



(كتاب الاذ كاروالدعوات) وصلى الله على سيدنامحدوآله وسلم الله ناصر كل صابر الجديته مستعق الجدحتي لاانقطاع به ومستوجب الشكر بأقصى مايستطاع * الذي لايستفتح بأفضل اسمه كلام * ولايستنجع بأحسن من صنعه مرام * الدين المنان * الرحم الرحن * المدعق بكل لسان * الرجق العفو والاحسان * الذي لاخير الامنه * ولا فق ل الامن الله * وأشهد أن لااله الا الله وحده لاشر يك له الحيل العوائد * الجزيل الفوائد *أ كرم مسؤل * وأعظم مأمول * عالم الغيوب مفرج الكروب * تجيب دعوة الضطر المكروب * وأشهد أنسيدنا محداعيد • ورسوله * وحبيبه وخليله * الوافيعهده * الصادق وعده * ذوالاخلاق الطاهرة *المرُّ يد بالمجرَّات الظاهرة * والبراهين الباهرة * صلى الله عليه وعلى آله وأحدابه * وتابعيه وأحزابه * صلاة تشرق اشراق البدور وتتردّد تردّد أنفاس الصدود * وَسلم وكرم * وشرفُ وعظم أمّا بعد فهذا شرح (كتابالاذ كار والدعوات)وهوالتاسع ونالربيع الاول من الاحياء الدمام الهمام حة الاسلام أي عامد الغزالي تغمده الله بالرجمة الشاملة ، والمغفرة الكاملة سلكت شعابه ، ورضت صفايه * فيكم من مشكل قد اعربت عنه * وبينت ماأجم منه * وهذبت فوالله أحسن مذيب وأوضى مروياته على أجل ترتيب وبقو رماينبني تعربره وتقر برماية تضي تقر بره احكاما القواعد * واحراء على جيل العوائد * حتى وضم سبيله الواردين * قراد رلاله الشار بين * هذا معما أنافيسه من اختلاف الاحوال وتشتبت البال وتوا ترالانكادوالاهوال وكدو رات تفرق الاوصال ووأسفال تعسب اللواطر عن الاعسال، متوسلا بين جاه مؤلفه الى المولى الطيف، أن عن علينا بالعفوو العامية عسى الكرب الذي أمسيت فيه ﴿ يَكُونُ وَرَاءُهُ قُرْحِ قُرْبِ المه على فر حدقد ر * و عما أ ملته جد ير * قال المصنف رحمه الله تعالى (بسم الله الرحن الرحيم) امام

(بسمالله الرجن الرحيم)

الحديقة الشاءلة رأقتسه العامة رحت الذي بازى عباده عن ذكرهم بذكره فقىال تعالى قاذ كرونى أذكركمورغهما السؤال والدعاء بأمره فقال ادعوني أستعب لكوفاطهم المطسع والعامى والدان والقاسىفي الانبساطالي حضرة حلاله برفع الحلمات والامان بقوله فأنى قريب أحسده وقالداى اذادعاني والصلاة على محد سسد أنسائه وعلى آله وأحمايه خيرة اصفياته وسارتسايها كتبرا به أما بعد فلس بعد تلارة كتاب الله عز وحل عيادة تؤدى باللسان أفضل من ذكرالله تعالى ورفع الحاجات بالادعيسة الماآصة الى الله تعالى

كتأبه ومقدمة تحطانه مضمرا تمد فعلامن الحديقوليلا يتفيعلىاته الآبأ سميائه الحسيسني وهي هنا ثلاثة الآسم الله وهوالجامع ودلالته على الذات الجردة على الأطلاق لامن سنستحى ينضب بهاسن غير تسسبه ولكون الاسمالقه غيرمشتق لايتوهم فى السملة اشتقاق ولهذا جبيتهم اوهو الاسمع اللهو الرحن الرحيم لامن حيث المرحومين ولامن حيث أعلق الرحة بلمن سيتماهي صفة له حسل جلاله فانه ليس لغيرالله ذكرف البعملة ومهماوردا سم الاله لا يتقدمه كوب ولا يدَّا خوم كون فان ذلك الاسم ينظر فيه العارف من حيث دلالته على الذات لامن حيث الصفة المعقولة منه ولا من حيث ما يعلبه الكون (الحداله) أي عواقب الثناء ترجيع السبه سحابه أي تكل ثناء يتسني به على كون من الا كوان دون الله تعالى فعاقبته البهبطر يقينا حداهماان الثناءعلى الكوت انسابكون يساهوعامه ذلك الكون من الصفات الجمودة أوبمأيكون منسهوعلي أيوجه كانفان ذللثراجه المالله تعالىاذ كانالته هوالوجدلناك الصفة وأذلك الفسعل لاللكون فعاقيسة الثناء عادت الحالله تعسالي والثانسة أن ينظر المأرف فبري ان وسعود المكنات الستفاد الهماهو عن ظهو راطق فهافهومتعاق الثناء لاالا كوان ثمانه ينقارف موضع اللام من قوله لله فيرى أن الحامد عن الهمودلاغيره فهم الحامد المجودر منفي المدعن السكون من كونه سامداريق كون البكون محودا فالبكون منوجه مجرد لاحامد ومندجه لاحامد ولامحود أما كونه غيرحاه دفقد ببناه اناالمعلله وأما كونه غيريجودفا تمايحمدالهموديماهوله لايماهولعيره والكون لاشئ له فساهو محود أصلا كاوردفى الخبر المتشبع عالاعلك كالربس توبيزور (الشاملة رأفته العامة رحته) الشمول والعموم بمعنى واحدوهو الاستئار والصآل الشيءالى يصاعة قاله أنواليقاء وقال غيره هواحاطة الافراد دفعة والرأفةعطف العاطف على من يجدعنده منه وصلة فهي رجة وفى المسلة بالرحم والرحسة تعم من لاصلة له بالرحم والرؤف به تقمسه الرأفة حتى تحفظ عسراه في سره ظهورما يستدع العلق والرة يكون هذاالخفنا بالقوة بنص الادلة وتارة بضم الىذاك الفعل مخاق الهداية ف العلب وهذا عاص عن له بالتم نو عومسلة والرحة نعسلة مانواف المرسوم في طاهره و بأطنه أدناه كشف الضر وكشف الاذى وأعلاه الانتصاص مرفع الحار وفال ألمنف فالقصد الامني عوم الرحة من حث تشمل المستحق وغير المستحق ومم الدنيا والأستنرة وتناول الضرورات والحاجات والمزايا الحارجة عنها (الذي جازى عبادم) أي عاملهم بالجزاء (هن ذكرهم) لعبالقلب أوباللسال (بذكره فقال تعنالي اذكر وني أذكركم) وفي الحير ان ذكرُ في مفسسة ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاذكرته في ملاحير منه قذكره لنامنوط يد كرناله (ورغهم في السؤال والدعام) والطلب والنضرع (بأمره فقال ادعوني أستعب لكم) وجاعت الاحاديث الصيحة بألحث عايه سيأتى ذ ترهافي فضيلة الدعاء (فأطمم المطيع والعاصي والقاصي) هو البعيد (والداني) هوالقريب (في الانبساط الىحضرة جدلاله مرفع الحاجات والاماني) جمع المنية وهي كل مايتمناه الانسان (بقوله) جل وعز واذاسأ المعبادىء في (فاني قريب أحسد عوة الداع اذادعانى) وفي الاسمية اشعار بالاستحابة وفيهالطائف سيأتىذ كرهاف فضيلة الدعاء (والصلاة) التامة الكاملة (على محد سيداً نبياله) اى رئيسهم ان خلقاوان خلقا (وعلى آله وصيمه خيرة أصفياله) يقال رسل خير ككيس ذوخير وقوم أنسار وخيرة والاصفياء جمع صفى وهوالحنار والعسني انآله وأصحابه همالحتارون احبته وهمذووانك بروالفضل والجد أوخياوا كختار منالذين اصطفاهم الله تعالى لحبتسه وعشرته (وسلم) تساميا (كنيرا أثمابعد عليس بعد تلاوة كاب ألله عزّ وجل) ودراسته (عبادة) تعبدناً الله بُمَا ﴿ تُؤدى بِاللَّسَانَ ﴾ و بالجنان أيضا ﴿ أفضل من دُ كُواللَّه تَعَالَى ﴿) لا أعظم من (رفع الحاجات اليه بالادعية الخالصة) وهي التي تحكون بالخلاص قلب واتحاض نسنة (الى الله تعالى) خاصة لمناهما من اظهارعز الرثوبية من ذل العبودية وجها تحصمل السعادة الابدية وألحياة السرمدية

فلايدمن شرح فمشيلة الذسخ

على المسلة شعلى التقصيل فاعيانالاذكار وشرح فنسسلة الشعاء وشروطه وآدابة ونقسل المأتورمن الدعوات الحامعة لمقاصد الحيس والدنساوالدعوات انتفامسة لسؤال المغفرة وألا ستعاذتوغيرها ويضرر القسودمن ذلك بذكرأ تواب خسسة (الباب الاول) في فضيلة الذكروفائدته جلة وتقصيلا(البابالثاني)في فضيلة الدعاءوآ دابه وفضياة الاستغفار والصلاملي رسول اللهمسالي اللهطية وسلم (البابالثالث) في أدعيسة ما ثورة ومعزية الى أحضابها وأسسبابها (الباب الرابيع)فادعية مُنتَّفَيةً محذرفة الاسسناد من الادعية المأفورة (الباب الخامس)فالادعمة المأثورة عنسد حدوث الحوادث *(الباب الاول في فضياة الذكروفاندته على الحدلة والتفصيل من الاسيات والانجاروالا ثار) بويدل على قضيلة الذكر على الجلة (من الأثيات)قوله سبعانه وتعالى فاذكروني أذكركم قال ثابت البناني رحمالته اني أعلم تي بذكر في ربي عزوجل ففرعوامنه وقالوا كيف تعلم ذلك نقال اذا ذكرته ذكرنى وقال تعالى اذكر والشذكرا كثيرا وقال تعالى فاذا أفضتم من عرفات فأذكر والتمعند

وهي الوصلة الى الجنان والوسيلة الى النفار والرضوان و يحصل للداع مالا يحصسل بغيره من العبر دات لان انتفاعه بقعدله العبادات ونقع الدعاء يقعق الحياة والممات فيكون الوالدلولد وميناوكذا الواء لواله والحبيب لحبيب عديب البعيدوالبعيد القريب وهو مظنة بالاجابة بدليل تأمين الملك وقوله والثمثل مع سهولة الدعاء وعدم تقيده بحكان ولازمان والدعاء واصل للمدعر لهاجماع وكذا الصدقتعن الميت يتخلاف غيره من العبادات ففي وصولها اليمشلاف وف قوله صلى المه عليه وسلم الدعاع ع العبادة ولم يودذ ال فىغسيره من العبادات لطيفة وهوانه لماكات المنهمن أعضاء الحيوآن هوأ الهذى لهاوالمقوم لأستدامة بقائهاشبه الدعاءيه لانه يعمل هـ ذاالعمل و وجه تخصيصه بذلك من دون سائر العبادات اشتماله على سمنو وقلي لايو جدف غيره فان من تعبد بالصلاة أوالصوم أوالحيجو غيرها يغلب عليه فيهاالغفلة فاذادعا استدعى ذلك منه مزيد حضورف قلبه ذلك المنصورهو رمع العبادة فلذاجاء المخصص ويؤخذمنه تغندل الداعءلي العايدوذلك لمافيه مع الحضور من التذلل واظهار الفاقة وذل العبودية وعز ألربو بيسة فكل داع عابد ولاينعكس والمدعاء دأب الانبياء عليهم السلام ومفزعهم فى الشدائد على ماأخسم أعساني في سورة الآنبياء وغيرها بقوله انهم كانوا يسارعون فحاللهرات ويدعوننارغبا درهباقنبه على الاجابة لمسمائهم وانها تواب لهم بطاعتهم وتجيلها واء لسارعتهم الىما كلفوابه وفىذلك متعلى العلامة (فلابد من سرح فضيلة الذكر على الجلة) أي اجسالا (عملي التفصيل ف أعيان الاذكار وشر فضيلة الدعاء) ومعالوية وأفضليته (وشروطه وآدابه ونقل المأثور) أى المروى (من الدعوات الجامعة لمقاصد الدين والدنيا) من جوامع ألككم الشريفة (والدعوات الخالصة لسؤال المغفرة والاستعاذ وغسيرها ويتمرز المقدود من ذلك) كله (بذكر أيواب حسة * الباب الاول ف نشيلة الذكر وفائدته جلة وتفسيلا * الباب الثاني ف فضيلة الدعاء وآ دامه) وشروطه (رفضيلة الاستغفارو) فضيلة (الصلاة علىرسول الله صلى الله على ه وسلم *الباب الثالث في أدعيسة مأ قورة) أي منة وله عن السلف (ومعزية) أي منسوبة (الي أصابها وأسْسِباعِ أَ * الباب الرابِع في) ذَكُر (أدعية منقَنبة) مختارة (مُعذُونَةُ الْاسناد)وفي أُسعَهُ الإسائيد (من الادعيسة المأثورة) عن النبي صلى الله عليه وسلم (الباب الخامس ف) ذكر (الادعيسة المأثورة) الروية المرفوءة (عندحدوث الحوادث) من نوائب الدهر

* (الباب الأول ف فضياة الذكر على الجلة)

(والتفصيل من الاسمان) القرآنة (والانجار) النبوية (والاسمار) السلفة (ويدل على قضلة الدكر على الجسلة) أى استحضر واجسلال وعظمتى في قلوبكم أن اجمالا (من الاسمان والاحسان (وقال مابت كركم) أى استحضر واجسلال وعظمتى في قلوبكم أذ كركم بالالطاف والاحسان (وقال مابت) أبو يجد (البنان) بضم الموحدة وتتخفيف النون التابعي الجلسل (انى أعلم متى بذكر في رب عزوجل ففزعوا منه وقالوا كيف تعلم ذلك فقال اذاذ كرته ذكرنى) أخرجه أو نعيم في الحلية فقال حدثنا عبد الله بن محد حدثنا أحد بن الحد بن الحد بن الحد بن المعباد قال بوما لا نموانه انى لا عمل وبي تعلى قال ففزعوا من ذلك وقالوا تعلم حين بذكر له بل عز وجل الانموانه انى لا تعلى قال ذاذكر بل عز وجل قال الانموانه الله المنافقة والمن قوله قالوا تعلى واقشعر جلدى وقاضت تعلم حين يستحيب للمن بل تعلى قال فام عن يستحيب وبي تعلى قال فام حين يستحيب المن بل تعلى قال فام عن يستحيب المنافقة والمن قوله قالوا عين وقت عن قال المنافقة والمن قوله المنافذكرا) ولم يقل أبناء كم لان ذكر الانسان آباء الما يكون بالتعظم وذكر ابنه بالشفقة واللائق بحضرة الله المتعظم وفيه اشارة الماستحضار الانسان آباء المايكون بالتعظم وذكر ابنه بالشفقة واللائق بحضرة الله المتعظم وفيه اشارة الماستحضار الانسان آباء المايكون بالتعظم وذكر ابنه بالشفقة واللائق بحضرة الله المتعظم وفيه اشارة الماستحضار الانسان آباء الحايكون بالتعظم وذكر ابنه بالشفقة واللائق بحضرة الله المتعظم وفيه اشارة الماستحضار الانسان آباء المايكون بالتعظم وذكر ابنه بالشفقة واللائق بعضرة الله المتعظم وفيه اشارة الماستحضار

وقال تعالى الذمن يذكرون الله قداما وقعودا وعسلي حنويهم وقال تعالى فاذا قضيتم المسلاة فأذ كروا الله فيأما وفعودا وعسلي جنوبكم قال ابن عباس رض الله عنهما أعدالل والنبسادنى الدوالعسر والسمار والحضر والغني والفقروالرض والعسية والسروالعلانة وقال تعالى فى دُم المنافقين ولا يذكر والد الله الاقللا وقال عرو حل راذ كرر بكف المسك تضرعا وخماسار ون الجهرمن القول بالغدو والاسمال ولاتكنون العاظنوقال تعمالي وإذ كر اللهأ كمر قال ان عباس رمني الله عنهماله وسهانأحدهما انذكراته تعالى الكرأعظم منذ كركم اباه والأحنى ان ذ كرالله أعظم من كل عيادة سواءالى غيرذال من الا يات (وأما الاخبار) فقد قالرسول الله صلى الله عليه وسلمذا كرالله في الغاظن كالشحرة الخضراء في وسعا الهشم وقال سلي الله على وسليدًا كرالله في الغياطان كألقاتل بسين النار من وقال سلى الله عليه وسلم يقول الشعزوجل أنامع عبسدى ماذكرني وتعركت شدفتاه بي وقال صلى الله عليه وسلم ماعل ابن آدم من عسل أنعى ا من عذاب اللهمن ذكر الله

الوسدانية لانالابن لوانتسب الى غيرا ببه لا - تنتكف (وقال تعالى الذين يذ كرون الله قيام اوتعود اوعلى جنوبهم) ويتفكرون في خلق السموات والاوض (وقال عز وجل فاذا قضيتم السلاة فاذ كروا الله قياماً وتعوداً وعلى جنوبكم) أى فدو واعلى الذكر في يميّع الاسوال (قال ابن غباس ومني الله عنه) في تفسير هذه الاسمية (أَى بِاللَّهِلُ وَالْهَرُوقُ البروالصروالسسةُروا لمَصْرُوالْهُ في والفَّتْروالرَصْ والعُمَّة والسر والعلانية) وهوتفسير للمداومة علىالذ كرفىالاحوال كلهاوقيل المعنى اذاأردتم اداء الصلاة واشتد الخوف فصداوها كيفما أمكت كرقياما مقارعسين وتعودا مرامين وعلى جنوبكم مضنين (وقال تعالى فذم المنافقين ولايذ كرون الله الاقليلأ وقالء زوجل واذكر وبكف نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهرمن القول بالغدة والاستصال ولاتكن من الغافلين وقال تعالى ولذ كرالله أكبر قال ابن عباس ومنى المته عنه فى تفسير هذه الا ية (له رجهان أحده ماان فكرا لله تعالى لكم أعظم من فكركم اياه) فيكون التقسد برولد كرانته إيا كم أكبر وأعفام (والاستوانة كرانه أعظم من كل عبادة سواه) فيكون التقديروان كرالعبد الله تعالى أسحر من سأترالعبادات (الى غيرذلك من الاسيات) الدالات على فضيله الذكر (وأما الانجار) الواردة فيها (فند قالبرسول الله سلى الله عليه وسلرذا كرالله في الغافلين كالشجرة المعضراعي وسط الهشيم) فالمالعراق رواه أبواعيم فالخلية والبيه في فالشعب من حديث ابن عربسند صعيف وقالافي وسط الشعوة الحسديث اله فلشالذ كور هناقطعة من الحديث ولففاه ذا كرالله في العافاين مسل الذي يقاتل عن السارس وذا كرالله في الغافلين كالمسسماع في البيت المفالم وذا كرالله في ا الغائلين الالالشيرة المفراعق وسما الشعرالذى تعانس المريروة اكرانته ف الغافلين يغفرله بعدد كل قصيم رعيم وذا كرالله في الفافلين يعرفه الله عز وجل مقعده من الجنة وقول العراق بسسندضعيف أىلان فيه عران بن مسسلم المتصير فآلف انبزان فالمالبخارى مشكراطديث ثمأو ردله هسذا اللديث واسكن: حرالسسيوماي فيأسجامع السكبيرانه دواه ابن صصرى فيأماليسه وابن شاهين في الترخيب في الذكر وقال حديث عيم الاسناد حسن المن غرب الالفاظ اه والهشيم اليابس المنكسرس النبات قال العلمي شميه الذا تحركت عرة خضراء لها منظرين الاشعار سقياها من فيض العطوف الغفار فهي رطية بذكره لمنة بفدله وأهل العفلة بأشحار جفت فسقط ورقهار يبست أغصائها لانحريق الشهوة أصابهم فذهب عارالقاوب وهي طاعة الاركان وذهبت طلاوة الوجوه وسمتهاوسكون النفس وهديها فلم يبق نمر ولاورق ومايتي من الثمرفر أوحاولاطعمه كدرالاون عاقبته التخمة فهى آ تنجيار هذه الصفة (وقال صلى الله عليه وسلم ذاكرالله فى الغافلين كالمقاتل بين الفارين) هَكذا في سائر أتسيخ الكتاب ولم ينعرض له العراق وكائمة لم يكن عنده وفى نسخة أخوى كالحى بينالّامُوات وهوقِعاعة من حديث ابن عر عندا لحاعة وهوالذي تقدم قبله بلفناه الذي يقاتل عن الفارس وعنسدالعلماني فالمعم الكبر من حديث النمسعودذا كرالله في الغافلين عنزله الصار في الفارين وعند البهني في السنن من حديث ان عرف احدى وواياته كالمقاتل عن الفار من الحديث (وقال صلى الله عليه وسلم بقرل الله تعالى أنامع عددي ماذكرني وتحركت بي شفتاه) قال العراقي رواً و ا منهاجه وابن حبائ من حديثابي هرمة والحاكم منحديث أب الدرداء وقال منهم الاسناد اه قلت وعلقه العارى في صحم عن أبي هر برة يسيغة البرم ورواء أبن حيان أيضا من حديث أبي الدوداء وابن عساكر عن أبه هر برة وعند مسلم يَقُولُ الله تعالى أنّا عندظن عبدى بي وأنامعه حين يذكرني الحديث بطوله (وقال مسلى الله عليه وسلم ماعمل ابن آدم) وفي رواية آدمي (من عمل أنجيله من عذاب الله من ذكر الله) رواء أحسد عن معاذبُن جبسلُ قال الْهيتمي رجاله رجال التعيم الاأثرياد بن أبي زياد راويه لم يدرك معاذا أي فهو منقطع قلت زياد بن أبي زياد انسارواه عن أبي يحرية عن معاذ فعلى هسذا لاانقطاع الاانه رواه موفوفا

كالوابارسول اللدولا الحهاد فيسسل ألله قالولاا لحهاد في سسلالة الأأن تضرب بسسية لمنحتى ينقطسع ثم الضر ببهدى ينقطع تضرب به حتى ينقطسع وقال صلى الله علمه وسلم من أحب أن يرتع في رياض المنة فليكثرة كر اللهمز وحلوستلرسول اللهصلي الله عليه وسلم أي الاعسال أفضد ل فقال أن تحوت واسائك وطب بذكر اللهعزو حلوقال صلى الله عايه وسلمأصبح وأمس ولسانك رطب بذكر الله تصبح وتمسى وليس عليك معلينة وقال صلى الله عليه وساللا كرالله عزوحل بالغداة والغشى أفضسل منحطمالسيوف فيسيل الله ومرزاعطاءالمال سعا وقال صلى الله عليه وسلم يقولالله تبارك وتعالى اذأ ذا كرفي عبسدى في نفسه ذكرته فينفسى واذا ذكرنى في ملائذ كرته في ملائد الرمن ملت واذا تقرب مى شهرا تقربت منهذراعاراذا تقر ب منى ذراعاتقر نت منهاعاداذا مشى الى هرولت البه بعني ا بالهرولة سرعة الاجانة

ورواه مالك في الموطأ عن زياد عن معاذ موقوفا ولم يذكر أبا بحرية واسمه عبدالله بن قبس شاى ثقة كمابى وأمااارفوع فرواءحتمسان بنأبي شيبسة منطريقأبيالز بيرعن طاوس عنمعاذ وهومنتطع آيضًا لأن طاوساكم يلقمعاذا وقدروينا في هذا الحديث زيادة وهي قوله (قالوا يارسول الله ولاالجهاد في سبيل الله قال ولاألجهاد ف سبيل الله الاأن تضريب بسيفك ستى ينقطع ثم تضرب به ستى ينقطع ثم تضريب يه حتى ينقطع) وهكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة فى الصنف والعامراني من مديث معاذ باسناد حسن قال الهيتي وفدرواه الطبراني أيضا عن باسر مثله بسندر باله رسال العميم ورواء الفريابي كذاك في كلب الذكر عن أبي خالد الاحر عن يعي بن سعيد عن ابن الزبير عن حامر مر فوعا مثل سياق حديث طاوس عن معاذ ومعنى كون الذكر أنعى من العداب لانحظ أهل الغفلة وم القيامة من أعدارهم الارقات والساعات حين عمر وها يذكره وسائر ماعداه هدروكمف ونهارهمهم شهوة ونومهم استغراق وغفلة فيقدمون على وبهم فلا يعدون عندهم ما يعبهم الاذكر الله تعالى (وقال صلى الله عليه وسلم من أسب أَن وَيْعِ فَو ياض الجنة فليكثرذ كرالله عزو جل) رواه ابن أبي سُبِية في المصنف والطبيراني في الكبير من حد يث معاذ بسند ضعيف ورواه الطبران في الدعاء من حديث أنس وهوعند الترمذي بلفها اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا وقد تقدم في الباب الثالث من كاب العلم والمراد مرياض الجنة حلق الذكر (وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل فقال أن عوت ولسانك وطب مذكر الله عزو حل) فالاالعراقرواه ابنسبان والطبرانى فىالدعاء والبهق فىالشعب من حديث معاذ اه قلت قال الطبراني حدثنا ادريس من عبدالكرم الداد حدثنا عاصم من على حدثناعبدالرمن من ثابت عن أبيه عن مكعول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخاص عن معاذ بن جيل رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعال أحب الى الله تعالى قال أن عوت ولسانك رطب من ذكر الله عزوجل ورواء الفرياني فالذاكر عنعبدالرحن براهم الدمشق الحافظ عن الوليد بنمسلم عن عبدالرحن بنثابت مثله وله شاهدموقوف على أب الدرداء أخرجه الفريابي من طريق معاوية بنصل عن عبد الرجن بن حبير بننفير عنأبيه عنه قال ان الذين لاتزال ألسنتهم رطبة من ذكرالله يدخلون آلجنة وهم يغمكون وأنوب الثرمذي والنسائ والفرياتي أيضا من طريق معاوية بن صلح عن عروب قيس عن عبسدالله ابن بشرالان رضى الله عنه أن أعرابيا أث الني صلى الله عليه وسلم فقال بارسول الله انشرائم كثرت على فانبتني بأمر أتشبت به فقال لا وال لسائل رطبا منذكر الله ورواء الطبراف كذلك فى الدعاء (وقال صلى الله عليه وسلم أصبح وأمس ولسأنك رطب بذكرالله عزوجل تصبع وتمسى وليس علىك خطايئة) قال العراق رواءا بوالقاسم الاصهانى في الترغيب والترهيب من حسديث أنس من أصبح وأمسى ولسانه وطب من ذكرالله عسى و يصبح وليس عليه خطيئة وفي من لا يعرف (وقال سلى الله عليه وسلم لذكرالله)عرويدل (بالغداة والعشى أفضل من حعام السيوف في سيل الله ومن أعطاء المال معا) وحطم السيوف كسرها من كثرة القتال ومعا أى فيضا قال العراق رويناه من حديث أنس بسند ضعيف فى الأصل رهومعروف من قول اب عركارواه ابن عبد البرني النهيد اه قلت رواه الديلي عن أنس مرفوعا الى قوله في سمل الله الاآنه قال خير بدل أفضل وبتمامه رواه ابن شاهسين فى الذكر عن ابن عر مرفوعا ورواء أبو يكر بن أبي شببة عنه موقوفا (وقال صلى الله عليه وسلم) فيمسايرو يه عن ربه تبارك وتعالى (قال الله عز وَحِلْ اذاْ ذَكُونِي عبدي في نفسه ذكرته في نفسي واذاذكرني في ملا ذكرته في ملا تخير من ملته واذا تقرب الى شيراتقربت منه ذراعاً واذا تقرب منى ذراعاً تقربت منه باعا واذامشى الى هروات اليسه) قال المصنف (يعنى بالهرولة سرعة الاجابة) رواه أجد والشيخان والترمذي وابن ماجه وابن حبان من حديث ألى هر مرة بلفظ يقول الله عزوجل أناعند المن عبدى يوأنامعه اذا ذكرني فانذكرني في نفسه

ذكرته فىنفسى وال ذكرنى فى ملا فكرته فى ملا تغير منهم وان تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعاوات تقريباني ذراعاتقر بتاليه باعا وان آناني عشي أتبته هرولة وفي رواية لمسلم يقول الله عزوجل آناءند تلن عبدى بي وأنامعه حين يذكرني وانتهنته لأأفرح بنوبه حبده من أحدكم يجد صالتسه بألفلاة ومن تقرب الى شيراتقر بت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقر بت اليه باعا واذا أقبل الى عشى أقبلت الله آهرول وروىالطيالسي وأسعدواليغارى من سديث فتادة عن آنس دفعه يقول الله حزوسل اذا تقرب مني عبدي شيرا تفريت منه ذراعاً واذا تقريب مني ذراعا تقريت منه باعا واذا آتات مشياً تبته حرولة ورواه البغاري أيضا عن التممي عن أنس عن أبي هر مرة وروى ابن شلفسين في الترهيب في الذكر من حديث أبن عباس يقول الله عزوجل ان آدم أن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني فى ملا * ذكر تلكفى سلا * أفضل منهم وأكرم وان دنوت منى شبرا دنوت منل ذواعا وان دنوت منى ذراعا دنوت منك باعاوان مشيت الى" هرولت المن في اسناده معمر بنزائدة قال العقبلي لايتاب على حديثه وروى الما كم والعزار من حديث أبي ذر رفعه بقول الله عزوجل إن آدم قم الى امش الله امش الى أحرول المك أبن آدم الدفوت مني شرا دفوت منك ذراعا والدفوت مني ذراعاد فوت منك باعا الحديث (وقال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله يوم لاعل الاطله) فساق الحديث (وذكر من جلتهم رجلا ذُكرالله عاليا) أي سالة كونه ف خلوة (فلم أست عيناه) أي سالنا بالسموع (من خشية الله) متفق عليه من حديث أني هر مرة وقد تقدم تخريجُ وتفصيله في كأب الركاة (وقال أبو الدرداء) رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بغيرا عسالكم وأزكاها عند مليككم) أى مالسككم عزوجل (وأرفعها فىدرجاتكم وخيرأكم مناعظه الورق والذهب وخسيرلكم من أن تلقوا عدةكم فنضر نوا أعناتهم و يضر فوا أعناقكم فالوا وماذاله بارسولالله قالذكرالله عز وسعسل داعما) قال المراقي رواه الترمذي وإن ماسه والحاكم وتعيم استاده من حديث أي الدرداء اه قلت رواه حعفر الفر ماي في كتاب الذكر فقال حدثنا أحدث خالد الآلال وبعقوب نحمد قال الاؤل حدننا تمكى ت الراهم وقال الثاني مداننا الغيرة بنصد الرحن فالاحدثنا عبدالله بنسعيد بنابي هند عن رياد بنابي وادالمنزوى عن أب يحرية عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فساقه الااله قال من انفاق الذهب والورق ومن أن تلقوا ولم يقل في آخره داعًا وهو حسديث مختلف فيرنعه ووقفه وفي ارساله و وصله أخرسه أحدعن مكى بنابراهم وأخرحه ابن ماجه عن يعقوب بن حيدوأ خرجه الحاكم من وجه آخر عنمكي بنابراهم وأخرجه أحدأيضا عن معين سعدالقطان والترمذي من رواية الفضل بنموسي كالهما عن عبد المهن سعيد قال الترمذى رواه بعضهم عن عبدالله بنسعيد فأرسله قال الحافظ ورواه مالك في الوطا عن زياد بن أبي زياد قال أبوالدرداء فذكره موقوفا ولم يذكر أبا عرية في سنده وقدوقم هذا الحديث أيضامن وحه آخوين أبي الدرداء موقوفا أخرجه الفريابي من طريق صالح ن أبي عرب عن كثير من مرة فالسمعت أما المرداء يقول فذكره نحوه بتمامه ورجاله ثقات (وقال مسلى ألله علمه وسل قال الله عزوجل من شغله ذكرى عن مسألتي أعطشه أعضل ماأعطى السائلين) قال العراقي رواه التغاري فيالتار يخوالنزارف المسندواليمهق في الشعب من حديث عرب الخطاب رضي الله عنه وصفوات ابن أى الصهباء ذكره ان حبان في الضعفاء وفي الثقات أيضا اه قلت و رواه البضاري أيضا في خلق أفعال العباد ورواه البيهتي أيضافي السنن عن عرو عنجابو أيضارضي الله عنهما ورواه أنو بكرين أبي شده في الصنف عن عرو من من قر سلامانظ فوق مدل أفضل وتقدم للمصنف في الكتاب الذي قبله ملفظ أعطته أفضل ثواب الشاكر من وهكذا وواء ابن الاتبارى فى الوقف وابن شاهسين فى الذغيب فى الذكر وأبونعيم فىالمعرفة وأبوعمرو الدانى فىطبقات القراء عن أبي سعيد الخسندرى ولففاسه يقول الله تيادلا

وفالمسلى الله عليه وملم سبعة دفللهم اللهعر وسعل ظله نوم لاطسل الاطله من حلتهسمرحل ذكرانه عاليا فقامت عيناه من خشة الله وقال أبوالسرداء قالرسولالله صلى الله عليه وسلم ألاانبشكم يخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخمر لكرمن اعطاء الورق والذهب وعيرلكمنأن تلقواء دوكم فنضر بون أعنا قهسم ويضربون أعساقكم فالوا وما ذالة يارسول الله قالذ كرالله عر وجلدامًا وقال صلى اللهعلسه وسسلم قال الله عز وحلمن شغله ذ كرى عن ستلق أعطنته أفضل مأأعطىالسائلن

(وأماالاستار)نفسدقال الفضيل بلغناان اللهعز وجل فالعبدى اذكرني يعدالصم ساعة وبعدالعصر ساعة أكفلنماسهماوقال بعض العلاءان الله: زو حل يقول أعناه بداطلعت على قلبه فرأيت الغالب عليسه الفسالند كرى قولت سساسته وكنت حلسه وصادته وأنيسسه وقال الحسن الذكرة كرات ذ كرالله عز و حسل يين تقسك و سالله عزوجل ماأحسنه وأعللم أحره وأفضل منذلكذ كرالله سعانه عند ماحرم الله عز و حلوروىات كلنفس يتخرج من الدنيا عطشي الاذا كراته عزوجل وقال بمعاذبن حبل رضي اللهعنه السيقسرأهل الجنتملي شي الاعلى ساعة مرتبهم لميذ كرواالله سعاله فمها والله تعالى أعلم (فضيله مجااس الذكر) « قالرسول الله صلى علمه وسلم ماجلس قوم مجلسا يذكر ونالله عزوحسل الاحفت بهم الملاكة وغشيتهم الرحتوذ كرهم الله تعالى فمن عنده وقال حلى الله عليه وسلم مامن قوم احتمعوا يذكرون الله تعالى لاريدون بذاك الا وجهه الاناداهم منادمن السماءقوموامغفورالكم قد بدلت لكم سيئاتكم مسنات

وتعالى من شغله القرآن من دعائي ومسألتي الخ ولفظ الداري والترمذي والحكيم والبيبق من حديث أبي سعيد يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآت عن ذكري ومسألق والياقي كسماني المصنف وقول العراق وصفوات بنائي الصهياء الخ فلت اقتصرالزي في ترجة صفوات على توثدق النحيان في وواد الذهبي تضعيفه له أيضا عُمم العراقي بين القولين واستدركه مغلطاي وزاد أن أب شاهينذ كر. ف الثقات وان أبن خلفون قال فالثقات أرجو أن يكون صدوقا وأن ابن معين وثقف ووايه أبي معيد ابت الاعراب من عباس الدورى منه وقد تقدم تحقيق هسذاا لمديث في آخر كاب المع فراجعه (وأما الا " الرفقد قال الفضيل) بن عياض رحه الله تعالى (بلغنا أن الله عزو جل قال أبن آدم أذكر في بعد الصبم ساعة و بعد العصر ساعة أكفك ماييهما) قلَّت قدروى ذلك مرفوعا من حسديث أبي هر من رفعه قال الله ابن آدم اذكرني بعدالفصر وبعد العصر ساعة أ كفلتما بينه ـ ما رواه أنونعيم فالملية وقالصاحب القوت ورويناعن الحسن أنرسول الله صلى الله على وسل كأن فيمايذ كر من وحش به قال يا بن آدم فساقه (وقال بعض العلماء أن الله عز وجل يقول أعماعبدا لملعت على قلبه فرأيت الغالب عليه النمسك بذكرى توليت سياسته وكنت جليسة وتحادثه وأنيسه وفال الحسن) البصرى رجمالله تعالى (الذكرة كران ذكرالله عزوجل بين نفسك وبين الله عزوجل) وهو المستبرعنه بذكر الفلب وذكر ألروح (ماأحسنه وأعظم أحره) اذلا يطلع عليه سواه (وأفضل من ذلك ذكر الله سعانه عند ما حرم الله عزوجل و يروى أن كل نفس تغرج من الدنه اعطشى الاذا كرالله سعانه) فانه غرج من الدنيامرة وبالانكسانه في الدنيا كان رطبا بذكرالله (وقال معاذ بنسبل) رضي الله عنه (ليس يتحسر أهل الدنياعلى شئ الاعلى ساعة مرتبهم لم يذكروا الله تعالى فيها)وهو بمعنا، في حديث أبي هر مرة عند * (فضلة مجالس الذكر) الترمذي كاسيأتي قريبا

(قال رسولهالله صلى الله عليه وسلم ماجلس قوم مجلسا بذكر وث الله عزوجه ل الاحفت بهم الملائكة وعشيهم الرحة وذ كرهمالله فينعند) قال العراق رواه مسلم من حديث أبهم برة اه قلت رواه عن محد بن بشارعن محد بن جعفر عن شعبة عن أبي احمق هو السبيعي قال معت الاغر يقول أشهد على أبي هر وق وأبي سعيد المهما شهدا على رسول الله صلى الله عليموسلم اله قال لا يقعد قوم بذكرون الله تعالى الاحفتهم الملائكة وغشيتهم الرحة وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وأخرجه أنو داود والطيالسي عن شعبة وأخرجه أنوعوالة في صحه عن ونس بن - ببب عن الطيالسي وأخرجه أيو انعيم فى المستفرج من حبيب من الحسن حدثنا يوسف القاضى حدثنا حفص بن عراد ثنا شعبة وأخرجه أسلم أيضا والترمذي من رواية الثوري والنسائي من روايه عمان بن زريق وابن حبان من رواية أب الاحوص كلهم عن أبي اسحق والمعديث طريق أخرى عن أب هر مرة أخرجها مسلم في أثناء حديث منطريق الاعشعن أبيصالح عنابي هريرة وفعهمن نفس عن مؤمن كربة فذكر الحديث وقيه ومااجتمع قوم فيبيت من بيوت الله يتلون كلب الله و يندارسونه بينهم الاتنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وأخرجه أبوبكر بن أبي شببة وابن حبان أيضا وابن شاهن فى الترغيب وقال حسن صحيم عن ابن مسعود وأبي هر مرة معاعثل سياق مسلم وأوله موافق لما أورده المصنف (وقال صلى الله على موسلم من من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا مريدون بذلك الاوجهد الاناداهم مناد من السماء قوموامغفورا أحكم وقد بدلت اكم سيا "تكم حسنات) قال العراقير واه أحدوا بو يعلى والطبراني بسند ضعيف مسحديث أنس أه قلت هومركب من حديثين الاول عن أنس عند أحد وأبي يعلى والطبراني في الاوسط والضياء في الختارة بلفظ ماجلس قوم يذكرون الله الاناداهم مناد من السماء قوموا مغفورالكم والنانى عنسهل بنالح نفللية عندالطبراني في الكبير والبهتي في السين و الضماء وقال أيضامك التعطية وسلم المعدة وممتعد المهد كروالته سيمانه وتعالى فيه ولم يساوا على النبى صلى الته عليه وسلم الا كان عليهم حسرة وما القبامة وقالداود سلى الله عليه وسلم الهدى اذاراً ينفى أجاوز عمال الله الله عمال الله عليه وسلم الهدى اذاراً ينفى أجاوز عمال الله على من عمال الما الموء وقال آبوهر وقوضى الله عندات أهل السماء ليتراون بوت أهدل الارض التي يذكر في السم الله تعالى كانتراءى النجوم (و) وقال سفيان بن عيدة وحدالته اذا جمع آهل السماء ليتراون بوت أهدل الارض التي يذكر في السم الله تعالى النجوم (و) وقال سفيان بن عيدة وحدالته اذا اجمع

قوم يذكرون الله تعالى اعتزل الشسطان والدنيا فيقول الشسطان للدنيا الاتر بتمايسنعون فتقول الدنيادعهم فأنهم اذا تطرقوا أخسذت بأعناقهم البك رعن أبي هر برة رضي الله عنه أنه دخل السوق وقال أراكم ههذاو ميراث رسول الله مسلى الله عليه وسلم يغسم في المحسد فذهب الناس الى المسعد وتركوا السوق فلم رراميرا نافقالوا باأناهر مرة مارأ بنا سراتا يقسم في المسعد قال فاذا رأيستم قالوا رأيناقسوما مذكروناتلهعز وجلل و مقرون القرآن قال فذلك ميراث رسول الله صلى الله عليموسلم وروى الاعش عن أبي صالح عن أبي هر وو رأبي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وسلم أنه فال انشعز وحسل ملائكة ساحين في الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدواقومايذ كرونالله عزوجل تنادوا هلوا الى بغيتكم فعيؤن فعفوت بهرالى السماء فيقول الله تسارك وتعالى أى شي

قى المنشارة بلغفا ماجاس قوم يذكرون الله عز وجل نيقومون حتى يقال لهم قوموا قد عفرالله لكخ ذنوبكم و بدلت سيات تكم حسنات (وقال صلى الله عايه وسلم أفعد نوم مقعدا لم يذكروا الله تعالى فيه ولريصاواً على الأكان حسرة عليم يوم القيامة) قال العراق رواه الترمذي وحسنه من حديث أبي هر مية الهقلت رواهتان أني هر وزواني سعيدمعا بلغفا ماجاس قوم بحلسالم يذكروااته فيدولم يصاواعلى نيمم الاكات عليهم حسرة فأن شاءٌ عذيهم وان شاء غفرلهم وعندا بمن ملحسه واستشاهن من حديث أبي هر مرة ماجلس قوم مجلساكم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهمالا كان ترة عليهم يوم القيامة أن شاءآ تتحذههمالله وانشاء عفاعتهم (وقال داود عليماً لسلام) في بعض مخاطباته لربه عزّوسِل (الهي اذار أينني أَجاورُ عبالسالذكر المنجالس الغافلين) عن الذكر (فا كسروسيل دونهم قانها تعمة تنعهماعلي) وهذا هومعى التوفيق (وقال النبي صلى ألله عليه وسلم المجلس الصالح يكفر عن المؤمن الني ألف بجلس من عبالس السوم) قاله العراقي ذكره صاحب الفردوس من حديث أسد بن وداعة وهومرسل وابتخرجه وله و وَكَذَلُكُ لَمُ أَجِدُلُهُ استادًا أه (وقال أنوهر من) رضي الله عنه (ان أهسل السماء ليتراؤن بيوت أهل الارض التي يذكر فيهااسم الله تعالى كالتراعى العبوم) لاهل الارض (وقال) أبو محد (سفيات بن عيينة) الهلانى المستخدا لتكوف الاعورأ حد الاعلام روى عن المزهرى وعروبن دينار وعنسه الشانعي وأحسد والاعش وابنجريج ثفة ثبت توفى فيرجب سسنة ٩٨ [(اذا اجتمع قوم يذكر ون الله تعالى اعتزل الشيطان والدنيا فيقول الشيطان للدنيا ألاترين) أى ألا تنظرين (مآيصنعون) أى من الذكرو النطق (فتقول دعهم فانهم اذا تفرقوا أخذت بأعناقهم اليك) أجارناً الله من شرهماً (وعن أب هر يرةرضي الله عنه أنه دخل السوق) أي سوق المدينة (فقال) لاهل السوق (أراكم ههنا وميراث محد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسحد فله ما لناس الى المسعَد وتُركوا السوق فلربروا ميرانا) يقسم فرجعوا (فقالوا باأما هر مه ماراً ينا في المسجد ميرانا يقسم قال في اراً يتم قالوا را ينا قوما بذكرون الله عزوجل ويترون القرآن قال فذلك ميراث عجد صلى الله عليه وسلم) قال العراق رواه العابراتي في المجم الصغير بأسنادقيه جهالة وانقطاع (وروىالاعش) هو سليمان بنهران الكوف النقية أحد الاعلام (عن أبي صالح) المدنى و بعرف بالسُمان و بالزيات (عن أن هر مرة أو أن سعيد الحدري رضي الله عنهــما) هكذا على الترديد. (عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عزوجل ملا تكة سياحين في الارض) من السياحة هى السسير في الأرض للاعتبار (نضلاعن كلب النس) أي هم غير الملاتكة الوكلة بيني آدم (فاذا وجدوا قومايذ كرونالله تعالى تنادوا) أى بعضهم بعضا (هلوا) أى تُعالُوا (الى بغيشكم) أى معالُوبُكم (فيصيون أى فيعفون بهم الى السماء) الدنيا (فيقول ألله تبارُك وتعالى) وهوأعلم بهم (على أى شئ توكم عبادى يصنعونه فيقولون تركناهم يحمدونك ويجيدونك ويسجونك فيقولالله تعالى وهلرأونى فتقولون لا فيقول كيف لورأوني فيقولون لوراوك لكانوا أشد تسبيحا وتمعيدا وتحديدا فيقول الهسم من أي شي يتعوذون فيقولون من النار فيقول تعالى هل رأوها فيقولون لافيقول عزو حل كيف لورأوها فيقولون لورأوها كافوا أشدهر بامنها وأشسدنفورا فيقول عزوجل وأىشئ يعالمبون فيقولون الجنة فيقول

(م _ (اتحاف السادة المتقين) _ خامس) تركم عبادى يصنعونه ويقولون تركناهم محمد ونك و يعدونك ويسحونك فيقول التحديث و تعالى وهل رأونى فيقولون فيقول و سبحاد تحميدا و يعدونك فيقولون في فيقولون فيقولون فيقولون فيقولون فيقولون من النارو قول تعالى وهل رأوها فيقولون لا فيقول الله عز وجدل لدكيف فو رأوها لكانوا منها وأشده و بامنها و تعدل في الله عزو جل وأشدى إسال و و بالمنها و أشده و بامنها و الله عزو جل وأشدى المنها و الله عزو جل وأشدى الله عزو بالمنها و الله عنه و الله عنه و الله عزو بالمنها و الله عنه و الله عنه

تعالى وهل رأوها فيقولون لافيقسول تعالى فكيفياو وأوها فيقولون لورأوها فكانوا أشسد عليها حوسا فيقول جسل جسلاله انى أشهدكم انى قدعفرت لهم فيقولون كان فيهم فلان لم يردهم انحاجا حاسة فيقول لايشتى جليسهم

* (فضيلة التهليل) * فالصلي الله على وسلم أفضل ماقلت أنا والنّبيونُ من قبسلي لااله الاالله وحسده لاشريكه وقال سلىالله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحدد ولاشريك له الملكرله الجدوهوعلي كل شي قسد مركل بوم ما ثة س كانته عدل عشر رقاب وكشثاه مائة حسنة وبحنت عنب مائة سئة وكات له حرزا من الشيطان ومه ذلك حتىءسي ولم يأت أحد بأقضل بماحامه ألاأحد عل أكثر من ذاك رقال صلى الله عليه وسلم مامن عبد توضأ فأحسن الوضوء غرفع طرف الى السماء فقال أشهدأت لاالهالاالله وحده لاشريكاله واشهد أنحدا عبده ورسوله الا فتحشله أنوابالجنة الثمانمة يدخل من أج اشاء وقال صلى الله عليه وسلم ليسعلي أهل لااله الاالله وحشة في قبورهم ولاقىنشورهم كأثنىأ نظر المهاعند الصعة ينفضون روسهم من التراب ويعولون

الحدثله الذي أذهب عنا الحون ان رشالغفور تكور

تعالى وهل رأوها فيقولون لافيقول تعالى وكيف لورأوها فيقولون لورأوه الكانوا أشدعكم احرسافيقول اجل جلاله وانىأشهدكم افى قدغفرت لهم فيقولون كان فهم فلان لم مردهم وانمساجاء لحآجة فيقول عز وجل هم القوم لا يشقى جليسهم) قال العراقي رواه الترمذي من هسذة الوجه واللديث فالعصصين من حديث أبي هر مُرة وحده وقد تقدم في الباب الثالث من كاب العلم اله قلت بشير الى أن المخارى أخوجه من رواية الاعش عن أب صالح عن أب هر مة بقام السياق وأشأر الى طريق سهيل تعليقًا وأخر جسه مسلم عن يحد بن حام عن إمر بن أسد عن وهب بن خالد عن سهيل من أبي صالح عن أبيه عن أبه مرية قال قالرُسول الله صلى الله عليه وسدلم ان تله ملائتكة سيارة يأتمسون مجالس الذكر فاذًا أتواعلهم مفوا بأجضتهم مابينهم وسمساء الدنيا فأذا تفرقوا عرجواالى وبهم فيسألهم وهوأعنم من أين بشتم فيقولون جئنا من عند عباد لك يسجو لل و يحمدونك و يكبرونك و يهالوبك و يسالونك جنتان و يستعيدونك منارك قالوهل رأواجنتي ونارى قالوالانقال فكيف لورأوهما أشهدكم انى قدغفرت الهم وأعطيتهم ماسألوا فيقال ان فيهمرجلا ليسمنهسم انماجاء لحائجة فيقولهم القوم لأيشتى بهم جليسسهم ورواء الفريابي من أمية بنبسطام عن يزيدبن زربيع عنروح بن القاسم من سهيل وأخرجه أبوعوانه في العميم عنعباس الدورى عن أمية بنبسطام وأخرجه أبوداود العايالسي عنوهيب عن سهيلوروى الهزارعن أحدين مالك القشيري وأنونعم فيالحليسة من طريق الحسن بن سفيان عن محدب أب بكر كالاهماعن زائدة ن أعال قاد عن زياد المهرى عن أنس مرفوعاً ان لله سيارة من الملائكة بعالبون حلق الذكر فاذا أتوا عليهم حفواجم وبعثوا والدهم الى السماء الى وبالعزة سيعانه فيقولون وهو أعلم أتبنا على عباد من عبادك يعظمون آلاءك وبتاون كأبك ويصاون على نبيك ويسألون لا تنوتهم ودنياهم فبقول غشوهم رجتي همالقوم لايشتي بهمجليسهم

* (فضياة التهليل)*

(قالصلى الله عليسه وسسلم أفضل ماقلت أثا والنبيون من قبلي لااله الاالله وحده لاشريك له الملاثوله الحد وهوعلى كلُّ شئ مديرً) تقدم الكلام عليه مفصلا في الباب الثاني من كتاب الحج (وقال مسلى الله عليه وسلم من قال لااله الاالله وحسده لاشريانه له الملك وله الحد وهو على كل شي قد ر في يوم مائة مرة كانشله عدل عشررقاب وكتبشله مائة حسنة ومحيث عنهمائة سيئة وكانشله حرزا من الشيطان بومه) ذاك (حتى عسى ولم يأت بأفضل مماجاء به الا أحد عمل أكثر من ذاك) رواه مالك في الوطاعن سمى عن أبي صالح عن أبي هر يرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ولم يأت أسداً فضل بماجاه الامن عسل أكثرمن ذلك أخرجه البخارىءن عبدالله بنوسف ومسلم عن يعيى بمن يعيى كلاهما عن مالك وأشوسه الترمذى عنا يعتق بنموسى عن معن بن ديسى و بن ماجهُ عن أيَّ بكر بنَّ أبي شيبة عن زيد بن الحباب كالاهما عن مالك (وقال صلى الله عليه وسلم مامن عبسد توضاً فأحسن الوسوء مرفع طرفه الى السماء فقال أسْهد أنالاله ألاالله وحده لاثير يكنُّه وأشبهد أن مجدا عبد. ورسوله الآفتختله أنواب الجنة التمانية يدخل من أيها شاء)رواه أبوداود من حديث عقبة بن عامر وقد تقدم مفصلا في كُلُب العلهارة (وقال ملى الله عليه وسلم ليس على أهل لااله الاالله) يعنى من نطق بها عن صدق والخلاص فن فدم على ربه وهو مصر على الذنوب فليس من أهل هذه الكالمة بلمن أهل قولها ولذلك قال تعالى فور بك لنسأ لنهم أَجْعَىٰ عَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَيْمَنَ صَدَّقَ لَاللهِ الااللهِ وَلَمْ يَقَلُّ عَمَا كَانُوا يَقُولُونَ (وحشة في قبورهم ولاف النشور) أي يوم النشور والحشر (كانى انفار اليهم عند الصيدة) أي نفخة اسراه بل الثانيسة القيام من القبور العشر (ينفضون رقسهم من التراب ويقولون الحديثه الذي أذهب عنا الحزن اتربنا ُ لِعَفُّورُ شَكُورٍ ﴾ قال العراقي رواه أبو يعلى وألطبراني والبيهي في الشعب من حديث ابن عر بسند ضعيف

وفال صلى الله وليكوسيط أنضالاي هسر برة باآيا هر برزان كلحسنة تعملها ترزن ومالقامة الاشهادة اتلاأله الااللة فانهالا تومنع فيميزان لانها لووضعت فىميرات من قالها صادقاً ووضعت السبوات السبسع والارضون السسبع رمآ فهن كانلااله الاالله أرج من ذلك وقال صلى الله علا يه وسارلو ساعقائل لاالهالاالله صادقابقراب الارض ذنويا لغفرانتهاه ذلك وقالسلي المقعليه وسلمياأ باهرم لقن الموتى شهادة الثلاالة الاالله فاتها تهدم الذنوب هدماقلت بارسول اللههذا للموتى فكنف للاحداء قال ملى الله عليه وسلم هي أهدم وأهدم وفالصلي اللهعليهوسلم منقال لااله الاالله مخلصا دخل الحندة وقال مسلى الله عليه وسلم لتدخلن الجنسة كالكمالأ منأبي وشردعن اللهعز وحل سرادالبعيرعن أهله فقيل ارسول اللهمئ الذي يابى و شردعن الله قال من لم يقل لااله الاالته فا كثروا منقوللاالهالااللهقيلان يحسال بينكم وبينها فانها كلة التوحسدرهي كاسة الانطاص

اه قلت هو فالمعيم التكبير الظهران وكذاف الاوسط بلغفا في الموت ولاف العبور ولاف النشورة الهائمية ي رواءا لطبرانيمن طريقين في احداهماوهي المذكورة هنايعي الحافيوف الانوى مجاشع بنحرو وكالاهما ضعف اه وأوده ابن الجُوزي فالواهيات واعله (وقال صلى الله عليه وسلم لاني هر كمة ياأياهر كرة ال كل حسنة تعملها توزن يوم القيامة الأشسهادة أنكاله الاالله فانهالاتوشع في ميزان لانهال وضعت في ميزات من قالها صادقا ووسعت السموات والارضون السبيع وما فيهن كانت لااله الاالله أر عمن ذلك) قال العراق هذه الوصية لاب هر يرة موضوعة وآ شواسلديت وداء المسستغفوى في كخاب المدعوات ولو سيعلت لااله الاالله وهومه روف من سعد مثأتي سسعيد لوأن السموات السبيع وعامرهن والارمنسين السبيع فكنة مالتبهن لااله الاالله رواء النسائ فياليوم واللبلة وابن حبان والحاكم وصحعه أه فلت وروى الديلي عن أب هر مرة ولوجعلت لااله الاالله في كفة وجعلت السموات والارض في كفسة لرجت بهنلاله الاالله وروىالعامراني عن ابن عباس في أثناء حسديث والذي نفسي بيده لوجيء بالسموات والارضين ومن فيهن ومابينهن وماتحتهن فوضعت فى كفة الميزان ووسعت شهادة أث لااله الاالله في السكفة الانوى لرجت بهن (وقال صلى الله عليه وسلم لوياء قائل لااله الاالله صادقا يقراب الارض ذنو بالغفر له ذلك) قال العراق غر بب مذا اللففا وللترمذي من حديث لائس يقول الله يااب آدم لوأ تبتني بقراب الارض خطايا عُمالِقيتني لاتشرك ي شد. ألاتيتك بقرابها مغارة وقال حسن ولاف الشم في كتاب الثواب من حديث أنس بارب ماحزاءن هلل علها من قلبه قال حزاؤه أن يكون كوم ولدته أمدس الذفوب وفيه انقعاناع (وقالُ صلى الله عليه وسلم ياآبا هر مرة لقن الموتى شهادة أن لااله الاالله فانم انهدم الذنوب هدماة لمت الرسول الله هذا الموتى فكيف الاحياء نقال هي أهدم وأهدم) قال العراقي رواء أمومنصور الديلي في مسندالقردوس من طر اني إن المقرى من حديث أبي هر الرة وفيه موسى بن وردان يختلف نيه ورواه أبو يعلى من حديث أنس بسند ضعيف ورواه ابن أبي الدنيا في الحنضر بن من حديث الحسن مرسلا اهتلت ولفط الديلي فى الفردوس لقنوامو تاكم لااله ألاالله فانها يتهدم انططا با كايهدم السيل البنيان قالوا فكيفهى للاحياء قال أهدم وأهدم وروى العلبراني فى الكبير عن ابن عباس رفعه لقنوا موتاكم شهادة أنلاله الاالله فن قالها عند ويه وجبتله الجنة قالوا بارسول الله فن قا هاف صعته قال تلانة أوجب وأوجب (وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لااله الاالله مخاصا دخل الجنة) قال العراق رواه العابرانى من حديث زيد بن أرقم باسناد ضعيف اه قلت وكدلك رواه أنوتعم فى الحلية والحسكم الترمذى فى نوا دوا لاصول زادوا فى روايتهــم قبل وما اخلاصها قال أن تحسير، عن محارم الله ورواه ابن السجار فى الريخه من حديث أنس بزيادة قيسل أفلا أبشر الناس قال لاانى أخاف أن يشكلوا ورواه بلفظ المصنف البزار والعابراني في الارسعاءن أبي سعيدالخدري والبغوى والعابراني في الكبير عن أبي شيبة الحدرى (وقال صلى الله عامه وسلم لتدخلن الجنة كاسكم الامن أبى وشرد شرود البعير على أهسله فقيل بارسول الله ومن يأبي قال من م يقل لا اله الاالله) رواء ألجعاري بلفظ كل أمتى يدخلون الجنة الامن أبي ذادالا كموسعه وشرد شرود البعير على أهله فال الجارى قالوا بارسول الله ومن يأب قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي (فاكثروا) روى بن عدى وأبريعلى والطبراني فى الدعاء والخطيب من حديث أبي هر مرة رفعه أ كثرواً (من قولُ لا اله الاالله قبــل أن يحال بيدكم وبينها) ولفنوها موتاكم فى طريق اين عدى موسى بن وردأن مختلف فيه وأما طريق أبي يعلى فقد قال الهيتمي رجاله رجال الصحيح غيرضمام بناسمعيل وهو ثقة (فانها كلة التوحيد) رواه أبوالشيخ فى الثواب من حديث الحكم بن عير مرسلااذافلت لااله الاالله فهي كلة التوحيد الحديث والحبكم ضعيف (وهي كلة الاخسلاس)رواه العلبراني في الدعاء من حديث عبدالله بن عمرو كلة الانعلاص لاالله الاالله أخديث ولابي بكر بن النصالة

وهي كأسةالنفوى وهي الكامة الطبيعة رهي دعوة الحقرهي العسروة الوثق وهي عن الحنة وقال المعزوجال حاء الاحسان الاالاحسان فقسل الاحسان في الدنيا قىل لااله الاالله وفي الأسخر الجنهة وكذا قوله تعالى للذن أحسنوا الحسيي وزبادة وروى البراءين عازب انه صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله ألا الله وحده لاشر مالله له الملك وله الحد وهوعلى كلشي تدبر عشرمرات كاشله عدل رقبة أوقال نسمة وروىعرو بنشعبعن أسه عن حده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم ما ثني مرة لا أله الاانته وسعده لاشر مك لهله الملك وله الحد وهوعلي كل شئ قد مرام سيقه أحدكان قبله ولايدركه أحسدكان بعده الامن على بافضل من علد رقال مسلى الله عليه رسلم من قال في سوف من الاسواق لااله الاالله وحده لائم ملئه له الملائوله الحد بحى وعيت وهدوعلي كل شي قد تركتبله ألف ألف حسنة ومحاعنه ألف ألف سيئة و سيله بيث في الجنة

في الشمائل من حديث إن مسعود ف اجابة المؤذن اللهمرب هذه الدعوة الجابة المستعب لهادعوة الحق وكلة الانعلاص (وهي كلة التقوى) رواه الترمذي من حديث البراء بنعاوب والرمهم كلة التقوى قال لااله الاالله ورواء الطبراني من حديث سلة بن الاكوع (وهي السكامة الطبية) رواه العلبراتي ف الدعاء عنابن عباس كلةطيبة قال شهادة أن لاله الاالله (وهيده والق) رواه أبو بكر بن الفعال في الشمائل منحديث ابن مسعودكاتقدم قريباورواء الطبرانى فى الدعاء عن ابن عباس قوله دعوة الحق قال شهادة أنالا أله الاالله (وهي العروة الوثق) رواه العابراني في الدعاء عن ابن عباس قال العروة الوثق هي شهادة أن لا اله الاالله (وهي عن البينة) رواء ابن عدى والمستغفرى من حديث أنس قال العراق ولا يصم شئ منها (وقال الله عزو جل هل مزاء الاحسان الاالاحسان فقيل الاحسان فى الدنيا قول لاأله الاالله والاحسان في الاسترة الجنة) سمى كلا متهما احسانا (وكذلك قوله عزوجل للذين أحسنوا الحسني) احسنوااى قالوا لااله الاالله لهم الحسني أى الجنة (وزيادة) هو النظر الى وجوالله الدالله (مروعات أبي بكر الحسنى الحسنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى روأه أبو بكر بن أبي شبية والداوقطني وأبن مرير وان المنذر (وروى البراء من عازب) الاوسى الانصارى شهد أحدا وتوفى بعد السبعين رضى الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سن قال لا اله الاالله وحد. لاشر يك له الملك وله الحد وهو على كل شئ قُد مر عشرمرات كانته عدّلوقبة أو) قال (نسمة) قال العراق رواء الحاكم وقال صبيح على شرطه ما وهو عندأ حد دون قوله عشرمهات أه قات وكذلك رواء أبوداود العلمالسي وان أبي شيبة والنساق وأبو يعلى والروياني وابن حبان والطبراني في الصلاة والضياء في الختارة بلفنا كعدل نسية (وروى عروب شعيب) بن محدبن عبدالله السهمي أقام بالطائف قال يحيى القطان اذاروى عنسه ثقة فهو حة وقال أحد وربما احتجينابه وفال البخارى وأيت أحد وابن المديني واسحق وأباعبيد وعامة أصحابنا يحتمون بهمات بالطائف سنة ١١٨ (عن أيبه) هو سفيات بن محديث عبد الله بن عرو بن العاصي السهمي روى عنه ابناه عرو وهرونابت البناني (عن جد) الضميرعائد الى قوله أبيه لاالى عرو و حسد، المذكور هوعبدالله ابن عروبن العاص رضى الله عنهما وسماع عرو ٧عن جداييه متبقن ثات عندالاتمة وقدروى شعب أيضًا عن أبيه محدبن عبدالله أن كان محفوظًا ومن العلماء من لا يحتم بهذا الاسناد لما فيه من اشتباء عود الضمير الى عرو وهوالظاهر أوالي شعبب وهوالختلف فيه فتركوه لذلك فانجله فيرواية عنجسده عبدالله مصرحابه فهو مقبول قطعا (انه صلى الله عليه وسلم قال من قال فى وممائتي من الاله الاالله وحد لاشر يلنه له الملك وله الحد وهو على كل شئ قدير لم يسبقه أحد كان قبله ولايدركه أحد كان بعده الا منعل بأفضل من عله) قال العراق رواه أحد بلفظ ما تنامرة وكذارواه الحاكم في المستدرك واسناده حيد وكذا هو ف بعض تسم الاحياء اه قلت هكذاهو فرواية أحدوا الحاكم ورواه العليراني فالكبير أنعوه والذىدواء ابنالسنى فمعل اليوم والليلة والحطيب عن عرو من شعيب بلفظ مائة مرة اذا أصبع وما تتاذاأ مسى لم يحى أحد بأفضل من عله الامن عل أفضل من ذلك ورواء أن أبي شبية في المسنف عن أبي الدوداء موقوفاعليه مثله ورواه اسمعيل عن عبد الغافر في الاربعينله عن عرو من شعب بلفنا ألف مرة حاء وم القيامة فوق كل عمل الاعمل نبي أورجل زاد فالتهليل (وقال عر) من الحطاب (رضى الله عنه من قال) حين يدخل (في سوق من الأسواق لااله الاالله وحدَّه لأشر يلنَّهُ له الملك وله الحَسد يحيي وعيت وهوجى لأيموت بيده الخير وهوعلى كل شئ قدم كتبله ألف ألف حسنة ومحست عنه ألف ألف سينة وبني له بيت في الجنة) رواء ابن مآجه والحكيم الترمذي وابن السي من حديث سالم بن عبدالله ابن عمر عن أبيه عن جده لكنه مرفوعا وضعف زاد الحكيم في روايته ورفعت له ألف ألف وجه وهو فى الاربعين لا معمل بن عبد الغافر الفارسي من حديث ابن عربدون هذه الزيادة ورواه ابن السي عن

وير وى ان العبسدادًا قاللاله الاالله أثث الم معينة علا عُرعلى تعطينة الاعتبادي تعد مسسنة مثلها فعبلس الى جنهاو في العنبغ من أبي أيوب من النبي صلى الله على من المن على الله الاالله وسد علا شريار لله الملك (١٢) وله المدود وعلى كل شي قد وعشر مرات

ا بن عباس وفعه بلفظ كتب الله ألق ألف حسنة (ديروى أن العبد اذا قال لااله الاالله أتت على حديثت فلا ترعلى خط بتة الاعديث على تجد حسنة مثلها فتجاس الى جانبها) قال العراق رواه أبو يعلى من حديث أنس بسند شعيف (وفي المعيم عن أبي أثوب) الانصاري ره في الله عنه (عن انبي سُلي الله عليه وسسلم انه قال من قال لاله الأالة وحدة لا شريك له له ألماك وله الحد وهوعلى كل شي قد يره شرمرات كان كن أعتق أربعة أنفس من ولدا -ععيل عليه السلام) رواء البغارى ومسلم هكذا وعندالترمذي والطبراني فهالكبيروالبيق فالسن بلفقا كانته عدل أربيع رقاب من ولدا معيل ورواء أبوبكر بن أب شبية في المصنف وعبدبن حدد بلفظ كنه كعدل عشر رقاب وعندا من سيان كانه عدل نسمة ورواء اس أني شبية عنابن مسعود موقوقا وفحارواية لاحد والعليمانى والضياء كتباللمله عشر سسسنات وسطعنه عشر سيا تشورفعه بها عشردرجات وكناله كعثق عشر رقار وكناه مسلمة من أوَّل النهار إلى آخوه ولم عمل يوم أذ علا يقهقرهن (وف السميح أيضا عن عبادة بن المساست) أبوالوليسد انظرر بس من بني عرو بن عُوف (وضى الله عنه) بدرى نقيب أحدمن جم القرآن وكان طويلا جسميا ماتعن النن وسبعين سنة بالرملة سنة ، m (عن النبي صلى الله عايه وسلم آنه قال من تعار) أى استيقفا (من الليسل فقمال) حين يسترةنا (لااله الاألله وحدُّه لاثهر يك له لهالملكُ وله الحد) وفيرُواية هنازُ بادَّة يحيي و عيت بيدةُ الخير (وهو على كلشيّ فدير وسجمان الله والمسدلله ولاله الأالله والله أكبر ولاحول ولاقرَّةُ الابالله ثم قال المُهم اغترل أودعا استمسِ له فانتومناً وسلى فبلت صلاته) دواه أسمدوالداوى والعشارى وأبوداود والترمذى والنسائ وابنماجه وابن حبان والطيران فالمكبير

(نضيلة القدميد والتسبيع وبقية الاذكار)

(قال النبي صلى الله عليه وسلم من مجدر كل صلاة) أى عقب الفراغ منها (ثلاثاو ثلاثين) مرة (وحد) ألله (ثلاثاً وثلاثين) مرة (وَكُمِر) الله (ثلاثا وثلاثين) مرة فتلك تسيع وتسعون (وختم الماثة بلااله الاالله وحدُملاشر يك له أه الملك وله الحُد وهُوعلى كل شي فدم غفرت دُّوبه ولوكانَت مثل زبدالبحر) رواه أجدومسلم وابن حبان من حديث أبي هر برة بلفنا خطاياه بدل ذنوبه وعند النساف من حديثه من سم فىدىرصلاة العداة مائة تسبحة وهللمائة تُهذله عَفْرت ذنوبه ولوكانت مثلوث يدالبحر (وقال صلى اللَّهُ عليه وسلمن قال سيحان الله و يحمده في نوم مائة مرة حدات خطايا ولوكانت مثل زبد البحر)رواه أبو بكربن أني شيبة فىالمصغف وأحد والصارى ومسلم والترمذى وابن ماجه وابن حبان من حديث أب هر برة رضى الله عنه (وروى أنرجالهاء الدرسول الله صلى الله عليه وسسلم فقال قولت عني الدنيا وقلت ذاتُدى) يعنى بذلكُ أنه افتقر وقل ما بيسد. من المسال (فقالله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من صلاة الملاتكة) أى دعائهم (وأسبيم الحلائق وبها رزقون قال فلت وماهى يارسول الله فقال فل سمان الله وعمده سبعان الله المنام وتحمده أستعفرالله مآثتم همابين طلوع الفير الحائن تصلى الصبح تأتيك الدنيا راغة صاغرة) أى منفادة ذليلة (و يخلق الله عزوجسل من كل كلة ملكايسم الله تعالى الى يوم القيامة للثنوابه) قال العراق رواء المستغفري في الدعوات من حديث اب عمر وقال غريب من حديث مالك ولاأعرفه أصلا فحديثمالك ولاحد من حديث عبدالله بعرات نوحا قال لابنه آمراله بلااله الاالله الحديث تم قال سجان الله و يحمد فانها صلاة كل شي وبها ر زق الحلق واسناده صيع أه قلت وروى إس السنى والديلي من حديث ابن عباس من قال بعد صلاة المعة قبل أن يقوم من جالسه سعان

انفسمن ولدا معيل صلى
انفسمن ولدا معيل صلى
انقه عابدة من العصيم أيضا
عن عبادة من الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من تعارّ من الله ل فقال
لا أله الا التموسد و لا شريك
له المالك وله الحد وهو على
له المالك وله الحد وهو على
والحد لله ولا المالة والله
أكبر ولا حول ولا توقالا
المهم اعفر لى غفر له أودعا

(فضيلة النسبج والمحميد وبقية الاذكار)

فأل صلى الله عليه وسلممن سبع دركل صلاة ثلاثا وثلاثين وحسدثلاناوثلاثين وكعير ثلاثاوثلاثين وخسم الماثة بلااله الاالله وحده لاشريك له له الملك وله الجد وهوعلي كلشئقد رغفرندنو به ولو كانت منسل زيد البحر وقال صلى الله علمه وسلم من قال سحان الله ويحمده في المسوم ماثة مرة حطت منه خطاراه وان كانت مثل زيد البحر وروى ان رحد الاحاء الدرسول الله صلى الله صلى الله علمه وسلم فقال تولت عني الدنيا

وقلتذات دى فقى لرسول الله صلى الله عليه وسسم فاين أنت من صلاة الملائكة وتسبيع الخلائق وبها برزقون قال فقات ومادا بارسول الله قال قل سعان الله و بعدده سبعان الله العظم أسستغفر الله ما ثة مرة ما بين طاوع الغير الى أن تصلى آلصيع تأتيك الديارانجة صاعرة و علق الله عز وجل من كل كلة ملكا بسبع الله تعمالي الى يوم القيامة الث ثوابه

إلله وبحمده سيمان الله العظيم وبحمده آستغفراللهمائة مرة غفرالله مألة ألف فنب ولوالديه أربعة وعشر من الفذنب وقد تقدم ذلك ف كتاب الجمة (وقال صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد الحدالله ملات مابين السماء والأرض وادًا قال الحديثه) الرق (الثّانية ملا تسابين السماء السابعة الى الارض واذا قال المدينه) الرة (الثالثة قال الله عز وجل سل تعطه) قال العراف غر يببه ذا الافظام أجده (وقال وفاعة) ابن رافع بن مالك (الزرق) درى وأبوه نقيب وى البخارى والاربعسة بقى الى امرة معاوية (مكلوما نصلى وراءرسول الله صلى الله عليه وسلم فلمارفع رأسه من الركوع وقال مع الله ان حده قال رجل وراء ربنا ولك الحد حدا كثيراطيبا مباركا فيه فلما اصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته قالمن المسكلم آنفا قال له) رجل (أنايارسول الله قال لقدراً يت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكنبها أول) هذا حديث صعيم رواه مالك فالوطاعن نعيم الجمرعن على بنصيع عن أبيه هوابن خلاد بن رافع عن رقاعة بنرافع الزرق رضى الله عنهما قال جاء يومافصلي وراعرسول الله عليه وسلم فلما رنع رأسه من الركعة وقال مع الله ان حده قال رجل وراءه ربنا والثالم ونساق الحديث كاهوعند المصنف وقدأ توجه البغارى وأيوداود عن القعني وأشوجسه أحدهن عبدالرحن بندهدى والنسائى من رواية عبسد الله بن القاسم وابن فزعة من رواية ابن وهب أربعتهسم عن مالك وأخرجها بنحبان عن عربن سعيد بنسنان عن أبي مصعب عن مالك والدرف هذا العدد بالخصوص ان الكامات ألى نطق بها بضعة وثلاثون حرفا وعندا بنماجه والطبر نىعن واثل بن حجر لقد فقت اجاأ بواب السماء فسأنهها شيّ دون العرش بعني قوله الحدالله جدا كثيراطيبا مباركا فيه وعند النسائ عن واللبن حراله مع رسول الله صلىالله عليه وسنم وجلايةول فىالصلاة الجدلله جدا كثيراطيبامباركافيه فقال لقدابتدرها اثناعشرملكا فالمهمهاشي دون العرش (وقالمسلى الله عليه وسلم الباقيان السالحات هن لااله الا الله وسجَّان الله والله أ كبروا لحدثته ولاحُول ولاقوة الابالله) قال العراق رواه النسائ فالموم والليلة وابن حبان والحاكم وصحه من حديث أب سعيد والنسائي والحاكم من حديث أبي هر رة دون أوله ولا حول ولا قوة الابالله أه (وقال صلى الله عليه وسلم ماعلى الارض رجل يقول لا اله الاالله والله أكبروسيعان الله والجسد للمولاحول وكافرة الامالله الاهفرت ذنويه ولوكانت مثل زيد المحرروا وابن عمر)هكذاف ساثر النسيخ والصواب ابن عمر وفال العراق رواه الحاكم من حديث وبسندالله بن عمرو وقال فعيم على شرط كم وهو عند الترمذي وحسنه والنسائي في اليوم واللب له مختصرادون قوله سجان الله والحدثله آه فلت وكذلك رواه أحسد والطبرانى فى الكبير وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر مثل سياق المسنف وكلهم رووه عن عبدالله بن عروب العاص وروى ابن السي وأبو تعيم وابن حبان وابن و بروابن عساكر عن أي هر مرة رفعه من قال حين يأوى الى فراشه لااله الاالله وحده لاشريك له المالك وله الحديجي وعت بيده الخيروهوعلى كلشي قدير سبحان الله والجدلله ولااله الاالله واللهأ كبرولاحول ولاقوة الابالله غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زُ بدالبحر (وردى النعمان بن بشير) بن سعد الخز رجى أبوعبد الله الامير ولى حص ليز يد وقتل في أواخرسته ٧٤ رضي الله عنه (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اله قال الذين مذكرون من خلال الله وتسبعه وتهليله وتحجيده ينعطف حول العرش له دوى كدوى النحل يذكر بصاحبه أولا عب أحدكم أن لا مزال عندالله عزوجال ما يذكربه) قال العراق رواه ابن ماجموا لما كموقال صيم على شرط مسلم (ور وى أبوهر يرة) رضى الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان أقول سبعان والمندنة ولااله الاالله والله أكبر أحب الى ماطلعت عليه الشمس وفر واية وزادولا حول ولا فوة الإبالله وفال خيرمن الدنياومافيها كال العراقروا مسلم بالاغظ الاؤل والمستغفرى فالدءوات من وأية مالك

الارض السفلي فأذا فالأالحد بته الثالثة قال التعزر حل سل تعط وفالبرفاعة الزرق كالومانصلي وراءرسول الله صلىالله عليه وسلم فلارفع وأسهمن الركوع وقال سمع الله ان حد وقالر جـل وراء وسول اللهمسلي ألله عليموسسلم وبشالك الجد حسدا كثيرا لمسامياركا فيسه فلسااتصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاته قالسن المتكلم آتفا قال أنا بار-ول الله فقال مسلى أته عليه وسلم لقد رأيت بضعة وتلاثبن لملكا يبتدرونهاأ يهم يكتهاأؤلا وفالرسول الله صلى الله عاب وسلم الباقسات الصالحات هن لاأله الاالله وسحان الله والحدلله والله أكبرولاحول ولاقوة الا بالله وقال صبلي الله عليه وسلم ماعلى الارض رجل يقرول لااله الاالله والله أكسر وسعان اللهولا حسول ولاقه ق: الامالله الاغفرت ذنوبه ولوكانت مثل زيدالحررواءات عروروى النعسمات انبشرعنه صلى اللهعليه وسلماته قال الذمن يذكرون من حالال الله وتسبحه وتكسره وتحمده سعطان حول العسرش لهندوى كدوىالنعسل بذكرن

بصاحبهن أولا عب أحدكم ان لا مزال عندالله ما يذكريه وروى أبوهسر من أنه صلى الله عليه وسلم قال لان أقول سعان الله والحديثه ولاله الاالله والله أكبر أحب الى عما طلعت عليه الشمس وفي والية أخرى وادلاحول ولاقوة الابالله وقالهى خير من الدنيا وما فيها

وقال صملي الله عليه وسلم أحب الكلام الى الله تعالى أر بع سمان الله والحداله ولااله الاالله والله أكبر لاعضرك باجن ماترواه سمرة ن جندب وروى أبو مالك الاشعرى أنرسول اللهصلي الله على وسلم كان يقول الناهور شعار الأعبات والحديثه علا المران وسنعات الله والله أكر عسلات ماسن السماء والارس والصلاة فوروا لصدقة برهان والصرضاء والقرآنجه لكأرعلىككلالناس مغدو فباثع نفسسه فويقها أو مشترنفسه فعتقها وقال أنوهر عرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاحتان خفيفتان على السان تقيلتات فى المسران حسستان الى الرجن سعان الله و محمده سعان الله العظم وقال أبو ذررضي الله صهقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أحسالحالله عز وحل قالصلى الله عاله وسلم مااصطفيالله سعماله لملائكته سحان الله و محمده سيحان الله العظم

ابن ديناوان آباامامة قال النبي سلى الله عليموسلم قائس ان الله والحديثه والااله الاالله والله أ كبر خيرس الدنيا ومافيها قال انت آغم القوم وهوم، سلب بدالاستأد اه قلت وبا للقفا الاوّل أيضاروا . أبو بكر بن أبي شيبة والترمذى وابنسبان ومسلم وادعن أبيكر بن أب شببة وأبيكر بب قالا حدثنا أومعاوية عن الاعش عن أب صالح عن أبي هريرة ورواء النساق في الكبرى عن أحدب حرب عن أبي معاوية (وقال صلى انتمعليه وسلمأحب الكلام المأتنه عزوجل أربسع سجنان انته والحدنته ولاألهالاالله والنهأ كبرلابضرك باجهن بدأت رواه سمرة بنجندب الفزارى) نزيل البصرة وليهانوف سنة ٥١ وهذه الرواية أشرجها ابن حبات عن مكعول عن أحدبت عبد الرحن الكريران عن عبد السعد بن عبد الوارث عن أبيه عن الريسع اسعيلاعن عرة بن عندبور واه أحد عن سسن بنهوسي و بعي بن آدم ومسلم عن أحد بن عبدالله ابن ونس وأبوداوده يأى بعقرالنفيلي أربعتهم عن زهير بنمعاوية من منصور عن هلال بن يسارعن الربيسع بن غيلاهن عمرة الهفا لااله الاالله واللهأ شكبروس بعان الله والحدلله لايضرك بأيهن بدأت وأشويه مسلم أيضا من رواية روح بن القياسم وسوير بن عبدا لحيد كلاهماءن منصور بن المعفر وقد يعيمانن حباتُ الرواية بي (دروي أبومالك الاشعري) رضي الله عنه صحابي استناف في اسمه على أقوال روي عنه عبدالرجن بنغم وأبوسلام الاسود (انرسول الله صلى الله عليه وسلم كأن يقول الطهور شطر الاعدان والحد لله تملؤ الميزأن وسيحات الله والله أ كبرتملؤ مابين السمساء والارض والصلاة نور والصدقة برهسات والصبرضياء والقرآت عجة الثأوعليك كلالناس يغدوفيا ثع نفسه فعتقها أومو بقها) هذا حديث سنيم أخرجه مأحد عن يعيى بنامعق وعفات كالاهماءن أبان بن يزيد عن يعيى بن أبي تثير عن ريد بن سلام عن جده الاستام عن أفي مالك وأخرجه مسار والترمذي جمعاعن استقين منصور عن حمات بن هلال وأخرجه النسائي عنعرو بنعلى منعب وألرحن بنمهدى كالاهماعن أبانين يزيد وقد تقدم ذلك المديث ف كاب العاله ارة وقال أبرهر من رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كاتان خفي فتات على اللسان ثقيلتان فالميزان حبيبتأن الى الرجن سجان الله وبعدده سجان الله العظيم) هذا حديث صيم شنهه العفارى العميم وذكره أيضاف الدعوات وفى الاعمان والنذور أخرجه هوومسسم جيعاعن أيي حيثة زهيربن حرب وأخرجه البخارى أيضاعن قتيبة وأحدبن اشكاب ومسلم أيضاعن نحد بن عبدالله ا بى غير وأبي كريب و يحدبن صريف والترمذي عن يوسف بن عبسى والنسائي عن محدبن آ دم و يحد أبن وبوابنماجه من أبي بكر من أبي شيبة وعلى بن يحدّ مشرتهم عن يحدبن مضيل عن عارة بن القعقاع عن أي زرعة عن أي هر مرة ورواه أحد عن عدب فضيل بسنده (وقال أبوذر) حندب بن جنادة الغفاري (رضى الله عنه قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أى الكلام أحب الى الله عز وجل قال ما اصطلى الله عَرُ وَجُل لملائكته سِمانالله ويحمده سِمانالله ألعفايم) هذا حديث صحيع رواء أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف فالحدثنا يحيى نألى بكير حدثنا شعبة عن الجريري عن أبي عبد الله الجسرة عن عبد الله من الصامت عن أعهذر رصى الله عنه قال قلت ارسول الله أخمر في أى الكلام أحب الى الله ما في انت وأعي قال ما اصطفى اللهالائكته سيحان دبي ويحمده سبحان دبي العظسيم ورواه أنونعيم فىالمستخرح عن أبي بكرالطلمي عن عبيدين غنام عن أبي بكرين أبي شبية يسنده نعوه ولفظه الاأنجيرا باحب الكلام الي الله تعالى قلت بلى قال ان أحب الكلام الحالله تعالى سيحان الله و يحدده وأخر جه الترمذي عن أحدين الراهيم الدورق عن اسمعيل بن افراهم عن الجر برى وأخرجه الحاكم من رواية يحي بن يحد بن يحى عن عبدالله بن عبدالوهابالجبي عن معيل بنابراهيم و وهمف استدرا كه فان سنك أخر حدوله له قصدالزيادة الني فيه وأخرجه النسائي من طرق في اليوم والليلة فيسه اختلاف على الجر برى وغيره وأخرجه الطيراني في الدعاء عن أبي مسلم الكشيءن الجي وأخرجه أنونعيم في المستخر بعن فاروق الخطاب عن أبي مسلم الكشي

(وقال أبوهرين ومنى الله عنه (قالبرسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وسِل اسعلني من المسكلام) أَر بعاوهي قول (سجان الله والحولة اله الاالله والله أكبر) فهني مختار الله من جيع كلام الأكميين وفى رواية أن الله أصطفى الما تكته من الكلام أربعا الخ (فاذا قال العبد) وفي رواية فن قال (سبعات الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عند عشرون سيئة) وفي واية خطيئة (و ذا قالي وفي واية ومن قال (الله أ كبر فقل ذلك وذ كرالى آخوال كلمات) أى اذا قال لاالله الاالله مثل ذلك واذا قال الحد للهرب العالمين من قبل نفسه كتبتله ثلاثون حسنة رحطت عنه ثلاثون خطيشة قال العراق رواه النسائ ف ليوم والليلة والحاكم وقال معيم على شرط مسلمين حديث أبي هريرة وأبي سعيد الاانم ما عالافي ثواب الحد ته كتبت له ثلاثُون حسنة وحطت عند ثلاثُون سيئة اله قلت وكذار واه أحدوا اضياء في المنارة قال الهيتمي ور بالأحد ربال العميع وأفرالنهي في التلفيص فول الحساكم انه على شرط مسلم (تنبيه) * قال بعضهمان الحد أفضل من التسبيع لان في التعميد انبات سائر صفات الكال والتسبيع تنزيه عن معات النقص والاثبات استمل مسالسلب وادعىبعشهم ان الحدأ كثر ثوابامن التهليل وردبان في نعبرالبطاقة المشهور مايفيد ان لااله الاالله لايعد لهاشي (وقال جابر) بن عبسدالله الانصاري رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سجان الله و يحمده غرستله نخلة في الجنة) قال العراق روا. الترمذي وفال حسن والنمائ فى اليوم والليلة وابن حبان والحاكم وقال صيع على شرط مسلم اه فلت ار واه الترمذي عن أحسد بنمنسع عن روح بن عبادة عن علج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن جار وقال حسسن غريب لانعرفه الامن حديث أبي الزبير وآخر جه هو والنسسائي من وجه آخر عن عجاج ورجاله انتات الاآت فيه عنعنة أبي الزبيروروآء ابن أبي شيبة فالمصنف وابن منبسع وأبو يعلى والطبرانى فالكبير وأبونعيم والضبياء فبالختارة كلهم عنجابر بلفظ سجناناته العظيم وعمده ورواهابن أبي أشيبة أنضاعن أبي عرموقوفا وروى الحاكم فى الريخ نيسابور والديلى من مديث أنس من قال سعيان الله و يحمده غرس الله بها الف شجرة في الجنسة أصلها من ذهب وفرعها در وطلعها كندى الابكار ألينسن الزبد وأحلىمن الشهد كلاأخذمنه شي عاد كاكان وروى أحدوا اطعراني في الكبيرمن حديث معاذبن أنسمن قال بعان الله العظيم نبتله غرص في الجنة الحديث (وعن أبي ذر رضي الله عنه انه قال قال الفقراء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب أهل الدثور) أى أهل الاموال (بالأجور يصاون كا نصلى ويصومون كانصوم ويتصدقون مفنول أموالهم) أى عافضل من أموالهم من الحواج الاصلية (نقال) صلى الله عليه وسلم (أوليس قد جعل الله تعالى لكم ما تصد قون به أن لكم بكل تسبيعة صدّة وتحميدة [الكونة وثهلياً وسدقة وتسكبيرة صدفة وأمر يمعروف صدفة ونهسى عن منسكر صدقة و يضع أحدكم اللقمة فى فى أى نم (أهله) اى روحت (فهى له صدقة وفى بضع أحدكم صدقة قالها يارسول الله يأتى أحدثا الله ويكون له فيها أجرفقال على الله عليه وسسلم (أرأيتم لو وضعها فى حرام أكان عليه فيها و زر فالواتعم قال كذلك ان وضعها في ألحلال كان له فيساأ حر) رواه مسلم ف صححه بهذا الفظ وله وأبيداود والنسائ وابن خرعة وأبى عوانه وابن -بان من طريق أبى الاسود الدولي عن أبى ذر مرفوعا يصبع على كلسلامى من أحدكم صدقة فكل تسبحة صدقة وكل تسكبيرة صدقة وأمر عمر وف صدقة ونهيين المنكرصدقة ويجرى عن ذلك ركعتان تركعهما من الضحى (وقال أبوذر) رضى الله عنه (فلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سبق أهل الاموال بالاجر يقولون كانقُول ويتفقون) من فضول أموالهم (ولا ننفق فقال صلى الله عايه وسلم أفلا أدلك على على اذا أنت فعلته أدركت من قبلك وفقت من بعدك الامن قال مثل قواك تسم بعد كل سلاة) أى من المكتو بات (الاثاوثلاثين) مرة (وقعمد ثلانا وثلاثين) مرة

العيد سعان الله كتبتله عشرون حسنة وتعطاعنه عشرون سينةواذا قالالله أكرفشلذلكوذ كرالى آخوال كلمات وقال جار ول رسول الله صلى عليه وسالم من قال بعان الله وعمد غرسته نعلتني الجدوعن أبى دروضي الله عنه انه قالقال الفقراء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب أهلالدثور مالاحور بصاوت كانصلي و نصومون كالصوم و يتصدقون بفضول أموالهم فقال أوليسقد حعل الله لكرما تصدقون به ان لکے بکل تسابعہ صدقہ وتعمد وتملياه صدقة وتكب رة صدقة وأمر ععروف صدقة وشمىءن منكرصدقة ويضع أحدكم اللقمة في في أهله فهي له صدقة وفي بضع أحسدكم صدقة قالوا بارسول الله مأتى أحدنا شهوته ويكون له فهاأحرقالصلي اللهعليه وسلم أرأيتملو وضعهاف حرامأ كانعليه فمهاوزر قالوا نع قال كذلك ان وضعهافي الحلال لهفها أحر وقال أبوذر رضي اللهعنه قلت لرسول الله صلى الله عليموسلمسبق أهل الاموال بالاحر يقولون كما نقول

وينفقون ولانفق فقالرسولات صلى الله عليه وسلم أفلا أدلك على على اذا أنت علته أدركت من قبات وفقت من بعد لنا لله من المثل قوال سم أنه بعد كل صلاة ثلاثار ثلاث بن وتحمد ثلاثا وثلاثين

وتكامر أربعاو ثلاثين وروت سيرتص الني مسليالله علىمرسلم اله قالعملكن بالتسسيع والتهايسل والتقسديس فلا تغفلن واعتسدن بالانامل فانما مستنعاقات بعنى الشهادة فى القيامة وقال ان عيسر رأيته مسلى الله عليه وسلم يعقد التسام وقدقال سلي اللهء الموسر فيماشهد عليه أبوهر رارأوسعدا للدرى اذاقال العد لاله الالله واللهأ كعرفال اللهعزوحل مسدق عدى لااله الاآتا وأماأ كعرواذا فالدالعد لااله الاالله وحده لاشر مات له فال تعملي صدق عبدي لااله الاأناوحدى لاشريك لى واذا قاللاله الالله ولا حول ولاقوة الابالله يقول الله سحانه مسدق عبدي لاحول ولاقوة الابي ومن فالهن عندالم تام عسمالنار (وتسكيراً، بعا وثلاثين) مرة قال العراق رواً ابنماجه الاانه قال قالسسطيان لا آدرى أيتهن أربسم وكاحد فهذا الحديث وتعمد أربعا وثلاثين وأسسنادهما جيدولاي الشيغ في الثواب من حديث أبي الدرداءوتكبرأو بعا وثلاثين كأذكره السنف اه قلت حديث أبي الموداء هذا أخرجه اللساق في اليوم والليلة بلغظ المسنف وعند مثله من كعب بن عرة (و روت يسيرة) بضم الباء المعتبة وفق السين المهملة مصغرة ويقال الهامالهمز مدلى للياءذ كروها في العماية وكنوها أم بأسروة البعضهم تسيرة نتت باسر والا كغر لميذ كروا اسمأسها وذكر بعضهمانها انصار يتوالعميم انهامن المهاحوات (عن الني ملى الله عليه وسلَّم الله قال عليكن بآلتسيم والتهليل والتقديس فلاتففلن) بعثم الفاء وسكون الآوم وهي لغة القرآن (واعقدت بالانامل فائها مستنعلقات) ر واء عبد بن حب دعن بحد بن بشر عن ماك أن عثمات عن حيضة بنت باسرهن يسيرة وكانتامن المهاموات قالت قال رسول الله صلى الله عايموسلم عليكن بالتسبيم والتهليل والنقديس ولاتغفان فتنسسين الرحة واعتدت بالانامل فاغن مسؤلات مستنطقات وأخرجه أحدوان سعدق الطيقات من يحد من بشروا خريعه الترمذي من عيسدين حمد مذا الاسسناد وقال حديث غريب لاتعرفه الامن حديث هانئ تزعمان وأخرجه النحيان في صحمه عن أي بعلى عن أبي مكر بن أبي شيبة عن محدن بشر وذ كرجيضة في ثقات التابعن ولا أمرف عنا والاالمهاهات نعمان وعوكوفى ووىعنهجاعسة وأخرج ألوداودعن مسودعن عبدالله بنداودا لحربى حدثناهان ابنعثمان المهني عن أمه حيفة بنت باسر عن حدثها يسيرة رضى الله عنها الماحد ثنها ال لنبي صلى الله عليه وسل أمرهنان براعين التسبيم والتهليل والتقديس وات يعقدن الانامل فاتم ن مسؤلات ومستنطقات وأخرحه أوعبدالله تنمنده عن سيعة بنسلمان عن المعق بنسارعن الحربي ورواه الحاكم من وجه آخرعن الخريي قال المنفق تنسير توله مستنطقات (بهي بالشهادة في القيامة) بهني ستنطقن و ستشهدت فيوم القيامة (وقال ابنعر) هكذافي سائر اسم السكاب ويعني به عبدالله بنعر بن الطاب (رأيته صلى الله عليه وسلم يُعقد التسبيم) قال العراق اعما هوعبدالله بنعرو بن العاص كارواه أبوداود والنسائي والترمذي وحسنه والحاميم اه فلت رواه أبوداود عن عبدالله بنعر القوار برى وتحديث قدامنى آخو مزقالها سدنناهشام مزعلى مدنناالاجش عنعطاء بن السائب عن أيسه عن عبسدالله بن عرو رضى ألله عنهما قالرأ يترسول الله صلى الله عليه وسدلم يعقد التسبيم وقال ف آخره زاد محدين قدامة بمنه وأخوجه الترمذي والتسائي في الكرى جيماعن محد بت عبد الاعلى زاد النسائي والحسسن بن محد الدارع كالاهما عنعثام بنعلى وأخرجه الحاكم من طريق عثام ومن طريق شعبة عن الاعش عن إعطاء بنالسات وأخرجه الطاراني فيالدعاء عن عروين أبي الطاهر عن وسف بن عدى عن عثام بن على بسنده قال الحافظ ومعنى العقد الذكورف الحديث احصاء العددوهو اصطلاح للعرب بوضع بعض الانامل على بعض عقد أغلة أخرى فالاسماد والعشرات بالممن والمتون والاسلاف باليسار (وقد قال صلى الله عليه وسلم فيماشهد عليه أنوهر مرة وأنوسعيدانطوري) رضي الله عنهما (انه صلى الله عليه وسلم قال اذا والالعبد لاآله الاالله والله أ كم قالالله عز وجل سدق عبدى لاله الاأما وأناأ كير واذا قال العبدلااله الاالله وحدملاشر ملنله قال الله تعالى صدق عبدى لااله الاأنا لاشر ملتلى واذا قاللااله الاالله لاحول ولا قوة الابالله يقول الله سهاله صدق عبدى لاحول ولاقوة الاى ومن قالهن عندالموت لاعسه النار)قال العراق رواه المترمذي وقال حسن والنساق في اليوم واللياة وابن ماجه والحاكم وصعمه انتهسي قلت الفنط الترمذي من قال لاله الاالله والله أكر صدقه ربه وقال لاله الاأماو أما كر واذا قال لااله الا الله وحده يقول الله لاأله الاأناوأناوحدى واذاقال لااله الااللة وحده لاشم يلئه قال الله لااله الاأناوحدي لاشر للنالى واذاقاللاله الاالله الماللة الملائوله الحد قال الله الاأثالي الملك ولي الجسد واذاقاللاله الاالله

ولاحول ولا قوّة الايالله قال الله لااله الداللاحول ولانوة الابي وكان يقول من قالهافي مرشه شمانتم تعلمه النار (ور وى مصعب بن سعد) أبوزرارة المدنى نزل السكوفة توفى سنة ١٠٢ (عن أبيه) سعد ابن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد منساف بن زهرة بن كالاب أحد العشرة فارس الاسلام أسلم سابيم سبعة وله مناقب بدة روى منه بنوه الراهم وجرو محدوماس ومصعب وعائشة توفى سنة ٥٥ (عن الني صلى الله عليه وسلم أنه فالأ يعمر أحدكم ان يكسب كل توم ألف حسنة فقيله كيف ذلك فقال صلى الله عليه وسلم يسبرالله تعالى ماثة تسبيعة فتكتب كاألف حسنة وتحط عنه ألف سيئة كال العراق روا ممسارا لاأنه قال أد تعط وفال الترمذى وتعط كافال المصنف وفالحسن صيم اه فلتروا أعبدبن حيدعن جعفر بنعون عن موسى الجهني عن معمب بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبير أحدكم ان يكسب كل وم ألف حسنة قالوا وكيف يكسب أحدنا ألف حسنة قال يسم ما تدتس بعة فتسكتب له ألف حسنة وتعط عنه ألف خطيقة وهكذا أخرجه أحدعن صدالته بنغير ويعلى من عبيد ويحيى القطان وأخرجه مسلمين روابه مروان بنمعاوية ومن واية على بنمسه وابن غير وأخرجه الترمذي والنسائي من رواية يحيى القطان خمستهم عن موسى الجهني وأخرجه أبوعوانة عن محد بنا حت الصغاني وأبونعيم من ر وايتحد بن أحسد بن أبي الني كلاهما عن جعفر بن عون عن موسى الجهني وقد يحكم النو وي قول الحيدىانه في مسلم من جيم الروايات بلفظ أوتحط وان البرقاني ذ كران شـعبة وغير. روو. عن مريبي الجهيئ بلفظ وتحط قال آلحافظ ورواية شسعبة عندأ ممدوالنسائي بالواركاقال وهوعندأ حدعن الثلاثة المذكورين في موضعين أحدهما بلفظ وتمعي عنه ألف سيئة والثاني باللفظ الذي ذكره مسلم والله أعلم (وقال رسول الله صلى الله عليه وسسلم ياعبدالله بنتيس) وهواسم أبي موسى الاشعرى (أو) قال (ياأبامُوسى) أى ناداه بكنيته لانه كان مشهو رابها وهوشك من الراوى (أولا أدلك على كنزُ من كنورْ المنة قال بلي قال الحول ولافؤة الابالله) هذا حديث صبح متفق عليه أخرجه الاغة السينة من طرق متعدد: الى أي عمان الهدى واسمه وبسدال من بن مل سنها للغارى ون موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاحول ومنهالسسلم عن أب بكر بن أب شيبة عن أب معاوية وجعد بن فضيل كالاهماءن عاصم *الاول عن أبي عمان عن أبي موسى الاسعرى رضى الله عنه قال كلمع النبي صلى الله علىموسلم في سفر فعل الناص يعهرون بالتكبير فقال الني صلى الله عليموسسلم أيها الناس أربعوا على أنفسكم فانكم لاتدعون أصهرولاغائباا نكم تدعون سميعافر يبا وهومعكم قال فسمعنى وأناأقول لأحول ولاققة الابالله فقال باعبدالله من قيس الاأدلك على كنزمن كنو زالجنة قال قلت بلى بارسول الله قال لاحول ولاقوة الابالله ورواه المحاملي من بعقوب بنابراهيم عن أبي معاوية وقال أحد حدثنا أتومعاوية حدثنا عاصم الاحول فذكره وقال أبوبار الشافعي حدثنا مسدد حدثنا يزيد بنزريع حدثنا سليمان النمى عن أنى عممان النهدى عن أب موسى الاشعرى قال كلمع الني صلى المتعليه وسلم ف سفر فرقينا منسة أوتنية وكان الرحل اذاعلاها فاللاله الاالله والله كبرفذ كراطديث بنعوم أخرجه العارى عن مجد سمقاتل عن عبد الله بن المبارك عن سلمان التمي وخالد الحداء فرقهما كلاهما عن ألى عمان النهدى وأخرجهمسلم عن أبي كامل الحدرى عن يدبنزر يع وأخرجه أبوداود عن مسددوأ بوعوانة عن اسعق ن يسارعن عسد بنعبد الله الانصاري عن سلمان التميى وقال المعاملي في الدعاء حد نذا محدين الوليد حدثنا عبد الوهاب بن عبد الجيد الثقق حدثنا عالدا خذاء عن أب عثمان عن أب موسى الاشعرى قال وال و الله والله عليه وسلم ياعبدالله بن قيس الا أعلل كلة من كنزا لجنة قلت بلي قال السول ولاقوة الابالله أخرجهمسلم عن احتى بنابراه موالنسائي في الكبرى عن عرو بن على كلاهما عن الثقني وفال المحاملي أيضا حدثنا يعقوب بن الراهيم حدثنا مرسوم بن عبد العز ير العطار حدثنا أبو

وزوى مصسعب ف سعد عن أيهعنسه مسلى الله علىه وسسلم الهقال أيعز أحدكم أن يكسب كلي ألف حسنة فقيل كيف ذاك بارسولالله فقالصلي الله عليه وسمل فسيم الله تعالى مائة أسبعة فكتسله ألف حسمة و تعطعنه ألف سيئة وقال مسلى الله علمه وسسلم بأعبدالله بنقيس أرباأ باموسى أولا أداك على كنزمن كنورًا لج يتقال بلى قال قلادول ولاقوة الابالله وفروا يةأخرى ألا أعلمال كلتمن كنزتعت العرش لاحول ولاقوة الامالله أعامة الدهدي عن أبي م أن النهدي عن أبي موسى الاشعرى قال كلم النبي صلى الله عليه وسسلم في غزاه فقال باعبسدالله بن قبس قد كرمثله أخريسه الترمذي والنسائ في السكيمي جيماهن عمدبن بشاو عن مرسوم ومن طرفسا أخرجه أحدد وأيوداود من رواية حدادبن سلة عن نابت البناني وعلى بنزيد والجريرى وما أخرجه الشيخان من رواية حداد بن زيدهن أيوب السختياني وماأخرجه مسلم والنسائي من و واية عمَّسان مِن غيات خيستهم عن أبي عمَّسان منهسم من طوَّاه ومنهم من المتصره والله أعلم (وقال أتوهر رهُ) رضي الله عنسه (قالبرسول الله صلى الله عليه و مسلم سل من كنزا لجنه ومن تحت العرش قول لاحول ولافوّة الابالله يقول الله تعالى اسسلم عبدى واستسلمُ). قال العراقير واه النسائي في الروم ا والميسلة والعاكمهن قال سيصانانته والحدشه ولااله الاالله وأنته أكبر ولاحول ولاقوة الابالله قال أمسلم عبدى واستسلم واسناده صحيم اه (وفال صلى الله عليه وسلم من قال سين يسج وضيت بالله و با وبالاسلام ديدًا و بمعمد صلى الله عليه وسلم نسا كان حقاعلى الله ان رضيه وم القيامة) قال العراق رواه أمرداوه والنساق فىاليوم والليسلة والحا كمروفال صبح الاسناد سنحذ ينتشأدم ألنبي صلىالله عليه وسلم ورواء الترمدى من حديث فوبان وقال حسن وقيه تفارفف معدين الرزبات ضعيف جدا أه فلترواه عبدد الرذاق وأحدوابن ساجهوابن سعدوالروبانى والبغوى وأنونعيم عن أبي سلام عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم و رواه ابن قائم عن أبي سلام عن سابق خادم النبي سلى الله عليه وسلم وروأه الطبران فىالكيبروا بمناتي شيبة فىالمصنف عن أي سلام عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم كلهم بالفغا من قال حين يصبح وحين عسى ثلاث مرات رضيت بالله رباو بالاسسلام دينا و بمعمد نييا كأن حقاعلى الله ان رضيه وم القبامة وأماحد يثر بان مندالترمذي فكاساقه المصف الا نه قال من قال حين يمسى بدل مدين يصبح و روى ابن النعام عن فو بان بمثل سياق الم سنف الاانه زاد بعد قوله نبياو بالقرآت أماما والباق سواء (وفير واية من قال ذلك رضي الله عنه)وروى العابراني عن المقدوى من قال اذا أصبح رضيت باللهربا وبالأسلام دينا وبمعمدنهيافاناالزعيم ولأستخذت بيده حتىأدشلها لجنة وروىابن أبى شيبة فالمصنفءن ععلاء بنيسار مرسلامن قالحين عسى رضيت باللهربا وبالاسلام ديما وبحمدرسولا فعداصاب حقيقة الاعمان (وقال مباهد) بنجبيرالنابي مرسلا (اذاخرج الرجل من بيته فعال بسم الله قال الملك هديت فاذاقال توكات على الله قال الك كفيت واذا قال الحول ولافرة الابالله قال الملك وتيث فتفرق عنه الشسياطين فبقولون ماتريدون منرجل قدهدى وكغي ووقى كالشاهورات هذا منمرسل عون بنعيدالله بنعتبة أنالني صلى الله عليه وسلم قال اذاخريج الرجل من بيته فقال بسم الله حسب الله توكلت على الله فال الملك كفيت وهديت ورقيت أسناده قوى على انه قدروى ذلك مره وعا منحدثأنس فالالطماني فيالدعاء ناالحسين يناسحق والتسستري حدثنا سعيدس يحبي بنسعيد الاقوى قال حدثناأبي قال حدثنا ابن حريج عن اسعق بنء دالله من أبي لملحة عن أنس بن مالك رضى الله عندقال قالرسول الله صلى الله عليد وسلم سنقال إسم الله توكات على الله لاحول ولاقوة الابالله فانه يقال له حمة لا هديث ورقيت وكفيت وتخيى عنه الشهيطات ورواه أيضا من طريق حماج بن محسد عن ابن حر بم نعوه لكن زاد في أوله اذاخوج من بيته وقال في آخوه و يلقي الشيطان شيطان آخر فيقول كيف النركهدى ووق وكفي وهوحديث حسن أخوجه الترمذي عن سعيد بن يحيى وأخرجه ابن السني عن السبب بن واصم عن الجاج بن محد وأخرجه أبوداود عن ابراهم بن الحسن أنك عمى والنسائ عن عبدالله بنجد بنتميم كالهما عن حاج بنجد وأخرجه ابن حبان عن محد بن المنسذرى بن سعيد عن معيدين يحيى وقال الترمذي حسن غريب لاتعرفه الامن هذا الوجه قال الحافظ رجال الصحير ولذلك صعمان حمال الكنخفت علمه علته قال الخارى لاأعرف لابنحر بج عن اسعق الاهذا ولاأعرف له

وقال أبوهر برةفالبرسول اللمصلى الله عليه وسلم ألا أدلك على عسلس كنور الجنقمن تحت العرش قول لاحول ولانوة الالتعقول الله تعالى أسلم عبسدى واستسسلم وقال سلىالله عليموسلمن فالحين بصبع رضت بالله ريا وبالاسلام د شاوبالقرآن الماماو يحسمد صلىالله عليه وسسلم نبيا ورسولا كأن ماعلى الله أت رحمه وم القيامة وفي ر وأبه من قال ذلك رضي الله عنسه وقال معاهداذا خرج الرحل من سه فقال بسمالته قال الملك هديت فاذافال توكات عسليالله قال الماك كفت واذا قال لاحول ولاقوق الامالله قال الملك وقت فتتفرق عندالشسياطين فيقولون مأتر يدون من رجسل قد هــدى وكنى ووفى لاسبيل لكماليه منه سماعا وقال الدارقطني رواه عبدالجيد بنعبدالعز يزعن إب سريخ فالسعدث عن اسحق قال وعبد الجبدأ ثبت الناس في ابن و يم والله أعسلم (فان فلت فَسَابالذُّ كَاللَّهُ سَمَانَهُ مَم سَعْتُ عَلَى النَّسان وقُلَّة التعب فيه صار أفضل وأنفع من جلة العبأدأت) البدنية والمالية (مع كثرة الشفات فيها) كاهو ظاهر (فاعلم أن تحقيق هذا) البحث (لايليق الابعلم المكاشفة) نلفاء أمره على عقول أهل المعلملة (والقدر الَّذِي) يابق و (يسمع بذكر منه في علم المعاملة) هوان تعلم (أن المؤثر النافع) للذا كر (هوالذكر على الدوام) بعفظ ما يقتنيه من المعرفة المتخضارا وأحرازا (مع مضور القلب) أنسسنو برى (فأما الدكر باللسان فقط والقلب لاه) غير اضر (فهوقليل الجدوى) غير سؤثر في الذأ كر (وفي الانسار) الروية (مايدل على ذلك أيضا) فن ذلك ف- حديث أب هر رة وأعلوا أن الله لا يقبسل ألدعاء من قلب لا وواه الترمذى وقال حسن والحاكم وقال حديث مستقيم الاسناد والمراد بالدعاء هناالذكر (وحضور القلب فى لفلة مع الذكر)وفى تسخة بالذكر (والذهول عن الله) عزوجل (مع الاستغال الدنيا) أى باعراضها المتعلقة بهما (أيضاقلبل الجدوى بلحضور القاب مع الله عز رجسل على الدوام) في سائر أوقاته (أدفى f كثر الأوقانُ هوالمقدم على العبادات) كلها وحياتُهُ فيكون حضوره مع الحق ومع الخلق بالنسبةُ الميه سواء (بله تشرف سائرالعبادات)لكونه نتصبها وروسها واليسه أشار بقوله (وذلك هوغاية غسرة العبادات العملية) بدنية كانت أومالية أومركبة منه مما (وللذكرأول وآخرفا قله نوجب الانس) بالمذكور (والحبُ) فيه ولوتكافا (وآخوه يوجبه الانسوالخب) تخلقا وانصباغا (ويصدرهنه) أي عن يحوع الأنس والمبوق نسعة عنهما (والمطاوب) الاعظم عند السالكين من الذكر (هوذاك الحب والانس) لاغير وهذاالحب والانس يكونان وسياتين الىذكر الروح وهوغابة حضور الحق على الحضور مع اللق بل الى ذكر السروهو أن لا يكون المحضور مع غيرا لحق ولا يكون له شعر عن الكون (فان المريد فيداية الامر) وأول وضع قدمه فالساول (قديكون متكلفا بصرف قلب واسانه عن ألوسواس) النَّفْسَى والخاطِّر الشَّبِطانيُّ (الىذكرالله عزوجل قان وفق للمداومة) على ه. ذا التَّكاف (انس يَّه وانغرس فى قلب حب الذكور) وذهب ذلك النكاف عنه بالكلية ولكن هدذا المقام لا يحصل الا مالداومة على ماأشارله مربيسه بأن لايتركه في سائر شؤنه وبما يعرض له في أثناء ذلك كفيسة متغملة فليفرضها كانلط المستقيم فان تغيل هذا المعنى وشغل الخيال بأمروا حديمد للعمعية وقال بعض الاكأمر اذاتغيرت شمعرة من دنك بواسطة الحال وتأثرت ينبغياك أن تتبع تلك الشعرة حتى بحمل المعطل كافال بعضهم الشغل هوعدم الشغل وعدم الشغل هوالشغل وسألآ الشيخ عبدالكريم المني حضرة الولى سعد الدن الكاشفري ماالذكر قال قلت لااله الاالله فقال ماهذاذكر هذا عبادة قال قلتله أذرأنت فقال الذكران تعسلم انك لاتقدر على وجدانه والذافال الجنيد رحمالله تعالى الصدق هوأن تعاس ساعة متعطلا عن ملاحظة كلشي ثم ان مقصود هده الطائفة مشاهدة الحق فى الذكر كائه وإلى وملكة المضور يسمونها مشاهدة وتكون بالقلب (ولاينبني أن يتجب من هذا فان من المشاهد) المسوس (فى العَـادات) الظاهرة (أن يذكر غائب) عن العين (غير مشاهد) بالبصر (بين بدى شفص و يكرر ذُكر خصاله) الحيدة التي تبعث الذاكر على محبته (عندة نعبه) أي عيل قلبه بألحب اليه (وقد بعشق) الشي ويعب (بالوسف) المتكر و (وكثرة الذكر) ومن هنا قالوا

أذنى لبعض صفاتًا لحي عاشقة 🗼 والاذن تعشق قبل العين أحيانا

(شماذا عشق بكثرة الذكر المشكلف أقلا) وهواء ومال اليه (صارمضطر الى كثرة آلذكر آخوا) من غير التعثيارة (بعيث لا يصبر عنه) لخطة لا رئسامه في لوح القلب (فان من أحب شيأ أكثر من ذكر م)روا. بهذا اللفظُ أبونعيم ثم الديلي من حسديث مقاتل بن حبان عن داود بن أبي هند عن الدعي عن عائشة

فهافاعل أن تعقيق مدا لأيلبق الابعسام المكاشفة والقدرالذي يسميه كره فيعسل المعاملة أن المؤثر النافع هوالذكرعلىاللوام معسضووالقلب فاماالذكر بآألسات والقلب لاء فهو فليل الجدوى وفى الانعبار مايدل عليمة أيضاوحضور الة اب في لحفَّلة بالذكُّر والذهولءنالله عزوجل مع الاشتغال بالدنساأ يضا فلبل الجدوى بلحضور القلب مع الله تعالى عسلى الدوام أوفأ كثرالاوقات هوا القدم على المبادات بل به تشرف سائر العبادات وهوغآية غسرة العبادات العملينوللذ كرأولوآخر فأوله توجب الانس والحب وآخره نوحب الانس والحس وبصدرعت والمالوب ذلك الانس والحب كان المسريدني يداية أمرهقد يكودمتكاهابصرف قلبه ولسائه عن الوسواس الى ذ كرانته عزو جــل قات وفق المدارمة أنسيه وانغسرس فى قلبسه حس المذكور ولاينبسني أن يتجب من هدد افاتمن المشاهد في العادات ان تذكر غائبا غيرمشاهد ین دی شعص وتکرز ذكرخصاله عنده فيعبه وقد بعشق بالوسف وكثرة الذكرغ اذاعشق بكثرة الذ كرالمشكاف أولاصادم عطرالي كثرة الذكرآ خواجيث لابصبرعنه فاتمن احب شبا اكثرمن ذكره

رفوعا وند تقدم ذلك (ومن أكثر ذكرشين) وانكأن تسكلفا في الاقلواصنعا (أسبه) لا عالة ولادور فيه كمَّا يَظِن فان اللهِ الأوَّلُ تَسكاني والتَّانَى أَحْقِيقِ فَتَفَارَفَا (فَكَذَلَكُ أَوَّلُ الذَّكُّرُ) للذَأْكر (تسكاف) فَمِساعَدُهُ مِن نَعْسَمُ فَاذَادَ اوم انتقل الحمقة موسط يَغلبه التَسكُافُ الرَّو بِعَبِبَ عِنْهُ أَسْرِي (الْحَأَن) يَرَقُ بهمة مربيه (الى) مقام الفناء الاقلو (يثمر) له (الانس) والالفة (بالذكور والحب له) وفيه (ثم وتنع الصبر عنَّه آخُوا فيصِّر الوبيب) بِكَسِّرا لِهِيمُ (مُوجِبا) بِفَصِّها (وَيُصيرا الثَّرِمثُرا) للغايات (وهٰذا مُعنَى تُولُ بِعضهم) من العارفين ﴿ كَأَيْدَتَ القُرآنُ عُشَرَ بِنَ سَنَةٌ ثُمَّ تَنْعُمَتُ بِهِ عَشر مِنْسَنَة) تقدمُ ذلك المصنف واقله سأحب القوت عزنا بت البناني وعن عنية الغلام ورآيته في الحلية في ترجة ابت كأبدت الليل بدل القرآن (ولأيصدرا لتنعم) بشي (الامن الانس والحب) الحاصلين منه (ولايصدرا لانس) والحب (الامن المداومة على المكابدة)والجاهدة ورياضة النفس وتدريها (والتكاف) من ذلك (مدة المويلة) بحسب همة الساللة وقوته ومعرفته (حتى بصيرالتكاف طبعا) مناسسباله لاينفله عنه ورصير حكمه حجكم المزاج المنى لامحيدله عنه والسالكون فقطع هذه الفازة على مراتب فنهمن يقطع ذلك في سنين ومنهم فأربعين وهذاهو الحد الكامل عندالسامة الخلوتية ومنهم فعشر ينكاونم لعنبة الغلام وغايت البنانى ومنهمتى عشر ومنهم ف أفل من ذلك وفد قلناان الصبح ات ذلك مربوط بهمة السالك وتؤثمريه فقدد تقم المصلحة في همة وتعصل اللاسفاء ف المغلة والبه الاشرة بقولهم ماسلم حتى ودع أى مادخل ف أقل فدمه حتى ترله ماسوى الله وغالب البطر للسالكين المسايحصل ونأمرن أحدهما الوقوف مع الموطن الذى أقيرف فكون سلجيله عن الوصول الى النزفيات أولاترى أن العلم أشرف شي بعدا لله تعالى فن وقف معه عجبه عن الله ورجع الى كويه نعمة أتع الله بهاعليه ولاصعود في حقه مالم ينزع نفسه عن الوقوف ف ذلك أاوطن والثاني الآيغال في تحر وأدلة التوحيد على طريقة المنكلمين في كلما قام يباطنه أمرتمانفاه ووقف مع قوله ليس كاله شئ ولوعلم أن الطريق الحمعر فقالله أسهل الاشاعوا وخعهالاستراح منأؤل قدم وفرغ المعلليكون فابلاللمواهث والعارف وأماأ عصاب الفسكر فهسم الذمن شغلواالمسسل وصرفوه عن العبول الالهي بالفكر فسالا بضم افتناسب بالفكر فتأمل ذلك وممايؤ يدماذ كرتسن بعله السالك الروق سعره ماذكره الشيخ الاكبرقدس سره في بعض مخاطباته مامعناه كأن الشيخ الومدين رجمالله تعالى يقصد قرب العاريق على المريدين فينقلهم من هذه الطرق الى الفتم من غير أن عروا على الملكوت لمافيه من الخطر وتعشق الانفس به قاذا حصل العبد الفتح تدلى الحالم مكشفه بالحق تعالى تُمسأله السائل وقالله ياسيدى فهل للشيخ أثرنى ذلك قال نعم هو بمنزلة الدليل الذي يقول لك اسلاه هذه الجهة فانها أقرب من هذه والسلول عندتا عنزتا الدائرة وهي درج يعتضد السالك الى أن مرق جيعها فاذا خالف الأمر على الترتيب فيتعب أو مطول ساوكه فاذا وقعله العارف اختصراه الطريق أماسمعت اشارة أبى نزيد وحه الله يقوله وتفت مع المعاهدين فلم أولى معهم قدما ووقفت مع الصاغين والمصلين الى أت عد مقامات كثيرة فى ذلك كام يقول فلم أرلى سعه سم قدما فقلت مارب كيف العاريق البك فقال الرك نفسك وتعال فاختصرله الطربق وهى ألطف كلةوأخصر ماف الباب فلماترك نفسه فام الحقمعه وهذه أقرب الطرق ثمقال المصنف رحمالته (وكيف يستبعد هذا وقديتكاف الانسان تناول طعام يستبشعه) أى يجده بشعا كربها (أوّلا) أي في أوّل الامر (ويكابد أكله ويواظب عليه) أي يداوم (فيصير موافقا لطبعه) ممازجا لمزاجه (حنى لايصبرعنه فالنفس معتادة متحملة لماتتكاف) أى اساتحمل تكلفا (وقد قيل) فيما مضى (به هي النفس ما جلم اتحمل) وفي بعض النسخ ماعود م اتتعود وهوقول المتنبي ومثله قوله ﴿ لِمُكَلِّ امْرَى مَن دهره مَا تعودا ﴿ (أَي مَا كَافَتُهُ أُولَا بِصَيْرَلْهَا طَبِعًا آخُوا ﴾ و ربحا يفهم من سياف المصنف فى قول حقى يكايدو يجاهد أن المرأد به الرياضة العروفة السادة الصوفية من الصوم والخاوة وامالة

ومن أكثرذ كرشي وات كأن تكلفاأحه فكذلك أول الذكرمت كاف الى ان يثمر الانس بالمذكور والحب لهم عتنم الصرعنه آخوا فصر آلو حب موجيا والقرمقر اوهدامعني قول بعضهم كابدت القسرآت عشران سنة خرتنعمت يه عشر فاسسنة ولانصدو التنم آلامن الانس والحب ولانصدر الائس الامن المداومة عسلى المكاندة والتكافءدة طو بالذحتي وصراليتكاف طبعا فيكنف سشيعدهذا وقدسكاف الانسان تناول طعام يستبشعهأولاويكابداكله ونواظب عليسه فيصبير موأفقالطبعه حتى لايصبر عنه فالنقس معتادة متحملة لماتنكاف

هىالنفس ماهودتها تتعود

أىما كافتهاأ ولانصراها

طمعا آشوا

مُاذا حمل الانس مذكر الله سحانه انقطع عنغير ذكرالله وماسوى اللهءز وجلهو الذي يفارقه عند المون فلاسق معه في القعر أهل ولامال ولاواد ولاولايه ولايبقي الاذكرالله عزوجل فان كانقد أنسيه عنميه وتلذذ بانقطاع العوآثق الصارفةعنه اذضر ورات الحاماتني المساة الدنها تصدعن ذكراله عزوحل ولايبق بعسدالمونعائق فكالله خسلي بيندو بن هجبوبه فعظمت غبطته وتغلص من السعن الذي كانتمنوعا فمعماله أنسه ولذلك فالحسلى الله عليه وسلمان روح القدس نفت فروى أحب ماأحست فالمامفارقم أراديه كل

ماينعلق بالدنيسا

النفس عن الشهوات المآلوفة كاهوالشأن عندالا كثرين في ميداالساول العام وهو صعيم في نفسه ولكن ينبغي أن تعرف أن الرياضة لوحد المذكوراف الشرطها الحبكاء لففاوا فكارهم النلق عن الروحانيات فان الروحانيات لاتعطبهمآ ثارها الايفراغ الحل واستعداده وتوجهه الىأفقهم وأماالمعارفون بالله تعالى فانهم علوا أن الاشياء كلها تسبتها الى الحق نسبة واحدة فهم بشهدونه سبعانه في كل شي ولا يعبهم همه شيّ ولهذا جاءت الشرائع بالامرالعام فأثبت كل أحد على أصله اذلكل نوع منهم أصل الحالحق فأفهم ذلك والىذلك أشارا الشيم شهاب الدمن السهروردي في أجومة أستلة وردت له من مشايخ خواسات هوات الحلوة معينة هلى دفع آفات النفس ومعرفة الزيادة والنقص وقديترى المريد بنفس الشيم وحببته من غير أن ينعيس في بيت مظلم بل يسرى اليه من باطن الشيخ ما يستغنى به عن الحاوة لكن الحاقة أسلم لبعض الريدين غيرانى لاأحب المريد أن يترك المسلاة في جاعة بل يعضر الفرض و مرجع الى خافته حتى لاتكون خاوته رهباسة وأمامن ترك الجاعة وزعم انه في الخاوة وان خرج يتشوش عليه خاطره وتنفرق جميته فهذا ضال يخطى نعوذ باللهمنه ومن يحسنه ذلك فهوعين الضلال واتباع المحال بل بتركة المتابعة وابتغاء فضل الجاعة يعود عليه من الفتم والنور أجل مما فاته في خاونه اه (ثم اذا حصل الانس يذكر الله عزوسل) وألفه أالفة المة (انقطع عن غيرالله تعالى) وعن نفسه فانها غيرالله تعالى وهوالعبرعنسه عندهم بالفناء وكل مشهد يعتمدُ الحن فيه بينك وبينه ذكرالاغيار أوذكرنفسك وتزعم أنذلك قرب غليس ذلك يقرب لكنك مجاور غيركائن في المقام فان القرب الالهسي يذهب الاكوان والاعيان اذا كنت فيه كائنا وتحقيق هذا المقام أن البعد بعدان يعدالحقائق ويعدالمسافات فبعد المسافات يتعور بعسد القرب وأمأ بعدالحقائق فلايتبدل أبدا فاذاأ فامك الحق ف مشهد وأشهدك نفسك فأنت في عن البعد لانك كون وأمن الكون من الحق فبينهما البعد البعيد لكناك حقيقة الجاورة المعنوية وهيامه لبس بينك وبينه تعالى أمرزا لدكاليس بين الجوهر من المتعاور من حيز فالث ولله المنسل الاعلى ولايكون في هذا المقام الاالمحققوت وأماأ رباب الاحوال من الصوفية فلهم الفناء عن أنفسسهم فالحمقق المتالوب والمعد وهوالمتحقق فاذاانتني البعد فىحق العارف فذلك بالوقت هوساحب حالى لاصاحب تحقيق فنأمل (رماسوي الله تعالى هو الذي يفارقه عند الوت فلا يبقى معه في القير أهسل ولامال ولاواد ولاولاية) على تَى (ولايبق معه الاذكرالله سبعانه) وماوالاه وماوردف اللمراذامات ابن آدم انقطع عله الامن ألاث الحديث فان الراد عله الدنبوى وهومن عالم الملك وأماذ كرالله فهو من عالم الملكوت فهو كالمستثنى في الاعال (فان كان قدأنس به تمتع به وتلذذ بانقطاع العواثق الصارفة عنه اذ ضرورات الحاجات في الحياة الدنها تصدعن ذكرالله عزويل ولايبقي بعد الموت عائق فكائه يخلى بينه وبين مبويه) الذي ألفسه (فعظمت غبطته وتخلص من السعن الذي كان عنوعافيه عابه أنسه) قال الشيخ الا كبرقدس سره من عرف شيراً تعلقت همته بطلبه كانه اماعاجلا واما آجلا فان طفر به كان ذلك انعتصاصا واعتماءوات لم منافر مه في حياته مجد لا كان مدخراله بعد المفارقة قديناله تعدد المفارقة ثم ضرورة لازمة ومن لم يتعقق منها فىهذا الموطن لم نفاهر تموانساء يمانوم القيامة نوم التغابن لهذا اذينقطع الترق وانسابكون الترق عرف نفس القام الذي حصله الكاف ههنا وقال أيضا قدس سره ينبغي للعبد أن سستعمل همتهني الحضور فى مناماته يحيث يكون ما كاعلى خياله يصرفه بعقله نوما كاكان يحكم علسه مقظة فأذا تعقق العيدهذا الحضور وصارحلقاله وجد عمرة ذلك فالبزع وانتفع به جدا فلهتم العبدبتعصيل هذاالقدر فانه عظم الفائدة (ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث فروى أحبب مأ أحبت فانك مفارقه تُ تُقدم ذلكُ في الباب السابع من كتاب العلم بلفظ أحبيب من أحبيت وتقدم أنه رواه الطّمراني في الاوسط والاسغر من حديث على بسندضع ف (أراد به كل ما يتعلق بالدنيا) من الا كوان والالوان

فان ذلك يغنى ف-حديا اوت فكل من عليها فان ويبني وجو بكذوا جلال والاكرام (٢٣) واعماته في الدنيا بالموت ف حدال أن تغفي ا

فى نفسها عند باوغ الكاب أجلدوهذاالانس يتلذذيه المبدبعدمرته الىأن ينزل فبجوارالله عز وجل دينرى من الذكر الى القاء وذالت بعسدان يبعثره في القبور وعصل مائى المدور ولا ينتكر مقاعذ كراللمعسر وحلمعه بعدالموت فيقول اله أعدم فكيف يبق معه ذكرالله عز وحسل فانه لم يعدم عدما عنم الذكريل عدمامن الدنيا وعالم الملك والشهادة لامن عالم اللكوت والى ماذ "كرناه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم القعراماحفرةمنحفر النار أوروضة من رياض الجنة وبقوله صلى الله علمه وسلم أرواح الشهداءف حواصل طورخمرو بقولهصلي اللهعاليه وسلمالمتلى بدرمن المشركين افلان يافسلان وقد سماهم الني صلى الله عليه وسملم هزوجدنم مارعــدر بكم حقا فاني وحدث مارعدني ريحقا فسمع عررضي الله عنه قوله صلى الله عايه وسسلم فقال مارسول الله كمف سمعون وأنى محبون وقسد جنفوا فقالصليالله عليوسلم والذى نفسى بسده ماأنتم بالمعلكال يمتهم ولكنهم الانقسدوون أن يحسسوا

(فاندلك يفني فحقه بالموت)ولا يبقى (فكل من طيها فاك) أي هالك ومضمل بالكلية (ويبقى وجه وَ بِلْ ذُوا لِهُلالُ والا كرام) فَن تعلقت همته تبكون من الا كُوان كالنا ما كان فهي مع عُيراًلته تعالى ولا بد من دفع ذلك عنها وتعليقها به تعالى وسعده الذي من صفته البقاء المعلق وانه : والجلال والأكرام (واعسا تفنى الدنيا بالوت في سقه الى أن تدنى) هي (في نفسها عندبلوغ السكتاب أسبه) الهنوم (وهذا الأنس) بالمذكور(يتلذنيه العبدبعدموته الى أن ينزَّل ف جوار الله عزَّ وجلو يترقَّ مَن الذكراني القاء) وانتأ عبرعنه بالترق لاتالذ كرجباب عن المذكور عنزلة الدليل والدليل متى أعطال الدلول سقعا عند تحققك بالمدلول وكذلك الذكر فثى كنت مع للذكور فلاذكر وهذاهوا للقاء (وذلك بعد أت يبعثر ماف القبور ويحصل مانى الصدور) من النبات وآلهمم فالعبد مع نيته وهمته فهى تُعِذبه وترفعه الح يحلها منه (ولا ينسكر بقاء ذكرالله غزوجل معه بعدا أوت فيقول أنه اعدم فكيف يبق معه ذكر الله عزوجل فأنه لم يعدم عدما عنع الذكر بل عدما من عالم الدنيا وعالم المالتو) عالم (الشسهادة لا من عالم الماسكوت) الذي هو الغيب المتص وسئل الشيخ الاكبر ودم سره عن قول المصنف رحمه الله تعالى اذا صار السالك في مماه الدنيا أمرشاطر الشيطان وعصممته فأجابههنا تعقيق ينبغي أن يتفطن له وذلك أن القول انحسايتبت اذا صارالبسد فوق سماء الدنيا اذامات الانسان وانتقلت نفسسه وأمااذا كاثفعالم الكشف وكذا كشف السموت فانه فيهامر وحانيته فقط وخيناله متصل وللشيطات موازين يعلمهما أينمقام العبسد في ذلك المشهد فيغلهر من مناسبات القام مايد خسل عليه الوهم والشهة فأت كان عند السالك ضعف أخذ عنه ونحقق بالجهل ونال الشيدان منه غرضه في ذلك الوقت وان كان عارها أوعلى يد شيخ محقق فان تم ساوكا يثبته ماماميه الشبطان ويستوفيه تم يأشد منه فيصيرذلك المشهدالشيطاني مشهداملكا ثابتا لايقدر الشيطان أن يدفعه فيذهب سأسرا خاستا ومنهم من أخذمن العدوما أنى يه ويقلب عين ذال ألابيه فيرده خالصا الريزا اله (والى ماذكرناه الاشارة يقوله صلى الله عليه وسلم القبراما حفرة من حقرالمار أور وضة من رياض البنة) قال العراق رواه الترمذي من حديث أبي سعيد بتقديم وتأخيروقال غريب قال العرافي قلت فيه عيد للله بالوليد الوصافي ضعيف اهقلت وكذلك رواء الطبيراني من حديثه بتقديم وتأخير بسند ضعيف ورواء أيضا في معمه الاوسط في ترجة مسعود بن محد الرملي من حديث تُجههْرُ مُوهُ وسُنده ضعيف أَيضا(و بقولُه صلىالله عليه وسلم أرواح الشهداء في حواصل طيريخضر ﴾وفي نسخة لليور خضرتعلق من عُراً لِمنة رواه الترمذي عن كعب بن مالك رضي الله عنه ورواه مســـلم من و قول أبي مسعود وسيأتى قر يبا (و بقوله صلى الله عليه وسلم لقتلى بدر من المشركين) وقد سحبوا فى قليب بدر (يافلان يافلان ومدسمهاهم النبي صلى الله عليه وسلم بأسمها مم) وأسمهاء آبائهم (هل وجدتم ماوعد ربكك من الفتل والخزى (فانى وجددت ماوعدنى ربحما) من النصر والغلبة (فسيع عر)بن الحماب (رضى الله عنه قوله مسلى الله عليه وسلم فقال بارسول الله كيف يسمعون وأنى يحببون وقد حيفوا) أى صارواجيفة وانتنوا (فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ماأنتم باسمع لسكادى منهم ولكنهم لا يقدرون أن يحببوا والحديث في الصيم) أي رواه مسلم في صيحه من حديث أنس (هذا قوله عليه السلام في المشركين وآماالمؤمنون والشهداء فقدفال صلىالله عليه وسلم ان أرواحهم في حواصل طير خضر معلقة تحت العرش) أما المؤمنون فرواه ابن ماجمه منحمديث كعب بن مالك الأرواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشخرا لجنة ورواه النسائي بلفظ انما قسمة الومن طائرة ورواه الترمذي بلفظ أرواح الشهداء فيحواصل طيرخضر تعلق بمراجنة وقال حسن صيح وقد تقدم للمصنف قريباوأما الشهداء فرواه مسلم من حديث أبي مسعود ولم يرفعه وسيذكر قريباً (وهذه الحالة وماأسبر بهذه

والحديث فى الصبح هذا قوله عليه السلام فى المشركين فاما المؤمنون والشهداء فقد قال صلى الله على موسلم أرواحهم فى حواصل طيور خضر معلقة تحت العرش وهذه الحالة وما أشير مذه

الالفاط اليه لاينافىذ كرالله عزوجل وقال ثعالى ولاتحسبن الذين قتاوا فى سبيل الله أموا تابل أحياء عند رجم برزةون فرحين بما الماهم الله المناف الله المناف المناف المناف الله المناف المناف المناف الله المناف المناف المناف الله المناف ال

الالفاط اليه لاينافي ذكرالله عزوجل وقال الله عز وجل ولا تعسب بن الذي متاوا في سبيل الله أمواما بل أسياه عندربهم يرزقون فرسين بمسأآ ناهمالله من فعله ويستبشرون بالذينهم يلحقوابهم الآية) ردى مسلم عن أب مسعود البدرى رضى الله عنه انه سئل عن هذه الآية فعال أماانا قد سأ الناعن ذاك فقسال أرواسهم فيجوف طبر خضر فليسمفيه النبي صلى الله عليه وسلم وف رواية الترمذى امااناقه سألناعن ذلك فأخبرنا وذكر صاحب مسندُ الفردوس أن ابن منسع صرح يرفعه في مسنده (ولاحِل شرفهم) أى الشهداء (بذكرالله تعالى عفلمت رئبة الشهادة)على عَيرها فني العميم فوددت أنى أحيى فاقتل ثم أحيى فاقتل (لان الملاب) الاعفلم (الخاتمة)فان حسنت قبلت الاعمال كالها (ونعني بالخاتمة) هنّا (وداع الدنية) وتركها وما يتعلق بهاوراء ظهرُ و (والقدوم على الله عز وجل) بكال همته (والقلب مستفرق بالله تعمالي منقطع العلائق عن غيره) وذلك براعاة الانفاس الصاعدة مع الله تعالى و مذه أعلى الراتب ودون ذلك من رآع ساعاته وأقل العارفيز رتبة من راع بومه وذلك أقل الدرجات فهذا معنى الاستغراف بالله (قات قدرعبد على ان يجعل همه كله بعد ضمه عن التشتت (مستغرقا بالله تعالى) اركاما سوا ووهذا الاستغراق إ يعصل بتهيئة الحل الماجب عليه للربو بية وقطع العلائق الحسية والمعنوية ومتى حصل اهذاك (فلا يقدر على ان يمون على تلك الحالة الاف صف الفتال) مع أعداء الحق (فانه قد قطع عند ذلك العلمع عن مه معته) أى نفسه (وأهله وماله وواده بلمن الدنيا كلهافانه بريداماتنك في الشرع وقدهون على قلبه حياته في حب الله عز وجل وطاب مرضاته ولاتجردته أعظم من ذلك في الشرع ولذلك عظم أمر الشهادة) وتوه بِشَأَمُ ا (ودردفها من الفضائل مالا يحصى فن ذلك انه لما استشهد عبد الله) السلى (الانصاري) والسباير رضى الله عنهما (يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابرابنه الأأبشرك بأجابر قال بلى بشرك الله بالخسير قالمان الله عز و حل أحيا أباك وأفعد ، بين يدره وليس بينه و بينه سـ ترفقال الله تعالى تمن على باعبدى ماشنت اعطيكه فقال مارب تردني الى الدنياحتي أقتل فيك وفي نبيك صلى الله عليه وسلم (منة أخرى فقال الله عز وجل سبق القضاء من الم ماليد الا يرجعون كال العراقير واه الترمذي وقال حسن وابن ماجه والحاكم وصحوا سناده من حديث جابر أهم ثم (ان القتل سيب الحاءة على منل هذه الحالة) الرضية (فانه لولم يقتل و بقي مدة) من الزمان (ر عماعادت شهوات الدنيا) اليه (وغابت الى مااسستونى على قلبه من ذكر الله تعالى) فبعدان كان مؤهلاللرتبة العلية والحضور مأل عنها وتشاغل بالخفاوط فذلك دليسل الخذلان نعوذبالله منذلك (ولهذاعظم خوف أهل المعرفة) بالله نعالى (من سوء الخاعة فات القلبوان ألزمذ كراته تعالى فهومتقلب) والمه الاشارة بقول القائل وماسى الانسان الالانسه * وما القلب الانه يتقلب

نهواذا (لا يخلوب الالتفات الى شهوات الدنيا) والذائم (ولا ينظل عن فترة تعتريه) فلكل عسل فترة المحاود في الخسير فالنترة تكون من الاعبال وأما الوقفة فانها تكون في الاموال وسب الوقفة اهما للحكم الحال والانحلال بشئ من شروط الحبال وموجب الاخلال والاهمال لنقصان علم الحال ونقمان علم الحال فقلبه أمن علما المناف المقال فقلبه أمن الدنيا واستولى عليه والمقتل على الدنيا واستولى عليه والدنيا على هذه الحالة فيوشك التي التيارة عليه فعيا بعد الموت على

محمل همه مستغرقا الله عز وجل فلايقدرعليات عوتعلى الثالخالة الافي صف القتال فأنه قطع الطمع عن مهجته وأهله وماله ووالمه بلمن الدنيا كلها كأنه يريدها لحياته وقدهون على قليه حياته فى حيالته عزوجل وطلب مرضاته فلاتجردته أعظم منذاك ولذلك عقلم أمرالشهادة و وردفيسه من الفضائل مالايحمى فنذلكانه لما استشهدع بالله بنعرو الانصارى ومأحدقال رسولالله مسلى اللهعليه وسلم لجارألا أبشرك ماجار قالب لي بشرك الله بالخير قال ان الله عز و حل أحياأ باك فاقعسده بسن يدنه وليس بينه و بينه ستر فقال تعالى تنعلى باعبدى ماشت أعطيكه فقال يارب ان تردني الى الدنه الحستى أقتل فيسلار في نسكمرة أخرى فقال عزوجس سبق العضاعمني بانهم الها لارجعون تمالقتل سيب الخاتمة علىمثل هذه الحالة فأنهلولم يقتل وبقي مدةرعا عادت شهوات الدنيا السه

وغلبت على مااستولى على فلبمن ذكرالله عز وجل ولهدذاء غلم خوف أهل

المرفسة من الخاعدة فات القلب وان ألزم ذكر الله عز وجل فهو متقلب لا يخلوعن الالتفات الدشه وان الدنيد ولا ينفل عن فترة تعتريد فاذا تمثل في آخرا خال في قابه أصرب الدنياوات ولى عليمه وارتعل عن الدنياوالخالة هذه فيوشك ان يبقى المتبلاق عليه فيمن بعد الموت الها

ذالثويقني الرجوع الىالدنيا وذلك لغلة حفاء فالاستوة اذعوت المرء على ماعاش عليسه و يعشرهلي مامات عليسه) وقدروى ابن ماسه والضساعق المنتارة عن مامروفعه يعشر الناس على نمائهم وقال الشيخ الاسكيرة دس سره والنساس اغساعتشرون ثوم النساسة على قدر معرفتهم بالله اسلماصلة فىنفوسهم لاعلى قدرمعرفتهم بطريق المعرفتوالعلم (وأسلم الأسوال من هدا الملطر) العظيم (ساتمة الشهادة) في سبيل الله (اذالم يكن قصد الشهيد نول مأل من ألغنيمة (أوان يقال شعباع أوغير ذلك) والحية والعصبية (كما ورديه اللبربل) معض (حب الله تعالى واعلام كلته) روى البخارى ومسلم من حديث أب موسى الاشعرى رمنى الله عنه قال جاءر جل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر دالرجل يقاتل برى مكانه فسبيل الله فالسن قاتل لنشكون كلة الله هي العليا فهوفي سبيل الله فاله العراق فلت وكذلك وا أحدوا وداود والترمذي وابن ماجه والنساق (نهذه الحالة هي التي عبر عنها بان الله اشترى من الوَّمنسين أنفسهم وأموالهم بان لهما لجنة) الاسّية ﴿ وَمُثلُ هَذَا الشَّخْصِ هُوَالبِّائْمُ للدنيا الاسخرة) وفي الاسية اشارة الى ان الزكاة في النفوس آكدمنها في الاموال ولهذا قدمها الله في الشراء فالعبدينفق في سبيل الله نفسه وماله (وحالة الشهيد توافق معنى قولك لااله الاالله فانه لامقصودله) أي الشهيد (سوى الله عزوجل) أى حبُّ واعلاء كلته (ولامعبودله سواه وكل مقصود) اليه في الحقيقة (معبود) أى مستحق لهدذاالوسف (وكل معبوداله) سق وقال شايخت النقش بندية معدى لااله تفي الالهية ألبابيعية والاالله اثبات العبودبألحق وقال بعضهم بل يتصور ف النفي لامعبود والمتوسسا يلاحظ لامقصود والمنتهى لاموجود ومالمينته السميرالي المديوضم القدم في السير في الله تكون ملاحظتمه لامو جودالاالله كفرا (فهذا الشيهيد فاثل بلسان حاله لااله الاالله اذلامقصودله سواء ومن يقول ذلك بلسانه) أى ينتي المقصودية منغسيره ويثبتهاله تعالى (ولميساعده عاله) لعارض الوقفة (فأسره في مشيئة ألله عز وجل انشاء آخذه وانشاء عما)عنه (و) لكن (لايؤمن ف حقه الحطر) فالفقاله موطنه (ولذلك فضه لرسول المه صلى الله عليه وسهم قول لا أله الاالله على سائر الاذكار) قال ألعر افرواه الترمذى وحسنه وابن ما حموا لنساق في اليوم واللي أن من حديث جار رفعه وقضل الذكر لا اله الاالله اه فلتوغيام الحديث وأفضل الدعاء الحداثه أخرجه الترمذي والنسائي في المكبرى جيعاعن يحي منحبيب فالمحدثناموسي بتابراهم المدنى عن طلحة بمخراش عنجار بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مواخو حداين حيان عن محدين على الانصارى عن يحيى ب حبيب وأخرجه ابنماجه عن عبسد أرسن بن الواهم والحاكم من رواية الواهم بن المنذر كالاهماعن موسى بن الراهم قال الترمذي حسن غريب لا عرفه الامن حديث موسى وقدر وي على بن المديبي وغيره هذا الحديث عن موسى قال الحافظ ولم أفف في موسى عسلي تجريح ولاتعد ل الاأت ابن حبان ذكر ، في الم قات وقال بخطي وهدنا اعسمنه لانموسي مقل فاذا كان يخطى مع قلة روايته فكمف وثق وبمعسم حديثه فلعل من صعمه أرحسنه تسميع الكون الحديث من فضائل الاعمال والله أعلم (وذ كرذلك مطلقا) أى من غير قيسد (ف مواضع الترغيب) رهي كثيرة فن ذال مار واه الحاكم عن اسعق بن أب طلحة عن أبيسه عنجده من قاللاً آله الاالله وجبت له الجندة ومنهمار واوأ حدوالبزار والطعراني من حديت أبي الدرداء من قال لااله الاالله دخل الجنسة قال أبوالدرداءوان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وفي الثالثسة على رغم أنف أبي الدرداء ورواه الطعراني في الاوسط عن سلمة بن تعمر الاشععي ومنه مارواه الخطيب عن أنس من قال لااله الاالله طلبت مافى صفقه من الحسنات ومنهمار واه ائن شاهن عن أبي هر برة من قال لااله الاالله كتساه عشرون حسنة الحديث (ثهذ كرذاك فيعض الواضع) مقيدا (مع الصدق والاعلاص فقال مرقمن قال لااله الاالله مخلصا) دخل الجنة تقدم ذكره قريبانى فضيلة التهليل (ومعنى الاخلاص مساعدة الحال

ذلك و يتمنى الرسمو عالى الدنما وذلك لقسلة سفلدفي الاستنوة اذعون المردعلي ماعاش علسه ويعشرعلي مامات عليه فاسلم الاحوال عن هذا الخطر خاعة الشهادة اذالم بكن قصدالشهيدنيل بال أرأث يقال شعاع أرغير ذلك كما ورديه الخسعريل حسالله عزوحل واعلاء كلته فهذه الحالة هيالتي عرعتها بأن الله اشسترى من الوُّمنين أنفسهم وأموالهم بأنالهم الجنسة ومثل هدذا الشعص هو الباثع للمدنسابالا تنوة وبيالة الشهيد قوافق معنى قولك لااله الله قانه لامقصود له سوى الله عزوجال وكل مقصود معبود وكل معبوداله فهسدا الشهبد فأثل لمسان عله لاله الاالله اذلامقصودله سمواءومن يقسول ذلك بلسانه ولم ساعدوحاله فأمره في مشيئة الله عز رحل ولايؤمن حقمانخطر ولذلك فضل رسولالله مسلى اللهعليه وسيزقول لااله الااشعلي سائرالاذ كاروذ كرذلك مطلقاني مواضع الترغيب تهذكرفى بعض المواضع الصدق والاخلاص فقال مراتمسن فأللاله الاالله مخلصا ومعيني الانملاص مساعدة الحال

المقال) أي بان يكون عله مساعد القاله وقاله موافق الحاله وقد جاء في احدى وا يات هذا الحديث ويادة وهى قبل ومااخلاصها فالدان تحميزه عن محارم الله تعالى وفي رواية أخرى أطاع بهاقابسه وذلبهم السانه أخرجها الطعراني في الاوسط عن سعد من عبادة وفي أخوى لا مريد به اللاوجه سه أدخله الله بهاجنات المنعيم أخوجهاالطيراني عن اين عروهو في معسني الانعلاص وردى ابن التصارعن عقبسة بن عامر عن أبي بكر رضى الله عنهما من فالااله الاالله بصدق لسائه قلبه دخل من أى أنواب الجنة الثمانية شاه (فنسأل الله تمالىان يجملنا فى الماعة من أهل لا آله الاالله سالا) وذر اومسهدا (ومقالا وظاهرا و باطناً حتى نودع الدنيـا) ونتركها (غيرملتفنيناليها) أىالىزخار يفها (بل متبرمين بهُــاويحبـــين للقاء الله عزوجل فأنّ من أحث لقاءالله سُعانه أحس الله لقاء، ومن كره لقاءالله عز وحل كره الله لقاء)وهذا قدر وا والطيالسي وأحد والدارى والشعفان والترمذي والنسائي وابن حبان عن أنس من عبادة بن الصامت ورواه أحسد والشخان والترمذي والنسائ عي عائشةور واوالشعنان عن أبي موسى ورواه مسسلم والنسائي عن أبي هر مرة ورواه النساقي والطعراني عن معاوية زاداً حسدوالنسائي فيحديث أنس قالوا مارسول الله كلنا نكرة الموت قال اليس ذلك كراهية الموت ولكن المؤمن اذاحضر جاءه البشيرمن الله بماهو صائر اليه فليس شيِّ أحب السم من ان يكون قدلتي لله فأحب الله لقاء وات الفاحواذ احضر جاء ما هوصائر البومن الشر إ فكر والقاء الله تعالى فكر والله لقاء وقد جاءت هذه الزيادة بصوها في حديث عائشة عن عبد بن جيدعن أنسعن عبادة بن الصامت وعندا بن ماجه عن عائشة وعند أجدعن رحل من العصابة (فهذه مرامز) ولوامح (الحمعانى الله كر) بما يخمها (لايمكن الزيادة علمها في علم العاملة) وهـ لمدهم التحات من معانى الذ تحر تعتمها هذاالباب الاولى السالك آذا تجل طلب الشهود في هددا الموطن وعلى همتمواسيلب الفناء فأنه قد تحصل لهمنازلات اكنه في الحقيقة سوء أدبو يفوته أكثر مماناله وتحقيق هذا المقام ان الله تبارك وتعالى أوجد العيد وجعسله هدد والدار دارتكاف أمره فهابا وامرونهاه عن نواه فوظيفته أن كانتصبد ااستثل ماأمريه واجتنب مانهى عنه ويستعين العبديريه فيطلب التوفيق في الامتثال وعلى المبدانجي محله بالا يجعل ف قلبسه ر بأنية لغير ربه فهو يجتهد ف قطم العلائق التي تؤثر ف عبوديته نقصاتنا هذا أهم ماعليه وقطعمالهذه العلائق هوتهيؤ الحل القيام يحق آلر وبية عنده تكملة ومسفه العبودية هذا شأن العبد وأمانتاج التماره وعبوديت فلايلتي به طلها وذاك راحه والحاربه تعاليات شاء عجله وان شاء أجله فاذا قصد تعبيل النتائج في دار التكليف فقد أساء الادب وعامل الموطن عالا تقتضمه حقىقته فاذااستقام العيدفي مقام العبودية وعوله الحق نتحة تماأ وكرامة فيلهاو كانت مطهرة من سواتب حظه وانأجل المه تعالى النتائج رضى عنه سبحانه واعلم ان الخيرة في النعتار والله تعالى والله أعلم والثانية اعلمان الدنيا موطن العمل وتهيئ الحلوالا مخوة موطى النتعة ولثواب فكان الا مخوقليست دارعل فكذلك هذه الدارليست دارنتا يجوفلا يحبءلي المرمدوى شيؤا لحل وأماا لنتا بخفانها أمامه فالدار الاسخرة ولايلزم من كون الانسان لم يكشف له فهذا الموطن لانه نافس الاستعداد وليس له نسيب في هذا الامرس يقالانه عنسدموته غها محله وكلااستعداده ولافرف بينمن كوشف ذلك الوقت فى ذلك الموطن وبينمن كوشف طول عروائحا هوتقديم وتأخيروالله أعلم الثالثة فال بعض العارفين لانذكر في بذكرك فقسي ه غيبك واذ كرني بذكري وتحقيق هذاان ذكرك بك هوان تذكره التمزيه أولمعني من معانى الذكر وذكرك يه هوان تذكره لكويه أمرك بالذكرولهذا اختارا لعارفون الدكر المفرد لكونه يعطيك معنى تتفرق بسببه ليكونالذ كرتعب دامحضا فتي يحتمللتنزيه أوهللته لنفي السريك وقصدت هذه المعانى المعقولة من ذلك فقدذ كرته به فتقعق والله أعسلم *الرابعة هسده الاذ كار والاو رادالتي رتبها المشايخ لمربيهم وعاهدوهم بهافيما يأشدون به أنفسهم فاختلف فيه فتهممن كروذلك لان الريدفها يبقي يحكم

للمقال فنسأل الله تعالى أن يجعلنا فى الخساعة من أهل لا اله الا الله مالا ومقالا وظاهرا و باطماحتى نودع الدنسا غسير ملتفتسين البها بل متبرمين جهاو محبسين المقاء الله فائمن أحب لقاء الله تعالى أحب الله لقاء ومن كرداة اعالله كردالله لقاء فهذه مرامز الى معانى الذكر التى لا عكس الزيادة عليها قى علم المعاملة العادة عرعلهما بالطبيع والغفلة وقليه في على آخر واذالم يتقيد بهاوذ كرالله تعمالي متى وجداذاك سبيلا في أى رقت كان حيث تعقل ذلك يحضو روا قبال فانه بحد الرويعضور همته ورجود عز عنه خلاف الازل وأماللعاهدات فلايأمن متعاطمها وقوع الخبانة والاحسسينيه انيأتي مأيأتي بفسير معاهدة ويفعل الله مايشاء والله أعلم * الغامسة اعلم أن الفناء في الوصول أعلى لان معه يصيح التوسيد المبردومي معب علمه بانه موحسده والبقاءف السلوك أعلى لانه يقني عساسوى المساوك المه وهوف كلقدم يسلكها أعلى مما بعدها فتحققه بالفناء من غسير قدمه التي هو سالكها فاذاوكل الى الحق محدانه وني فيه لاعنه والله أعلم بوالسادسة ينبغىالسائك انلايمكم علىالله بشئ ولوبلغ أعلىا اراتب وأكلهاوقالله رضيت عنسك رضاى الاكمر فبعدهسذا كله لايأمنه بل ينبغي ان بعداي الالوهمة حقها واستنار الى الخيرالذي وردعن جبريل واسرافيل علبهماا لسسلام انهما كانا يبكان فقال لهماالحق وهوأعلم ماالذى يبكيكا فقالاخوفامن مكرك فقال لهسما الحق سجانه كذلك فكونا والله أعلم به السابعسة هل الذاكر يصمرله الاقبال على الحاضرين ومكالمتهم ويكون معذلك طضرافي عسلم الباطن كحنوره في تحاوته فالجواب لآيه ع ذلك لبندي ولالمنته ألا ترى رسول الله مسلى الله علمه وسار وهوسمد المرساين كان ذاأتاه الوحى اشتدعليه الران ينقضي ذالثم دسرى عنه هدا مع كويه كان ف خداب ملكى مكنف يكرن الاستغراب في خطاب الحق لكن المقدكن سريع الانعذ فن اشتغلت عنه وتركت اقباله عليك فلاتعلم أبن يكون فى وقته ذلك فينتذ يأتيه وارده والله أعلمها الثامنة ينبغى للذاكر ان لايشتغل بمعافى الذكريل بألذكر وسيممله معتمده ولايعظ أمعناه ويقول هذه عبادة أمرت بهافا ناممتنل الاستفاذا اعتقدالذا كرذلك كان الذكر يعمل معناصيته وما تقتضيه حقيقته والله أعلم الناسعة الشوق أولمنازل السعادة ولايعصل الابطريق المواهب ومتى حصل الشوق جذب الى الفناءعن الاكوان والله أعلم والعاشرة اذاعلمالم بدمن الاحكام مالاندله منه فالاولى به الانقطاع الى الله ودوام التيثل الاأن يكون غسيرمتأ شاعلى الحق الصرف ويفسه لانحببه على الدأب على العسمل والذكر وتنازعه بالفنور ومعلالبة البطالة فعندذلك يجعلسهم البطالة الاشتعال بشئ من العلم من قبل فروض الكفاياب ليكون تينله عزعة واشتعاله رخصة والله أعلم

* (الباب الثانى في آداب الدعاء وفضل بعض الادعية المأثورة) *

وفضيلة الاستغفار وفضيلة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(فضلة الدعاء)

ولنذ كر قبل الشروع في هذا الفصل بيان سقيقة الدعاء أعة وشرعا وقد تقدم لنافي الباب الذي قبله ان الدعاء من الالفاظ المشتركة فذ كرت هناك اسمالا من غيرذ كر الشواهد والات أذكره مع الشواهد أمالعة فأصل هذه الكامة مصدره من دعوت الشي ادعوه دعاء أقامو المصدر مقام الاسم تقول سمعت دعاء أمالعة فأصل هذه الكامة مصدره من دوت الشي التوحيد كافي قول الله تعالى وانه لماقام عبد الله يدعوه وقوله ان الذي تعدده وقوله قالت ان أي يدعوك الله أي استعثوا و يطلق و براديه الاستغانة ومنه وادعو اشهداء كم من دوت الله أي استعثوا و يطلق و براديه المنداه ومنه قوله بوم يدعوكم و ستحبون معمده وقوله قالت ان أي يدعول لم لير يلت ومنع القرافي كونه هنا بعسني الطلب الستعالته قال الزركشي وليس كاقال المعمة يطلمك لعزيك و يطلق و براديه السقول والعلم وهوالم الهناء من أواع الكلام النفسي وله صيغ تخصه مصدر وأما حقيقته اصسطلاحافه على قالم النفسي وله صيغ تخصه في الايجاب أفعل وفي النفي لا تفعل وقد اجتمعافي قوله و بنالا تؤاخذ ناان نسينا الاسمة والمالي حقيقة في الايجاب أفعل وفي النفلي وقد المناية واستمداده الماله وبه وحقيقته اظهار الافتقار المهدة من الحول الدعاء العبدر به العناية واستمداده الماله وبه وحقيقته اظهار الافتقار المهدة والمهار الذلة البشرية وفي المنف على المتعالى واضافة المود والقوة التي له وهو بسمة العبودية واطهار الذلة البشرية وفي معنى الثناء على الله تعالى واضافة المود والقوة التي له وهو بسمة العبودية واطهار الذلة البشرية وفي معنى الثناء على الله تعالى واضافة المود

(الباب الشانى فى آداب الدعاء وفضله وفضل بعضى الادعيسة المأثورة وفضيلة الاستغفار والصسلاة على رسول الله صسلى الله عليه وسلم) والكرم اليه واذاعرفت ذلك فاعلم انف فضل الدعاء وردت آ بات واخبار وآثاردالة على انه معلوب شرعا والردعلى من قال لافائدة فيه مع سنبق القدر آماالا آيات (قال الله عزوجل واذا سألك عبادى عنى فاف قريب) أى فقل لهم انى قريب ففيه اضمار وهوتمش لككال عله مأفعال العباد وأقوالهم والحلاصه على أحوالهم بحال من كأن قريبامكانه منهم روى ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقريب ربسا فنناجيه أم بعيد فنناديه فنزلت هسذه الاآية (أحسده وة الداع اذادعان) تقر والقرب ووعد الساع بالاسابة قرأ أهلالمدينة غيرقالون وأتوعرو باثبات الياء فهما فالوصل والباقون يحذفهاومسسلاو وقفا (فلبستجيبوالى) اذا دەرتىم للايمان والطاعة كاأجيهم آذادعونى اھمائىم وليؤمنوابى لعلهم يرشدون فالأوعبدالله الزركشي في كلب الازهيسة وفي الاسية لطائف منها انه حرت عادة الفرآت حيث ورد لفظ السؤال عاء عقبه قل كقوله تعالى و يسألونك عن الحيض قل هو أذى سألونك عن الانفال قد ل الانفال وترك فى هذا الموضع لفظ قل الاشارة الى وقع الواسطة بين العبد والرب في مقام الدعاء وقيدا شعار بالاستجابة الشريفة نانهاا شافة العبدبياء التشريف يدل على التالعبدله وقوله قريب يدل على الابالعبد عادمها لم يقل العبد فريب مني بل أنامنه قريب لان العبدة كمن الوجود فهومن حيث هوهولابدوان يكوت مركز العددم وحضيض الفناء فكيف يكون قريبا من القريب وهوالحق فالعبد لاعكنه القرب من الحق والحق بفضله وكرمه بقرب احسائه منه فله فله فالكفاني قريب ومعدى القرب انه اذا أخلص في الدعاء واستغرق فمعرفة الله امتنع ان يبقى بينه وبين الحق واسسطة وذلك هوالغرب اه قلت وقال الشيخ الا كبرقدس سره الطريق من الحق تعالى الى الخلق هي على حكم واحسد قال تعالى وهو معكم أبغسا كنتم وقال تعالى وهو على كل شئ شهد لكن اغدالشأن ان يكون لعام بقك أنت به تتصل لانك أت حل الجباب فاذازا لت ألجب عندل وذهبت الغفلة حينئذ تتصف بالقرب من هذه الرتبدة والمقام الذى هومقام الصالحين والمقربين فالقرب انماهوةر بعضوص من مراتب مخصوصة وكذلك البعد والذى يتقرب السه اغماهومقام السعادة الخاصة التيجاء تبها الانبياء علمهم الصلاة والسلام انتهسى وقد تقدم فرسا في سانمعاني الذكر الكلام على القرب والبعدله شديد تعلق مذا المقام فانفاره (وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعاو خفية اله لا يعب المعتدين)والمعسني ادعوار بكم ذوى تضرع واخشاء فان الاندهاء أقرب الى الاخلاص والمعتدون هسم المتحاور ونق الدعاء بالاجهار فسسه أوبالاسساب أو بعلل مالا اقتضمها وساتف الكلام عليه قريبا (وقال عزوجل قل ادعواالله أوادعوا الرجن أماما لدعوا فله الاسم أوالمسني) نزلت حن سمع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله ما رجن فقالواانه بنها تاان تعيد الهن وهو يدعوالها آخروالمراد النسوية بينا للفظين فانم سمأ يطلقان علىذات واحسدة وان اختلف اعتبسار اطلانهماوالتوحيد انمياهو للذات الذي هو العبود والواوالتخيير والتنوين في المعوض عن المناف وماسلة لتأ كدمافاي من الابهام كان أصل المكالام واباما معوافهو أحسن فوضع موضعه فله الاسماء الحسني المبالغة والدلالة على ماهو الداسل عليه وكونها حسني لدلالتها على صفات الملال والاكرام (وقال نعيالي وقال ريكادعونى أستعب ليم ان الذين بستكم ونعن عبادق سيدخاون جهنم دانوس فسلمعناه اعبسدوني السالكم لقوله الالذن يستكيرون عن عبادتي الاسمة وداخرس صاغر بن وان فسراادعاء بالسؤال لان الاستكار الصادرعنه منزل منزلته للمبالغة والمراد بالعبادة الدعآء فان قيل ماو سيه قوله تعالى أحسدهوة الداعى اذادعاف وقوله تعالى ادعونى أحصبلكم وقديدع كثيرا فلاعيب قلنا اختلفواف معنى الاسية الاولى قيسل معنى الدعاء العلاعة ومعنى الاجابة التواب وقيل معنى الاسينسان حاصوات كان لفظهما عاما تقد وهاأ حسدعوة الداع اذاشت كاقال تعالى فكشف ماتدعوت البه انشاء وأجب دعوة الداعي ان وافق القضاء وأحبه ان كانت الاجابة حديراله وأجيبه ان لم يسأل عالا دروي أبن

فالالله تعالى واذاسألك عبادى عنى فائى قدر يب أحب دعدوة الداع اذا دعان فليستد بوال وقال تعالى ادعوار بكم تضرعا وخفية اله لا يعب المعندين وقال تعالى وقال بسكم ون عن الذين يستكم ون عن داخرين وقال عز وجلة ل عبادتي سيدخاون جهم داخرين وقال عز وجلة ل داخرين وقال عز وجلة ل ادعواالله أوادعواالرحن الحسنى

روروی) النعسمان س بشیرعن النبی صلی الله علیه وسلم آنه قال ان الدعاء هو العبادة ثم قسراً اد عوتی مسلی الله علیه وسلم الدعاء بخ صلی الله علیه وسلم قال العبادة و روی أبوهر برة انه صلی الله علیه وسلم قال لیس شی ا کرم عسلی الله عزوجل من الدعاء وقال مسلی الله علیه وسلم ان العبد عزوجل من الدعاء احدی صلی الله علیه وسلم ان العبد تلات اماذ نب یغفرله واما شعیر بعیل له واماخیر ید خوله

زنجويه فى فوائده عن عبسدالله بن ساخ عن معاوية بن صاخ عن ربيعة بن يزيدهن أبي ادريس عن أبي هر مرة رفعه قال يستحسب لاحد كمالم بذع باثم أوقعامة رحم أو يستعل قالوا ما الاستعال بارسول الله قال بتول قددعوتك يارب فلاأراك تستبيب لى فيقسرعند ذلك فيدع الدعاء وفيسل هوعام ومعسى قوله أحبيب أي أسمرو يقال ليس في الاسمية أكثر من اسابة الدعوة فاما اعطاء الامنسسة فليسجسند كور فهما وقديجيب دعاء السيدعيده والوالدوائم غملا يعبلى سؤاله فالاجلية كاثنة لاعدالة عندم ولى الدعوى وقيسل معسني الأشبه اله يعيب دعامل فان كان قدرله ماسأل أعطاه وانلم يقسدوله ادخراه الثوابية الاستخرة أوكف عنسه سوأ والدليسل عليه مارواه ابن زنعو به في فوائده من طريق مكعول عن جير ا بنشير عن عبادة بن الصامت رفعه قال ماعلى الارض رجل مسلم يدهوه الآآ تا ما الله اياها أو كنسحته من السوء مثلها مالم يدع بائم أوقعليعة رحم وقيل انالله يجيب دعوة المؤمن ف الوقت و يؤخر اعطاعس اده لمدعوه فبسمع صوته ويتعل اعطاءه من لاعبه لانه يبغض صوته وقبل ان الدعاء آ داباوشرا تعاكما سيأتي ذكرها وهي أسباب الاجابة فن استبكملها كان من أهل الاجانه ومن أشلهما فهو من أهسل الاعتداء فلايستىق الاسابة (و) أما الاشبارفق، (روى النعمان ن بشسير) بن سعدا الحزر بى أيوعبدالله الامير رضى الله عنه تقدمذ كره (عن النبي صلى الله عليه وسلم أبه قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ ادعوني أستحب لكم الاسمين فال العراق رواء أحماب السسنن واسلا كم وقال معيم الاستاد وقال الرُمذي حسن معيم اه فلت وأخرجه كذلك أحدد وأنو بكر بن أبي شيبة والعفاري في الادب المفرد وابن حبان في صحيحه وغال البزارلار ويالاعن النعدان بي بشيرمن وعا وقال النو وي أسانيده كلها صحاح وروي هي العبادة فالبالحماني أنثمتكي معنىالدعوة أوالمسئلة والمعنىانهمعنلم العبادة أوأفضلها ومنسه ألحيج عرمةوالنوم توبه ورواه أبويعلى في مستنده عن البراء رضي المه عنسه وقال القاضي لمـاحكم يان السَّعاء هو العبادة الحقيقية التي تستعق أن تسمى عبادة من حيث انه يدل على ان فاعله مقبل يوجهه الى الله تعالى معرض هماسواه لابرجو ولايخاف الامنه استدلعليه بالاسية فانهائدل علىانه أمرمأمور بهاذاأتي بهالمكلف قبل منه لاي آلة وترتب عليه المقت ودترتب الجزاء على الشرط والسبب على السبب وما كان كذلك كان أتمالعبادة وأستلها ويمكن حل العبادة على المعنى اللغوى اى الدعاء ليس الااطهار غاية التذلل والافتقار والاستكانة (وفالصلي الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة) أى خالصها واعما كان تخالهالان الداعي انمما يدعوالله عندانقطاع أمله مماسواه وذلك حقيقة التوحيسد والاخلاص ولاعبادة فوقهما أولما فيسه من اظهار الافتقار والتبرى من الحول والقوّة وهوسمة العبودية واستشعارفة البشر لة وقال الزركشي انماكان منالتضمنه التوحداذ الداعى لايدعوالله الاوهو بوحده ويعتقدأن لامعطى غيره قال العراق رواه الترمذي من حديث أنس وقال غريب من هدذا الوجِّه لاتعرفه الامن حديث ابن الهيعة (وروى أبوهر مرة انه صلى الله عليه وسلم قال ليس شيءً كرم) بالنصب خبرليس (على الله عز وجل من الدعاء) لدلالته على قدرة الله وعجز الداعي قال العراقير واه الترمذي وقال غريب وأبن ماجه وابن حبات والحاكم وقال يحيم الاسسناد اله فات وكذلك رواء أحسدوا ليخارى فى الادب والبه فى فى السسنى وأقرالذهبى الحاكم على تصيحه وقال ابن القطان رواته كالهم ثقات وماموضع فى اسناده ينظر فيدا لاعران وفيه خلاف غلت هوعران القطان صعفه النساقي وأبوداو دومشاه أحد (وقال صلى الله عليه وسلم ات العبد لا يخطئه من الدنيااحدى ثلاث اماذنب يغفرله وأماخسير يجلله واماخير بدخوله) وفي نسخة واماشر يعزل عنه مدل الحلة الثالثة قال العراقي رواه الديلي في مسند الفردوس من حديث أنس وفيه روح ين مسافر عن أمان سأبي عماش وكالاهماضعيف ولاحدوالهارى فى الادب الفردوالحا كروصيم اسناده من حديث أبي سعيداماأن أعجل له دعوته واماأن تدخوله فى الاستخرة واماأن تدفع عنه من السوء مثلها اه فلت وروى

الترمذى وقال حسن صيم غريب وعبدالله بن أحد في زوائد المسند والبه في في السن والعلم الخف الكبير والضياء في المتدارة عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه راعه ماعلى الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا آثاء الله اياها أوصرف عند من السوء مثلها مالم مدعما ثم أوقعلمة رحم مالم يستعيل الحديث وروى ابن زنجويه فى فو الله عن عدين نوسف عن عبد الرحن بن تابث بن ثو بان عن أبيه عن مكمول عن جبسير بن الهيرعن عبادة بن الصامت حدثهم ان الني صلى الله عليه وسلم قالماعلى الارض رجل مسلم بدعوه الا آناه الله عز وجل اياها أوكف عنه من السوء مثلهامالم يدع باثم أوقط عن ورواه أحدو الترمذي أيضا عن جار بلفظ مامن أحديد عويدعاء والباق كسياق ابن زنيجويه (وقال أبوذر)رضي الله عنسه (يكفي من الدعاء مع البرمايكني مع الطعام من الملم) وفي تسخة ما يكفي العلَمام من الملم وهذا الاثر أخرجه أبونعيم فالحلية فالحدثناأ وبكر سمالك حدثناعبداله بتأحدحدثني أيحدثناعبد الرحن بمهدى حدثنا عبدالرحن بن فضالة عن بكر بن عبدالله عن أي ذر (وقال مسلى الله عليه وسلم ساوا الله من فضله) أي من زبا ةافضاله عليكم أى اعطاء الله تعداني ليس بسهب أستعقاق العبديل افضال من غيرسا بقة ولا يمنعه شيَّ من السؤال (فانه) تعالى (يحب أن يسئل) أى من فضله لان خوائنه ملا يى ومنه الحبر الاسترمن لم يسأل الته يغضب عليه ولماحث على السؤال هذا الحث البليغ وعلم ان بعضهم عتم من الدعاء لاستبطاء الإجابة قال (وأفضــلالعبادة الانتظار بالفرج) وفير وايه انتظارالفرج والمغنى أفضــلالدعاء انتظارالداع الفرج بالاجامة فيزمد في خضوعه وتذلله وعبادته التي يحمها الله تعالى قال العراق رواء الترمسذي من حديث النمسعود وقال حادين واقد ليس ما لحافظ قال العراقي وضعفه الن معن وغيره اه قلت رواه فىالدعوات ورمز السوطي اليحنة وحسنه الحافظ انحر وكذلك رواه ان عدى في المكامل والبهق فىالسسنن وروى ابن حرىرعن حكم بنجيهر عن رجل لم يسمه بلفظ وان من أفضل العبادة انتظار الفرج وقدروى آخر الحديث وهوقوله انصل العبادة أنتظارا لفرج البهتي في السنن والقضاعي عن أنس ومحاورد في فضل الدعاء قال الامام أحد حدثنا مروان الفزاري حدثنا صبيراً توالمليم سمعت أياصالح تعسدت عن أف هر رة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الله غضب الله عليه ورواه الترمسذي وألحا كم بلفظ من لم يسأل الله يغضب عليسه وعنسدالعسكري في الوعظ قال الله تعالى من لامدعوني أغضب علسه قال بعض الاثمة وهو مدل على إن السؤ الهتمواحب وعنه أمضا قال قال وسول الله صلى الله عليه وسدلم المدعاء سلاح المؤمن وجماد الدمن ونو والسهوات والأرض ووآء الحاكم وصحمه ورواه أنويعلى فيمسنده عن على رضي الله عنه وعن أبن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسسلم الدعاء مفتاح الرحمة والوضوء مفتاح الصلاة والصسلاة مفتاح الجنة رواه الديلي وعن أييهر مزة قالقالُ رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء ودالبلاء رواه أبوالشيخ في لثواب وعن ثو بان رضي الله عنَّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسسلم الدعاء برد القضاء وان البر تريد في الرزق وان العد لعرم الرزق مالذنب بصبيه رواه الحاكم وعنه صلى الله علمه وسلم قال الدعاء جند من أحنادالله محند برد القضاء بعد ان سرم رواه ان عساكر عن بشير بن أوس مسلا وعن ان عرقال قال وسول الله صلى الله عليه وسل من فنحله باب من الدعاء منكم فقعشله أيواب الاجابة رواه ابن أبي شيبة فى المصنف ورواء النرمسذى وقال غرب للفظ من فقوله منكم ماب الدعاء فقتله أبواب الرجة وماسئل الله شأ أحب المدرزان مسأل العافسية ان الدعآء منفع بمانزل وممالم ينزل فعليكم عبادالله بالدعاء وعن اسمسعو درضي الله عنه قال قال وسول الله صلى الله علمه وسلم من فرلت به فاقة فأ فرلها بالماس لم تسدفاقته ومن فرلت مه فافة فالولها مالله فدوشك الله له ورقعاد ل أوالبل واه أبوداود والترمذي والحا كم وصعماء ومعنى نوشك دسرع ويقربوالاعاديث في هذا الباب كثيرة وسيأتى ذكر بعضها في سياق المصنف

وقال أبو ذروضى الله عنه يكفى من الدعاء مسع السبر مايكنى الطعام مسن المخ وفال مسلى الله عليه وسلم سلوا الله تعالى من فضله فانه تعالى بيعب ان بسستل وأفضسل العبادة انتظار الفرج

*(الدابالاعاد)

وقدذ كرفيها مايصط أن يكون شرطاله ولم يميز المسنف بهالادب والشرط هنا كالعل الحلبي في المتهاج وغيره وغين نشيراتي ذلك (وهي عشرة) تسعة منها ظاهرة والعاشر أدب باطني (الاول أت يترصدا اساله الادفات الشريفة) أي يتفكرها وليكون أقرب الى الاجلة بيركة تلك الادقات (كيوم عرفة) وهوالناسم منذى الحجة (من السنة) سواء كان في الموقف أونميره (ورمضان من الشَّهور) أيامه ولياليه (و يومُّ الجعنمن الاسبُوع) من أون طاوع الفعرال غروب الشمسُ و يعض ساعاته آكدمن بعض في الأجانة مجا تقدمت الاشارة البه في كتاب المدلة (ووقت السعر من ساعات الليل) وهوقبيل طاوع الصبع وأجلع أ -حاو (قال الله تعالى) في مدّح العابدين (وبالا -حارهم يستخفرون) فعلْم من ذلك أنه وقت شريف (ولقوله صلى الله عليموسلم ينزل الله تعالى كل ليلة الى عماء الدنياسين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجبه من يسألني فأعليه من يستغيرني فأغفراه) رواء مالك والشسيخان وأبود اودو الرمذي وابن مأجه من حديث أب هر ورضى الله عنه وعن نافع بنجير بن معلم عن أبيه رفعه ينزل الله فى كل ليلة الى ماء الدنية في تول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأ ففرله هل من تائب فأتوب عليه حتى يعللع الفير رواء أحدوالدارى وابن خرعة وأبن السي والطبراني والضاء ورواه الحا كمعن أفعرب جبير عن أبي هر رة قال حزة الكماني الحافظ لم يقل فيه أحد عن افع عن أبيه غسير حادبن سلة ورواه ابن عيينة فقال عن نافع عن رحل من العماية وهو أشبه بالصواب وروى مسلم والترمذى من حديث أى هر رة المفنا بنزل الله تعالى الى السماء الدنما كل الدحتي عضى ثلث الميسل الاول فيقول أنا الملك أنا الملك منذًا الذي يدعون فأستحبب منذا الذي سألني فأعلمه منذا الذي يستعفرني فأغفرله فلارزال كذلك تي يضيء النمروعند مسلم أيضا ينزل الله تبارك وتعالى فى السماء الدنيالثلث الليل الا خرفيقول من يدعونى فأستحيب له أو بسأ الفي فأعطيه غريسط بديه فيقول من يقرض غير عديم ولاطاوم وروى الطهرانى فى الكبير عن عبادة سالصامت رضى الله عنه رفعه يغرل الله تبارك وتعالى الى السماء الدندا حين يبقى ثلث الليل فقول ألاعيد من عبادى يدءونى فأستحييله ألاظالم لنفسه يدعوني فأغفرله الامقرررقه الامغالوم مدعوني فأنصره الاعات معوني فأفك عانته فيكون كذاك ستى بصبم الصبم تم يعلوعز وجل على كرسبه وروى ابن هو بروابن أب حاتم والعابرانى وابن مردويه عن أب المآمة رضى الله عنسه رفعه ينزل الله في آخر ثلاث ساعات يبغين من الليل فينظر الله في الساعة الأولى منهن في الكتاب الذي لاينظر فيه غيره فبمعومايشاء ويثبت تمينغلر فالساعة الثانية فاجنة عدن وهي مسكنه الذي يسكن لايكون معه فهاأحسدالاالانبياء والشهدأء والصديقون وفهامالم بره أحدولا خطرعلى فلببشر غربهبط آخرساعة من الليل فيقول الأمستغفر يستغفرني فأعفرته الاسائل يسألي فأعطيه الاداع يدعوني فأستحسله حتى يطلع الفعر وذلكة ول المتعوقرآت الفعران فرآن الفعر كان مشهودا فيشهده آلله وملاشكة الليل والنهاو رهندا بالتجار منحديث أبيهر وةمرفوعا ينزل الله في كللياد الى السماء حين يبقي نصف اللمل الاسنح أوثلث الليل الا من ومقول من ذا آلذي يدعوني فأستحيب له من ذا الذي سألني فأعطيه من ذا الذي يستغلرني فأغفرله حتى نصدع الفعر وينصرف القارئ من صلاة الفعر (وقيل ان يعقوب عليه السلام) وهو المات باسرائيل بن اسعق بن أبرا هيم عليهم السلام (احماقال ابنيه) وهم اتناعشر سبعة منهم أمهم النة خالنه كان تزو حهايعقو بعلمه السلام أولاوهم يهوذاور وسلو معون ولاوى ورو بالوب وشعر ودينه فلما تونيت تزوج أختهارا حيا فوادته بنيامين وتوسف وثلاثة آخرين يقتالى وجاد واشدمن سرّ يتين١٠٠عهمازلفة و بُلهة (سوف أستغفرلكم ي بي) وذَّاك لانهما اقالوا ياأ بانا استغفر لناذنو بناا نا كتا خاطَّة بن فن حق المعترف بذنبه أن يصفح عنه و يسأله المغفرة قال سوف أستعفر أيجربي أى (ليدعو) لهم

*﴿ آداب النجاء وه ي عشرة (الاول) ال يترصد النعائه الاوقات الشريفة كبوم عرفسة من السسنة ورمضان من الاشهرو يوم الجعتمن الاسبوع ووتت السحرمن ساعات الليل قال تعالى وبالاستعارهم استغفر وت وفال صلى الله عليه وسسلم بنزل المتعالى كل ليلة الى سماء الدنيادين يبتى ثلث اللال الاخسير فنقول عزوجل من لاعوني فاستحسبه من سألني فاعطيه من يستغفرني فاغفرله وقيلمان يعقوب صلى الله عليه وسلم اعاقال سوف استعفر لكري لدعو

(فوقت السمر) فأخوء الحذال الوقت أوالى مسلاة اللسل أوالى لياة الجعة تعر بالوقت الاجابة أوالحات يستعل لهسم من يوسف أو يعلم انه عفاعنهم فان عفو المفاوم شرط المغفرة كاسسيان (فقيل أنه كام وقت السعر) مستقبل القبلة وهو (بدعوو) قام (أولاده يؤمنون خلفه) وقيسل قام يوسف خلفه يؤمن وقاموالخلفهما أذلة خاشعين (فأوحى الله الى قلد) أُجبتُ دعو تك في والله و (غفرت الهم وجعلتهم أنبياء) بعده قال البيضاوى وهذا ان صح فدليل على نبوتهم وان ماصدر عنهم كان قبل استنباع م قلت هناأتوال فيلأخرهم لوقت السعروقيل آلى صلاة الليل وقيل الى ليلة الجعة وكلهذه الاقوال مأثورة أما الاول فروىءن ابن عباس مرفوعا وموقوفا وعن ان مسعود أشوح أبوالشيخ وابن مردويه عن ابن عباس ان الني صلى الله عليه وسلم سأل كم أخر يعقوب بنيه فى الاسستغفار قال أخرهم الى السحر لان دعاء السحر مستعآب وأشوج إبنالمنذروا ينمهدويه عنه قال أشوهمالى السعر وكان يصلى بالسعر وأشوج أيوعبيد سعيدبن منصور وابنج بروابن المنذر وابن أبي حاتم والطبرانى عن ابن مسعود قال ات يعقوب أنزينيه الى السحر والقول الثانى روى عن اين عباس أيضا أخرجه ابن حرير وأنو الشيخ عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فى قصة قول أخى يعقو بعليه السلام لبنيه سوف أستغفر لكربي يقول حتى تأتى ليلة الجمة وأخرج الترمذى وحسسنه والحا كهوابن مردويه عن ابن عباس قال حاميل بن أبي طالب الحارسول الله مسلى الله عليه وسلم فقال بأبي أنت وأعيارسول الله تفلت هذا القرآن من صدري وفيه ادا كان ليلة الجعة فاناستعاعت أن تقوم في ثلث الليل الاستوفائها ساعة مشهودة والدعاء فهامستحاب وقد قال أخي بعقو بالبنيه سوف أستغفر ليكرربي يقول حتى تأتى لماة الجعة الحديث والقول الثالث رواه ابن حرير وأبو الشيخ عن عروب قيس في تفسيرهذه الاسمية فال في صلاة الليل وأماماذ كره المصنف فقيل اله قام المرواه ابن حر يرعن أس بن مالك قال الجمع الله يعقوب شمسله ببنيسه خلاواده نجيافقال بعضهم لبعض ألستم فدعلتم ماسسنعتم فالوابلي فالوافكتف الجركوفا ستقام أمرهم أن يأتوا الشيخ فأنوا فلسوابين يديه و روسف الى جنباً بيسه قاعد فقال مالكم أبني فالوائر يدأن تدعو أنته فاذا جاعل من الله بأنه قله عناعنا الممأنت قاوبنافقام الشيخ فاستقبل القبلة وقام وسف خلف أبيه وقاموا خلفهما ذلة خاشعين فدعاوأمن الوسف فلي عيد فهم عشر من سنة حتى اذا كانواس العشر من تزلجم يل على يعقوب عليهما السلام فْقال انْأَلْمُه بِعْنِي ٱلدِلدَّ أَشِرِكُ مِانَه مَداَّجابِ الله دعو تكفى ولدك وانه مَدعفا عَاصَد نعو أوانه فد اعتقد مواثيقهم من بعدا على النبقة وأحرج أبوالشيم عن الحسن قال كان الله تبارك وتعلى عقد يعقو باذا سأله حاجة أن يعطهااماه في أول يوم أوفى الثاني أوفى الثالث لايحالة فلساساً ل بنو يعقوب أماهم الدعاء قال لهماذا كان السحر فلتصبوا عليتم من الماء تم البسوا تيابكم التي تصونونها ثم هلوا الى ففعلوا فياؤا فقام بعقوب المامهم ولوسف خلفه وهم خلف بوسف الى أن طلعت الشمس لم تنزل عليهم التوبة ثم اليوم الثاني تماليوم الثالث فلما كاستالليلة الرابعة باتوا فحاءهم يعقوب فقال بأبنى نمتم والله عليكم سأخط فقوموا فقام وقامواعشر ن سنة يطابون الى الله الحاجة فأوحى الله الى يعقوب الى قد تبت عليهم وقبلت ويتهم هال ماربُ النبوّة قال قد أخذت ميثاقهم فالنبين هذا ومن الاوقات الشريفة من السسنة أنضا أيام التشر مق ومن الشهور العاشرم المحرم وأول يوم منه وآخو يوم من ذى الجة ومن الأيام يوم الاثنين وعنسد زوال الشمس ومن الليالى بين العشاء ين وجوف الليل فقد وردت فى كل ذلك آثار عن السلف (الثانى أن يغتنم الاحوال الشريفة قال أوهر ترة رصى الله عنه ان أبواب السماء تفتح عندز حف المسفوف أى جل صفوف المسلين على صفوف الكفار (فسيل الله تعالى وعند الغيث) أى المطر (وعند اقامة الصلاة المكتوية فاغتنموا الدعاءفها) وهذا قدروى من فوعاس حديث عائشتروا وأبونعم في الحلمة بلفظ ثلاث ساعات المرءالسلم مادعا فبهن الااستحيباله مالم بسأل قطيعة رحم أومأ عمامين يؤذن المؤذن بالصلاة

فى رقت السعر نقيسل انه قام فى وقت السعر يدعو وأولاده يؤمنون خلفسه فاوحى الله عزو جل السه الى قد عفرت لهم وجعلتهم أنبياء (الثانى) ان يغتنم الاحوال الشريفة قال أبو المروق رضى الله عنسمان أبواب السماء تفقع عنسد زخف الصغوف ف سبيل زخف الصغوف ف سبيل وعنسد اقامة الصاوات فها حى يسكت وحين يلنقي الصفان حتى يحكم الله بينهما وحين ينزله المعارحتي يسكن وروى أيضامن حديث سهل من سعدمي فوعائنتان لاتردان السعاء صندالنداء وعندا اصف في سبيل الله سين يلم بعضهم بعضا وزاد راويه عن سهل وهوأ يوسازم ففال وتعت المطر وهكذا أشوسه أبودا ودوالدارى وابن شرعتوا بن الجارود ودوآه مالك فحالموطآموقوفاعلى أب حازم وأشوب الدارقطني وابن سبان الفناس اعتان تفقع فيهما أبواب السمساء وقلسا تردعلى داع دعوته عندالنداء وعندالصف في سيل الله وعندالطبراني من سعديث ابن عر تغتع أيواب السمساء لقرآمة القرآن والمقاء الزسف ولنزول القطر ولاعوة المغاوم والاذات واستآده شعيف (وقال مجاهدات الصلاة جعلت في شهر الساعات فعليكم بالدعاء خلف الصداوات) يعني بذلك المسكروبات ﴿ وَقَالَ صَلَّى الله عليه وسَسِلُم المُدعاء بِينَ الادَّانَ والاقامةُ لا ود) قال العراق، وأه أُلُودا ودوالنسافُ في اليوم والليلة والترمذى وحسسته منحديث أنس وضبعته أبنعدى وابن القطان ورواء النسائي في اليوم والليلة باسسناد آخر بعيد وابن حبان والحاكم وصحه اله قلت قال العابراني في الدعاء حدثنا اسمق بن اراهم أخبرناعبدالرزاق أشبرنااا ورى عنزيدالعي عنابن اياس هومعارية بنقرة عن أنس فالقال وسول ألله صلى الله عليه وسلم لا ردالدعاء سي الاذان والاقامة أخرجه أوداود عن محدين كثيرعن الورى وأخرجه الترمذى والنسائي فيالكبرى جيعاعن يجودبن غيلان عن وكيسع دابن أحدال بيرى وأب نعبم إزاد الترمذي وعبدالرزاق أربعتهم عن النوري وسكت عليه أبوداود اما لحسن وأبه فحيز بدالعسمي وامأ لشسهرته فىالضعف وامالكونه من فضائل الاعال وضعفه النسائي وأما الترمذي فقال هسذا حديث حسن وقد رواه أبواسحق يعنى السابعي عن تزيد بن أبي مريم عن أنس قال ابن القطان وانسالم يصبحه الضعفاز يدالعمها وأماريد فهوموثق وينبغي أن يعيرمن طريقه وفاله المنذري طريق بريد أجودمن طر يقمعاوية وقدرواً وفشادة عن أنسموفوفا ورواء سلصان التمي عن أنس مرفوعاً اه قال الحافظ وقدنقل النووى أن الترمذي صحعه ولم أرذلك في شي من النسخ التي وقفت عليها وكالم اس القطان والمنذرى يعطىذلك ويبعد أنالترمذي يصعمه مع تفرد زيدالعسميه وقد شعفوه نع طريق بريد صحعها ابن حرعة وابن حبان ولذنله الدعاء بين الاذان والاقامة لابرد فادعوا هكذا أخر بعمان خرعة بهذه الزيادةعن أحدبن المقدام العجلى حدثنا بزيد بنزريع حدننا أسراتيل بن يونس عن أبى استعقاعن يريدين أبى مريم عن أنس وأشوجسه من طسرق أشوى عن أبى المعنى وعن يونس من أبى المعق بدوت تُلْتُ الزيادة وأخرجه النسائي عن اسمعيل بن مسعود عن نزيد بن زر دع يه إله وأخرجه ا ن حبات عن أبي يعلى الوصلي عن محد بن النهال عن يزيد بن زريع و وقع في رواية مستعاب بدل لا يود والله أعل (وقال صلى الله عليه وسلم الصائم لا ترد دعوته) قال العراق رواه الترمذي وقال حسن وابن مآجه من حسديث أى هر موة مزيادة فيه (و بالحقيقة مرجم شرف الاوقات الى شرف الحالات أيصا اذوقت السعر وقت) الفراغ والأختلاء (يحصل به تمام صفاء آلقل واخلاصه وفراغه من المشوسات) أي المكدرات الطاهرة والباطنة (و يوم مرفة ويوم الجعة) كلاهما (وقت اجتماع الهمم وتعاون القاوب) وتساعدها (على ا ستدرار رسمة الله تعالى واستعلاب رضاه (فهذه) أى التي ذكرت فى الاوقات الثلاثة (أحد أسباب شرف الاوقات سوىمافيها من أسرار لايطلع البشر ليها) أى عسلى حقيقتها اذعالبها من عالم الملكوت (وحالة السعود أيضا حديرة بالاجابة قال أبوهر برة) رضى أنته عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبدسن ربه وهوساجد فأ كثروا من الدعاء) رواه مسلم وأبوداود والنساق (وروى ابن عباس) رضى الله عنهما (عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحنميت أن أفر أ القرآن را كعا أوساجد ا فاماالركوع فعظموا فيه ربكم وأماالسجود فاجتهدوا فيعبالدعاء فانهقن أن يستجاب لكم) رواه مسلم أيضا (الثاآث أل يدعو مستقبل القبلة) فقدوود أكرم الجسالس مااستقبل به القبلة وفلأتقدم ذلك في

وقال محاهد ان العسلاة جعلت في خسير الساءات فعلك بالدعاه خلسف الماوات وقالمسلى الله عليه وسلمالم عامين الاذات والاقامة لاردوقال مسلي اللهعليموسلم أيضاالصاغم لأترد دعوته وبأخفيقسة وجمع شرف الاوقات الى شرف آخالات أسفااذوت الشمعر وقت سفاء القلب والحلاسسه وقراغه من المشوشات ونوم عرفة ونوم الجعة وتتاجيماع الهمم وتعاون القساوب عسلي استدراررحةاللهعزوسل فهذا أحدأ سباب شرف الارقات سوى ماقتهامن أسرارلانطلع الشرعلها والة السعود أيضاأ جدر بالاجابة فالأوهر برمرضي اللهعند والالسي صلى الله عليه وسلم أفرب مايكون العبسدمن ربه عروجل وهو ساجد فا كثروا فسه منالدعاءوروى ابن عباس رضى الله عنه عن الني صلى التعملمه وسسلم انه قال اني بهيث ان اقسراً القسرات واكعاأوساحدافاما الركوع فعظموا فيمالرب تعالى وأماالسحودفا جنهدوا فبه بالدعاء فاره قن ان يستعاب لكم (الثالث) ان يدعو مستقبل القبلة

كُلُب الصلاة (و رفع بديه) وقد الحتلف في كيفيته فقال الحليني رفعهسما سيعادى بهما المنكبين وغاية رفعهما سنذوآلنسكون واشتار المسنف أن يكون رفعهسما (بعيث برى بياض ابط سه) وهكذا أورد و الطرطوشي ف كتاب الدعاء وقد استدل المسنف على الاستقبال ووفع البدين بأحاديث وآ فارفقال (ر وىءنجار بن عبدالله) الانصارى رضىالله عنهما (انبرسولاللهمسسلىاللهعليه وسلم أتى للوقف بعرفة واستقبل القبلة ولم تزل يدمو حتى غربت الشمس) فاستدليه على سنية الاستقبال والحديث رواء مسلم فاصححه دون قوله يدعو وقال مكانه واقفا والنسائي من حسديث أسامة بتنزيد كنت ردفه بعرفات فرفع يديه يدعو ورجاله ثقبات وهذا يصلح أن يكون دليلا للرفع مطلقا من غير تقييد وقد تقدم شيّ منذالتف كُتُابِ الجيم (وقال سلسان) الفارسي رضي الله عنه (قالوسول الله صلى الله عليه وسسلمات ربكم عي كريم يسمعي من عبده اذارفع يديه اليه أن ودهماصفراً) أي خالية قال العراق رواء أبوداود والترمذي وحسنه وابنماجه والحاكم وقال اسناده صيع على شرطهما اه قلت هذا لقفا أبي داود الاانه قال اذا رفع بديه الى السماء ولفظ الترمذي أن ردهما تاثبتن (وروى أنس) بنما الشرضي المعنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مرفع يديه حتى مرى بياض ابطيه فى الدعاء ولايشير بأصبعيه) قال العراق رواه مسلم دون قوله ولايشير بأصبعيه والحديث متفق عليه لكن مقيد بالاستسفاء اه قلت لفظ مسلم كانلا رفع بدره في شيخ من السُّعاء الافي الاستسقاء حتى ري بياض ابطيه قال القيام ي عياض وهذا بدل على رفعهما فوق الصدر وحدوالاذنين لان رفعهما مع الصدر لايكشف بياض الابط (وروى أبو هرية) رضى الله عنه (الهصلي الله عليه وسلم مرعلي انسان يدعو وهو يشير بأصبعيه السبابة بن فقال صلى الله عليه وسلم أحدُ أحد) قال العراقي رواه الترمذي وقال حسن وأبن مأجه والحا كروقال صعيم الاسسناد اه وقال المصنف معنى أحد (أى اقتصر على الواحدة) أى أشر بأصب واحدة فان الذي تدعوه واحد قال الزيخشرى أراد وحد فقلبت الوارهمزة كاقبل أحد واحدى وأحآد فقد تقلب بهذا القلب مضمومة ومكسورة ومفتوحة اه وحديث أيهر رة هذالفظه أنارجلا كان بدعو بأصبعيه فقال رسول اللهصل الله عليه وسلم أحد أحد وقال الترمذي حسن غريب وصعمه الحاكم وأفره الذهبي وقال الهيئمي رجاله ثقات ومروى هذا الحديث أيضاعن أنس وفيه التصريح بذكرالرجل المبهم رواه أحد ولفنله مراكني صلى الله عليه وسلم على سعد وهو يدعو بأصبعين فقال له صسلى الله عليه وسسلم أحدياسعد عال الهيثى لم يسم تابعيه ويقية رجاله رجال الصمع ورواه الحاكم فى المستدرك عن سعد بن أبي وقاص قال مرالني صلى المعطيه وسلروأنا أدعو بأصبعين فقال أحدا حدوأشار بالسباية ثمان عدم الاشارة في الدعاء بأصبيعين عده اللهي والطرطوشي والزركشي من شروط الدعاء لامن آدامه وقالوا من شرطه أن لايشير الأبالسبابة من يده اليني فقط وأخوج أيوداود عن ابن عباس مرفوعا المسسئلة أن ترفع بديك حذو منكبيك أونحوها والاستغفار أن تشير باصبح واحدة والابتهال أن تمدد بل جمعا (وقال أبو الدرداء) رضى الله عنب (ارفعوا هـذه الايدى بالدعاء قبل أن تغل بالاغلال) رواء الفريان في الذكر والاغلال جمع غل بالضم وهو طوق من حديد يعمل فالعنق ومما يتعلق برفع الابدى عن على رضى الله عنه مرفوعاً قالرفع الايدى من الاستكانة التي قال الله عز وجل ف استكانوا لرَّم م وما يتضرعون رواه الحاكم فيالمسندرك وقدذم الله قومالا يبسطون أيديهم فقال ويقبضون أيديهم جاء في التفسيرلا ودمونها المنا في الدعاء قال الزركشي في كتاب الازهية وأما ماذكره السهيلي في الروض عن ابن عر انه رأى قوما برفعون أبديهم فىالدعاء فقال أوقدرفعوها قطعهاالله واللهلو كانوايا على شاهق ماازداد والذلك من الله قربا فقال الحافظ شمس الدين الذهبي العميم عن إن عر خلاف هذا قال يحى بنسميد الانصارى عن القاسم فالرأيث ابنعر وأفعايديه الحمنكبيه يدعو عند القاص واسناده كالشمس اه فانقسل اذا

ويوذسع يدنه بنعيث برى بيأض ابطيه روى جاورين عبدالله انرسول الله صلى اللهعليه وسلم أتىالموقف بعرفة واستقبل القبلة ولم الزليدعو حتى غسرات الشمس وقال سلسان قال رسـول الله مـــلى الله عليه وسسلم أن ربكم حي كريم يستعى منعبيده اذارفعو اأمديهم السمات مردهاصفرا وروى أنس الهصلي الله علىه وسل كان برفع بدیه حتی بری ساض أبطيه في الدعاء ولانشير باصبعيه وروىألوهرارة رضي الله عنه اله صلى الله عليه وسسلم مرعلي اتسات يدعوو نشسير بامسيعته السماسي فقال صالى الله علىه وسلم أحد أحد أي اقتصرعلى الواحسدة وقال أبو الدرداء رضي الله عنه ارفعواهذه الاديقيلان تعلىالاغلال

كانءالحق سبعانه ليس فيجهة فمأمعني وفع الابدى بالدعاء لتعو السيماء فالجواب من وجهين ذكرهما الطرطوشي أحدهماانه عمل تعبد كاستقبال الكعبة في الصلاة والصاف الجهة بالارض في السجود مع تنزهه سيعانه عن عمل البيت ويحل المحمود فكان السماء فبلة الدعاء وثانهم المهاكات مهبط الرزق والوجى وموضعالوجة والتركة على معنى أتبالمطر بنزليمنها الىالارض فعفر جونياتا وهيمسكن الملا الاعلى فاذا تضي الله أمراألقاه الهم ضلفونه الىأهل الارض وكذلك الأعمال ترفع وفها غيرواحدمن الانبياء وفها الجنة التي هي غاية الاماني فلما كانت معدنا لهذه الامور العظام ومعرفة القضاء والقدر تصرفت الهمم الها وتوفرت الدواي علها قال ولقدأ حاب القاضي اين فريعسة لمناصلي ذات ليلة في دار الوز والمهلبي وأنواسحق الصابي برمقه فأحس به القامني فلما سسلم قاليله مالك ترمقني باأنما الصابئسة أحببت المألشر نعة الصافعة قال بل أنعذت علمك شهدا فالماهو قالع أمثك ترفع بديك نصو السهماء وتتخفض بعبهتك علىالارض فطلو بك أينهو فقال اننا نرفع أيديناالى مطالع أرزآقنا ويمخفض جباهنا علىمصارع أجسادنا تستدى بالاول أرزاقنا واستدفع بالثاني شرمصارعنا ألم تسمع قوله تعالى وفي السماء ر زقسكم ومأتوعدون وقالسنها خلقنا كم وفهانعيدكم وسنهانغرجكم نارة أغرى فقال المهليما أطنأت الله خلق ف عصران مثلك اله *(تنبيه) * هل يجو زرفع البدالنسسة فالدعاء خارج الصلاة قال الروياف فى البعر فى باب امامة الرأة يحمّل أن يقال يكره من غير مأثل ولايكره مع الحائل تتعريم مس المصف ف الدعام يردهما حتى عسم بيده التجسة وهوعلى طهارة فيزول لكونها يحائل واذاجاز هسدا فيمأطر يقه التحريم جازأيضا فيما طريقه الكراهة في الوضعين لأن القصود رفع البددون الحائل والتعبد بهذا وردو يخالف مس المصف لان اليد فيه ف حرمة التعبد كالحائل ولا يجيء التول فيسه بالتعريم اهد (تنبيه) * آخر لايسة في من مسئلة رفع اليدين فالدعاء الامسئلة واحدة وهي الدعاء في الخطبة على المند فأنه يكره الغطب وفع البدين فيه ذكرة البهني فياب صلاة الجعة واحتج بعديث في معلم صريح ق ذلك (تم ينبغي أن يسحبهما وجهه في آخرالدعاء) أى بعد مراغه من الدعاء (قالعمر) ما الخطاب (رضي الله عنه كانرسوله الله صلىالله عليموسلم ادَأُمديديه فىالدعاء لم ردهما حتى بمسم بمُماوجهه) قالُالعراق رواء الترمذي وقال غريب والحاكم فى المستدرك وسكت عليه وقال ضعيف آه قلت ولفظ المستدرك عن ابن عباس ف أثناء حديث وامسحوا بهماو حوهكم ولعلهذا غبرماذكره العرافى ومنآداب الدعاء أن يجعل بطون الكف الحالوجه وظهورهما الحالارض (قالما بنعباس) رضى الله عنهما (كاندرسول الله صلى الله عليه وسلم اذادعا متم كفيه وجعل ملونهما تمايلي وجهسه فالاالعراق رواه الطيرانى فى الكبير بسند ضعيف اه للت و رواها لحاكم عن ابن عباس مرةوعا اذاساً لُتم الله فاسألوه ببعلون أ كفكم ولاتسألوه بظهورهما واستعوا بهما وجوهكم ويستثنى منذاك مايشتدفيه الامرفني صيم مسسلم انهصلي الله عليه وسلماسا استسق اشار بفاهر كفيه الى السماء وهوالمراد بالرهب في قوله تعالى بدعو تناوغها ورهبا قالواالرهب بسط الايدى وطهورهما الى الارض والرغب بسطهما وظهوره ماالى السماء واستعب الخطابي كشفهماغير ساتراهسما بثوب أوغطاء (فهده هيا "تالايدى) وكيفية رفعها (ولابرفع بصره الحالسماء) أى في حال الدعاء واستدل على ذلك بقوله (قالرسول الله صلى الله عليه وسُلم لينتم بن أقوام عن رفع أبصارهم الى السمساء عندالدعاء أولتحطفن أبصارهم) قال العراق روا مسلم من حديث أبي هر مرة وقال عندالدعاء في الصلاة اه قلت وكذلك رواه النسائي والطيراني في الكبير وفي رواية أوليخطفن الله أيصارهم وروى " أحد ومسلم وأبو داود من حديث جابر بن سمرة لينتهين أقوام برفعون أبصارهم الى السماء في الصلاة أولاترجم البهم أبصارهم وقدطهر بتلاثالز يادة أتالنهى ماص فىالصلاة فلايتهيه استدلال المصنف كالايخني علىانه وردف صجمسلم منحديث ابنعياس مايدل على حواز رفع البصر الى السماء في حال

في آخوالدعاء فال عروضي الله عنه كانرسول اللهصلي الله عليه وسيراذامديديه جماوتهم وقال ات عباسكان مسلى الله علمه وسلراذادعاضم كفسهو سعل إماوتهسما بمبايلي وحهه فهذمها تالبدولا رفع يصره الى السماء قالصلى الله على وسل لنشهى أقوام عنرفع إبصارهم الى السماء عنسد الدعاء أو لتغطفن أبصارهم

الدعاء وهومارواه عبسد بنحيد عن أبي تعيم عن اسمعيل بنمسلم عن أب المتوكل عند انه بات في بيت النبى صلى الله عليه وسلم فقام من الليل تم خرج فنطرف السماء تم ثلاالي آخوا طديث وأخوجه المعارى كذلك قالىالنووى فىألاذ كارفىباب مأيقول اذا استيقظ من الليل وخرج من بيته يستحب له أن ينظر الى السماء ويقرأ الا يات الحواتم من سورة آل عران ثبت في الصحين انه مسلى الله عليه وسلم كان يفعله الاالنفار الى السماء فهوفى صيح البخارى دون مسلم قال الحافظ بل ثيت ذلك في مسلم أيضاوبب خفاءذلك على الشيخ ان مسل اجمع طرق الحديث كعادته فساقها في كتاب الصلاة وأفرد طريقامتها في كلب الطهادة وهي آلتي وقع عنده آلتمر يحفها بالنظر الى السماء ووقع ذلك أيضافي طريقين آخوين بمسا ساقه في كتاب الصلاة لكنه اقتصر في كلمنهما على بعض المن فلم يقع عنده فيهما التصري بهذه الافعلة وهي في نفس الامر عند. فهما وأما المخارى فلم يقع عنده النقيد بكون ذلك عندا للروح من البيت وليس في شي من الطرق النسالانة التي أشرت المها النصريع بالقراء الى آخر السورة والم الوقع ذلك من لحرق أشوى ليس فها النظر الى السمساء لسكن الحديث في تفس الامروا عدود كر بعض الرواة مالم يذكر بعض والته أعلم قلت وروى الطبراني من حديث أمسلة رضى التهمنها فالتماخر يم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيثى صباحا الارفع بصره الى السماء وقال الحديث وقد تقدم (الرابع خفض الصوف بين المفافتة والجهر لمساروى أن أباموسى) عبدالله بن فيس (الاشعرى) رضي الله عنه (قال قدمنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلساد تونا من المذينة كبر وكبر الناس ورفعوا أصواتهم فقال صلى الله عليه وسلم ياأيها الناس ان الذي مدعون ليس بأمم ولاغائب ان الذي شعون سنكم وبين أعناق ركابكم) قال العرافي متفقعلمه مع اختلاف لفظ واللفظ الذي ذكره المصنف لابي داود اله قلت أخرجه الانتقالسنة من طرق متعددة الى أبى عبدان النهدى عن أب موسى وقد تقدم ذكرها قريبا فى فضيلة الموقلة ومن الناطم كا مع الني صلى الله عامه وسلم في سفر فعدل الناس يجهرون بالتكبير فقال الذي صلى التعطيم وسلم أبها الناس اربعواعلى أنفسكم فانكم لاندعون أصم ولاغاثبا انكم تدعون سميعاقر يبا وهومعكم ومنها كلمع النبى مسلى الله عليه وسلم فى سغر فرقينا عقبة أوثنية فكان الرجل اذا علاها قاللاله الاالله والله أكبر الحُسَديث (وقالتعائشة رضي الله عنما في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بهاأى بدعائك) أخرجه المعارى ومسلم فالمالحارى فكاب التفسسير حدثنا طلق بن عنام حدثناوا لدة عن هشام بن مروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك الآية قالت نزلت في الدعاء وقال البخارى أيضافى كتاب التوحيد حدثنا عبيد بناسمعيل حسدتنا أبوأسامة وقال أبو بكر بن أب شيبة في المصنف حدثناوكسع كالاهما عنهشام بنعروة بنعوه وأمامسلم فأخوجه عن أب بكر سالب شيبة عن ككدع وأبى أسامة وأخوجه من طرق أخرى عن هشام وهو من أفراده وقدجاء عن ابن عباس في نزولها سبب آخر قال كان النبي صلى الله عليموسلم وهو بمكة اذاصلى رفع صونه فاذا مع المشركون القرآن سبوه ومن أثرله ومن جأمه فنزلت ولانجهر بصلاتك فيسمع المشركون ولاتف افت بها فلاتسمع أصحابك وابتغ بينا لجهر والمفافئة أخرجه المضارى عن يعقوب بن الراهم وعن مسدد وعجاج بن منهال وعروبن ورارة وأنوجه عن محد بن الصسباح وعروالنافد وأخرجه الترمذي وابن فرعة عن أحسد بنمنيع وأخرجه النسائى وابسخرعة أيضاعن يعقوب بنابراهيم سبعتهم عن هشام عن أبي بشرعن سعيدبن جبير عن ابن عباس وأخرجه الترمذي أيضا من رواية ألى داود الطيالسي عن هشام وشعبة فرقهما كالاهماعن أبى بشرلكن لم يذكر شعبة ابن عباس فى السند بل أرسله وقد أخوجه النساق من رواية الاعش عن أبي بشر موصولاً أيضا وأخرجه ان مردو به فى التفسير من رواية بزيد النحوى عن عكرمة عنا بن عباس وراد فيه فنزلت واذ كرربك في نفسك فكان لاسمع أحسابه فشق عليم فنزلت ولا يجهر

(الرابع) خفضالصوت من المفاقدة والجهر لماروي آن أباموسي الاشعري قال قدمنامع رسول اللهصلي اللهعلية وسلم فلماد تونامن المدينسة كبروكبرالناس ورفعواأسواتهسم فقال الني صلى الله عليه وسسلم ماأيمها النباس انالذي تدعو ن ليس بامم ولا غائب انالذى تدعسون بينكرو بيثأعناق ركابكم وقالت عائشترضي الله عنها فى قوله عز وجسل والاتجهر بصلاتك ولاتعافت ماأى بدعائك وقدأتني اللمعز وحل على نسمر كرباء علىمالسلام حت قال اذ نادی ربه مداء خفيا وقال عروحيل ادعوار بكاضرعا وخطمة (الخامس)انلايتكاف السيمع فىالدعاءفانمال الداع بشغىان بكرت مال متضرع والتكاف لايناسيه قال سلى الله عليموسلم سكون قوم معتدون في الدعاء وقدقال عزو حدل ادعوار كم تضرعا وخطمة الهلاحب المعتدين قاسل معناه التكاف الاسماع والاولى ان لاعاور الدع وآت المأثورة فاله قد يعتدى في دعائه فيسأل مالا تقتضيه مصلحتمفا كلأحديس الدعاء ولذلك روى عن معاذ رضي الله عنده ان العلامحتام الهمق المنة اذيقال لاهل الحنة غنوافلا مدرون كف يتمنون مني يتعلموامن العلماعوفد قال صلى الله علمه وسلمااما كم والسحم فى الدعاء حسب أحدكم أن يقول اللهم اني أسألك الجنة وماقرب ألها منقول وعل وأعوذ بك منالنار وماقر بالمهامن قول وعل وفي الخيرسياني قوم بعتسدون في السعاء والعلهور ومربعض السلف بقاص يدعو بسحم فقال له أعلى الله تبالغ أشسهد لقدرا يتحبيبا

بملاتك وقد رج بعضهم السبب الثانى و عكن الجمع بأن تسكون الآية في الامر من معا والله أعلم (وقد أثنى الله مز ربيل على نبيه ذكريا عليه السسلام حيث قال اذالدى به نداء خطياً) قال البيضاوي لان الانتخاء والجهر سيان عُندالله تعالى والانتخاء أشدانتخانا وأ كثرانعلاميا ولللايلام على طلب الولد في ابان الكر أولئلا اطلع علمه موالمه الذي خافهم أولات ضعف الهرم أختى صويه وانعتلف في سنعص نثذ فقيل سنون وقيل عبس وسنون وقيل سيعون وقيل خس وسبعون وقبل غيانون ﴿ وقال عزوسِل ادَّعوا ربكم تضريا وخطية) أى ذوى تضرع وخطية فإن الاخطاء دليسل الاخلاص (الخامس أن لايتكاف السخيم في الدعام) أصل السجيم الهدير وقد سجعت الحامة وهوف الكلام مشبه بذلك لتقارب فواصله وحسم الرجل كالأمكر يقال نظمه اذاجعل لكالمه فوامسل كقوا في الشعر ولم يكن موزوا (فان حال المداعي بنبغي أن يكون مال متضرع) متخشع (والتكاف لايناسبه) لانه يغضي الى فوات تلك الحالة (قال النبي صلى الله عليه وسسلم سبكون قوم يعتدون فى الدعاء) قال العراق وفي رواية والعلهور رواء أبود اود وابن ماجة وابن حيان وأسااكم من حسديث عبدالله بن مغفل اه قلت وذكر صاحب القوت في ثماب العلم قالعيدالله بنمغفل لابئه وقد سمعه يقرأ خاف الامام وسمعه يسجم ف كادمه هذا الذي يبغضك الى لاقضيت لك حاجداً بدا وكان قد جاء بسأله حاجة رهال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أوفى امرؤشرامن طلانة لسان وقدقاله رسول ألتهصلي الله عليه وسلم لعبدالله بمرواحة حين سجيع فوالى بن ثلاث كلات وقال إيال والسجيم ياابن رواحة فكان السجيع مأزادهلي كلتين وكذلك فالدسول اللمصلي التعليه وسلماار حل الذي أمر مبدية الجنن لماقال كيف أودى من لاشرب ولاأكل ولاصاح ولااستهل ومثل هذايطل فقال رسول الله صلى الله عايه وسلم أسجيع كسعيع الاعراب وهذا الكلام قد تقديم بتفصيله في كاب العلم فراجعه (وقد قال عز وجل ادعوار بكم تضرعاد خلية اله لا يجب المتدين) أى المتعاور ين ماأمروا به فالدعاء وغيره (قيل معناه التكلف الاسجاع) وقيسل هوالمسياح فالدعاء والاسهاب فيه وقبل هوطلب مالايليق بالداى كرتبة الانبياء والصعود ألى السماء (والاولى أن لايحاوز الدعوات المأثورة) من السنة والسلف الصالح (قانه اذاجاوزهار بمااعتدى في عاله) وتجاوز عن حدوده (فيسأل مالاتقتضيه مصلحته والداكروى عن معاذ) بنجبل (رضى الله عند ان العلم عتاج الهم في المنة اذيقال لاهل المنة تمنوا فلايدرون كيف يتمنون حتى يتعكوا من العلماء) قال الشهاب القلوف فالبدو والمنبرة هرحد يشموضوع فلترواه ابن عماكر فالتاريخ من حديث جار ان أهمل الجناة المعتاجون الى العالماء في الجنة وذلك المهم يزورون الله تعالى في كلَّ جعسة في هول لهم تمنوا على مأشته فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نثمني فيقولون تمنواعليسه كذا وكذافهم يحتاجون البهم في الجنة كأ يحتاجون الهم فى الدنيا هكدا أورده في ترجة صفوات الثقني عن جام ورواه الديلي كذلك وفيه يجاشع راوي كتاب الاهوال والقيامة ف-وأبن قال الذهبي في الميزات كله موضوع وقال البخاري منكر مجهولًا وقال ابن معين هو أحد الكذابين (وقد قال صلى الله عليه وسلم اياكم والسميع ف الدعاء بعسب أحدكم أن يقول اللهم انى أسألك الجنة ومأقرب الهامن قول وعسل وأعوذ بك من النار ومافرب الهامن قول وعلى قال العراق غريب بهذا السياق والبحارى عن ابن عباس وانتار السجيع من المتعاه فاجتنبه فاني عهدت رسول اللهصلي الله عليموسلم وأصحابه لايفعلون ذلك ولابن ملجه والحاكم واللفظله وقال صحيح الاسناد من حديث عائشة عليك بالكوامل وفيه وأسألك الجنة الح اه قلت وسأتى هذا الدعاء للمصنف فى الباب الثالث أطول من هذا (وفي الخبر سيأتى قوم يعتدون في آلاعاء والطهور) رواه أبوداود وابن ماجه من حديث عبدالله بن مغفل رضى الله عنه وتقدم قريبا وتقدم أيضا في كُلُف الطهارة (ومربعض السلف بقاص) يقص على الناس وهو (يدعو بسجيع فقالله أعلى الله تبالغ أشسهد لقدراً يت حبيبا

التعمى يدعوومانز بدعلي قوله اللهم اجعلنا تحسيرت الملهم لاتفضشنا ومالقياسة اللهم وفضنا للعير والناس يدعون منكل تاحية وراءه وكان يعسرف يركة دعائه وقال بعضهم ادع بلسات الذلة والافتقيار لابلسان اللمساسة والانطسلاق ويقال ان العلاء والاعدال لا زيدون في الدعاء عسلي سبدع كلمات فسادوتها وشهدله آخرسورة البقسرة فأنالله تعالى لم يخبر فيموضع من أدعية عبادهأ كترمن ذلكواعلم ان السراد بالسجيع هو المتكافسن السكادم فأن ذاكلا يلاخ الضراعة والذلة والافغى الأدعية الأثورةعن رسول الله صلى الله علمه وسلم كلان متوازنة لكنها غير متكاهة كقوله صلى الله عليه وسلم أسألك الامن نوم الوعيدوا لجنة نوم الخاود مع المقسر بين الشهود والركع السجود المونين بالعهود أنكرحهم ودود وانك تفعلما تريدوأمثال داك فليقتصرعلي المأثور من الدعسوات أو ليامس بلسان النضرع والحشوع منغسير سجتع وتكاف فألتضرعهوالمحبوب عند الله عز وحل (السادس) التضرع والخشوع والرغبة كانوا يسارعون في الحيرات

الجمى) أباتحد (يدعوما يزيدعلى قوله اللهم اجعلنا خيرين أتخاس زمرة أعلى اللير (اللهم لا تفضعنا وم القيامة اللهم وفقنا الغير) وهي ثلاث جلبامعة لعانى الذعاء (والناس يدعون من كل الميسة وراعه وكان يعرف بركة دعائه) وهومن المشهور من ترجه أبوتعيم في الحلية والخدعن الحسن البصرى وهو أحد وسائط الخرقة الصوفية (وقال بعضهم ادع بلسان الذلة والافتقار لأبلسان الفصاحة والانطلاق) أى قان الاشتغالبا لفصاحةً في الدعاء بمسايذهب الخشوع فيه (ويقال ان العلماء) بالله تعالى (والابدال) الطائفة المشهورة من الاولياء (لا تزيد أحدهم في الدعاء على سبع كلات فيادونها) ويرون الاسهاب فيسن جلة الاعتداء (ويشهدلذلك آ تُوسورة البعرة)وهوقوله ربّنالاتؤاعدنا اننسينا أواعطاناالي آخوالسورة (قاناته عَز وجل لم يخبر في موضع من أدعي عباده بأ كثر من ذلك) ولاسميا وقد جعت في أقلها مسيغتى الايجابوالنني واستوعبت جبعما يحتاج اليه العبدف دنياه وآخرته (واعلم ان المراد بالسعم) المنهسي فى الدعاء (هو المتكاف من الكالم) لاما أورده الداع سهالا عفوا من غير قصد (الأن ذاك) أى السكاف (لايلامُ الضراعة) والافتقار (والذَّلة) والمسكنة (والانفي)بعض (الادميةالما أورة) عن رسول الله صلى ألله عليه وسلم (كلمات متوازية) الفواصل (لكنهاغيرمتكلفة كقولة صلى الله عليه وسلم أسألك الامن وم الوعيد والجنة وم الخاود مع المقربين الشَّهود والركم السعود الموفين بالعهود المنرسيم ودود وأنت تفعل ما تريد) فني كلمن الحسلاد والشهود والسعود والعهود والودود تقارب فال العراقي رواه الترمذى منحديث ابن عباس معت رسول الله صلى الله عليه وسسلم يقول ليلة حين فرغ من صلاته نذ كرحديثا طويلا من جلته هددا وقالحديث غريب قال العراق وفيه عدد بن عبد الرجن بن أبي ليلى سي الحفظ اله قلت وكذار وا محدب نصر في الصلاة والطبراني في الكبير والبهدي في الدعوات وأقل الدعاء اللهم ياذا الحبل الشديد والامر الرشيد أسألك الامن بوم الوعيد الخوفيه امك تفعل ماتريد وهودعاء طويل (وأمثال ذاك) كقوله اللهم الى أعوذبك من قلب الميعشم ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لاتشبيع ومنعسلم لاينفع أعوذبك من هؤلاء الاربيع وكقوله اللهم اني أسألك الفوزف القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصرعلى الاعداء وكقوله اللهم اجعلني شكورا واجعلني صبورا واجعلني فى عنى صغيراً وفي أعين الناس كبيراً ومن تصفح أدعيته المأثورة وجدمن ذلك شيأ كثيراً (فليقتصر) الداعى (على المأثور من الدعوات) فليما المحاة (أويلتمس) وفي نسخة وليتملق (بلسال التضرع والمشوع والرهبة) ماألهم الله من الكامات (من فير سجيع) في فواصلها (و)لا (تسكاف) بخرجه عن حدالخشوع (فالتضرع) في السوَّال (هوالحبوب عندالله تعالى بالسَّادس التضرع والخشوع) أي التذلل والاستُسكانة والمبالغة فىالسؤال (والرغبة والرهبة) أماالتضرعوا لحشوع تقدعرفت مأفهما وأماالرغبة والرهبة فقد (قالمالله تعالى) في وصف أنبيائه عليهم السلام (آنهم كانوايسار عون في الخيرات) أى يتسابقون في تحصيلها (و يدعوننارغبا) أي رغب الينا (ورهباً) أي رهبة منادكاً نوالنا الماشعين وتقدم تفسيرال غب والرهب عنى آخوقر بها وقالق آية أخرى و بعلناهم أمَّة بهدون بأمر ناوأ وحينا المهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكافوالناعادين أي موحدين مخلصين في البادة (وقال عز وحل ادعوار بكم تضرعا وخفية)أى دوى تضرع واخفاه استدل بهذه ألا يه على ان التضرع من جلة آداب الدعاء وقد تقدم الكلام على هذه الا " ية (وقال صلى الله عليه وسلم أذا أحب الله عبدا) أواد به اللير و وفقه (ابتلاه) أى العنبره والمتعنه بنعومرضُ أوهم أوضسيق (حتى يسمع تضرعه) قال العراق رواه أومنصوراً لديلي في مسند الفردوس من حديث أنس اذا أحب الله عبدا صب الله عليه البلاء صيا الحديث وفعدعه فانى أحب صوته والطعراني من حديث أبي امامة أن الله تعالى يقول الملائكة انطلقوا والرهمة قال الله تعالى الم عبدى صبوا عليه البلاءوفيه فاني أحب ان أسمع صوته وسندهم اضعيف اله قلت وروا البهاقي

ويدعوننارغباورهباوقال عزوجل ادعوا راكم تضرعاوخفية وقالصلى اللهعليه وسلماذ اأحب الله عبداابتلاه حي سمع تضرعه والديلي

(السابيع)ان يجزم الدعاء ويوتن بآلاحابة ويصدق رساحه فسه فالمسلى الله عليه وسلم لايقل أحدكماذا دعااللهم اعفرلىانشت اللهمارجي انشت لمعزم المسئلة فانه لامكرمله وقاله صلى الله علىه وسلم اذادعا أحدكم المنام الرغية فات الله لاسعاظمه شي وقال صلى الله عليه وسلم ادعوا اللهوأنتم موقنون بألاجابه واعلوا اناللهمزوجسل لايستحب دعاء من قلب غامل وقال سفدان ن عدينة لاعنعن أحدكم من الدعاء مأنعل من نفست فاتالله عر و حسل أحاب دعاء شر الخاق المليس لعنسه اللهاذ قال رب فأنظرني الى يوم يبعشون قال ألك من المفلرين(الثامن)ان يلخ فى الدعاء و مكر ره ثلاثا مال ابن مسلعود كان عليه السلام اذادعادعا ثلاثاواذا سأل سأل ثلاثا وينبغىان لاستبعلى الاجابة لقوله صلى الله علمه وسلم يستعاب لاحدكم مالم يتجل فيقول قددعوب فلريستحبلي

والمديلي أيضا من سديث أب هر مرة بلفظ ليسمع تضرعه وفي بعض الغاطه فاذادعا قالت الملائكة صوت معروف وقال يبريل رب اقت سلبت فيقول وعواعبدى فانى أحب ان أسم صونه (السابع ان يجزم بالدعاء ويوقن بالاجابة ويصدق رجاء فيه) أى يحسسن طنه بالله تعالى عندالدعاء وكون الاسابة أغلب على قلبه من الرد اذالباعث على النعاء صدف الرجاء واذالم بغلب الاجاية على قلبه لم يصدف رجاؤه (قال الني صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم اذا دعا الهـم اغفرني أتشنت اللهم ارحني ان شنت ليعزم المُسألة فانه لامكرهه) رواه أبن أبي شيبة عن أبي هر مرة بلفظ لا يقل أحدكم اغفرلي ان شأت وليعزم في المسألة فانه لامكرملهو رواه مالك وأحد والشحنان وأنوداودوالترمذي واينماحسه بلفنا لايقولن أحدكم اللهم اغفولى انشئت اللهمار حسنى ان شئت اللهمار زفق ان شئت وليعزم المسألة عانه يفعل مايشساء لامكرمله (وقال صلى الله عليه وسلم إذا دعاً أحدكم فليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيئ) قال العراق رواه اب حبان من حديث أبي هر وة (وقال صلى الله عليه وسسلم ادعواالله) أي اسألوه من فضله (وأنتم موقَّنوت) أيجازمون (بالاجابة) قال الطبي ديسه الامربالدغاء بالبقين والمراد النهبي عن التعرض لمـأ هومناف الزيقان من الغفاة والأهو والامر يضدهما من احضار القلب والجدفي العالب فاذاحصل حصل اليقين ونبه على ذلك بقوله (واعلواات الله عز وجل لايستحيب دعاء من قلب غامل) لاه أى لا بعبا بسوال سائل غافل عن تحدمة مولاً مشغول القلب عا أهمه من دنياه قال العراق رواه الترمذي من حديث ألى هر برة وقال غر ببور واه الحاكم وفالمستقيم الاسناد تفرديه صالح المرى وهو أحدزهاد البصرة قال العرافي لكنه ضعمف في الحديث الشهى وسسبقه شخه الحافظ الذهبي فنعقب على الحما كم يقوله صالم متروك تركه النساف وغيره وقال الغارى منكرا لحديث وقال أحد هوساحب قصص لأيعرف الحديث وتلاهما الحافظ ان عرفقال صالح وان كان صالح ضعيفا فى الحديث ومن مركه جدع ومن قال يحسنه فضلاعن عنه فقدوهم اه (وقال سفيان بنعينة) الهلاك رج، الله تعالى (لا يمنعن أحدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه) أعمن القصور وعدم الاخلاص (فان الله عز وجل أجاب دعاء شرالحلق الليس اذقال رب فأنظرني أى أمهلي (الى يوم يبعثون قال الله من المنظرين) أى المسؤخرين الى يوم الوقت المعاوم قال الزركشي واغماسال اللعن النفارة الى يوم البعث طمعا فى الأقامة لتلايدوق الموت (الشامن ان يلم فى الدعاء و يكر ره ثلاثا) قال العراق ر وامسسسام وأصله متفق عليه اه والالحاح في الدعاء بمسايفتم بآب الاجابة ويدل على اقبال القلب و يحصل بتكراره مرتين وثلاثا وأكثر لكن الاقتصار على الثلاث مرات أعدل اتباعالمعديث (وينبغيان لايستبطى الاجانة) أىلايستعمل ولايضعر من تأخير الاجابة كمله حق على غير اذليس لاحد على الله حق وأيضافقد تكون المعلمة في التأخير وأيضا فالدعاء عبادة واستكانة والضعر والاستعال ينافها تمان المصنف قدأدرج هذاالادب فىخلال الادب الثامن وهو يصلحان بعد مستقلا كافعله الحلبي والطرطوشي والزركشي تماستدل المصنف علىماد كره بقوله (لقوله صلى الله عليموسلم يستحاب لاحدكم مالم يجل فيقول دعوت فلم يستعبلى وقوله فيقول هومنصوب على جواب النفى أحريت لم- م كان معناها النفي حراها ف قولهم ما أنت بصاحبي ما أقصرك قاله الزركشي قال العراقي متفق علسه من حدث أى هر برة اه قلت و رواه أبودا ودوالترمذي واين ماجه وفي وابه لسلمقيل مارسولالله ومأالاستعال قال يقول فددعوت وفددعوت فلريستعب لى فيستحسر عندذاك ويدع الدعاء وذكرمكي أن المدة بن دعاء وكرياعليه السلام بطلب الواد والبشسارة أربعون سنة وتقدم أن دعاء بعقوب عليه السلام فى استعفاره لبنيه أجيب به بعد أر بعين سنة فال الزركشي ومثل ذاك نقل أبن عطمة عن ان حريج ومحدين على والضحال ان دعوة موسى عليه السلام على فرعون لم تظهر الطبيها الابعد أر يعن سنة وقال أبن هبرة من حديث أنس قنت الني صلى الته عليه وسلم شهرا مدعوعلي رعل وذكوات

فيه من الفقه الهلايجو وللانسان ان يستبطئ الايبابة ويقول دعويت فساأ جبت بليدوم على الدعاء دفى العصن انالله تعالى بقول الاعتدالمن عبدي وأنامعه اذادعاني وفيمسنديق بن فخلد من حديث أبي هر يرة مرفوعا اطلبوا الحسير دهركم كله وتعرضوا لنفعان الله فانالله ناحات يصيب بهامن يشاء من عباده (فاذادعوت فأسال الله كثيرا فأنك تدعوكر عما) جواداعظيمالا يغبب سأثلبه ولايعرم مستعطيه (وفال بَعضهم انى أَسأَل الله منذعشر من سنة سَلَحةُ ومَأَلَجابِنَي وآمَا أَرْجِوالْآجَابِة) طُمعا فَ فضلُه (سألتُ اللهان يوفقني لتراء مالا يعنيني وهذه هي الحاجة الئي سألهار به عزوجل رواه ابن مسدى فامسلسلاته فآخرا لجزء الحامس منها فالأخبرنا أبوالقاسم بنبتي فال كتب الى أبوا لحسن بنشريح أنبأ اأبوجمد على بن أحدين سعيد الحافظ أخسرنا أوعر أحد بن محد الحيسودي أخبرنا قاسم بن أصبغ حدثنا محدبن المعيل السلى حد تنانعيم بن حداد عيدالله بن المبارك حدثنا سفيان وغيره عن مو رق العلى قالسالت ربءز وجسل مسألة عشرسنين فسأعطانها ومايست منهاوما تركت ألدعاء بمافسشل عن ذلك فقسال سألته ترك مالا يعنيني اه وقال بعض السلف لاناأ شدخشية ان أحرم الدعاء من ان أحرم الاجابة وذلك لانالله تعالى يقول ادعونى أستعب لكم فقد أمربالدعاء ووعدبالاسابة وهولايخلف الميعاد وكان بعض السلف مقول لاتستبطائن الاحارة وقد سددت طرفها بالمعاصي فكيمن مستغفر عقوب ومن ساكت مرحوم (وقال صلى الله عليه وسلم اذا سأل أحدكم ربه مسألة) مصدر مبي أي طلب منه شيأ (فتعرف الاجابة) أى تطلبها منى عرف حصولها بان طهرت أماراتها (فليقل الحسداله الذي بنعمته تتم الصالحات) أي تكمل النبر الحسان (ومن أبطأ علسه فيذاك شئ فلقل الحدلله على كلحال) قان أحوال الوَّمن كلها خير وقضاء أللهله بالسراء والضراء وحسةو تعمة ولوا تكشفله العطاء لفرح بالضراءة كثرمن السراء وهوأعلم عصالح عباده قال العراقي رواه البهيق في الدعوات من حسديث أبي هر مرة والعا كم نعوه من حديث عائشة يختصرا باسناد ضعيف اه قلت و روى البهتي فى الأسمعاء والصفات من حديث حبيب ان أى ثابت قال حدد ثناسع لنا ان رسول الله صلى الله على وسلم كان ادا جاء شي يكرهه قال الجدلله على كل واذا حاء شي يعبه قال الحديثه المنع المتفضل الذي بنعمته تتم الصالحات (التاسع ان يفتخ الدعاء بذكرالله عز وجل ولا يبدأ بالسؤال) والمرادان يبدأ أوّلاعمافيه الثناء على الله تُعالى مُ يسأل الحاجة كما قال تعالى ما كيا عن تونس عليه السلام لا اله الأأنت سجالك اني كنت من الظالمين وعن ابراهم عليه السسلام ربناانك تعسلم مانخفي ومانعلن الى وم يقوم الحساب وعنه الذى خلقني فهو يهدين الاسيات وعن شعب عليه السلام وسعر بنا كل شئ على الى وأنت خبر الفاقعين وعن موسى عليه السلام رب اغفرلى ولاخى وأدخلنافى رحتك وأنت أرحم الراحين وعن توسف عليما لسلام ربقدآ تيتني من الملك وعلنني الاسية وعن الملائكة علهم السلام وبناوسعت كلشي رحة وعلما فاغفر للذن الوا وقال أنت ولمنافاعة ولناوار -مناوف السن عن أي هريرة كل كالاملابيد أحد عمد الله فهو أحدم (وقال سلة بن الاكوع) رضى الله عنه (ماسمعت رسول أنته صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعاء الااستفتحة فقال سعان ربي العلى ألاعلى الوهاب) قال العراق رواه أحد والحاكم وقال صيم الاسسناد قال العراق فيه عرب راشداليميانى ضعفه الجهور اه قلت أورده صاحب القوت فى الفصل آلحامس من الباب الآول بلفظ كان اذاا فتقردعاء افتحه بقوله فذ كر ، (وقال أبوسليمان) عبد الرجن بن أجد بن عطية (الدارني) رحمالله تعالى ﴿من أرادان يسأل الله عز وجسل حاجة فليبذ أبالصلا تعلى التي صلى الله عليه وسلم م بسأله حاجته مْ يَعْتُمُ بِأَلْصَلَامْعَلِيهِ فَانَ اللَّهُ عَزُ وَجَلِيقِبِلَ الصَلاتَينَ وهوا كرم من ان يدع) وفرواية يرد (مابينهسما) أورده الجرول فيأول دلائسله يلفظ فليكثر بدل فلبدأ وقال الشارح الفاء زائدة أوستعلقة بمعسذوف أى فلكنرا الهم بالمسلاة ونعوذاك أوضمن يكثرمعني يلهم ونعوه وقال أيضامن في فواه من أن يدع

فاذا دعسوت فاسأل الله كثيرافا نلئ تدء وكرهاوقال بعضهم ان أسأل اللهعز وحلمنذعشران سانة ماحة وما أحاني وأماأرجو الأحالة سألت الله تعالى ان توفقتني لترك مالايعنيني وقال صل الله على وسلم اذا سال أحد كمر بهمسشلة فتعرف الأحامة فلعسل المدلله الذى نعمته تتم الصالحات ومن أبطأعنه تعييمن ذلك وليقل الحدالله على كلمال (التاسم) ان يفتح الدعاء مذكراته عزوحل فلابيدا بالسؤال قال سلمة من الاكوع ماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفقح الدعاء الااستفتعه يقول سحان ربي العلى الاعملي الوهاب وفال أتوسلهان الداراني رجه الله من أراد أن سأل الله عاجة فلبدأ بالمسلاة على الني صلى الله عليه وسلم ثم يسأل حاجته ثم يحتم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلمفان الله عزوجل يقبل الصلاتين وهوأكرم منأت يدعما بينهما

متعلقة بأفضسل لمناتضمته من معسني النزاهة وليست الجارة للمفضوله بل هويمتزوك أيدامم أفعل هسذا لقصدالتعمم اه والمعنى ان الكرم لايناسبه ان يقبل الطرفين ومرد الوسط قالمالز وكشي واستشكل مضمشاعفنا قول الدارات بان قولنا اللهمسل على يحد دعاء والدعآء ستوقف على الغبول وقنه تظراه قلت وم وي من الداراني أنضا بلقفا اذا أردتان تسأل الله عاجة فصل على يحد تمسل علي من مل على الني مسلى الله على وسسلم فأن الصلاة على الني صلى الله عليه وسلم مقبولة والله عزوجل أسكرم من أن مرد ماينهما أشرب النبرى بالوجهين كذاف القول البديسم للعاط السخارى (وردى ف اللب عن رسول الته صلى الله عليموسلم انه قال اذاساً لتم الله عاجة فابدق الآلمانة على فانالته أسكرم من أن يسأل عاجتين فنقضى المسداهما و ردالانوى رواه ألوطالب المسكل) في القوت وقال العراقي لم أجده مرفوت أواغما هوموقوف على أنى الدرَّداء رضي الله عنبُ قلت وهو وأن كان موقوفاً فهوشناهد لقول الداراني وعما يؤيده أبضاماأ خرجه ألوداود عن فضالة فالسمم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوف صلاته لم بجدالته فلمتصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال على هذا شمدعاء فقال اذاصلي أحدكم فلب وأبتعميد الله والثناء عليه تميصلى على النبي صلى الله عليه وسلم تم يدعو عناشاء ورواه النسسائى وزاد فسيم الني صلى الله عليه وسلرر جلايصلي فعمدالله وحده وصلي على السي سلى الله علمه وسلم فشال ادع عب وسل تعما وعمايدل على أبارة الدعاء بعد المتعمد مار وي عن أنس قال جاءت أم سلم فالتباوسول الله على كلسات ادعو بهن فقال تسحين عشرا وتحمد تن عشرا وتكبير من عنسرا تم تسأ لين احتك فانه يقول ندفعات رواه صاحب التبصرة وأخرجه الترمذى عنمعاذ معالني صلى الله عليه وسسلم رجلا يقول ياذا الجلال والا كرام فقال قداستعساك نسل وفي للسندوك عن آبي أمامة ونعهان للهملكام وكلابن يقول ما أرحم الراجين فن قالها ثلاثاقالكه الموكلات أرحم لراحين قدأقبل عليك فسل والمعنى فيه ان ذكر الله بالثناء والتعظيم كالاكسير العنليم للنفس في تصفيتها واشراقها حتى يكون الماهوب أقر بالها فلهذا هدم الثناء على الدعاء (العاشر وهوالادبالباطن وهوالاصل) الاصيل (فالاجابة) وهو (التوبة)الناصة (وردالمظالم) الى أهلها (والاقبال على الله عزوجل بكنه الهمة) وحالصها (فذلك هوالسبب القريب في الأجابة) وفال الزركشي فالازهية فآداب الدعاء أحدها تقديم النوبة امامه وقديكون اجابة الته المصرعلى ذنبه تعويضاعا جلا من مقامه ودعاء التاتب عبادة وحسنة وأقل خاشها عشرة أمثالها فاذاعلت له الاحابة كان ماوراء هامد خوا له واذا حمل الملمي والعزالي من الاكاب غراق عن العزالي عب ارته هذه غرقال وفي صحيح مسلم عن أبي هر مرةمر فوعاف الرجسل يعليل السفر أشعث أغبر عديديه الى السماء يارب بارب ومطعمه حرام ومشريه حرام ومليسه حوام وغذى بألحرام فانى يستحاب الذلك وقال صلى الله عليه وسلم لسعد ياسعداً طب مطعمك تستعب دعوتك وقبل الدعاء مفتاح الحاحة وأكل الحلال أسابه وقد يؤخذ من هذا الحديث ال هذاشرط لاأدب وقال الطرطوني من آدامه أكل الحلال ولعله من شروطه اه ولنذ كرهنا بعض آداب للدعاء وشروط لهذ كرها المصنف فن الا تداب ان مدعو وهو طاهرلانه عبادة فكان كقراءة القرآن والاذان ذ كره الحلمي وفي الصحين عن أبي موسى عال في أنوعام، قل لرسول الله صلى الله علمه وسلم يستغفر في فدعارسولالله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ و رفع بديه الحديث وعن سعد بن أبي وقاص توضأ حين دعالاهل الدينة و ر واه الواحدى في كاب الدعوات وتقدم حكرهم اليدالفية في الدعاء خار جالصلاة ومن الاحاب ان قدم عليه صلاة ذكره اللمي واستدل بأنه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك حس دعالامته بقباء وبقوله تعمالي فاذا فرعت فانصب واليوبك فارغب أى اذا فرغت من صملاة نفسك فاحهد نفسك بالدعاء قال الزركشي ولهذا شرع فدعاء الاستسقاء تقديم الصلاة والمسسام والصدقة ومن الادابان يقدم المالمه صدقة ذكره الملميى أيضاوروى عن عبدالله بن عرائه كان يجبه اذا أرادالرجل النيدعو

وروى في الحبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آنه قال اذا سألتم الله عزوجل على فان الله تعداها بالمسلاة على فان الله تعداها ما جتين في قضى احداها ما وهو الله على وهو الله الله على وهو الاسل الادب الباطن وهو الاسل في الاجابة التو به ورد المقالم والاقبال على الله عزوج للمناهمة وذلك هو السبب القريب في الاجابة

ربه ان يقدم صدقة وذكر خيرار واه الفريابي ومن الاكداب ان يقدم امامه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقدد كره المصنف في ضمع الادب التاسع ادراجاً وهو أدب مستقل وقد أخرجه الترمذي من حديث المضربن شمسسل عن ألى قرة الاسدى عن سسعيد بن المسيب عن عروضي الله عنه قالم اثنا ألماعاء موقوف بين السماء والارض فيا يصعدمنه شئ حتى تصلى على نبيك صلى الله عليه وسلم وأخرجه الحسن ابن عرفة فى حرثه مرفوعا فقال مد ثناالولىد بن يكيرعن سلام الخرازعن أبى اسعق السيبي عن الحسس عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن دعاء الاربيته وبين السمساء والارض عباب حق يصسلي على مجدصلى الله عليه وسلم فاذاصل على النبي صلى الله عليه وسلم المتخرق الجاب واستجبيب المدعاء وأذالم يصل على النبي صلى الله على وسلم لم يستحب الدعاء ومن الأكداب الصلاة على التي صلى الله عليه وسلم فوسط الدعاء وآخره لانه الذي علنا الدعاء بأركانه وآدابه فنقضى بعض حقه عنسد الدعاء اعتدادا بالنعمة قاله الحلمي أماالصلاة عليه آخرالدعاء فقدذ كره المصنف ضمناق الادب التاسع من قول الداراتي سيتقال غملينتم بالصلاة عليه صلىالله عليه وسسلم والدليل عليه ماأخوجه الطيراتي فمعمه والبزارعن عدبن الراهم التهيءن أسمعن الرقال فالرسول الله سلى الله عليه وسلم لا تعملوني كقدم الرا كسان الراكب عُلَقٌ قَلْسَمَه فاذا فرغ وعلقُ تعاليقه فان كان فيه ماءشر بسلجتُسه أوالوضوء قوضاً والااهراق القدح فاحعلوني فيوسط الدعاء وفيأقرله وفي آخوه قال أصحاب الغريب معسني نوله لانتجعلوني كقدح الراكب آى لاتؤخروني في الذكر لان الراكب بعلق قدحه في آخوة رحله و يحعله خلفسه وقال حسان بن ثابث رضى الله عنه يهجعو أباسفان

واست كعباس ولا كان أمه * ولكن هين ليس بورى له زند وكنت دعماسط في آلهاشم * كانبط خلف الراك القدم النود

ولعل المراديه الاقتصارف ذكرمني الاسخرواعلم انالصلاة عندالسعاء مراتب ثلاثة أحدها انبصلي عليه قبل الدعاء وبعد حدالته و يشهدله حديث فضالة السابق والثانيسة ان يصلي عليه في أول الدعاء وأوسطه وآخره و مشهدله حديث جام المذكور آنفاوالثالثة ان يصلى عليه فأوله وآخره و يجعل عاجته متوسطة سنهما كاعلمه عل الماس وهو يناسب مانظه العزال عن الداران ومن الاحداب ان يضع دعاء باسم من أسمائه تعالى المناسبة لمعلويه أويحتميه وتأمل دعاء الانبياء كذلك قال سلمسان علمه السلام في دعائه رب اغفرني وهبالى ملككالا ينيغي لاحدمن بعدى انكأنت الوهاب وقال الخليل والنه علهما السلام وتسعلينا الكأنت التواب الرحم وتقبسل مناانكأنت السمسع العلم وقال أيوب عليه السلام رباني مسني الضر وأنت أرحمالراحن وعلمالني صلى اللهعلمه وسلم عآتشة دعاء لملة ألقدراللهم انك عفوكر مقعب العفو فاعقىعني وعلم الصديق دعاء المسسلاة اللهم ابى ظلمت نقسي ظلما كثيرا ولايغفرالذنوب الاأنت فاغفرلي معفرة من عندل وار حسنى الل أنت الغفو والرحم وأما قول عيسى عليه السلام وان تغفر لهم فالل أنت العز يزالحكيم ولم يقل العفو والرحيم كأقال الخليل ومن عصافى فالمن غفور وسيم لانه في مقام أن مغفرتك لهم عن عز وحكمة وأخرجه مخرج التسليم ولادف ذكر الغفور تمريض السؤال بالمفرة فعدل عند أو كانه قال فالمعفرة لاتمقص من عزل ولاتخرج عن حكمك واعلم ان للدعاء مراتب احداها أن تدعو الله بأسمائه وصفاته والناسيذ كرالصفةالتي تقتضي الدعق كأسبف الثانية أن ثدعوه لحاحتك وفقرك وتعوذلك فتقول أماالعبد الذليسل الفقير البائس المستحير ونعوه الثالثة أن تسأل حاجتك ولاتترك واحدة منها فالاقل أكلمن النانى والثانى اكل من الثالث فاذا جمع الدعاء الامور الثلاثة كان أكل وهوعامة أدعية الني صلى الله عليه وسلم وقدجم اثلاثة تعليه الصديق رضى الله عنه قال اللهم افي طلت مفسى طلك كتيراوهذا حال السائل غمقال وانه لايعفر الذنوب الاأنت وهدنا حال المسؤل غمقال فاغفرني فذ كر ساحته و ضعتم المتاء باسم من أسمائه الحسسى بحايناسب المعافوب و يقتضيه ومن الاسداب المعافوب و يستعمل فى كل مقام المدعاء الماثور و يعه فهوا فضل من غسيره لتنصيص الشار عطيه و تعليم الشرع حبر من اختيار العبيد ولهيذا قال كثر أصابها الشاقى ان الدعاء الماثور في الطواف أفضل من الاشتغال بالقراءة في تعمل بعد التشهد دعاء الماثور فيه و بعد الصلاة كذلك وفي الاستغارة كذلام يستعمل الادعية الواردة عن الانبياء الصادرة منهسم اذا كان معالوبه ذلك قال جعفر المادة عبت ان بالمستعمل كيف يذهل عنسة أن يقول مسنى الضر وأنت أرحم الراجين والله تعالى يقول فاستجبناله فكشفنامابه من ضر و عبت ان بل بالغم كيف يذهب من الغالم و أن يقول الا المناف الله الا أنت سجانك الى كنت من الظالمن والله تعلى يقول فاستجبناك الى كنت من الظالمن والله تعلى يقول فاستجبناك الى كنت من الظالمن والله المناف شياً كيف يذهل عنه أن يقول المن كو يدفى أمر كيف يذهل عنه أن يقول و أقوص أمرى الى الله ان الله يصبح من مدق فى المحالم المناف الله أن عقول و فوقا المناف الله المناف المناف المناف الله أن على المناف الله أن على المناف الله أن على المناف الله أنه المناف المناف الله أنه المناف المناف المناف المناف الله المناف المنا

* (فَصَــل) * وقدراً يت ان أسرداد عيسة الانبياء المكية في القرآن المقروبة بالاجابة قال تعالى لتبيسه صلى الله عليه وسلم وقل ربزدنى علساربا دخلني مدخل مسدق وأخرجني عفر بحسدت واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرار باماتريني مابوعدون وبفلا تجعلني فى القوم الفلللين وقل رب أعوذ بك من همزات الشساطين وأعوذيك ريبأن يحضرون وفال عنآدم عليه السلامر بناطلناأ نفسنا وات لم تعفرلياو ترسمنا لتكوني من الخاسرين وقال عن نوح علمه السلامر ب اغفرني ولوالدى ولن دخل بيتي مؤمنا والمؤمنين والمؤمنات وقالءن أتراهم واممعسل علمهما السسلام وبنا تقبل مداانك أست السميع العلم ويذا واجعلنا مسلمن للشاومن ذريتنا أمة مسلة للشربنااني أسكنت من ذريتي بوادعيرة ي زرع الاسمات وقال عن ابراهم عليه السسلام رب هب لى - يمكما وألحقنى بالصالحين واسعل لى لسنان صدَّى فى الاستنز بن واسعلنى من ورثة جنة النعيم وقالءن موسى عليه السسلام وبآشر حلىصدوى ويسرنى أمرى والحلل عقدة من لسسانى مفقهو قوكر بعاأتعمت على فلنأكون ظهيراللمعرمين رباني لماأ تزلت المسيرفقير وقالءن سلمان عليه السلام ربأو زعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدى الاسمة وقال عن ذكرا علته السسلامر بالأتذرني فردا وأنت خبرالوارثين رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك حميه الدعاء وقال عن وسف علمه السلام ربقدا تيتني من الملك وعلتني من تأويل الاحاديث فاطرالسموات والارض أنت ولي فالدنيا والا خوة توفني مسلما وألحقني بالصالمين وعلى هدذا النمط وجيع ماأجراء الته تعالى على ملكَ مقرب أوني مرسل أوصديق كقوله تعالى ربنا آتمافى الدنياحسنة وفى الأستخرة حسنة وقناعذاب الناو وبناأ فرغ عليناصيرا وثيت أقدامناوا نصرنا على القوم الكافر من وبنالاتزغ قاو بنابعدا ذهسديتنا وهب لنا من لَدَنْكُ رَّحَتُ اللَّ أنت الوهاب وبنا آننا آمنا فاغفر لنا ذنو ثنا الأسية وبنا آمنا بما أنزلت والبعنا الرسولةا محتبنامع الشاهدين وبسااغفولناذنوبنا واسرافنانى أمرناالا سية وبناأشو جنامن هذه القوية الطالم أهلها وأحعسل لنامن لدنك وليا واحعسل لهامن لدنك تصسيرا وينالا تجعلنام والقوم الظالمت وينا لاتصعلناذتنة للقوم الظالمن رمنااصرف عناعسذ ابسيهتم الاسمات بناا غفرلنا ولاشوا نناالذين سسبقونا بألاعبان وبتالا بمعلىافتنة للذس كفروا واغفرلناد بناابك أستآلعز يزالحسكم وبناأتهم لنانورنا واغفرلنها الاسمة فهذه بعلة من الدعوات التي اختارها الله تعالى الحاصة عباده وصفوة أولااته والمصطفن من أنساته ورسله وفهم أسوة حسنة لمن كانترجو اللهواليوم الاسخر

*(فصل) * فهذا الذي قد تقدم من ذكر الا تداب قد يستدرك به على المسنف وذكرا بنا بنوزعاف الحصن آدابا أخرمها الجنزعلى الركب والتوسل بانسائه والصاطين واليدا ينفسه أولا وأت لاينس ننسدان كان اماماوأن لايده و باغرولا قطيعة رسم ولا بأمرقد فرغ منه ولا بستعيل ولا يتسجر واسعاقلت و بعض ذلك بعد شرطا كاسستأن الاشارة الله وأماشروط الدعاء فقدعدها الحليمي احراعشر الاول أن لا يكون السول بالدعاء متنعاعقلا ولاعادة كاحساء الموق وروية الله تعسال في الدنياوا فوالمائدة من السماءأوماك يغير بأخبارهاو غيرذال من اللوارق التي كانت الدنياء الاأن يكوت السائل انبيالات بعض العادات اعاتكموت من الله تعالى لتأييد من يدعوالى دينه وال أن تبنى ذال على اتما كات مجزة ليها يحورة أن مكون كرامة لولى قال و يعوز آن سأل العب دسة الامطلقا أن مكشف عنسه منرورة وقعت له فينقض اللهله عادة كااذا حدث له في بادية بحوع أوعطش أو بردشد يدو هوماذون له ف دخولها منجهة الشرع فدعالله يكشف ماأصابه لايضر معللقا وكان ذلك جائزا وان كأن ف اسابت عاياء نقش العادة وقسد يفعل ذلكبه من غيرمسالته خسيراله لتوكله وقوة اعاله الثانى أن لا يكون على السائل حرج فياسال كسؤاله الخريشر بهاأ وامرأة وغيبها لماتضمن سؤاله مناباحة الحرام ولقوله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم مالم يدع بأثم أوقطيعة رحم رواه مسلم فيدخل فىالاثم كلمايأثم به من الذنوب ويدخل ف الرسم بعيس مقوق المسلين ومفاللهسم قال الحليمي ويدشل في هذا أن يدءو بالشرعلي من لايستصفه أو على مسمة وقد ساء انر جلالعن بميره في سفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسسلم لا بصبنا ملعون ف كالمه عاقبه على لعنه وقد عاء لاتدعوا على أنفسك ولاعلى أولاد كم ولاعلى أمو الكرلا توافقوامن الله ساعة عملاء فيسستعابلكم أىعقوية الكولا كرامة الثالث أنالا يكون فيماسا لخرض فاسد كسؤال المال والجاء والوادوالعافية وطول العمر للتفاخر والتكاثر والاستعانة بهاعلى قضاء الشهوات الوابع أن لايكون الدعاء على وسيد الانعتبار لربه تعالى بل يكون سؤالا معضااذا لعبد ليسله أن يختسبرو به الحامس أن لا يشغله المنعاء عن فريضة ماضرة فيفوتها فيكون عاميا السادس انتحاجته اذاع فلمت لم يسألهاالله تعالى سؤال مستعظم لها فذاب الله بل بسأله الصغيرة والكبيرة سؤالاواحدادهذا قدسبق للمصمف ذكرالا كاب وروى الترمذي عن أنس مرفوعا ليسأل أحدكم ربه حاجته كالهاحتي يسأل شسع نعله اذا انقىلعت وينبغي أن برى منة الله عليه في اجابته الى صغير الخواج وكبيرها السابع - س الفان بالله عندالدعاء وغلبة الاجامة على قليه وهسذا أبضا قدذ كره المسسف في الا داب الثامن أن لا يستعلولا يغمرمن تأخسيرا لاساية وهذاأ بضاقدذ كره المصففالا آداب التاسع أنالا يقتصر على دعاء لغيره مع الجهل عمناه أدانصراف الهمة الى افظه اذالدعاء سؤال وهدا غبرسائل سلامان اسكلام غيره فالمالحليمي نعراذا كاندعاء حسسنا أوكان صاحب الدعاء من يتسبرك بكلامه فاختاره لدلك وأحضره فابه ووفاه اخلاص الطلب حقه كانذاك وانشاءاله عاءمن عنده سواء حينثذ قال الزركشي وذكر بعضهم كراهة الدعاء بأمرلم يظهرله معناه كاذكرف الجامع الصعيرات أباحتيفة كان يكره أن يدعو الرجل فبقول اللهم انى أساً للت بعاقد العز من عرسال وأنجاء به الحديث لانه ليس ينكشف معداه لكل أحد عال الزركشي وهذا حاهفي حديث أخرجه البهق فى الدعو ات السكير عن ابن مسعود عن الني سلى الله عليه وسلم فالدعاعف السصود اللهم انى أسألك بمعاقد العزمن عرشك ومنتهى الرحة من كليك واستمك الاعتلم وكلماتك النامة غمس حاحتك لكنعذ كرواين الجورى في الوضوعات وقال ابت الاثير في النهاية أي بالحصال التي استحق بهاالعرش العز أوبمواضع انعقادهامنه وحقيقة معناه بعز عرشك قال وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء اه وذكرا كم الترمذي في مناسكه ان الني صلى الله عليه وسلم نوبي العامة عدر يارة البيت مقوله حينار بنابالسلام قال و يحتمل هذا النهي لمن لم ينكشف له معناه فأما من فيروى حن كيسالاسيار أنه قال أصاب الشاس فعما شديدعلى عهدموسي رسول القصلي الله عليه وسلم نفرج موسى بنى اسرائيل يستسقى بهسه فلم يسقواحتى نوج ثلاث مرات ولم ستقوا فأوحى الله عز رجسل الى مرسى عليه السسلام اي الااستعب الثارلالن معك وفيكم نمام فقال موسى بارب ومن هوحتي عفر حه من سننافار سي الله عز وبحل اليمياموسي أنها كم عن النمية وأكون تماماهال موسى لبنى اسرائيل توموا الىربكم باجعكم عن النعمة فتانوا فارسل الله تعمال علهم العيث وقال سعندين حبير قعما الناس فررمن ملئمن ملوك بني اسرائيل فاستسقوا فقيال اللثالثي اسرائهل ليرسلن الله تعالى علسا السماء أرلتؤذينه قلله وكمف تقدرأن تؤذيه وهوفي السماء فقال اقتل أولىاءه وأهسل طاعته فكونذاك أذى اه فارسل الله تعالىءلهم السماء وقالسميان الثورى بلغني ان ہی اسرائیسل قعطوا سيعسسنين حتىأكاوا المنة من الزاملوا كلوا الاطفال وكأنوا كذاك يغرجون اليال بمال سكوت ويتضرعون فأوحىالله عزوجل الى أسيام معليهم للام لومشينم آلى بأقدامكم حتى تحنى ركبكم وتبلغ أيديكم عنان السماء وتسكل ألسنتسكم عن الدعاء فاف لاأجيب لبكم داء اولا

كشف له وعرد الخلف هذا النهي كاكأنت العماية يدءون به العائر أن يسلولسانه اذادعا ويعترزها بعداساءة فى المتاطبات لوسوب تعقليم الله تعالى على عده في كلّ مال وهوفى سالما السؤال أوسب فاذا أراد غشيات النسيان فلايصرح بل يقول ألمهم متعنى بأعضك وجوارحى أوطاعة ابرأته فليقل المهم أصلملى رُ وسيَّ وظاهر كلام الملسي أن تجنب المسن من الشروط فلا يدعو بالجزم مثلا فيما الصواب في الرفع لانقلاب المعسني وهو فلاهركلام الخطاب فانه قال فيسايعي أن براي في الادعيسة الاعراب الذي من عاد السكلام ويه يستقم المعني ورعياا يقلب المعنى بالكسن وتدقال السارتي لبعض تلامذته عليك بالضوفات مني اسراتيسل كفرت بعرف تقيسل خففوه قال تعالى لعيسى بن مريم انى ولاتك فقالوا بالقفيف فكفروا ينادى ربه باللعن ليث يه لذاك اذادعاه لايجيب

وعن صاحب التبصرة من الاسداب أن يكون الدعاء صيح اللففا لانه يتضمن مواجهة الحق بالعطاب قال وتدجاء فيالديثلا يقبل الله دعاء ملوناوقال إن الصلاح في فتاويه الدعاء الملون عن الايستهليسم غيره لا يقدم فى الدعاء و دهدوفيه الحادي عشرات مدعو الله ما مسائه الحسسني ولاند- و بمالا علص ثناء وان كانحقا فالماللة أتعالى ولله الاسماء الحسسني فادعوه بهاوفي الحديث الغلواساذا الجلال والاكرام ولا ينبسني أت يفال ياخالق الحيات والعقارب لانم اجبارة مؤذية فالدعاعبها كالدعاء بقوله ياضار وجعسل أنخفلك منشروطه المعلاص النية واظهارالفقر والمسكنة والتواضع والخشوع وأن يكون على طهارة مستقبل القبلة وأن يقدم الثناءعلى الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امام دعاته وذكر غيرهد من الاتداب ولكن جعل مرممن الشروط بأن تكون عالما أثلا فادرعلي ماجته الاالله عزو حل وان الوسائط فى قبضته ومسخرة بتسخيره والله أعلم واذ فدفر غنامنذ كرالا داب والشروط فلنعد الى شرح كالام المصنف ممااستدل من آثار وحكايات تتعلق الادب العاشرفقال (و بروى) وفي نسخة فيروى (عن كعب الاحيار) وهو كعب بن ماتم الحيرى تقسدمت ترجته في كُلُب العسلم (انه قال أصاب الناس قعط شديدعلى عهدموسى عليه السدالام فرج موسى عليه السلام بنى اسرائيل يستسق بهم فلريسقواحتي خريجهم الاثمرات ولم يسقوافأ وسيالله عز وجل الى موسى علبه السلام الى لاأستميب لك ولالن معك وفيكم غمام) وهومن يتحسدت مع التوم فينم عليه معم فيكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو اليه أو الثالث وهبه باشارة أوعبارة أوغيرهما وفعله النمو تلاث الوشاية النمية وهي من الكبائر كاساتى (مقال موسى عليه السلام بارب ومن هوستى نخر جه من بيننا فأ دحى الله عزد جل اليه باموسى أنما كم عُن النَّمية وأ كونءُ المافقال موسى) عليه السلام (لبني اسرائيل) بعدما جعهـــم (تُربُوا الحربُكُمُ بأجعكم من النصيمة فتانواذأرسل الله علمهم آلغيث) دل ذلك على أن التوبة من الكياثر بمسائو جنب الاجابة (وقال سعيدينجبير) رَّحه الله(قبط الْماس فَيزمْن ملك من ماوك بني اسرا ثبيل فاستسقواً) أي خرجوا للاستسقاء (فقال المال لبني اسرائيل ليرسلن الله علينا السماء) أى المطر (أولنو ذينه قيرله وكيف تقدر أن تؤذُّيه وهوفي السماء فقال اقتل أولياه وأهل طاعته فيكون ذلك أذى له فأرسل الله تعالى علمهم السماء) دلذلك على ان الافيال على الله بكنه الهمة بما وجب الاجابة فان هؤلاء الحامة لما سمعوا ذلك إ أنباوا على الله بكليتهم فاستعيب لهم (وقال سفيان) من سعيد (الثورى) رحمه الله تعالى (بلعني انبني ا سرائيل فحواوا سبع سنين حتى أكاوا الم يتقمن المزابل) جمع مربلة وهي الموضع الذي يرمي فيه مأيكنس من البيوت (وأ كاوا الاطفال وكانوا كذلك) أي على هدنه الحال (يخر جون الى الجبال) والمواضع العالسة (يكون ويتضرعون فأوحى الله عز وجل الى أنبيام سملومشيتم الى بأندامكم حتى تحفي ركبكم أى يلغ الحفا الى الركب وهوغاية في الشدة (وتبلغ أبديكم عنان السماء) أي أطرافه بصعود كم على الجبال (وتكل) أى تعبر (ألسنتكم عن الدعاء) أى لكرة الجؤارية (فأني لاأجيب لكم داعياً ولا

أرسم لكم باكياسي تردوا الفالم الى أهلها ففعاوا فطروا من يومهم وقال مالك بن ديناوا ساي الناس في بن اسرائيسل فعط فرجوا مراوا فأوسى الله عزوجل الى نبهم ان أخبرهم اسكم تخرجون الى أبدان نجسة وترفعون الى اكفاقد سفكتم مها الله ماعوملا تم بطونكم من الحرام الاست قد استدغضي عليكم ولن تزدادوا (٤٦) من الابعد اوقال أبو الصديق الناسي خرج سلمان عليم السلام يستسقى فر بفاة ملقاة على

أرحم منكم باكاستى تردوا المظالم الى أهلهافقعلوا فطرواس يومهم) دل ذلك على انرد المظالم الى أهلها عمانوجب الاجابة (وقالمالك بندينار) رحه الله تعالى (أساب الناس في بني أسرا تبل قعط نفرجوا مرارًا) يستسقون فلرسقوا (فأوحى الله عزو جل الى نبيهم أث المرهم الكر تغرجون الى بابدان نجسة) اى تعاسة معنوية (وَرُونعونَ الى أَكفاقد سفكتم بها السماء وملا تمتم بطونكم من) أكل (الحرام الآت قداشتدغضي عليكم ولن تزدادوامني الابعدا) دلد التعلي ان الطهارة المسية عم المعنوية واتقاه الدماء والاجتناب عنأ كلا الرام وفي معناه الشرب واللبس بمناوجب الاجابة وأورده أونعيم في الحلية في تمرجة مالك بندينار بلففا فقل لهم يابني اسرائبل تدعون بالسنتكم وقاوبكم بعيدة عنى بالطل مأنذهبوت رواء من طريق سيار عنج عفرعن مالك بندينار قال بلغناات بني اسرائيل قذ كرد (وقال أيوالمسديق الناجي) تابعير ويعن أبي سعيدا لخدري وابن عروعنه قنادة و زيد العمي وجساعة (خريج سليمان عليه السلام يستسق فربغلة ملقاة على طهرها وافعة قوائمهاالى السماء وهي تقول اللهسم الاخلق من خلقك ولاغني لناهن)سقيال و(ر زقك فلانم لكابدنوب عبينافقال سلمان عليه السلام أرجعوافقد مقيتم بدعوة غيركم) نقله صاحب القوت وقدر واه أبونعيرف الحلية قال حدثنا محدبن أحدبن الحسن حدثنا بشربن موسى مد ثنائعلاد بن يعيى من مسعر حد ثناز يدالعمى عن أبى الصديق النابى قال فريع سلمان ن داود علهماالسلام يستسقى فساقه الاأنه قال فاماأن تسسقينا وامأأن ترزقنا واماأن ثها ككأ والياقى سواء وقد تقدّم في كتاب الصلاة (وقال)عبدالرجن بنعرو (الاوزاع خرج الناس يستسقون فقام فيهم بلال بن سعد) القاص وكان عابدا عالما واعظا قارتا روى عن أبيه ومعاوية وجابر وعنه الاو زاعي وسعيدين عبد العز مز وعدة توفى حدود سسنة ١٣٠ (فعدالله وأثنى عليسه ثم قال يامعشر من حضر ألستم مترين بالاسآءة فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اناقد سمعناك تقول إيى في كتابك العزيز (ماعلى الهسنين من سبيل وقد قررنا) على أنف ما (بالاساءة فهل تكون مغفرتك الالثلنا اللهم فاغفر لنَّا وارجنا واستقنافر فع يديه و رفعوا أيديهم نسقوا) ولذلك على ان الاقرار بالذنوب ومسدق الالتجاء الى علام الغيوب بمساتوجب الاجابة (وقيسل المالك بن ديناوادع لناوبك فقال انكم تستبعاؤن المطروة ما أستبطى الجارة) قال أبوقعيم فى الحامة حدثنا أوعر وعمان ن محداله تمانى حدثنا اسمعمل بن على حدثنا هرون ن جد حدثنا سيسار حدد تناجعفر فالقلنالمالك بند ينار الاندعوال فارتا يقرأ فال ان الشكلي لا تعتاب الى نا تعد فقلناله الا تستسقى فقال أنتم تستبطؤك المطرلكن استبعلى الجبارة (ويروى ان عيسى عليه السلام خرج) ذان يوم (يستسق فلما أحصروا) أي دخاوا الحراء (قال لهم ميسي عليه السسلام من أصاب مشكم ذنيا فليرجع فرجعوا كلهم ولم يبق معه في المفارة الأرجل واحد فقاله عيسى عليه السلام أمالكمن ذنب وهال والله ما أعلم من شي غيراني كنت ذات يوم أصلى فرن بي امرأة) أى جيلة (فنفارت اليهابعيني هذه) وأشارالى عينه الْي نظر بها (فلماجاد رْتني أَدْخلت أصبعي في عيني فانتزعتها وأتبعت المرأة بهافقال أ عيسى)عليه السلام فادع الله تعالى (حتى أومن على دعاتك فدعا) وأمن عيسى عليه السسلام على دعائه (فقعالت السماء) أى المتلات (محاباتم ميت فسقوا) دل ذلك على ان التنصل من الذنوب والعرا معنها عُمايُر حِب الاجامة (وقال يحيى) بنهاشم (الغساني)السمسار (أصاب الناس قَعط في عهد داود عليسه السلام فأخنار واثلاثة من علما فرجوا) الى العمراء (حتى بستسقوا بهم فقال أحدهم اللهم أنك

المهرها رافعية قراعها الىالسماء وهي تقبول اللهم الأخاق منخلقك ولاغسى بناعن رزتك فلا مهلكا بذنوب قيرنا فقال سلميان عليه السالام ارجعوافقة سقيتم يدعوه غسدكم وقال الاوزاعي خرج الناس يستسسطون فقام فيهم بلال بنسمد فمدالله وأثنى عليه م قال بالمعضرمن حضرا لستم مقرن بالاساءة فقالوا اللهم تعرفقال اللهم اناقد معناك تقول ماعلى المسسنن من سيبل وقدأقر رنابالاساءة فهسل تكون مغفر تكالا لمثلنا اللهم فأغفر لناوار حمنا واستنافرفعيديه ورفعوا أيديهم فسقوارقيل اللك ابند بنارادع لناربك فقال انكم تستبطؤن المطروأنا أستبطئ الحسارة وبروى أنعسى ملوات المعلم وسلامهخرج يستسقى فلكا منجرواقال لهسم عيسى عليه السلام من أصاب ممكرذ نباقلير جم قرجعوا كلهم ولم يبق معه فى المفازة الاواحدا نقالله عسى علمه السلام أمالك من فنب فقال واللهماعاتمن شي غيراني كنت ذات وم

أصلى فرت بي امر أة فنظرت الهابعيني هذه فلما جاوزتني أدخلت أصبعى في عينى فانترعتها واتبعت المرأة بها عقال له عيسى عاسم السلام فادع الله حتى أومن على دعائك قال فدعافته للت السمساء سعايا ثم صبت فسقوا وقال يعيى الغساني أصاب الماس قعط على عهد داود عليه السلام فاختار واثلاثه من علماتهم نفر جواحتى يستسقوا بهم فقبال أحدهم اللهم انك . أتراث في قرراتك ان تعلوا عن طلاه اللهندم الماقد فلمن الكشنا فاعتب العالم الشاف الهم الله الرّاث في قرراتك ان فعلق أرقاء اللهندة الأرقاد الله الله الله اللهم الله اللهم اله

آتزلت في توراتك النعفوعي الما الهم الماقد طلنا الفسنافاعف مناوقال الثاني اللهم الك أتركت في توراتك أن نعتق ارقاءنا) جعع رقبق (اللهم اناأرة اول فاضتفناوقال الثالث اللهم انك أتراث ف التوراة أن لانرد المساحسكين اذاوتفوابأ توابناً للهما نامسا كينك وقفناببابك فلاتردنا فسقوا) ودلذلك على ات الاقرار بخالص العبودية والوقوف على باب الولى بالاضطراد مما يوبب الاجابة وائ الزفو وانحا تزل بعدال ورآة (وقال عطاعالسلى) كذافى نسمة الكتاب والصواب السليمي وهومن رجال الحلية روى عن أنس بن مالك ولم يسندعنه شيأولتي أسخسن وحبدالله بنغالب الحرانى وجعفر ينتؤيدالعبدى وسيمعمنهم وستخدعهم ومتت رُوی عنه بشر بن منصو و وسماد بنزیدو مسالخ المری وغیرهم کات پسکن البصرة (منعنا الغیث) سمة (نفر حِنا الى العمراء نستستى فاذا تعن بسعدون المجنون في القاير فنظرالي وقال باعطاء هذا يوم النشور أو بعسثرمانىالقبور) كاتمه اسارأى كثرة الناس وازدسامهم قالدَّلك (فقلت لاولكنَّامنعناالغيث نقرَّسِمنا نستستى فقال بأعظاء) خرجتم (بقلوب أرضية) أى منستغلة بألفلوظ الدنيو ية متلعلفة بالاستمام الدنية (أم بقادَ ب-مـُـاوية) أيُعلوية (فقلتُ بلُ بقــاوب-هاوية) يشير الى النّوبة والاخــــلاص وصدق الثوجه مع الاضطرار (فقال هيهات ياعطاء قل المتهرجين لاتتهرجوا فان الناقد بصير) لايقبل الاطيبا (تَمَرَمق) أىنظرَالى(السّماءُ بطرفه وقالالهـى وسيدىُلاتهلك بلادك بذنوب عبادكُ ولكن) أسألك (بالكنون من أسمأتك) أى المستور منها من أبصار العافلين (وماوارت الجب من آلائكُ أَى نعمكُ (الا مَاسَقِيتَناماء غدقًا) أَى كثيرًا (نحيايه العباد وتروى به البلاد ياس هوعلى كلشيٌّ قدير) فِمع فدعائه بين المراتب ألثلاثة الذُّ كُورة آنا (قال عطاعضاً استنم السكادم حتى أرعدت السمَّاءُ وَأَبِرَقْتُ وَجِاءَتْ عِمَارِ كَا أَنُواهُ القربُ كَنَايةِ عِنَ الْعَزَارَةِ وَالْكَثَرَةُ (فولى وهو يقول) (نيرالزاهدون والعابدونا ، اذالولاهم أجاعوا البطونا)

(أسهروا الاعين المقر كرة فُده) * رفى نسخة الاعين العليلة وفى أُخوى الخلية حباً (فَانْقَفَى ليلهم وهم ساهرونا) * وفى نسخة وهم ساجدونا

(شعالتهم عبادة الله عنى * فيل ف الناس ان فيهم جنونا)

يشير بذلك الىنفسه حيث كان يعرف بالجنون وانما هو الصاحى والجنون في حب الله هو عين العموومن هناقول الشيخ سيدى أحد الرفاعي قدس سره و ينسب لغيره في أبيان يقول فيها عجانين الاأن سرجنونم م * عز ترادي أبوابه يستجد العقل

و وجدت هده القصة في موضع آخر من بعض المجامع وفيه زيادة وقال من عامل الله بتقواه وكان في الخاوة بخشاه سقاه كأسا من الدند الصفاء أغنته عن المة دنياه (وقال) عبد الله (بن المبارك) وجه الله تعلى (قدمت المدينة في عام شديداً لقعط فرج الناس يستسقون وخرجت معهم اذأ قبل غلام أسود عليه قط عتائديش) وهي ثمان من أرداً المكان (قدائتر و بأحداهما وألتي الاخرى على عاتقه فحلس الحنيي فسمعته يقول) في دعانه (الهي اخلقت الوجوه عندك) أى ابلتها (كثرة الذنوب ومساوى الاعمال وقد حنبست عناغيث السماء لتؤدب عبادك بذلك فاساً لك باحليماذا اناة يامن لا يعرف عباده منه الا الحيل أن تستقيم الساعة الساعة) أى هدده الساعة (فلم يزل يقول الساعة الساعة حتى اكتست السماء بالغمام وأقبل المطرمن كلمكان قال ابن المبارك فئت الى الفضيل) بن عباض وحه الله تعالى

خيش قدا تزر باحداه سمارالتي الاخرى على عاتقه فلس الى جنى فسمعته يقول الهى اخلقت الوجوء عندك كثرة الذّنوب ومساوى الاعمال وقد حبست عناغيث السماء لتؤدب عبادل بذلك فاساً لك باحليماذا الأنيام ن لا يعرف عباده منه الاالحيل أن تسعيهم الساعة الساعة فلم من يقول الساعة الساعة حتى ا كتست السمياء بالغمام وأقبل المطر من كل جانب قال ابن البسارك فيشت الى الفضيل

أوبعثرماف القبو رفقلت لاولكظمنعناالغيث فرجنا نستسيق فقال باعطاه بقاوب أرضية أم بقاوب سماو ية نقلت بل بقاوب سماوية فقال هسمات باعطاء قسل المشهرسين لاتتهر سوا فات الناقسد بصير شرمق السماء بطرفه وقال الهسى وسسيدى ومولاىلاتهلك بسلادك مذنوب عبادلة واحكن بالسر المكنسوت مسن أسماثك وماوارت الحب من آلائك الاماسفيداماء غدقا فراتاتحي يه العباد وتروىيه البلاد يامن هو على كل شير قد مر فال عطاء فااستتم التكلام حتى أرعدب السمياء وأبرقت وجاعت عطركا فواه الفرب فولى وهو مقول

أفر الزاهدون والعابدونا اذلولاهم اجاعوا البطونا اسهر واالاعين العليلة حيا فانقضى ليلهم وهم ساهرونا شغلت عبادة الله حسى وقال ابن البارك قدمت المدينة في عام شديد القعط خفرج النساس يستسعون غفرجت معهم اذا قسل غلام اسود علسه قطعتا

فقال مالى أوال كثيرافقات أمن سبقتا - (٨٦) البه غير تأنثولا ندوننا وقصصت طيما لفضة تطاح الفضيل وتومضنها فقليم وجوى أبت قوم

(فقاله لى أوالم كثيبا) أى محروا (فقلنا سبقنااليه غيرنافتولاه دوننا وقصت عليه القصة فسام الفضيل وشر مغشباعليه و بروى ان عربن الحطاب و منى الله عنه استسقى بالعباس) بن عبد المطلب (عم النبي صلى الله عليه وسل فلما فرغ عرمن دعائه) بان قال اللهما نا كانتوسل الملتنينيا على الله عليه وسلم فلسقنا والمانتوسل الملك بعنينا على الله عليه وسلم فاسقنا وقال العباس و منى الله عنه الله من السيماء الابذنب ولن يكشف الابتوية وقدة وسمه القوم الملك به كان من بيك صلى الله عله وسلم وسلم العباس و وهذه أيدينا السلم بالذنوب و فواصينا بالتوية وأنت الراى لا تهمل المنالة ولا تدع الكسير) أى المكسور الفلهر (بدار مضيعة) أى ضياع (فقد ضرع الصغير) أى سعتر (درق تدع الكبير وارتفعت الشكوى وأنت تعلم المسر وأخفى اللهم فأغنهم بغيثك) أى المعر (قبسل أن يقتطوا فيه الميال في المحمدي ارتعت المهام في المهام فالمانين في المحمدي ارتعت المهام في المهام الميال في المحمدي ارتعت المهام مثل الحيال) فالمحمدين وانتقاله المانين في المتحدد عن المعادد المنالة والمهام الميال في المحمدي المعادد الميالة والمهام الميالة والمهام في المحمدي المعادد الميالة والميالة والميالة والميالة والمهام في المعادد الميالة والميالة والمي

سال الخليفة اذتتابع حسدبه ب فسقوا العمام بدعوة العباس عم الني وصنو والده الذي ب ورث المناه ذال دون الناس أحيا الليك به البلاد فأصعت ب مخضرة الاجناب بعد الياس

وأن في اللهم فاغتهم بغيانك وأصل القصة في المعارى عن أنس من غيرذ كردعاء العباس رضي الله عنه وقد انفرد العفارى با راجها قبل أن يقنطوا فه لكلوا الله المسلم عند المعارضية الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم و) بيان (فضله)*

الذي حباه الله عز وكبل (قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصاون على الني يَا أَجِ اللَّذِي آسنو اصاواعا يه وسلواتسليما) معنى الصلاة العطف وهو بالنسبة الىاللة تعمالى اماتناؤه على العبدعند الملائكة وهذا هوالاليق في تناسير صلاة الله على أنبيائه واما كال الرحة و بالنسبة الى غير. تعمالي الدعاء بخير ومكون السلاة بمعسى العطف اتضع كل الاتضاح تعديتها بعلى واغساأ كدالسلام دون الصسلاة لاستعنائهاعن النا كدورة وعهامن الله وملائكته الدلالة ذلك على انهامن الشرف بمكان (وروى انه صلى الله عليه وسلم باعذات وم) منصوب على الطرفية لاضافته الى يوم وهوأى ذات صلة (والْيشريري) وفي بعض النس والبشرى ترى (فى وجهه) رفى نسمنة على وجهه (فقال انه جاءنى حبر يل عليه السلام فقال) لى (أما ترضى أمحدأن لأيسلي عليك أحد من أمتك الاسليت عليه عشراولا بسلم عليك أحد من أمتك الاسلت عليه عشرا) قال العراق رواه النساق وابن حيات من حديث أبي طَفَة باسناد جيد (وقال صلى الله عليه وسلم من صلى على صلت علمه الملائكة ماصلى على") وفي بعض نسخ الدلائل مادام يصلى على (فليقلل عبد من ذلك أوليكثر) هكذافي سائر نسخ الكتاب و وقع في سائر نسخ الدلائل عند دلك أوليكنر وهو تعديث واحتاح الشراح ألى تأويله فقالوا المعسني عددمسلاته واننذ كيرالضمير باعتباركونهاعلا فتأمل قال المراق رواه ابن ماجه من حديث عامر بنوبيعة باسناد ضعيف والطبراني فى الاوسط باسناد حسن اه قلت ورواه البيهق من حديث عامر بن ربيعة بلعظ من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة ماصلى على ما قلل عند ذلك أوليكثر وفير وايه له من صلى على صلاة صلى الله عليه ماعشرا فليكثر على عبد من الصلاة أوليقل وعنأى طلحة بلفغا من صلى على واحدة صلى الله عليه عشراً فليكثر عبد من ذلك أوليقل وروى الطبراني فالكبير عن عامر بنر بعد من صلى على مسلاة مسلى الله عليه فأ كثر وا أوا عاوا وهكذا رواه الحاكم فالكنى وروى أحدعن عبدالله بنعرو من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته بهسا سبعين مسلاة فليقلل عبد من ذلك أوليكثر وروى الرداود السالسي وأحدو عبد ب حيدوالطبران ف الكبيروا بونعيم فى الحلية والضياء من مدينه بلفظ مأمن عبد يصلى على الاصلت عليه الملائكة مادام يصلى فا قل العبد من ذلك أوليكثر (وقال صلى الله عليه وسلم أن أولى الناس بم أكثرهم على صلاة)

بالعياس رضى الله عشاقليا قرغ عرمن دعائه قال العباس اللهسمائه لم ينزل يلامن السمياءالا بذنب ولميكشف الابتوية وقدتوجدني القوم اللك لمكانى من نبيل صلى الله عليه وسلم وهذه أيدينا السلابالذنوب وتواصدا بالتوبة وأنث الراعى لاتهمل الضالة ولاندع الكسيريدار مضعه فقد ضرع الصغيرورق التكبيروار تفعت الاصوات بالشكوى وأنت تعاالهم قبل أن يقنطوا فها كلوا فالهلاد اسمن روح اللهالا القوم الكافرون فالفا تمكالامه حستى ارتفعت السماءمثل الجيال (قضيله الصلاة على رسول اللهصلى الدعليه وسلم وفدله صلى الله على وسلم) * قال الله تعالى ان الله وملائكته يصاون على النبي بالمبماالذين آمنواصاواعليه وسلواتسلما وروىانه صلى اللهعله وسلماءذات وم والشرى ترى في وجهه فقال صلى الله عليه وسلم الهجاء في حيراثيل عليه السلام فقال أماترضي والمحد أنلاصل عاسل أحدمن أمتك صلاء واحدة الاصلبت علسه عشم اولا يسلم على الماحد من أمثل

الاسكات عليه عشرا وقال

صلى الله عليه وسلم من صلى

هكذا في سائر أحمز السكتاب وتبعه صاحب الدلائل والرواية ان أولى الناس موم القيامة والمعني أترجهم سي فالقيامة وأحقهم بشفاعني أكثرهم على صلاة فى الدنبالات كثرة الصلاة عليه تدل على صدق الهبة وكال الوصلة فتكون منازلهم في الاسترة منه يحسب تفاوتهم فيذان قال العراق رواه الترمذي من حديث أبت مسعود وقال سسن غريب وابن سبات اله فلت وكذارواه البخارى فى التاريخ وقال اب سبات صحيح وقال الم يكن المرادع م تباع الاثر وعلة السسنة فلاأدرى من هم أى لكثرة استفالهم يذكره صلى الله عليموسلم والصلاةعليه (وقال صلى الله عليه وسلم عسب المؤسن من البغل) الباء زائدة أى يكفيه أو كافيه وهو خسيرمقدم وقوله (أن أذ كرعنده) مبتُد أموُس (فلانصلي على) وفي نسمَ الدلائل ولانصلي وفي بعض نسخهاثم لايصلى وفي بعضها فلم نصسل وفي بعضهاولم يصل وانميا كأتماذ كرينخسلالات الخلمنع الفضل والامسال عن يذل ما ينبغي بنله شرعا أومهومة والشرع يقتضي ذلك والمروءة قال العراق رواء ماسم ابن أصبغ من حديث الحسن بن على هكذاوالنسائ وابن حبيات من حديث أخيه الحسير بن على الغيل مند كرت عنده فلريصل على ورواه الترمذي من حديث الحسين بعلى عن أبيه وقال حسسن معيم اه قلت وحديث الحسين بن على أخرجه أنضا أحدوا لحا كم فى الدعاء وقال صحم من روايه عبد الله بن الحسسين بنعلى عن أبيه عن جده وقدأ طنب اسمعيل القاضي في تخريج هسذا اللديث في تأليف له ولا ينغص عن درجة الحسسن وفي بعض روايات هسذا الحديث الضيل آلذى من ذ كرت عنده فال العلى الموصول الثانى مزيد مقعم بين الموصول وصلته (وقال صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلاة على توم الجعة) قال العراق رواه أنوداود والنسائي وابن ماحد وابن حيان والحاكرة فالصيع على شرط الحفاري من حديث أوس بن أوس وذكره ان أبي عام وحكى عن أبيه انه حديث منكر آه قلت ورواه ابن ماجه منحديث أبى الدرداء بزيادة فانه نوم مشهود تشهده اللائكة ورواه البيهقي منحديث أنس يزيادة وليلة الجعة فن فعل ذلك كنتله شهيداوشافعانوم القيامة (وقال صلى الله عليه وسلم من صلى على من أمنى كتبت له عشر حسنات ومحسمت عشر ساست كال العراقي رواء النسائ ف الموم واللسلة منحديث عير بننيار وزادفيه تخلصا من قلبه صسلى الله عليه بهاعشر صاوات ورفعه بهاعشر درجاب وله في السنن ولابن حيات من حديث أنس نعوه دون قوله تخلصا من قليه ودون ذكر نعو السياس ولم مذكرا بنحبات أيضارفع الدرحات اه قلت حدمث أنس رواه أحدوا المخارى في الادب وأبو بعلى والحاكم والبهتي والضياء بلفظ من صلى على واحدة صلى الله علمه عشر صلوات وحط عنه عشر خطما ستورفع له عشر در چات وروی آحدواین حبان می حدیث آبی هر برة بلفظ من صلی علی سرة واحد ، کشمالله له بهاعشر حسنات وروىأ حدومسلم وأتوداودوالترمذى والنسائي واسحيان عنه أيضا للفظمن صلى على واحدة صلى الله عليه بهاعشرار هكذا رواء الطبراني في الكبير عن ابن عمر وعن عبد الله بن عرووعن أبي موسى وعن أنس عن أبي طلحة (وقال صلى الله عليه وسسلم من قال حين يسمع الاذان والاقامة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القاغة صل على محد عبدك و رسوبك واعطه الوسلة والفضلة والشفاعة نوم القيامة حلتله شفاعتي) قال العرافي رواه التعاري من حديث جاردون ذكر الاقامة والشفاعة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلروقال النداء والمستغفرى فى الدعوات حن يسمم الدعاء الصلاة وزاد ابن وهبذ كرأ اعلاة والشفاعة ويه بسند ضعيف وزادا لحسسن بن على المعمرى في اليوم والليلة في حديث أبي الدرداء ذكر الصلاة فيه والمستغفري في الدعوات بسندضعه في من حديث أبي وافع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مع فذ كرحد يثافيه فاذا قال قد قامت الصلاة قال اللهم ربه فذه الدعوة النامة الحديث وزادوتقبل شفاعته فى أمته واسلم من حديث عبدالله بن عرواذا معتم الوَّدَن فقولوا مثل مايغول مصاواعلى مساوا الله لى الوسيلة وفيه فن سأل لى الوسميلة حلت عليه شمه أي اله ملت

وقالسلي اللهعليه وسلم يعسب المؤمن من العسل ان أذ كر عند وفلا بمسلى على وقال صلى الله عليه وسلم اكثر وامن الصلاة على وم المعترة المصلى الله عليه وسلم من صلي على سن أمنى كتب له عشرحسنات وبحث عنه عشر سيثات وقال صلى الله على وسارمن قالمحين سمع الاذان والاتامة اللهم وب هذءالدعوة التامة والصلاة القاعة سلعلى محدويدك ورسولك وأعطه الوسيلة والفضاء والدرجة الرفيعة والشفاعة نوم القسامة حلته شفاءي

9 •

سدين بابرالذى رواء المغلوق لفظه من قال حين يسمع النداء اللهم وبعسنه الدعوة التامة والمسلاة القاعة آث محدا الوسيلة والفضيلة وابعثه معاما الذي وعدته حلشله شقاعتي فوم القيامة وهكذا رواء أحد ومسسلم وأصحاب السنن الاربعة واين خرعة والنحمان ورواء الدارقطني في الافراد من حديثه بلفظ من قال اذا مع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة آت محدا الوسسلة وابعته القعد المقرب الذي وعدته وجبت له الجنة ورواه أحدواب السنى والطبراني في الارسط من حديثه بلفظ من قال حين ينادى المنادى بالصلاة اللهمر بهذه الدعوة القاغة والصلاة النافعة صل على مجد وارض عني رضالا تستخفل بعده أبدا استجاب الله له دعويه (وقال صلى الله عليه وسلم من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة يسسنغفرون له مادام اسمى فىذلك المكتاب كال العراق رواه الطسيرانى فى الاوسط وأبو الشيخ فى الثواب والمستغفرى في المدعوات من حسديث أي هرمة بسند ضعيف اله قلت ورواه أيضاً الوالة اسم التعمي في الترغيب والخطيب في شرف أصحاب الحديث وابن بشكوال بسسند ضعف وأورده ابن الجوزى في الموضوعات وقال ابن كايرانه لا يصم وفي الهذا ليعضهم لم نزل الملائكة تستغفرله وفي آخر من كتب في كاله صلى الله عاليه وسلم لم تزل الملائكة تستغيراه مادام في كتابه وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب عنى علما فكتب معه صلاة على لم يزل في أحرما قرئ ذلك الكتاب وأخرجه الدارقعاني وابن بشكوال من طريقه وابن عدى وعن ابن عباس قال قال رسول الله مسلى الله عليه وسلم من صلى على فى كتاب لم ترل الصلاة جارية له مادام اسمى فى ذلك الكتاب أخرجه أبوالة أسم التممى في ترغيبه وعدب الحسسن ألهاشمى وقال ابن كثير لايصع وقال الذهبي أحسبه موضوعا وقال الخافظ السخاوى روى مرفوعا من كالم جعفر الصادق قال إن القيم وهو الاشبه يرو بمحدين حيدعنه قال من صلى على رسول الله صلى الله على و سلم في كتاب صلت عليه الملا تنكة غدوة وروا حامادام اسم رسول المه صلى الله عليه وسلم في الكتاب نقله السخاوى في القول البسد بسع والكتاب أعم من أن يكون كتاب علم يدرس فيه أوجعيفة برسلهاالى أشبه والصلاة عليه فيه أعم من أن تكون بالكتَّابة أو بالنعاق أو بألجده بينهما وهوالافضل وقدذ كرصاحب الدلائل عن بعض الصالحين قال كأن لى جار نساخ فسات فرأ يسد في المنام فقاتله مافعل اللهبك فقال عفرلى فقلت فم نقال كنت اذا كتبت اسم محدسلي الله عليه وسسلم في مخاب صلت علمه فأعطاني ويمالاعن وأتولا أذن سمعت ولانحطر على قلب بشرقلت وسأثى اذاك مزيد بيان قر يبا (وقال صلى الله عليه وسلم ان فى الارض ملائكة سياحين يبلغوننى من أمتى السلام) تقدم المكلام عليه في آخر كاب الج (وقال صلى الله عليه وسلم ليس أحد بسلم على الاردالله على وحد ستى أردعليه السلام) قال العراق رواً وأود اودمن حديث أبي هر برة بسند حيد اه (وقيل بارسول الله كيف تصلى عليك فقال صلى الله عليه وسسلم قولوا اللهم صل على مجدوعلى آل مجدواً وواجه وذريته كا باركت على ابراهيم الله حيد مجيد) قال العراق متفق هابه من حديث أبي حيد الساعدي اه قلت لفظ الشيخ بناالهم صلعلى محدوعلى أزواجه وذريته كاصلبت على الراهيم وبارك على محدواز واجهوذريته كاباركت على آل امراهيم انك حيد يجيد وهكذار واه مالك وأحدرا يوداود والنسائ وابن ماجه وقدروى مثل ذلك عن كعب ن عرة رواه المذ كورون خلامال كابلفظ قولوا اللهم صل على محدوعلي آل محدكما صليت على الراهم وعلى آل الراهيم انك حيد مجيد اللهم بارك على محدوعلى آل محد كاباركت على الراهيم وآلُ الراهيمُ اللُّ حيديجيد ورواه كذاكُ عبدالرزاقُ في المصنف وابن حبان في الصبح ورواه النَّساتيُّ أ وحدده عن طلحة أحدالعشرة وروى عبدالرزاق عن محدبن عبدالله بنزيد بلفظ قولوا اللهم صل على عد وعلى آل بحد كاصليت على الراهيم و بارك على محد كاباركت على الراهيم ف العالمين الله حيد مجيد والسلام كاعلم وقدر وىفالبابعن أبي سعيد وغيره

وفالرسول الله صلى الله علمه وسلر من سليء لي في كتاب لم ترل الملائكة ستغفرون له مادام اسمي في ذلك الكتاب وقال صلى الله علمه وسلران في الارض ملائكة ساسن يبلغوني عن أمني السلام وقال صلى الله علمه وسار ليس أحديسمارعلى الاردالله على روحى منى أرد علسه السلام وقسله مارسول الله كنف نصلى عليك فقال قولوا اللهم صل على بحد عبدلا وعلى آله وأزراجهوذر ينهكامليت على الواهيم وآلاالهم وبارا على محدوار واحه وذريته كاماركت على امراهم وآل او اهم انك حد محد

*(فصل) * اعلم أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تنخمن توابا عظيما منها انها توجب الشدهاعة أشر بالعابراني فألكبيرهن رويغم بن ثابت رضي الله عنه قلل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم سل على محدواً نزله المقعدالمقرب عندل وجاالشامة وسعبتله شفاعتي وأخرج أنضامن سنديث أبي الدرد اءرمنى اللهعنه فالمقال وسول اللمصلى الله عليه وسلم من صلى على حين يصبح عشرا وبعين يمسى عشر أدركته شفاءتي وقدتقدم شئمن ذلك قريبا ومنهاانه اتوسسا لجنة روى ابن آلقارى من سديث الحسكم ابن عطية من نايت عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله على الله على الله على الن مرة لم يحت ستى مرى مقعده من الجنة قال الصياء المقدسي في مخاب الصلاة على المني صلى الله علية وسسل لاأعرفه الامن سديث الحسكم وقال الدارقطني أحاديت المحسكم لايتابه علها وقال أحد لابأس بهأ وروى عن يحى بنمعسين أنه قالهو تقسة ومتهااتها تلقى الهبو تغفرالذنب أخرج الترمذى عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال كانرسول الله مسلى الله عليه وسلم أذاذهب وبيع الليل قام فقال يأأج االناس اذ كروا الله فأن الراجعة تتبعها الرادفة جاء الموتجمانيسه جاء الموتجاء أآبوت قال اب يارسول الله اف أكثر الصلاة عليك فكرأ يعللك من مسلاق قالماشت قلت الربع قالماشتت فانزدت فهونعير قلت الثلثين قالماشنت والأزدت فهوخير قال فلت أجعل للنصلاق كلهآقال اذا تكفي همك ويغفر الذذنبك وقال حديث حسن صحيم وأخرجه الحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسسناد والعابر بي في مجمه وفسر الصلاة فيه بالدعاء وكذلك أوَّله النميرى في كتاب الاعلام وأورد. بِلفظ اجعل ثلث دعائي لك وكان لاب بن كعب رضى الله عنه دعاء يدعو يه لنفسه فسأل الني صلى الله عليه وسلم هل يجعل له ربعه صلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقال ان ودن فهوخبراك الى أن قال المعلى النصلاتي كله أى دعائى كا وصلاة على الانمن صلى عليه صلى الله تعالى علمه ومن صلى الله تعالى علمه كفي همه وغفر ذنيه وأشوج ابن أبي ما تم في كتاب الصلاة عن أف نصورعن أف معاذعن أفي كاهل قال قال قال المول الله صلى الله علمه وسلم ما أما كاهل من صلى على "كل يوم ثلاث مرات حبا أو تقر ما الى كان حقاعلى الله أن يغفر له ذنو به تلك الميسلة وذلك اليوم ومنهااتها تنغى الأغر روى أبونعيم من سديث الربن سمرة رضى الله عنه قال كثرة الذكر والصلاة على الني صلى الله عليه وسلم تنفى الفقر ومنهاا تما تقضى الحواجم ووى أنوموسى أحدبن موسى الحافظ من حديث أبى سهل بن مالك عن حار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على ما تا صلاة حن بصلى الصبع قبل أن يتكام قضى الله ما ثة حاحة علم فها ثلاث نساحة وأخوله سبعن وف المغرب مثل ذلك ورواه المتمنده من طريق الى بكرالهذلى عن محدين المنكدر عن مارتحوه وهويد يتحسن * (فصل) * مثل المصنف رحه الله تعالى مامعنى قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله علمه عشرا ومامعني صلاة الله على من صلى علمة ومامعني صلواتناعلمه ومامعني استدعاله من أمته الصلاة علمه أرتاح لذلك أمهو شفقة على الامة فأجاب أماصلاة الله على نبيه وعلى الصلن عليه فعناه افاضة أبواع الكرامات ولعلائف السروأ ماصلاتناعك وصلاة الملائكة فهوسؤال والتهال في طلب تلك الكرامة ورغبة فى افاضتها علم كقول الفَاتل عفر الله له ورحمه قان ذلك يختص مالرجة وطلب العفويالستر ولذلك تختص الصلاة به ودونه قولك رضى الله عنه فتعتص الصلاة بالانساء وطلب الترضى بالعماية والاولياء والعلاء وطلب الرحة والغفرة للعوام وأمااستدعاؤه الصلاة منأمته فلثلاثة أمور أحدهاان الادعيسة مؤثرة فاستدرادفضسل الله وتعمته ورحته لاسيمافى الجسع الكثير كالجعنوعرفات والجاعات فان الهسمم اذا اجتمعت وانصرفت الى طلب مافى الامكان وجوده على قرب كالمطرورفع الوباء وغديره فاض مافى الامكان من الفيض الحق بوسائط الحدر وسائيات المترشحين لتسد ببرالعالم الاستفل المقتضي لتقهرهم وانميا أثرت ا الهمم لمسابين الارواح اليشرية والروحانيات العالية من المناسسية الذاتية قات هذه الارواح عجانسة لثلاث الجواهر وانما يقعلم عبانستها التدنس بكدورات الشمهوات واذقت تكوت همة القلوب الركية الطاهرة أسرع تأثيرا وتكون فسالة التضرع والابتهال أنج الان حوقة التضرع تذيب كدووات الشهوات ون القلب في الحال وتصفيه وتكشفه من الظلسة ولذلك ما يغطي دعاء الجسع ولا يغلو الجسع من قلوب طاهرة يزيدون التعاون تأثيرا وانساكان وم المعسة وقتا يستعاب فيسه الدعام منهسم لان الخال الذى يجتمع فيسه على قاوب صافيسة واحد لايدرى متى هو لكن الغالب أن اليوم لا يخسأوهنه وهو وقت النفعات التي يتعرض لها وربما كان اجتماع الهمم يوم الجعة عند الاسباب الجامعة كابتداء الحطبة وابتداء الصلاة وكان الصلاة أولى الكن الاولى أن لاعترم القول بتعيين وقتسه بليهسم وكذلك يتوقع تلك النفصات في الاسمار لمستفاء القلوب فاذا كانت الأدعيسة مؤثرة في استعلاب موائد الغضل وكأت ماوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحوض ومرتبة الشفاعة وغسير ذلك من المقامات المعمودة غير عدودعلى وجه لاتتصر والزيادة فهافاستمداده من الادعية استزادة لتلك الكرامات الاسرالثاف ارتياسه به كاقال صلى الله عليه وسلم انى أباهى بكم الام وكالا يبعد أن يطلع النائم منا على الغيب من أحوال الموق مع كونها فيهذا العالم المفألم فلايبعد أت تحصل المذرواح معرفة بجعاري أحوالنا مع أنهم في عالم القدس والصفاء ودار الحيوان ووجه اطسلاع النائم على أحوال الموق واطلاع الموق على أحوال الناس بعلول ذكره الثالث الشفقة على الامة فريضهم على ماهو حسنة في حقهم وقرية لهم وانسات ضاعف الصلاة لان الصلاة ليست حسنة واحدة بلحسنات اذفها تجديد الاعان بالله أولا ثم بالرسول ثانيا ثم شعقلهم ثالثا تمبالعناية بطلب السكراحة لهرابعا خرتجديد الاعيان باليوم الاستعروا نؤاع كرامات خامسا خم يذسح الله سادسا وعندد كرالصالحين تنزل الرجة تم بتعظيم الله بنسيتهم اليه سابعا تم باطهار المودة لهم نامنا ولم يسأل صلى الله عليه وسمل من أمنه الاالمودة في القربي عم الابتهال والنضرع في الدعاء تاسعا والدعاء مخ العبادة تم بالاعتراف عاشرا بان الامركه لله وان الني وانجل قدره فهويعتاج الدرحة اللعورجل فهذه عشر حسنات سوى ماورد الشرعيه من ان الحسنة الواحدة بعشر أمثالها وان السيئة بمثلها فقط وسره أن الجوهر الانساني حدّان الى ذلك العالم العسلوى وهبوطه الى العالم الجسماني غريب في طبعه والسيئة تبعائه عن الترق الى ذلك العالم على خلاف طبعه والحسنة ترقيه الى موافقة الطب م والقوة التي تعرك الجرالى فوق هي نفسها ان استعمات في تعريكه الى أسفل تحرك عشرة أذرع أور يادة فلهسذا كانت الحسنة بعشر أمثالها الى سعمائة ضعف اه ولاافر غالمنف منذكر فضيلة الصلاة عليه صلى الته عليه وسلم شرع ف ذكر فضله صلى الله عليه وسلم ولنقدم قبل ذلك كلاما مختصرا يكون كالتقمل يذكره المصنف فأقول من فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى أقسم يحياته ولم يتسم بحياة ني قبله فقال عزوجل لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون وأيده بالملائكة وقرن اسمسه معاسمسه ورفعد كروف التأذن معذكره عز وجل قال الله عزوجل ورفعنالك ذكرك وأعطاه اسمين من أسماله فقال بالومنين رؤف رحيم وقال اناأ تزلنا البك الكالكاب بألق لتدكم بين النساس الآية فعل الامراليه لطهارته عندالله وأماشه على عباده ووضعه ألاغلال والاحماوالتي كأنت عليهم فقال ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم وجعله رحة العالمين والامان من المسخ والقوارع والعداب وخاطب الانبياء بأسهائهم وخاطبه بالنبوة والرسالة فقال باأيماالني باأيم االرسول وقال أنس رضى الله عنه خدست وسول الله صلى الله على وسلم عشرسنين ف اقال لى لشي صنعته لم صنعته والاقال لشي تركته لم تركته وكان أحسن الناس خلقا ومامسس شيأ حط ألىمن كفرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاشممت ريحا أطيب من وبحرسول اللهصلى الله عليه وسلم و مروى عن أبي سعيد الحدرى رضى الله عنه أنه قال كاترسول الله صلى الله عليه وسلم يعقل البعيرو يعلف الماصم ويقم المبيت ويخصف النعل ويرقع الثوب ويحلب الشاة وياكلم

ووى انجر بن الطفالب وهى الله عنسه بيتم بعد موتز سول القمسلي الله عليه وسلم يتكر و يقول بابي أنت وأى يارسول الله لقد كان بدلع عليه النه القد كان بعد عليا الناس عليد على النه القد النه التعديد ا

أولى بالحنين البلشلافارقتهم بأبي أنت وأي بارسول الله القديلغ من فسلتك عنده أت حِعَل طاعت لل طاعنه فقال عز وحسلمن بطع الرسول فقد أطاع الله يأبي أنت وأمى بارسول الله لقد بلغ من فضيلنك عنده أن أخمرك العقوعنك قبلان يغبرك بالذنب فقال تعالى عفالته عنك لم أذنت لهمم بأبي أنت وأعيارمو لالله لقد بلعمن فضيلتك عنده أن بعنسك آخوالانبياء وذكرك في أولهم فقال عز وحلواذأحدنامن النيبين ميثافهم ومنك ومن نوح والراهيم الاسمه بأبي أنتوأى بارسول الله لقد بلغ من فضلتك عنده أن أهل الذار بودون أن يكونوا قد أطاعوك وهمميسن أطباقها يعذبون يقولون بالبتناأطعنا ألله وأطعنا الرسسول بأبىأنت وأى بارسول الله لئن كان موسى انعران أعطاء الله عرا تتقعرمنه الانهارفاذا ماعسمن أصابعك حسن تبعمنهاالماء صدلي الله عللة بأبي أنت وأميار سول الله لين كان سلمان من اودأعطاه اللهالى يمغدوها شهرو رواحهاشهر فحاذا

الخادم وبغمى معها اذا أعيت وكان لايعسمه الحياء أن لايعمل بضاعته من السوق الم أعسله وكان بصافرالغني والفقير ويسلم مبتد تاوكان لايستمى اذادى ولايعتقر مادى اليه ولوائي حشف النمر وكان هين أأؤنة لين الخلق حيل المعاشرة طلق الوجه إساما من غير فعل متواضعا من غيرمذلة جوادا من غير سرف رقيق القلب داخ الاطراق رسيما بكل مسلم لم يبشم قط من شبيع ولامديده الى طمع مسلى الله عليه وسلم(و بروىأت عمر بن الخطاب وشي الله عنه سمم بعد سوت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبكرو يقول بأبي أنت وأمى يارسولالله لقد كان لك جذع) بالكسر ساق الخلة (تخطب الناس عليه) كان صلى الله عَلَيه وسلم يضح بده السكر بمة عليه عندشماسته (فلسا كثرالناس اغتذت سنبرا) من مُحسَبُ الغابة بثلاث درج (المسمعهم) الحلبة (فن الجذع لفراقك) حنينا بيناسمه من حضروا لحنين صوت المتألم المشتاق واللام تعليلية و يصح جعلها وقتية بمعنى مند (حتى جعلت بدل عليه) تسكيناله (فسكن) فهذا الجذع وهو خشب وقدحن (فامتك أولى بالحنين البك لمافارقتهم) قال العراق هوغر يب بطوله من حديث عمر وهو معروف من أوجه أخر فحديث حنين الجذع متفقّ عليه من حديث جامر واين عمر (بأبي أنث وأهى يأرسولالله لقد بلغ من فضياتك عندالله انجملت طاعتك طاعته فقال عز وجلمن بطُع الرسول فقداً طاعالته) ورعد من خالفه بالعذاب (بأبي أنت وأمي بارسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان أخمرك بالعقر عنك قبل ان أخبرك بالذب فقال عز وحل عفاالله عنك لم أذنت لهم) وهذا فيه تأنيس خاطره اذلولاتقدم العفولانشقت مرارته فان الحبيب لايتعمل عتاب الحبيب لولاأن يكون تمزوجاعبا يؤانسه (بأبي أنث وأىيارسول المهلقدبلغ منفضيلتك عنده ان بعثك آ خوالاندياء) وجودا (وذكرك فَى أَوْلهم فَقَالَ عز وحِل وَاذْ أَخذنا من ٱلنَّييين ميناقهم ومنك ومن نوح الا يه) فذكره معهم في أخذ الموانيق (بأبي أنث وأي يارسول الله لقد بلغ من نضب الله عنده ان أهـل النار يودون أن يكونوا قد ٱطاعولِ وَهُمْ بِينَ أَطْبَاتُهَا ﴾ ودركائها (يعسَّذَبِونَ ﴾ بأنواع العذاب (يقولون ياليتَّنا أطعناالله وأطعنا الرسولا) اذ كانت تجاهم من هذا العُذَاب في طاعته واتباعه (بأبي أنت وأمي يارسول الله لنن كان موسى بن عران عليه السلام (أعطاء الله) ان صرب بعصاء (حرا) فصار (تتفعر منه الانمار) وتنصب منه العيون الغزار (فاذلك بأعجب من أصابعك) الكرعة (حين نب عمنها الماء) متفق عليه من مديث أنس وغيره (صلى الله عليك بأبي أنت وأعى بارسول الله لن كانسليمان) عليسه السلام (أعطاه الله الريم) أى سخرهاله (غدرها شهر ورواحهاشهر) أى مسرة شهر (فا ذلك مأجب من البراق) وهي داية تعوالبغل تركبه الرسل عندالعروج الى السماء (حين سرت عليه) را مجال السماء الدنيام (الى السماء السابعة) ممنها الى الرفرف الاهلى حيث يسمع صريف الاقلام (م صليت الصبح من ليلتك)مع أهلك (بالابطع) وهو الموضع المعروف بالحصب قال العراقي منفق عليه مُن حديث أنس دون ذكر ملاة الصبح بالابطم (صلى الله عليك بأي أنت وأجى بارسول الله لن كان عيسى بنمريم عليه السلام أعطاه الله احياء الموتى) معزة له (فاذلك باعب من الشاة المسمومة) التي سمتها يهودية (حين كَلَّمَانُ ﴾ الشاة (وهي مشو ية وقالت لاتاً كَاني فالى مسمومة) رواه أبودا ودمن حديث بايروفيه انقطاع (بِأْبِي أَنْتُ وَأَنَّى بِارْسُولَاللَّهُ لَقَدُ دَعَا نُوحٍ) عليه السلام (على قومَهُ فقال رب لاتذر)أى لا تترك (على الارض من الكافر من ديارا) أى ساكن دار (ولودعوت علينا) دعوة (مثلها لهلكما كالنافلقد وُطَيْ المهرك حين كان يصلى تحت الميزاب وأناه عُقبة بن أبي معيط الشق بسكى جزور ووضعه على ظهره

بأعب من البراق حين سريت عليه الى السهاء السابعة فم صليت الصبح من ليلتك بالا بطيح صلى الله عليك بأب أنت وأى يارسول الله لن كان عيسى من مربم أعطاه الله احياء المرتى في اذا بأعب من الشاة المسهومة حين كلتك وهي مشوية فقالت الداراع لا تأكاني فاني مسهومة بأبي أنت وأمى بارسول الله لقد دعانوح على قومه فقال رب لا تذرعلى الارض من الكافرين ديار اولودعوت علينا بمثله الهلكا كانا فاقد وطي طهرائ ورقبته (وأدمح وجهلن) بسهم أصابه (وكسرت باعينك) وهوعلى وذان الثمانية التي بين الثنية والساب والجمر بأعيات بالمتنفيف أيضاوالادماء والكسر متفق عليه منحديث سهل بن سعد فى غزوة أحد (فأبيت أن تقول الاخير افقلت اللهم اغفر لقوى فانهم لايعلون) رواه البهيق ف دلائل النبقة والحديث فالصبح عن اب مسعود انه صلى الله عليه وسلم حكاه عن أي من الانبياء ضربه قومه (بأب أنش وأمى بارسول الله لقداء مك فعقلة سنيك يشير الحالمدة فالماغوعشر سنوات كل فيهاالدي وتم تظامه المتين (وقصر عرك) وهوثلاثة وسنون سُسنة (مالم يتبع نوما في كثرة سنيه وطول عُره) وهوألف سسنة لا خُسين علما (ولقد آمن بك) الكثير في هذه المدة القليلة نحوماته ألف وأر بعة عشر ألفا وهذا القدرهو الذى مات عنهم صلى الله عليه وسلم كاقاله أو زرعة وغيره وكان الرادبه من حضروا مامن غاب فلا يحميهم الاالذي خلقهم (وما آمن معه) أي مع نوح عليه السلام (الاقليل بأب أنت وأي بارسول الله لواتعالى الا كفؤ الك) أَى نفاسيرا أومشاج ا (ماجالستداولولم تنكيم الا كفؤ الك مانكمت الينا ولولم أوا كل الا كفؤالكُ مأوا كلتنا فلقد والله واكلتُما وحالستنا وتُكعت البنا) أى كل ذلك تفضلا منه صلى الله عليه وسلم وكرما وحلسا أماالجالسة فهوسلي الله عليه وسلم كان يجالس أصابه ويؤا تسسهم في أعلب الاوقات وأمأللوا كلة فكان بواكلهم ويلاطف معهم في الأكل وأماالمناكمة فقد تزقر عائشة بنت الصديق وحفصة ابنة عمرومي الله عنهم وكلذاك مشهور فى الكتب (وليست الصوف) رواه أبوداود من حديث سهل بن سعد وابن عساكر من حسديث أبي أيوب (وركبت الحار وأردفت خلفك) متفق عليسه من حديث أسامة بن زيد (ووضعت طعامك بالارض) رواه أحسد فى الزهد من حديث الحسن مرسلا والبخارى من حديث أنس ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان قط قاله العرافى قلت وروى ان سعد فالطبقات عن محدبن مقاتل عن المبارك عن سفيان أن الحسن قال المابعث الله محدا صلى الله عليه وسلم قال هذا نبي هذا خيارى التسوايه م دكرا لحديث وفيه يجلس بالارض ويأكل طعامه بالارض ويلبس الغليفاو وركب الحارو ودف بعبده و يلعق أصابعه وكان يقول من رغب عن سنتي فليس مني وروى أيضا من سديث أنس قال كان سلى الله عليه وسلم يقعد على الارض ويأكل على الارض ولفد رأيته بوم حبير على حارخطامه من ليف وروى عنه من وجه آخرانه صلى الله عليه وسلم كان تركب الحار مودف معبده وروى عن حزة بن عبدالله من عنبة كان صلى الله عليه وسلم يركب الحارعر باليس عليه شئ (ولعقت أصابعك تواضعامنك صلى الله عليك) رواه مسلم من حديث كعب سمالك وأنس سمالك وضي الله عنهما قاله العراقي قلت ورواه ابن سعد من مرسل الحسن كاتقدم قريبا ولمافرغ الصنف رجه الله تعالى من ذكر فضله صلى الله عليه وسلم رجع الى بيات فضل من صلى عليه في كتاب له فقال (قال بعضهم كنتأ كتب الحسديث وأصلى على ألني صلى أنته عاب وسلم ولاأسلم) اى كان يكنب صلى الله عليه فقط ﴿ وَرَأَيْتِ النَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ فَعَالَ ﴾ لى ﴿ أَمَا تُمَّا الصَّلَّةُ عَلَى فَى كَتَابُ أَى فَعَاقَبَنِي عَلَى رَاءُ السلام في الصلاة عليه (فَمَا كَتَبْت بعد ذلك) أسمه الشريف أووصفه أوخلقا من أخلاقه (الاصليت وسلت) أى جعت بينهما ف الكتابة فلحدر ألكاتب من ذلك ومنهم من يشسير الى هذه الحلة بالصاد القاوعة وليس بمعمود ومنهم من يكتب هكدا صلع يشسيريه الى الصلاة والسلام وهو أشدمنها وقد رأيت ذلك كشيراف كتب العم والافضل فيمه مادكرت أويقول عليه الصلاة والسلام أويقتصر على قوله عليسه السسلام ثمرأيت فى القول البسديع للحافظ السخاوى قال وأما الصلاة علمه عند كتابة اسمه مسلى الله عليه وسلم ومافيه من الثواب ودم من أغفله فاعلم انه كاتصلى عليه بلسانك فكذلك حظ العلاة عليه بنالك مهما كتبت اسمه الشريف ف كتاب فان النابه أعظم الثواب وهذه فضيلة يفوز

بهاتباع الاستمار ورواه الاخبار وحلة السنة فيالها منمنة وقداستحب العلماء أن يكررالكاتب الصلاة

وأدى وجهسك وكسرت و باعدل فأست أن تقول الاخسيرا فقات اللهسم اغفراغوى فانهم لايعلون مأيي أنت وأعي بارسسول الله لقد اتبعك في قلم سنك وتصرعت رك مالم يتبسع فو-افي كثرة مسنه وطولهره ولقدآمنك الكثيروما آمن معدالا القلسل بأي أندوأي مارسولالله لوام تعالس الا كفؤالك ماجالستناولولم تنكوالا كفؤالكما تكعت البناولولم أؤاكل الاكفوا للثماوا كلتنافاقد والله خالستنا ونكعت المنا وواكلتناولست الصوف وركبت الحار وأردفت خلمك ووضعت طعامك على الارض ولعقث أسابعات قواصعامك صلى الله علمك وسلم وقال بعضمهم كنت أكساله بنواسلي على الني حلىالله عليك وسارفه ولاأسسا فرأيت الى صلى الله عليه وسلم في المنام مقال لى أماتتم الصلاة على كالنفاكتت بعدذاك الاصلت وسلت

على النبي صلى الله عليه وسسلم كلساكتيه قال إن الصلاح ينبغي أن يعامظ على مخلية المسسلاة والتساير على رسول الله صلى الله عامه وسلم عندذكره ولا بسام سن تسكر مرد الله عند تسكر اره فان ذلك من أكبرا لقوالد التي يتجلها طلبة الحديث وكتبته ومن أغفل ذلك حيم حظاعظيما وقدرأ ينالاهل ذلك منامات صالحة ومأيكتيه منذلك فهودعاء ينشثه لاكلام بروبه فالذلك لايتقيد فيه بالرواية ولايقتصرفيه علىمافي الاصسل وكذا الامر فبالثناء على المهسجالة عنسدذكراسمه تعوعزو حلوته أرلن وتعالى ومأضاهي ذلك قال مرايضت في اثباتها نقصم من أن تكتبها منقوصة صورة رامرا الما يحرفن أو نعوذاك بعسني كما يفسعله الكسالي والجهلة وعوام الطلبسة فيكتبون صورة صليم بدلاعن سليالله عليه وسلم والشاني أن يكتهامنقوصة معسى بان لايكنب وبهاوسهم وان وجد ذاله فاخط بعش المتقدمين غمال الحافظ السعارى وروى عن أنس رضي الله عنه قال قال والرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان نوم القيامة يحى أمعاب الحديث ومعهم الحار فيقول الله لهم أنتم أحماب الحديث طالما كنتم تكتبون الصلاة على نبي صلى الله عليه وسلم العلاقوا ألى الجنة أشر جه الطبراني عن الديري عن عبد الرزّاق عن معمر عن الزهري عن أنس وأخربه ان بشكوال من طريقه والله عن طاهر بن أحسد النيسانورى قالما أعلم حدث مه غير العاراني قال السخاوى وقد أخرجه الحمليب ينظر بق محد بن يوسف بن يعقوب الرقءن العاراني بسنده وقال الخطيب اله موضوع والمسلفيه على الرق اه وقدرواه أبوالحاس الروياني ف فوائده من طريقه أنضاءن العابراني لكن قال عن معمر عن قتادة عن أنس ولم ينفرديه العابراني بل هوفي مسند الفردوس من غير طريق وانظه اذا كان نوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحاو فيأمرالله جير يلعليه السلام أن يأتهم فبسألهم من هم فيقولون يحن أصحاب الحديث فيقول الله لهم ادخاوا الجنة فقد طالما كنتم تصاون على نبي صلى الله عليه وسملم وأخرجه النميرى باللفظ الاؤل وعن سفدان الثورى واللولم يكن اصاحب الحديث فائدة الاالصلاة على الني صلى الله عليه وسلم فأنه يصلى عليه مادام فذلك الكتاب صلى الله عليه وسلم أخوجه الحطيب وابن بشكوال وعنسدا لحطيب أيضا ومن طريقهان بشكوال عن سنيان بن عيينة قال حددتنا خلف صاحب الحلقان قال كان في صديق بطلب الحديث نات فرأيته فى المام وعليه ثباب خضر حدد يحول فها فقلتله ألست كنت تطلب مي الحديث فا هذا الذي أرى فقال كن أكتب معكم الحديث فلاعربي حديث فيه ذكر الذي صلى الله عليه وسلم الا كنبتف أسفله صلى الله عليه وسلم فكافأني م ذا الذي نرى على صلى الله عليه وسلم وروى المعرى عن سفيان بن عييه أيضاهال كانل آخ مواخ لى فات فرأيته فالمنام فقلت مأفعل الله بك قال غمرك قلت عاذًا قال كنت أكتب الحديث فأذاجاً فركرالني صلى الله عليه وسلم كتبت صلى الله عليه وسلم أبتغي بذلك الثواب فعفرلى بذلك وعن أبى الحسن الميمونى فالرأيت الشيخ أباعلى الحسن بن عبينة فى المنام بعد موته وكان على أصابح يديه شي مكتوب بلون الذهب أو بلون الزعفران فسألنه عن ذلك فقلت ياأستاذ أرى على أصبعك شيأ مليحا مكتو ماماهو قال بابني هذا لكتي صلى الله عليه وسلم فى حديث رسول الله صلى الله علمه وسلم رواه أنوالفاسم التمي في ترعيه فلت وروى الحافظ السلق في فوائده بسنده الى أبي عبدالله أحسد بن عطاء الروذ بارى يقول سمعت أباصالح عبدالله ب صالح الصوفي يقول رؤى بعض أصحاب الحديث فىالمنام فقيل مافعلالله بك قال غفرتى فقيلله بأىشئ فقال بصلاق فى كتبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروى عن اب الحسسين الشافعي) رحمالله تعالى وفي نسخة أب الحسن (قالرأيت البي صلى الله عليه وسلم فالمنام فقلت بارسول الله عماري محدين ادربس (الشافي عنك حين يقول في كُتَابِه الرسالة) وهي الني أرساها الى عبد الرحن بن مهدى (وصلي الله على مُحَدّ كليا ذكر الذاكرون وغفل عن ذكر العافاون فقال صلى الله عليه وسلم جزى عنى انَّه لا يوقف العساب قال ابن مسدى الحاط

وردى عن ألى الحسن الشافى قالداً يت النسي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت بارسول الله مجودى الشافى عن خلا حيث يقول فى خلاله الرسالة وصلى الله على عمد كلما ذكره الغافلون فقال صلى الله على والغافلون فقال صلى الله على وسلم حرى عنى اله لا يوقف العساب

* (افسيلة الاستغفار) قال الله عز وحل والذمن اذافعاوا فأسشة أوظلوا أنفسهم ذمسطتر واالله فاستغفروا النوجهم وقال علقمة والاسود فال عبد الله بن مسعود رمنى الله عنهم فى كتاب الله عروجل آبتان ماأذنىء سعدنيا فقر أهدماواستغفرالله عروجل الاغفرالله تعالى لدوالدن اذاف لوافاحشة أوظلوا أنفسسهم الاسية وفوله عزوجل ومن بعمل سوأأو يظلم نفسه ثم تستغفر الله عدالله غفورارحما وقال عسر وجل فسبح يحمدر بل واستغفرهانه كانتوابا وقال تعالى والمستغفرين بالاسمار وكان على الله علمه وسلم يكثر ان يقسول سحساتك اللهبم ومحمدك اللهبم اغفرني انكأنت التواب الرسيم وقالصلىالله عليه وســـلّم من أــــــكتر من الاستغفار جعل الله عزوجل له من كلهم فرجاومن كل منسيق يخرجاو رزقه من تحثلا يحتسب وقال صلى اللهعاميه وسلم انىأسنغطر الله تعسالى وأتوب السمقى

المومسيعينمرة

فا آخرا لجزء الثانى من مسلسلاته سمعت أباعبدالله محدين ابراهيم بن أبيز يدالنكسان وأباعلى الحسن ابنالناصر الهروى يقول كلمنهما معت أباعبدالله أحدبن الحسن بن أحدالهمداني يقول معت أبا يكرهبةائله بنالفرج الشروطى يقول سمعت أباالقاسم بنأبي سعد الحافظ يقول سمعت أبامسلم غالب ابن على الزازى يقولُ سمعت أيا الحسين عي بن الحسين الملكي عُدينة الني صلى المعمليه وسلم يقولُ سمعتُ ابن بنان الاصبهاني يقول رأيت النبي مسلى الله عليه وسلم في المنام فقلت بارسول الله يحسد بن ادويس الشافي ابن علْ هل خصصت بشئ قال نم سألت الله عز وليل أب لا يحاسب فقلت بريارسول الله قال لانه كان بصلى على صلاة لم يصل على أحدقبها مثاه قلت وماهذه الصلاة مارسول الله قال كان يقول اللهم صل على محد كلياذ كره الذاكرون وصل على محد كلياغفل عنه الغافلون قال وقدووى معنى هذه الحسكاية عن الزف صاحب الشافعي كما سمعت وسف بن عمد الصوف يقول سمعت أيا الطاهر الساني الحافظ يقول وساف سنده الحاازني قال رأيت الشافعي في المنام بعدموته فقلت مافعل الله بك قال عفرتي بصلاة صليتها على الني ملى الله عليه وسلم في كتاب الرسالة وهي اللهم سسل على محد كلساد كره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافاون فالدووى هذه القصة بهذه الرؤيالعبدالله بنعبدا لحكم كأشبرنا أيوالخطاب بن واجب أخبرنا أوبكر بن أى ليلي أخبرنا أوعلى الصدفى أخبرنا أوعيدالله بن أي تصر الحدى أخبرنا أوالقاسم الصيرفى حدثماعلى بن محدحدثنا أبوجعفر الطعاوى قال قال عدالله بن الحكم رأيت الشافعي فى النوم فقلت مانعل اللهبك فقال وحنى وغفرلى وزففت الى الجنة كاتزف العروس ونثر على كإينتر على العروس ا فقلت بم بلغت هذه الحال فقال لى قائل بقواك فى كلب الرسالة وصلى الله على محد عدد ماذ كره الذاكرون وعدد مأغفل عنه الغافلون قال فلسا أصبعت نظرت الرسالة فرأيت الامر كارأيته

* (فضيلة الاستخفار)*

المافر غمن بيان فضياة التحميد والتهليل والتسبيع والتكبير والموقلة والمسلاة على النبي سلى الله عليه وسلم شرع فى قضيلة الاستغفار فتال (قال الله عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة أوظلوا أتفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوجهم) ومن يغفر ألذنوب الاالله (قال علقمة) بن قيس أو شبل الفقيه (والاسود) بن نريدالنفع رجهماالله تعالى (قال عبدالله بنمسعود رضى الله عنه ف كاب الله عز وجل آيانما أذنب عُبِدَدْنِهافَقْرَأَهُما وَاسْتَغَفَّراللَّهُ عَزْ وَجِلَ الْأَغْفِراللَّهُ ﴾ الاولىقوله عزوجل (والذيناذافعاوا فاحشة أو طُلُوا أَنفسهُم الاسمية و)الثانية (قوله عزوجل ومن يعمل سوأ أو يظلم نفسه مُريستغفر الله يجدالله غفورا رحما وقال عزوجل والستغفر بن بالاحمار وقال عزوجل فسم عمدر بك) أى فائن على الله بصفات الجلال حامداله على صفات الاكرآم (واستغفره) هضم النفسك واستقصارا لعلمك واستدرا كالمافرط منك وقبل استغفره لامتك بدأ بالتسبيم ثم بالتحميد ثم الاستعفار على طريقة التدل من الحالق الى الخلق كما قبل ماراً يت شبأ الاورا يت الله قبله (انه كان توابا) ان استغفر (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكغر ان يقول سيمانك وبعمدل اللهم اغفر لى الله أنت التواب الرحم) قال العراق رواه الحاكم من حديث ابن مسمودوقال معيم الاسمنادان كاد أبوعبيدة سعمن أبيه وألحديث منعفى عليه من حديث عائشة أنه كان يكتران يقول ذلك فركوع وسعوده دون قوله انك أنت التؤاب الرحيم (وقال صلى الله عليه وسلم من أكثر من الاستعفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ومن كل صبق مخر جاور زقه من حيث المعتسب كالالعراق رواه أوداود والنساف فاليوم والليلة وابن ماجه والحاكم وقال صيم الاسناد من حديث ابن عباس وضعفه ابن حبان اه قلت وكذاك رواءا حدوابن السنى فى اليوم و الليلة والبهتي فالسنن (وقال صلى الله عليه وسلم الى لاستغفرالله سجانه وأترب اليه في اليوم سبعين مرة) قال العراق ر واءالهاري من حديث أبي هر برة الاانه قال أكثر من سبعين مرة وهوف الدعاء الطبراني كاذكره

المصنف اله (وهذامع انه صلى الله عليه وسلم) كان قد (غار أه ما تقدم من ذنبه وما تأخر) فهومن باب الترقي اوالأعتراف بماعسي حصل له من التقصير في رؤية الاعسال والالتفاث (وقال صلى الله عليه وسل الهليفان على قلي) الغين شي رقيق من الصدا بغشي القلب فيغطيه بعض النغطية وهو كالغير الرقيق الذي بعرض في الهوأء فلا يتعجب الشهمس لسَّكته عنع ضوأهاد "كره الامام الرازي (حتى الى لاستَغَفَّرالله في كل وم مائة مرة) قالى العراقير والمسلم من حديث الاغر اله قلت وهوا از في العجبة روى عنه معاو به بن قَرَهُ وَأَنُو مِرِدَةً وَقِدَ أُورِدٍ مُكَذَا أَحِدُوا لِنُسَاقَ وَإِنْ مَاجِهِ بِلْفُظُ وَانْي لاستخفرالله ف اليوم (وقالحسلي الله عايه وسلم من قال حين يأوى الى فراشه) أى عند النوم (أست غفر الله العظيم الذي لا اله الاهوالي القيوم وأتوب اليه ثلاث مرات غفرالله عزوجل ذنوبه وان كانت سل زيدا أيصر) وهوما يعافعليه عنسدالمُوَّج (أوعددرمل عالج) وهومومتع ف الادبئ تميم كثيرالرمال (الركعددورق الشعر أوكعدد آيام النبيا) رواه الترمذي من حديث أيي سعيد وقال غريب لا نعرفه الامن حديث عبدالله بن الوليد الوصافي قال العراقي الوصافي وان كانت معا فقد تابعه علم معصام ت قدامة وهو يُقدّر واه المخارى في الناريخ دوث قوله سين يأوى الى فراشه رقوله ثلاث مرات اه قلت ورواه أحدوا بو يعلى ولفنا الترمدي من قال سمن يأوى الى فراشه أستغفرالله الذي لااله الاهو فساقه كسماق المصنف الاانه قال بعد قوله رّ مد العروان كأنت عدد رمل عابح وان كانت عدد أمام الدنما ورواما بنعسا كرمن حديثه ملفظ من قال أستغفرالله الذي لااله الاهوالي القبوم وأتوب المدثلانا غفر اللماه ذنويه ولوكانت مثل رمل عالج رغثاء المحروعدد تعوم السماء ورواه إبن السني والطهراني في الاوسط وابن عسا كروابن النصار من حديث أنس ينعوه الااله قال من قال صبعة الجمة قبل الغداة وفسه ولو كانت أكثر من زيدالعروف الاسناد حنيف بن عبد الرحن الجزري تنتلف فيسه (وقال صلى الله عليه وسيرفى حديث آخرمن قال ذلك غفرت خنوبه وات كان فارا من الزحف) رواه أبو داودُ والترمذي من سُديثُ رُيد مُولَى النبي صلى الله على موسلم وقال غريب قال العراقي مُلت ورجاله موثقون ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صميم على شمرطهما اله فلتلفط الحاكم من قال أستغفر الله الذيلا اله الاهوالحي الفيوم وأتوب البه ثلاثا وآلباقي سواء ولفظ الترمذي بعسد قوله وأتوب المه غفرله وانكان فرمن الزحف ولمبذكر نلاثاو بلفظ الترمذي وواما بن سسعد في الطبقات والبغوى وابن متسده والياو ردى والطيراني في السكبير والضباء وابن عساكر كلهمعن بلال سزيدعنأبيه عنجده فالمالبغوى ولاأعلمه غيرهور واء ابن عساكرعن أنس ورواء أبربكر بنأبي شببة عن ابن مسعود ومعاذموقوفاعلهما (وَقَالُ) أبرعب دالله (حذيفة) بن المهان رضى الله عنه (كتذرب اللسان) أى حديد، وسليط، أرفاحشه (على أهلى فقلت يارسول الله لقد خشيت ان يدخلني اساني النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأن أنتَ من الاستعفار فاني لاستعفرا لله في المومما تدمرة) قال العراقي رواه النسائي في اليوم والله وانتماجه والحاكم وقال صحير الاسسناد على شرط الشعف اه قات ورواه أوداود والعلمالسي وهنادوا مد وأنونعم ف الحلسة والبهني في السنن وأبو بعلى والرو بانى والضاء وفأل أبونعم في الحلية حدثنا أحدث محد بن مهران حدثنا المحدث العباس بن ألوب حدثنا الحسن بن بونس حدثنا الحدين كثير حدثنا عروين قيش الملائى عن ألى اسعق عن عبيد بن ألمغيرة عن حذيفة قال أتيت الني صلى الله عليه وسلم فقلت بارسول الله ان لي لسانا ذر باعلى أهملي قدخشيت ان يدخاني النار قال فأس أنت من الاستغفار افي أستغفرالله في كل يوم ما تقصرة وحدثنا أجدين جعفرين حدان البصري حدثتا عبدالله بنأحدالاو رقى حدثيا مسيدد حدثنا أبوالاحوص حدثنا أمواسحق عن أى الغيرة عن حذيفة قال شكوت الى رسول الله صلى الله علمه وسلم ذرب لساني فقال أبن أنت من الاستغفار الى لاستغفراته كل يوم ما تتحمة (وقالت عائشة رضي الله عنها قال) لى (رسول

وهذامع الهصلي الله عليه وسسل غفراه ماتقدم من ذنبه وماتأخر وقالمسلي الله عليه وسملم اله لمغان على قلى حي أنى لاستغفر الله أه الى في كل يوم مائة مرة وقال صلى الله علمه وسلم مدن قالحسن بأوى الى فراشه أستغفرالله العظم الذى لااله الاهوالحي القيوم وأتوباليه ثلاث مرات غفسرالله لهذنويه وانكانت مشال زبدالبحر أرعددرملعال أوعدد ورق الشعر أوعسددأيام الدنيا وفال صلى الله علمه وسلفى حديث آخوين قال ذلك غفرت ذنو بهوات كانفارا من الزحف وقال حذيفة كننذرب اللسان على أهسلي فقلت بارسول الله لقدخشت ات دخلتي اساني النار فقال الني مدلي الله عليه وسيلم فان أنت مسن الاستغفار فانىلاسستغفر الله في البسوم مائة مرة وقالت عائشة وضيرالله عنها قال لى رسول

الله صلىالله عليه وسبسلمات كنت المت بذنب فاستغفرىالله وتوبى اليه فات لتو بة من الذنب الندم والاستغفار) قال العرائى ستفق عليسه دون قوله قات التو بقائخ وزادوتو بى اليه فان العيداذا اعترف بذنبه ثم تأب أب الله علمه وللطعراني في الدعاء قان العيداذا أذنب ثم استغفر الله غفرله اله قلت بشيراني قصة أهل الافك قال لهاما قال حسين قال أهل الافك ماقاله إلت كنتُس يئة فسيرتك الله وال كنت الممت بذنب فاستغفرى الله غرتوبي فان العبدا لحديث بطوله وقدرواه الجسأعة الاالترمذي (وكأن صلى الله عليه وَسَلَّم يَقُولُ فَالْاسْتَفَفَارُ اللَّهِمَا غَفُرُلُى خَطَيْتَى) أَى ذَنِي (وَجِهَلَى) أَى مَالُمَ أَعْلَم (وَاسْرَافَ فَأَمْرِي) أَى يَجُوا وزن الحد ف كل شيُّ (وما أنت أَعَلِيهِ منى) ثمنًا عَلَمَهُ وما لم أُعلَم (الله مم اغَفُر ل جدى وهزل أ وهما متضادان (وخطئ وجمدى) وهمامتفا بلان (وكلذلك عندى) تمكن أوموجوداً وأنامتصف جمله الامو رفاغفرهائى قاله تواضعا أوأراد مادفع سهوا أوماقبل النبوة أويجرد تعليم للامة (اللهماغفرلى ماقدمت) فبلهذا الوقت (وماأشرت) عنه (وماأسررت) أى أخفيت (وماأعلنت) أى أطهرت أىماحدثت يهنفسي ومايتحرك به لسأنى قاله تواضعا واجلالاته تعالىأ وتعليمالامته وتعقب في الفقم الانبر فانه لو كان التعليم فقط كني فيه أمرهم مان بقولوا فالاولى انه المعموع (وما أنت أعلم به من أنت المقدم) أى بعض العبَّاد اليك بتوفيق الطاعات (وأنت المؤخر) بتخذلان بعضهم من التوفيق فتوَّخوه عنك أُوأنت الرافع والحافض أوالمعز والمذل (وأنتعلى كل شئ قدر) أى أنت الفعال لكلما تشاء وإذا لموصف به عسر اليارى ومعنى قدرته على المكن الموجود حال وجود وانه انشاء أبقاه وانشاء أعدمه ومعنى قدرته على المدوم حن عدمه انه ان شاءا يجاده أوجده والافلار فيمان مقدور العبد مقدوراله تعالى حقيقة لامه شئقال العراق متفق عليه من حديث أب موسى واللفظ لمسلم اله قلت رواء في كتاب ا المعوات من العديم ورواه كذلك البيهيّ وغيره (وقال على رضى الله عنسه كنْتْرْجَلا اذا سمعتّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله عزو جل منسه عناشاء ان ينفعني واذا حدثني أحد) وفي رواية رجل (من أصحابه استحلفته فأذاحلف) لى (صدقته وحدثني أبوبكر) رضي الله عنه (وصدق أبوبكرقال سمعت رسولاالله صلى الله عليه وسلم يقول مامن عبد بذنب ذنبا فيعسن الطهر ثم يقوم فوصلى) وفير وآبة غريقوم فيتعلهر ثميصلي وفي آخري ينوضآ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي (ثم يسستغفرالله عزويل الاغفرالله في وفيروا يه ثم يستغفرالله لذلك الذنب (ثم تلافوله عز وجل والذي أذا فعلوا فاحشة أوظُّلُوا أنفسهم) ذَكر والله الى آخر (الاكية) قال العرأق رواه أصاب السنن وحسسه الترمذي اه قلت قال الترمذي حديث حسن لانعرفه الأمن هذا الوجه من حديث عممان بن المغيرة ورواه أتوداود الطيالسي وأبو بكربن أبي شيبتوأ حدواليزار وأبويعلى وابن حبان وصعدوالدارقعاني فالافراد وأبن السنى فعل وموليلة والبيبق فالسن والضياء وأليدى والعوف وعبدبن حيد وابن منيع كلهم عن على عن أبي بكر رضى الله عنهماوف الحديث ان مسرط الدعاء تقديم علصالح امام الدعاء (وروى أبوهر مِنَّ)رضى الله عنسه (عن النبي صلى الله عليه وسسلم انه قال ان المؤمن اذا أذنب ذنبا كانت نكته سُوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر) الله عز وجل منه (صفل قلبه منها) أى من تلك النكتة (فاذازاد) الذنب (زادت) النكمتة فلم تزل (حنى تغلف قلبه) أى تلسه كاه (نذاك الران الذي ذكره الله عز وحل ف كنايه) وهو قوله عزو جل (كلابلران على قلوبهم ما كانوايكسبون) قال العراق روا الترمذي وصحمه والنسائي في اليوم والليدُّلة وابن ماجه وابن حبان والحاكم اله قلت و رواه كذلك أحدوعبد ابن حيد وابن جريروابن المنسدر وابن مردويه والبهق فى الشعب بلعظ الثالق من اذا أذ سبذ نباتسكتت فى قلبه نكتة سوداء الخروفيه فان عاد زادت والبساق سواء وأخرج ابن المنذر عن الراهيم التيمي نحو ﴿ ذَلِكُ وَأَخْرِجِهُو وَابِنَ أَيْحَامُ وَابْنَجُو بِرَعْنَ ابْنَعِياسُ فَي قُولُهُ وَانْ أَى طَبِيعُ وَأَخْر جُسعيدُ بنمنصو و

المعلسه وسلم يقولف الاستغفار اللهم اغفرني تتفايئتي وجهلي واسراني فأمرى وماأنت أعليهمني الهماغة راءه والددى ونسائي وعدى وكلذاك عندىالهاماغفرل مَّاقَــدمت وما أخرت رما أسروت وما أعلنت وما أنتأعل ومنيأنث المقدم وأنت الؤخر وأنتعملي كلشئ قدمروقال علىرمنى اللهعته كنت رحاداذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلمحد يشانة عني الله عز وحسل بمباشاءان ينفعني منسه واذاحدتني أحد مسأصحاته استعلفته فاذا حلف صدقته قال وحدثني أنوبكر وصدق أنوبكررضي اللهعنه قال سمعترسول الله صلى الله عليهوسلم يقولمامن عبد يدأب ذنبا فيعسن الطهور بم يقوم فيصلي ركعتين غ يستغفرالله عزوجل الا غفراه شم تلاقوله عز وجل والذمن اذافعلوا فاحشة أو ظلم واأنفسهم الاية وروى أيوهسر يرةعن الني صلى ألله عليه وسلم أنه فألاات المؤمن أذا أذنب دنما كانت نكتة سوداء فى قلبسه فان تاب روع واستغفرصقل قلبه منها فانزادزادت حتى تغلف قلسه فذلك الران الذي

عن مجاهد قال الرين الطبيع وأشوب ابن و وعنه قال المرن أ يسرمن العلب والطبيع أيسرمن الاقفال والاقفال أشدذاك كله (وروى أنوهر مرة رمني الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسسلم قال ان الله سبعانه ليرفع الدرجة للعبد في الجنة) أي الماذلة (فيةول) العبد (يارب أني له حذه) أي كيف لي هذه الدرجةولم تلتها (فيقول الله عزو حل باستغفار وألك أنَّ) قال العراقي رواه أجدياً سناد حسن قلت وبؤ يدماروي أبولعم في الحليسة من طريق قتادة عن أنس رفعه سبح يجرى أحرها العبد بعدمونه وهوفى قبره من علم على أوطوى عهر اأوحفر بثرا أوغرس تغلا أوبني مسعدا أدورث مصفاأوترك والما يستغفرانقمه بعدموته (دروتعائشة رضي اللهعنها آنه صلى الله عليه وسلم فال اللهم اجعلني من الذين اذاأحسنوا استبشروا) أى اذا أترابعمل مستقرنوه بالاخلاص فيترتب عليه الجزاء فيستعقون الجنة فيستبشر ون بها (واذا أساؤا استغفروا) أى طلبوامن الله مغفرة مآفر لأمنهم وهذا تعليم للامة أرشدهم الحان يأتى الواحدمنهم بهذا الدعاء الذي هوعبادة من الثلابيتليه بالاستدراج و مي عله حسسنا فيهاك وقواهمن الذين الخ أبلغ من ان يقول اجعلني أستبشر اذا أحسنت واستغفر اذا أسأت كاتقول فلان من العلماء فيقال أبلغ من قولك فلان عالم لانك تشهدله بكويه معدودا في زمر بتهم ومعروفة مساهمته لهم فى العلم ذكر الزعنسرى قال العراق رواه ابن ماجهوفيه على بن زيد بن جذعان مختلف فيسه اله قلت وكذال واء البيه في السنن بهذا الاسناد (وقال صلى الله عليه وسلم اذا أذنب العبد ذنبا فقال اللهم اغفرلى يقول الله عزوجل أذنب عبدى ذنبا فعلم الله رباية خذ بالذنب يغفر الذنب عبدى اعل ماشت فقد غفرت الك) قال العراق متفق عليه من حديث أبي هر مرة اه قات وكذاك أخرجه النسائي والفنلهم جيعا عن أبي هر رة قال معت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أي عبد أصاب ذنبا ورجما فالأذنب ذنبا فقال ربأذنبت ذنبا ورعاقال أصيت ذنبا فاغفرملى فقال ويه أعلم عبدى انله وبايغفر الذنب ويأخذبه غفرت لعبدى ممكث ماشاءالله مأصابذنبا فعالر بأذنبث أوأصبت آخوفا غفره فقال أعلم عبدى انله ر بالعفر الدنب و يأخدنه غفرت لعبدى تم مكت ماشاء الله ورعاقال تم أصاب ذنباأوأذنبذنبا فقالر بأذنبت أوأصبت آخرفاغفره لىفقول أعلمعبدى اناسر بابغفر الذنبو يأخذ يه عفرت لعبدى ثلاثا فليعمل ماشاع (وقال صلى الله عليه وسلم ماأصر) أى ماأقام على الذنب (من استغفر) أَىمن البِتُوبِة صححة لانالتوبة بُشروط ترفع الدُّنوب كُلها (وَأَنْ عَادَفَ الْيُومِ سَبْعَيْنُ مُرَةً) فأنرحنة الله لانهاية لهاولاغاية فالالعسراق رواه أبوداودوالترمذي من حديث أبي بكروقال غريب وليس اسناده بالقوى اه قلت قال الزياعي انمىالم يُكن قويا لجهالة مولى أبي بكر الراوي عنه لكنجهالته لاتضر اذتكفيه نسبته الى الصديق اله قال المناوى وفيه أيضا عمان بن واقد ضعفه أبوداود نفسه قلت عمان ابن واقدام أرله ذكر افى كتاب الضعفاء للذهبي ولافى ذيله ولعله عثمان بن فائد فلينظر ذلك (وقال صلى الله عليه وسلم أن رجلالم بعمل خيراقط نظر الى السماء) أذهى قبلة الدعاء (هقال ان في ر با) فَأَقْرُ بر بر بنته وشهد بوحدانيته عمقال (بارباغنول فقال الله عز وحلقد غفرتاك) قال العراق لم أقف اله على أصل اه قلت و جدت بخط ابن الحريري قال و حدث بخط الشيخ المحدث زين الدين الدمشتي الواعظ مانصمه أخرجسه ابن أبي الدنياف كاب حسن الغان بسند ضعيف من حديث أفي هر ترة (وقال صلى الله عليه وسلم من أذنب ذنبا فعلم التالله قداطلع عليه غفرله واللم يستغفر) ليس المراد منه كما فال المناوى الحث على فعل الذنب أوالترنيس فيه كاتوهمه بعض أهل الغرة فان الرسل اعابعثو الردع عن عشيان الذكو بل و ردمو رد البيان لعفوالله عن المذنبين وحسن المتبلورُ عنهم ليعظموا الرغبة فيمساعندمين الحير والمراد انه سبحانه كايعبان يحسسن بعبان يتعاوز عن المسىء والقصد بالراده بهذا الفظ الردعلى منكر صدور الذنب من الوَّمنين وانه قادم في اعمانهم أه قال العراق رواه الطبر أنى في الارسط من حديث ابن مسعود

وروىأ نومر ترارضي الله عنه أنه صلى الله عليه رسلم قال انالله حماله ليرفع الدرجة العبدق المدة فعقول مارب انىلى ھذا فى قولى ورا باستغفار وادلا النوروت عانشسة رضى اللهعنهاأنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعلسني مسن الذمن اذاً أحسنوا استشرواواذا أساؤا اسستغفر واوقال صلى الله على وسلم اذا أدنب المسدد نبا فقال اللهسم اغفرلى فقول اللهعزوجل أذنب عبدى ذنبا فعاراته ريايأ خسذبالذنب وبغفر الذنبعدىاعلماشت فقد عفرت الناوقال صلي اللهعلموس لإماأصرمن استغفر وانءادق النوم سمعنم قوقال صلى الله علموسلمان وحلالم نعمل خديراقط نظرالى السماء نقالانالى بالاربفاغفر لى فقال الله عز وحل فد غفرتاك وقال صلى الله عليه وسلم من أذنب ذنيا فعارات الله قداطلع علسه غفرله وانام ستغفر

وقال مسلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعدادى محلكم مذنب الامنعافيته فاستغفروني أغفرلكم ومن عسلم انی ذر قدرهٔ على الأأغفراه غفرتله ولاأبالى وقال صلى الله عليه وسلممن فالسجانك ظلت نفسي وعملت سوأفاغفرلى فأنه لاسقر الذنوب الاأنت غفرتله ذنو مه ولو كات كدي الفيل وروى ان أقضل الاسستغفار اللهم أنشرب وأماعيدك خلقتني وأباعل عهدك ووعسدك مااستطعت أعوذيك من شرما صنعت أبوء لك منعمتك علىوأ توءعلى نفسي بذنبي فقدد الألت نفسي واعسترفت بذنبي فاغفرلي ذنوبى ماقسدمت منهاوما أخرت فانه لا يغفرالدنوب جيه ها الاأنت

يمسسند شعيف اه قلت وكذلك واء فى المستغيراً يضا وفى الاستاد ايراهيم ين هواسة وجومتر ولما قاله الهزيمي فهسذامعسني قول العراتي بسند ضعيف وروى الحاكم وأنوتهم في الحلية والطيران من حديث قبيصة عن سار من مرزوق عن عبد الله العمرى عن أي طوالة عن أنس مرفوعا من أذنب ذنبا فعلم إنه ر بالنشاء الله ان يغفرله غفرله وان شاءان يعسديه عديه كان حقاعلى الله ان يغفرله وفي بابر بن مرز وق نسكرة (وقال صلى الله عليه وسلم يةول الله عز وسل ياعبادى) كاسكم ضال الامن هديته فسساوف الهدى أهدكم وكاكم فقسير الامن أغنيته فسافف أرزقكم و ﴿ كَاٰكُمُونُبُ الامن عافيته فاستغفر وفي أغفر لسكم ومن على مسكم (انى ذوقسدرة على ان أغفرة غفرتله ولا أبالى) ياعبادى لوان أولكم وآسوكم وانسكرو جندكم وحيكم وسينكم ورطمكرو بابسكم اجتمعواعلى أنتي فلب رجل منكرمازاد ذاك في ملسكي جساح بعوضة المسديث بطوله فالالعراق رواه الترمذى وابنماجه منحديث أبيذر وقال الترمذى حسن وأصله عندمسلم بلفظ آخر اه قلت وكذلك رواه أبوهناد وأبوداود وروى أحدبعنه وقدوقع النامساسلابالشامين بأفغامسام وأوله ياعبادى اف حربت الفالم على نفسى الحديث بطوله وروى الطبراني والحا كمءن ابن عباس رفعه قال الله عز وجل من علم اف: وقدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالى مالم يشرك بي شيأ (وقال صلى الله عليه وسلم من قال سجانك ظلت نفسى وعملت سوأ فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الاأنت عفرته ذويه وات كانت كدب النمل) قال العراق رواه البهق ف الدعوات من ديث على ان رسول الله صلى الله على وسلم قال الأعلل كلا أعلل تكلف تعولهن أو كان عليد النمل أوكعدد الذرذنو بأغفرالله لك فذ كره تزيادة لااله الاأنت في أوّله وفيه ابن لهبعة اله قلت وروى ابن النعارمين حديث ابن عباس من قال لااله ألاأنت سحانك علت سوأ وظلت نفسي فتب على انك أنث التواب الرحيم عفرت ذنوبه ولوكان فارامن الزحف ورواه الديلي منحد يشمثله بلاغا فاغفرلي انك أنت خيرا لغافرين غفرتله ذنوبه ولو كانت مثل ذيدا بعر (و مروى ان أغضل الاستغفار) هوهذا (اللهم أنت ربي لااله آلا أنت خلقتني وأماعيدك وأناعلى عهدك ووعدك مااستطعت أعوذ بك من شرماص سنعث أبوع الذبنعم لك على وأبوععلى نفسي بذني فقد طلت ننسي واعترفت بذنبي فاغفر ليذنو بي ماقدمت منها وما أسوت انه لا بغفر الذنوب جيعا الأأنث) قال العراقي رواه البخاري من حديث شداد بن أوس دون فوله وقد ظلمت نفسي وأعترفت يذنبي ودوت قوله ذنوبي ماقدمت منها وماأخرت ودون قوله جمعه اه تلت ورواه أمضاأحد وأنوبكر ت أبي شيبة والترمددي والنسائي وابن حبات والطيراى وفال صاحب سلاح المؤمن وليس لشدادبن أوس فى الصحين سوى حديثين أحدهماهذا والا خرفى مسلم ان الله كتب الاحسان على كل شي وافظ الجساعة عن النبي صلى الله عليه وسسلم قال سيد الاستغفار ان يقول اللهم أنت ربي لااله الاأت خلقتني وأناعدك وأباعلي عهدك ووعدك مااستطعت أعوذبك من شرماسسنعث أنوءاك ينعمتك على وأبوءاك بذنبي فاغفرك فانه لايغفرالذنوب الاأنت اذا فالحين عسى فاتدخل الجنة أوكان من أهل الجنة واذاقال حين يصغ فسات من يومه عله وفي رواية للعماعة من قالهامن النهار موقنا بهافساسمن يومه قبل انعسى فهومن آهل الجنسة ومن قالهامن الليل وهوموقن بها فسات قبل ان يصبح فهومن أهل الجنسة * (تنبه) * شرح هذا الحديث سهدالاستعفار أى أفضل أنواع الاذكار التي تطلب ما المغفرة هذا الذكرالجامع اعانىالتوية كلهاولذلك لقبيسيدالاستغفار لانالسيدفيالاصل الرئيس الذي يقصد فىالخوائغ وترجيع البسه فبالمهمات وقوله ان يقول أىالعبد وثبت فيروابة أحد والنسائي ان سد الاستعفارات يقول العبدوف روامة للنسافي تعلم اسبدالاسستغفارات بقول العبدوقوله اللهم أنتربي قال الحافظ ابن حرف نسخة معمدة من البخارى تمكر وأنت ومقطت الثانيسة من معظم الروايات وأنا عبدك يحو زان تكون مؤكدة وان تكون مقررة أى وأناعابداك كقوله وبشرنا وباسحق نبياقاله الطيي

والمراد بالعهدوالوعد ماعاهده عايه وواعده منالاعان بهوانعلاس الطاعته وقيل العهدما أخذعلهم فعالم الأروم الست بربكم والموعدما باعلى اسان النبي صلى الله عليموسلم ان من مات لايشر لذبه شيأ دخول المنتسا استطعت أعامدة دوام استطاه تي ومعناه الاعتراف العيز والقصورين كندالها مساسته تدانى أبوءأى اعتمف والنزم فالسالطبي اعترف أؤلابانه تعانى أتعرعليه واريقيده ليشمل كل الاتعام ثما عنرف بألتقصير وانه لم يقم بأداه شكرها وعده ذنبا مبالغة فالتقصير وهضم ألنفس وفائدة الاقرار بالذنب أت الاعتراف يمعو الافتراف فال الشمخ سسيدي عبدالله بن أبي جرة قدس سره في شرحه على يختصره من البغارى قدجيع في هدذا الحديث من بديع العاني وحسن الالفاط ما يحق له أن يسمى سيد الاستغفار ففيه الاقرارته وسده بالالوهية والعبودية والآعتراف بانه الخسالق والاقرار بالعهدالذي أخسذه عليه والرباء بماوعدمه والاستعانة من شرماجني على نفسه واضافة النع الى موجدها واضافة الدنب الى تفسه افسطه في المغفرة واعترافه بأنه لا يقدر على ذلك الاهو وكل ذلك اشارة الى الجعبين الحقيقة والشر يعتفان تكاليف الشريعة لاتحمسل الااذاكان عون من الله تعالى وينلهر أن اللفظ المذكور لا يكون سبيد الاستغفار الااذا جشع محة النية والتوجه والادبذكر (الاستمار)الحاددة فىفضلالاستغفار (قالسلا ابن معدان) الكلاعي تابعي جليل وفقيه كبير ثبت مهيّب شخاص يقال كان يسيم في اليوم أر بعين ألف تسبيعة روى عن معاوية وابن عروان عرو وثويان وعنه ثور وصفوان بن عرو و بعي ثونى سنة ١١٥ (قال الله عز وجل ان أحب عبادى الى المتمايون يحبي) أى لاجلى (والمعلقة قاو بهـم بالمساجد والمستغفرون بالاسعار أولئك الذمن اذا أردت أهسال الارض بعقوية ذكرتهسم وتركتهم وصرفت العقو به عنهم) قات وهذا قدروي مرفوعا من حسديث أنس رواه البهتي في السنن ولفظه يقول الله عز وجل انى لاهم أهل الارض مذا بأفاذا نظرت الىعار بيوتى المتحابين فوالى المستغفرين بالاحمار صرفت عنهم (وقال) أبوالخطاب (قتادة) بندعامة السدوسي رحسهالله تعمالي (القرآن يدلكم على دائسكم ودوائسُكم اماداۋكم فالذنوب وأمادواۋكم فالاستغفار) منذلك قوله تعالى استغفراندنبك والمؤمنين والمؤمنات وماكان المهمعذبهم وهم مستغفرون فيجأة من الآيات (وقال على بن أبي طالب رضي الله هنه العجب بمن يهلك ومعه النجاة قيل وماهي قال الاستعفار) فالمراد من الهلال هنا أى من داء الذنوب فان نجاته منها الاستغفار مع عدم الاصرار (وكان يقال ماألهم الله سبحاله عبدا الاستغفار وهو يريدأن يعذبه) أى لو أراد بعذابه ما ألهمه ذاك و مروى عن سلمان الفارسي رضى الله عنه رفعه عودوا ألسنتهم الاستغفار فان الله تعالى لم يعلكم الاستغفار الاوهو بريد أن يغفر (وقال الفضيل) بن عباض رحمالله تعالى (قول العبد أستغفر الله تفسيرها أقلني) أى من عثرات ذنوبي (وقال بعض العلماء العبدد بين إذنب ونُعمة لا يصلحهما الاالحد) لله على نعمته (والاستغفار) من الذنب الذي اقترفه (وقال الربيع ت خيثم) تقدمت ترجته (لايقولن أحدكم أستغفرالله وأقرباليه ميكون) قوله ذلك (دنبا وكذبة ان لم يفعل ولكن ليقل المهم أعفرنى وتبعلي ونقل هذا القول الامام أبوج مفر الطحارى عن شيخه الامام أبي جعفر بنأبي عمران ولفظه يكره أن يقول الرجل أستغفرالله وأثوب اليه ولسكن يقول أستغفرالله وأسأله التوبة وقال رأيت أحجابنا يكرهون ذلك ويقولون فى التوبة من الدنوب هي تركه وتوله العود عليه وذلك غيرموهوم من أحد فاذاقال أترباليه فقدوعدالله أتلابعود الدذاك الذنب فاذاعاداليسه بمدذلك كان كن وعدالله مُ أخلفه ولكن أحسن ذلك أن يقول أسأل الله التو به أي أسأل الله أن ينزعني عن هذا الذنب ولايعيدني اليه أبدا وكانسن الجة لهم ف ذلك عن أب الاحوص عن عبدالله قال قالرسول الله صلى الله عليه وسلم التوبة من الذنوب أن يتوب الرجل من الذنب عملا بعود اليه فهذه صفة التوية وهذا غيرما مون على أحدغير وسول الله صلى الله عليه وسلم فأنه معصوم فلا يتبغى لغيره صلى الله عليه

(الاستار) قال نالد بن معدان يقول الله عسر وجل الأحسمادي الحالمتاون سيوالمتعلقة قساوبهسم بالساحد والمستغفرون بالاسعار أوائك الذمن اذاأردت أهل الارض بعقو بة ذكرتهم فتركتهم وصرفت العقوية عنسم وفال قنادةر حمالته القرآن بدلكم على دائكم ودوائسكم أماداؤ كمفالذنوب وأمادواؤكم فالاستغشار وقال على كرمالله وجهه البجب بمن بهلك ومعسد النياة قسل وماهى قال الاستغفار وكان يقول مأألهم الله سحانه عبدا الاستغفار وهو ريدان بعذبه وقال الفضيل قول العبدأ ستغفر الله تفسيرها أقلني وقال بعضالعلماء العبدين ذنب وتعدمة لايصفهسما الاالمسند والآستغفار وقالالرسيع اسخمتر حدالله لا يقولن أحدكم أستغفر اللهوأتوب البه فيكون ذنباوكذ باان لم يفعل ولكن ليقل اللهسم اغفرلىوتبعلي وقال الفضيل رخمه الله الاستففار بلاا فلاع (٦٢) ثوبة الكذابين وفالت رابغة العدوية رخمها الله استغفارنا يعتاج الحما ستغفار كثير وقال بعش

وسلم أن يقول ذلك لانه غيرمعه وم من العود فيما تاب عنه قال وسالفهم فىذلك آ شرون قلم و وابه بأسا أَن يُقول الرجل أقوب الى الله عز وجل وحبتهم اروى عن أبي هر مرة عن الني صلى الله عليه وسلم اله قال منجلس مجلسا كثرفيه لغطه م قال قبل أن يقوم سجانك ربناداله الاأنث أستغفوك م أتوب اليك الاغفراه ما كان ف مجلسه ذلك وعن أنس رفعه قال كفارة المجلس سيمانك المهم و معمدك أستغفرك وأقوب اليك فهذارسول الله صلى الله عليه وسلم قدروى عنه أيضا ماذكرنا وهوأولى القولين عندنالات الله عزو جل قد أمرنا بذلك في كتابه فعال تو بوالى بارتكم وقال تو بوالى الله توية نصوحا وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستمار التي ذكرنا فلهذا أيعناذلك وخالفنا أباسيعفر بن أبي عرآن خيساذهب اليه فيماذ كرناه أولا أهكالم أبي جعفر الطعاوى بالاختصار (وقال الفضيل) بن عياض رحدالله تعالى (الاستغفار بلااقلاع) عن المعصية (توبة الكذابين) أَيُفان الذي يُستَغفر وهُومعتقد أن يعود الى مَا مَا بِفَهُو بِذَالُ القُولُ فَاسْقِ مِعَاقِبِ عَلَيهِ لانه كذب عَلَى الله في اقال (وَقَالَتُ رابعة العدوية) البسرية رجهاالله تعالى (استغفار المعتاج الى استغفار كثير) وهو بشيرالى مأذكرناه من ان التلفظ بالسائمن غسير اعتقاد القلبعلى تركا لعود الىمااستغفرمنه ذنب وهذا يلزم منمالدور والتسلسل ولايقتلم ذلك الاصدق القلب على ترك مااستغفرمنه والندم بالجرّم على أن لا يعود اليه أبدا (وقال بعض الحكمة من قدم الاستغفار على الندم كانمستهز تاعلى الله تعالى وهولا بعلم) أى من استغفرولم يندم على ماأصاب من ذلك الذنب فكا ته استهزأ على ربه عزوجسل وهولايدرى فان الندم توية كاورد ذلك منحديث عبدالله بن مغفل فاذالم يوجد الندم كان استغفاره كالعبث (وسمع أعرابي وهوستعلق بأسستار الكعبة يقول اللهم ان استغفارى اياك من ذنب (مع اصرارى) عليه وعدم اقلاى (الوم وان توك استغفارك مع على بسعة عفول لهجر) أى مشكر (فكم) يامولاي (تعبب الى النعم) الكثيرة (مع غناك عني) مَطَّلَقًا (وأتبغض اليك بالمعاصى مع فقرى اليُّكِ) بالذات (بامن اذاوعد وفي واذاتواعه معقمة) وهكذا شأن الكريم (أدخل عظيم جرى في عفول يا أرحم الراحين) وهو من الادعية الجامعة الشروطها من البداية بالأسم الاعتلمالذى هواللهم ثمالاقرار بالذنب ثما تبات سعة العقو والغَنى والوفاء بالوعد شم السؤال مع التضرع ثم الختم باسمه الاعظم الذي هو أرحم الراحين (وقال أبوعبدالله الوراف لوكات على مددالقطر وزبدالعردنوبا لحيث عنك اذادعوت بمددا الدعاعظم انشاءالله تعالى أى بشرط الانعلاص فيما يدعوبه وهوهذا (اللهمانىأ ستغفرك من كلدنب) صدرمى و (تبت اليك منه) معنقدابقلي عدم العود اليه (معدت قيه) بشؤم نفسي وجهلي (وأستغفرك من كلمارعد ثلبه من نفسي) من روخير ولفنا القوت من كل عقد عقد له (ثملم أوف المايه) لكال تقصيري واتباعي النفس الامارة (رأستغفرك من كلعل) من أعمال الحير (أردت به وجهك) عالصامن غير مخالطة السوى (نفائطه غيرك) فيذلك العمل ولفظ القوت ماليساك (وأستغفرك من كل تعسمة أنعمت مهاعلى) الاستعن بما على طاعتك (فاستعنت بما على معصيتك وأسَـتغفرك ياعالم الغيب والشهادة) أي بالنسبة الينا والا فالعوالم كلهاشهادة لديه جلوعز (من كلذنب أتيته في ضياء النهاروُسواد الليل في ملاأو خلاء وسر وعلانية باحليم) ختم بهذا الاسم الكر يم لينبسه على انه جسل وعز لا يؤاخذ عبده بماجنته يداه (ويقال اله استغفار ألخضر عليه السلام) نقله صاحب القوت وقيل هواستغفار آدم عليه السلام كاوجُدفي بعض نسمخ الكتاب وقدرتبه بعض العلماء ترتيبا حسسنا وجعله على الايام السبعة وزادفيه زيادات حسنة وعزاه الحالحسن البصرى وقدوقع الينامسندا

على الندم كان مستهزانا باللهعز وبمسل رهولا بعلم وسمع اعرابي وهومتعلق باستأرالكعبة يقول اللهم اناستغفارى معاصراري لملؤم وان توكى آستغفارك معطى بسعة عفولة لجز فكم تعبب الى بالنعمع غناله عنى وكما تبغض البلا العاصى مع نقرى السك <u>يَامن اذاوعدوفي واذا أوعد</u> عفاأدخسل عنلم رمىف عنلم عفوا اأرحم الراحين وقال أنوعبدالله الوراق الوكان عليك مشال عدد القياروزيد العسرذنوبا لحست عنك اذاد عوت ربك جرذا الدعاء خلصا انشاء الله تعالى اللهم اني أستغفرك من كلذنب تتالكمنه هم عدث فيه واستغار لأمن كلمارعد تلايه من نفسي ولمأرف النبه واستغفرك منكلعل أردت هوجهك تغالطه غيرك واستغفرك من كل نعدمة أنعمت بها على فاستعنت ماعدلي معصيتك واستغةرك اعالم العيب والشهادة منكل ذاب أتبته في ضماء النهاو وسوادالليل فى ملاأ وخلاء وسروعلانيسة باحلسيم و يقال أنه استخفار آدم عليه السلام وقبل الخضر علمه الصلاة والسلام مأثورةومعز بهالى أسبام اوأر بأبها

الملكامين قدم الاستغفار

ما

عمايستحب أن يدعو بهشا المرعصباحاومساء و بعقب كلصلاة) يو

(فنها)دعاعرسول اللهصلي ألله علىموسسلم بعدركعتي الغيرقال امتعباس رمي الله عنهما بعثى العباس ال رسولاالله مسلى الله علمه وسلمفاتسه عسسادهوق بيت مالتي مجونة فقام إصلي من الليل فلما مسلى ركعتى الفيرقبل صلاة الصيمقال اللهم ان أسألك رحمن عندل نهددی بها قای وتعسمع بهاشملي وتلميها شعثى وتردبها الفستن عني وتصليهاديني وتعفظها غاثبي وترفعهما شاهدى وتزكبهاعلى وتسضبها وجهيي وتلهمني بها وتعصمني بمامن كلسوء اللهم اعطني اعماناصادقا ويقينا ليس بعمده كفر ورجمة أنالبهما شرف كرامتك فى الدندار الاستوة اللهماني أسألك الفوزعند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السمعداء والنصر على الاعداء ومرافقة الانبياء اللهم انىأ تزلبك حاجتي وانضعف رأيي وقلتحيلتي وقصرعملي وافتقرت الى رحتك فأسالك يا كافى الامورو ياشانى الصدور كاتحير بينالعور أن تعيرني من عذاب المعير ومندعوة الثبورومن فتنة القبور

صا يستب أن يتوم الريد) السالك في طريق الحق سبحانه (مسلما ومساء وبعقب كل مسلاة) بمنا سِيأَقْ بِيانَهَا (فَنها دعاء رسول الله صلى الله عليه رسل بعدر كعتى الفَسِر) أي سنته (قال ابن عباس) رضى الله عنهما (بعثني العباس المرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته عسيا) أي بعدما أمسى الوقت (وهو في بيت خالى مُيونة) بنت الحرث الهلالية رضى الله عنها زوج الني مسلَّى الله عليه وسلم أى في فو بتها فنام عندها لان أباه اغما أرسله ليرى صلاته صلى الله عليه وسلم بألليل ليستنبها (فقام) صلى الله عليه وسسلم (فصلىمن اللَّيل) ماشاءاللَّملُه أن يصلى وصلىمعه ابْن عباسُ (فلساصلى الرُّكُعتينُ) اللَّتين (فبل صسلاةً الْغَجِرُ) وهما سنتا الفعر (قال في دعائه اللهم اني أسألك) أي أطلب منك (رسمة من عندك) أي ابتداء من غيرسب وقال القامني نكر الرحمة تعظيماً لها دلالة على أن الطلوب رحة عُظَمِة لا يُكتنه كنهها ووصفها بقوله مس عندلا مريدا لذلك التعنليم لان ما يكون من عنده لايحيعا به وصف كقوله وآ تيناه من لدنا علما (تهدى) أى ترشد (بهاقلي) اليَلْتُوتقو يه لديك وتعسسه لانه عمل الفعل ومناط التعبلي (وتعسمه بها شُملَى) أَى نَصْمَه بِعِيثُ لَا أَحْتَاحَ الْيَ أَحْسَدُ عَيْلًا وَفَى رَوَايَهُ أَمْرِى بِدَلَ شَمَسلي (وُتَلَم بِمَاشَعَيُ) أَي ماتفرق من أمرى فيصير ملتما غير مفترق (وترد بها ألفتي) بضم الهمزة وكسرها مصدر بعني اسم المفعول أى الني أومالوف أى ما كنت ألفه وف بعض النسخ ترد به االفتن عنى دهو تعريف (وتصلح بها ديني) ولفظ القوت وتقضى بهاديني (وتحفظ بها عَانيي) وفي بعض الروايات وتصلم بهاغائي والمرآد بالغائب ماغاب أىباطني واصلاح الدين وحفقا الغائب بالاعمان والاخلاق المرضسية والملكأت الرضية (وترفعهما شاهدى) أى طاهرى بالاعال الصالحة والهياست المطبوعة والخسلال الجيلة وفيسه معسن مَقَابِلَةً بِينَ الفَارْبِ وَالْشَاهِدِ (وَتُوْكَى مِ اعْلَى) أَى تَرْبِدَهُ وَتَمْسِهُ وَتَطْهِرُهُ مِنَ أَدْنَاسَ أَلْرِياءُ وَالسَّمِعِـةُ (وتبيش بهاورجهسي) هكذاً هوفي القوت وقد سقطت هـذه الجلة من بعض الروايات (وتلهــمني بهـا رُشدَى) أَيْ يَمْ دُينامِ أَ الحَمَا رَضِيكَ و يَقْر بنى البِكَ زُلَقِ وَفَ بَعَصْ النَّمَ وَتَلَقَّني بدُلْ تَلُهُ مَني وَهَكَذَا هُو فى القوت (رامعمني) أى تعلمناني رتمنعني (بها سن كلسوء) أى تصرفني عنه وتصرفه عني (اللهم اعطني الماناصادةًا) هكذا هو في القون وقد سقطت هده الجلة من بعض الروايات (و) المافيها أللهم اعطني (يقينا ليس بعدة كفر) أي بحداد ينك فان القلب اذا تمكن منه نور اليقين أنزاحُت عنه ظلمات الشكوك واصمحلت منه غيوم ألريب (ورحة) أى عظيمة جدا (أمال بها شرف كرامتك) أي اكرامك (في الدنياوالا مشرة) هَكذا هوفي القُوت وفي بعض الروايات شرف الدنياوالا مشرق أي عاوا لقدرفهما (اللهم انى أسألك الفوزُّ عند القضاء) وفي رواية الصبر عندالقضاء وفي رواية العفو وفي أخرى الفورُّ في المقضاء أى الفور بالاطف فيه (ومنازل الشهداء) وفرواية نزل الشهداء (وعيش السعداء) وهم الفائرون بالسعادة الاخروية (والنصر على الاعداء) الدينية أى الفافر بهم (ومرافقة الانبياء) وسقطت هذه الجلة من بعض الروايات (اللهم انى أنزل) بالضم (بناحاسبي) أي أساً الدقضاء ما أحد أج اليه من أمور الدنيا والاستحرة (وأنضعف رأيي) أى عن ادراك ماهوالانجم (وقصرعلى) أى عن بلوغ مراتب الكال وقصر بالتشديد بمعنى عزوف رواية وانقصر رأيى وضعف على (وافتقرت الى رحتك) هكذا فى النسم بإثبات واو العطف ومثله فىالقوت والرواية باسقاطها والمعنى أحتمت فىبلوغ ذلك ألى شمولى رحمك التى وسعت كل شيّ (فأسأ الن) أى فبسبب ضعفى وافتقارى أطلب منك (يافاضي الامور) أى ما كلها وتحكمها وفى بعض ألنسخ بالكافى الامور (وشافى الصدور) يعنى القاوبُ التي فى الصدور من أمراضها التى ان توالت عليها أهلكتها هلاك الابد (كاتجير) أى كاتفصل وتعجر (بين البحور) من اختلاط أحدهما بالا حرمع الاتصال وتكفه س ألبني عليه مع الالتصاق (أن تَجيرنَى من عذاب السعير) بان تحجز ، عنى (ومن دعوة الثبور) أى النداء بالهلاك (ومن فتنة القبور) بان ترزقني الثبان عند سؤال

اللهسم ماقصرعنسه رأي وضعف عنسه على ولم تبلغه تنقيرا أمناني سنخر وعدنه أحسدامن عبادل أرخير أنثمعطسه أحسدامن كالفك فانى أرغب اللنفسه وأسألكه بارب العالسان اللهم اجعلناهاد تتمهندين غمرضالين ولامضلين حربا لاعداتك وسلمالاولماتك تعب عبائمن أطاعانمن خلفك ونعادى بعداوتك مهااناته فالمنافات هذا الدعاءوعليك الاجابة وهدذاالجهدوعليك التكازن وانالله واناالمه واحمون ولاحول ولاققة الايالله العملي العظيم ذي الحسل الشديدوالاس ألرشيد أسألك الامن وم الوعيد والجنسة يوم الخساود مم المقر دن الشهودوالركع السعود الوفين بالعهود انكرحيم ودودوأنت تفعل ماثر مد سحان الذي لنس العز

مسكرُ وسكير قال ذلك اظهارا لكيال العبودية واخباتا له وتواضعا لماثبت من الخارج صعمة الانبياء من كلماذكر (اللهمماتصرعنمرأيي)أى اجتهادى في تدبيري (وضعف عنه على) هكذا في القوت وسقطت من بعض الرواياتُ (ولم تُبلغه نبثي) أي تعميمها في ذلك الشيّ المطاوب (وأمنيتي) هكذا في النسخ ومثله فى المقوت رفى رواية ولم تبلغه مسألتي (من) كل (خير وعدته أحدا من عُبادله) هَدَا فيرواية البيهني ومثله في القوت وفي بعض الروايات من خلفك مدل من عبادل والاسافة للتشريف (أوسير) معملوف علىماقبله وفورواية أرخيرا بالنصب (أنت معطيه أحدامن خلفك أعمن غير سابقة وعدله بعصوسه فلابعد عاقبله تكرارا كاقديتوهم وفرواية من عبادك مدلمن خلفك (فافي أرغب) أى أطلب منك بعد واجتهاد (اليك فيه) أى فى حصوله منسك فى (وأسالك) كذا باشبات المعمر فى القوت وسائر نسم الكتاب وفي رواية من هدم الضهدر أي وأسالك زيادة على ذلك وفي رواية بعد هدا من رحتك (يارب [العالمين) ذكره تشميمالكمال الاستعطاف والابتهال في بعض الروايات عندف حرف النداء (اللهم البعلنا هادين) أى دالين للغلق على مايوسلهم للعق (مهتدين) الى اصابة الصواب فى القول والعمل وفى تسخة مهديين واعماقدم الاولى على الثانية مع أن من لا يكون مهديا في نفسه كيف يكون هاديا لغيره اشارة الى أن الهادى نفعه متعد الى الغير فهذا النظر استعق التقديم (فير ضالين) عن الحق (ولا مضلين) الاحد من خلفك (حربا لاعدائك) أى أهداء الدين أى ذاحي لهم وفيرواية عدوا بدل حربا (وسلما) بكسر السين وسكون الملام أى صلحا (لاوليائك) الذين هسم خريك المفلحون (تعب يعبك) أى بسبب حبنالك (من أطاهل من الناس) وفي بعض النسخ نعب عبل الناس وهكذاهو في القوت وعندالبها في (وتعادى بعداوتك) أى بسيب عداوتك (من حالفك) أى خالف أمرك (من خلفك اللهم هذا الدعاء) أَى هذا ما أمكننا من الدعاء قدأ تينابه ولم نألُ جهدا (وعليك الاجابة) فضلامنك لاوجو بأ وقد قلت في كتابك العز يزادعوني أستحب لكم فهانعن قدده وبأك فاستعب لنا (وهذا الجهد) بضم الجيم وفقعها أى الوسع والعالقة (وعليك التكلأن) بالمنم أى الاعتماد والتوكل في سائرالا حوال (واناته وا مااليه راجعون ولاحول ولاقوة الابالله العلى ألعظميم) ومن قوله اللهم اجعلنا هادين الدهنا سقط في بعش الروايات وفي بعضها تقديم وتأخير (ذي الحبل الشديد) هكذافي نسخ المكتاب على انه بدل من اسم الله عزوجل وفىالقوت ذاالحبل على تقدير باذاالحيل والرواية المشهورة بعدقوله رب العالمين اللهم باذاالحبل الشديد واختلفوا فحضبط هذا اللفظ فقال ابن الاثير مرويه المعدثون بموحدة والمراد القرآت أوالدين أو السبب ومنه اعتصموا يعبل الله وصفه بالشدة لانها من صفاب الحبال والشدة في الدس الثبات والاستقامة أوصق بالازهرى كونه بالياء التحتية وهوالقوة واقتصر عليه الزيخسرى جازما حيث قال الحيل هوالحول أبدل واوهياء وروى الكسائي لاحيل ولاقوة الابالله والمعنىذا الكيد والمكر الشديد رقيلذا القوةلان أصل الحول الحركة والاستطاعة (والاس الرشيد) أى السديد الموافق الخاية الصواب (أسألك الامن) من الفرَّع والاهوال (نوم الوعيد) أي يوم القيامة (والجنة) أي وأسأل الفورْج) (نوم الله و) أي ومادشالك عبادك داراك أود أى خاود أهل الجنةف الجنةوخاود أهل النارف المارود لل بعد فصل القضاء وانتهاء الامر (مع المقر بين) أعالى الحضرات القدسية (الشهود) أعالمقر بيناك رجهم المشاهدين لكال جلاله (الرَّكع المعتود) أى المكثرين للركوع والسعود (الموفين بالعهود) وفي القوت ر يادة واوالعطف أي عماعاً هدوا عليه الحق والخلق (انكرحيم) أى موصوف بكال الاحسان بدقائق النع (ودود) أى شديدا لحب لمن والال (وأنت تفعل مأتريد) هَكُذا هو فى القوت وعند البهيق وعند غيرهماً وَانكَ تَفْعَلُ مَا ثَرِيدٌ أَى فَتَعَطَى مَنْ نَشَاءُ مَسُولُهُ وَانْ عَظَمْ لَامَائِعِ لَمَا أَعَطَيتُ (سِيحان الذَّى تَعَطَفُ بِالْعَزُ) وفى رواية للسهيلي فى الروض لبس العز ومعنى تعطف أى تردى قال الرعشرى العطاف والمعطف كالرداء

وقالبه سيعان الذى تعمائ بالجسد وتكرميه سيعان أأذى لاينبني التسبيع الاله سعان دىالفضل والنم سحان ذىالعزةوالكرم - حان الذي أحمى كل شي بعلماللهم احمل لى نورانى تلى ونوراف تبرى ونوراني "عَيى دِنُورِافِ بِصرِي وِنُورِا فىشعرى دنورانىبشرى ونورا في لمي ونورافي دي ونوراق عفااي ونوراس بسين يدى ونورامن خلقي وتوراعن عينى وتوراعن شمالى ونوراس فوقى ونورا من تعنى اللهمردني نورا واعطى نورا واجعل لى نورا

والرد أواعتماله وتعطفه كارتداه وترداه وسمي الرداه عماافا لوقوعه على عملني الرجل وهما باحيتا عنقه أى اتصف بأنه بغلب كل شئ ولايغاليه شئ لات العزة هي الغلبسة على كلية الفاهر والباطن وهذا من المجاز الحكمى تحوتهاره صائم وأاراد وصف الرجل بالصوم ووصف الله يالعز ومثلاقوله *بجر رياط الحد في دارقومه * أي هو محود في قومه (وقالبه) أي غلب به على كل عز يزوملك عليه أمره من القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله فيساس يد اهوفي الروض للسهبلي قد صرفوا من القيسل فعلا فقالواقال علينافسلات أىملك والقيالة الامارة ومندقوله سيصان الذي ليس العزوقالمه أعملاته وقهر هكذا فسره الهروى في الغريبسين اهويه يعرف انمس فسره كصاحب النباية وغسيره يعني أحبسه والمنتصبه غير حيسد (سيحان الذي ليس المبسد) أي ارتدى بالعقامة والسكير ماء والشرف والسكال وأمسل الجدكم الفعار ولذلك مسن تعقيبه بقوله (وتكرميه) أى أنضل وأنميه على عباده (سبعات الذىلاينبنىالتسبيم الاله) أى لاينبنىالننزيه المعللق الاسيلاله (سيعان ذىالفضّل والنبر سعّانُ ذى القدرة والكرم) هَكذا هو في القوت وفي رواية ذي المجدوالكرم وفي أخرى ذي العزوالكرم وزادالبهتي بعد هذا (سيعات الذي أحسى كل شي بعله) كذا في القوت ولفظ البهتي علمه وزاد البهتي بعد وسعان ذى المن سيمان ذى الطول سيحان ذى الجسلال والاكرام (اللهم اجعل فورا) التنوين التعظيم أى نورا عظما (في قابي) وقدم القاب لانه مقر للتفكر في آلاه الله ومصنوعاته والنوريتين به الشي (ونورا في قبري) استضىء به في ظُلة اللَّمد (ونوراني ٥٠٠) لانه عمل السماع لا آياتك (ونوراني بمرى) لأنه عسل النظر الىمصنوعاتك فبزيادته فيهما تزدادالمعارف (ونورانى شعرى ونورانى بشرى) أى طاهر جلدى (ونورانى لحى) الظاهروالباطن (ونورافديونورافعظ يونورابينيدي) أي سعي الماي (ونوراس خلني) أى من و رائى ليتبعني أتباعى وتفتدى به أشياع (ونورا عن عيني ونورا عن شمسالى ونورا من نوفي ونورا من تحتى) أى اجعل النور يحفي من الجهات الست وتصعلي هؤلاء لان اللعن يأتي الناس ف هذه الاعضاء من تلك الجهات فيوسوسهم وسوسسة مشوية بظلة مدعابا ثبات النورفها (اللهـ مزدني نوراواعطني نورا واجعل لى نورا) مكذا هوفى القوت وفي رواية اللهم عظم لى نورا واعطني نورا وأجعل لى نورا وفي رواية أخرى بدلالجلة الاخيرة واجعلى نوراوف قوله اعطني نوراعطف عام على خاص أى احمدلى نورا شاملا للا نوار السابقة وغيرها وهذا دعاء يدوام ذاك لانه حاصله وهو تعليم لامته قال القاضي معنى طلب النور للاعضاء أنتقلي بانوارالعرفة والداعة وتعرى عن لملم الجهالة والمعاصي وطلب الهداية للنهيج القويم والصراط المستقم وأن يكون جيم ماتعرضله سببالز يدعله وظهورأمره وأن يحيطبه بوم القيامة فيسعى خلال النوركافال تعالى فى حق المؤمنين نوره مم يسمى بين أيديهم وبأيمانهم ثملادعا أن يجعسل لكل عضومن أعفائه نورايهندى به الى كله وأن يحيط به من جميع الجوانب فلا يُعنى عليه شي ولاينسدعليه طريق دعائن يجعل له نورا يستضيء الناس و يهندون الى سبيل معاشهم ومعادهم فى الدنيا والاستخوة اه وقال الشيزالا كمرقدس سره دعاآن يععسل النورف كلعضو وكلعضو فله دعوى عاخلقه الله علمه من القوة الني ركهافه ونعاره علمها ولماعلم سالى الله علمه وسالمذاك دعاأن يعمل اللهفيه علماوهدى منفر الفلمة دعوى كلمدع من علله هذار بعاهذا الدعاء وآخرما قال احملني نورا يقول احملني نوراج تسدى مه كل من آنى من ظلات و عرفاً عماه القرآن وأعطانا الفهم فيه وهذه منحة من أعلى المنم فرتبة هي أسفى المراتب اه وقال في كتاب الشريعة دعابالنورف كلعضو تمقال اجعلني نورا يقول اجعلني هدى بهندى به كلمن رآنى فانه من أسنى الراتب ومعناه غيبني عني وكن أنت يو جودى فارى كل شي بيصرك وأسمع كلشي بسمعك وهكذا جيع مافصله ولكن بنور يقعيه التمييز بين ألا نوارحتي يعرف نور الهين من نورالشمال وهكذا سائرالانوارم أتنى فعسين الجم فتعد الانوار بوحدانية العين فان لم أكن هناك

فبعمل اياى فورا كاياوان كنت هناك فبعمال لى فورانم تدى به ف الحلمات كوفى (تنبيه) * قال العراق الحديث بطوله رواه الترمذي وفال غريب ولم مذكر في أوّله بعث العياس لابنه عبدالله ولا فومه في بيت مهونة وهو بهذه الزيادة في الدعاء للعامراني أه فلت وأو رده بطوليه صاحب القوت فقال رواه ابن ليلي عنداددين على عن أبيه عن إن عياس أه ويساق المنفرواء مجدين تصرف كاب الصلاة والبهق فى كتاب الدعوات كلهم من طريق داودبن على بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده وداودهما اعم المنصور ولىالمدينسة والكومة السفاح حدث عنه الكاركالثورى والاوزاعى و وثقه ابن حيان وغسيره وقال ابن معين أرجوانه لا يكذب الماتيك د يعديث وأحد كذاروى عمان بن سعيد عنه وأورده ابن عدى فالكامل وساقاله بضعة عشرحديثاثم قال صندى لابأس رواياته عن أبيه عن بعده واحتجبه مسلم وخرج له الاربعة (دعاء عائشة رضي المهوعنها) وانمانسب البهالتكون الني صلى الله عليه وسلم علمها اياه (قال رسول الله صلى الله عليه وسسلم لعائلتة رضى الله عنهاعليك بالحوامع الكوامل) أي بالدعاء الجامع السائر معانى الادعية (قولى اللهم أنى) أسأ لك ألصلاة على محدوعلى آل محدو (أسأ لك من الخير كامتاجله وآجله ماعلت منه ومالمأعلم وأعوذ بك من الشركه عاجله وآجله ماعلت منه ومالم أعلم وأسألك الجنة وماقرب البهامن قول وعمل وأعوذبك من الناد وماقرب البهامن قول وعل وأسأاك من الملك يرماساً المث) وفىرواية منخيرماساً لك(عبدلة ورسواك محدصلي الله عليه وسلم) وفيرواية عبدلة ونييك (وأسنعيذلة عمااستعاذك منه) وفي روأية وأعوذبك من شرماعاذ به (عبدك ورسو لك يحدصلي الله عليه وسلم) وفي ر واية عبدلة ونبيَّك (وأسألك ماقضيت لي من أمر أن تَعِملُ عاقبته رشد الرحمة ل أرحم ألراحمن وفي رواية وأسألك أن تَعِمل كلقضاء قضيته لى خيرا تبع المصنف سياقه سنحب القوت الأفي الصلاة في أوله فقدذكره صاحب القوت كإذكرناه فالالحليمي في المنهاج هذا مرجوامع الدعاء التي استحب الشارع الدعام به الانه اذا دعابها فقد سأل الله من كلشي وتعوّد به من كل شرولوا قتصر الداعى على طلب حسنة بعينها أودفع سيئة بعينها كان قد قصرفي النظر لنفسه اه وقال الراغب فيه تثييه على ان حق العاقل أن رغب الى الله تعالى في أن بعطمه من الخمور مافعه مصلحة وأن بيذل حهده مستعمنا مالله في ا كلساب ماله كسبه في كل حال وفي كل زمان ومكان قال والحير المطلق هو الفتار من أجل نفسه والفتار عيره لاحله وهو الذي يتشوّقه كلعاقل اه وقال العراقي رواه ابن ماجه والحا كم وصحمه من حديثها اه قلت وكذلك رواه المخارى فى الادب المفرد وأحدف المستدواب عساكر فى التاريج * (دعاء فاطمة رضى الله عنها) * عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياقاطمة ما عنعك أن تسمغي ما أوصيل به أن تقولى الحياقيوم مرحمتُك أستغيث لا تكاني الى نفسي طرفة عسين واصطلى شأنى كله) هكذا ساقه في القوت قال العراقي رواه النسائي في اليوم واللبسلة والحا كم من حديث أنس وقال صعيم على شرط الشمنين اله فلت ورواه كذلك ابن عدى فى الكامل والبهتى فى السن وقال أبويكر منأي الدنياف كابالدعاء حدثني الحسدن من الصباح حدثناز يدبن الحباب أخمرف عمان بن موهب قال سمعت أنس بن مالك قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم لفا طمة رضى الله عنها فساقه منله *(دعاء أي بكر الصدىق رضى الله عنه عله رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق) * رضى الله عنه (أن يقول اللهم انى أساً لك بعمد نسك والراهم خليك وموسى نعيد للوعيسي مكاتك وروحك) وف بعض النسم روسك وكانسك (وبنورا: موسى و نعيل عيسى ور بورداود وفرقان محدصلي الله عليه وسلم وبكلوحى أوحبته) الىرسلكُ وأنبيائك (أوقضاء قَصْيته) في خلفُك (أوسائل أعطبته) ماسألُ (أوغنى أقنيته) أى جعلته صاحب قنية (أوفق بر أغنيته) من دقره (أرضال هديته) الى الصراط الكستقيم (وأسألك باسمك الذي أنزلته على مُوسى عليه السسلام وأساً لك بأسمك الذي ثبت) ولفظ القوت

من الماركاء عاسادو آساد ماعلمتهمته ومالمأعل وأعوذ بك من الشركاء عاسماء وآجله ماعلت مندمومالم أعاروا سألك الجنة وماقرب المامن قول رعل وأعود بالأسن الناو وماقرب الها منقول وعمل وأسالكمن الغرماسأاك عسدك و رسولات محد مسلى الله علمه وسلم وأستعمذك مما استعاذك مسه عيدك ورسو للاعدسل اللهعليه وسلم وأسألك ماقضيتلى من أمران فععسل عاقبته وشداء حتكبا أرحما لراحين (دعاءها طمةرضي الله عنها) قال رسول الله صلى الله علمه وسلم بإفاطمة ماعنعكان تسمى ماأوسيليه أن تقولى باحى باقموم برحتك استعمث لاتكائي الى نفسي طرفةعين وأصليلى شأنى كله *(دعاء أبي بكر الصديق رمى الله عنه)* علرسولالتهملي اللهعليه وسلمأ بأبكر الصديق رضى الله عنه أن يقول اللهم اني أسألك بمعمدنبيك والواهيم خلالله وموسى نحـــك وعيسى كلتك وروحك و بتوراة موسى وانحل عيسى وز بوردا ودوفرقان مجد مسلىالله علىموسلم وعلمهمأ جعينو بكلوحي أرحسه أرقضاء تضيته أو سائل أعطيته أرغني أفقرته أرفق برأغنيته أوصال هديته وأسالك باسمك الذى افزلته على موسى صلى الله عليه وسلروأ سألك باسمك الذي بشت

يه أرزاق العياد وأسألك بالمسلك الذى ومنسعته على الارض فاستغرت وأسألك باسمسك الذى وضعته عملى السيوات فاستقلت وأسألك ماسمك الذى ومتسعته على الجبال فرست وأسألكما سبمسك الذى استقلبه عرشك وأسآلك باسمك الطهسر الطاهر الاحدالمهدالور المنزلف مخابك من اسنك من النور البسم وأسألك باسمك الذي ونسيعته على النهارفاستناروعلى الليل فأظلمو بعظمتك وكع ياثك وبنوروجهل الكريمان ترزنني القرآن والعساب وتخلطه بلممي ودى وسمعي و بصری ونسستهمل به جسدى عولك وقوتك فانه لاحول ولاقوة الايك باأرحمالراجن * (دعاء بريدة الاسسلي رضى الله عنه)* ردى أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالريدة ألاأعلك كلمات من أراد الله به خيراعلهن اياه تمل يسهن الماملة فالنقلت بلى ارسول الله قال قل اللهم انى فسيعيف فقوفى رضاك ضعني وخسذ المانخبر بناصيتي واجعل الاسلام منترى رضاى اللهسماني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني وني فقسر فاغنني بأأرحم الراجن

قسمت (به أرزاق العباد وأسألك باسمل الذي وضعته على الارض فاستقرت) عن الاضطراب (وأسأ لك باسهمسك الذى ومنعته على السموات فاسستقلت أى حملت (وأسألك باسمه سلنالذى ومنعته على الجبال فارست) وفي تسخة فرست (وأسألك باسمك الذي اسستقليه عرشك) أي حل (وأسألك باسمك الطهر الطاهر) الاولوسف على المبالغة (الاحدالصمدالوترالبارك المنزليف كابل من أدنك) أي من عندك (من النورالبين) أى الظاهر (وأسأ الثباسمك الذي وضعته على النهاد فاستنار)أى أضاء (وعلى الليل ةُأَظْلُمْ وَبِعَظْمَتُكُ وَكَبْرِيانُكُ وِبَنُورُ وَجِهِكُ الْكُرِيمِ أَنْ) تَصْلَى عَلَى مِحْدُوا لَهُ وَأَنْ (ترزقني القُرآنُ) أَي جعه في مدرى (والعسلميه) أى الفهم عمانيه (وتعلطه بلممي ودي وسمى وبصرى وتستعمل به حسدى بحوالث وقرتك فأنه لاحول ولافق الابك الرحم الراحين) هكذا سافه صاحب الفوت بطوله وقال العراق رواه أبوالشيخ في مخلب الثواب من رواية عبد الملك من هرون بن عنترة ان أبابكر أني النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكآ تعلم القرآث وينغلت منى فذكل وعبد الملائوآ بوه ضعيفان وهومنقطع ببنهرون وأبي بكر اه قلت وقدر وي في دعاء أبي كر رضي الله عنه غير ماأورده المصنف فن ذلك مار واء الترمذي وقال حسن غريب من حديث عبد الله بن عروقال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكريا أبا بكرقل اللهسم فاطرالسموات والارض عالم الغيب والشهادة لااله الاأنترب كلشئ ومليكه أعوذ بلنمن شرنفسى ومن شرالشيطان وشركه واناقترف على نفسي سوأ أوأس الحمسلم وروى ابن أبي شيبة وأحدوالشيخان والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن خزعة وأبوعوانة وابن حبان والدارة على فى الافراد عن أبي بكررضي اللمعنه فال فلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم على دعاء أدعو به في صلاق قال قل اللهم الى ظلت نفسي ظلما كثيرا ولايغفرالذنوبالاأنت فاغفرلى مغفرة منعنسدك وارحني انكأنت الغفورال حيم دروى أحد وابن منبع والشاشي وأبو يعلى وابى السي فاليوم والليلة والضياء عن أبي بكر رضى الله عند قال أمرف وسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول اذا أصعت واذا أمسيت واذا أخذت منعي من الليل اللهام فاطرالسم واحوالارض عالم العبب والشسهادة أننرب كلشئ ومليكه أشهدأن لااله الاأنت وحدا لاشريك الثوأن يجداعبدك ووسواك أعوذبك من شرافسي وشرالشيطان وشركه وان افترف على نفسي سوا أوأحره الىمسام (دعاء ريدة) ب الحصيب (الاسلى) رضى الله عندشهد خير و ترامروو بها أولاده (روى انه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلميام يدة ألا أعلك كلات من أزاد الله عز وجل به خير اأعلهن الماه) بان ألهمه اياها أوسخرله من يعلم ذلك (ثملم ينسه اياهن) ولفظ القوت عملم ينسهن اياه (أبدا قال قلَّتْ بلي يار-ولاالله) صلى الله عليك (قال قل أللهـــم الى ضعيف) أى عاجز يقال ضعف عن الشيُّ عجز عناحتماله (فقو في رضال ضعفي) وفي رواية برضاك والمعنى احسبه به والضعف بالفتح والضم (وحد الى المر بناصيني) أى وفي البه (واجعل الاسلام منهى رضافي) أى غايته وأقصاه ووجدهنا في بعض النسم زيادة وبأغنى وحمل الذى أرجو من وحمل واجعل لى ودا في صدو رالذين آمنوا وعهدا عندل (اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل) أي مستهان عندالنياس (فأعزني والي فقير فأ عُنني) وفي رواية فارزتني وقدافتصرصاحب القون على هذه الجلة الاخسيرة وقال فيآخوه برحتك بأأرحم الراحي وقال العراقي رواه الحاكم من حديث بريدة وقال صبح الاساد اه قلت وكذلك رواه أتو يعلى ورواه الطبراني فالكبير منحديث عبدالله بتعرووف الاستآد أبوداود الاعي وهومنروك ولفظهم ألاأعلك كلات من مردالله بمندسيرا بعلهن اياه م لاينسب أبدا قل اللهم انى ضعيف نقو برضال ضعفي وخذ الى اللير بناصيتي واجعل الاسلام منهدي رضائي اللهم اني ضعيف مقوني واني ذليل فأعزني واني فقير فارزقني * (دعاء فبيصة بنالخارق) الهلالى وضى الله عنسه له حصة ووى عنه أثرة لابة وأبوعثمان النهدى وعدة (اذُ قال لرسول الله صلى الله على على كلمات ينفعني الله عزوجل م أ) وأفر (فقد كبرت سني وعزت *(دعامةبيصة بن الخارف) * اذ قال لرسول الله صلى الله على كلمات ينفعنى الله عزوجل بهافقد كبرسنى وعزت

عن أشاء كثيرة كنت اعلمانق العديد (١٨) السلام أمالدنيال فاذا صلبت الغداد فقل ثلاث مرات سجات الله وصعد مسمان الله العظيم

ون أشياه كثيرة (كنت أعلها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امالدنيال فاذا صليت الغداة فعل ثلاث مرات سجان الله و بعسمده سجان الله العظيم و بعسمده ولاحول ولاقوة الابالله فانك اذا قلتهن أمنت) باذنالته (من الغم) كذا في النسخ وفيروا يُتمن العسمى (والجذام والبرص والفالج واما لاستويَّكُ فقل اللهم) صل على محد رعلي آلة و (اهدني من عندل وأفض على من فضلا وانشر على من رحتك وانزل علىمنْ بركاتك) وفرواية والبسني أثواب عاميتك (مم فالصلي الله عليه وسلم أما انه اذا وافى بهن عبديوم القيامة ولم يُدعهن) أى لم يُتركهن (فقعه أز بعُسنة أبواب من الجنة) اذهَى أر يسم كلمات يفتح له بكل كلمة باب من الجنة وفي بعض النسيخ رُيّادة يدخل بها من أيها شاء قال العراق رواه ابن السنى في اليوم والليلة من حديث ابن عباس وهوعند أحد مختصراً من حديث قبيصة وفيه رجل لم يسم اه قلت وكذلك رواه الطسبراني في الكبيروفي كتاب الدعوات مختصرا من حديث انعباس والطبراني أيضا وابن شاهين من حديث قبيصة ولفظهم يأقبيصة قل ثلاث مرات اذا سليت الغداةوفيد فانك اذا قلت ذلك أمنت باذن الله من العمى والجذام والبرص وقل اللهم اهدى من عندل الى قوله من مركاتك وف كلب الدعاء لابن أبي الدنبا حدثها أحدبن عاتم عن زافر بن سليمان عن بكر بن خنيس عن فأفع عن عطاء عن ابن عباس أن رجلا من بني هلال يدى قبيصة أتى الني صلى الله علموسل فقال ارسول الله كبرت سنى ودق عظمى وضعفت عن عل كنت أعسله من ج أوجهاد أوسوم فتتك لتعلمي كامات ينفعني الله بهن فىالدنيا والاستنوة فقال ماقلت ياصيصة فأعادقال والذى بعثني بالحق ماحولك من شعبر والمدر الاوقد بكل لقالتك هان ساجتك قال جئتك لتعلى كلمات ينفعني الله بهن ف الدنيا والا خوة قال أماالدنيافقل سيحان الته العظم ولاحول ولاقوة الابالله يصرف عنك ثلاث بلايا عظام مى الجنون والجذام والبرص وأمالا شخرتك فقل اذا أصبحت اللهم اهدنا من عنسدل وأفض علينا من فضلك وانشر عليسا رحتك وأنزل علينامو كأتك فال فقبض على أصابعه هكذا فقال أمو بكر بارسول الله قدقبض على أصابعه قال المنوافيمن وم القيامة لتفقن عليه أبواب الجنة يدخل من أيم اشاء و (دعاء أبي الدرداء رضى الله عنه) (قيل لابي الدرداء رضى الله عنسه أدرك دارك وكانت النار وقعت ف عملته فقالما كان الله ليفعل ذاك عم أَتَا. أَتَ فَقَالُهُ ذَلِكُ ثَلَامًا كُلُّ ذَلِكُ يَقُولُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيفَعَلُّ ذَلِكُ ثُمَّ أَنَّاء آت فقالُ له انالنار المأدنت من دارك طفئت فالقدعلت فقيله مآندري أىقوليك أبجب قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال هؤلاء الكلمات في ايل أونهار لم بضره شيّ وقد قلتهن) اليوم فأنا على يعين من عدم اصابةً الضررلى (وهي هذه اللهم أنت ربي لااله الاأنت عليك توكلت وألت رب العرش العفليم ولاحول ولا ُ قَوَّةَ الاباللهُ العلى العظيم مأشاء الله) عز وجل وبي (كان ومالم بشأ لم يكن اعلم أن الله على كل شئ قد ير وان الله قد أَماطَ بَكل شَيَّ علما اللهم إن أَعوذ بلن من شرنفسي ومن شركل دابة أنت آخذ بناصبتهاات ربى على صراط مستقيم) هكذا أورده صاحب القوت فقال دوى عن عرب بسيدالعز يزعن مجمد بن عبيدالله قال أتى أبوالدرداء فقيله احترقت دارك فقالما كان الله عزوجل ليفعل فساقه وقال العراق رواه الطرائي في الدَّعاء من حديث أني الدرداء يسند ضعيف اله قلت ورواه ان السني في عسل وم وليلة من حديثه من قال حي يصبح ربي الله الاهوعليه توكات وهورب العرش العظم مأشاء المكان ومالم يشأً لم يكن لاحول ولَّاتُوهُ ٱلْابالله العلى العقليم أشهد أنالله على كُلُّشيٌّ قد يروأن الله قدأ حاط بكل شي علا أعوذ بالذي عسك السماء أن تقع على الارض الاباذنه من شركل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يصبه في نفسه ولاأهله ولاماله شي يكرهه (دعاء)سيدنا (ابراهيم الخليل صلى الله عليموسلم) عبروى أنه (كان يقول اذا أصبح اللهم هذا سلق جديد فافتحه على بطاعتك واختمل عفلرتك

(دعاء أن الدرداء رمني)

مللاي الدرداء رضي الله عنه قد احسترقت دارك وكانث النارقد وقعت في محلته فقالما كان الله لمفعل ذلك فقيل له ذلك ثلاثا وهو مقول ماكان الله لد فسعل ذلك مرأتاه آت فقال ماأيا الدرداء انالنارحيندنت من دارا؛ طفنت فال قدعلت ذلك فقيل له مانسرى أى قولك أعب قال اني سمعت رسول الله مدلي الله عليه وسلم قالسن يقول هؤلاء السكامات في ليل أونهار لم يضروشي وقد قلتهن وهي أللهم أنترى لااله الاأنت علسك فوكلت وأنترب العرش العظم لاحول ولا فوةالا بالله العسلي العظيم ماشاءالله كانومالرسألم يكنأعسلم انالله على كل شي قدم وانالله قد أحاط

بكل شي علما وأسمى كل شي عدداً اللهم الى أعوذ بك من شرنفسى ومن شركا دابه أنت آخذ بناصيتها ان رب على صراط ورضوا لك مستقيم و (دعاء الحليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام) وكان يقول اذا أصبيح اللهم ان هذا خطق جديد فا فتحميلى بطاعتك واختمالي بمفطرتك

ورمنوانلة وارزتني فيمحسنة تقبلهامني وزكها) أي أنجها (وضعفهالي وماجلة وبه من سيئة فاغفرهالي المن عفور رسيم ودود كريم فيلمن دعابدا الدعاء اذا امبع فقد أدى شكر نومه وكذاك اذا أمسى ودعافقدأدى شكرليلته نقله صلسب القوت وكالورو ينافى آلاشبار أتنا واهران لخلس عليه السلام كان يقول الخ *(دعاء)سيدنا (عيسي عليه السلام) يروى عن معمر عن جعفر بن برقان أن عيسي عليه السلام (كان يقول) في دعائه ورواه أبن أبي الدنداق كاب الدعاء عن الفضل عن زياد عن عباد بن عران عن حرير بن مازم قال كان عيسى عليه السلام يقول (اللهم انى أصبحت لاأستمليم دفع ما أكره) أي لنفسى (ولاأملك نفع ماارجو) نفعه لنفسي (وأصبح الامريدغيري وأصبحت مرتم نابعهلي) أي كهيئة المرخن (فلافقير) فالدنيا (أفقرمني اللهم لاتشمت بيء دوي) أي لا تفرحه في (ولاتسو بي صديقي ولاتجعسل مصيبي في ديني) أي لاتصبني بما ينقص ديني من فترة في عبادة وغيرها ﴿ وَلَا تَجْعِلُ الدُّنِيا أَكْم همى)فان ذلك سبب الهدلال (ولاتسلط على من لا يرجني) أى لا تجعسل الطالم على ما كما أوالراد من لاومهني من ملائكة العذاب والقصد بذلك النشر يُسع للأمة هكذا أورده صاسب القوت وقدحاً عمند الترمذى والحاكم منحديث انعر في آخره وانصر ناعلى منعاداما ولاتععل مصيبتناف ديننا ولاتععل الدنياأ كبرهمنا ولامبلغ علنا ولاتسماط علينا من لأبر حنا قال ابن عرقلا كان رسول الله صلى الله عليسه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بمذه الدعوات * (دعاء الحضر عليه السلام) * (يقال) وفي القوت روينا عن عطاء عن ابن عياس (ان الخضر والياس علم مما السسلام اذا التقدافي كلموسم) أمسن مواسم الج (لم يفترقا الاعن هـ كنه الكلمات بسم الله ماشا- الله لاقوة الابالله ماشاء الله كل تعملة غن الله ماشاءالله ألخُستركاء ببدالله ماشاءالله لايصرف السوء الاالله) هكذا ساقه في القوت وهوفي فوالد أبياءهق الزكم تغريم الدارقطني فالمحدثنا محدبنا سحق بنخرعة حدثنامحد بن أحد بنروة حدثنا عروبن عاصم حدثنا الحسن بنوزين عنابت ويج عن عمله عن ابت عباس لاأعله الامرفوعا الى الني صلى الله عليه وسلم قال يلتق فساقه قال الدارقطاق فالافراد ع عدت به عن ابن و يجفر الحسن النارزين وقال العقيلي لم يتابع عليه وهو مجهول وحديثه غير محفوظ وقال أبوا لحسين المنآوى وهو واه بالحسنُ الذكور قال الحافظ وتُقدِّجاء من غير طريقه لكن من وجه واه جدا أخْر جسه ابن الجوزي من طريق أحد بن عدار حد ثنا مجدبن مهدى بن هلال حدثني ابن حريج فذكر و بلفظ يجمع البرى والعرى الماس والخضر علهما السلام كلعام يمكة فال ابن عباس بلغناانه يعلق كل منهسمارأس صاحبه و يقول أحدهمالا سخرقل بسم الله الخ وأخرجسه أيوذر الهروى فيمناسكه عن اين عباس بلفظ يلتني الخضر والياس فى كل عام ف الوسم فيعلق كل واحد منهما وأس صاحبه و يفترقان عن هذه الكلمان بسم الله ماشاء الله لايسوق الخير الأالله ماشاء الله لايصرف السوء الااللهما شاءالله ماكان من نعمة فن الله مأشاء الله لاحول وُلاقوَّة الابالله (فن قالهاثلاثا اذا أصبم أمن من الحرق والغرق والسرف) هكسذا هولفظ القوت ولفظ أي ذر قن قالها حن يصم وحسن عسى ثلاث مرات عوفى من السرق والخرق والغرق قال واحسبهمن السلطان والشيطان والحدةوالعقرب وأخرجه ابن الجوزى في مثير العزم الساكن عن ابن مياس وقال لاأعله الامرفوعا ألى الني صلى الله عليه وسسام قال يلتق الخضروالياس فساقه كسياق أبيذر وفيسه فالمابن عباسمن قالهن حسن بصبعو عسى ثلاث ممات آمنه اللهمن الحرق والغرق والشرق قال عطاء واحسب ومن السلطات والشيطان والحبة والعقرب وأخرجه أيضاعن على رضى الله عنه قال يعتمع فى كل وم عرفة بعرفات حريل وميكاتيل واسرافيل والخضرعليه مالسلام فيقول جبريل ماشاء الله لاقوة الانالله فبرد علسه مكائس فيقول ماشاءالله كل نعمة من الله فيردعله ممااسر افيل فيقول ماشاءالله الخيركله بيدالله فبردعاهم الخشر فيقول ماشاءالله لا رفع السوءالاالله غيفترقون فلاعتممون

و رسوانك وارزقنى قيسة حسنة تقبلهامنى وركها وضعفهالى وماعلت قيسه من سيئة فاغفرهالى انك هفو روحيم ودود كريم قال ومن دعام سذا الدعاء اذا أصبح فقسد أدى شكر لومه شكر لومه «(دعاة عيسى صسلى الله

عليه وسلم) *
كان يقول اللهم الى أصبحت
لاأستطيع دفع ماأكر ، ولا
أملك نفع ماأرجو وأصبحت
الامربيد غيرى وأصبحت
مرتهنا بعملى فلافقيراً فقر
منى اللهم لاتشبت بى عدوى
ولاتسسو بى مسديتى ولا
تعمل مصينى فى دينى ولا
تعمل الدنيا أكبر همى
ولاتسلط على من لا يرحنى
الحماقيوم

#(دعاممعروف المكرخي

رضى الله عنه) * قال محد بن حسان قالى لى معروف الكرخي رحهالله الأأعلك عشركلمات حس للدنباوخس للأسخوةمن دعااللهعر وحل بن وحد الله تعالى مندهن قلت ا كتنها لى قال لا ولكن أرددها علسك كارددها على يكرين خنيس وحدالله حسى الله لديني حسى الله ادنياى حسى الله الكريم لما أهمني حسى الله الحليم القوىان بغي علىحسى الله الشديدان كأدنى بسوء حسى الله الرحيم عند الموت حسسى الله الروف عند المسئلة في القبرحسي الله الكرم عندا لحساب حسسي الته الطيف عند الميزان مسي الله القدير عند الصراط حسيالله لااله الاهوعلب توكات وهورب العسرش العظيم وتدروى عنألى الدرداء أنه قال سنقال في كل يوم سبعمران فانتولوافقل حسى الله لااله الاهوعليه أوكأت وهورب العرش العظم كفاه اللهعزوجل ماأهمه من أمر آحرته مسادقا كان أوكاذبا *(دعاءعتبة الغام) وتدوؤى فىالمنام بعدموته فقال دخلت الجنسة بهذه الكامات اللهسم بأهادى المضلين وباراحم المذنبين ويامقيل عثرات العاثرين ارحمعبدك ذاالحطرالعظم

الى فابل ق مثل ذلك اليوم وأخرج أيضا عن داودبن يعيى مولى عوف الطفارى عن رجل كان مرا يطاف بيت المقسدس بعسس علان قال بينا أنا أسبر في وادى الأردن اذا أنابر جل من احية الوادى قائم يصلى فاذا سعابة تظاهمن الشمس فوقع فى قلى انه الياس الذي عليه السسلام فأتيت فسلت عليه هانفتل من صلاته فرده لى السلام فقلت له من أنت سرحك الله فلم يرده لى شسياً فاعدت القول مر تين فقال أنا الياس الني فأخذتني رعدة شديدة خشيت على عقلى ان يذهب قلت له ادرأ يترحك الله ان تدعولي ان يذهب عنى ماأحسد حتى أدهم حديثك فدعالى بثمان دعوات فألباس مارحم ماحى ماقسوم ماحنان مامنان مااهما شراهما فذهب عنيما كنث أجد فقلته الىمن بعثت فقال ألى أهل بعلبك قلت فهل يوحى اليك السوم قال سنذ بعث محد صلى الله عليه وسلم ما تم النبيين فلاقلت فسكم من الانبياء في الحياة قال أربعة أما والخضرف الارض وادريس وعيسى فاالسماء فلت فهدل تلتق أنت والحضر فال نعرف كلعام بعرفات بأخذمن شدعرى وآخذ من شعره ﴿ تنبيه ﴾ قول المصنف من الحرق بسكون ألواء ان يحرق هوا رمتاعه في رأو يحر والغرق محركةان يغرق هوأوماله فيوأو يحروالسرق محركة اسمعمني السرقةان يسرف ستاعه في يرأو بحر وفي تسمية الشرف بالشين المجمة بمعنى الحزن والغصة ﴿ والاوَّلُ هُوالْمُشْهُورُ (دَعَامُسُعُرُ وَفُ) ﴿ بُن قَيْرُ وَزُ (الكرنى) أي عفوظ من ربال الحليدة والرسالة (رحمه الله تعالى) قال صاحب القوت وحد ثوناعن بعقوب بن عبسد الرجن الدعاء (قال) سمعت (محدّب مسان) بن فير و زالبعدادى الاز رق من رجال أبنماجه روى عن ابن عيينة وجماعة وعنه ابن ماجه والهاملي وخلق وثقوه مات سنة ٢٥٧ (قال لى معروف الكرخى رجه الله تعالى الاأعلاء عشركلات خس للدنيا وخس الا مخرقمن دعالله عزوجل بهن وجدالله تعالى عندهن قلت أكتبها قال لاولكن أرددها عليك كارددها على بكر بن خنيس الكوفي العابد من رجال الترمذي وابن ماجب روى عن ثابت و يزيدالرقاشي و حاعة وعنه آدم وطالوت وعدة وخنيس بضم الخاء المجمة وفقح النون وسكون المتعشة وآثوه سيمهملة ووقع في بعض النسم هناحسين وهو غلط (حسى الله لديني حسبي العلدنياي حسبي الله الكريم لما أهمني حسبي الله الحليم القوى لمن بغي على حسسى الله الرشيد لن كادف بسوء حسى الله الرحيم عند الوت حسى المه الرؤف عند المسألة ف القبر حسىالله ألكرم عندالساب حسى ألله اللطيف عندالميزان حسسى الله القوى عندالصراطحسي الله الذي لااله الا هوعليه وكان وهو رب العرش العظيم) هكذاف نسخ الكتاب وفي بعضهام وافقالما في القوت بعد قوله لمن كادنى بسوء حسى الله الكريم عندا ألحساب حسى الله اللطيف عند الميزات حسى الله القدير عندالصراط حسسبي الله الذي لااله الاهوعليه توكات وهور بالعرش العظيم قلت وهذا الدعاعقدر واهاطكهم الترمذي في نوادر الاصول من حسديث يريدة بن الحصين رضى الله عنسه مرفوعامن فالعشركلان عنددم كلصلاة غداة وجدالله عندهن مكفيا عجزيا خس الدنيا وخس الاستوقعسي الله لديني حسسي الله لما أهمني حسبي الله لن بغي على حسى الله لن حسد في حسبي الله لن كادني بسوء حسي الله عند الموت حسى الله عند المسألة في القبر حسى الله عند المراف حسى الله الاهوعليه توكات واليه أنيب *(دعاءعتبة الغلامرجــه الله تعالى) * هوأ توعبدالله عتبية بنأبال بن صععة وانحالقب بالعلام لانه كان غلام رهيان ترجه أبو تعيم في الحلية (وَفَدْرَ وَى في المنام بعسدموته فقال دخلت الجنة بهذه الكامات) هكذافى القوب وقال أيونعيم فى الحليمة عداما المدين أجد حدثنا الحسين بن محدحدثنا أبوزرعة حدثناهر ونحدثنا سيارقال حدثني قدامة بن أبوب العتسلى وكانمن أصاب عتبة الغلام فالرأ يتعتبة فالنام فقلتله باأباعب دالله ماصنع الله بكفال باقدامة دخلت آلجنة بتلك المكتوبة فأبيتك قآل فلاأصجت جنت الى بيني فاداخط عتبة في انطأ الببت مكتوب (اللهم باهادى المضلين ويأراحم الذنبين ومقيل عثرات العاثرين ارحم عبدد إذا الخطر العنايم) هكذا

(دعاء آدم صايه الصلاة والسلام) قالتعائشة وضي الله عنها

فالتعاشة وضي اللهعنها لماأراداته عز وحمل أن يتوبعلي آدمصليالله عليه وسلم طاف بالبيت سبعاوهو نومذليسعبني والوة حراء تمقام فصلى ركعتين تمقال اللهسمانك تعلمسرى وعلانيتي فاتبل معدري وتعلر حاحتي فاعطني ســولى وتعسلهما في نفسي فأغفرلى ذنوبي اللهم اتى أسألك اعالايبا شرقلي ويقساصادقاحتي أعلرأته لن بصيني الاما كتسعلي والربنا عاقسمت ليماذا الجلال والاكرام فأوحى اللهعز وجل السمه اني قد عفرتاك ولميأتني أحد منذريتك فسعوني عثل الذي دعوتني به الاغفرت له وكشلت غومه وهمومه ونزعت الفقر من سعسه والتحرب لهمن وراعكل ماحر وجاءته الدنباوهي راغسة وان كان لار دها

(دعاءعلى بن أب طالب رضى الله عنه) روا عن النبي صلى الله

هوتص القوت ونص الحلية ذا اللطراليسير والذنب العفلم ﴿ والمسلِّينَ كَاهِم ٱلْبِعِينُ والْبِحَلَنَامُم الاشتيارُ المرز وفين الذن أتعمت علهم من النبين والمسديقين والشهداء والصالحين آمين رب العالمين) هكذا ساقه صاحب القوت وصاحب ألحلية وقوله بإهادي المضلين هو بالصاد المتعمة على الشهو رفسيه وذكر شيغمشا يغنا مصطفى من فقرالله الجوي في أر يخسه الذيذ كرفيه علياء القرن الحادي عشر في ترجة صدقة ترسلهان يتصدفة الشانع المنيياري انس اختياراته انالصواب في قول الناس ف الدعاء الهادي المضلنات بقال بالصادالهملة أو بقال بالمجممة الااته على البناء للمفعول وألف في ذاكر سيالة اه قلت أمثل يتعدى ولايتعدى يقال أصل الرسيسل اذاصار سائرالا يهتدى ولايناسب منبطه على البناء للمفعول الااذاأريديه المتعدى وهذا ظاهرلايخني مد (دعاء آدم عليه السسلام) عد صفى الدين أبي البسر (قالت عائشة) رضى الله عنها فعمار واه ابو طالب المسكى من طريق هشام بن عروة عن أبيسه عنهها قالتُ (لما أرادالله عز و حِل ان يتو ب على آدم عليه السلام طاف بالبيت سبعا) أي سبعة أشواط (وهو)أي البيت (يومندليس بمبنى بلريوة حرام) أبى أسمة مرتفعة (ثم قام فصلى كعنين) أى بعدُ ما فرغ من العلواف (ثم قال اللهم انك تعلم سرى وعلانبتي)أى ماأخفيه وما أعلت (فاقبل معذر في وتعلم البتي فاعطني سؤلىوتعلَّم مَانى نفسى فاغفرنى ذنبي اللهمائي أَسألك إعباناً يباشرقلبي ﴾ أي يلابسه فان الأعبان اذا تعلق بغلاهرالقلب أحب الدنيا والاستوة جيعاواذا بطن الآعيات سويداء القلب وباشره أبغض الدنها فلرينظر البها (ويقينا صادقا حتى أعلم) أى أجرم (انه لن يصيفي الاما كتبت على) أى قدرته على فى العلم القديم الازلى أوفي اللو م المحفوظ وفي القوت الاما تكتبت لي (ورضني بمياقسة ثبي من الازل فلا أتسخط عولا أستةله فان من رضى فله الرضاومن سعط فسله السعط زادصاحب القوت هناياذا الجسلال والا كرام (فأوحى الله عز وحل المه الى قدة فرب ال ولم يأت) وفي القوت وأن يأتيني (أحد من ذريتك مدعوني عثل الذى دعوتني به الاغفرت اه ذنويه وكشفت غومه وهمومه ونزعت الففرمن بن عبنيه والعرت الهمن و راء كل احروجاءته الدنيا وهي راغة) أي صاغرة (وان كان لا مريدها) وأخرج ابن الجورى في مثير العزم السا شكن عن سليمان بن ريدة عن أبيه قال قال الذي صلى الله عليه وسلم لما أهبط الله عزوجل آدم طاف بالبيت سبعا ومسلى خلف المقام ركعتين غم قال اللهسم انك فساقه الى آخرالدعاء ثم قال فأوحى الله عز وحسل ما آدم قددعو تبي دعاء استعبت النافسة ولن يدعوني به أحد من ذريتك من بعدى الااستعبت له وغفرتله ذنويه وفرحت همومه واتحرتله من وراء كل تاحر فأتنه الدنيا وهي رائمة وإن كان الابريدها وأخرجه أتوتكر بنأبي الدنياني كتاب اليقين بسنده عن عوف بن خالدقال وسيسدت في بعض التكتب ان آدم عليه السلام ركم الى جانب الركن الماني ركعتين ثم قال اللهم اني أسألك اعاما بباشرقلي اني آخوالدعاء قال فأوحى الله عز وجل يا آدم انه حق على أن لا يلزم أحد من ذريتك هذا الدعاء الأأعطيته ماعب ونحبته بمأيكره ونزعت أمل الدنبا والفقرمن بين عينيه وملا تنجوقه حكمة وروى البزار بسند فمه أبومهدى سعيدبن سنان وهوضعيف منحديث ابنجر رفعه انه صلى الله عليه وسلم كات يقول هذه الكامات الهم اني أسألك اعمانا بياشرقلي الخ وليس فيه ويقينا صادقا ، (دعاء على من أبي طالب رضي الله عنه) وفد (رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قالله ان الله عز وحل يحد نفسه) في (كل يوم و يقول اننى أنا الله وب ألعالمين إنى أنا الله لا إنا الحى القيوم إنى أنا الله لا أنا العلى العظم إنى أنا ألله لا أثالم ألدولم أولد انى أناالله لاا أما العفق العفور انى أماالله لا أناسدى كل شي وألى معود انى أماالله لااله الاأناالعز يراكحكم ان أناالله لااله الاأنا الرحن الرحم ان أناالله لاأنامالك وم الدكناف أناالله لااله الاأناخالق أنخير والشرانى أناالله لاالمالاأنا خالق الجنة والنار افى أناالله لااله الاأما الواحد الاحد انى

لاله الاأناالعلى العفلسم ان أناالله لااله الا أما لم ألد ولم أولد اف أناالله لااله الاأناالعفو الغلو واف أناالله لااله الاأنا مبدئ كل شي والى بعود العزير الحكم الرحن الرحم مالك يوم الدين خالق الغير والشر خالق الجنة والناوالواحد الاحد

آثالته لاله الاأنا الفرد العمد اف أنالته لاله الاأنالذي لم أتخذ صاحبة ولاواد الف أنالته لااله الاأنا الفرد الوتر اف أثاالله لاله الا أناعالم الغيب والشهادة اف أناالله لاأتا اللك القدوس اف أناالله لااله الاأنا السلام الوسن المهمن اني أنالته لاأله الاأماالعز مزالجياد المتكبر اني أناالله لااله الاأناا فالق البارئ المسؤو انى أناالله الاأنّا الكبير المتعال انى أناالله لآأة الا أنا المفتسدر القهار انى أناالله لااله الا أمّا الحكيم الكريم الحاناالله لااله الاأتاأ هسل الثناء والمجد الحائناالله الاآماأعلم السروأ نعني الحائالله لااله الأ أناالقادر الرزاق انى أناالله لااله الا أنا فوق الخلق والخليفة) حكذا ساقد صاحب الغوت بطوله قال (فن دعابهذه الأسماء فليقل الكأنث الله الذأنت كذار تذافن دعابها) أع بثلاث الاسماء (كتب من الشاكر بن الخبتين الذين يجاور ون يجدا) صلى الله عليهوسلم وابراهيم ومومى (وعيسى والنبيين) عليهم السخم (في دارا باللولة قواب العابدين في السموات والارضين) قال العراق هذا ألدعا ويطوله لم أسِد له أصلا اه قلت لكن و حدت في الحلية في ترجة وهب بن منبه ما يقرب ذلك حدثنا أحد بنجه فربن معبد حدثنا أجدن عرواليزاز حدثنا سلة بنشيب حدثنا أجدين صالح حدث اأسدين موسي عن يوسف بن زياد عن أى الياس بنت وهب قال وذكر وهب أن الله تعالى لم أفر غس جيسم خلقه وم المعة أقبل وم السبت فدم نفسه بمناهو أهله وذكر عظمته وجبروته وكبرياء وسلطانه وقدرته وسلكه ووبوبيته فأنصت كل شيئ وأطرؤله كلشئ خاقه فقال أناالمائلاله الاأناذوالرجة الواسعة والاسماءالحسني وأناالله لاله الا أنا ذوالعرش الجبيدوالامثال العلى أناالله لاأناذوالمن والعلول والاسلاء والتكبرياء أناالله لاأنا بديرم السموات والارض ومن فهن ملائت كلشي عظمتي وتهركل شئ ملسكي وأحاطت بكل شئ قسدرتى وَأَحْصَى كُلُ شَيَّ عَلَى وَوَسَعَتْ كُلُّ شَيَّرِجَتَى وَ بِلَغَفَ كُلُّ شَيَّالِهَا فِي فَسَانَه بِطُولِه *(دعاء أبي المعتمر وهو سلمسان) بن طرزمان (التهي) البصرى (وتسبيعاته رجه الله تعالى) ولم يكن أبوالمعتمر من بني تهم وانما نزل فيهشم ومنابنه المعمرانه فالم قال قالى أب اذا تحتبث فلا تكتب النمي ولا تكتب الري فان أبي كات مك تبا الهير بن عران وان أمى كانت مولاة لبني سلم فان كان أدى السكتاية فالولاء لبني مرة وهومرة بن عباد بن ضبيعة بن تيس فا كتب القيسى وان لم يكن أدى الكتابة فالولاء لبسنى سليم وهسم من فيس عيلان فا كتب القيسى قال ابن سعد كان سليم أن ثقة كثيرا لحديث ومن العباد الجبهدين وكان يصلى الليل كله بوضوء العشاء وكأن هو وابنه يدوران بالليل فالمساجد فيصليات فاهذا المستبد ارة وف هذا المسحد مرة حتى يصحاوقال شعبة مارأيت أصوف منه كان اذاحدث عن الني صلى الله عليه وسلم تغير لونه وقال محدين عبد الاعلى قال لى العجر من سليمان لولااللامن أهلى ماحد دُثتك بذاعن أب مكث أب أربعين سنة يصوم نوماو يفطرنوماو يصلى صلاة الفير يوضو عالعشاء وقال معاذبن معاذ كانوا برون أنه أَحْدُ عبادتَهُ عِن أَنِي عَمْمَان النهدى تُوفِي البصرة سَسنة ١٤٣ عن سبيع وتسسعين روى له الجاعة وقد (روى) فى فضل نسبيحاته (ان يونس منعبيد) بند ينار العبدى البصرى آباعبدالله مولى عبسدالقيس رأى الأهيم النخى وأنس بنكمالك وسعيد بنجيرةال أبوساتم ثقة وهوأ كبرمن سليسان النميى ولايبلغ التهي منزلت وفال هشام بن حسان مارأ يتأحدا يطلب العلم لوجه الله عزوجل الانونس توفى سنة ١٣٩ وحسل سر روسلمان وعبدالله ابناعلى بن عبدالله بن عباس وجعفر ومحدبن سلمان بن على على أعناقهم عقال عبدالله بنعلى هذاوالله الشرف (رأى رجلاف المنام من قال سهيدابلاد الروم فقال له ماأفضل ماراً يت من أي هناك (من الاعمال) الصالحة الباقية (قالراً يت تسبحات أي المعتمر من الله) عز وجل (عَكَان) هَكُذَا أُورِده صَاحِبِ القُونُ وزادفقال وقال المُعَمِّر بن سليمانُ رأيتُ عبد الله بن خالد بعدموته فُقُلت ماصنعت قال تعيرا فقلت يربوللفاطئ شيأقال يلتمس تسبيعات أبي المعتمر فانها الشي (وهي هذه سحان الله والحسدالله ولااله الاالله والله أكبر ولاحول ولاقرة الأبالله عددما خلق وعددما هو عالى وزنة

صاحبة ولاواداالفردالوتر عألم الغيب والشهادة الملك القدوسالسسلامااؤمن المهيمن العزيزا لجبادالتكلير أتغالق السارئ المستور الكبير المعتال المقدر القهار الملهم الكرير أهل الثناء والجدأعه السروأخيي القادرالرزاق فوق الخلق والخليقة وذكرقيسلكل كلمة ال أنالله لاله الاأتا كاأوردناه فالاول فريدعا بهذه الاسماء فليقل أنك أنت الله الاأنت كذا وكذافن دعابين كتبمن الساجدين الحنبتين ألذين يعاورون جنداواراهم وموسى وعيسى والنبيين مسلوات الله علمهم في دار الخلال وله تواب العابدين في السموات والارضين وصلىالله على سيدنا مجد وهلي كلعبدمصطني *(دعاء امن المعتمسر وهو سلمان التهي وتسبعاته رضي الله عنه)* روى أنونس تعسيد وأى حلافي المنام من فتل شهيدابيسلاد الروم فقال ماأفضل مارأيت ممن الاعال فالرآيت تسلحات النالعتمر من الله عزوجل عكان وهيهده سعان الله والحدشه ولااله الاأشوانيه أكرولاحول ولاقوةالا مانته العسلي العظم عسدد ماخلق وعسددماهوخالق

ماشاق وزنة ماهو نمالق ومل معاشطق ومل معاهو نمالتي ومل ه شيمواله وقال آره فيه ومثل ذلك واضعاف ذلك وعد دخطقه و زنه عرشه ومنهى في المستنة ومنهى وعده الله ومنهى وعده ما من الله ومنهى وعده ما من الله ومنهم ومنهى وعده من الله وساعة من الشاعات و شهو نفس من الانفاس والدمن الآباد (٧٣) من الدالى الدالي الدالية الدنيا والدالا شخق المنافقة من المنافقة منافقة منافقة

أراه ولا منفدآ خره *(دعاء أبراهم بن أدهم رضىألله عنه) 🕊 روى اراهم نن بشارشادمه انه كان يعر لهذا الساء في كل يوم بجعدة إذا أصبح واذا أمسى مرسمباسسوم المزيدوالمسبع الجسديد والكاتب والشهيد نومنا هذا ومعيدا كتباذآفيه مانقول بسم الله الحداثيد الرفسم الهدود الفعالى خلقهما بريدأصحت بالله مؤمنا وبلقائه مصدفا وبحصته معترفا ومن ذنبي مستغفرا ولربو ستالله خاضسعا ولسوىالله من الألهة جاحداواليالله فقيراوعلىاللسنكلاوالى اللهمنداأشهدالله وأشهد ملائكته وأنساهه ورسله وجازعر شبه ومنخاهه ومنهونالقه بانه هوالله الذىلااله الاهو وسسده لاثم ملئله وان يحداعبده و رسوله صلى الله عليه وسلم تسليماوإن الجنة حقورآت النارحق والحوض حق والشبفاعة حق ومنكرا ونكيراحق وعدل حق و وعسدا؛ حق ولقاءات حق والساعة آتية لاريب فها وأنالله يبعث من فى

ماخلق وزنة ماهوخالق ومل ماخلق ومل عماهوخالق ومل ، سمواته ومل وأرضه)بالتعريث وحسدف تونا لجسم للاشافة ويوجدني بعض النسم بالافراد (ومثل ذلك وأضعاف ذلك وعدد خلقه وزنة عرشسه ورمنانفست ومنتهي رحته ومداد كلمآته ومبلغ رضاه حتى برضي واذارخي وعددماذكره بهخلقه في بميسع مامضى وعددماهم ذاكرره فيميابتي فى كلَّ سنة وشهر وجعةو يوم وليلة وساعة من الساعات وشم ومُفْسَمِنُ الانفاس مِن أَبْدالا كِباد) وفي نسخة من أيدالي الايد (أيدالدُنياوا يدالا سنوة وأ كثر من ذلك لاينقطع أولاه ولاينقد أخواه كهذأ آخوالتسبيعات قلت وإن زاداً لمريد يعدها اللهم صل على محدوعلي آل محدمثل ذاك وأضعاف اضعاف ذلك كان حسنا به (دعاء ابراهيم بن أدهم) ، وحمالله تعالى تقدمت ترجته ف كتابالعلم (روى اراهم ين بشار) الرمادي (خادمه) قال ابن عدى هومن أهل الصندة وقال ابن معين ليس بشيُّ (الله كأن يقول هذا الدعاء ف يوم الجمة اذا أصبم واذا أمسى) وانما كان يُعَمَى يوم الجعقبه لمسأله منالفضل والعركة على غيره سنالايام وقال أيونعيم ف الحلية أخبرتى جعفر بن محمد بن تصير في كُتَابِه وحدثني عنه يجدبن الراهيم حدثنا براهيم من تصرحد تناأواهيم من بشارفال كان الراهيم بن أدهسم يقول هذا الكارم في كلِّجعة اذاأصبم عشرمرات واذاأمسي يقول منسل ذلك (مرحبا بيوم المزيد) وانمنا سي برمالجعة بيوم المزيد لما تزادقيه من البركات والفضائل وفد تقدم في كتاب الصلاة (والصبح الجديد والكَاتُبُ والشَّهَيْدُ نُومُنَاهُذَا يُومُعِيدُ) اىلان الجعة عيدالسلمين (اكتبلنامانةول) فيه (بسمالله الحيد) أى المحود ذأتًا وصنفات (الجبيد) أى العظيم قدرا (الرفيم) جلالا (الودود) الحأوليا له (الفعال في خلقت ما بريد أصحت بالله مؤمنا وبلغاته مصدقاو تجعته معترفا ومن ذنبي مستغفرا ولربوبية الله عزوجل خاضعا) فآنه لارب سواه ومن أشاص له الربوبية خلصتله العبودية (والناسوي الله عزوجل من الاسلمة ماحداً) ولفظ اللية والساسوى الله عزوجل بأحدا (والى الله سيعانه فقيرا) اى معتاجا المعف كل الشؤن (وعلى الله متوكلا والى الله منيبا) أى راجعاً (أشهداً لله وأشهد ملائكته وأنبياء ورسله وجلة عرشه) وذكرهم بعدد كرالملائكة تخصيص يني من نشريف (ومن خلق ومن هوخالق) وفي نسخة ومن خلقه وفي أخرى وماهو خالقه وفي أخرى وجديع خلقه (بانه هُو الله الذي لا اله الاهو وحسده لاشريكله وأنجداعبده ورسوله صلىالله عليه وسلم) ومن قوله أشهدالله الحدهنا أخرجه ابن عساسح عن أنس وان من قالها أر بعاغدوة وأر بعاعشية ثمماتُ دخل الجنة (وان الجنة حق والنارحق والخوض حق والشفاعة حق ومنكر اونكيراحق ووعدل حق ولقاعل حق والساعة آتية لاريب فهاوان الله يبعث من فى القبو رعلى ذلك أحيى وعليه أموت وعليه أبعث ان شاءالله) عز و جل (اللهـم أنثر بى لاربـك الاأنت) ولفظ العجيعين منحديث شداد بن أوس لااله الاأنت (خلقت في وأناعب دل) أى مقراك بالعبودية الحضة على نفسى كما أقررت الث بالربوبية المطاقة (وأناعلى عهدك ووعدك مااستعامت) أى على قدرالجهد والطاقة (أعوذ بك اللهم من شركل ذى شر) وَلفظ الصحين أعوذ بك من شرما سلنعت (اللهمان ظلمتنفسي فاغفَرك ذنوبي فاله لا يغفرالذنوب الاأت) ولفظا أصيحيناً بوء لك بنعسمتك على وألوعالت بذنبي فاغفرل فانه لا بفقرالذ نوب الأأنت وقد تقسدم انه من قالها من النهار موقنا بها فسان من يومه قبلأن يمسى فهومن أهل الجنة ومن قالهامن اللبل وهو موقن بهافسات قبل أن يصبح فهوم أهل الجنسة (واهدقى لاحسن الاخلاق فانه لايهدى لاحسنها الاأنت واصرف عنى سيتها فانه لايصرف سيتها الاأنت)

(١٠) - (اتحاف السادة المتقين) - خامس) القبو رعلى ذلك أحياو عليه أموت وعليه أبعث ان شاء الله م أنت و بى لا اله الا أنت خلفتنى وأناعبدك وأناعلى عهدك ووعدك ما سنطعت أعوذ بك اللهم من شرمات نعت ومن شركل ذى شرا للهسم انى ظلمت نفسى فاغفرك دنو بي فانه لا يعفر الدنو بي الا أشت واهد في لاحسن الاخلاق فانه لا جدى لاحسن بالا أنت واميرف عنى سبتها فانه لا يعمر ف سبتها الا أنت

لبيلة وسعديك والخير كاعبيذيك الالشواليك استغفول وأتوب البلئ آمنت الملهم عسا وسلت من وسول وآمنيته الهب عسا تزلت من كاب وسؤ الله على محد التي الآى وعلى آله وسام تسليما كثير أنعاتم كالأي ومفتاحه وعلى أنبيائه و رسسله أبع مسين آميز وببالعالمين المهسم أو رد حوض محسد وأسفنا بكا سسمشر با (٧٤) وويأسا تغاهنياً لا نظماً بعسدة أبدا واحشر بافي زمرته عسير واياولانا كتين العهدا

وهذه الجلة بثمامها سقطت من الحلية وقدر واها الطيراني في الكبير عن أبي امامة في أثناء حديث (ليك وسعد ين والله والله بيديك الالتواليك) وفي بعض النسخ أنامك واليك (أستغفرك وأتوب اليك أمنت اللهم بماأرسات من رسول) الى خلقان (وآمنت اللهم بما أثرات من كُلُب) على رسال (وصلى الله على محد الني وعلى آله وسلم كثيراً) ولفظ الحلية وصلى الله على عمد وعلى آله وسلم (حاتم كالمه ومفتاسه) وف الحلية زيادة هذا قبل خاتم (وعلى أنبياته ورسله أجعين والحداثمر بالعالمين) وفي الحلية زيادة آمين قبل رب العالمين وهكذا في بعض نسم الكتاب أينا (اللهدم أوردنا حوضه) أى اجعلنا من الواردين عليد (واسقنابكا سه) الذي يسقيه وأرديه (مشربا) يطلق على الماء المشروب وهو المرادهذا (رويا) فعيل يَعْنَى مَفْعَلَ مَفْعَلَ كَأَنَّالِمُ بِمُعْنَى مُؤْلِمُ (سَاتَعَا) أَيْسَهِلِ المَسَاغِ فَى الحَلق (هنيثا) لشاربه (لانظم أبعله أَبداً) وفي الحلية بعدها بِتأنيث الضمير كا فه عائدالي الشربة المفهومة من المشرب (والحشر افي ومرته) أى جاعته (غير خزايا) جمع خزيان دهو حال لازم اذلا يعشر في زمي ته و ستي من كا سمه الامركان على تلك الحال (ولامًا كبين) أى مرضين وفيعض بالثاء المشته بدل الموحدة أى ولامًا كاين عهده والنكث النقض (ولامرتاين) أى شاكن (ولامفتونين ولامغضوب عليناولاسالين) عن الصراط المستتم (اللهــماعُصمنی) أی أحفظنی (من فتن الدنیاو وفقنی) آی استعملنی (لماتحب وترضی) من الاع ال الصالحة والاحوال الشريفة (وأصلحك شأني كله وتبتني بالقول الثائت) وهومول لااله الاالله (ف الحياة الدئيا وفي الاستوة) أي عنسد الموت (ولاتضلفي) بعسدادهديتني (وان كنت ظالما) لنفسي (سيمانك سيمانك) مرأين هكذاف الحليسة (ياعلى باعظم باربيابر بارسم يأعز بزياجبار) وفي بعض النسم بعدقوله وفي الاستوة ولاتفضى يأعلى باعتليم بابارئ بارحهم بأعز نزياب ار وآمنا الحلية بعد باعتايم بابار باحكيم باعسز يزياجبار (سجان من سبعثه السموات بأكنا فها) أى أطرافها (وسجان من سبعثله البيال بأصدائها) وفى بعض النسم باعرافها (وسيعان من سبعثله ألبعار بأمواجها وسبعان من سيحتله الحيتان بلعائها وسجنان من سيحت لهالنجوم في السمياء بالراقها) وفي بعض النسم باشراقها وفي بعضهابابراجها (وسبحان من سبحتله الشجر بأصولها) هكذافى الحلية وفى بعض نسخ الكتابزيادة (ونضارتُما) وفى بعضها بأصولها وعارها (وسيمان سن سبعث له السموات السبع والارضون السبع ومن عَهِن ومن عَلْبِهِن) وفي بعض النسخ هناز يادة وسجان من سبعه كل شي من مخاوفاته تباركت وتعاليت و في الحلية بعد قوله ومن علمين (سبحانك سبحانك ياحي الحليم سبحانك اله الأأنت وحدل) الى هناانتهى الدعاء في الحلية و زاد المُصنف بعد و (لاشريك النَّتي وتميُّت وأنت حي لا تموت بيدك الخير وأنت على كل اشئ قدير) ووجدف بعض النسخ زيادة وسل الهم على معدوا له وسلم كثيرا

بد (الياب الرابع في ذكر أدعية مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رعن أصحابه رصى

الله عنهم محذودة الاسانيد منتفية من جلة ماجعه)

الامام (أبوط الب المسكى) في كتاب القوت (وابن خرية) وهوالامام الحافظ أبو بكر يحد بن اسحق بن خريمة ابن العيرة بن صالح بن بكيرا اسلى النيسايوري (واين المنذر) الامام الحافظ صاحب الاشراق ف خلاف اللاغة (رحمهم الله تعالى) قال صاحب القوت (يستحب المريد)وهو السالك بارادته في طريق الا تخر [(اذا أصم أن يكون أحد أوراد الدعاء كاسم أيى فى كاب الاوراد فان كنت من المريدين لور الاسترة

ووفقسي لماتعب وترضى واسلمل شأنى كارتبتني بالقسول النابت فالمساة الدنيما وفي الا خرة ولا تضانى وان كنت ظالما معانك سمعانك بأعلى باعظمم باباري بارحميم باعز بزياجبارسعانس ستعشله السموات باكتافها وسيحات من سحته الحار المواجها وسسحان من سجته الجبال باصدائها وسحان منسحت له الحبتان بلغائها وسعمان من سمعت أوالفعوم في السماءبالواحها وسنعان من سحته الاشعبار باسواهار عارهار سحان مسن سيعشاه السموات السبعوالارضوت السبسع ومن فہن وہن علیسن سعان من سجله كلشي من مخساوقاته تباركت وتعالبت سعانك سعانك ياحى بأقيوم باعليم بأحليم سمانك لاله الاأت وحلك لاشر يكال تحيي وتمندوأسحى لاتمدوت بدل الليروانت على كل شيةدر

ولاس تابسين ولامفتوتين

ولامغضوب عليناولاشالين

اللهم اعصمي من فتنالدنا

المتدن ح (الباب الرابع فأدعية مأثو رمن الني صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه رضى الله عنهم محذومة الاساسد مُخْبِقُمْنَ جَلْةُ مَاجِعِهُ أَبُوطِ البِّلَدِ وَابْنِ خَرِيمَةُ وابْنِ المدور رُجِهِ مِهِ اللهُ) * يَسْخَبِ الْمريداذا أَصِيمُ أَن يكون أَحب أو راد الدعاء كا سِأَنْى ذَكروفي كلب الأوراد ولن كمت من المريدي الموت الانوق

المقتدين برسولاالله صلى الله عليه وسلم فيسلاعابه فغل في مفتشع دعوا تك اعقاب مسلواتك) عا كان يفتتم بهرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله (سجان رب العلى الآعلى الوهاب) كارواه الحاكم في مستدركة وتقدم قريبا ثمقل (لاأله الاالله وحده لاشريك له الملكوله الجدوهوعلي كل ثئ قدير) غن قالها عشر مرات كنه كعدل عشر رفاب كارواه ابن أى شبية وعبدبن حيدوا لطيراني عن أبي أفوب وكتب الله بكل كامة عشر سسنات وسطا عنه عشرسيا "تورفعه بها عشردر بات وكناه مسلحة سنأول النهاوالي آخره كارواه أحد والضاء عنه وكن إدحو زامن الشعالات كارواه بن صصرى في أماليه عن أف هر وة وسرزامن المسكروه ولم يفقه في ومه ذلك ذنب الاالشرك بالله كارواه ابن السني عن معاذ ولم نسسيقها علوام تبق منهاسينة كارواء ابن عساكر عن أبي امامة وكان فأثلها من أفضل الناس علا الارسلاي فضله يقول أفضل بماقال كارواه أحدعن عبدالرحن بنغنم أوكنساه بهاماته حسنة ومحيعنه بهاماته سيتة وَّكَانَتَ كَعْدَلُ رَفْيَةَ كَارُواهُ ابْ السَّيْعِنَ أَبِهُرَ مِنْ أَوْكَنِلُهُ عِدْلُ أَرْ بَـعَرَفَاكِمِن وادا عَعِيلُ كَارُواهُ الطعراني عن أبي ألوب وأدخله الله بهاجنات النعيم كارواه الطبراني عن أبن عر (وفسل وضيت بالله وبا وبالاسلام دينا وتجعمدصلي الله عليه وسملم نبيا الأشمرات فن قا الهن حين يصمّ و عسى كان حقاعلي الله أن برضيه يوم القيامة كار واه عبدالر زاق وأحدوا يوداود والنسائ وابن ماجه وابن سعدوالر وياني والبغوى وألحأ كموأ ونعيم فالحلمة عن أبي سلام عن رجل خدم الني صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكره والاختلاف في رأويه في الباب الاقلام الاذكار (وقل اللهم فأطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كلشي ومليكه أشهدأت لاالهالاأنت أعوذيك من شرنفسي ومن شرائش وملك وشركه) قال العراقي رواه أنوداودوالترمذي وصحعه واين حيان والحا كهو صحعه من حديث أبي هريزة ان أياكم ﴿ الصدوق فالمارسول اللهمرف بكامات أقولهن اذا أصحت واذا أمسيت فالفل اللهم فذكره الخ قلت وأخرجه الترمذي أبضا وقال حسن غريب من حديث عبدالله نجروقال قال وسول الله صلى آلله عليه وسلر باأبا بكرقل فساقه وفي آخوه وأن اقترف على نفسي أواجره الى مسلم وروى أحدوابن منهم والشاشي وأو يملى وابنالسني فعلوم وليلة والضياءعن أي كرقال أمرى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول اذا أصحت واذا أمسيت واذا أخد ذت مصعى من الميسل اللهم فاطر السموات والارض الخ وفيد الزيادة المذكورة وقد تقدم فى الباب قبله عند فد كردعاء أبي بكروضي الله عنه ورواه الطيالسي وأحدوابن أبي شيبة وابن السنى من حديث ابن مرة بدون تلك الزيادة (وقل اللهم اف أساً لك العقو والعافية ف ديني ودنياي) و يندر بع تحته الوقاية من كل مكروه (وأهلى ومالي اللهم استرعو راتي وآمن روعاتي) والمراد بالعورات العيوب والحلل والتقصير والروعات الفزعات وفي من أنواع البديسع جناس القلب (وأقل عثرات واحفظني من بين يدى ومن خاني وعن يمني وعن شمالى ومن فوق وأعود بعظمتك أن أغتال من تعتى أوأهلك من حيث لاأحسبه ولاأشعر أستوعب الجهات الست لانما يلحق الانسان من سوء انحاب صلهمن أحدها وتخصص جهة السهفل بقوله وأعوذ بعظمتك ادماج لعنى قوله تعالى ولكنه أخلدالي الارض الاسمة وماأحسن قوله بعظمتك فهذا المقام قال العراق روآه أبوداود والنساف واين ماجه والحاكم وصم اسناده من حديث ابن عرقال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكامات حن عسى وحمن يصبح دون قوله وأقل عثرات اه قلت ورواه الزارف مسنده عن ابن عباس ولعظه اللهـم انى أسألك العنسة في دنياي وديني وأهلى ومالى المهم استرعو رقى وآمن روعتي واحفظي الخوفيه وأعوذ بك أن أغتال من تعنى وفيسه يونس بن عباب وهومنعيف (اللهم لاتؤمني مكرك ولانولني غيرك أى لا يجعل غسيرك يتولى أمرى ﴿ وَلا تَنزَع عِنى سترَلُ وَلا تَنسَــ نَى ذُ كُرَكُ وَلاَتَجِعَلَى مِنَ الْغَافَلَينَ ﴾ فال العراق رواه أبو منصورالديلي فامسندالفردوس منحديث ابن عباس دون قوله ولا تواني غيرك باسسناد ضعف قلت

المقتدين برسولانله سلي اللهعليه وسلم فمسادعاته فقسل فيمفثح دعواتك اعقاب ماواتك سيعان ري العلى الاعسلي الوهاب لااله الاالله وسدولاتم يلتله اللك وله الجدوهوعلى كل شي قد ر رقل رضيت بالله رباو بالاسلام ديشاويمعمد ملى الله عليه وسلم نسائلات مرات وقسل اللهشم تأطر السموات والارض عالم الغب والشهادة ربكر شئ وملكه أشهد أنلاله الاأنت أعوذيك من شر نفسى وشرالشطان وشركه وقل اللهم اني أسأ لك العفو والعاقية فيديني ودنياي وأهلى رمالى اللهم استر عورات وآمن روعاتي وأقل عترانى واحفظني من بسن مدى ومنخلق وعنسني وعنشمالي ومنفسوقي وأعوذ بك ان اغتال من تعنى اللهم لاتؤمني مكرك ولاتولني غسرك ولاتنزع عنى سنرك ولاتنسنى ذكرك ولاتعملني من العافلي

ورواه ابن النجاركذلك ولففاهما من قال عند منامه اللهم لاتؤمنا مكرك ولا تنسناذ كرك ولاتمنك عنسة سترك ولا تجعلنا من الغاطين اللهم ابعثنافي أحب الاوتات البائحتي نذكرك فتذكرنا وتسألك فتعطينا وندعول فتستعب لناونستغفرك فتغفرلنا الابعث اللهالسهملكافي أحب الساعات فوقفاه الحديث وقال إن ألى الدنيافي مخاب الدعاء حدد ثنا أحديث الواهيمين كثير حدثنا الحرث بن موسى الطائي حدثنا حييب أوجد قال اذااوى العبد الى فراشمه قال المهم لاتنسنى ذكرك فساق الحديث بطوله كسياف الجاعة (وقل) سيدالاستغفار (اللهمأنتري لاله الأأنت خلقتني وأناعبدك وأناعلي عهدار وعدك ما استطعت أصوفيك من شرماصتعت أنوه الدينعمتك على وأنوعيدني فاغطر لى اله لا بغطر الذنوب الاأنت) تقدم انهرواه التفارىمن حديث شسندادبن أوس ورواء كذاك أبن سعدني الطبقات ورواء أحد وأنو داودوالنسائي وابنماجه وأنويعلي وابن حبان والحاكم والضياء عن عبدالله بنويدة عن أسه من قال إحين يصج أوحن عسى فسأت من يومه أوليلته دخل الجنة ورواه ابن السني وأبو يعلى عن سلمان بن يريدة عن أبيه من قال ذَلك في عهاره فسأت من يومه ذلك مات شبهيدا ومن قالهاليسلا فسات من ليلته تلك مأت شهيداً (وقل اللهم عافني في بدني) من الأسقام والا الام (وعافني ف معي) أي القوة المودعة في الجارحة وارادة الاستماع بعيدة (وعانى في بصرى) شعهما بالذكر بعدد كر البسدن لان العين هي التي تجتلي آيات الله المنيئة في الاستأق والسمع يعني الأسيات المنزلة فهما عامعات لدرك الامامة العقليسة والنقليسة (لااله الاأنت ثلاثمرات) قال العراق رواء أبوداود والنسائ ف اليوم والليلة من حديث أبي مكرة وقال النسائى جعفر بن ميمون ليس بالقوى اله قلت و رواه أيضا الحاكم وعندهم في الدعاء بعسدة وله في يصرى زيادة اللهم انى أعوذ بكمن الكفرو الفقر اللهم انى أعوذ بكمن عذاب القير (وقل اللهم انى أسألك الرضابعدالقناء) وفيرواية بالقضاء أي بماقدرته لى فى الازل لا تلقاء بانشراح صدر (ويرد العيش بعد الموت) أى الفور التعلى الذاق الابدى الذى لا حاب بعد ولامستقر الدكال دونه وهو الكال الحقيق ورفع الروسالي منازل السعداء ومقامات المقرين والعيش في هسذه الدارلا يعردلاحد بل هو محشو بالغصص والنكد والكدر محموق بالا "لامالباطنة والاسقام الظاهرة (ولذة النظر الحوجهك الكريم) فيدار النعب (و) أسألك (الشوق الحالقاتك) قالما بن القيم جمع في هدنا الدعاء بين أطيب ما في الدنيا وهو الشوق الى لقائه وأطبيب مافى الاستحرة وهو النظر اليه ولمأ كان كلامه موقوفا على عدم مايضرف الدنيا و منتن في الدين قال (من غير ضراء مضرة) قال الطبي معنى ضراء مضرة الضرالذي لا يصميعليه وقال القونوي الضراء المضرة يحصول الحياب بعدالتعلى والتعلى بصفة تستلزم مدل الحب (ولا نشة مضلة) أى موقعة في الحيرة مفضية إلى الهلاك وقال العونوى الفتنة المضلة كل فتنة توجب الحلّ أوالنقص في العلم أوالشهود (وأعوذُبِكَ أَنْ أَطلم) أحدا (أوأطلم) أَى يَظلَى أحد (أوأعندى) على أحد(أو يعتدى على أوأكنسب خطيئة أوذنبالاتغفره) قال العراق رواه أحسد وألحاكم من حديث زيد بن ثابت فىأثناء حديث وقال صميم الاسناد اه قلت وروياه وكذاا بنماجسه من حسديث عسار بنياسر والحديث طويل واغنله اللهسم بعلك الغيب وقدرتك على الخلق وسيأتى للمصنف قريبا (اللهم انى أسألك الثياث في الامر) أي الموام على الدن بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ثبت قلى على دينك أو المراد الثيات عند الاحتضار أوعند السؤال في القير ولامانع من ارادة الكل (والعز عة على الرشد)وفي رواية وأسألك عز عة الرشد وهوحسن التصرف فى الامر والآقامة عليه عسب ما يتبت و يدوم وتبل العز عة استسماع ويالادادة علىالفعل والمسككف فديعرف الرشد ولاعزمه حلبه فلذلك سأله واغباقدم الثبات على العزَّعة اشارة الى انه القصود بالذات لان العايات مقدمة الرتبة وان كانت مؤخرة ف الوجود (وأسألك شكر نعمتك) أى التوفيق لشكر إنعاءك (وحسن عبادتك) أى التوفيق لايقاع العبادة على الوجسه

وقل اللهم أنشرى لااله الا أنت خلقتني وأناعسدك وأكاعل عهدك ووعدك مااستطعت أعوذ بك من شرماستعت أوعلك بنعمثك على وأنوعبدنني فاغهرلي فانه لا يغفر الذنوب الاأنت ثلاث مرات وقل اللهسم عافني في مدنى وعادني في سمعي وعاقني في بصرى لااله الا أنت ثلاث مرات وقل اللهم انى أسألك الرضا يعدالغضاء وبردالعيش بعدا اوت والتة النظرالي وجهك الكريم وشوقاالي لقائك من غير ضراءمضرة ولافتنةمضلة وأعوذبك آن أظلم أوأظلم أواعتدى أو بعندى على أوأكسب خطشة أوذسا لاتغفره اللهماني أسألك الثبات في الأمر والعزعة فى الرئسد وأسأ لك شكر تعمتك رحسن عبادتك

وأسألك قلماناشعا سلميا وخلقا مستفهاولسانا صادقارع لامتقبالا وأسألك منخم يرمأتعاروأ عوذبك من شرَمَاتُعلمُ وَأَسْتَغَفُّوكُ لماتعلفائك تعسلم ولاأعلم وأنتعلام الغبوب اللهم اغفر لى ماقدمت وماأخرت وماأسررت وماأعانت وما أنتأعليهمني فانكأنت المقدم وأنت المؤخر وأنث على كل شي فد ير وعلى كلِّ غب شهد اللهم انى أسألك أعياثالا ترند ونعما لايتفد وقرة عسن الابدوس افقة ندل محدصلي الله عليه وسل فأعلى حنة الخلداللهم انى اسأاك الطيبات وفعل الحيرات وترك المذكرات وحب المساكن اسألك حيل وحب س احبل وحب كلعل مقرب الىحمان وأن تنوب على وتعفر لى وترجي واذاأردت فسمر فننسخ فاقبضى البك غيرسفنون الحسن المرضى شرعا (وأسألك فلباسليما) أي ماليا عن مسالسوى ومن العقائد الفاسدة وفي رواية سليما أوغير قاوق عندهجان نار الغضب (وخلفا مستقيماً) أى سويا (ولسانا منادقا) أى محفوظا من الكذب واسناد الصدق الى السان يجازى لأت الصدق من صفة صاحبه فأسند الى الاستمة يجازا (وعلا منقبلا) أى زا كيامة بولا (وأسألك من شيرماتعلم) أى تعلم أنت ولاأعلم وأعوذ بك من شرماتعلم وهذا سؤال جامع للاستعاذة من كلشر وطلب كل خبر ثم نعتم الدعاء بالاستغفارالذي هليه المعول والمدار فقال (وأستغفركُ لماتعلم) وفيرواية تمماتعلم أيتماعلته مني من تقصيرى وانهم أحطبه علما (فانك تعلم ولَا أعلم وأنت علام الْغيوب) أي الاشسياء اشلفية التى لاينفذفيها بنداء الاعلم الخطيف الخبير قال العراقي و واه الترمذي والنسائي والحاكم وصحصه منحديث شدادبن أوس قال قلت بلهو منقطع وضعيف اه قلت وكذارواه ابن حبان في صحيحه وقوله وخلقا مستقيما رواه الحاكم وقال صبح على شرط مسلم (اللهم اغفرك ماقدمت) من الذنوب (وما أخرت) منها (وما أسررت) بها (وما أعلنتَ) أي أظهرت (فَاللَّهُ أَنْتُ المَقْدَمُ وَأَنْتُ المَوْخُرُورَاتُتْ عَلَى كُلُّ شَيٌّ قَدْ رُوعَلَى كُلُّ غيبُ شُسْهَيدٌ) قالدالعُراق متفق عليه منحديث أبيموسي دون قوله وعلى كل غيب شهيد وقد تقدم في البآب الثاني من هذا الكتاب قلت وأوله عندهما اللهم اغفرل شطيئي وجهلي واسراف في أمرى وماأنت أعلم بمسى اللهمم اغفرل جدى وهزلى وخطئ وعسدى وكأذلك عندى اغفرلى ماقدمت وماأخرت الحديث وروى الحاكم عنابن عرقال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلريقوم من مجلس حتى يقول اللهم اغفر لى ماقدمت وماأخوت وماأسروت وماأعلنت وماأنت أعلميه منى وفال صبح على شرط البغارى (اللهم انى أسالك اعاما لارتد) أىلايقبل مسفة الارتداد والنقص (ونعيما لاينفد) أىلاينقضى وذاك ليس الانعيم الاسخوة (وقرة عين الابد) بدوام ذكره وكال محبته والأنسبه قال بعضهم من قرت عينه بالله تعالى قرت به كل عَين (ومرافقة نبيك معدصلى الله عليه وسلف أعلى جنة الخلد) قال العراق رواه النساق في اليوم واللياة والحاكم من حديث ابن مسعود دون قوله وقره عين الابد وقال صحيم الاسناد والنساق من حديث عمار ابِن ياسرُ باسناد به يد وأسألك تعيمالا يمفدُ وقرة عين لاتنقطع اه فلت هو في أثناء حديث طو يل يأتى ذكر بعضه ومضىذكر بعضه روآه أحد والحاكم عن عسار بن ياسرقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدءو به وأماحديث ابنمسعود فرواء أيضا بن حبان في صحيب واللفظ النسائى عن أبي عبيدة واسمه عام عن أبيه عبدالله بن مسعود انه ستل ما المعاء الذى دعوت به لياد قال ال وسول الله سلى الله عليه وسلم سل تعطه فال قلت اللهم اني أسألك اعمالا برند ونعمم الاينفد ومرافقة نسنا مجد صلى الله علمه وسلم في أُعلى درجة الجنة درجة الخلد (اللهم اني أسأ لكُّ الطيبات) من الافعال والاقوال (وفعل الحيرات وتركُّ المنكرات) من الاخلاق والاعسال والأهواء (وحب المساكين أسألك حبك وحبُّ من أحبك وحب كلعل يقرب الىحبان وأن تتوب على وتعفرني وترجني وادا أردت بقوم فتنة فاقبضي الماغير مفتون قال العراقي رواه الترمذي من حديث معداد اللهم اني أسألك فعل الخيرات الحديث وقال حسن صحيح وألم بذكر الطببات وهى فى الدعاء المعراني من حديث عبد الرحن بعائش قال أبوحاتم ليست له حجبة اه قلت لفظ الترمذى عن معاذقال احتبس عنارسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غذاة عن صلاة الصححتي كدنا نثراءى عين الشمس نفر بحسر يعافنوب بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحوز في صلاته فلما سلم دعابصوته قال لمناعلي مصافكم كاأنتم ثم انفتل البنا ثمقال اماني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداه اني قتُ من الليل فتوضأ توصليت ماقدولُ فنعست في مسلات حتى استثقلت فاذا أمار بي تداول وتعالى في أحسسن صورة فقال بامجد فقلت لبيك وبي قال في يعتصم الملا الاعلى قلت لا أدرى قالها ثلاثا قال فرأيته وضع كفيه بين كتني حتى وجدت ود أنامله بين ثديي فتعلى لى كل ثي عرفت فقال بامجدقلت ليمك قال فم

يغتصم الملاء الاعلى قلت في السكفة رات رب قالها هي قلت مشى الاقدام الي إنعات والميلوس في المساجد بعدالصأوات واسباغ الميضومسين الكراهات فالمتمقم فالكلت اطعام العاهمام ولمن الكلام والمسلاة والناس نيام قالسل قال الهمأ سألك معل الخيرات وترك المنكرات وسبالساكين وأن تغفرلى وترسعني واذا أردت بقوم فتنة فتوفى غيرمفتون وأسألك حبك وحب من يحبك وحب على يقرب الىحبك فقال وسول الله صلى الله عليه وسلم انهاحق فادرسوها ثم تعلوها قال الترمذي هذا حديث حسن صعيم وروى الحاكم عنه في المستدرك فعل الدعاء من حسديث ثوبان وقال صحيح على شرط البخارى وعن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود عليه السلام بقول اللهم انه أسألك حبك وحسمن يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم احعل حيك أحسالي من نفسي وأهلي ومن الماء الباردقال وكانرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داودعليه السلام عدث عنه قال كان أعبد النشر رواه الترمذى واللفغاله وقال حسن غريب ورواه الحاكم فى المستدرك وقال صيح الاسناد وعن عبدالله ابن تريد الخطمي رضي الله عند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول آلهم ارزقني حبل وحب من منفعني حبه عندل اللهم مارزقتني حبه فاجعله قوة لي فعما تحب ومارو بت عني بما أحب فاحعله فراغا فصاتحب رواء الترمذي وقال حسن غريب (اللهم يعلك الغيب) الباء للاستعمالف أي أنشدك يعق (علك ممانحني على خلفك ممااستاً مرتبه (وقدرتك على الخلق) أى جيع المخاوقات من جن وانس وملك (أحيى ما كانت الحياة خيرالى وقوفني ما كانت) كذاف النسي والرواية اذاعلت (الوفاة خيرالي) وإذا قأل المناوى عبرعنا فالحباة لاتصافه بالحياة سالا وباذا الشرطية في الوفاة لاتعدامها سال الثمني لاتصافه بالحياة سالا (أَسَالِكُ) كذا في النَّسخ والرَّواية وأسأ لك وفي بعضها الهم وأسأ لك (الخشبة) وهو علف على معذرف واللهم على الروامة الاخبرة معترضة (ف الغيب والشهادة) أى فى السر والعلانية أوالمشهد والمُغيب فان خشية الله رأس كل خيروا لشان فالخشية في الغيب لمدحه تعالى من يخافه بالغيب (و) أسألك (كلُّمة العدل) تُكذا في النسخ والرواية كلمة الاخلاص والمراد منها المنطق بالحق (في الرَّبْنا وَالْعَضب) ا أى ف مائتى رضا الخلق عسى وغضهم على فيما أقوله فلاأ داهن ولا أنافق أوفى حالتى رضاى وغضى عيث لايلحشي شدة الغضب الحالنطق بخلاف الحق ككثير من الناس أذا اشتدغضه أخو حهمن الحق الى الماطل (و) أسألك (القصد) أى التوسط (ف الغنى والفقر)وهو الذى ليسمعه اسراف ولا تقنير فان الغني ييسط اكسند ويعانى النفس والفقر ككأدأت يكون كفرافالتوسطهوالحبوبالطلوب وبعدهذا عنديخرسي اسلديث مانصه وأسألك نعمالا ينفدوقرة عين لاتنقعام وأسألك الرسابالقضاء وأسألك ردالعيش بعدالموت (و) أَسْأَلَكُ (لَاهُ النَّفَارِ الْحَوْجِهَكُ) قيدَ النَّفَارِ بِاللَّهُ لانَ النَّظَرَاكَ اللَّهُ امانظرهيمة وجلال في عرصات الُقَيْامَةُ أُوتِظُرُلُمِلْفُ وَجِمَالًا فِي الْجِنْةُ الْمِنَانَا بِإِنَّالْمُسْوَلُ هَذَا (والشُّوفَ الحالقائك) تقدم الحكلام عليه قر يبا(وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة) تقدم تفسيرهما قر يبا(اللهمز ينابز ينة الأيمان) وهي ز منفاليًا طن والامعول الاعليه الان الزينة زينتان وينقالبدن وزينة القلب وهي أعظمها قدرا واذا حصلت حصلت ننةالدن على أكل وحه في العقى والكان كال العبد في كونه عالما يا لحق متبعاله معلم الغيره قال (اجعلما هدائمهتدين) وفرواية مهدييز وصف الهداة بالمهتدين لان الهادى اذاليكن مهتدياني نفسه لم يصلح كونه هاديا لعيره لانه يوقع الخلق ف الضلال من حيث لايشقر وهذا الحديث مُدَّافرد بالشرح قال العراقى واء النساق والحاكم وقال صبح الاسناد من حديث عمار بنياسر قال كان وسول الله صلى الله علىموسلىدعويه اله فلت ورواه كذلك أحمد وابن حبان في صحيحه وهذا السياق للسائي ورواه الحاكم في ٱلمستدرَّكُ مَنْ حديث عطاء بن السائب عن أبيه وقال صحيح الاسناد (المهم اقسم لنا من خشيتك) أي البعسل لنامنه انصبها وقسما والخشية خوف مقسترن بتعنكم (مايعولُ) أى يحجب ويمنع (بينناوبين

اللهم بعلان الغيب وقدرتك على الخلق أحيى ما كانت الوفاة تحديرالى وقوفسنى ما كانت الوفاة تحديرالى المسالك تحديدالى المسالك تحديدالى في العنب والقصد في المفتر والمقرولات النفارالى المعنوالشوف الى لقائل وأعوذ بلنمن ضراء مضرة وقتنة مضله اللهم فرينا وقتنة مشله اللهم اقسم مريناو بين

معصدتك) وفرواية معامسية لان القلب اذا امتلا من الخوف أجمت الاعضاء جيعها عن ارتكاب المعلمى وبقدر قلذا الخوف يكون الهجوم على المعامئ فاذاقل الحوف واستواث الغفلة كان ذائس علامة الشقاء ومن تم فالوا المعامى مريد السكفركاآن القبسلة تريد الجساع والغني مريد الزنا والمنظر مريد العشق والمرض يريدالموت وللمعاصي من الأستاوالقبعسة المذموسة المضرة بالعقل واليسدن والدنسا والاستوة مالايعضية الاالله عزوجسل (ومنطاعتك ماتبلغنيه جنتك) وفي استضمة رحتك أيسم شمولنا برحنك وليست الطاعة وحدها مفيدة كا وردف الحبلن يدخل أسدكم الجنة بعمادولاأما الاأت يتغمدني الله مرحته (ومن اليقسين) بلنو بأنه لارادٌ لقضائك وفدرك (مانهونيه) أي تسهل (عليسًا مصائب الدنيا) بان نعلم انماقدرته لايخلوعن كممة ومصلحة واستميلاب مثوبة وأنه لايفعل بالعبدشيأ الاوفيه سلاحه فالاالعراق رواء الترمذى وقالسعسن والنسائ فحاليوم والليسلة والحساكم وكالمصيم على شرط البخارى من مديث ابن عرات النبي ملى الله عليه وسلم كان يختم مجلسه بذلك اه قلت روآه الترمذى في الدعوات عن على بن حر عن إن المباولة عن بعي بن أيوب عن عبيدالله بن رَّ سرعن خالد بن أبي عرات عن ان عروقال حسن وأقره النووي وديه قال ابن عرقل اكان رسول الله صلى المه عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهذه الدعوات و رواه عنسه أيضا النسائي عن سويد بن تصرعن ابن المباولة وعبيدالله برر صعفوه قال صاحب المنارفا لحديث لاجاه حسن لاصيم ورواه ابن آب الدنياف الدعاءعن داود بن غروالضي عنَّ ابن المبارك ولكن عندالمهاعة زيادة بعدقولة مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا مأأحيبنا واجعله الوارثمنا واجعل اوناعلى من ظلنا وانصرنا على من عادانا ولانجعل مصيبتنا في ديننا ولا يجعل الدنيا أكبرهمنا ولاسبلغ علنا ولاتسلط علينا من لا يرحنا وقد تقدم شيّ من ذاك في آخر دعاء سيدنا عيسى عليه السلام (اللهم املاً وجوهنا منك حياء وقاو بنا منك خوفا) وفي نسخة فرقا (واسكن في نفو سسنا من عظمتك) أي جلالك وهيبتك (مانذلل به جوار حنا لخسد متك) وطاعتك (واجعل حبك أحب الينا بماسوال واجعلنا أخشى لك بماسواك) قال العراق هـ ذا المدعاء لم أفف له على أصل اه قلت ولكن يشهدله مارواه أبو نعيم في الحلية عن الهيثم سمالك الطائي رضي اللهعنه الهدم اجعل حبك أحب الاشياء الى واجعل خشيتك أخوف الاشياء عندى واقطع عنا حاجات الدنسابالشوق الى لقائل واذا أقررت أعين أهل الدنساس دنياهم فاقرر عيني من عباد تل وماروا . الطيراني فالأوسط عن أي هر وة اللهم اجعلي أخشال حتى كانن أوال الحديث (اللهم اجعل أول ومناهذا اصلاحاً) أىلاحوالنا (وأوسطه فلاحاً) أى ظفرابالمطاوب دنيا وأخرى (وآخُوه تحاماً) أى فوزّاللسعادة الكاملة (اللهماجعل أوَّله رحمة وأوسطه نعمة وآخره تكرمة) قال العراقي رواه عبد بن حيد في المنتخب والعلماني من حديث ابن أبي أوفى بالشطر الاول فقط الى قوله تعاما واسناده ضعيف قلت والشطر الاول رواه أنضا أبو بكرين أي الدنها في كال الدعاء عن ابن أنبي ابن وهب عن عه عن اللث بن سعد وعقمة ابن نافع عن اسحق بن أسيد عن أنس بن مالك قال كامات لايدرى أحدمافهن من الحسر من قال حن بصبم أشهد أنلااله الاالله وحده لاشريائه وأن محدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهسم اجعل أول نوى هذا تجاما وأوسطه رباماوآ خوه فلاما (الحدالله الذي قواضع كل شئ لعظممته وذل كل شئ لعزته وخضع كل شي للدكه واستسلم كل شي لقدرته والجدلله الذي سكن كل شي لهييته وأطهركل شي يحكمته وتصاغر كل شي الكبريائه) قال العراق رواه الطبراني من حديث ابن عر بسندضعيف دون قوله والحدالله الذى سكن كل شئ لهيئته الخ وكذلك رواه فى الدعاء من حديث أم سلة وسنده ضعيف أيضا اه قلت احديث أمسلة فى المجيم الكبير الطبراني بلفظ من قال حين يصبح الحسد لله الذي تواضع كل شي لعظمته كتبشله عشرحسنات وحديث ابن عمر هوأيضا فى المجيم الكبير ورواه ابن عساكر فى الناريخ بلفظ من

معاصسيك ومن طاء تسك مأتبالغنابه جنتسائ ومن البقينماتهون به علينا مصائب الدنسا والأخرة اللسهم املا وجوهنامنان حماء وقاوينا منسان فرقا وأسكن في نهوسينا من عظمتكما تذلل بهحوارحنا فلدمنك واحعلك اللهسم أحب المناجن سمواك واحعلنا اخشى للثائسن سواك اللهسم اجعل أول بومنا هذاصلاحا وأوسطه قلاما وآخره نحاما اللهم احعل أولهرجة وأوسطه تعمة وآخره تكرمة ومغافرة الحديثه الذي تواضع كلشي لعظمته وذل كل شئ لعزته وخضع كلشي للكه واستسلم كلشئ اقدرته والحدالله الذي سكن كل شئ الهينه وأطهر كل عي يحكمتم وتصاغر كلشئ لكيرياته

اللهرمسل على محدوعلي آل محسد وأزواج بحسد ودر منه و بارك على عدد وعليآ له وأز واحدوذر شه كالركت على الراهم وعلى آ ل اراهم في العالمين الله حيدعيد أالهرصالعلى محدعبدل وتبيل وسولك التى الاى رسولك الامين وأعله المقام المحمود الذى وعدته وم الدن اللهسم المعلنامن أولما ثلثالمتقن ومؤيك المقلمين وعبادك الصالحن واستعملنالرضاتك عتباو وفقنا لمبابك منك وصرفنا يعسن اختيارك لنانسأ الدجوامع الخمير وفواتح وخوآته ونعوذ ملتمن حوامع الشروفواتحه وتعواته اللهسم بقدرتك على تبعلى الكأنت التواب الرحسم ويحلمك عني اعف عدى اللاأنت الغفارا لحلسم وبعللتني ارفق بى الماأنت أرحمه الراحمين وعلكك لى ملكني نفسي ولاتساطها على الله أنت الملك الجيار سحائك اللهمر عمدك لاله الاأنتعلت سوأ وطلت نفسي فاغطسرلي ذسى المناسر بي ولا يعفر الدنوب الاأست اللهم ألهمني رشدىوقى شرىفسي اللهم ارزقني الالاتعاقسي علمه وتنعني عارزتني واستعملي به صالجاتقاله

قال الحديثة الذي تواضع كل شي لعظمته والحديثه الذي ذل كل شي لعزته والحدثة الذي نعضع كل شيئ للكه والحدثه الذى آستسلم كل شئ لقدرته فقالها يعلب بما ماعنده كتب الله بم األف حسنة ورفع له جها الف درجة دوكل به سنسبعون ألف ملك بستغفرون له الى وم القيامة وفيه أثوب بن نهيك متنكر الحديث رقال الذهبي في الديوان روى عن مجاهد تركوه (اللهم صل على محدوعلي آله وأزواب موذريته و باراً على محد وأزواجه وذريته كاباركت على الراهيم فى العالمين انك حيد مجيد) هكذا أو رده الغاضى عياض في الشفاء وهي أول مسيغة حاقها في الدلائل يدون قوله وعلى آله وتقدم في الباب المثاني (اللهم صل على عجد عبدال ونبيل ورسوال الذي الاي رسوال الامين واعطه المقام الممود نوم الدين كاله العراق لم أحده مجوعا والبخارى من حديث أبي سعيد اللهم صل على محد عبدلاً ورسوال ولا بن سبان والدارقطني وألحاكم والبيهق منحديث أبي مسعود اللهم صل على محمد النبي الاى قال الدار تعلني استاده محسن وقال الحاكم صيع وقال البهق فالعرفة اسناده صعيم وللنسائ من حديث جاير وابعثسه المقسام المعمود الذي وعدته وهوعند العنارى وابعثت مقاما بجودا بمسداا الفظ (اللهم اجعلنا من أوليائك المتقين وسؤبك المفلحين وعبادل الصالحين واستعملنا عارضيك عنا دواغنا كحابك سنا رصرفنا يعسن اشتبارك لنا كال العراق لم أقفله على أصل قلت وروى المسكم الترمذي عن أبي هر مرة وأنونعم في الحلية عن الاوراعي مرسَّلا اللهم انى أسَّالك التوفيق لمحابِك من الأعال الحديث (فسألكُ جوامع الخير وفواتحـ موخواته ونعوذ بك من جوامع الشروفواتحه وخواتمه) قال العراق رواه الطعرافي من حديث أمسلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بمؤلاء الكامات اللهماني أسألك فواغ الحير وأوله وآسره وطاهره و باطنه والدرجات العلى من الجنة فيه عاصم من عبيدلا أعله روى عنه الاموسى بن عقبة اله قلت وروى الحاكم فى السندول عن أم سلة عن ألني صلى الله عليه وسلم هذا ماسأل محدر به الهم انى أسألك فواتح الغيروندواته وجوامعه فسافه وف آخره آمين وقال صيح الأسناد (اللهم بقدرتك على تب على انك أنت التواب الرسم وبحلاحي امف من اللائت الغفار وبعلسك بي ارفق بي النا أنت الرحن وعلكات لي ملكني نفسي ولاتسلطهاعلى الله أنت المال الجبار) قال العراق لم أقف له على أمسل (سحانك المهم وعمد لذلااله الاأنت علت سوأ وظلت نفسي فاغفرلي ذني انك أنت ربي انه لا يغفر الذنوب الاأنت) قال العراق رواه البهتي في الدعوات من حسديث على دون قوله ذنبي الكأنت ربي وقد تقدم في الباب الثاني اه قلت وروى جعفر الفريابي في الذكر عن أبي سعيد الخدري من قال ف مجلسه سيحانك اللهم و عمدا أشهد أن لاله الاأنت أستففرا وأتوب اليك حمت بغاتم فلم يكسر الى يوم القسامة وروى النسائي والطبراني وأبونعيم والحاكم والضاءعن نافع بنجبير بنمطع عن أبيسه من قال سعان الله ويعمده سيحانك اللهم ويعمدك أشهد أنالاله الاأنت أستغفرك وأثرب البك فان قالها ف علس ذكره كاستاه كالطابسع يطب عطبه ومن قالها ف مجلس لغو كانت كفارته (اللهم الهمني رشدى وقني شر الفسى) قال العراقي رواء الترمذي من حديث عران بن حمين أن الني صلى الله عليه وسلم علم طمين وقال حسن غريب ورواه النساق فى اليوم والليلة والحاكم من حديث حصين وأبوعران وقال صيح على شرط الشيخين اله قلت وفي الاصابة للعافظ ابن حرفي ترجة والدعران هو حصين بن عبيد بن خلف الخراعى روى النسائى عن بعي عن عران بن حصين عن أبيه انه أنى النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يسلم فقال إرسول الله فسأأقول الآتن وآنامسلم فال قل المهسيم اغفرنى ماأسررت وماأعلنت ومأ أشحطأت ومأ عدت وما علت وماجهلت وسنده صحيح (اللهم ارزقني حلالالاتعاصبي عليه وقنعني بمار زقتني واستعملني به صالحا تقبله منى) قال العراق رواً اكما كم من حديث ابن عباس كأن البي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهمقعني بمار زونني وبارك لى فيه واخلف لى على كل عائمة بنعير وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه اه قات

اسألك العسقور العافسية وحسن المقن والعاقاةف الدنسآ وآلات خوة مامن لانضره الذنوب ولاتنقصه المغفرة هبلى مالايضرك وأعملني مالاينقصك رينا أفر غملسامسمرا وتوفنا مسلن أنتولى فىالدنما والاسنوة توضيي مسلبا وألحقه فيالصالحن أنت ولمنافاغة سرلنا وارحتا وأنت عرالغافر منواكتب لناق هذه الدنما حسنة وفي الاسخرة الاهدنااللكرينا علىك قوكلنا والدك أنبنا والمكالصر ومنالا تحعلنا فتنسة الغوم الطالان رينا لاتجعلنا فتنةللذمن كفروا واغفرلنا وبنأانك أنت العز والحكيم وبنااغفر لناذنو بناواسرافناني أمرنا وثبت أقدامناوانمرناعلي القوم السكافر منرساا غفر لناولاخواننا اأذسسقونا مالاعسان ولاتععل فيقلومنا غلاللذس آمنوأرسا انك رؤف رحم ربنا آتناس لدنكرحة وهسئ لنامس أمرنارشدار بناآ تنافى الدنبا حسنة رفى الاسخوز مستة وقناعذاب النارر شاأننا سمعنامنادا بنادى الزعان الى قوله عز وحل انك لا تخلف الميعادر بنا لاتؤانعذنا ان نسينا أوأخطأنا وبناالي آخرالسورة رباغلىرلى ولوالدى وأرجهما كإربياني صغيرا واغفرالمؤمنسين الاحياءمهم والاموات

رداه المفاكم من طريق سعيدبن جبيرعن ابن عباس مرفوعا كاذكر فأوابن أي شبية ف المستف وسعيد ان منصور في السسني والاز رق في الويغ مكة عن إن جبير قال كان من دعاء ابن عباس الذي لا معدين الركن والمقام أن يقول رب قنعني بمارزقتني وبارانا في فيه واخاف على كل عاتبة في مغير ولفظ سعيد والازرق واستغفلني في كل غائبنل بخسير انك على كل في قدير (أسا الما العفو والعاقبة وسسن اليقين والمعافاة في الدنيا والاستنوة) قال العراق رواه النسائ في اليوم والآيلة وابن ماجه باسناد حسسن من حديث أبي بكر الصديق بلفظ ساوا الله المعافاة فانه لم يؤت أحد بعد المقين خسيرامي المعافاة وفيو وابه للبهتى فالنسوات سأوا الله المفو والعافية واليقين فالأول والاستورة فأنهما أوتى العبد بعد اليقين شيرا من العافية وفررواية لاحداسا لالله العفووالعافية اله قلت وروى أحدوا لحيدى والعوف والترمذى وقال حسن غريب والضياء عن أي بكرساوا الله العفووالعافية فان أحدكم لم يعط بعد المقين خيرامن العافية ومارواه البهق فى الدعوات فقد أخرجه أو بكرين أبي شيبة وأحدوا لحا كموعند البهق أيضا من حديث أي بكر سأوا الله اليقين والعافية (يامن لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هياك مالا يضرك واعطى مالاينغصك) قال العراقي واءأ يومنصو رَالديلي في مسندا لفردوس من حديث على بسسندضعيف اه قلت وروا. أبن أبي الدنياني كأب الدعاء عن عيسى بن أبي حرب والمعيرة بن محد عن عبد الاعلى بن حماد عنالحسن بنالفضيل بنال بيسع عن عبدالله منالفضل بنالربيع عن الفضسل بنالربيع عن بعفر بن محدالصادق في حديث طويل ذكر فيه هذه الجلة ورواه عن عبدالله عن بحده وقدوقع لي مسلسلا بقول كرراوكتيته دعاءهوفى جيى ذكرناه فى المسلسلات فمشرع المسنف في أدعية القرآت فقال (ربنا أفرغ علىناصهرا وتوفنامسلبن) رئب قدآ تيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فأطر السموات والارض ﴿ أَنْتُ وَلِي فَالَدَثِياوَالْاَ مُسْخِرَة تُوفَسَى مسلحاواً سَلِحَتَى بِالصالحِينَ أنتُ ولينا فاغفرلنا وارسمنا وأنت شعسير اكنا فرين واكتب لنا فهذه الدنيا حسنة وفى الاستخوة اناهد نااليك وبناحليك توكلناوا ليك أنبنا واليك المصيروبنالاتجعلنا فتنة للذت كفرواواغفولنادبناانك أنت العزيز الحسكيم وبنااغفولناذنوبناواسرافنا فيأمرنا وثنت أقدامناوانصرناعلىالقوم المكافر منارينا آتنامن لدنك وحمة وهي لناس أمرنا وشدارينا آتنافىالدنيا حسنة وفىالا آخرة حسسنة وفناعذاب النارر بنااننا بمعنامنادما ينادىلا عمان أن آمنوا بربح فاسمنارينا فاغفر لناذنو بناو كفرعناسيا ستناوتوفنامع الايرار بناوآ تناما وعدتناعلي وساك ولاغزنا ومالقهامة انك لانخلف المعادر منالاتؤاخذ ناان نسينا أوأخطأنا ريناولا تحمل علىنااصراكما حلته على آلذن من قبلنار بناولاتع ملنامالاطاقة لنابه واعف عناواغلم لناوار حناأنت مولانا فانصرناعلي القوم الكَّافر من) الى هناذ كرأدعية القرآن على مأأو رده صاحب القون وتبعه الشهاب السهروردى في العوارف وهيمن أحسن مايدعو مه الداعي في ال توجهانه وتقسدمذكر بعضها على الله تعالى على لسان أنبياته الكرام علمهم السلام في قصل مستقل في آخر فضل الدعاء (رب اغفرلي ولوالدي وارجهما كارساني صغيرا واغفر للمؤمنان والمؤمنات والمسلمن والمسلات الاحماء منهسم والاموات) قال العراق رواه أبوداودوانماحه ماسناد حسن من حديث أي أسد الساعدي قالدر حل من بني سلة هل يق على من رأ نوى شئ فال نعم الصلاة علم ماوالاستغفار لهماا لحديث ولابى الشيخ في الثواب والمستغفري في الدغولت منحديث أنس من استغفرالمؤمنين والمؤمنات ردانته عليه من كلمؤمن مضى من أول الدهر أوهوكائن الى وم القدامة وسنده ضعيف وفحديث ابن حبان من حديث أمي سعيد أعما وحل مسلم لم يكن عنده صندقة فليقل فبدعائه اللهسم صل على يحدعبدك ووسواك وصل على المؤمنسين والمؤمنات والسلين والمسلمات فأنهاز كاة اه قلت وروى الطبرانى فى الكبير عيدة بن الصامت من فوعامن استغفرالمؤمنين والمؤمنين كتبالله بكل مؤمن ومؤمنة حسنة وروى أيضاعن أبى المرداء مرفوعامن والمؤمنات والمسلين والمسلات

استغفر للمؤمنين والمؤمنات كلوم سبعاوعشر من مرة أوخسا وعشر من مرة كان من الذين يستجاب الهم و يرزقبه أهل الدين (رب اغفروا رحم وتجاوز عما تعلم وأنت الاعزالا كرم وأنت نعسيرا لراحين وخسير الغافرين) قال العراقي رواه أحد من حديث أمسلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بوب اغفروارحم واهدن السييل الاقوم وويه على بنزيد بنجدعان مغتلف فيه وللطيراني ف الدعاء من حديث ابن مسعود انه صلى الله عليموسلم كان يقول اذاسعي في بطن المسيل المهم اغفر وارسم وأنت الاعزالا كرم وفيه ليث بن أبي سلم مختلف فيه ورواه موقوفا عليه بسند صيم اه قلت وروى أو حاص الملافي سيرته عن أمسلة قالت كانرسول الله صلى الله عليه وسسلم يقول في سعيه رب اغفر واهدني السبيل الاقوم وروى أيضا صامرة من بني نوفل ان الني صلى الله عليه و ـ سلم كان يقول بين الصفاو المروة رب اغلم وارحم انك أنت الاعز الاكرم وأخوج سعيد منسور في السنن عن مسروق من الاجدع عن المسعود انهاعتمر فلماخرج الى الصفاقذ كرا لحديث وفيه فسعى وسعيب معه حتى جاوز الوادى وهو يقول رب اغفر وارسم انكأنت الاعزالا كرم وأخرج أيضاعن شقيق قال كانعبد الله اذاسعي في بطن الوادى قال رب اغفر وارحمانك أنت الاعزالا كرم وقد تقدم ذلك في تخلب الحبج (وانالله والبعون ولاسول ولا فوَّة الآبالله العلى العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل) هكذا خم م ذو إلى صاحب القوت الادعية المتقدمة بعدان أدخل خلالها جلامن الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء والملائكة ثم قال هذا بامع ماباء من فضائلها يقال من الدعاء عن الرسول المصلفي صلى الله عليه وسلم رُعن الصابة وعن أئمة الهدى وقدمناذ كرفضائل ذلك وماجاء فيه من الروايات ايجازا والله أعلم

(أنواع الاستعاذة المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسيل) منها (اللهم انى أعوذيك) استعاذ عما عصم منه ليلتزم خوف الله واعظامه والافتقاراليه وليقتدى به وليبين مسطة الدعاء والباء الالصاق المعنوى والتخصيص كأنه خص الرب تعالى بالاستعاذة وقدجاء فالكتاب والسسنة أعوذ باللهولم يجمع بالله أعوذ لان تقديم المعمول تفنن وانبساط والاستعاذة حال نعوف وقبض بخلاف الحدلله ولله الحدلانه حال شكرونذكر احسان ونع (من البخسل) بضم فسكون اسم وبالتحريك المسدر وهولعة امسالة المقتندات عما لايحل حسها عنه وهوعلى قسمن يخل بقندات نفسه ويخل بقندات غيره وهوأ كثرهما ذما وشرعامنع الواحب (وأعوذبك من الجبن) بضم مسكون هيئة عاصلة للقوة العضبية بها يحصم عن مساشرة ماينبغي ﴿وأَعُوذُ بِكُ مِن أَن أردالى أرذل العمر ﴾ والارذل من كل شئ الردىء منه والمراد بأرذل العسمر حال الهرم والخرف والعيز والضعف وذهاب العقل قال الطيي المطاوب عنداله فقين من العمر التفكرف آلاءالله واعمائه منخلق الموجودات فيقوموا بواجب الشكر بالقلب والجوارج والخرف الفاقدلهما فهو كالشئ الردىءالذي لايتفع به فينبني أن يستعاذمنه (وأعوذيك من فتنة الدنيا) من الابتسلاء مع عدم الصبر والرضا والوقوع في الآسمات والاصرار على الفسادو ترك متابعة طريقة الهدى (وأعوذ بلُّ منعذاب القبر)أى عقو بته ومصدره التعذيب فهومضاف العاعل مجازا أوهومن اضافة المفاروف النارفه أى ومن عسداب فالقبرأضيف القبرانه الغالب وهو نوعات داع ومنقطع قال العراقر وا المخارى من حديث سعدبن أب وقاص اه قلت قال الخارى في صحيحه حدثني استقين الراهيم أخبرنا المسنون زائدة عن عبد اللك عن مصعب عن أبيه قال تعودوا كلمات كان الذي صلى الله عليه وسلم يتعود من اللهم انى أعرد بلامن الجين وأعود بلامن البحل وأعود بك من أن أردالى أردل العمروا عود بلا من فتنة الدنياوعذاب القير (اللهمان أعود بكس طمع) وهو بالتحر بكنزوع النفس الحالشي شهوقه (بهدى الى طبع) يحركة وهوالدنس ولما كان أكتر الطمع منجهة الطبيع قيل الطمع طبع والطمع بدنس الاهاب وأكثرما يستعمل الطمع فيما يقرب حصوله (و) أعوذبك (من طمع في غيرم طمع و) أعودبك

وباغفروارحم وتجاوزها تعلم وأنث الاعز الاكرم وأنت خيرالراحين وأنت خسيرالغافرين واناللهوانا السه راحعون ولاحول ولاقؤة الايالله العلى العظيم وحسبناالله ونعم الوكيسل ومسلى الله على مجد ساتم النبين وآله وصيموسلم تسلمها كشيرا (أنواع الاستعاذة المأثورة عُن الني صلى الله عليه وسلم) اللهم انى أعود مل من المغسل وأعوذ المنالين وأعوذ مك من أن أرد الى أرذل العمر وأعوذبك منفتنة الدنياو أعوذبك منحذاب القبر اللهسماني أعوذبك من طمع بهدى الى طبيع ومن طمع في غير مطمع (من طمع حيث لامطمع) انحاقيل ذلك لان الطمع قديستعمل بعنى الامل ومنه قولهم طمع في غير مطمع اذا أمل ما يعد حصوله لانه قد يقع كل واحد دموقع الا شرائة ارب المنى ذكره الراغب و قالما المرائى الطمع تعلق البال بالشي من غير تقدم سبب له و قال العضد الطمع ذل ينشأ من الحرص والبطالة والجهل لحكمة البارى تقدس قال العراق رواه أحدوا لحاكم من حديث معاذ وقال مستقيم الاستاد (اللهم الى أعوذ بك من علا ينفع) صاحب وهومالم يؤذن في تعليمة و ما لا يعمد على أوما لا ينفع الاخلاف الباطنة قي شرق منها الى الاخلاق الطاهرة و يفوذ بها الى التواب الاتجل وأنشد و افي هذا

يامن تقاعد عن مكارم خلقه ب ليس التفاخر بالعاوم الزاخوه من لم يسدب علم أخلاقه به لم ينتفع بعاومه في الاخوه

(و)من (قلب لا يخشع) أى لا يسكن لطاعة الله ولا يذل لهيه تجلال الله (و)من (دعاء لا يسمع) أى لا يقبله الله ولا يعتَّديه فيكا أنه غيرمسموع (ونفس لاتشبح) لغلبة حرصها في جُمع المال أشرا أو بعار آولانشب عُمن كثرة الاكل الجالبة لكثرة الابتغرة للوسية للنوم وكثرة الوساوس والطعارات النفسانية المؤدمة الح مضار الدنيا والاستوة (ومن الجوع) الالمالذي يمال الحيوان من خلوالمعدة (فأنه بنس النجيم) أى المضاجم لانه عنم استراحة البدن ويحلسل المواد الهمودة بلابدل ويشوش الدماغ ويثيرالافسكارا الفاسسدة وآلخسالات الناطلة ويضعف البدت عن القيام بالطاعة والمراد ألجوع الصادق وعلامته أن يكتفي بالخيز ولاادام (ومن الخيامة) هي مخالفة الحق بنقض العهد في السر (فائم ابنست البطانة) أي بنس الشي الذي يستبطنه من أمره و يعقله بطانة وهي من بطانة الثوب فاستعيرت لما يستبطن الرحسل من أمره فععله بطانة حاله وقال الطبي خص النعبيع بالجوع لينب على أن المراد الجوع الذي يلازمه ليلاوم بأرا ومن نموم الوسال ومثله بضعف الانسآن عن القدام وظائف العبادات والبطانة بالخيانة لانهاليست كالجوع الذي يتضروبه صاحبسه فسببلهي سارية الى الغير فهي وانكانت بطائة خاله لكن يحرى سر مأنهاالى الغير مجرى الظهارة (ومن الكسل) بالصريك التغافل عالاينبغي التشاغل عنه (والبخل والجن) تقدم ذكرهما (ومن الهرم) محركة وهو علوالسن والسكد بضعف البدن (ومن أن أرَّد الْى أرذل العـْـمر) تقدم معناه (ومن فتنة ألاجال) أي من محنته وأصل الفننة الامتحان والأختبار استعيرت لكشف مايكره والسمال فعال مالتشديد من الدحل التغملية مهى به لانه بغظى الحق بباطله (عداب القير) تقدم الكلام عليه قريبا (ومن فتنة الحيا) مايعرش للمرء مدة حياته من الافتتان بالدُّنيا وشهواتها والجهالات أو هي الابتلاء مع زوالالصر (والممات) أيما يفتن به عندالموت أضيفته لقر بهاسمه والمرادفتنة القبر أىسؤال الملكين والمرادس شرذاك والجسع بينفتنة الدجال وعذاب القبرو بين فتنة الحيا والماتسن بابذكرالعام بعد الخاص (اللهم انانساً القواب أواهة) أى متضرعة أوكثيرة الدعاء أوكثيرة البكاء (المخبتة) أي خاشعة مطبعة متواضعة (منيبة) واجعة البك بالتو به مقبلة عليك (ف سيباك) أي الطريق الَيِكَ (اللهم المانسأ لك عزامٌ مغفرتكَ) حتى يستوى للذنب التائب والذي لم يَذنب قط في منازل الرجعة (ومو جبات رحمتك) وفي رواية بدله منعيات أمرك (والسلامة من كل ام) أى معصبة (والعنيمة من كل مِ) بالكسر أي خبر وطاعة (والفور بالجنة) أي بنعيها (والنجاة من النار) أي من عذا بها وسبق أن هذامسوق للتشر يسع وفيه دليل علىندب الاستعاذ من الفكن ولوعلم المرء اله يتمسل فهابا على لانهاقد تفضى الىوقوع مالاترى وقوعموفيه ردلمااشتهر على الالسنة لاتكرهوا الفتن فأن فهاحصا دالمنافقين قال الحافظ ابي حروقد سنل عنها قدعها ابن وهب فقال انه باطسل اه والحديث المذكور قال العراقي رواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صيم الاسناد وليس كماقال الاله ورد مفرقافي أعاديث حدة الاسناد ففي صحيم مسلم التعود من علم لا ينفع وقلب لا يعشع ونفس لا تشبع ودعوة لا يستعاب لها من

ومنطمع حيث لامطمع اللهماني أعوذتك منعل لاينفع وقلبلا عشع ودعاء لأيسم عرنفس لأنشبه وأعوذبك منالجو عفاله بس الغميع ومن الحمالة فأعماشت الطافة ومن الكسل والعوا والحسين والهسرموس أنأوداني أرذل العمر ومن فتنسة الدجال وعذاب القبروس فتنة المما والممات اللهسم انانسأ للثقلوماأ واهتخمته منيية في سملك اللهمم اني أسألك عزام مغسفرتك وموجبات رحتك والسلامة منكاثم والغنجة منكل ووالفوز بالمنة والنصاة منالنار

حديث زيد بن أرقم وسيأتى اله قلت وفي صعيم المفارى النعوذ من الكسل والهرم ومن عذاب الناد وفتنة القبروعذاب القبر وشرفتنة المسيع المسبآل من مسديث عائشة وروى الترمذي والنسائي عنابن عرو وأبود اود والنسائ وابن ماجسه والحاكم عن أبي هسر مرة والنساق عن أنس التعود من قلب لايغشع ودعاء لايسمع ونفس لاتشبيع وعلم لاينفع وروى أبوداؤد والنسائي وابن ملجه عن أبي هر يرة اللهم آنى أعوذ بلتمن البلوع فانه بنس الغييع وأعوذ بك من الخيانة فالمهابنست البطانة (اللهسم انى أعوذ بك من التردى) أى السقوط من عال كالوقوع من شاهق جبل أوفى بتر وهوتفعل من الردى وهو الهلال (وأعوذ بلنمن الغم) وأصله السترواعًا سمى المزن غما لانه ينعلي السرور (والهدم) بمتم فسكون وهو وقوع البناء وسُقوطه و مروى بالقير يك وهو اسم ماانهدم منسه (والغرق) بالقير يك الموت غرقا في الماء (وأعوذ بك من أن أموت في سبياك مديرا)عن الحق أومولياعن قتال السكفارسيث حرم الفرار وهذا تعليم للامة (وأعوذ بك من أن أموت طالب دنيا) قال العراق رواه أوداود والنساف والحاكروصيم اسناده منحديث أبي اليسر واسمه كعب بن عمرومزياة فيسه دون قوله وأعوذبك من أت أموت طالب دنياو تقدم عن المخارى الاستعادة من فتنة الدنيا أه فلت ولفظهم سوى أبي داود اللهسم ان أعوذ بلأ من التردى والهرم والغرق والحرق وأعوذ بك أن يتغيماني الشيطات عندالموت وأعوذ إبكأت أموت في سبياك مديرا وأعوذ بكأن أموت الديغا وراويه أبواليسر بياء تحتية وسينمه ملة محركة من مسلة الفتح وقتل وم المسامة ولففا أبي داود كان وسول الله صلى الله عليه وسليدعو اللهم ان أعوذبك منالهدم وأعوذ بكئمن التردى وأعود بكمن الغرق والحرق والهرم والباق سواء وفيرواية للعاكم ولابيداود والغم كاف سياف المصنف (اللهم اني أعوذ بك من شر ماعلت ومن شرمالم أعلم) هكذاف نسخ المكاب وكذلك فىالقوت وتبعه صاحب العوارف وقال العراق هكذا هوفى غير نسخة علت واعلم وانما هوعلت واعل كذارواه مسلم منحديث عائشسة ولاي بكر من الضال في الشهائل في حديث مرسل ف الاستعاذة وفيه وشرماأعلم وشرمالم أعلم اهوكذاك رواء أبوداودوالتسائى وابن ماجه ولفظهم أن الني ملى الله عليه وسلم كان يقول في دعاته اللهم ان أعوذ بك من شرما علت وشرمالم أعل وماذكره المصنف من تقديم اللام على الميم هو هكذا في رواية للنسائي من شرماعمات ولم أعلم كذا ذكره ابن الامام في سلاح المؤمن فلاساجة الى الأستدلال بغير مرسسل مع وجود هذه الرواية فيأسدى السستة وروى أبوداود والطيالسي من حديث بابر بن سعرة اللهم الى أسألك من الغير كله ماعلت منه ومالم أعلم وأعوذ بلنمن الشمركله ماعلت منه ومالم أعلم وهذا أيضاً شاهد جيد لرواية النسائى فنسبة الشيخ المناوىالمصنف الى المخالفة فيهنظر لايخني (اللهم جنبتي منكرات الاخلاق) كمقد وبخل وحسدوجبن وتحوها (والايمال) من تعوزنا وقتل وشرب مروسرقة وتعوها (والادواء) جمعداء من تعوجدام وبرص وسل واستسقاء وذات جنب ونعوها (والاهواء) بجمع هوى مقصور هوى النفس والاضافة الى القريثة ين الاوليين اضافة الصفة الىالموصوف فألهالطيي وعطف الآجال علىالانعلاق وعطف مابعد الاجال عليها من بابالترق فالدعاء الحمايع نفسه وهذه المنكرات منها مالاينفك عنه غيرالمعصوم فى منقلبه ومنهاما يعظم الخسلب فيه حتى يصير منتكرا يشاراليه بالاصابع وذكر هدامع عصمة الانبياء تعليم للامة قال ألعراق رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصحمه واللفظاله من حديث قطبة بنمالك اله قلت وكذارواه الطبراني ف الكبيروابن حبان فالحميم ولفظهم جمعا عنزياد بنعلاقة عنعهد قطبة بنمالك رضي اللهعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أنى أعوذ بلُّ مُ منكرات الاندسلاق والاعمال والاهواء ودواه الحاكم وزادني آخره والادواء وقال صيح على شرط مسلم وليس لقطبة في الكتب الستة سوى حديثين أحدهما هذا (اللهماني أعوذ بك منجهد البلاء) أى شدة الابتلاء مع عدم الصروا جهد بالضم وبالفتح

اللهسم انى أعوذبك من التردى وأعوذ بك من التردى وأعوذ بك من أعوذ بك من أعوث في سبيلا أموت في سبيلا أمون في تطلب الدنبااللهم انى أعوذ بك من شرما علت منكرات الاخلاق والاهواء اللهسم والادواء والاهواء اللهسم المن أعوذ بك من جهد البلاء

وهي الحالة التي يمتحن جاالانسان أو حسث ينمي الموت ويختاره علمها أوالمة المسأل وكثرة العسال أوغير ذاك وقد تقدم لهذا يعث في كاب الزكاة (ودرك الشقاء) بفتح الراء وسكونها ابهمن الادراك لما يلمق الانسان من تبعة والشعاء هوالهلاك ويطلق على السيب الودي الى الهلاك وقيل هو واحد دركات بعيم والمعنى من موضع أهل الشقاوة وهي جهنم أومن يحصل لناقيه شقارة أوهو مصدر المأمضاف الى المفعول أوالىالفاعل أيَّ من درك الشقاء ايانا أرمن دركناالشقاء (وسوء العضاء) أي المقضى لان قضاءالله كله حسن لاسومفيه وهذا علم في أمرالدارين (وشمساتة الاعداء) أى فرسمهسم ببلية تتزل بعدوهسم وسرورهم عماحل مهم من الرزاما والبلايا وهسده الخصلة الاخيرة ندخل في عوم كل واحدة من الثلاثة قبلها وكل واحدة من الثلاثة مستقلة فأن كل أمر مكون بلاحظ فده حهة المبدا وهو سوه القضاء رجهة المعاد وهودرك الشقاء ووجهة العاد وهو جهدالبلاء وشماتة الاعداء يقع بكل منهما قال العراق متفق عليه من حسديث أيهر برة اه قلت وكذلك رواه النساق فالعفاري رواه في كتاب القدر وغيره ومسلم في المعرات كلهم بلفظ تعوَّدُوا بالله بدل اللهم اني أعوذ بك (اللهم اني أعوذ بك من الكفر) بسائر أنواعه جِداوعنادا (والدين) حيث لاوقاء سيما مع الطاب (والفُقر) هو فقسرالمال أوفقرالنفس (وأعوذ إ ينسن عداب بهنم وأعوذ بلنمن فتنة الدجال) قال العراق رواه النسائي والحاكم وقال صعيم الاسنادمن حديث أبي سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اله كان يقول أعوذ بالله من الكفر والدين وفي رراية النسائي من الكفر والفقر ولمسلم من حديث أب هر رة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوَّدُ من عذاب القير وعذاب جهنم وفتنة الديال والشعن من حديث عاتشة فال مدومين شرفتنة المسيح الديال اه قلت والنعود من الفقر والفاقة والذلة باء في حديث أبي هر من عند أبي داود والنسائ واب ماجمه والحاكم وعندالطبراف فالسنة منحديث عبدالرجن بن أيى بكر اللهسماف أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم من الكفروا لفقروعندا لحاكم من حديث أبي بكرة ف حديث اللهم اني أعوذ بك من الكفر والفقراللهم انى أعوذبك منعذات القبرلااله الاأنت وللجماعة من حديث عاتشة وشرفتنة الفقروشر فتنة المسيح الدبال وعندا لحاكم في المستدرك واب حبات في صحيمة من حديثها وأعوذبك من الفقر والكفر وعندالخارى والترمدي والنسائي منحسديث مصعب بنسعد عن أبيه وأعوذ ال من فتنسة الدنيا يعنى فتنة الدجال وأعوذبك منعذاب الغبر وحديث أبي سعيد الذي عنسد النسائي فهماأ شاراليه العراق لفظه معت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بالله من الكفر والدين فقال رحل ارسول الله أيعدل الدين بالسكمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا لفظ النسائ ورواه الحاكم وابن حبات في معهما وقال الحاكم صحيح الاسناد (اللهم اني أعود بل من شرسمى و بصرى ومن شرلساني) أى نطقى فان أكثر الحطابا منه وهوآلذي بورد المره المهالك وخص هذه الجوارح لانهما مناط الشهوة ومثاراللذة (ر) من شر (قلي) يعني نفسي والنفس بحمع الشسهوات والمفاسد عصالدنماوالرهبة من الطلق وخوف فوت الرزق والامراض القلبية من تحويد وحقد وطلب رفعة وغيرذاك (و)من (شر مني) بعسني من شرشدة الغلة وسطوة الشهوة الى الجاع الدى اذا أفرطر عا أوقع في الزيَّا أومقدماته لامحالة فهوحقيق بالاستعاذة من شره وخص هذه الانساء الاستعاذة لانهاأصل كلُّمر وقاعدته ومتبعه قال العراقي رواه أبوداود والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم وصحم استناده من حديث شكل من حميد العيسى اه قلت لفظ الترمذي قال شكل بن حميد قلث يارسول الله علمني تعوذا أتعوَّذبه فال فأخذ إنكفي فقال فلااللهم انى أعوذبك من شر سجعى ومن شر بصرى ومن شرلسانى ومن شرقلي ومن شرمني يعنى فرجه وقال حسن غريب لانعرفه الامن هذا الوجه من حديث سعد بن أوس عن بلال بن يحبي أه كالام الترمذى وشكل بالنجر يلتله معبة ولم يروعنه الاابنه شتير فال صاحب سلاح المؤمن وليس لشكل

ودرك الشقاءوسوء القضاء وشمائة الاعداء اللهم انى أعوذ بك من السكفروالدين والفقروأ عوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من فتنسة الدجال اللهم انى أعوذ بك من شرسمى وبصرى وشر لسانى وقلى وشرمنبي

فالكتب السنة الاهذاالحديث (اللهم الى أعوذ بك من جار السوم) أعمن شرو (فدارالمقامة) فانه هو المشرالدائم والاذى المسلازم (فأن جار البادية يتعوّل) لقصر مدّنه فلانعظمالضّرر فها وفرواية للمابراني جارالسوء فىدارالاقامة قاصمة الفلهر قال العراق رؤاء النسائي والحاكم من حسديث أبيهر مرة وقال صحيح على شرط مسلم اه قات واللفط المحاكم وفيه أن الني صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعاته فساقه و رواء ابن ماجمه أيضا في صحيحمه (اللهماني أعوذ بلا من القسوة) أي غلظ القلب وصلابتمه (والغفلة) أى ذهول القلب عن ذكر الله تعالى أهمالاواءر اضا (والعيلة) أى الاحتياج وقلة ذات اليد (والذلة) بالكسرالهوان على الناس ونظرهم الى الانسان بعين الاحتقار والاحتففاف يه (والمسكنة) قَلَة المالُ وسوء الحال (وأعوذ بك من الفقر) فقرالنفس لاما هو المتبادر من معناه من المُسلاقه على الحاجة الضرورية فانذَلك بعم كلموجوديا أنهاالناس أنتم الفقراء الىالله (والكفر) عنادا أو جهدا أُولَدينا وأورده عقب الفقر لانه يفضى اليه (والفسوف) الخروج عن الاستقامة والجور (والشقاق) المخالفة التي بان يصير كل من المازعين في شق أي ناحية كان كل قر من يحرص على مايشق على الاستخر (والنفاق) الحقيقي أوالجبازي (والسمعة) بالضم التنويه بالعسمل ليُسمعه الناس (والرياء) بالكسر أظهار العبادة ليراها الناس فصمدوه فالسمعة أن يعمل لله خفية غريتعدثبه تنويها والرياء أن يعمل الغيرالله وذكرهذه الماصال لكونها أقع خصال الناس فاستعادته منهاابانة عن قصهاور حوالناس عنها بالطف وجه وأمر بتعنها بالالتعاء الى آلله (وأعوذ بك من الصمم) بطلان السمع أوضعفه (والبكم) أى النارس أوهوان ولد لاينطق ولايسمع والخرس أن يخلق بلانطق (والجنون) زوال العسقل (والجدام) علة تسقط الشعر وتفتت اللحم وتجرى الصديد منه (والبرص) عُوركه علا تحسدت فى الاعضاء بياضاً رديثًا (وسئ الاسقام) أي الامراض الرديثة كالاستسقاء والسل والرض المزمن أي الاسقام السيتة أفهومن أضافة الصفة للموصوف فالالتور بشق ولم يستعذمن ساثر الاسقام لانمنها مااذا تحامل الانسات فيه على نفسه بالتصبر شفت مؤنته كمى وصداع ورمد فلذلك استعاذ من السقم المزمن الذي بنتهى صاحبه الى حال يفرمنه الجيم و يقل دونه الوانس والمداوى معمانورث من الشدين قال العراق رواء أنو داود والنساق مقتصر بن على الاربعة الاخيرة والحاكم بقامه من حسديث أنس وقال صحيح على شرط الشيمتين اه قلت أصل الحديث عندالبخارى ومسلم وأبي داود والنسائي بلفظ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اف أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك أمن فتنةالهما والممات وزاد الحاكموان حبانفيه والقسوة والغفلة والعلة والذلة والمسكنة وأعود مك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسئ الاسقام هذا لفظالحاكم و عثله رواه البهني ف كتاب الدعوات وروى أبوداودو النساق سنحديث ألى هر برة اللهم الى أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخسلاق وروى أحد وأبوداود والنسائي من حديث أنس اللهم الى أعر ذبك من البرص والجنون والجذام ومن سي الاسقام (اللهم الى أعوذبك من رُوالُ نعمنكُ)أَى ذُهابِها مفرد في معنى الجميع بعم النعم الظاهرةُ والباطنَة والنعمة كل ملائم تحمدُ عاقبته ومن ثم قالوالأنمسمة لله على كافر بل ملاذه أسمتدراج والاستعادة من زوال النع يتضمن الحفظ عن الوقوع في الماصي لانها تزيلها (ومن تحول عافيتك) أى تبدلها ويفار ف الزوال التعول بأن الزوال يعال في كلُّ شيُّ ثبت لشيُّ ثم فارقه والتَّحو يل تغيير الشيُّ وانفصاله عن غيرٍ، فكا أنه سأل دوام العامية وهي السلامةمن الاتلام والاسقام (ومن فجاءة) بالضم والمدبغتة (نقمتك) بكسرفسكون غضبك وعقوبتك (ومن جسع مضطك) أى ماثر الاسباب الموجبة لذلك فاذا انتف أسبابها حصل اضدادها ولامانع من ارادة السبب والمسبب معالات المسبب قديحصسل فيعني عنه ان الله لايغفر أن يشرك به ويغفر مآدون

اللهماني أعوذتك منحار السدوعفي دارالقامة فأت حارالبادية يتحول اللهماني أعوذبك من القسوة والغطلة والعسلة والذلة والسكنة وأعسوذ بلئامن الكفر والفقروا لفسوق والشقاق والنفاق وسوءالاخسلاق وضيق الارزاق والسمعة والرباء وأعوذ بك مسن العيسم والبكر والعسمى والجنوت والجذام والبرص وسئ الاسقام اللهم انى أعوذ بك من وال تعملك ومن تعول عافس الدمن فاءة نقمتان رمن جيم مغطان

فالنائنيشاء وهذا مغول على منهي التعليم لغسيره فالمالعواق رواه مسلم من حديث ابن عراه قلت وكذلك رواه أبوداود والنساق ولفَّقُلهسم سُواء الاعنداني داود وتعو يلْعافيات (اللهمان أعوذ بك من عذاب النار) أى احراقها بعد فتننها (وفتنة النار) سؤال خزنها رقو يصفهم (وعذاب القير) استعاد منه لانه أول منزل من منازل الاستوة فسأل الله تعالى أن لا يتلقاء في أول قدم يسسعه في الاستوة في قبره عذابربه (وقتنة القبر) التعبر ف جواب الملكين وهومن عطف العام على ألماص معذابه مدينشاً عن فتنته بأن يقير فمعذب الذلك وقديكون لغيرها كائن يجيب بالحق ولايتعبر غيمذب على تفريطه في بعض المأمورات أوالمنهيات وقال الطيبي قوله وفتنة النار أي فتنة تؤدى الى عذاب النار والىعذاب القبرلتلا يشكرواذا فسرنا بالعذاب (وشر فتنسة الغني) أىالبطر والطغيان وصرف المال فىالمعاصي (وشر فتنة الفقر) حسد الاغنياء والطمع فيمالهم والتذلل لهم بمايدتس العرض ويثلم الدينو بوجب عدم الرضا بماقسم (وشرفتنة المسبع التجال) سمى النجال مستعالكون احدى عينيه بمسوحة أولمسم الغير منه فعيل يمغي مفعول أولسحه الارض أى قطعها في أمد قليل فهو يمني فاعل وفي ذكر الديال الحستراز عن عيسى عليه السلام انحا استعاذ منه مع كويه لايدركه نشرا فليره بين أمته حيلا بعد حيل لثلايلتيس كفره على مدركه (وأعوذ بالممن المغرم) أىمغرم الذنوب والمعاصى أوهوالدين فيمالايحل أوفيمها [الناروفتنةالناروعذاب القبر يعل لكن يجيز عن رفائه امادس احتاجه وهو يتدرعلى أداته فلا استعادة منه أوالمراد الاستعادة عن الاحتياج اليه (والمأمُ) أي ثمايامُ به الانسان أوعمانيه الم أوعمانوجب الائم أوالا مُنفسه ومنعا المصدر موضع ألاسم قال العراف متفق عليه منحديث عائشة اه قلت وكذلك رواه الترمذي يتقدم وتأخير والنسآئي وابن ماجه مختصرا والحاكم بزيادة ولفظالجاعة أنالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى أعوذبك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم انى أعوذبك من عذاب النار وفتنسة القسير وعذأب القبر وشرفتنة الغنى وشر فتنة الفقرومن شرفتنة المسيم العبال الحديث وفى العجم قالله قائل ماأ كثر ماتستعيذ من المغرم بارسول الله قال ان الرجل اذا غرم حدث ذكذب ووعد فأخلف (اللهم ان أعوذ بك من نفس لاتشبع وقلب لا يخشع) تقدم الكلام عليه ما قريبا (وصلاة لاتنفُع) أي صاحبها بقلة الخشوعفها فتلف كايلف الثوب ورمى بهاعلى وجه صاحبها أوالراد بالصلاة الدعاء ومعنى لاتنفع لاتسمع (ودعوة لاتستحاب) أى لا يستحاب لها (وأعوذ بك من سرا لغمر) بكسر الغن المعمة الحقد كذاصبط أوهو بضم العين الهملة كاسيأتى وفى بعضها من شرالغم (ومن ضيق الصدر) هوعدم انفساحه لقبول الاعبان قاله العراقي رواه مسلم من حديث زيد بن أرقم في أثناء حديث اللهم الي أعوذ بلنمن قلب لا يخشم ونفس لا تشبيع وعل لا يرفع ودعوة لا يستجاب لها ولابي داود من حديث أنس اللهم اني أعوذ بك من صلاة لا تنفع وشك أبو المعتمر في سماعه من أنس وله والنسائي باسناد جيد من حديث عمر في أثناء حديث وأعود بك من سوء العمر وأعود بك من فتنة الصدر اه قلت وحديث زيد بن أرقم المشار اليسمرواه أيضا الترمذى والنسائى ولفظه لاأقول اسكم الاكما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهمانى أعوذبك من العيز والكسل والجين والمخل والهرم وعذاب القيراللهمآ تنفسي تقواها وزكها أنت حسير من ذكاها أنت وليها ومولاها اللهم انى أعوذبك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لاتشبيم ومن دعوة لايستعاب لها ورواه كذاك أحدوعبد بن حيد وتقدم مثل هذه الحل الآخسيرة من حديث ان مسعود قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهسم الى أعوذ بالمن علم لا ينفع وتلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع وفيسه زيادة تقدم ذكرها وروى الترمذي والبهق من حديث على كان أ كثر مادعايه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة اللهما في أعوذ بل من عذاب القيرو وسوسة الصدرقال الترمذي وليس اسناده بالقوى وحديث عرمن الخطاب الذي أشارا ليمالعراقي

اللهم انى أعوذبك منعذاب وفتنة القمر وشرفتنة الغني وشرفتنسة الفقروشرفتنة المسيم السال وأعوذ ملامن المغرم والمأثم اللهم اني أعوذ بكسن نفس لاتشب عوقلب لابخشم رمسلاة آلاتنفع ودعوة لاتسستعاب وأعوذ بلئمن شرالغم ومنضيق الصدر

قدر واه أيضا بنماجه وابن سبان في العديج ولفظ أفي داود كان التي صلى الله عليه والمنطقة من خس من الجهن والعلل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر (اللهم الدين قلبا الا أذهب من العسقل مالا يعود وذلك حيث لا وفاء سجا مع الطلب وفي بعض الا "نار مادخل هم الدين قلبا الا أذهب من العسقل مالا يعود (وغلبة العدق) أى تسلطه والعلومن يفرح بحصيته و يعزن بعسرته وقد يكون من الجانبين أو احدهما (وشماتة الاعداء) اى فرسهسم بحصيته وختم بهدنه المكلمة البديعة الكونم الجامعة متعمنة لسوال الحفظ من جرح المعامى قال بعض العارفين المسلمات الدائمة البديعة الكونم المائمة والتسايد واقفون الناس وتأمل وجدنفسه بيتهم كهاؤان يقيى حبل عال بقبقاب و جيسع الاقران والحساد واقفون الناس وتأمل وجدنفسه بيتهم كهاؤان يقلى عليه مبل عليه مقامه عندا الحقوان والحساد واقفون من براى الحقوان الاذي ينف عليه ولواً طهركلهم الشماتة فلذلك خصالي العارف أثرهما تذالا العداء وثانل على المحافية المائمة والمائمة المائمة المائمة العداد وهمائة الاعداء وكذار والمائن يدعو بهؤلاء الكلمان اللهم الى أعوذ بل من علية الدين وغلية العدة وشمائة الاعداء وكذار والمائن ودواء ابن حيان في صحته ولفظه غلية العياد

*(البابانامس فالادعية المأثورة عند كلمادث من الحوادث)

ا (اذاأصبحت وجمعت الاذان يستحب النجواب الؤذن) فتقول مثل ما يقول (وقدذ كرناه وذكر ناأ دعية ا دُخول) بيت (الخلامو) أدعية (الخروج منهو) كذا (أدعية الوضوء) كلذلك (ف كتاب)أسرار (الطَّهَارَةُ) على وجه التَّفْصيل لاتَّ المقام آقتضي ذُكرها هُنا السُّوالذي يناسْب ذكره هُنا آدعية ألمروح من المزل الى المسعد لقصد الصلاة فأشار اليه بقوله (فاذاخرجت)من منزلك (الى المسجد مقل اللهم اجعل فىقلىي بورا) اى عظيمًا كمايقيد. التنكير (وفي لسانى نورا) يعنى في تطقى استعاره للعلم والهداية عهو على وَزْنَ دَهُوعَلَى نُورَ مَنْ رَبُّهُ وَجَعَلْنَالُهُ نُوراً يُشْيَ بِهِ فَ النَّاسُ (وَقَ سَمِي نُوراً) ليصير مُغْلَهِ رائقه مسموع ومدركا لسكل كال لامقطوع ولابمنوع (واجعل في بصرى نوراً) ليتعلى بافوار المعارف وتتعلى له صنوف المقائق فهوراجيم الى البيان والهداية بهدى الله لنوره من سفاء وخص هؤلاما لثلاثة بني الظرفيسة لان القلب مقر الفكرفي آلاء الله وتعما ثه ومكانم امنه ومعدنها والاسمياع مراسي أفوار وحى الله تعالى ومحط آيأته المنزلة عسلى عباده والبصرمسار حآ مات الله المصوية المبثوثة في الا "فاق والانمس ومعلها (و) اجعلمن (امامىنوراو) من(خلفى نوراو) اجعلمن (فوفى نورا) لا كون محفوفا بالمنورمن ساترا لجهات فكاقنه سأل أن تزجهه فى النورزجات تلاشى عنده الفلكسات وتنتكشف له المعاومات ويشاهد تكل جارحة منه سائر المبصرات (اللهم اعطني نورا) عظم الايكتنه كنهه لا كون دائم السيروالترقي في درجات المعارف فالقصدطلب مريدالنووليدومله الترق فى السسيرو أراد بالنورا لعفليم الجامم للانواركلها رعيرها كافوار الاسماء الالهية وأفوار الارواح وقال العلبي معنى طلب النور للاعضاء عضواعضوا أن تتملى بأ نوارالمعرفة والطاعة وتتعرى عن طلة الجهالة والمعصية لاب الانسان ذوشهوة وطغيان رأى انه قد أحاطت به فلمات الجبلة معتورة عليمه من فوقه الى قدمه والادخنسة الثاترة من نيران الشسهوات من جوانه ورأى الشيطان يأتيه منجيع جهاته بوساوسه وشهاته ظلمات بعضها فوق بعض لم يرالتخلص منهامساغا الامأ فوارسادة لذلك الجهات فسأل الله أن يسدده مواليستأصل شافة تلك الظلمات ارشادا للامة وتعليمالهم وهذه الانوار كاهاراجعة الى هداية وبيان والى مطالع همذه الانوار يشمير قوله تعمالى الله تور السموات والارض الى قوله نورعلى فورج دى الله لتور. من يشاء والى أودمية تلك الظلَّ ات يلمح قوله تعمالى

الهمانى أعوذبك من غلبة الدين وغلبة العدور وهماتة الاعداء وصلى الله على عبد وعلى كل العالمين أمين على المالين آمين المالين آمين المالين آمين المالين أمين المودث كل المالين الموادث كل المالين الموادث المالين الموادث وقدد كرنا ووذكر نا أدعية وتعدد كرنا ووذكر نا أدعية وتعدد كرنا ووذكر نا أدعية

دخول الحسلاء والخروج منه وأدعية الوضوء في كتاب الطهارة فادا خرجت الى المسجد فقل اللهم اجعل فى قلسبى نو را وفى السانى نورا واجعل فى سمى نورا واجعل فى بصرى نورا واجعل خانى نورا وأمامى نورا واجعل من

فوقى نورا اللهمأعطني نورا

أوكظلمات فيحربني الى فوله ظلمات بعضها فوق بعش وقوله ومريام يجعل اللطه نورا فساله من نور وقال الاسكل النورالذي فوقه تنزل روحي الهبي بعلم غريسهام مسسيقه شعير ولابحليه نغلر والذي شلفه الذي يسو بين يديه اتباعه قال العراق الحديث منفق عليسه من حديث ان عباس اله قلت قال أبواعم في المستخرج حدثناأ ومحدب سيان حدثنا محدين يحي بعني ابن منده حدثنا أوكر يسحدثنا محدين فشيل عن مسن هوا بن عبدال حن عن سيب بن أبي ثابتُ من محدث على بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال رقدت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسسلم باللمل وقراءته الأتمات من آخرسورة آل بمران وفيه ثمآناه المؤذن غرج وهو يقول اللهم أسعل فى تلى نورارف بصرى نورادف سمبى نورارف لسانى نورا وعن عينى توراوعن يسارى نورا دمن أمامى نورا ومن خلفي نورا وأعظم لى نوراهذا حديث صيع اخرجه مسلم عن واصل بن عبد الاعلى وأبودا ودعن عمان ابن أبي شبية وابن مزيمة عن هروت بن المصلّ ثلاثتهم عن محد بن فضيل و وقع في رواية مسلم من فوف ومن تعتى بدل من بميني وعن بسارى كماهو عند المصنف و وتع عنده أيضا واعطني بدل واعتلمك كماهو عنسد المصنف وكذارواء أبوداودمن رواية هشام عن حصين لكن قال وآعظم لى نورا واختلف الرواة على على بن عبدالله وعلى سعيد ينسبير وغيرهماعن اين عباس في على هذا الدعاء هل هوعند الخروج الى الصيلاة أو قبل المستول فيهاأوفى أثنائها أوعقب الفراغ منهاو يجمع باعادته وقد أوضعه الحافظ فى فنح البارى (وقل اللهماف أسأ النبعق السائلين عليك) وهم المتضرعون الى الله تعالى بخالص طوياتهم (وبعق مشاى هذا اليك) المشي مصدر ميي عمى الشي وهو الانتقال من مكان الى مكان بارادة والمراد بالحق في الموضعين الجاه والمرمة كاتقدمت الأشارة اليدفى آخر كاب العقائد اذلاحق الحاق على الحالق وقوله السلامات الحابيتسان (لم أخرج) من متزلى (أشرا) جحركة كفر النعمة (ولابطرا) محركة بمعناه وقيسل الاشر شسدةالبطرفهوأ بلغمنه والبعار أبلغ من الفرحاذ القرحوان كان مذموماعالبافقد يحسمد علىقدر مايعب وفالموضع الذي يحب فبذلك فليفرحوا وذلك لان الفرح قد يكون من سرو ربعسب قصية العقل والاشرلايكون الآفر ابحسب قضية الهوى (ولارياء ولاسمعة) قد تقدم تفسيرهما مريبا (حرجت اتقاء) أى حذر (مخطك)وهو الغضب الشديد المقتضى للعقوية والمرادهنا الزال العذاب (وابتعاء) أي طلب (مرضاتك) أىرضاك (فاسألك أن تنقذني) أى تخلصنى (من النار) اى من عسدابها (وان تعلم ذُنوب اله لا يَعفر الدُنوب الأأنث) قال العراق رواه ابن ماجه من حديث أبي سعيد الدرى باسناد حسن اه قلت رواه ابن ماجه عن محدبن يزيدبن الواهيم عن فضسيل بن مريز وق عن عطيسة هوالعوفى عن أبي سعيد قال قالرسول الله مسلى الله عليه وسلم أذاخر جمن بيته الى الصلاة فقال الهم ان أسأ الكعن السائلين عليك بعق بمشاى هذا فانى لم أخرج أشراوساقه كسياق المصنف ثم قال وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له وأقبل الله عليه لوجهه حتى يقضى صلائه وأخرجه أحدعن لزيدين هرون عن فضيل ابن مرَّدُونُ وهوفي كُتُابِ الدعاء للطبراني عن بشرين موسى عن عبدالله بن صالح العجلي عن فضيل بن مرزوق ورواه ابن خرعة في كتاب المتوحيد من رواية بجدين فضيل بن غروان ومن رواية أبي عالد الاحر وأخرجه أبوتعم الاسهاني من رواية أبي تعم الكوفي كالهدم عن فضيل من مرز وق وعطمة العوفي صدوق في نفسه سنسن أالترمذى عدة أحاديث بمضسها من أفراد ، وانحسان عف من قبل التشييع ومن قبل التدليس وقد روى تعوهذا عن بلالرضى الله عنه قال أبو بكر بن السنى حدثنا محد بن عبد الله البغوى حدثنا المسسن ابنعرفة حدثنا على بنابت الزرى عن الوازع بنافع من أبي سلة بنعبد الرحن من بابر بنعبدالله رضى الله عنهما عن لللرضى الله عنه مؤذن الني ملى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسسلم اذاخرج الى الصلاة فالبسم الله آمنت بالله تو كلت على الله الحول ولاقوة الابالله الله م انى أسال يحق

وقل أيضا اللهم الى أسالك بعق السائلين عليا وبعق ممشاى هدذا اليك فانى لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا يطول ولا يمنطك وابتغاء مرساتك فأسآلك أن تنقدني فوي اله الناووان تعفرني ذنو بي اله لا يغطر الذنو ب الاأنت

4:

السائلين غليلتو يعق طريعه ذا فاف لم أخرجه اشراولا بطراولارياء ولاسمقة خرجت ابتغاعم مناتك واتقاء حضاك أسألك أن تعيدني من النار وتدخلني الجنة وأخوجه الدار تعانى في الافراد من هذا الوجه وقال مفرديه الوازع وقدقال أبوحاتم وغيره انه ستروك وقال بنعدى أحاديثه كلهاغدير معفوظة (وات مُعربت من المنزل عاجة فعل بسم الله رب أعوذ بل أن أطلى أحد امن الناس (أو أطلى) أى يقالى أحد (أوأجهل) اى امورالدين (أو يجهل على) بضم الياء التحثية أي ما يفعل الناسَ من ايضال الضررب قال العليي مت من من من الداك الاعاشر الناس و من اول الامور فضاف العدل اعن الصراط المستقم فقي أمو والدنيا نسبب التعامل معهم بأن يظلم أو يظلم وإما لحق بسيب الخلطة والعصبة فأما أن يجهل أو يجهل عليه فاستعاذ من ذلك كله ملفظ وجير ومثن رشيق مراهما للمقابلة المعنو مة والمنا كلة اللفظية اه وقيل معنى أجهل أويجهل على أفعل بالناس فعل الجهال من الابداء والاضلال أوالمراد الحال التي كأنث العرب عليهاقبسل الاسلام من الجهل بالمشرائع والتفاشر ف الانساب والتعاظم بالاسساب والتكبروالبسخى وتعوها فالمالعراق رواه أصحاب المستن منحديث أمسلة قال الترمذي حسن سجيم أه قلت ورواه كذالنا مدوالحا كموصعه وابن عساكر في الناريخ الاأنه زاداً وأبني أو يبنى على وتى بعض رواياتهم زيادة أنازل أوأضل فبل قوله أن ألغسلم وفي رواية للنساق كان اذاخر بهمن بيته قال بسم الله اللهسم الأ تعوذيك منأن نزل أونضل أونفالم أونفألم أونجهل أويجهل علينا (بستمالله الرحن الرحم لاحول ولاقرة الابالله) أعلاميلة ولاقوة الابتيسيره ومشيئته (التكلان) بألضم أى الاعتماد (على الله) قال العراق رواه ابنماجه من حديث أبي هر رة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اداخرجُ من منزلُه قال بسم الله فذكره الاأنه لم يقل الرحن الرحم وفيه ضعف اله فلت وكذلك أخوجه الحاكم وإبن السني وروى الطبرانى فى الكبير من حديث ويدة الأسلى رضى الله عنه رفعه كان اذاخر بمن يت قال بسم الله توكات على الله لاحول ولاقوة الابالله اللهم انى أعود بك أن أضل أوأضل أوأزل أوأزل أوأظلم أوأطلم أوأجهل أو بجهل على أو أبغى أو يبغى على وقد تقدمذ كرأدعية المرويج في كتاب الحجو بسعلت عليه الكلام هنالة (فاذا انتهبت الى المسجد تريدد خوله فقل اللهم صل على محدوسلم اللهم اغترلى جيد ع ذنوب وافتح لى أيواب رحتك) قال العراقي رواه الترمذي واسماحه من حديث فاطمة بترسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذى حسن وليس اسناده عتصل واسلم من حديث أبي حيداً وأبي أسيد اذاد خسل أحدثكم المسعد فليقل اللهمانقرلى أفوابر حتك وزادأ فوداردني أوله فليسلم على النبي صلى الله عليه وسسلم اه علت اما حديث فاطمة رضي الله عنها فقال العامراني فى الدعاء أخمرنا اسعق سابراهم عن عبد الرزاق عن قيس بن الربيس عن عبدالله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسن عن فأطمة ألسكبرى رضى الله عنها قالت كان رسول آلله صلى الله عليه وسلم أدا دخيل المسحدة الى اللهم صل على يحدوسلم واغفرك ذنوبي وافتم لي أمواب رجتك واذاخرج قالمثلها الكنه يقول أنواب فضلك وقدروى من رجه آخوفيه الجدوا لتسمية والصلاة والتسلم قال أوبشرالد ولانى حسد ثنامحد بنعوف حدثناموسي بندا ودحد ثناعبد العزيز بن محسد الدراوردي عن عبدالله بنالحسس عن أمه فاطمة بنت الحسب عن فاطمة رضي الله عنها قالت كان وسول اللهصلي الله عليه وسلم اذادخل المسجدقال بسم اللهوالحدلله وصلى الله على النبي وسلم اللهم اغفرلي فذ كرمثل الذي قبله لكن قال سهل مدل افتح في الموضعين ورواة هذا الاسناد ثقات الاأت قيم الانقطاع الذي يأتىذ كره ومدشد خصالح منهموسي الطلحي فرواه عن عبدالله منالحسن عن أمه عن أسها الحسين ابن على عن أبيه على م أبي طالب أخرجه أبو يعلى من طريقه وصالح ضعيف وقدر وى هدذا الحديث من وحدا خوقال العامراني حد تنامجد من عدد ألله المضرى حدثنا الراهم من يوسف الصرفي أنبأ ناسعيدين الحسن عن عبدالله بن الحسن عن أمه عن جديم افاطمة بنث رسول الله صلى الله عليموسلم ورضى عنها

قان نوجت من المزل لحاجة فقل بسم اللهرب أعوذ بك أن أملم أو أسبهل أو أسبهل أو أسبهل أو أسبهل الرحيم التعالى المعلم الله المنافقة ا

تحالت كازرسول اللهصلياتله عليه وسسلم الذادشل المسعد - والله وسي وكالباللهم اغفروا فتعلى أمواب رحتك واذاخر بخالمش ذلك وقال أبواب فضلك وأخوجه اب السني عن موسي بن الحسسين السكوفي عن أبراهمات نوسف ووقعفاروا شسه عن سعدته وقله تعوزلانها سدته العلما وهوعيدالله بالمسسينات الحسسن تعلى من أبي طالب ففاطمة وضي الله عنها حسدة أنه وجدة أمه أيضالات أمه هي فاطمة ينت الحسن بن على ورجال هذا السندا بضائفات لكن فيسه انقطاع بأني سانه وروى من وجمآخر بزيادة الصلاة فيه قال الامام أحد حدثناا سمعيل بن الراهيم هوابن علية حدثنالت هوابن أي سلم عن عبدالله ابن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كات رسول الله صلى المحليه وسلم اذادسل المسجد صلى على يجدوسلم تم قال اللهم اغفر لى ذنوبي وافتع في أبواب رحتك واذاخر برملي على عدوسلم قال اللهم اغفرال ذنوبي وافتم أن أيواب فضال قال اسمعيل فلقيت عبدالله ب الحسن فسألته عنهذا الحديث فقال كان اذاد خل فالرب افتحل أبواب وحتسان واذاخرج قال افتعلى أنواب فضلك وهكذا أخرجه الترمذي عن على ين حرعن اسمعيسل بن علية وأخرجه ابن مآجه عن أبي بكر ابنآبي شيبة عن اسمعيل وأبي معاوية كالاهماعن ليثولم يذكر قول أسمعيل فأغيث عبدالله بن الحسن وتول الترمذي ليس اسناده بمتصسل بينه بقوله فاطمة بنت ألحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبري لانهسا عاشت بعدالني صلى الله عليه وسلم أشهراقال الحافظ وكانجر ألسين عند موث أمه رضى الله عنهاما دون ثمان سنين والله أعلم وأماحديث أبي حيدا وأبي اسيد فرواه مسلم عن حامد بن عرعن بشرب المفضل عن عارة بنغر يه عن يعة بن أبي عبد الرحن عن عبد المان بن سعيد الانصاري عن أبي حيد أو أبي أسيد ورواه مسلم أنضاعن يحي بن يحى النيسانوري عن سلمسان بن بلال عن ربيعة وأخرجه أبوداودعن محد ان عقسان الدمشق عن عبدالعز تزالا راوردي عن سعة وأخرجه الداري عن الغضسي عن سلمان ب بلال وأخرجه أبضاءن يحي بنحسان عن الدراوردي وأخرجه المغلص في فوائده عن يحي بن محسد بن صاعدعن سوار بن عبدالله العنبرى عن بشرب المفضل وأخرجه أتونعيم فى المستخرج عن فاروق بن عبد الكبير عن أبي مسلم عن مسدد عن بشر بن الفضل وأخوجه أيضاعن جعفر بن محدين عروعن أي حصين الوارعي عن عني من عبد الجيد الجاني عن سليمان بن بلال قالمسلم معت عبي بن يعبي يقول كتبته من كلب سلمان من الال قال و ياغني ان يحي الحاني يقول بعني عن سلمات بسند ، المذكور عن أبي حدواً بي أسسيد آه يعني ان الحاني واه يواوا تعطف وأن يعي بن يعي واه بأوالني للتردد ولم يعفر وألحاتي بذلك فقد أخرجه أحددين أبي عامر العقدى عن سلمان واوالعماف أيضاو كذا أخرجه النساتي وأو بعلى وانحبان من رواية سلمان ولم ينفرديه سلمان أنضابل جامين رواية عارة بنغزية أيضا كأعنسد العامراني فيالدعاء وأنيء وأنة في الصحيم وأخرجه ابن ماجه من رواية اسمعيل بن عباش عن عمارة بن غزية لكن قالعن أب حيد ولم يذكر أباآ سيدوهكذا أخرجه الوعوانة أيضامن واله عبدالعز والاوسيعن الدراو ردى والله أعلم * (تنبيه) * وفي الباب عن أبي هر موة وعب دالله ت عرو وأنس ت مالك رضي الله عنهم أماحديث أيهر وفأفاخر بجه النساق فاليوم والليلة وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والطبراف جمعامن طريق بغسدادهو محدبن بشارقال حدثناا بويكرا لحنني حدثناا لضالة بن عمان حدثنا سمعيد المقبري عن أيهم مرة رضي اللمعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحد كم المحد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لى أبواب وحتك واذاخر بجمن المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل الهسم اعصى من الشيطأن الرجيم وأخوجه ابن السي عن النساق وأخرجه أيضامن رواية عرو بنعلى الفلاس عن أبي بكرالحنني وأخرجه نوسف القاضى فى كلب الدعاء من دواية عسدين الاسودعنالفعال وأخرجه الحاكمهن طريق أبىبكرا لحنني وقال صيمعلى شرط الشعنين

₩".

ووقع فارواية النساف باعدنى وفي نسعنة أعذنى وميرواية ابهماجه وابن السسني وفيرواية ابتخرية وابتسان أحنه وبالهذا المديث من ربال العميم لكن أعله النسائ فأخرب من طريق محديث علان عن سعد المقرى من أبي هر ردّ عن كعب الاستآرانه قالة أوسسك بالتدن فذ كرهذا الحديث بغموه ومن طريق محسدين عبدالرجن من أف ذلك عن معيد المقسيرى عن أبيمتن اليهر مراعن كعب كذلك فالمالنساق ابن الاختب اثث عند المن الغمال بن عثم ان وعن عدين عسلان وحديثه أولى بالصواب قال الحافظ ورواية ابن عسلان أشوسها عبسدالزاق وابن أبي شيبة في مصسنفهما تحذلك وأخرجه عبدالرزاق عن المدمعشم عن سعىدالمقترى ان كعباة اللايي هر ترة فذكره فهؤلا عثلاثة خالفوا الفعاك فارفعه وزادابن الاذئب فالسسندراو باوخفيت عليسه ألعلة علىمن صمع الحديث من طريق الضاك وفيالجلة هوحسن لشواهده والله أعلم وأماحديث عبدالله ن عروفقال الوداود في السن حدثنا اسمعيل بنبشرين منصور حدثنا عبسدالرخن بنمهدى عن عبسدالله بنالمياوك عن حيوة بناشر يم قال لقيت عقبة بنمسلم فقلت له بلغني الله سدئت عن عبدالله بن عرو عن الني صلى الله عليه وسلم أنه شكات يقول اذادخل المسيخد أعوذ بالله العظيم ويوجهه البكريم وسلطانه القويم من الشسيطات الرجيم قال أقط قال تع قال فاذاقال ذلك قال الشيطات حفظ منى سائر اليوم ومعنى قوله اقط مابلغك الاهذا خاصة والهمزة للاستفهام والمشهورق طاء قط التخفيف وأماحد يث أنس فأخرجه ابن السني عن الحسن بن موسى الربق حدثنا الراهيم بن الهيثم البلدى حدثنا الراهم بن محدين العقرى شيخ صالح يغدادى حدثنا عيسي بن بوسف عن معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنسه قال كان رسول الله عليه وسلم اذادخل المسعد فالبسمالته اللهم صل على محدواذا خرج قال بسم الله اللهم صل على محد (فاذاراً يتف المسعدمن يسع فيه أو يبتاع) أى بشترى (فقل لا أرج الله تعارتك واذاراً يشمن بنشد) أى سلب (منالة فى المسعد فَقُلُ لأرد الله عليكَ أمر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال العراق حديث لاأر بح الله رواء المرمذى وقال حسن غريب والنساق ف اليوم والليلة من حديث إلى هر مرة وحديث لارد الله عليك رواه مسلم منحديث أبي هر رة اه فلت حديث الضالة رواه مسلم عن زهير بن حرب ورواه أبو دارد عن عبيدالله القواريرى كالاهمآءن عبسدالته بن مزيد المقرى عن سيدة بن شريح قال سمعت أباالاسود محدبن عبد الرحن بنفوفل يعول أخبرن أبوعبدالله مولى شدادبن الهادانه سمم أبآهر برة رمتى الله عنه يعول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا بنشد ضالة في المحد فلقل لاردها الله عليك فات المساجد لمتين لهذا وأخرجه ألفا كهي في آريح مكة عن ابن ألى ميسرة عن القرى وأخرجه مسلم أتضاوان حبانمن والهعبداللهن وهبعن حموة وفي الباب عن ريدة الاسلى وأنس تمالك وجارين عبدالله وسعدين أبي وفاص وعصمة وابن مسعود رضى الله عنهم أمأحديث ويدة فأخرجه أيوبكر بن أبي شيبتون وكسع عن ألى هناد عن علقمة من مرتد عن سلمان من ردة عن أسه أند حلا قام في المسعد فقال من دعالى الجل الاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاوحدث فأعانيت الساحد لمانيت والمعنى من يعرف الجل فدعاصاحبه وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شببة وقدرواه سفيان الثوري عن علقمة ا بن مر تدبا فقط من بعرف الجل الاحر أخر جممسلم عن حاح بن الشاعر عن عبد الرزاق عن النوري وأما حديث أنس فأخرجه النسائي عن اسعق بنابراهيم هوأبن راهويه قال قلث لابي قرة اذكر موسى بن عقبة عن عروب أب عروعن أنس أن رجسلا دخل المسجد ينشد ضالة فقال الني صلى الله عليه وسلم لارجدت فأفربه أيوفرة وقال سم وهو في مسند اسحق بن راهو يه هكدا وأخرجه البزار من دجه آخر حنعرو بنأبي عرو وأماحديث ساير فأخرجه النسائى عن يحد بن وهب بنأبي كريمة عن شحدبن سلة عن أبيءبدالرسيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابرةال سمع رسول الله صلى الله عليه وسسلم

فاذارأیت فی السجسدس ییسع أو بینساع فقسل لاأریح الله تجارتك واذا رأیت من ینشسد ضاله فی السجد فقسل لاردهاالله علین أمریه رسول الله صلی الله علیه وسل رجلاينشدضالة فىالمستعبد فتنالىلاوجدت وأماحديث سعد فأخرجه المزاز وكهو بتعبوحديث أنس وأما سديث عصمة فأخر جمالعابراني ولفظه قولوالازدها الله عليك وأماسديث أبن مسعود فأخوسه أبوالعساس السراب عن عمَّان بن أبي شبية حسد ثنامجد بن نضيل عن عامم الاحول عن أي عمَّان قال سمران سعود رجلا يتشدسالة قهالمسيد فغضب وسبه فقالله الرجلما كنت فاحشافتال بهذا أمرنا وأخرجه ابن خوعة فى العميم من طريق يحد بن فضيل بهذا السند والنويد البزار من وبعد آخر عن عامم الاسول وقالف آخويم ذآ أمريا اذا وحدنا من بتشدمنالة في المسعد أن نقوله لاو حدث وفي الباب أيضاعي هبدالله بمنفرووثوبان سدعد بنعبدالرجن وسيذكره قريبا وأماحديث لاأربح الله فقال ألدارى حدثنا الحسن بن أبي ويد حدثنا عبد العزيز من محد حدثنا ويدبن حقيقة عن محد بن عبد الرحن عن قو بان عن أبي هر مرة رضى الله عنه أن رسول الله مسلى الله عليه وسلم قال اذاراً بتم من يسم أو سناع في المسجد فقولوا لاأرج الله تجارتك واذا رأيتم من ينشدفيه صالة فقولوا لاأداها اللهلك أخرجه الترمذي مناطسن بن على اللال من عادم وأخر به النساق من الراهيم بن يعقوب عن على بن المديني وأخريه ابن خرعة عن أبي شعليفة عن حبدالله بن عبدالوهاب الخبيسي أربعتهسم عن عبدالعز يزبن جسيدوهو الدراوردى وأخرجه ابمحبانءن ابنخرعة والحاكم مندواية عارم وفال صيم على شرط مسلم ورواء ابن السنى والطبراني فقال من محدين عبد الرحن بن قربات من أبيه من جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأيتموه ينشد شعرا في المسعد فقولوا فض الله فالدُّ ثلاث من اتومن رأيتموه يبسع أو يتناع في المسجد فقولوا لاأربحالله تجارتك ثلاث مرات هذا الحديث غريب تفرد بوصله محدين حيد عن عباد ابن كثير عن يزيد بن حقيقة وقدر واه أو خيمة الجع عن عبادين كثير لكن لم تقل عن حده والا فقفه منعياد وهوضعت سداوقد خالف فتمالدواوودي وهوئقة وسسنده هوالمعروف وأخرح امناش عة فمالعميع عن بندار ويعقوب بنابراهم وأشرجه أيوعبدالله بنأ حدبن حنبل حن أبيه قالوآ سدتنا يمتى أ ابن سعيد حدثنا محدب علان عن عروب شعب عن أبيه عن حسيلة قال على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيع والشراء فالمسعيد وان تنشدنيه الاشعار وأن تنشدنيه الضالة وأخرجه أصحباب السنن من طُرق عن يَجَد بن علان وثو بان المذكور أولا ليسهو المشهور بلهو آخر لا يعرف الاف هسذا الاسناد ولاروى عن عبدالرجن ن ثويان الاارنه محمد فهوفي عداد المجهولين والله أعسلم (فاذاصليت ركعنى الصبح فقل اللهم انى أسألك رجة من عندل تهدى ماقلى الدعاء الى آخره كا أوردناه عنابن عباس)رضي الله عنهما (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) رواه الترمذى وقد تقدم قريبا (فاذار كعت) فى صلاتك (فقل) هذا الدّعاء (اللهم لك ركعت ولك خشّعت وبك آمنت ولك أسلّت وعليّسك توكلتْ أنتر ب خشم شمع و بصرى ومغى وعفلمى وعصى ومااستقلت به) أى حلت (قد ي لله رب العالمين) قال العراق رواء مسلم من حديث على فلت هذا السياق للطبراني فى الْدعاء رواه من طر يقجنادة بن مسلم عنعبدالله بنمعمر عنعبدالله بنالفضل عنالاعرج عنعبدالله بنأني رافع عنعلى رضيالله عنه قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذاركع الاانه لم يقل والمنخشعة وقال عظامى بدل عظمى ورواه الطيراني أيضا من طر بق عبدالعز بزالماجشون عنعه عن عبدالله بن أبيرافع عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آذاركع قال اللهم المشركعت والن أسلت و بك آمنت خشع آلت سمعي و بصرى ويخي وعظمى وعصى ورواه أحد عن جيدة بن المني عن عبد العز يز الماجشون وأخرجه مسلم من رجه آخر عن عبدالعز والحديث العلويل الذي فيه دعاء الافتتاح وجهت وجهي (وان ألحبيت فعل سجان ربي العظم ثلاث مرات كال العراق رواه أنوداودوابن ماجه والترمذي من سُديث ابن مسعود وفيه انقطاع اه قلت رواه الطيالسي عن ابن أبي ذئب عن اسعق بن نزيد الهذف عن عوف بن عبدالله

فاذاصليت ركعتى الصيرفقل بسم الله اللهسم اني أسألك رجةمن عندك تهدىبها قلسى الدعاء الى آخره كما أوردناه عسنان عباس رضىالله عنهما عنالني صلى الله عليه ومسلم فأذا ركعت فقل في ركوعك أللهم الذركعت والاخشاعت و مك آمنت ولك أسلت وعلمك توكات أنت ربي منسع معي و بصرى ويخي وعظسمي وعمسي وما استقلته قدى لله رب العالمين وأن أحببت فقل سحان ربي العطسيم ثلاث

اب أي عتبة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال فركوعه سيعات رى العظام الاشمرات فقسدة ركوعه وذلك أدناه أخوجه أبو داود عن عيسدا الله بنمروان الإهوازي عن الطيالسي وأخرجه الترمذي من طريق عيسي بن بونس وابن ماجمه من طريق وكيم كالاهما عن ابن أبي ذئب قال الترمذي ليس اسسناده عنصل عوف لم يلق عبدالله بن مسعود وكذا فاله البهتي لكن عير بقوله لم يدرك وساقاله شاهدا من حديث أبي بعامر محد بن على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعوا ثلاث تسكبيرات وكوعا وثلاث تسبصات سعودا وهذامرسل أومعضل لان أباجعفرمن صغارالنابعين وجل روايته عن التابعين وقال الطعراني والزيادة التي في حديث ابن مسعود وهي قواه وذاك أدناه لاتر وي الافهد ذا الحديث تفرد بها ان ألى ذئب قال الحافظ ووقع في رواية الشافعي الرسسل الذى ساقه البهتي شاهدا طديشا بن مسعود ما يشعر جده الزيادة فالأحيرنا ابن أبي معي عن ٧ - معفر بن محمد عن أبيه فالجاهت الحطابة الحرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اللانزال سقرا فكيف نصنع بالصلاة فتال سيموا ثلاث تسبحات وكوعا وثلاث تسبحات سعودا وقدورد التثليث فيسه فيحدة أشعبآر بدون تلك الزيادة أخرج العامراني في الدعاء حدثنا معاذين المثنى ويكر بنسهل ومحد بن المفضل السقطى وعبيد بن غنام قال الاول حدتنا مسدد والثاني حدثنانعيم بن حاد والثالث حدثنا سعيد بن سليمان والرابسع حدثنا أبويكر بنأبي شبية فالواحدثنا حفص من غياث عنامن أبي ليلى هو يحدين عدالوسين عن الشُّعي عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سيحات ر في العظم ثلاثا وفي محود وسيحان ر في الاعلى ثلاثا وهو حديث حسن وأخر حما بن خرعة عن يعقوب بنابراهم الدورق ومسلم ن جنادة وأخرجه المعسمرى في اليوم والله عن عثمان بن أبي شيبة وأخرجه الدارقطني عن البغوى عن عبسدالله ين عربن أمان كلهسم عن حفص بن غمات وزاد الدارقطني فيروايته ويحمده في الموضعين وابن أبي لي ضعيف من قبل حففله وقد خالفسه السرى بن اسمعيل وهومثله أودونه فرواء الشعبى عن مسروق عن ابت مسعود قال من السنة فد كرمثله لكن لم يقل ثلاثا وأخرج البزار من حديث أبي بكرة كاللفظ الاولذكر فيهثلاثا ولهيدل و يحمده وأخرح الدارقطني مثله من حديث جبير بن مطع ومن حديث عبدالله بن أفرم وفي سند كل منهما ضعف (أوسبوح قدوس رب الملائكة والروح) قال العراق رواه مسلم من حديث عائشة اه قلت قال أحد حدثنا عرو من الهمثم حسدتنا هشام هو الدستوائي عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلىالله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسعوده سبوح قدوس ربالملائكة والروح أخوسه مسلمواً بو داود من رواية هشام ورواه شعبة عن قتادة مقتصراعلى الركوع وأشار الى رواية هشام ر يادة السعود ورواه معمر عن قنادة بالشك وقد تابيع هشاما على إلحسم بينهما سعيد بن أبي عروبة (عاذار فعت رأسك من الركوع فقل مع الله لن حدد ربنال الحد) رواه البعارى عن بعي بن بكير عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري قال حدثني أو يكر بن عبد الرحن بن الحرث انه سمع أباهر رة ره بي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين تركع ثم يقول سمع الله إن جده حبن رفع صلبه من الركوع ثم يقول وهوقائم ربنالك الحد وأخرجه مسلم من رواية عبد الرزاق عن ابن حر مع عن الزهري ومن رواية هعين فالمثنى عن اللبث عن عقيدل عن الزهري الاله قال ويناواك البات الواو وهده الرواية عاهها الحاري لعبدالله بنصالح عن البث عقب رواية يحي بنكر ووصلهامن طر نق شعب ب أبي حزة عن الزهرى وأخرجها النسائي من رواية تونس من تزيد عن الزهري وهي عند أحكمن وأية معمرعن الزهرى ووقع بالواوأ بضاف حديث رفاعة بنزافع عندالبحارى كأسبق المصنف فى الباب الاول من هذا الكتاب لكنه ليسمن لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ووقع من غير واوف حديث

أد سـبوح تسدوس رب المسلائكة والروح فاذا رفعت وأسكش الركوع فقل مع اللهلن حدد وبنا لمذالحد أبى سعيد وعلى وابن أي أوف وابن عباس وكانها في مسلم وانعتلف في تفريج ألوَّا و نقيل هي عاطفة على شيءً بمعذوف وعلى ذللشاقتصر ابن دقيق العيد وقبل هيسالية وبذلك يؤم ابن الاثبر فم النهاية وقبل هي ذائدة وقد تقدم السكلام على ذلك مفسلاف كأب الصلاة فراجعه انشث وقال عبدين حسد حدثنا عدين عبيد حدثنا الاعش عن عبيد بن الحسن عن عبدالله بن أبي أوفى رضى الله عنهما قال كانورسول المصلى الله عليه وسلم أذا رقع وأسدَّمن الرسكوع قال سمع الله لمن حسده ربنا النَّا المسد (مل السموات ومل ع الارض ومل - ماشئت من شئ بعد) رواء مسلم وأبوداود من طريق أبي معاوية وكسم كالهماءن الاعش ورواء أحد عن وكيسم ورواه أنوداودا أنضا عن محد بن عيسى عن محدبن عبيدوقال أوداود بعد تخريجه رواه شعبة وسفيان الثورى عن عبيدين الحسن لميذكرفيه بعدالركوع اه فال الحاففا والاعش حافظ فزيادته معتمدة وقالأ وداود الطيالسي حدثناعيدالعز يزمن أبي سلة حدثناعي عن الاعربرعن عبيدالله بنأبي راذم عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذارفع رأسه من الركوع فالفساق عثل الحديث السابق الاأن فيه ذيادة بعدةوله وملءالارض وملء مابينهما رواه مسلم والنساق من طريق عبدالرجن بنمهدى ومسسلم أبضامن طريق أبي النضر وأبوداود من طر بق معا: من معاذ والترمذي من طو بق سلمان من داوداً و بعتهـــه عن عبد العز و وأخرجه الترمذي ا أيضًا عن يجود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي وأخرجه الداري عن يحيي من حسان عن عبدالعز يز وقال الدارى أيضا أخبرنا مروان بن محد حدثها معيد بن عبد العز برحد ثنا عطية بى قيس عن مزعة بن یحی عن أبی سعید الخدری رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسسلم یقول اذا رفع و أسه من الرُّكوع فدكر مثل حديث ابن أني أوفي وزاد بعد فوله من شيٌّ بعد (أهل الثناء والجد أحق ما فال العبد وتكاذ ال عبد لامانع لما أعطيت ولامعطى لمامنعت ولا ينفع ذاالجد منك الجد) وهو حديث صيم أخرجه مسلم عن الدارى وأخرجه أحد عن الحركم بن نافع وأنو داود وابن خريمة من رواية أبي مسهر وعبسدالله بناوست وأوداود أبضا من رواية بشرين بكر والنساق من رواية مخلد بناتر مد خستهم عن معيد بن عبد العز يزووقع فارواية بعضهم اللهم ربنا وذكراً يوداود ات في رواية عبدالله بن يوسفُ رينا ولك الحديزيادة وأو قال الطيراني في الدعاء حسد ثنا تكرين سهل حدثنا عبدالله ين يوسف التنسيج حدثنا معيدبن عبدالعز مزعن عطية بن فزعة عن أبي سعبد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا رفع رأسه من الركوع عمالته لن حده اللهم ربنا ولك الحد فذكرا لحديث مثله لكنسه قاللاناز على أعطبت ولاسفعذا الجد منك الجد أخرجه أوداود عن محد بنجد بنم عدوان خزعة عن زكر ما ن يحى س أبان والطعاوى عن مالك بن عبدالله بن سبف والبهي من طر بق المقدام من داود أربعتهم عن عبدالله بن وسف وقدياء هذا الدعاء مختصرا من حديث اس عباس قال كان وسول الله صلى الله عليه وسلم اذارفتمرأسه من الركوع قال اللهم رينا لله الحد ملء السموات وملء الارض وملء ماشتت منشئ بعدالهم لاماسع لماأعطيت ولامعطى لمامنعت ولاينفع ذاالجدمنك الجدأ خرجه أحد ومسلم والنسائي والحسن بن سفيان وأنونعيم كلهسم من طريق هشام بن حسان عن قيس بن سعدعن عطاه بن أير باح عن ابن عباس (واذا سجدت فقل) قال مسلم في صحيحه حدثنا محدب أي بكر المقدى حدثنا بوسف بن معقوب بنالماجشون حدثنا أب عن الاعرب عن عبدالله بن أبيرافع عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال (اللهم لك سعدت وبك آمتت والناسلت سعد وجهى للذى خلقه) وصوره فأحسن صوره (وشق سمعه و بصره فتباول الله أحسن الخالقين) لفظ مسلم تبارك الله من فيرهاء و بالفاء رواية الحاكم من حديث عائشة على ماسساني ذكره ورواه أيونعيم فىالمستخرج عن حبيب بن الحصسين حدثنا ومف القاضي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي

مل السبوات ومل الارض ومل عاشت من شي بعد ومل عاشت من شي بعد أهل الثناء والجسد أحق لاما نع لما أعطبت ولا معطى لما منعت ولاينة على الما نع لما أعطبت ولا ينة على الما نع لما أعلن الجسد منك الجسد والما معدت وعلى آسنت ولك أسلت سعد و ومن ومن ووشق الذي خلقه ومن وروشق المنا الله المنا المن

ورواء العامرانى فالدعاء عنءلى بنصدالعز نزحدثنا أبوغسان مالك بنا-بمعيل وبعباج بنالمنهال فالا سدلنا عبدالمز مزين أي سلة سدتنا المساجشون وقال العدني فيمسنده سدتنا عبدالوهاب الثقني عن خاله الحذاء عن أني العالمة عن عائشة رضي الله عنها أن الني مسلى الله عليه وسسلم كان ي**قول في سعود** القرآن بالليل مصد وسهى للذى شلقه وشق سمه وبصره يحوله وقوته ورواء أسدعن هشام عن شالد الحذاء نتحوه وأخرجه ألترمذي والنسائي وابنماجه وابن تؤيمة كلهم عنبتدار عن عبدالوهاب الثقني وآخرجه ابن خزيمة والحاكم من واية وهب بن خالد وخالد بن عبدالله الواسطى كالاهما عن خالدا لحذاه قال ابن شزيمة وشآلد الحذاء لم يسبمع من أبي العالية بل بينهما قال الحافظ كأتمه يشيرانى ماوواه استعيسسل اين علية نقال عن خالد الخذاء عن رجل عن أبي العالية عن عائشة وخفيت علته على الترمذي فصمعه واغتر ابن حيان يظاهره فأخرجه في محمه عن ابن خرعة وتبعه الحاكم في تصحه وكالتهمالم يستعضرا كالم امامهما فنه وذكر الدارقعائي الانختلاف فيه وقال الصواب وابة استعمل وأخرجه من طريق محدين المتني عن عبدالوهاب الثقفي فذكر الحديث بتمامه سندا ومتناوقال بعدقوله فتباوك الله أحسن الخالقين وأخرجه من طريق أخرى عن محد بن المثنى يدون هذه الزيادة (اللهم سجد للنسوادي) أى شعنمى (دخيالى) وفرواية تقديم شيالى على سوادى (دبان آمن فؤادى) وفيرواية وآمن بال فؤادى (أبوء بنعمتك على وأبوعبذني) وفروايه الاقتصار على قوله أبوء بنعمتك على (هذاما جنيث على نفسي) وفي رواية هذه يدى وماجنيت على نفسى (قاعفرال اله لا يغفر الذنوب الاأنت) قال العراق رواه الحاكم من حديث الن مسعود وقال صحيم الاسناد وليس كاقال يل هوضعيف اله قلت لفظ الحاكم في السستدرك كإساقه المصنف الاانه لم يذكروأ يوء بذنبي وبعده عنده وهذا ماجنيت علىنفسي يأعظم بأعظم اغفر لىفاته لايعفرالذنوب العظيمة الاالرب العظيم وأحرجه البزار منحديثه أث النبي صلى الله عليموسلم قال ف معوده عذ كره وله شاهد من حديث عائشة أخرجه أنو يعلى من طريق عثمان بن عداء عن أسه عنها فالتفقدت رسول اللهصلي الله عليه وسلرذات ليلة من الفراش فألفسسته فوقعت يدي على بعلن قدميه وهوفىالمسجد وهما منصوبتان وهو يقولاالهم أعوذ برضالتمن سخطك فساقه وزادف آخره سجسد للنسوادي وآمن بك فؤادي وسنده ضعيف وعطاء هوالخراساني لم يدرك عائشسة (أوتقول سحات ربي الاعلى ثلاث مرات) قال العراقي رواه أبود ارد والترمذي وابن ماحه من حديث ابن مسعود وهو منقطع اه قلت سبق في أذكار الركوع أن الترمذي بعدما أورده قال ايس اسناده بحتصل عون لم يلق اين مسعود وكذاقال البهتي الاانه عير بقوله لم يدرك وتقدم أيضا حديث الشعىءن صلة بنرفر عن حذيفة قال كات رسول الله صلى الله علمه وسلم يقول في ركوعه سحان ربي العظم ثلاثارف محوده سيحان و في الاعلى ثلاثا وعندأ بي داود من حديث عقبة بن عامر كان صلى الله عليه وسلم أذا سعد قال سيحان ربي الاعلى و يحمده ثلاثا وعنده أيضامن طريق سعيدا لجريري عن أسعد عن أبيه أوعمه قالومقت سالاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عكث فركوعه وسعوده بقدرما يقول سحان الله و يحمده ثلاثا * (تنبيه) * ف ذكر بعض أدعدة الركوع والسعود بمسالم يذكره المصنف فنهاحد يثعائشة رضي اللهعنها قالت كأن رسول اللهصلى الله عليه وسليقول في وكوعه وسعوده سحانك اللهم ربنا ومحمدك اللهم اغفرلي يتأول القرآن وفي روايه كأن يكثر أن يقول رواه البخارى ومسسلم وأبوداود والتسائى وفي روايه عنهامامسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة منذ أنزل عليه اذاجاء نصرالله والفخم الادعافيها سيحانك ربي و بحمدك اللهم اعفرلى رواء هكذامسسلم وفارواية عنهاقالت كانرسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر قبل موتهمن قول سجان رب و عمده أستغفر الله وأتوب اليه رواه مسلم أيضا وفيه دلالة على عدم التخصيص بحال الصلاة وفى حسديثها أيضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى ركوعه ومعوده سسبوح

اللهسم سخدلك سوادى وشيالى وآمن بك فؤادى أبوء بنعمتك عسلى وأبوء بذنبي وهذا ماجنيت على تفسى فاغفرلى فائه لايغفر الدنوب الاأنت أو تقول سيحان ربى الاعلى ثلاث مرات قدوس رباللاتكة والروغ وواه مسسلم وأبرداود عن عوف بنمالك ومع بالمعمنه قال كان وسولالله مسلىالله عليه وسسلم يغول فيركوعه شيحان ذى الجدوت والملكوت والبكير بالعوالعظمة ويقول ف معوده مثل فلك رواه أوداودوالنسائي فاستنهما والترمذى في الشمسائل والطيراني في الدعاء وعن عائشة ر منى الله عنها فالت افتقدت الني على الله عليه وسلم ففننت الهذهب الى بعض نسائه فتحسست عربعت فاذا هوساسيدية ول سيمانك وعدد لآلاله الآأنث فقلت بآبي وأعي اللالف شآن وانى لغي آشر وأدمسل وعن أفيحررة عن تاثشة رضي الله عنهما قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش فالتمسته فوتعت يدىءلى بطن تدميه وهوفي لمسجدوهمامنصو يتان وهو يقول اللهسم اني أعوذ برضاك من معطال وجهافاتك من عقو بتلك وأعوذ بك منك لا أحمى ثناء عليك أنت كا أثنيت على نفسل ووأ مسلم أيضا وقدتقدم هسذاا لحديث للمصنف فيآشو كلب تلاوة القرآن وسيأنىله كذلك في هذا الباب ورواء صالح من سعيد عن عائشة وضي الله عنها انها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من منعمه فاسته بيسدها فوتعت عليه وهوساجدوهو يقول آت نفسي تقواهاوز كهاأنت نسيرس زكاهاأت والهاومولاها رراه أحد ورواه هلال بن يسارعها فالت فقدت الني مسلى الله عليه وسلم من مضعه فعلت ألقسه وتلنثتانه أثى بعض جوار به فوقعت يدى عليه وهوسأجد يقول اللهم اغفرك مأأ سررت وما أعلنت وواه النسائى وعن أبي هر مرة رضى الله عنه قال كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ف سجوده اللهم اغفر لى ذني دقه وجله أوله وآخره سره وعلانيته رواه مسلم وأبوداودوالنساف والماراف وعن على رضى الله عنه قال من أحسال كلام الحالله أن يقول العيد في محود وب ملك نفسي فاغفر لى وواه الطعراني في الدعاء وهونى حكاارنوع وانام يصرح برفعه

فاذافرغت من الصلاة فقل اللهسم أنت السلام ومنك السلام تباركت إذا الجلال والا كرام ولد عو بسائر الادعية التي ذكرناها

* (فصل) * ولم يَذ كرأ لَصَنْفُ مَا يَدعَى بِهِ بِنِ السَّجِد تَيْنِ هِنَا وَأُورُدُهُ فَى كُتَابِ الصلاة وذكر هناك عشر كأبان مجوعة من روايات مختلفة وقد قال الحافظ ابن حرفي تخريح الاذكارات النووى ذكرفي شرح المهذب تمعالله اذبي وغيره ملفظ رب اغفرني واحترني وعامني وارزقني واهسدني ثمقال والاحب ان بضم الهاوار حني وارنعني فقدو ردذلك وذكره في الروصية بلفظ اغفرك وارجني واحسيرنى واهسدنى وارزقني وهوموافق لرواية الترمذي ورواية أبي داود مثلهالكن قال عانني بدل اجبرني ورواية ابن ماجه مثل الترمذي لكن قال وارفعني بدل اجمع بف فينتظم سنروا يتالثلاثة ماذكره في شرح المهذب وجعها ابت عدى الاارفعني ومثله اين حبان لكن عنده انصرف بدل اهدف واتفقت روايات الجيم على اثبات اغفرلى وارحني (عاذا فرغت من الصلاة فقل اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجِلال والا كرام) قال العراقي رواء مسلمن حديث ثوبان اه قلت ورواه أبرداو دوالترمذي والنسائي وابن ماجه ولفظهم جيعا كان رسول الله صلى الله عليه وسلماذا فرغ من صلاته استغفر ثلانا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام فال الوليد فقلت الدوراعي كمف الاستغفار فال تقول أستغفرالله أستعفرالله أستعفرالله (وندعو بسائرالادعيسة النيء كرناها) وبسائرالاذ كارالمذ كورة ما التهليسل والنسيم والشكبير وألاسستغفاروالتعوذ بمساوردالتصريخبهانه ف ديرالصلوات فن الاذكارالتسبيم والتعسميد والتكبير ثلاثا وثلاثين فتلك تسع وتسعون وكال المائة لااله ألاالته وحده لاشريك له له اللك وله الحديقي وعيت وهوعلى كلشي قدر فن قال ذلك غفرت خطاماه وان كانت مثل زيدا اعر رواه مسار وأبوداود والنسائ وعن عبدالله من الز بيروضي الله عنهما أنه كان يقول في دركل صلاة حن يسلم لا اله الأالله وحدم لاشريكنه له الملكوله الحدوهوعلى كلشئ قدمولا حولولاقوة الايالله لااله الاالله ولانعب دالااماه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لااله الاالله يخلصينه الدين ولوكره الكافرون وقال كانرسول الله صلى الله عليه وسلم بهلل بهن دبركل صلاة رواه مسلم وأبوداود والنسائ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنسه قال

أحميف وسول الله صلى الله عليه وسلم أث افر أالمعوذات ومركل صلاة رواء الوداود والترمذى والنساق وابن حبان والحاكم في معيمهما وقال الحاكم صعيم على شرط مسلم واللفظ لأبي داودوالنسائي ولفقا الترمذي أناقرأ بالعود تينف دبركل صادة وعن أبي امامة رضى اللهعنه فالقال رسول الله صلى الله عليه وسسلمن قرأآية الكرسي في دُمْ كل صلاة مكتوبة لم عنعه من دخول الجنة الاأن عوت رواه النسائي عن الحسين اب بشرعن محدبن حيد عن محدبن زياد الالهاني عن أبي امامة رضي الله عنه وأما الادعيسة فنها ما تقلم للمصنف مأوقع التصريح فيه بانه يقال ف در المسلوات كقوله أعوديك من الجين وأعوذبك من البغسل وأعوذيك من ان أردالي أردله العمر وأعوذيك من فتنة الدنهاوة عوذيك من عذاب القسير رواه البخاري والترمذى والنسانى عن عرو بن مبموت الاودى ان سعدين أب وقاص كان يعلم بنيه هؤلاء السكلمات كما بعلم المعلم الغلمان وعن على رضى الله عنه قال كانرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا علم من الصلاة قال اللهام اغفرال ماقدمت وماأخرت وماأسر رت وماأعلنت وماأسرفت وماأنت أعلم به منى انت المقدم وأنت المؤخرلاله الاأنتر وادأ وداود والترمذي وانتحبان فيصيعه واللفظ لانداود وقال الترمذي سسين صحيح وأخربجه مسلم مختصراوعن معاذين حبل رضى اللهعنه اندرسول اللهصلي الله عليه وسسلم أخذييده ومآخ فالسامعاذوالله الفلاحيك فقال لهمعاذياني أنت وأي ارسوله الله وأناوالله أحبن فال أوصلت المعاذ لاتدعن في درككل صلاة أن تقول اللهم أعبى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وأوسى بذلك معاذ الصنايحي وأرصى به الصناعي أباعبدالرس وأوصى به أبوعب بدالر حن عقبة بمسسلم رواه أبوداود والنسائى واللفظ لهوالحا كهوابن سبات في حصهما وقال الحاكم صبح على شرط الشيخين وعن ذيدب أرقم رضى الله عنه قال معترسول الله مسلى الله عليه وسلم يدعوف در الملاة اللهم ريناوربكل شئ أنا شهيدانك الرب وحدل لاشريك الشاالهم ربا ورب كل شئ أباشهيدان محداسلي الله عليه وسلم عبدل ورسواك المهمر بناورب كلشئ أناشهيدان العباد كلهم اخوة المهمر مناورب كلشئ اجعلى مخلصا لكف كلساعة فى الدنياوالا منوة ذا الجلال والاكرام اسمع واستعب الله الا كيرالا كيرتو والسموات والارض الله الاكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله الآكبر الأكبر رواه أوداودوا لنسأتي وهذا لفظه وعن مسلم بن أبي بكرة قال كان ابي يقول في دير الصلاة اللهم الى أعود بك من الكفرو الفقروعذاب القيرفكنت أقولهن فقال ابيعن أخذت هذا فقلت عنك فقال ان رسول الله مسلى الله عليه وسلم كان يقولهن فدمر كل صلاة ورواء النسائ والافظاله والحاكم وقال صبح على شرط مسلم وعن عطاء بن أي مروان عن أبيه ان كعبا حلف بالله الذي فلق الحراوسي المانعد في التوراة ان داود ني الله مسلي الله عليه وسلم كاناذا انصرف من صلاته قال اللهسم أصلح لحديني الذي بعلنه لى عممة واصلح لى دنياى التي جعلت فهامعاشي اللهم انى أعوذ برضال من مخطان وأعوذ بعفوك من نقمتك وأعوذ بكسل لامامع لما أعطت ولامعطى لماسعت ولايناهمذا الجدمنك الجد وحدثني كعسان صهساحدته المجداملي الله عليه وسملم كأن يقولهن عندانصرافه من صلاته رواه النسائي واللفظله وابن حبان في صحيحه بمعناءوأ بو مروان الاسلى يختلف في صيته وعن أبي أنوب الانصاري وضي الله عنه قال ماصليت وراء نبيكم سلى الله علمه وسلم الاسمعته حين ينصرف من صلاته يقول اللهم اغفر لي خطابا ي وذفوي كلها اللهم العشي وارزقى واهدنى لصالح الاعال والاخلاق الهلايمدى لصالحها ولايصرف سيثها الاأنت رواه الحاكم في المستدرك وعن الربيع من مهيلة الفزارى قال كانعر رضى الله عنه اذا انصرف من صلاته قال اللهم استغفرك لذنبي وأستهديك لمراشدأمرى وأتوب اليك فتب على اللهم أنت ربي فاجعل رغبتي البك واجعل عناى في صدرى وبارك لى فع ارزقتني وتقبل من انك أستري و واه أبو بكر ن أبي شيبة في المصنف (فاذا قت من مجاس وأردت دعاء يكفر لغوالمجلس فقل سحانك اللهم و يحمدك أشهد أن الااله الا أنت أسست ففرك

فاذا قتمن المجلس وأردت دعاء يكفر لغو المجلس فعل سجعانك اللهم و يحمدك أشهد أن لااله الاأنت أستعفرك

وأتوب البسان علت سوأ وخلت نفسي فاغقر لى فائه لانغفرالدنو سالاأنتفاذا مخلت السوق فقسل لااله الاالله وحسده لاشريك له له الملك وله الحسديعي وعثرهوحي لاعوت بلاه الخسيروهو على كلُّ شئ قسدر بسمالته اللهم انى أسألك خسير هسته السوق وخيرمافهااللهم انى أعسوديك من شرها وشرمافها اللهماني أعوذ يكأن أمسيب فهاعينا فاحرة أوصفقة خاسرة فأت كانعلك دن فقسل اللهم اكفي علالك عن رامك وأغنى المذاك عن سوال

وأقوب البلاعلت سوأوطلت تغسق فاعفرنى فأته لايغفر الذقوب الاأثث كال العرافي واه النساق فاليوم والليلة من حديث رافع بن تحديج بأسناد حسن اه قلَّت ورواء كذلك الحمَّا كم في المستدول ولفظ النسائيُّ كاندسول الله ملى آلله عليه ومسلم المتنوة اذا اجتمع اليه المعليه فأرادأت ينهض فال افذ كره قال قلنا يارسول الله انهان هذه كلمات احدثتهن قال أجل أكاني جبريل عليه السلام فقال بالمحدهي كفارات الجلس وقوله بالشخرة أي في آخوالامر، وعن أبي هر برقر طي الله عنه قال قال وسول الله سلى الله عليه وسلم من حلس فيجلس نسكثرنيسه لغطه فقال تبلأك يعومهن يجلسهذلك سيحانك المهستمالي توله وأتوب اليك الاغفر له ما كان في تعلسه ذلك رواه الوداود والترمذي والنساق والحاكم والنحيات وقال الترمذي واللفظ له حسن صيم غريب من هذا الوجه (واذا دخلت السوق فقل لااله الاالله وحده لاشريك له المالك وله الحد يعى وعيت وهوسى لاعوت بيده المير وهوعلى كلشئ قدس قال العراق رواه الترمذى من حديث عروة الغريب والحاكم من حديثه ومن حديث ان عروقال صيم على شرط الشعنين اه قلت لفظ الترمذي من قال سن مدخل السوق لااله الاالله الى قوله قد م كنب الله ألف ألف حسسة ومحاهنه ألف ألف سيئة وهكذا رواءاب ماجه وزادني رواية أخرى وبني أه بيتاني الجنة ورواه كذاك الحكم الثرمذي كلهممن طريقسالم بنعبدالله بنعرهن أيه عنجده وزاداكم ونعته ألف ألف الفدر جتورواه اسمعل ن عيد العافر الفارسي في الاربعين له عن ان عربدون هذه الزيادة و رواه الحياكم في مستدركه منعدة طرق وفي بعضهاان عمد بنواسع أحدرواته قال فأتيت قتيية تنمسم فقلتله أتيتك بمدية فدئته مالحديث فكان قتيبة منمسار مركب فى مركبه حتى يأتى السوف فيقولها فم ينصرف (بسم الله اللهم انى أسألك خبرهده السوق وخبرما فيها اللهماني أعوذ بلئسن شرها وشرما فيها اللهم ان أعوذ بلنمن أن أصلي فهايمينافاجرة) اي كاذية (أوصفَعة خاسرة) قالبالعراق رواه الحاكم من حديث ريدة وقال أقربها لشرآئط هسذا الكتاب حديث ويدة قال الغراقي فيداوع روحاد لشعب تنحوب ولعلاحفص ت سلميات الاسدى مختلف فيه أه قات لفظ الحاكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذادخل السوق قال فساقه ووحدت يتغط الحافظ السخاوي مانصه قدرواه الطبراني في الدعاء من حديث محدث أبان الجعز متايماله عن ملقمة بن مر تدواب أبان ضعيف (فات كان عليك دين) عجزت عن اداله (فقل اللهم اكفني ععلالك عن حرامك واغنني) بقطع الهمزة (بفضلك عن سوالة) قال العراق و واه الترمذي وقال حسس غريب والحاكم وقال صبح الآسنادمن حديث على ن أب طالب اه قلت أحرجه الترمذى عن عبدالله ن عبدالرجن الدارى ونعي بنحسان عن أبيمعاو يتحدثنا عبدالرحن من اسعق عن يسار من المك عن شقيق الحواثل قال الت عليار ضي الله عنه رجل فقال بالمير المؤمنين الماتجزت عن مكاتدتي فاعني فقال ألأ أعلك كانعلنهن رسول اللهصلى المعليه وسلمل كاتمثل جبل صبير دينالاداه المه عنك قال قل اللهم اكفني فساقه وأخرجه الحاكم من رواية يحى بنبحي النيسابوري عن أبي معاوية وأخرجه الطبراني فيالدعاء فقال حدثنا مجدن عبدألله الحضري حدثنا عبدالله ينعرين أيان حدثنا الومعاوية وقوله صبر كأمس حبسل هكذاهوفي نسخ الترمذي وفي العباب الصاعاني صسير بكسرالصاد وسكون التحتية حمسل بالساحل من سراف وعان فلت وصر ككتف حبل علم بالمن مطل على تعر ولنسق هنا أدعسة تناسب الباب عن عانشمة رضى الله عنها قالت دخل على أو بكررضي الله عنه فقال معتمن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء علنيه فلشماهو قال كانءيسني من مربم يعله أصابه قال لوكان على احد كم حبسل ذهب دينا فذعاالله يذلك لقضاء اللهعنه اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرمن رحث الدتيسا ورحمهاأنت ترجني فارحني وحة تغنيني ماعن وحة من سوال قال أنو يكر المدنق رضي ألمه عنه وكانت على بقيسة من الدين وكنت الدين كارها فكنت أدعو بذلك فأتانى الله بفائدة فقفى الله عنى قالت عائشة

وكانالا سماه ينت عيس على دينار وثلاثة دراهم فكانت شدخل على فاستعبى أن أتفرف وجهها لافى لاأبد ماأ تضها فكنت أدعو بذلك فالبث الايسيراحق رزاني الله رزقاماهو بقدقة تصدقح اعلى ولاميرات ر رثته نقضاه الله عني وقديمت في أهلي قسم أحسنا وحلث المة عبد الرحمي شلائة أواق من ورقوف فل لنا فضل حسن رواء الحاكم في المستدرك وقال صيم وأخرجه الوبكر بن ابي الدنيا في الدعاء فقال حدثنا بو موسى محدث المثنى اليصرى حدثنا الحاج ت المتهال حدثنا عبد الله تعر الغيرى عن يونس بن يزيد الايلي حدثني الحكم بن عبدالله عن القاسم بن محد عن عائشت رضى الله عنها فساقه سواء الآآنه قال رحن الدنيا والاستخرة ورسمهما كالموحد تناعبد المتعالمين طالب حدثناعبد الله نوهب عن سعندين ويدعن عأمم أبت عبيدالله بن عاصم سعر بن الخطاب ان عيسي عليه السلام فقدر سيلامن الحواريين فقال مالي لم أرك فقال للهم والدين باروح الله قال اذا فلت كأسات لوكات صليك طسام اليعر لاذهبه الله قالماهي قال تقول اللهميافار يحالهم وكاشف الغم بجيب دعوة الضطر بنرحن الدنياوالات نوة ورحيهما ارحني رحة تغنيني مهاعن رحمة من سوالة وعن الى سعدد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله علمه وسلمذات وم المسعدفاذا هو مرسل من الاتصاريقالله الوامامة فقال ماآماامامة مالى آراك سالساني المحدق غسيروقت صلاة قال هموم لزبتني ودبون مارسول الله قال أقلا أعلك كلامااذا قلته أذهب الله همان وقفيي دينانقال قلت بلى بارسول ألله قال قل آذا أصحت واذا أمسيت اللهم اني أعوذ المت من الهم والمؤن وأعوذ بلنمن الصر والكسل وأعوذ بلنمن الجن والعل وأعوذ بلنمن غابة الدين وقهر الرحال فال فقلت ذلك فآذهب الله همي وقضى عنى دينى رواء أبوداود وقال ان أبي الدنها في الدعاء حدثنا أبه هذام الرفاع حدثها أبو أسامة حدثنا الاعشون أب صالح عن أب هو مرة رضى الله عنه فال ساعت فاطمة رضى الله عنها الحالني صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الأأدلك على ماهو خدير من خادم تسعين ثلاثا وثلاثين تسبعة وتكثرين أربعا وثلاثين تسكبيرة وتعمدمن ثلاما وتلاثين تحصيدة وتقولين اللهسه دب السهوات السيسعودب العرش العنله وبنسأ ورب كل شي منزل التوراة والانعيدل والقرآن أعوذ بل من شركل شي أسّ آخذ بناصيته اللهم أنت الاوّل فليس مبلك شيّ وأنت الاسمو فليس بعدك شيّ وأنت الطاهر فليس فوتك شيّ وأنت الباطن فليس دونك شئ اقص عنى الدىن واغنني من الفقر قال وحدثني الراهم بن مدحد ثنا ألومعاو به عن عيد الرحن ابن اسحق عن القاسم بن عبد الرحن قال قال عبد الله بن مد و درمني الله عنه ماد عاصد تعليم الدعوات الاأوسم الته عليه في معيشته من قال ياذا المن ولاعن عليك ياذا الخلال والا كرام ياذا العلول لااله الاأنت طهر اللاجين وجارا لمستحير بن ومأمن الخائفي أن كنت كتيتي عندل في أم الكتاب شــ قياها محتى اسم الشقاءوا ثبتني صندلة سعيداوان كنت كتبتني صندلة فيأم الكتاب صرومامقترا على رزق فأع خرماني ويسروزف واتبتني عندك سمعيداموفة الغيرفانك تغولف كالمذالذي أنزلت يمعوالله مايشآء ويثبت وعنده أم الكتاب قلت وهذا الدعاء يستعمله الناس في ليلة النصف من شعبان وقال ان أب الدنياحدثنا داودبن رسيد عن الهيعة بن الوليد عن هاشم بن مسلة عن تريدعن مكعول عن معاذ بن بعبل رمني الله عنه ان الني صلى الله عليه وسسلم قال من كان عليه دمن فقال اللهم منزل التوراة والانجيسل والزبور والفرقان العظيم ووب جبريل وميكاتيسل واسرافيسل ورب الظلسات والغود ودب الظل والحردو أسألك أن تفتع لى بأب الرحة وان تحل وقد في من ديني وتؤدى عنى أمانتي الدن والى خداة لما الا تضي الله عنه وينه والدرا نعيرنا أيوعبدالله يحدبنا دريس عن ريدن ذريع الرملي عن عطاء الحراساني قال قال معاذبن جبل رضى الله عنه شكوت الحالني صلى الله عليه وسلم دينا كانعلى فقال بامعاذ تعب أن مقضى دينك فأل قلت نع قال قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملائمن تشاء وتعرمن تشاء وتدلمن تشاء بيدل الحيرانات على كل شي عدم رسن الدراوالا سنوة ورسيهما تعملى منهما من تشاء وتحمنهما من تشاء اقص عنى دينى

استودع محدبن المشكدر وديعة فاحتاج الها فأنفقها ثرجاء صاحبها يطلها فغام بمسلى ويدهو فكائمن دعاته بآساد السماء بالهواء ويا كاسي الأرض على الماء وياواحداقبل كل أحد كان وياواحدا بعد كلُّ أحدتكون اسألكان تؤدى عني أمانق فاذاها تف يقول خسندهنه فأدهاعن أمانتك واقصرا الحطبة فانك لن تراني (فاذا ليست تو بالجديد افقل المهم كسوتني هذا الثوب) ويشيراليه (فلك الحداساً لك من خيره وشير ماصنعه) وهواستعمله في الطاعة (وأعود النسن شرو وشرماه عله) وهواستعماله في المعصية وظأهرسياقا الصنف ندب الذكر الذكور لكل من لبس ثو باجديدا والفلاهر ولولبس غيرجد يدبدليسل روامة أين السني في اليوم والليلة اذا ليست ثو بافتآمل قال العراقي وواه الوداودوالترمذي وقال حسست والنسائى فىاليوم والليلة من حديث أبي سعيدا لخدرى ورواء إبن السنى بلفظ المصنف اه قلت لفظ أبي سعمد عندالجاعة كانرسولاالله صلىالله عليه وسسلم اذا استحدثو باسماه باسمه عسامة أوقيصاأو رداء م معول اللهم الما المدانت كسوتنه اسألك خبره وخسير ماصنعه وقدرواه كذلك الحاكم وابن حمانني صحبهما وفال الترمذي واللفظ لهحد ستحسسن وفال آلحا كم صحيم على شرط مشهروأقره النووى ذادا يوداود وفال أيو نضرة وكان أصاب الني صلى الله عليه وسلم اذا ليس أحدهم ثو باحديد افيل تهلى و تخلف الله ورواه تكذلك أحد وإن السنى في الدوم والبسلة وفي الباب عن أي امامة رضي الله عنه قال لس عمر بنا الطاب رضي الله عنسه ثو باجديدا فقال الحسد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتحمل به فيحماتي ثمء الحالثوب الذي أخلق فتصدقه ٧كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حماومتنا وواء الترمذي واللفظله وامنماجه والحاكم في المستدرك وعن معاذي أتس رضي الله عنه انرسول الله صلى الله عليه وسسلم قال من أكل طعاماً خديث وفيمن ليس ثو با فقال الحداله الذي كساني هذاو رزقته من غيرحولمني ولاقوة غفرله ماتقدم من ذنيسه وماتأخر رواه الرداودوا الفظله والترمذى وابنماجه والحا سحمفالستدرك وقالصيع علىشرط البخارىوقال الترمذى حسن غريب (واذاراً يت شبأ من الطيرة) بكسر ففتح (تكرهه)وهواسم من التطير وأصله التفاؤل بالطير من أعمال الخاهلية (فقل لا مأتى ما خسسنات الأأنت ولا يذهب بالسسيا "ت الاأنت لاحول ولاقوة الامالله) قال العراق وامان أيمشبة وأتونعم فالموم والملة والبهق فالدعوات من حديث عروة بن عامر مرسلا ورساه ثقات وفياليوم والليلة لاين السني عقبة بن عامر فعلممسدا اه وأماما اشتهر على الالسسنة عند نعتق الغراب خيرخير فلاأصلله فى السنة و وردالهم لاخيرالاخيرا ولاطيرالاطيرا ولااله غبرا وذكر الحافظ المتحاوي فيالمقياصد عن عكرمة قال كاعتدان عروعنسده ان عباس فرغراب يصبع فقال وحلمن القوم خبرخبر فقال ابن عباس لاخبر ولاشر وروى ابن ماجه وابن حبان من حديث أتى هر مرة مرفوعا كان يتحبه القال الحسن و يكره الطيرة (واذاراً يث الهلال) وهو القمرف سالة يخصوصة قال آلا:ه ي ويسمى القمر للثلاثة من أوّل الشهرهلالا وفي ليسلة ست وعثيرين وسيسع وعشر بن أيضا هلالا وماس ذلك يسمى قراوقال الفاران وتبعه الجوهري الهلال لثلاث لبال من أول الشهر تمهوقر بعد ذلك وقبل الهلالهوالشهر بعينه والجسع أهلة (فقل اللهمأهله علينا) تروى بالادغام و بالفك وأصل الاهلال وفعالصوت تمنقل الى رؤية الهلال شمنقل المطلوعه وهوالمرأد هناوالعنى اطلعه عليناوارنااياه مقترنا (بالآمن والاعدان والسلامة والاسلام) من كلمن القرينين حسن الاشتقاق والمراد الامن من سائر الخناوف والاعبات الطمأ نينسة بالله كأنه سأله دوامها والسلامة والاسلام ان مدوم له الاسلام و سلاله التهروفان لله في كلُّ شهرحكما وقضاء (ربي وربك الله) هذا تنزيه المُعالق ان يشاركه في تدبير ماخلق شيّ وفسرد الاتهاو بل الماحضة في الا " ثار العاوية بأ اطف اشارة وفي قوله ربي و بك الله التفات اقتداء بسيدنا

فاو كانعلك مل مالارض دهيا أدى عنسانة كالدوحد ثني سويدن سعية عن خالاين عسد الته الروى مال

فاذالبست ثوباجد مدافقل الثو بالمائا الحداسالك من خبره وشير ماستعراه وأعسودنك من شرهوشر ماصنعه واذارأيت شأ منالطيرة تكرهه فقسل اللهم لايأتي بالحسنات الا أنتولابذهب بالسات الاأنت لاحبول ولاقوة الابالله واذارأ بتالهلال فقل اللهم أهله علسا بالامن والاعبان والبروالسلامة والاسلام والتوذق لما تحبوثرضي والمفظعن تسخطرى وربك الله

الخليل عليه السلام حيث قال لاأحب الا "فلين بعدقوله هذاربي قال العراق رواه الترمذي وحسنهمن حديَّتُ طَفَّة بن عبيدالله اه قلت لففاه ان الني صلى الله عليه وسلم كان اذاراى الهلال قال اللهم أهله علينايالين والاعبان والسلامة والاسلام ربىور بكالله وقال حسسن غريب وادمن طريق سلجمان ابن سفيات عن بكلل بن يعي بن طلحة بن عبيدالله عن أبيه عن جد. ور واء ابن حباث في صحيحة وزا دبعة قواه والاسسلام والتوفيق لماتعب وترمني وعثل روابة ان سيات وادالطراف فى الكبر من حديث ابن عرالاات في سنده عُمَّان بن أواهيم الحاطبي وهومُنعيف ورواه الداري في مسنده عن أبن عرالاله زادف أوله الله أكبروروى ابن ألسني فالبوم والليلة عن حزء بن أنس السلى رسى الله عنه ات النبي صلى الله عليه وسلم كأن اذارأي الهلال قال المهم أهاد علينا بالأمن والاعسان والسلامة والاسلام والسكينة والعادية والرزق أطسن الاان الذهبي قال ان حزا لاسعيقه (وتقول مالالرشدوه لال خير آمنت بخالفك) قال العراقي رواه أبوداود مرسلامن حديث قتادة ان الني صلى الله عليه وسسلم كان اذارأي الهلال قال هلال خير ورشد ثلاثا آمنت بالذي خلقك ثلاثا وأسهده الدارقطني فى الافراد والطبراني في الاوسط من حديث أنس وقال أوداود وليس ف هذا عن الذي صلى الله عليه وسلم حديث مسسند صحيم أه قلت ولفقا أبداودعن تتأدة قال بلغناعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتغول اذارأى الهلال هذا هلال محير ورشدآمنت بالذى خلقك ثلاثا ثم يقول الحدلله الذى ذهب بشمهر كذاوجاء بشهركذا ورواه أيضاابن السنيءن أيى سعيدا لخدري قال امن القهرا سناده لينوروي العايراني في الكير عن رافع بن شديج بأسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد اللهم ان أسألك من خيرهذا ثلاثاً (اللهم أنى أساً لل خيرهذا الشهر وخير القدر) محركة (رأعوذ بك من يوم الحشر) بفتح فسكون عدى المسورات الجموع فيسعالناس وفي بعض النسخ يوم المعشر أى موسع الحشر قال العراق دواء أبن أبي شيبة وأحدف مستديهما من حديث عبادة بن الصامت وفيه من لم يسم قال الراوى عنه حدثني من لاأتهم أه قلت وقال الحافظ ابن حرغريب ورجاله موثقون الامن لم يسم ورواه أنشاعب دالله بن أحذفن يادات المسند والطبرانى فى الكبير بالفظ كان صلى الله عليه وسلم أذارأى الهلال قال الله أكبرالله كبرا لحسد لله لاحول ولاقوة الابالله اللهم افأسألك فساقاه وروى الطيراني أيضاف الكبيرعن رافع من خديج بلفظ اللهماني أسألك من خبرهذا الشهر وخبرالقدر وأعوذيك من شره ثلاث مرات ومن أحادثت الباب مارواه ابن السني عن عبدالله بن مطرف رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله على وسلم اذا رأى الهلال فالهلال نسرا لحديثه الذى ذهب بشهركذا وساء بشهركذا أسألك من سيرهذا الشهرونوره و مركته وهداه وظهوره ومعافاته وعن على رضي الله عنه انه كأن يقول اذارأى الهلال اللهم ار زقنا تظره ومسيره ومركته وفقهه ونوره ونعوذبك من شره وشرمابعده رواه ابن أبي شيبة في المصنف وعن الحسين بن على قال سألت هشام بن حسان أى شئ كان الحسسن يقول اذارأى الهلال قال كان يقول اللهم اجعله شهر تركة ونور وأحرومعافاة اللهسم الل قاسم فيه من عيادل خيرا فاقسم لى فيه من خسيرما تقسم بين عبادك الصالحين رواه أيضا إس أي شيبة في المصنف (وتكبرة بل الدعاء أوَّلا ثلاثا) أي تقول الله أكبر قبل الدعاء ثلاث مرات رواء البهتي في الدعوات من حُديث قتادة مرسلا كان المني صلى الله عليه وسلم اذارأى الهلال كبرثلاثار وامالدارى من حديث ابن عرالاانه أطلق التكبير ولم يقسل ثلاثا وتقدم قريبا من حديث عبادة بن الصامت عند عبد الله بن أحد والطيراني الله أ كبرالله أ كبر الحديثه لاحول ولا قوّة الايالله (واذاهبت الريم) أي هبو باشديدا (فقل اللهم اني أسألك خبرهذ الريم وخيرما أرسلت به) قال الطبيي يحمل الفتم على الخطاب و يحمل بناقه المفعول وفي رواية بدل أرسلت جبلت عليه ذكر. ا بن الاثير (وتعوذبانله من شرها وشرمانها وشرماأرسلت به) قال العرافي واء الترمذى وقال حسس

ويقول هلالم وشدوخيرآ منت بخالفات الهم ان أسألك خسيره خاالشهر وخير الفدرواعوذ بلتمن شريوم المشروت كمبر فبسله أولا ثلاثا واذا هبت الريخفل المهم ان أسألك خبرهذه الريح وخسيرما فها وخير مأأرسلت به وفعوذ بلنمن شرها وشرمانها ومن شر هاأرسلت به

, **3**

معجروالنساق فيالميوم واللبسلة من حديث أنيهن كعب اله قات لفظ الغرمذى لاتسبو الريح فأذارأ يتم ماتكرهون فقولوا اللهم انانسآ الثمن مرهذه الريح وسيرمافها وشيرما أمرديه وتعوذبك من شرهاوشر ما فيهاوشر ماأمرته ورواءا يضاابن السنى فى اليودواللية ورواء عبدالله بن أحدوالرويان والدارقطني فىالَّافراد والحَّا كم وأبوالشِّيخ فىالعفاسة وابن أبي شيبة عن أبيبن كعب رفعه بلفظالاتســـبوا الربح فانهامن وحالله تعالى وساوا آلله خيرها وحسيرما فها وخيرما أرسات به وتعوذ بالله من شرها وشرمادهم وشر مأأرسات به ورواه ابنأبي شببة أيضاوالبهتي فالستناعته موقوفاوعند عبد بن حيد من حديثه ان و معاهاجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسهار جل فقال لاتسم ا فانم امأمورة ولكن قل اللهم انى أسالك خيرها وسيرمافها وسيرماأمرسيه وأعوذبك من شرها وشرمافهاوشرماأمرت به وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان سلى الله عليه وسلم اذاعسفت الريم قال اللهم أنى أساً لك تعرفها وخبرمافها وخبرماأرسلتيه وأعوذتك من شرهاوشرمافها وشرماأ وسلتيه مختصر رواه أحدومسلم والترمذي والنسائي وأخرجه العابراني في الدعاء من حديث ابن عبساس وزاد في آخره اللهم اجعلهار باسا ولاتجعلهار يحا المهم اجعلها رحة ولاتجعلها عذابا وروى ابن أبي شببة وأحدوا بن ماجه من حديث آبي هريرة رضىالله عنه رفعه قاللاتسسبواالريم فانهامن روحالله تأتىبالرحة والعذاب ولكن ساوا الله خيرها وتعوذوا بالله من شرهاور واءأ بوداودو النسائ واب ماجه والحا كم نعوه وروى الشافعي والبهق فىالمعرفة عن صفوان ين سليم مرسلالًا تسبوا الريح وعوذوا بالله من شرها وف البساب عن عقبة بن عامر رمنى الله عنه قال بينا أسيرمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجفة والأبواء اذا غشيتنا ريم وظلمة شديدة سفعل رسول الله صلى الله علبه رسل يتعودكا عوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقولها عقبة تعوذبهما فاتعوَّذ متعوَّد عِثلهما رواه أبوداود وعن سلة بن الا كوع رضي الله عنه رفعه الى الني صلى الله عليه وسلم قال كان اذا اشتدال بم يقول اللهم المحالاحة بسار واه ابن حبسان في صحيحه (واذابلغلوفا: أحد) من المسلمين (فقل المالله والآاليه واجعون والمالي وبنا لمنقلبون اللهم اكتبه من الحسنين واجعل كماية فى عليين والخلِّف على عقبسه في الغابرين) أى الباقين (اللهملانحرمناً أجره ولاتفتنا بعسده) وفي بعض النسخ زيادة (واغفرلناوله) قال العراقي رواه إن السني في اليوم والليسلة من حديث ابن عباس دون قوله وأغفرلنا وله ولابي داود والنسائ في اليوم والليلة وابن حبات من حديث أم سلة اذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل اللته والماليه راجعون ولسلمن حديثها الهم اغفر لابي سلة وارفع در جنسه في المهديين واخلف ف عقب ف الغابر من واغفر لناوله بار ب العالمين واقسم له في قده ونور له فيسه اه قلت والفظ حديث أم سلة فالتدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلة وقد شق بصره فاعضه تم قال ان الروح اذا قبض تبعسه البصر قضع ناس من أهله فقال لاتدعواعلى أنفسكم الابخيرفان الملائكة يؤمنون علىماتقولون ثمقال اللهم اغفر لآبي سأة الحديث ورواه مسسلم وأيوداود والنسائى واب ماجه وعنها رضى الله عنهسا فالتسلىلمات أيوسلة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ان أباسلة قدمات قال قولى اللهم اغفر ل وله واعتبني منه عقى حسنة قالت فقلت فاعقبني اللهم اغفر ل وحدر ل منه محداصلي الله عليه وسلم ور داوا لحساعة الاا ليخارى وعنهارضي الله عنها قالت معت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن عبد تصيبه مصيبة فيقول انالته وانااليه واجعون اللهمآ جوني في مصيتي واخلف لي خيرامنها الأأجره الله في مصيبته واخلف له خيرامنها فالت فلاتوفى أبوسلة قلت ماأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخلف اللهلى خيرامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انفرديه مسلم (واذا تصدقت بصدقة فقل ربنا تقبل مناانك أنت السميع العليم) نقله صاحب القوت (وتقول عنسدا نكسران) في البيع والشراء (عسى ربنا ان يبدلناخيراً منها أنأالى ربناراغبون) نقله صَاحب القوت (وتقول عندابتداءالامور) أَى عند

واذابلغانواة أحسد فقل المدونة الماليه والماليه واجعون والم المتبه في الحسنين واجعل عقبه في الخارين المهسم عقبه في الغارين المهسم يعده واغفر لنا وله وتقول المنا أن المهسم العلم وتقول عند الحسران الماليم الماليم عسى ريناأن يبدلنا في وتقول منها الماليم ينا واغبون وتقول عند الحسران المهران المنا واغبون وتقول عند الماليم المنا واغبون وتقول عند التداء الامو وتقول عند التداء الماليم وتقول عند التداء الماليم وتقول عند التداوي وتقول عند وتقول عند التداوي وتقول عند التداوي وتقول عند وتق

السروع في أقل الامر (ربنا آتناس لدنك وجنوهي لنامن أمرنار شدا) وتغول بعد فالما (دبيا شرحل صدرى و يسرل أمرى) وان كان بمن يستم الى فولة فلابأس ان يزيد واسل عقدة من لسانى يفقهوا قولى (وتقول عند أننظر الى السماء) بقصد الاعتبار (ر بنام أخلفت هذا باطلا سجانك فقناعذاب النَّال) وتقول بعدد (تبارك الذي بعل في السماعر وجاو بعل فيهاسراجا وقرامنيرا) المراديالم وج منازل الشمس الاتناعشر وسراجاأي شمسا (واذاسمعت سوت الرعد فقل سجان من بسيع الرعد يعمده والملاتكممن خيفته) قال العراق رواه مالك في الموطأ عن عبدالله بن الزبير موقوفا والم أجده مرفوعا اه قات ولفظه كان أذاسيع صوت الرعد ترك الحديث وقال سعان الذي يسج الرعد عمد والملائكة من خيفنه ورجدت بخط من نقل عن خط الشيخ زين الدين الدمشقي الواعظ ماتصه هومرفوع في تفسير ابن حر ومن حديث أي هر وة بالشيطر الاول الكن الراوى له عن أبي هر وه مهم لم يسم فانه قال عن رجل عنه (فاذا رأيت الصواعق) جمع ساعقة رهي قصفة رعد تنقض معها قطعه من نار (فقل اللهم لا تقتلنا بغضبك ولاتهلكابعذ أبل وعافنا قبل ذلك خص القتل بالغضب والاهلاك بالعذاب لاننسبة العضبالى الله تعالى استعارة والمشيديه الحالة التي تعرض للملك عندا المعالة وغلمان دم القلب ثم الانتقام من المغضوب عليسه وأكثرما ينتقمه القتل فرشع الاستعارة بهعرفا والاهلاك والعذاب باريان على الحقيقة قيحق الحق واسالم مكن تحصل المطلوب الاسعافاة الله قال وعافنا قبل ذلك قال العراق دواه المرمذي وقال غريب والنسائي في الموم واللماة من حديث ان عرواب السني باسناد حسن اه قلت وكذلك واه أحدوسنده سجيد والحاكم فحالمستدرك وقال صبح وأقرءالذهبى ولفظهم واسعدكان رسول اللهملي المه عليه وسلم اذا سمع الرعدوالصواعق فال فذكر ووقال الصدوالمناوى وفدعزاه النووى فخلاصته لرواية البهتي وقال فمالحاب تارطنا وهوقصورفان الحديث فالترمذي من غيرطر يقالحيا ماه وذكرف الاذكار بعد عزوه الترمذي اساده ضعيف وكانه نظر الى ماذكرنا مقال الحافظ هوحديث غريب أخرب أحدوا ليخارى فىالادب المفرد والحجاج مسدوق لكنه مدلس وقد صرح بالتعديث فكيف بطلق الضعف على هذاوهو متمساسك والله أعلم (قاذامطرت السمساء فقل اللهم سيباهذيا وصيبانا فعا) قال العراقي واماليخارى من حديث عائشة كان اذارأى المطرقال اللهم اجعله صبيا مافعما ولابن ماجه سيما بالسين وله والنساق فى اليوم والله اللهم اجعله صيباهنيا واسنادهما سيمراه قلت قوله نافعا تقهرف غابة الحسن لان لغفلة صيبامغلنة للضرر والفسادقال الزيخشرى الصيب للمارآآذى يصوبأى ينزل ويكقم وفيه مبالغات من جهة التركيب والبناء والتكثير دل على الله نوع من المعار شديدها ثل فتمه بقوله نا فعاصيانة عن الا ضرار والفساد وتعوه فسق دبارك غير مفسدها * صوب الريسم ودعتتهمي

لكن نافعانى الحديث أوقع وأحسن من مفسدها اه قال ان سيده فى الحسكم صاب المطرسو باوانصاب كلاهماانصب ومطرسوب وصيب وصيب وصيب و وقوله تعالى أو كصيب من السماء الصيب هذا العلم والسبب بفض السبب المهملة وسكون الياء المعنية هوالعطاء وروى عن عاششة أيضاان رسول الله صلى الله ها بموسلم كان اذا رأى سعنا با مقبلا من أفق من الاستخاف تران ماهوفيه وان كان فى صلاة حتى يستقبله ويقول انا نعوذ بك من شرما أرسل به فان أمطر قال اللهم سيبانا فعا اللهم سيبانا فعا وان كشفه الله ولم عطر محد الله على ذاكر واه أبوداودوالنسائي وابن ما جوالله فل المترمذي (اللهم اجعله سيب رحة ولا تجعله سيب عذاب) قال العراق رواه النسائي في اليوم والله له من حديث سعيد من المسيب من سلا اه (فاذا غضيت) على أحد (فقل اللهم المفولى ذنبي واذهب علاق فلي وأحرين من الشيطان الرجم) قال العراق رواه ابن السنى في اليوم واللهم من حديث عاشمة السنى في اليوم والله من حديث عاشمة السنى في اليوم والله من حديث عاشمة السنى في اليوم والله من حديث عاشمة على وأخرى واذهب عيفا قالي وأحرين من مضلات الفتن عرائ با ذها وقال باعويش قولى اللهسم رب محد المفرلى ذبي واذهب عيفا قالي وأحرين من مضلات الفتن عرائ با ذها وقال باعويش قولى اللهسم رب محد المفرلى ذبي واذهب عيفا قالي وأحرين من مضلات الفتن عرائ باذها وقال باعويش قولى اللهسم رب محد المفرلى ذبي واذهب عيفا قالي وأحرين من مضلات الفتن

وبناآ تنامن الدنك رحسة وهيي لناسن أمر تارشدا ر ب اشرح لی مسدری و سرلي أمرى وتقسول مندالنار الحالي المالي ماخلت هذابا طلاسحانك فقناهم فاسالنار تسادك الذىجعل في السياء روما وجعسل قماسراما وقرا منسيرا واذاسعت صوت الرعد ففل سحان من سبع الرعد عمده والملائكة من محيفته فانرأ سالصواعق فقل اللهم لاتقتلنا يغضبك ولانهلكنابعذا لمذوعافنا قبسل ذلك قاله كعب فأذا أمطرت السماعنة لاالهم سقداهنيأ وصيبانا فعااللهم اجعله صيبرحة ولاتععل صيبء عداب فاذاغضيت فقل اللهسم اغفر لىذني وأذهب غيظ قلبي وأحربي من الشطان الرحيم

وراً أن عصد الحافظ السعاوي ماتمه عوفي مستدا مد من حديث سلة في حد بشوطو بل وسنده مسن (فاذاتخت قوماً) أى شرهم (فقل اللهم الماجعلة في عورهم) أى في ازاء صدورهم تقول بعلت قلانا غُر العدرّاذا حِلْته قبالته ورّسًا يقاتل عنك و يعول بينك وبينُه (ونعوذ بلئمن شرورهم) نحص القر لانه أسرع وأتوى فىالدفع والتمسكن من للدنوع والعسدة اعبايستقبل فعره عندالمناهضة فىالقتال أو للتفاؤل بتحرهم أىقتلهم فألى العراق رواءأ بوداود والنسائي فياليوم والليلة من حديث أبي موسي بسند معيم اله قلتُ وكذلكُ رُواه الحاكم وابن حيات في صيعهما وافظ الاربعة سواءات الني مسلى الله عليموس الم كان اذا خاف قوما قال الله مع قذ كروه وقال الله سميع على شرط الشيفين وأقره الذهبي وفى لفظ لابن حيسان كان اذا أصاب قوماورواء أيضاأ حسد والبهني فالدالتورى ف الآذكار والرياض أسانيد وصيحة (واذاغزوت) الكفار (فتل اللهم أنت عضدى أي معتمدى قال الطبي هو كاية عمايعهم علىسىد يثق المرعمه في الليرات وغيرها من القوة (و)الل (نصيرى) أى اصرى ومعيني (وبك أفاتل) أى عدول وعدوى فالالعراق رواه أبوداود والترمذي والنسأت من حديث أس قال الترمذي حسن غريب اله فلت لفنا أبي داود كان اذا غزا قال المهمأنت عندى وتصسيرى وبك أسول وبكأصول و بك أفاتل ورواه أحد واسمايه والحاكروان حيان والنساء في المتارة وفير وابة النساق من حديث صهمسوب بلنا أفاتل والمناهل ولاحول ولاقوة الالك فلما أبودا ودوا لترمذى وكذا أبو يعلى فر وومعن نصر بن على الجهضمي عن أبيه عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس و رواه أبو يعلى أيضاعن موسى بن محد عن عبدالرسن بنمهدي من المثني بن سعدورواه ابن حبات عن الحسسن بن سفسان والطبراني في النعاء عن عبدالله بن أحد كالهما عن نصر بن على وأخوجه النساق من طريق أزهر بن القساسم وأيو عوانة في صحيحه من طريق مسلم بن تتبية كالاهماء ن المنى والزيادة المذكورة فحارواية أب داودلم تقع عندغسيره وقدأخوجه أبوعوانة عن أبي داود مالزيادة وهو في مسسندا لحارث من طريق أبي مجلزعن أنس بدون تلك الزيادة (وأذاطنت أذنك فصل على مجد صلى الله على وسلم وقل ذكرالله يخبر من ذكرني) قال العراق رواه الطبرائي واين عدى واب السي في اليوم والليلة من حديث ألى وافع بسند ضعيف آه فلترواه الطيرانى فمعاجسه الثلاثة وكذاالعقيلي والخراثطي فمكار مالاخلاق وأأخرون كالهم بلفظ اذاطنت أذن أحدكم فلمذ كرني وليصل على وليقل ذكرالله مضرمن ذكرني مضير والسيند ضعيف مل قال العقبلي انه ليس له أصل كذا في المقاسد السعاوى لكن قال الهيثي اسناد الطعراف ف الكبير حسن وهذا يبطل من زعم ضعفه فضلاعن وضعه كابن الجوزي والعقبلي ونقل المادى في شريحه عي الجامع اله رواه ابن خرعمة في صحيحه باللفظ المذكور عن أبيرافع وهومن التزم تخريج الصحيح فاعرف ذلك (واذا رأيت) أمارات (استمامة دعائك فقل الحديقه الذي يعرَّفه وجلاله تتم الصالحات وآذا أبطأت فقسل الحد لله) رواه الحاكم في المستدول من حديث عائشة بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما عنع أحد كإذاعرف الأجابة من نفسه فشغي من مرض أوقدم من سفر يقول الحدلله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات وروى إن ماحه واللفظله والحاكم وقال صحيم الاسناد ملفظ كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذارأى ما يعب قال الحديثه الذي منعمته تثم الصالحات وآذار أى مأبكر وقال الحديثه على كل مال وقد تقدم هذا الحديث في الدعاء (واذا سمعت أذان المغرب فقل اللهم هذا استقبال ليك وادبار نهاوك وأصوات دعاتك جعداع وهم الوذنون (وحضور صاواتك أسألك أن تغفر لى) قال العراق رواه أبودا ودوالنرمذى وقال غريب والحاكم من حدديث أم سلة دون قوله و- ضور صافاتك فانها عند الخرا تعلى في مكارم الاخلاق والحسن بنعلى المعمرى فى اليوم والليلة (فأذا أصابك هم فقل الهم الى عبدا وابن عبدا وابن أمتك ناميني بيدك ماض في حكمك نافذف قضاؤك أسألك بكل اسم هولك سميت م نفسك وأنزلت

فأذاشغت تومانقل اللهم المأنعه الثق تعورهم وتعوذ بالتمسن شرورهسم فإذا غزوت مقسل المهم أنت عضدى وتعسيرى ويلأ أقاتسل واذا طنتأذنك فمسل على مخدمسلي الله عليه وسلروقل ذكر النسن ذ كرنى بغسير فاذار أيت استعالة دعائك فقل الحد لله الذي بعزته وحلاله تتم الصالحات واذا أبطأت فقل الحسنية على كل حال واذا جعث أذان الغرب فقل المهمهذا اقبال ليلك وادبا رنهارك وأمسوان دعاتك وحضر رسساواتك أسألك أن تغسفرنى واذا أسابل هم نقل الهم اني عبدلا وابنعبدلا وابن أمنك ناميتي بعدك ماض فىحكمك عدل فى تضاؤك اسألك بكل اسم هولك عبت مه نفسك أو أنزلته في كلواك أوأعطبته أحدا من خلفك أواستأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن وبسع قلي ونور صددى وجلاء تجى وذهاب حزنى وهبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مأأصاب أحداح وتك فقيال هذا الاأذهب الله عز وجل همه وأمدل مكانه فرحا فقيل ارسول الله أغلا تتعلمها فقال صسلي اللهعابيع وسلم ينبغي ان سمعها أن يتعلمها) قال العراقي رواه أحمدوا بمنماجه وابن حبان والحاكمين حديثًا بمنسعود وقال صيح على شرط مسلم أن سلم من ارسال عبد الرحن عن أبيه فانه يختلف في سماعه عن أبيه اه قلت رواه أحد عن يزيد بنهر وتأشيرنا فضيل بتمرزوق أنعرنا أبوسلة الجهيعن القاسم بتعبد الرجن النعيدالله بنمسعودعن أسمعن حدء عبدالله بنمسعود قال فالرسول الله صلى المعليه وسلما أصاب مسلماتها هم أوحزن فقال اللهم الى عبسدك وابن عبدك اساقه الاانه قال عدل بدل نافذ وأوأثرته بأو بدل المواو وأوعلت بدل أعطمته وجلاء حزني وذهاب همي وقال في آخوه وأبدل مكان حزنه فرساوقال أفالا تتعلهن قال بل ينبغي لمن سمعهن أن يتعلهن وأخرجه الحاكم في المستدرك وابن أبي الدنياف كاب الدعاء عن سعيد مِن سليسات أشعرنا خضيل من مرزوق ووقع في دواية سعيد عندا لحاكم فقطا لقرآت العظيم وقول الحاكم السلم من ارسال عبد الرجن الخ تعقبه الذهبي في مختصره فقال في السند أبوسلة الجهني ماروى عنه الانفشل من مرزوق ولا يعرف اسمه ولاحاله قالى ألحافظ ان حر والكنه لم ينفرد به وذكره مع ذلك ان حيان ف الثقات م ساق الحافظ سنده الى على بن المدرة المحدثنا عمد بن قضيل حدثنا عبد أرَّحن ان اسمق عن القاسم سعبدالرجن عن أسه عن عبدالله بن مسعود قال قال التي سلى الله عليه وسلم اذا أصاب أحدكم هم أوحزن فليقسل فدكره مثل حديث أبى سلة وزاد بعد قوله وان أمتك وفي قبضتك وقال في آخره في أقالها عبد قط الا أذهب الله همه وقال فيه ينبغي ليكل مسلم والباقي سواء أخرجه أبو يعلى عن يحد بن منهال عن عبد الواحد بن ر ماد عن عبد الرحن بن اسحق وأخرجه ابن السي عن أبي بعلى وعبدالرجن بماسحق واسطى صدوق وحديث أي سلة الجهني رواه أنضاالطبراني في الدعاء عن عمر ابن حلص السدوسي عن عاصم بنعلى عن فضيل س مرزوق وأخرجه ابن شاذان في الفوائد عن أبي بكر العباداني عن محد بن عبد الملك الدقيق عن يزيد بن هرون وأنس جه أبو بعلى عن أي خيمة وأخرجها ن أبي عاصم عن ورود الله عن موسى كالاهماعي مزيد من هرون وقدروي هذا الحديث أيضاعن أي موسى رضى الله عنه قال المامراني في الدعاء حدثها أحد نعلى الجارودي حدثنا الحس من عرفة حدثه اعلى ن ثابت الجزرى عن منصورين وقات عن عماض الكوف عن عيدالله بنزيد عن أبي موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابه هم أو حزب فليدع مؤلاء الكامات يقول اللهم أماعبدل واب عبدك فذكر مثل حد بتان مسعود وفي آخره بعد قوله وذهاب همي قال قاتل بارسول الله ان المغيون لم نغمن هؤلاء السكامات قال أحسل فقولوهن وعلوهن فانه من فالهن وعلهن أذهب الله حزبه وأطال ورحه وأخرجه ان السني في الموم والله من رواية مخلدين يزيد الحراف من جعد فرين رقان (فاذا وجدت فرحة في جسدل أوجسد غيرلا فارق برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم اذًا اشتكانسانُ قرحة أوجرها وشع -- بابتُه على الارضُ عُرفعها) وبلهايرينه (وقال بسم الله تربةُ أرضنا مريقة بعضنا يشنى سقيمنا باذن وبناكرواء البغارى ومسلم من حديث غائشة وكذاك رواءأ بوداود والنسائى واينماجه بلفظ كات يقول للمريض بسمالله تربة أرضنا وريغة بعضنا بشغى سقيمنا ولفظ مسلم كان اذا اشتكى الانسان الشي منه أوكانت به قرحة أوجرح قال الني صلى الله عليه وسلم بأصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها بسم الله ترية أرضنا مريغة بعضناية في سقيمنا بالحن ربناقال ابت أبي شيبة شفى وقال زهير ليشنى أه والاسكل الكال البسماة وقال الشرحى في كتاب الفوائد من أصابه حواح ف بعدد فليقل بسم الله الرحن الرحيم وصلى الله على سيدنا عدد الني الاي وعلى آله ومعموسلم م

في تظل أوعلته أسداس خلفك أواستأثرت مفيعل الغيب عنسدلاان تعمل القرآت ربيسع قلى وتور صدرى وحلاء غي وذهاب مرنى وهمى قالصل الله علىه وسمايها أصاب أحدا حزب فغالذلك الاأذهب اللههمه وأبدله مكانه فرسا القسلله بارسول الله أفلا نتعلها فقال صلى الله علمه وسلوبلي ينبغيان سمعهاأن يتعلهافأذار حدت وحما فيحسدك أرحسد غيرك فارقه رقمة رسول التهصل الله عليه وسسلم كان اذا اشتكى الانسسان قرحة أو حرما وضع سمبابته على الارض غررفعهارقالبسم الله تربة أرسنار بقة بعضنا مشفى سقيمنا بالأن وبنا

واذا وجدت و بنعانى بسيلة قضع بدل على الذي يتألم من جسدل وقل بسمالته ثلاثا و تسل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شرما أجسد وأخاذر فاذا أصابك كرب فقل لااله الا الته العلى الحلم لااله الااللة رب العرض العلم لااله الا يأخذترابا طاهراويطر ختنه لطيا لجرح فليلا قليلا وتتو يقول أصناب النبي صلى الماءعليه وسلم في يعض غزوانه حراح فسانشرب ولاأقاح وكذكك تسكون أبها الجواح بسمالته ربنا تربة أرصنائر يفة بعضنايشني سقيمنا باذن ربنا يقول ذلك ثلاث مرات كلمرة يتغل ويتفر فتا عبر عبراً باذن الله تعالى (وافا وجدت وجعا فجسدا فضع بدك والبين أولى والمن القرطى وهذاالاس علىجهة التعليم والارتثادالتماسيعي من و هنم يد الراق على المريض ومسمسه يها ولايشفي له العدول عند الى المسم بعو حديد وملم وغيرة ال فأنه لاأَصْــله فىالســنة (على المذى يألمُ من جَسدكُ وثل بسمالله ثلاثًا) وَالا كَلَا الْكِسْمَةُ (وقل سبيع ممات أعوذ بالله) وفرَّ رواية بعزة ألله (وقدرته من شرياً أجد وأَحَافَر) وهذا العلاج من الطب الألهبي لمنافيه من ذكرالله والتفويض البه والاستعادة بعزته وتدكراره يكون أنجع وأبلغ كتكرأر الدواء الطبيعي لاستقصاء اخواج المادة وف السبيع خاصة لاتوجد في غيرها قال العراقي ورآء مسلم من حديث عثمان بن أبي العاص الثقني أه قلت وكذلك رواه أحدو النسائي في اليوم و اليلة وإن مأجمه وابن حبان وكلهم في العلب الاالنسائي ولفقله سيرشكوت اليرسول الله صلى الله علمه وسل وجعا أحده في ا جسدى منسذ أسلت فقال صع يدلذ الحديث وفي رواية ضع يمينك على المكاث الذى تشتكى فامسح بما سبيع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقوّته من شر ماأجد ف كل مسعة وهكذار واء اس حبان والطعراني واعماكم فالجنائز وابن السني فاليوم والليلة (واذا أسابك كرب فقسل لااله الاالله العلى الحلم لااله الاالله وبالغرش العظيم لااله الاالله وبالسموات والارض ورب العرش الكريم) قال العراق متفق علبه من حديث ابن عباس اله قلت رواه مسلم والترمذي وأبو بكر بن خريمة عن محتد بن بشار حدثنامعاذ أينهشام هوالاستواني سدثنا أي عن قتادة عن أبي المنالية عن اين عباس ان ني الله صلى اله عليه وسلم كان يدعُوعندالسكرب لااله الاالله العظيم الحليم لأاله الاالله وبالعرش العظيم لآاله الاالله وبالسموات ورب الارض ورب العرش الكريمور وآء العنارى عن مسلم بن ابراهيم حدثناهشام لكن لم يسعقه بقامه وأخرجه الماعن مسددعن يحبى القطان عن هشام ورواه مسلمعن عبدين حيد حدثنا مجدين بشرحدثنا سسعيد بن أبي عرو به عن قتادة ان أبا العالية الرياحي حدثهم عن النحباس الدرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن أوكان يقولهن عندالكرب فذكر مثله لكن فالدب السموات السبع وأخرجه المفارىمن رواية تزيدبن زريع عن سعيد و روى عبدين حيد أيضا عن تزيد بن هروت أخرنا سعيدين أب عروية عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن الني صلى الله عليه وسلم قال كلسات الفرج لااله الا الله الحليم العظيم لااله الخالله الحليم الكريم لااله الاالله هو رب السموات السبع ورب العرش الكريم وأخوجه ابن غزعة عن الحسن عن عجسد الزعفران عن يزيد بن هرون وأخرجه ابن أى الدناف الدعاء عن أب خيثة عن تزيد بن هرون الاانه قدم الجلة الثانية على الاولى وأشرجه الطيراني في الدعاء عن بشر ابنموسي عنالحسن بنموسي وأخرجه مسلم عن محد بنحاتم عنجز بنأ سككلاهماعن حادبن سلة عن وسف بن عبسدالله بم الحرث عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان وسول الله صلى الله عليه وسلااذا حَرِيَّهُ أَمَرُ قَالَ لَاللَّهُ الحَلْمُ العَظْمُ فَذَكُوا لحَدِيثُ وَزَادُ فِي آخِرٍ. ثُمِّيدَعُو وأخرجت أتوعوالة والنسائي جيعا عن محدين اسعق الصغاة نالحسن بنموسي وقدروي هذا الحديث بزيادة أشوى قال النفاري في كتاب الادب المفرد حدثنا محد من عبد العز مزحد ثنا عبد اللك من الخطاب حدثني واشد أبو محد عن عبدالله من الحرث سمعت امن عباس يقول كان النبي سلى الله علمه وسلم يقول عندا ليكرب فذكر مثل وواية عشام التي تقدم ذكرها أوّلا وزاد في آخوه اللهسم اصرف عني شره وقد روى هذا الحديث أيضًا مَن غُير طريق أبن عبأس قال أو بكربن أبي الدنيا ف كأب الدعاء حدثنا أسعق بن اسمعيل عدَّتني سعد منمنمو وسنتنا فقوب من عبدالرس عن مجلا بن هلات عن مجلا من كلاب عن صدالله من الهاد

144

عن عبدالله بن جعفر عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال لقنني رسول الله صلى الله علي وسنها عولاء السكامات الترف وسعدة أوكرب أن أقولهن لااله الاالله الحلم الكريم سيعانه وتعالى تباولنائله رب العرش العظم والجدنته رب العالمن فكان عبدالله بن يعفر يلقنها المت وينفث ماعلى المذعور ويعلها المعترية من بناته قال وحدثنا عول بن موسى القلتك حدثناروح بن عبادة عن أسامة بن زيدعن عد ابن كعب القرطى عن مبدالله بنشاد عن عبدالله بنجعفر عن على بن أب طالب رضى الله عنه قال على وسولالله صلى الله عليه وسلم اذاتول في كرب أن أقول الها الاالله الحلم الكريم سحان الله وتباول الله رب العرش العظم والحدلله وبالعالمان فالوحدثني الحسن بن على التعلى ثنا محدين فضيل عن مسعود عن أي مكر من حفَّص عن حسين من حسن قال زوَّج عبد الله بن جعفر ابنته نفلامها قال الحسن فلقيتها فقلت ماقال ال قالت قال في النب الذائل بل الموت أوأم تفقلعين به فقولي لا أله الاالله الحليم المكريم سيصان الله رب العرش العظيم والحدلله رب العالمين قال الحسن فأتيت الحياج فقلتهن فقال لقد يعتنى وأفا أرْ يد أن أَصْرِب عنقك في أمن أحد أحب إلى منك فسلني ماشئت (وان أردت النوم فتوصأ أوّلا)وان كانمتوضا كفاهذاك (مُ توسد على عينك) أى ضعر أسك على الوسادة على جهة عينك فهو السنة لان القلب جهة البسار فأذانام على الجن تعلق قلبه فهوأسر علانتياهه من نومه وهذه الهيثة نومة الانبياء وعندمسلم من حديث أب هر رة فأذا أراد أن يضطم فليضطم على شقه الاعن وعند السنة من حديث المراء اذا أثبت مضمل فنوضا وضواك الصلاة ثم اضطمع على شقك الآين وفرواية المضارى كاناذا أوى الى فراشه نام على شقه الاعن وفي رواية لابي داود قال كي سول الله صلى الله عليه وسلم اذا أو يت الى فراسَك وأنت طاهر فتوسد عينك (مستقبل القبلة) ان استطاع ذلك فان أكرم الجسائس مااستقيل به القبلة (ثم كبرالله أربعا وتُلائين) تسكبيرة (وسيحه تلاثاو ثلاثين كسبيحة (واحده ثلاثا وثلاثن) تحميدة فتَلَكُ الماثة قال العراقي متفِّق عليه من حديث على أه قلتُ لفظ هذا الحديث عن على ان فاطمة رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ماهو خيراك منه تسبصينالله عندمناسك ثلاثا وثلاثين وتحسسد سألله ثلاثا وثلاثين وتسكير مزالله أربعا وثلاثين ثمقال سفيان احداهن أربعا وتلاثن فسأتركتها بعدقتل ولالبلة صفن قاللا ولالسبلة صفن رواء البخارى ومسلم وأنوداود والنساني وفيرواية المخاري اتفاطمة رضي اللهعنها شكتماتلتي فيدها من الرحي فأتت النوصلي اللهعليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة رضى الله عنها فلساحاء صلى الله عليه وسلم أخبرته قال فاعنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبث أقوم فقال مكانك فلس بيننا حتى وجدت رد قدميه على مسيدرى فقال ألاأدليكا على ماهو خسير ليكما من خادم اذا أو يتمالى فراشكما أوأخذ تما مضاحعكافكعرا ثلاثا وثلاثين وسحا ثلاثاو ثلاثين وأحدا ثلاثا وثلاثين فهذاخير لكأمن خادم وعن شعبة عن خالد عن اين سير من قال التسبيم أربعا وثلاثين وفي بعض طرق التسائى التصميد أربعا وثلاثين وهو الموافق فسأأورده المصنف هنازاد أوداردف بعض طرقه قالترضنت عن الله عزوحسل وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم قل المهم اني أعوذ برضالة من مخطك و عمافاتك من عقو بتك وأعوذ بك منك اللهم لاأستطسع أن أبلغ ثناء علسك ولوحوست ولكن أنت كاأثنت على نفسك) قال العراق رواه النسات ف اليوم والليلة من حديث على وفيسه انقطاع اه قلت تقدم هذا الدعاء في آخر تلاوة القرآن وذكرت هناك ما يتعلق بعناه وهو من أذكار السعود مروى عن عائشة رمني الله عنه ارواه مسلم من طريق الاعرب عن أبي هر ورة عنها وفيه بعدقوله منك لاأحصى ثنياء عليك أنت كاأثنيت على نفسك وله طرف أخرى منهاعندا بن مزية من رواية النضر عن عروة عنها تحوحديث أبي هر رة عنها لكن قال ف آخوه أثنى عليك ولاأبلغ كلَّ مافيك وسسنده صحيح ومنهانى الخلفيات من طريق على بن الحصين عنها وقال ف آخره

وان أردت النوم فتوسنا أولا تم قوسد على بمينك مستقبل القبسان تم كبرالله تعسالى أو بعاو ثلاثين وسيعه ثلاثا وثلاثين واحده ثلاثا وثلاثين تم قل اللهم الى أعوذ برمناك من معطلت و بعافا تلتمن عقو بتك وأعوذ بك منك اللهسم الى لاأستطيع أن الملخ ثناه عليك ولوسوست ولكن أنت كا أثنيت على نفسك اللهم باسمك أحيا وأموت اللهم ربالموات ورب الارض ورب كل شي وملكمة الق الحب والنوى ومنزل التوراة والانعسل والقرآن أعوذبك منشر كلذى شرومن شركل دامة أنت آخذ بناصيتها أنت الاول فلس قباك شي وأنت الاسترفليس بعسدك شئ وأنت الظاهر فليس فوقك شئ وأنت الباءان فليس دونكشئ اقش عنى الدمن واغنى من الفقر اللهم انك خلقت نفسي وأنت تشوفاها لل ماتها رمياها اللهمات أمتها فاغفرلهاوان أحيتها فاحفظها اللهم ان أسألك العافية في الدنيا والآخرة باسمسلنوبي ومنعت جنبي فاغفرني ذنى اللهم فني عذابك يرم تعسم عبادك

لاأسمى أسمساءل ولاتناء تعليك وسنده منعيف (اللهم باسمك أسيها وأموت) كالمالعراق وواه البغازى من حديث حذيفة ومسلم من حديث الهاء اه قلت ورزاء أيضا أحد وأوداود والترمذي والنسائي ونحذيفة قال كان التي سلى الله عليه وسلم اذا أوى الى قراشه قال باسمك أموت وأحياواذا نام قال أالحدلله الذي أحمانا بعنما أماتنا والمهالنشور ورواه أحدوالترمذي عن العراءورواه أيضا أحدوالشمنات عن أد ذر كان اذا أخذ مضعه من الليل وضعيده تحت عدد ثم يقول باسمان أحياو باسمان أمون والباق كسياف حذيفة (اللهم مرب المعوات ورب الارض ورب كل شي ومليكه فالق الب والنوى ومنزل التوراة والانعيل والفرقان أعود بكس شركل ذي شرومن شركل دارة أنت آخذ بناصينها أنت الازل فليس قبلكشي وأنث الاستخوفليس بعدلة شئ وأنت الغاهر فليس فوقك شئ وأنت الباطن فليس دونك شيَّ اقض عني الدين واغنني من الفقر) قال العرافي زواء مسلم من حديث أي هر برة اله فلت ولفظه عنسهيل قال كأن ابنضالح يأمرنا أذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطيع على شقءالاين ثم يقول المهم ربالسموات السسبسع ودب الارض ورب العرش العفليم وينا ودب كلُّتي فالق الحبُّ والنوى ومنزل المتوراة والانجيسل وألفرقان أعوذ بك من شركل شئ أنت آخذ بناصيته المهسم أنت الاؤل فساقه الح الاانه قال في آخره اقض عناالدين واغتنا من الفقر رواه الجاعة الاالعفاري وقال ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء حدثنا أبرهشام الرفاعي حدثنا أبوأسامة حدثنا الاعش عن ألىصالح عن أبي هر برة رضي الله هنه قالجاءت فأطمة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله غادما فقال ألاأ دلك على ماهو خيرلك من الماءة وقد فدمت وقيه ذكرهذا الدعاء عثل ساق الجاءة وقد فدمت ذكره قريبا عنددعاء الدي (اللهمانك خلقت نفسى وأنت تتوفاها) هكذا بتاءن وف بعث الروايات يعذف الحداهما تحفيفا (ال بمُساتِها ويحياها) أي أنت المسألك لاحياتُها ولاماتتهاأىوقت شئت لامالك لهسماغيرك (اللهم ان أمَّها ا فاغفرلها) أى ذنو بما (وان أحييتها فأحفظها) من التورُّ ط في الا رضيك (اللهم ان أسمألُك) أَى أطلب منك (العافية) أى السلامة في الدن من الافتتان وكند الشييطان والدنيامن الا الام والاسقام قال العراقي رواه مسلم منحديث ابن غراه قلت وكذلك رواه النسائي منطريق خااد معتعبدالله بن الحرث يحدث عن عبدالله بنعرانه أمررجلا اذا أخذ مضعه أن يقول اللهم خلقت نفسي وأنت تتوفاها التعاتبا وبحماها انأحمتها فاحفظها وانأمتها فاغفرلها اللهم أسألك العافمة فقالله وحل سمعت هذامن عمر فقال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم (باسمائر بي وضعت جنى فاغفر لى ذنبي) قال العراق رواء النسائي في اليوم والليلة من حديث عبد الله بن عرو بسند حسن والشَّحين من حديث أبيهر الأ بالمكران ومتعتبني وبكأرفعه انأسكت تفسى فاغفر لها وقال الخارى فارحها وان أرسلتها فاحفظها بمانحفظ به عبادك الصالحين اه فلت ولفظ حديث أبي هر مرة اذاجاه أحدكم الى فراشه فلينفضه ببضعة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسملتري الحديث ورواه الجساعة ولفظ مسلم فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وابسم اللهفائه لايعلم ماخلفه بعده على فراشه فاذا أراد أن يضطير فليضطح على شقه الاين وليقل سجانك و به الناوضعت جنى و باقيه مثله وفي رواية لليخاري فارجها بدل فاغفرلها كإذكره انشيخ وروى أوداود من حديث أي الازهر الانماري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كأناذا أخذ مضجعه منالليل قال بسمالله وضعت جنبي اللهم اغفرلى ذنبي واخسى شيطانى وقك رهاني واجعلني في الندي الاعلى ورواه الحاكم في المسستدرك وقال فيه وتقل ميزاني واجعلني في الملا الاعلى (اللهم قني عذابك وم تجمع عبادلة) أي يوم النشور قال العراق رواه الترمذي في الشمسائل من حديث أبن مسعود وهو عندا أبي دارد من حديث حفصة بلفظ تبعث وكذارواه الترمذي من حديث حذيفة وصحمه ومنحديث البراء وحسنه اه قلت ولقطحديث حفصمة رضي اللهعنها فالت كاناذا

اللهسم أسلت نفسى اليك ووحهت وجهي السك وفؤمنت أمرى السسلا وأخأت للهرى اللكرغية ورهبة السبك لاملجأ ولا مقعى مثل الااللا آمنت مككأ مل الذي أنزلت ومنعل الذى أرسلت ويكون دذا آخردعائك فقدأمررسول الله صلى الله على وسليد ال وليقل قبسل ذاك الأمسم أيقفاني فأحب الساعات اليك واستعملني باحب الاعال البك تقريني البك زلق وتسدني من سططك بعسدا أسألك فتعطسني وأستغفرك فتغسطرني وأدعوك فتستعسل فأذا استعقات من نومك عنسد المساح فقل الحدثته الدي أحداثا بعدما أماتنا والسه النشورأ صحناوأصبح الملك شهوالعظمة والسلطانيه والعزة والقدرةته

أراد أن يرقد وضع بيد البيني تحت خسده تم يتول اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادل كالانتصمات عذا لعظ أجداود وكذارواه النساق ورواه الترمذي من مسديث البراء عمناه وقال ليس غريب من حسذا الوجه ورواه ابن أبي الدنيا في الدعاء من طريق قتادة عن أنس عثل حديث حفصة (اللهم أسلت نفسي اليك وفؤست أمرى اليك وألجأت ملهرى اليك رغبة ورهبة اليك) أى موفاسنك ورغبة اليك (لاسلما ولأمضامنكالااليك آسنت بكتابك الذىأتزك وبنبيك الذى أرسلت ويكون هذا آ خودعائك فقدأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يذلك) قال العراق متفق عليه من حد يث البراء أه قلت له لا حديث العراء قالقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أثبت مضعل فتوضأ وضوعك المسلاة ثماضطه على شقالاعن مقل المهم أسلت وجهي المسلك فساقه الى قوله أرسلت م قال بعده فاتمت من ليلتك فأنت على القعارة وأجعلهن آخرماتتكام به قال فرددتها على الني صلى الله عليه وسلم فلسابلعت آمنت بكتابك الذي أتزلت قلت ورسواك قاللا ونبيك الذى أرسلت رواه الجساعة وفى رواية المتفارى أيضا فانكان مث من ليلتك متعلى الغطرة وان أصبحت أصبت حسيرا وفي رواية المعارى أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى على فراشه نام على شقه الاعن ثم قال اللهم أسلت نفسي السك ووسهت وسيهي البك قذ كرمثله غيرانه قال وبنيلك كاهو فاسباق المصنف وفي والية لابيداود قالكي رسوليالله صلى التعطيه وسسلم اذا أويت الدفراسك وأنت طاهر فتوسد عينك تهذكر نحوه وفيروا ية للنسائي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه قوسد عينه تم فال بسم الله فذكره بمعناه (وليقل قبل ذلك) أى قبل قراءته لهذا الدعاء (اللهم أنقظني فيأحب الساعات البك واستعملي بأحث الأعمال لديك تقربني البك زلني وتبعسدني من سعنماك بعدا أسألك متعطيني وأسستغفرك فتعفر لى وأدعوك فتستعيب لى) قال العراق رواه أيو منصور الديلي فيمسندالغردرس من حديث ابن عباس اللهم ابعثناف أحس الساعات البكحتي تذكرك فتذكرنا ونسألك متعطسنا وندعوك فتستعب لنبا واسناده ضعف وهومعروف من قول حبيب الطاق كإرواه ان أى الدنيا أه قلت هكداه ولفظ العراق والصواب من فول حبيب أى محدد أى المعروف بالعمى قال أو يكربن أبي الدنياني كلب الدعاء حدثنا أحد بن الواهيم بن كثير حدثنا الحرث بن موسى الطائى حدثنا سبيب أوعد قال أذا أوى العبدالى فراشسه قال اللهم لأتنسى ذكرا ولاتؤمني مكرك ولا تعملني من الغافلن ونهم في لاسب الساعات الله أذكرك فتذكرني وأدعوك فتستعس لي وأسألك فتعطيني وأستغفرك فتغفرني بعثالته المعملكا فنهه فانهوقام فتوضأ فسألذلك والاصعد ذلك الملك فصلى ثم يبعث الميه ملك آخر فيفعل مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا آخر فيفعل مثل ذلك وكان صلاة الاملاك متى يصبح قال أحدين الراهم وحدثني أحى أن معتمر بن سلمان حدثهم بهذا الحسديث عن أبى عبد الرث بن موسى قال وأثنى عليه خسير اه وروى ابن النعار عن ابن عباس بعوساة الديلى ولفظه من قال عند منامه اللهم لاتؤمنا مكرك فساقه الىقوله العافلين عمقال اللهمم ابعثنا فأحب الساعات البك وفيه الابعثالته ألبه ملكافي أحب الساعات اليه فيوقظه فان قام والاصعدالملك فبعيد الله فى السماء ثم يعرج اليسلك آخر فيوقفه قان قام والاصعد الملك فقام مع صاحبه ويعرج اليمملك آخر فيوقظه فانقام والاصعدا للك فقام مع صاحبيه فان قام بعدذلك ودعاا ستحييسه فان أم يقم كتب الله له ثواب أولنك الملائكة وقد تقدم الكلام على أول هذا الحديث مختصرا ف أولهذا المكاب (فاذا استيقظت من نومك عندالصباح فقل الحسدالله الذي أحياما بعسدما أماتنا واليه النشور) هومن بقية الحديث الذىرواءاليخارى وأتوداود والنرمذى والنسائى من حذيفة ومسلم عن البراء وقدتقدم قريبا (أصعناوأصبح اللثانة والعظمة والسلطاناته والقوة والقدرةله) قال العراف رواء ااطبراني في الاوسط من حديث عاتشة أصحنا وأصم الملائلة والحد والحول والقوة والقذرة والسلطان في السموات والارض

وكلشئ تنعر بالعالمن وإم فبالدعاء من جديث ابن أبي أرقى أصحت وأصبع الماك والكريام والعظمة والخلق والليل والنهار وماسكن فبهمالته واستادهما ضعيف ولمسلم من حديث ابن مسعود أصعنا وأصبع الملك لله اله قلت حديث ابن مسهود هذا رواء أيضا أتوداود والمترمذي والنسائب كان نبي الله مسلى الله عليه ومسلم اذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملثالة واذأ أصبع قال أصبحنا وأصبح الملك لله (أصبحنا على خَطْرة الاسلام) أي دينه الحق (وكلة الاخلاص) وهي كلة آلشهادة (ودين نبينا عمد ملي الله عليه وسلم) وهوتعليم للامنوار شادلهم (وملةً أبينا اواهيم عليه السلام حنيفا مسلما وما كان من المشركين) قال العراقي رداه النسائي فاليوم والليلة من حديث عبدالرسن بنابزي بسندسيع ورواه أحدمن مسديثابن الزيءن أي من كعب مرفوعا اه قلت ورواه أيضاالطمراني في الكبير ولغط النساق كان التي سلي الله حكيه وسلماذا أصبع قال أصيمنا على قطرة الاسلام وكلة الاشعلاص وعلى دمن نبينا محد سلى الله عليه وسلم وعلى ملة أبينا الرآهيم سنيفا مسلسا وماكان من المشركين رواء من طرق ورجال اسسناده رجال الصيع والمنيف العميم هواكما تلالى الاسلام الثابت عليه قاله الهروى وفي الحسكم لابن سيده المنيف المسلمهو الذي يتحنف عن الادمان أي عمل الماطق وقبل هو الفلص وكلة الاخلاص هوقول لااله الاالله (اللهم بِكَ أَصِحِنَا و بِكَأْمُسَيِّنَا و بِكَ يُحْدِيا و بِكَ يُحُونَ والبِكَ النَّسُورِ ﴾ قال العراق رواء أعجاب السنن الار بُعسةُ وان حبان وحسنه الترمذى الاأنهسم قالوا والبك النشور ولابن السنى والبك المسير اه قلت لم يذكر محسابيه وقدأخوجه الاربعة منحذيث أبهر مؤوكذا ابرحبان في صحيحه وأبوعوانة فمسنده النحيج وهذالفغلهانالنبى صلىالله عليه وسلم كات اذاأ سبع يقول المهمبك أصيمنا وبك أمسينا وبك نعيا وبك تموت واليكالنشور واذا أمسى قالمالهم بك أمسينا وبكأصعنا ومكتحيا ويلتموت واليكالمصسير (اللهم المانسألك أن تبعثنا فيهذا اليومُ الى كل نحير ونعوذبكُ أن نُعِيْرَح فيه) أي نكتسب (سوأأو تُعَرِه أَلَى مسلم فَانَكَ قَلْتَ وقولِكَ الحَقُّ وهوالذي وَفَا كَمْ بِاللِّيلُ وَيَعْلُمُ مَا حِرْجَتُمْ بِالنَّهَارِثُمْ يَبِعَثُكُمْ فَيْهِ ليقفى أجل مسمى) قال العراق لم أجد أوله والترمذي من حديث أبي بكر في حديثه وأعوذ بلكمن شرنظسى وشرالشيطان وشركه والنفترف على أنفسنا سوأأونحره الىمسليرواه أيوداود عن أب مالك الاشعرى باستاد جيد اه قلت رواه الترمذي من حديث أب هر رة ان أبا بكر الصديق وضي الله عنهما قال بارسول الله مرنى بكلمات أقولهن اذا أصحتواذا أمسيت فسأته وقدانفرد الترمذي بهذه الزيادة وقدرواه أفرداود والتسائي والحاكم وابن حبان بدون هذه الزيادة وقد تقدم ذكره في دعاء أبي بكروضي اللهعنه وأماقول العرافي رواء أبودارد عن أبيمالك قال الاشعرى فان لفظه عند أبي داود ان رسول الله صلىالله عليه وسلم قالهاذا أصح أحدكم فليقل أصبحنا وأصبح الملثاته وبالعالين أللهم انىأ سألك خير هذا البوم نقعه وأصره ونوره و مركته وهداه وأعوذبك من شرمافيه وشرمابعده فاذا أمسى فليقلمثل ذاك وروى أومنصور الديلي فى مستدالفردوس منحديث أى سعد قال كانرسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو (اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكاوالشمس والقمر حسبانا) اقض عنى الدين واغنني من الفقر وقوني على الجهاد في سبيلة وسنده منعيف قاله العراق قلت ووجدت بخط الشمس الداودي مانصه أخر بعه ابن أب شبية من حديث مسلم بن سيادمر سلاومالك فى الوطاعن يحى بن سعيد مرسلا أ يضاالهم انًا (نسألُكُ خيرهذا اليوم وخيرمانيُّه ونعوذبك من شره وشرماهيه)وللدارْفطني في الافراد من حديث البرأة أسألك خبرهذا البوم وخبر مابعده أعوذ بك من شرهذا البوم وشر مابعده وفي حديث أبي مالك الاشعرىالذي تقدم مريباً اللهم اني أسألك خيرهذا اليوم وفي آخوه وأعوذ بك من شرما فيهو شرما بعد. وفي الموم والمالة للعسن بن على المعمري اللهماني أسألك خبرمافي هذا اليوم وخير مابعده وأعوذ بك من شرهذا اليوم وشرمابعده والديث عندمسلم فالساء خيرماق هذه الليلة ألحديث ثم قال واذاأصبع

أصيعنا على قطرة الاسلام وكأة الانعلاص وعلىدين نبينا محدصلي المعلموسل وملة أبينا الراهيم حنيفاوما كأت من المسركان الله وال أصحناو لكأمسيناويك نعيا وبك غوت والسبك المصير اللهم انى أسألكات تبعثنا فهدذا البوماني كل خسير وتعود بك ان تعترس فيه سوأأونعر والي مسل فانك قلت رهو الذي سوفا كرمالا سلويعسلم مأحرحتم بالنهارغ يبعشكم فبدليقضي أحل مسمى اللهد فالق الاصباح وجاعل اللل سكا والشمس والقسمر حسساناأ سألك تعبرهذا البوم وخبر مافيه وأعوذ بكسن شر وشرماقه

عالذاك أيضا (بسم الله ماشاء الله لاتوة الابالله ماشاه الله كل نعمة فن الله ماشاء الله الخيركاء مسدالله ماشاء الله لايصرف السوء الاالله) كال العرافى و واء ابن عدى فى المكامل من عديثًا بن عبأس ولا أعله الاس فوعا آلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتق اللمشر والياس عليهما السلام كل عام بالوسم عنى فصلق كل واحد منهما رأس صاحبه و يفترقان عن هذه الكاما . فذكره ولم يشل الخيركله مدالله قال ابن عباس من قالهن حين يصبح وحسين عسى آمنه الله من الغرق والحرق وأحسبه قال ومن الشيطات والسلطان واسلية والعقرب أورده في ترجست الحسن بنوذين وقال ليس بالمعروف وهوجذا الاستاد منكر اه قلت وقد تقدم السكادم على هذا مفصلا عندذ كردعاء الخضر عليه السلام ومن قال حين يسبع وسين عسى ثلاث مرات (رضيت بالله رباو بالاسسلام دينا و بجسم د صلى الله عليه وسلم نبيا) كان حقاطلي الله أن رضيه نوم القيامة رواه أنوداود والنسائي والحاكم من حديث أب مسلام بمطور الجبشي قد واه الترمذى من حديث أب سلة بن عبد الرجن عن لو مان وقال حسن غريب وقد وقع ف اسناد هذا الحديث المختلاف كثير تغدم بعضه في الباب الاول وروى ابن أي شيبة عن عطاء بيسار مرسسلامن قال عين عسى رضيت بالله ربا و بالاسلام دينا و بحسم ورسولا فقد أصاب حقيقة الاعبان (ريناعلسك توكانا واليك أنبنا واليك المصير) ختم محوع الادعية بهدنه الآية تبركا (واذا أمسى قال ذلك) أعماذ كرمن الادعية المجموعة ولا بأش ان ومدعاء على دعاء أوزاد أوالعنصر (الاانه يقول أمسينا) بدل أصبعنا أو مسيت بدل أصبحت (و يقول معذلك) فأدعيسة الصسباح والساء (أعوذ بكلمات التامات وأسمائه كاها من شرماذرا و برا ومن شركل ذى شر ومن شركل داية ربي آخد بناصيتي ان رب على مراط مستقيم) قال العراق رواه أبوالشيخ ف كلب الثواب من حديث عبدالرحن بنعوف من قال حين يصبح أعوذ بكأماثالله التامات التى لايجآوزهن برّولافا جرمن شرما حلسق وبرأ وذرأ اعتصم من شر الثقان الحديث وفيه وان قالهن سين عسى كناه كذلك ستى يصبح وفيه أبن لهيعة ولاحد من حديث عبد الرجن بن حبيش في حديث أن جسيريل قال يامحد قل أعوذ بكامات الله النامة من شرما خلق وذرا وبرأمن شرمازل من السجاء الحديث واسناده جيد ولسلم من حديث أبي هر برة فى الدعاء عند النوم أعوذ بك من شركل دابة أنت آخذ بناصية اوللط برائي في الدعاء من حديث أبي الدرداء الهم اني أعوذ المن شرنفسي ومن شركل دامة الى آخوا لحديث وقد تقدم في الباب الثالث اه قلت وبقية حديث عبد الرجن بعوف عندأبي الشيخ بعدقوله الثقلين الجن والانس وانادغ لم يضره شئ حتى عسى وروى ابن عدى في لكامل والسحري في الابانة من حديث أي هر ترة من قال أعوذ بكامات الله النامات من شر ماخلق ثلاث مرات لم تضره عقرب حتى عسى ومن قالها حدين عسى لم تضره حتى يصبح ورواه الجاعة الا العارى من حديثه بلفظ جاءرجل الى النبي سلى الله عليه وسارفقال ارسول الله مالقيت من عقرب الدغتني البارسة قال المالوقلت حسين أمسيت أعوذ بكالمات التامات من شرما خلق لم يضرك شي وفرواية للترمذي من قالها ثلاث مرات حين عسى لم تضره همة تلك الليلة قالسهل فكأن أهلنا تعلوها فكاقوا يغراونهاف كلليلة فلدغت جارية منهم فلم تجدلها وجعا دهذا مديث حسن والكامات قال الهروى وغيره هي القرآن وقال أبوداود في سننه بالله في القرآن وذكرفيه حديث تعويذ الني صلى الته عليه وسلم الحسن والحسين بكامات الله التامة والنامات قبل هي الكاملات ومعنى كالها اله لايد خلهانقص ولاعيب كإيد على كلام الناس وقيل هي النافعات الكافيات الشاهيات من كل ماينعوذ منه وأخرج ابن أبي الدندا فالدعاء عن أي هر رة حدثنا كعب قال انا نحد مكتو مافي التوراة غير المبدلة ان الشيطان لابطيف بعبد منادن عسى حتى يصبح يقول هذه الكلمان اللهماني أعوذ بالمحاد كااتا التامة من شر الشاسة والهاسة وأعوذ باسمك وكلياتك التاسة مسعدابك وشر عبادك اللهم ان أعوذ باسمك وكلياتك

مسمالته ماشاءالله لافرة الايانته ماشاءانته كل نعمة من الله ما شاء الله الله يركله بيدالله ماشاء الله لا يصرف السوء الاالله رضنت ءالله رباوبالاسلامدشاو يمعمد سلى الله علمه وسلم نسارينا عليك توكنا والبكأنينا والبالالمسر بدوادا أمسى فالمذلك الاانه يقول أمسينا و قول مسم ذلك أعد ذ بكلسمات آلله التيامآت وأسماته كلهامن شرماذرأ وبرأ دمن شركل ذى شر ومنشركلدابة أتآخذ بناسيتها انوى على مماط سيتقيم

التامة من الشيطان الرجيم اللهماني أسألك باسهان وكلاتك التلمة من شيرمانسة أل وضيرماتعظي وخمر ماتبدى وشيرماتفني اللهمانى أعوذ باسهك وكلماتك المنامة من شرماتجلي به النهاد وات كان اللك قال من شرماد حيمه اللسل وأخوج أيضامن طريق الواهم بن أبي بكر قال معت كعيما يتول لولا كلمات أقولهن حن أصبح وأمسى لجعلتني الهود من الحر الناهقة والكلاب النامحة والدثأب العادية أعوذ نوجهانته الجليل وككاهاته الثامة الذي لايخفر جاره الذي عسك السموات والارض ومن فعهن أن تقم على الارض الاباذنه من شرما حلق وذراً وبراً وأخرج أيضاً من طريق عروبن مرة قال قلت لسسعيد ابن السيب أخمرني بشي أقوله اذا أصحت قال قل أعوذ نوجه الله الكر بمواسمه العقليم وكلماته التامة من شرالسامة والهامة ومن شرماخلقت أيرب ومن شركل داية أنت آخسذ بناصيتها وشرهذا اليوم ان كان نهارا أوشرهذه الليلة ان كانمساء وشرمابعدها وشرالدتيا وشواغلها (واذا تظرت وجهدك ق المرآة) بكسرالهم والمدمعروفة (فقل)ندبا (الحديثه الذي سوى خلق) بفتع فسكون (فعدله) بالتشديد والتعذيل أخص من النسوية (وكرم صورة وجهي وحسنها) من التكريم والمحسين (وجعلني من المسلمين) وانماندب النظر المهاليقوم بواحب الحدعلى حسن الخلق والخلق لانهما فعمنان عب الشكر علهما فالالعراق رواه الطبراتي فيالاوسط وابن السني فاليوم والليلة من حديث أنس بسندضعيف أه قلت وكذلك رواه البهيق في الشعب وسسده أيضا ضعيف ولفظه كان اذا تظرو جهه في المرآة قال الجدلتهالخ وروى أنو يعلى والطبراني في الكبير من حديث ان عباس كان اذا نظر في المرآة قال الجداله الذي حسنخلق وخلق وزانمني ماشانمن غيرى الحديث وعن ابنمسعو درضي الله عنه قال كانرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أنت حسنت خلتي رداء ابن حبان في صحيحه ورداء البهتي في كاب الدعوات من حديث عائشة رضي الله عنها كانرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر الى وجهة في المرآة مال فذكر. وأخرجه أوبكر برمردويه فكأب الادعية من حديث أبي هر برة وعائشة أتبوسول الله صلى الله عليه وسلركان اذا تَظر في المرآة فال اللهــم كاأحسنت خلقي فأحسن خلقي وحرم وجهى على النسار (واذا اشتر يت خادما) هو مس يخدم في مهنة البيت أعم من أت يكون ذكرا أوأنثي والآن في العرف صار لفظ الخادم خاصابا لجارية (أوغلاما) وهوالطارالشاب و بطلق على الرحل مجازا باسم ما كان علم حايقال الصغير شمخ مجازا باسم مايول اليه (أودانة غذ بناصيتها وقل اللهم انى أسألك خره وخسر ماحيل علمه وأعوذبك من شره وشرماجيل عليه) قال العراق رواه أوداود وانماجه من مديث عرو ن شعب عن أبيه عن جده بسند جيد اه قلت ولفظه اذا اشترى أحدكم الجارية أوالغلام أوالداية فليأخذ بناصيته وليقل اللهم انى أسأ للشخيره الحديث وفى آخره واذا اشترى بعيرا قلياً خذ يذروة سنامه وليقل مثلذلك رواه كذلك النسائي وهذالفظه والحاكم فبالمستدرك وفال صبع علىماذ كرناه من رواية الاغة الثقات عن عرو بن شعيب وفي روايته ورواية لابي داود وليدع بالبركة (وآذاهنأت) أحسدا (بالنكاح فقل بارك الله فيك و بارك عليك و جميع بيذكها فى خير) فال العراقى رواً ، أبوداود والترمذي وأسماجه من حديث أبي هر يرة قال الترمذي حس صحيح اه قلت وكذلك أحرجه الطيراني في الدعاء وأخرج الترمذى عن عقيل بن أبي طالب انه ترقيج امرأة فقيل له بالرفاء والبني فقال معترسول الله مدلى الله عليه وسلم يقول اذا ترزج أحدكم فقولواله بارك الله فيك و بارك عليك كدا ورده الحافظ بنحر في مزء التهنئة (واذا قضيت الدمن مقل للمقضى له باوليُّ الله لك في أهلك ومالك اذقال رسول الله صلى الله على وسلم انماحِزاءُ السلف) أى الفرض (الحد) أى حدالمقترض المغرض والشاء عليه (والاداء) أَى أداءُ حقه ومااقتضاه وضع اتحامن بوت الحكم للمذكور ونفيه عماعداه من أث الزبادة على الدين غيرجائزة غير مراد وانحاهو على سبيل الوجوب لان شكر النع وأداء حقه واجبان والزيادة أفضل ذكر والطبيي

واذا نظرف المرآة قالها لحد لله الري سوى خلق فعدله ويسكرم صورة وجهسي وحسمها وحعلمني من المسلمن واذااشمتريت خادماأوغلاما أوداية نفد بناميته وقسل اللهسماني أسألك تدبره وخمرماحيل علبم وأعوذتك منشره وشرماجيل علىه واذاهنأت بالنكاح نقل بارك المه فيك وبارك علمات وجمع سنكا في خير واذا قضيت الدن فقل المقضى له مارك الله ال فأهلك ومالك اذ قالسلي الله عليه وسلم انماحزاء السلف الجدوالأداء

قال العراقي رواء النسائي من حديث عبدالله بن أبير بيعة قال استقرض مني الذي مسئل الله غليه وسلم أربعين ألفا فحاء مال فدفعه الى" فقال فذكره واستاده حسن اه قلت وقدرواه أيضا أحد وابن ماجه كلهممن واية الراهيم بناسمعيل بنعبدالله أواسمعيل بنابراهيم بنعبدالله بنأب بيعة عن أيهعن حده للفظ والوفاء مدل والاداء وهذا الاستقراض كان في غزوة سنن وعدالله ب أبير بيعة هذا معروف وأبور بيعة اسمه عرو ين المغيرة ولاه الني صلى الله عليه وسلم الجند فبق عليها الى أواخراً يام سيدنا عثمان رضى الله عنهما ومات بقرب مكة وفي الباب عن أبي هر مرة رضى الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله علبه وسلم سنمن الابل فحاءه متقاضاه فقال أعطوه فطلتواسنه فلمتعدوا الاسنا فوقها فقال اعطوه فقال وفيتني أوف اللهبك فال الني صلى الله عليه وسلم ان خياركم أحسنكم قضاء رواء الماعة الاأ ماداوه وف واية للمِفارى أيضا أوفيتني وفي الله بك وفي أخرى له أوفاك الله (فهذه أدعيسة لايستغني المريد عن حفظها وماسوى ذلك من أدعية السفر والصلاة والوضوء ذكرناه كله في كتاب الحيم والصلاة والطهارة) يغدبتي على المصنف بعض ماييتلي به المريد من الضروريات فن ذلك اذا أصابته آلجي فليقسل بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شرعرف تعار ومن شرحوالنار رواه الحاكم فالمستدرك عن ابن عباس وان صابه رمدطيقل المهم متعنى ببصرى واجعله الوارث وارنى فى العدة تارى وانصرنى على من ظلمى رواه لحاكم عنأنس واذاعاد مربضا فليقل ماسعابيده البمني اللهم ربالناس أذهب الباس وأنت الشافى لاشفاء ألاشفاؤك شفاء لايغادر سقما رواء البخارى ومسلم والنسائ عن عائشة ولهم فرواية أخرى امسح الباس رب الناس بدل الشفاء لا كاشف له الاأنت أو يقول بسم الله أرقيك من كل شي يؤذيك ومن شركل نفس أرعين ماسد الله يشفيك بسم الله أرقيك رواه مسلم والترمذي والنساقي وانمأ حسمتناب عياس أو يقول شفى الله سقمك وغفر ذنهان وعافاك في دينك وجسمان الحمدة أحاكرواه الحاكم ف المستدرك عن سلمان واذا عزى أحداف مصيبة وايقل انفالله عزاء من كلمح يبة وعوضا من كل فأت وخلفامن كلهالك فالحاللة أنبيوا والمعفارغبوا فاعالماب من لم يحررواه الحاكم عن أس واذا أهمه مرفليقل حسى الله ونع الوكيل رواء العفارى عن انعباس وعندا لكرب يقول الله الله رفي لاأشرك ، شماً ثلاث مرات رواه الطراني في الدعاء عن أسماء من عيس أولااله الاأسسحانك اني كنت من لظالمن رواه النرمذى والنسائى والحاكم عن سعد بن أبي وقاص أوتو كاتعلى الحي الذى لاعوت والحد مالذي لم يتخذولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا رواه الحاكم عن أبي ر برة أواللهـــمرحدَنْ أرجو فلاتكاى الىنفسي طرفة عين وأصلحِلْ شأنى كله لااله الاأسترواه أبن سانف معيده عن أبي بكر رضى الله عنه وان أصابه حزن فليكثر من الاستغفار رواه النسائي عن اسعاس رياحىياقيوم مرحتك أستغيث رواه الحاكم عنابن مسعود واذاخاف سلطانا أونحوه فليقل اللهأكبر نه أعزمن خلقه صعاالته أعز بمااخاف واحذر أعوذ بالتهالذى لااله الاهو المسك السموات السبعات نع على الارض الاياذنه من شر عبدل فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والانس اللهم كن لى أرا من شرهم حل نناؤل وعز حاول وتباول اسمك ولااله غمرك ثلاث مرات رواه اب أي شبية في الصنف نانعباس أواللهسماله جريل ومكائيل واسراصل واله الراهم واسمعيل وأسعق عافني ولانسلط لي أحدا من خلقك بشي لاطاقة لي مهرواها ن أي شبة عن الشعبي عن علقمة ن مر تدواذا خاف شماانا دغبره فلبقل أعوذ وجمالله الكريم وكلمات ألله النامات التي لايجاوزهن برولافا حرمن شرما ينزلمن سهاء ومن شرمانعرج فها وشرماذرافي الارض وشرما يخرج منها ومن فتنالليل والنهار ومن طوارف لمل والنهار الاطار قانطر في عفر ارحن رواه الطبراني في الدعاء عن عبد الرحن ب أبي له لي عن إب مسعود اذا استصعب علىه أمرقال اللهم لاسهل الاماجعلته سهلاو آنت تجعل الحزن سهلااذا شنترواه اس حبان إ

فهسده آدعیة لابسستغنی المریدعن حفظها رماسوی ذلك من أدعیسة السسفر والصلاة والوضوءذ کرناها فی کتاب الحج والصسلاة والطهارة ٧ بياض بالنسخ

(فانقلت) فاقائدة الدعاء والقضاء لامردله فاعلمان من القضاء ردالبلاء الدعاء فالدعاء سبب لرد البسلاء واستعلاب الرحة كاان الترص سبب لرد السهم والماء سبب لحروج النبات من الارض فكاأن الترس بدفع السهم فيتدافعان فكذلك الدعاء والبسلاء

عن أنس واذا نظر الى المعرفليستعد بالتمس شره فائه الغاسق اذاوقب رواه الترمذي عن ٧ عطس فليقل الحدته على كاسال وليقل الذي ودعليه وحلنا الله وليقلهم بهديكم اللهو يصلم بالكرواه الترمذى والنساف والحاكم عن أبي أنوب أو يغفر الله لناول كمرواه النساف عن ابن مسعود وأذار أى من نفسه أوماله أوأخيه شيأ يجبه فليدع بالبركة فان العين حق رواه النسائى عن عامر بنوبيعة واذا رأى أخاه يعمل مروله أخمل الله سنك متفق علسه عن سعدت أي وفاص واذا أعله انسان الدعيد فلقل أحبك الله الذى أحببتني له رواه ابوداردوالنسائ عن أنس ومن صنع البه معروفا فليقل له حزال الله خيرا رواه العُرمذى والنساق عن أنس واذارأى با كورة من التمر فليقل آللهم بارك لنافى غرنا روا مسلم عين أبيهر رة وادارأى مبتلى فليقل الحسدلله الذي عافاني مما بتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا رواء الترمذى عن أبي هر رة واذا أضل شبياً فليقل بعدأت يصسلي ركعتين بسم الله ياهادى الضال وراد الضالة ارددعسلى ضاائي بعزَّتك وسلطانك فائم ا من عطا ياله وفضلك رواء ا ب أبي شبية عن ابن عمرو اذا عرضته وسوسة في صدره فليقل هو الاول والاستحروا لظاهر والباطن وهو بكل شي عليم رواه أتوداود عن إن عياس فهذه الادعية وأمثالهالايستغنى عنهاالمريد أيضا (فان قلسفاها لدة الدعاء والقضاء لامرد له) تقر برهذا السؤال أولاان المدعوِّيه اما أن يكون قد قضى الله نوقوعه أم لا فان كان الاوَّل فهو حاصل وأنه يدعوان كانالثاني فالدعاءلا ودالقضاء اذالقضاء لامردته وهذاهوالذي أشاراليه المصنف وثانيا فهوسجانه وتعالى بعلم خائمة الاعين وماتخني الصدور فأىحاجة للدعاء وثالثافا لمطاوب الدعاء انكات من مصالح الداعي فألحق لا يتركه وان لم يكن لم يحزقطعا ورابعافق الحديث حف القلم عاأنت لاق وقال أربع مرغمنها العمروالرزق والخلق والخلق وحينتذ مأى فأئدة الدعاء وحامسا فاجل مقامات الصديقين الرضا بقضاء الله والدعاء ينافى ذلك فهذه خسة أسثله أوردها المنكرون افتصر المصدف على واحد منها وقد أجاب العلماء عنها بأجو به أشار المصنف الى بعضها وقال (فاعلم ان من القصاء رد البلاء بالدعاء) بعنى انالله تعالى قدرعلى من يومع البلاء به عدم الدعاء وقدر على من لم فوقع عليه البلاء وجود الدعاء ويشهد الذلك ماأخرجه الترمذى عن ابن أي خزامة عن أبيه انرجلا أنى الني صلى الله عليه وسلم فقال بارسول الله أرأيت رقى نسترق بهاودواء نتداوى به وتقاة نتقهاهل ترد من مدرالله شأقال هي من قدرالله قال الحافظ عبدالغنى فىدر والانرحديث حسن ولايعرف لابن أب خزامة سواء وقال الداوقطى فى العلل رواء الزهرى عن أبي خزامة من معمر عن أسه عن السي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب وقال البدر الزركشي في كتاب الازهة فىالادعية وأخرجه الحاكم فىالمستدرك منجهة معمر عن الزهرى عن عروة عن حكيم ن حزام قال قلت يارسول الله رفى نسسترقى بها وأدو يه كانتداوى بها هل ترد مى قدرالله شبأ قال هي من قدوالله ثمقال هذا حديث صحيم على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقالمسلم فى تصنيفه ويساأخطأ معمر بالبصرة انمعمر احدثيه مرتين فقالمرة عن الزهرىءن ان أبي خزامة عن أبيه قال الحاكم وعندى أنهذا لابعلله فقدتاب عصالح بنأى الاخضر معمر بنواشد فىحسديثه عن الزهرى عن عروة وصالح وان كان فىالطبغة الثالثة من أحواب الزهري مقد استشهد بمثله خمسانه ونعو من هذاا لجواب ماورد من أن صلة الرحم زيادة في العمر من أن الزيادة مشروطة في الازل بالصلة وعدمها بعدمها وأشاو المصنف الى الجواب الثانى بقوله (والسعاء لردالبلاء واستعلاب الرحة) يعنى أنا لانسلم أن الدعاء لا يرد البلاء بل هوسب في رده (كاأن النرس) بالضم معروف من آلة الحرب والجمع ترسسة كعنبة وتروس وتراس كفاوس وسهام ورعاقل أثراس مان كان من حاود ليس فه خشب ولاعقب عي عقة ودرقة (سب لد السهم) عن حامله (و) كاأن الماء (سبب لحروج النبات) من الارض (وكاأن الترس بدفع السسهم فيتدافعان فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان) روى الحاكم من حديث عائشة رصى الله عنها فالت قال وسولاالله صلى الله عليه وسلم لابغني سدو من قدر والدعاء ينفع بمسائزل وبمسالم ينزل وات البلاء لينزل فيلقاء الدعاء فيتعاسفات الى يوم القيامة وعي سلسان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسسلم لا يرد القضاء الاالدعاء ولاتزيد في العمر الاالبررواه الترمذي وقال مست غريب وأخرجه ابت ماجه والحاتم وابت حبان من حديث ثر بان أيضا وصحم الحاكم اسناده ولما أخرجه أنوموسى المديني ف الترضيب قال قال أستاذنا أبوالقاسم اسمعيل بن محدين الفضل فصاقرأته عليه ان الله تبارك وتعالى اذا أراد أن يخلق النسمسة قال فأن كان منها الدعاء رد عنها كذا وكذا وإن لم يكن منها الدعاء نزل بها كذا وكذا وكذلك أجلها انبرت والديها ويكون ذلك فيسأيكنب فىالعنيفسة وقال الزركشي بعدان أورد حديث عائشة الذي أخرحه الحاكم مانصه وهذالا ينافى الحديث السابق في الجواب الاول لان معنى الذي قبله أن الرف والدواء لاتستقل بود القضاء لسكن الله تعالى اذاأراد ودقضاته يحسب سابق علمه قدرالتسبب الى استعمال ارتى والادويه فكان هوفي الحقيقسة القاضي الواد وقدمعت السسنتبمشر وعية التداوي والاسترقاء ومعنى الثانى تني استقلال الدواء كأسبق وكذلك الدعاء والبرف المقيقة لأيستقلان بشئ بلهماس قدو الله وقدروى الفرياي في كتاب الذكر عن على رضى الله عنه قال الدعاء مدفع الامر المرم وعن اس عباس الدعاء يدفع القدروقال ان الامركية ضي فيرده الدعاء بعدماقضي ثمقرأ فأولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانهاالاسية وهومؤول على ماسبق (وليس من شرط الاعتراف بقضاء الله تعالى) وقدره (أن) يطرح النظرالىالاسبابيان (لايحملالسلاح) والجننالواقية(وقدقالءز وجلخذواحذركم)وهوبكسر فسكون اسم منحمذرُ حذرااذاتأهب واستعد (وأن لاتسقى الارض) بالمياه (بعدبت البذر) فيها (فيقال ان سبق القضاء بالنبات نبت بل) لايدمن ملاحظة الاسباب أذ (ربط الاسباب بالسببات هو القضاء الاولاالذي هو كلم البصر)في كالرالسرة (وترتب تفصيل المسببات على تفاصيل الاسباب)هو (على الندريم والنقد مرهوالقدروالذى قدرا لميرقدره بسبب والذى قدرالشر قدر لرفعه مسببا) وهكذا أرت عادة الله سعامة في ما الاسباب عسباتها (فلا تناقض بن هذه الامور)وفي تسخة بن هذين الامرين (عند من انفقت بصيرته) والكفل بصره بنور التوفيق وساعده الفهم السليم وأشار الى الجواب الثالث يُقوله (عَمْ فَ الدعاء من الفائدة ماذكر ما في الذكر) في الباب الاول عما أشار الى بعض مالم يسبق ذكر وبقوله (فانه) أى الدعاء (يستدى حضور القلب) أى قلب الداى (مع الله عز رجل) وجذبه اليه حضورا كليألايكونمعه للسوى سبيل بالتضرع وألاستكانة واظهاراً لعبودية والاقرار بالفسقر والحاجسة والاعتراف بالربوبية (وذلك هومنتهي العبادات) وتتعيتها وخلاصتها (ولذلك فالرصلي الله عليه وسلم الدعاء في العاني) ومخ كُل شيُّ خالصه وقد تقدم الكُّلام عليه في الباب الأوَّلُ مُ هوقد يكون شرطالوجود الععة ومن فوائد الدعاء ان الله تعالى يثيب على الدعاء وان لم تقع الاجابة لانه عبادة لقوله الدعاء ع العبادة (والغالب على الحلق انه لاتنصرف قلوبهم الحدذ كرالله) واللَّجا اليه بالدعاء (الاعتدالسام حاجة)مهمة [(وارهانَ) نائبة (ملسة والانسان اذا مسسه الضرفذُودعاء عريض) كِلْجَاء ذلك في الكتَّابِ ألعز يز (فالحاجة) المهمة (تحوج الى) التفرغ الى (الدعاء والدعاء رد القلب)ريجذبه (الى الله تعالى بالتضرع وَالاستكانَة) والمهار العبودية والافرار بالفقر والحاجة والاعتراف بالربوبية (فَصِصل به الدكر الذي هو أشرف ألعبادات) وأجلها (وله ال صاوالبلاء موكلا بالانبياء عليهم السلام عم الاولياء) وجهم الله تعالى (ثم الامثل فالامثل) كاجاء ذلك في بعض الاخبار لكن بعناه روى الترمذي والسائي في الكبرى واين مأجه والدارى وابن منيع وأثو يعلى وابن أبي عرف مسانيدههم من طر يق عاصم من جدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال قلَّت بأرسول الله أي الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل الحديث وللطبراني من حسديث فاطمة مرفوعاً أشدالناس الانبياء ثم الصالحون الحسديث (لانه برد القلب

وليسمن شرط الاعتراف بعضاء الله تعالى أن لا يعمل السملاح وقد قال تعالى خدواحذركموانلايسق الارض بعديث البدرقيقال انسبق الغضابالنيات نبت البذر وانامسيقام ست بلربط الاسياب بالسيبات هو القضاء الاول الذي هوكل البصر أوهوأقرب وترتبت تغصيل المسيات على تفاسيل الاسباب على الندر يجوالتقديرهو القدر والذى قدرا المرقدره بسب والذى قدرالشر قدرادنعه سيبا فلا تناقض بين هده الامور عندمن انفقعت بصيرته عن الدعاء من الفائدة ماذكرناه فى الذكر فأنه ستدعى حضور القلب معالله وهومنتهى العبادات ولذلك قالصلى اللهعاليه ومسلم الدعاء نخ العبادة والغالب على الخلسق أنه لاتنصرف فلوبهم الىذكر الله عزو جل الأعند المام احمة وارهاق ملة فان الانسان اذامسه الشرفذو دعاء عريض فالحاجسة تعوج الى الدعاء والمعاء ودالقلب الى الله عزوجل بألتضرع والاستكانة معمل مه الذكر الذي هو أشرف العبادات ولذلك صارالبلاء موكلا بالانساء عليهم السلام ثم الاولياء ثم الامثل فالامتسل لانه رد

(فسبب البعار) والترفع على الاترات (في غالب الامور) والشؤن (فان الانسان ليعلني) أي يتعاوزه حد، بطغياله (ان رآء أستغني) أي صارغنيا ومن فوائد الدعاء أنه أشستغال يذكر الحق وذلك توجب مقام الهيبة في القلوب والانابة في العامة والانقلاع من المعامي ولزدم الباب يستدى الاذن في الدُّنولُ ولهذاتيسل من أدمن قرع الباب و لجو لج وكان يقال الاذن فى النشاء شعير من العطاء وقيل ابعضهم ادع الله لى فقال كفال الله من الاجنبية أن يجعل بينك ربينه واسطة وأصل شقاوة أهل النارف النارحيث قالوا فهسا حكاء الله عنهم وقال الذمن في النار لخزية جهنم ادعوار بكم يتحفف عناقوما من العسذاب فالجاب ملازم لهم تملىله يغتهم ذلك قالوارينا غلبت علينا شقوتنا ومنها ان ملازمة الدعاء دافعة للبلاء والشعاء كماقال تعالى حاكما من خليله الراهيم عليه السلام وادعو ربي عسى أنلاأ كون بدعاء ربي شقياوعن ذكريا عليه السلام ولم ألـُ بدعاتُك وب شقيا (فهذاماأردنا أن نورده من جلة الاذ كاروالدعوات) وما يتعلق بها من الفضائل (واللما اوفق الغير) لأخير الاخير، ولارب غير، (وأمابشية الدعوات) التي تُذكر (فالاكل والسفر وعيادة المرضى وغيرها فستأنى فموضعها أن شاءالله تعمالي) وانتختم هذا الكتاب بَفَا دُتَين *الاولى قال الزركشي اختار الخطابي ف كتاب الدعاء ان الدعاء لا يستعاب منه الاماوا فق القدر وقالانه المذهب الصيم وهوقول أهل السنة والحاعة ونقدله عنه كذلك الطرطوشي ف كاب الادعسة وفائدته حينتذ كون المعاملة فيسه على معنى الترجى والنعلق بالطبيع الباعثين على الطلب دون اليقين الذي تقعره الطمأ نبنة فنفضى بصاحبه الى ترك العمل والاشلاد الى دعة العطلة وقد قالت الصحابة أرأيت أعسالنا هذه شئ قدفرغ منه أم أص نستأنفه فقال صلى الله عليه وسلم الهوأمر قدفوغ منه فقالواففيم العمل اذاقال اعلوا فكلّ ميسر لمساخلقله فعلهم صلى اللهعليه وسلم الأمرس ثمالزمهم العمل الذيهو تدرحة التعبد لتكون تلك الافعال يسرا فبريدانه بيسر في أيام حماته للعمل الذي سرق له القدر بهقبل وجوده قال وهكذا القول فالرزق مع التسبب اليه بالتكسب وفى العمر والاجل والتسبب اليه بألطب والعلاج وفىهذا لطف عفليم بالعباد فأنه سيحانه تملك طباعهم البشرية فوضع هذهالاسباب ليأتسوابها فعفف عنهسم ثقل الامتعان الذي يفسدهم ولمنصرفوا بذلك بنالخوف والرماء ليستخر جمنهم وظمفتي الشبكر والمسسرج الثانبة اختلفوا هل الانضل ألدعاء والسكوت والرضافقالت طاتفة السكوت أفضل والجود قعت حربان الحسكم أثم وسئل الواسطي أن يدعو فقال أخشى اندعوت أن يقال لي ان سأ لتنامالك عندنا فقد الترمتنا وانسأ لتناماليس التعندنا فقدأ سأت السناوان رضيت أحرسناك من الامهر ماقة منا للُّ في الدهور وحكى الطرطوشي عن عبدالله بالمباولُ الله قالمادعوت الله منذ خسب سنة ولا أريد أن يدعولى أحسدوا حتج القاثلون بهذا المذهب بأن امرأة بهالم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدعو لها الله عزوجل نقال أوتصر من ولاحساب عليك وسأله الانصار أن يدعوالله سبحانه أن يكشف الجي عنهم فقال أوتصرون فتكون لكوطهرا وقال حكامة عن الله تعالى من شغله ذكرى عن مسألتي أعطته أفضل ماأعطى السائلن وقالت طائفسة يكون صاحب دعاء بلسانه ورضا بقليه لمأتى بالامرن جمعا وقيل لايدعو الابطاعة ينالها أوخوف سخط فاندعا بسوى ذلك فقدخرج عن حد الرضا وفال الغشيرى الاولى أن يقال اذا وسبد فىقلبسـه اشارةالىالدعاء فالدعاء أولىله واذاوَ سِدفقلبه اشارة الى السكوت فالسكوت أثم قال ويصم أن يقال ما كان للمسلمين فيه نصيب أوته تعالى فيه حق فالدعاء أولى وانكان لنفسك فيه حظ فالسكوت أتم والصواب أن الدعاء أولى مطلقا وعليه الجهور فاله نفسه صادةوالاتمان بالعبادة أولى من تركها وقددعا صـ تى الله عليه وسلم بكشف البلايا والشدالد وان كان فها فضل تبير وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها أن وأفقت ليسلة القدر فسلىالله العفو والعافية وعلَّها

بالاقتقار والتضرع) والعبودية الهضة (الى الله تعالى وعنع نسيانه وأماالغني) بَكَثَرَ الاموال والاملاك

بالافتقار والتضرع الحاشه عز وجل وعنع من نسانه وأماالغني قسيب للبطرق غالب الامور فان الانسات للطغ أنرآءا ستعنى نهزا ماأردنا انتورده منجلة الاذ كار والدعوات والله الوفق للضمر وأما يقسة الدعوات في الاكل والسفر وعبادة المربض وعسيرها مستأنى في مواضعها انشاء الله تعالى وعلى الله التكارت نع كالد كاروالدعوات كاله متأوران شاءالله تعالى كالورادوا لمدشور العالمن وصلى الله على سيدنا محدوعلي آله وعصبموسلم

لعمه العباس رضى الله عنه ولساكانت ليلة الاسراء وانتهى الىمقام فاب قوسين عفام سؤاله في ليلته فاولا أنالسؤال من أحسل العبادات ماتليسيه ولماأم أمتعه فكيف سوغ لاحدان يقول اللهما غني يلاعن السؤال منك نع عكن أن تريد أن يغنيه الله باختياره عن اختياره لنفسسه فان اختيار الله للعيد كامل واختيار العبد أننفسه معاول توجودها الادناس فسأخرج عن السؤال وأما قوله صلى الله عليه وسلم للانصار أوتصيرون فهوسؤال كشف وتعليم فأوحى اللهاليه انه لايكشف عنهم ف ذلك الوقت وأخو المنعاء ويحتمل انه رأى بهم حزعا وقلة صير فأمرهم به * (خاعمة الفائد تين) * اعلم أن الذكر اما أن يكون باللسان أوبالقلب أوبالجوارح فالذكر باللسان هوالالفاظ الدالة على التعميد والتعميد والتسبيع والذكر بالقلب التفكر في دلاتل الذات والصفات ودلائل التكاليف وأسر ارمخساوقات الله تعالى والذكر بالجوارح أنتصيرا لجوارح مستغرقة فالطاعات فال تعالى فاذكرونى أذكركم وسعسبك بهذا الجزاء وبهذاتم شرح كتاب الاذكار والدعوات حامدالله الذى بعزته وجلاله تتمالصا لحات مصلما على نبسه أكل العربات صلى الله عليه وعلى آله وصحيه السكر ام الهداة وأنامتو سسل عولفه رضي الله عنه الى الله ورسوله أن شفى مريضي و محسسن عواقي و يختمل ولاخواني المسلم عنسر وعافية حرى ذلك في ضود سبت النور السم عشر جادى الاولى سنة ١١٩٥ منزلى بسويقة لالا فالهوكنبه ألوالفيض محدم تضى

الحسيني غفرله بمنه وكرمه وحسيناالله ونعرالوكيل

* (بسم الله الرحن الرحيم وصلى الله على سيد فاعجد وآله و محبه وسلم الله فاصر كل صام) * الجللة الذي قرب الى حضرة قدسه من شاه، وأراده * وأدنى الى حظيرة أنسه من سيقت أنه من الازل العناية الحضية بالارادة * وردفله من صافى عبته شرابا مراحه من تسنم أتحف و دراده * فسمرله القيام وظائف الاعال وأوراد العياده * وأتمله جاالوسول وأسكل السول وحياه مناه وأولاه مراده * أحده مدااستدر به كنهورالزيادة * واشكره شكرا أستعلب به فيضه وامداده * وأشهد أن لااله الاالله وحدهلاشريكه شهادة ترفيع أفائلها مصاعد السعاده وأشهدأن مولانا وسيدنا وحبيبنا مجداعبده و رسوله وصفيه وخليله سيسد الخلق أجعن * المبعوث رحمة للعالمن *من عُسَّله في سائرالرتب والادوار السياده * عن اليقن الاول * وقط دائرة الم كن الذي على المعول * لاهل الساول والاراده *وعلى آله الاعمان * وأصحابه ذوى الاخلاق الحسان والتابعين لهم بأحسان * أوامَّك الذي لهم الحسني وزياد. وسلم تسليما كثيرا كثيرا أمابعد نفحناالله وإياك بنسائم قربه ، وسنقاناوا يألد من كاسات حبه ، فهذا شُرح ﴿ كَتَابِ ثُرَتِيبِ الْاورادِقِ الاوقات ﴾ وتوظيفُ الاعسالُ على الانفاس والمُعتنات * وهوالعاشر من الربسع الأولمن الاحياء للامام العالم الهسمام حجة الاسسلام أي حامد الغزالي أسكنه الله يحبوحة دار السلام وتظمنا في سلك أحبابه في وم الجدم والزحام * يحل ألفاظه و يكشف عن معانيه *و رفع النقاب عن مخدرات أسراره لعانيه فهو روض أرهر بالمعارف * ومجوع جسم الفوائد واللطائف * سرت فيه سيراوسطا * وتجنيت تفر بطا وشططالا تقصير مخل ولا تطويل عمل * هذامع ما أناعليه من شغل البال * بتغيرالاحوال * وتواترالصروف والاهوال * فصرتاذا أصابتني نيال * تسكسرت النصال على المصال وعنعنى الشكوى الى الناس اننى * عليل ومن أشكواليه عليل

وتمنعمني الشكوي الىالله اله * علمم عاألقاه قبسل أقول وأنامتوسل بالمصنف رحمالته تعمالى الهاعز وجل فيحل عقدتي وتفريج كربتي فقد حكى غير واحد من العارفين مايد خل في ضمن مساقبه ان من كرامانه على الله تعالى ان من توسيل به الى الله أجاب نداءه وقبل دعام فهاأنابه الىالمولى جلوعز قدتوسلت وبجاه نبيه محدصلي الله عليه وسلم تشفعت فهوأوجه الشفعاء وأكرم البكرماء وربى عزوجسل هوالغفووا لجواد القدرعلي فرج العباد لااله غسيره ولا

* (كَتُلُف تُرتب الاوراد وتفصل احساء اللس)* وهو الكتاب العياشر من اسياء عسلوم الدمن ويه المتنام ربسم العبادات نقع اللهيه المسلن والمعنى النحقها الاتكون مفتتم كل فحاب قيسل لماتزات مرب الغيم الدالمشرق وسكنت الرماح وهابر البعر وأصغت البهائم باكذانها ورجت الشياطين وحلف الله بعزته وجلاله ان لايسمي اسمه على شئ الآ بارك فيعواتحتصت بمسدءالاسمساء الثلاثة ليعلم العسارف اتالمستحق لان يلجأ اليه ويسستعان في جيسع الامورو يعول عليسه هوالواجب الوجود العبود بالخق الذي هومولى النع كلها عاجلها والجلها حللها ومقبرها فيتوجه بكليته اليه ويتمسك يحبل التوفيق ويشغل سره بذكره وألاستغنامه عن غيرمو يعتمد في جسع أمو روعليه عُمَالُ (تحمد الله تعالى على آلائه) أى نعمه (حدا كثيرا) أى موصوفا بالكثرة وآ ثراً للة الفعلية تظر المقام ألحسد على نم الله تعالى ليفيد تجدد صدو والحد من تعلقه بالله تعالى على استغراف الازمنة بعولة المقام على ان فيه العابا دون النبون ولاشك ان أفضل الاعال أحزها أى أشدها وأشقهام ممافى ذلك من الشرف باظهار النعمة عليه وانه عن أهل لذلك لتابسه بالعبادة العظمي التيهي حدوعلي تعمه السرمدية وأبضا فالمعمود علسه هناليس من الصفات النابتة للذات كالربوبية فناسب الفعلية (ونذ كرهذ كرالابغادر) أي لايترك (فالقلب) أي باطنه (استكبارا) أي تسكيرا (ولا نفورا) أى انقباضا وعدم الرضايه وهومقتبس من فوله تعالى فل اجاءهم ند مرمازا دهم الانفور ااستكارا فىالارضالاسية والهظ الذكر بشمل الجدوغيره كالتهليل والشكبير والخوقلة والحسسبلة والاستغفار والصلاء على النبي صلى الله عليه وسلم فان الاستى بكل منها يسمىذا كراواليه بشيرة وله تعالى فاذكر وف أذ كركم ولتكلذ كرغرة وخاصة فابراده بعدالحدمن قبيلذ كرالعام بعدالخاص وهوشائع ففصيح الكادم ولما كأن المقام يقتضى مزيد آلاهمام بالحدلان هذاالكتاب الذى شرع فيسه من جلائل النعم قدم حسلة الحدعل حلة الذكروا بضافات الجدلله أفضل من ماقى الاذكار صرحيه المصنف وغيره وبينوه عالماصله مان الجدلله فسسه تنزيه الله تعالى وتوحده وزيادة شكره وقال بعضهم ليس شيمن الاذكار يضاعف مأيضاعف الحديثه فان النع كالهامن الله تعالى وهوالمنع والوسائط مسخر ونمن جهته وهدده ألعرفةو واءالتقديس والتوحيداد خولهمافسه وينطوى فهامعهما كال القسدرة والانفراد بالفعل واذلك ضوء عن الجدلله مالم بضاعف عدره من الاذ كارمطلقا (ونشكره اذحمل الليل والنهار خلفة) مخلف أحدهماالا مخويان بقوم مقامه فهما ينبغي ان يعمل فيه (لن أرادان مذكر) مالتشديداي يتذكر وقراءة حزة ان يذكر بالتخفيف منذكر بمعنى لذكر أى يتذكر آلاء الله تعالى ويتفكر في صنعه فيعلم الله له من سانع حكيم واجب الذات رحيم على العباد (أرأراد شكورا) بالضم أى شكرا أى أرادان بشكر الله على مافيه من النعروفي الراد هذه الآية هناراته الاستهلال (ونصلى على محدنيه الذي بعثه بألق) الواضم وهوحق (بشيرا) بالمنسة ودر جانم الن آمن به (ونذ مرا) بالنار ودركانها الن خالفه وغرد على الله تعالى وهومُقتيسٌ مَنْ قُولُهُ تَعَالَى انا أَرْسَاناكُ بالحق بشيرًا ونذَتْراً (وعلى آله وصحبت الا كرمين) جمع اكرم وهو أفعل من كرم كرامة وكرامتهم شرف نسبتهم البه صدلى ألله عليه وسلم وتعلقهم به قرأبة وصعبة (الذين اجتهدوافي عبادة الله) العملية والقولية (غدوة وعشيا وأصيلاو بكورا) أىمساء وصباحا (حتى أَصبِم كلواحدمنهم) أى من الا لوالاسعاب (تَعماق الدين) بمتدى به في أموره (هاديا) لغيره بأنواره (وسراحا منيرا) أيمضينا وانماوصةهم بالسراج لماقيه من تعددالنفع وتعديه الى غيره واعلمان كل ماييصرنفسه وغيره انكات منجلة ماييصربه غيرها يضامع انه يبصرنفسه وغديره فهوآولى باسم النور من الذي لايؤثر في غيره أصدبل بالحرى ان يسمى سراجا منبرا لفيضان أنواره على غيره وهذه الخاصية

توجدالر وس القدسي النبوى ١٠ ذيقتضى بواسطة أنوا والمعارف على الخلائق والانبياء كاهم سرب وكذاك

خيرالاخير.وحسيناالله ونع الوكيل ولاحول ولاقوة الابالله العلى العفليم كال المصنف رجه الله تعالى (بسم الله الرسين الرسيم) يقال لمجموعها البسملة والتسمية والاؤلة كثر والمراد بالكتاب ماأر يدكتبه

«(بسم الله الرحم الرحم) « نعمد الله على آلائه حدا كنبراوند كره ذكرا لا بغادر فى القلب استكارا ولانف و را ونشكره اذ حعل الليل والنهار خلفة لمن أواد ان يذكر أوأراد شكوراونسلى على نبيه الذى بعثه بالحق بشديرا وتدبراوعلى آله الطاهر بن وتعبسه الاكرمين الذي احتى أصبح كل واحد منهم غدوة وعشياوبكر وأصيلا غدوة وعشياوبكر وأصيلا غدوة وعشياوبكر وأسيلا غداة الله نهاديا وسراجا منيرا الآ آنوالاعماب و لكن بينهم تف اوت لا يعمى (آما بعدفان الله عز و سل جعل الارض طولا) آى له نه يسهل الساول فيها (العياد) ولكن (لاليستة رواقى مناكبها) آى جوانبها و جبالها قال الله تعالى هو الذي سعسل الكالارض ذلولافا شوافى مناكبها قال البيضاوى هو مثل افرط التذلل فان منكب البعير يقبوان يطاه الراكب حبولا يتذلل فاذا جعل الارض بعيث عشى قى مناكبها بيستى شئ لم يتذلل (بل لي يقدوها منزلا) قلعة (فيترود وامنها) أى يأخذوا منها الزاد الذي يوصلهم الى معادهم فن لم يتزود منها كيام من الله تعالى عوله و تزود وافان خير الزاد التقوى خابت رحلته فيستر جمع منه ما الهيمس بعسده وذات يده (معاطبها) أى مهالكها (و يتعققون) في أنفسهم يده (معاطبها) أى مهالكها (و يتعققون) في أنفسهم (ان العمر) دهو بالضما سملدة عمارة البدن بالحياة (يسير بهم سير السفينة براكبا) حسب الرياح المترود كافال القائل

رأيت أخاالدنيا وات كان ساخرا * أخاسفر يسرى به وهولا بدرى

(فالناس في هذا العبالم) أي عالم الملك (سفر) بفتح فسكون أي مسافر ون (وأول منازلهم المهد) وهو ماجم المصي (وآخرها المعد) وهي الحطرة المبائلة عن الوسط والمرادبه مقر البت (والوطن) الاصسلي الذي يسكنه (هوا في أن كان من أهلها (أوالنار) ان كان من أهلها (والعمر) بينهما (مساحة السفر) والمسافة المند والمسافة عشر من وما وأصلها موضع سوق الادلاء أي شهم يتعرفون ما لها من قرب و بعد و جور وقصد قال امرة القيس

على لاحب لايمتدى لناره ، اذاساقه العود الدياف وروا

ويقال بينهما مساوف ومراحل (فسنوه) بكسرالسين أصله سنون حذفث النون لاجل الاضافة جمع سنة بفتح وتخفيف اسم لامد تميام دورة الشمس وتميام تنتي عشرة دو رة القمر (مراسله) جدم مرسالة وهي المنزل الذي ينزل فيه المسافر ثم يرتعل عنه (وشهوره) جسع شهر اسم الزمان الذي بين الهدلالين (فراسخه) جمع فرسخ وهي المدافة العلومة في الارض (وأيامه) جمع يوم (أمياله) جمع ميل بالكسر أسم لسافة معلومة في الارض (وأنفاسه) جمع نفس بالتحريك هوالريح الداخل والحارج في البدن من الفسم والمنفر وهو كالغذاء للنفس وبالقطاعة بطسلانها (خطواته) بصع خطوة اسم المسافة التيبين القدمين عندالمشتى (وطاعته) وهي كلمافيه رضاو تقر بالحالله تعالى (بضاعته) وهي في الاصل تطعة وا رة من المال تقتسنى النصارة (وأوقاته رؤس أمواله) فنى ضبعت ضاَّع رأس مأله والوقت عبارة من المدود من الزمن من غسير تعيين الى ماض ومستقبل وعندالصوفية عبارة عن الله وهوما يقتضمه استعدادا (وشهواته) محركة جمع شهوة كتمرة وتحرات وهي نزوع النفس الى مايلاتم الطبيع (وأغراضه) جمع غرض مُعركة وهي الفائدة المرتبة على الشي من حيث هي مناهبة بالاقدام عليه (قَطَاع طريقة) وَهُمْ الذِّينَ بِخَيْفُونَ المَارَةِبَالاَصْرَارِ والاتلاف (وربحــه) هو بالكَسْرِكُلُما يُعُودُ من تُمرةُ عَل (الفُوزُ بلقاء الله عز وجل) ومشاهدته (فدارالسلامة) أىجنةالوصال واليمالاشارة بقوله تعمالي لهمدار السلام عند ربهم وقوله والله بدعوالحدار السلام (مع الملك الكبير) بضم الميم أى المك العظيم (والنعيم المقيم) أى الابدى الذي لا يحول ولا يز ول واليه يرشد قوله تعالى و نعيما وملكما كبيرا (وخسرانه) هو بِالضَّمْ[نتقاصُ رأسالمال (البعدمنَّ الله تعالى مُعالانكال) أى العقو بان (والْاغلال) وهي القيودُ الني يغُل بما العنق (والعذابُ الاليم) أى المؤلم الموجيع (في ذركات الجيمُ) أى طَبِقاتُها وألبه يشبرقُولُه تعالى ان الدينا أنكالًا وجيما وطعاما ذاعصة وعدا بااليما (فالغافل من نفس من أنفاسه حتى ينقضى) ذلك النفس وهوف مالة العفلة (ف غسير طاعة تقربه آلى الله زلفي) أى منزلة رفيعة (متعرض ف يوم التغابن) هواليوم الذي تجمع فيه الملائكة والثقلات العساب والجزاء ويغبن فيسه بعضهم بعضالنزول

(أمابعد) فانالله تعمالي جعل الارض ذاولا اعماده لالبستة روافي مناكمها بل ليتخذوها منزلا فيتز ودوا منهازادا يحملهم في سفرهم الى أوطائهم ويكتنزون منها تعفالنفوسهم عسلا وفضلامحتر زمن مضايدها ومعاطمهما ويضفقونان العمر يستيريهم ستير السفينة واكتهافالناس فيهذا العالمسفروأول منازلهم الهد وآخرهما اللعدوالولمن هوالجنة أو الثار والعمرمسافةالسفر فسسنوه مراحله وشهوره قراسخسه وأيامه أمساله وأتفاسه خطواته وطاعته بضاعته وأوقاته رؤس أمواله وشهواته واغراضه فطاعطر يقده وربحسه الفسور بالقاءالله تعالى في دارااسلام معالمات الكبير والنعم المقسم وخسرانه البعد مسناللة تعالى مع الأنكال واللاغلال والعذآب الالسيم في دركات الجسيم فالعافسل فينفس من أنفاسه حتى ينقضي فيغير طاعة تقسر به الى الله زلني متعسرض في يوم التغابن

بقارا العدر ورتبوا بحسب شكر والا وقات وظائف الاوراد وصاعبلى احياء المسل والتهاو في طلب القسر بامن الملك الجياد من مهسمات علم طريق والسعى الى دارالقراد فسل القول في كيفية قسمة الاوراد وقرريع العبادات الستى الارقات و يتضع هذا المهم الدرقات و يتضع هذا المهم مذكر ما من

* (الداب الأول) * في فضراة

الاورادوترتيهاف اللسل والنهار (البياب الثاني) في كلفية احياء الليل وفضيلته ومأيتعلمقيه (الساب الاول) فى فضياة الاورادو ترتيبها وأحكامها * (فضياة الاورادو بيات أن المواطيسة علمهاهي الطريق الى الله تعالى)* اعسله ان الناظر ت بنور البصرةعلوا أنه لانعاة الافيلقاعالله تعالى واته لاسسل الى اللقاء الامان عوت العبد العبالله تعالى وعارفا بالله سمحانه وأن الحية والانس لاتحص الا من دوامذ كرالهبسوب والمواطبةعليه وان المعرفة مه لا تحصل الابدوام الفكر فبسهوفى صفاته وأفعاله وليسف الوجودسوى الله تعالى وأفعاله ولم يتيسر دوام الذكر والفكرالا

المسعداء منازلالاشقياء وكانواسعداء وبالعكس مسسستمار من تغاين المتيار كالهنا لبيضاوى (لغبينة) أي حسارة (وحسرة) شديدة (مالها منهسي) حتى يبقى القلب حسير الباوغ النهاية فىالتلهف لاموضِّع فيه كالبصيرا لحسير لاقوة النظرقيه ثمات هذا السياق الذي أورده المستف من قوله أمابعدا لى هنا هومثل ضربه للانسان في هذه الدار ومارشوله مستفاد من قوله أمير المؤمنين على بن أبي طالب كرم الله وجه كما عزاءله الراغب فيأول كما بالنريعسة فالعلى رضى تقهعنه الناس سفر والدنيا دار بمرلاد ارمقر ويطن أمهميدأسفره والاسخرة مقصده وزمان حياته مقدارمسانته وسسنوه منازله وشهوره فراسطه وأيامه أمياله وأنقاسه خطاء بساريه سيرالسفينة مراكها وقددعي الدوارا لسسلام فمن لميتز ودمن دنياء خابت رحلته ويتصرحن لأبغنه تحسره ويقول باليتنانرد ولانكذب بأسيات ربنا فينتذلا ينذه نفسااعهانها لم تتكن آمنت من قبل (ولهذا الخطرالعظيم) أصل الخطرالا شراف على الهلاك وخوف النَّلف يقال هو | على تعطر عفلسيم شم سمى كل أمر عظيم خطراً لذلك (والخطب الهائل) أى المفزع يقال خطب يسسير وخطب حليل وهويقاسي خطوب الدهر (شهرا الوفقون) أذيالهم (عن ساف الجد) أي استعدوا لافامة مراسم الطاعات (و ودعوا) وهو بالتّخفيف ومنه قراءة من قرأ ماودعك ربك وماقلي وف بعض النسخ بالتشديد (بالكلية) أى مرة واحدة (ملاذ النفس) أى مشتهاتها (واغتنموا بقايا العمر) أى مايق من عمارة البدن بالخياة (ورتبوا) على أنفسهم (بعسب تسكر ارالاو فات وظائف الاوراد) الوظيفة ما يرثب كل يوم من رزق أوعل يقاله وظيفة رزق وعليه كل يوم وظيفة من عل والاوراد جمع ورد بالتكسروهوما يرتبه الاتسان علىنفسه كليوم أوليسلة من عملومنه قولهم من لاوردله لاواردله (حوصا على احياء الليل والنهار) بالاعسال الصالحة (ف طلس القرب من الملان الجبار) فاتقرب اليدم تقرب كتقربه بالنوافل من الطاعات (والسعى الى دارالقرار) وهيدارالا سنوة لاستقرار هم فيها (فصارمن مهمات علم طريق الاستحرة تفصيل القول في كيفية قسمة الاوراد) الموطفة (وتوزيع) أي تقسيم أنواع (العبادات التي قدسسبق شرحها) في الكتبِّ المتقدمة (على مُصَاد يرالارتَّات المُنتَلَّفَة) من اللهِ لْ والنهار (و يتضع هذا المهم) ويكشف سرو (بذكر بأبين الباب الاقل فى فضيلة الاورادو ترتبها فى الليل والنهارالباب الثاني في كيفية احياء اللبل وفضيلته) ومايتعلق به

(فى فضيلة الاوراد وترتيبها وأحكامها) وما يتعلق بها (وبيان المواطبة عليها وهوالطريق) الموصل (فى فضيلة الاوراد وترتيبها وأحكامها) وما يتعلق بها (وبيان المواطبة عليها وهوالطريق) الموصل (الحالله عرب والبسيرة) وهى قرة اللقلب المنزو ربنو رالقدس ترى حقيقة الاشاء وظاهرها (علواانه لانجاة) العبد (الافى لقاء الله عز وجل) المهو المهور وانه لاسبيل الى اللقاء الابان عوت العبد) حالة كونه (محبالله تعالى) وعلامة محبته لله تعلى محبة المسبولة عليه وسلم وعلامة عجبة سفية واسم محبة سفنه واتباع آثاره فن أقس باتباع السنا الحمدية رجى له فتح باب محبة مشرعها ومنه ينهو زالى حب الله تعالى (وعاد فا بالله تعالى) معرفة أكست تلك الحبيبة وقارها ونبهت على ماختى من أسرارها (وان الحب والانس) بالله تعالى (لا محسل الأمن دوام ذكر الحبوب والمواطبة على ذلك بربط القلب عليه عيث لا ينتقل عنه ولا يحد فن أحب شيأ أكثر من ذكره (وان المعرفة لا تحصل الابدوام الفكرفيه) أى في الحبوب (وفي صفائه وأخداله) بعثافيها طلبا للوصول الى حقائقها (وليس فى الوجود سوى الله عز وجل وأدعاله) فلا بشاركه أحدف أفعاله كما لا يشات عن التفرغ ومادام العبد مشتبكا بلذات الدنيا فلا يمان نفرغ قليماند كر والفكر الاوراع الدنيا ولالفكر (والاجتزاء) أى الاكتفاء (منها بقسد رالبلعة والضرورة) أى بقدما ينشات عن التفرغ ومادام العبد مشتبكا بلذات الدنيا فلا يمتذما يتبلغ به ويضطرا ليه ولالفكر (والاجتزاء) أى الاكتفاء (منها بقسد رالبلعة والضرورة) أى بقدرما يتبلغ به ويضطرا ليه ولالفكر (والاجتزاء) أى الاكتفاء (منها بقسد رالبلعة والضرورة) أى بقدرما يتبلغ به ويضطرا ليه

على الذكر والفكر بل أفاردت إوسائر أمو والدنسادائرة على الاكل والشرب والذكاح واللباس والمسكن والخادم والدابة ولكل من ذلك حدود معساومة فيكفيك من الغسدًاء ماترم نتركه القوى ومن الحلائل الولود الودود ومن الملبس مالا يسقهك به العاقل ولا يزدريك به العسافل ومن المسكن ماوا رال عن لاثر بدان يرال ومن الخسدم الامين المطيع ومن الركب مأحسل رحلك وأزام رجاك ولا يزدرى وكويه مثلك فالتعرد عن العسلالق شرط في الوصول الىمعرفة الحسق أنفار الى المرآ فتجردت عن جيم الصور فاشمدت كلذى صورة مايراهمن صورته ومالا يرى هكذا الرجسل المجرد من علائق جيع العوالم وجهه الناطق مرآة الحقائق ماقابلهاذو صورة الارأى وجه حقيقته (وكلذلك) أى مماذ كر (لايتم) حصوله (الاباستغراق أوقات الليل والنهار فى وظائف الاذكار والأفيكار) بِحيث يكون كل دقّت منْ تلكِّ الاوقاتُ معسمو رااما بدّ كرأو بَفَكُر (و) لكن (النفسلا) أى لأجلما (جبلت عليه من السامة والمل) ف الافعال والاحوال (لاتصبرعلى من) أى نوع (واحدمن الاسباب ألمينة على) كلمن (الذكر والفكر بل اذادامت على) وفي تسخة اذاردتالي (نمطُ واحد) أى توع واحد وفي ذُكر الفن والنمط تغنى في العبارة (طهرالملل) والسسامة والكسل (والاستثقال) وأدى ذلك الى الهميران والابطال (وان الله عز وجل لاعلى حتى تماوا) رواءاليضاري فىالصيم فىأثناء حديث مدحليكم من العمل ماتعليتكون فانالله لايمل ستى تماواوند تقدم الكلام عليه في كتاب العلم (فن ضر ورة اللطف م الن نروح) أى تنشط (بالتنقل من فن الحفن ومن نوع الحفون ومن نوع الحفون وذلك النوع الا خوالذى انتقلت الميسه غير الذى انتقلت منه (بعسب كل وقت) ومايناسبه و يليقُه (لتغز ر) أَى تَسَكَثُر (بالانتقال) المذ كور(النَّمَا) الحاصلة مُناقبالُ القِلبُ علي ذَاكُ العَمَل (وَتُعَظَّم بِأَلَادَةً) ٱلْمَدْ كُورَهُ (رَغُبْهَ اوتدوم بدوام الرَّعْبَةُ الحاْصُ له من الثَّاللَّذَة موا طُبْهَا) عليه ومداومتهاله (فلذلك تقسم الاو راد قسمة مختلفة) وقدم في آخر كتاب أسرار الصلاة شي من ذلك (والذكر والفكر ينبغيان يسستغرقا جيه ع الاوقات) من البيل والنهار (أوأ كثرها) ولاأقل من ذلك ﴿ فَانَ النَّهُ سَ بَطَبِعِهَا ﴾ الذي (جبلت عليهما ثُلَّة الى ملاذَ الدنيا ﴾ وشهوا ثما ﴿ فَانَ صَرَفَ الْعبد شطراً وقاته ﴾ [أى حزَّامتها (الى تدبيرات الدنيا) أى الامورالمهمة منها (وشهواتها الماحسة مثلا) وهي التي أباحله الشارع التصرف فيها (و) مرف (الشعار الاستوالى العبادات أو جهانب الميل الى الدنيا) ولذاتها أى صار راح (عوافقتها الطبيع) الذي حبلت هي عليه (اذيكون الوقت متساويا) هما شطران (فاني يتقاومان) وكيف يتعادلان (والطبيع لاحدهما مرج) ولايثبت التقاوم الاعند عدم المرج (اذا لظاهر والباطن) كلمنهما (يساعد على) تحصيل (أمو رالدنيا) كيفما اتفق وأمكن (و يصفوفي طلبها القلب) بميله وتقلبه (و يخبرد) وفي بعض النسخ و يُصــفوفى ذلك طلب القلب و يتحرد أى بهتم اهتمـاما كليا (وأماالرد الى العبادات) العملية والقوليسة (فتسكاف) أى يحصل فيه تسكاف وستسسقة (ولا بسلم التعلَّاصُ القاب فيها) واصماحته (وحضوره) بكليتُه (الاف بعش الأوقاتُ) على سبيل الندرة والقُلة (فن أ فتكلف ولايسلم اخلاص الراد ان يدخل الجنة بغير حساب فليستغرف أوقاته) كلها (فى الطاعة) التي تقربه الى الله زاني (ومن أرادان تتر ح كمة حساته) على كفة سيا ته والميزان كفنان توزن فيرماالاعسال (وتثقل موازين بعض الاوقات فن أرادأن المختراته وأيسنوعب في الطاعة أكثر أوقاته) استبعاباً دافيا (فانخلط علاصالحاوا خرسينا) عبث كانا متعادلين (مأمره مخطر) أى ذوخطر (ولكن الرجاء) من الله (غدير منقطع والعفومن كرم الله) وعفوه فالسنغرق أوقاته فى الطاعة المستظر فعسى الله تعالى ان يغفرله يعود وكرمه) ومندو فضله كاهوشأن الكريم المنفضل الجواد (فهذا) الكذيذ كرهو (ماينكشف الماظرين) الى الأشياء (بنورالبصيرة) المنوّرة بنو والقدس (وان لم تكن من أهله) أيسن أهل نور البصيرة (فأنفار الى خطاب الله عزوجل رسوله صلى الله عليه وسلم واقتبسه

قع واستدمن الاسياب للعينة الىنمط واحد أطهرتالملال والاستثقال واتالله تعالى لاعلىحتى تماوا فن ضرورة اللطف ساأت تروح بالتنقل من فن الى فن ومن توع الى نوع بعسب كلوثث لتغزر بالانتقال المتهاو تعفام باللذة رغبتها وتدوم بدوام الرغبة مواطبتها فلمذلك تقسم الاورادقسمة مختلفة فالذكر والفكر ينبغي ان يستغرقا جيم الاوقات أوأكثرها فات المفس بطبعها ماثلة الىملاذ الدنما فانصرف العسد شسطر أوتاته الى تدبيرات الدنيا وشهواتها الباحسة متسلا والشعار الاستخرالي العبادات رسح جانب البسل الى الدنسا اوافقتها الطبعاذ بكوت الوقت متساريا فأنى يتقاومان والطبع لاحدهما مريح اذ الظآهـر والبـاطنَ يتساعداتعلى أمورالدنيا ويصفوني طليم االقلب وانتحردوأماالردالىالعبادات القلب فيه وحضوره الافي بدخل الجنة بعديرحساب ومن أراد أن تنرح كفة حسانه وتثقسل موازس خديرا به دايستوعياق

الطاعة أكثرا وقاته فانخلط علاصالحا وآخرسينا فامره مخطرولكن الرجاء غير منقطع والعقومن كرم الله منتفار فعسى بنور الله تعالى أن يعفر له يجوده وكرمه وهداما اسكشف الساطر م يسور السميرة وان لم تكن من أهله فانظرا لى خطاب الله تعالى لرسوله وافتبسه

بنورالاعمان فقدفال الله تعالى لاقر بعباده اليسه وأرفعهسم درسيتكنه ان لكف النهار سعاطو بلا واذكراسهربك وتبتلاليه تبتيلا وقال تعالى وأذكر اسمر بالمنبكرة وأصيلا وسالليل فاسجدله وسحه ليسلاطو يلاوقال تعلى وسم بعمدر بلتقبل طاوع الشمس وقبسل العرو ب ومن الليسل فسعموأ دبار السعودوقال سبحانه وسبح محدر بك حين تقرموس اللبل فسنعه وأدبار النعوم وقال تعالى ان اشتة الليل هىأشد وطأ وأقوم صلا وقال تعالى ومن آناء اللسل فسبح وأطراف النهارلعاك ترضى وقالعزو حلوأقم الصلاة طرفىالنهار وزلفا من اللسل ان الحسسنات يذهسن السيئات ثمانظر كيفوصف الفائز نرمن عباده عاد ارسفهم فقال تعمالي أمن هوقانت آياء الليلسا جداوفائما يحذر الاسوة ويرجورهة ربه قلهمل يستوى الدين يعلون والذين لايعلسون وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المناجع يدعون رجم خوفاوطمعارقال عروجل والدن يبيت ونالر بهم سعدا وقياما وقال عروجل كانوا قليلا من الليل مايهجعون وبالاستدارهم استغفرون وقال عزوجل

بنو رالايمان) ثماعتبه (فقدةال تعالى لاقرب عباده الميسه وأرفعهم در جنلديه) بأنواع التخصيص والمواهبوالتَّقريب (انالَمَاقالنهار سعاطو يلا) أى تقلبانى سهامل واسْتغالا بمأفعليك بالتَّه سعدهات مناجاة الحق يستدع فرأغا وقرئ سيخايا لخاء المجيمة أفى تقرق قلب بالشواغل مستحكر من سيخ الصوف وهو أنفشه وتغشى أجزائه كذاقاله البيضاوى (وقال تعالى وسيم يتعمدر بك) أى وصل أنت حامدال بك معترفا بانه مولىالنع كلها (قبل طاوع الشمس) يعسنى الفجر (وقبل الغروب) بعنى الظهر والعصرلانهما في آسوالهُ الأوالعصرُ وحد (ومن الليل فسبعه) فان العبادة فيه أشق على المُنْفس وأ بعد عن الرياعوالدُّلك أفرده بالذكروقدمعيلي الفعل (وأدبار السعود)أى أعقابه (وقال تعالى وسج بتعمدر بالمحين تقوم) من أى مكان قت أومن مكانك أوالى الصلاة (ومن الليل فسيعه وادبار النعوم) أى أذا أديرت النعوم من آخر الليل وقرى بالفتم أى في أعقام ا (وقال تعالى ان ناشته الليل) أى ساعات الليل لانها تحدث واحده بعد أخرى أوساعاتم الاول من نشات اذا ابندات أوالمراد النفس التي تنشأ من مضععها لى العبادة أوقيام الميل علىان الناشئةله أوالعيادة التي تنشأ بالليسسل أى تعدث (هى أشدوطاً) بفتح فسكون أى كلفة أو تبانقيدم وقرى وطاء ككتاب أىمواطأة القلب السانلها أوفهاأ وموافقة لما يرادمن الحضوع والاخلاص (وأقوم قبلا) أى أشــدَمقالا أو أثبت قراءة لحضو رالقلب وهدة الاصوات (وقال تعالى) وسيم يعمدر بَلْ قبل طاوع الشمس وقب ل غرو جها (ومن آناء الليل) أى من ساعاته سعسمُ انى بالكسر والقصر (فسيم) يعسى المغرب والعشاء وانساقدم ألزمان فيه لاختصاصه بمزيد الفضل فأن التملب ديه أجمع والنفس أميل الى الاستراحة فكانت العبادة فيه أحز (وأطراف النهار) تكر يوصلات الصبح والمغر بارادة الاختصاص ومجبئه بلفظ الجيع لامن الالباس أوأم بصلاة الظهرفانها نهامة النصف الاؤل من النهار ويداية النصف الانسسر وجعه باعتبارالنصفين أولان النهار جنس أويالنطوع في آخوالليل (لعلاء ترضى) متعلق بسم أىسم في هذه الاوقات طمعا ان تشال عند اللهمابه ترضى نفسك وقرى بألبناء للمفعول أي مرضيك (وقال تعالى وأفم الصلاة طرف النهاد) يعى صلاة الصبم وصلاة المغرب (و ذلهٔ امن الليل ان آلحسناتُ يذهين السيا " تُنْمُ انظر كيف وصف الفَّاثَرُ س) عاعنده من الثواب (من عبادُ ، و بماذا وصفهم نقال عز و جل أمن هوقانت) أى قائم في الصلاة ومنه عبراً فضل الصلاة طول القنوت أوثابت على قيامه فيها تعققا بتمكنه فيه أوملازم الطاعة مع الحصوع (آناء الليل) أى ساعاته (ساجداوقاعًا يعذرالاسنوة و رجو رحمر به فل على يستوى الذين يعلون والذين لا يعلون) تقدم السكادم عليه ف أوّل كتاب العلم (الممايتذ كر أولوا الالباب) أى العقول الراحسة (وقال تعالى والدين يبيتون لربهُم سجداوتياما) جُمُعُاساجُدوقائم أىساجِدينُ وقائمين (وقال تعالى تَصَافَ جنو بهــم عن المضاجع يدعون رجه خوفاوطمعا وقال تعالى كافواقلبلامن الليل مأيه يجعون وبالا محارهم يستغفرون وقال عروجل فسعان الله حير تمسون وحين تصعون وله الحدفى السموات والارض وعشيا وحين اطهروت أى فسيمواالله حين تمسون وحين تصحون) أى هو اخبار في معنى الا مربتلزيه الله تعالى والثناء عليه في هسذه الاوقات التي تفاهر فهاقدرته وتقدد فهانعمته أودلالة على انتما يحدث فهامن الشواهد الناطقة يتنزيهه واستعقافه الحسديمنله عييزمن أهل السموات والارض وتغصيص التسييم بالمساعوالصباح لات أأثارا لقدرة والعظمة فها أظهر وتخصيص الجدبالعشى الذى هوآ خوالهار والطهيرة التي هي وسطملات تعددالنع فبهاأ كثر ويجوزار يكون عشيامعطوفاعلى حينتمسون وقولهوله الحدفى السموات والارض اعترامنا وتروى عن اب عبساس اله قال ان الاتية جامعة للصاوات المستمسون صلامًا المغرب والعشاء وتصعون مسلاة الفعروعشسيا صلاة العصرو تظهر ون صلاة الظهر واذلك زعم الحسن انهامدنية لانه كان يقول كأن الواجب بمكة ركعتين في أى وقت الفقة اواعدا ورضت الحس بالمدينة والا كثرائم افرضت

وقال تعالى ولاتطرد الذن يدعون ربهم بالغداة والعشى مريدون وحهدقهذا كادسين أكان العاريق الحالة تعالى مرافية الاوقات وعمارتها بالاورادعلى سبيل الدوام ولذاك والمسلى الله عليه وسلرأ سبعباد الله الىالله الذن واعدون الشمس والقمر والاظلة اذكرالته تعالى وقدقال تعالى الشهس والقمر يحسسبان وقال تعالى ألم ترالى رك كنف مدة الفلل ولوشاعة عدله ساكلانم حعلساالسي عليه دليلا تمقيضناه السا قيضا بسيرا وفال تعالى والقمر قدرناهمنازل وقال تعالى وهوالذى جعل لمكم الفوملة تدواجا في طلمات البروالعسر فلاتطنأت المقصود من سير الشمس والهر يحسبان متفاوم مرتب ومنخاسق الفل والنوروالنحوم أسيستعان بهاعملي أمور الدسايسل لتعرف بها مقاد والاوقات فيشتعل فمها بالطاعات والتسارة للدارالا تنحو مدال عليه قوله تعالى وهو الذى حمل الميل والهاد خلفة لن أرادأن يدكر أو أراد سكورا أي علف أحدهماالا خوالتدارك في أحده ماما فاتف الأحر

جَمَّةً ﴿ وَقَالُ عَرْ وَجِسَلُ وَلا تَطْرِدُ الذِّينَ يَدْعُونَ رَجِمُ إِلَّهُ ذَا وَالْعَشَى يُرِيدُونُ وَجِهُ ﴾ تُركَثُ فَأَهُلَ الْعَقَّةُ (فهذا كاديمين للنان العاريق الحالله عز وجل) عبارة عن (مراقبة الاوقات) أي صحافظتها (وعمارتها بالاوراد) الشريفة (على سيل الدوام) والملازمة (ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب عبادالله الحالله الذين يراعون ألشمس والقمر والاطلة) أي يترمسدون دعول الاوقات بها (الذسخرالله تعالى) أى لاهامةٌذ َّكره تَّعالى فى الاوقات للعساومة وْلفظالقُوتُ وفى حديث أنِّي الدرداء وَكعَبِ الاحدار ف صفةً هده الامة براعون الظلال لاقامة الصلاة واحب عبادالله الى الله الخ قال العراق ر وا الطبران والحاكم وقال سحيم الاساناد من حديث ابن أبي أو في بلفظ خيار عبادالله الخ قلت روباه بلفظ ال خيار عبادالله الذين مراءوب الشمس والقهمر والنجوم والاطهاة الاكرالله وقال الهيتي رجال الطيران مولقون وقال المنسذرى رواهابن شاهين وقال انفردبه ابن عيينسة عن مسعروه وحسديث غريب صعيم وأقرالذهى الحا كماعلى تصحه وقال البرهان فى المراعاة أمور طاهرة وأمور باطنسة أما الظاهرة فالرؤية عاسة البصر فى الطافوع والتوسط والغروب والحركة فاذا تأمله المتأمل ذكرالله وسيحه ويجده بتحقيق سيمااذا أطلعه الله على أسرارنتا تحها وأفعالها ممسايدل على احكام القدرة الازلية في المُصنوعات المترتبةُ على الانسان اه (وعد قال تعبالى الشمس والقمر بحسبان) أى يجر يان بحسبان معاوم مقدّر في روجهما ومنازلهما وتشتق بذلك أمو والكاتنات السفلية وتختلف الفصول والاوقات وتعلم السنون والحساب (وقال عز وجل ألم ترالى ربك أى أم تنظرالى مسنعه (كيف مدااطل) أى بسطه أوالم تنظر الى الطل كيف مده ربك فعسيرا لنظم اشعارا بان المعقول من هسذا الكلام لوضوح برهانه وهودلالة حدوث تصرفه على الوجسه المافع باستباد متمكنسة على انذاك فعسل الصائع الحكيم كالشاهسد المرق فكيف بالمحسوس منهأو ألم ينتسه علن الحربك كيف مد الظهل فيما بين طاوع الفحروالشمس وهواً طيب الاحوال فان الظلة الخالصية تنفر الطبعر تسدد النظر وشيعاع الشمس يسمن الجوويهر البصر (ولوشاء بعله ساكا) أى البتاس السكني أوعب متقلص من السكون بان يجعل الشمس مقيمة على رضع واحد (عم جعلما الشمس مليدليسلا) فالهلايظهر للعس حتى تطلع فيقع ضوءها على بعض الأحرام أولانو بجد ولايتفاوت الابسبب حركتها (ثم قيض ناه الينا) أى أزلام مايقاع الشيعاع موقعه (قبضايسيرا) قايلاقليلا حسبما ترتفع الشمس لتنتظم بذال مصالح الكون ويتعصلبه مالا يعصى من منافع الخلق وثم فى الموضعين لتقاضل الامور أولتفاضل مبادى أوقات طهو رهاوقيسل مدالفلل لمابنى السمساء بلانسير ودساالارض تحتما فالقت علما ظلها ولوشاء بعدله نابناهلى تلك الحال غم خلق الشمس دليلاعليه مسلطام ستبعاليا. كايستنسع الدليسل المدلول أودليسلا لطريق منجديه فانه يتفاوت بحركتها و يتحول بتحولها تمقبضناه اليناقبصآسديرا شرأ فشيراً الحال ينتهس غاية نقصانه أوقبضاسه الاعندقيام الساعة يقبض أسبايه من الأحوام المفلسلة والمفلل علمها (وقال عزوجل والقمرقدرناه منازل)وهي غساسة وعشروت منزلة يعلكل ليله سُزلة منهاعلى ما تقدم سانهًا في كاب العلم (وقال تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لته تدوابها) أي سميرها وأعولها وطاوعها في ظلمات البروالبحر (فلانظنن) أبها المتأمسل المتبصر في آيات الله تعمالي (ان المقصود من سيرالشمس والقمر) وحركاته مما (بعساب منظوم مرتب) ترتيباغر بالعيرالفهوم (ومنخلق الطل والنور والنجوم) هو (ان يستعانب على حصول أمر من (أمو والدنيا) كاعليه عامة من يستعل بهذه الفنون (بل) خلقت (تعرف م امقاد يرالاوقات) في الليل والنهار (بالطاعات) أي الميل والنهار (بالطاعات) أي في تلك الاوقاف بالطاعات الالهية بأفواعها (و) تعصيل (التجارة للدارالا تنوق) فإن الدنيا فانبة (يدلك كا علىذلك قول الله تعالى وهوالذى جعل الليل والنهار خلفة لمن أرادان يذكر أراراد شكوراأى) ذاخلفة [(يحلف أحدهما الا تنحر) بان يقوم مقامه (ليتدارك في أحدهماما فات في الا تنحر) من وردا و بان يعتقبا

و بينان ذلك الدست روالشكر لافتر وقال ثعال وجعلنا ألبل والكرار بين فعفونا آية الدل وجعلنا آية النهاد مبصرة لتبتغوا فللاسن و بيكان فلاست والحما الفضل المبتغى هوا لثواب والمغفرة واسال الته حسن التوفيق لما يرضه هر بيان أعداد الاوراد وترتيبها) * اعلم أن أو راد النهاد سبعة في اين طاوع العبر الحمالي المراب الشهس (١٢٥) و دوما بين طاوع الشهس الى الزوال

كقوله واختسلاف الميسل والنهاد والخلفة المعالة كالركبة والجلسة (وبينان ذالثالذ كروالشكر لاغير) والمعنى لبكونا وقتين المذاكر من والشاكرين (وقال تعالى وجعلنا الميل والنهار آيتين فعمونا آية المهال وبجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلامن ربكم ولتعلوا عددالسنين والحساب واغما الفضل المبتغى أى المعالم بالمساد البسه فى الاسمية (هو النواب) من الله عز وجل (والمغفرة) الذفوب التحصيل أمور الدنيا والاتجارفها فسأل التهدين التوقيق لما وضيه

*(سان أعداد الاوراد ف الليلوالهار وترتيما)

(اعلمانة ورادالهارسبعة) كأنقله صاحب القوت وقسمه هسذاالتقسيم (فابين طاوع الصبم الى طاوع قُرَصُ الشَّمس ورد) ومسافَّته ٧ غـانية عشرساعة (ومابين طلوع الشَّمَسُ الـ الزوال) من كَبِّد السَّمـاء (وردان) الاول منهمامن العالوع الى الضعى الاعلى والثانى منه الى الزوال وكل منهما تلاث ساعات تقُر يبا (ومابينالزوال الحوقتالعصروردان) كلمنهماساعة ونصف ساعة تقريبا (وماسينالعصرالى المغرب وردان) بقدراللذن قبلهما (والليل يقسم باربعة أورا دوردات من المعرب الى وقت نوم الناس) وهو على التقريب لأنعت الف أحوال النّاس في النوم (ووردان فالنصف الانعير من الليل الى طاوع القبر) وهوكذلك على التقريب لاختسلاف أحوال الناس في الانتباء أيضا وثمورد خامس وهو وردالنسوم مختص بالاذ كار والادعيسة فصارت أورادالليل خسة وهكذاذ كره صاحب القون (فلنذكر وظيفة كلورد وفضيلته ومايتعلق به) تفصيلا (الوردالاول) من أورادالنهار حصته (مابين طُاوع الصبع) أى الفعرالثاني (الى طاوع الشمس وهو وقت شريف) شرفه الله تعالى و رفع مقداره و يدل على شرفه وفضله (اقسام الله عزّ وجسلبه) في كتابه العزيز (ادّ قال والصبح اذا تنفس) متنفسه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهوالفلسل الذي مده الله عزوجل لعباده (وتمد حموز وجلبه اذقال فالق الاصباح وقال عزوجل قل أعوذ رب الفلق) من شرمافلق يعني فلق الصبم فقد تعدم الله يتخلفه وأمر بالتنزيماله عد والاستعادة من شرما خلق فيه (واظها رالقدرة بقبض الغال فيه اذقال تعالى) ألم ترالى ربك كيف مدالفال ولوشاء لجعسله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلاية ولكشفناه بهاطيه أن الدليسل هوالذى يكشف المشكل و برفع المشتبه (ثُمُ قبضناه اليناقبضايسيرا) أى خليالا يفطن له ولا يرى فأندر ب الظل فى الشمس بحكمة المراج الظلة في النوراد دخل عليها بقدرته (وهو وقت قبض الظل ببسط فورالشمس وارشاده عزوجل الناس الحالسبيم فيمبقوله تعالى قسيمان الله كمين تمسون وحين تصيعون أى فسيعوه بالصلاة عندهما (وقوله تعالى فسبم بحمدر بل قبل طاوع الشمس) والمراديه هوهدذا ألوقت (و) كذا (قوله تعالى وُمن آناءا اليسل) أى ساعاته (فسج وأطراف النهار) الرادبه الصبح والعرب (و) كذا (قُولَه تعلى واذ كراسم ربان مكرة وأصيلا) أى صباحاومساء (وأما ترتيبه فليا خذ من وقت انتباهه من النوم فاذا انتبسه فينبغي ان يبدأ بذكرالله عز وجل فيقول الحَدثة الذي أحيانا بعد أماتما) أي بعثنا من النوم بعد ان أنامنًا (واليسمالنُشور الى آخوالا إن والادعية التي ذكرناها في دعاء الاستيقاط ف كلب الدعوات) وتقدم الكلام على ذلكم فعل (ويلبس ثوبه) الذي قلعه قبل نومه (وهوف) عال (الدعاء) المذ كور (ويتوى به) في قليه (سترا لعورة امتثالالامرالله تعالى) حيث أمر ما بذلك (واستعامة) به (على عبادته من غَيرْقصدر ياءورعونة ﴾ رهى الوقوف مع النفس بنقي طباعها (ثم يتو جـــُه الى بيت الماء) أي

وردآن وما بسين الروال الى وقت العصر وردان ومأبن العصرالي المغرب وردان واللهل ينقسم الى أر بعة أوراد وردان من المغربالى وقت نوم الناس ووردانس النسف الاشير من اليل الى طاوع الفعر فلنذكرفضملة كلورد ووظيفتسه وما يتعلق به (فالوردالاول) ماسين طُلُوع الصبِمَ الى طاوع الشمس وهو وقت شريف ويدلعلى شرفه وفضله اقسام الله تعالى به اذ قال والصم اذا تنفس وتحدحه به اذقال فالق الاصباح رقال تعالى قل أعوذ برب الفلسق واطهاره القدرة بقيض الظل فيسهاذقال تعالى تم قيضناه اليناقيضا سسيرا وهووقت قبض طلالليل يبسط نورالشمس وارشاده الناس الى التسبم فيدرةوله تعالى فسحان الله حين عسون وحن تصحون وبقوله تعالى فسج تعمد ربك قبل طاوع آلشمس وقبسل غروبها وقواه عز وحلومن آناء الليل فسجم وأطراف النهار لعلك ترضى وقوله تعمالي واذكر اسم ربان بكرة وأسيلا (فأما

ترتيبه)فلياخد من وقت انتباهممن النوم فاذا انتبه فينسفى آن يبتدئ بذكراته تعالى فيعول المدلله الذي أسياً نابعدما أماتنا واليه النشود الى آخوالادعية والا آيات التى ذكر ناهافى دعاء الاستبقاط من كتاب الدعوات وليلبس ثوبه وهوفى الدعاء وينوى به سترعورته امتثالالام الله تعالى واستعانة به على عبادته من غرقصد و باء ولارعونة ثم يتوجه الى بيت المساء

ان كان به ماحة الى بيت الماء ويدخل أولار عله اليسرى و يدعو بالادعية التيء كرناها فيه في كلب الطهارة عند الدعول والخروج يم يستال على السنة كأسبق و يتوضأ (١٢٦) مراعيا لجيع السنن والادعية التي ذكر ناها في الطهارة فا باانحياقد منا آحاد العبادات لنكى

إمحل فضاءا لحاجة الانسانية وهومن الكنايات الحسنة (ان كان به عاجة) الدخوله والافلا (ويدخل أولا رجله اليسرى) كاهوالسسة (و بدعو بالادعبة الني ذكرناهاف تكاب الطهارة عندالدخول والمروج ثم يستال على السنة) كاسبق أبضا (وينوسا أمراعيا لجيع السنن والادعية التي ذكر تاهاف كتاب العلهارة فأناانما قدمنا آحاد العبادات) ومفرداتها (كلذكر في هذا الكتاب وجه التركيب والترتيب فقط واذا فرغمن الوضوء صلى ركعتى الصبع أعنى السينة في منزله كذلك كان يفع لهرسول الله صلى الله عليه وسلم كاأخرجها لبحاري ومسلم من تحديث حفصترضي الله عنها وتقدم في كتاب الصلاة وتقدم أنضاما يقرأ فهما (ويقرأ بعدالر كعنين اذاصلاهما فالبيث أوف المسحد الدعاء الذيرواه ابن عباس رضي الله عنهما فيقول ألهم الى أسأ للترحة من عندلة تهدى بهاقلي الى آخرالدعاء كانفسدم بطوله فى كاب الدعوات (تم يخرج من البيت متوجها الى المسجدولاينسى دعاء الخروج الى السجد) كاتقدم ف كالبالدعوات وفلايستى سسعيا بليمشى وعليه السكينة والوفار كاوردبه الخبر)رواء البخارى ومسلم منجديث أبيهر يرة رَضَى الله عند (ولايشبك بي أصابعة) فقد نهى عن ذلك وقد تقدم في كاب الصلاة (و يدخل المسجد ويقدم رجله المَيني ويدعو بألدعاء المأثوراد خول المسعيد) تقدم في الباب الخامس من الأذكار (تم يطلب من المسعد الصف الاول) عما يلى الامام عن مهنته (ان وجد متسعا) ف الموضع والافاليسرة والأفالصف الذَّى يلي الاوَّل (ولا يتخطَّى الرَّفَاب) ولا يفصل بين اثنين (ولا مزاحم) أحدا (كماسبق ذكره في كلَّاب الجعة) مفصلًا (ثم يصلى ركعتى الفجران لم يصلهما في المنزل و يشتغل بالدعاء المذكور) قريبًا (بعدهدما) أى بعسدال كعتين (وان كان قدصدلي ركعتى الفعرصدلي ركعتى التعية وجلس منتظرا العماعة) أى الصلاة معهم ولفظ القوت ومن دخل المسعد اصلاة الصعولم يكن صلى وكعتى الفعرفي منزله صلاهما واحزا اعندمن تحسة المصدومن كات قدمسلاهمافى بيته نظرفان كان دخوله فى المسعد بغلس عندطاوع الفعر واشتبال النعوم صلى كعتين تحسة المسجدوات كان دخوله عندوا بحاق النعوم ومسفراعندالاقامة قعدولم يصل الركعتين الملايكون جامعابين صلاة الصجرو بين صلاة قبلها ولايصلي بعد طساوعا لفجرالثاني شيأ الأركعتي المجرفقط ومن دخل المسجدولم يكن صلى ركعتي الفجرفان كأن قبسل الاقامة صلاهما واندخل وقث الاقامة أوقد افتقع الامام الصلاة فلايصلهم اوليد خلف صسلاة المكنويه فأنه أمضل وللنه عافيه رويناهن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة فلامسسلاة الاالمكتوبة وليقل منةمد فالمعد منعيرصلة ركعتين تحيته سيحان الله والحدثه ولااله الاالله والله أكبرهدة الاربع كالمان يقولهاأر بسعمرات فاتهاعد لمركعتين فيالفضل وكذلك من دخله وهوعلى غسيروضوء اه وهو تفصيل حسن وفى صلاة ركعتى التحبة كالرم منى تفصيله فى كتاب الصلاة فراجعه (والاحب التعليس بالجناعة فقد كان الني صلى الله عليه وسلم يغلس بالصيم كاوردذلك فى الاخبار الصيعة وفيه اختلاف تقدم مفصلاف كتاب الصلاة (ولا ينبغي أن يدع) أي يترك (الجاعة في الصلاة عامة) لمانيه من الفضسل الكنيروالنواب الجزيل (وفي الصبروالعشاء فالمتاهنة فلهمازيادة فضل) فقدروى البيهتي من حديث أنس رضى الله عنسه مرفوعامن صلى الغداة والعشاء الاسخرة فيجاعة لاتفوته وكعة تحتيما براء ان براءة من النار وبراءة من النقاق وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عمد ان رضي الله عنه مرفوعا من صلى العشاء والغداة فى جماعة فكاتماقام الليل وعندأ حدومسلم والبيهتي من صلى العشاء في جاعة فكاتما فام نصف الله ومن صلى الصبح في جماعة حكما عماصلى الليل كالمهذا فعل من صلاهما في جماعة (فقدروى عن أنس بنمالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صلة الصبح من توسا مم تو جسمالي

أنس بنمالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فى صلاة الصبع من قوضاً عم توجه الى

لأكرف هذأال كأبوجه التركيب والترتيب نقط فاذافرغ من الوضوء صلى ركعتي ألغصر أعني السنة فىمنزله كذاك كات يفعل رسولالله مسلى اللهمليه وسلرو يقرأ بعدالركعتين سواء أداهما في البيت أو المستعسد الدعاء الذى رواء ا بن عباس رحنى الله عنهما ويقول اللهم الى أسألك رجة منعندك تهدىجا ملى الى آخوالدعاء ثم يخرج من البيت منسوجها الى السحيد ولا ينسى دعاء انغروج الحالمعسدولا يسعى الى الصملاة سعدادل عشى وعلى السكينة والوقاركما ورديه اللير ولانشبكين أصابعه ومدحسل المحد ويقدم رجله اليمي ويدعو مالدعاءالمأ ثورادخول المسحد أغم بعالب من المسعد الصف الأولانوحد مسعاولا يقفطى رقاب الناس ولا يزاحم كاسبقذكره في كأل الجعة تم يصلي ركعتي الفعرال كركن صلاهماني البيتو بشستغل بالدعاء المذكور بعدهما وان كان قدصلي ركعتى الفعر ملى ركعتي النعية وجلس منتطرا للعماعة والأحب التعليس الحاعة فقد كان صلى الله عليه وسلم يغلس بالصبع ولاينبني أن يدعا المساعة في الصلاة عامة وفي الصبع والعشاعة اصتعلهما زيادة فضل فقدروى

له كل خطو احسنة رجعي عنه سيئة والحسسنة يعشس أمثالها فاذاملي تمانصرف عندماوع الشمس كتب له بكل شيعرة في حسيده حسنة وانقلب بعية سرورة فانجلسحتي ربكع الفحى كتبله بكلركعة ألفاألف حسنة ومنصلي العقمة فلهمش ذلك وانقلب بعمرة معرورة وكاثمن عادة السلف دخول المصدقيل طلوع القعرقال وجلمن التابعسن دخلت المحد قبل طاوع النصر فاغيت أما هر مرة قد سيقني فقال لي باان أخى لاى شى بخرحت مررمنز لكفي هذه الساعة فقلت لصلاة العداة فقال أيسرفانا كنانعد خروحنا وقعودنا فيالمسعد فيهذه الساعة عنزلة غزوة في سيل الله تعالى أوقال مع رسول الله صلى الله على وسلر وعن علىرضى اللهعنه أن السي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة رضي الله عنهمما وهمما نائمان فقيال ألا تعدليان قال عدلي فقات مارسول الله اغداأ تفسناسد الله تعالى فأذاشاءات يبعثها بعثهافانصرف صدلي الله عليه رسيار فسمعتب رهو منصرف بضرب نفسذه ويقول وكان الانسان أكثرشي حدلاتم بنسخى أن نشتغل بعدر كعتى الفصر

المسجديصلي فيه الصلاة كان في كل خطوة حسنة وجي عنه سيئة والحسنة بعشر أمثا لهافاذاصلي ثم انصرف عندطاؤع الشمس كتبله بكل شعرة في بسدمه سنة وانقلب بصيسة مبرو زنوان جلس حتى تركع النصى كتبله بكاركعة ألفا ألف حسنة ومن صلى العقة فله مثل ذلك وانقلب بعمرة معرورة) قال العراقي أراجد له أأسلامهذا السساق وفي شعب الاعبان المبهقي من حديث أنس بسند ضعيف ومن سسلي المغرب في جماعة كان كمجعة معرورة وعمرة متقبلة أه ةات بل له أصل أخرجه ابن عساكر في الثار بخ عن محدين شعب إن شابورعن سعيدين شالدين أبي طويل عن أنس على سيساق المصينف سواء الاآنه قال بعد قوله مبرورة وليس كلج مبرو رافانجلس حتى بركع ولم يقل النعبي كشبله بكلحسنة ألفا لف حسنة ومن صلى مسلاة الفحرا لحديث وفيه بعدقوله مترورة وليس كل معتمر ميرو واولتكن سعيدرا ويه عن انس قال الوحاتم منكرا خديثلايشبه حديثه حديث أهل الصدق وأحاديثه عن أنس لاتعرف وقال أبوز رعة حدث عن أنسءنا كيروقالووي عن أنسمالا يتابسوعليه ومحدين شعب لاشي كذا في الجامع الكبير السلال السسيوطي وأماالذي أورده في شعب الاعبات فقد أخرجه أيضا الديلي عن أنس تزيادة وكا عنا قام ليلة القسدر وروىالترمذى منحديثه بلفظ من سلى الفجر في جاعة مُ تعديدُ كرالله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتمين كانشله كأجريجة وعمرة تامة تامة وفالحسن غريب (وكان من عادة الساف) رجهم الله تعالى (دخول المسعدقيل طاوع الفعر) الثاني (قالر حل من التابعين دخلت المسعد) أي مسعدالمدينة (فُبل طلوع الغيرفالفيت) أَى وحدْث (أباهرُ برة رمني الله عنه قدسبقى فقال يا ابن أنى لاى شي خرجتُ من منزاكَ هذه الساعة فعلت لصلاة العُداة) أى الفير (فقال ابشرفانا كنانعد خروجنا وتعودناً فالسُّعد هذه الساعة عنزلة غزوة فسبيل الله أوقال معرسول الله عليه عليه وسلم) هكذا أورده صاحب القوت وقال العراق لم أفف له على أصل (وعن على) ب أبي طالب (كرّم الله وجهسه ان النبي صلى الله عليه وسسلم طرقه وفاطمة رضي الله عنها) أى في ليلة من الليالي (وهما ناعُـان) أى في فراش واحد (نقال ألا تصليان فقال على رضى الله عنه قلت بارسول الله اعداً الهسدنابيد الله عز وجل) أى فى قبضة قدرته (فاذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسمعة) حالة كونه (موليا) أى بظهره ألشريف (يضرب فذه) تجبا (ويقول وكان الانسان أكثر شي جدلا) رواه العارى ومسلم من حديثه (عُرينبغي أن يستقبل بعدر كعني الفعر) أي السنة (والدعاء) المروى عن ان عباس (بالاستغفار والتسبيم) أي مسيغة اتفقت (الى أن تقام الصلاة) أى فريضة الصيروالاولى الاقتصارة لي الصيغ الواردة (فيقول) في الاستغفار (أستغفرالله الذي لا اله الاهوالي القيوم وأتوب المه) في قال ذلك عَفرله وان كان فر من الزحف رواء الترمذي وقال غريب وابن سعدوالبغوى وابن مندة والياوردي والمامراني والضاء وان عسا كرعن ملال سرر مدمولي الني صلى الله على وسلم عن أبيسه عنجده قال البغوى ولا أعسلم له غيره ورواه ابن عساكرعن أنس ورواه ابن أبي شبية عن ان مسعود وأبي الدرداء موقوفا عليهما وقوله (سسبعين مرة) لم مرديه التصريج وانحساو ردئلانا كمار واهأيو داودوالترمذي من حديث زيد مولى النبي صلى عليه وسلم ورواه الحا كمعن ابن مسعودولفظه غفرت ذنو مه وان كان فارامن الزحف ورواه ابن عسا كرمن حذيث الى سعيد بلفظ غفرله ذنوبه ولو كانتسشل رملعالج وغثاءالبمر وعددنيموم السماءوفي وابه منحديثه النقييدسين يأوىالي فراشسه وفيه غفر اللهذفوية وانكانت مثل زيدا ليحروان كانت عددووق الشحروان كأنت عددرمل عالجوان كانت عدد أمام الدنيا هكذارواه أحدوالترمذي وأبو يعلى وجاءأ بضاالتقييد بصبحة الجعة قبل صلاة الغداة وانه ثلاث مرات وف الات مرات وفيه غفر اللهذي به ولو كانتا كثر من زيد العروهكذار واها بن السفى والطبراني في الاوسط وابن عساكر وابن النحار من حسديث أنس وقيه حظيف الجرزي يختلف فيه و روى عن معاذ

ودعاثه بالاستعفاروا لتسبيع الى أن تقام الصلاة فيقول أستعفر الله الذى لااله الاهواطي القوم وأتوب المدسبعين مرة

تقييده ثلاثا بعد الفيرو بعدا لعصر وهكذارواه ابت الستى وابن التيار وقد تقدم شي من ذلك ف فضيلة الاستغفار وانحا أعدناه هنالبينان الوارد فالانتبار امامن غير تقبيد بعددوا مامغيد بثلاث مرات واسكن من (ادرادالله علم ولعدد السبعن سرعظم عند أهل الكشف والشاهدة (و) يقول ف السبيم (سيعات الله والحسدلله ولااله الاالله والله أ كبرمائة مرة) وهن الباقيات الصالحات وهي أر بع كامات وقد وردف فضلهاما تقدم ذكره ومارأيت هدذا التقييذ بالمائة مرة فياورد من رواياته نعرروى الديلي عي عبد الله ن عروم فوعامن قال سيحان الله و يحمده مأثة مرة قبل طاوع الشمس وماثة قبل غروبم اكان أفضل من مائة بدنة وهذه السبعون والمائة في الاستغفاروا تسبيم ان وحدوقتا يسع ذلك وكان سريح القراءة والافليكنف بحاقد رعابسه (ثميشنغل بالفريضة فيصلى وكعتى الفرض)مع الامآم (مراعيا جيع مآذ كرناه من الا "داب الظاهرة والباطنة في الصلاة والقدوة) أي الاقتداء ومردّ النفي كاب الصلاة مقصلا (فاذا فرغمنها) أى من الفريضة ومايتبعها من الاذكار الملازمة لهاعادة (فعدق المسعد) الذي صلى فيم (الى طاوع الشَّمس) وهو (في ذكرالله) عز وجل (كابينته) آنفا ﴿فقدةالسلِّي الله عليه وسلم لأنَّت أتمدنى مجلس أذ كرالله فيه من صلاة الغداة الى طاوع الشمس أحب الى"من أن أعنق أربه مرقاب مرواه أبوداود من حديث أنس رضى الله عنه وتقدم في الباب الثالث من العلم (و روى ان رسول الله ملى الله علمه وسلم كان اذاصلي الغداة فعدفى مصلاء حتى تطلع الشمس) رواه مسلم من مديث بار بن سعرة رمنى الله عنه (وفي بعض الاخبار و يصلى ركعتين أى بعد الطاوع) فقدر وى الترمذي من حسديث أنس وحسسنه من صلى الفعر في جماعة مم تعديد كرالله حتى تطالع الشمس ملى ركعتين كانته كام وجة وعرة ناسة تامة تامة وقد تقدم قريبا (وقدر وى فى فضل ذلك مالا يحصى) ولفظ القوت و جاء من أضائل الحاوس بعد صلاة الصبم الى طاوع الشمس وفي صلاة ركعتن بعد ذلك ما يحل وصدفه اختصر ناذكره اه فن ذلك مار واه أوداودوالطسراف منحديت سهل سمعاذ سأنسا بهيعن أيه مرفوعا من قعدف مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتى الضعى لايقول الاخسيرا غفراه خطاياه وان كانت أكثر من زيد الصروه ن على رضى الله عنه من صلى الفعر عبلس في مصلاه بذكر الله صلت عليه الملائكة اللهماغفرله اللهمارجه رواه أحد وابن ح بروصعه والنبيق وعنا السن بن على رضى الله عنهما من صلى الصبم ثم قعد مذكر الله حتى تطلع الشمس جعل الله بينه و بين النارسترا رواء البهق وفيروا يه له بعد قوله الشمس شفال يصلى ركعتين حرمه الله على النارات الفعه وعن أبي امامة وعقبة من عامر رضى الله عنهما من ملى الصبع ف مسجد بماعة عمكت حق سبع سبعة الضعى كان له كالسراح ومعتمر المله عد وعرته رواه الط برانى فى الكبيرعنهمامعاوعن أبي المامترضي الله عنه وحدهمن صلى صلاة الغداة في جاعة م الشيذ كرالله حديق تطلع الشمس ثم قام ركم و كعتين انقلب بأحريجة وعرة رواه الطعراني في الكبير وعن سهل متمعاذ عن أسه من صلى صلاة الفعر تم قعد مذكر الله حتى تطلع الشمس وحبت له الجنة ورواه ابن السني وابن النحار وعن عائشة رضي الله عنها من صلى الفعر فقعد في مقعده فلربلع بشي من أمر الدنسا ید کرانه مز و جل حتی بصلی از بر عرکعات خرج من ذنو به کیوم ولدته امه ر واما بن السنی (ور وی الحسن) البصرى مرسلا (ان الني صلى الله عليه وسلم كأن فيم ايذ كرمن رحة الله يقول انه يقول ياابن آدماذ كرنى من بعدصلاة ألفحر سلعة و بعدصلاة العصر ساعة اكفكما بينهما) أورده صاحب القوت عقال دروينا عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيسابذ كرمن رسمة ربه اله قال فذكره وقال العراقي رواه ابن المباولة في الرهدوم سسلاهكذا أه قلت وقدر وى ذلك مرفوعا عن ابن عباس تقدمت الاشارة البه فى الكتاب الذى قبله (فاذا ظهر فضل ذلك فليقعد) في موضعه قال صاحب القوت هدا انامن الفننة بالكلام في الايعنيه والاستماع الى شبه من القول وأمن النفار الحمايكره أو يشغله

وسعان الله والجدلله ولااله الاالله والله أكرما تقعرة م بصلى الفريضة مراعيا حسعماذ كرناهمن الأكراب البالمنسة والظاهسرةفي الصلاة والقدوة فاذامرغ متهاتعيد في المسعيد الى طاوع الشمس فيذكرالله تعالى كاسمارتيه فقدقال صلى الله علمه وسلم لا " ن اقعد فى السي أذكر الله تعمالي ف من سلاة العداة الى طاوع الشبمس أحسالى من آن أعتق أرب مرقاب وروى أنه مسلى آلله عليه وسلم كاناذا صلىالغداة فعدفي مصلاه حتى تطلع الشمس وفي بعضهاو مصلى ركعتين أى بعسد الطاوع وصدورد في فضل ذلك مالا عصى وروى الحسن انرسولالتهصلي اللهعليه وسلم كان فهامذ كرهمن رحةربه يقول الهقال ااس دماد كرنى بعسد صسلاة الفعر ساعةر بعدسلاة العصم ساعة أكفال ماسنهم اواذاطهر فضل ذاك فلقعد

عن الذكر وأمن دخول الاسمة عليه من التصنع والتزين للناس وردف الشسخل بمولاه والانحسلاص له بالاعراض عن سوا وان لم يأمن الفتنة أوخشي عليه دخول الا "فة من لقاءمن يكره أومن يلجتسه الى تقية أومداراة أوشاف الكلام فصالا يعنيه أوالاستماع الحمالايندب اليه انصرف اذاحسلي الغداة الى منزله أوالى موضع على و يتم ورده هناك وهوفى ذلك مستقبل قبلته وهذا حيندا فضل له وأجمع لقلبه اه وقال صاحب العوارف في أول الباب المسون في ذكر العمل في جيع النهار وتوريع الاوقات مانصه فن ذلك أن يلازم موضعه الذي صلى فيه مستقبل القبلة الاأن برى الانتقال الحرّاويته أسسم لدينه لئلا يعتاج الىحديث أوالتفات الى شئ فأن السكوت في هدذا الوقت له أنرطاهر يجده أرباب القساوب وأهل المعاملة اه (ولايتكام الى طاوع الشمس) فقد ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك كاتقدم في الاخبارالتيذ كرناهاقبل ولترك الكلام أثربين عندأهل الله (بل ينبسغي أن يكون وطيفته الى الطاوع أربعة أفواع أدعية وأذ كار يكررها في سيحة وقراءة القرآن وتفكر) كاسيأتي تفصيلها فالصاحب الغوت ولايقدم على التسبير تله والذكرله بعد صلاة الغداة وقبل طاوع الشمس الاأحدمعنس معاونة على برّ وتقوى فرض عليه أوندب اليه فصايحتص به لنفسه أو يعودنفعه لغيره و يكون ذلك أ مضاما يخاف فوته بفوتوةته والمعنى الاستويكون الى تعلم علم أواستقاعه ممايقربه الى الله تعالى في دينسه وآخرته و يزهده في الدنيا والهوى من العلساء بالله المؤثوث بعلهم وهسم علساء الا شخرة أولوا ليقسين والهدى الزاهدون ف فضول الدنساويكون ف طريقه ذاكر الله تُعالى أومتفكرا في أفكار العقلاء عن الله سيحاله فان اتفق له هذان فالغدو الهما أفضل من جاوسه في مصاله لانهماذ كرته وعل أوطر يق اليه على وصف مخصوص مندوب البه فانلم بتفقاله أحسدهذ بن المنبن فقعوده فيمصلاه في مسعد يصاعة أوفي بيتسه وخلوته ذاكرالله تعالى بأبواع الاذكار أومتفكرا فهما فقوله عشاهدة الافكار في مثل هذه الساعة أفضل له مماسواهما اه وقال صاحب العوارف ولايزال كذلكذا كرالله تعالى من غيرفتور وقصور ونعاس فات النوم فهذا الوقت مكروء جدافات عليه النوم فليقم ف مصلاه قاعًا مستقبل القبلة فان لم يذهب النوم بالقيام يخطوخطوات تحوالقيلة وينأخر بالحطوات كذلك ولاسستدىرالقبلة وفى ترك الكلام والنوم ودوام الذكراثركبسير وجدناه بحسمدالله تعالى ونوصى به الطالبين واثرداك في حقمن يجمع فىالاذ كاربن القلب واللسان أكثر وأطهر وهدا الوقت أول التهارمطية الاومات فاذاحكم أوآه إبهذه الرعاية فقدأحكم بنيانه وتبتني أوقات النهارجيعهاعلى هذا البناء اه تمشرع المسنف فى ذكر الانواعالار بعة نقال (أماالادعية فكايفرغ من صلاته) أى بعدالسلام منها (فليبدأ وليقل اللهم صل على محد وعلى آل محداللهم أنت السلام ومنك السلام والبك يعود السلام حينار بنابالسلام وأدخلنادار السسلام تباركت ياذا الجسلال والاكرام) هكذاأو رده صاحب القوت والعوارف واناقنصر على قوله اللهمأنت السلام وممك السلام والمك معود السلام تباركت رينا وتعالت مادا الجلال والاكرام جازوان زاد بعد قوله اللهم صل على مجد عبدك ونبيك ورسوال الني الاي وعلى آله وسلم صلاة تكون الدرضاوله حزاء وطقه اداء واحره عناماهو أهله كان حسنا (ثم يفتخ الدعاء بما كان يفتخربه النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبحان ربي الاعلى الوهاب) وقد تقد مم في الكتَّاب الذي قبل مُ يقول (لااله الاالله وحده لاشر ملناه لهالملكوله الحديعي وعست وهوحى لاعوت سده الخسير وهوعلى كل شي فدر) عشر مرات رهو ثان رحله في مصلاه قبل أن يقوم كاف القوت والعوارف ثم يقول (لااله الاالله أهل النعمه والفضل والثناء الحسن وزادصاحب العوارف بعدقوله قدير لااله الاالله وحد مدق وعده ونصرعد ووهزم الاحزاب وحده ثم يقول لااله الاالله أهل المنعمة والفضل والثناء الحسن (لااله الاالله لانعبد الااياه مخلصين له المدين ولوكره الكافروت شم) بصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بأى صبُعة اتفقت له (شمييتد يَّ بالادعيّة

ولا يشكام الى طساوع الشهبس لمنبغيات تسكون وظيفته الى الطاوع أربعة أنواع أدعسة وأذكار وككر رهاني سحةرقراءة قرآت وتفكر أما الادعمة فكالما الفرغ من صلاته فلسد أوليقل اللهسم صل عسلي محسد وعلى آل محدوسلم اللهمأنت السلام ومنك السلام والمك يعود السلامحسار بنايالسلام وأدخلنادارالسلام تماركت مادا الحسلال والاكرامة يفتتم الدعاء عاكان فتتع مهرسول الله صلى الله علمه وسلم وهوفوله سنعان ربى العلى الأعلى الوهاب لااله الاالله وحده لاشر ملئله له الملك وله الجديعي وعت وهوحي لاعوت سده اللير وهوعلى كلشي قدم لااله الاالله أهل النعمة والفضل والتناءالحسن لااله الاالقه ولانعسد الااراه تخلصناله الدين ولوكره الكافروت غريدأ بالادعة

الق أوردناها في الساب النالث والرابيع من كتاب الادعبة فندعو عسعها اتقدر عليه أر يعفظ من جلتها مابراه أرفق عساله وأرق لقلب وأخف على . لسانه وأما الاذ كارالمكررة فهىكامات وردفى تكرارها فضائك لمنطول بالرادها وأقل ماينبغيات يكرركل واحدةمتها ثلاثا أوسبعا وأكثرهمائة أوسسبعون وأوسسطه عشرفليكررها مقدر فراغه وستعةوقته وفضل الا عصد ثر أكثر والاوسط الاقصدان يكردها عشرم اتفهوأجدر بأن يدوم عليه وتحسير الامور أدرمهاران قلوكل وطيفة لاعكن المواظمة على كشرها فقليلها معالداومة أفضل وأشد تأثرافى القليمن كثيرهامع الفسترة ومثال القليسل الدائم كقطرات ماءتتقاطرعلى الارضعلي التوالى فتعدث فهاحفرة ولووقع ذلك على الخرومثال الكثير المتفرف ماءيسب دفعسة أردفعات متفسرقة ستباعدة الاوقات فلابين لهاأترظاهروهذه الكامات عشرة (الاولى) قوله لااله الاالله وُحده لأشر يكله له الملا وله الحد سحي وعدت وهوحىلاءوت بنده اللبر وهوعملي كلشي قمدير (الثانية) قوله سعان الله والحديثه ولاله الاالله

الق أوردناها في الباب الثالث والرابع من كاب الادعية فيدعوه يعميعها ان قدر عليه أو يحفظ من جِلْهَا ما يراه أُونَق لِحَاله) وألبق بوقتُه (وأرق لقلبه وأنف على لسأنه) ومن جسلة ذلك يقول هوالذي لااله الاهوالرجن الرحيم التسعة والتسعين اسماالي آخرها (وأماالاذ كارالكررة فهي كلسات وردف تسكرارها فضائل) فى أخبار (لمنطول با رادهاو أقل ما ينبغي ان يكون كل واحد منها ثلاثا أوسبعا) وكل متهماوتر (وأكثرهاماتة أوسبعون وأوسط ذلك عشر) وفي كلمن الاقل والا كثرس تبتان (فليكرر ذلك بقدر فراغه) من العمل (وسعة وقته) ومناسبة عاله (وفضل الا كثر)مع الفراغ والسعة (أ كثر) لان الجزاء على قدر العسمل (والاوسما والاقتصاد أن يكر رهاعشرم ات فذلك مبدر) أى أحق (بأن يدوم وخيرالامو رأدومها وانقل كالنخيرالاموراوسطها (وكل وطيفة لاعكن المواظبة على كثيرها فَقَلْيلُهامِعُ المداومة أفضل وأشد تأثيراف القلبس كثيرهام الفنرة) وفي نسخة من فيرمداومة مم ضرب الذاك مثلافقال (ومثال العلل الداش) من غير انقطاع (مثال قطرات من الماء تتقاطر على الارض) قطرة على قطرة (على النوالي) والتكرار (فهسي تعدث فُه احفرة لا محالة) كاهو مشاهد (ولو وقعت على الحجر) فأنم الابدوات تؤثر فيه مع مرو رالزمان (ومثال الكثير المتفرق) من فسيردوام (مثالما يصب دفعة واحدة أودفعات متفرقة متباعدة الاوقات ولايتبين لها الرطاهر) ولو كانت الارض رخوة وهذا أيضامشاهد (وهسده الكامات عشر بهالاولى قوله لااله الاالله وحد. لا شريك له الملك وله الحديجي وعبت وهو حى لاعوت بيده الحدير وهو على كل شئ تقدير) قال العراق تقدّم من حديث أبي أنوب تكرارها عشرا دون قوله يعيى وعبت وهوسى لاعوت وهيكلها عندالبزاومن حديث عبدالرحن بن عوف فيما يقال عند الصباح والمساء وتقدم تمكرارها مائة ومائتين والطيرانى فى الدعاء من حديث عبدالله بنعر وتنكرارها ألف مرة واستناده ضعيف اه قلت تنكر ارهاعشرا بدون تال الزيادة قدجاء أنضامن حديث أيىهر مرة عندالعفاري ومسلم والنسائي للفظ كان كن أعتق رقمة من والاسمعل وحديث أبىأنوب المذكورواه أنضا الترمذى والطبراني والبهق ورواه اس أبي شبية عن اسمسعود موقوفا ورواه أحد والطبراني والضياء بزيادة في آخره ورواه عبدين حيد من غيرقبد عشرة وروى ابن صصرى فأماليه من حديث أبي أمامة من قال لااله الاالته وحده لاشريكه له الملك وله الحد يحى وعيت بيده الخبر وهوعلى كلشي قدير عشر مرات في دير صلاة الغداة كتب الله له يكل واحدة متها عشير حسنات والما عنه عشر سدات ورفعله عشردرمات وكانتله خيرا من عشر محرو بن بوم القيامة ومن قالها في در صلاة العصر كان له مثل ذلك وروى ان السنى والطهراني في السكير من حديث معاذ رضي الله عنه من قال - ين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يشكلم لااله الاالله وحده لاشر يكله له الملك وله الحد بيده الحير وهو على كلشي قد برعشرمرات أعطى بهن سبعا الحديث وروى ابت النحار من حديث عمَّان رضي الله عنه من قال لا آله الاالله وحده لاثم يكله له الملاء وله الحد بنده الخير وهو على كلُّ شي قد برحين اصلى الصعم وقبل أن بنني قدمه عشر مرات كتب له عشر حسنات الحديث وروى الترمذي عن عارة بن شسب السيائي من قال لا اله الا الله وحده لاشر للله له الملك وله الحد يحير و عست وهو على كل شي قد برعشر مرات الحديث وقال حسن غريب وقدر وي بقدد العشرة عن عدة من أصحاب رسول الله صلى الله علمه وسلم كابي الدوداء عند الطبراني وانعساك وعد الرحن بن غنم عند أحد وقبل هومرسل والنعياش عندا بن السني وغيره ولاء وأماتكرارهامائة ففي حسديث أبي هرارة عندأ حد والشيغين والترمذي وانهاجه وأيحمان وحديث عبدالله بزعم وعندان السني والخطيب وعن أي الدرداء ا عندابن أبي سُبِهُ موقوفًا وعن أبي أمامة عندالطبران والضياء وأماتكر ارها ألغاً فني حديث عبدالله ا بن عرو عندا سمعيل بن عبد الغافر فالاربعين (الثانية قوله سمات الله العظيم والمسدلله ولااله الاالله

أبنشبيب الممرى فاليوم والليساة وأيوالشيخ وابن النجارعن أنس من قال حين ينصرف من صملاته سبعان الله العظيم و يحمد ولا سول ولا قوة الا بالله ثلاث مران قام مغفوراله (الثالثة قوله سبوح قدوس رب الملائكة والروح) قال العراق لم أجدها مكررة ولكن عند مسلم من حديث عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يقولها في وكوعه وسعبوده وقد تقدم ولاب الشيخ في النواب من حديث البراء أكثر من أن تقول سيحان الملك القدوس رب الملائكة والروح (الرابعة قوله سيحان الله العظيم و يحمده) قال العراق متفق عاليه منحديث أبيهر مرة من قال ذلك في كل يوم ما تتمرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبدالبحر اه قلت وكذلك رواء ابن أبي شبية في المصنف وأحسد والترمذي وابن ما به وابن حبان ولفظهم جيعا سيحات اللهو يحمده ورواء بلفظ المصنف أحد ومسلم وأبوداود والترمذي وابن حبات من قالذلك حين يصبع و عسى ماثة مرة لم يأت أحدوم القيامة مافضل بماحاء به الاأحد قالمثل ذلك أرزاد عليه وروى العقيلي منحديث ابن عمر من قال سجان ألله و بحمده كتب له عشر حسنات ومن قالها عشرا كتب الله له مائة حسدنة ومن قالهامائة كتب الله ألف حسنة رمن زاد زاده الله الحسديث وروى الديلي من حديث عبدالله بنعمرو منقال سعانالله ومعمده مائة مرة قبسل طلوع الشمس وماثة قبل غروبهما كان أفضسل منماثة بدنة وروى الترمذي وأنو نعلى وابنحبان عنجابر من قالسبحان الله العظم و بحمده غرست له نخسلة في الجنة (الحامسة قوله أستغفرالله الذي لااله الاهوالي القيوم وأسأله النوبة) قال العراقي رواه المستغفري في الدُّعوات من حديث معاذات من قالها بعد الفَحرو يعَسُدالعصر تُلاثُ مرات كفرت ذنوبه وانكانت أكثر من زبدالبحرولفظه وأثوب اليه وفيه ضعف وهكذارواه الترمذى من حديث أبي سعيد في قولها ثلاثا والمخاري من حديث أبي هر مرة الى لاستغفرالله في كل يوم ماثة مرة وتقدمت هذه الاحاديث في الباب الثاني من الاذ كارفلت وأرسعت الكلام هذاك فراجعه (السادسة قوله اللهم لامانع لما أعطيت ولامعطى لما منعت ولا ينفعذا الجد منك الجد) قال العراق لم أجد تكرارها في ديث واعد آوردت مطلقة عقب الصاوات والرفع من الركوع (السابعة قوله لااله الاالله الله الله الاالله الله الماللة المبين) قال العراق رواه المستغفري في الدعوات والطيب في الرواة عن مالك من حديث على من فالها فى وم ماثة مرة كان له أمان من الفقر وأمان من وحشة القير واستعلب الغني واستقرعه ماب الجنة وفيه الفضل بن غائم ضعيف ولابي نعيم في الحلية من قال ذلك في كل يوم وليلة ماثتي مرة لم يسأل الله مها حاجةالاقضاها وفيعمسلمانلواص وهوضعيف وقال فيهأظنه عن على اه قلت ورواء الشيرازى في الالقاب من طر يقذىالنون المُصرى عن مسلم الخواص عن مالك بلفظ كَان له أمانا من النقر واتسًا من وحشّة

والله أكبر ولاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم) قالى العراق رواه النساق فى اليوم والليلة وابن حبات والحاكم وصحعه من حديث ألى سعيدا خدرى استكثر وامن الباقيات الصالحات فذكرها اه فلت وكذلك رواه أحد ولكن ليس عندهم القيد بعشر مرات ولغفلهم بعد قوله الصالحات التسبيع والتهليل والتعميد والتكبير ولا حول ولاقة الابالله ووواه كذلك الحاكم أنضاعن ألى هر يرة وروى إين السنى والحسن

القبر والباقى سواءور واه الرافعى فى ناريخ قزو من من طريق الفضل بن عائم عن مالك بن أنس عن بحفر ابن محد عن أبيه عن على قال الفضل بن عائم لورسل الاقسان في هذا الحديث الى خواسان كان قليلا و رواه أبو نعيم فى الحلية عن أبي محد عبد الله بن محد حدثنا محسد بن أحد بن سعيد الواسطى حدثنا اسحق بن زريق حدثنا مسلم الحوّاص عن مالك بن أنس فساقه سياق الخطيب عن مسلم الحوّاص عن مالك به في في الارض ولا في السماء وهو السميم العلم عن مالك به في في الارض ولا في السماء وهو السميم العلم على الله والله رواه أصحاب السنن وابن حبان والحاكم وصحعه من حديث عمّان من قال ذلك ثلاث مرات حين على مالك بن عمل المرقبة ولاء حتى المبح ومن قال ذلك حين المبح لم تصبه فأة بلاء حتى على قال الترمذي

واللهأ كمرولاحول ولافوة الاباشالعلى العظيم (الثالثة) قوله سبوح قدوس رب اللاتكنوالوح (الرابعة) قوله سبحان آلله العظيم و محمده (الحامسة) قوله استغفرالته العظم الذي لااله الاهو الحي القيسوم وأسأله التوبة (السادسة) قوله اللهم لاما تعلل أعطت ولأمعطى لبامنعت ولاينفع ذاالحدمنك الحدرالسابعة) قوله لااله الاالله المالك الحق المِين (الثامنة) قوله بسم الله الذي لا يضرمع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهوالسميسع العليم

حسن صحيم غريب اه قلت وكذلك رواه عبد الله من أحد في زوائد المسند وامن السني وأنونعم في الحلية والتشياء ورواء ابن أب شيبة فالمسنف بلفظ من قال ذلك اذا أصبرواذا أمسى ثلاث عرات لميصبه فيومه ولا في ليلته شيّ (التأسعة قوله اللهم صل على مجد عبدلة ونبيكٌ و رسولك الني الاي وعلى آل يحذ) ذكره أوالقاسم محدين عبد الواحد الغافق ف فضائل القرآن من حديث ابن أبي أوف من أراد أن عوت في السماء الرابعة فليقل كل يوم ثلاث مرات فذكره وهو منكر قال العراق وقد ورد تمكرار الصلاة عند الصباح والساء من غير تعين لهذه الصغةرواه الطعراني من حديث أى الدرداء بلفظمن صلى على حين يصبم عشرا وحين عسى عشرا أدركته شفاحتي نوم القيامة وفيسه انقطاع أه (العباشرة قوله أعوذ بالله السميم العليم من الشيطان الرجيم اللهم الف أعوذبك من همزات الشياطين وأعوذ بلنرب أن يحضرون) قال العراقي رواء الترمذي من حديث معقل من مساومن قال حين بصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشروكل الله به حبعين ألف ملك الحديث ومن قالها حين عسى كان بتلك المنزلة وقال حسن غريب ولاين أبي الدنيا من حديث ألس مثل حديث مقطوع قيله من قالها حين إصبع عشر من التي أجير من الشيطان الى الصبع الحديث ولايي الشيخز في الثواب من حديث عائشة ألا أعملك مآخال كلات تقولها ثلاث مرات قل أعوذ تحامات الله النامة من غضبه وعقابه وشرعباده ومن همزات الشماطن وان مصرون والحديث عند ألى داود والترمذي وحسنه والحاكم وصحعه فبمايقال عندالفراغ ون تكرارها من حديث عبدالله بنعرواه قلث وبمثل سماق ابن أبى الدندارواه اب السني أدخا وأماحد بشمعقل بن بسار فانتقامه بعدقوله سبعث ألف ملك يصاون عليه حتى عسى وانمات في ذلك اليوم مات شهدوا وقدروا ه أنضا أحدواليم في (فهذه العشر كلات اذا كرركل واحدة عشرمرات حصل له ماتة مرة) من ضرب عشرة في عشرة (فهو أفض مل من أن يكرو ذ كرا واحداما تتمرة لان لكل واحدة من هذه الكامات فضلاعلى حدالها كاتقدمت الاشارة المروالقلب بكلواحدة فوع تنبيه) وأيقاظ (وتلذذ) روساني (وللمفسق الانتقال من كلة الى كلة نوع استراحة وأمن من المال)والسَّا مَه (وأما القراءة فيستحب له قراءة جلة من الآيات) القرآ نية (وردت الاخبار) المعيمة (بفضلهاوذاك أن يقرأسورة الحد) وهوأشهر أسمائه ويليه سورة الفاقعة والشافية والمنعية والواقية والكافية وأم الكتاب وأمالقرآت والسبيع المثاني وسورة الصلاة وغسيرها بمساهومذكورني هله امافضل هده السورة فروى أحد والعفارى والدارى وأتوداود والنسائي وابن وبروابن مهدويه والبهق عنأبي سعيد بن المعلى قال كنتأصلي فدعانى الني صلى الله عامه وسلم فلم أجبه فقال ألم يقل الله احتميبوا لله وللرسول اذا دعاكم اليحييكم عقال الاعلك أعظه مسورة ف القرآن قبل أن تغرب من المسجد فأخذ بيده فلما أردنا أن تغرج قات ارسول الله انك قلت لأعلنك أعظم سورة في القرآن قال الحدلله رب العالمين هي السب عالمثاني والقرآت العظم الذي أوتيته وأخرج الداري وحسنه والنسائي وعبدالله بسأحد في زوائد المسندوا بن الضريس في فضائل القرآن وان حريروان خرعة والحاكم وصحمه من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب رضى الله عنهما قال قالرسول الله مسلى الله عليموسلم ماأنزل الله في التوراة ولاني الاتيميل ولافي الزمور ولافي الفرقان مثل أم القرآن وهي السبسع المثاني والقرآن العظيم الذى أوتيت وأخرج مسلم والنسائ والطبراني والحاكم عن ابن عباس قال بينمارسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده جبريل اذسهم نقيضامن السماء من فوق فرفع جبريل بصره الى السماء مقال يا يحدهد الملافد تزللم ينزل في الارض فط قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابسر بنورين قد أوتيتهما لم يؤثم ما نبي قباك فانتحة الكتاب وخواتيم سورة البفرة ان تفرأ بحرف منها الا أعطيت م

(وآية السكرسي) روى مسلم من حديث أبي بن كعب أتدرى أى آية من كتاب الله معل أعظم فال فلث

(التاسعة) قوله اللهم صل على محد عسدك ونسك ورسولك الني الامىوعلى آ له وصحبه وسلم(العاشرة) قسوله أعود بالله السميع العليمين الشيطان الوجيم ر ب أعوذيك من همزات الشاطن وأعودبكر ب أن يحضرون فهذه العشر كمات اذاكر وكل واحدة عشرم اتحصل إهماثة مرة مهو أفضل من أن يكرر ذكراواحدا مائة مرةلان لكل واحسدة من هؤلاء الكلمان فضلاعلى حساله والقلب تكل واحد انوع تنسه وتلدد والنفس في الانتقال من كامة الى كامة فوع استراحة وأمنمن الملل فاما القراعة فيستعساله قراعة حلهتمن الأثات وددت الاخبار مفضاهاوهوان بقسرأ سورة المسدوآلة الكرسي الله لآاله الاهواسلي القيوم الحديث ولليشاري من سعديث أبي هراوة في توكيله يعفظ غوالصد قنوجيء الشبطات البه وقوله اذا أو يت الى فراشك كاقرا آية السكرسي فانة لن يزال علىك من الله ساففا الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اماانه صدقك وهوكذوب وعن أب أمامة رضي الله عنه مرفوعا منقراً آية الكرسي ديركل صلاة مكتوبة لم عنعه من دخول الجنة الا أن عوت رواء النساق والروماتي وابناحبان والدارقطني فى الافراد والطيراني والضياء عن عبسدالله بن عرورضي الله عنسه من قرأآ مة المكرسي لم يتول قبض نفسه الاالله تعاتى ورواه الحكيم والترمذي عن يدالمروزي معضلا بمعناه وأخرج الديلي في مسند الفردوس عن عران بن حصين رضي الله عنهــما مر فوعا فاتحة الكتاب وآنة الكرسي لايقرأهما عبدف دار فتصيبهم ف ذلك اليوم عين انس ولاجن وأخرج أبوالشيخ في التواب وأبن مردويه والديلي من أي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربسم أنزلن من تعت العرش من كنزل بنزل منه شي غسيرهن أم الكتاب وآية الكرسي دخواتيم البقرة والكوثر (وخواتيم البقرة من قوله آمن الرسول) روى البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنسه من قرأ بالاستين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه ورواه أبوداود والترمذي وقال حسن صبح والنسائي واسما بعموان حمان وأخرج الدارى وأبن الضر يرعن ابن مسعود فالمن قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتين بعسدها وثلاثا منآ توسو رةالبقرة لم يقربه ولاأهله تومنذشيطان ولاشئ يكرهه منأهله ولاماله ولا يقرآن على يجمون الاأفاق وأخوج الدارمى وابن المنذر والطبرانى عن ابن مسعود فال من قرأ عشرآيات من سورة البقرة في ليلته لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح أربع من أولها وآيه الكرسى وايتان بعدها ونلاث خواتيها أولهالله مافى السموات (وشهدالله) روى أبواكشيخ ف كتاب الثواب من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا من قرأشهدالله انه لااله الاهو الى قوله الاسسلام غ قال وأما أشهديما شهداللهبه واستودع الله هذما لشهادة وهىلنا عندالله ودبعة معمبه بوم القيامة فقيل أعبدى هذا عهد الى عهدا وأناأ حقمن وفي العهد أدخاوا عبدى الجنة قال ابن عدى فيه عربن المنتار وهو بروى الاباطيل ووحدت مخط الحافظان حراله فى المسند من طر يق ابن عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عم أبيه عبدالله بنمسعود نعوه بريادة وفيهانقطاع (وقل اللهم مالك المال الايتين)ووى المستغفرى فى الدعوات من حديث على أن فأتحة الكتاب وآية الكرسي والا يتين من آل عران شهد الله الىقوله الاسلام وقل اللهم مالك المائ الىقوله بغير حساب معلقات مايينهن وبين الله حاب الحسديث وفيه فقال لايترؤ كن أحد من عبادى دىركل صلاة الاسعلت الجنة مثواء الحديث وفيه الحرث نءبر وف ترجته ذكره ابن سبان في الضعفاء وقال موضوع لاأصله والحرث يروى عن الاثبات الموضوعات قال العراقي ووثقه حادين زيد وابن معين وأموزوعة وأموحاتم والنسائي وروىله البخاري تعليقا (وقوله تعالى لقدجاء كمرسول الى آخرها) روى العامراني فىالدعاء من حديث أنش بسند منعيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احترزيه من كل شيطات رجيم ومن كل جبار عنيد فذكر حديثا وفي آخره فقل مسى الله الى آخرالسورة وفي فضائل القرآن لعبد الملك بن حبيب من رواية محدبن بكار أن رسول الله صلى الله عليموسلم قال منازم قراءة لقدجاء كم الى آخر السورة لم يمت هدما ولاغر قاولا ضربا بعديدوهو ضعيف (وقوله تعالى لقدصدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى آخرها) قال العراق لم أحد ف فصل هذه الاتية حديثا بخصهالكن ف فضل سورة الفخر روى حديث عن أنعب من تعب من قرأ سورة الفخر ف كما عما شهد فتعمكة معالني صلى الله عليه وسلم رواه أبوالشيخ فى كلاب الثواب وهو حديث موضوع (وقوله تعالى المدلله الذي لم يتخذولنا الآية) روى أحد والطعراف من حديث معاذب أنس آية العزالدلله الذي لم يتخذولدا الأنبة كلها واسناده منعيف (وخس آيانسن أول الحديد وثلاث آيانسن آخرسورة

و خاتمة البقرة من قوله آمن الرسول وشسهد الله وقل الله ممالت المال الاكتين وقوله تعالى لقد جاء كرسول من أنفسكم الى آحرها وقوله الحديد المنتفذ ولد اللاية وخس المنتفذ ولد اللاية وخس وثلانا من أقل الحسودة

الحشر) ذكر أبوالقاسم الفافق في فناتل القرآن من مديث على اذا أردت أن تسأل التعساجة فاقرأ خس آيات من أول سورة الحديد الى قوله على بذات الصدور ومن آخرسورة الحشر من قوله لو أثر لناهدا القرآنالي آخوالسورة م تقول يامن هو كذا أقمل بي كذا مُ ندعو بمساتر يد وأخرج ابن النجارف ثاريخه من طريق محدين على الملطى عن خطاب بن سنان عن قبس بن الربيع عن ثابت بن ميون عن محد بن سير من قال نزلنا نهر يترى فأنانا أهلذلك المنزل فقالوا ارساوا فانهلم ينزل هذا المنزل أحدالا أخذمتاهم فرحل أصحابي ونمخالفت للمعديث الذى حدثني ابنجر عن رسول الله صلى الله عليه وسسلم قال من قرأ في ليلة ثلاثاً وثلَّائيناآية لم يضرء ثلث الليلة سبسع صارى ولالمس طارى وعوقى فى نفست وأهله حتى يصبح فلاأمسينالم أنم منى رأيتهم قدماؤا أكثر من ثلاثين مرة مخترطين بسيوفهم فايصاون الى فلاأصبحت رحلت فلقيني شيم منهم فقال ياهذا انسي أم حنى قلت بل انسى قال فيا بالك القد أليناك أكثر من سبعين مرة كلذلك يحالبيننا وبينك بسور من الحديد فذكرته هذا الحديث وهن أربح آيات من أوّل البقرة الحالفطون وآية الكرسي وآيتان بعدها وثلاث آيات من آخر سورة البقرة وتُلاث آيات من سورة الاعراف ان ربكالله الذي خلق السموات والارض الى قوله الحسنين وآخر بني اسرائيل قل ادعوا الله أوادعوا الرجن الى آخرها وعشرا يأت من أول الصافات الى لازب وآيشات من الرحن بامعسرا إن والانس الى تنتصران ومن آخرا لحشرلوا تزلنا هـــذاالقرآن الى آخرها وآيتان من قل أوحى وانه تعالى جدربنا مااتخذ صاحبة الى شططافذ كرت هذا الحديث لشعيب بن حرب فقال لى كاتسمها آيات الحرز ويقال ان قها شفاء من ما ثة داء الجنوت والجذام والبرص وعيرذاك قال يجد بن على فقر أثما على شيخ لنا قدفه حتى أذهب الله عنه ذلك (وان قرأ المسبعات العشر التي أهداها الخضر عليه السلام الى) أبي اسحق الراهيم بن يزيد بن شريك (التيمي) تيم الرياب الكوفى العابد مكث للاثين بوما لم يأكل روى عنسه الاعش وغيره مات ولم يبلغ أربعين سنة توفى سنة عه روىله الجاعة (ووساء أن يقولها غدوة وعشية) وقالله الخضر أعطانها محدصلى الله علبه وسلم وذكر من فضلها وعظيم شأنما مايجه عن الوصف واله لايداوم على ذلك الاعبد سعيد قد سبقت له من ألله الحسنى (فقد استكمل الفضل و) من داوم عليه (جمع له ذلك فضيلة جلة الادعية الذكورة) المتفرقة (فقدر ويءن) سعد بن سعيد عن أب طببة الجرجاني واسمه عيسى بنسليمان عن (كرز بنويرة) اللارف قال (وكأن من الابدال) ترجه أنونعم فاللدة فقال كان يسكن بربان كوفى الاصله الصيت البليغ والمكأن الرفيسع فالنسك والتعبسد كان يغلب عليه الؤانسة والساعدة روى عي لحاوس وعطاء والربيع من نعيثم وتجسدبن كعب القرظى وغيرهم وعنه محد بن الفضل بنعطية وأبوطيبة الجرجاني ومحدبن سوقة وأبن المبارا وفض مل بن غزوان وأبو سلمان الكتب وأبوسومة وغيرهم (قال أناف أخلى من أهل الشام فأهدى لى هدية وقال) ياكرز (افْبلمني هـذه الهُدية فانهانع الهديةُ فقلت با أخي من أهـدى اليك هذه الهدية قال أعطانها إراهيم التمي قلت أفلم تسأل الراهيم التميمن أعطاه أباها قال بلي قال كنت بالسافى فناء الكعبة وأبافى التسبيع والتهليل فاعني رجل فسلم على وجلس عن عني فلم أرأحسن منهو جها ولاأحسن منه أراد أشد ساصا ولا أطيب ريحا منسه فقلت باعبسدالله من أنت ومن أن حثت فقال أنا الخضر فقلت في أي شي جُنْتَني قال حِنْتَكَ السَّلام عليك وحبالك فالله عزوجل وعندى هدية أريدأن أهديها اليك قلت ماهي وقالهى أنتقرأ قبل لملوع الشمس وانبساطها على الارض وقبل الغروب الفايحة وقل أعوذ برب الناس وقلأعوذ رب الفلق وقل هوالله أحدوقل بالبهاالكافرون وآية الكرسي كل واحدة سبع مرات و تقول اسعان الله والحديثه ولااله الاالله والله أكبر سبع مرات وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعاو تستعفر المؤمنين والؤمنات) الاحياء منهم والاموات (سبعا وتستغفر لنفسك ولوالديك) وماتوالدلك ولاهلات

وعشية فقسا استكمل النضل وجسعله ذلك فضيلة طة الادعسة الذكورة فقدروى عن كرز بنوبرة وجمالته وكانمن الابدال قال أناني أخرلي من أهل الشام فأهدىلى هدية وقال يا كرزاقبل مني هذه الهدية فانهانعمت الهدية فقلت ياأخى ومن أهدى المهذه الهدية قال أعطانها الواهم التهي فلت أصلم تسأل ا رآهيمن أعطاه أياهاقال يني عال كنت جالساف مناء الكعبة وأثأ فىالتهلسل والتسبيع والفستبيد والتمعدد فاعنى حل فسلمعلى و حلس عن عبى دُلِ أُرِفَ رَمَانِي أَحْسَنَ مُنه و جهاولاأحسن منه نمايا ولاأشدد ساضاولا أطب ويحادنه فقلت باعب دالله منأنت ومن أن حِنت فقال أناالخضر فغلت في أىشى جئننى فقال جئتك السلام علمك وحسالكف الله وعندى هدية أريدأن أهديمالك فقلتماهي قال ان تقول فبل طاوع الشمس وقبل البساطهاعلى الارض وفالالعرر بسورة الحد وقل أعوذ ربالناس رط أعوذ ربالفلق وقل هوالله أحدد رقل ما أجها السكاءرون وآية التكرسي كل واحددة سبع مرات وتقول سحان الله والحد

سبعاوتقول اللهسم افعلى، بتسم طبعالا والبلاق الذين والدنيا والاستوة ما أنشله أهل ولا تفعل بنايام ولاناما تعينه أهل انك عفورسلم بعوادكر مر وف رسم سبع مرات وانظراً نلائدع ذلك غدوة وعشسية فقلت أحب ان تغبر في من أعطال هدده العطية العظيمة فقال اعطانها محده العطية العظيمة فقال المعلمة عن قوابه فانه يغبرك بذلك فذكر اعطانها محده المعلمة عن قوابه فانه يغبرك بذلك فذكر ابراهم النبي انه وأى دات يوم في منامه كان الملائكة بله ته فاحتملته حتى أدخاوه الجنة (١٣٥) فرا عداد به ووسف آمورا عظمة عماراته

في الجنسة قال فسألت الملائكة فقلت لنهستا فقالوا للذى يعمل مثل علك وذكرانه أكلمن غسرها وسقوءمن شرابها قال فاللاني النىصلى اللهعليه وسسلما ومعه سبعون تساوسيعون صفاءن الملائكة كلصف مثلما بن المشرق والعرب فسله على وأخذسدى فقلت بارسول الله الخضر أخمرني اله سمع منك هذا الحديث ففال صدق الخضر صدق الخضروكلمايحكيسهوهن حقرهوعالم أهل الارض وهورثيس الاندال وهومن حنودالله تعالى فى الارض فقلت ارسول الله فن فعل هذاأرعله ولم برمتل الذي رأيت في سامي هــ ل بعطي سأعماأ عطيته فغال والدى بعثى بالحق نساله العطى المامل بهدا وان لم يوفولم والجنة الهليغفرله جيسع ألكاثراك تيعملهاو بردح الله تعالى عنه عضبه ومفنه و الم صاحب الشمال ال لاكتب عليه خطئمةمن السات الى سنة والذي بعثنى بالحق نيداما يعمل بمدا الامن خلقه الله

(سبعا وتقول اللهمافعل بي و بهم علجلا وآجلا فى الدين والدنيا والاسنوة ما أنشه أهسل ولاتفعل بنا يامولانا ماتحن له أهل أنك غفو رحليم جوادكريم رقف رحيم سبع سرات واحسد وأتلاندعه غدوة رعشية فقلت أحب أت تخبرني من أعطال هذه العطية فقال أعطانها محدصلي الله عليه وسلر نقلت أخبرني بتواب ذلك فقال أذا لقيت معداصلي الله عليه وسلم فأسأله عن ثواية فانه سيغبرك بذلك فذكر أبراهم التيي أندرأى ذات ليلة فمنامه كان الملائكة حامق فاحتملته حتى أدخلته الجنة فرأى مافيها روسف أمورا مفامة عما رآه في الجنة قال فسألت الملائكة فقلت لمن هذا كله فقالوا للذي يعمل مثل علا وذكر اله أ كلُّ من تُمَارها وسقوء من شرابها قال فأثانى النبي صلى الله عليه وسلم ومعهُ سبعوت نبيا وسبعون صفا من الملائكة كلصف مثلما بين المشرق الى المغرب فسلم على وأخذ بيدى فقلت بارسول الله ات الخضر أتنعرنى انهمهم منكهذا الحديث فثال صدق الخضر صدن الخضروكل مايحكيه فهوحق وهوعالم أهل الارض وهو رتيس الابدال وهوم جنود التهعز وحسل فقلت بارسول التهفن فعلهذا وعمله ولم برمثل الذى رأيت فىمناى هل يعملى شيأ ثما أعطيته فقال والذى بعننى بالحق تبياله ليعملى العامل م ذاوات ألم رنى ولم يرالجنسة انه ليعفرله جبع الكاثر التي علهاد يرفع الله بعانه عنه غضبه ومقتعو يؤمر صاحب لشمال أنلايكتب عليه سيأ من السيات نالى سنة والذي بعثني بالحق نبيا مايعمل بهذا الامن خلقه الله عزو بل سعيدا ولايتركه الامن خلقه الله عزو جل شقيا وكأن ا براهيم مكت أربعة أشهر لم يطم ولم إشرب فلعله كان بعد هذه الرؤيا) ذكره الاعش عنه هذا بعينه سياق صاحب القوت من أوله الى آخره ونقسله عنه أبضا صاحب العوارف مختصرا والذى روى عن الاعمش فالسمعت الراهم التميي يقول اني لامكت ثلاثن نوما لاآ كل ورواه ابن عساكر في النار يم من طريق عرب فروخ عن عبسدال حن بن حبيب عن سعد بن سعيد عن كرز بن و برة بطوله وقال العراق حديث كرز بن و برة عن رجل من أهل الشام عن ابراهيم أن الخضرعلم المسبعات العشر وطال في آخرها أعطانها محد صلى الله عليه وسلم ليس له أصل ولم يصم ىحديث فط اجتماع المضر بالنبي صلى الله عليه وسلم ولاعدم اجتماعه ولاحيانه ولا موته اه قات وهي مسئلة شهيرة الاشتلاف بين الحدثين والسادة الصوفية والسكلام علمها طويل الذيل وقدأورد الحافظ ابن عرطرفا منه فى الاصابة فى ترجة الخضرعليه السلام وهذا أيضاعلى قواعد المحدثين لاستقم فانهارؤيا منامية وسعد بنسعيد الجرباني قال البخارى لايصح حديثه وأبوطيبة ضعفه يحيى بن معن وكرز بنوبرة عن رجل من الشام مجهول لايدرى من هو ولكن مثل هذا يعتفر في فضائل الاعمال لاسمها وقدتلقته الامة بالقبول والله أعلم (فهذه وطهفة القراءة فانأضاف البهشيأ تماانهي اليهورده من القرآن واقتصر عليه فحسن قال صاحب العوارف حفظا أومن المعف (فالفرآن جامع لفضل الذكر والفكر والدعاء مهما كان بتدير) وحسن فهم (كاذ كرنا فضل ذلك وآدابه في كتاب أداب التلاونوأما الافتكارفليكن ذاك أحد وطائفه وسيأتى تفصيل مايتف كرفيه وكيفيته في كتاب التفكر من وبع المنعيات) انشاء الله تعالى (ولكن مجامعه ترجيع الى فنين أحدهما أن يتفكر فيما ينفعه من العاملة بأن يحاسب فسه فيماسبق من تقصيره)عن الشكر في طواهر النعرو بواطنها وعجزه عن القيام بما أمربه من حسن

سعيداولايتر كهالامن خلقه الله شقياوكان امراهيم التي يمكت أربعة أشهر لم يعلم ولم يشرب فلعله كان بعدهذ والرويا فهد ووطيفة القراء فات أضاف الهاش أعما انهى اليه ورده من القرآن أواقتصر عليه فهو حسن فأن القرآن جامع لفت للذكر والفكر والدعاء مهما كان متدم كاذكر ناصله وآدابه في باب التلاوة واما الامكار فليكن ذلك احدى وطائفه وسيأتى تفصيل ما يتفكر فيه وكيفيته في مخاب التفكر من اقتديب ربع المنتبيات ولتكن يجاسب عده في السين من اقتديب و يرتب وظائف في ومعالاً عبين يديه ويدير في دفع النسوار في والعواثق الشاغلة له عن الخبر ويتذكر تقعسب وعوما يتطرق اليه الخفل من أعماله ليعظم و عصر في قلبه (٣٦) النيبات الصالحة من أعماله في نفسه وفي معاملت المسلمان والقن الشاني فيما ينفعه

الطاعة ودوام الشكر على النعمة (و يرتب وظائف ومه والذي بين يديه و يدير في دفع الصوارف) أي الوانع والشواغسل (والعوائق الشاغلة له عن الخير ويذذ كر تقصره وما يتطرق اليه ألخلل) والنقص (من أعله) وأسوالة (ويعضر فقلبه النيات الصالحة فأعاله في نفسه وفي معاملة المسلمين) أي يعتقد طريقه على حسن المعاملة فيسابينه وبينويه وفيسابينه وبين الخلق ويدخل في ذلك التفكر فبماعليمهن الاوامر والنوادب وفى كثيف سترالله تعالى ولطيف صنعه ويستغفر الله تعالى و يجدد التوبة لمأمضى منعره ولايأتنف من مستقبله ويخلص الدعاء بفسكن وتضرع ووجل واخبات أن يعصمه من جيم النهسى وأن وفقه لصالح الاعالو يتفضل عليه وغائب الافضال وهوفى ذلك فارغ القلب مجرد الهم موفن بالأجابة راض بالقسم ويشكلم بمعروف وخيرو يدعوبه الحالله عز وجل وينقع به أشاء المسلم ويعلمهن دُونهُ فَى العلم (والفن الثانى في أينفعه ف علم المكاشفة وذلك بأن يتفكر) في حُكم الله عزو جل فَ الملك وقدرته فالملككوت (مرة فى نعرالله عزوجل وتواتر الاتات الطاهرة والباطنسة لتزيد معرفته بها ويكثر شكره عليها أو) يتَّفكر (فُعقو بأنه ونقمانه) وبلاآته الظاهرة والباطنه (لتزيد معرفته بقدرة الله عزوجيل واستغناؤه و تزيد خوفه منه) ومن ذلك قوله عزوجل وذ كرهم مانام الله قبل بنعمه وقبل بعقوباته وقال تعالى فاذكروا آلاءالله لعلكم تفلحون أى نعمه (ولكل واحد من هذه الامور شعب كثيرةً يتسع التفكر فيها على بعض الخلق دون البعض واغما يستقصى ذلك على سبيل التفصيل (ف كتاب التفكر) ان شاء الله تعالى (ومهما تيسر التفكر) للذا كر (فهو أشرف العبادات) واذاجاء في الخبرتف كرساغة خيرمن عبادة سنة والمراد بههوالذي ينقل من المكاره الى المحاب ومن الرغبة والحرص الى الزهد والقناعة وقبل هوالتفكر الذي نفهر مشاهدة وتقوى و يحدث ذكرا وهدى كقوله تعالى لعلهم ينقون أو يحدث لهم ذكرا وفدوسف أعداءه بضدذلك فقال كانت أعينهم ف غطاء عن ذكرى واعماً كان التفكر أشرف العبادات (اذفيه معنى الذكرته عز وجل وزيادة أمر من أحدهما زيادة المعرفة) بالذكور (أذا لتفكر مفتاح المعرفة والكشف) لانه ادارة فكر وتصرف ولبف معاني الأشياء لدرك المطاوب فالفكر يدالنفس التي تنالبها المعاومات كاتنال بيد الجسم الحسوسات وبهذا التصرف القلى يتدرج الى فنوح باب المعرفة والكشف الالهى (الثانى زيادة الحبة) المذكور (اذلا يعب القلب الا من اعتقد تعظيم) في نفسه (ولا تنكشف عظمة الله سبعانه رجلاله) وهيبته (الاععرفة صفاته) العلا (ومعرفة قدرته) الباهرة (وعائب أفعاله) في خلقسه (فيعصسل من الفكر العرفة) كما قدمنا (و) يَحُصل (من المعرفة التعظيم و) يحصل (من التعظيم المحسة) فالمحبة متوقفة على التعظيم كأأن التعظيم متوقف على ألمعرفة ومحصول المعرفة متوقف على التفكر فالتفكراصل هذه العبادات ومايفشأ عنهشأ (والذكر أيضانورث الانس) بالمذكور (وهو نوع من المحبة) بلسبب من أسبابها (ولكن الحبة التي سُبِها المعرفة) بمايعبه (أموىوأتابت وأعظم) فأن الانس قديزول ويقصر بخلاف المعرفة (ونسبة عبة العارف) بأوصاف الحبوب (الحانس الذاكر من غيرتمام الاستبصار) بنورالعرفات (نسبة عشق من شاهد يمال شخص بالعين)أى بعين نفسه والعشق الافراط في المعبة (واطلم على مسن أخلاقه وأفعاله وفضائله وخصاله الحيدة) أطلاعاحقيقيا (بالتجربة) والملازمة (الى انسمن كررعلى سمعه وصف شخص عائب عن عينه بالحسن في الخلق) الظاهر (والخلق) الباطن (مطلقامن غير تفصيل وجوه الحسن فيهما) أَى فَى اسْلَقَ وَاسْلَقَ (فليس محمِينَه كَعبِة المُشَاهدة) بِالعين وهُذَا اطاهر (وليس الْخَير كَالْعَاينة) وقدروى ذلك مرافوعاعنا ين عباس رواه العسكرى في الامثال والحطيب وعن أبي هر مرة رواه الخطيب وعن أنس

في عز المكاشفة رذلك بأن متفكرهم ةف تعرالله تعالى وتواترآ لائه الفااهسرة والباطنة لتزيدهم فتهجا وبكاترشكره عامهاأوفي عقو باله ونقسماته لتزيد معرفتسه بقسدرة الاله واستغنائه والريد شوقه منهاولكل واسدمنهده الامور شعب كثيرة يتسع التفكرفهاعلى بعض انكآق درن البعض وانمانستقصي ذلكفى كتابالنا كرومهما تيسر الفكر فهو أشرف العبادان اذفي معنى الذكر لله تعمالي وزيادة أمرمن أحسدهما زبادة العرفة أذ الفككر مفتاح للعرفة والكثف والثآني زمادة الحية اذلاعب القلب الا من اعتقد تعظمه ولا تنكشف عظمة الله سحانه وحلاله الاععرفة مسقاته ومعرفة قسدرته وعجائب أفعاله فحصل من الفكر المعرفة ومنالمعرفة التعظيم ومن التعظيم المحبة والذكر أيضا يورث الانس وهو فوعمن الحبة واكن الحبة التيسبهاالمعسرفة أقوى وأثبت وأعظم ونسية محية العارف الى أنس الذاكر من غدير تحام الاستبصار كنسب بغيشق من شاهد بحال شخص بالعن واطلع

 فالعبادالمواظبوت علىذكر الله بالقلب واللسان الذين بصدقون عاساءت به الرسل بالاعبان التقلدي ليس معهممن عاسن صفات الله تعالى الاامور جلية اعتقدوها متصديق من وصفهالهمم والعارفون همم الأن شاهدواذاك الخلال والحال بعن البصرة الباطنة الي هيأقوى مزالبصر الظاهر لات أحد الم عط مكنه حلاله وجاله فان ذلك غيرمقدور لاحدمن الخلق ولكنكل واحدشاهد بقدرمارفعاله من الجاب ولاتهابة لحال حضرة الربوسة ولالجها وانماعدد حمهاالتي استعقت ان تسمى نورا وكاد نطسن الواصل الماانه قدتم وصوله الحالاصلسيعون حاياقال صلى الله على وسلم اناله سبعن حاما من تورلو كشفها لاحرقت سحات وحهه كل ماأدرك يصره

رواه المغراني في الاوسط والخطيب والديلي ورواه أحسد والضياء بربادة في آخوه و بروى ليس المعان كالخبر كذلك رواء ابن موعة والطسبراني والضياء عن عمامة بن عبدالله بن أنس عن جدد (والعباد المواظيون على ذكرالله عز وحسل بالقلب واللسان الذس صدقوا عساجات به الرسل) علهم السسلام (بالاعمان التقليدي) صرفا (ليسمعهم من عاسن صفات الله عز رسل الاأمور جلية) بضم الجيم وسكون ألم أى اجالية (اعتقدوها بتصديق من وصفهالهم) ولم يجاوزواذاك (والعارفون أفتصون ععرفةالله ومعرقة)ملكوتة وحسن معاملته (هم الذن شاهد وأذلك الجلال) أي احتجاب الحق عنا بعزته (والجال) أى تجليه لنابر حمته (بعين اليصيرة الباطنة التي هي أقوى من البصر الظاهر) اعلم أت المصيرة كانقدم قوة للقلب المنور بنوراليقن ترىحقائق الانساعونناهرها وانماكانت أقوىلان نور البصرموسوم بأنواع من النقصان فانه يبصر غيره ولا يبصر نفست ولا ببصر مابعد منه ولاماقرب ولا يبصر ماهو وراء حياب وبيصرمن الاشياء ظاهرها دون باطنها ويبصر من الموجودات بعضها دون كلها ويبصرأشياء متناهية ولايبصر مالانهاية لهو يغلط كثيراني ابصاره فيرى الكبير صغيراو برى البعيد والساكن متعركا والمتحرك ساكنا فهذه سبع نقائص لا تقارق العين الظاهرة ولكل من هذه تفاصيل أوردها المصنف في مشكاة الاتواد وأنواع غلط البصركتيرة والصبيرة منزهة عنها فانقلت نرى أجعاب البصائر بغلطون كثيراني تفارهم فاعلم أنفهسم خيالات وأوهاما واعتقادات بظنون أن أحكامها أحكام العقل فالغلط منسوب اليها فأماالعقل اذاتيجرد عن غشاوة الموهم والغيالهم يتصوّر أن يغلط بل مرى الاشياء على ماهى عليه (لالان أَحْدًا أَحَاطَ بَكُنه جِلاله وجِمَاله فانذلكُ غيرمقدور لاحد من الخلق) أذ نهاية معرفة العارفين عجزهم أعن المعرفة ومعرفتهم بالحقيقة هي انهم لا يعرفونه وانه يستعيل أن يعرف الله المعرفة الحقيقية الحيطة بكنه صفات الربوبية الاالله تعالى وهو المشاراله في الخبر لاأحصى تناء علما أنت كاأثنيت على نفسك أى لاأحيط يحامدك وصفات الهيتك وانماأنت الحسط بهاوحدك فلايتحرأ أحدمن الخلق لنيل ذلك وادراكه الاردته سحات الجلال الى الحرة ولانسر ثب أحد للاحظته الاغطى الدهش طرفه وأمااتساع المعرفة انماً يكون في معرفة أسما تعوصفانه واليه أشارالمصنف بقوله (ولكن كلواحد شاهد بقدر مارفع له من الحجاب ولانهاية لحال حضرة الربويسة ولالحمها وانماعدد حمها التي استحقت أن تسمى نورا وكأدنفان الواصل الها الهقدتم وصوله الى الاصل سبعون) عاما (قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله سبعين عامان فور لوكشفها لاحرقت سجات وجهه كلمن أدرك بصر أوتقدم للمصنف في تواعدا العقائد بلفظ ماأدركه بصره ودوى أبوالشيغ ف تخاب العظمة من حديث أبي هر مرة بين الله وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون عامان نور وسنده ضعيف وقيه أيضامن حديث أنس قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل هل ترى ربك قال ان بيني و بينه السبعين هايا من نوروف المجم الكبير الطبراني من حديث سهل بن سعد دون الله تعالى سبعون ألف عدال من نور وظلة ولحد رث أبي وسي حماله لو كشفه لاخوقت سحات وجهه مأانته عاليه بصره من خلقه ولا بن ماجه كل شئ أدركه بصره قاله العراق وتقدم ذلك قلت وحديث سهل بن سعد الذي أورده فى المجيم الكبير قدرواه أيضا أبو يعلى والعقبلي كلهم عن ابن عمر وسهل بن سعد معا والعديث بقية بعد قوله وطلة فامن نفس تسمع شيآ من حسن تلك الجب الازهقت وقال الصنف في الفصل الثالث من مشكاة الانوار اعلم أن الله عزوجل متعل في ذاته بذاته لذاته و يكون الخياب في الاضافة الى يحيحو بالاعمالة وان الميحوبين من الخلق ثلاثة أقسام منهم من يحجب بمعرد الظلمة ومنهسم من يحجب بالنور الحض ومتهم من يتحسب سنور مقرون بظلة وأصناف هذه الاقسام كثيرة لاتحصني وذكر العددفي الحديث الذكور للشكثير لالكفديد وقد تحرى العادة مذكر أعداد لامراد بما الحصروالله أعلمذاك تمذكر القسمين ومافيهمامن الاقسام والاستاف والفرق والطوائف والقسم آلثالث همالحيو يون بجُدض الأنوار

أصناف لايحصون لكن أشير الى ثلاثة أصناف متهم الاول طائفة عرفت معانى الصفات قعقيقا وأدركواأن الحلاقاسم المكلام والارادة والقدرة والعلم وغيرهاليس كالحلاقهاعلى اليشر فتعاشواعن تعريفهمهذه الصفات وعرفوه بالاضافة الحالمناو قات الثاني صنف ترقوا من هؤلاء مى حيث ظهرلهم ان فالسموات ٧أكثره وأن محرك كل سمامناصة موجود آخريسمي فلكا وفهم كثرة وانمأنسبتهم الانوار الالهية نسبة الكواكب فالانوارالحسوسة علام لهم أنهده السموات ف ضمى فلك آخر يقرل الجيم عركته في البوم والليلة مرة والرب هوالحرك العرم الاقصى النعاوي على الافلاك كلها اذالكثرة منفية عنه الثالث صنف ترقوا من هؤلاء وقالوا أن تحريك الاجسام بطر مق الماشرة ينيغي أن يكون خدر مذلب العالمن وعبادةله وطاعة من عبسد من عباده يسمىملكا تسيته الحالانوارالالهية الحضةنسبة القعرف الاتواد المحسوسة فزعوا أنالرب هوالمطاع من حهة هذا المحرك ويكون الرباتعالى محركا بطريق الامر لابطريق المباشرة فهؤلاء أسناف كلهم معيو بون بالانوار الحضدة وانما الواصاون صنف رابع تجلي لهم أيضاأن هذا المطاع موصوف بصفة لاتنافى الوحدانية الحضة والكال البالغ وان نسبة هذا الطاع الى الوجودات الحسية نسبة الشمس فى الانوار المحسوسة منه فتو حهوا من الذي بصرك السهوات ومن الذي أمريتسر مكها الحالذى فطرالسه وات وفطرالا مر بغريكها فوصلوا الى موجود منزه عن كلما أدركه بصر الناطرين وبصيرتهم اذ وجوده من قبله فأحرقت سحات وجه الاول الاعلى جسم مأدركه الساظرون وبصيرتهم اذوجوده مقدسا منزها عن جمعر ماوصفناه مماقيل تمهؤلاءا نقسموا فتهم من أحوق منه جمعماأ دركه إصره واتمعق وتلاشى لكن بقي هو ملاحظالعمال والقدس وملاحظا ذاته في جاله الذي ناله بالوصول الى الحضرة الالهية والمحقت منه المبصرات دون المبصر وحاوزهؤلاء طائفة منهم خواص الخواص فأحرقتهم سحات وجهه وغشهم سلطان الجلال وتلاشوا فيذاته ولم بيق لهم لحاط في أنفسهم يفنائهم عن أنفسهم ولم يبق الاالواحد الحق فهده نهاية الواصلين ومنهم من لم يندرج في النرقي والعروج على التفصيل الذيذ كرناه ولم يطل علمه العروب فسبقوا من أول وهلة الي معرفة القدس وتنزيه الريوبسة عن كلُّما يجب تنزيه عنهم فغلب عليهم أولا ماغلب على الاسمر من آخرا وهيم علمهم التعلى دفعة فأحوقت سيحات وجهه جيم ماتكن أن يدركه بصرحي أو بصيرة عقلية والله أعلم (وتلك الحي أ دضامتر تبة وتلك الأنوار متفاوتة في آلوتب تفاوت الشمس والقمر والكوا كب) اعلم أنَّ الاشسياء بالأضافة الى الحس البصرى ثلاثة أقسام منها مالا يبصر بنفسه كالاحسام المطلة ومنهاما سصر منفسه ولا يبصر به غيره كالاحسام المضيئة مثل الكوكب وحهة الناراذالم تكن مشعلة ومنهاما يبصر بنفسه و بيصر به أيضاغيره كالشمس والقمروا لنيرات المشعلة كالسراج والنور اسملهذا القسم الثالث ثمتارة ينطلق على مأيفيض من هذه الاحسام المنيرة على طواهر الاحسام الكشفة ونارة بطلق على نفس هذه الاحسام الشرقة أيضالانهافي أنفسها مستنبرة وعلى الجلة فالنور عباوة عاسصر فينفسه وسصريه غبره كالشيس هذا حده وحقيفته بالوينع الاؤل ثمانالعقول وانكانت مبصرة فليست الميصرات كلها عندهاعلى مرتبة واحدة بلبعضها يكوب عندها كأنم احاضرة كالعلوم الضرورية ومنهامالا يقارن العقل فى كلحال اذاعرض عليه بل يحتاج أنينيه عليه بالتنبيه والانوارالسعاوية التيمنها تقتيس الانوار الارضيدة انكان لها ان تترتب بحيث يقتبس بعضها من بعض فالاقرب من المنسع الاؤل أولى باسم النور لانه أعلى وتبة ومتال ترتبه في عالم الشهادة لاندركه الانسان الابان نفرض ضوء القمر داخلافي كوة ستواقعاعلى مرآةمنصو بةعلى حائط ومنعكسا منها انى حائطا خرفى مقايلتها غمنعطفا منها الى الارض فست تستنع منسه الارض فأنت تعلم أنماعلى الارض من النور تابيع لماعلى الحائط وماعلى الحائط تابيع لماعلى المرآة تابيع للقمر وماقىالقمر تابيع لمساق الشمس اذمتها يشرق المتورعلى القمر وهذه الاتوار الار بعتص تبة بعضها

وتلث الحب أيضامترتبسة وتلث الانوار متفاوتة في الرتب تضاوت الشمس والعمروالكواكب ه يبدوف الاقل أصغرها من ما يليموعليه أول بعض الصوفية در للن منا مكان يظهر لا واهيم (١٣٩) المليل صلى الله عليه و ضلف ترقيه فليا

سنعلبه الليسلأي أظلم علىالامررأىكوكباأى ومسل الى حابس عب النور فعبر عنه بالكوك وما أريدهذه الاجسام المفينة فانآحادالعوام لابخلي عليهمان الربوبية لاتليق بالأجسام بليدركونذالته بأوائل تظرهم فالايضلل العوام لايضلل الخليل عليه السلام والجب المسمأة أنوارا ماأر ينبهاالضوءالمعسوس بالبصر بلأر يدبهاماأريد بقوله تعالى الله فورالسموات والارضمثل نورة كشكاة فهامصاح الاته والمتعاوز هذه المعانى فانها نمار جسة عنعلم المعاملة ولانوصل الىحقا ثقها الاالكثف التابسع لاغتكر الصافى وكل من يتقفخه بابه والمتيسر على جاهر الخلائق الفكر فما يفسدف علم العاملة وذلك أيضاما تغزرفا تدته ويعظم نقعه فهذه الوظائف الاربعسة أعسى الدعاء والذ كروالقراءةوالفكر ينبغى أن تكون وطيفة المريدبعد صلاة الصبيل فى كلوردبعدالفراغمن وطيفة الصلاة فليس بعد الصلاة وطيفةسوى هذه الاربع ويقوىعلىذاك بان يأخذ سلاحه ومجنته والصوم هوالجنةالي تضق محارى الشطان المادي الصارف له عن سبيل الرشاد

أعلى من بعض وأسلل من بعض ولسكل واحد درجة خاصة لا يتعداء وكذلك الانوار اللكوتية على هذا الترتيب وان ألقرب هوالاقرب الى النودواذاعرفت أن الإنواد لهاترتيب ماعلماتهما لاتتسلسل الم غير نهاية بل ترتق الحمنسع أول هوالنورلذاته و بذاته ليس يأتيه نور من غيره منه تشرق الانوار كلهاعلى ترتيبها فهذا معنى قول آلصنف وتلك الانوار منفادتة فى الرتب تفاوت الشمس والقمر والكوكب (ويبدو فى الأول أصغرها عمايليه وعلى ذلك أول بعض) العارفين من (الصوفية درجات ما كان يظهر لابراهيم عليه السلام في ترقيع) في أحوال وصوله (وقال فلساجن عليه الليل أي أظلم عليه الامر) أي المنتبه (رأى كوكا أى وصل الى عبابسن عب النور) التي تقدمذ كرها آنفا (فعبرعنه بالكوكب) لانه أصغر الأثلاثة فهوالذي بداله أولا وهذا هومقامه الذي أشرنا اليسه في الصنف ألرابيع من القسم الثالث (وما أربيبه هذه لاحسام المضيئة فان آحاد العوام لايخني علمهم أن الربو ستلاتليق بالاجسام بل يدركون ذلك أوَّل نظرهم) فأولمنازل الانبياء الترق الى العالم المقدس عن كدورة الحس واللبال (فالايطل العوام الانضلل الخليل عليه السلام والحب المسماة أنوارا) في الحديث المتقدم (ما أريد بما الضوء المسوس بالبصر بل أريبها ما أريد بقوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كشكاه فيها مصباح الاية) اعلم أن العالم الملكوت عالم غيب والعالم الحسى عالم الشهادة وهوم قاة الملكوتي وبيتهما اتصال ومناسبة ولولا ذلك لانسد طريق الترق الىحضرة الربوبية فان يقرب من الله أحدثالم بطأ معبوحة حظيرة القدس والعالم المرتفع من ادراك الحس والخبال هو الذي يراد به عالم القدس ولما كأن عالم الشهادة مرقى الى عالم الملكوت وكان ساوك الطريق المستقيم عبارة عن هذا النرق فاولم يكن بينهما اتصال لماتصور النرق من أحدهما الحالا من فعات الرحدة الالهية عالم الشهادة على موازنة عالم الملكوت في امن شيّ من هدذا العالم الاوهوم ثال شي من ذلك العالم وربحا كان الشي الواحد مثالا لاشسياء من الملكوت وربحا كان الشي الواحد من الملكوت امتسلة كتسيرة من عالم الشهادة وله أمتسلة لا تعصى فان كانف عالم الملكون جواهر نورانية شريفة عالية بعب عنها بالملائكة تفيض الانوار على الارواح البشرية ولاجلهاتسمى اربابا ويكون لها مراتب في نورانيها متفاوتة فبالحرى أن يكون مثالها من عالم الشهادة الشمس والقمر والكوكب وسالك العاريق ينهى أولا الحمادر حته درجة الكوك فينضم له اشراف نوره ويتضعه من جاله وعاودر جتسه ما يبادر فيقول هداري غماذا اتضع له مافوقه عمار تبته رتبسة الغَسمر رأى أول الاقلى مغرب الهوى بالاضافة الىمافوقه فقال لاأحب الا فلبنوكذ لك يترقى حتى ينتهى الى مامثله الشمس فيراه أكبروأ على فيراه قابلاللمثال بنوع مناسبة له معموالمناسبة معذى المقص نقص وأفول ايضائنسه يقول وجهت وجهي للذى فطر آلسموات والارض حنيفا وما أنامن المشركين (والنج اوزهدد المعاني) الدقيقة (فانه اخارجة من علم المعاملة ولاتوصل الى حقائقها الا بالكشف) الصريح (التابيع الفكرالصاف) عن ظلة الحيال والوهم (وقلمن يفتح له بايه) لصعوبته (والمتيسر على جاهيرانكاق الفسكر فيما يفيدف علوم المعاملة وذلك أيضاعه اتعزر)أى تكثر (فائدته ويعظم نَفْعه فهـذه الوطائف الاربعة أعنى الدعاء والذكر والقراءة والمكر ينبغي أن يكون وطَيفة) السالك (المريد)ف طريق الاسخرة (بمدطاوع الفير) الثاني (بل في كل و ردو بعد الفواغ من وظيفة الصلاة فأيس بعدا اصلاة وظبفة سوى هذه الآربعة) فليشدديدية عليها (ويقوى على ذلك بأن يأخذ ـــــــلاحه ومجنته)بكسرالم أى ترسه وهداى ايقاتل به العدور يفصن من شره (والصوم هوا لجدة الى تضيق مجارى الشيطان المعادى) في العروق (الصارفله عن سبيل الرشاد) والهداية (وليس بعد طاوع الصبر) الثاني (صلاة سوى ركعتى الفسر وفرض الصبع) فقط أوركعتى النفية اذاد خل السجد وكان الوقت متسعاوكان قد صلى ركم في السنة في منزله وذلك (الى العلوع) اى طلوع الشمس (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وليس بعد طلوع الصبح سلاة سوى وكعتى الفجروفرض الصحالى طلوع الشمس كانتوسول اللهصلى الله عليه وسلم

وأصابه رضى الله عنهم يشتغلون فهذا الوقت بالاذ كارى قال العراقى تقدم حديث جابر بن موة عند مسلم فى جاوسه صلى الله عليه وسلم اذاصلى الفجرف عباسه حتى تطلع الشمس وليس فيه ذكرا عتفاله بالذ كروانساهوفي قوله كانقدم من حديث أنس أه (فهو الاولى الاأت يغلبه النوم قبل الفرض ولم يندفع الابالصلاة) مثلا (فاوصلى الذلك فلاباس به) وتقدم عن صاحب العوارف الهان لم يندفع النوم فليقم قبالة القبلة و رجع تعلوات ولايسند والقبلة ولم يقلانه يصلى والله أعلم (الوردالثاني ما بن طاوع الشمس الى ضعوة النهاد وأعنى اللصوة منتصف مابين طاوع الشمس والزوال) وذلك هوالضي الاعلى (وذلك عني تلاتساعات) زمانية (من النهار) وهوف عرف الناس من طاوع الشمس الى غروج اوعندا هل المعتمن طسلوع الفير الحالفر وب وهوم ادف اليوم (اذافرض النهار أتنتي عشرة ساعة وهوال بع)من ضرب ثلاثة فأربعة واذاأطلق النهار فى الفروع الصرف الى اليوم تحوصه نهار الاحدمثلاوه ليحسمل على الحقيقة اللغوية أوعلى العرف لات الشئ لآيضاف الى مرادنه وجهان مطردان في كل صورة يضاف فيها النهارالى البوم كان حلف لايسافرا ولاياً كل يوم كذا (وف هدذا الربع من النهاروطيفتان والدائد ان احداهسما صلاة الضمى وقدد كرنانى كاب الصلاة الالاولى أن يصلى ركعتين عنسدالاشراف أى اشراق الشمس (وذلك اذا انبسمات الشمس) على الارض (وارتفعت) عن الافق (قيد) بالكسراى قدر (نصفريم) من رماح العرب وهي المتوسطة بن الطويلة والقصيرة وفي العوارف قيدر عوتسمي هدذ الصلاة صلاة الاشراق فالصاحب العوارف وبهاتين الركعتين تبين رعاية هدذا الوقت فاذاصلي الركعتسين بجمعهم وحضورفهم وحسن تدبوالما يفرأ يجدفى باطنه الراونوراور وحاوانسااذا كأن صادقا والذي يجدد من البركة نواب معسل المعلى على هذا قال وأحب أن يقرأ في هاتين الركعتين في الاولى آية الكرسي وفالاخرى آمن الرسول والمهنور السموان والارض الاسية وتكون نيته فهما الشكرته تعالى فى ومه وليلته اه وقالمشايخنا النقشبندية يصلبهما بنية الاشران يقرأفي كلركعة منهما بعد الفاتحة الأنحلاص ثلاتا اه (ويصلى أربعا) بشليمتي (أوسنًا) بثلاث تسليمات (أوثمانيا) بأربع تسليمات وافتصر صاحب القون على غان وأفلها ركعتان وأكثرها اثنتاعشم قركعة وفد تقدم اختلاف العلماء ف ذلك في كتاب المسلاة (اذارمضت الفصال) وهوأن ينام الفصيل في ظل أمه عند حرالشمس وهذا هو وقت الضمى (و) فيل اذا (ضَّعيت الاقدام بحر الشمس فوقت الركعت ين هو الذي أراد الله بقوله سجانه يسجن بالعشى وألاشراق فأنه وقت اشراف الشمس وهوظهورة مام فورها بارتفاعها عن موازاة) أى مقابلة (المخارات) الصاعدة من الارض (والقتارات) القتار بالضم الغبار المرتفع (التي على وجده الارض) سُواء بتحريك الرياح أوغسيره (فانمُ اتمنع اشراقها التام) فلايظهر لها الآنورُ مكدر (ووقت الركعات الاربيع هوالغى الآعلى الذى أتسم أنته به نقال والضمى والليسل اذاسعيى) قال البيضاؤى والمراد بالضمى ارتفاع الشمس وتخصيصه لان النهار يقوى فيه أولان فيه كلم موسى ريه وألتى السعرة سعدا أوالرادبه النهارويؤيده قوله أن يأتهم بأسنافعي فى مقابلة بيانااه (وخر بجر سول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يصاون عند الاشراق فنادى بأعلى صوته ألاات صلاة ألاق ابين اذارمضت الفصال) هكذا هوفي القوت وقال العراقى رواه الطبراني من حديث زيدبن أرقم دون قوله فنادى بأعلى صوته وهو عندمسلم دون ذكر الاشراق اه فلتوكد النارواه أحدوابن أبي شيبة وعبدين حيدوالطيالسي والدارى وابن خريمة وابن حبان ورواه عبد بن حيداً بضاوسهو يه في فوائده عن عبدالله بن أبي أوفي بلفظ صلاة الاقابين حين ترمض الفصال وروى الديلي من أبي هو ترة مرفوعا صلاة الارًا بن صلاة الضي (ولذلك نقول اذا كان يقتمر على مرة واحدة فى صلاة الضمى فهذا الوقت أفضل اذ هو حقيقة وقتها (وأن كان أصل الفضل يحصل واحده في الصلاه وهد الوقت المالية بن طرفى وقت الكراهة وهوما بين ارتفاع الشمس بطلوع نصف رخ بالتقريب) والفعديد (الى أفصل اصلاة الضعى وان

مستا الأأن فدادياسه (الوردالثانى)ماين طاوع لكشعس الىضم وةالنهار وأعلى بالغموة منتمف ماسين طاوع الشمس الى الزوال وذلك عضى ثلاث ساعات من النهار اذا فرض النهار النتي عشرة ساعسة وهوالربحوفي هذا الربيم مسن النهار وظيفتان والدانات المداهما صلاة الضيوقدذ كرناهافي مخاب الصلاة وان الاولى ان يصلى وكعتين عندالاشراق وذاك أذاا تسطت الممس وارتفعت قدرنصف رجح ويصلى أر بعاأ وستاأ وثماسا اذارمضت الفصال وضعت الافدام بعرالسمس فوقت الركعتين هوالذى أراداته تعالى مقوله بسحن بالعشي والاشراق فأنه وقت اشراق الشوس وهوطهور تمام ورهابار تفاعهاعن موازاة العارات والغيارات التي ه أي وجدالارض فائم اتمنع اشرامها التيام ووقت الركعات الاربع هــو الفعي الاعلى الذي أقسم الله تعمالى به وهال والضمى والسلادا حيى وخرج رسولالله صدلى اللهعليه وسلمعلىأصحابه وهم بصاون عندألاشراق فنادى باعلى صوته ألاانصلاة الاؤاس اذارمضت الفصال فلدلك تتول اذاكان يقتصرعلي مره واحدةفي الصلاة فهذا الوقت

ماقبسل الزوال فى ساعسة الاستواء واسمالضعى بنطلقعلي البكل وكأثن ركعستي الاشراق تقعف متداوقت الاذان في الصلاة وانقضاءااكراهة اذقال صلى الله عليه وسلم أن الشمس تطلع ومعهاقرت الشميطان فاذا ارتفعت فارقها فاقسل ارتفاعهاات ترتفع عن عفارات الارض وغبارها وهدنا واعي بالتقسريب (الوطيفسة الشانعة في هدا الوقت) المران المتعلقة مالناس التي حرب بهاالعادات بكرة منعادةمريض وتشييح حنازة ومعادنة عملي ترب وتقسوى وحضو رمجلس عدلم ومايجرى مجراهمن قضاء حاحتلسهم وغيرها فان لم يكن شي من ذلك عاد الى الوطائف الاربع التي قدمناها من الادعية. والذكر والقرامة والفكر

ماقبل الزوال في ساعة الاستوام) في كبدالسماء (واسم الضمي ينطلق على المكل) ولسكن عبز بين ساعاته بالاصغر والاوسطا والا كبر (وكان ركعتى الاشرأق تقعُ فى مبدأ وقت الاداء الصَّلة وانقضَّاءالـكراهة اذ قال صلى الله عليه سلم ان الشمش تطلع ومعهاقرت الشيطان فاذا ارتفعت فارقها) الحديث بتسامه تقدم ف كلب الصلاة وتقدم ماالمراد بالقرن وهل هو حقيقة أم عبار فراجعه (فأقل ارتفاعها أن ترتفع عن بخاراتُ الارض وغبارها) الصاعد منها (وهذا براعى بالتغريب) وذ كرسًا حب العوارف بعد ركعتى ألاشرات اللذن عندانصرافه من مصلام كعتين أخرين يقرأ المعوذتين فهمافي كلركعة سورة قال وتكون صلاته يصلى ركعتين أخربين بنية الاستخارة لكلعل يعمله فى وممو ليلته وهدنه الاستخارة تكون بعني الدعاء على الاطلاق والا فالاستخارة التي و ردت بها الاخبارهي التي يصلبها المام كل أمر بريده و يقرأ في هـاتين الركعتين قلياأيها المكافرون وقلهوالله أحدو يقرأ دعاما لاستغارة كماسبق ذكره ويقول فيه كل قول وعمل أريده فه هذا اليوم اجعل فيه الخيرة قال ثم يصلى وكعتين أخريين يقر أفى الاولى سورة الواقعة وفى الاخوى سورة الاعلى ويقول بعدهمما الملهم صلعلى محد وعلى آل محد واجعل حيك أحسالا شماءالى وخشيتك أشوف الاشسياء عندى واقطع عنى سأبات الدنيا بالشوق الى لقائل واذا أقررت أعين أهل الدنيسا بدنياهم فاقررعبي بعبادتك واجعسل طاعتك فكلشيءني أرحم الراحين ثميصلي بعدذلك ركعتين يقرأ أفهما شياً من حزبه من القرآن عم بعد ذلك ال كان متفرغ السيله شغل في الدنيا ينتقل في أنواع العمل من الصلاة والثلاوة والذكرالى وقت الضحى وانكان عن له فى الدنيا شغل امالنفسه أوعياله فلعض لحاجته ومهماته بعدأن يصلى وكعثين فسنروجه من المنزل وهكذا ينبغى أن يفعل ذلك أبدالا يخرج من البيت الىجهة الابعد أن بصلى ركعتين ليقيه الله مخر بالسوءولا يدخل البيت الاو بصلى ركعتين ليقيه الله المدخل السوء يعدأن يسلم علىمن في المزلوان كان متفرغافاً حسن أشغاله في هذا الوة ت الى صلاة الضعي الصلاة وان كان عليه قضاء يصلى صلاة يوم أو يومين أوأ كثر والاصلى أربيع ركعات يطولها ويقرأ فيهاالقرآن فقد كانمن الصالحين من يختشم القراءة فالصلاة بيناليوم والليلة والايصلى أعدادامن الركعات خفيفة بضاعة الكتاب وقل هوالله أحدو بالاسمات التيف القرآن فيها الدعاء مثل فوله تعمالى ربناعليك تو كانا واليك أنبنا واليك المصير وأمثال هذه الآسمية يقرأنى كاركعة منهاامامرة أويكر رهامهما شاء ويقدر الطالب أنيصلى بين الصلاة التيذ كرناها بعد طاوع الشمس وبين صلاة الضيء التركعة خطيطة وكان في الصالحين من و وده بين اليوم والليسلة مأنة ركعة الى مأتتين الى خسمائة الى ألف ركعة ومن ليس له في الدنما شغل وقد ترائ الدنيا على أهلها فأباله يبطل ولا يتنعم بخدمة الله تعالى فالسهل بن عبد الله التسترى لا يكمل شغل قلب عبدبالله الكريم وله فالدنيا حاجة اه (الوظيفة الثانية فهذا الوقت الخيرات المتعلقة بالناس التي حرب بها العادة بكرة) أى فأول النهار (من عيادة مريض) ان علم (وتشييع جنازة) ان حضرت (ومعونة على روتقوى) بسى فيهاان كانت بمأفرض عليه أوندب اليه بما ينختص به لنفسه أو يعود نفعه على غيره و يكون أيضا تمايخاف فوته بفوت وقته (وحضور يجلس علم) مما يقربه الى اللهزلني فيتعلم أو يستمعه من أفواه العلساء بالله الوثوف بعلههم فقدقال ألله ثعانى ولاتطرد ألذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه وقال صلى الله عليه وسلم من غدامن بيته في طلب العلم فهوفي سبيل الله حتى يرجع وفي حد يث أبي ذرحضور بجلسعلم أفضلمن صلاة ألف ركعة وأفضل من شهود ألف جنازة ومن عيادة آلف مريض قيل ومن قرآءة القرآن نقال وهل تنفع قراءة القرآت الابعلم وقد تقدم هذا وأمثاله في كتاب فضل العلم (وما يجرى بجراه من قضاء حاجة لمسلم ونحوذلك بمافرض عليه أوندب اليه (فان لم يكن شي من ذلك عادًا لى الوظائف الاربعة التى قدمناهامن الآدعية والذكروالغراءة والفكر كمن غيرفتورآما طاهرا أوماطنا

ا ادفليا أوقاليا والافباطنا وترتيب ذلك انه يصلى ما دام منشر حاون فسسه مجيبة فان ستريخ للمن المسلاة الى التلاوة فان مجرد التلاوة أخف على النفس من المسلاة فأن سم التلاوة تنزله أيضابذ كرالله تعالى بالقلب صلاة لاسبب لهاو بعدالصب والاسآن فهوأ تحف من القراءة فآن سترالذ كر أيضا يدعذ كرالاسان ويلازم المراقبة والمراقبة علم القلب بنظرالله تعالى اليه فسادام هذا العلم ملازما للقلب فهوم ماقب والمراقبة عين الذكر وأفضله (والعسلاة المتعلق عبماها نهامكروهة بعدمسلاة الصبورايست مكروهة الاتن رهي أعدادال كعان التي قدمنا تفصيلهاعن صاحب العوارف (فتصم الصلاة قسمانامسامن جلة وظائف الوقت لن أراد) وهوأفضل الوطائفُ لن كان فأرغا عن متعلقات آلدنيا (وأمابعد فريضة الصبع فشكره كل صلاة لاسبب لها) الى أن تطلع الشمس نصف قيدرم (وبعد الصبح الاحب أن يقتصر على ركفتي الفعر) أى السنة (وعية المسعد) ان كانف الوقت متسع كا تقلم (ولايستعل بالصلاة) الاانعلم أنه لايند فم النوم الابها كاتقدم قريباً (بل الاذ كاروالقراءة والدعاء والفكروالذكر) عسلى الثرتيب الذي شرِّحناه قريباوهدنه المسائل بفروعها تقدمت في كاب الصلاة فلا يحتاج الى التطويل باعادتها ثانيا والله أعلم (الورد الثالث من نحوة ألنهارالى الزوال) أي زوال الشمس (وتُعنى بالنصوة) وفي بغض النسخ والغموة لعني بم أ (المنتصف وماقبلة بظليل) فانه ينطلق عليه اسم الفعوة (وان كان بعد كل ثلاث ساعات أمريصلاة) لنعميرالاوقات بالعبادة (فاذا أنقضت ثلاث ساعات بعُــدا لطاؤع فعنسدها) وفى نسخة فبعدها ﴿وقبلُ مضهاصلاة النَّحَى قاذا مُضت ثلاث) ساعات (أخرى فالغلهر) حينت فرفاذا مضت ثلاث) ساعات (أخرى فالعصر) حينتذ (فَاذَامضَتْ ثَلَاثُ) سَاعَات (أَسُوى فَأَلْغُرْبُ) حَيْنَسَدْ وَبِهِ كُلْتَ أَنْتَنَاعِشُرَةُ سَاعة من النه أر العُرفي (ومنزلة النصى بين الزوال والطساوع كنزلة العصر بين الزوال والمغسر ب) وقال صاحب العوارف قاذا ارتفعت الشمس وتنصسف الوقت من صسلاة الصبح الى الفاهر كما يتنصف العصر بين الظهر والمغرب يصلي النمي فهذا الموقت أفضل الاوقات لصلاة الضي آه (الاأن الضيلم يفترض) على الامة كالعترضت العصر (لانه وقت الكبالناس) وفي نسخة انكياب النّاس أى اجتمـاُعهـم (على أشغالهم) الدنيوية من بيع رشراه ومعاملات وقضاء حاجات (ففف عنهم) رحة بهمم وفي قول أنها كانت فرضاعلي النبي صلى الله عليه وسلم وسعده وقد تقدم تفصيله في مخلب الصلاة (فالوظيفة في هذا الوقت الاقسام الاربعة) لِلذَ كُورِةِ من صَلَاةً وتَلاوة وذَ كُرُوهُ كُرُ (ويزيداً مران) آخران (أحده ما الاشتغال بالكسب) انْ كانمن أهله (وتدبيرالمعاس) واصلاحه ومرمنسه فيما يتعيشيه في دنياه (وحضورالسوف) البيع والشراء كلذلك فيها ندب اليه أو أبيحة (فان كان الحرافينبني أن يتجر بُصدقُ وأمانة) فان أضرما على التاجرالكذبوا لميانة (وان كان صاحب صناعة فبنصم) فيها (وشفقة) على خلق الله تعمال فان النصع والشففة مراعاته ماممالو رثالبركه في الصناعة والتَّجارة (وَلا ينسي ذكر الله عز وجل في جبع أشعانه) ليكون جامعانين العبادة من ويكون بمن قال الله في حقهم لأتله به سم تجارة ولابيسع عن ذ كرالله (و) يستعبه أن (يقتصر من الكسب) وهوما يتحراه الانسان بمافيسه جلب نفع ودفع مضرة (على قُدر حاجته) لنقسمان كانمنظر داأوله ولعيالهان كانمتاً هلاصاحب دائرة (ليومه) أى لكفاية قوت ومه (مهمأقدرعلى أن يكتسب في كل وم لقوته) وقوت عباله وان أمكن أن يكتُسب فوت ومين أو ثلاثة أَوا كُثر فيعل مية أيامه الذكر والعبادة فلأباس (فاذا حصلت كفاية ومه) أوايامه (فليرجم الى يبتر به عزُ وجل) أى المسجد أوخاونه في منزله وليكنف بماحصله (وليتزودلا تنويه فان الحاجة الى زادالا تنحرة أشدوالتمتع به أدوم) وأمور الدنياهينسة يكتنى فيها بأقل شئ وعضى الوقت وانمسا ألعاقل النيهم لامرالمعادالذي هوغائب عن عينه (و) يرى ويتعقق (ان الاستغال بكسبه أهم من طلب الزيادة على حاجة الوقت فقد) كأن الصالحون كذلك يفعاون ولهذًا (قبل لا ينبغي أن يوجد المؤمن الافي

نهذا الوقت لن أراده أمابعد قريضة الصبع فتسكره كل الاحب أن يقتصر عسلي وكعتى الفصر وتعية السعد ولاستعل بالمسلاةيل بالأذكار والقسراءة والدعاء والفكر (الورد الثانث) من ضحوة النهار الدالزوأل وتعنى الضعوة المنتصف وماقبسله بقليل وان كان بعد كل ثلاث ساعات أمر يصسلاة فادا انقضى ثلاث ساعات بعد الطاوع تعندها وتبسل مضم اصلاة الضعي فاذا مصت ثلاث ماعات أخرى فالظهدر فاذامضت ثلاث ساعات أخرى فالعصر هَاذَا مَضَتُ ثَلَاتُ أَخْرِي فالفسرب ومنزلة الضعى سالز والوالطاوع كنزلة ألعصر بنالزوال والغروب إلاأن الضعي لمتطرض لانه وقت انتكأب الناس على أشعالهم فخفف عنهم ﴿ الوطاهة الرابعة) في هذا الوقت الامسام الاربعسة ورد أمران بالحدهما الاشتعال بالكسب وتدبير أاعيشمة وحضور السوق أن كان ماحراة نسيغي أن يتعر بصدق وأمانة وان مكان ماحب صناعة فبنصح وشفقة ولايسىد كرالله تعالى في جيع أشعاله ويطتصرمن الكسماعلي

قدر اجته ليومه مهما قدر على أن يكتسب فى كل يوم لقوته فاذا حصل كفاية يومه فليرجع الى بيت ربه وليتزود الاستوته ثلاثة قان الخاسم الدرادالاستوة أشدوا لتمنع به أدوم فالأشمتغال بكسبه أهسم من طلب الزيادة على البسة الوقت فقد قبل الايرجد المؤمن الاف اللائة مواطن مسجد يعمره) أى بالعسلاة والذكر والمراقبة (أوبيت يسنره) بمن لاعب أن راه (أو حاجة لابدله منها) هَكذَانق أن سلام القوت وهوفي ألحلبة أيضاً (وقل من يعرف القدروفي الابدله منه) مما يكفيه (بلأ كثرائناس يقدرون) في أنفسهم (قيماهنه بدانه لابدلهممنه) وهذه ورطة كبيرة يصعب التخلص منها (وذاك لان الشيطان بعدهم الفقر) وعتهميه و يسول لهسم في طرقه و وهمهم انه عالابد منه (ويأمرهم بالفعشاء) من القول والفعل والاعتقاد (فيصغون اليه) أى عياون (و يجمعون مالاياً كاونًا) ممايفضل عن الحاجة (خيفة الفقر)وهومن جادًا أشراط الساعة والدَّانوجــُد في أواخر الزمان أكثر من أوله (والله يعدهم مغفرة منه وفضلا فيعرضون عنه ولا برغبون فيم) بل يصدقونه باللسان و يخالفونه عندالاختبار وألعمل (الامرالثاني القيسالية) وهي النوم ف الطهديرة قالها بلوهري وقال الازهرى القيافة والمقيل عندالعرب الاستراحة نصف النهار وانلم يكن معه نوم بدليل قوله تعالى وأحسن مقيسلا والجنة لانوم فها وعسل الساف والخلف على إن القداولة مطاوية (وهي سنة يستعان بهاعلى قدام الليل) فان كان قبل أنتصاف النهار فيستعان بهاعلى مامضي من القيام ثم يست أنف وان كان بعده فعلى ماسياتي (كان التسحر سنة يستعان به على صيام النهار) وعلم من سياق المصنف ان القياولة من غير فسام اللسل كالسحور من غبرمسام النهار وقدر وي في فضل القياؤلة عن أنس من فوعاقياوا فان الشياطين لاتقيسل رواه الطبراني فيالاوسط وأيونعيم في الطب والديلي والبزار وفي الاسناد كثيربن مروان وهو متروك رواه من مزيدن أبي سالدالاللى عن أسعق بن عبسدالله بن أبي طلحسة عن أنس وعن إبن عباس مرفوعا استعينوا بعلعام السحرعلى صيام النهلو والقياولة على قيام الليل رواه اين ماجه فى السنن وإب آبي عامم والحاكمف العجم منحديث أبي عامرا لقصوى حدثنا زمعة عن سلة بن دهرام عن عكرمة عن ان عباس وكذارواه محدت نصرف قيام الليله والطبرانى فى الكبير من حديث اسمعيل بن عياش عن زمعة استعينوا بقائلة النهارعلى قيام الليل وبأكلة السحر على صيام النهار وهوعند البزار في مستنده من هذا الوجه وأورده الضماء في المتارة فهو عنسده حة وأخرج المزار عن قتادة سمعت أنسا يقول ثلاثمن أطاقهن فقدأ طان الصومين أكل قبل أن يشرب وتسحر وقال أي نام القياولة ولهمدين تصرفي قيام الليل له من حدد ت عاهد قال الغرعر ان عاملاله لا رقبل فكنب المه أما يعد وقد فان الشد اطن لا تقبل وفي حسديثا معمل نعاشعن اسحق نعدالله نأى فروا اله فالالقائلة من عل أهل الخسر وهي عجة الفؤاد مقواة على قيام الليل (فان كان لا يقوم بالليل) أى ليسمن عادته ذلك (ولكن لولم ينم لم سنغل يخير وربمـانـالط أهل الغفلة) والكسل (وتحدث معهم) فيمالا يعنيه (فالنوم أحبـله اذا كأن لاينبعث نشاطه الرجوع الى الاذكار والوطائف المد كورة) وقال صاحب العوارف فان سم من الصلاة تنزل الى التلاوة غمنها الى الذكر غمنه الي الفسكر والمراقبة فان عزعن المراقبة وتملكته الوساوس وتزاحه في باطنه حديث النفس فليتم فغى النوم السسلامة والافكثرة حديث النفس تقسى القلب ككثرة الكلام لائه كلام من غيرلسان فعتر رمن ذلك قال سهل من عبدالله أسو أالمعاصي حسديث النفس والعلالب مريد أن يعتبر ما طنه كا بعتبر ظاهره فانه يعديت النفس وما يتخايل له منذ كرمامضي ورأى وسمع كشخص آخرفى بأطنه فيقيد البأطن بالرعاية والمراقبة كايقيد الظاهر بالعمل وأنواع الذكرو يمكن الطالب المجد أن بصلى من صلاةً الضحى الى الاستواعمائة ركعة أخرى وأفل ذلك عشرون ركعة يصلمه الخفيف ة أو يقرأ في كُل ركعتين حِزاً من القرآن أوأقل أوا كثروالنوم بعدالفراغ من صلاة النحي و بعد الفراغ أعداد اخربن الركعات حسن اه (اذفي النوم العمت والسلامة وقدة ال بعضهم يأتى على الناس زمان العمت والنومفيه أفضل أعالهم) ولفظ القون وأدنى أحواله الصمت والنوم فأيهما سلامة من أتام ومخالطة اللتام وقدجاءفى العلم يأتى على الناسر مان يكون أفضل علهم فيه الصمت وأفضل أعمالهم النوم هذ الدخول

تسلانة مواطن مسحسه يعمره أوبيت سستره أو حاجة لامدله متها وقلمن يعرف القدر فمالاسمته بلأ كثرالناس بقدر ون فيماعنه بدانه لابدلهسم منهوذاكلانالشسطان يعسدهم الفقرو يأمرهم بالقعشاء فبصغون السم ومحمعون مالامأ كاون خيفة الفقر والله بعدهم معفرةمنه وفضلا فيعرضون عنه ولا مرغبه نفه بدالامن الثاني القياولة وهي سنة يستعان بهاءلي قيام الليل كاان التسعرسنة يستعان يه على مسام الهارفات كان لايقوم بالليل لكن لولينم لمستغلعم ورعامالط أهلالغفلة وتعدثمعهم فالنسوم أحباه اذا كان لاينبعت نشاطه للرجوع الى الاذ كار والوطا ثف المذكورة اذفى النوم الصمت والسلامنوقدقال بعضهم بانىء إلىاس زمان الصمت والنوم فسه أفضل أعمالهم

المشكلات في السكلام وخروج الاتعلاص من الاعال (فكم من عابد أحسن أحواله التوم وذلك اذا كات راق بعبادته ولا يخلص فيها فكيف بالغافل الفاسس في وليت العبد يكون في اليفظة كالتوم اذ ف نومه سلامته والسلامة متعذرة في يقظته واغاالفضائل الافأشل الذين زادوا على السلامة والعدل بالاحسان والفضل (قال سفيان الثوري كافرا يستعبون) ولفظ القوت والعوارف كان يعبهم (اذا تفرغوا أن يناموا طَلباالسَّلامة)والسَّلامة أَعَمِها يتَضَّر بغيَّره أويتضرربه غيره (فأذا كان نومه على أَصُد طلب السلامة ونية قيام الليل كأن قربة كالصاحب العوارف وهذا النوم فيه فوالدم فاأن يعين على قيام الليل ومنها أن النفس تستريخ و مصفوا لقلب ابعية النهار والعمل فيه والنفس اذا استراحت عادت جديدة فبعد الانتياه من نوم النهار يستحدالباطن نشاطا آخروش خفاكا كان فيأول النهادفيكون الصادق في النهار نهزات يغتنمها بخدمة الله عز وجل والدوب فالعمل (ولكن ينبغي) اذانام (أن ينتبه) من نومه ذلك (فبيل الزوال) بساعة رذلك (بقدر الاستعداد) والتمكن (المسلاة) أى الظهر (بالوضوء) والاستنجاء (وحضور المسعد فبلدخول وقت الصلاة) بعيث يكون وقت الاستواء مستقبلاً القبلة ذا حرا ومسجا أو تاليا أومراقبا (فانذالنامن فضائل الاعال) قال الله تعالى وأقم الصلة طرفي النهار وزلفا من الليل وقال فسيم عدمد رُبِلُ قبل طَاوَعَ الشَّمَسَ وقبلُ الغروبِ أَى صلاةُ الصبح وصلاةُ العصرِ ومَنْ آنَاءَ اللَّيلُ فَسبح أَرادَ الْعُشاء الانحسيرة وأطراف النهاد أراد الفلهر والمغرب لان الفلهر مسسلاة في آشوا لطرف الأوّل من النهاد وآ خو الطرف الاستخرغروب الشمس وفعها صدادة المغرب فسار الظهر أول الطرف الاستحرف يستقبل الطرف الا تنو باليقفلة والذكر كااستقبل الطرف الاول وقدعاد بنوم النهار جديدا كاكات بنوم الليل (وان لم ينم ولم يشتغل بالكسب) وكان عند. نشاط (واشتغل بالصلاة والذكر)والتلاوة والمراقبة (فهو أفضل أعالًا لنهار لأنه وفت عُفَّلُه الناس عن الله تعالى و) وقت (اشتغالهم بهموم الدنيا) ارمة المعاس (فالقلب المتفرغ فلدمة ربه عزوجل عنداعراض العبيد عن بابه) بالاسواق وغيرها (جدير) أي-هيق (بات و كيه الله عزوجل) ويطهره (ويصطفيه لقريه ومعرفته) بان يحل فيه سرمن أسراره فيعمر وبالانوار (وفضل ذلك كفضل احياء الكيل) بالقيام (فان الليل وفت الغفلة بالنوم وهذا وقت الغفلة باتباع الهوي) وملاذ النفس (والاشتغال بهموم الدنياد أحدمه ني تول الله عزوجل وهوالذي حعل الليل والنهار خلفة أي يغلف أحدهماالا سخرفي الفضل) وهذاالقول روى عن مجاهدو قتادة (والثاني اله يخلفه فيتدارك فسمافات في [أحدهما] رواه ابنس بروابن أبي عاتم وابن المنذر عن ابن عباسٌ ورواء عبدُبن حيدٌ عن سعيَّدبن جبير وتقدم تفسيرهذه الأيمة بالمعنيين قريبا (الوردالرابع مابين الزوال الى الفراغ من صلاة الظهر وراتبته) أىسنته (وهوأقصر أوراد النهار) لقصروقتها (وأفضلها) لقضيلة العمل فيها (فاذا كان قدتوضاً) وتهيأ (قبلً الزوال ومعنر المسعود) فليفطن لاوّل الوقت (فهما زالت الشمس) وذُهب وقت الكراهة إبالاستواء شرع فى سلاة الزوال (و) إن (ابتدأ المؤدن بالأذان) بأن سبقه في معرفة الوقت (فليصبرا ل الفراغ من جوابه اذانه عمليقم الى) صلاة الزوال قبسل الظهر في تاج الى مراعاتها في أول الاوقات وليتق الصلاة عنداستواءااشيس في كبدالسماء وهوقبل زوالهاعند تقلص الظل وقبام كل ظل تعته فاذازال الفل فقد ذالت الشمس وقد يخفي استواؤهاني الشناء لقصر الوقت ولعدول الشمس في سيرها عن وسط أالفلك فيقطع عرضا فبكون أقرب لغروجا فليقدر ذلك تقريباومقسداراستوائها قبل الزوال نعوأربهم ركعات أومقدار سزء من القرآن وهوآ غرالورد الثالث وانحافيه وردالقراءة والتسييع والتلكير وهذا أحد الاوقات الخسة التي نهى رسول الله صلى الله على وسلم عن الصلاة فيها وتقدم تفصيل ذلك في كتاب الصلاة وكذام عرفة الازولة الخسة قال صاحب القون وأحب له (احياء ما بين الاذان والاقامة) بالركوع

الله كان يعمهم اذا تطرغوا آن يناموا طلبا السسلامة كاذا كان نومه على قصد اطلب السملامة وندةقيام اللسل كان تومسه ترية ولكي شغى أن شبه قبل الزرال بقدرالا ستعداد للمسالاة بالوضوء وحضور السعدقب لدخولونت الصلاة فأن ذلك من فضائل الاعمال وان لم يسنم ولم مشتغل بالكسب واشتغل بالصلاة والذكر فهو أفضل أعيال النهارلانه وقت عفله الناسعن اللهعزوجل واشتعالهم بهموم الدنيا فالقلب المتفرغ لخدمة ربه منداعراض العبيدعن ماره حدى بان زكه الله تعالى ويصطفيه لقريه ومعرنته وفضل ذلك كفضل احياء الليل فان الليل وقت الغفلة بالنوم وهسذاوقت الغسفل بأتبساع الهسوى والاشتغال بهموم الدنيا وأحدمعنى قوله تعالى وهوالذى جعل الليل والنسار خلفة لمنأراد أن يذكر أى غلف أحدهماالا خرفي الفضل والثاني اله مخلف فسنداوك فسممافات في أحددهما (الوردالرابع) مابسين الزوال الحالف راغمسن صلاة الظهرو راتبته وهذا

أقصرأو راد النهاروأفضلها فأذا كان قدتوضا قبل الزوال وحضرا لمستحدفهما زالت الشمس وابندأ المزذن الإذان فلي ميرالى الفراع من جواب أذانه غ ليقم الى احياء ما بين الاذات والاقامة

فانها ساعسة يستحاب فها المشطء وتفخرفها أنواب السمساء وتزكوفها الاعال وأفتسسلأ وفات النهاد أوقَاتَ الفرائض (فهووقت الاطهار الذي أراد الله تعالى بقوله)وعشسيًّا (وسين تظهرون) ولفظ القوت وهسذا الورد هوالاطهار الذي ذكرالله الحسدف مفقال تعالى ولها لحد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون (فليصل فهذا الوقت أربع ركمات لايفصل بينهن بتسلمة)وهومذهب ألى حسفة وأصحامه وبذلك وردت الا " أورقد حعلها الصنفي مستناة من سلوات النهار فقال (هذه الصلاة وحدها من بين سائر صداوات النهار ونقل انهاتصلي بتسلمة واحدة هكذانقله بعض العلماء كوكائه بريديه صاحب القوت فانه نقله هكذا وقال ساسب العوارف و مسلى ف أوّل الزوال قبل السنة والفرض أربيع ركعات بتسليمة واحدة كان يصلبهار سول الله صلى أله عليه وسلم اه واليه الاشارة بحارواه مسسلم عن عاتشة كات يصلي في بيته قبسل الظهر أربعا بلروي الشيخات كأن لابدع أربعا فيسل الظهر وهذا نص في تأكد آلار بعة فقيسل ان المراد بذلك هي صلاة الزوال (ولكن طعن في الثالواية) التي يقول فها انهاأر بع ركى الله موسولة (ومذهب الشافعي رضي الله عنه اله مفصل بتسلم) وفي تسخة اله بصلي مشي كسائر النوافل (وهوالذي صحَّتيه الانعبار) من ذلك مارواه البخاري والنرمذي من حديث ابن عمر كان يصلى قبل الفلهر وكعتن وبعدها وكعتن وبعدا الغرب وكعتن فيسته وبعدالعشاء وكعتن الحديث والافضل فى صلاة النهار عند لشافى أن يسلم منها من كلركعتين وأجابوا عن صلاة الليل مثنى مثنى بأنه محول على أن الليل أولى بذاك وأنضل لاانه خاص به * (تنبيه) * الحديث الذي أشار اليمالمصنف بان في روانه من طعن فيه وهوسديث أبي أوب الانصارى رضى الله عنه رفعه أربيع قبسل الظهر ليس فبهن تسليم تفقع لهن أبوآب السماء رواه أبوداودوالترمذى في الشمائل واسماجه وآب سنرعة في الصلاة عنه وفيه عبيدة ابن مصعب الكوفي ضعفه أبوداود وقال المنذري لا يحتم بعدشه وقال بحيى القطان وغيره الحديث ضعيف وقال في موضع آخر في اسناد أبي داود احتمال المتعسن فلتوال ظالم وطي رمز لعجته واكن في الميران منعفه أبوحاهم والنساق وفي مسندا لترمذى قرثم الضي ذكر بن حبات في الضعفاء وروى البزار نعوه من حديث و بانانه صلى الله على وسلم كان يستقب أن يصلى بعد نصف النهار فقالت عائشة رضي الله عنها أراك تستعب الصلاة هذه الساعة فقال تفترمها أنواب السماء وينظرانته الىخلف بالرحمة وهى صلاة كان يحافظ علبها آدم ونوح والراهيم وموسى وعيسى صلى الله عليهم وسلم وووى الترمذى من حديث عبد الله من السائب أربع قبل الظهر و بعد الزوال تعنس علهن في الدعر ومامن شي الاوهو يسيح الله تعالى تلك الساعة ثمقرأ تنفيؤ طلاله عرالبمين والشمائل سعدالله وهبداخرون أىصاغرون فالرآب حرفى شرح الشمائل وهذه الاربم وردمستقل سيمانتصاف النهار وزوال الشمس لان انتصافه مقابل لاننصاف الليل وبعدز والها تفتح أبوآب السمساء وهو نظيرالنزول الالهبي المنزه عن الحركة والانتفال وسائر سمات الحدوث اذكل منهما وقت قربة ورحة (وليطول هذه الركعان اذفيها) أى في تلك الساعة (ففتم أبواب السمام) للمصاين والذاكر من (كارورنااللير فيه في باب صلاة النطقع) وتقدم الكلام عليه قريبا ولى كُتُابُ الصلاة مفصلا (وليقرأ فيهاسورة البقرة) أو مقدارها (أوسورتين من المثين أوأر بعامن المثاني) يطيلهن (فهذه ساعة يستحاب فيهاالدعاء وأحب (سول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع له فيهاعل) صالح رواه أوداردواب ماجهمن حديث أى أور وقد تقدم في الصلاة في الباب السادس وقال صاحب العوارف فيقرأ في صلاة الزوال بمقداو سورة البقرة في النهار الطويل وفي القصير ماتيسر من ذلك أه (عميصلي الظهر بحماعة) بعني الفرض (بعدار بـعركعات) بعني الســنة (طويلة) بمقدار البقرة ونحوها (كما سبق) في صلاة الزوال ان كان النهار طو يلا (أوفصيرة) ان كان النهار قصيرا أو ماف فوت الجاعة (ولا ينبغي أن يدعها) فقدر وى عن أنس رضى الله عنه قال من مسلى فيل الظهر أر بعا عفرله ذنو به ومعذلك رواه

فهووقت الاطهار الذى أراده الله تعالى بقوله وحن تظهرون وليصل في هسذا الوقت أربع ركعات لايفصل بينهن بتسلمة واحددة وهدنه الصلاة وحسدها من بن سأثر صاوات التهار نقل بعض العلاءانه بصلم استمة واحدة ولكن طعن في تلك الروالة ومسذهب الشافعيرضي اللهعندانه رصلي مثني مثني كسائر النوافل وطمسل بتسلمة وهوالذىصت مالاخبار وليطول هذه الركعمات اذ فهاتفتح أبواب السماءكم أو ردنا الخسرفيه في اب صلاة النطق عوليقرأفها سورةالبقرة أوسورتمن المئن أوأر بعامن الثاني فهذه ساعات يستحاب سها الدعاء وأحب رسول الله صلى الله عليه وسلمان مرفع له فسهاع لم من سلى الظهر بعماعة بعدأر بعركعات طويلة كاسبق اوقصيرة لاينيني ان يدعها

انلطب وابن عساكر وعن عر الانصارى عن أبيه رفعه من صلى قبل الظهر أر بعاكن له كعثق رقية من بني اسمعمل رواه ابن أني شبية والطعراني وعن صفو الترضي الله عنه من صلى أر يعاقبل الظهر كان أوره كاس عتق رقبة أوقال أربع رقاب من ولدا معمل رواه الطيراني وعن البراء رضي الله عنه من صلى قبل الظهرار بسع ركعات كأتماته بعديهن في للتمرواه الطيراني أيضاو فالصاحب العوارف بعد ذكره لصلاة الزوال م يستعد اصلاة الظهر فأن وجدفى باطنة كدرا من مخالطة أوجالسة اتفقت يستغفر اللهو يتضرع اليه ولا تشرع في صلاة الظهر الابعد أن بجد الباطن عائد اللحله من الصفاء والذا تقون حسلاوة المناجأة وصلو الانس في الصلاة بتكفرون بيسر من الاسترسال في المباح و يصبر على بواطنهم من ذلك عقد وكدر وقديكون ذلك بحمرد المخالطة والمجالسة مع الاهل والولدمع كون ذلك عبادة ولكن حسنات لابرارسيات المقر بين فلايد خل فالصلاة الأبعد حل العقد واذهاب الكدورة وحل العقد بصدق الانابة والاستغفار والتضرع الحالله ودواء ما يحدث من الكدر عدالسة الاهل والولد أن مكون في محالسته لهم غير راكن الهم كل الركون بل سسترق الملب ف ذلك نظرات الحاللة تعمالي فتكون في تلك النظرات كالمارة تلك المالسة الاأن يكون موى القلب في الحال لا يحميه الخلق عن الحق فلا تنعقد على ما منه عقدة فهو كايد حل فىالسلاة محدها ويحديا طنه وقليه لانه حث استروحت نفس هذا الى المالسة كان استروام بفسه منغمرا امروس قابه لانه يجالس و يخالط بعين ظاهرة فعن ظاهره ناظرة الحائل وعي قلبه معالمة الى الحضرة الالهبة فلاتنعقدعلى المنه عقدة وصلاة الزوال هي التي تحل العقد ونهي الباطن لصلاة الظهر فان انتظر الكرسي وآخرسو رة البقرة إ بعد السنة حضور الجاعة للفرض وقرأ الدعاء الذي بين الفريضة والسنة عن صدلاة الفحر فسن تماذا فرغ من صلاة الفلهر يقرأ الفاتحة وآية الكرسي ويسيم و يحمد و يكبر ثلاثا وثلاثين ولوقدره لي الاسات كلهاالتي ذكرناها بعدصلاة الصبع وعلى الادعمة أيضا كانذلك خبرا كتبرا وفضلاعظم اومن اهسمة أناهضة روز عة صادقة لاستكثر شيأ لله تعالى (عُلىصل بعد الفلهر ركعتن عُ أر بعاوكره ابن مسعود) رضى الله عنه (أن يتسع الفريضة بمثلها من غير فاصل) نقله صاحب القوت فأل قال محاهد قال عبدالله ابن عرم صلى أربعا بعد العشاء كن كعدلهن من لياة القدر قال حصين فذكرت ذاك لامراهم فقال كان ابن مسعود يكرو أن بتبسع كل صلاه بمثلها وكانوا وصاوب العشاء ثم يصاوت ركعتين ثمار يعلفن ماله أن يوتر أوترومن أراد أن ينام نآم وقد تقدم الكلام عليه في إب التطوع من كاب الصلاة وأما الار بعرالتي بعد الظهر وقدروى ابن حربر من أم حبيبة رضى الله عنها رفعته من صلى أربعا قبل الفلهر وأر بعابعدها لم تمسه النار ورواه أحدوان أى شيبةوا بن زنعو مه والترمذي وقال حسن غريب والنسائي وابن ماجه بافظ حمه الله على النار (ويسقب أن يقرأ ف هذه النافلة) أى الار بعة والاثنين (آية الكرسي وآخر بورة البقرة والاتمات التي أوردناها في الورد الاول لكون ذلك عامه اله من الدعاء والذكر والقراءة والصلاة والتعمد ﴿ والتسبيم مع شرف الوقت ﴾ أخذه من القوت ولفظه فان لم يقرأ بن الاذانين من درسه فاستحب له أن يقرآ فى تنفله الآسى التي فهما الدعاء مثل آخر سورة البقرة وآخر سورة آل عمر ال ومن تضاعيف السور الآيتين والثلاث مثل موله أتنت ولينافا غفرلنا وارحنا ومثل موله رسالا تزغ قلوسا وقوله رساعليك تو كاناالا كه فانقرأفهاالاسى التي فهاالتعظيم والنسبيح والاسماء فحسن مثل أؤل سورة الحديد وآخر سورة الحشر ومثل آية الكرسي وقل هوالله أحد لكون بذلك جامعايين التلاوة والدعاء وبين الصلاة والتعظيم والمدح بالاسماء ثمليصل الظهر محماعة ولابدع أن بصلى قبلها أربعار بعسدها أربعا بعدر كعتن وهذاهو آخر الوردالراسع من النهار اه ف أمل سياقه مع سياق المصنف (الوردالحامس ما بعد ذلك الى العصرو بستعب ممالعكوف)أى الاقامة (في المسعد مشتغلامالذ كروالصلاة وفنون الحمر)أى أنواعه (فيكون في انتطار الصلامع عشكفا أي يكور جامعا بن الاعتكاف والانتظار الصلاة (فن فضائل الاعال انتظار الصلاة)

غراسل بعدالظهر ركعتن مُ أربعاققد كر وابن مسعود ان تتبع الفريضة بمثلهامن غبر فاصدل ويستعدان يقرأ في هده النافلة آية والا اتالق أو ودناها فى الورد الاول الكون ذلك حامعاله سالدعاء والذك والقراءة والصلاة والقعميد والتسبيع مع شرف الوقت (الوردانلامس)مابعددلك الى العصر ويستعب فسه العكوف في المستعدمة مالذ كر والصلاة أوقنون الخسير وككون في انتظار الصلاة معتكفافن مضائل الاعال لتظار الصلاة بعد الصلاة

وقدوردذاك في خبر صحيح رواء الترمذي (وكانذاك سنة السلف) رجهم الله تعالى (كان الداخل يدخل المسجد) والفظ القوت الساحد (بين الظهر والعصر فيسمع المصلين دويا كدوى النعل من التلاوة) كذا تقله صاحبُ القوت (فأن كان بيتهُ أسلم لدينه وأجسع لهمهُ) وقلبه (فالبيت أفضل في حقسه) ولفظ القوب فالسلامة هي الافضل (واحياء هذا الورد وهو أيضا وقت عفله الناس كاحياء الوردالثالث في الفضل) فالساحب العوارف وان أراد أن يقرأ بن الصلاتين في صلاله ف عشر من ركعة في كل ركعة آبه أو بعض آية بقرأ في الركعة الاولى ريناآ تنا في الدنيا حسنة الآية وفي الثانية ربنًا أفرغ علينا صرا وثبث أفدامنا الآية ثمر بنا لاتؤاخذنا ان نسبنا أوأخطأنا الى آخو السورة ثمر بنا لاتزغ فأوبنا بعدالاية ثمر سنااننا سمعنّا مناديا ينادىالاكية تهربنا آمنا بما أتزلتالاكية تثم أنت ولينا فاغفَسرلناوار حناالاكية ثم فاطر السموات والارض أنثولي الآية ثمر بناائك تعلما تتغنى ومانعلن الآية ثم قل وب ذنى علمنا ثم لااله الأأنث سحانك انى كنت من الظالمين تمرب لاثذرني فردا وأنت خسير الوارثين تم وقل رب اعفر وارحم وأنت خير الراحين عمر بناهب لنامن أزواجنا وذرياتنا فرة أعين الاسية عمرب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدى الا ينه معلى خائنة الاعن وما تخفى الصدور تمر بنا اغفر لناولا حو اننا الذين سقونا بالاعيان الأتيةثمر بناعليك توكاناالأتيةثم وباغفرني ولوالدى الآية وبالمحافظة على هذه الآمات في الصلاة موطنا للقلب واللسان بوشك أن برقي الحمقام الاحسان ولوردد آية واحدة من هذه في وكعتبن من صلاة الظهر والعصركات فيجيع الوقت مناجيالمولاه وداعيا وبالباومصليا والدؤب في العمل واستيعاب الاحزاء النهارية بلذاذة وحلاونهن غيرساته ةلايصم الالعيدتزكت نفسه بكال التقوى واستقصاء في الزهد في الدنيا وابتزعت منهمتابعسة الهوى ومتى بقي على الشعنص من التقوى والزهد بقية لاندوم روحه فى العمل بل تنشط وقتا وتسام وقتاو يتناول النشاط والكسسل فيه لبقاء متابعة شئ من الهوى سقصان تفوى أوجعبة دنياقاذا صم فى الزهدوا لتقوى ان ترك العمل بالجوار - لا يفترى العمل بالقلب فن رام دوام الروح واستعلاء الدوب فى العمل لتلايفتر عن العمل فعلمه يحسم مادة الهوى والهوى وح النفس لا مزول ولسكن تزول متابعته ودقائق منابعة الهوى تتبن على فدرصفاء القلب وعاوا خال فقد ديكو نستبعاً الهوى ماستعلاء محالسة الخلق ومكالمتهم والنفارالهم وقديتب الهوى بتحاوز الاعتدال فىالىوم والاكلاالى غيرذلك من أقسام الهوى المتبسع وهذا شغل من لبس له شغل ف الدنيا والله أعلم (وفي هذا الوقت يكره النوم أن نام قبل الزوال اذ تكرم نوستان مالنهار)ولفظ القوت عان كان قدرقد قبل الزوال فلا يرقد في هسذا الورد فانه تكرمه نومتان في نوم كايكره له فوم النهار من غيرسهر اللسل (قال بعض العلاء) وافظ القوت ورويها عن بعض العلماء (قلاث عقت الله عزوجل علهاالفعك من غير عجب والا كلمن غيرجوع ونوم النهاد من غيرسهر ا لليل) قلَّتْ وقدْروي معنى ذلك في المرفوع من حديث عبدالله بن عمر وعندالديلي وقال في أثناء حديث وانأ بغض الخلق الحالله ثلاثة الرجل يكثر النوم بالنهار فلم يصل من الليل شيأ والرجل يكثر الاكل ولايسمى الله على طعام ولا يحمده والرجل يكثر الغمل من غير عب فان كثرة الضمل غيت القلب وتورث الفهر وقال أتونعم فى الحلية حدثنا ألو بكربن مالك حدثناعبدالله بن أحد حدثني أبي حدثناعبد القدوس بن بكرعن مخد ين نصرا لحارثي رفعه الى معاذب ببلرضي الله عنه قال ثلاث من فعلهن فقد تعرض المقت النحال من غيرعب والنوم من غيرسهر والا كلمن غير جوع غ قال صاحب القوت وانالم يكن رقد وأحب أن ينام بن الظهر والعصر بتقوى ذلك على قيام الليل فلينم فأن فوما بعد الظهر الملة المستقبلة وتوماقيل الظهر الملة الماضة فاندام مهره بالليل واتصلت أوراده بالنهار حسن أن ينام قبل الظهر لما سلف من لملنه (والحد فالنوم أب الليل والمار أربع وعشرون ساعة فالاعتدال ف نومه ثمان ساعات في الليل والنهار جيعافات نام هذاالقدر بالليل فلامعني النوم بالنهاروان نقص منه مقــدارا استوفاه بالنبار)هكذاهوفى القوت ولا

وكان ذاك سنة السلف وكات الدائدسل بدئيل المحد بين الظهر والعصر فيسمع للمصلن دربا كسدرى الفعل من التلاوة فال كان بيتهأسارك ينهوأ جمع لهمه فالست أفضل فيحقمه فاحياءهم ذاالوردوهم أيضا وقت غفساة الناس كاحساء الوردالشالثق الفضل وف هذا الوقت مكره النوملن نام قيل الزوال اذ يكره نومتيان مالنهبار قال بعض العلاء ثلاث عقت اللهعلهاالفعل بغرعي والاكل من غسيرجوع والنسوم بالنهار من غسير سهر باللسل والحسد في النوم اناللسل والنهاد أربع وعشرون ساعة فالاعتدال في نومه عمان ساعات فى اللسل والنهار حيعاهات بامهددا القدر بالليل ولامعني للنوم مالنهار وأن نقص منه مقدار استوقاءما انتهار

سفسب ابنآدم ان عاش ستبن سنة أن ينقص من عره عشرون سنة ومهمآ تام ثمان ساعات وهوالثاث فقدنقص منعره الثلث ولكن لماكان النوم غذاء الروح كما تالطعام غذاء الابدان وكماات العلموالذكر غذاء القلبالم عكن قطعه عنه رقد والاعتدال هدا والنقصان منهرعا يقضى الى اضطراب البدن الامن يتعود السهرندر محافقات عرن المسه عليه من عسير أضطراب وهذا الوردمن أطول الاوراد وأمتعها العباد وهوأحدالا تصال التي ذكرها الله تعيالي اذ قال رنته بسحــد من في السموات والارض طوعا وكرهاوظلالهسم بالغدق والاسمال واذاسمدته عزوجل الحادات فكيف يجوزان يغفل العبدا لعاقل من أنواع العبادات (الورد السادس) اذادخل وقت العصردخسل وقت الورد السادس وهو إذى أقسم الله ثمالى به فقال تعمالى والعصره فأأحدمعني الاتية وهوالمرادبالا صال في أحد التفسير ن رهو العشى الذكور في قوله وعشسا وفي أوله بالعشى والاشراق وليستى هسذا الورد صلاة الا أربع ركعا بين الادان والاقامة كإسبقفالظهر

يشترط في هذا القدار أن يكون متواليا بل أعم من ذلك فاونام ساعتين من انهار وستامن الليل كفاءذلك والذي كنانسهمه من أفواه الشيوخ انتحق العنء ينوهي في العدد سيمون أي سبعون درجة وهي خس اساعات زمانية الاخمس درج وكأنهذا أحسد أقسام حدالاعتدال والتمسان ساعات ماتة وعشرون درجة قالفرة بين الحدين خس وأر بعون درجة (فسيمان آدمان عاش ستين سنة أن ينقص من عروع شرون سنة كافسيق الثلثان وينقص الثلث وعساب ماذكرنا ينقص في كل شهر يوه ونسف تقريباوني كل سنة عَمَانَية عشر بوما (ومهمانام عمان ساعات وهوالثلث) من أربع وعشرين (فقد نقص من عرم) النفيس (ثلث ولكن كما كان الموم غذاء للروح) وراحته (كاأن الطّعام غذاء الأبدان) وقوتم المالكة تعالى وسعلنانومكم سباناأى واستلبدت فاذا ارتأح البدن شف الروح ونشعا (ويكأن العلم والذكر غذاءا لمقلب لم يمكن قطعه عنه) لكالحاجته اليه (وقدر الاعتدال هذا) الذيذ كرناه (والنقصان منه ر عا يفضى الى اضطراب البدن) ولفظ القو ومن الناس من قال انه ان نقص شيأ من توم هذا المقدار في اليوم والليلة اضطر ببدته (الامن يتعودالسهر) أى يتخذه عادمته (ندر مجافقد تمرن نفسه عليه من غيرا ضطراب) فأن العادة قد تعمل عل العاميع وتنقل عن العرف ولايقاس عليها وقال ساحب العوارف والنعاس تسم سالحمن الاقسام العاجلة للمريدين وهوأمنة لقاويهم من منازعات النفس لان الذنس بالنوم تسستريح ولاتشكوالكلال اذف شكايتها تكدير واستراحتها بالنوم شرط العاروالاعتدال راحةالقاب لمابين القلب والنفس من المواطأة عند طمأ نينتها المريدين السالكين فقد قيل ينبني ان يكون المشا المهار والايل فوماحتى لا يضطرب الجسد فيكون ثمان ساعات النوم ساعتان من ذلك يجعلهما بالنهار وست ساعات بالليل و مزيد في أحدهما وينقص من الاستخر على قدر طول الليسل وقصره ف الشتاء والصيف وقد يكون بعسن الأرادة وصدف العلب ينقص النوم عن قدر الثلث ولا بضرف للثاذا كان بالتدر بم وتد يحمل أتل السهر وقلة النوم وجودالراحة والانس فان النوم طبعه باردرطب ينفع الجسسد والدماغ ويسكن من الحراوة واليبس الحادث فى المزاج فان تقص من الثلث يضر بالدماغ ويحشى منه اصد طراب الجسم فاذا نام عن النوم ووحالقلب وانسسه لايصرنقصائه لان لمبسعةالروح والانس باردرطب كطبيعة النهموقد يقصر مدة طول اليل وجود الروح تقصير بالروح لاوقات الليل العلو ملة كالقصيرة كابقال سسنة الوصل سنة وسنة الهيعرسنة فيقصر لاصل الروح والله أعلم (وهذا الوردمن أطول الاوراد) الما لمدته (وأمتعها) أى أكثرهامتاعاً (العماد) أى العابدين الدا تكرين وهويضا هي الوردالا الله في الطول (وهسو) أصل النهار و (أحدُالا صال الني ذكرها الله تعالى) فيه سعودكل شي وفر به بالغدو (اذ قال ولله بسجد من فى السموات والارض طوعاوكرها وطلالهم بالعدو والاسمال فاذا سعداله عر وحدل الحاداب) التي لاروح لها (فكيف بعقل لعبد العاقل عن أنواع العبادات) ولفنا القون فسأأقبم ان تسكون الانسساء المواسار بهاساجدات ذاكرات والمؤمن الجيءن ربه معرض ذوغفلات (الورد السادس اذادخل وفت العصردخل الوردالسادس وهواندى أقسم الله تعالىبه فقال تعالى والعصر)ان الاندان لفي خسر (هــذاأحدمعنى الاسمة) أقسم بصلاة العصر لفضلها والمعنى الثاني قسم بعصر النبوة أو بالدهر لا شفاله على الاعاجيب وهذا المعسني الاخير رواه ان المنسدرعن ابن عباس وروى ابن حريرعنه عال ساعة من إ ساعات النهاد و روى عنه أيضاما قبل مغيب الشمس من العشى (وهو المراد بالا "صال في أحد التفسير ين المذكورين فوله) ولعظ القوت وهو أحدالو جهين من الوعث في الاتصال الذي ذكره الله عز وجل رهوالعشى الذى ذ كرالله التسبيم فيه والتنزيه والحد فقال عزوجل (وعشيا) وحين تظهرون (وفي قوله بالعشى والاشراق) فالراد بالمشى فهمارقت العصر وكذا قوله تعالى وفيل العروب فان المرادبه صلاة العصر (وليسفهذا الوردصلاة الاأر بعركعات بن الاذان والاقامة كاسبق ف الظهر)فعن عبدالله

ثم يسلى الفرض ويشتغل بالاتسام الاربع المذ كورثق الورد الاؤل الى ان ترتفع الشمس (١٤٩) الى رؤس الحيطان وتسفر والافسل في

اذمنع على المسلاة تلاوة القرآن مدروتفهم اذيحمع ذلك بين الدكر والدعاء والفكرفيندرج في هذا القسم أكثر مقاصد الاقسأم التالاتة (الورد السايع) اذا اصفرت الشمس بأن تقسرب من الارض يحيث بغطى نورها الغبارات والمغارات القي على و حد الأرص و رى صفرة في ضوعها دخل وقت هذا الورد وهومثلالو رد الاول من طاوع القيرالي طاوعالشمس لاته قيسل العروب كالنذلان فبسل الطاوع وهوالسراد تعوله تعالى فسحان اللهحسين تمسون وحين تصسعون وهمذاهو الطرف الثاني المراديقوله تعالى سبح وأطراف النهارقال الحسن كانوا أشسد تعظيماللعشي منهم لاول النهارو فأل بعض السلف كافوا يحملون أول النهار للدنما وآخره الاسحوة فيستعب فيهسذا الوقت التسبيح والاستغفار غاصة وسائر ماذ كرناه فى الورد الاؤلمشان يقول أسنغفر التهالذي لااله الاهوالحي القيسوم وأسأله النوبة وسنعان الله العظم ويحمده مأخوذ من قسوله تعمالي واستغفرال تبلنوسم يحمد ربك بالعشى وآلا بكار والاستعفارعلي الاسمياء

ابت عرووضى الله عنه قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم سن صلى قبل العصر أربعا وممالته على الناد وواء الطبرانى فىالكبير وروامف الاوسعا بالفغا لمتحسه المناد وأسسناده صعيف وهن أبي هريمة رضى الله عنه مرقوعاً من صسلي قبل العصر أربع ركعات غفرالله له مففرة عزمار واه أنو تعسم وعن أم سلة رضي الله عنهامن صلى أربيع وكعان قبل العصر حرم الله بدنه على الغاد وعن على رضى الله عنه من صلى أربيع وكعات قبل العصر سوم الله لمنسه على النار وواه أمن التجاد وفالمصاحب العوارف يطرأ فيها اذاذلزلت وآلعاديات والقارعة والهاكم (ثم يصلي الفرض) بالجماعة ويجعل من قراءته في معض الايام والسماء ذات العروج قال ساحب العوارف سمعت ان قراءة سو رة العروج في صلاة العصر أمان من الدماميل (و يشتغل) بالاقسام الاربعة المذكورة (فى الورد الاوّل) من الَّاذ كاروالافكار من أعسال القاوب والجُوارح (الى أن ترثفع الشمس الى دؤس الحيطات) والجدو (وتصفر) وعوت سوها وكانت مثلها سين تطلع (والافضَل فيه اذامنَّع من الصلاة تلاوة القرآن بتُدير) وترتبل (وتفهم) وحسن ثأويل (اذيجمع ذلكُمعنى الذكر والدعاء والفكر فسندرج فيهذا القسم أكثرمة اصدالاقسام الثلاثة بالمذكورة فالتصاحب العوارف وأعضل من ذلك مجالسة من مزهده فى الدنباو بشد كلامه عرا النقوى من العلماء الزاهد ن من المتكلمين بمسايقوى العزائم من المريدين فاذاصحت نية القائل والمستمع فهذه ألمجالسة أفضل من الأنفراد والمداومة على الاذكار (الوردالسابُع)وهوآ خوأو وادالنهار (اذآآصفرت الشمس بأن تقرب من الارض بحيث يغطى نورها القَتارات) أى الغيارات (والمخارات التي على وجه الارض وترى صفرة فى ضوئها دخــل وقتهذا الورد وهومثل الوردالاول من طاوع الفسرالي طاوع الشمس لانه قبل الغروب كاان ذلك قبل الطسلوع وهو) الامساء (المراد بقوله تعالى قسيصان الله حين تمسون وحين تعجون) تقسدم تفسيرهذه الاسمة قريبا (وحوالعارفُ الثاني) مسالنهاد (المراديقـوله تعسالي وأطراف النهارُ) والطرف الاستنو وهوالظهر كاتقدم لانما سلاة في آخرالطرف الأول من النهارو آخرالطرف الاخير غروب الشمس (قال الحسن) البصرى وحمالته تعالى (كانواأشد تعظيما العشى منهم الول النهار) نقله صاحب القوت (وقال بعض السلف كانوا يجعلون أوَّل النهار للدنيا وآخره للا تخرة) نقله صاحب القوت الاان صاحب العوارف نقل انخروج المريد لحوائحه وأمرمعاشه في هسذا الوقت أفضل وأولى منخر وحسه في أول النهار قلت وهو عنتلف باختلاف الحوائج وباختلاف الاسوال والارضاع وباختسلاف البلدان كالأ يَعْنَى (فيستعب فَي هـذا الوقت النسابع والاستغفارخاصة) وانماز جهما النذ كبر والتلاوة (وساتر ماذ كرناه في الورد الاول) فهو حسن والاستغفار والتسبيم (مثل أن يقول أستغفر الله العظيم الذي لااله الاهوالحي القيوم وأسأله التوية) ولفظ القوت أستغفر آلله الحي القيوم واسأله التوبه وتقدم آنفاانه ر وى وأتوب اليه يدل واسأله التوبُّة (وسبحان الله العظيم و بحمده) وفى بعض النسيخ هنازيادة أستغفر الله وانقال أستعفرالله العظيم الذنبي وسعان الله و يحمدوني فقد جاء بلفظ الاس (من قوله عز وجل واسستغفر لذنبك وسبم يحمد ربك بالعثى والابكار) هكذاهوف سسياد صاحب القوت (والاستغفار بالاسماء التي في القرآن أحب) ولفظ القوت وأستعب الاستغفار على الاسماء التي في القرآن (كقوله أستغفر اللهانه كأت غفارا أسستغفرالله ان الله كان توابار حيسا رب اغفر وارحم وأنت شير الراحسين فاغفر لنا وارحنا وأت خمير الغافرين) ولفظ القوت مثل أن يقول أستعفرالله اله كان توايا أستغفرالله انه كان غضارا أستغفرالله التؤاب الرحيم رباغفروارحم الى آخره (ويستصبان يقرأ قبل الغروب)السورتين (والشمس وضحاها والليل اذا يغشى والمقودتين) لمافى كلمنها من ذكر الشمس والكيل والغروب والفلق والغاسق وغيرذلك تماييا سبالوقت (واتغرب الشمس عليه وهوف الاستغفار)

التى فى القرآن أحب كقوله استغفرالله انه كان عفاوا استعفرالله انه كان توابارب اعفروارهم وأنت تديرا لراحين فاعفرلنا وارجناوأنت خيرالغافر من ويستعب ان يقرأقبل غروب الشمس والشمس وضعاها والليل اذا يغشى والمعود تين ولتغرب الشمس عليه وهوفى الاستغفاد

فاذاسهم الاذات فألىالهم وزاان اللاثواد ارتهاوك وأصوات دعاتك كاسبقتم يحبب المؤذن يشستغل بصلاة المغرب وبالغروب قسدانتهت أورادالنهسار فننبغ التبلاحظ العب أحوالهو يحاسب نفسمه فقسدانقضي سنطريقه مرسالة فان ساوى نومه أمسه فبكون مغبوناوات كانشرامنه فتكون ملعونا فقد قالسلى الله عليه وسلم لايورك لى فى يوم لاأزداد فيه خيرا فأنر أى نفسه متوفراعلى المسيرجيع ماروس ترقهاعن المسم كأنت بشارة فليشكر الله تعالى على توفيقه وتسديده اماه لطريقت وانتكن الانوي فالليل شاغة النهار فليعزم على تلاف ماسبق من تفر يطه فأن الحسنات يذهبن السيئات وليشكر الله تعالى على محسة -- عه ر بقاء بقيتس عرو طول لله ليشتعل بتدارك تقصيره ولعضرف قليسه انتهار العمرله آخرتغرب فيسه شمس الحماة مسلامكون لها يعدهاطاوع وعنسدذاك بغلق بابالتدارك والاعتذار فليس العر الاأ بامامعدودة تمقضى لامحالة جلتها بانقضاء

*(سانأوراداللسلوهي *(***

قذلك مماأمربه فيهذأ الوقت منالاذكار وروى الديلي من حديث أبي هريرة رشىالقه عنه قال مراقوعامن استغفرالله اذاوحبت الشمس سبعين مرة غفراللهله سبعما تتذنب ولايدنب مؤمن انشاه الله فيومه وليه سبعمائة ذنب وكلما يستعب من التسبيم والغميد والدعاء والذكر فأول النها وقبسل طاوع الشمس فانه يستحب في هذا الورد قبل الغروب لآن الله تعالى قد قرنهما بالذكر ف عدة آيات (فاذا سهم الاذات) أى أذان المغرب (قال المهم هسذا اقبال ليك وادبار نهاوك) وأصدوات دعاتك وسعمو و صاواتك وشهودملاتكتك صل يأرب على محد وعلى آله واعطه الفضيلة والوسسيلة والمقام الهمود الذى وعرته (كاسبق) في كاب الصلاة (شيعيب المؤذن) عما تقدم ذكر ، في كاب المسلاة وليقل رضيت بالله وباو بالاسلام دينا و بحمد نبيا تُلاثاً وكذلك يقول عند أذات الغداة الاانه يقول ادباوليات واقبسال نهارك والنص بهذا في صلاة الغرب فلذلك اقتصر عليه المصنف (و يشتغل بصسلاة المغرب) مع الحياعة (و بالغروب) أى اذاتوارت بالجاب (قدانتهت أورادالنهاد) السبعة (فينبغ ان يلاحظ ألعبد أسواله و بحاسب نفسه) و يدقق علم ا ماذا انقضى له معها وماذا انقضى منه عنده اوماذا قضى علمه فها (فقد انقضى من طريقه مرحلة) ونقص من أيامه نوم فاذاقطع في سفره بقطع رحلته وماذا ازداد في عده مانقص من يومه (فهل سافى بومه أمسه فيكون مغبونا أوكان شرامنه فيكون ملعونا) والناس على وفاق شار نفسسه فعتقهاأو راهنها تمو بقها وقال تعالى ان سمعيكم لششي وقال تعالى كل نفس بمما كسبت رهينة وأشارالمصنف بسياقه الىقوله صلى الله عليه وسلمهن استوى يوماه فهومغيون ومن كانآ حريومه شرافهو ملحوت ومن لم يكن على الزيادة فهوفى النقصات فألموت تسيرله ومن اشتاف الى الجنفسار عفى الخيرات ر والالديلي من حديث محد بن سوقة عن الحارث عن على رضي الله عنه وسند منعمف (وقد قال صلى الله علبه وسسلم لابو ول لحقيوم لاازدادفيه خيرا) تقدم في الباب الاول من كتاب العلم الأانه فال علمايدل خسيرا (فان رأى نفسه متوفرا على اللير)مقبلاعليه (جيم نهاره مترفها عن المعشم) أى المشقة ﴿ كَانْتُ بِشَارَة فليشكر الله على توفيقه)له (وتسديده اياه أطر يقه) حيث أعانه على فعل الخير (وان تكن الاخرى فالليل خلفة النهار) وفي بعض النسخ خلفة سيار (فليعزم على تلاف ماسبق) أى تداركه (من تَقْرِيطُه فَأَنَّ الْحَسَنَاتُ بِذَهِبِ السياتَ تُ كَافَ الْكُتَابِ الْعَزِ تُرْدِقَ السِّنة الْحَسِنة تمهمها (طيشكرالله على صفة جسمه) وسلامة بدنه (وبقاء بقية عمره الىأترل ليله) وفي تسخة طول الليل (شميشتعل بندارك تقصيره) في أعمال الجوارح والقلب (والمحضر قلبه ان تهار العمر ولوطال) وامتد (له آخرتغرب قيمه شمس ألحياة فلا يكون له بعدها طاوع) ابدا (وعند ذلك يُعلق باب التدارك و) يسد وبعه (الاعتذار) فلا عكنه التلافي ولا تقبل المعذرة (طيس العمر) اذاحققت (الاأيام امعدودة) وساعات معساومة (تنقضي لأمحالة جلمها بالقضاء آحادها) فاناسستر بنذلك فانظر من سلفك كيف كانواوالي أمنصاروا اللهمانعتم لنسامنك يغير باأرحم الواحسين وقدد خلت أورادالليل انكمس فتدارك الاستنفيسا يسستقبل منالليل مافات فيمامضي منالنهاد وقدروى أيوهر مرة عن الني صلى الله عليه وسهم ان الله عزوجل يبغض كلجعظرى جواظ صخاب بالاسواق جيفة بالليل حماد بالنهاد عالم بأمر الدنسا جاهل بأمر *(بيانأورادالليل وهي تحسة)*

(الاؤل اذاغر بشالشمس صلى الغرب) كاسبق (واشتغل باحباء مأبين العشاءين) اذهومن أهم الامور عندهم (وأ خرهذا الوردغيبوية الشفق) عركه (أعنى الجرة التي بغيبو بنها يدخل وقت العشاء الا خرة) وفى هذه ألسألة اختلاف بين أتمة اللغة و بين العقهاء فني المفردات الراغب الشهفق اختلاط ضوء النهار بسواد الملل عندغر وبالشمس وفى المصسباح الشفق الحرة من الغروب الى وقت العشساء الاشيرة فاذا (الاول) اذاغربت الشهر المنه في العاب عاب حكاه الخليل وقال الفراء سمعت بعض العرب يعول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال الزجاج الشفق الجرة التيتري في المغرب بعد سمقوط الشمس وهذا هو المشهور في كتب اللغة وهو قول الشانعي وجماعة منالائمة وقيل الشسفق البياض وهوقول أبي هر مرة وجماعة من العمابة والتابعين رهوقول أنى حنيفة وصاحبيه وجماعتس اغة اللغة وبروى عن أبي حنيفة قول آخوانه الجرة وتفسيل ذلك بالاحتمام لكل من الفريقين في كتب الفروع (وقد أقسم الله تعالىم) في كتابه العزيز (فقال فلاأقسم بالشَّفق) والشفق مأبين العشاء ف (والصلاة فذلك الوقت هي نأشستة الليل) المذكَّورة في القرآنان ناشتة الليلهي أشدوطآ وأقوم فيلاأى ساءتهلانه أؤل نشءساعاته وقيل المراديه قيام الليل وفى لسان الحبشة ية ولون نشأ اذا قام (وهواني) بكسر الهمزة وسكون النون بعني الوقت (من الاستام) أى الاوقات الذكورة (فى قوله عزوجل ومن آناء الليل فسبح) والمراد باستاء البيل هنا العشاء الاخيرة (رهي) أى الصلاة ف هذا الوقت هي (صلاة الاوّايين) ويقال صلاة الغفلة (وقيل هي المراد بقوله تتحافى بنوبهم عن المضاجع روى ذلك عن الحسن) أى البصرى في القوت قال يونس بن عبيد عن الحسسن في قوله تعسأنى تتجافى الاسمية قال الصلاة مابين العشاءين (وأسند. ابن أبي زياد) بمكذاف لنسخ المعتمدة من الكتَّابوهكذا هوفى نسخ القوت و وجسد في بعش نسخ الكتَّاب ابن أبي زيَّادة وفي بعضها آبن أبي الزَّاد وهى النسخة الق اطلع علمها لحافظ العراق فاعترض عليه وفي بعض نسخ القوت ابن أبي الدنيا وهوغلط (الى الني صلى الله عليه وسلم اله سل عن هذه الاسية) تتعافى جنوبهم عن المضاجع (فقال صلى الله عكيموسلم الصلاةيين العشاءن تمقال عليكم بالصسلاة بين العشاءن فانها مذهبة لملاغآة النهار ومهذبة آخره) وفي بعض النسخ فأنها تذهب علاغاة النهار وتهدنب آخره وهكذاهوف القوت قال (والملاغاة جمع ملغاة من اللغو) أى تسقط اللغو وتصفى آخره هذا لفظ القوت ولا يخفى ال الملاغاة مفاعلة من اللعو وأمااللغاة فيمعه الملاغى كمسعاة ومساع فتأمل ذلك قال العراق نسبة المصنف هذاالى ابن أبى الزناد معترض انتكاهوا سمعل من أبير بادبالماء المثناة من تحترواه أبو منصورالديلي ف مسندالفردوس من رواية اسمعيل بن أي زياد الشامى عن الاعش حدثنا أبوالعلاء العنبرى عن سلمان قال قال والسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم الصلاة فيمابين العشاءن فانها تذهب علاغاة النهار ومهذبة آخره واسمعيل هذامتروك نضم الحذيث قاله الدارنطني واسم أبي زياد مسلم وقدا ختلف فيه على الاعمش اه قلت هو ف كتاب الديلي ومهذرة آخوه وحدة كرالذهبي اسمعيل هذافي ديوان الضعفاء وانه روى عن أب عون وانه كان عمى يضع الحديث ونقله عن الدارة طنى وذ كراسمعيل بن أي زياد آخر ويعرف بالشفرى قال ابن معسين وهوكذآب ولكن المراد هوالاول المعروف الشامى (وسئل أنس) بن مالك رضي الله عنه (عمن ينام بين العشاء س) أي بين الغر بوالعشاء (فقال لا يفعل ذلك فانها الساعة المعنية) أى المرادة (بقوله عزوجل تتعافى جنومم عن المضاجع) ولفظ القوت فانها هي الساعة التي وصف الله المؤمنين ما لقيام فهافقال تفاف حنوبهم عن المضاجع بعنى الصلاة بن الغرب والعشاء قلت رواه أن مردويه من حديث أنس المائزلت في الصحة مِن المغرب والعشاء ورواه النرمذي وحسف بلفظ فرات في انتظار الصلاة التي تدعى العمة وسسيآتى ف فصل احياء ماين العشاء من ان السائل هي امر أه أنس رواء فضيل بن عياض عن آبان بن أبي عياش (وسيأتى فضل احداء مابين العشاءين فى الباب الشانى) من هذا الكتاب (وترتيب هذا الوردان تصلى) اذافر غالمؤذن من أذان المغرب ركعتين خفيفتين بين الاذان والاقامة قال صاحب العواوف وكان العلب العصاون هاتمن الركعتين في البيت يعاون بهما قبل الحروج الى الجاعة كيلايظن الناس انهاسنة مرتبة فيقتدى بهم ظنامنهم انهاسسنة اه وفهاتين الركعتين خلاف بين العلساء تقدمذ كروفى كاب الصلاة وتقدم الكازم أيضا على حديث ريدة بين كل أذانين صلاة عراصلى

أبنقتيبة الشفق الاجرمن الغروب الى وقت العشاء الاسنوة ثم يغيب ويبقى الأبيض الى تصف الليل وقال

وقدأقسم الله تعالى به فقال فلاأقسم بالشفق والصلاة فسمه هي ناشة اللل لانه أول نشوساعاته وهواني من الا تناء الذكورة في قوله تعالى ومن آ ناء اللس فسم وهي صلاة الاوابين وهي المسراد بقوله تعالى تتحياني جنسوبهسم عن المفاجع روى ذلك عن الحسن وأسنده ان أبي ر يادالىرسولالته صلى الله علىدوسل أنه ستلعنهذه الأشمة فقال صلى اللهعلمه وسارالصلاة من العشاءين ممقال صلى الله عليه وسلم علكمالصلاة سالعشاءن فالماندهب علاعات النهار ومدبآخره والملاعات حمعملغاة من اللغووسيل أنسرجه الله عن ينامس العشاء سن فقال لا تفسعل فأنها الساعة المعنية بقوله تعالى تتعانى جنوبهمعن المضاجيع وسسيأتى فضل احماءمأبت العشاءن في الماب الثاني بوترتب هذا الوردأت يصلي

(بعد) الفراغ من صلاة (المفرب كعتين أولا) وهماركعتا سنة المغرب (تقر أفيهما قل بالبها الكافروت وقل هوالله أحد وتصلبه ما عقيبً) فرض (المغرب) بعبل بهما (من غير تَّعَلَلْ كالم وشدهل) بشئ يقال انهما ترفعان مع صلاة المغرب ترسلم على ملاتكة الليل والكرام الكاتبين فتقول سرحبا علاتكة الليل مهسبا بالملكين الكاتبين الكتباني صعفتي الحاشهد أثلااله الاالله وانتحدارسول الله وأشهدات الجنتحق والنارحق والحوص حق والشفاعة حق والصراط حق والميزان حق والنالساعة آتيةلاريب فهاوان الله يبعث من في القبور اللهم اني أودعك هذه الشهادة ليوم ماجني اللهم احطط بها وزرى واغفر بهاذني وثقل جاميزاني وأوحب فيبها أماني وتعاوز جاعني باأرحم الراحين فالمساحب القوت فات كات منزله قر بيامن معجده فلابأسان تركعهما في بنتسه وكأن أحديطهما في بيته ويقوله هي سنته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصابهما في يته المن قدم الكلام على ذلك في كاب الصلاة (م أ تصلى أر بعا تطيلهن) فابليه عستركعات الاان في الأولين يستعب الاسراع والتنفيف وفي الاربيع الاطالة والتأتى (تُريصلى الحاضيه و ية الشسفق) الثانى وهواابياض الذى يكون بعد ذهاب الحرة وبعد غسق الليل وطلمته لأنهآ سرماييق من شعاع الشبس في القطر الغربي اذا قطعت الارض العلياودارت من وراعبيل قاف مصعدة تطاب المشرق (ما تيسرله) من الصلوان ذكره صاحب العوارف منهاركعتين يسورة البروج والطارف مركعتسين يقرأ في الاولى عشر آيات من أول البقرة والا آيتي والهكم اله واحدوجس عشرة مرة قل هوالله أحد ويقرأ في الاخوى سورة الزمروالوافعة و يصلي يعدذاك مأشاه وان أرادان يقرأشا من حربه في هذا الوقت في الصلاة أو عبرها فعل وان شاء صلى عشر منهر كعند فسفة يسو وةالانخلاص والفاتحة ولو واصل العشاءن مركعتين طويلتين بطيل فيهسم االقيام فحسن واتكرو فمماقوله تعالى ويناعليك توكاناوالك أتننا وألمانالصير وآية أخوى في معناها كان عامعاين التلاوة والمسالاة والدعاء ففي ذلك الهم وطفر بالفضل (فأن كان المسجدةريبا من النزل فلابأس ان يصليهن ف بيتهان لم يكن عزمه) أى نيته (العكوف فى المسعد وان عزم على العكوف فى انتظار العقة فهوالافضل) لْمَـارُ وَى فَى وَصْلَ ذَلَكْ مِنَ الْمَسْمُارِ (اذَا كَانَ آمَنَامِن) دخول آ فة (النَّصْنَعُ والرياء) والاقالبيت أسلَّم له نقله صاحب القون بتعود وقال صاحب العوارف فأن واصل بن العشاء ن في مسحد جماءة يكون جامعاً بين الاعتكاف ومواصلة العشاءين وانرأى أتصرافه الحمنزله والواصلة بين العشاءين في بيته أسلم لديته وأقرب الى الاخلاص وأجع للهم فليفعل اه (الورد الثانى بدخول وقت العشاء) وهوغيبو به الشفق اماالاحر أوالابيض على احتلاف المذاهب (الحُحدنوم الناس وهو أول استحكام الفلام) واستنداده (وقد أقسم الله عز وجسل به) في كله العزيز اذقال (والليسل وماوسق أى وماجم الله من طلته) يَقال ومسفه وعاأى جمه (وقال تعالى الحفسق الليل) وهوشدة ظلمته (فهناك بغسق الليل وتستوثق الله عنداف الموت وفيه يستعب النوم (وترتيب هذا الورد بمراعاة ثلاثة أمور الاول أن يصلى سوى فرض العشاء عشر ركعات أر بعاقب الفرض احياء لمايين الاذانين أى الاذان والافامة يقرأفهن الفاتحة والاخلاص ثلاثا (وستا بعد الفرض وكعتين وأربعا) لماروى عن ابن مسعود اله كان يكره أن بصلى بعسد كل مسلاة مثلها وقد تقدم ذلك المصنف ويقال ان الاربع بعد صلاة العشاء في بيتم معدلن مثلهن فىليلة القدر وكانرسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهن فى بيته أوّل ما يدخل مبل أن يجلس كذا في القوت وقال صاحب العوارف ويصلى بعدالعشاء ركعتين غم ينصرف الىمنزله أوموضع محساوته فيصلى أر نعا أخرى ومدكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في بيته أول ما يدخل فبل ما يحلس ا ه (و يقرأ فيها من الا مات المنصوصة كا موالبقرة وآية الكرسي وأول الحسديدو فيرها) ولفط الفوت وان فراف الأولى من الأربع آية الكرسي والا يتين بعدها وفي الثابية آمن الرسول والاثمة قبلها وفي الثالثة أول

بعدالغرب وكعتن أولايقرأ فبمعاقل بأأبها الكافرون وقل هوالله أحدو يصلهما عقيب الغرب من غير تمخلل كالام ولاشغل ثم يصسلي أر بعايطياهام يصسليالي غيبوبة الشفق مانيسرله وانكأن المسعد قريبامن ألنزل فلابأسأن يصليها فى بيسه ان لم يكن عزمه العكوف في المسعدوان عزم على العكوف في انتفلار العتمة فهوالافضل اذاكان آمناس التصديع والرياء (الورد الثاني) يدخسل بدخسول وقت العشباء ألاسحةالى سدنومةالناس وهوأؤل استحكام الظلام وقدأ فسم الله تعالى به اذقال والليل ومأوسق أى وماجمع من ظلمته وغال الى غسق الليل فهناك يغسق اللبل ونستونق ظلته به وترتب هسدا الورد عراعاة تلاثة أمور *الاولاأن يصلي سوى مرض العشاء عشر وصحعات أر بعاقبسل الفسرض احيساء لمساءين الاذانين وستابعد الفرض وكعتسين ثمأر بعاو يقرأ فبهامن القررآن الايات المخصوصة كاستوالبقرة وآية الكرسي وأول الحديد وأخوا للشروغيرها

والثاني أن يصلي ثلاث عشرة ركعة أخرهن الوتر فانه اكثرمار وى أن الني صلى الله عليه وسيلم صلى بهامن اللسل والانكاس مأخذون أوقاتهممن أول اللبلوالاتو باعمن آخره والحزم النقدم فانهرعا لاستنقظ أوشقل علسه القيام الااذاصار ذال عادة لهفات نوالليل أفضلتم لمقرأفهده الصلاة قدر الشمالة آية من السور المخصوصةالتي كان الني صلى الله عليه وسلم يكتر قراءتهامتسل سيوسعدة لقهمان وسسورة الدخان وتبادك الملك والزمر والواقعة

٧ هنابياض بالاصل

الحديد الى قوله وهوعلم بذات الصدوروف الرابعة آخوا لمشرمن قوله تعالى هوالله الذى لااله الاهوعالم الغيب والشهادة هوالرس الرحم فقدأخر وأصاب ولفظ العوارف ويقرأ فيهذه الاربع سورة السحدة ولقمان ويس وحم المنشان وتبارك وان أراد أن يخفف فيقر أفها آية الكرسي وآمن الرسول وأول الحديدوآ خواطشراه ومروى عنابن عباس رفعهمن صلى أربع ركعات خلف العشاء الاستحق قرأفي الزكعشن الاولين قل بالميم الكافرون وقل هوالله أحد وقرأ في الركعتين الانحسيرتين تبارك الذي بيده الملكوالم تنزيل كتين أكاربع ركعات منابلة القدر ورواه الطبران وأبن صصرى وأبوالشيخ (الشأف أن يملى ثلاث عشرة ركعة آخرهن الوترفاته) أى ان هذا القدر (أكثر ماروى عن رسول الله مسلى الله عليه وسلم صلى به من اللبل) الاف خبر مقطوع وهو سبع عشرة ركعة والمشهورا له كان يصلى من اليسل احدى عشرة ركعة وثلاث عشرةور عاحسبوافهاركعتي النمير هذا لفظ القوت وقد تقدم الكلام عليه ف كلب الصلاة رقال العراق روى أبود اود من حديث عائشة لم يكن بوتر بما نقص من سبع الابأ كثرمن ثلاث عشرة والمخارى من حديث المناعباس كانت صلاته ثلاث عشرة ركعة عنى الليل واسلم كان دسلي من اللل ثلاث عشرة ركعة وفي وواية الشعن منهار كعنا الفعر ولهما أدضاما كانبرسول الله صلى الله علموسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة قلت وقد أوسعت الكلام عليه في كتاب الصلاة (والا كاس يَأْتُحذون أوقاتهم من أوّلُ الليل والاقوياء) يأخذون أورادهم (من آخره) كذافى القونُ قال ورواه مبارك بنعوف الاحسعن عرب الخطاب رضى الله عنه (والحرم التقديم فأنه رعالا يستيقظ أوينقل عليه القيام) لعارض طراعليه (الااذاصار ذلك عادة له فا منح الليل) ف-هه (أفضل) و بروى انه صلى وأبتغيالنواهدا حدّرهذاوة اللعمر قوى هذاو بروى انه قال لاي بكر مثلك كالذي قال أحرزت ٧ وقال لعمر انك لقوى انك (مُ ليقر أفي هذه الصلافقد رئلاتماتة آية من السور الخصوصة التي كان الذي صلى الله عليه وسلم يكثر من قرأعهم امثل بس وسورة لقمات وسورة الدخان وتبارك الملك والزمر والواقعة) ولفظ القوت واستحدله أن يقرأ في ركوعه هذا ثلاثمائة آبة فصاعدا فاذا فعل ذلك لم يكتب من الغافلين ودخل في أحوال العادين فان قرأ في ركوعه هذا سورة القرقان وسورة الشعراء فقهما ثلاثمائة آيتفان لم يعسن قراء شهما قرأ تحسام ن المفصل فهي ثلا عمالة آية سورة الواقعة وسورة ن وسورة الحاقة وسورة المدثر وسورة ألواقع فانتلجعسن فانتمن سورة العارق المناقة القرآن ثلاغسائة آيةولااستعب للعبدأن ينام حنى يقرأهذا المقدار من الآى في هذا العدد من الركوع بعد عشاء الاسترة فان قرأ ف هذا الورد الثاني بعدعشاء الا تنوة وقيل أن منام ألف آرة فقداست كمل الفضل وكنسله قنطاومن الاحروكت من القائتين وأفصل الاسمى أطولها لكثرة الحروف وان اقتصر على قصارالاسى عند فتوره أدرك الفضل لحصول العدد ومن سورة اللك الى خاتمة لقرآن ألف آية فائلم يحسن ذلك فرأقل هوالله أحدما تتن وخسن مرة في ثلاث عشرة ركعة فان فهاألف آية فهذا فضل عظم وفي الخير من قرأها عشر مرات بني الله عزويل الفصرا فالجنة ولابدع أن يقرأ هذه الار بمسور ف كل له سورة بس وسعدة لقمان وسورة السان وتسارك الملك فانتضم النهن الزمروالواقعة فقدا كثروأحسن اه قلت سورة الفرقان سينع وسيعون آلة وسورة الشعراء مائتان وسبيع وعشرون آية جيعذاك تلاغاتة آية وأربيع آبات والمعروف أن سورة الشعراء مائتان آية وسبع آيات فيكون الجيعما تنين وأر بعاد غمانين آية وأماسورة الواقعة فعند أهل المدينة تسم وتسعون آية وعنداً هل البصرة سبع وتسعون آية وعنداً هل الكوفة ست وتسعون آية وسورة ت اتنان وخسون آية وسورة الحاقة مثلها وسورة المدنر خس وخسون آية وقوله وسورة الواقع هكذاذ كر الشيخ عبدالقاهر الجيلي قدس سره ف كله الغنية والراديها سأل سائل قال بعض العلاء وأظنها سورة المرسلات

لان فهاقوله انماتو عدون لواقع والمعارج ثلاث وأربعون آية وقدل أربع وأربعون والرسلات خسوت آية وقيل ثلاث وخسون وقدنقسل صاحب العوارف كلام صاحب القوَّت واختصر. وقال فان لم تعفظ القرآن يغرأني كليزكعة خس مران قل هوالله أحسد اليءشرمرات اليأ كثر وأما ماذكره صاحب المقوت فى فضل من قرأ قل هوالله أحد عشر مرات فقدرواه أحدوا لطبرانى وابن السنى عن معاذ بن أنسَ ر يأدة فقال عرادا نستكثر فقال صلى الله عليه وسلم الله أكثر وأطيب وقد طهرمن سياق صاحب القوت أسقَّبهاب قراءة هذه السور للمريد ولم ينسب ذلك الى النبي مسلى الله عليه وسلم ولاانه كان يكثر من ذلك والااقال العراق انه غريب لم أقف على ذكر الاكتارفيد، وأمانضا ثلهذه السور الست فعن ابن مسعود رضيالله عنه مرفوعا من قرأيس في ليسلة أصبح مغفوراله رواه أبونهم في الحلية وعن الحسن عن جندب المحلى رفعه من قرأيس ابتغياء وجهالله تعالى غفراللها ورواه ابن حبان والضياء ورواه الداري والعقيلي وابن السنى وابن مردويه والبهق والضباء من حديث أبيهر برة وصوب وعن معقل بن يسار رفعه الفظ غفرله ماتقدم من ذنبه رواء البهق وعن حسان من عطسة رفعة من قرأ بس فكا تفاقر أالقرآن عشر مرات رواه البهيق أنضا وعن أتي هر فرة مرفوعا من قرأ يسكل للة غفر له رواه المهيق أيضاوفي روابة له غفرالله له تلك الله وعن أنى سميد مرفوعا من قرأ بسمرة فكا تعاقراً القرآن مرتن رواه البهق أيضا وعن ابن عباس مرفوعاً من قرأيس في كل ليلة أضعف على غيسرها من القرآن عشر اومن قرأهّا في صدر النهار وقدمها من مدى حاحته قضنت رواه أبوالشيخ في كاب الثواب ولاي منصور الظافر من الحسين القونوى فى نضائل القرآن من حديث على إعلى أكثر من فراءة يس الحديث قال العراقي وهو مذكر وأمافضائل سورة السعدة فسمأتى قربا وأمافضل سورة النخان فعن أى رافع رضي الله عنه من قرأحم الدخان فحاسلة الجعة أصبح مغطوراله وزوج من الحورالعين رواه الدارى وعن أبي هر برة رضي الله عنسه مرفوعاً من قرأهم اللنبات في ليله أصبع يستغفرله سبعون ألف ملك رواه الترمذي والبهتي وضعفاه وعنه أيضًا من قرأته النشان في لله المعتفَّفرله رواه الترمذي وضعفه وابن السني والبهرق وعنه أيضامن قرأ حمالنخان ويسأصبح مغفوراله رواه ابنالضريس والبهتي يسند ضعيف وعن أنى أمامة رضي الله عنه رفعه من قرأ حم الدخان في لماة جعة و توم جعة بني الله له يتنافي الجنة رواه الطسمراني والن مردو به وعن الحسن مرسلا من قرأسورة الدخات في آباه غفرله ما تقدم من ذنبه رواء ابن الضريس وأما فضل السورتين بعدها نسيأتى قريبا وأمافضل سورة الواقعة فعن ابن مسعود رضى الله عندوفعه من قرأ سورة الواقعة في كل للذلم تصبه فاقة أبدا رواه الحرث بن أبي أسامة والبهق وابن عسا كروعن ابن عباس مرفوعامن قراً كُلليلة اذا وقعت الواقعة لم يصبه فقرأ بدا رواه ابن عساكر (فان لم يصل فلا بدع قراءة هذه السور) كلها (أو بعضها قبل النوم فقدروي في ثلاثة أحاديث ما كان يقرأه النبي ملى الله عليه وسلم في كل لمأة أشهرها)انه لم يكن ينام حتى يقرأ سورة (السعدة وتبارك الملك) كذافي القوت قال العراق روى الترمذي من حديث حاركان لا منامحتي بقرأ الم تنزيل السحدة وتبارك الذي بعده الملك اه قلت وعن أي فروة الاشععي رضي ألله عنه من قرأ الم تنزيل الكتاب لاريب فمهمن رب العالمن في بيته لم يدخل الشطان بيته ثلاثة المم رواء الديلي وعن العراء رضي الله عنه رفعه من قرأ الم تنزيل السعدة وتبارك قبل أن ينام نجامن هذاب القبرومن الفتانين رواء أبوالشيخ والديلى وفيهسوار بن صعب متروك وعن عائشة رمني الله عنها من قرأ في لسلة المتنز مل و مس وتبارك واقتر مت كنله قورا ورواه أبو الشيخ في الثواب وقول المصنف أشهرها أى أشهر الاحاديث التّلاثة والمراد بالشهرة الشهرة اللغو به (وفي والية) ولفظ القوت والذي بعده أي في الشهرة اله كان يقر أفي كل ليسلة سورة (الزمر و بني اسرائيل) رواه الترمذي من حديث عائشة كان لاينام حنى يقرأ بنى اسرائل والزس وقال حسن غريب (وفى أخوى) ولفظ القوت

قان المصل فلايدع قراء في هذه السورا ويعضها قبل النوم فقسدروى فى ثلاث أحاديث ما كان يقسروه وسول الله مسلى الله عليه السعدة وتسارك الملك والزمر وابي اسرائيل وفى الراتيل وفى ال

والقريب منها (انه كأن صلى الله عليسه وسلم يقرأ المسيعات) وهي نمس سور الحديد والحشر والصف والجعدوالتغابن (فى كللياد يقول فيها) وفى أسخة فيهن (آية أفضل من الفاآية) رواه أبودا ودوالترمذي وقال حسن والنساق فالكبير من مديث عرباض بن سارية قاله العراق قال صاحب القون (وكان العلماء يجعلونها ستاو يزيدون) في المسجات اللسسورة (سيم اسمر بك الاعلى اذف الخيرات الني صلى الله عليه وسلم كأن يعب سبم اسم (بك الاعلى) فهدايدل على أنه كأن يكثر قراعتها كذا في القوت وقال العراق رواه أحدوالبزار من حديث على بسند ضعيف اه قلت وافظهما كان عب هذه السورة -جراسم ر بكُ الاعلى وفي السند تُورِبن أبي فاختة وهومتروك (وكان الني صلى الله عليه وسلم يقرأ في ثلاث رُكُّعات الوتر ثلاث سور سبم اسمر بالاعلى وقل يا أبها الكافرون وسورة الانعلاس) قال العراق رواه أبوداود والنساق وابن ماجه من حديث أبي بن كعب باسناد صيح وتقدم في الصلاة من حديث أنس (فاذ أفرغ) من وترو (قال سيعان الملك القدوس) وبالملائكة والروح (تلاث مران) هكذا نقله صاحب الفوت (الثالث الوتر) قد تقدم السكاام عليه في كتاب الصلاة (وليوترقبل النوم ان فيكن عادته القيام) من الليل رنية المغبر ألمر وى فيه (قال أنوهر مرة رضى الله عنه أوصاف خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لاأنام الا على وتر) متفق عليه بلفظ أن أوثر قبسل أن أنام (والكان معتادًا صلاة الليل) أوكان وأثقا بنفسه على قيامه (فَالتَّأْخِيرِ) أَلَى آخرصلاته من تصعيده أوالى السحر (أفضل قال رسول الله عليه عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح عا وترم كعة)الكلام على هذا الحديث من وجوه *الاول أخرجه المخارى ومسلم وأبوداود والنسائ من طريق مالك عن سالم عن اب عرورواه الترمدي والنسائ واب ماجه من طريق الميث عن نافع عن ابن عر أن وجلاساً ل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الميل فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذاخشى أحدكم الصبم صلى ركعة واحدة توترله ماقدصلى وأخر بمسلم والنساق واسماجهمن طريق سفيان بنعينة والمغارى والنساق من طريق شعيب بن أبي جزة ومسلم والنساف من طريق عرو ابن أطرت وانتساق من طريق محد بن الوليد الزبيدى أربعهم عن الزهرى عن سالم عدا بن عربة الشانى قوله مثنى مثنى أى اننين النين وهومنوع من الصرف للعدل والوصف وفي صيم مسلم عن عقبة نحريث فقيل لابن عرمامتني مثنى فقال يسلم من كل ركعتين وفائدة تكر وذلك مجرد آلتا كيد الثالث فيهان الافضل فى نافلة الدل أن سسلم من كل ركعتن وهوقول مالك والشابعي وأحد وأبي بوسف ومحدوا لجهور ورواه ابن أبي شيبة عن أبي هر ترةوا لحسن البصرى وسعيد بن جبير وعكرمة وسالم ين عبدالله بنعروجمد اينسير من وابراهم المخنى وغيرهم وحكاه اين المنذر عن الليث بنسعد وحكاء ابن عبد البرعن اين أبي ليلي وأبيثو ورداودوقال الترمذي في أمعدوالعمل على هذا عند أهل العلم ان صلاة الليلمشني وهوقول الشوري وابن البارك والشافعي وأحدواسمق اه وقال أنوسنيفة الافضل أنيصلي أربعاأر بعاوات شاء ركعتين وأن شاءسنا وانساء ثمانيا وتكره الزيادة على ذلك «الرابع استدل بخهومه على أن نوافل النهاو لايسلم فيها من كلركعتين بل الافضل أن يصلها أربعا وجهذا فال أتوحنيفة وصاحباه ورج ذلك فعل راويه فقد صم عنه أنه كان يصلى بالنهار أربعا أربعا ورواه ابن أبي شيبة عنه وعن نافع مولاه والفعي ويحيى ن سعيد الآنصاري وحكاه ابن المنذرعن احصق بنراهو مه وحكاه ابن عبذ المرعن آلاوزاعي وذهب مالك والشافعي وأحد الى أن الافضل فى نوا مل النهار أيضا التسليم من كلركعتين ورواه اب أبي شبعة عن أبي هر مرة والحسن واسسر من وسعيد ب حبير وحادب أي سلات وحكاه ابن المنذر عن الليث وسكاه ابن عبد البرعن ابن أى ليلى وأبي وسف ومحد وأبي تور وداود والمروف عن أبي وسف ومحدق نوافل النهار ترجيع أربع على وكعتين وقدتقدم الخامس قوله فاذا شفث دليل على خووج وقث الوثر بساوع الصبع وهومذهب الشافعية والحنفية والجهور الاأن المالكية قالوا نمايخرج بطاوع الفجروة تمالا خشيارى ويبتى وقتمالضرورى

انه كان بقر أالمسحمات فى كالساة ويقول فسا اله أفضيل من ألف آبه " وكان العلماء بععاونهاستا فسيز يدون سبماسم ربك الاعلى اذفي الحرانه صلي الله عليه وسلم كأن يعب سيماسم بكالاعلى وكات يقرأف ثلاث ركعات الوتو ثلاث سور سبح اسمًا ر مكالاعلى وقسل بأأيها الكافرون والاخسلاس فاذافرغ فالسحان اللك القدوس تسلاث مرات *الثالث الوروليورقبل النسومان لم يكن عادته القيام قال أنو هر برةرضي اللهعنه أوصانى رسول الله صلى الله علمه وسلم أن لاأنام الاعلى وتروان كأن معتادا سلاة اللمل فالتاخر أفضل قال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مشنى مثنى فاذاخنت الصبعفاونر مركعة

الحصلاة الصبم هذاهوالشهو رعندهم وستكابن المنذرعن بعاعتمن السلف أنوقته عتدالى صلاة الصيع * السادس قُولِه فأُوثر بركعة فيه دليل مذهب مالك والشافعي وأحمد في جواز الوتر بركعة مفردة ورواَّه المهبق فى سننه عن جماعة من الصابة وقال أبو حنيف توثر بثلاث وروى ذلك عن عمر وعلى و ابن مسعود وأبي وأبي أمامة وأنس وابن عباس وعرب عبدالعز بريد السابح دلهذا الحديث على أن صلاة الليل لاحصر لهافى العدد وانسايسلى بحسب ماتبسرله من العدد الى أن يخشى الصبح فيأتى بالوترفي آخر صلاته (وقالت عائشة رمني الله عنها أوثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الليل وأوسطه وآخره وانتهى وثوه الى السحر) رواه البخارى ومسلم (وقال على رضى الله عنسه الوثر على ثلاثة انتحام) أى أنواع (ان شئت أوترت من أوّل الليل شمصليت وكعتُين يعني انه يصير وثرا بمسامني وان شئت أوثرت يوكعة فآذا أستيقفلت شفعت البهاأخرى فأوترت من آخرالليل وان شئت أخرت الوتر ليكون آخرصسلاتك هذاماروى عنسه والطريق الاول) هو أن يوتر أول الليل غمينام غميقوم فيصلى مثنى (والثالث) هو أن يؤخرو ترومرة واحدة ميأتى به في آخر ملاته (الاباس به وأمانقش الوترة قسد مع فيه نهى فلاينبني ان ينقض) قال العراق انساصم من قول عائذ ين عرووله عصبة كارواه البخارى وقول ابن عباس كارواه البهق ولم يصرح المصنف بانه مرفوع فالظاهوانه انما أراد ماذكر نامعن الصابة (وروى مطلقا انه صلى الله عليه وسلم فال لاوتران في الله)أى ان نام على وتر ورزق القيام لم وتربعد وكفاء الاول قال العراقي رواء أود اود والترمذي وحسنه والنسائي من حديث طلق برعلى الهفلت وكذلك رواء أحد وقال عبدا لحق صحيم وقوله لاونوان هذاعلى لغقمن ينصب المثنى بالالف كقراءة من قرأ انهذات لساحرات واستشكل بان المغرب وتروهذا وترفيانم وقوع وترين فاليلة ورد بات الغرب وترالنهاد وهذا وترالليل وبات المغرب الوتر المفروض وهذا وتوالنهل وفال الولى العراق فشرح التقريب لوأوتر ثم أراد التنفل لميشفع وتره على الصيح المشهور عند أصابناوغيرهم وقيل شفعمر كعة غريصلي واذالم يشفعه فهل بعيدالوتر آخرافيه خلاف عندالما لكية وغال الشافى لايعيد لحديث لاوتران في ليلة اه (وان ترددف استيقاطه فليفعل ما استحسنه بعض العلماء رهو أن يصلى بعد الوتر ركعتين جالساعلى فراشسة عندالنوم كان النبي صلى الله عليه وسسلم يزحف الى فراشسه و يصليهما) تقدم في كتاب الصلاة الهرواه مسلم من حديث كان يصلي بعد الوتر جالسار كعتين ورواه أحد من حديث أبي أمامة والبيهة منحديث أنس بنعوه وليسفيه يزحف الى فراشه (ويقر أفيهما) جالسا (اذازلزلت الارض وألها كم النكاش) فقدماء ذلك في حديثين أن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهما بذلك (لمافيهما) أى فى التكاثر والزلزلة (من القدر والوعيد) والقنويف والوعظ (وفي وواية قل يا أبها الكافرون) بدل التكاثر (لماميها من النبرة) من عبادة سوى المعبود (وافراد العبادة تله عزوجسل) بالتوحيد وادصاحب القوت وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرأ بهاعتدا لنوم وأومى رجلا بقراعتها عندالنوم (فقيل ان) كان قدصلي ركعتين من جاوس بعدوتره ألاؤل غم (استيقظ) السلاة (قامتا مقام رَكعة واحدَّة) تشفعه ركعةالوترااي صلاها قبلها (وكانه ان) يستأنف الصلاة بالليلمابدا له ثم (بوتر في آخرصلاته) ركعة (فيكا أنه صار مامضي شفعا بم ما وحسن ا متثناف الوثر واستحسن هذا) الامام (أبو طالب الكي) في القوتُ بعدان نقل عن بعض العلَّاء انه يصلى ركعة واحدة بشفع بهاو ترمس أول اللَّيل عُم يصلى صلاته من الليل و يوتر آخوصلاته وقدروى في هذا أثر عن عثمان وعلى رضي الله عنهما (وقال فيه ثلاثة أعمال قصرالامل وتعصيل الوتر والوترمن آخر اليل) هكذا الفظه في القوت وتبعمصاحب العوارف فقال وقد كان بعض العلماء اذا أوترقبل النوم ثم قام يتم عد يصلى ركعة يشفع بها وتره ثم يتنقل ما يشاعو يوتر فآ خوذاك واذا كأنف الوترف أول الليل يصلى بعد الوترركعتين جالسايقر أفهما باذار لركت والهاكم وقيل الزكمتان فاعدا عنزلة الركعة فاعماتشفع له الوتر حتى اذا أراد النهجدياتي بهو بوترفي خرخ مددونية

أوتررسول المصلى اللهعله وسل أول اللسل وأوسطه وآخره وانتهى وثره الى السعر وقال على رضي الله عنهالو ترعلى ثلاثة أعاءات شئت أوترت أول الليل ثم سلتركعتين ركعتن بعنى اله بصير وتراعامضي وان شئت أو ترن و كعة فاذا استدقظت شهفت الها أخرى ثم أوترت من آخل الليل وانشئت أخوت الوتر لكون آخرصلاتك هدا مأر وىعنهوالطر بقالاؤل والشالث لابأسبه وأما انغض الوثرفقد صم صله شهي فلاينسفي أن سفق وروى مطلقا الهصلي الله عليه وسلم فالالاوتراتف ليازوان بتردد في استيقاطه تلطف استحسانه بعض العلماءوهو أن يصلي بعد الوترركعتس بالساعلي فراشه عندالنوم كانرسول اللهمسلى الله عليه وسسلم بزحف الى فراشه ويصلمهما و يقدر أفهما أذ أزلز أت وألها كم ألمافهما من التحذ بروالوعيدوفيرواية قلى البهاال كافروت لسافها من التعرثة وافراد العبادة شه تعالى فقبل ان استيقظ فامتامقام ركعتواحدة وكانله الأبوتر بواحدة في آخرصلاة الليل وكانه صار مامضى شفعا بهماوحسن استثناف الوترواستعس هذا أبوطالبالكروقال فه ثلاثة أعال قصر الامل وتعصل الوتروالوترآ خواللل وأبطسل وترة الاؤل فكونه مسفعا ان

استيقظ غيرمشقع اننام فيسه تظر الاأت يصعرمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتاره قبلهما واعادته الوتر فيفهم منهات الركعتين شفع بصورة مأوثر عمناهما فتعسب وترا ان لمستنقظ وشهفعا ان استقظ م يستحب بعسدالتسليمن الوتران يقول سعان الملك القسدوس ربالملائكة والروح جلك السموات والارض بالعظمة والحروت وتعززت بالقدرة وفهرت العبادبالموتروى أنهصلي الله عليه وسلم مامات حتى كان أكثر صلاته حالساالا الكنوية وقدقال القاعد نسف أحرالفائم والنائم نصف أحر القاعدوذاك مدل على صحدة الناقسلة ناعًا *(الوردالثالث)*النوم ولأبأس أن مسدداكف الاورادفانه اذروعيت آدايه احتسب عبادة فقد قبل ان العبداذانام على طهارة وذكر الله تعمالي يكنب صلباحتي ستنقط وينخل فى شدهاره ملك فأن تحرك فى نومەند كراللەتعالىدىما له الملك واستغفراه الله وفي الحراذانام على طهارة رفع روحه الى العرش هــذا في العوام فكيف بانلواص والعلاء وأرياب القاوب الصافية فانهسم يكاشفون بالاسرار فالنسوم داداك

هاتين الركعتين نية النفل لاغيرذلك وكثيرا وأيت الناس يتغاوم ونف كيفية نيتهمااه وقد نظر المسنف فى كالرم صاحب القوت (وهو كاذكر و لكن و بما يخطر انهما لوشفعتا مامضى لكان كذلك وان لم يستيقنا ويبطل وثره الاول فكوية مشفعاان استيقظ غيرمشفع ان نام قيه لفل) ظاهر (الاأن يصم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتاره فبلهماواعادته الوثر فيفهم منه ان الرسكعتين شفع بصورتم ماوتر عمناهما فيعسب وتراان استيقظ وشفعاان لم يستيقظ) قلت قد ثبت ان الني صلى الله عليه وسلم أو ترمن أول الليل وأوسطه وأخو ، وتستانه كان يصلى وكعتين بالساعلى فراشه عند النوم فاذا فرض ايتار ، صلى الله عليه وسلم في أول المبسل غم صلاة ركعتين عندالنوم مع تبون قيامه صلى الله عليه وسلم كل ليلة وايتاره بنسع واحدى عشرة وبثلاث عشرة فاذاجعت هذه الروايآت ثبت ضمناصعة ابتاره قبلهماوانه كان بعيد الوتر فى تلك الصورة الخياصة أعنى اذا أوترس أوَّل ليلة (ثم يستحب بعد التسليم من الوتر أن يقولُ سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروم حلات السموآت والأرض بالعظمة والجير وت وتعززت بالقدرة وقهرت العباد بالموت) ثلاث مرات نقله صاحب القوت وتقدم للمصنف قريبا الاقتصار على الجلة الاولى وصرح فيد بالعدد (وروىانه صلى الله عليه وسلم مامات حتى كان أكثر صلاته جالساالاالمكتوبة) قال العراقي متفق عليه من حديث عائشة لمايدت صلى الله عليه وسلم ونقل كان أكثر صلاته جالسا (وقد قال صلى الله عليه وسلم للقاعد نصف أحوالقائم والنائم نصف أحوالة أعد) قال العراق رواه البخارى من حديث عران بن حصين انتهى (وذلك يدل على صعة النافلة ناعُما) أي مضطع عاعلى الفراش كهيئة النائم (الوردالثالث النوم ولا بأس أنُ يعدذلُكُ في) جلة (الاوراد) ألليلية (فانه اذار وعيث آ دايه)الاستىذ كرها (استسب عبادة) شرعية (فقدنقل) وفي نسخَة فقد قُيل(انه اذا نام العبدعلي طهارة ذا كرالله عزوجل)وفي نسخةوذ كر الله تعالى (يكتب مصلياحتي يستيقظ) من نومه ذلك (و يدخل في شعاره) أي لباسمه المتصل على بدنه (ملك فان تُعرِكُ في نومه فذكر الله تعالى دعاله الملك وأستعفرله) قال العراقي رواه ابن حبسان من حديث أبن عرمن بأت طاهرا بأت ف شعاره ملك فلم يستيقظ الاقال الك اللهم اغفر لعبدك فلات فانه بات طاهر اقلت وكذلك واء ابن عساكر والضياء ورواء الدارقطني فىالافراد من حديث أبي هر وة (وفي العبرانه اذا نام العبسد على طهارة رفعت روحه الى العرش) قال العراقير واه ابن المبارك في الزهد موقوفا على أبي الدرداء ورواه البهق فى الشعب موفوفا على عبدالله بن عرو بن العاص (هــذافى العوام فكيف فى) الخواصمن (العلماء وأرباب القاوب الصافية) عن الاكدار الطبعية (فانمهم يكاشفون بالاسرارق النوم) قالصاحب العوارف واذا طهرت النفس عن الرذائل اتعلت مرآة القلب وقابل اللوح الحفوظ فالنوم وانتقش فيه عائب الغيب وغرائب الانباء فني الصديقين من يكوناه ف منامه مكالة وعادثة ويأمره الله تعالى وينهاه ويفهدمه فى المنام ويعرفه ويكون ومنعما يفتغ له فى نومه من الامر والنهسى كالامروالنهى الظاهر يعصى الله تعالى بهاأن أخسل بهابل تكون هذه الأواررآ كدوأعظم وقعالان المخالفات الظاهرة محوها التوبة وعده أوامرخاصة تتعلق بحاله فيمابينه وبين الله تعالى فاذا أخلبها يغشى أن تنقطع عليه طريق الارادة ويكون في ذلك الرجوع عن الله تعالى واستصاب مقام القت نعوذ بالله منذلك (ولذاك قال صلى الله عليه وسلم فوم العالم عبادة ونفسه تسبيم) قال العراقي العروف فيسه الصائم بدل العالم وقد تقدم في الصوم قلت تقدم اله من رواية البهني عن عبد دالله بن أبي أوفى ولفظم نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعله مضاعف ودعاؤه مستعباب وذنبه مغفور ورواه أنونعم فى الحلية من طريق كرز بنجيرة عن الربيع بن حيثم عن أب مسعود مرفوعا فوم العالم عبادة ونفسه تسبيع ودعاؤه مستجآب وقديشهد العملة الاولى مارواه أنونعيم في الحلية من حديث سلمان رضى الله عنه نو م على علم خسير من صلاة على جهل (وقال معاذ) بنجبل (لابي موسى) الاشعرى (رضى الله عنهما كيف تصنع في قيام اللهل

فالمسلى الله عليموسلم نوم العالم عبادة ونفسه تسبيح وقال معاذلابي موسى كيف تصنع في قيام الليل

خقال أقوم الليل أجع لا أثام منه شيا (١٥٨) وأتفوق القرآت فيه تفوقا قال معاذل كن أنا أبام لم أقوم واستسب في نومي ما أشسب في فوسة

نقال أقرم اللبل أجم) أي كاه (فلا أمام منه شمياً وأتفوق القرآن فيه تفوقاً) يقال تفوق الغصيل اذا شرب اللبن فواقاوالفواق بالضم والفخم مابين الحلبتسينمن الوقت وقال ابن فارس فواق النافة رجوع اللبن في ضرعها بعدالحلب (فقال معاذ الكني أنام ثم أقوم وأحتسب في نومتي ماأحتسبه في قومتي فذكرا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسدلم فقال معاذ أفقه منك كال العراق متفق عليسه بعوه من حديث أب موسى وايس فيه أنهماذ كراذ التألنبي صلى الله عليه وسألم ولاقوله معاذ أفقه منك واغماز ادفيه الطبراف فكان معاذاً ونسل منه (وآداب النوم عشرة الاقل الطهارة والسوالة) أى لاينام الادهو متطهر وقد استعمل السواك قالصاحب العوارف والمريد المتأهل اذانام على الفراش مع الزوجية ينتقض وضوءه باللمس ولاتفوته بذاك فائدة النوم على الطهارة مالم يسترسل فى النذاذ النفس باللمس والابعدم يقظة القلب عامااذا استرسل فى الالتذاذة نعسب الروح لكأن صلابته (قال الني صلى الله عليه وسلم اذانام العبدعلي طهارة عربه ووحه الى العرش فكانت وؤياه صادقة واتلم يتم على طهارة قصرت ووحه عن البلوغ فثلث المنامات أضعاث أحلام لا تصدق كال العراق رواه الطبراني في الاوسط من حديث على مامن عبد ولاأمة ينام فيستثقل نوماالاعرج روحه ألى العرش فالذى لايستيقظ الاعند العرش فتلك الرؤ ياالتي تكذب وسنده متسمع أه فلت ورواً. الحاكم وصحمه وتعقب ولفظه فيمتلئ نومانيستثقل (وهـــذا أربديه طهارة الظاهر) عن الاحداث (و) من العلهارة التي تقرصد قالر ويا طهارة (الباطن) من تعدوش الهوى وكدو رة محبة الدنياوالنقاوة من الادناس الطبيعية (جيعاوطهارة الباطنَ هي المؤثرة في انكشاف يجب الغيب) وغرائب الانباء وبها يحصدل مقام المكالمة والمحادثة (الثانى أن يعدعند درأسه) أى قر يبامنه (-وأكه وطهوره وينوى) فى قلبه (القيام العبادة عندالتيقظ) من المنام (وكلـ التبه) من نومه (استاك) فكان ادى لنشاطه (كذلك كان يفعل بعض السلف وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه كأن يستال في كلايلة مرارا عند كل نومة وعند التنبه منها) رواه مسلم عن ابن عباس انه كان صلى أنته عليه وسلم يستاك من الليسل مراراو تقدم ذلك في كتاب الطهارة (وان لم تنيسرلهم الطهارة) بسبب الكسل وفتو والعزعة (كَانُوا) يَجْهُدُونَ أَنْ بِسِمَّا كُوا و (يستحبونُ مسم الاعضاء بألماء) في تقاباً نهم وانتباهاتهم فقي ذلك فضسل كبيران تقسل تومه وقل قيامه (فانلم يجد) الماء فليتيم وألا (فليقعد على قراءته وليستقبل القبلة وليشتغل بالذكر والدعاء والتفكرف آلاءالله تعالى وقدرته كخصوصافى نومه و بعثه منه (فذلك يخرجه) عن زمرة الغافلينسيت تقاعد عن فعل المستيقظين (ويقوم) هذا القدر (مقام قيام الليل وقال صلى الله عليه وسلم من أتى فراشه وهو ينوى أن يةوم يصلى من الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كتب له مانوى وكان نومه صداقة عليمين الله تعالى كال العراق رواه النسائ وابن ماجه من حديث أبي الدرداء بسندصيم اه قلتوكذلك رواء الطبراني في الكبير والحاكم والبهني ورواء أمن حبان والحاكم والطبراني أبضامن حديث أبىذر وأبي الدرداء معاروى أبونعيم في الحلية من حديث عربن الخطاب رضى الله عنه من نام عن حزبه وقد كان ريدأن يقوم به فان نومه صدقة تصدق الله بماعليه وله أحر حزيه (الثالث أن لايبيت من له وصية) يومى ماأى الذى عليه معقوق الناس أوله مطالبات على الناس أولديه اُمَانَاتَ (الاو وسَيَّتِه مَكْتُوبِهُ عَنْدُهُ) سُواه في جيبه أُوقِعتْراً سه (فانه لاياً من العبض في النوم) أي لايأمن أن تقبض رحه في نومه ذلك (يقال انسنمات عن غير وصية لم يؤذن له ف الكلام) مع الوف (بالبرزخ الى بوم القيامسة) عقوبة له على تول ما أمربه (يتزاوره الاموات ويتعدثون) عند. (وهو لأيتكام في غول بعضهم لبعض هذا المسكين مات عن غيروصية) فيكون دلك حسرة عليه فيما بينهم كذافى القوت فَلْتُرُوى ذلكُ مرفوعامن حسديث تيس بن قبيصة بلفظ من لم يوصلم يؤذَّن له في الكلام مع

فذكر اذلك لرسول اللهسلي الله عليه وسلم فقال معاذأ فقه منك وآداب النوم عشرة الاقل الطهارة والسواك قال ملى الله عليه وسلم اذا نام العبد على طهارة عرب مروحه الحالعرش فكانت رؤ ماه صادقة وان لم ينم على طهارةقصرت وحسمعن المساوغ فتلك المنامات أضعات أحلام لاتصدق وهذاأر بدنه طهارةالفلاهر والباطن جبعا وطهارة الساطن هي المسؤ ثرة في انكشا ف حمد الغيب هالناني أن بعد عندرأسه سوا که وطهوره و ینوی القيام للعبادة عندالتقظ وكلما يتنبه يستال كذلك كان يف عله بعض السلف وروىعنرسولالقصلي اللهعليه وسلمأنه كأن ستاك فىكل لياة مرارات ذكل فومة وعنسدا لتنيسههاواتلم تتبسرله الطهارة يستعب له مسم الاعضاء بالماء فان المحدفلية مدوليستقبل القلة واستخل بالذكر والدعاء والتفكر في آلاء الله تعالى وقدرته فذلك يقوم مقام قسام الليسل رقال صلى الله علمه وسلم من آنی فراشه وهو بنوی أن يقوم يصلى من الليل فغلبته عبناه حتى اصبح كذب لهمانوى وكان نوم صدقة عليهمن الله تعالى الثالث

رذلك مستفسخون موتالفعاةرموتالفعاة تخفيف الالمن ليس مستعدا الموت كونه مثقل الظهسر بالظالم والرابسع أن ينام البامن كلذنب سايم القلب لجيم المسلين لا عدت نفسه بظلم أحد ولانعزم على معصمية ان استنقفا فالسلى الله علمه وسلم من أدى الى فراشه لاينوى طلمأحد ولايحقد علىأحدغفرلهمااحترم الخامس اللايتنم بمهيد الفرش الناعسة بل بترك ذلكأر مقتصدفسه كان بعض السلف مكر مالتهد للنسوم و مىذلك تسكأننا وكانأهل الصفالا بععاون بينهم بن التراب احزا ويقولون مساخلقناوالسا نردوكانوا برون ذلك أرف القاويهم واجدر بتواضع تقوسهم فن لم أسمع نفسه

الوتى قيسل بارسول الله و يتتكامون قال العمو يتزاورون رواه أبوالشيخ ف مختلب الوصايا وأخوج ابن أبي الدنيا ان حفارا حفرقيراونام عند وفاتته امرأتان فقالت احداهما أنشدك بالله الاصرفت هذه المرأة عنا فاستيقفا فاذا ياحرأة حيء جهافد ننتهافي قعرآ خرفرأي تلك الليلة المرأ تين تقولها حداهما وإلنا الله شيرا فقال مااساحبتسك لم تشكلم قالتماتت بغيروسية ومن لم يوص لم يتسكام الى يوم القيامة وروى ابن ماجهمن حديث جار منهات على وسيتمات على سييل وسنة ومات هلى تقى وشهادة ومات معفوراله (وذلك) اى الوصية (مستعب خوفا من موت الفجأة) بالضم ممدودا و بالفتح مقصورا مصدر فجاه الامرأى بفته وهو مون الفَعِنَّة ويسمى أيضا الموت الايدض واله من التو به والاستعفار وقضاء الحق وغيرذلك (وموت الفمأة تخفق) المتاهب المراقب ومستعب المؤمن الفقير التواب الذي لامال له ولادمن عليه فهوغسير مكر وه في حقة (الامن ايس مستعد اللموت لكويه مثقل الفلهر بالذنوب والظالم) أي حقوق الناس وقد ر وى أحدواً يوداُود عن عبيد بن خالدا لسلى رضى الله عنه رفعه موت الفياءُ أَسْدُهُ أَسْفُ ور وى أحد والبهة من حديث عائشة موت الفعاة راحة المؤمن وأخذة أسف الفاح (والرابع أن ينام تائبا من كَلَّذَنبُ) مسدَّرمنه بأن يتفكرفيه ثم يتنصل عنه (سليم القلب) نتى الباطنُ عن أدناس الغسل والحقد والحسد لجيم المسلمين لايحدث نفسه (بظلم أحدولاً يعرم) بالجزم (على معصية ان استيقظ) من منامه (قال النبي ملى الله عاليه وسلم من آوى ألى فراشه لاينوى ظلم أحدولاً يعقد على أحد غفراً ما احترم) أى الكتسب من الجرم قال العراقي رواه ابن أي الدنيافي كتاب السسنة من حديث أنس من أصبح ولم يهتم بظلم أحد غفراهما أحرم وسنده ضعف أه قلت ورواه كذلك اب عساكر في التاريخ من طريق عيينة بنعبد الرجن عن اسعق بنمرة عن أنس واسعق قال فى المزان عن الازدى مروك الحديث وسان له في اللسان هذا الحديث م قال صينة ضعيف حداواً عاده في اللسَّان في ترجة عار بن عبد اللَّهُ وقال أنَّ عنه بقية بعائب منها هذا ألخبرورواه الخطيب فى التاريخ بلفظ من أصبح وهولا ينوى ظلم أحسد أصبح وقد غلرله ماحني وفي رواية وان لم يستغفر وقدرواه أيضاالديلي والخلص والبغوى واين عساكر أيضا وابن أبى الدنياوالمخلص فى فوائده والبغوى من طريق أبى بسطام عن أنس ومعنى الحديث من أصبح عازما على ترك ظلم ألخلق مع قدرته على الظلم لكنه عقد عزمه على ذلك امتثالالاس الشارع وابتغاء مرضاته امامن أصبح لاسوى ظل أحداشهرة أوغفلة أوعر أوشغل عنهسم فلاتوابله لانه لم ينوطاعة ومن عزم فنواب وزمه غفران مايطرأ من جناية لعدم العصمة فيغفرله بسالف نيته ويحتمل انه على ظاهره فانه سلى الله علية وسلمذ كربهذا عبداطهرالله فابه وصنى باطنه بمعرفة الله وخوفه ومراقبته عن وسخ الانحلاق الدنية من تعودقد وغل فانحدث منه زلة لعدم العصمة غفرله وانلم يستغفر لانه مختاره ومحبوبه والغفران نعته والله أعلم (الخامس أن لا يتنع بقهيد الفرش الناعة) المحشوّة بنحو قطن أوصوف أوريش (مل بقرك ذلك) رأساان كان قصده طلب الاستخوة (أو يقتصد فيه) فيكتفي بما يحول بين التراب وبين حسده بتعوسصرو بساطونحوذاك والفرش بطلق على الوطاء والوسادفالوسادما يتوسد علىه وأسهوالوطاء ما يرقدعليه والاقتصاد في كلمنهمامطلوبوقد كات بعضهم يقوللان أرى في بيتي شيطا ناأحب الحمن أن أرى وسادة فانها تدعوني الى النوم (وكان بعض السلف يكرهون التمهيدو مرون ذلك تسكاله النوم) أي كأنه يتكلف بذلك جلب النوم وهو مكروه (وكان أهل الصفة) رضى الله عنهم وغيرهم من زهاد التأبعين (الايتركون بينهم وبين التراب اجزا) أى مانعاف كان أحدهم يباشر التراب يعلده و يطرح الثوب فرقه (ُد يَقولون منها) أي الارض (خلفناواليهانرة) تانيا (وكانوا بُرون ذلك أرق لقاوبهم وأجدر لتواضع نطوسهم)وهذا حالمن يؤثرالا محتوة على الدنياولم عل ازهر تهابل المعهودمن سيرة الصابة ومن بعدهم المهم كانوا ينأمون على الارضّ من غير حائل (و يأ كلوت على الارض) و يصاون على التراب (فن لاتسمح نفسه

لذلك لعادة تمرَّت علمها فاذا تركها تأذى جسده (فليقتصد) وليكن ذلك بالندر يجوا المهيل لامرةوا حدة (السادس أن لا ينام مالم يغلبه النوم ولا يتكلف استُعلَّابه الااذاقصديه الاستعانة على القيام في آخوالليل) فُلاباً سحيننذ أن يستعلبه ويشكاف له ويتعيل على تحصله بكل وجه (فقد كان) الصالحون (نومهم غلبة) أىلايناموب الاعلى غلبة ويكرهون التعمل للنوم قال صاحب القوت وقد كان منهم من عهد أنفسه بالنوم ليتقوى بذاك على صلاة أوسط السلوآ خره الفضل فذلك وسئل فروة الشامي عن وصف الابدال وكانواً يظهر ونه فقال نومهم غلبة (وأكلهم فاقة وكالمهم ضرورة) وصمتهم حكمة وعلهم قدرة أى لاياً كُاون الاعن فاقة تصبهم فيقصدون بذال التقرى على صبادة الله تعالى ولايشكامون الااذا اضطروا اليهو رأواائهم قدنديوا اليهوقيللا خوصف لناالخاتفين فقال أكلهمأ كلالرضي ونومهم نوم الغرقي (ولذاك وصفوابا مهم كانواقليلا من الليل ما يهجعون) أى ينامون أى وصفهم بقلة النوم وهولا يكون الاعن القيام بطاعة الله (واتخلبه النوم) حتى يشغله (عن الصلاة والذكر وصارلا يدرى ما يقول) في صلاته وذكره (فليم حتى يعقل ما يقول) وينشط فى خدمته هكذا السسنة وفي الحديث مايدل على ذلك كاسبأنى المصنف قريباوقد (كان ابن عباس يكر والنوم فاعدا) نقله صاحب القوت ولعله اذا قصد بذاك لااذاغلبه فانه معذور (وفي الخبرلات كابدوا الليل) هكذا هوفي القوت وقال العراق رواء الديلي في مستد الفردوس منحد يث أنس بستند ضعيف وف بامع سفيان الثورى موقوفا على ابن مسعود لاتغالبوا هذا الليل أه قلتروا. الديلي من حديث أبأن عن أنس بلفظ لاتكابدوا هذا الليل فانكم لاتطيقونه واذا تعسر أحدكم فلينم على فراشه فانه أسلم وأبان ضعيف (وقيل للنبي صلى الله عابيه وسلم ان فلانة أصلى بالليل فاذا غلمها النوم تعاقت عيل فتهسى عن ذلك وقال ليصل أحدكم من اللسل ما تيسر له فاذا غلبه النوم فليرقد) هَكْدُاهُو فَى القوتُ وقال العراقي متفق عليه من حديث أنس أه قلت الفظ الصحين عن أنس دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وسبل مدود بين سار يتين فعال ماهذا فعالوا لزينب تصلى فاذا كسلت أوفترت مسكت به فعال حلوم ليصل أحدكم نشاطه فاذا كسل أحدكم أوفترة ايقعد وهكذارواه أحدوأ وداود والنساق وابن ماجه وابن خزعة وابن حيان ومعنى قوله فليقعدا عيتم سلاته قاعداواذا قتر بعدفراغ بعض تسلماته فلمأت عابق من نفله قاعدا أوفل بقعد حتى بعدت له نشاط (وقال صلى الله عليه وسلم تكلفوا) تكذافي نسخ الكتاب والرواية اكافو اوهكذا في القوت وفي العميمين من كلف يكاف كفرح أى أولعوا وأحبوا (من العمل ما تطبيقون) الدوام عليه (فان الله عزوجل لن على حتى تماوا) يعنى لا يقطع ثوابه عن قطع العمل ملالا عبرعنه باسم الملل من تسميمة الشي باسم سببه أو ألرادلا يقطع عنكم فضله سنى تفاواسؤاله فتزهدوا فالرغبة اليه وان أحب العمل الى الله أدومه وانقل هكذار وامالشيخان وأحدوا بوداودوا لنسائى منحديث عائشة (وقال صلى الله عليه وسلم خيرهذا الدين أيسره) هكذا هوفي القوت وقال العراقي رواه أحد من حديث محبن الأدرع وتقدم في الصلاة قلت ورواه المعارى في الادب والطعراني ولفظهم خيردينكم أيسره ورواه الطعراني أيصاعن عران بن حصين فى الأوسط وانتعدى والضاء عن أنس وروى ابن عبد البرق كاب العلم عن أنس حسير دينكم يسره وخيرالصلاة الفقه وقد تقدم الكلام عليه فى الصلاة (وقيل ان فلانا يصلى فلاينام ويصوم فلايقطر فقال صلى الله عليه وسيلم لكني أصلى وأنام وأصوم وأفطرهذه سنتي فن رغب عنها فليسمني كذافى القوت بلفظ فلان يصلى الليل لاينام ويصوم النهار لايفطر والباق سواء وقال العراق رواه النسائ من حديث عبد الله بن عرو دون قوله هدفه سنني الخزهد، الزيادة لاين خوعة من رغب عن سنتي فليسمني وهي متفق علم امن حديث أنس اه (وقال صلى الله عليه وسلم لاتشادواهذا الدين فاقه متن من يشاده بغلبه ولا تبغض البك عبادة الله عزو جل هكذاهوفي ألقوت الأأنه قال ولا تبغض ألى نفسك والباقي سواءوهما

نذاك فلمقتصد بالسادس كاثلايثاممالم نغلبه النوم ولا يشكاف استعلابه الا اذا قصديه الاستعانة على القيام في آخر اللسل فقد كان نومهم غلبة وأكلهم تكافة وكلامهسم ضرورة ولذلك وصفوابانهم كافوا غلىلامن الليل ما يصععون وانغلبه النوم عن الصلاة والذكر وصارلاندرى ما يقول فلمنم حدثي يعقل مانقول وكان اسعياس رضى الله عنب يكروالنوم فأعداوف الخبرلاتكاهوا اللمارق للرسول اللهصلي اللهعل وسلم ان فلانة تصلى بالليدل فاذأ غلها الوم تعلقت يحبسل فنهيءن ذلك وقال لمصل أحدكم من اللسل ما تيسراه فاذا غلب النوم فلبرقد وقال صلى الله علىموسلم تكلفوا من العمل ماتط هوت فات الله لنعل حتى علوا رقال صلى الله علىه وسلم تعيرهذا الان أيسره وقبلهصلي الله عليه وسلران فلانا يصلي ولايتام ويصوم فلايفطر فقال لكني أصلى وأمام وأصوم وأفطر هذمسني عنرغبءتها فليسمى وقال صلى الله عليه وسلم لاتشادواهدا الدمنفانة متنفن ساده بغلبسه فلا تبعض الى نفسان عبادة الله

السابع انينام مستقبل القبلة والاستقبال على ضر من أحدهما أستقبال المحتضر وهوالمستلق على فضاه فاستقباله أن يكون وجهه واخصاه الىالقيلة والشانى استقبال الليد وهوأت ينام على سنسمات يكون وجهه البهامع قبالة بدنه اذانام على شقه الاعدن * الثامن الدعاء عندالنوم فيقول باسمك رى رضعت جنى رياسك أرفعهمالي آخوالدعوات المأثورةالتي أوردناهاني كتاب الدعوات وبستعب ان يقر أالا ان الخصوصة مثلآية الكرسي وآخى البقرة وغيرهمما وقوله تعمالي والهكماله واحسد لااله الاهو الى قوله لـتوم معقلون يقال أن من قرأهاعندالنوم حفظ الله علىه القرآن فلم ينسه ويقرأ من سورة الاعراف هذه الاكية انربكمالله الذى خلق السموات والارضى ستةأيام الىقوله قريب من المسنين وآخربني اسرائيل قل ادعو القه الاستين فانه يدخل في شعاره ماك توكل يحفظه فيستغفرله ويقرأ المعودتين بنفت بهنفي يديه و عسم مسماوسهه وسائر جسده كذلك روى منفعل رسول الله صلى الله عليه وسلروليقر أعشرامن أول الكهف وعشرا من آخرهارهذه

حديثان فروى البخارى من حديث أي هر مرة لن يشادهذا الدمن أحدالاغلبه فسددوا وقار نواو روى البهق من حديث بالانهذا الدن متين فأوعل فيسه رفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فال العراق لايصم استاده قلت رواه البهبق من طرق وفسسه احتطراب وىموصولا ومرسسلا ومرفوعا وموقوفا واضطرب في العماني أهو حامر أوعائشة أوعرور جوالعارى في النار بخ ارساله وروى المزارف مسنده من حديث جار بلفظ أن هذا الدن متن فارفاوا فيه رقق فان المتبث لا أرضا قطم ولاطهر البي وفي سندممروك وروى أحد من حديث أنس اله من منا الدن منى فاوغلوا فسيه مرفق والانغال الدخول في الشي والعسي لاتعماوا أنفسكم مالا تطيقون فتجزوا وتنركوا العمل (السابع أن ينام مستقبل القبلة) فان أشرف الجالس مااستقبل به التبلة كاورد (والاستقباء على ضرَّ بين أحدهما استقبال المحتضر) وهوالذي قد حضره الوت فيستقباونه الى القبلة (وهو المستلق على قفاه واستقباله أن يكون وجهموا خصاه الى القبسلة والثاني استقبال المعد) وهو الشق المائل في القر (وذلك بأن ينام على جنب يكون وجهه الهامع قبالة بدنه اذانام على الشق الاعن) فالحاصل انه اماعلى جنبه الاعن كالمخود واماعلى علهره كالمت السعيي وفي كلمنهما بعد مستقيلا وأمامن حعل رحله الى القبلة فلأبعد مستقيلا بلهومستد والاان اسستلق وكان وجهه ومأ قبل من جسده الهاطيذ كر نومه على هذين الحالين ذلك الحالين عند موته وعند اضطعاعه في قدره فسيصد الده عن قريف (الثامن الدعاء عند النوم فتقول باسمك اللهم ري وضعت حنى و باسمك أرفعه ألى آخرالدعوات المأثورة التي أوردناهافي كابالدعوات) وهي اللهم ان أمسكت نفسي فارجهاوات أرسلتها فاحفظها يماحفظت معمادك الصالحين الهمماني وجهت وجهي السك وفوضت أمرى البلاوأ لجأت ظهرى اليل رهبة و رغبة البلاملج أولامنعاسك الااليك آمنت بمكّابك الذي أنزلت ونبيك الذى أرسلت اللهم فني عذابل وم تبعث عبادل الحديثه الذي علافقهر الحديثه الذي بطن فبرالحد لله الذي ملك فقدر الجدلله الذي هو يحيى الموتى وهو على كل شي قد مر اللهم اني أعوذ بك من غضب لمنوسوء عقابك وشرعبادك وشرالشيطان وشركه (ويستعب أن يقرأ الاسميات المُصوصة مثل الاربم الاول من البقرة وآية الكرسي وآخوالبقرة) من آمن الرسول الى آخوالسورة (وغيرها) من الاسيا (و يفرأ قوله تعالى والهكماله واحدلااله الاهوألرجن الرحيم الىقوله لاسيات لقوم يعقلون يقالمن قرأهاعند النوم حفظ القرآن فلم ينسه) كاورد ذلك في خسم (و يقرأ من سورة الاعراف هده الا مانان ركم الله الذي خلق السموات والارص في ستة أيام) الى قوله الحسنين (وآخر بني اسرائيك قل ادعوا الله الاسيتين فانه يدخل فى شعاره ملك موكل بحفظه يستغفرله) كاورددلك فى خبر وروى الديلى من حديث أبي موسى منقرأ في مصبح أويمسي قل ادعو الله الى آخرالسورة لم عن قلبه ذلك ولافى تلك الليلة ولكل من الاسمات انذ كورة فضائل خاصة تقدمذ كر بعضهاومن حيث ألمجموع فانها نتعو عشر من آية فقدر وي محمد من نصرف الصلاة من حديث عيم الدارى من قرأعشر آيات في ليه تتب من العافلين وروى مثله عن أبي المامة وعبادة بن الصامت وغيرهم من العجابة (ويقرأ المعرَّذِ تين وينفت ممانى بديه) من غير ريق (و يسميم ماوجهه وسائر جسده) مأأقبل وماأ در (وذلك مروى من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلمرواه البخارى ومسلمين حديث عائشة رصى المه عنها وليقر أعشرا من أول الكهف وعشرا م آخرها) فقدروى النامردويه من حديث عائشتين قرأمن سورة الكهف عشر آبات عندمنامه عصم من فتنة الدجال ومن قرأ حاتمتها عندرقاده كانه نورا من لدن قرنه الى قدمه نوم القامة وروى أحد والطبرانى وأبن السنى من حديث معاذب أس من قرأ أوّل سورة الكهف وآخرها كاشله نورامن قدمه الىرأمه ومنقرأها كاها كاشله نورا ماس الارضالي السماء و روى أحدومسلم والنسائي وابن حبان من حسديث أبي المرداء من قرأ العشر الاواخرمن سورة الكهف عصم من قتنة النجال (وهسذه

الاسي) الذ كورة (الاستيقاظ لقيام الليل) وان أضاف البين أول الحديد وآخرا لمشر واذا ولالت وقل يا أجما الكافرون والاخد الاص ثلاثاً مهوسس (وكان على رضي الله عنه يقول ما أرى رجلامستكملا عقله ينام قبل ان يقرأ الا يتين من آخر سورة البقرة) فقدروى أبوداودوالترمذى وقال حسسن معيم والنسائ وابن هاجه وابن حبان من حديث ابن مسعود من قر أالا كيتين من آخر سورة البقرة كفتاه ومند الديلى بلفظمن قرأخا تمة سورة البقرة حتى يختمها في لسلة أحزأ ن عنه قيام تلك الليلة و بهدا يتضم قول سيدناعلى رضى الله عند ماأرى رجلاالخ (وليقل) اللهدم أيقفاني في أحب الساعات اليك واستعملني باحب الاعسال اليك الني تقربني البكزلني وتبعدني من سخطك بعدا سأاك فتعطبني واستغفرك فتغفرك وادعوك فنستجيب لحاللهم لاتؤمني مكرك ولاتولى غيرك ولاترفع عنى سترك ولاتنسني ذكرك ولاتجعلني من الغافلين وردان من قال هذه الكامات بعث الله اليه ثلاثة أملان وقفلونه للصلاة كاتقدم ذلك ويقول (خساوعشر ين مر: بحان الله والحدلله ولااله الاالله والله أكبر ليكون مجموع هـ فمالكامات الاربع مَانَة مرة) أو يَأْتَى بكل من التسبيح والتعد ميد والنهليل والتكبير ثلاثا وثلاثين مرة وينم المائة بقول الآلة الاالله والله وأكبر ولاحول ولا فوة الابالله العلى العظيم (الناسع أن ينذ كرعند النوم ان النوم نوع وفاة والتيقظ نوع بعث قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حينُ موتم أوالتي لم تحت في منامها) أي يقبضها عن الابدان بأن يقطع تعلقها وتصرفها فيهاطاهراو باطناوذاك في الموت أوطاهر الاباطنا وهوفي النوم وروى عنابن عباس رضى الله عنهما انفى أبن آدم المساور ومايينهمامثل شعاع الشمس فالنفس التي بهاالعقل والتمييز والروح التى بهاالنفس والحياة فيتوفيان عندالموت ويتوفى النفس وحدها عندالنوم (وقال تعالى وهوالذي يتوفا كم بالليل) و يعلم ما حرحتم با نهارتم يبعثكم فيه (سماه) أى النوم (توفيا) وألوفاة الموت وقد قوفاه أى أماته وقوف الميت مبنيا للمعاوم والمجهول اذامات (وكاأن السنيقظ)من نومه (تنكشف له مشاهدات لا تناسب أحواله في النوم ف كذلك المبعوث من قبره (يرى مالم يتعطر بباله) من الاحوال (ولاشاهد وجسمه ومثل المنوم بين الحياة والموت) عند أهل الاعتبار (مثل البرزخ بين الدنيا والاسترق) فعالم ألنوم شبيه بعالم البرزخ فاذآ تخشف حاب النوم ظهرت الدنيابا لحكمة كذلك أذا كشف الغطاء ظهرت الاستوة بالقدرة فصارت الدنيا كالاحلام فى النّوم (و) من هنا (قال لقمان لابنه ان كنت تشلك في الموت فلاتنم) فأن النوم أخوالموت (فكما أنك تنام كذلك تموت) فالنوم غشيته ثقيلة تهجم على القلب فتغطيه عن المعرفة والموت حال خفاء وغيب يضاف الى ظاهرعالم يتأخر عنه أو يتقدمه تفقدفيه خواص ذلك الظهور الظاهرة وقديطلق الموتعلى النوم ولذاقل النوم موتضعيف والموت نوم ثقيل وعليه سماه الله توفيا (ون كنت تشكف بعثك) من القبور (فلاتنتبه فكأانك تنتبه بعسد نومك فكذلك تبعث بعسد موتك) أى تمكون في بعثك بعد الموت كانتباهك بعد الذوم (وقال كعب الاحبار اذا تمت فاضطع على شقك الأين واستقبل القبلة يوجهك فانهاوفاة) نقله صاحب القوت وهو أحدوجهى الاستقبال عند النوم وقدد كرقريبا (وقالث عائشة رضى الله عنها كان الني صلى الله عليه وسلم آخرما يقول حين ينام وهو واضع خد على يده اليني وهو يرى اله ميت في ليلته تلك) هذه الكامات (الهمرب السموات السبع ورب العرش العظيم بناو رب كل شي ومليكه الدعاء الى آخو فكاذ كرنا ، في الدعوات) ذكره المصنف هناك دون وضع الخدعلى البدوهو منحديث حفصة رضى الله عنها وتقدم الكلام عليه هناك وقال صاحب القوت ورويناعن مطرف عن الشعيءن عائشة قالت كانرسول الله صلى الله عليه وسلم آخرما يقول حين ينام فذكرهالى آخره (فق على العبد أن يفتش على قلبه عند نومه انه على ماذا ينام وما الغالب عليه حب الله تعالى وحب لقائه أوحب الدنيا) وزخارفها ولابدع فكره بجول في شي سوى ذكر الله والفكر في آلانه كاء ايحبه

سورة البقرة وليقل خسا وعشرين من: سيسان الله والحديثه ولااله الاالله والله أ كبر ليكون مجموع هذه الكامات الاربعماد اسرة التامع ان يتذ كرعنسد النوم أن النسوم نوع دفاة رالتقفظ نوعيعث قال ابته تعالىالله بتوفى الأنفس حسينموتهآ وآتبي لمتمت فىمنامها وقال وهوالذي بتوفا كم باللسل فسماء نوفيا وكأان المستيقظ تنكشف له مشاهدات لاتناسأ حواله فىالنوم فكذلك البعوث ويمالم يخطرقط بباله ولأشاهده حسه ومثل النوم بين الحياة والموت مشسل البرزخ بين الدنياوالا شوةوقال لقمان لابنه يابنيان كنت تشك فى الموت فلاتنم فكالك تنام كذلك تموت وال كنت تشكف البعث فلاتنتب فكالنا تنتبه بعسد نومان فكذاك تبعث بعدموتك وقال كعب الاحمار اذاغت فاضطعم عدلى شدفك الاعن وأستقبل القبلة بوجهك فانها وفاةوقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرما يقول حين ينام وهو واضعمده علىبده الهبي وهو ترى الهمت فى لىلته تلك اللهم رب السموات

السبع ورب العرش العظيم و بناورب كل شئ ومليكه الدعاء الى آخره كاذ كرناه في كتاب الدعوات فق على (وليحقق العبد ان يغتش عن ثلاثة عند فرمه اله على ماذا يهام وما الغالب عليه حب الله تعالى وحب المائة أوحب الدنيا

وليشفق أنه يتوفى عسلي مأهوالغالب علموعشم على ما يتوفى علمه فات المرء مع من أحب ومعما أحب * العاشر الدعاء عند التنبه فلمقلف تمقظاته وتقلمانه مهدماتنيه ماكان بقوله رسول الله مسلى الله علم وسلم لاالهالااللهالواحد القهاررب السموات والارض ومايينهماالعز والغفار وليعتهد أن يكون آخر ماسحرى على قليه عندالنوم ذكرالله تعالى وأولهما برد على قلبه عند التقظ ذكر الله تعالى فهو علامة الحب ولايلازم القلسفي هاتبن الحالتين الاماهو الغالب عليه فلمعرب قلبسه له فهو علامة الحب فانها علامة تكشف عن بأطن القلب وانمااستعمت هذه الاذكار لتستعر القلب الى ذكر الله تعالى فإذا استدقظ لعقيم قال الحديثة الذي أحداثا بعدماأما تشاوالمه النشور لى آخرماأوردنا من أدعمة السفطه (الوردالرابع)* مدخل عضى النصف الاول من اللسل الى أن يبقى من اللسلسد وعندذلك يقوم العبد التسعد عاسم الترعد يخص عابعد الهيسود والهيسوع وهو النوم وهسذا وسط الليل ويشبه الورد الذي بعسد الزوال وهووسط التهارويه أقسم الله تعالى فقالوا للل

(وليتحقق أن يتوفى على ماهوالغالب عليه) من نياته ومقاصده فقدروى ابن ماجعوا لضياء عن جابر يعشه الناس على نياتهم وروى أحدى أبي هر رة بلغظ يبعث وعند الدارقطني ف الافراد من حديث ابن عربيعث كل عبد على مامات عليموقال صاحب القوت وفي الخير من مات على من تية من المراتب بعث عليها يوم القيامة (فان المرء مع من أحب) كاوردف الصبح من حديث أنس (ومع ما أحب) من الاعمال والاسوال ولفظ [الهوتوله ماآسنسب (العاشرالدعاعصندالتنبه) من منامه (فليقل عند تيقفانه وتقلبانه مهسما تنبه ما كأن يقوله رسول الله صلى الله عليه وسسلم لااله ألاالله الواحد القهاررب السموات والأرض ومابينهما العز والغفار)قال العراق وواءاب السني وأنونعم في كابهم اعل اليوم واللماة من حديث عائشة (ولحمد أن يكون آخرما عرى على قليه عند النوم ذكر الله تعالى وأولما ردعلى قليه عنسدا لتنقظ ذكر الله تعالى فتلك علامة الحب ولايلازم القلب في هاتين الحالتين الأماهو الغالب علسه فلحر بقله مذلك فانهاعلامة تكشف عن ماطن القلدواغمااستعبث هذه الاذكارات تعر القلب الىذكرالله عزو حل قال صاحب القوت غمليعلم العبدان الله تعالى يكون له بعد بعثمين قبره كاكان له بعد بعثمين نومه فلينظر الى أى مال يبعث فأن كأن العبد ينظرمولاه تعالى مكرما ولحرماته معظما والى مرضاته مسارعا كان الله له ق آخرته لوجهسه مكرماولشأنه معظماوالى معيويه ومسرته من النعم مسرعاوان كان عق مولاء متهاونا وأمره مستخفاولشعائره مستصغرا كان اللهله مهمناو بشأنه متهاوناقال الله تعالى أفتععسل المسلمن كالمحرمين مالكم كيف تحكمون وقال تعلى أم -سب الذين اجتر وا السيئات أن نجعالهم كالذن آمنوا وعاوا الصالحات سواء محياهم وبماتم مساعما يحكمون ورويناعن رسول اللهصلي لله علمه وسلم من أحب أن يعلم منزلته عندالله تعالى فلمنظر كمف منزلة الله تعالى من فلمه فان الله عزوجل ينزل العبد عنده عسث أنزله العبد من نفسه فاذانام العدع في طهارة وذكر من قبل هذه المشاهدة والذكر فان مضعه مكر ن مسعدا وانه يكتب مصليا وقال صاحب العوارف من أحسن الادب عند الانتباه أن يذهب بباطنه الى الله تعالى ويصرف فكره الىأمرالله تعالى قبسل أن يجول الفكرفي شي سوى الله تعالى و مشغل اللسان مالذ كروالصادق كالطفل الكلف بالشئ اذا نام ينام على محبته ذلك الشئ واذا أنتبه بطلب ذلك الشئ الذي كال كلفايه وعلى حسب هسذا الكلف والشغل يكون الموت والقيام الى الحشر فلينظر وليعتبر وندانتها همه هانه مكون هكذا عنسدالشام من القران كأن همه الله والافهمه غيرالله والعيداذا انتيه من النوم فعاطنه عالدالي طهارة الفطرة فلامع الباطن يتغسير بغيرذ كرالله تعالى حتى لا يذهب عنه نورا لفطرة الذي انته علسه ويكون فارابيا طنمالى رمهمن الاغيارومهماوفي الباطن بهذا العبار فقدلق طريق النفعات الالهية فدير أن تنصب اليه أقسام الليل انصماباو يصير جناب القربله موثلاوماً با (فاذا استيقظ له قوم قال) بلسانة مطابقا لمافي جنامه (الحسدلله الذي أحيانا بعدما أماتنا) أي انامناولما كان النوم أخاللون أقام اماتنا مقامُ (واليه النُّشور) اشارة الى حالة البعث (الى آخرما أوردناه من أدعيه التيقظ) في كتاب الدعوات وان قرأً العشرالاواخرمن سورة آل عمران فحس (الوردالرابع يدخل عضى النصف الأول من الليل)و يتجاوز النصف قليلا (الى أن يبقى من المل سدسه وعندذاك يقوم العبد المجعد) أى لصلاته (فاسم المجعد يختص بمبابعدا كهجودوالهجوعوهوالنوم) قالمالله تعبالي فتهجعديه فأفأة للنولاتكون التهجيدالابغد النوم وتلك النومة هي الهجوع التي قللها الله تعالى من القاءين آناء الليل فقال تعالى كانوا قليلا من الليل مايه ععون والهجوع النوم والتمعد القيام والمعنى ازالة المجود وقبل التمعد من الانداد بطلق على النوم بالليل وعلى الصلاة فيه بعد نوم وكذلك هجدهجودا نام بالليل وأيضاصلي بالليل (وهذا أوسط الليل) ولفظ القوت وهذا يكون نصف الليل(ويشبه) هذا الورد(الورد) الاوسط(الذي بُعدالزوال وهووسط النهار)وهو أفضل الاوراد وأستعهالاهلها (وبه أقسم الله تعالى) في كتابه العزّ بزفقال (والليل اذا سجيي)

قيل (أى اذاسكن) با لناس رواه ابن سربرواين النذرة ن قتادة وسكونه (هددة و في هذا الوقت فلاتبني عين الانائمة سوى آلحى القيوم الذى لا تأخذه سنة ولانوم)ولففا القوت وسكونه هدوه وسنة كل عين فيه وغفلتها الاعين الدسجانه فأنه الحي القيوم الذي لاتأخذه سنة ولانوم (وقبل اذا سجي اذا امتدو طال وقبل اذا أظلم نقلهاصاحب القوت وقيل اذاسعي اذا أقبل رواء ابن و برعن ان عباس زاد سعيد بن جبير فغطى كلُّشيُّ رواه عبد ن حدوقيل اداليس الناس رواه عبد الرزَّاق عن الحسين وقيل اذا استوى رواه الفر بالى عن مجاهدوقيل اذاذهدرواه ابن أى المنذرعن ابن عباس (وسئل الني صلى الله عليه وسلم أى الليلاسمع فقال جوف الليل) رواه أبوداودوالترمذي وصعمين سديث عرون عنيست قلت ورواء عدبن نصر بلفظ صلاة الليل مثني مثني وجوف الليل أجديه دعوة رواه أحدا يضاوفيه أيو بكر بن أبي مرب متعيف (وقال داود عليه السلام الهسي اني أحب أن أتعبد للنفاى وقت أفضل فاوحى الله عزو جل اليسه باداودلاتقم أول الليلولا آخره فأنهمن قام أوله نام آخره ومن قام آخره لم يقم أوله ولكن قم وسط الليل حتى تعلوب وأخاو بكوارفع الى حواتحان نقله صاحب القوت قال وروينا في أخبارد اودعليه السلام فساقه (وسيل رسول التهصل الله علىه وسيراى اللل أفضل فقال نصف الليل الغاس) رواه أحدوا بن حباف من حديث أبي ذردون قوله الغامر وهي في بعض حديث عرو بن عنسة وقوله (يعني الباق) تفسير لقوله الغام | فأن الغارس الاضداد يطلق على المساضي وعلى الباق (وفي آخرالليل) وهو الثلث الاخير (وردت الاخبار إ باهترازالعوش والتشارال ياح من جنات هدد ومن تز ول الجبارالي سماء الدنيا) هكذا هو لفظ القوت (وغيرذلك من الانحبار) قال العراق أما حديث الزمذى فقد تقدم وأما الباقى فهنى آثارر واها يحسد بن أنصر فقيام الليلمن رواية سعيدا لجرى قال قال داودياجم يل أى الليل أعصل قال ما أدرى غديات العرشيهنز في السعر وفي روانة عن الحر بري عن سعدين ألى الحسن قال اذا كان من السعر ألاترى كيف تفوح ريم كل شعروله من حديث أبي الدرداء مرفوعان الله تعالى ينزل فى ثلاث ساعات يبقين من الليل يفترالد كرف الساعدة الاولى وفعه غر منزل ف الساعة الثانية الى جنة عدن الحديث وهومنكر اه المنتوهدا الحديث الذي أورده عن أبي الدرداء رواه اأيضا الطيراني كاب السنة من طريق الليث ابن سعد قال حدثني زياد من محد الانصارى عن محد من كعب القرطى عن فضالة بن عبيد عن أبي الدوداء وقدرواه ابنح بروابن أبيحاتم والعابراني في الكبيرواب مردويه في التفسير من حديث أبي المامة رضى الله عسم بلفظ ينزل الله تعالى فى آخر الاتساعات يبقين من الليل فينظر الله ف الساعة الاولى منهن ف الكتاب الدى لا ينظرفيه غيره فيمعوما يشاء ويثبت عمينظرف الساعة الثانية فيجنة عدن وهي مسكنه الذى يسكن فيه لايكونمعه فهاأحد الاالانساء والشهداء والصديقون وفهامالم وه أحدولا خطرعلى قلب بسر تم يببط آخر ساعة من الليل فيقول ألامستغفر يستعمر في فأعفر له ألا سائل بسألني فأعطيه ألاداع يدعونى فأستحببله حسني يطلع الفعر وذلك فول الله عزو حسل وقرآن الفعرات قرآن الفعركان مشهودا فليشهد الله وملاتكته الليل والنهار (وثرتيب هذا الوردانه بعدا لفراغ من الادعية) المذكورة (التي الاستيقاط) فيسرع الى النطهر فيعتسل أن أمكنه والا (ينوضاً وضواً) كاملا (كأسبق بسننه وآدابه وأدعيته) قال الله تعالى و ينزل عليكم من السماء ما اليطهر كمبه وقال عز وجل أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقسدرها قال ابن عباس الماء القرآن والاودية القاوب فسالت بقسدرها واحتملت ماوسعت والماءمطهر والقرآن مطهر والقرآن بالنطهير أجدر فالمناء يقوم غسيره مقامه والقرآن والعلم لايقوم غيره مقامه ولانسدمسده فالماءالطهور يطهر الظاهر والعلم والقرآت بطهران الباطن وبذهبات برخ الشيطان فالموم عالة وهومن آثار الطبع وجدر أن يكون من وح الشيطان لمافيه من الغدفلة ﴾ عن الله تعالى وذلك ان الله تعالى امر لقبض القبضة من التراب من وجه ألارض فكالت القبضية جلاة

أىاذاسكن وسكونه هدوه في هدا الوقت فلا تبق عن الأناعُـة سوى الحي القدوم الذي لاتأخذه سنة ولانوم وقبل اذاسعي اذا امتدوطالوقسلاذا أظلم وسنلرسول اللهصلي الله علىموسيل أي الليل أجمع فقالبحوف اللبسل وقالداودصلي اللهعليه وسلم الهي الى أحب أن أتعبد ال فاي وقت أفضل فا رحى الله تعالى الماداود لاتقم أول اللسل ولا آخره فات من قام أوله نام آخره وسقام آخوم يقسم أوله ولكن قهوسط اللملحني تخلونى وأخلوبك وارفع الىحوائعك وسثل رسول الله صلى الله علىه وسلم أى الليل أفضل فقال نصف الليل الغابر بعنى الباقىوفي آخرالايل وردت الانسار باهستزازالعرش وانتشار الرياحين حنات عدن ومن مرول الجبار تعالى الى سماء الدنباوغرذاكمن الاخبار وترتيب هذا الورداله بعد الفراغمن الادعسة التي الدستيقاظ بتوضأوضوأكما سبق بسننه وآدا به وأدعشه

غريتو جدالى مصلاه ويكون مستقبلا القيلة ويقول الله أكركيراوا لحدته كثرا وسعان الله بكرة وأمسلاتم يسيم عشرا ولعسمدالله عشراويهال عشراولعل الله أكر ذوالملكون والجسروت والكبرياء والعظمة والحلال والقدرة ولنقل هسذه الكلمان فانهاما ثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدامه التسعد اللهم الشاخد أنت فورالسه واتوالارض وال الحد أنت بهاء السيوان والارض ولك الحدانت رب السموات والارض وال الحد أنتقوم السموات والارض ومنفهن ومن علهن أنتالحق ومنسك الحق ولقاؤل حق والحنة حق والنارحق والنشور حقرالنسون عور محدسلي المدعليموسلم حق اللهم لك أسلت ومك آمنت وعلمك تو كات والمان أنست و مان خاصمت والسلة ماكث فاغفرل ماقدمت وماأخرت وماأسر رتوما أعلنتوما أسرفت أنت المقدم وأنت الوخولاالهالاأنت اللهمآت نفسي تقواهاور كهاأنت خمرمن كأها أنثولها ومولاها اللهسم اهمدنى لاحسن الاعمال لايهدى لاحستها الاأنت واصرف عنى سيتها لايصرف هني سيتهاالاأنت

الارض والجلدة ظاهرهابشرة والبشرة عبارة عن ظاهره وصورته والادمة عبارة عن بأطنه وآدمينه والادمية بالمدمجسع الاخلاق الجسيدة وكان التراب موطئ أقدام ابليس ومن ذلك كتسب ظلمة وصاوت تلك الظلة معونة يطشة الاكمى ومنها الصفات المذمومة والاخلاق الردبة ومنها السسهو والغفلة فاذا استعمل الماء وقرأ القرآن أتى المطهر من جمعاويذهب عنمو حزالشب بطان واثروط أته ويحكمه مالعلم والخروج من حيزا لجهل واستعمال الطهورأم شرعيله تأثير في تبو برالقلب فاذا النوم الذي هو الحكم الطبيعي آلذىله تأثيرني تبكد والقلب فيذهب تورهسذا بظلمة ذلك ولهسذا رأى بعض العلساء الوضوء حمأ مست النادو سكرا بوحنه فسة بالوضوء من القهقهة في العسلاة حيث رآه سكما طبيعيا طالباللا ثمو الاثمر خ الشيطان والماءيذهب وحزالشيطان حتى كات بعضهم يتوضأ من الغيبة والكذب وعنسد الغضب الطهؤر النفس ويصرف الشيطان فيهذا المواطن ولوأن المتعفظ المراعي المرانب المحاسب كلياا تطلقت المفسى في المباح مسكادم أومسا كنة الى مخالطة الناس أوغيرذاك مساهو بعرضته تعليل عقدالعزعة كالخوض فهالانعنسه قولاوفعلا عقب ذلك بتعد مدالوضوء ثعث القلب على طهارته ونزاهته ولكان الوضي علصفاء البصيرة بمتاية الحفي الذى لأمزال بخفة حركته يجاوالبصر وما يعقلها الاالعالمون فتفكر فبمانهتك عليسه تحديركته وأثره فالصاحب العوارف ولواغتسل عندهذه المتحددات والعوارض والاشباه من النوم كان أزيدف تنو رقلبه ولكان الإجدرأن يعتسل العبد لنكل مريضة باذلا يجهوده فى الاستعداد لمناجاة الله تعالى و يحدد غسل الباطر بصدق الانابة وقد قال الله تعالى منيين اليه وا تقوه وأقموا الصسلاة قدم الانابة على الدشول فالصلاة ولكن رحة الله تعالى رسك الخنفة السهلة السععة رفع الحربه وعرض بالوضوءعن الغسل وحق زاداء مفترضات بوضوء واحددفعا للعر برعن عامة الامة والعنواص وأهل العزعة مطالبة عن واطنهم تحكم علهم بالاولى وتجثهم الى ساوك الاعلى (ثم يتوجه الى مصلاه و يقوم مستقبلا القبلة بظاهره و بأطنه و بستقم التهسدو يقول الله أكبركبيرا وألحداله كثيرا وسعان الله مكرة وأصلا مرة واحدة (مُرابسبم عشرا وليحمد عشرا ولهلل عشرا وليقسل) بعدد الله والله والملكون والحبروت والتكترباء والعظمة والجلال وألقدرة وليقل هذه الكلمات فانهامأثه رةعن النبي صلى الله عليه وسلم فى فياْمه للتم سيداللهم لك الحداثت نورالسموات والارض والشالحدائت بهاءالسموات والارض والشالحد أنتز سالسبهات والارض والنالجد أنتقام السبوات والارض ومنفهن ومنعلهن أنت الحق ومنك الحق ولقاؤل حق والجنة حق والنارحق) وفي نسخة زيادة والبحث حق وفي آخره والنشور حق (والنيسوت حق ومحدحق اللهماك أسلت وبك آمنت وعلمك توكلت وبكناصمت والمكاما كتفاعفر لحي ماقدمت وماأحرت وماأسر رتوماأعلنت أنت القدم وأنت المؤخر لااله الاأنت كال العراقى متفق عليه منحديث ابنعباس دون قوله بهاءالسموات والارض والثالجد أنشر سالسموات والارض ودون قوله ومن علمن ومنك الحق قلت وروى إن ماجه من حديث أي موسى كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر لى ماقدمت فساقه الاانه قال مدللااله الاأنت وأنت على كل شئ قد مر مزيادة في أوله (اللهم آت نفسي تقواها وزكها اتنجير من ركاهاأنت والها ومولاها) روى أحديا سنادجيد من حديث عائشة انها فقدت النبي صلى الله عليموسلم من مضعه فلسنه بيدهافوقعت عليه وهوساجدوهو يقول رب أعطنفسي تقواها لخديث وقد تقسدم في كتاب الدعوات ورواه أحداً ضا وعبدين حبد ومسلموالنسائي من حديث زبدن أرقم مزمادة فى أوله وآخره (اللهم اهدفى لاحسن الاعال لايهدى لاحسنها الاأنت واصرف عنى سينها لا يصرف عنى (سيشها الاأنت)رواه مسلم من حديث على انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة قال فذكر في لفظ لأحسن الاخسلاق وفدور بأدة في أوله قلت ورواه الطسعراني من حديث أبي أمامة يلفظ واهدني لصالح الاعال والاخلاق فأنه لابهدى لصالحها الاأنت وفى أوله زيادة اللهم اغفرنى ذنوبي وخطاياى كلها اللهم

أسالك مسئلة البائس السكن وأدعوك دعاءالفتقر الذلس فلاتبعلني معاثلت وبشقداد كن يروفا وحسايات فيالمسؤلين وأسحرم المعطين وقالت عائشة رضى الله عنها كان (١٦٦) صلى الله عليه وسلم اذأقام من الليل افتتح صلاته قال اللهم وبجرا ثيل وميكاتيل وأسرافيل

أنعشني واحبرني (أسألك مسئلة البائس المسكين وأدعوك دعاء المفتقر) وفي نسخة المضطر (الذلبل فلا تعِعلى بدعائك رب شقيا وكن بروفار حيسا باخير المسؤلين وأكرم المعطين) رواه الطيراني في الصغير من حديثًا بن عباس انه كالدمن دعاعرسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة وقد تقدم في الحيرو)روى مسلم في صحيد (قالت عائشة رضى الله عنها كانرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل آفتع صلاته قال الهمرب جمر يل ومكائس واسرافيل فاطرالسموات والارص عالم الغيب والشهادة أنت محكم بين عيادك فيميا كانوافه يغتلفون اهدني لمااختلف فيهمن الحق باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقم ثم يفتخ الملاة ويصلي كعتين خفيفتين ثميصلي مثني مثني ماتيسرله ويخستم بالوتران لم يكن قد صلى الوثر) وها مان ركعتان هما تعبة الطهارة يقر أفي الاولى بعد الفاتحة ولوائم ماذ ظلوا أنفسهم جاؤلة فاستغفروا الله واستغفرلهم الرسول الآتية وفى الثانية ومن بعمل سوأأو يظلم تفسه تم يستغفر الله يجدالله عفورا رحما (ويستعب أن يفصل بين الصلاتين عند تسلمه بمائة تسبيعة ليستريع و ريدنشاطه الصلاة) لم يكن فدصلى الوترويستعب وانزاد بعد التسبيم الاستغفار مرات فسن ثم يشتع الصلاة بركعتين خفيفتين ان أراد أقصر من الاولين يقرأ فهما باسيه التكرسي وآمن الرسول وان أراد غيرذاك غربصلي ركعتن طويلتن (وقدهم في سلاة الني ملى الله عليه وسلم انه صلى أولار كعتين خويفنين غركع ركعتين طو يلتين غم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما عُم فيل يقصر بالندريج الى ثلاث عشرة ركعة) قال العراق روا . مسلم من حسديث زيدن خالد الجهني فلت لفظ مسلم فصلي ركعتين خفيفتين غمصلي ركعتين طويلتين غمصلي ركعتين دون التي قبلهماغ أوتر (وسئلت عائشة رضى الله عنها أكان يحهر الني صلى الله عليه وسلم في قيام الليل أم يسرفقالت ربحاً أسرور بماجهر) رواه أبودارد والنسائ وابن ماجه باسناد صيح (وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليلَ مثنى مثنى فأذا خفت الصبح فأوتر بركعة) متفق عليه وقد تقدم قَر يبابلغُما فاذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توثرله ماقد صلى ولفظ المصنف أورده الطبراني في الكبير ومحدبن نصر في الصلاة بزيادة فان الله وتر يحب الوتر (وقال) صلى الله عليه وسلم (صلاة المغرب أوترت صلاة النهارة أوتروا صدلاة الليل) قال العراقي رواه أحد من حذيت ابن عمر بسند تضميم اه قلت ورواء ابن أبي شيبة في المصنف بلفظ صلاة الغرب وترصلاة النهارفأ وترواصلاة الليل ورواه أيضاعن مجدين سيرين مرسلاأى فكاجعلت آخرصلاتكم بالنهاروترا فاجعلوا آخرصلات كمبالليل وثرا وأضبفت الىالنهار لوقوعها عقبه قال ابن المنيرانم اشرع لهأ التسمية بالمعرب لانه اسم يشعر بمسماهاو بابتداء وقتها (وأ كثرماصم عن الني صلى الله عليموسلم في قيام الليل ثلاث عشرة ركمة) تقدم قريبا وتقدم مفسلاف كاب الصلاة (ويقر أف هذه الركعات من ورده من القرآن أومن السور المحصوصة ماخف عليه م) في التلاوة (وهوف حكم هذا الورد الى قريب من السدس الاخير من الليل) وهوالسحر الاول (الورد ألحامس ااسدس الاخير من آخوالليل وهو وقت السعر) الاوّل (قال الله تعالى و بالاسعار هسُم يستغفرون فيل) في تفسيره أي (يصاون) واغماسميت الصلاةُ السَّغَفَارَا (لسافيهامن الاسستعفار) وكذَّلَكْ قولهُ تَعَالَى وَقُرآن الفَّجْرِ بِعَيْ بُهُ الصلاةُ وكني نـ مُكر القرآن والاستغفار عن الصلاة لانهماوصفان منها كاقيل الصلاة استغفار لانه يطاب بهساا لمغفرة وتكون هذه ا صلاف السحر بدلاعن السجودالي طلوع الفعر الثاني (وهومقارب الفَعر الذي هووقت انصراف ملائكة النهار) و يتوسط هذا الورد بين الليل والنهار ذهب أهل الجيار الى أن الصلاة الوسطى التي نص الله على ا فراد المحافظة عليها هي صلاة القبر قال الله تعالى وقرآن الفيران فرآن المقير كان مشهودا قبل

فاطسر السموات والارض عألم الغيب والشسهادة أنت تعكم بن عبادك فيما كانوافيه يختلفون اهدني لما فماختلف من الحق بأذنك انت مسدى منتشاءالى صراط مستقيم غريفتتم الصلاة ويصلى ركعتين خطيطتين شريصلي مثني مثني ماتيسرله ويغيثم بالوتران أن يفصل بين الملاتين عندتسلمه بمائة تسبعة ليسستر يحويز يدنشاطه الصلاة وقدصم فيصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل انهصلي أولار كعتس خفيفتين غركعتين طو يلتين دون اللتسين فبلهــما ثم لم نزل يقصر بالتدريج الى ثلاث عشرة ركعة وسلمات عائشة رضي اللهعنها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهرني قبام الليل أم يسر فقالت وبماجهروربماأسروقال صلى الله علمه وسلم صلاة اللبل منىمنى فأذاخف المسجم فاوتر يركعة وقال صلاة العرب أوترت صلاة النهارفاوتروامسلامالليل وأكثرماصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قدام

اللبل تلاث عشرة ذكعة ويقرأني هده الركعات من ورده من القرآن أومن السور المخصوصة ماخف علمه وهوفى حكم هذا الوردالي قريب من السدس الاخير من الليل (الوردالحامس) السدس الاخير من الليل وهورقت السعرفان الله تعالى قال وبالاسحارهم يستعفرون قيل يصاون الماضهامن الاستعمار وهومقارب للفحر الذي هووقت انصراف ملاتكة اللي واعبال ملاتكة النهاد تشهده ملاتكة الليل وملاتكة النباد تعظيمالهذا الوقت وتشريفانه لتوسعه فيآشر الليل وأول النباد فهذا الوردهوأ قصرالاوراد ومن أفضلها وهومن السعر الاؤل الى طلوع الفعر الثاني الاما كان من صلاة تصف المل فذاك أفضل شي من الميل وهو أوسط الاورادلانه هو الورد الثالث (وقد أمر بهذا الورد سلسان) الفارسي (أناه أباللوداء رضي الله عنهما) وكان الني صلى الله عليه وسلم قد أنبي بينهماف الاسلام (الله وار عن عند من علويل قال في آخوه فلما كأن الليل ذهب الوالدرداء ليقوم فقالله سلمان منام فلما كأن عندالسبم قالله سلان قمالات فقاما فصليا فقال النفسك عليك حقاوات لضيفك عليك حقاوا لاهلك علىك مقافاعط كل ذي مق حقه وذلك ان امراة أبي الدوداء أخيرت سلان بأن الارداء لا ينام الليسل فأتياالني صلى الله عليه وسلم فذكر إذلك له فقال صلى الله عليه وسلم صدق سلمات) هكذا هوفي القوت وقال العراق يرواه النفاري من حذيث مث أبي حدفة قلت وقال أبو نعيم في الحلسة حدثنا عيد ألله بن محد بن عطاء حدثنا أحدين عرواليزار حدثنا السرى بن محد الكوفى حدثنا قبيصة بن عقدة حدثنا عار منزر يقعن الاصالح عن أم الدوداء عن أبي الدوداء أن سلسان دخسل عليه فرا عامراته وثة الهشة فقال مالك فقالت ان أخاله لاربدالنساء انماء مومالهارو يقوم الليل فأمبل على أي الدرداء فقال اتلاهلات عليك حقافصل وم وصم وأقمار فبلغ ذلك الني صلى الله عليه وسلم فقال لقداوي سلمان سن العلم حدثنا أبواسعق ابراهيم بن محدين جزة حدثنا أحدب على بالثني حدثنا زهير بنحرب حدثنا حفر بنعون عدثنا أبوالعميس عنعون اس أى عيفتص أبيه قال ساء سلان مزوراً باالدرداعفرا ى أم الدرداعم بتذلة فقال ماشاً نك فقالت ان أخالة ليستله حاجة فيشئ من الدنيا يقوم الليل و يصوم النهار فلساجاء أنوا لدرداء رحب به سلسان وقرب اليسم الطعام فقالله سلاان اطع فقال اني صائم فقال سلان أقسمت عليك الاما طعمت قالماأنا بالمسكل حق تَأ كُلِ قال ذأ كل معه و مات عنده فلما كان من اللمل قام أنو المرداء فسسه سلمان شم قال ما أما السرداء انل ملاعلمان حقا ولاهاك علمان حقاو لحسدا علمان حقا اعط كلذى حق حقه مم وافطر وقم وم وات أهلك فلما كان عندوجه الصبع قال قم الات فقاما فتوضا وصليا تم خرجاالى الصلاة فلما صلى النبي صلى التهمليه وسلم فام المه أبوالدرداء فأخبره عاقال سلمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لحسدا عليك حقا مثل مافأل سلَّان (وهدذاهوالورد الحامس وفيه بستحب السعور) فن يتسعر في أوَّله بغنه الفير (وذلك عند خوف طاوعً الفير) وهوقبل طاوعه عقدار قراءة عزء من القرآن وهذا الورد الحامس يشبه الوردالسابع من النهار قبل الغروب في فضل وقتهما وهذا قبل الفعر الثاني والفعر الثاني هو انشقاق شفق الشمس وهو بدو بياضها التي تحته الحرة وهوالشفق الثاني على سندغرو بها الأن شفقها الاول من العشاءهو الجرة بعد الغروب وبعسدا لجرة البساض وهوالشفق الثاني من أوّل المسلوهوآ شرسلطان الشمس وبعدالبياض سواد وغسق ثم ينقلب ذلك الحضده فيكون بدوطاوعها الشعق الاقل وهوالبياض وبعده الجرةوهو شفقها الثاني وهو أقرَّل سلطانها من آخرالليل وبعده طلوع مرص الشي مي والفحرا تفعيار شعاع الشمس عن الفلك الاسفل اذا ظهرت على وجه الارض الدنيا تسسترعينها الجيال والبحار والافالم المشرفة العالبة و يظهر شعاعها منتسراالى وسط السماء عرضا مستطيرا فهذا آخرالوردا الحامس وعنده يكون الوتر (والوطيفة فهذين الوردين الصلاة) لن استيقفا في ساعته أولن عمريه صلاته فالصلاة فيه لها فضل وشرف وهو بمنزلة المسلاة فيأول الليل بين العشاءين وقال صاحب العوارف لايليق بالطالب أن يطلع الفجر وهونائم الاأن يكون قدسبقاه فى الليل قيام طوّ يل فيعذر فى ذلك على انه لواستيقظ قبل الفجر بسآعة معقيام فليل سبق فى الليل يكون أفضل من قيام طويل ثم النوم الى بعد طلوع الفعر فاذا أستيقظ قبل الفعر يكثر الاستغفار والتسبيع ويغتنم تلك الساعة وبجلس قليلا بالليل بصلى بعدكل وكعتين ويسبع و يستغفر و يصلى على رسول الله صلى الله عاليموسلم فانه يجد بذلك ترويحا وقوة على القيام اه (وادًا طلع

وقدأ مربعذا الوردسلان ألحاء أباالدرداء رضي اللهعنهما للهزاره في حديث طويل قال في آخره فلما كان اللهل ذهب أوالدرداء ليقسوم فتسألله سلمان نمفنام ثم ذهب لية ومفقال له م فنام فلاكانعندالصع مالله سلمان قسم الاسن فقماما فصلما فقالان لنفسل عايل حقاوان اصفان عليل حقا وانلاهاك علل حقا فاعط كلذى حق حقمه وذلكان امرأةأى الدراء أخسرت سلمان الهلاينام الليل قال هاتساالتي صلى الله علمه وسلم فذكراذ للئاله فقال صدف سلاان وهدذا هوالورد الخامس وفيسه يستحب السعوروذاك عند خوق طالوع الفيسر والوطاغة فاهدن الوردين الصلاة فأذا طلع

النجوم ثميقرأ شهداللهأله لااله الاهر واللاتكة الى آخرهانم يقول وأناأشهديما شهدالله به لنفسموشهدت مه ملائكته وأد لوالعلمين خلقه واستودع اللههانه الشهادة وهيلى عنسدالته تعالى وديعة وأسأله حفظها حتى يتوفاني علما اللهمم احطط عنى ماوزراواجعله لى عندك ذخرا واحفظها على وقوقني علمهاحتي ألقاك بماغيرمبدل تبديلا فهذا ترتيب الاوراد العيادوقسد كانوا يستصبون أن يجمعوا مع ذلك في كل يوم بسين أأر بعة أمور صوم وصدقة وانقلت وعيادة مربض وشهودجنازة فقي الخبرمن جمع سينهذه الاردح في ومغفرله وفير وابه دخل ألجنه فان الفق بعضها وعجر عدن الآخر كانله أح الحيع بحسب نيت وكاثوا بكرهون أن سقضي اليوم ولمستصدقوا فسيصدقة ولو بنمرة أوبصلة أوكسرة خمز لقوله صلى الله عليه وسلم الرحل في طل صدقت سيى يقضى بين الناس ولقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا النارولو بشقتمرة ودفعت عائشسة رضى الله عنهاالي سائل عنبة واحدة فاخذها فنظرمن كاتعادها بعضهم

الفير انقضت أوراد الليل) النفسة (ودخلت أوقات النهار) فانظر هل دخلت في دخوله عليك في جسلة العابدين أمخرج منك وأنث فيه من الغافلين وتفكر أى ليسة البسك فان الليل جعل لباساهل ليست فيه حلة النوربة يقطك فتر يح تُجارة لن تبور أم البسك الليل شوب الملنه فتكون عن مات قلب عوب جسله بغفلة نعوذبالله من مفطه و معد. (فيقوم و يصلى كعنى الفير)السنة (وهو الرادبقوله تعالى ومن اللبل فسجه وادبارالنجوم ثم يقرأ) العبدُ (شهدالله أنه لااله الاهو الى آخرها ثم يقول وأناأشهد بمساهداته انفسه وشهدت به ملائلكا ، وأولوالعلم منخلقه واستودع الله هذه الشهادة وهي لى عند الله وديعة أسأله حفظها حتى يتوفانى عليها) وتقدم أن أحد وأبا الشيخ رويا من حديث ابن مسعود من قرأ شهد الله أنه لاالهالاهو الحقوله الاسلام عمقال وأناأ شهدالى قوله وديعة جىء به يوم القيامة فقيل له هذا عبدى عهدالي " عهداواًما أحق من وفي العهد أدخلوا عبدى الجنة (اللهم احطما) أي يتلك الشهادة (عنى وزرا واجعل لى بها عندل ذخرا واحفظها على وتوفي علها حتى ألقال عيرمبذل تبديلا) هكذانق كه صاحب القويت (نهذا ترتيب الاوراد العباد) في ليلهم ونهارهم وأفضل ماعله عبد في ورد من أوراد الليل والهار بعدا لقيام بغرض يلزمه أوقضاء حاجة لاخيه المؤمن يعينه علها الصلاة بتدمر الحطاب وشهادة المخاطب فانذلك يحمع العبادة كلها ثممن بعدذلك التلاوة بنيقظ وفراع همثم أىعل فقعله فيهمن فكر أوذكر بوقققلب وتحشوع جوارح ومشاهدة غيب فذلك أقضل أعاله في وقنه ومن فاته من الاوراد ينبغي له أن يفعل مثله فىوقته أوقبله متى ذكره لاعلى سبيل القضاء ولكن على وجسه التدارك ورياضة النفس بذلك ليأخذها بالعزائم كيلابعتاد التراحى والرخص ولاجل الخيرالة ثور أحب الاجال الحاتة دومها وانقل وف حديث عائشة رضى الله عنها رفعته من عبدالله عبادة ثم تركها ملالة مفته الله عزوجل (وقد كانوا بستعبون أن يحمعوا مع ذلك في كل يوم بين أر بعدة أمور صوموصدقة وان قلت وعيادة مريض) ان تيسر (وشهادة جِنازة) أنَّ حضرت (وقى اللهرمن جمع بين هذه الاربعة غفرالله له)روى البيه في من حديث ابن عرمن صام وم الاربعاء والمنيس والجعة وتصدّق بماقل أوكثر غفرالله لذنوبه وخريج من ذنوبه كيوم ولدته أسه (وفرواية دخل الجنة)قال العراقيرواه مسلمين حديث أبيهر يرة مااجمعين في امري الأدخر الجنة قُلت وروى الطامراني في ألكبير وأبوسه دالسمان في مشيخته من حديث أبي أمامة رضي الله عنه من صلى وم الجعة وصام ومه وعاد مريضا وشهدجنازة وشهد نكاحاوجبت له الجنة (وان اتفق بعضها وبجزعن آلا خوكان له أجرالجيع بحسب نيته)وذلك ان كان في عز عته بين الار بعة المذكورة (وكانوا يكرهون أن ينقضى اليوم ولم يتصدَّفُوا ولو بنمرة) ولو بنصفها (أو بصلة أوكسرة خبز) أوما يحرى جبرى ذلك (لقول رُسول الله صَلَى الله عَليه وسلم الرجل في طل صدقته حتى يقضى بين الناس) تقدم في الزكاة (ولقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار وأو بشق تمرة) تقدم أيضافي الزكاة (ودفعت عائشة رصي الله عنها الى مالل عنبة واحدة فأخدها)السائل (وتفلر بعض الحاضر من الى بعض) أى كالمستقل بثلث الصدقة (فقالت مالكم) ينظر بعضكم بعضًا (النفيه المثافيل ذركتيرة) نقله صاحب القُون والعوارف وتقدم فى الزكاة من حديثُ أبيهر رة من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب فان الله عزوجل يتقبلها بهينه ثم يرسها الصاحبها كايربي أُحسدتُم فاوه حتى يكون مثل الجبل (وكانوأ يكرهون ردالسائل) بالاعطاء شيُّ (أَذْ كَانَ مَن أَحسَّلافَ التى صلى ألله عليه وسلم انه ماساً له أحد شبأ فقاللا) وقد أشار بعض جي حضرته الشريفة الى ذلك بقوله ماقال لاقط الاف تشهد ، ﴿ لولاالتشهد كانت لاؤ ، نم

(لكنمصلى الله عليه وسلم اللم يقدر على شي) يعطيه اياه (سكت)ولم يرده قال العراق رواه مسلمن حديث ا باير وللزار من حديث أنس أوسكت (وفي ألحبر بصبح ابن آدم وعلى كل سلامي من جدد مدقة بعني كل

الى بعض فقالت مالكم ان مهالمساقيل ذرك ثيروكا نوالا يستعبون ردا لسائل اذ كان من اخلاف رسول الله مفصل صلى الله عليه سلمذاك ماسأله أحدشيا فقال لاولكنه انم يقدرعليه مكتوفى الخبر يصبح ابن آدم وعلى كل سلاى من جسده صدقة يعنى

مفصل وفي حسده ثلاثماتة وستون مفصلا فأمرك بالمعروف صدقة ونهبك عن للنكر صدقة وحاك عن الضعيف صدفة وهدا يتكالى الطريق صدقة واماطتك الاذى صددة حتى ذكرالسبيم والتهليل غمال وركمنا الضي تأتى على ذاك كله و يجمعن الدال كام) رواه مسلم من حديث بي در والفظه يصبع على كل سلاىمن أحدكم سدقة فكل تسبعة صدقة وكل تعميدة صدقة وكل تهليان صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهب عن المنكر صدقة وبعزي عن ذاكر كعنان مركعهما في الضي وهكذارواه الحاكم وأنوعوانة وامن خريمة وروىمسلم أيضا من حسديث عائشة رضى الله عنها مرفوعا انه خلق كل انسان من بني آدم على ستننونلاغياثة مفصل فبكرالله وجدالله وهلل الله وسيمالله واستغفرالله وعزل حراعن طريق الناس أوضوكة أوعظما من طريق الناس وأمن ععروف أونهي عن منكرعدد تلك الستن والثلاث التالسلاي فانه عسى يومئذ وقدر خرخ نفسمه عن النارورواه هكذا أبوالشيخ فى العظمة وروى أبودارد وابن حبان من حديث مريدة رضي الله عنه قال معتبر سول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلاثما له مقصل فعلمة أن تتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا فن الذي يطدق ذلك مارسول الله قال في الختامة في المسعد مدفنها أوالشئ ينعسه عن العاريق فان لم يقدر فركعتا الضحي تجزئ عنك وقد أخرج أبوداود حديث ا أبيذر بألفاظ مختلفةوالكلام على هذا من وحوه والاول السلامي كمباري أصلها عظام الأصابع وسائر الكف خاصة تماستعملت في جميع عظام البسدن ومفاصله وهو المرادفي الحديث وقبل السلاي كلعظم مجؤف من صغارا لعظام والمفصل تحصلس كلملتق عظمين من الجسد وأما كنبر فهوا السان وليس مرادا هنابل المراد السلامي وهذامعني قول الصنف يعني كلمفصل بالثاني قوله على كل سلامي صدقة أي على سبيل الاستعباب المتأ كدلاعلى سييل الوجوب وهذه العبارة تستعمل فى المستعب كاتستعمل فى الوحوب والثالثان فلت قدعدف الحديث من الحسنات الامر بالمعروف والنهس عن المنكروه سعافر ضاكفاتية فكمف أخزأ عنهما وكعناالفعى وهماتطة ع وكمف أسقط هدنا التطوع ذلك الفرض قلت المرادف الامربالمعروف والنهي عن المنكر حيث قام الفرض بغيره وحصل المقصود وكان كلامه زيادة تأكيد أوالراد تعلم المعروف لينقل والنكر ليعتنب فاذافعلها كان من جسلة الحسنات المعدودة من الثلاثم أثة والستين واذاتركه لميكن عليه فيموج ويقوم عنه وعن فيرءمن الحسنات ركعتا الفعى أمااذا ترك الاس بالمعروف أوالنهى عن المنكر عندفعله ولم يقهره غيره فقدأتم ولا برفع الاثم عند كعتا الضي ولاغيرهمامن النطوعات ولامن الواجبات ، الرابع فيه فضل عظم لصلاة الضي قد الحليه من انها تقاوم ثلاغاته وسنن سنة وهدناأ للغرشي في فضل صلاة التعمي ذكره الن عبد العروذ كر أصحاب الشافعي المراأ فضل النطق عبعد الرواتب لكن النووى فى شرح المهذب قدم عليها صلاة التراويح كاتقدم فى كتاب الصلاة وهل يختص ذلك بصلة النصى الحصوصية فمهاوسر لا يعله الاالله أويقوم مقامهما ركعتان في أى وقت كان فان الصلة عل معمسع الحسد فاذاصل فقد قام كل عضو بوط فقه التي عليه فيه احتمال والظاهر الاول والالم تكرو للتنسه معنى والله أعلى بالخامس فيه أن أقل الضبي ركعتان وهو كذلك بالإجاع وان اختلفواني أكثرها فحسى النووى في شرط الهذب عن أكثر الاضعاب ان أكثرها عنان وهومذهب الحنايلة كاذكره في المغنى وخم الرافعي في الشرح الصغير والحرو والنووي في الروضية والمهاج تبعالل وياني بان أكثرها تنتاعشرة ركعة وقال النووى في شرح مسلم أكلها غمان وكعان وأوسطها أربع وكعات أوست وكعات وقد تقدم الكازم في ذلك مفصلافي تخاب الصلاة

المفصل وفي حسده ثلاماثة

* (بان اختلاف الاوراد باختلاف الاحوال)

(اعلمان المريد المرث الاستوةُ ألسالك لعاريقها) المريدوالسالك واحدد الاان المريد عنص عن في ذمته عند الارادة لشيخ من المشايخ والسالك أعممن ذلك وسيباً في بيان معنى السلوك قريباً (لا يخاوص سستة

أحوال فنه اماعابد) لا شعله الاالعبادة (واماعالم) ينفع الناس بتعليمه اياهم مايقر بمم الى الله تعالى أوسشفول بتأليف كلاب ندب البه (والماستَعلم) يشتغل بالعلم بعضوره على علماء وقته (والماوال) يلى منصبامن المناصب من طرف السسلطان (والمانحترف) أى مكتسب بعرفة (وامامو حدمستغرق بالواحد الصمد) جلجلاله (عن غيره) ف أحواله (الاول المابدوهو المتحردُلعبادة الله عز وجل) تجردعن كلماً يشغله عن العبَّادة (لاشغلله أمسلا) الاالعبادة (ولوترك العبادة لجلس بطالا) اذلاشغل له أولا يعسن شسغلا (فترتب أورًاده ماذ كرناه) سابقافي عسارة الاوقات بالوجه المذ كور (انعم) وف نسخة أجل (لا يبعدات تغتلف وطائفه بان يستغرق أكثرا وقاته امافى السلاة أوالقراءة أوفى التسبيصات بحسبَ ماتيسرله (فقسد كان في العماية من ورده في اليوم اثناعشر ألف تسييعة) قال صاحب العوارف ورأيت بعض الفقراء من المغسر ب عكة وله سعة فها ألف حيسة في كيس له ذكرانه يديرها كل يوم انني عشرة مرة بأ نواع الدكر ونقل عن بعض العمامة الذلك كان ورده بين اليوم والليلة (وكأن فهم من ورده ثلاثون ألف) وَلَفظ العوارف والعون ونقسل عن بعض التابعين الله كان أه وركم من النسبيم تلاثوت ألفا بيناليوم والليلة (وكان فيهم من ورده ثلاثماثة ركعة الى ممائة) ركعة (والى ألف ركعة) أى فاليوم وَاللَّيلةُ ﴿ وَأَفَلُّ مَا نَقُلُ مِنَ أُورًا وَهُمْ فَالصَّلْمَانَةُ رَكَّعَةً) على المتوزَّرِيع ﴿ فَالبوم واللَّيلة ﴾ وهده المعتمائر كالهاراجعة الى التابعين كماهوف القوت والفظم كان من التابعين من ورده في كل وم ثلا عائة ركعة وكاتمنهممن ورده سمم التركعة وأقل من نقل عنه من الاورادمالة ركعة فى اليوم (وكأن بعضهم الكثر وردوالقرآن وكان يغتم أحدهم فحاليومس وروىءن بعضهمس تين وكان بعضهم يقضى اليوم والليلة فىالتفكرف آية واحدة يرددها) تقدم تفصيل ذاك فى كتاب تلاوة القرآن (وكان كرزب وبرة) الحارث تزيل حرجان أحد الابدال (مقيمًا بمكة فكان يطوف) ف (كلوم سبعين أسبوعا وف كل الله سبعين أسسبوعا وكان مع ذلك يختم القرآن في اليوم واللياة مرتن فست ذلك فسكان عشرة فراسخ ويكويناه مع كل أسبوع ركعتان فذلك ماثتان وغَـأنون ركعة وخَعْمَتان وعشرة فراسخ) هكذّا في القوّ وقال أبو تعيم فى الحلية حدثنا أب حدثنا الراهيم بن محدبن الحسسن حدثنا على بن المنذر حدثنا محدب وضل قال سمعت ابن شرمة يقول

لوشَّنْ كنت ككر ز في تعبيده * أوكابن طارق حول البيت في الحرم قد حال دون الديد العيش خوفهما * وسارعافي طـ لاب الفوز والكرم

وكان يجد بن طارق يطوف فى كل يوم وليلة سبعيناً سبوعا قال وكان كرزيختم القرآن فى كل يوم وليلة المدان المناب وي حدثنا المناب وي حدثنا النيسانووي حدثنا المناب ا

المتعرد للعبادة الذي لاشغل له غيرها أصلاواو ترك العبادة فيلس بطالافترتيب أوراده ماذكرناه نعم لايسعد أن تختلف وظائفه بان يستغرق أ كثر أوقاله امافي الصلاة أوفى القراءة أوفى السبحات فقد كان في العدامة رضى الله عنهم من ورده في اليوم اثناعشر ألف أسبعة وكأن فهممن ورده ثلاثون ألفا وكان فهممن ورده ثلثماثة ركعة الى ستمائة والى ألف ركعةوأقلمانقلقيأورادهم من الصدلانمائة ركعتنى البوم والأياة وكان بعضهم أكثرورده القرآنوكان يختم الواحدمتهم فى اليوم مرةوررى مراتين عن بعضهم وكان بعضهم يقضى اليوم واللسلة في النفكر في آمة واحدة برددها وكأن كرز ان و برة مقما عكة فسكان تطوف في كليوم سبعين أسبوعاوفى كل ليلة سبعين أسبوعا وكانمعذلك يختم القرآن فىاليوم والليسلة س تين فسد داك فكان عشرة فراسخ ويكونمع كلأسبوع ركعتان فهو مأثشان وثمانون وكعسة وختمنان وعشرة فسراحخ كان قلت فيا الاولى ان المرف الما كثر الارقات من هذه الاورادة اعساران قراءة القرآن فى الصلاة قائسامع التسدير يجسمع

تزكمة القلب وأطهساره وتعليت مذكرالله تعالى وأنشاسه به فلنتظر المريد الى قليه في الراء أشد تما ثمرا قده فلمواظف علسه فاذا أحس علاله منه فلنتقل الى غمره ولذلك زي الاسوب لاتختر الخلق توزيع هذء الخيرات المتلفة على الآوقات كإسبق والانتقال فهامن نوعالىنوعلاتالملال هو الغالب على العاسع وأحوال الشخص الواحد فالله أيضا تخنلف ولكن اذافهم فقمالاورادوسرهافليتسع المعنى فانسمع تسبيعة مثلا وأحسلها توقع في قلبسه فليواظب على تكرارها مادام يحدلها وقعاوقدروىءن الراهم فأدهم عن بعضا الايدال أنه قام ذات ليسلة بصلى على شاطئ المعرفسمع صوتاعاليا بالتسميم ولمرتر أحدا فقالمن أنتأسمم صوتك ولا أرى شخصك فقال الماملك من الملائكة موكل بهذاالبعر أجمالله تعالى بهدذا التسبيح مذز خلقت قات فالسمك قال مهلهياتيل قلت فانواب منقاله قالمن قاله مائة مرة لميمت حتى ترى مقعده من الجنةأر يرىله والتسبيح هوقوله سجعان الله العلى الديان سيحانالله الشديد الاركان سيحان من يذهب ماللل ومأتى النهارسيحان من لايشعله شاتعن شات سحان الله الخذان المنان سيعان الله المسيم في كل مكان

تزكية القلبوتطهيره) من الادناس الباطنة (وتحليته) أى نز بينه (بدَ كرالله تعالى وايناسمه) بكمال الرغبة قيه (فلينظر المريد الى قلبه فاراء أشد تأثيرافيه فليواطب عليه) فهوالافنسل ف عد (فاذا أحسَ عَلَالةَ مُنهُ) وسَتُمتُ النفس (فلينتقل الحفسيره) من تلك الاوراد (ولذلك فرى الاصوب بأسكر الخلق توريم هذه الغيرات الهنتلفة على الأوقات كاسبق عقر وه (والانتقال من وعمهاالى نوع) ثان (لان الملك هوالف اب على الطبع) في الا كثر (وأحوال الشخص الواحد أيضافي ذلك تختلف) بإختارَف الطبائع والاوقات والهمم (ولسكن اذا فهم فقه الاو راد وسرها فليتبرح المعنى) المرادمنها (فاتْ سمم) وفي نسخسة فانسج (تسبعة مثلا وأحس لها توقع ف قلبه فليواطب على تمكر ارها مادام يجدلها وقعاً) في القلب واقبالاعلبهابة (وقدروى عن ابراهسيم بن أدهم) قسدس سره فيساحكاه (عن بعض الابدأل انهقأم ذات ليلة بصلكي على شاطئ البحر فسمع صونا عاليا بألتسبيح ولم يراحدا فقال من أنت أسمع صوتك ولاأرى شعصك فقال أناملك من الملائكة موكل بهذا البحر أسيح الله عز وجل بهذا التسبيح منذ خلقت قلت فااممل فقالمهلهيا ثيل)وفي نسخة مهليها يل وهومن الآسماء السريانية (قلث في أثواب منقله قالسنقاله مائة مرة لم يمتَّ حتى رى مقعده من الجنسة أو يرى له وهوهذا) التسبيح (سيحان الله العلى الديان) أى الجازى لعباد. (سيمان شديدالاركان) أى أركان عزه وعظمته وعرشه (سيمان الله الحنان المنانسجانانته المسجف كلمكان سجان من يذهب بالليل ويأثى بالهار سجان من لا يُشغله شأن عنشان) هكذا أورده صاحب القوت وقال وحدثونا عن الراهسيم بن أدهم عن يعض الابدال فساقه ولكن بتغديم وتأخيرف مفاو ردبعدقوله شديدالاركان سيحان من يذهب بالليل ويأتى بالنهار الى آخوه خأتى بقوله سنعان المسيرفي كلمكان وهكذانقسله صاحب العوارف أيضاوروى ابن شاهسين في الترغيب والترهيب وابن عسا كرفى التاويخ من حديث أبان عن أنس رفعه من قال كل يوم مرة سيعان القائم الدائم سعان الجيالقيوم سعان الجي الذي لاعون سعان الله العظم و عدمده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سيمان العلى الأعلى سيمانه وتعالى لم عت عنى مرى مكانه من الجنة أو مرى له قال فليقل ما تقمرة بين اليوم الكيسلة هذاالتسبيم ثمساقه وقال صأحب القوت وقال هذام بنعر وه كان أب واطب على ورده في التسبيم كابواطب على حربه من القرآن و روى عنه أين النه كان بواطب على حربه من الدعاء كابواطب على خربه من القرآن قال ولا يدع العبسد ان يسبع أد بار الصاوات المس ما ثد تسبعة عند كل صلاة مكنو بة وكذلك عندالنوم مائة وليواظب على ان يقول آذا أصبح وأمسى ماباء ف تفسيرقوله عزوجل له مقاليد السموات والارض فان لذلك ثوا بأعظم ارو ينامن عثمان رضى الله عنه انه سأل الني صلى الله عليه وسلم عن تفسسيرهذه الاسمية فقالله سألتني عنشئ ماسألني عنه أحدقبلك هوالله الذي لااله الاالله والله أكبر وسبحان الله وبحمده ولاحول ولاقؤة الايالله عزوحل وأستغفرالله الاقل والاستحروالظاهر والباطن له الملك وله الحسد بيسده الخير وهوعلي كلشئ قدير من فالهاعشر احين يصبح وحين عسي أعطى بهاست خصال فأوّل خصلة بحرس من اليس وجنوده بووالشانية بعطى قنطارا من الاحر بوالثالثة ترفع لهدرجة فى الجنة * والرابعة يزوجه الله عز وجلمن الحورالعين * والخامسة يحضرها اثناعشرملكا والسادسة ا يكونله من الاحرك جواعمروليواطب على قراءة الاسيات الست عند كل صلاة يصلها ففي ذلك ثواب عفليم سعان ربائرب المزة عمايصفون وسمالام على المرسلين والحدالله وبالعالمين وقواه عزوجل فستعان الله حين تمسون الى قوله تعرجون و سستعفر للمؤمن والمؤمنات في كل يوم خسن مرة خسا وعشر مناذا أصبع وخساوعشر يناذاأمسى فانه يكتبمن الابدال لاترف ذلك وليقل كل ومعشرمرات المهماصلح أمة يحد الهمارحم أمة يحد المهم فرج عن أمة يحد صلى الله عليه وسلم يقال ان من قاله كلوم كتبله تواب بدل من الأبدال وليقسل اذا أصبح واذا أمسى ثلاثا اللهم أنت خلفتنى وأنت هديتي وأنت

عَهذاوا مثاله اذا سبعه المريد ووجده في قلب وقعافيا لأمه وأياما وجدالقلب عنده وفقحه فيمت يرفليوا للب عليه * (الثاث) * العلم الذي ينفع الناس بعلمة في فتوى أوتدريس أوتصنيف (١٧٢) فترتيبه الاوراد يخالع نرتيب العابد فانه يحتاج الى المطالعة الكتب والى التصنيف

تطعمني وأنت تسقني وأنت تميتني وأنت تحييني أنشرى لاربلي سواك لاله الاأنت وحدك لاشريك المه فان في ذلك شكر نعمة يومه (فهذا وأمثاله اذا سمعه المريدو جدله في قلبه وقعا) وتأثيرا (فيلازمه وماد جدقلبه عنده وقتحه) باب (خير) و بركة (فليواطب عليه) فن حضرله في شي فليلازمه كأوردف بعض الاخبار (الثانى الغالم الذي ينتفع الناس بعلمه في فتوى أوتدريس أوتصنيف) بان يكون متصديا الاحدهذه الاوساف بانفراد كلمنها أوببعضها أوجعميعها (فترتيب الاوراد يخالف ترتيب العابد) الذى ذ كر قبل هذا (فانه) أى العالم (يعتاح الى المطالعة للكتبُ)وس اجعتها (والى التصنيف) والتّأليف والافادة (ويحتاج الحمدة لها) وفي بعض النسخ الذلك (لاسحالة) فالمفتى يعتاج في افتائه الحد مطالعة فروع المذهب في كتاب أوكتابين أوأ كثر وربما تسكون المسسئلة ذأن وجوه فيستدعى التانى ف مراجعته مع التفرغ النام واحضار الذهن والمعرس كذلك يحتاج الىمطالعة مايلقيه فيدرسمهم مراجعة شروح وحواش باستعضارالذهن وسسعة النفار والمصنف يحتاج الى مراجعة موادمنأ لفة يأكفن الذي يصنف فيه فيفه لما أجساوه ويغتصر ما طولوه ويقرب الى الاذهان ما استكملوه ويبين ما أجمعوه وكلماذكرنا يحتاج الحمدة ولكن هذه الدة تختلف باختلاف الانخاص والاوقات والاحوال فالذكما لمتوقد النهن منهؤلاء الثلاثة قدلايستغرق مدة طويلة والبليدالذهن قديتعب فيستدعى الىصرف الوقث الىمدة طويلة (فانأمكنه استغراق الاوقات في ذلك فهوأ فضل ما يشتغلبه بعد المكتوبات ورواتها) التعدى انفعه ولفضله (ويدل على ذلك ماذ كرناه فى فضله التعليم والتعلم فكاب العلم وكيف لا) يكون ذلك (وفالعلم المواظبة على ذكرالله عز وجل وتأمل ماقال الله تعالى وقال رسوله ملى الله عليه وسلم وفيه مُنفعة الخلق) اى يتعلونه فينتفعون به ف دينهم (وهداينهم الى طريق الاسترة) مما يحصل به النجاة من عذابها (وربمستلة واحدة يتعلما المتعلم) في دينه (فيصلح عبادة) طول (عمره) بارشاد الهم البها ولولم يتعلمها لكان سعبها ضائعا (وانماتعني بالعلُّم) المشار السه (المقدم على العبَّادة هوالعسلم الذي برغب النَّاس في الاستنرة و مزهدهم في الدنيا) وهي العالم الشرعية الفقد والحديث والتسوَّف (والعلم الذي يعينهم على ساول الاستحرة اذا تعلوه على قصد الاستعانة به على) ذلك (الساول دون العاوم التي تزييبها) أي بتحصيلها (الرغبسة في المال والجاه وقبول انطلق) أي أقبالهم عليه كالاشتغال بالمنطق والفلسفة وعلمالفلك والهيئة وكالتوغل فيغوامض علم النحو والطب والبيطرة (والاولى بالعالم ان يقسم أوقاته أيضا) كاذ كرفى العابد (فان استغراق الاوقات في ترتيبه العلم) افتاء وتدريسا وتصنيفا (لايسممله الطبيع) البشرى (فينبني الفضص مابعدالصب الى طلوع الشمس بالاذ كار)الوارد: (والار راد) الراتبة (لماذ كرناه في الوردالاقل) آنفا (و بعد الطاوع الى الضعوة) الكبرى (ف الافادة والتعلم) والقاءالدر وس (ان كان عندهمن يستفيد علما) منه (الحبل) زاد (الا حرة وان لم يكن) بالوسف المذكور (فيصرفه) أى الوقت (الى الفكر) والتأمل ومراجعة ما يحتاح اليه (فيما بشكل عليه من عاوم الدين عان صفاء القلب) وفراغ الذهن (بعد الفراغ سن الذكر) والمراقبة (وقبل الاستغال جموم المدنية) وتدبيرا لمعاش ان كان معيد لا (يعسين على التفطن للمشكلات والعو يصات ومن ضحوة النهار الى العصر للتصنيف والمطالعة) والمراجعية (لايتركهما) وفي نسجة لايتركها (الافيوقت أكل) ادلم يكن صاعماً ور ورسيد وسعد المناوع الى فعود المعارة و) أداء (مكتوبة وقياولة خفيفة) بعقدار ساعة زمانية أوأقل (ان طال النهار) وذلك في الصيف (ومن العصر الى الاصفر اريشتعل بسماع مايقرا بين يديه من تفسير) مأثور (أوحديث) منقول من

والافادةر بعتاج الىمدةلها لا يماله فان أحكنه استغراق الارقات فيه فهو أفضل مايشتغليه بعدالمكتويات ورواتهاو بدلء اليذاك بجسع ماذكرناه ف فضلة الثعليم والتعسامى كأب العلم وكبف لأيكون كذاك وفي العلم المواطبة على ذكر الله تعالى وتأسل مأفال الله ثعالىوقال رسوله وفيممنفعة الخلقوه دايتهم الىطريق الاسمنوة ورب مستلة واحدة يتعلها المتعلم فيصلح م اعبادة عره ولولم يعلما ككان سعيه منائعاً وانمأ نعنى بالمسلم المقسدم على العبادة العسلم الذى وغب الناسني الاسخرة ويزهدهم فى الدنيساً أو العسلم الذي ىعىنهم على ساول ملريق الاسترةادا تعلوه على قصد الاستعانة بهعلى الساول دون العداوم التي تزيدما الرغبة فىالمال والجاء وقبول الللسق والاولى بالعالمأن يقسم أوقاته أيضا فان استغراق الاوقات في ترتيب العارلا يحتمله الطب ع فينبغي أن يخصص مابعد الصيح الى ملاوع الشمس بالاذ كآر والاوراد كأذكرنا ف الورد النهارق الافادة والتعلسم

انكان عند من يستفيد على الا - خرة وان لم يكن فيصرفه الى الفكر ويتفكر فيما يشكل عليه من عاوم الدين فان صفاء حكت انقلب بعدا لفراغ من الذكر وقبل الاشتغال بهموم الدنيا يعبن على التفطن للمشكلات ومن ضحوة النهاوالي العصر للتصنيف والمطالعة لايترك الانى وقتأ كل وطهارة ومكتوبة وقيلولة نعميفة انطال النهاد ومن العصرالى الاصفرار يشتغل بسماع مايقرأ بين بديه من تفسيرأ وحديث

أوعهم نافع ومن الاصغرارالى الغروب يشتغل بالذكر والاستغفار والتسبيخ فيكون و رده الاقل لبسل طاوع الشهس في جسل اللسان ووردة الثافى في عسل القلب بالفكر الى الفحوة و ورده الثالث الى العصر في على العين واليد بالطالعة والسكابة وورده الرابع بعد العصر في على السبع المدن وعند الاصفرار (١٧٣) يهود الحدث واللسان فلا يضاور عدا أضرا بالعين وعند الاصفرار (١٧٣) يهود الحدث واللسان فلا يضاور عدا

التهارس عملة بالجوارح معحضورالقلبق الجيع وأماا لايل فاحسن قسمة فسه قسمةالشافعي رضيالله عنه اذكان يقسم الليل ثلاثة أحزاء ثلثا للمطالعة وترتس العلم وهوالاؤل وثلثالاصلاة وهوالوسطوثلثنا للنوم وهوالاخبروهمذابتيسر فى لمالى الشمة الموالصف ربمالا يعتمل ذاك الااذا كانأ كثرا لنسوم بالنهاد فهذامانستحبه من ترتيب أورادالعالم (التالث) المتعلم والاشستغال بالتعلم أفضل من الاشتغال بألاذ كار والنوافل فحكمه حكوالعالم في ترتيب الاوراد ولكن يشتغل بالاستفادة حيث شستغل العالم بالافادة وبالتعليق والسمحيث يشتغل العالم بالتصنيف و مرتب أوقاته كاذ كرنا وكلماذ كرناه فىفسلة التملم والعلم منكلي العلم مدل على الدُلك أعضل من بل ان ام يكن متعلما على معنى ا انه بعلق و يعصل لمصرعالا بل كان من العوام فضور ومحالس الذكر والوعظ والعسلم أفضل من اشتعاله بالاوراد التي ذكرناها

كتب صحيحة (أدعلم نافع) وهوالتصوف ومعاملات القلوب (ومن الاصفرار الى الغروب يشتغل بالاستغفار والتسبيع والمذعش بأفواعها بمساتيسر على المسان (فَبكون و ده الاوّل قبل طاوع الشمس في عل اللسان) وهو الذكر (وورده الشاني في على القلب بالفكر) والمتأمل (الى الضعوة وورده الشالث الى العصر في على العين واليدبالمطالعة والسكتابة) فيه لف وتشر مرتب (وورده الرابيع بعد العصرف عل السمع ليروح فيه العين)عن المطالعة (والبد)عن الكتابة (فالمعالعة والمكابة بعد العصر رعاأمنر ذَلِتُبَالبِصر) ويتسب الى على رضي الله عنده من أحب كرعتيه فلا يكتين بعد العصر وهدذا قد عتلف باختهاف الاشخاص والاماكن فريشخص قوى البصر قدلا يمنع ف ذلك ورب مكان مشرف مشرق لا بضرالبصر بعداً لعصر لانتشارضوته (وعند الاصفرار يعود الحذ كر اللسان) كما كان ف الورد الاول ليكون آ من كاوله (فلا يخلو مؤمن) أجزاء (التبارعن عسل ما لجوارح مع حضو رالقلب في الجيم) وهذا هوطر بق الانتشار في حق العالم وقدلا بسنقم بعده فذا الثرتيب لعوارض تعرض له فعمل كلُّ شيَّعِها يِعْتَضَيَّه الوقت والحال وهذا ترتيب النهار (وأما الليل فاحسن قُسْمة فيه قسمة الشَّافعي رضي الله عنه اذ كان يقسم الليل ثلاثة أحزاء ثلث المطالعة) والمراجعة (وترتيبه المعلم وهوالاؤل وثلث الصسلاة وهو الاوسط وثلث النوم وهو الأخر) وهكذاذ كره البهتي وغيره في مناقبه ونظاه ابن السبكي وابن كثير في الطبقات قى رجته وحصة كل ثلث نحو أربع ساعات (وهذا يتبسر فى لبالى الشتاء) لعاولها (والصيف ربمالا يحمّلذاك لقصرلياليه (الااذا أَ كَثر النوم بالنهار) فتندرج حصة الثلث الثالث فالثلثين وان جعل الثاني للنوم والثالث للصلاة فهوقريب من القسمة الأولى (فهذامانستعبه من ترتيب أوراد العالم) رمن اختارهذا الترتيب فى النهاروالليل من العلماء بورك اله فعلمة وتصنيفه وذ كر بعض العلماء في ترجة المصنف قدس سروانه صنف هذاالكتاب فمائة بوم ومع ذلك كان يختم العرآن فاليوم والليلة مرة فهذا وأمثاله مماوقع لغيره من المصنفين من ركة الوقت وحسن اخلاصهم رجهم الله تعالى ونععنا بهسم آمين (الثالث المتعلم والاشتغال بالعلم أفضل من الاشتعال بالاذ كار والنوافل) بل الاشتغال بالعلم استعال بَالَدْ كَرَادْ العَلْمُ الذِّي يَشْتَعَلَى بِهِ يَذْ كَرَفِيهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهُوفَى ذَكَرَ (فَكَمُهُ حَكُمُ الْعَالَمُ فَي تُرتيبُ الأوراد) كاذكرنا (وأكن يشتغل بالاستفادة حيث يشتغل العالم بالافادة و) يشتغل (بالتعليق والنسخ حيث يشسنغل العالم النصنيف) والجسع والمراد بالتعليق هناصبط ماسمعت من الشيخ في طرة الكتاب حفظاله والنسخ كلبة مأيحتاج اليه فى دراسته (وترتيب أوقانه كاذكرنا وكلماذكرنا وفي فضيلة التعاوا لعلمين كَتَابُ العلم يدل على ان ذلك أوَصَل بل أن لم يكن متعلسًا على معنى انه يعلق و يحصل ليصبر) بذلك (عالم المن العوام) وانماحضوره في عالس العلماء للاستماع فقط (فضوره عالس الذكر والوعظ والعسلم أفضل من اشستغاله بالاورادالتي ذكرناها بعدالصبع وبعدالطاوع وفي سائرا لاوقات ففي حديث أيى ذر رضى الله عنه ان حضو رمجلس ذكر) وفي رواية تجلس علم (أفضل من مسلاة ألف ركعة وشهود ألف جِنَازَة وعيادة الف مريض) تقدم المُصنف ف كَاب العلم المفط حضو رجلس عالم وتقدم ان ابن ألجوزى ذ كره ف الموضوعات من حذيت عر وقال العراق لم أجده من طريق أب ذر (وقال الذي صلى الله عليه وسلم اذاراً يتمر ماض الجنة فارتعوافه اقيل بارسول الله ومار ماض الجنة فالحلق الذكر)رواه الترمذى وصحعه من حديث أنس بلفظ اذامروم وتقدم للمصنف كذلك في كتاب العلم (وقال كغب الاحبارلوات

بعدالصبع وبعد الطاوع وفي سائر الاوقات في حديث أب ذروضى الله عنسه ان حضور مجلس ذكراً فَضُدل من صسلاة ألف وكعة وشهوداً لف جنازة وعيادة آلف مريض وقال مسلى الله عليه وسسلم اذاراً يتم رياض الجنة فارتعوا فها فقيدل يارسول الله ومارياض الجنم قال حلق الذكر وقال كعب الاحيار وضي الله عنه لوإن

تواب بعالس العلساءيدا للناس لافتتافا عليد عثى يترازكل ذي أماو المارته وكل ذي سوق سوتمو قال بحر بن الحطاب وضي الله عنه ات الرجل المغر بهمن منزله وعليممن الدنوب مثل حبال تهامة فاذاسم العالم خاف واسترجيع عن ذنوبه وانصرف الحامنزله وليس عليه ذنب فلاتفاد قوأ يج الس العلماء فان الله عز و جل (١٧٤) لم يخلق على وجه الارض تربه أكرم من مجالس العلماء وقال رجل العسن رحمه الله أشكمو

تُوابِ الجالس) أى بجالس العلم والذكر (بدا) أى طهر (النساس لاقتتال اعليه) بالسيوف (حتى يتمله كُلُذَى امارة أمارته وكلذى سُوق سوقه) أُخرَجه أبونعسيم في الحليسة (وقال عَمر بن الخطاب روني الله عندان الرجل ليغرب من منزله وعليه من الذنوب منل جبال تماسة فاذا سمع العالم) وفي نسخة العلم (خاف واسترجع عن ذنوية انضرف الى منزله وليس عليهذنب فلاتفار قوا بجالس العلماء) وفي تسخة العلم (فأن الذكر فقال مرحيليا مسكنة الله عز وجل لم يخلق على وجه الارض تربة أكرم عليه من مجالس العلماء وقال (جل العسان) رجه الله تعالى ياأباً سعيد (أشكو اليك نساوة قلى قال أدنه) بفنم الهمزة وكسر النون أمرس أدناه اذا فربه (من الله كر) أي اجعله قريبام العضورك لها (ورأى عمارالزاهد) هو والدمنمو والقاص (مسكينة) امرأة من الصالحات العابدات ذكرها بن الجوزى فى الطبقات (الطفاوية) منسوبة الىبنى أطفاوة بعان من العرب (فى المنام وكانت من المواطبات على حلق الذكر) ومحالس العسلم (فقال) لها (مرحبابامسكينة فقالتُ هيهات هيهات ذهبت المسكنة)أى الفقر ومنها شتقاق المسكين (وجاء الغني فقال هُيه) كَلْمُ استزادة (فقالتُ لَا نَسأُ لُ عِن أَبِيمِ لِهَا الجنة يُعذا فيرها) أَي بأَجمها (قال ولم ذلك) أي بأى شئ نلت ذلك (قالتُ بمِ السه أهل الذكر) وهم أهل العلم والصلاح بدليل قوله تعالى فاسألوا أهل الذكر ان كنترلاتعلون (وعلى الجلة قداينعل عن القلب عقدة من عقد من الدنيا بقول واعظ) أي ناصم (حسن الكلام) أى في سوقه (زكالسيرة) أى طاهرها (أشرف وأنفع من ركعات كثيرة مع اشتمال القلب على حب الدنيا) وانما القصد من الاوراد تر كيسة النفس وتطهيرها فاذالم ينزع الورد | حبالدنيا من قلب صاحب لم ينتفع به صاحبه (الرابع المحترف) أى صاحب الحرفة (الذي يعتاج الى الكسب لعباله فليس له أن يضيع العيال) فلاعونهم ويشتغل عنهم (ويستغرق الاوقأت) كلها (في العبادات) بأنواعها (بلورده في وقت الصناعة حضور السوق) لبسيع والشراء (والاستغال بالكسب) الذى حضره فيه (ولكن ينبغي أن لاينسي الله عز وجل في صناعته) التي هومشتغل بها (فيواطب على التسبيحات والاذ كاروقراءة القرآن) حسيماتيسرله من كلذلك (فان ذلك عكن أن يجمّع الى العمل) الذي هوفيسه لانهمن جلة أعمال النسان (وانما الذي لايتيسر مع العمل الصلاة) فانها تستدى فراغ مال ووقت فالآشتغال بها يَفُون مقصود الكسبُ في معظم الوقت (الاآن يكون ناطوراً) أي حافظ بستان (فإنه والاشتغال الكسب ولكن الا يعزعن اقامة أوراد الصلاة معذلك) العمل (عمهما فرغ من كفايته) لقوت نفسه وعياله (ينبغى أن بعودالى ترتيب الاوراد) فيما بقى له من الوقت ليُجمع بين الفَضيلتين (فانْ داوم على السكسبّ) مُلُولْ مُهارٍ ه وُحصَّلُ إِنَّادَةُ عِنَ الْقُوتُ (وَتَصَدَّقَ عِنَا نَصْلُ مِنْ حَاجَتُهُ) وَحَاجَةُ عِيلَةُ ﴿ فَذَلكُ أَفْسُلُ مِنْ شَائُوالأورَادُ ﴾ التي ذكرتاها (لان العبادة المتعدية فالدنما) الحالغ ير (أنفع من اللازمة) التي لاتتعدى (والمدنة والكسب على هذه النية) كلمنهما (عبادة له ف نفسه تقربه الى الله تعالى) زلني هذا بالنظر الى أصل النية (تم تعصل بم افائدة للغير) لاسجامعُ حاجته اليما (وتنجر اليه مركات دعوات المسلمين) فانهامستعابة (فيضاعف له) بذلك (الاحر) المام من الله تعالى (الحامس الوالي) هوفي الاصل من يلي أمور المسلمين (مثل الامام) الاعظم (والقاضي) الذي من تحت يده يقضي في الأحكام الشرعية ودخل فيه الفتي وقد أ تصمر بينهم اأذهو (التولى أمرامن أمور المسلمن) فى المناص الدينية كالاحتساب والنظر على الاوقاف والآيتام وغيرذلك أوالدنيو ية كتولية البلادوالقرى والاراضى وألجبايات والعشور وغيرذلك (فقيامه

اليلنقسارة فلي فقال أدنه من مجالس الذكرور أى ع ارال هدى مسكنة الطفاوية في المنام وكأنت ميرالمواطيات عسليحلق خقالت همات ذهبت المسكنة وجاء الغني فقسال ماتسألعن أبيرلها الجنة عدافيرها فالوبرذاك فالت عالسة أهل الذكر وعلى الحلة فايخسل عن القلسمن وقدحسالدنيا مقولواعظ حسن الكلام زستى السيرة أشرف وأنفع من ركعات كثيرةمع اشتمال القلب على حب الدنيا (الرابسم) المعترف الذي يعتاج آلى الكسب لعداله فاسله أن يضيع العبال وستغرف الاوقات فى العبادات بل ورده في وقت الصناعة حضورالسوق شغىأث لاينسىد كرالله تعالى فى صناعته بل بواظب على النسبعات والآذ كار وقراءةالقرآنفانذلك عكن المجمع الحالعمل واتما لايتيسرت العمل الصلاة الا أن يكون أطورا فالهلا يتحز ص اقامة أوراد الصسلاة معسه شمهسماقرغ من كفيايته ينبعيان يعوداني

ترتنب الاورادوان داوم على الكسب وتصدى عافضل عن حاجته فهوأ فضل من سائر الاوراد التي في كرناه الان العدادات ععاجات المتعسدية فاتدمهاأ نفغ من الازمتوا لصدقة والكسب على هدفه النية عبادة له ف نفسه تقربه الى الله تعالى م يحصل به فائدة الغسير وتجذب اليمركات دعوآت المسلبة ويتذاعف به الاجر (الحسامس) الوالى متسل الامام والقيامني والمتولى لينطر في أمور المسلم فقيامه

بعانيات المسلين واغراضهم علىوفق الشرع وقصسه الانعلاص أفضل من الاوراد المذكورة فحقهان يشتغل معقوق الناسنهار ارتقتصر على المكتوبة ويقهم الاوراد المذكورة بالليل كما كانعس رضى الله عنه مفعله اذقال مالى وللنوم فاوتمت بالنهاو ضيعت المسلين ولوغت باللمل مسمعت نفسي رقد فهمت عاذكرناءاله يقدم على العيادات البدنية أمران أحده سماالعسل والا خوالرفق بالمسلين لان كل واحد من العسلم رفعلالمروف عمل فىنفسه وعبادة تفضل ساتر العبادات بتعسدى فالدته والتشار حدواه فكالامقدمنعلمه (السادس) الموحسد المستغرق بألواحد الصهد الذىأصبم وهمومه هسم واحدفلاعب الاالله تعالى ولايخاف الامنه ولايتوفع الرزق من غديره ولانتظر فيشئ الاو برى الله تعالى فيه فنارتفعت رتنه الى هذه الدرحة لم يفتقرالي تنو معالاو رادوا خنلافها بل ڪان ورده بعد المكتو ماتواحسدارهو حنورااة ليسع الله تعالى فى كل حال فلا يتخطر بقاويم م أمرولا يقرع سمعهم قارع ولاياو بهلابصارهم لاترالا كان لهم قبه عسيرة وفسكو

عاجات المسلين وأغرام مهم على وفق الشرع وفصد الاخلاص أفضل من الاوراد المذكرون ولكن بهذينالشرطين فانعدمأ حدهما ووجدالثانى فلاتثبت بهالانصلية (غقه أن يشتغل عبتوق اكنساس خُرَارًا) لا يحقب عنهم ولا يمتنع عن علماتهم (و يقتصر على المسكتوبة والرُّواتب) فقط ومابينهما من أذ كار خَفيفَة فه ي مُخْفة بالروا تب (ويقيم الأوراد الد كورة) بترتيبها (بالليل) اذالليل خلفة النهار (كما كان هر رضى الله عنه يفعله اذقال مألى والنوم لوغت بالنهار أضيعت أمر المسلين) لانه بشستغل عنهسم فيضسع أمرهم (ولوقت بالليل الضيعث نفسي) وكان رضي الله عنه كثير الصلاة فى وسط الليل كاهو عندا بن أبي شبية وعُيره (نقدفهمت بماذ كرناه انه يتقددم على العبادات البدنية أمران أحددهما العلم) أي الاشتغاليه (والاسخوالرفق بالمسلمين) والنفارق مصالحهم (لان كل واحد من العلم وفعل المعروف عمل فى الهسسه وعبادة وتفضل سائرالعبادات بتعدى فأسمهما كالحالغير (وانتشار جدواهما) أى تاعهما (فكانامة دمين على سائر العبادات) لذلك (السادس الموحد المستغرق بالواحد الصمد) بل جلاله (الذي أصبح وهمه هم واحد) قدانسلخ من شهواتُ نفسه وهواهاوهمهافلم يبق قيه متسع لْفسير،ولم يكنُ همه سوى الله تعالى وهواأشاراليه في الخبر الذي واه الحا كم عن ابن عرمن جعل الهموم هماواحدا كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والا من تشاعبت به الهموم لم يبال الله به ف أى أودية الدنيا هلك (فلا يحب الاالله عزوج ل وآيته أن يكثر من ذكره ففي حديث عائشة من أحب سيأا كثر من ذكره روا ، أبرنعيم (ولا يخاف الامنة) اذليس في تفار ، سوا ، ومن كان كذلك لا يخاف الامنه روى أبوالشيخ عن واثلة من أفُ الله أخاف الله منه كل شيَّ ومن لم يحف الله أخافه من كل شيَّ و و وي المرمدَى عن أنس من خاف أولج ومن أولج بلغ المنزل وقال حس غريب وروى الديلي عن أنس من خاف شأحذر ومن رجاشـــيــأعملُه ومن أيقن بألخلف جادبالعطية (ولايتوقع الرزق من غيره) اذلا كاف في الحقيقة الا هو والارزاق ببدالخلاف فالعارف في تعصل رزقه لا يتعدى تظره الى غيره سعاله (ولا ينظر في شي الاو برى الله عز و بعل فيه) ومعه وهذه درجة العلماء الراسخين فالبها الاشارة بقوله سستريهم آياتنا في الا تفاق وفى أنفسهم وصاحب هذه الدرجة صاحب استدلال بالا "بات وأعلى من هذا من يرى شيأ فيرى الله قبله واليه الاشارة بقوله أولم يكف ربك انه على كل شئ شهيدوصاحب هدذا المقام صاحب مشاهدة وهي درجة الصديقين وليس بعدهماالادر جةالغافلين الحصوبين فنهممن برىالاشياء به ومنهممن برى الاشياء فبرأه مالاشماء وتحقيق ذلك ان كلماسواه فوجوده مستعار وقوامه ليس بنفسسه ونسبة المستعارالي المستعبر مجازيمش افترى ان من استعار تسام وفرسنا وركبا وسرسا وركبه في الوقث الذي أركبه المعبر وعلى الحدالذي ومعه غنى المجاز أو بالحقيقة أوان المعيرهو الغنى أوالمستعير كالابل المستعير فقير في نفسه كما كانواعا الغني هو المعبر الذيمنه الاعارة والاعطاء واليه الاستردادوالانتزاع (فن ارتفعت رتبته) من حضيض الجاز (الى) ارتفاع حقيقة (هذه الدرجة) واستكمل معراجه فرأى بالمشاهدة العيانية ان ليس في الوجود الاالله وان كل شي هالك ألاوجهه كه هوم قنضي كالام الموحد المستغرق (لم يفتقر الى تنو سم الاوراد) وترتيها (واختلافهابل كانورده بعدالمكتو بان ورداواحدا وهوحضو رالقلبمع الله عز و بلف كلمال وذلك بالتوجه والراقبة وبه يعصل دوام المعية ودوام قبول القلب وهوا اعنى الذى يسمى جعاوقبولاولا كأن الحضورمتوقفاعلى المراقبة وهيمفاعلة فلايدمن التراف من الجانبين فعلى هـذالابدالمراقب أن يكون مراقبالاطلاعه على اطلاع الحق سبعانه على أحواله أومراقبالاطلاعه على موجده فلاقتور أو يكون مراقبالقلبه (ولا يخطر بقلبه أمر) يشتت خاطره (ولا يقرع سمعه قارع ولا بلوح لبصره لاتم) فينتذ يتيسرله الربط بُقلبه الحقيق من غير ملاحظة معنى المفاعلة واذا فرض خطور أُمر بِقَلْبِهِ لَكُن لَأَبِعِلَ بِنَي الْحَالُولَ فِيهِ أَوْقُرَعَ قَارِعَ أُوتُلُوحِ لا غُلِكُن لا يكون (الا كان له عبرة وفكرة) في

نوشزيد فلاهول الهم ولامسكن الاالله تعالى (١٧٦) فهؤلاء بحييع أحوالهم تصلح أن تكون سيبا لازديادهم فلا تتميز عندهم عبادتهن

كل من ذلك (ومزيد) حال وأفوار كماهوشان الكمل (فلا) بأس بذلك اذ من مقامه عرفان أن لا (معرك له الااللهولامسكن الاألله) وهذا أقرب الحاللامة الالهية وبه يتوصل الحالوزارة العظمي والاشراق على التلواطر وتنو يرالغير والنظر اليه بعسين الموهيسة (فهسذا حيسع أسواله تصلح أن يكون سببالازدياده) بتقوية البصيرة وادهاب الصورة وظهور المعنى المقصود (فلا يتميز عنده عبادة عن عبادة) ولاحال عن حال (وهوالذي فرّ) عن نفسه (الى الله تعالى كماقال عزو جلّ لعلكم تذكرون ففرّوا الى الله) انتي لكم منسه نذر مبين (وتعفق فيه قوله تعالى واذ اعتزلتموهم وما يعبسدون الاالله فأوا الى الكهف ينشر لكر بكم من رحنه) والاشارة في قوله الاالله فهو لا عنقواعن قاويم معبادة غيره تعمالي فلم يحل فيها عاطر السوي عظ (واليه الأشارة بقوله انى ذاهب الحدبي سهدين) قالذهاب الى المه هو الغنى فى الله بحيث لا يبقى له تسميم ا سُوى الله (وهسده) الرتبة (منتهى درجات الصديقين) أهل المشاهدة العيانية (ولاوصول الهاالا بعسد ترتيبالاورادوالموأظبة عليها دهراطويلا)فيظهر بذلك أثرمنآ نادا لجذبات الالهيسة والأثرمتفاوت بتفاوت الاستعدادات فبعضهم أولما يحصله الغيبة عاسوي الله تعالى وبعضهم أولما يحصله الشكر والغيسة وبعدذلك يتحقق له مقام الفناء كاقال بعض العارفين فى تفسس برقوله تعالى واذ كرر بك اذا نسيت أى اذانسيت غيره م نسيت نفسك م نسيت ذكره في ذكرانا م نسيت في ذكر الحق الله كل ذكران (فلا منبغي أن بغتر المريد عما سمعه من ذلك فيدعيه لنفسه و يفترعن وظائف عبادته) وان لاحله في ذلك ما يؤيد دعواه فليعلم انهاغترار (فذلك علامته أن لايهجس فى قلبه وسواس) لكونه محفوظ امنه (ولا يخطرف قلبه معصية) اذخطورها من وساوس الشيطان (ولا ترجه هواجم الاهوال) هي الشدائد التي تهجم مرة واحدة لايستطيع الانسان جلها ولاتستفزه أي لاتحركه (عظائم الاشفال) أى الاشفال العظيمة المهمة التيمن شأنم الانزعاج لها (واني يرزق هذه الرتبة أي أحد) هيمات هيمات

كيفُ الوصول الى سعادودونها ، قلل الجبال ودونهن حدوف

(فيتعين على الكافة نرتبب الاوراد) وعدارة الإرقات بالاذ كار (كاذ كرناه و جيسع ماذ كرناه طرق) لُلوصول (الىاللة تعالى) والقرب والبعد محسب همة السالك فها (قال الله تعالى قل كل بعمل على شاكلته فربَكِمَ أُعَلُّم بمن هو أهدى سبيلا) أي أكثرهذا ية في السياول (فكالهم مهندون) بمسداية الله تعالى (و بعضهم أهدى) من بعض (وفي الجرالايمان ثلاث وثلاثون وثلاثما ثة طريقة من لتي الله عزوجل بألشهادة على طريق منهادخل الجنة) قال العراقي واهابن شاهين واللالكاثى في السنة والطيراني والبهتي فالشعب من رواية المغيرة بنعيدال حن بنعبيد عن أبيه عن حده الاعان ثلاثماتة وثلاثة وثلاثون شر يعسة فن والى شريعة منها دخل الجنة وقال الطبراني ثلاثمائة وتلاثون وفي اسسناده جهالة اه قلت وهدانص اللالكائي في كاب السنة أخبرنا أحدب عبيد أخبرنا على بن عبدالله ين بشير حدثنا عروين على حدثنا المنهال بن عرائوسلة حدثنا حمادين سلة عن أبي سنان عن الغيرة بن عبد الرحن بن عبيد قال حدثني أبيعن جدى عبيدوكانته محبة انرسول الله صلى اللهعليه وسلم فال الاعمان ثلاثما تتوثلات وثلاثون شريعة من وافي الله بشريعة دخل الجنة اه قلت وقدر واه أيضا النالسكن وأنوتعم من هدذا الطريق وعسدله صية وحددته عندواته قاله ان السكن وقال اب حيان في ترجة حقده المغيرة بن عبد الرحن في الثقات روى عن أبيه عن حده وكانته معبة فيما يزعون وعداده في أهل الشام وقال ان عبدالبرر وىعن الني سسليالله عليه وسسلف الاعان سديثه عند حماد بنسلة بشيرالي هذا الحديث (وقال بعض العلماء الاعمان تلاعماتة وثلاثة عشرخلقا بعدد الرسل كلمؤمن هوعلى خلق منها فهوسالك الطريقالي الله تعالى) قلت وقدر وي هذام فوعابعناه وجدت يخط ابن الحر بري عن خط الشيخ زين الدن القرشي الواعظ مانصه قال أو داود الطيالسي حدثناعبد الواحدين ويدحد تناعبد الله ين واسدمولى

عسادة وهدالان فرواالى الله حزوجل كأقال تعالى لعلك تَّذَكرون فقروا الحالثةُ وتعشق فبهم قوله تعالىواذ اعترانه وهم ومانعيسدون الاالله فأو واالى الكهف يتشرلكم ربكم من رحته والسمالاشارة بقولهاني داهالورى سسهدين وهمذه منتهسي درجات المديقين ولارصول الها الايعسد ترتيب الاوراد والمواطبة علمادهرا طويلا قلاينسخيان الهـ تراار يد عاجمه منذلك فيدعيه لنفسه ويفترعن وطائف عبادته فذاك علامتهأن لايهيعس في قلبه وسواس ولاتعطر فىقلبه معصةولا تزعه هواجم الاهوال ولا تستفر عظائم الاشغال وأنى ترزقهد فالرنبة لكل أحد فيتعين على الكافة ترنيب الاوراد كاذ كرناه وجسعماذ كرناه طسرق الى الله تعالى قال تعالى قلككل بعسمل على شاكلته فركم أعلم بمنهو اهدى سبيلا فسكاهسه مهدرن وبعضهماهدى منبعض وفي الحبر الاعان شلاث ونلاثون وتلثماثة طريقة من لغي الله تعالى بالشهادة على طريق منها دخل الجنمة وقال بعض الاعان تلثمانة وتلاتة عشرخلفايعدد

عثمان بتعلن رشي المتاحنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز و حل مائة خلق وسبسع عشرة خلقامن أتى الله بتغلق واحد منهاد خل الجنة قلت رواه مس هذا الطريق بهذا الاسنادا لحسكم الترمذى ف نوادوالاصول وأنو يعلى والبهتي وفير واية لهم ستخصر خلقاوفي أخرى يضعة عشر خلقاوفي أخرى شريعة مدل خلق أثم قال السهرة بمكذار وامصد الواحد بنزيد البصرى الزاهد وليس بقوى في الحديث وقد خولف في اسناده ومتنه وقال في اللسان قال ابن عبد العرعبد الواحد بن زيداً جعوا على تركه وقال ابن حبان يقلب الاشبارمن سومسنفه وكثرة وهمه فاستمق الثرك وعبسداته بنراشد ضعفوه وبه أعل الهيثمي الخبرقال المناوي لكنه عصب الجناية ترأسه وحده فلم نصب وقال الحبكم الترمذي بعدان ساقه يسنده كأنه تريد انسن أثاه بخلق واحدمتها وهبله جيع سسيأ ته وغفرله سائرذ تويه وفي خبران الالحلاف في الخزائن فاذا آرادالله بعيد شيرا متحه شلقامتها اه وروى الطبراني في الاوسط عن أنس مرفو عاان لله عزوجل لوحامن ذير حدة خضراء قعت العرش كتب فيه أنا الله لا أنا أرحم الراجين خلقت بضعة عشر وثلاثما أنه خلق من اعتفاق منهام مهادة ان لااله الاالله دخل الجنة واسناده حسن رقال المنف في حامة القصد الاسنى مانسه واعلرأته اغمآ جلني على ذكرهذه التنسهات ردف هذه الاسامى والصفات قوله صلى الله على وسلم تخلقوا بآخلاق اللهعز وحل وقوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين خلقامن تخلق بواحدمنها دخل الجنة وماتداولته ألسنة ألصوفية من كليات تشبرالي ماذكرناه ولكن على وجه توهم عندغيرا لحصل شياف معنى الحاول والاتحاد وذلك غبره ظنون بعاقل فضلاعن الممنز من عضائص المكاشفات ولقد سمعت الشيغر أياعلىالفارمدى يحكرعن شيخه أبي القاسم الكرماني فدس أتتهروحهما انه قال ان الاسماء التسسعة والتسعن تصيرة وصافا للعبدا لسالك وهو بعدق الساولة غيرواصل وهذا الذىذكر ناءات أراده شيأ يناسب ماأد ردنا وفى التنبيهات فهوصعيم ولايفلن به الاذلك ويكون فى اللفظ نوع توسسم واستعارة والافعماني الاسماء هى صفات الله تعالى وصفائه لا تصير صفة لغيره ولكن من يحصل ما يناسب تلك الاوصاف كأيقال فلات حصل علم الاستاذ وعلم الاستاذ لا يحصل للتلمذ مل محصل لهم شاعله وان طن طان الراديه ليس ماذ كرناه فهو ما طل قطعا فانى أقول فول القائل ان أسماء الله تعالى صارت أوصا فاله لا بخساوا ما ان عني به عن تلك الصفات أومثلهافان عني به مثلها من حدث الاسم والمشاركة في عوم الصفاب دون خواص المعاني فهذان قسمان وانعني به عنها فلا عناوا ما أن يكون يطريق الانتقال اصفات الرب الى العبد أولا مالانتقال فانلميكن بالانتقال الايتخد اواماان يكون باتحاد ذاف العبد لذات الربحتي يكون هوه وفتكون صلفاته صفاته واماأن يكون بطريق الحلول وهذه أقسام ثلاثة وهوالانتقال والانتعادوا لحاول وقسمان متقدمان فهذه خسة أقسام المحيح منهاقسم واحدوهوأن يثبث العبدمن هدذه الصفات أمور تناسسها على الجالة وتشاركها في الاسم واحسكن لاتحاثاها بماثلة تامسة ثم أطال الكادم في القسم الثاني والثالث والرابع والخامس بماليس هو من غرض هذا المقام تمال فان قلت فامعنى قوله ان العبد مع الاتصاف بجميع ذلك سالك لاواصل فمامعني الساوك ومامعني الوسول على رأيه فاعلم ان الساوك هوتم ف يب الاخدلاني والاعال والمعارف وذلك اشتغال بعمارة الظاهر والباطن والعبدف جيع ذلك مشتغل بنفسه عن ربه لانه مشتغل بتصفية باطنه ليستعد للوصول واغياالوصول أن تنتكث فساه جلكة الحق ويصبر مسيتغرقايه فان نظر الى معرفته فلا بعرف الاالله وان نظر الى همته فلاهمة له سواه فكون كله مشغولا يكله مشاهدة وهما لاملتفت في ذلك الى نفسه لغير ظاهره ما لعيادة و ما طنه بتهدا بدالاخلاق وكل ذلك طهارة وهي البداية واغياالنهاية أن ينسط من نفسه بالكلية ويتحردله فيكون كأنَّه هو وذلك هوالوصول عنده والله أعلم (واذا الناس وان المُتَّافِثُ طرقهم في العبادة فكاهم على الصراط) السوى قال الله تعالى (أولتسك الذين يدعون يبتغون الحدبهم الوسيلة أجم أقرب أى أسكرقر بالوافعا يتفاوتون ف درجات القرب لاف أصله

ذاالناس واناختلفت طرقهم فىالعبادة فكاهم على الصواب أولئك الذين يدعون يبتغون الحرجم الوسسيلة اجم أقرب واتحا يتفاوتون فى درجات القرب لافى أصله وأفربهم الحائله عز و سِل أحرفهم به) خدو جات القرب يختلفة بقدرالمعرفة (وأعرفهم به لايدوأت يكوت أعبدهم له) أى أكثرهم عبادمة بأفراعها (فن عرفه أيعبد غيره) واليه الاشارة ف آية الكهف المنقدمة ومايعبدون الاالله وفى قوله تعالى ايال تعبدومُن طن انه قدا ستغنى عن الطاعة فهوزنديق قال الله تعمالى قل ان كنتم تعبون الله فاتبعونى يحببكم الله (والاصل فى الاوراد فى حق كل صد نف من الناس المداومة) فان من ليس أنه ورد فساله من الوارد أمدأد (فان المرادمنه اتغيير صفات الباطن) المذمومة بالمحمود ة وتهذيب الظاهر بأ فواو الشريعية (وآ حادالاعاليةل أ الده بل لا يعسله بالر) وف نسخة تقل آ ارهالا يعس با الرها (والما ترتيب الا الرعلي المموع) وفي تسخة والمايتر تسملي المحموع (فاذالم يعقب العمل الواحسدا ترامحسوساولم ودف بثان ولانالث على القرب أنهمي اثر الاول) سريعا (وكان كالفقيه الذي يريد أن يكون فقيسه النفس فانه لا يصير فقيه النفس الابتكرار كثير) ومراولة شديدة (فاوبالغ ليلة في ٱلتكرار) باعمالى الهمة والشوق (وترك شهرا أوأسبوعا ثمعادو بالغرابية ترهذا فيه) تُأْثيرا نَأْفعا (ولو وزعذاك القدر على الميالى المتواصلة) بعضه أبيعض (لاثرفيه ولهذا السرقال النبي صلى ألله عليه وسلم أحب الاعسال الحالة أدومها وانقل كالعمل المداوم عليه لأث النفس تألفه فيسدوم بسيها الاقبال على الحقولات ارك العمل بعدالشرو عكالعرض بعدالوسسل والمديث ستفق عليمتن عأشة رضي الله عنها (وسئلت عائشة رضى الله عنها عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان علم ديمة وكان اذاعل عملا أثبته الكَي احَكُمُ عَلِمُ بِان يَعْمَلُ فَي كُلُ شَيْ يَعْيِثُ يُدُومُ دُوامُ أَمْثَالُهُ رُواْءُمُسَلُّمُ وَأَنْوَدَاوُدُمُنْ حَدِيثُ عَاتَشَــة رضى الله عنها (ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من عوّده الله عز وحل عبادة فتركها ملالة مقته الله تعالى) تقدم في الصلاة وهوموقوف على عائشة قاله العواقي قلت وتقدم أيضاانه رواه إين السني في رياضة المتعب دين (وهـذاهو السبب فى صلاته صلى الله عليه وسيار بعد العصر تدار كالمافاته من ركعتين شغله عنما الوفد شم رن بعد ذلك ا تصلم ما بعد العصر ولكن في منزله لافي المسحد كلايقد دىيه وروت ذاك عائشة وأم سلة رضى الله عنهـما) قال العراقي مثفق علىسهمن حديث أمسلة انه صلى بعدالعصر وكعتبن وقال شغلني ناس من عيدالقيس عن الركعتين بعدالظهرولهامن حديث عائشتما تركهما حتى لتي الله عزرجل وكان النبي صلى الله عليه وسلم بصلبهما ولايصليهما فى المسجد عنافة ان ينقل على أمته اه قلت ولفظ حديث أم سلة ان الني مسلى الله عليموسلم صلى ركعتين بعد العصر قبل انصرف قال لى سألت عن الركعتين بعد العصرانه أكانى ناس من عبد القيس بألاسسلام من ومهم فشغاوني عن المتن بعدالظهر فهماها تان بعدالعصر هكذا هوسياف الشحفين وهذا يختصر وأمالفظ حديث عائشة عندهماما ترا الني صلى الله عليه وسلم السعد تين بعد العصر عندى قط وعند مسلم كان يصلى وكعتين قبل العصرتم لله شغل عنهما أونسهما فصلاهما بعدتم أثبتهما وكان اذا صلى صدادة أثبتهاوذ كراب حزم ان حديث هاتين الركعتين نقل نقل تواثر فوجب العلم (فإن فلت فهل لعبر المن يقتدي به في ذلك مَم أن الوقت وقت كراهة] أما كون الوقت وقت كراهة فقد تقدم في كاب الصلاة ميسوطا (فاعلم أن العاني الله التي ذكرناهافي الكراهة)ف كاب الصلاة (في الاحتراز من التشبه بعبدة الشمس أوالسيحود وقت ظهور قرب الشيطان أوالاستراحة عن العبادة حسدرا من الملال) والساسمة (لايتمور ذلك في حقمه ولايقاس عليه صلى الله عليمه وسلف ذلك غيره ويشمه داذلك فعله لهافي غير المسجد حتى لا يقتدى به) وأختلف العلماء في النهابي عن الصلاة في الاوقات المكروهة هل التحريم أو التنظ يه ولاصحآب الشافني فذلك وجهان فالذي صحعت النووي في الروسة وشرح آلمهذب وغيرهما أنه للخريم وقد نصالشاهى علىهــذا فىالرسالة وصحالنووى فىالمحقيقانها كراهة تنزيه وهل تنعقد المسلاة لوفعلها أوهى باطسلة صحح النووى فى الروضة تبعالله افعى بطلائها وظاهره انها باطلة ولوقلنا بانها

من الناس المداومة فان المرادمته تغسير الصفات الماطنية وآحادالاعيال السل آثارهابللاعس بآ ثارهاواغا فرتب الاثر على الممرع فأذاله بعقب العمل الواحدة ترانحسوسا ولم يردف بثان و ثالث على القرب اغمى الانرالاول وكأن كألفقه يربدأن يكون فقيه النقس فأنه لايصر فقيه المنفس الاستكرار كشرفاو بالغلمان فالتكوار وترك شهراأوأسبوعائم عادوبالغ لياة لم يؤثرهذا فيمولوورع ذاك القدر على اللمالى المتواصلة لاترف ولهذا السرقال رسول التهصيلي الله عليه وسلم أحب الاعمال الىالله أدومها وانقسل و- ثلث عائشة رصي الله عنها عنعل رسول اللهصلي الله عليه وسلم فقالت كان علىدعة ركان اذاعل علا أثبته ولذلك فالصلي الله عليه وسلم من عودهالله عمادة فتركها ملالةمقته الله وهذا كان السس صلاته بعدالعصر تداركالما فاته من ركعتين شغله عنهما الوذد ثملم بزل بعد ذلك يصلبهما بعد الصرولكن فيمنزله لافي المسحدكيلا فتدى به ر وته عائشة وأم سلةرضي الله عنهمافأن قلت فهل لغيره أن يقتدى به فى ذلك مع أن الوقت وقت كراهمة فأعلمان أأ

العانى الثلاتة التي ذكر أهافي السكر اهية من الاحتراز عن التشبه بعيدة الشمس أو السعود وقت طهور قرت الشيطات أو محكر وهة الاستراحه عن العبادة حذراس الملاللا يعبق ف حقه ولا يقاس عليه ف ذلك غيره ويسهد لذلك نعله فى المتركب على الله عليه وسلم

* (المباب الثافي الاسبباب الميسرة لقيام الليلزوفي اللياني التي بتبقعب احياؤها - (١٧٩) - وفي فضسيله اجياء الليل وتمابين العشاءين.

وكيفية قسمة الديل)* *(فضسيلة احياء مابين العشاءين)* والرسيارات التوجاء

قال رسول الله صلى الله علية وسلرفهار وتعانشةرضي الله عماات أفضل الصاوات عتدالله مسلاة للغربالم يحطها عن مسافر ولاعن مقيم فتم بهامسلاة الليل وحتم بماصلاة التهارقن صلى ألغرب وصلى بعدها ركعتين بني الله قصر ن في الحنةفال الراوى لاأدرى من ذهب أو فضة ومن صلي بعدها أربعركعات غفر المه لا نب عشرين سنة أو قال أربعين سنةوروت أم سلة وأبوهر برة رضيالتك عنهماعن الني صلى الله عليه وسلم أنه قالمن صلى ستركعات بعسدالمغرب عدلته عمادة سنة كاملة أركانه صلى ليلة القدر وعن سعيدبن جبيرعن ثوبان قال فالرسول الله صلى الله عليه وسلمن عكف تفسه فممايين ألغرب والعشاء فمسحد جماعة لميتكام الابصلاة أوقرآن كأنحتما على الله أن يبني له قصر بن فى الجنة مسسيرة كل قصر منهمامائة عام و نغرساله بيتهماغراسا لوطاقه أهل الدنيالوسعهم وقال صلى الله علىه وسلم من وكع عشر وكعات مابسين للغسرب والعشاءبني الله له قصرافي مكروهة كراهة تنزيه وقد صرح بذلك النووى فى شرح الوسيط تبعالا بن الصلاح واستشكاه الاسنوى فى المهدات بانه كيف يباح الاقدام على مالا ينعقدوهو تلاعب قال تلميذه الولى العراق ولاا شكال لان تهدى التنزيه اذارجه على نفس الصلاة يضادالعمة كنهى التمريم كاهومقرد فى الاصول وحاصله أن المسكروه لا ينخل تحت مطلق الامر والايلزم أن يكون الشئ مطاو بامنه ياولا يصح الاما كان مطاوبا والته أعلم الباب الثانى *

(ف) ذكر (الاسباب الميسرة) أى المعينة المسهلة (لقيام الليلوف) ذكر (الليالى التي يستعب احياؤها وف فضيلة احياء الليلوب) في فضيلة احياء (مابين العشاءين) المغرب والعشاء على التغليب (وكيفية قسمة الليل) في الاحياء ولما كان احياء مابين العشاء بن مقدما وهوف الحقيقة من جلة الاسباب المذكورة قلمه في الذكر فقال به في الفضيلة الحياء مابين العشاء بن)

وما يختص به ذلك الوقت في كل ليلة (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اروت عائشة رضي الله عنهاات أفضل الصلوات عندالله عزوجل صلاة الغرب لم يحطها عن مسافر ولأمقيم) المغرب فى الاصل مفعل من الغروب وتسمى هذه الصلاة كذلك لانها تقع عقب غروب الشمس وتسمى أيضاصلاة الشاهد اطاوع نعم حيتنذ يسمى كذلك فنسبت اليه وماقبل انه لاستواء الشاهد والغائب والمسافر ف عددهاأى انهالا تقصر فضعيف اذا لصبم لا تقصر ولا تسمى كذلك (فحيم اصلاة الليل وختربها صلاة النهار فن صلى المغرب وصلى بعدهار كعتين بنى الله عز وجلله قصرين في آلبنة قال الوادى لاأدرى قالسن ذهب أوقال من فضة ومن صلى بعدها أر بعركعات غفرالله عزو حل ذنب عشر من سنة أوقال أر بعين سنة) أورده صاحب القوت عن هشام بنعر وة عن أبيد عنه اقال العراق رواه أبوالوليد يونس بن عبد الله الصفارق كال الصلاة ورواه الطيراني في الاوسط مختصرا واسناده ضعيف اله (وروت أمسلة) كذاف النسخ والصواب وردى أبوسلة عن أبهمر وة كاهو نص الفوت (عن ببهر وة رضي الله عنه ما) صوابه عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ستركعات بعد المغرب عدات له عبادة سنة كاملة وكائنه صلى ليلة القدر) ولفظ القوت أوكاته قال العراقي رواه الترمذي وابن ماجه بلفظ ننتى عشرة سنة وضعفه الترمذي وأما قوله كائنه صلى لبلة القدر فهومن قول كعب الاحبار كارواه أبوالوليدا اصفاروالديلي في مسند الفردوس من مديث ابن عباس من صلى أربع ركعات بعد المغرب قبل أن يكلم أحد ارفعته فعلين وكأنكن أدرك ليلة القدر بالمسعد الاقصى وسسنده ضعيف اه قلت لفظ الحديث الذيرواه الترمذي وضعفهم صلى بعدالمغربست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدان له بعبادة ثاني عشرة سنة وسبب ضعفه أن فيه عمر من أي خشم قال العفاري منكر الحديث وضعفه جدا وقال ابن حبان لا يحل ذكره الاعلى سبيل القدح يضع الحديث على الثقات وأماحديث ابن عباس الذى رواء ألديلي ففيه زيادة بعدقوله الاقصى وهى خير من قيام نصف ليلة (وروى سعيد بن جير عن ثو بان) بن يحدد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جاعة لم ينكم الأ بُصلاة أوقراءه كان حقا على الله أن يبني له قصرين في ألجنة مسيرة كلمنهماما ثة عام و يغرسله بينهما غراسا لوطافه أهل الدنيا الوسعهم) هكذا أورده صاحب القوت قال العرافي لم أجدله أصلامن هذا الوجه وقد تقدم فى الصلاة من حديث أين عراه قلت و بخط الحافظ ابن حر أسنده الديلي من حديث توبان (وقال صلى الله عليه وسلم من ركع عشر ركعات مايين المغرب والعشاء بني الله القصراف الجنة فقال عروضي الله عنه اذا تكثر قصورنا يارسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الله أكثر وأفضل أوقال أطيب كال العراق وواه ابن البارك فى الزهد من واية عبد الكريم بن الحرث مرسلا اه فلت ورواه محد بن اصر فى الصلاة له من واينه مرسلا مختصراً ولميذ كرفول عمروا لحديث بثمامه أورده صاحب القوت من طريق محمد بن

وهن أنس بنمالك وضى الله عند أفال قال وسول الله على الله عليه وسلم من صلى المغرب ف جناعة عُم سلى بعد هار كعتب وأبيث المن المين المين المين المين المرب ف جناعة عمل المعتبرة والمنظم والمعتبرة والمنظم المنظم والمعتبرة والمنظم المنظم والمنظم والمنظم

أبي الجاج مع عبد الكريم بن الحرث يعدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فساقه وعبد الكريم بن الحرث الحضرى المصرى العابد من رجال مسار والنسائي روى عن المستورد بن شداد وجاعة وعنه اليت وبكر بن مضرَّوف سنة ٢٦٦ قاله الذهبي في الكاشف (وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب في بحساعة شمصلى بعدها ركعتين ولايسكلم فيما بين ذلك بشئ من أمر الدنيا يقرأف الرخعة الاولى بفاقعة الكتاب وعشرا يانمن أول البقرة وآيتين من وسطها والهكم الهواحد لاله الاهوالرجن الرسيم ان في خلق السماء والارض الى آخوالا يه وقل هوالله أحد خس عشرة مرة ثم مركع ويسجد ويقرأ في الثانيسة فاتحة الكتاب وآبة الكرسي وآيتين بعدها الى قوله أولثك أصحاب النازهم فيهانسالدون وثلاث آيات من آخرالبقرة من قوله عزو جسل لله مافى السموات ومافى الارض الى آخرها وقلهوالله أحدخس عشرة من ووصف من قوام افى الديث ما يخرج عن الحصر) أورده صاحب القوت من حديث أي عائشة السغدى وأي حفص العوفي كالاهما عن أنس وقول المسنف ف تواج اف الحديث مايخرج عن الحصر يشسيرالى ماأورده صاحب القوت بنيله في جنات عدن ألف مدينة من الدر والباقوت في كلُّ مدينة ألفَّ قصر في كل قصر ألف دار في كلُّ دار ألف جرد في كل عرد ألف صفة في كل صفة منها ألف خيمة في كل خيمة ألف سر مرمن أصاف الجواهر على كل سر مرألف فراش بطائنها من أ استبرق وطواهرها من فور فوق تلك الفرش روجة من الحو رالعين لاتوصف بشي الازادت عليه جالا وكالا لا واها ملك مقرب ولاني مرسل الاافتت لحسنها الى آخرماذ كره قدوالصفحة من الكتَّاب تركته لطوله ولأناواغ الوضع ظاهرة عليمه وقال العراق رواه أبوالشيغ فالثواب منرواية زياد بن ميون عنهمع انعتسلاف سيروهو منعيف اه قلت زياد بنمهون أابصرى ساحب الفاكهة روى عن أنس ويقال عن زياد بن أبي عمار وزياد بن أبي حسان اعترف بالكذب وتاب وقال عدوا اني كنت بهوديا ثم عاد وقال محودين غيلات قلت لابي داودفر يادين مون قال لقيته أناوعيد الرحن بسمهدى فسألناه فقال عدواات النساس لايعلون انى لم ألق انسالا تعلسا أنمُسامُ بلغها انه يروى عنه وأتيناه فقال عدوا أن رجلا أذنب ذنبا فيتوب الايتوبالاستوباله علنه قلنانع قالفانى أتوب ماسمعت من أنس شيأ وكان بعد يبلغنا انه يروى عنه فقر كاه (وقال) صاحب القوت روينا عن عبد الرحن بن منصور عن سعد بن سعيدعن (كرز بن و برة) الحارث نُرْ يل حربان (وهومن الابدال قلت المغضر عليه السلام على شيأ أعله في ليلتي نقال اذاصليت المغرب فقم الى) وقت (صلَّة العشاء مصليا) أي مديما للصلاة في هذا الوقت (من غيران تركم أحدا) أي مطلقا أوالكلام الدنيوى (وأقبل على صلاتك التي أنت فيساوسلم في كل ركمتين وأقرأ في كل ركعة فأتحة الكتاب مرة وقل هوالله حد تُلاث مرات فاذا قرغت من صلاتك انصرف الى منزلك ولات كام أحدا وصل ركعتين واقرأ فاتحة الكتاب مرة وقل هوالله أحد سبع مرات في كلركعة ثم اسجد بعد اسليك واستغفر الله تعالى سبع مرات وقل سجاناته والحديثه ولااله الااتهوالة أكبر ولاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم سبع مرآت تمادفع وأسك من السحود واستوجالساوا دفع بديك وقل ياحى باقبوم ياذا الجسلال والاكرأم بااله الاقلين والاستخرين يارحن الدنيا والاستحرة ورحيمهما يارب يارب ياأتته يأأتته ياأتته تمقم وأنت رافع يديك عادع بمد ذاالدعاء ثم نم حيث شنت مستقبل القبلة على عينك وصل على النبي صلى الله عليه وسلم وادم الصلاة علبه حتى يدهب الكالنوم فقلتله أحب أن تعلني عن سمعت هذا فقال ان حضرت محداصلي ألله عليه وسلم

الثانسة فرأة أعة الكتأب وآمة الكرسي وآيتسين بعدهاالى قوله أولسك أحصاب النارهم فيماشالدوت وثلاثآ مات منآ خرسورة البقدرة من قوله لله مافي السهسوات ومانى الارض الى آخرها وقسل هوالله أسدنيس عشرامرة وصف مدن ثوابه في الحديث مايغرج عن الحصروقال كروبنو وأوهومن الابدال قلت الغضر عليه السلام الى شيأ أعله فى كل ليلة فقال اذا صلت المعسر ب فقم الى وقت صلاة العشاء مصلمامن غدير أن تسكلم أحداوأقبل على مسلاتك التي أنت فها وسلمن كل وكعشر واقرأني كلوكعة فاتعة الكتاب من وقل هو الله أحسد ثلاثا فاذا فرغت ون صدلاتك انصرف الى منزال ولاتكلم أحداوصل وكعتين واقرأ فاتحة المكتاب وقل هوالله أحدد سبع مراتق كلركعة ثم اسعد بعد تسلمك واستعفراته تعالىسبسع مراز وقل سيحان الله والحدثه ولااله الاآلله والله أكبر ولاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم سبيح مراتم ارفع وأسلامن

السجودواستوجانساوارفع بديك وقل ماحى ما فيوم ما داالجلال والاكر ام بااله الاؤلين والاستخرين بارجي الدنيا والاستنوة حيث ورحيهما بارب بالبيار بسارب بالله بالله ما الله على المنوافع بديك وادع بهذا الدعاء ثم تم حيث شتت مستقبل القبلة على عينك وصل على النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم وأدم الصلاة عليه حتى بدهب بك النوم فقلت له أحب أن تعلى من سمعت هذا وقال الى حضرت عمد اصلى الله عليه وسلم

حث عرهذا الدعادوأرحن المه يه فكنت عدده وكان ذاك بمصرمني فتعلمه علمالاء و مقال ان هـذا الدعاء وهذه المسلاة من دارمعلهما يحسن بقن وصدق سة رأى رسول ألله صلى الله عليه وسلم فى منامه قبسل أن يغرب من الدنيا وقد فعل ذلك بعض الناس فرأى اله ادخل الجنةورأي فها الانبياء ورأىفها رسول الله صلى الله علمه وسلم وكلموعلموعلى الحلة مار رد فى فضل احياءما بين العشاءن كثير حتى قبل العبيدالله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلمهل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمريصلة غبر المكتو بةقال ماين المغرب والعشاء وبالبصلي اللهعلمه وسلمابن المغرب والعشاء تلك سلاة الاقايين وقاله الاسود ماأتت ان مسعود رضى الله عنه في هذا الوقت الاورأيته يصلى فسألته فقال نعر هي ساعة العفلة وكان أنس رضى الله عنه تواطب علمهاو يقول هي بأشة الدل وبقول فعالزل قوله تعالى تتعافى جنو بهم عن المضاجع وقال أحدين أي الحسواري قات لاب سلمان الداراني أسروم النهاروأ تعشى بينالغرب والعشاء أحب السلاأو أوطر بالنهارواحي مأبينهما

حيث علم هذا الدعاء وأوسى البه فكنت هنده وكان ذلك بمضرمني فتعلته بمن عله اياه) هكذا أورده أصلحب القوت بثمامه وتقدم أنسعد بنسعيد الجرجاني قال فيسعاليغارى الهلايعم حديثه ولمريثبت عندالحدثين فالقاءالني صلى اللهعليه وسلمش ففياولاا ثبا الولذا قال العراق ف تغريف هذا الحديث باطل لاأصله شمقال صاحب الغوت (ويقال الأهذا الدعاءوهذه الصلاة من داوم علم العدين بقن وصدق منه رأى التي صلى الله عليه وسلم في منامه قبل آن يحرب جهن الدنها وقد فعل ذلك بعض الناس فرأى اله أدخل الجنة ورأى فيها الانبياء ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكله وعله) ولهذا فضائل كثيرة اختصر فاها الإيجاز وكلهذاسياق صاحب القوت (وعلى الجلة فيأورد في قضل مابين العشاءين كثير حتى قيل لعبيد) بالتصغير (موفىرسول الله مسلى الله عليه وسلم) قال ابن حبات له حصبة وقال البلاذري كان الذي مفي الله علمه وملَّم مولى بقال له عبد روى عنه حديثانُ وذكره ان السَّكن في الصالة وقال لم ثبت حديثه (هل كان الني ملى الله عليه وسلم يأمر بصلاة غير المكتوبة قال مايين العشاء والمعرب) قال العراق رواه أحد وقده رحل لمسم اه قلت قال أحد حدثنامعتمر بنسلمان عن أبد عن وحل عن عبدمولي النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصلاة بعد المكتوبة أوسوى المكتوبة قال تعربين المعرب والعشاء ومن طريق شعبة عن سلمان قرأعلنا رحل في معلس أي عمان النهدى فد تناعن عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم أخرجدا بن مند ، من هذا الوجه الى سلمان فقال عن شيخ عن عبيدوأشر - أيضا هووابن السكن من طريق مزيد بنهرون عن سليمان التيي سمعت رجلا يعدث ف معلس أنى عقب أن عن عبيد لهذ كرييتهما أحدا قال ان عبد المرلم يسهم سلمان عن عبيد بينهمار حل والله أعلم (وكالدالني صلى الله عليه وسلم من صلى ماين المغرب والعشاء فذاك وفي رواية فانها (صلاة الاوابين) وفي وأية من صلاة الاقابين وهم التوانون الرحاعوت عن المعاصي ولم يتن عددها تنبها على الاكتار منها بينهما قدرالاستطاعة والمراد صلاة بينهما زائدة على سنة المغرب والعشاء ونقل المتاوى عن بعض مواني الروم والظاهر ان نعسم من في الحديث محذوف تقديره من صلى مايين المغرب والعشاء يكون من دمرة الاقابين المعبولين عندالله لمشاركتهم اياهم فتلك المسلاة فقوله فانها أرفذ لك اشارة الىعلة الحكم الحذوف وقائم مقامه روى هذاالحديث محدبن نصرالمروزى في كاب الصلاقوا بن المبارك في الرقائق كالاهما عن يحدبن المنكدوم سلا ولفظ القوت أيو صفر سمع مجدبن المنكدر يحدث عن الني صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في كتاب الصلاة (وقال الاسود) بْنُ زِيدَ الْعَنِي (مَا أَتِيتٌ) عبدالله (ابن مسعود) رضي الله عنه (فيهذا الموقتالا ورأيته يُصلى فسألته فَقال نع هي ساعةُ الغفَّلة) نقله صاحبُ القوت عنْ عبدالرحن بن الُاسود عن أبيه ولهذا تسمى هذه الصلاة صلاة الغفلة لاشتعال الناس عن هذه الساعة (وكان أنس) رضى الله عنه (تواطب عليها و يقول هي ناشئة الليل) أورده ساحب القوت عن ثابت البناني قال كان أنس فساقه كأنْ يتأول به قول الله تعالى ان ماشئة اللهل هي أسْسدوطاً وأقوم قيلا رواء ابن أب شبية في المصنف وجحد بن نصرف الصلاء والبهق ف السنن عن أنس في قوله ان ناشته اللرقال ما بس المغرب والعشاء ورواه ان أي شيبة عن سعيد بنجبير مثله ورواه محدين نصر والبهتي عن على بن الحسن قال نا شقة اللمل قبام مابين المغرب والعشاء وروى ابن المنذر عن على بن الحسين أنه رؤى بصسلى فيميابين المعرب والعشاء نقيل له ف ذلك فقال من الناشة وهذا الانحسير نقله أيضا صاحب الكشاف بعوه (و يقول فهانزل قوله ثعالى تتجافى جنو بهم عن الضاجع) وهوأحد الاقوال في تفسيرهـــذه الاسمية ولفظ القوت حدثنا عن فضسيل من عياض عن أبان بن أبي عياش فالسألت امرأة أنس بن مالك فقالت ان أرقد قبل العشاء فنهاها وقال تركث هذه الآية فيما بينهما تحباف جنوبهم عن المضاجيع (وقال أحد بن أبي الحوارى قلت لاى سلمان الداراني أصوم النهار وأتعشى مابين المعرب والعشاء أحب اكت أوأ فطراله اروأ سي مابينهما

فقال الجسع بينهما فقلت النام يتيسر) الجسع بينهما (فقال افطر وصل مابينهما) نقله صاحب القوت ودل ذلك على فضل الاحياء بين العشاء بن وقدورد فى عظم فضل الصلاة بينهما أخبار كثيرة غيرماذكره المصنف فنذلك ماروىءن مكسول مرسلا أوبلاغا من صلى بعد المغرب وكعتب قبل أن يشكلم كتيتاف عليين رواه أنوبكرين أبي شيبة وعبدالرزاق فيمصنفهما ومحدين نصر في الصلاة وعن أنس رضي الله عنه من صلى بعدالمغرب وكعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ فالاولى بالحد وقل بالبهاا لكافرون وفى الثانية بالحدوقل هوالله أحد خرج من ذنوبه كالتفرج الحية من سلفها رواه ابن النجارى الريخه ورواه الخطيب بلفظ من صلى أر بعين وما في حاعة م انتقل عن صلاة المعرب فأنى مركعتين والباق سواء وهوضعيف وعن أبي بكر رضى الله عنه قالمن صلى المغرب وصلى بعدهار كعنين قبل أن يتكلم أسكيه الله في حظيرة القدس فأت سلى أربعا كان كن بج حة بعد حة فان صلى ستا غطر له ذنوب خسين عاما رواه ابن شاهين وعن ابن عياس من صلى ليلة الجعة بعد الغرب وكعتين يقرأ في كل منه ما بفاتحة الكتاب من واذا زلزات حس عشر ومرة هونالله علمه سكرات الموت وأعاذه من عداب القيرويسرله الجواز على الصراط قال الحافظ اب عرف أماليه سنده ضعيف وعن اسعر رضى الله عنهما من صلى أر يسع ركعات بعد المغرب كان كن عقب غزوة بعد غزوة في سيل الله عزوجل رواه أبر الفتم في الثواب وعن هيار بن ياسر رضي الله عنه من صلى ست ركعات بعدالغرب فبل أن يشكلم عفراه ذنوب خسسين سنة رواء محسد بن نصر الروزى فى الصلاة وابن مصرى ف أماليه وابن عساكر في الناريخ وفيه محدين غزوان الدمشقي فال أورزوعة منكر الحديث وعن أنسرضى اللهعنه منصلي بعد المغرب تنتي عشرة ركعة يقرأفي كلركعة فلهوالله أحدار بعسنمرة صاغته الملائكة يوم القيامة ومن صاغته الملائكة يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان رواءأيو مجدالسمرقدى من طريق أبان عنه وعن مروضي الله عنه من صلى مايين المغرب والعشاء عشر من ركعة بقرأني كاركعة الجد وقل هوالله أحديني الله في الجنة قصر بن لا نصل فهماولا وصمرواه أبو محد السمرقندي في فضائل سورة الاخلاص وفيداً حدين عبيد صدوق له مناكير ورواه ابن ماجه من حديث عائشة بلفظ بني الله له بيتافى الجنة وعن أنس رضى الله عنه من صلى عشر ين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وفل هو الله أحد حفظه الله في نفسه وأهله وماله ودنماه وآخرته ورواه نظام الملك في السداسات * (فصلة قيام الليل)* من طريق ألى هدية عنه وهو ضعيف

(أمامن الآيان فقوله عز وجل ان بل يعلم الما تقوم أدنى من ثلثى البل الآية) فقد قرن الله سجانه وتعالى فقوام الله برسوله صلى المحلد وسلم وجعهم عهم فى شكر المعاملة وحسن الجزاء فقال وطائفة من الذن معك (وقوله تعالى ان الشقة الدل هى أشدوط أ) وأقوم قيلا قال بجاهد معناه أشدموا طأة الكف القول وأقوم قيلا أفرغ لقلبك رواء ان مر برومحد من نصر وروى عنه أيضا أن بوطأ سمعك وبصرك وقلبك بعضه بعضا وأقوم قيلا قال أثبت القراءة رواه عبد الرزاق وعبد بن حيد عنه وعن قتادة أيضا أشد وطأة قال أثبت في الحرادية قيام الليل قال أثبت في المنافز والمنطق الحفظ رواه عبد بن حيد وأمانا شقة الليل فالمرادية قيام الليل بلسان الحبشة روى ذلك عن ابن عباس أخرجه سعد بن متصور وعبد بن حيد وابن حرير ومحد بن قصر وابن المنذر والبهتي في السنن ورواه القريابي وابن أبي حاتم مثله عنه وعن ابن الزيير معاورواه ابن أبي سات والحاكم وصحعه عن ابن مسعود ورواه عبد بن حيد عن أبي مالك وأبي ميسرة وأخرج محد بن نصر عن والحاكم وصحعه عن ابن مسعود ورواه عبد بن حيد عن أبي مالك وأبي ميسرة وأخرج محد بن نصر عن أبي على المناجع في المناجع في المناجع في المناولة عن المناولة وهذان من أعال القاول عن مناهدة الغوي فلما أخفواله المناولة الميل وقيل كانوا قول تول ورحاء وهذان من أعال القاول عن مشاهدة الغوي فلما أخفواله المناولة الميل وقيل كانوا أهل خوود ورحاء وهذان من أعال القاول عن مشاهدة الغوي فلما أخفواله المعال السرائر

فقال جمع بينهما فقلت ان لم يتيسرقال أفطروصل مابينهما

(فضيلة قيام اللبل)
أمامن الا آبات فقوله تعالى
ان بلن بعلم أنك تقوم أدنى
من ثلثى اللبل الا آية وقوله
تعالى ان ناشئة اللبسل هى
أشد وطا وأقوم قيلاوقوله
سجعانه وتعالى تتعسانى

وفوله تعالى أمن هوقانت آناءالليلالاتية وقوله عزا وجل والذين ببيتون لرجهم سعدارقدامارقه أه تعالى واستعشوا بالصعروالصلاة قيلهى قبام الليل ستعان بالسبر عليمعلي معاهدة النفس (ومن الاخسار) قوله صلى الله علمه وسسل معقد الشسطان على قافية أحد كماذاهونام ثلاث عقدنضر بمكانكل عقدة علىك السل طو بل فارقد فأن استبغظ وذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توسأ المعلث عقدة فالملي انحلت عقدة فأصيم نشطا طيب المفس والآأصبع خبيث النفس كسلات أخنى من الجزاء نفيس الذخائر (وقوله عزمن قائل أمن هو قانت آ ماء اللمل الا له) فقد سمى الله تعالى أهل الليل علماء وجعلهم أهل الخوف والرجاء وأخنى لهمقرة عين فقال أمن هوقانت آناء اللمل ساحدا وقاعًا يحذر الأسخن و مرجور حدّر به ثمال تعالى قل مشوى الذين يعلون والذين لا يعلُّون وهذا من المذرف منده الدلالة الكلام عليه والمعنى أمن هوهكذا عالم فانت مطيع لايستوي مع من هوغافل ناخ ليله أجمع فهوغير عالم فسايحذرو لرجومن ربه عزوجل (وقوله تعالى) في وصفهم في الدنيا ووصف ماأعدلهم فى الاخرى (والذين بييتون لربهم سجدا وقياماو) قال بعض العلماء فى تفسسير (قوله تعسالى واستعينوا بالصبروالصلاة قيلهي أى الصلاة (قيام الليل يستعان بالصبرعليه على مجاهدة النفس) والمعنى استعينوابها على مجاهدة المنفس ومصامرة العدؤثم قال سبعانه وإنهما ليكبيرة الاعلى الخماشعين بعني الخاثفين المتواضعين لات على علم ولاتحفو بل تخف وتعاورمن الاسمات الدالة على فضل قيام الليل قوله تعالى وبالاسمارهم يستغفرون قيل معناه يصلون والمراد بهاصلاة الليل وقوله تعالى كانواقليلا من الليل ما يه معون (وأما الانتبار نقد قال الني مسلى الله عليه وسلم بعقد الشيطان على قافيسة أحد كماذا هو الم ثلاث عقدُو يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فأرقد فان استيقظ ودكر) كذا في النسخ والرواية فذ كر (الله عزوجل انعات عقدة فان توضأ انعلت عقدة فان صلى انعلت عقدة فأصبم نشيطا طيب النفس والأأصيم خبيث النفس كسلان) رواء مالك وأحدوالستة خلاالترمذي وان حياتمن حديث أيهر مرة رضى الله عنه فرواه المخارى وأبوداود من طريق مالك ورواه مسلم والنساق من طريق سفيان يعيينة كالاهماعن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هر مرة بلفظ على قافية وأس أحد كم بالليل حبسلافيه ثلاث عقد فان استبقفا فذ كرالله انعلت عقدة فاذا قام فتوضأ انعلت عقدة فاذا قام الى الصلاة انعلت عقده كالهافيصير فشيطا طب النفس قداصاب عيراوان لم يفعل أصبح كسلان عبيت النفس لم يصب خيرا وفي الحديث فوائد * الاولى قال ابن عبد البراماء قد الشيطان على قافية وأس ابن آدم اذارقد فلانوصل الى كيفيته وأظنه مجازا كتابة عن حبس الشيطان وتثبيط الانسان عن قيام البسل وعل البر وقيل انما كعقدالسحرمن قوله تعالى النفانات في العقد وقال ابن بطال قال المهاب قدف مر الني صلى الله عليه وسلم معنى العقدوهو قوله عليك ليلطو يل فارقد فكائنه يقولها اذا أراد النائم الاستيقاظ الى حزبه فيعتقد في نفسه انه بغيث من الليل بقية طويلة حتى مروم بذلك اتلاف ساعات ليسله وتفوي سخريه فاذا ذ كرالله انعلت عقدة أى علم اله قدمر من الليل طويل وانه لم يبق منه طويل فاذا قام وقوضاً استبان له ذلكأيضا وانحلماعقد فىنفسه من الغرور والاستدراج فاذاصلى واستقبل القبلة انتحلت العقدة الثالثسة لانهلم يصغر الىقوله ويدأس الشيطان عنده والقافية هيمؤخوالرأس وفيه العقل والفهم فعقده فيهاثباته فى فهمه أنه بني عليه لل طويل وقال النورى اختلف العلماء فيهذه العقد فقيل هو عقد حقيق عدني عقدالسحر للانسان ومنعه من القيام فعلى هذا هوقول يقوله يؤثرف تثبيط النائم كتأثير السعروقيل يحتم لأن يكون فعلا يفعله كفعل النفاثات فى العقد وقيل هومن عقد القلب وتصميمه فكائنه نوسوس فىنفسه ويحدثه بأن عليال للطو يلامتأخر عن القيام وقيل هو يجازكني به عن تشيط الشيطان عن قيام اللمل اه وقال القرطي وانحاخص العقد شلاء لان أغلب مأيكون انتباه الناثم في السعر فان ا تفقله أن يستيقظ ويرجم الموم ثلاث مراتلم تنقض النومة الثالثة فالغالب الاوالفعر قد طلع أه الثانسة تولة واضرب مكان كل عدة يحتمل وجهيز أحسدهما انمعناه انه يضرب بيده على مكان العقد تأكيدا لهاواحكاما أوانذال منتمام محروف جعسلهذلك خصوصية ولهتأثير يعله هوثانهماان الضرب كاية عن عاب يضعه في الوضع منع وصول الحس الحذاك النائم حتى لا يستيقظ والثالثة قوله عليك ليل طويل بالرفع اى الله عليك ليل ملويل ووج الفرطى هـ ذه الرواية فقال روايتنا الصحة هكذا على الابتداء والغمر

ووقع فى بعض الروايات عليك ليلاطو يلاعلى الاغراء والاؤل أولى من جهة المعنى لانه الاسكن في الغرورسن حبث انه يغيره عن طول الليسل عمياس ، بالرقاد يقوله فارقد واذا اسب على الاغراء لم يكن فيسه الاالاس علازمة طول الركاد وحينشك يكون قوله فارقسد ضائعا اه وقال الولى العراق وهوفى موطأ أبي مصعب بالنصب على الاغراء وقال النووى كذاهوفى معظم نسخ بلادنا اصبح مسلم وكذا نقله عياض عن رواية الا كثر من قال الولى وعلى كل تقد موفهذه الجلة معمول القول معذوف أي يقول الشميطان النائم همداً الكلام ويحتمل أن يكون قوله ليلاطو يلامنصوبا على الغارف أي يضرب مكان كل عقدة في ليل طويل وقوله عليك يحتمل حيتئذ أن يكون متعلقا بقوله يضرب وبحتمل أن يكون صفة لكل عقدة ويدل لهسذا قوله في رواية النسائي يضرب على كل عقدة ليلاطو يلاأى ارقد بهالثالثة فيه الحث على ذكرالله تعالى عند الاستيقاظ وياهت فيه أذ كار مخصوصة تقدم ذكرهاف كابالاذ كار والدعوات الرابعة فيسه الحث والتمريض على الوضوء في هذه الحالة وهوقرية تنحلبه احدى عقد الشيطان وانه تنضم اليه في تلك الحالة صلاة * الخامسة الظاهرات التهم بشرطه يقوم مقام الوضوء في ذلك * السادسة الظاهرانه لو كان عليه غسل لم تنعل عقدة الشيطات بمعرد الوضوء وانمااقتصر على ذكر الوضوء فالحديث لات الامسل عدما لجنانة بهالساءسة قوله فانمسلى المحلت عقده تروى بفتم القاف على الجسع وياسكانها على الافراد كالمتن قباهما والاؤل هوالمشهور ويدلله قوله فهر وآية مسلم العقد وقوله فيرواية النسائى العقد كلها ونقسل ابن عبد البرعن رواية يحيين عي الثانى وعلى الاقلفالمرادانه انحل بالصلاة تمام عقده فانه قد انعسل مالذ كروالوضوء اثنتان منهاومايق الاواحدة فاذاصلي انعات تلك الواحدة وحصسل حنئذتمام انعسلال المحموع وهونظير قوله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في حياعة مكا محما قام نصف الليل ومن صل الصيرف حماءة فكا تخما قام الايل كله وتظائره كثيرة بدالثامنة فمه فضمها الصلاة باللوان قلت أكن هل تحصل انحلال عقدة الشيطان الاخيرة بجسر دالشروع في الصلاة أو بقيامها الظاهر الثاني فالهلو أفسدها قبل تحامهالم يعصل يذلك غرض ويدل لذلك ماأفتي به الزين العراق حين سستل عن الحكمة في افتتاح صلاة الليل وكعتين خفيفتين فقال الحكمة فيسه استجال واعقد الشيطان ولايخدش فيهذا المعتى ات النبي صلى ألله عليه وسلم منزه عن عقد الشيطات على قافسته لانا بقول انه صلى الله عليه وسل فعل ذلك تشر يعالامنه ليقتدوا به فيه فيحصل لهم هسذا القصود والله أعلم * التاسعة قوله فان صلى اختلف في المراد بهذ. الصلاة فقيل قيام الليل هوالا كثر وقيل صلاة العشاء بنًا على أنهم كأنوا ينامون قبل العشاء شريصاونم ا في وقنها أومم الحاعة وذ كراب أبي شيبة اباحة النوم قبل العشاء عن جاعة من العماية والتابعين وقيسل صلاة الصبع ويؤيده انفرواية أحدف مسنده فان أصبع ولم يصل الصبع أصبع خبيث المفس الحديث والعاشرة اختاف ف صلاة الله فقال يوجو بهاجاعة من التابعين تعلل بهذا آلديث ومنهم من خص بالوجوب أهل القرآن فقط والذى عليه جماعة العلماء الهمندوب اليه روى مسملم عن عائشة ردى الله عنها ان الله افترض قيام الليل فأولهذه السورة يعنى المزمل مقام نبي الله مسلى الله عليه وسلم حولا وأمسك الله خاعتها انني عشرشهر احتى أنزل الله تعالى فآخوا لسورة التخفيف فصارقيام اللسل تطوّعابعد الفريضة * الحادية عشر كونه يصبح خبيث النفس كسلان هل يترتب على ترك كلواحدة من هدده الخصال ألى هي الذكر والوضوء والصلاة فلاينتني عندذلك الابغد على الجير ع أو يترتب على ترك الجموع حتى لوأتى ببعضه لانتفى منه خبث النفس والكسل قال النووى فى شرح مسلم ظاهرا خديث انمن لم يجمع بين الامو رالثلاثة فهوداخل فين يصبح خبيث النفس كسلات اه وقد يقال اذا جسرين الامورالثلاثة آنتي عنه خبث المفس والكسل انتفاء كاملاواذا أتى ببعضها انتني عنه بعض خبث النفس والكسل بقدرماأتى به منهافليس عندمن استيقظ فذكر اللهمن خبث المفس والكسل ماعندمن لميذكر

وفيانا لمسرانه ذكرعنده رحل بنام كل البسلحي يصبم نقالذاك رجلياله الشيطان فيأذنه وفي اللير انالشطان سعوطا ولعوقا وذر وراقاذا أسعطا العيد ساعتلقه وإذا ألعقهذرب اسانه بالشرواذاذره نام الليل حتى يصبم وقال مسلى الله عليموسلم وكعتان تركعهما العدف حوف اللرخيراة من الدنيا وماسها ولولاأن أشق على أمتى لفرضتهما علمهم وفي الصيح عنجار انالني صلى الله عليه وسلم قال ان من الاسل ساعسة لانوافقهاعيد مسليسآل الله تعالى حير اللاأعطاه اماه وفيرواية سألالله تعالى خسيرامن الدنياو الاخجة وذلك في كل لماء وقال المغرة انشعبة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تغمار تقدماه نعسله اماقد غفرالله الثمانقدم منذنبك وماتأخرفقالأفلاأكون عداشكورا

الله أصلا *الثانيسة عشرقوله كسلان غير منصرف الداف والنوت الزيدتين وهومذ كر كسلى و وقع لبعض رواة المرطأ كسلانا مصروفاوليس بشئ قاله الولى العراق (وف عبر آخرانه ذكر عنده صلى الله عليه وسسلم رجل نام الليل) كله (حتى أصبح فقال ذاك) رجل (بال الشَّسيطان في أذنه) رواه أحد والشيفان والنساف وابنماجه صابن مسعودوني اللهءنه وظاهرهذا الحديث ف حق من لم يقملصلاة الليل كليدل عليه سياق المصنف وحله الطمأرى على من المعن صلاة العشاء حتى انقضى الليل كالهوهذا بؤيد قول من ذهب الى أن المراد بالصلاءُ في الحديث الذي قبله صلاة العشاء قال ابن عبسد البرويدل على ذلمئان السلع كافوا ينامون قبل العشاء وبصاونها فىوقتها كماتقدمت الاشارة اليسه قريبا (وفى الحبر ان الشيطان سعوطًا) بالفقروه وما يسعطه الانسان في أنفه (ولعوفا) بالفقروه وما يلعق بالملعقة (وزودا) بالفتع وهوما يدُرعني العين (فاذا أسعط العبدساء خلقه واذا ألعقه ذرب) كَفْر ح أي فحش (اسانه بالشر) حتى لايبالى عناقال (واذاذره نام الليل كاه) ففاته القيام بالليل (حتى يصبح) قال العراق رواه الطبراني من حديث أنس ان الشه عان لعوقا وكالأفاذ العق الانسان من العوقه ذرب اسائه بالشرواذا كله من كادنامت عناه عن الذكر ورواه العزارمن حديث عمرة من جندب وسندهما ضعيف اه قلت حديث أنس رواه البهق أنضاولفظه انالشسطان كلا واعوقا ونشوقا أمالعوقه فالكذب وأمانشوقه فالغضب وأما كله فالنوم وفيه عاصم بن على شيخ البخارى قال يحيى لاشي وضعفه ابن معين قال الذهبي وذكركه ابن عدىأحاديث منا كيروال بسع من صبيع منسعفه النسائى وقواه أبوز رعة ومزيد الرقائبي قال النسائي وغسيره متروك وأماحسديث سمرة فاخرجه أنوتكر من أبى الدنيد في مكايد الشهيطان والسمق أيضاان الشيطان كالرولعو قاعاذا مكل الانسان من كاله نامت عيناه عن الذكر واذالعقه من لعوقه ذرب اساله بالشروفيه الحكين عبدالك القرشي ضعيف وفيه أيضاأ يوأمية الطرسوسي متهم أي بالوضع وفيه أيضا الحسن من بشرالسكوفي أورده الذهبي في الضعفاء وقال أبن خواش منسكر الحديث الشعار بأن لزوم الذكر بطردالشيطان و معاومه آة القلب و ينورالبصيرة ولايتمكن منه الاالذين اتقوا فالتقوى باب الذكر والذكر باب الكشف والكشف باب الفوزالا كعروه والفوز بلقاء الله عزوجل (وقال صلى الله عليه وســــلم ركعتان تركعهماالعبدفي جوف الديل الاخير) وهوثلثه (خيرله من الدنبارمأفها) من النعيملو فرض أنه حصل له وحده وتنعيره وحده (ولولااني أشق على أمتى الفرضة) أي أو جبها (علمم) وهدذا صر يم في عسدم و سوب التسعيد على الأمة قال العراق رواه آدم أبن أبي اياس في الثواب و يحسد بن اصر المروزى فى كتاب قدام المسل من رواية حسان بن عطية مرسلاو وصله الديلي في مسهند الفردوس من حديث الن عرولا يصم اه قلت حسان بن عطية ألو بكر المار بي عن أبي المامة وسعيد بن المسيب وعنه الاو زاعى وأبوغسان نُقَّة عابدنبيل لكنه قدرى روى له الجاعة قاله الذهبي في الكاشف (وفي الصميم عن جابر) بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه (الالني صلى الله عليه وسلم قال ان من الليل ساعة لانوا فقهاعبد مُسْلُم يُسَالُ اللهخيرِ الاأعطاء اياه) وفيرُوا به يُسالُ الله تعالى خيرًا من الدنيا والاستخرة (وذلك كل ليلة) رواه مسلم (وقال المعيرة بنشعبة) رصى الله عنه (قام البي صلى الله عليه وسلم) أى يصلى بالليل (حتى تفطرت) أى تشققت (قدماه) وفرواية تورمُت وفيرواية انتخفت أى احتَهد في الْصلاة حتى حصل له ذَلك (فقيل له يارسول الله) أتشكلف هذاو (قد غفر الله الما تقدم من ذنبك وما تأخر) أتوابه على طبق ماني الأسمية (قال أفلا) ألفاء للسببية عن محذَّرف أي الراءُ تلك المشسقة نفارا لتلك المغفرة فلا (أكون عبسدا شكورا) لابل ألزمها وان عفرلي لا كون عبدا سكورا فالمعنى ان المغفرة سيبذلك الشكاع شكرا فكيف اتركه بل أفعلهلا كون مبالغافي الشكر يحسب الامكان البشرى وخفا تلك المنعمة العظيمة ومن ثم أتى بلفظ العبودية لانهاأخص أوصافه صلى الله عليه وسلم ولذاذ كرها الله تعالى في أعلى المقامات وأفضل

ويظهسرمن معناءان ذلك كناية عنز بادة الرتبة قان الشكر سسساار بدقال تعالى لنن شكر تملاؤيدنسكم وقال صلى الله عليه وسلم ياأباهر رةأتريدأن تكوث رحة الهعامالحا وستا ومقبورا ومبعوثا قسممن الليل فصل وانت تريدرها ر بالباأباهر برةصل في زوايا بيتك يكن نور بيتكفى السماءكنورالكواكب والنجم منسد أهلالدنما وقال مسلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانهدأب الصالحين قبلك كانقمام الليلقر بةالىانته عزوجل وتكفير للذنوب ومطردة للداء عن الحسدومهاة عن الاثم وقال صلى الله علمه وسلماس امرئ تكونله مسلاة بالايل فغلبه علما النوم الاكتبله أحرصلاته وكان نومه صدقة عله

الاحوال اذهى مقتضي محمة النسبة السنلزمة لاعلى الخدمة وهواا شكراذ العبداذالاحظ كونه عبسدا وانمالكه معذلة أنع عليه بمالم يكن فحسايه علم تأكدوجو بالشكروالبالغة فيه عليه ولحسارة ساثرأ تواع الشرف وماذ كرمن التفرير في معنى أفلاو أضع جلى وأن زعم بعضهم انه متكاف وأن التقدير الاولى اذا أتعر على بالانعام الواسع أفلاأ كون عبدا شكورا أى أ يصير هذا الانعام سبيا الحروج عن دائرة المبالغين فى الشكروالاستفهام لأنكارسبية مثل هذا الانعام لعدم كونه عبدا شكورا اه وأنت خبيربات هذاه والذى فيه النكاف ويصح أن يكون النقد مرا بضاغفر لى ما تقدم وما تأخر لعلم بأنى سأكون مبسالغا فى عبادته فأ كون عبدا شكورا أفلاا كون كذلك وهذاقر يبمن الاولوقد طن من سأله صلى الله عليه وسسلم فى سبب تحمله الشسقة في العبادة ان سلم الماخوف الذنب أو رحاه الغنم رقفاً فا دهــم ان لهــاسبيرا آخرأتم وأسكل هوالشكر على التأهل مع المغفرة واحزال النعمة وهوأعنى الشكر الاعتراف بالنعسمة والقيام في الحسدمة ببسدل المجهود فن أدام ذلك كأن شكورا (ويظهر من معناه ان ذلك كأية عن طلب زيادة الرتبة فان الشكرسيب أزيد قال الله تعالى لئن شكر ملا زيدنكم) ولم يفز أحد بكالهذه الرتبة غير نبيناصلى الله عليه وسلم غمسأترا لانبياء عليهم السلام والحديث متفق عليه ورواه أيضامن حديث عاتشت رضى الله عنها بلفظ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تو رمت قدما فقلت له لم تصنع هذا بارسول الله وقد غفرالله الما متقدم من ذنبك وما تأخر فال أفلاأ كون عبدا شكورا قالت فل ابدن وكثر لحد صلى جالساوف الحديث انه ينبغي التشمير فى العبادة وان أدى الى كافة لانه صلى الله عليه وسل أذا فعل ذلك مع علم عاسبق له فكيف عن أم يعلم ذلك فضلاعن لا يأمن النار نعم محل ذلك ان لم يفض الى ملال والا فالانعذ بما لا يفضى اليه أولى أساف الصيم عليكم من الاعسال ماتما يقون فان الله لاعل عن عساوا ولا ينبغي التأسي حيتنذلانه صلى الله عليه وسلمنزه عن المل وحاله أكل الاحوال سيما وقد جعلت قرة عينه فى الصلاة كاأخرجه النسائي وغسيره والله أعلم (وقال على الله عليه وسلم أثريد أن تتكون رحمة الله عليسل حيا ومقبورا ومبعونا) أى ف هذه الاحوال الثلاثة (قممن الليل فصل وأنت تريد رضاء ربات اأباه وبرة صل في زوا بايدتك يكن فو ويبتسك في السماء كنور الكوا كبوالنجوم عندأهل الدنيا) فالاالعراق هذابا طللاأصله فلتهذأ الحديث من علة الاحاديث التي يقول فهما يأ باهر مرة انعسل كذا وكذا يا أباهر مرة لا تفسعل كذا وكذا والنسخة بتمامها حكموا بوضعها وقدمرمن هدنه النسخة عديث فاضل التهليل نبهناهال على وضعه (وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين فبلكم وان قيام الايل قربة الى الله تعالى ومكفر للذنوب ومطردة للداء عن الجسدومنهاة عن الاتم) قال العراق رواه الترمذي من حسد يث بلال وقال غريب ولا يصعرورواه الطبراني والبهبق منحديث أني المامة بسندحسن وقال الترمذي انه أصعر اله قلت وكذلك رواه أحدوالنساد وابن ماجهوابن السسنى وأيونعيم فى الطب عن أبى ادريس الحولاني عن أبى امامة ذل الترمذى وهذا أصممن حديث أي ادريس عن بلال ورواه ابن عسا كرعن أبي ادريس عن أبي الدرداءورواءابن السنى عن جلروابس عندههم قبلكم ورواء الطبرانى فى الكبيرواين السنى وأبونعيم والبهق وابن عسا كرعن سلمان بلغا عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم ومقربة الى الله ومرضاة الرب ومكفرة للسسيا تنومنهاة عن الانم ومطردة للداء عن الجسم ورواء الطهران في الاوسط عن أبي أمامة بالفظ عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين فبلكم وهوقرية الحاربكم ومكفرة للسيئات وروى الديلي عن عبد الله بن عمر و بلفظ عليكم بصلاة الليل ولو ركعة فان صلاة الليل منهاة عن الاثم و تطفي غضب الرب تبارك وتعسالى وتدفع عن أهلها حوالنار يوم القيامة (وقال صلى الله عليه وسلم ماه ن المرئ تسكون له صلاة باللمل بفليه عليها نوم الا كتبله أحرصلاته وكان نومه صدقة عليه) قال الغراقي رواه أبودارد والنسائي من حسديث عائشة وفيسمر جل أيسم وسماء النسائي فروا ية الاسودين مزيد لكن في طريقه أوجعفر وفال صلى القيط بمدسل الاي ذرنواردت سفرا أعددت له عدة قال نم قال فكبف سفر طريق القياسة الاأنبث الأبلار بما ينفعك ذلك الدوم قال بلى الي الي التي القياسة الاأنبث الما الدور واصدق بعد ققعلى بلى الي أنت والمحتود المسلمة والمدور والمحتود المسلمين أو كلة حق تقولها أو كلة شر تسكت عنما وروى الله كان على عد النبي صلى الله عليه وسلم وجود الما المعرود قال القرآن و يقول يارب المنارأ حرفى منها قذ كرذلك النبي صلى الله (١٨٧) عليه وسلم فقال اذا كان ذلك في النبي على الله (١٨٧) عليه وسلم فقال اذا كان ذلك في التي ويقول المراكبة المناور المنارأ حرفى منها قذ كرذلك النبي صلى الله والمراكبة المناورة المن

فاتا. فاستمع فلاأصبح قال بافلان هلاسألت الله الجنة قال مارسول الله انى لست هناك ولايباغ علىذاك فإ للث الاسميراحي نزل حعرا ثمل علمه السلام وقال أخمر فلاماات الله قدأ ماره من النار وأدخساله الحنة و بروى أن جدا لل علمه السلام فالالني صلى الله عليه وسلم أم الرجل انعر لوكان يصلى بالليل فاخده الني صلى الله عليه وسلم بذاك فكان يدارم يعسده على قيام الليل قال نافع كات الللل شميقول بأنافع أسحسرنا فاقول لافيقوم المسلاته غريقول بانافسع أسعرنا فاقول نعرف يقعد فيستغفرالله تعالى أحتى بطلع الفعروةالءلي تأبى طالب سمعي ب زكر باعلهما السلام من حبر شعيرفنام عنورد محتى أصبح فأوحى الله تعالى الما يحيى أوحدت داراخرا الكمندارى أم وجدت جواراخيرا الثمن حواري فوعرتي وجلالي ياجى لواطلعت المالفردوس المألاء _ تلذاب شعدمات وإزهقت نفسات اشتياقا 🛭 وله اطلعت الى جهمتم

الرازى قال النسائي وليس بالقوى ورواه النسائي وابن ماجه من حديث أبي الدرداء نحوه بسند صبح وتقدم ف الباب قبل اه قلت وكذلك روا ما بن ماجه والفظه فيغلب علم انوم الاكتب الله او الباقي سوا = (وقال صلى الله عليه وسلم لابي ذروضي الله عنه لو أودن سفر ا أعددت إلى هيأ ت (له عدة) وهذا في أسفار الدنيا (قال نعم قال فكيف شفرطريق القيامة) أى فانه طويل وصعب ﴿ أَلا أَنشَكُ مِا أَبِا ذَرِما يَنْفَعَكُ ذَلِكُ السَّومِ قال بِلَّي بِأَنِي أَنْت وأى قال صم يوما شديد الحرلبوم النشوروسل وكعتَىن في الملفأ المسلوحشة القيورو جهة لعظائم الامور وتصدق صدقة على مسكين أوكامة حق تقولها أوكامة شرتسكت عنها) قال العراق رواه آبن أبي الدنياف كتاب التهجد من رواية السرى بن يخلد مرسلاوا لسرى منعقه الازدى اه (و روى انه كان على مهدالتي صلى الله عليه وسلم رجل اذا أخذ الناس مضاجعه ، وهد أث العيون) أي سكنت ونامت (قام يصلى و يقر أالقرآن ويقول بأرب الناراج رنى مهافذ كرد ال الدي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كال ذلكُ فا تذنوني) أى اعلوني (فا تاه) قا دنوه فأنا (فاستمر فل أصبم قال افلان هلاساً لت الله الحنة قال الوسول الله الى است هذاك ولا يبلغ على ذلك فلم يلبث الايسيراحي تركب يل عليه السلام فقال أخبر فلانا أن الله وزوجل أجاره من المسار وأدخله الجنة) قال العراق لم أقفله على أصل (و يروى أنجر يل قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرحل ابن عمر لو كأن يصلى بالليل فأخبره الني صلى الله عليه وسلم بذلك فيكان يداوم بعد على قيام الليل) قال العراق متفق عليسه من حديث ابن عران الني صلى الله عليه وسلم قال ذلك وليس فده ذكر حمر الله اه تلت وكذلك واه أحد ولفظهم نع الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل رواه عن أن عرعن حقَّصة عن النبي صلى الله عليه وسلم فحفصة هي التي أخبرت عبدالله بقوله صلى الله عليه وسلم المذكور (قال نافعر) مولى ابن عمر (كان) ابن غمر (يصلى بالليل ثم يقول بإنا فع استعرنا) أى دخلنا في السحر (فيستغفر حتى يطلع الفجر) نقله صَاحب القوتُ (وقال على بن أبي الحيرُ) رحمالله تعالى (شبيع يحي بنُ زكر ياعلهما السلام من خبر شعير) مرة (فنام عن ورده حتى أصبح فأ وحى الله اليعني أوجدت داراخيرالك من داري أمرجدت جوارا حيراً لك منجواري فوعزتي وجلالي ايحي لواطلَّعت على الفردوس) احدى الجنان الثمانية (اطلاعة لذاب جسمك)وفي نسخة شعمك (ولزهقتُ) أي خرجت (نفسك اشْتياقا)له (ولواطاعت الى جهنم اطلاعة لذاب شعمك وليكيث الصديد) الماء الاصفر (بعد الدموع وابست الحديد بعدالمسوس) جمع مسم بالكسرهوالصوف الاسود (وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانا يصلى بالليل فاذاآصيع سرق فقال النبي صلى الله عليه وسلم سينَهاه ما يعسمل) قال العراق دواه أبن حبسات من حديث أبي هر ثرة اه وفيه الاشارة الى قوله تعالى أن الصلاة تنهيي عن الفحشاء والمنكر (وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله وجلا قاممن الليل بصلى هم أيقظ امرأته فصلت فان أبت تضم) أى رش (في وجهها الميَّاء و رحمُ الله امرأة قامت من اللَّيل فصلت ثمَّ أيقظت روجها فصلى مان أبي المُعتَّف وجهم ألماء) قال العراقي رواه أبوداود وابن حبان من حديث أبي هر برة اله فلت وكذاك رواه أحدوا لنسائي وابن ما حد وابن جريروا لخاكم (وقال صلى الله عليه وسلم من المي فظ من الليل وأيقظ امرأته فصليار كعتين كتبامن الذَّا عَى يَن الله كثيراً وَالذا كرات عال العراق روار الإ الودوالنساق من حديث أي هر مرة وأبي سعيد

ا طلاعة لذاب شعمك ولبكيت الصديد بعد الدموع ولبست الجلد بعدا السوح وقبل لرسول الله صلى الته عله موسل ات فلانا يصلى بالليل فاذا أصبح سرف فقال سينها وما يعمل وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله وجلاقام من الآيل فصلى ثم أيفظ امر أنه فعلت عأن أبت نضع في وجهها الماء وقال صلى الله عليه وسلم رسم الله امرأته والمساركة وقال من الماء وقال صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وأيقظ المرأته وصليا ركعتين كتبامن الذاكرين والذاكرات وقال صلى الله عليه وسلم أفض الصلاة بعد المكتوبة فيام الليل

بسندسيم اه قلت وكذلكر واء الحما كموالبهتي بلفظ فصلياركعتين جيعا كتباليلتئذ والباق سواء (وقال عمر رضى الله عنه قال النبي على الله عليه وسلم من نام عن عزبه أرعى شيء من بالليل فقرأ مابين مُسلاة الفير والفلهركتبه كالموقرأ. من الليل) قال العراق، وا. مسلم قلت وكذلك رواء أسمد والدارمي وابت تزعة وأبوداود والترمذي والنسائ وابن ماجه وأبويعلى وابن حبان عن ابنعر والفظ حديث عر عند أبي نعيم في الحلية من نام عن حزبه وقد كان ريد أن يقوم به فان نومه صدقة تصدق الله به عليه وله أجر (ومن الاستار) الدالة على وضيلة فيام الليل (اتعر) بن الطماب (رضي الله عنه كان عر بالاسة) الواحدة (من ورده من الليل) أى في صلاته (فيسقط) دهشا (حتى بعاد منها أياما كثيرة) مما اعتراه من اللوف (كايعاد الريض) وفي القون قد كان عريغشي عليمتي يقع من ذي قيام و يضطرب كالبعير (وكان) عدالله (ابن مسعود) رضى الله عنه (اذاهد أن العيون) أَي نامت (قام) الحورد من الليل (فيسم عله دوى) أي هينة وحركة (كدوى النعل حتى بصبم ويقال انسفيان) بنسعيد (الثورى) رُجه الله تعالى (شبع ليله فقال ان الجار اذاريد في علقه زيد في عسله فقام تلك الليلة) بصلى (حتى أصح) وفى القوت فى باب رياضة المريدين كان سفيات الثورى أذا شبع فى لبلة أحياها وأذا شبع فى يوم واسله بالسلاة والذكر وكان يتمشل ويقول أشبع الزنجي وكده ومرة يقول أشبع الحياروكده واذا جاع كأنه يتراخى فى ذلك (وكان طاوس) بن كيسان المياني وأبوعب دالرحن روى عن أب هر برة وان عباس وعائشة وعنه التممى وامنه عبد الله قيل اسمه ذكوان والقبيه لانه كان طاوس القرآء ومارؤى مثله روى المااجاءة (ادااضطجع على فراشه يتقلى عليه كاتتقلى الحبة فى المقلاة) أى اضطرب عليه ولم يرتح (ثم يثب) قاعماو بدرج الفراش (و يصلى الى الصباح ثم يقول طير ذكر جهم نوم العابدين) وكلساهم يذوق الكرى قالله القرآن قملاتهم نقله ابنا خورى هكدا قال اب حبان كان طاوس من عباد أهل المن ومن ساداتَ التابعين ترقى سنة سنة سنة عنى وقد عن حية (وقال الحسن) البصرى رجه الله تعالى (ما تعلم علا أشد من مكايدة الليل) أى بالصلاة فيه (ونفقة هذا المأل) أى صرفة الح وجوه الخير (فقيل له مابال المجتهدين) في العبادة (أحسن الناس وجوها قال انهم خاوا بالرحن تعالى فألبسهم نو را من نوره)و يشهد له مااشتهر على الالسنة من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار وسيأت الكلام عليه في آخر الباب (وقدم بعض الصالحين من سفر فهدله فراش فنام عليه حتى فاته ورده) من الليل (فَلْف أَن لا ينام بعدُه على فراش أبدا) عاقب نفسه بذلك تأديبالها (وكان عبد العزيز) بن عمَّان بن جبلة زُبن أبرواد) الأزدى أبوالفضل الروزي القبه شاذان وهو أخوعبدان ذكره ابن حبان في الثقات روى له المحارى والنساق (اذاجن عليه الليل يأتى فراشه فيمر يده عليه و يعول المالين ووالله ان في الجمة لالين ملك) ثم لاينام عليه (فلا يزال يصلى الدركام) حقيصم (وقال الفضيل) معياض رحمالله تعالى (افلاست للليل من أوله فيهولني طُوله فافتتح القرآن) أيفُ الصلاة (فأصبم) أي أدخل في الصبح (ومأة غيث ممنى) أي حاجتي منه نقله صاحب القون (وقال الحسن) البصرى وحمالته تعالى (ان الرجل ليذنب الدنب فيعرم به قيام الميلو) فىهذاالمعنى (قال الفضيل) بن عياض رجه الله تعالى (اذالم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم الله المحروم) من الخير لانصيب الثافيه (وقد كثرت خطيقتك) أخرجه أبونعيم في الحلية مقال حدثنا محديث على حدثنا الفضل بنعمد الجيدى حدثني اسحق بناواهم الطبرى قال معت الفضيل يقول اذالم تقدرعلي قيام الليل وصيام النهار فاعلم انك بمحروم مكبل كبلتك خطيئتك (وكان) أبو الصُّهبَّاء (صلة بن أشبم) العدوى تابعى جليل روى عن عدة من العجابة منهما بن عباس (يصلى الليل كله فاذا كان في السحر يقول الهى ايس مثلى يطاب الجنة ولكن أجرني برحتك من النار) قال أبونعيم في الحلية حدثنا أبويحد بن حيات

له كالماقراءمن البسل (الاستار)روىانعررضى الله عنه كات عربالا له من ورده بالليل فسقط حى بعادمتها أياما كثيرة كإبعاد الريش وكان ابن مسعود رضي الله عنه أذاهد أتالعيون قام فيسمع إدوىكدوىالنعل حتى تصبع ويقال ان سفيان الثورى رحمالته شبع ليلة فقال ات الحار اذا زيدني علقه زيدفع له نقام تلك المدلة حتى أصبع وكان طاوس رجهالله اذاآضطيم على فرائع يتقلى طبه كأتنفلى الحبة على المقلاة م يثب ويصلى الى الصماح مُ يقول طيرذ كرجهم نوم العابدين وقال الحسن رجه اللهماذ إعلاأ شدمن مكامدة اللبل والمقتهدا المال فقبل له مآيال المتهم دين من أحسن الماس وجوها فال لاتهم خاوابالرحن فالبسهم نورامن نورهوفدم بعض السالحينمن سفره فهدله فراشفهام عليه حتى فأته وردم فلف أنلا ينام بعدها على فراش أيدا وكان عبد العزيز بنأبي ودادادابين عليه الليل يأتى فراشه فيمر يده عليه ويقول اللهالين ووالله ان في الجنة لا عملين منك ولا وال يصلي الليل كله رقال الفضيل انى لاستقبل الليل مرأقه فيهوانى طوله فافتنع القرآن عاصبح ومأقضيت نهدى وقال

الحسن ان الرجل لذنب الذب فعرم به قيام المليل وقال الهضيل اذالم تقدره لى قيدام الليل وصيام النها دفاع ما نت عروم وقد قال كثرت خطيتنال وكان صلام أخرني وحنائدن الناو

وفالرحل لمصالحكاء الىلاضعف عن قيام الليل فقالله باأحى لاتعصالته تعالى بالنهار ولاتقم بالليل وكان العسن سمسالم جارية فباعهامن قوم فلماكات في حوف اللسل قامت الجارية فقالتما أهل الداو الصلاة الصلاة فقالوا أصعنا أطلع الفحسر فقالت رما تصاون الأالمكتوبة قالوا تعرفر حعت الى الحسسن مقألت بامولاي يعتبيمن قوملانصاوت الاالمكتورة ردنى فردها وقال الرسيع مت في منزل الشافعي رمني الله عنه لد لى كثيرة قل مكن ينام من الليل الاسسيرا وقال أنوالجو برية لفسد محت أباحنهة رضي الله عنمستة أشهر فافهاللة وضع جئبه على الأرض وكآن أنوحنيفة يحيي نهف اللسافر يقوم فقلوا أنهذا يعى الليسل كله مقال انى أستعي أن أرصف عالا أمعل وكأن بعد ذلك يحي الدل كلهوبروى أنهما كانله فراش باللسل ويقال ان مالك ت د سار رضي الله عنه مات رددهذ والاتبة للة حتى أصبح أم حسب الذي احدار حوا السئات أن تععلهم كالذن آمنوادع لوا الصالحات الاسمة وقال والمغدرة تحسيب ومقتمالك ابن ديشار فتوضأ بعسد العشاء ثمقام الومصلاه

قال حدثت عن عبدالله بن جنيق أحرى تعدة بن المبارك حدثني مالك بن مغول كأن بالبصرة ثلاثة متعبدون صلة ب أشيم وكاثوم بن الاسود ورسل آ خوفكات صلة اذا كان الليل خوج الى أجة يعبد الله فها ففطن له رجل فقامله فىالاجسة لينظر الى عبادته فاذاسب ع فيصريه مسسلة مأناه فقال قم أيم السيدم فابتغ الرزق ففطى السيسم ف وجهه وذهب م قام لعبادته فلما كان ف السحر قال اللهم ان مله ليس أهلا أن اساً لك ألجنة ولكن سترا من النار قالى وحدثنا عبد الله ين محدين جعفر حدثنا على بن اسعق حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا عبدالمان بالمبارك حدثنا المسلم بن معيد الواسطى حدثنا حاد بن جعفر بن زيدان أياه أخبره فالمخرجنا في غزاة الى كابل وفي الجيش صله بن أشيم قال فنزل الناس عند العقة فقلت لارمقن عله وانظر مايذ كر الناس من عبادته فعلى أراه العمة عُم اصطلب فالمسعفلة الناس حتى اذا قلت هدات العبوب وتب فدخل غيضة قريبا سنافد خلت في أثره فتوضأ ثم قام بصلى فافتتح الصلاة فال وجاء أسدحتي دنا منه قال فصعدت في شعرة قال افتراء التفت اليه أوعدته حتى معبد فقلت اللات يفترسه فلاشي فيسلم ثم إسلم فقال أيها السبسع اطلب الرزق من مكان آخرفولى فان له زئرا قول تصدع منه الجبال فسازال كذلك يصلى حتى لما كان عند الصبع جاس فمدالله تعالى بمعامد لمأسمع مثلها الاماشاء الله تم قال اللهم انى أسألك أن تجسين من النارا ومثلي يحترى أن يسألك الجنه مرجع فأصبع كاله بات على الحشاباوقد أصبحت وبي من الفتورشي الله به علم (وقال رجل لبعض الحكاء أني لأضعف عن قيام الليسل) يعيى فسأ السبب في ذلك ومادوارُه (فقالُه يأأنُّى لاتعص الله بالنهار ولاتقم بالليسل) بعني شوُّم ذَنُو بِكُ هُوالذي عنعكمن قيام الليل (وكأن للعسن بنصالح) بن مسسلم ن حي الهدداني الثوري أبي عبدالله السكوفي العابد أخوعلى بن صالح ثقة قال أنو زرعة أجقم فيه اتقان وفقه وعبادة وزهد وكان كثير البكاء اذاذكر عنده الموث ولدسنة ماتةومات سنة تسع وسنين ومائةذ كره البخارى فى كلب الشهادات وروى له الباقون (جارية قباعها من قوم فلما كان في حوف الليل قامت الجارية فقالت يا أهل الدار الصلاة الصدلاة) أي قومواللصلاة (فقالوا أصعناطام النيمر) بعدف همزة الاستفهام فهما (فقالت وماتصاون الالمكتورة فقالوالا) أى لا نصلي الاالمكتوبة (فرجعت) الجارية (الى الحسن فقالت يأمولاى بعنني من قوم لا يصاون بالليل ردنى فردها) منهم اليه (وقال الربيع) بن سلمان ألمرادى تقدمت ترجته فى كتاب العار (بت في منزل الشافى رضى الله عنه ليالى كثيرة فلم يكن ينام من الليل الابسيرا) أى قليلاوقد تقدم قسمته الليل وهذا الغول قد تقدم ف مناقبه ف كتاب العسلم (وقال أبوا لجو برية) عبد الحيدب عران الكوفي نزيل المدينة و وي عن جاد بن أي سلمان وعنه جاد بن خالد الحناط ومعن بن عيسي القزاز (لقد صبت أبا حنيفة رضي الله عنه ستة أشهر فسافها الله وضع جنبه) على الاوض لينام وقد تقدم ذلك في مناقبه (وكان أبو حنيفة) رضىالله عنه من ورده (يحيي نصفُ الليلُ فريقوم فسمعهم وهم يغولون ان هـــذا يحيُ الليلُ كله فقالُ انى أوصب عمالاً أفعل ف كان بعد ذلك يحيى الليل كله) وصع عنه أنه صلى الفعر يوضوء العشاء أر بعن سنة (ويروى انهما كانله فراش بالليل) أى فراش خاص عهدله لنومه وكلذلك تقدم فى مناقب فى كتاب العلم (ويقالان) أبايعي (مالك مدينار) وحمالته تعالى (بان يردد هذه الآية ليله) كله حتى أصبح (أمحسب الذس أجتر حوا ألسيات ان تعملهم كالذين آمنوا وعاوا الصالحات) سواء عياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وتقدم في كتاب آداب التلاوة أن تصم الدارى قام ليلة بهذه الا آية مرددها حتى أصبحرواه أيوعيد فىالفضائل واستأبي داود فىالشر بعة ومحد بن نصر في قيام اليل والطبرائي فى الدعاء وتقلم أنضاءن عبدالله مزاحد فحاذ يادات المسندآن الربيع مند تمها تذان ليلة فقام يصلى فرج سذه الاسية فَعل برددهاحتي أصبع (وقال الغيرة بنحبيب رمقت مالك بندينار فتوضأ بعدد العشاء ثمقام الىمصلاء فقبض على طيته نفنقته العبرة فعل يقول اللهم حرم شيبتمالك على النارالهى قدعلت ساكن الجنتمن

فقبض على طيته نفنقته العبرة فعل يقول المهم حرم شيبتمالك على النسار الهيى قدعلت ساكن الجنتمن

ساكن النارفاى الرحان مالك وأى الدار بن دارمالك فلم نزلذلك قولة حتى طلع القعروقالمالك ت د سار سهوت للجن وردى وغث فاذاأنا فاللنام مسارية كاحسن مأيكون وفيدها رفعةفقالت لى أتحسن تقرأ مقلت تعرفد فعث الى الرقعة فأذا فما

أألهتك اللذائد والاماني عسنالبيض الاوانسف الحنان

تعيش مخلد الاموت فها وتلهوفي الجنان مع الحسان تنيهمن منامك أنخسيرا من النوم التوسعد بالقرات وقيدل ج مسروق فسامات ليلة الاستحداد مروىءن أزهر من مغث وكأتمن القوامينانه قال رأيتفي المشام امرأةلاتشيه نساء أهسل الدندافقلت لهامن أنت قالت حسوراء فقلت زو جيئي فسلنفشالت فقلت وما . هرك قالت ملول التهيد وقال يوسف ن مهسران للغسى أن تحت العرشملكافي صورة ديك مراثنهمن

ساكن النار فأى الرجلين مالك وأى الدار بن دارمالك فلم يزل ذلك دأمه) وفي نسخت قوله (ستى طلع الفير) رواه أبونعيم في الحلية باسنادين قال حدثنا أبو حامد بن جبلة حدثنا محد بن اسحق حدثنا هروت ابنعبدالله حدثنا بسار حدثنا جعفر فالمحمعت المعيرة نسبيب أماصالح خنن مالذب دينار يقول عوت مالك مناد وأنامعه في الدار لا أدرى ماعه له قال فصلت معه العشاء الاخس تهدئت فلعست قطمة في أطول ما يكون الليل قال وجاء مالك فقرب رغيفه فأكل م قام الى الصلاة فاستفتم ثم أنحذ بطيته فعل يقول اذاجعت الاؤلبن والاسترين فرم شيبة مالك بندينار على النارقال فوالله مآز ل كذال على فلبتني عينى ثمانتهت فاذا هوعلى تلك الحال يقدم رجلاو يؤخوا خوى وهو يقول بارب اذاجعت الاولين والاستحرين فرم شيبة بن مالك بن ديناد على النار ف ازال كذاك حتى طلب الفير فقلت فانفسى والله لن خرج مالك اب دينار فرآ في لا تبل لى بالة عنده أبدا قال فينت الى المزل وتركته وقال أيضاحد ثنا أو يحد حد ثنا محد المعبدالله بنربيعة حدثنا الشاذ كونى حدثنا جعفر بن سلجان قال كان مالك بن دينار اذا قام ف حرايه قال ارب قدعر مت ساكن الجنة وساكن النار فني أى الدار من مالك عميتك (وقال مالك بندينار)رجه الله تعالى (سهرت ليله عن وردى وقت فاذا أنافى المنام يجاريه كالحسن مأيكون)أى حسنا و جالاه جهجة (وفي يدها رقعة) أىورقة مكثوبة (فقالت لى أتحسن تقرأ فقلت نعم فدفعتْ الى الرقعة فاذا فيها) هذه الابيات (أألهنك اللذائذ والاماني م) أي أشغلتك الستاذات الدناوية والاماني الكاذبة (عن البيض الاوانس) جميع بيضاء والأوانس جمع آنسة (في الجنان *) أى المستقرات فيها (تعيش المخلدا) أي أبدا (لاموت فيها *) فانه يؤتى به في سورة كيش فيذ يحوينا دي يا أهل الجنة خاود لاموت و يأأهْل السار خاودُ لاموت (وتلهو في الجنان مع الحسان *) أي تشتغل بهن فيها (تنبه من منامل) أي من غفلنك (ان خيرا * من أنوم التهجد بالقرآن *) أى صلاة الليل بتلاوة القرآن (وفيل جمسروق) أبن الاجدعُ بنمالك بنأسية بن عبدالله بن مر بن سلامات بن معمر الوادي الهمداني أبوعائشة الكوفي يقال انه سرّق وهوصفير ثم وجد فسى مسروفا وأسلم أبوه ذكر ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين منأهل الكوفة وقال الشعيء ن مسروق لقت عمر ألطاب فقال مااسمك فقلت مسروق بن الاجدع قال سمعت الني صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع اسم شيطات أنت مسروق بن عبد الرحن قال الشعى فرأيت فىالدنوان مسروق بن عبدالرسن وكان ثقة وله أحاديث صالحة صلى خلف أبيكر ولتي عروعكما وريدين نات وابن مسعود وعائشة وأمسلة والمغيرة وخباب بنالارت مات سنة ثلاث وسستبن وله ثلاث وستون سنة روى له الجاعة (فيابات ليلة الاساجدا) وهذا القول رواه المزى في التهذيب عن أبي اسحق يعنى الفزارى قال ج مسروق فسلمينم الاساجداعلى وجهه حتى رجيع وقال أنس بنسيرين عن امرأة مسر وقاوهي قير بنتجر وكانمسروق يصليحتي تورم قدماه فريما جاجلست خلفه أبستى مماأراه بصنع اخطبني الىسدى وأمهرني انتفسه وقال الشعبي غشي على مسروق في توم صائف وهوصائم وكانشاه ابنة نسمى عائشة وبها يكني وكان لانعصها فنزلت المه فقالت ماأبتاه افطر واشرب فاليماأردن فمانية انماطلبت الرفق لنفسي في وم كان مقدارة خسن ألف سنة (و تروى عن أزهر ن مغت وكان من القائمين) العباد (اله قال وأيت في المنام امرأة لاتشبه تساءاً هدل الدنيا عقلت لهامن أنت فقالت حوراء) واحدة لحو ربالضم وقد حورت العبن حوراكفر سماشتدسان يماضها وسواد سوادها ويقال الحور اسوداد المقلة كلهاكعبوت الفلساء قالوا وليس في الانسان حوروانم اقبل ذلك في النساء على التشبيه وفي مختصر العسن ولا يقال المرأة حو راء الا البيضاء مع حورها (فقلت زوجيني نفسك فقالت الخطبني الى سيدى وامهر نى ففلت ومامهرك قالت طول التهميد) أى طول ألفيام بالليل (وقال يوسف بن مهران) تابعي جليسل روى عن اب عباس وجابر وعنه على مجدعان ونقه أبو زرعة روى له الترمدى قال (بلغنى ان تعت العرش ملكافى سورة ديل وأثنه من

الولوة) أي مخالبه (وصفعته) بكسرالصادين المهملتين مهموز هي أعلى العفا (من زمر جد أخضر فاذا مضى تلمث الليل الاول ضرب بنجنا حيدوزةا) أي صاح (وقال ليقم القاغرن) أي العبادة (فاذا مضي نصف الليل ضرب يجناسه وقال ليقم المتهمعدون فاذا مضي تلثا اللسل ضرب يحتاسيه وزقاو قال القم المساون فأذاطلع الفعر ضرب عناسيه وزقا وقال ليقم الغافاون وعامهم أوزارهسم) نقله هكذاصا حب القوت وقال وحدثنا من عبد الله بن عرقال مدثنا وسف بن مهران قال بلغي فسانَّه وقد وقع لى مديث الديث فيجلة المسلسلات وهوالسلسل بقول مازات بالاشواق الىحديث حدثني مه فلات فالآلامام أبو يكر محد ابنعرين عثمان بنعيدالعز يزالحنني عرف كالمتسدثناية أوالرشاعمدين على تصحي النسني بيغداد حدثنيبه أبرمنصو رعبدالحسن معددد ثنيبه أحدبن عاصم الحافظ مد ثنايه محدب الحسن الخفاف حدثنابه عبدالله بنابراهم الدفاق عدثنا أوعبسدالله محدينادر سين عبدالله ب أخي عيسي الدلال الصري حدثنا أوطأهر خير بن عرقة بن عبدالله الانصاري حدثنا عبدالمنع بن بشير حدثنا ابن وهب حدثناعبدالله بنسعيد حدثني أبي حدثنا بوالدرداء رضي الله عنه قالمازلت بالاشواق اليالديك الابيض منذرأ يتديك الله تعالى تحت عرشه لملة اسرى ف ديكا أبيض زغيه أخضر كالزبر حد وعرفه باقو تة جراء شرفها من جوهر وعيناه من ياتو تتن حراوتين ورجلاه من ذهب أحرف تخوم الارض السملي مطولا من تحت الارض وتحت السهوات وتحت العرش عنقه كالابر بق الناشر في السماه أحسن شي رأيته ومنقاره من ذهب يتلا لا تورا فأذا كان في الثلث الاول نشر جنا حيد وخفق بهما وقال سجان ذي اللك والملكوت يقول ذلك تلاث مرات فاذاخفق خفقت الدبوك في الارض وصرخت كصراخه فا اكان في ثلث الليل الاوسط فعلمشلذلك وفال سجعان من لابسام وآلايشام يقول ذلك ثلاثا فتحييه الدوك فالارض فاذا كأت فى ثلث الليل الاستوفعل ذلك وقال سيحان من هودائم قائم سبعال من نامت العيون وعسين سيدىلاتنام حجات الدائم القائم سجان من ملق الاصباح باذبه وسرى الى خزائنه لااله الاهو سجانه وواه الحافظ السخاوى مسلسلافى الجواهر المحكلة عن أبي اسعق الراهم بن على الزمرى عن المجسد الشرازى صاحب القاموس عن ألى عبدالله الفارق عن ألى الحسن القرامي عن حعفر الهمداني عن أبي محد الديباحي عن أي مكرلاك بسد نده وقال هو باطل منشأ وتسلسلاو رواه الحافظ بنمهد عن أفي الهن يجدين عمر بن محديث علوف الحلى من القاضى العلامة باصرالدين محديث أحد بن محديث فو رااعتماني من التقى أبي عبدالله بن عرام الشاذل عن القلب محد بن محدث على سيرعن أبي عبدالله الشاطبي عن بعفر الهمداني قال الحافظ السخاوى ولم أرهف اخبار الديك للعافظ أبي نعم مع كثرة مافيه من المساكر والله أعلم (وقبل ان وهب بن منبه) ب كامل م يسجم (البيساني) الصنعاني النَّماري أبوعبدالله الانباري أشو همأم ومعقل وغيلان بني منبه وادسنة أو بسم وثلاثي في خلافة عثمان ومات سنة ستة عشر وما ثة بصنعاء قال العجلى تأبعي تقةوكان على قضاء صنعاء وذكره ابن حبان في كتاب الثقات روى له البخارى حديث اواحدا والباقون الاابن ماجه (ماوضع جنبه الى الارض ثلاثين سنة) وذكر الزى في ترجمه اله لبث وهب أربعين سنة لا رقد على فراش (وكان يقول لان أرى في بيتي شيطاناً أحب الى ان من أرى وسادة بعني لانم الدعو الى النوم) نظه صاحب القوت (وكانت له وسادة من أدم) حشوه اليف كاف بعض النسخ (اذا عليه النوم وضع مستدره عليها وخفق خفقات ثم ينزع الى القيام) نقله صاحب القوت وذ كرابن سعد في الطبقات يسنده الدالمثنى بن صباح قال لبث وهبأر بعين سنة لم يسب شيأ فيه الروح ولث م شرين سسنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوأ (وقال بعضهم) هو رقبة بن مصقلة كاصرحيه صاحب القوت وهو أنوعبد الله الكوفى شيخ ثقة وكان صديق السليمان التميى وى عنه سليمان حديث ادا حدا روى له الجماعة الاابن ماجه (رأيت بالعزة جل جلاله في المنام فسمعته يقول وعزت وجلالي لا كرمن متوى سليمان التميي

الواؤة وصنصنتين رجد أشحضر فاذامضي ثلث الدل الاولمر بعناسيه وزق وقال ليقسم القاغون فاذا مضي نصف اللسل ضرب معناحيه وزق وفال ليقم المتهمدون فاذامض ثلثا اللوضر باعناحه وزق وقال ليقم الماون فاذاطلع الفعر ضرب معناحه وزقي وقال ليقم الغافاون وعلهم أوزارهم وقبل ان وهب ت منبه اليماني ماوضع جنيه الى الارض ثلاثين سينة وكان بقول لان أرى في ستى شمطانا أحساليمن أنأرى في ينتي وسادة لانها تدعوالى الندوم وكأنثله مسورة منأدم اذاغلب النوم وضع صدره علها وخفق خفقات ثم يفزعالى الصلاة وقال بعضهم رأيت رب العزة في النوم فسمعته مقول وعسرتى وحسلالي لا کرمن مثوی سلمان التبي

باأياسعيداني أبيت معسانى وأحب قيام اللبسل وأعدطهو رى فسابالى لاأقوم نقال دنويل قيدتك

كانهصلي لمي الغداة توصوء العشاءأر بعينسته ويقال حكان مسذهبان النوماذانام القلب بطل الوضيوء وروى في بغض الكتب القدعية عنالله تعالى أنه وال أن عسدى الذى هوعيدى حقاالذي لايتنظر بقيامه صياح الديكة *(سان الاسبابالتي مها بتيسرقيام الليل) * اعلمان قيام الليل عسير على الحلق الاعلى من وفق للقيام بشروطها اليسرقه تطاهراو بأطنا(فاماالظاهرة) فار بعةأمور (الاؤل) ئن لأيكثرالا كلءيكثرالشري فيغلبه النوم ويثقل عليه القيام كأن بعض الشوخ يقف على المائمة كل المة ويقول معاشرالم يدن لا تاكلوا كثيرافتشر نوأكثير مترقدوا كثيرا فتتمسروا عندالوت كثيرا وهذاهو الاسل الكبيروه وتخفيف العددةعن تقسل الطعام (الثاني)أن لا يتعب نفسه مألته ارفى الاعمال اليني تعيابهاا لجوارح وتضعف بها الاعصاب فالذلك أيضا مجلبة النوم (الثالث) أنال يترك القياولة بالنهار فانهاسة للاستعانة دلي قيام الليل (الرابع)أن لايعتنب الاوزار بألنهسار فاتذلك ممايقسي القلب ويحول بينه وس أسباب الرحة قال رجل العسس

فانه سلى لى الفسداة بوضوء العشاء الا تحقار بعين سنة) نقله صاحب القوت والمزى وقال محد بنعبه الاعلى قال في المعتمر من سليمان لولا أنت من أهلى ما حدثتك بذا عن أبي مكث أبي أر بعين سنة بصوم لوما و يفطر بوما و يصلى صلاة الفير بوضوء عشاء الاخيرة وعلى معاذ فال كانوا برون انه أخسذ عبادته عن أبي عثمان النهدى وقال حماد بن سلة ما أتينا النبي في ساعة بطاع الله عز و سل فيه الاوجد ناه مطبعا وكاثرى انه لا يعسن بعصى الله (و يقال كان مذهبه ان النوم اذا المرا لقلب بطل الوضوء) اقله صاحب القوت الاانه قال وجب الوضوم (و بروى) في بعض الكتب القدعة (ان الله عز وجل يقول ان عبسدى الذى هو عبدى حقى الذى لا ينتظر بقياء به صياح الديل نقله صاحب القوت .

* (بيان الاسباب التي بهايتيسر) أي يتسهل على السالات (قيام الليل)* وهي ظاهرة وباطنة وقدأ شاوالها المصنف فغال (اعلمان قيام الليل عسر) صعب (على الخلق الاعلى من وفق لقيامه بشر وطه اليسرة له ظاهراو باطنا) قال صاحب العوارف من حم قيام الليسل كسسلا وفتورا فالعزعة أوتهاونابه لقلة الاعتداد بذاك واغترارا يعاله فليبا على مفقد قطع عليسه طريق من الغير كير وقديكونمن أرباب الاحوال من بكونه انواء الى القرب و يجدمن دعة القرب ما يفتر عليه داعية الشوق و برى ان القيام ٧ ينبغي ان بعلم أن استمر أرهدَه الحالة متعذر بالانسان معرض للقصو و والتخلف والشمهة ولاحالة اجل من حالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما استغنى عن قيام الليل وقام حتى تورمت قدماه وقد يقول بعض من يحتج بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تشر يعا فنقول مامالنا لانتبع تشربعه وهذه دقيقة فليعلمان رؤية الفصل فى ترك القيام وادعاء الانواء الى جناب القرب واستواء ألنوم واليقظة امتلاء وابتلامالى وتقييدبا لحال وتعكيم للحال وتعكم من الحال في العبد والاقو باعلايتعكم فهم الحالب يصرفون الحال في صورالاعال فههم متصرفون في الحال الحال متصرف فهم فليعلفك فأنارأ ينامن الاصحاب من كأن في ذلك ثم انتكشف له يتا يبدالله تعالى ان ذلك وقوف وقصور وألله أعلم (فاما) الاسباب (الظاهرة فاربعة أمور الاولان الايكثر الاكل) فتكثر الابغرة الحارة (فيشرب) فترتخى عروة (فيغلبه النّوم) لامحالة (ويثقل عليه القيام) حينتذ (كان بعض الشيوخ يقف على المائدة كلايسلة ويقول مامعشرالريدس)وف نسخة معاشر ألويدن (لاتأ كاوا كثيرا فتشربوا كثيرا فترقدوا كثيرافتتحسروا عندالموت كثيرا) لانه برقادهم كثيرا يفوتم م قيام الميسل فيتحسر ون بفواته اذا د الرحيلهم و يندمون حيث لا ينفع الندم والحسرة وفي نسخة فتحسروا (وهذا هو الاصل الكبير) في هذا الشأن (وهو تخفيف المعدة عن ثقل الطعام) و يتبيع هذا السبب الطاهرسب آخر باطن وهوان يتناولهماية كأمن الطعام اذا افترن يذكراللهو يفظة البآلمن هانه يعين على قيام الليل لان بالدكر يذهب داؤه فانو جدالطعام تقلاعلى المعدة فينبغى ان يعلمان ثقله على القلب أكثر فلا ينام حتى يذيب الطعام بالذكر والتلاوة والاستغفار (الثانى ان لايتُعب نفسه بالنه ار فى الاعمال) والاشغال (التي تعيا) أى نجز (بها الجوارح وتضعف به الأعصاب) والقوى (فانذاك أيضا يجلبة النوم) أى سبب عامل له كاهو مشاهدفأهلالكدفالاعسال الدنيوية كانهماذا أمسى عليهمالليل غلب عليهم التثاقل وغلب عليهم النوم (الثالث ان لايترك القياطة بالنهار) وهي النوم في وسط النهار (فانهاسيب الاستعانة على قيام الليل) وفي نسخة سسة الاستعانة رواه ابتماحه من حديث اب عساس وقد تقدم (الرابع ان يحتنب الاوزار) والمعاصي (بالنهـارفانذلك) أي تحمل الاوزار ربمـا (يقمى القاب) ويسوده (و يحول بينـــدوبين أسباب الرحمة) فان القاوب ألقاسية بعيدة عن الرحمات الالهية (قال رجل العس) البصرى رحه الله تعالى (ياأ باسعبدانيا بيثمعاف) أى في بدني (وأحبقيام الليل واعدطهوري) أى أهيئه (فسابالي) أَتْكَاسُلُو (لاأَقُوم) هَلَالَكُ مَن سَبِ (نَقُـالَوْنُوبِكُ فَيُدَنَّكُ) أَى هَى النَّى مُنْعَلَّكُ عن القَيام نَقَــلُهُ

قيام الللخسة أشهر مذنب أذنيتم قبل ومأذاك الذنب قالرأ يدرجلا يبكى فقلت فانفسى هدذامراءوقال بعضهم دخلت على كرزين وبرةرهو يتبكى فقلث أتماك نعى بعض أهلك فقال أشد فقات وجع يؤلسك قال أشدقلت فياداك قال بايي مغلق وسترى سسملولم أقرأح في البارحة وماذال الاندسأحدثته وهمذا لان الحيريدعوالى اللمير والشر يدعسو الى الشر والقلد لمنكل واحد منهدها يحسرالي الكثير ولذلك قال أبو سلمات الداراني لاتفوت أحددا ملاة الحاعة الابذنب وكان يقرول الاحتسالام باللبلءة ويةرالجناية بعد وقال بعض العلاءاذاصت بامسكن فانظر عنددسن تفطروعلي أىشئ تفطر فان العسد لما كل كلة فستقلس قلسه عساكات علممه ولابعود الى حالته الاولى فالذنوب كالهاتورث قسياوة القلب وتمنعسن صام اللمل وأخصها بالتأثير تناول الحرام وتؤثرا القمة الخلال في تصيفية القلب وتحر كمالي الخبرما لابؤثر غسرها ويعرف ذاك أهل المراقبة للقلوب بالتحرية بعدشهادة الشرعه واذلك

صاحب القوت والعوارف قال صاحب القون وكان الحسن بقول ان العبد لمذنب الذئب فصرميه قيام الليل وصيام النهار (وكان الحسن) رحمالته تعالى (اذادخل السوق فيسمع لغطهم) أى صياحهم (ولغوهم) وفي نسخة لهوهم (يقول أطن ليل هؤلاء ليل سوء فاتهم لايقياون) وف القوت أمايقياون أي في ألهار ولا يسكنون والغوهم هوالذى حلهم على عدم قيامهم بألليل وهذا القول نقله صاحب ألقوت قال وقال بعض السلف كيف ينجو التاح من سوء الحساب وهو يلغو بالنهاد و ينسأم بالليل (وقال) سفيات ن سسعيد (الثورى) رحمالله تعالى (سومت قيام الليل خسة أشهر بذنب أذنبته قيل) له (وماذلك الذب) الذي حَرِيتْ بِهُ قَيَامُ اللَّيلُ (قَالْمِرا أَيْتُ رَجِلانِيكُ فَقَلْتُ فَي نَطْسَى هَدْ امراء) في بْكَاتْ الأجل الرياء نقله صاحب القوت (وقال بعضه مَسْمَ مَسْلَتُ على كرزُ نومِرةً) الحَسَارَتُ ثَوْ يَلْ حَرَّبِانَ (فَقَلْتَ أَثَالَتُ نَى بعض أَهَالُتُ نقال أشد فقلت وجع) ولفظ القوت قلت فوجه (يؤلك فقال أشدقلت فَاذاك) ولفظ القوت فساذا (نقال بايىمغلق وسترى مسبل ولم أقرأ حزبي البارحة وماذاك الابذنب أحدثته) نقله صاحب الغوت وهوفى الحلية لابى تعيم قال حدثناعبدالله بن محد حدثنا أحدبن و رحدثنا محدبن اشكيب حدثسا أبو داودالحفرى فالدخل على كر زابن بنته فأذاهو يبتل قيله مايبكيك فالمان بايى لغلق وان سترى لسبل ومنعت ش بات أقرأ البارحة وماهوالامن ذنب أحسد تته حدثنا عبدالله بن محد مناعبد الرحن بن الحسن حدثنا أنوغسان أحدبن محدبن اسحق حدثنا الحرث بن مسلم عن ابن المبارك عن كرز بن وبرة عال عِرْتَ عَنْ حَرْبِي وَمَا أَرَاهُ الْابْدُنْبِ وَمَا أَدْرِي مَاهُو أَهُ (وهذا لان الخير بدعوالي الخير والسريدعو الى السر والقليلمن كلواحدمتهما) أىمن الخيروالشر (يجراني البكثير) ومنه قولهم قالوا القليل الى أن ذاهب قال الى الكثير (واذَّاك قال أوسلم ات الدارانيُّ) رجه الله تعالى (الاتفوت أحدا صلاة الحساعة الا بذنب أحدثه نقله صاحب القوت الاانه قال صلاة في جماعه (وكان يقول) بعي أباسليمان الداراني (الاحتلام بالليل عقوية والجنابة بعد) فكأنه بعد عن الصلاة والتلاوة اذفى ذلك قرب ومن هـ ذا قوله تمالى فبصرت بهعن جنب كذافى القوت ونقله صاحب العوارف وقال هذاصيم لان المراعى المتحفظ بعسن تحفظه وعمله يحاله يقدرو يتمكن من سدباب الاحتلام ومن كل تحفظه ورعايته وقيامه بادب حاله قديكون من ذنبه الموجب للاحتلام وضح الرأس على الوسادة فاذا كانذاعز يمة في ترك الوسادة فقد يتمهد السوم و ومنع الرأس على الوسيادة بحسن النبة من لا يكون ذلك ذنبه وله فيه نية العون على القيام و آويكون ذلك دنبا بالنسبة الى بعض الناس فاذا كان هدذا القدر يصلح ان يكون ذباجالبا الدحتلام فقس على هدذا ذنوب الاحوال فانها تختص بأربابها ويعرفها أصحابهآ وقسديترفق بأنواع لرفق من الفراش الوطيء والوسادة ولايعاقب بالاحتلام وغيره على تعلماذا كانعالاذانية يعرف مداخل الامور ومارجها وكم من نام سبق القام لوفور علموحسن نيتموالله أعلم (وقال بعض العلماء اذاصمت يامسكين فانظر عند من تفطر وعسلى أى شيَّ افعار فان العبد لما كل الاكلة فينقلب قلمه عاكان عليه ولا يعود الى عاله الاول) نقله صاحب القوت (فالذنوب كالهاتورث قساوة القلب) وتظلم (وغنع من قيام الليل) شقلها (وأخصها) أى الذنوب (بالتأثير) فالفلب (تناول الحرام) ومافيه شبهة الحرام (وتؤثر الاتمة الحلال في تصفية القلب وتعريكه الى الخير مالا يؤثر غيرها ويعرف ذلك أهل المراقبة للقاوب) والحراسة بانفاسهم علمها (بالنحرية) العصية (بعد شهادة الشرع الذاك) فالكتاب والسنة (ولهذا قال بعضهم كممن أكامتمتعت قيام ليله وكم من نظرة منعت) وفي القوت حرمت (قراءة سورة وات العُبدلية كل أكلة أو يفعل فعل فعله فعرم ماقيام سنة) فبحسن التفقد يعرف المريدمن النقصان وبقلة الذنو بوقف على التفقد نقله صاحب القوت (وكاان الصلاة تنهى عن الفعشاء والمسكر فكذلك الفعشاء تنهسى عن الصلاة وسائر الخيران) وتقدم ان الفعشاء

(٢٥ - (انتحاف السادة المتقين) - خامس) قال بعضهم كم من اكتمنعت قيام ليا وكم من نظر منعت قراءة سورة وان العبد ليا كل أكلة أو يفعل فعلا في مها قيام سنة وكان الصلاة وسائر الخيران ليا كل أكلة أو يفعل فعلا في مها قيام سنة وكان الصلاة وسائر الخيران

ماينفره نه الطبيع السليم وينقصه العقل المستقيم من وذا ثل الاعسال الفلاهرة والمنكر ما أنكره العقل واستخبشه الشرع (وقال بعض السجانين بدينور) بكسر الدال المهدلة وسكون الياء التحقية وفقع النون والواوآ عره واعمد ينقمشهو وم يفارس (بقت محاناتها وثلاثن سنة أسال من كلما -ود باللل أنه هل صلى العشاء في جماعة فكانوا يقولون لافهذا تنبيه) لاهل الاعتبار (ان ركة الحماعة عنم من تعاطى الفعشاء والمنكر) يعنى اتهم لوصاواني جساعة لماأخذوالملتهم لان ركة الجسأعة كانت تمنعهم من تعاطى ما وخذون بسببهو بقيت أسباب معينة القيام لم يشرالها الصنف فئ ذلك استقبال الدل عند الغروب بقد يدالوضوء والقعود استقبل القبلة منتظرا عبىء الليل وصلاة الغرب مقيمانى ذلك على أنواع الاذ كأر ومن ذلك مواصلة مابين العشاءن بأ فواع العبادات قائم اتغسل من ياطنه آ ثار الكدورة الحادثة في أوقات النهارمن رؤية الخلق ومخسالطتهم وسيماع كالمهم فانذلك كلهله أثروندش في القلوب ستى النظر الهم يعقب كدرافى الفلب يدركه من مرزق صفاء القلب مكون أثر النظر الى الخلق في من البصيرة كالقذى في العن وبالمواصلة ببن العشاءين مرحى ذهبابذاك الاثر ومن ذلك ترك الحديث بعسد العشاء الاخبرة فان ألحديث فحاذات الوقت يذهب طراوة النو رالحادث في القلب من مواصلة العشاءن و بعن على قيام الليل سبسااذا كثر وكان عرياعن يقظة الغلب متحديدالوضوء بعدالعشاءالاستوة أنضامعن على قمام اللمل ا قالصاحب العوارف حكى بعض الفقراء عن شيخ له يخر اسات انه كان بغتسل في اللسل ثلاث مرات مرة بعدالعشاء الا تنوة ومرة فأثناء الليسل بعدالانتباه من النوم ومرة قبل الصبح فللوضوء والغسل بعد العشاءالا منوة أنرطاهر فى تيسير قيام الليل ومن ذلك القعود على الذكر أوالفيام بالصلاة حي يغلب النوم يعين على سرعة الانتباه الاان يكون والقامن نفسه وعادته فيتعمد النوم و يستجلبه ليقوم فى وقته المعهود والافالنوم عن الغلبة هوالذي يصلح المريدين كاتقدم فن نام عي غلبة مم مجتمع متعلق بقيام الليل بوفق لقيام الليسل واغساالنفس اذاطمعت ووطئت على النوم استرسلت فبه واذا أزعجت بصدق العزعة لاتسترسل فالاسستقرار وقدقس للنفس نظرات نظرالى تحت لاستيفاء الاقسام البدنية ونظرالي فوق لاستيفاء الاقسام الروحانيسة فأر بأب العزعة تجافت جنوبهم عن المضاجع لنظرهم الحفوق الى الاقسام العساوية الروحانية فأعطوا لنفس حقهامن النرم ومنعوها حظها فالنفس بماضها مركو زمن التراسة والحيادية ترسب وتستلذ النوم وللا تدى يكل أصل من أصول خلقته طبيعة لازمة له والرسوب صفة التراب والكسل والتقاعد والتناوم بسيبذلك طبيعة فى الانسان فأرباب الهمة قاموا بالليل فهملوضع علههم أزعوا النفوس عن مقارطبيعتها ورقوها بالمفارالى اللذات الروحانيسة الىذرى تعقيقها فتحافت حنوبهم عن المضاجع وخرجواعن صفة الغاف الهاجيع ومن ذلك تغيير العادة ان كان ذا سادة يترك الوسادة وان كانذا وطاء يترك الوطاء ولتغيير العادة فهماتا ثيرف ذلك ومن ترك شه يأمن ذلك والله أعلم بنيةوعزيمة يثاب على ذلك بتيسيرمارام والله أعلم (وأمَّا الميسرات الباطنة فاربـم) خصال (الاولى سلامةُ القلب عن الحقد) وهو الانعلواء على العداوة والبغضاء (على أحدمن المسلمين) بلولاأحد أن المكافرين الافيها كان متعلقا بالدين فانه مطلوب شرعا (و) كذا سلامة القلب (من البدع) المنكرة والحوادث المتعدد اعملاواعتقادا (و) كذا سلامة القلب (من فضول هموم الدنيا فالمستغرف الهم بتدبير) أمور (الدنيا لايتيمرله القيام) لجاب قلبه من أشعة الانوار (وان) تيسرله القيام و (قام) فانه (لايتفكر في صَلانه) بل جيم عالاته (الاقىمهمانه) التي بات عليها (ولايتجول) أى يتحرَّك عَاطَرُه (الافَوساوسه) وهذيانه (وفي مثلة يقال ﴿ وَأَنت اذا استبقظت أيضافنا مُ) فنوم هذا وقيام هذا بمنزلة واحدة كل منهما عفلهُ عنالله تعالى فن المهم طهارة الباطن عن خدوش هذه الأهوية وكدورة أفكار الدنيا والنقاوة عن أدناس العل والحقد والحسدانعلى مرآة قلبه وتقابل اللوح الحفوظ وتنتقش فيه عجائب الغيب (الثانية شويف

وقال بعض السعائسين كنت سحانا نمفاو ثلاثسين سسنة أسال كلمانسوذ بالليل أنه هل صلى العشاء فيجماعة فكانوا يقولون لاوهدذا تنبيه على ان تركه الماعة تنهي عن تعاطى الفعشاء والنكر به(وأمالليسراتالباطنة فأربعة أمور)* (الاوّل)سلامة القلبعن الحقد على السلين وعن البدع وعنقضولهموم الدنيافالمستغرق الهسم يتدبيرالدنبالا يتيسراه القيام وانقام فلايتفكر فىصلاته الافيمهماته ولايحولالا فى وساوسمه وفي مثل ذلك مالق تخدرني اليواب أنكنائم وأنتاذا استيقظت أيضا

فَمَاثُمُ (الثَّانَيُ أَخُوفُ

غالب يلزم القلبسم تضرالامل فانه اذا تفكر ف أهوال الاستوة وذركات بعهه خازنومه وعظم حسنوه كأغال خاوس ان ذكر جهتم طير نوم العابدين وكالمتكم ان خلاما بالبصرة اسمعصهيب كأن يقوم الليل كادفقالت له سيدته (١٩٥) ان قيامك بالليل يضر بعملك بالنهارفقال

> إغالب يلزم القلب) عن امارات معاومة (مع قصر الامل) فيما يتوقع حصوله فى القلب (فأنه اذا تفكر ف أهوالالا منون أى شدائدها (ودركات جهم) ومافيها من أنواع العذاب مما معه من أفواه العلماء ومماأدركه في مطالعاته من كتب ألعم (طارنومه) وذهب كسلة (وعظم حذره) أى خوفه (كاقال طاوس) بن كيسان الياني (ان ذكر جُهمُ طير نوم الْعابدين) كما تقدمُ قريبًا (وكانتك ان عَلَاماً بالبصرة اسمه سهيب) من العباد الزاهد بن ذكر إله في طبقات ابن الجوزي (كان يقوم الليل كله) بالصلاة (فقالت لهسيدته) أى مالكته (ان قيامَكُ بالليسل) كاه (يضر بعملك بألنهار) أى تفترعنه (فقال) لَها (ان صهيبا اذاذ كرالنار لا يأتيه النوم) ولايمنأبه (وقيسللا خووكان يقوم كلاليل مثلذات) المحكَّام (فقال اذاذ كرن النارا شند خوفي وأذاذ كرت الجنة اشتد شوقى فسأقد وان أمام) فهو بين الخوف والرجاء (ولذى النون) أب الفيض الراهيم بن ثو بان النوبي (المصرى) رجمه الله تعالى وقدس سره ترجه الْقَشْرِي فِي الرِّسالة و تونِعير في الحلَّمة

(منع القران بوعد و وعيده * مقل العيون بليلهاان تهجما)

أى قبام العبسد بالقرآن وتفهم معناه فيما وعده به لاحبابه من آلجنان وأعده لاعداثه من النيران منم العيونان تنام فيللها

(فهمواعن الله الجليل كالمه * فرقابهم ذلت اليه تخضعا) (وأنشدوا) في معنى ذلك

(باطويـل الرقاد والغفلات * كثرة النوم تورث الحسرات) (ان في القسيران نقلت اليسه * لرقادايطول بعسد المسمات)

(ومهادا مهددا لك فيسمه * بذنوب عَلْمُ أوحسناتُ)

(أأمنت البيات من ملك المو * توكم نال آمنا ببيات)

البيات بالفتح الاغارة ليلاوهوا سممن بيته تبييتاو وجدناف بعض النسخ زيادة وهى قأل ابن المبارك

اذاماالايل أطلم كايدو ، فيسفرعنهم وهمركوع أطار الحسوف نومه مرقام والمسوا * وأهل الامن فى الدنيا هجوع

(الثالثة ان يعرف فعسل قيام الليل بسماع هذه الاسيات) الدالة (والانسار) الصريحة (والاستار) المتبعة (التي أوردناها) آنفا (عني يستحكم بذلك رَجَاوُهُ) في الله تعالى (وشوقه الى ثوابه) ألذي أعده أه (فيهيمه الشوق اطلب ألزيد) من انقامات (والرغبة في در جان الجنان) والولدان والحورالعين (كما عَلَى ان بعض الصالحين رجمع عن غزاته) التي كان توجه الهما (فلما كان الليل مهدت امرأته فراسها) أى هباته وزينت مفسدها (وجلست تنتظره) على جارى العادة في قدوم الرجال الى المنازل (فدخول المسجد) أى مسجد بيته أو مُحلته (فلم مزل يصلى حتى أصبح) ولم يلذفت الى راحة النوم على الفراش فلما أصبح (قالت له زوجته لم يكن لنافيك حقل كانحتظ النساء بالرجال (قال والله ماذ كرتك) أى ماخطرت علىباًكُ (ولقد كنتأ تَفكرفي حوراء من حورالجنة طول الميسلة فاسيت الزوجة والمتزل نقمت طول الليلة شوعاً اليها) اذطول القيام بالليل من مهور الحور العين نهد امقام الرجاء كان الحصلة التي قبلهامقام اللوف وهذاقدر جمع من الجهاد الاصغرالي الجهاد الاكبر وللعارفين في أحوالهم مقامات (الرابعة وهي أشرف البراعث الحبسة عزوجل وفرة الاعدان بانه في قيامه لايت كلم عرف الاوهومناج به ربه عزوجل درجات الجنان كاحتى ان

بعض الصالحسين رجع من غروته فهدت امرأته فراشها وحلست تنظره فدخل المسعد ولم يزل يصلى حتى أصبح فقالت له زوحته كنا تظرك مدة فلا المستصليت الى الصبع قال والله في كن أتفكر في حوراء من حورا لجنه مطول الليسل فنسيت الزوجة والمنزل فقمت طول المني شوقاالها (الرابع) وهوأشرف البواعث الحب لله وقوة الاعمان بأنه في قيامه لايتكام بعسرف الاوهومذاج به وبه

اتصهبا اذاذ كرالسار لايأتيه النوم وقيل لعلام آخروهو يقوماكل الليل فقىال اذا ذكرت النيار اشتد شوفي واذاذ كرت الجنة اشتدشوقي فلاأقدر أتأنام وفالذو النسوت المرى رحمالله

منعالقران وعدهو وعمده مقل العدون بلداها ان تهمعا فهمواعن الملك الجلمل كالمغ فرقابهم ذلتاليه تخضعا وأنشدواأسا باطويل الرقاد والغفلات

كثرة النوم تورث الحسرات انفى القبران فزلت اليسه لرقادا بعاول بعدالمات ومهادا بمهدا للنفسه مذنوب علث أوحسنات

أأمنت السات من ملك المو توكم نال آمناسات وقال إن المارك

فيسفرعهم وهمركوع أطارالخوف نومهم نقاموا وأهل الامن فى الدنياهجوع (النالث) ان يعرف فضل قمام اللدل بسماع الاسمات والاخبار والاستارحة يستمكره رجاؤه وشوقه الى واله فهدم الشوق الطلب المزيد والرغبة وهومفالع عليهم مشلعد تما يخطر علبة وان ثلث آخطرات من الله تعلل شطاب معه قاذا أحب الله تعلل أحب الاعملة الخلوج وتلذكها لمسابط تصمله لأذا المنابط عليه معلى المنطق المنابط والمنطق المنابط والمنابط والمنطق المنابط والمنطق المنطق والمنطق والمنطق المنطق والمنطق والمن

وهومطلع عليه مع مشاهدة ما يخطر بقلبه)من الاشارات الالهيسة العارية عن الوساوس (وان تلك الخطرات) التي عربقايه بشاهدهابعين قلبه والنما (خطاب من الله تعالى معه) وهذا من مقامات الاحياء (فاذا أحب الله عزو حل) وقوى اعله وزادنشا طه بعرفته (أحب لا محالة الحافة به) عن خطور خطرات السوى (وتلذذبالمناجاة بالجبيب) في قيامه (فقعمله لذة المناجاة العبيب على طول القيام) واستمرار المناجاة (ولا ينبغي أن تستبعدهذه اللذة اذأشهدا العقل والنقل) وفي نسخة اذيشهد العقل والنقل (أماالعقل فليعتبر حال الحب الشخص بسبب جماله)وحسن صورته وكمال خلقه (أولماك بسيب انعامه) عليه (ونواله) له واحسانه به (كيف يتلذذ بألخاوة به ومناجاته حتى لا يأتب النوم طول اليلته) ولا يبالى بسهره وما يلقأه من النمب فيه بلما عر يخاطره طول الليل (فان قلت ان الجيل) الذي ضربت به المنسل للاعتباراتما (يتلسنذ بالنظراليسه) فترى العين منه منظر احسسنا فيحول بينها وبين النَّوم حباب (وَان الله سجالة لايرى) فى الدنيافكيفُ التلذذ بمناجاته (فاعلمانه لو كان الجيل الحبوب وراءستروكان فى بيت مظلم) شلا (الْكَانَ الحبله) يتلذذ بمعاورته أي معادثته (ألجردة) عن الروية (دون النظر) اليه (ودون المآمع ف أَمرا آ شرسوى ذَاك) وفي نسخة سواه (وكان يُتنع باطهار حبه اليه وذَكره بلسانه بمسمّع مُنه) وان لم يكن عِرائي (وان كانذلك أيضامعاوماعنده فانقات الله ينتظر بحوابه فيتلذذ بسماع جوابه وليس بسمع كالام الله عز وجل فاعلم انه وأن كان يعلم انه لا يحييه و يسكت عنه فاللذة باقية له في عرض أحواله) أي أثنائها (و) في (رمع سر برنه) الباطنة (اليه كيف والموقن يسمع من الله عزوجل كلما بردعلي خاطره) من الاشارات (في أثناء مناجاته) ومحاورته (فيتلذنه وكذا الدي يغلو بالملك و يعرض عليه حاجاته في جنع الليل يالذذبه في رجاء انعامه) واحسانه (والرجاء في حق الله تعالى صدف) الأخلف فيه يَعَلاف الرجاء في الملك (وماعندالله سجامه أبقي وأنفع مماعند غيره) لوجوه كثيرة (فكرف لايتلذذ بعرض الحاجات عليه فى الخاوات) فهده شهادة العقل (وأما النقل فتتسهدله أحوال قوام الليل فى تلذذ هدم بقيام الليل واستقصارهمله)السين هناللوجدان يقال استقصره اذاو جده قصيرا أوعده كذلك (كمايستقصر الهب ليلة وصال الحبيب) أي يجدها قصيرة و يتمني لوطالت ومن هناقول بعضهم سنة الوسل سنة كمان سنة الهجر سسنة وهم ثلاثة أصسناف قوم قطعهم الليل فكان هؤلاء المريدون ذو والاوراد والاسؤاء كابدوا الليل فغلبهم وقوم قطعوا الليل فكات هؤلاءالعاماون الذين صبر واوصابر واالليل فغلبوه وقوم قطعهم الليل مكان هؤلاء الحبون والعلساء أهل الفكروالمحادثة وأهل الانس والجالسة وأهل الذكر والمناجاة وأهل التخلق والملاقاة نقصالليل عليهم حالهسم وقصر النعيم عليهم لياهم ورفع الحبيب عهم تومهسم وشفف الفهم علبهم قيامهم واذهب مزيد الوصل عهم مالهم وأوصل العتاب بم سهرهم (حتى قبل لبعضهم كمف أنت والليل مقال ماراعيته قطريني وجهه غرينصرف وماتأ ملته) تقله صاحب القوت (وقال آخر)مهم (أناوالليل فرسارهان مرة يسبقني الى الفعر ومرة يقطعنى عن الفكر) نقله صاحب القوت والرهات بالكسر مصدرراهنه بكذا وتراهنوا أخرج كلواحد منهم وهناليفوزا لسابق بالحيدع اذاغلب (وقيل لبعضهم كيف الليل عليك فالساعة أمافه أين عالين أفرح بفللته اداجاء واعتم بفعره أذا طلع ما تم فرحى له فط) ولا استشفيت فيه قط كذا في القوت وقيل لا تشوينهم كيف الليل عليك فقال والله ما أدرى كيف انافيه الاأنى بين نظره ووقفة يقبل بفالامه فأندرعه ثم بسفرقبل أن أتلبسه وأمشد لمأستم عنافه لقدومه ي حيى بدا تسليم لوداع

الشخص بسبب جاله أو اللك يسسانعامه وأمواله انه كف شلذذيه في الحلوة ومناجاته حتى لايأ تبه النوم ملول لدله فان قلت ان الحمل يتلذذ بالنظراليهوان ألله تعالىلا برى فاعلم اله لوكات الجيلالقبوب وراءسر أوكان في بيت مظالم لكان الحب بتاذذ بجعاورته الجردة دون النظرودون الطمع في أمرآ خرسواه وكان يتنعم باظهار حبه عليه وذكره السانه عسمع منهوان كان ذلك أيضامعاوماعنده فان فلتانة ينتظرجوابه فيتلذد بسماع حوايه وليس يسمم كالرم الله تعالى فاعل الهان كأن دهاراله لا يحسيه ومسكت عنه فقد بقت له أنضالاة فى عرض أحواله علمه ورفع سربرته البهكيف والموقن يسمعمنالله تعالى كلما ودعلي خاطره فى أثناء مناحاته فتلدذنه وكذا الذى يتخلو بالملك ويعرض عليه عاماته في جم الالل بتلدذيه في رحاء انعامه والرحاء فىحق الله تعمالي أصدق وماعندالله خبر وأبقى وأنفع تماعندة يرء فكفلا يتاسذذ بعرض الحاجات علمه في الخاوات وأماالنفل فيشهدله أحوال

قوّام الليل فى تلذذهم بقيام الليل واستفصارهم له كايستقصر المحب ليلة وصال الحبيب حتى قبل لبعضهم كيف أنت وتداكسر والليل قال ماراعبته قط برينى وجهه ثم ينصرف وما تأملته بعدو قال آخراً ناو الليل فرسارهان مرة يسبغنى الى الفعروم ويقطعنى عن الفكر وقيل لبعضهم كيف الليل عليلذ فقال ساعة أما ميا بين حالتين افرح بظلته اداجاء واغم بفعر داذا طلع ما تم فرحى به قط

وقال على بن بكارسنذار بعين سنة ماأسونين شي سوى طاوع القبر وقال الفضيل بن عياض (١٩٧) الما هر بث الشيمس فرحت بالغلام

الحساوي ويواذا طلعت خ الناسعلي وفال أنوسلمان أهل الأسل فى للهم ألذ من أهل اللهو في لهوهم ولولا اللسل ماأحبيت البقاء فى الدنيا وفالأنضالوعوض المهأهل الليسل من ثواب أعالهم ماعدويه من الذة لكان ذاكأ كترمن تواب أعالهم وقال بعض العلماء ايسفى الدنداوقت بشدء نعيم أهل الجنة الامايعد، أهل المالق فى قاو بهم بالليل من حلاوة المناحاة وقال بعضسهمانة الماحاة لستمن الدنسانغا هيمن الجنة أطهرها الله تعالى لاوليائه لايحدها سواهم وقألبان المنكدد ما في مسن لذات الدنيا الا الملكن قدام الاسل ولاقاه الاخوان والصلاة في الحاعة وقال بعض المارفين أن المه تعالى منظر مالاسعار الىقاو بالمتقظين فعلوها أنوارافترد الفوائدعملي الوبهم فتستنيرغ تنتشرمن قاوبهم العوافي الى ناوب الغاملين وقال بعض العملاء من القد ماءان الله تعالى أوحى الى بعض الصديقان انلى عيادا من عبادى أحمم ويعبوني ويساقون الى وأشتاق الهم ويذكرونني وأذكرهمو ينظرون الي وألغار الهم فات عذوت طريقههم أحبيتك وان عدلت عنهم مقتل قال يارب

وتذا كرقوم فصرالليل عليهم فقال بعضهم اماانا فأن الليل يزورنى قاعمًا ثم ينصرف قبل أن أجلس (وقال على بنبكار)البصرى الزاهدنويل المصيصة سستأتى ترجته قريبا (منذأر بعين سسنة ماأ حزاني شي سوى طاوع الفعر) نقله ساحب القوت (وقال الفضيل بنعياض) رسمه الله تعالى (اذاغر بت الشمس قرحت بالفللام لخَلُوتُيْ مِر بِي) عز وْجِل (واُذَاطلعت الشَّمَس حَرْبُت لْدخول الناس عليُ) كداف القوت (وقال أبوسليمان)الماراني وحه الله تعالى (أهل الميل ف ليلهم ألذ من أهل الهوف لهوهم ولولا الميل ما أحببت البقاء في الدنيا) كذا في المتوت (وقال أيضالو عوض الله سبعانه أهل الدلمن ثواب أعالهم ما يجدونه) في قلوبهم (من الذة لكانذلك أكرمن أعالهم) كذاف القوت (وقال بعض العلا البس في الدنياوة يشبه نعيم أهل الجنة الاماجده أهل الهلق ف فأوجم بالليل من خلاوة المناجاة / كذاف القوت (وقال يُعضهم) " قيام الليل والثملق للسبيب و (المدَّة المناباة)الفريب في الدنيا (ليست من الدنيا انصا هي من الجسة | أظهرهااللهلاوليائه) فمالدنيالايعرفها الاهم (ولايجدهاسواهم) روحالقاوبهمنقله صاحب القوت بتغيير سسير (وقالُ ابن المذكدر)هوچمدين المنكدر بن عبدالله بن الهديرالتهي أوعبدالله ويقبال أيو بكر المدنىذ كرء ابن سعدف الطبقة الرابعة من أهل المدينة كان من معادت الصدق أمام امتاله من ساداتُ الفقراء كانلايتمالك اذاقرأ الحديث روىءن أبيه وعائشسة وأبيهر مرة وأبي قتادة وأبي أيوسوسار وعنه شعبة ومالتوالسفهانان مات سنة وسي (مايع من لذات الدنه الائلاث قيام الليل ولقاء الاخوات والصلاة في جماعة) نقله صاحب القوت وبتك عامر بن عبد الله بن الزبير حين حضرته الوعاة فقيل له ف ذلك فقال واللهما أبتى حباللبقاء ولكن ذكرت طمأ الهواحوفي الصيف وقيام الميل في الشتاء وقال عتبة الغلام كابدت الليل عشرين سنة ثم تنعمت به عشرين سنة وفال يوسف من اسباط قيام ليانا أسهل على من عل فقة وكان بعمل كل يوم عشر فلاف وفال غير مماراً يت أعب من الليل ان اضطر بت تحته غلسك وان سله لم يقف (وقال بعض العار فينان الماعزو جسل ينظر بالامعارالي فأوب المتيقظين فيملؤها أفوارا فتردا لفوائد على قلوَبهم فتستنير ثم تنتشرمن قلوبهم العوافى المقلوب الغافلين) هَكذا هُوفَ التَّوتُ وقالَ بعض العلَّاء ان الله عُرَّ وُ حِلْ يَنْظُرُا لَى الجَمَالَ عَنْدُ لَهُ حَرْنَظُرَ ةَفَلَسُرِقُ وَتَضَيَّهُ وَثَمْ تَرُ وَلَدُنُو وَتُرْدِلُهُ جَمَالًا وحسناوطيبا ألف ألف ضعف ف جيم معانبها ثم تقول قد أفلح المؤمنون فيقول الله سيمانه هنياً لك منازل الماول وعزتى وجلالى وعلوى فى ارتفاع مكافى لايسكنان جبار ولايعيل ولامتكبر ولانفور و ينظر واله الى العرش نظرة فرتسع ألف ألف سعة يزد أدبكل توسعة ألف ألف علم بالله تعالى كل علمه بالا يعلم وسعه الاالمه عزوجل ثم يهتز فيتقل على الحلة حتى عوج بعضهم في بعض و يعطم بعضهم بعضاوهم ٧ بعدد ما خلق الله عر وجل اضعاف جد مماخلق فيقول العرشماه والأهو (وقال بعض العلماء) من المتقدمين (ان الله ورو جل أوحى الى بعض الصديقي انالى عبادا من عبادى عجبونني وأحبهم ويشتاقو الله وأشسناق الهسمويذ كرونني وأذ كرهم و ينظرون الى وأنظر البهم فان حذوت) أى سلكت طريقتهم أحببتك وأن عدلت عنهـــم مقتلن والمقت أشدالغضب (قال يأوب وماعلامتهم قال يراعون الظلال) جمع ظلما نسخته وهومن الطاوع الحالزوال (بالنهار) أي يراعونه الاقامة الاورادقيم (كايراى الراعي) المسفيق (غنمه و بعنون أى يماوت باشتيان (الدغروب الشمس كاتحن الطير الى الأكارها) عند الغروب (فادأجهم الليل) أى سترهم (واختلط الظلام) وفرشت الفرش ونصيت الاسرة (وخلاً كل حبيب محبيبه نصبواً لى أقدامهم) أى القيام في الصلا: (وا مترشوالي وجوههم) أى بالسَّعُبود (وناجونِي كُلاَف وتملقوالي [با نعاى فن أبين صارخ و بأك وبين سناكه وشاك) اي بانعتلاف أحوالهم بين أصريخ عند غلبة الحال و بين البكاء والتضرع والتأوة والشكاية وقال أبوسليسان الداواني أهل الليل على ثلاث طبقات منهم من

وماعلامتهم قال براعون الظلال بالنهاركا براع الراع غنمه و عنون الى غروب الشمس كاتعن الطيراني أوكارها فأذاحهم الليل واختلط الظلام وخلا كل حبيب بعييه قصبوا الى أقدامهم وافترشوالي وجوههم وناجوني بكلامي وغلقوا الى با نعامي فبين صارخ و بالذوبين متأوه وشالة يعينى ما يقسماؤن من أجلى و بسمى مايشتگون من سبي أول ما أعطيهم أقذف من نورى فى تلوّبهم فيضرون عنى كا أكفيره فهسم والثانية ﴿ كأنت السموات السبيع والارسوب السبيع وماميهماف موازيتهم لاشتفالتهالهم والثالثة اقبل بوجهني عليهم أمترى من أقبلت بوجهي عليه أيعلم أحدما أريدان أعطيه وقال (١٩٨) مالك بن دينار رحمالله أذاقام العبد يتجعدمن الليل فريسنه الجبار عزوجل وكافوا برون ما يجدون

من القلب وهــذاله سر

وصفيق ستأتى الاشارة البه

في كتلب المحبسة يو وقي

الاخبار عنالله عزو حل

أعسدى أثاالله الذي

اقتربت من قلبك وبالغيب

رآیت نوری دشکا بعض

المريد من الى أسناذه طول

سهرا البل وطلب سيلة يجاب

بم االنوم فقال أستاذه يابني

ان لله نفعات في المسل

والنهارتف يبالقماوب

التيقظة وتتفيلتي الغلوب

النائمة فتعسرض لتلك

النفعات فقال ماسسدى

تركتني لاأتام بالليل ولا

بالتهارواءلمان حذءالنفعات

باللمل أرجى لممافى قدام اللميل

منصفاعالقلب واندفاع

الشواغل وفي الحبرالصيم

عنجام منعبسدالله عن رسول الله صدلي الله علمه

وسلم اله قال ان من الليل

ساعة لابوافقهاعبدمسلم

مسأل الله تعالى خسيرا الا

أعطاه اباه وفى روابة أخرى

سألالته خديرا من أمر

ألد اوالا مرة الاأعطاء

الاودال كلاله ومطاوب

القائس النالساعة وهي

من الرفة والحلاوة في قاويم من المناقر المناقر المناقب ومنهم الماتف كر بعث فل منافع المناقب ال قال الراوى تلتله من أي شيّ م تهذا ومن أي شيّ صام هذا فقال لا أقوى على التفسير (بعيني ما يتعملونُ من أجلى وبسمى ما يشكون من حيي أوله ما أعطيه مم أقذف من نورى فى قاوبهم فيخ برون عني كما أخبر عنهم والثانية لوكانت السموات السبع والارض وماهيما ف مواّزينهم لاستقلاته الهم والثالثة الميسل بوجه ي عليهم فترى من أقبلت بوجهي عليه أيعلم أحدما أريد أن أعطيه) هكذا ساقه صاحب القوت بطوله ونقسلها يضاصاحب العوارف وزاده لصادق ألمر يداذا خلاف ليلة بمناجاة ريه انتشرت أنوا وليسله على جبع أجزاء نهاره ويصيرنهاره فى حساية ليله وذلك لامتلاء قلبه بالانوا ومتكون حركاته وتصاريفه بالنهاو تصدر من منبع الانوارالج تمعة من الليل و بصيرة البه فى فئة من فثات الحق مسددة حركاته موفرة سكاته (وقالمالذبندينار) أبو يحيى البصرى رحه الله تعالى (اذا قام العبدية هجد من الليل) درتل القرآن كأمر (قربُمنهُ الجُبارُ عُزُوجُلُ) كذاف القوت الأأنه قَال قرب الجبارمنهُ (قال) مَالَكُ (وكَانُوا رون) ان (مايجدون في قلوبهم من الرقة والحلاوة) والفتوح (والانوارمن قرب الرب عز وجل من القلب) كذا في القوت (وهذاله سروتحقيق سنأتي الاشارة اليه في كتاب الحبة) ان شاء الله تعمالي (وفي الاسبار يقول الله تعالى أى عبدى أنا الله الذي اقتربت لقلبات وبالغيب أيت نورى) حكذا هوفي العُّوت وقال أونعم في الحلية حدثنا أو بكر بن مالك حدثها عبد الله بن أحد حدثنا هرون بن عبسدالله وعلى ن مسلم فألآحدتنا سيار حدثنا جعفرقال معتمالكا يعنى ابندينار يقول قرأت فى التوراة ابن آدم لا تجب أن تقوم بين يدى با كافاف أمَّا الله الذي اقتربت بقلبت و بالغيب وأيت نورى قال مالك يعنى تلك الرفة و تلك الفنوح التي يستم الله للمنهم (وشكابعض الريدين الى أستاذه طول سهر الليل) وان السهر فد أضربه (وطلب حيلة يحتلب بماالنوم فقال استاذه بإبنى ان لله العمات في البسل والنهار تصيب القساوب المتيقظة وتغطى الفاوب المناغة فتعرض لتلاء النفعات ففيها المايرة (فقال باأستاذ تركتني لاأنام بالليل ولابالنهار) نقلهصاحب القوث واعلم انهذه النفعات بالليل أرجى لمأفى قيام الليل من صفاء القلب وانفر اده والدفاغ الشواغل وترك اللطة (وفاللبرالصيم عن جار بن عبدالله) الانصارى رضي الله عنهما (عن الني صلى الله عليه وسلم انه قال ان من الليل ساعة لا توافقها عبد مسلم يسأل الله عزوجل خيرا الاأعطاء أياه وذلك كل ا له) رواه مُسلم وقد تقدم هذّا الحديث قر يبا (وُسطلوبُ القاعْبي) بألليلُ (تلكُ الساعة وهي مهمة) غير معينة (فيجيع الليل كايلة القدرفي رمضان) كاه (وكساعة نوم الجعة) وقد تقدم الكلام في كل منهما في مواضعهٔ مامن هذا أل كتاب (وهي ساعة النغاف الله كورة) وروى أبونهم في الحلية من طريق زيدبن أسلم قال قال أبو الدرداء رضي ألله عنسه التمسوا الحسيرده ركم كامو تعرضوا المعاشرجة الله تعمالي فانلته ا نفعات من رحته يصيب مامن يشاهمن عباده

*(بيان طرق القسمةلا حزاعالا بل)

(اعلم اناحيا الليل من حيث القدار أله سبع مراتب * الرّتبة الأولى احياء كل الليل) الصلاة والتلاوة والاذ كار وغيرها من أنواع العبادات (وهدا : أن الاقو ياء الذين تجردوا لعبادة الله تعالى) فلاشغل لهم سواها (وتلذذوابمناجاته) في تلاوتهم (وصَارذلك غذاءلهم) أى بمنزلة الغذاء الذى لايستعني عنه (وحياة القاويم مُ) وتنو يرالها (فلم يتعبو ابطُولُ القيام وردوا المنامُ الى النهارفي وقت اشتغال آلماس) بالكسب في ا

مبح فجله الايل كايله القدر في شهو رمضان وكساء يوم الجعة رهى ساعة المفعات المذ كورة والله اعلم (سان طرق القسمة لاجزاء الليل) اعلم ان احياء الليل من حيث المقداوله سبحم اتب (الاولى) احداء كل الليل وهذا شان الاقو ياء الذين يجُرُدوالعبَّادة الله تعالى وتلذذ الجماسانه وصاردُ الث عُذا الهم وحياة لقاوبهم فلم يتعبوا بعلولَ القدام وردوا المنام لى النهار ف وقت اشتعالَ الماس وقدكان ذلك لهر وقرجماهة من السلف كانوا بصلون الصبع بوضوءالعشاء حتلي أبو كماأب المسكىان ذاك حتى على سيبل السوائر والاشتهار عن أر بعين من الثابعن وكانفهسم من واطب علىه أربعن سنة فالمنهم سعيد بنالسيب وصفوان بن سلم المدنيان وفضل نعاض ورهب ان اله ردال كان وطاوس ووهب ينمنيه البمانيان والربيع بنائيم والمكم الكوفدان وأبوسلمان الداراني وعلى ن ، كار الشامان وأبوعيدالله الخدواص وأبوعاصم المباديان وحبيب أنومحد وأبوجآرا لسلمانى ألفارسيان

أسواقهم وفى نسخة بامورالدنيا (وقد كان ذلك طريق جماعة من السلف) الصالحين (كانوا يصاون الصبح ا برضوء العداء) الاستوة (حملي) الامام (أبوطالب المسكى) في كتابه قوت القاوب (ان دُلا على على سبيل الاشتهارَ عن أربعينُ من النَّابعين وكَأَنْ منهم من واطب على ذلك أز بعين سسنة) وَلَغَظ القوت وعن اشتهر باحياء اليل كله وصلاة الغداة وضوء العشاء الاخيرة أربعين سقدتي نقل ذال عنسه أريعون من التابعين (قالمنهم سعيد بن المسيب وصفوات بن سليم المدنيات) أما سعيد بن المسيب فهو الامام أيو يحد سعيد ا بن المسيبُ بن حزن بن آبي وهب بن عرو بن عائدُ من عمر ان بن عفز وم القرشي المفزوى سب بدالتابعين ولد لسنتين مضتا لخلافة عروكان أعلم أهل المدينة بالحلال والحرام فقهامنا هلا ثقتمن أهل الحيرصلى النعر يوضوءالعشاء أربعين سنتمات سنذأرا موتسعين وهوابن خمس وسبعين سنتروى لهالجساءة وأماصفوان أبن سلم فهو أوعبدالله وقيل أوالحرث القرشي الزهرى الفقيه وأوه سليم مولى حبدبن عبد الرحن بن عوف قال ابن سعد ثقة كثيرا لحديث عامد وقال يحى بن سعيدهو رجل بستستى يحديثه و ينزل الطرمن السماءيذ كره وعنسه أيضا ثقة من خيار عبادالله الصالحين وقال مالك بن أنس كان يصلى في الشستاء وفي الصيف فى بطن الديت ينتفض بالحر والبردحتي بصبع ثم يقول هذا الجهد من صد فوان وأنت أعلم وانه لزم ر جلامحتي معود كالسقط من قيام الليل وأغلهر فيه عرون خضر وقال عبدا العزيز بن أبي حازم عاداني صفوان الى مكة فارضع جنب بالارض حتى ياتي الله عز وجل فكنت على ذلك أكثر من الاثين عاما ومن طريق غيره أربعين سنة فلما حضرته الوفاة واشنديه النزع وهو بالس فقالت ابنته يا أبت لو وضعت جنبك على الارض فقال بابنية اذاما وفيت تله عز وجل بالنذر والحلف فسأت واله لجالس سنة اثنين وثلاثين وماثة روى له الحاعة (وفضل من عياض ووهيب بن الورد المكان) امافضيل فهو أنوعلى فنسيل بن عياض بن مسعودبن بشرالتمبى ابر بوعى وادبسمر قندونشا بابيورد وكتب الحديث بالكوفة وتحول الى مكة دسكنها ومات مرافال أوساتم صدوق وقال النسائي ثقة صالح مأمون وعن ابن البارك مابق في الحياز أحدمن الابدالالفنيل بنعياض وعلى ابنه وعلى مقدم على أبيه في الخوف وقال بشر بن الحرث عشرة بمن كانوا يأ محلون الحلال فذ تحرفهم فضل بن عماض وابنه علماو كان بمن صلى الفيحر يوضوء العشاء أربعين سنة توفي بمكة سنة سبسع وثميانين وماثة روى له الجاعة الاا من ماجه وأمادهيب بن الوردنهو أبوعثمان المستكى مولى بني هغزوم تقدمت ترجمته في آخر كتاب الصلاة وكان ممن صلى الصبح بوضوء العشاء أربعين سنة مات سنة ثلاثوخسسينوماثة روىله مسلم وأبوداودوالترمذىوالنسآئى (والربيعينخيثم والحكم الكوفيان) أمالربيع فهوأنوز يدالربيع فنخيثم ن عائذ بن عبدالله بن موهب التورى الكوفي من كارالنابعين تقدمت رجته في كلب تلاوة القرآن وكان من الخبتين قال بن معد توفى ولاية عبيدالله انزياد روى له الجاعة الاأباداود وأما الحكم فهوأ بوعبدالله الحكم بن عتيبة الكندى الكوفي مولى امرأة من كندة كان من أثبت أصحاب الراهم النفع نقة عابد زاهد ثن في الحديث ولدسنة خسين ومات سنة ثلاث عشرة ومائة روى له الجاعة (وأنوسكيان الدارانى وعلى بن بكارا لشاميان) أما أنوسليمات فهو أحدين عبدالرحن بنعطيسة مناهل داريا ترجع صاحب الحلية والرسالة والذهبي فالتاريخ وكانسن الورع والعبادة بمكان وأماعلى منبكار فهوالبصرى الأهسدنو بل المسمتمن تغورالشام روى عن ابن عوف وحسين المعلم والطبقة وكان صاحب كرامات وتأله مات سنة سبع وعشر من روى له النسائي (وأ تو] عبدالله الخواص وأبوعامم العباديات) أما أبوعبدالله الخواص و وما أبوعامم فهوعبيدالله وقيل عبدالله أان عسدالله روى عن أبات وابن جدعات وعنه ابن المديني واسحق قال ابن معين وغيره صالح الحديث روى له ابن ماجه وعبادان فريرة في بعرفارس تقدم ذكرهافي آحر كثابًا لحير وحبيب أو يحدد وأيو جابر السلماني الفارسيان) أماحبيب فهوأ يوجمد العجمى من ساكني البصرة صاحب الكرامان عجاب الدعوات

ومالك بن دينار وسلمان التهى ومزيدالرقاشي وحبيب ابن أبي ثابت و يعبى البيكاء البصر ون وكهمس بن المهال وكان يعتمف الشهر الدعين خابة ومالم يفهسمه رحع وقرأهمرة أخرى وأنضا م أهل المدنة أبوحارم ومحمد ابن المنكدر في حاعة يكثر عددهم (المرتبة الثانية) ان قوم تصف الدل وهذا لايخصم عددالواطيسين علىمن السلف وأحسن طر مقافيه أن ينام الثلث الاؤلمن الل والسدس الاخيرمنه حتى يقع قيامه فى جوف الليل ورسما ه فهو الافضل (المرتبة الثالثة) أن ، قوم ثاث المل فندغي أن بنام النصف الاول والسدس الاخبرو ماخلة نوم آخر اللياميس بالانه مذهب النعاس

نرجسه أونعم فى الحلية وأخربه من طريق السرى بن يعي قال كان أويجسد برى بالبصرة وم التروية و برى بعرفة عشية عرفة قيسل انه أسند عن الحسن وابتسيرين وهووهم من قاتله فان حييما الذي أسسنده نهما هو حبيب المعلم وأماأ تو جار السلساني ٧ (ومالك بن دينار وسليسان التمي ويزيدالرقاشي وحبب سأب مابت ويحى البكاء البصرون أمامالك بندينار فهوأ يويحي الساجى السامى البصرى الزاهدد مولى امرأة من بني الجيسة بنسامة بنالوى وكان أبوه من سي سعستان وقيسل من كابل قال النسائى تقسة وذكرهاب حبان في كتاب المصاحف وكان يكتب الصاحف بالاجرة ويتقون باحرته وكان تعانب الاباحات جهسده ولايا كل شيرامن الطبيات وكان من المتعبدة الصير والمتقشفة الحشن له ترجة طويلة في الحلسة مات سنة ثلاث وعشر من ومائة وأماسلهان التبي فهو أنوالمعثمر سلمسان بن طرخات النهى تقدمت ترجسه في كتاب الدعوات وأما زيد الرقاشي فهو مزيد بن أيان القاص العابدروي عن أنس والحسن وعنسه صالح الري وحادين المة روى له الترمسذي وابن ماجسه وأماحبيب بن أبي ثابت فهكذاهو فحالة وتوتبعه المصنف والذى يظهر انه وهممى النساخ فان حبيب بن أبي تابت كوفى وهو [قدساقه في عداد البصريين قال البحلي تابعي ثقسة كان يفتي بالكوفة قبل حا: بن أبي سليمان وأماحبيب ابن أبي سبيب فانه بصرى ثقة روى له مسلم والنسائي وابن ماجه ومن أهل البصرة من يسمى بهذا الاسم حبيب بن الشهد الازدى أنوجمد تابعي أدرك أباالطفيل وحبيب المعسلم الوجمد البصرى مولى معقل ب سار روى له الجاعة وأمايعي البكاء فهو يعي بن مسلة و يقال ابن أي خليد نابى بصرى روى من ابن عر والى العالمة وعنه عبدالوارث وعلى بن عاصم روى له الترمذي وابن ماجمه (وكهمس بن المنهال) السدوسي أو عمان البصرى المؤلؤى معسله الصدق وذكره ابن حبان ف كتاب الثقات فال صاحب القون (وكأن يختم فى الشهر تسعين ختمة ومالم يفهمه رجم وقرأ ممرة أخرى) روى له المخارى حديثا واحدا مُقرونًا بغيرُه (وأيضامن أهل المدينة أبوسازم) سلة بندينار الاعرب الافرز القاص الزاهد الحكم مولى بني شحيسم من بني ليث بن بكر روى عن سهل بن سعد الساعدي وهو راويه قال أحد ثقة لم يكن في زمانه سنله وله ترجه في الحلية مطوّلة مات سسنة أربع وأوبعين ومائة (ويحدبن المنسكدر) بن الهديراً يو بكرالدنى تقدمت ترجمته قريبا (فيجاعة يكترعددهم) هؤلاء المشهورون منهم كذا قاله صاحب القوت وتبعه الصنف ونقل صاحب العوارف مثل ذلك مختصر أوأحاله على القوت وممن كأن عيى اللسل كله الامام أموحنمفة رضى اللهصنه وقد تقدم ذلك للمصنف قريبا وكان ينبغي عداده في الكوفيين فهوا فضاهم وأورعهم ومنهرا وعبدالله الحرث نابعقوب فعلية المصرى مولى قيس بن سعدين عادة قال النمعسن نقة وقال النسائي أبسويه بأس وقالموسي من ربيعة كان الحرث من العباد قانتالله وكان ذاانصرف من صلاة عشاء الاسترة بدخل بيته فرصلي ركعتين ويجاه بعشاته فيوضع عنده فهو ينظراليه فيقول أصلى أيضار كعتين فاذا فرغ من الركعتين يقول أصلى أيضار كعتين فلا يزال يصلى ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه ومعوره واحداروى له مسلم والترمذى والنساق (المرتبة الثانية أن يقوم نصف الليل وهذا الا يتحصر عددالمواطبين عليه من السلف وأحسن طريق فيه أن ينام الثلث الاول من الليل) أي بعد العشاء الاستخرة الى أن يكمل أربع ساعات منه (و)ينام (السدس الاخيرمنه) وهوقبل القير بحوساعة ونصف (حتى يقم قياءه في-وَفَّ الليلووسطَهُ) نحوأُرُبِ م ساعات (فهوالأنضل) وهذا الاعتبار في ليال الشـــتَاء وأمانَى ألايالي القصيرة فيقع قيامه في وسط الليل تحوساعتين فقط وقد أشار اليهذه الرتبة صاحب القوت فقال كا نأحب المريدنام تمات الليل الاول وقام نصف وفام سدسه الاسنو (الرتبة الثالثة أن يقوم ثلث الليل فينبغى أن ينامُ النصفُ الاول والسدس الاسخر) وأشار اليه صاحب العَون بقوله وان أرادنام تصف الإل وقام ثلثه والمسدسه (وبابالة نوم آخوالليسل عبوب) وفي نسخة مستحب (لانه يذهب النعاس) وهوالنوم

بالغسداة وكأنوا تكرهون ذلك ويقلل صفرة الوحه والشهرة به فاو قام أ كثر الميلونام سعراكك صغرة ر چهه وقل نعاسه وقالت عاتشةرضي الله عنهاكان رسول الله مسلى الله علمه وساراذا أوترمن آخراللل فات كانته حاحة الى أهله دنامنهن والااضطبيع في مصلامحتي بأتمه بلال فدودنه العسلاة وفالت أيضارضي الله عنهاما ألفته بعدالسعس الا ناء احسى قال بعض السلف هذه الضعسة قبل الصبع سنتمنهم ألوهر وة رضى الله عنسه ركات نوم هذاالوقتسيبا للمكاشفة والشاهدة من وراءحب الغسب وذلك لار باب القاوب وفعاستراحة تعن على الورد الاول سنأو راد النهاروق ام ثلث الليل من النصف الاخير دنوم السدس الاخير قيامداود سلىالله عليه وسلم (الرتبة الرابعة) أن يقوم سُدس اللسل أو خسه وأفضله أن يكوتفى النصف الاخسير وقبسل السيدس الانعير منسه (المرتب الخامسة) أن لاراع التقدر فان ذاله انسا يتيسرلنىوحى

القليل وهير يملطيفة تأتى منقبل النساغ تغطى على العين ولايمسل المالقلب فاذا ومسل اليه كالتنوما (بالغداة) أى آلصبم قبل خلوع الشمس و بعده (وكانوا يكرهون) ذلك أى النعاس بالغداة (ويقلي صَغرة الوجه) فأنه أذالم يأشد الراحة قبل الغمر فترت الاعضاء وغلب السكسل فات عالبه ولم تكذه من نفسه أورث صفرة اللون في الوحه وفي سائر البدن (والشمرة به فاوقام أكثر الليل والم سعرا) أي في وقت السعر وهوالسدَّس الاخير من الليل (قلتصُّفرة وجهدة وقل تعاسه) ونشطت الاعضاء وتتبهت القوّة واغظ القوت ونوم آخوالليل مستحب لمعتبين أحسدهما أنه يذهب بالنعاس بالغدوات وقد كانوا يكرهون النعاس بالغداة ويأمرون الناعس بعدصلاة الصبع بالنوم والمعنى الثانى انه يظل صفرة الوجه فلوقام العبد أكثرالليلونام مصرا أذهب تعاسه بالغداة وقلت صفرة وجهه ولونام أكثر اللمل وسهر من المحرجاب عليه النعاس بالغداة وصفرة الوجه فليتؤ العبد ذلك كانه باب غامض من الشهرة والشهوة الخفية به وليقل شرب الماء بالليل فقد يكون منه الصفرة سيساآخوالليل وبعد الانتباء من النوم اه (قالت عائشة رضى اللهعنها كانرسول اللهصلى الله عليه وسلم أذاأ وترمن آخوالليل فان كأنشله ماحة اكى أهله دنامنهن) يعنى الجاع (والااضطعيم قمصلاه) أىموضعه الذي ينام فيد (و بصلى حتى يأتيه بلال) المؤذن رضى الله عنه (فيؤذنه) أى بعله (بالصلاة) قال العراق رواه مسلم من حديث عائشة كأن ينام أول الليلو عي آخره مُّ ان كانتُ له حاجة الى أهله تضى حاجته ثم ينام وقال النساق فاذا كانسن السعر أوترثم أتد فراشه فاذا كانتله حاجة ألمبأهل ولابيداودكاناذاقضى صلاته من آخرالليل نظرفان كنت مستيقظة حدثني وان كسنائمة أيقظني وصلى الركعتين غماضطبع حتى يأتيسه الؤذن فيؤذنه بصلاة الصيم فيصسلي ركعتين خفيفتين غم يخرج الى الصلاة وهومتفق عليه بالفظ كان أذاصلى فان كن مستيقظة حدثنى والااضطجع حتى يؤذن بالصلاة وقال مسلم اذا صلى ركعتى الغجر (وقالت عائشة رضى الله عنها ما ألفينسه بعد السحر الاعلى الاناتحا) تعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذانى القوت فال العراق متفق عليه بلفظ ما ألفي رسول الله صلى الله علمه وسلم السحر الاعلى في بيتي أوعندى الاناعما لم يقل الحاري الاعلى وقال ا نماجه ما كنت ألغى أوالقى الني صلى ألله عليه وسلممن آخرالليل الاوهونائم عندى اه وفى القوت وفى الحبر الاستحركات رسول الله صلى ألقه عليه وسلم اذا أوثر من آخرالليل اضطعم على شقه الاعن نجعة حتى يأتيه بلال فيخرج معه الى الصلاة فقد كأنوا يستحبون هدنه بعد الوتر قبل صلاة الصبع (ستى قال بعض السلف هذه النجعة قبل الصبم) و بعد الوتر (منة منهم أبوهر من) رضى المه عنسه كذاف القوت (وكان نوم هذا الوقت) من آخر الليُّلُ وفي الثلث الأخير مزيد لأهل الخضور و (سبباللمكاشفة) لهم عن الليكوت (والمشاهدة) واستماع العلوم من الجبروت (من وواء عب الغيب وذلك لار باب القاوب) الصافية الواعية (وفيه) سكن ا و (استراحة تعين) العمال وأهل المجاهدة (على الورد الاول من أوراد النهار) واذلك حفارت بعد طاوع القير وبعدصلا ألعصر ليستر يم عالمالله سُجانه وأهل أوراد الليل والنهاد فيها والنوم من آ خوالليسل هونقصات لاهل السهووالغفلة مرحيث كان مزيدا لاهل الشهود واليقظة لانه آخوخدمة أولئك ففيسه راحتهم وهو تطاول النوم والغفلة بهؤلاء فهونقصهم (وقيام ثلث الليل من النصف الاخير ونوم السدس الاخيرقيام داود عليه السلام) قال صاحب القوت وتدروى انه من أفضسل القيام جاءذاك في روايتسين (المرتبة الرابعة أن يقوم سدس الليل أو خسسه وأفصل ذلك أن يكون فى النصف الاخسير) منه (وقبل السدس الاخير منه) أشار اليه صاحب القوت بقوله ولايدع العبدأن يقوم مقدار خس الليل أوسدسه وهوورد منأوراد الليل أووردان على اختلافهما فى الطول والقصر متفرقا كان قيامه أومتصلاوأى ورد أحياه من الليل بأى نوع من الاذ كار فقدد خسل ف أهل البلد واسعهم نصيب (المرتبة الخامسة أن الاواع التقدير)فلا يكون فيامه ونومهموروناء دلا (فان ذلك الما يتيسر لنبي) بقلب دائم البقطة و (يوجى

(٢٦ - (اتحاف السادة المتقين) - خامس)

اليسه أدان بعرف منازل القمرو توكليه تمن واقبه وبواظيسهو بوقظه ثمرعا بصحارب في لمالى الغسد ولكنه يقوم من أول الدل الئ أن يغلبه النوم فاذا انتبه قام فاذاعليه النوم عادالي النوم فكوته فباللسل نومتان وقومتان وهومن سكابدة الليل وأشد الاعمال وأفضلها وقد كانهذامي أخلاق رسول الله صلى الله علىوسلم رهوطريقة انعر وأولى العسرمين العمابة وجاعةمن التابعين رضى الله عنهم وكان بعض السلف يقول هيأول نومة فاذاانتهت ثمعدت الىالنوم فلاأتام اللهل صنافأماقمام رسول الله صلى الله علمه وسلممنحيت المقدار فلم يكن على ترتيب واحد بل ربماكان يقوم نصف الليل أرثلثيه أوسدسه يختلف دلك فى الليالى ودل عليه قوله تعالى فى الموضعين من سورة المزمل أتربك يعسلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه فادنى من ثلثي الليل كانه نصفه ونصف سدسه فان كسرقوله ونصفه وثلثه كان تصف الثلثن وثلثه فيقرب من الثلث والربع وان نصب كان نصف الليل

الميه)من الله سجانه ولا يسال هذا الطريق الابأسباب هي زادك لأن كل طريق يقطع تراد مثله فين أراد أخذمن ذاده هكذاذكره صاحب القوت واتبعه بذكر الاسباب التمانية التي ذكرها المصنف آنفاح قال إ فهذور ياضةالر يدالى أن يألف القيام فيضاف جنبه حينتذ لماق قلبه من الخوف والرجاء الذي قداستكن فيه وقداقتصر صاحب القوت على أن مراعاة التقدير يتيسرلني بوجى وزاد المسنف فقال (أوان يعرف منازل القمر) الثمانية والعشرين وكيفية حاول القمرفها وشي يحلوكم عكث ومتي يرتحل معرفة جيدة بكثرة الملازمة والتعربة (و يوكلبه) معذلك (من يراقبه ويوقظه مم) هذا فيهمافيه من التعب المفضى الى اختلال أمور كثيرة فانه (ربما يضطرب ذاك في ليالى الغيم) فيحول بينه وبينرؤ يته المنازل (واسكنه يقوم من أوَّل الليل الى أن يغلُّبه النُّوم فيهام فاذا انتبه قام فاذا عليه النوم عاد الى النوم) ثم يقوم آخر اليل ﴿ فَيَكُونُهُ فِي اللِّيلِ قَرِمَتَانَ وَهُومِنَانُ وَهُومِنَ مَكَابِدَةُ اللِّيلُ وَهُو مِنْ أَشْدَالَاعِالُ وأَفْسُلُهَا ﴾ وهذه طريقة أَهُلُ الْحَصُورِ وَالْيَقْطَةُ وَأَهُلِ الْأَفْكَارُ وَالتَّذَّكُونَ (وقد كَانْهذا من أخلاق رسول الله صلى ألله عليه وسلم) فني الخبرما كنت تريد أن ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما الارايته ولا كنت تريد أن تراه نائماً الارأيته قال العراق روى أبوداود والترمذي وصحعه وابن ماجه من حديث أمسلة كأن يصلي وينام قدر مأصلي غرصلي قدر مانام ثم ينام قدرماصلي حتى يصبح والمخارى من حديث ابن عباس صلى العشاء غماء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام وقيه نصلى خيس وكعات مصلى وكعتين ثم نام حتى معت خطاطه الحديث اه قلت والنسائي كان يسلى العممة عم يسبع عم يصلى بعدها ماشاء الله من الليل عم ينصرف فبرقد مثل ماصلى مُ أنه بستيقظ من نومه ذلك فيصلى مثل مأنام ومسلاته تلك الاخيرة تكون الى الصبح (وهي طريقة ابن عر) ولفظ القوت وكان هذا مذهب ابن عر (رضى الله عنهما وأولى العزم من الصماية) في قدام اللسل (و) فعله (جاعة من التابعين) رجهم الله تعالى (وكان بعض الساف يقول هي أول نُومْة فان انتهت مُ عُدْت الى النوم فلا أنام الله عيني) نعله صاحب القوت الفظ شعدت الى نومة أخرى ونقل صاحب العوارف مثله وزاد قالوحكى لى بعض الفقراء عن شبخله انه كان يأمر الاصحاب بنومة واحدة بالليل وأكلة واحدة مالنهار للموم والليلة (فأماقهام رسول الله صلى الله علمه وسلم من حيث المقدار فلم يكن على ترتيب واحد بَلْرِ بِمَا كَانَ يِعْوِمْ نَصَفُ اللَّيْلُ أَوثُلْتُهُ أُوسِدُسهُ) وفي بَعْضُ النَّسَخُ أَوثُلْثُيهُ بعدقولة أوثلثه (مختلف ذلك فى الليالى) قال العراق رواه الشيخان من حديث أبن عباس فقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أوقبله بقليل أو بعده يقليل استيقط الحديث وفيرواية للحفارى فلماكات ثلث الليل الأسخر تعدفنظرالي السماء الحديث ولاى داود حتى اذاذهب ثلث اللل أونصفه استمقظ الحديث واسلمن حديث عائشة فيبعثه الله ماشاء أن يبعثه من الليل (يدل على ذلك قول الله عزوجل في الموضعين من سورة المزمل اندبك معلم انك تقوم أدنى من تلثى الليل وتصفه وثلثه) ولفظ العوث وقدكان رسول الله صلى الله عليموسلم يقوم ليلة أصف الليل وليلة ثلثموليله ثلثيه وذلك مذكور في أول الآيتين من قيام الليل في سورة الزمل وفدكار صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة نصف الميل ونصف سدسه معهو يقوم لهاذر بعه ويقوم لهاة سدس الليل حسب وذاك مذكور في أخرى الاكتين من قيام اللسل اه (فأدني من ثلثي الليل كانه تصفه ونصف سدسه فان كسرقوله ونصفه وثلثه كان نصف الثلني وثلثه فيقرب من الثلث والربع وانه نصب كان نصف الليل وثلثه) ولفظ القوت وهذا على قراءة من كسر ونصفه وثلثه فاما من نصب فقال ونصفه وثلثه فانه يعني يقوم النَّصف مع نصف السدس والنصف وحده والثلث وحسده وهوالذي ذكرناه من الاسَّية الاولى وقد جاء فى التفسير نعوهذا وهوصلى الله عليه وسلم مفترض عليه صلاة الليل قالا ية الاولى أمره بقيام الليل فبهاوالاخرى أخبرعنه بقيامه كيفهو فالاحود أن يكون مأ أخرعنه مواطئا أمرمه فالذى أمره يه ان قال قم الليل تماستنني القليل منه وقال الاقلملاغ فسرأ مره وقال نصفه أوانقص من النصف قليلا

وقالت عاتشسة رضي الله عنها كان مسلى الله علمه وسلم يقوم اذاسهم الصارخ بعنى الديك وهددا يكون ألسدس قمادونه وروى غير واحد أنه قالراعيت ملاة رسول الله مسلى الله عليه وسلمق السفر ليلامنام بعدالعشاء زمانام استيقظ فنظرف الافق فقالبرينا ماخلقت هدايا طلاحتي بلغ انكالاتخلف الميعادتم أستل من فراشه سواكا فاستأك يهوتوضأ ومسلي حنى قلت صلى مثل الذي نام م اضطبع حتى قلت نام مثلماصلي ثماستيقظ فقال مافال أول مرة وفعلما فعل أولمرة (المرتبة السادسة) رهى الأقل أن يقوم مقدار أربيع ركعات أوركعتين أوتتعذر علسه الطهارة فعلس مستقبل الغبلة ساعه مشستغلا بالذكروالدعاء فيكتب فجلة قوام الليل برحةالله وفضله وقدماءني ألانرصسل من الميسل ولو قدرحلب شاةفهذهطرق القسمة فلمعتزا لمريدلنفسه ماواهأيسرعليسه وحيث يتعذرعليه القيام فيوسط اللسل فلاينبني أنيهمل اسياعمابين العشاءين والورد الذيبعد العشاء تميغوم قبل الصبع وقت السعر فلأ بذركه الصبح نائمنا ويقوم بطرفي اللس وهسذه هي الا تعقالسانعة

يعنى والله سيحانه وتعالىأعلم أنغص تصف السدس أوثلث النصف هذات أقل أسبماءالنقصات عندالعرب مُ قال أوردعلية نصف سدس الميلانه أخرعنه في الآية الاخرى بأقل من الثلثين فقال عزو-ل انربك يعلم انك تقوم أدنى من نلني الليل يكون هذا تصف وتصف سدس وهوأ فل التسمية عندهم ثمقال ونصفه أى ويعلمانك تقوم أيضائصفه وثلثه أى وتقوم ثلثه فهذه الانحبار أنسبه لوطعالامر من فراءة من كسر فقال ونصفه وثلثه مريدو يقوم أدنى من نصفه وهوالر بع أوالثلث وأدنى من ثلثه وهوالسدس أونصف السدس (وقد قالت عائشة رمني الله عنها كانرسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم) من الميل (اذاسمع الصارخ) قال العراق متفق عليه قلت ورواء كذلك أحد وأبوداود والنسائ (أى الديك) وانسأه بمي به لسكونة كثيرالصياح ليلاقال العلبي اذافى الحديث لجردالقارف (وهذا يكون السدس فادونة)ولفظ القوت هذا يكوين من السعر فكان هذا يكون سدس الليل أونصف سُدسها ه وقال ابن مَاصر أول ما يصيح الديك تصف الليل غالبا وقال اين بعال ثلثه م قال صاحب القوت وهذا أيضافيه رخمسة وسعة لقوام الليل قلنا ذاك تقر يبالاتحديدا والله سيعانه وتعالى العالم الحكيم والسب المنيارناق الفراءة على معنى كثرة القيام ولمواطأة الخبرعنه للامر (وروى عن بعض ألصابة) كذا في النسخ وفي نسخة العراقي وروى غيرواحد من الصابة ووقع في بعض النسخ وروى واقدو أخاله تصيفا (انه قال راعيت صلا، رسول الله صلى الله عليه وسملم ليلافنام بعمدالعشاء زماما تماستيقظ فنظر فىالأفق فقالبر بنا مأخلقت همذابا طلاحتي بلغ انك لاتخلف المبعاد ثم استل من قراشم سوا كافاستال به ونوضاً وصلى حتى قلت قدصلي مثل الذي نام ثم اضطعم حتى قلت قد نام مثل ماصلى ثم استيقظ فقال ماقال أوّل من وفعل مافعل أوّل من) قال العراق رواء النساقي من طريق حيد بنعبد الرحن بنعوف ان رجلا من أصحاب الني صلى الله عليه وسلم قال قلت وأنا فى سفر معررسول الله صلى الله عليه وسلم والله لارقبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذ كر نحوه وروى أبوالوليد بنمغيث فى كاب الصلاة من رواية اسعق بنعبدالله بن أبي طلحة أن رجلا فأل الارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فذكر الحديث وفيه انه أخذسوا كه من مؤنوة الرحل وهسذا يدل على انه أيضا كان في سفر (المرتبة السادسة وهي إلاقل أن يقوم مقدار أربع ركعات أوركعتين) وبه فسر الاتوالا "تى للمصنف قُريبا (او يتعذر عليه الطهارة) كمـانع من مرض تُقيل أوبرد شديدأُو عدم وجدان الماء في ذلك الوقت (فيعلَس مستقبل القبلة ساعة مشتغلا بالذكر والدَّعاء فيكتب في جلة قوّام الليل برسمة الله وقضله)ففضله وأسع كماان رحمته وسعت كلشيّ (وقدساء في الاثر صلّ من ألليل ولو قدر حلب شاة) قال العراقي رواه أبو يعملي من حديث ابن عباس في صلاة الليل مر موعانصفه ثلثمه ربعه فواقحلب ناقة فواقحلب شأة ولابى الوليد نمغيث من رواية اياس بن معارية مرسلالابدمن صلاة الليل ولوحلبة ناقنا أوحلبة شاة اه تلت أورد هذاالاثر صاحبالقوت وقال هسذايكون مقدار أر بـ مركعات ويكون مقدار كعنين اه وروى ابن أبي شبية والبهتي وجحد بن اصرف السلاء عن الحسن مرسآلآ صأوا من الليل ولوأربعا صلوا من الليل ولو ركعتين مامن أهسل بيت تعرف لهم صلاة من الليل الا ناداهم مناديا أهسل البيت قوموا لصلاتكم واياس بنمعاوية المذكورهوا لزى ومرسله رواه الطعراني فالكبير وأبونعيم بلفظ لابدمن صلاة بليل ولوحلب اقة ولوحاب شاة وماكان بعدصلاة العشاء الاخيرة فهومن الليل (فهذه طرق القسمة) في صلاة الليل (فليتخير المريد) السالك في طريق الحق (لنفسمه مارآه أيسرعليه) وأسهل (وحيث يتعذر عليه القيام فوسط الليل فلاينبني أن يهمل) أى يترك (احباء مابين العشاءين والورد الذَّى بعد العشاء) عماذ كرآ نفا (ثم يقوم قبل الصبح وقت السعو فالايدركة الصبح ناتما و يقوم بعارف الليل وهذ. هي المرتبة السابعة) ولفظ القوت وات أراد المريد احياء الوردين اللذين من أول الليل أحدهما بين العشاء بن والثاني قبل نومة الناس فات احياء هذين الوردين عند بعض العلماء

أمضل منصيامهم ثمليتم الورد الرابسموهومابين الفعرش دهوأؤل تلث الميل الاستنوأوالوردا لحامس وهو السعرالاستنوقيل طاؤع الفعرالثاني وهو يصولقراءة والاستغفاران كان لم يعتدالقيام فيجوف اللبل وأى وردأ حياء من الليل بأى نوع من الاذ كأر نقد دخل في أهل الليل وله معهم أعيب أه قلت ووىالديلىمن حديث أبسهر ترة رضى الله عنه من صلى أر بسعر كعات بعدالعشاء ثم أو توفنا م على وتوه فهو في صلاة حتى يصبح (ومهما كان النظر الى المقدار فترتب هذه المراتب عسب طول الوقت وقصره) فالشتاء والصيف (وامافىالمرتبة الخامسة والسابعة فلم ينظر فهما الىالمقدار وليس يجرى أمرهما فى التقدم والتأخر على الترتب المذكور اذ السابعة لمست دون ماذ كرناه في السادسة ولا الخامسة دون الرابعة) * (تنسه) * اشتهر على الالسنة حديث من كثرت صلاته بالله حسن و حهما لنهار واختلف فيه فالمالحافظ السخارى فيالمقاصد الحسنة لاأصله وانبر وي من طرق عندا بنماحه وأورد الكثيمهما القضاعي وغيره واكن قدرأ يت تفط شعفنا في بعض أحويته الهضعف ل نقواه بعضهم والمعتمد الاقله وقد أطنب انعدى فيرده ومثاواته في الموضوع غير المقصد الكثرة طرقه قال أنوطاهر طن القضاعي أن المراتب عسب طول الوقت الحديث صحيح وهومعذو ولاته لم يكن حافظا اه واتفق أعَّة الحديث ابن عدى والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاسكمعلى انهمن قول شريك قاله لثابت حمن دخسل عليه وقال ابن عدى سرقه جساعة عن تأبت كعبدالله ين شيرمة الشركد وعبد الجيدين يحروغيرهما اهكارم السخاوى قلت رواه أب مأجمعن اسمعمل منجد الطلمي عن ثابت من موسى الضر مرالعابد عن شريك من الاعش عن أني سفيات عن جابروأ وردها بنالجوزي فيالموضوعات وقال الذهبي فسه ثابت نرموسي الضريراليكوفي العابد قال يعيي كذاب وفال ابن غيرخسير ماطل وقال الحاكم هذألم مثت وسيمان ثابث بنابراهم الزاهد كأن يقوم الليل فأصبح نومافاتي مجلس شريك وهوعلى الحديث فقال سدتنا شقيق بن سلة عن أني مسعود فوقع نظره على هذا الراهد ففال شريك من كثرت صلاته الخ فسععمال اهد فظن الهمتن الاسناد فرواه مسندا فسأر حديثا عند من لا يعرف الحديث اه وذكر الحافظ هذا السب من وحه آخر بعدان قال لا أصل له ولم يقصد ثابت وضعه وانحادخل علىشر مكوهو بجعلس املائه عندقوله حدثنا الاعش عن أبي سفيات عن جارفالبرسول الله صلى الله علمه وسارولم مذكر المتن فقال شر المتمتصلا بالسند أوالمتن حمن نظر الى تانت ممازماً به من كثرة صلاته الخ معرضا وهد وعيادته فظن ثابت انهذامتن السند فدت وفال الحافظ السيوطي في أعذب المناهل حكم الحفاظ على هدذا الحديث بالوضع وأطبقواعلى انهموضوع هدذا الفظه ثما به قدأورده في جامعه الكبير والصغيرقال في الكبير رواه الماحه والعقسلي والبهق عنجار وابت عساكرعن أنس واقتصر في الصغير على اشارة النماجه ولذا وجد شارحه المناوى سيبلاني الطعن عليسه حيث فال اذا كأن الحسيديث موضوعا باتفاق المحدثين فكمف بورده في كثاب اذعى انه صانه عساتفرديه وضاع والله أعلى وعلى تقد ترثبوت الحديث فاختلف في المراد بالتهار فالشسهورانه نهار الدنياو معناء استنارو حهسه وعلاء بهاء وضنآء وقبل المراديه نهادالقيامة وهدذا قدذ كره الثعلي وأورده السسهروردي في آخر الباب الخامس والاربعين فيذكر فضل تسام اللسلءن كتاب العوارف ماكفظه وقدو ردمن صلى باللس حسسن وجهه بالنهار وبحوزان بكون لعندين أحدهماان المشكاة تستنبر بالمسياح فاذاصار سراج البقين في القلب يزهر بكثرة وسالعمل بالليل فتزداد الصباح اشراقا فتكسب مشكاة القلب نوراوضاء كاتسهل بعيدالله بقول البقين نار والاقرارفتيلة والعمل ويتوقدقال الله تعالى سجاهم في وجوههم من أثرالسحود وقال تعالى مثل فوره كمشكاة فهامصماح فهورالمقن من فورالله تعالى من زياجة القلب مرداد ضياء بكثرة فريت العسمل فنبتى زجاجة القلب كالبكوكب الدوى وتعكس أنواوالز حاجة على مشيكاة القلب وأيضايلس ب بنازالنور ويسرى لينه الى القالب فيليما لقالب بلي القلب فيتشابهات لوسيود المين الذي عهم

ومهماكان النظر الى المقسدار فترتب هسذه وقصره وأمانى ألرتبة آلخامسة والسابعة لم ينظر فسماالي القدرفلس بحرى أمرهما في التقدم والتأخرعلي الترتيب المذكوراذ السابعة لیست دون ماذ کرناه فی السادسة ولاالخامسة دوتالرابعة * (بيان الليالي والايالي الداضلة)*

اعلم انالليالي الخصوصة بحزيد الفضل الثي يتأكد وبهااستحباب الاحياءفي السنة خسعشرة ليلة لايتبغى أن بغفل المريدعتها فأنهامواسم الغرات ومظان التعارات ومتى غفل التاحر عن المواسم لم مر بح ومتى غفل الريد عن فضائل الاوقات لم ينجيم فسسنة من هذه الليالي في شهر رمضان خسف أوتارالعشرالاخر اذفهاتطلب لسلة القدر وليسلة سسبع عشرة من رمضان فهى لــــاد صبيعة نوم الفرقان نوم التق الجعان ف كانت ومعة بدر وقال ابنالز بيررجه اللههي لبلة القدروأماالتسع الاخر فأزل لملة من الحرم ولملة عاشوراء وأول ليله من رجب وليلة النصف منه وليادسهم وعشرين منه وهي له العراج وفهاصلاة مأثورة فقدقال سلىالله علىموسر العامل فيهذه اللياية حسنات مائة سنة فن صلى فهذه اللسلة تتى عشرة ركعة بقدرأفي كلركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهدفى كل رَكعتين و يا لمرفي آخرهن ثم يقول سجان الله والحد سولاله الاالله والله أكر مائة مرة تم يستغفرالله مائة مرةو بصلى على الني صلى مهماشاءمن أمردنها وآخرته ويصبح صائمافان الله بتحييب دعاء كلدالاان يدعوفى معصية

فالماقه تعسانى تم تلين جاودهم وقلوبهم الى ذكرالله وصف الجاود باللين كاوصف القلوب باللين فاذا استلا الغلب بالنورولات الغلب عسأيسرى فينس الانين والسرور يندرج المسكات والزمان في فررالة لب وتندرج فيه الكلم والاسيات والسور وتشرف الارض أرض القالب بنور ربها اذبه برالقلب سماو باوالقالب أرضيا ولذة تلاوة كالرمالله تعالى فيعل المناجاة تستر كون الكائنات والكلام الجيدبكونه ينوب عن ساترالو جودفي متراحمة صفوالشهود فلايبق حنتئذ للنفس حديث ولايسمع للهاحس حثيث وفي مثل هذه الحالة يتصوّر تلاوة القرآن من فاتحة الى خاتمة من غير وسوسة وحديث فسي وذلك هو الفضل العفام والوجه الثانى العديث المذكور معناه انوجوه أموره التئ يتوجه البهاتعسن وتتداركه المعونة من الله تعالى في تصار يفدو يكون معانا في مصدره ومورده فتحسن وجوه مقاصده وأفعاله و بنتفاه في ساك السسداد مسددة أقواله لان الاقوال تستقيرنا ستقامة القلب والله أعل

﴿ بِيانَ اللَّيَالَى) ﴿ الفَاصَلَةِ المُرْحِوَّفُهِا الفَصْلِ المُسْتَحْبِ احْيَاوُهَا (و) ذَ كُرْمُوا صَلَةَ الأوراد في الآيام الفَاصَلَةَ (أعلم أن الليالي المحصوصة بمزيد الفضل التي يتأكد فهاا سقياب الأسياء في السنة خبس عشرة ليلة لا ينبغي أن يففل الريدة مهافا مهامواسم الحيرات) أي معالها (ومطان العيارات ومتى عفل التاح عن المواسم لم مربح) فهواً شدمحافظة لهافان البضائع لاتروج الاف المواسم (ومتى غفل المريدع وفضائل الاوقات لم ينجع) فى أعساله (فستتمن هذه الايالى ف شهررمضان) خاصة (خسمة هي أو تارالعشر الاشير) الحادية والعشرين والثااثة وأنخامسة والعشرين والسابعة والعشرين وألتاسعةوالعشرين (اذفها تطلب لياة القدر) فأنها لإعند الشافي وآخرين منحصرة فىالعشرا لاواخروفي الصحين من حديث أبي سعيدا لخدرى فال اعتكفنا معروسول الله صلى الله عليه وسسلم العشر الاوسط من رمضان فحر جناصبيحة عشر بن فحطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبحة عشرين فقال انى وأيت الياة القدر وانى نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وترفاني أرت انى أسعدقهماء وطبن الحديث وفي بعض والمت مسلم انى اعتكفت العشر الاول ألنمس هذه اللملة ثمأعتكف العشرالاوسط ثمأتيت فقيسل المانهافي العشرالأواخوفن أحدمذ كمأن يعتكف فليعتكف الحديث والصيم من مذهب الشافع انها تخنص بالعشر الاخديروانم افى الاوتارة رجى منهافي الاشفاع (وليلة سبع عشرة من رمضان فهي ليلة صبحة يوم الفرقان يوم التي الجعان فيه كانت وقعة بدر وقال ان الزبير) عبدالله رضى الله عنه (هي ليلة القدر) هَكذا وقع في النسخ عزوهذا القول الي ابن الزبير والمشهور سكاية هدذاالقول عنزيدن أرقموا بنمسعود والحسن البصرى فني معيم الطعراف عن يدين أرقم قال ماأشك وماأر تاب انهاليلة سبع عشرة ليلة أنزل القرآن ويوم التقى الجعان وعن زيد بن ثابت اله كأن معى ليلة سبع عشرة فقيلله تعيى لياد سبع عشرة فالدان فها أنزل القرآن وفي صبحتها فرق بين الحق والباطل وكأن صبع فهابم بيرالوب (وأماالتسعة الاعنو) هكذاف النسف وبه يكمل العدداذذ كرائهن خسعشرة ليلة فى السنة وفي بعض النسخ وأما التمان الا مخروهو خطأ (فاقل ليلة من المرم أوالعاشرة أوالحادية عشر) على اختلاف بين العلم عنى تعيين عاشوراء (و ولله من)شهر (رجب وليلة النصف منه) أى من رجب (وليلة سبع وعشرين منه) أىمن رجبُ (وهي ليلة المعراج وفيها صلاة مأثورة قال البي صلى الله عليه وسلم للعامل في هذه الليلة حسنات ماثمة سنة فن صلى فهاا ثاني عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهدف كلركعتين ويسلمف آخرهن ثم يقول سحان الله والحدلله ولاله الاالله والله أكبرمانة مرة ويستعفرانته مائة مرة ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلمائة مرة ويدعو لنضه بميا شاء من أمردنياه وآخرته و يصبيصا عامان الله سبحانه يستعيب دعاءه كله الاأن يدعوف معصية) قال العراقية كرأ وموسى المسديني في كتاب فضائل الايام والليالي ان أباعد الخبازي رواممن طريق الحاكم أبي عبدالله من رواية عد من الفضل عن أبان عن أنس ومحدث الفضل وأبان صعيفات اه قلت وروى

الديلىسن طر يتمشالهناج بنبسطام عن أبيسه عن سليسات النبيءعن أبي عثمان النهسدى عن سلمان رضى الله عنه رفعه في رحب مومولياة من صام ذلك البوم وقام تلك الليلة كأن له من الاحركن مسام مائة سنة وقام مائة سنة وهي لثلاث بقين من حب في ذلك اليوم بعث الله محدا نبيا قال السيوطي في ذيل الموضوعات هماج تركواحد بشمه (وليلة النصف من شعبان) قال صاحب القوت وقد كانوا بصاون (فيهاما تقركعة في كلركعة سورة الاخلاص عشرمرات) يكون ألجيع ألف مرة (كانوا) بهمونها صلاة الخبر (ولايتر كونها) و يتعرفون مركتهاو بمجتمعون فيهاور بماصه آوها جماعة (كأوردناه في صلاة النطقع) وتقدم هنال عن الحسن قال حدثني ثلاثون من أصحاب الني صلى المعلية وسلم انمن صلى هذه الصَّلاة من هذه الليلة نظر الله المهسمعين نظرة قضى له يكل نظرة سبعن حاحة أدناها المغفرة هكذاذ كره صاحب القوت ورواه معدن ناصرالحافظ بسمنده الى على ن أى طالب وضي الله عنسه مرفوعاً باعلى من صلى ما تتركعة من لهاة النصف من شعبان بقر أفي كل وكعة بفاتعة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات قضير الله كلماحة طلساتك اللياة الحديث بطوله ذكره السبوطي فى اللاك المصنوعة وروى الجوزقافي بسنده الحابن عرمر فوعا من قر أليالة النصف من شعبان ألف مرة قل هوالله أحدق مائة ركعة لم يخرب من الدنياحتي يبعث الله اليه ما ثقملك ولا ثون يبشرونه بالجنسة وثلاثون ومنونه من النار وولا ثون يعصمونه من أن يخطئ وعشر بكدون من عاداه وروى الديلي في مسند الفردوس بسنده الي يحد من مروان الذهلي كافوالايتركونها كاأوردناه العن أبي يحى حدثني أربعة وثلاثون من أصحاب النبي صلى المهعليه وسلم قالواقال رسول الله صلى الله عليه فى مسسلاة التعلق ع وليلة 📲 وسلم فذ كرمثله سواء وفي العاريقين عجاهيل وضعفاء عرة (وليَّلة عرفة وليلة العيدين) الغطر والانصى (قال صلى الله عليه وسسلم من أحياليلة العيد من لم عثقلبه يوم تمون العلوب) قال العراق رواه إن ماجه بأسسناد ضعيف منحديث أبي امامة اه قلت رواه من طريق بقبة عن أبي امامة بلفظ من قام ليلتي العيدلله محتسبالم عتقلبه حين تحوث الغاوب وبقية صدوق لسكنه كثيرالتسدليس وقدرواه بالعنعنة ورواه ابن شاهن بسند فيه ضعيف ومجهول ورواه الطبراني في الكبير من حسديث عيادة بن الصامت بلفنا من أحياليلة الفطر وليلة الاضحى لم عت قلبه يوم تموت العلوب نسياق المصنف أشبه بهدا السسياق من سياق ان ماحه وفي السند عربن هرون البلغي ضعيف وقال الحافظ حديث مضطرب الاسناد وقد خواف في محابيه وفي رفعه ورواه الحسن بن سفيان عن عبادة أيضاوفيه بشر بن وافعمتهم بالوضع وقال النو وى فى الأذ كاريستم احياء لياتى العيد بالذكر والمسلاة وغيرهمامن الطاعات الهدا الحديث فانهوان كان ضعيفالكن أحاديث الفضائل يساع فيها قال والاظهرانه يحمسل الاحياء عنظم الليسل اه وروى ابن عسا كف الناريخ من حديث معاذبن جبل رضى الله عنسه من أحيا الليالى الارباع وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرقة وليلة التعر وليسلة الفطرقال الحافظ حديث غريب وعبد الرحيم نازيد العمى واويه متروك وسبقه ابن الجوزى فقال حديث لا يصم وعبسد الرحيم قال يعي كذاب وقال النسائي متروك وقال الشافعي بلغناان الدعاء يستعاب ف خس ليال أقل ليلة من رجب وليسلة نصف شعبان وليلني العيدوليلة الجعة * (تنبيه) قال صاحب القوت وقد قيل ان هذه يعني ليلة النصف من شعبان هي التي قال الله تعالى فهايفرق كلأمرككيم وأنه ينسخ فهاأمرالسسنة وتدبير الاحكام الىمثلهامن قابل والله أعل والصبم من ذلك عندى انه في ليهُ ٱلقدر و بَذَّلْكُ سميت لان التنزيل يشهدله اذْف أوَّل الاسَّ بِهُ انا أثرَلناه في المة مباركة غروصفها فقال فهايفرق كلأمر حكم فالقرآن اغدا تزل في لملة القدر فكانت هدد الاتمة بَهُذَا الوصفُ فَهذه الدِّلِهُ مُواطَّمًا لقوله عز وجل الْأَا تُرلناه في ليلة القدر اه (وأما الايام الفاضلة فهسي تسعة عشر بومايستعبمواصلة الاورادفيها) والدؤب فالعبادة (بوم عرفة) روى سعيد بن المسيب عن أيهربرة مرفوعامن صلى يوم عرفة بين الفاهر والعصر أربع ركعات يقرأ في كلركعة فاتحة الكتاب مرة

ولسلة النصف من شعبان ففهاما تقركعة يقرأف كل وكعة بعدالفا نعة سورة الاخللاص عشرمرات عرفة ولبلثا العندس قال صلى الله عليه وسلم من أحيا لباني العسدين أعتقليه وم توت القاوب وأماالامام الفاضالة فتسعة عشر يستعب موامسلة الاوراد فهانوم عرفة

لايسادى شيأ وروى الحسن ومعاوية بن قرة وأبووا ثل عن على وابن مسعود رمتى الله عنه سماس فوعاس صلى وم عرفة وكعنين يقرافى كل وكعة بفاتحة المكتاب ثلاث مرات فى كل مرة يبدأ بسم الله الرحن الرحيم ويتغتم آخوها بالتمين تميقرأ بقل ياأيها المكافرون ثلاث مرات وقل هوالله أحسدما تة مرة يبدأنى كل مرة ببسم المهالرحن الرحم الاقال اللمعز وحل لملائكته أشهدكم أنى قدغفرن فه قال السيوطي لايصمراويه عبدالر من بن أنهم معفوه قال استسبال روى الوضوعات عن الثقات ويدلس (و يوم عاشوراء) وفضل هذا البوم وماد ودفيممشه وولا تطيل بذخر وفقدا فردبالنا اليف وفى الحبرصوم بوم عرفة يكفر سنتماضية وسنتمستقبلة وصوم يوم عاشو راء كفارة سنة رواءابن ماجه عن أبي سعيد و روى الديلي من حديث ابن عرومن صام نوم الزينة أدوك مافاته من صيام السنة بعني نوم عاشو راء (و نوم سبعة وعشر برمن رجب له شرف عظمر وي أوهر رة) رضي الله عنه (انرسول الله مسلى الله عليه وسلم قال من صام وم سبع وعشر بن من رست كتب الله عزو حل اله مسام سنن شهرا وهوالدوم الذي هيط فسحريل على محدصلي الله علمه وسلم الرسالة) قال العراقير واه أ توموسي المديني في مثلب مضائل الميالي والايام من رواية شهر بن حوشبعنه أه قلتْ وقدسبق،فحديثُ الحانفذاك اليوم بعث الله مجمدا صلى الله عليه و الم نبيا (وهو بوم وتعة بدر) رواه العامراني عن ويدن أرقم وقد تقدم قريبا (ويوم السف من شعبان) صبيحة لياة البراءة (و نوم الجعة) وقدوردف فضار المبارتقدم ذكرها في كتاب الصلاة (ويوما العيد) يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى (والأيام المعاومات وهي عشر من ذي الحبة والايام العدودات وهي أيام التشريق) وقد تقدم السكارم عليها في كتاب الجير (وقدروى عن أس) بن مالك رضى الله عنه (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذاسلريوم الجعسة سلمت الايام واذاسلم شهر رمضان سلمت السنة) هكذا أورده صاحب القوث وقدتق مم فىالبآب الخامس من الصلاة أورده هناك معتصراعلي الجلة الاولى ورواه معملته ان حبان في الضعفاء وأبو نعم في الحلبة والدارة مائي في الامراد وابن عدى في الكامل والبهتي في الشعب من حديث عائشة كال العراقي هناك ولم أجده منحديث أنس قال الدارقطني في الافراد حدثنا أبومجد بن صاعد حدثنا الراهم بن سعد الجوهرى عن عدالعز مزمن أمان عن الثوري عن هشام عن أسه عن عاششة وأما أو نعم نقال في الحلسة بعسدان اخرجه تفردبه أمراهم منسعيد الجوهرى عن أبي طالد القرشي وأما البهقي فأورده من طريقين وقال لا يصعروا نما يعرف من حديث عبد العزيز نزن أبان عن سه فيان وهو ضعف عرة وهوعن الثوري باطل ليسآه أصلوأعلما يزاليه زى بعيسد العزكز نزفاورده فى الموضوعات وقال تفرديه وهوكذا بوقال الذهبي في الميزان هو أحد المتروكين قال يعبي كذاب خبيث حدث بأحاد يث موضوعة رقال أبوحاتم لا يكتب حديثه وقال العفاري تركو احديثه وسأفله هذا الخبروبازع السميوطي ابنا لجوزى في دعوى تفرد عبدالعز يزيه وأوردله لمريقا أخوى فىاللاسلى الصنوعة ومعنى الحديث اذا سسلم يوم الجعة من وقوع الاستمام فيه سلت أيام الاسبوع من المؤاخذة واذاسلم رمضان من ارتكاب المحرمات فيه سلت السنة كلها من المؤاخذات وذلك لانه سعدانه معللاهل كلملة ترمأ بنفرغون فيه لعبادته ويتخلون عن الشغل الدنسوي فيوم الجعسة يوم عبادة هذه الامة وهوفي الايام كشهر رمضان في الشسهور وساعة الاجابة فيه كابياة القدر

فى رمضان فلهذا من صح وسلم له يوم جعنه سلمت له أيام اسبوء كلها ومن صووسهم له رمضان صح له سائر سنته فيوم الجعدة ميزان الاسبوع ورمضان ميزان العام ومن لم يسلم له يوم الجعة أورمضان فقد ما مبعظيم (وقال بعض العلماء) ولفظ القوت وقال بعض علما ثناوكا نه يشير بذلك الى سهل بن عبدالله التسسيرى رجه الله تعمالي (من أخذ مهناً ه في الايام الجسة) ولفظ القوت في هذه الايام الجسة (في الدنيالم ينل مهناً ه

وقل هوالله أحد خسيت مرة كتب الله تعالى له ألف ألف حسنة و رفعله بكل حق ذرجة في الجنة بين كل درجتين مسيرة خسمانة عام الحديث وفيه ضعاف ومجاهيسل و راويه النهاس بن فهسم عن قنادة وسعيد

ونوم عاشوراء ونوم سبعة وعشرين من رجب له شرف عظسيم روىأبو هر موة الترسول الله صدلي الله عليه وسلم قال من صام وم سسيع وعشر بن من رحبكت اللهله مسمام ستين شهرا وهواليوم الذي أهطالله فسه جبراثيل عليه السلامعلى محد صلى الله عليه وسلمالوساله ويوم سبعة عشر من رمضان وهو وم وقعة مدرو وم النصف من سعبان و نوم الجعة وبوما العسدين والامام المعافره وعشرمنذى لحتوالابام المعدود اروهي المامالتشريق وأسدروى أنسعن رسول اللهسلي الله عليه وسلم أنه قال اذاسلم تومالجعة سكتالايامواذا سلم شهر رمضان سلت السنة وقال بعض العلماء مسن أخذمهنأ مفى الامام الحسة فالدنبالم يتلمهنآه

فى الا تنزة) وقال أدضا أبام مرجى فها الفضل من الله تعالى هاذا استغلث فها بهوال وعاجل الدنسافتي أترجوالفضل والزيد (وأرادبه)أى بقوله هذه الايام الجسة (العيدين والجعنوع رفة ويوم عاشو راءومن فواضل الايام في الاسبوع) بعد هذا (الجيس والاثنين) بومان أبرفع فيهما الاعمال الى الله عزو جل) ومن فواضل الشهورالار بعة الحرم وهمذوالقعدة وذوالخة والحرمور حسنصهن اللهعزو جل بالنهيءن الظارفهن لعظيم حرماتها فكذال الاعسال لهافيهن فضل على فيرها وأقفلها ذوالجة لوقوع الجير فيسعوا خصُ بُهِ مِنَ الْآيَامِ الْمَالِمِ الْمُعْدُودِ اللَّهِ مِنْ الْمُعْدُونِ الْمُعْدَةِ لِمُعِمَا لُوسِسَفَيْنِ معا وهومِنَ أَشَهْرًا لَحْرِمُ ومِنْ أشهرا لحيم فاما المحرم ورجب فليسامن أشهر الحيرو أماشق الوليس من أشهرا لحرم ولكتممن أشهرا لخير وأفضل الآيام فيأشهر العشران العشرالاواخرس شهر مضان والعشر الاول منذى الحجة وبعدهما عشر المحرمين أوله فالاعسال فيهذه الابام لهافضل ومريدعلي سائرالشهو روقعذ كرنافضائل الاشهر والابام المسامق كناب الموم فلاحاحة بناالي الاعادة والله أعلم وإذا أحب الله عيدا استعمله في الاوقات الفاضلة مافضل الاعسال لمثيبه أفضل الثواب وادامقت صبدا استعمله ماسوأ الاعسال في فضائل الاوقات ليضاعف له السسيات بانتقاص من حرمات الشعائر وانتهاك الحرم في الحرمات ويقال من علامات المتوفيق ثلاث دخول أعسال البرعلية منفير قصدلها وصرف المعامى عنك معالطل لهاوفتماب العاوالاقتقارالي الله عزو حل ف الشدة والرَّخاء ومن علامة الخذلان تعسير الخيرات عليك مع الطلب لها وتيسم المعاصى المعالهر بمنهاوغاق باب اللعاوالافتقار الحالقهعز وجلف كلحال منسأل اللهعز وجل بفضله حسن التوقيق والاختيار ونعوذيه منسوء القضاء والاقدار وقدتم شرح كلب ترتب الاوراد ومه تمر بع العبادات ويتاوه ربع العادات والجدنة الذى منعمته تتم الصالحات آللهم انني أتوسسل الدك عصنف هذآ الكتابان تعبركسرى وتلطف ي في عواتي وتشفى لى مريضي وتسكشف ما ي فقد ضفت ذرعاوذ تهدما وأمسيت الأأستطيع نفعافال الشيخ المؤلف حفظه الله وكأن الفراغ من تعر مرهذا فى وقت صدادة العشاء الاسخرة ليلة السبت لعشرمضين من جادى الثانية من شهورسنة ١١١٨ أختمها الله يحير والى خسير والحدتنه رب العالمين وصلى الله على سيدنا محدوآ له وجعبه وسملم تسليما كثيرا كثيراً وحسبنا الله ونعر الوكمل ولاحول ولاقوة الامالله العلى العفلم

*(بسم الله الرحن الرحم الله المركل صابر وصلى الله على سيد المجدوآ له وصحيمه وسلم) *
الجديمة الذي جعل الاسور العادية مقصودة لمواضع الحاجات * وأحرى سنته في حفظ قوام البدن بتناول ما بستعان به على الطاعات * وخلق الشهس والقمر والنحوم بأحمى مسخرات * أحده على ان ركب الا "دى بلطيف حكمته من أخص جواهر الجسمانيات والروحانيات * وجعله مستودع خلاصة الارض والسهوات * وجعل عالم الشهادة وماقيها من الحيوان والنبات عارة واصلاحا للبدن وكرن فيه الحرارة والبرودة والرطوية والبيوسات * وأشهد أن لا اله الاالله وحده لا شريان له سهادة آمن بها من فساد الطويات واعو حاج الهيات وأسلم بها من وداءة الطبائع وتخريب البنيان * وأصلى وأسلم على سيدنا الطويات واعو حاج الهيات وأسلم على سيدنا الخاطعات * الا تمرأ مته باصلاح النيات * وعلى آله الهداة وأصابه الثقات * والتابعين لهم احسان الفاطعات * الا تمرأ مته باصلاح النيات * وعلى آله الهداة وأصابه الثقات * والتابعين لهم احسان المابعد المات * ماأحر ت العادات * لاحياء من اسم العبادات * أما بعد فهذا شرح (كاب آداب الا كل) وهو الاقلمن و بع العادات * لاحياء هم أما العام وعلم المالية وبعد النافرة الفهوم المحاد النوبي كل وهو الاقلمي وشعر رشق ألفاظه ماخفي ودف تيسيرا للطاليين و يحقق من رموزه ما سه الاقوم الدي السادا المروزه عالم المولد والمنافرة والمنافرة في مقاصر المالا فهو القول في مقاصر المالا فهو القول في مقاصر المالا فهو التقول في مقاصر المالا فهو التقول في مقاصر المالا فه والتعاد المارة على الماله والمنافرة والديا في المقاصر المالا فه والتعاد المارة وما الشرح حاز حسن السافرة وأدناه بالدخول في مقاصر المالا فه والدق المارة والماله المارة والمارة والماله المارة والمارة و

فالاستواوأرادبه العيدين والجمعة وعرفة وعاشوراء ومن فواضل الايام في الاستبوع يوم الميس والاثنين ترفع فيهما الاعال فضائل الاشهر والايام فضائل الاشهر والايام المحال الاعادة والله أعلم وصلى الله على عبد مصطفى من كاب الداب الاكلوهو (بسم الله الرحم) الاول من ربع العادات من كتب احباء العاوم) *

نع الحضير في المسالك والدليل لكل سالك * والصدرق الصادق والرفيق الموافق شرعت في موجوار مى هدف سهام الاسلام وخواطرى أحاطت بماشل ألشواغل من وراءومن امام فالىالله أشكويتي وحزنى وهوالعين لااله سواه ولاشافي الااباء البه فوضت أمرى وعلمه اعتمدت في تمسر عسيرى سيعانه سيعانه حل شأنه ماأعظم امتنانه وهوحسى ونيم الوكيل وعليه قصدالسبيل فال المصنف رحه الله تعالى (بسم الله الرحن الرحمُ) افتداء بكتَّاب الله العظم واقتفاء لاتشمار نبيه الكريم اذباسمه الشريف يتوك في سادى الامور و بسره تنالى الامانى وتنشرح الصدور تما ودفه يقوله (الحديثه) اذمامن خيرمن خيورالدنسا والاسخرة الاوهوموليسه فالحدق آلحقيقة كلمله وهورأس الشكر لكونه أدل على مكان النع لخفله الاعتقاد قن لم يحمده لم يشكره ومايكم من نعمة فن الله (الذي أحسن تدسر الكائنات) أي المفاوفات الكونية وأصلاالتكون حصولالصورة فالمادة بعسدات لم تكن وهومرادف الوجود المطلق العام وتدبيرها النظرف عواقهاعا يصلحها تمايفسدها والمرادبا حسانه هذا اعطاؤهاما لمتق لهاوبهاواليه يشير قوله تعدال ف مقام المنة أعطى كل شئ خلقه مهدى (غلق الارض) متوسطة بين الصلامة والرجاوة حتى صارت متهيأة كالفراش البسوط (والسموات) كالقبسة المضروبة عليها والارض هوالجرم المقابسل السماء الجامع لنبات كلنابت ظاهرا وباطناها لظاهر كالواليد وكل ماللاء أصله والباطن كالاعمال والاشدلاق ويتعمها أرضون ولم تتعمع في القرآن ولذلك آثر صغة الافراد (وأثرل المباء الفرات) أي العذب يقال فرت الماء فروتة كسكسهل سهولة اذاعلن ولا يحمع الانادراعلي فرتان كغراب وغربان (من المعصرات) أي من السحائب من اعصر فالجاد به اذا دنت آن تعيض أومن الرياح التي حان لها أن تعصر السحاب أوهى الرياح ذوات الاعاصر واغدا حعلت مبدأ للانزال لانها تنشئ السحاب وتدرأ خلافه وفي الجلة اشارة الى آيتين احداهما قوله تعالى فأسقينا كمماء فراتا وأراديه ماء السماء فانه عدنب سهل * الثانية قوله تعالى وأنزلنا من العصرات ماء تعاجاأى منصبا بكثرة والقرات بالمعنى المذكور برسم هكذا بالناء المطوّلة واماععني النهر المشهور فيرسم بالوجه سن وفي الاسمية الاولى دليسل على ان سقى وأسقى يستعملان في الخيرخلافا لمن ادعى ان سقى الغريرواكسي في الشر (فانشأ الله والنبات) الحداسم لتميام النبات المنتهى الى صلاحمة كرنه طعاما الاكدى الذي هوأ تمخلقه والنباث هوما مخرسومن الارضمن الناميان سواء كاناه ساق كالشعرة ملا كالنعم لكن خصعرفا بالاساقاه بل خصعندا لعامة بما ياً كله الحموان ومن يعتد الحقائق فانه يستعمله في كل نام نباتا وحموانا (وقدر الارزاق والاقوات) هو من ابعطف الخاص على العبام اذالارزاق بصعرزق بالكسر وهوما بسوقه الله الى الحيوان التغذي أي مابه قوام الجسم ونمياؤه والاقوات جمع قوت بآلضم هوما عسسك الرمق والرزق على قسمسين لخاهروهي الاقوات والاطعمة وذلك للظواهر وهي الابدان وبأطن وهي المعارف والمكاشفات وذلك للقاوب والاسرار والله تعالى هوالمتولى بتقد والرزقين فالارزاق تتناول الاقوات وغيرها وتقد وكل منها بقدرة الله ومشيئته ولكنجعل الماءالمزو بتربالتراب سبافي اخواحها كالنطفة للعموان بأن أتحرى عادته بافاضة صورها وكنفناتهاعلى المأدة المترجة منهاأوأ معقى الماء قوة فاعلمة وفى الارض قوة فاللمة فتوالمن اجتماعهما أفواع الرزق والاقوات وهوقادر على أن وحدالاشاء كلها الاأسسباب ومواد كاأمدع نفوس الاسسباب والمواد ولكن لهني انشائم المدرحامن حال الىحال صنائع وحكج يحسد دفهما لاولى الايصار عسمرا وسكونا الي عظم قدرته ماليس ذلك في ايحادهاد فعة واحدة واليه آلاشارة بقوله تعالى الذي بعدل لكم الارض فراشا والسماء بناء وأتزلمن السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقالهكم وفى الجلة اشارة الى قوله تعمالى وقدّر فيها أقواتها (وحفظ بالما كولات قوى الحبوانات) وهي من الامورالطبيعية اعلم انه لماوجدت أفعال تصدر من البدن بعضها ارادى كالقيام والقعود وبعضها غيرارادي كركة القلب الترويح وتولىدالكيد

(بسم الله الرحن الرحيم)
الحد لله الذي أحسن تدبير
السكائنات * فلق الارض
والسموات * وأثر ل الماء
الفرات من المصرات *
فأخرج به الحب والنبات *
وفقر الارزاق والاقوات *
وحفظ بالماً كولات قوى
الحيوانات *

وأعان على الطاعات والاعمال الصالحات مآكل الطسات * والمسلاة على محددى المحزات الباهرات بوعلي آله وأصحابه صلاة تتوالى على بمرالاوقات بدوتتضاعف بتعاقب الساعات * وسلم تسليماً كثيرا (أمابعد)فان مقصد ذرى الالباب لقاء الله تعالى في دارالثواب * ولاطر بقالي الوصول للقاءالله الايالعل والعمل ولا تحكن الواظبة علهما الابسلامةالبدن ولاتصفو سلامة البدث الايالاطعمة والافوات والتناولمنها بقددوا لحاحتهلي تكرر الاوقات في هذا الوجه فال بعض السلف الصالحين ان الاكل من الدين وعلسه تبهر ب العالمين بقوله وهوأصدق القائلين كلوا من الطيبات واعماوا سالحافن بقدم على الاكل ليستعين بهعلى العلود العمل ويقوىيه عسلىالتقوي فلا ينبغي ان يترك نفسسه مهملا سترسل في الاكل استرسال الهائم فىالمرعى فان ماهودر بعدالى الدن ووسملة الله شغي أن تظهر أنوارالدين علموانما أنوارالدن آدامه وسنسالتي بزمالعبد بزمامها ويلجم التق بلحامها حتى يترن بميزان الشرع شهوة الطعام فى اقدامها واحامها فيصير بسنهامدفعة الوزر

للدم فلاصالة انفى كلصنومعني هوالذى يقوم بذلك الفسعل وهوالمعنى بالفؤة فالقوة هيتسة في الجسم الحيوانى بهاقوى على أن يفعل افعاله بالذات وهي ثلاثة أجناس احداها القوى الطبيعية والثاتية القوى النفسانية والثالثة القوى الحبوانية وهذا القسم الانميرهي القوة التي أذاحصلت في الاعضاء هيأتمها لقبول الحس والحركة وبالجلة تفدالحناة والافعال المنسوية الى الحيفه ييميد ألحركة القلب والشرايين وخركة الجوهرال وحي اللطنف الى الاعضاء والقوى النفسانيسة لاتحدث في الروس والاعضاء الابعسد حدوثهذه القؤة بخلاف القوى الطبيعية فانها توجدف النبآت وان تعطل عضوبتن القوى النفسانيسة ولم يتعطل من هذه القوى فهوحي الابرى ان العضوالخدر والفلوج فاقدان لقوة الحس والحركة وهومع ذلكحي والالمسد وعفن فاذافيه قرة تحفظ حياته وايسهده العوة قوة التغذية وغسيرها والالكات النبات مستعد القبول الحس والحركة (وأعان على الطاعات) جمع طاعة وهي كل مافيسه رضاوتقرب الى الله تعالى وهي عند ناموافقة الامروعند المعترفة موافقة الارادة (والاعسال الصالحات) والعمل الصالح هوالراعي من العلم وأصله الاخلاص في النبة و باوغ الوسع في العاولة بحسب علم العامل وأحكامه (بأكلُّ الطيبات) وهي الخلال من المأكولات فهو بما يعين على حسن الطاعة وسأول سيل العمل الصالح وفي الخير أَطَبُ طَعْمَتُكُ تُسْتَعِبِ دعوتُكُ (و الصلاةُعَلَى) سيدنا (مجمدذى المجزات الباهرات) أى الظاهرات ظهو والقمر على ساثراككوا ككولذا قبل القمر الباهر وقيل معناه الغالبات أوالفاضلات وهذه المعاني متقاربة والمجرة أمرخاره للعادة يدعوالى الخير والسعادة مقرون بالتعدى قصديه اطهار صدق مدعى الرسالة وقد تقدم ماينعاق بها في آخر كتاب العقائد (وعلى آله) هومن يؤل البسه بالقرابة الغريبسة (وأصحابه) من تشرف بمشاهدته وصبته ولولخلة (صَلاة تتوالى) أى تشكرر (على بمر الاوقات) على مُرورهارُقْتَابِعَـدُوقْتُ (وتَتَضَاعَفُ) أَى تَزْيِدَضَعُفَا (بِتَعَاقَبُ السَّاعَاتُ) وهَي أَجِرَاء الزمان وتُعاقبها بأن يأتى بعضه اعقب بعض (وسلم) تسلم الكثيرا كثيرا (أمابعد فان مقصد أولى الالباب) أى مُطمّع تَطرهم من قصدهم وأولوالألباب أصحاب العقول الزُّكيةُ الراجحة (لقاءالله سبحاله) والنظراليه (في دارالنواب) أي الجنة (ولاطريق الوصول الى اللقاء) الذكور (الأبالعلم) بالله (والعـمل) لله تَعالى وهواالدبر بالعلم المذكر (ولايمكن الواطبة) أى المداومة (علبهما) على وُجه الكال (الا إسلامة البدس) الذي هو مسكن الروح الانساف من العلل والعوارض (ولا بصفو سلامة البدن) عفظه ومراعاته (الأبالاطعمة والاقوار) المغذية له (والتناول منها قدرا لحاجة) أى قدرما يحتاج المه البدن مع عبته له (على تمكر والاوقات) فع تكروها يتكروالتناول (فنهذا الوجه قال بعض السلف الصاغين) يمنى به الامام أحد بن حنبل وحمة الله تعالى كاصرح به صاحب القون (ان الا كل من الدي) قدمه الله على العسمل (وعليه نبه رب العالمين) جل شأنه (وهوأصدق القائلين كلوامن الطيبات واعماواصاله) وكانسهل يقولمن لم يحسن أدب الاكل لم يحسن أدب العسمل (فن يقدم على الاكل) بنية صالحة وهي (بسسته من به على العلم والعمل) أى على تحصيلهما (و يقوى به على النقوى) وهو صدائة النفس عما تستعق به العقو به (والا ينبغي أن يترك نه سسه مهمالاسسدى) وهو بالضم مفصورا يقال تركته سدى أىمه ملافذكره بعدالهمل أكيد يسترسل فى الاكل استرسال الهام فى المرى في كل من غير قانون ينتهى اليسه كماتاً كل الدواب (فاغهو) أى الاكر (ذريعة الحالد من ووسسيلة اليه) أى الى واقامته (ينبغي أن تفلهر) أشنة (أنواوالدين عليه وانحا أنواوالدين آدايه وسنَّنه التي يزم العبد رمامها) وأصل الزمام بالسكسر ألخيط الذى يشدف البرة أوفى الخشاش تم يشد البه المقود ثم شمى به المقود نفسه وقدزمه زماشد عليسه زمامه (ويلجم المتقى بلجاءها)وهوما يشدبه فم الفرس عربي وفيسل معرب (حتى يترن بميزات الشرع شهوة العامام في اقدامها والمعامل أى التأخر عنها (فيصر بسيمهامد فعة الموزر)

٧ هناساض بالاصل

وصلية للاحروات كانفها أوفحظ ألنفس قالصلي الله عليه وسلم ان الرجل ليؤ حرحتي في اللقمة برفعها الى فى والى فى امر أنه واغا ذ الدادارفعها الدن والدن مراعبانسه آدابه ووظائفه *وهانعن نرشد الى وظائف الدى في الاكل فرائضها وسننهاوآدابها ومروآنها وهياستها فىأر بعةأنواب وفصسلف آخرها (الماب الاول)فهالاندالات كلمن مراعاته وانانفردبالاكل (الباب الشاني) فيمامز مد من الا داب سف الاجتماع على الاكل (المال الثالث) فبما يغص تقديم الطعام الى الاخسوان الزائر س (الباب الرابع) فيماعض ألدعوة والضافة وأشاهها (الياب الاول فيما لابد

الذعوة والضيافة وأشباهها (البساب الآول فيما لابد المستفرد منه) وهوثلاثة أقسام قسم قبل الاكل وقسم مع الاكل وقسم بعدالفراغ منه أى محسلالدفعه (وسطية للابور) أى صلابليه (وان كان في الوف حفا النفس قالهلى الله عليه وسلم النالرجل ليؤجر) أى يثاب (حنى في المقمة يقعها الى فيه أى الى فه (والى في امرأته) اى فها كذا أورده صاحب القوت وقال العراق رواء المفارى من حديث عدب أبي وقاص وا تل مهما أ نفقت من نفقة فانها صدقة حى المقمة ترفعها الى في امرأتك (واعاد للنالذ وهها بالدين والدين) أى ٧ (مراعيافيه آدابه ووظائفه وهانين نرشد الى وظائف الدين في الاكل فر الشهاو سننها وآدام اومرواتها وهيئاتها في أربعة أبواب وراد والمائلة المناب الابواب الماب الاترافي من مراعاته وان انفرد بالاكل و الباب الثاني في الربد من الاستداب بسبب الاجتماع على الاكل أو الباب المناب ا

(وهي ثلاثة أقسام قسم قبل الاكل وقسم مع الاكل وقسم بعد الفراغ منه في ولنقدم قب الخوض في المقصود بمقدمة فيذكر الطعام ومافيه من المصلحة والمفسدة فاعلم ان المريد السالك محسس نيتسه وصهة مقصده وفورعله واتيانه باكدابه نصير عاداته عبادة فانماهو وقته شهتعالى و ريدحياته شهتعالى متدخل علبسه أمورالعادة لموضع طلعتسه وضرورة بشريتسه وتحف بعاداته أفوار يقفلته وحسسن نيته فتنقر العادات وتشكل بالعبادات ولهدذا وردنوم الصائم عبادة ونفسسه تسبيم وصمته كممة هدامع كون النوم عسين الغفلة ولكن كل ماستعان مه على العبادة يكون عبادة فتناول الطعام أمسل كبريعتاج الحاوم كثيرة لاشتمله على المصالح الدينية والدنيوية وتعلق أثره بالقلب والقالب وبهقوام البدت باحياء سنةالله تعالى بذلك والقالب مركي القلب وبهماع ارة الدنيا والاستنوة وقددورد أرض الجنةقيعان نباتها التسبيع والتقديس والقالب عفرده على طبيعة الحيوانات يسستعانبه على عسارة الدنيا والروح والقلب من طبيعة الملائكة يستعان بهما على عمارة الاسترة وباجتماعهما صلحالعسمارة الدار بنوالله تعالى ركب الاتدى بلطيف حكمته من أخص جواهرا المسمانيات والروحانيات وجعله مستودع خلاصة الارضين والسموان وجعسل عالمالشهادة ومافعها من النبات والحيوان لقوام بدن الاتدى فكون الطبائع وهي الحرارة والرطو بةوالبرودة واليبوسة وكون واسطتها النبان وجعل النبات قواما العموانات وحعل الحموانات مخرات للآدى يستعين بهاعلى أمرمعا شه لقوام بدنه فالطعام يصل الى المعدة وفى المعدة طيائع أربع وفى الطعام طبائع أربيع فاذا أرادالله تعالى اعتدال مراج البدت أخذكل طبيع من طباع المعدة منده من طبائع الطعام فتأخذا لحوارة البرودة والرطو ماليبوسة فيعندل المزاج ويأمن الاعوجاج واذا أراد القهافناء قالب وتغريب بنية أعذت كل طبيعة جنسها من الما كول فثميل الطبائع ويضطوب المزاجو يسقم البدنذاك تقدم العز والعلم روى عن وهب بن منبه قال وجدت فالتوراة صفة آدم عليه السلام الى خلقت آدم ركبت جسده من أربعة أشباء من رطب وبابس و باود وسعن وذلك لانى خلقته من التراب وهو يابس ورطوبته من الماء وحرارته من قبيل النفس وبرودته من قبيل الروح وخلقت في الجسد بعد هذا الخلق الاول أربعة أفواع من الخلق هي ملال الجسم باذف وجهن قوامه فلايقوم الجسم الابهن ولاتقوم منهن واحدة الابالانوى منهن المرة السوداء والمرة الصفراء والبلغم والدم ثم أسكنت بعض هذاا تللق في بعض فعلت مسكن البيوسة فى المرة السوداء ومسكن الرطوبة في المرة الصفواء ومسكن الموارة في الدم ومسكن العرودة في الماغم فأعما حسد اعتدلت طبيعته اعتدلت فيه هذه الفطرالار بع القي جعلتها ملاكه وقوامه فكانت كل واحدة منهن ربعا لاتزيد ولاتنقص كلت صعته واعتدلت بنيته فانزادت منهن واحدة عليهن هزمتهن ومالت بهن ودخسل عليه السقم من احبتها بقدر

*(القسم الاولف الأداب الثي تنقدم على الاكلوهي (الاول)ان يكون العامام بعد كونه حلالا في نفسه طيبا وجهتمك بموافقا السنة والورعام يكتسب بسبب مكروه في الشرع ولاعكم هوى ومداهنة في دىن على ماسائى فى معنى العلب المطلمة في مخاك الحلال والخوام وقد أمر الله تعمالي مأكل الطلب وهوالحلال وقدم النهبي عن الاكل الياطل على القتل تفعيمالامرا لحرام وتعظيما امركة الحلال مقال تعمالى ماأيهاالذين آمنوا لاتأ كاواأموالكم بدنكم بالماطل الى توله ولا تقتلوا أنفسكم الاكة فالاصلف الطعام كونه طيباوهومن الفرائض وأصول الدن (الثاني)غسسل اليدقال سلىالله عليه وسلمالوضوء قبسل الطعام ينفي الفقر و بعسده ينتي اللمم وفي روابه سفى الفقر قبل الطعام

*(******

غلبنها حتى تضعف عن طافتهن وأهير عن مقدارهن رواه صاحب الحلية من طريق عبد المنم بنادريس عن أبيه عن وهب وكاأن المعدة طبائع تتدر عوافقة طباع الطعام فالقلب أيضام ابح وطباع لارباب التفقدُ والرعابة واليقفاة يعرف انتعرافَ القلبُ من اللقمة التناولة عَارة يحدَّثُ في الفلب من المقمة حرارة الطيش بالنهوض الى الفضول وتارة تغدث فى القلب برودة الكسل بالتقاعد عن وظيفة الوقت وتارة تحدث رطوبة السهو والغفلة ونارة يبوسة الهموا لحزن بسبب الحظوظ العاجلة فهذه كلهاعوارض يتفطن لها المتيقظ ويرى بعين البصيرة تغيرالقلب بهده العوارض تغيرم إج القلب عن الاعتسدال والاعتدال هو مهم طلبه القالب فللقلب أهموأولى ونصرف الانحراف الى القلب أسرع منه الى القالب ومن الانحراف ماسقم مه القال فموت كون القال واسم الله تعالى دواء فانع مجرب يتى الاسواء و بذهب الداء ويجلب الشفاء والله أعلم *(القسم الاول فالا دابالتي تتقدم على الا كل وهي -بعة)* (الارَّل أَن يَكُونُ الطعام) الدَّى يأ كله (بعد كونه حلالا في نفسه طيبا في جهة مكسبه موافقًا للسنة والورع) بان تكون عينه معروفة لم تخلط معين أخرى من ظلم وخيانة واشار الحموافقته لحكم السنة بقوله (لم يكتسب بسبب مكروه) في الشرع (و) أن يكون سببه مباحاً (لا) بسبب محطور في الشرع (بعد ج هُوى ومدَّاهنة فَى دين) ودنيا (على مآسياً في) بيان ذلك (ف معنى الطيب الطلق في كتاب الحلال والحرام) انساء الله تعالى (وقد أمر ألله تعالى بأكل الطيب وهوا للال وقدم) الامر بالاكل على الامر بالسكر فقال تعالى يا أيم الذين آمنوا كاوامن طيبات مارزقنا كمواشكروالله وقدم (النهي عن الاكل بالباطل) أى بالحرام (على القتل) للانفس (تفع مالامرا لحرام) الذي هو الاكل بالباطل (وتعظيم البركة الحلال فقال تعالى ولأتا كلوا أموالكم بينكم بالباطل ففيه تفضيل لاكل الحلال وتعظيم الاكل بالابعال فالاصل فى الطعام كونه طيبارهومن الفرائض وأصول الدين) وسيأتى تفصيل ذلك في كاب الحلال والحرام وات ماذكره الصنف من طبيه في نفسه من جهة الكسب وموافقة السنة وانتفاء حكم الهوى والداهنةهي علامات الخلال الثلاث (الثاني غسل اليد) واليد عندأهل اللعة من المنكب الى أطراف الاصابع لكن ا الراد هناغساها الح الرسغ ثم ان الراد من اليدهنا الهني واليسرى معافن اقتصر على احداهما لم يصب السنة كاهوعادة بعض الترفهين وكذا منعادتهم غسل أطراف الاصابع فقط وهوا يضابعيد عن السنة ﴿قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ الْوَصْوَءُ قَبِلَ الطَّعَامُ يَنْفِي اللَّهُ اللَّهِ مَا المُعْرَفُ وا القضاعي في مسند الشهاب من رواية موسى الرضى عن آياته متصلا (وفي رواية)من حديث ابن عباس الوضوء (ينفي المقرقبل الطعام و بعده) لاتف ذلك شكر المنعمة و رفاً مصرمة الطعام والشكر يوجب المزيد وُوَاهُ الطامِراتُ فَى الاوسط من طر يق نهشسل عن المخدال عن ابن عباس بلفظ الوضوء قبل الطعام و بعده ينغي الفقر وهومن سنن المرسلين قال ألهيتمي نهشل بن سعيد متروك وقال العراق ضعيف جدا والفعال لم يسمع امن عياس وقال ولده الولى العراق سنده ضعف ولكن له شواهدوهي وان كانت ضعيفة أأخالكها تكسبه فضل قوة منهاما تقدم من رواية موسى الرضى ومنهامارواه أبودا ودوا لترمذي عن سلمان تركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده قلت وهذا الحديث الاخير رواه كذلك أحد والحساكم كلهمف الاطعمة عن المات قال قرأت في التوراة مركة الطعام الوضوء قبله فذكرته النبي صلى الله عليه وسلم فذكره والحديث ضعفه أبوداودوقال الترمذي لانعرفه الامن حديث قيس منالريدع وهومضعف وقال الحاكم تفرديه قيس وقال الذهبي هومع ضعف قبس فيه ارسال لمكن قال الخافظ المنذرى قيس وان كات فيه كلام لسوء حفظه لايحر جالاسنادعن حدالحسن وروى الحاكم فى الرجعه من رواية الحكم بن عبدالله الايلى عن الزهرى عن سعيد بالسيب عن عائشة مرفوعا الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد الطعام حسنتان قال السيوطى فى الخصائص انما كان غسل اليدين بعد الطعام بحسنتين لانه شرعه وقبله بحسنة لانه

شرع التوراة قلث ويؤيده مامر من قصة سلسان قريبا ثم ان المراد بالوضوء ف هذه الاحاديث الوضوء اللغوى وهوغسل اليدمن الىالرسغين وهذالايناغضه مارواه الترمذىانه صلىالله عليه وسسلم قرب اليه طعام فقالوا ألانأتيك توضوء قال انمسأأمرت بالوضوء اذاقت الى الصلاة لان المراد بذلك الوضوء الشرعى وهنا الوضوء اللغوى وقدود على من زعم كراهة غسال اليدقبل الطعام وبعده ومأتمسانيه الممن فعل الاعاجم لايصل حة ولايدل على اعتبار ودليل (ولان البدلا تعلوعن أوب في تعاطى الاعبال فنسلها أقرب الى النظافة والنزاهة) وذلك قبل الطعام متوهَم وبعده متمعّق (ولان الاكل) أى للطعام الذي يأكله انماهو (لقصدالأسستعانة على الدين) والتقوى على الطاعات وهو (عبسادة) لان ما يستعان به على العبادات عبادة كاتقدم (فهو جعد بر) بهذا الاعتبار (بأن يقدم عليه مايجري مجرى الطهارة من الصلاة) وقال صاحب العُوارف واعما كان الوضوء قبل الطعام مو حيالنفي الفقر لان غسل البد قبل الطعام أستقبال للنعمة بالادب وذلائمن شكرالنعمة والشكر يستوجب الزيد فصارغسل اليدمستعلبا النعمة مذهبا الفقر فقدروى أنسءن النبي صلى الله عليه وسلمن أحب أن يكثر خبر بيته فليتوضأ اذاحضر غذاؤه واذارقع اه فلت هذا الديثرواه ابنماجه من طريق سنادة بن المفلس عن كثير بن سليمعن أنس وحنادة وكثير ضعفان قال المنذري في الترغيب المراد بالوضوءهنا غسل البدس (الثالث أن يوضع الطعام على السفرة الموضوعة على الارض فهوأقرب الىفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفعه على المائدة) اعلم أن السفرة في الاصل اسم لطعام يصنع للمسافر والجميع سفر كفرفة وغرف وسميث الجلاة التي يوى فيها الطعام سفرة مجازا كذا في المصباح والمائدة من ماده مدا أعطاه فهي فاعلة بمعنى مفعولة لان المالك مادها للناس أي أعطاهم اماها وقبل مشتقة منماد عبداذا تحرك فهيي اسمفاعل على الباب كذافى المصباح (كانرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام وضعه على الارض) قال العراق رواه أحدف كتاب الزهد من رواية الحسن مرسلا ورواه اليزار من ديث أبي هر رة يحوه وفيه مجاعة وثقه أحد وضعفه الدارقطني اه قلت وروى الطبراني من حديث ابن عباس كان يجلس على الارض ويأكل على الارض وقد تقدم السكلام عليه في الباب الثاني من كتاب الدعوات (فهواً قرب الى النواضع) أي وضع العامام على الارض (فانلم يكن فعلى السفرة لانه الذكر السفر) أى انظرو - الارتحال أوقط عالمساقة (و يندكر من السفر سفر الا منحق) بانتقال الفكر البه (و) ينذكر مع ذلك (حاجته الى زاد التقوى) فَأَتَلُسُكُلِ سَفَرَوْادا يَصِلِهُ وَانَ سَفَرَوْاد الاسْتَوْقَ التَقُوى وَالعَمَلِ الصَالِحُ (وقال أنس) بنمالكومي الله عنه (ماأ كل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولافى سكر جة قيل فعلى ماذا كشم تأكون قال على السفر)الخوان بالبكسر ويضرهوالمسائدة مالم يكنءلها طعام معرب يعتاد بعض المترفهين الاكل عليه احترازاعن خفض رؤسهم فالا كلعليه بدعة لكنهاجائزة قاله ابن عر المسكى ف شرح الشمائل وسكرحة بضم أحرفه الثلاث مع تشديدالراء وقبل الصواب فتحراثه لانه معرب عن مفتوحها وهي اثاء صغير يجعل فيه مايشهى وبهضم من الموالد حول الاطعدمة والحسديث قال العراقي رواه العفارى قلت وكذارواه الترمذى في الشمائل وابنماجه قال ابنماجه حدثنا محد بن المنى حدثنا معاذب هشام حدثني ألى عن ونس سالفرات عن تتادة عن أنس سمالك رضي الله عنه قالما أكلرسول الله صلى الله علم وسلم على تحوان ولاسكر جة قال فعلى ماذا كانواياً كلون قال على السفر ولفط الترمذي فعلى ما كانواياً كلون قيل جعلت الواوهنا التعظيم كافي ربار حعون أوله صلى الله عليه وسلم ولاهل بيته فظاهر أوالعصامة فانحا عدل عن القياس لانهم يتأسون بأحواله صلى المعليه وسلم فكان السؤال عن أحوالهم كالسؤال عن حاله (وقبل أربيع أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ألموائد والمناخل والاشنان وألشبه ع) كذا فى القوت ونعله أيضا ابنا لحاج فى المدخل وأول الاربعة حدوث الشبع وقدنق لذاك عن عائشة رضى

ولات المدلا تعاوين اوثني تعاطى الاعمال فغسسلها أقر بالى النظافة والنزاهة ولان الاكل لقصد الاستعانة على الدن عبادة فهر جدر بأن يقدم عليه ما يحرى منه محرى الطهارة من الصلاة (الثالث)أن وضع الطعام على السفرة الموضوعة على الارض فهوأقرب الى فعل رسول الله مسلى الله عليه وسلم من رفعه على المائدة كان رسول الله صلى الله علىه وسلم اذاأتي بطعام وضعه على الارض فهسذا أقرب الحالتواضع فانلم يكن دولى السفرة فانها تذكرالسفرو بتذكرمن السفر سفر الاسترة وساسته الى زادالنقوى وقال أنس ابنمالك رجه اللهماأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم عسلىخوان ولافي سكرحة قبل فعلى ماذا كتتم تأكلون قال على السفرة وقيل أربع أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائد والمناحل والاشنان والشبيع

« واعلم الماوان قلنا الا كل على السفرة أولى فلسنا نقول الاكل على المائدة منهمي عنده نهمي راهة أوتحر م اذم يثيث فيه تهي ومأيقال أنه أبدع بعدوسول اللهصلي الله عليه وسلم (٢١٤) فليسكل ما أبدع منهيا بل المنهسي بدعة تضاد سنة ثابتة وترفع أمم امن الشرع مع بقاعطات

الله عنها فالموائد جمعمائدة تقديمذ كرها والمناخل جمع مخل بضم أؤله وثالثه استملسا ينظلبه وهومن النوادرالتى وردت بضماله والفياس الكسر لائه آلة عجدا فالمصباح والاشنان بالضم والتكسراغسة أمعرب والشبع يكسر الشين المجمة وفتم الموحدة الامثلاءمن الطعامة يلهواسم وقيل مصدروقد تسكن الباء لاجل التخفيف (واعلم أماوان قلنا آن الاكل على السفرة أولى) لموافقته بالسنة (فلسنا نقول الاكل على المائدة منهسى عنه تمسى كراهة أو تعريم)والمراد بالسكر اهةهنا كراهة التنزيه بدليل قوله أوتحريم وههاذا أطلقت تمصرف الى التعريم كاحقه اب القيم ف اعلام الوقعين واستدل بأقوال الاعة من المذاهب الاربعة (اذام يثبت فيهنهي) سري (وما يقال أنه أبدع) أى أحدث (بعدرسول الله صلى الله عليه وسلم طليس كلماً أبدع منهياً) مطلقا (بل المنهي بدعة تضاد سنة ابتة وتدفع أمرامن الشرعمع يقاء علته) وأما ماشهد لجنسه أصل فى الشرع ان اقتضته مصلحة تبد فع به مفسدة فآله يسمى بدعة الاائم ا سباحة (بْلَالابداع قديعَب في بعضُ الاحوالُ) لاقتضاء مصلحة (اذاتَّغيرت الاسـباب) والعلل (و)لا يخفى انه (ليس في) استعمال (المائدة الارفع الطعام عن الارض لتيسير الا كل) وتسلميه عند تُناوله (وأمثال ذلك عمالًا كراهة فيه والاربع التي جعت في انهابدعة ليست متساوية) في الحسكم (بل الاشذان أتم في التنظيف) وازالة الدسومات (وكاتوا) فيها سلف (الايستعماونه) في غسل أيديهم (الانه ربما كان لايعتادعندهم) أى لم تكن عادة لهم بذلك (أولايتيسر) تُحسيله (وكانوامشغولين بأمور) دينية هي (أهم من المبالغة ف المفلافة) والتشددفها (فقد كانوالا يعساون اليدا بضا) كاعرف من سيرتهم (وكات مُنادلُهم أَخْص أقدامهم) أو يشمسعون بالمُمي كاذ كر عن أحساب الصفة وتقدم جيم ذلك في كاب سرالطهارة (وذلك لا عنع كون الغسل) بألماء (مستعبا) وهذا طاهر (وأما المنخل فالمقصود منه) تغل الدقيق وأخذًا الخلاصة منه وفيه (تطبيب الطعام وذلك مباح) شرعاً (مالم ينتسه الى الكبروا (عاظم) غينتذ ينهى عنه (وأماالشبيع فهوأشدهذه الاربيع) في الأنتهاء عنه (فانه يدعو الى تهييم الشهوات) الباطنة (وتحر يكالادواء في البدن) من سوء طبيعت وفساد مزاج وُثقل وهيضة ودوَّار وغـيرذلك (فليدرك) المتأمل (التفرقة بينهذه المدعات) الأربعة (فانه اليست على وتيرة واحدة) والما تتختلف أحكامها باختلاف الاسباب والعلل (الرادع أن يحسن الجلسة) بكسر الجيم اسم لهيئة الجاوس (على السفرة ف أوّل جاوسه) علمه (و يستدعها) الى أن يفرغ (كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رعماجنا الا كل على رَحْبَتْيهُ وجُلس على طهر قدميسه ورجساتُصب رجله اليمني وجلس على اليسرى وكأن يقول لا آكل منكشا الْعَدَا أَنَا عَبِدا كَل كَايانًا كُل العبدواجلس كَابِجلس العبد) قال العراق رواه أبو داود من حديث عبدالله بنبسر فى أشاء حديث أنوابتك القصعة فالتفواعليها فلم أكترواج ارسول الله صلى اقه عليه وسلم الحديث واله والنسائ من حديث أنس رأيته يأ كل وهومقع من الجوع وروى أبوا لحسن بن المقرى في الشمال من حديثه كان اذاحلس على الطعام استوفر على ركبته اليسرى وأقام المني تمقال اعاأناعبدآ كل كإيا كل العبدوا فعل كإيفعل العبدواسناده ضعيف اه قلت ورد بسند حسن أهديت للني صلى الله عليه وسلم شاة خشاعلى ركبته يأكل فعاله اعرابي ماهذه الجلسة فعال ان الله سعلني كرعما ولم يجعلني حباراعنيدا وانحافعل سلى الله عليه وسلم ذلك تواضعالله تعالى ومن عقال انحا أنا عبد احلس كا يجلس العبد وآكل كايا كل العبدوفي خبرمرسل أومعضل عن الزهرى أتى النبي صلى الله عليموسلم ملائلم بأته قبلها فقال ان ربك عفرك بس أن تكون عبدا نبيا أونبياملكا فنظر الى جبريل كالستشير له فأومأ سه سيسه وسلم بحاحتا البيدان تواضع فقال لابل عبدانسا فالفاة كل ستكثافط لكنه أخرج ابن أب شيبة عن معاهدانه أكل الا كل على ركبتيم وجلس

اللهداع تد عدف بعض الاحوال اذا تغيرت الاسباب وليس في المائدة الارفع الطعام عن الارض لتسيرالا كلوأشال ذلك عمالا كراهة فيموالاربع الق معت فأنها مبدعة ليست متساوية بل الاشغان حسن الماقيه من النظافة قات الغسل مستعب للنظافة والاشنان أتم فىالتنظيف وكالوالاسستعماوته ألانه رعا كأنلاستادعندهم أولايتيسر أوكانوا مشغولين بامورأهم سالبالغتني النظافة فقدكا نوالا بغساون البدأيضا وكان مناديلهم أخص أقدامهم وذلك لاعنع كون الغسل مستعما وأماالغز فالقصودمنسه تماس الطعام ودلك مياح مالم وتسهالي التنع المفرط وأماالمائدة فتيسير للاكل وهوأ يصامباح مالم ينته الى الحكير والتعاطم وأما الشبع فهوأشدهدنه الار بعةفانه يدعوالى تهييج الشهوات وتحريك الادوآء فى البدن فلتدرك التفرقة سن هذه البدعات (الرابسع)أن علس الحلية على السفرة في أول حاوسه و سندعها كذلك كانرسول اللهملي الله عليسه وسسلر عاجثا

هلى ظهرقدميه ورعانسب وجله البيى وجلس على البسرى وكأن يقول لا آ كلمشكنااف أناهدا كل كاية كل العبدواجلس كالعلس العبد متكشامرة فانتصع قهو زيادة مضبولة ويؤيدها مأأخوبجه ابن شاهين غن غطاه بن يساوأن جبريل وأى النبي صلى الله عليه وسلم يا كل مشكثا فنها. وفسر الاكثرون الاتكاء بالبسل على أحدا لجانبين لانه بضر بالاسكل فأنه عنع يجرى ألعاعام العلبسي عن هدئته و يعوقه عن سرعة نفوذه الى المعدة وتضغط المعدة فلا يستحكم نصها للغذاء ونقل في الشفاء عن الهطفين انهم مسروه بالتمكن للا كل والقعرد في الجساوس كالمتر بأع المعقد على وطاء تحتملان هذه الهيئة تستدعى كثرة الاكل والكعر وورد بسند ضعيف زحوالنبي صلى الله عليه وسلم أن يعتمد الرجل على يده اليسرى صندالا كل قال مالك رجه الله هو نوع من الاتكاه قال بعض المتأخون هنا في هذا اشارة من مالك الى كراهة كل ما يعد الاسكل فيه متسكتا ولا يختص بصفة بعينها واختالهوا فأحكم الاتكاء فالاكل فقال ابن القاص كراهته من خصائصه صلى الله عليه وسلم وقال غير يكره أيضا لغيره ألالضرورة وعليه يحمل مأورد عن جسم من السلف وتعقب الحل المذكور بأن ابن أبي شيبة أخرج عن جمع منهم الجوازمطلقالكن يؤ بدالاقراما أخرجه ابن أبي شيبة أيضا عن التضي كانوا يكرهون أن يأكاوا تكافهخافة أن تعظم بطونهم وانشبت كونالاتكاء مكروها أوخسلاف الاولى فالسنة ان يجلس جانيا على ركبتيه وظهورقدميه أوينصب رجله اليني ويجلس على اليسرى قال ان القبم ويذكرعنه صلىالله عليه وسلم انه كان يجلس للاكل متوركاعلى ركبتيه ويضع بطن قدمه اليسرى على ظهر الميني تواضعا لله عزو جلوأد بأبن يديه فالوهدة والهيئة أنفع الهيا "تاللا كل وأفضلها لان الاعضاء كأهاتكون على وضعها الطبيعي الذي خلقها الله تعالى عليه وأماحديث أنس وأيته يأكل وهومقعمن الجوع فقد أخرجه الترمذى أيضافى الشمائل ومعناه أى جالس على أليتيه ناصب سافيه هذا هوالا فعاء المكروه فى الصلاة واع الم يكره هنا لافه ثم تشبه بالكلاب وهناتشب بالارقاء فطيه غاية التواضع ولهم اقعاه ثان لكنه مسنون في الجاوس بي السجدتين لانه صم عنه صلى الله عليه وسلم انه فعله فيه وهوأت ينصب ساقيه ويجلس على عقبيه قيل وهذاهوالمراد هناوآلاصم الاؤل لان هيئته تذل على انه صلى الله عليه وسلم غير متكاف ولايعتني بشأن الاكل وفي الغاموس اقعي فيحسلوسه تساند الحماو راءه وهذا يشعر عز يدالرغبة عن الاكل الماسب خاله صلى الله عليه وسلم وحينند فعني وهومقع من الجوع أي مستند الحماوراء منالضعف الحاصل له بسبب الجوع وبمساقرته يعلم أن الاستناد ليس مصمندوبات الاكل لانه صلى الله عليه وسلم لم ينعله الالذاك الضعف آلحاصل له صلى الله عليه وسلم وقوله كان يقول لا آكل متكثا رواء الصارى والترمذي فالشمائل من حديث أب عيفة وقوله اعما أناعبد الخ تقدم قيله من حمديث أنس بلغفا وافعل بدل اجلس ورواه البزارمن حسد يث ابن عردون قوله واجلس ورواه أحسد في الزهد من حسديث عطاه بن أير باح ومن حديث الحسن بعملنسه مرسلا (والشرب منكامكروه المعدة أيضا) لانه من فعسل المشكيرين وأيضا يضعف الكيد (ويكره الاكلمشكثا وناعًا الاماشنق، من الحبوب) ولفظ القوت والاكل متكما أوناها ليس من أاسسنة الامايتناول أويتنه لمن الحبوب وماني معناها نقوله متكثا قد تقدم تفصيله قريبا وقوله ونائماعام سواء كان على ظهره أو بطنه أرعلي أحد جنبيه والتنقل تناول العقل يضم النون وفقعها مع سكون القاف اسم للعبوب ومافى معناها تتساول (روى عن على رضي الله عنه انه أكل كعكا على ترس وهومضطعم ويقال منبطر على بطنه) ولفظ القون قد ر ۋى ەلى گرم الله وجهه وهو يا كلى على ترس مضاسعا كعكا ويقال منبطعاً على بطنه (والعرب تفعله) ولكن فيخا يتنقل بمناصة فقدروى ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم نهى أن يأكل الرجل وهومنبطر على وجهه (الخامس أن ينوى بأكله أن يتقوىبه)على البروالنقوى و(على طاعة الله تعالى) والاستعالة يخدمنه ليكون مطيعا بالاكل (ولا يقصد التلذذ والتنعم بالاكل) كما يقصده المترفهون (عالى الراهيم بي شيبان منذ تمانين سنة ماأكات شدياً لشهوى) وفي نسخة بشهوى (ويعزم مع ذلك على تقايل الأكل

والشرب متكثامكووه المعدة أيضاو بكروالاكل المحارمت كثاالاما يتنقله منالجبوب ويءنعل كرم الله وجهدأنه أكل كعكا عسلي ترس وهو مضطيع ويقالمنبطير علىبطنسه والعرب قد تفعله (الحامس) أن يتوى بأكله أن يتقوى به عسلي طاعة الله تعالى ليكون مطمعامالا كلولا بقصد التلذذ والتشم بالاكل قال الراهم منشدان ملأ عُمَاسُ سنة ماأ كات شداً الشهوق ويعزم معذلك على تقليل الاكل

بالداذا كلاحسل قوة العبادة لم تصدق نيته الا با كل مادون الشبيع فان الشيرح عنعمن العبادةولا بقوى علمافن ضرورة هذه الشة كسرالشهوة وايثاره القناعة على الاتساع قال صلى الله عليه وسلم مأسلا أدمى وعاءشرامن بعانسه حسب ابن آدم لقبمات العسفي مانافع بلسته فثلث طعام وثلث شراب وثلث النفس ومن ضرورة هذالشة أتلاعد الدالي الطعام الاوهو جائع فيكون الحوع أحد مالآبد من تقدعه على الاكل م ينبغي أن وقع اليد قبل الشبيع ومن نعل ذلك استعنى على الطبيب وسيأتى فالدةقلة الاكلوكيفية التدريجي التقليلمنه فى كتاب كسر شهوة الطعاممن ربع المهلكات (السادس)أت برضى بالرجود من الررق والحاضرمن الطعامولا بجنهدنى التنع وطلب الزيادة وانتظار الادم بل من كرامة اللمز أن لا منتظر به الادم وقسدو ردالاس ماكرام المايزفكل مايديم الرمق ويقوى على العبادة فهوخد يركثيرلا ينبغيأن سجور

إفانه اذا أكلاجل قوة العبادة) أى لاجل أن ينقوى على العبادة (لم تصدق نيته الابأ كل عادون الشبع) بعيث تبق هناك الشهوة الداعية لل كل فان الشبع) المفرط (يَنعمن العبادة) أى من القيام بعقوقها (ولايقوى عليها)لارتخاء العروق عندامتلاء المعدة (فن ضرورة هذه النية كسر الشهوة وايشار القماعة) على الحرص والتقلل (على الاتساع) والادب فيه على الشرو (قال صلى الله عليه وسلم ماملا أدمى وعام شرا من بطنه) الحافاته منخيور كثيرة جعل البطن كالارعية ألتى تتخذ ظروفاتوهينالشانه تمجعله شر الارعية لائم أتستعمل فيغيرماهيله والبطن خلق لانه يتقوم به الصلب بالطعام وامتلاؤه يفضي الى فساد الدبن والدنيافيكون شرامتها ووجه تعقق ثبوت الوصف ف الفضل عليه انمل الاوعية لايغلوعن طمع أوحرص في الدنيا وكالاهماشر على الفاعل والسبح يوقع في مداحض فيز بمغ عن الحق ويغلب عليسة السكسل فينعه من التعبد وتكثر فيه مواد الفضول فيكثر غضبه وشهوته وتزيد حرصه فيوقعه في طلب مازاد على الحاجة (حسب ابن آدم) أى يكفيه وفي رواية بحسب ان آدم (لقيمات) جمع لقيمة تصغير لقمة وهذه الصيغة بلسم القلة لمادون العشرة وفار واية أكالات عركة جمع أكلة بالضم وهي ععناها أى يكفيه هذا القدر فسدالرمق واسال الفوذ ولذا قال (يقمن صلبه) أى ظهره تسمية التكل باسم حِرْبُه (فانه يفعل) وفيرواية فان كان لامحالة أي من التجاوز عُسَاذ كر فلتكن أثلاثا (فثلث طعام) أي مَّا كُول وفَّى والله لطعامه (وثلث شراب) أى مشروبُ وفي رواية لشرابه (وثلث) يدَّعه (النفَّس) بالتحريك يعنى يبق منملته قدرالثلت ليتمكن من النفس وهذاغامة مااختيرالا كلوهوأنفع مالبدت والقلب وانساخص الثلاثة بالذكر لانم اأسباب حياة الحبوان وأيضاليا كان في الانسان ثلاثة أحزاء أرضى ومائى وهوائي قسم طعامه وشرابه ونفسه الى الاحزاء الثلاثة وترك النارى لقول جمعمن الاطباء ليس فى البدن حزء ارى ذكره ابن القيم قال العراق هذا الحديث رواء الترمذي وقال حسن والنساق وأبنماجه سنحديث المقدام بن معديكرب قلت وكذارواه ابن المبارك فى الزهد وأحدوابن معد وابن حر مروالطبراني والحاكم وابن حبان والبهتي وقال الحاكم هوصيم وسيأني الكلام على هذا الحديث فى كتاب كسرالشهوتين عندذكر فوائد الجوع (ومن ضرورة هذه ألنية أن لاعديده الى الطعام الاوهو جاتم) يشتهسى الطعام (فيكون الجوع أحدمالابدمن تقديم على الاكل عرينبغي أن يرفع اليد) من الطعام (قبل الشبيع ومن فعل ذلك استغنى عن الطبيب) لعدم حاجته اليه (وسيأت فالدة قلة الأكل وكيفية التدريج في النقليل منه في كتاب كسر شره الطعام من ربع المهلكات) انشاءالله تعالى (السادس أن يرضى بالموجود من الرزق والحاضر من الطعام) وأن يقنع بالمأ كولمن القسم (ولا يجتهدف الننم وطلب الزيادة) فوق ماحضر (و) يقطع نظره عن (انتظار الادم) أى ما يؤتدم به (المن كرامة الحبر أن لاينتفار به الادم) وهوقول غالب القطآن فان الخير وحده نعمة مستقلة وفيه كفاية لرداجية المحتاح الاسما أذا كان مسخنا (وقدوردالامر باكرام الحبز) وهوقوله صلى الله عليه وسلم أكرموا الخبزأى بسائر أنواعه ومن اكرامه أن لاينتظر به الادم (فكلما يديم الرمق) أي يسك قوته و يحفظها (ويةوى على العبادة) أى على الاتيان بها (قهو نعير كثير لاينبغي أن يستعقر) ومن استعقار ، أن لا يكتفي و ينتظر بهالادم والحديث المذكور رواه البهتي والحاكم من حديث عائشة من طريق غالب القطان عن كريمة بنتهمام عنها قال الحاكم صحيح وأقره ألذهبي وفيه قصسة ورواه البغوى في معجمه وابن قتيبة في غريبه عنابن عباس وسيأتى القالكلام على هسذا الديث قريباف القسم الثان واختلفوا فامعنى اكرام المترفقيل هو هذا الدىذكر المسنف وهوقول غالب القطان وأورد عليه بعضهم بأنه غيرجيد لماقالوا ان أكلُّ الخيز مأ دوما من أسباب حدم الصمة وعندى هـذا غير وارد فأن المقام معمام الزهد والنقلل فالذى يسد الرمقشي ومايتسيب منسحفظ الصعة شئآ خونتأمل ويقية معاني هذا الحديث تأتى قريبا

الوقت متسع قال صلى الله عايه وسلم أذاحضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء وكان ان عسر رضي الله عنهمار عاسمع قراءة الامام ولا بقهم من عشآنه ومهما كأنت النفس لاتتوق الى الطعام ولم يكن في تأخير الطعام مهرورة فالاولى تقدم الصلاة فامأاذا حضرا لطعام وأقهت الصلاة وكان في التأسير ماييرد الطعام أو بشوش أس وفتقدعه أحب عنسد اتساع الوقت نافت النفس أولم تتق لعموم الملبرولان القلب لا علوعن الألتمات الىالطعام الموضوع وأتلم يكن الجوع عالبا (الساسع) أن معتهدو في تكشس الايدىعلى الطعام ولومن أهله ووالم فالمسلى الله علسه وسساراج معواعلي طعامكم يبارك لكم فيموقال أنس رضي الله عنه كان رسولالله صلى الله عليه وسلم لاياً كل وحده وقال صلى اللهعليه وسلم خير الطعام ما كثرتءاله الاندى *(القسم الثاني في آداب الة ألاكل)* وهوأن يبدأ بيسم الله في أؤله وبالحديثهني آخره ولو قالمع كلاقمة بسمالته فهوحسن حتى لايشغله الشروعن ذكرالله تعالى ويقول مع اللقمةالاولى

بسمالله ومعالثانية بسم

الله الرحن ومع النالثة بسم الله الرحن الرحيم ويجهوبه ليذكر هبره

بل لابتقار بالخزالصلاة

أن تعضروة تهااذا كان في

بللاينتظر بالخيزالصلاة وان حضر وقتها اذا كان في الوقت متسع تمكنه تعصيل كل منهما (قال صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء) بفتح العين اسم الطعام الذي يؤكل في العشية (والعشاء) بكسر العينهي ا لعشاء الاخبرة (فابدوًا بالعشاء) بهم العين تقدم الحديث في الصلة رواه البخارى ومسلم من حديث ابن عمر وعائشة والمعروف من روايته أذاوضع الطعام وأقيت الصلاة فابدؤا بالعشاء فالرأويه (وكان ابن عر رمني اللعنهما رعاسم) الاقامة و أقراءة الأمام وهو لا يقوم من عشائه) علابا لحديث نقله صاحب القوت (ومهما كانت آأنفس لاتتوق الى الطعام ولم يكن في تأخير الطعام ضرر فالاولى تقدم الصلاة) على المعام (فاماان حضر العاعام وأقيت الصدلاة وكان في التأخير ماييرد الطعام أو يشوش أمره فتقديمه على الصلاة أحب الكن (عنداتساع الوقث) ولا ينظر حينتذ الى غيره ("اقت النفس أولم تتق لعموم الخير) الواردفيه (الان القلبُ لا يخلوعن الالتفات الى الطعام الموضوع) على السفرة (وان لم يكن الجوع غالبًا) فقطع هذأ الالتفات أولى لعضر في الصلاة بقلبه على أكل حالات الباطن (السَّابِ مر أن يجتهد ف تكثير الايدى على الطعام) فأحب الطعام الى الله تعالى ما كثرت عليه الايدى رواه جانو مرقوعا أخرجه أنويعلي وابن حبان والبهتي وأنوالشيخ فالثواب والطسيراني والضياءفي الخنارة كلهم من رواية عبد الجيد بن عبد العز يزين أبي رواد عن ابن حريج واسناده حسن (ولومن اهله ووائده) وخادمه فصمعهم كاهم ويأكل معهم والسرف ذلك أناجهاع ألانفاس وعظم الحمع أسباب نصسماالله سحانه مقتضية لفيض الرجة وتنزلات غيث النعمة وهذا كالحسوس عندأهل الطريق ولكن العبد لجهله يعلب عليه الشاهد على الغائب والحس على العقل (قال صلى الله عليه وسلم اجتمعوا على طعامكم يبارك لكوفيه) قال العراقي رواه أفوداود وابن ماجه من حديث وحشى بن حرب بأسناد حسن اله قلت روياه في الاطعمة ورواه أيضا أحد وان حيان والحاكم في الجهاد بزيادة واذ كروا اسم الله والامر الندب وفي الحديث قصة وهى قالىر حسل بارسول الله انانا كل والانشبع فقال لعلكم تفترقون على طعامكم اجتمعوا الحديث وقالابن عبدالبراسناده منعيف وعنعمر رضى الله عنه مرفوعا كلواجيعا ولاتفرقوا فأن المركة مع الجاعة رواه ابنماحه ورواه العسكري في الواعظ بلفظ وان البركة في الحاعة (وقال أنس رضي الله عَنَّهُ كَانُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لاياً كل وحده) قال العراقي رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق بسند *(القسم الثاني فآداب مالة الاكل) *

(وهوأن يبدأ باسم الله تعالى فى أوّله وبالحدفى آخره) بان يقول بسم الله وفى آخره الحديله وعن أنس مرفوعا من أحب أن يكثر خبر بينه فليتوضأ اذا حضر غذاؤه غرسم الله تعالى فقوله تعالى ولاتاً كارائما لم يذكر اسم الله عليه تفسيره فسمية الله تعالى عندذ بح الحيوان واختلف الشافعى وأبو حنيفة فى وجوب لك وفهم الصوفى منه تقييد القيام بظاهر التفسيم أن لا يا كل الطعام الامقتر بابالذكر وذلك فريضة وقته وأدبه و برى أن تناول الطعام والماء داء ينتج من آفة النفس ومنابعة هواها وبرى ذكر الله دواء وترياقه و بروى عن عائشة رضى المه عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل الطعام فى سنة نفر من أحمابه في المه المه فائن المهام والمهاء والمها والته عليه وسلم يا كل الطعام فى سنة نفر أحد كم طعاما فليقل بسم الله فائن نسى أن يقول بسم الله فليقل بسم الله فلا أن يقول بسم الله الشره عن ذكر الله تعالى و يقول مع المقمة الاولى بسم ألله و مع الثانية بسم الله المره عن ذكر الله تعالى و يقول مع المقمة الاولى بسم ألله و مع الثانية بسم الله المرة بين الرحم) هكذا ذكره صاحب القوت وان أتم مع أول لتمة كان حسنا (و يجهر به لهذكر غيره) ان كان ناسا أوغافلا قال صاحب العوارف واعلم أن ذكر اسم الله تعالى في آول الطعام هو الدواء النافع لدفع عوارض القلب الحادثة من اللقدمة المتناولة فال وحكى أن الامام أباحامد الغزالى قدس سره الما رجيع الى طوس وصف اله فى بعض القرى عبد صالح قال وحكى أن الامام أباحامد الغزالى قدس سره الما رجيع الى طوس وصف اله فى بعض القرى عبد صالح

فقصده ذائرا فصادفه وهوفى عصراء له يبذرا لحنطة فىالارض فلسادآه أقبل اليه ومادئه سفساءه وسجلمن أصحابه وطلب منه البذرلينوب عن الشيخ فىذلك وقت اشتغاله بإلغزالى فأمتنع ولم يعطه البذر فسأله الغزال عن سبب امتناعه نقال لافي أنرهذا البذر بقلب حاضرذا كرأر حوالمركة فعهلكا من يتناول منه شيأ فلا أسب أن أسله الى هدذا فبذره بلسان غيرذا كر وقلب غير حاضر قال وكان بعض الفقراء عندالا كليشر عف قراءة سورة من القرآن يخص الوقت بذلك منى تنغ مرأجواء الطعام بأفوار الذكر ولا يعقب الطعام مكروها يغير من اج القلب قال وقد كان شيخما أبو النعيب السهروردي يقول أنا آكل وأنأأصلي بشيرالىحضورالغلب فالطعام وربما كان يوقفمن يمنع منه الشواعل وقت أكله لثلا يتفرف همه وقت الا كل و برى للذكروحضور القلب في الا تكل أثرا تكتيراً لابسعه الاهماليه قال ومن الذكر عندالا كل الفكر فيما هيأ الله تعالى له من الاسنان المعنسة له على الا كل فنها المكاسر ، ومنها الغاطعة ومنها الطاحنة وماجعل الله من الماء الحاوف الفهم شي لأيتغير الذون كاجعل ماء العين ما لحالما كان شحما حتى لا يتغديد وكيف جعدل النداوة تنبع من أرجاء اللسان والفم ليعيذ ذلك على المضغ والسوغ وكيف جعل القوة الهاضمة متسلطة على الطعام تفوله وتجذبه متعلقا مددها بالكبد والكبد يثنابة النار والمعدة 📗 بمثابة القدروعلى قدر فساد الكبد تقل الهاضمة ويفسدالطعام ولابنفصل ولايتصل الى كل عضو نصيبه 🛭 وهكذاتأثير الاعضاء كلها من الكيد والطعال والكليتن و يطول شرحذاك فن أواد الاعتبار يطالع العضاء وتعاونها وتعلق بعضها البعض في تعاضد الاعضاء وتعاونها وتعلق بعضها البعض في اصلاح الغذاء واستحلاب القوة منه للاعضاء وانقسامه الىالدم والتفل واللمن لتغذيه الولودسن بين فرث ودم ليناخالصا ساتفا لاشار من فتبارك الله أحسن الخالفين فالفكر في ذلك وقت الطعام وتعرف لطيف الحكم والتدمر فيه من الذكر قال ومما مذهب داء الطعام المغسر الزابرالقلب أن يدعو في أول الطعام [و سأل الله تعالى أن يحعله عن العالمة و مكون من دعائه اللهم صل على محمد وآل محمد وماو زقتنا مما نعب احعله عونالناالي ماتعب وما زويت عنام اتعب احعله فراغالنا فماتعب الهسياق صاحب العوارف (ويأ كلباليمين) أى تأدبا على الاصح وقبل وجو باو يدلله مافى مسلم انه صلى الله عليه وسلم رأى من ياً كل بشمله فنهاه ففال لاأستطبيع فشلت عينه فلم يرفعها الى فيه حتى مات وعندا بن ماحه من حديث أبي هو رة رفعه لياً كلأحدكم بهينه ولبشرب بهينة ولياخذ بهينه وليعط بهينه فان الشيطان ٧ ياً كل بنمينه وأشبرب بشمياله ويعطى بشماله ويأخذ بشماله وروى أحدوا لشطان والاربعة من حديث عائشة كان يحب التمامن مااستطاع في طهور وتنعله وترجله وفي شأنه كاه روى أحد من حديث حقصة رضي الله عنها قالت كأن بعمل عنسه لاكله وثماله وشربه ووضوئه وأخسذه وعطائه وشماله لماسوى ذلك (ويبدأ بالملح ويختمه) هكذا نقله صاحب القوت وصاحب العوارف قال الاخدير روى ون وسول الله صلى الله عليه وسلم انه قأل ياعلى ابدأ طعامات بالملح واختم بالملح فان الملح شفاء من سبعين داء منها الجنون والذام والبرص ووجيع البطن ووج عالاضراس وذكرة ابنا بودى فى الموضوعات وساتى المكلام عليه فى الفصل الاخير وروت عائشة رضى الله عنها فالتالدغت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقرب في ابرامه من رجله اليسرى لدعة فقال على بذلك الابيض الذي يكون في العين في ناعلم فوضعه في كفه م العق منه ثلاث لعقات غروضع بقيتسه على اللدعة فسكنت عنه (ويصغر اللقمة) قدرما يسعه القم تصغيرا وسطا (و يحوّد مضغها) ذكر وصاحب القوت (ومالم يبتلعها لمعد السدالي ألاخرى فان ذلك عله في الاكلُّ) وكلَّذلك من الا داب وفي تصغير اللقمة سدياب الشر و والاعانة على المضغ وفي ودة المضغ فالله طبية وهي سرعة المضامه في المدة فالم يجوّد مضعه بعاؤهضه (و) من الادب (أن لايذم مأ كولا) ولا يعيبه ان أعجبه أكله وانام بعبه تركه (كان صلى الله عليه وسلم لأيعيب مأ كولاكان اذا أعجبه أكله

و يا كل البيني وبيداً بالمط ويختربه ويصفر المقمة و يجودمضغها ومالم يبتلعها للمهد البد الى الاحرى فان ذلك يجسلة فى الاكل وان لايذمماً كولا كان صلى الله عليه وسسلم لا يعيب ماكولا كان اذا الجيب أكاه

والاتركهوان مأكلهما يليه الاالفا كهة فانله أن محل مدوفها فأل صلى الله عليه وسلم كل ممايليك ثم كان صلى الله علمه وسلم مدورهل الفاكهة بقمل له ف ذلك فقال ليس هو نوعاً واحداوأنلايا كلمنذروة القصعة ولامن وسط الطعام بلها كل من استدارة الغفالااذاقلالالتر فتكسر الخرز ولايقطع بالسكن ولايقطم ألخم أيضا فقد نهي عنمه وقال انهشوه تهشا ولانوضع على الخسيز قصعة ولاغيرها الاماية كل به قال صلى الله عليه وسلم أكرموا اللسرفان الله تعالى أنزله مسن بركات السماء

والاتركه) قال العراق متلفق عليه من حديث أبي هر رة (و يأ كل ممايليه) فانه سنة وان كان وحده وف خسر صعيف التفصيل بينهما أذا كان الطعام لوياوا درا فلا يتعدى الاسكل مايلسوا مااذا كان أكثر فيتعداه (الاالفاكهة) وتعوها ممالالقذر في الاكل من غيرما يلي الاسكل (فانله أن عسل) أي مدير [(يده) بلا كراهة فيه لاله لا مررف ذلك ولا تقذر (قال صلى الله عليه وسلم كل عمايلك) قال العراقي متفق عُلَّيه من حديث عرب أي سلة اه فلت ووواه الترمذي في الشهائل بلفظ يا بني ادن فسم الله وكل بمينك وكل مما يليك وعرب أي سلة هذار بييه صلى الله عليه وسلم أمه أم سلة دخل علم اصلى الله عليه وسلم وهو وضيع وقوله كل ممايليك أي لديا على الاصعرونيل وجو بالمافيه من الحاق الضرر بالغيرومز يدالشره والنهمة وانتصرله السبكل وتصعلبه الشانعي فى الرسالة ومواضع من الام ويؤخذ من الحديث انه يندب لمن على الطعام تعليم من ظهر منه اخلال بشئ من منسدو بأنه (ثم كان) صلى الله عليه وسلم (يدورعلى الفا كهة فقيل افي ذلك فقال ليسهو نوعاد احدا) أى فلا ضرر في اجالة أليد فها ولا تقذر رواه ألترمذي وابن ماجه من حسد يت عكراش سنذو يب وفيه فالت مد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطيق فقال ماعكراش كلمن حششت فانه غبرلون واحد قال الترمذي غريب ورواه الاحمان في الضعفاء وروى الخطس في ترجة عبيد من القاسم عن عائشة مرفوعا كان اذا أتى بطعام أكل مما لله واذا أي التمر حالت يد. فيه (وان لاياً كلَّ من ذروة القصعة) أي أعلاها تنزيها على الاصم وان قال البويطي في الخنصر و يحرم الا كلمزرأم الثريد والتعريس على الطريق والفران في التمر فقد ذكروا ان هذه الثلاثة مكروهة الامحرمة وكذاقوله (ولامن وسط الطعام) كلذاك أن لم يعلم رضامن يأكل معه والافلاح مة ولاكراهة لماو ردانه صلى الله عليه وسلم كان يتنسع الدياء من حوالى القصعة لانه عزان أحد الا يكر وذلك ولايستقذره وروى ابن ملحه من حديث ابن عباس اذا وضع الطعام فذواس حافته وذروا وسطه فان البركة تنزل في وسطه ورواه البهبق منحديثه بافظ كلوافي القصعة من حوانها ولاتأ كلوامن وسطهافان المركة تنزل فى وسطها وعن عبدالله تن بسر مرفوعاً كلوامن حوالهاوذو واذروتها بيارك فهارواه أوداود واسماحه وعن واثلة ت الاسقع رفعه كلو ابسم الله من حواله او اعفواعن رأسهافان البركة تأتها من فوقهار واهابن ماجه (بلياً كل من استدارة الرغيف) كذاف القوت أى فلاياً كلمن وسط الرغيف من أباه ويترك حواليه كماهوعادة المترفهين (الااذاقل الخيز) وكثرالا "كاون (فيكسرا لخيز) قطعا فيستعان بتكسير الغيزعلى التفرقة (ولايقطم) الخيز (بالسكين) فانهمناف لأكرامه وأبضابورث الفقر فيماقالواوا لحديث رواه اب سبان في الضعفاء من حديث أب هر مو وفيه نوح بن أب مربم وهو كذاب ورواه البهري في الشعب من حديث أمسلة بسند ضعيف (ولا يقطع اللهم أسنا) بالسكن كاهو عادة الاجلاف من الاتراك فقد نهى عنه (وقال) ولكن (انهشوه نهشاً) بالسين وألشين معانقله ابنقارس عن الاصمى وهو أخسد اللحج بمقدم الاسنان الاكل وقبل بالسين المهملة فقط واقتصر عليما من السكبت ونقل الازهرى عن الليث قال هو بالشين المجممة تناول البعير كنهش الحمة وبالهملة القيض على المعمو نثره وعكسه تعلب فقال بالهملة يكون باطراف الاسنان وبالمعسمة يكون بالاسنان والاضراس ومالأ م القوطية الى قول الليث وتعقيق هذاالمقام فيشرحى على القاموس والحديث رواه الترمذي وابي ماجه من حديث صفوان بن أمية بسندضعيف (ولابوضع على الخبرة صعة ولا) غيرها فالهاهاة المغيز (الامالة كل له) من الادم فاله لارأس بذلك (قالصلى الله عليه وسلم أكرموا الخيزفان الله أنزله من ركاتُ السماء) يعني المطر وأخرجه من بركات الارض يعنى من نباتها وذلك لان الخيز عُذاء البدن والغذاء توام الروح وقد شرفه الله وجعله منأشرف الارزاق تعمة منمفنتهاونيه فوضع عليسه غيرادامه فقد سفط النعمة وكفرها فاذا جفاها نفرت واذانفرت لم تكد ترجيع رواه هكسذاآ الحكيم الترمذى فى فوادوالاسول عن الحِلَج بن علاط بن

خالابن نو برة السلىالهزى وهو والد تصرالذى نفاه عرمن المدينة لمسسنه ورواه ابن منده فى تاريخ الصابة والمملص والبغوى عنءبدانته بزبريدة عنأييه وكذارواء أيونعهىالمعرفة والحلية ودداء ابن الجوزى فى الموضوعات وتبعدالسموطى والحقان طرقهذا الحديث كلهاضعيفة مضطربة وبعضسها أشدف الضعف من بعض ولكن له شواهد فالحكم عليه بالوضع غير جيد فن تلك الشواهد مارواه الطبراني فى الكبير عن أي سكنة تزيل جص أكرموا الخيز فان الله أكرمه فن أشرم الخير أكرمه الله تعالى وفى بعض نسخ الطبراني فن أكرم اللسيز فقد وأكرم الله تعالى وفيه خلف من يعي وهوضعيف ومنها مارواه الطهراني أيضا وعنه أبو تعيم في الحلية من طريق ابراهيم بن أبي علية قال معتصبدالله بن أي حرام يقول قال رسول الله صلى الله علمه وسلم أكرموا الخبزة ان الله حفر له مركات السموات والارض وفيسه غياث بن الراهم ومناع وفي بعش رواياته فانه من ركات السمياء والارض ووواء البزار يحوذلك بزيادة فيسمومها مار واء النقتية في كاب تفضيل العرب من طريق ميون بن مهران عن ابن عباس قاللا أعلم الاانه رفعه قال أكرموا الحبزفان الله سعرله السهوات والارض ومنهاما بروى عن إن عباس أيضا بمسارفع مااستحف توم يعق الحسيزالاا يتلاهم الله بالجوع ومنهامارواه المخلص وتسام وغيرهمامن حسديث نحر من الولىد من تمر من أوس الدمشق عن أسه عن حدوعي أبي موسى الاشعرى رفعه أكرموا الحبز فانالله سفرله مركات السموات والارض والحسديد والبقر وابن آدم وأعظم الشواهد حديث عائشة أكرموا الخنزقد تقدمذكره وانهرواه الحاكم فالمستدرك والبهبي فيالسن قال الحاكم صبع الاسناد من عائشة قال الحافظ اس حرقهذا شاهد صالح وقدعلم بماتقدم أن المرادبا كرام الحبزا عدم وضع شئ عليه كالقصعة وتحوها وأخرج الترمذي عن الثوري الهكان يكره وضع القصعة على الخيز وقيل معناه أنلايطرح علىالارضتهاونا به ومنه قول بعضهم الخبزيباس ولايداس وقال آخوا لحنطة اذادىست اشتكت الحبريها ومنه يكون القعطو بقل القطب الشعراني قدس سره عن بعض مشابخ الزواما بالقراقة انه كان تدخله من معاوم الزاوية كل سنفا لحنطة فكان بأمر الصومة ذلك الموم أن يلقطوها من الارض ممايتنا ثرمن التراسين حتى لاتداس ويقول هوا كرام لهاوات فعلهم هذا بهذه النبة هوهي الذكرهكذا أوجعناه وفىقول المصنف الامامؤكل يهفه ودعلى من زعم انه لا يحوز وضع اللعم والأدام فوق الحيزنظرالظاهرا لحديث فقسد وردان النبي صلى الله عليموسلم وضعتمرة على كسرة وقال هذه ادام هذه لكن قد يقال ان التمرلا يلوث ولا بغسير وأماا المعم والسمل يلؤثان آخذ و بغيرانه فليعذر من ذلك (ولا عسم بده بالخبز) لانه ياوثه وفيه اهانة له (وقال صلى الله عليه وسلم اذا وقعت) وفي رواية سقطت (لقمة أحدكم) من مده عندارادة أكلها أومن فُه بعد وضعهافه وذلك أوكد لمافه من استعضار الخاصر ن قال الولى العراق ويتأ كدذلك بعد المضغ لانها بعسدرمها على هذه الحالة لأينتفع بمالعياعة النفوس ألها فال ابن المربي وذلك امامن منازعة الشيطان له فيها حين لم يسم الله عليها والابسبب آخرو يرج الاؤل قوله الا تن ولايدعها للشيطان ادهوانما يستحل اذَّالم يذكراسم الله عليه (قلياً خذها)بيده من الارض (ولهما) أي رزل (ما كان مهامن أذي) وفي رواية من الاذي أي من راب و نعوه مما تعاف وان تحست طهرها انأمكن ولياً كلهاأويطعمها غيره أو بطعمها حيوانا (ولايدعها) أي لا يتركها (الشيطان) الميس لمافيه من اضاعة اعمة الله واستحقارها والمانع من تماول تلك اللقمة الكبرغالبا وذلك بمسايحب للشيطان و برضاه و بدعوه البه (ولايمسح يده بالمنديل) قيل المراديه هنامنسديل الفم لامنديل المسم عللذلك بقوله (فالهلايدري في أي طعامه) تكون (ألبركة) أي التغسدية والقوة على الطاعة قال العراق رواه مسلم من حديث أنس وجابر أه فلت ولفظ حديث جابر اذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسم

ولایمسے بدہ بالمسبزوقال صلی الله علیه وسلماذا وقعت القسمة أحدكم فليأ خذها ولهمط ماكان م اسن أذى ولا يدعها الشيطان ولايمسے بده بالمنسديل حتى يلعق اصابعه قانه لايدرى فى أى طعامدالبركة ومسلم والترمذى منحديث أبيهر مرة بلفظ اذاأ كل أحدكم طعاما فلبلعق أصابعه فانه لايدرى فى أى طعامة تكون البركة وكذلك رواه الطهراني في الكبير عن زيد بن غابت وفي الاوسط عن أنس (ولاينفوف الطعام الحار) لبيرد (فهو سنهي عنه) ففي حديث عائشة مرفوعًا النفز في الطعام يذهب بالبركة فال العراق حديث النهسي عن النفخ في الطعام والشراب رواه أحدفي مستنده من حديث ابن عباس وهو عندأبى داود والترمذى وصحم وابن ماجه الاانهم قالوا فى الاناء وللترمذي وصحمه من ديث أبي سعيد مهى عن النفي في الشراب أه قلت حديث إبن عباس عند الطيراني تريادة والنمرة وألحق بما الفاكهاني الكتاب تنزيها وفي سسنده محدبن جامر وهوضعيف والتنفس في معنى النفز (يل بصدر الى أن يتسسهل أكاه) وفي النهب عن النفز في الطعام وجهان أحدهما أن فعله يدل على سره مواعله والثاني و عايسقط معالنفخ بعضفتاتالريق فيستقذره من يأكلمعه (و)يستحبأن (يأكل من التمروترا)أى يقتصر على الوترمن العدد (سبعا أواحدى عشرة أواحدى وعُسْر بن كذاف ألقوت (أوما اتفق) عسب الحال والوقت الكن مع الاقتصار على الوترفالة عدد محبوب (ولا يجمع بين النمر والنوى في طبق) لانه ربما تعافه النفوس روى الشيرازي في الالقاب من حديث على رضي الله عنم رفعه عهى أن يلقي النوى على الطبق الذى يؤكل منه الرطب أوالتمر أى لثلا يختلط بالتمر والنوى مبتسل من ريق الفم عندالا كل ولا يعارضه مارواه الحاكم عن أنس رفعه كان يأكل الرطب ويلق النوى على الطبق وقال صحيم على شرطهما وأفره الذهبي فانالمراد هنابالطبق الموضوع تعت اناءالراب لاالذى فيه الرطب أوالنمر (ولايجسمم) المنوى (فَ كُفَّهُ بِلِيضَعِمَنَ فِيهِ عَلَى ظَهِرَ كَفَّهُمْ يِلقَبِهَا) هَكَذَاذَكُرهِ صَاحِبَ القَوْتُ وَقَالَ غَيره يَلْقَ النَّوى عَلَى كمهر أصبعيه ستى يجتمع فبلقيه خارج الطبق وأخرج أبوبكر الشافى فىفوائده عن أنس بسندضعيف انه أ كل الرطب وما في بيته وكان بحفظ النوى في يساره فرن شاة فأشار اليها بالنوى فجعلت تأكل من كفه اليسرى وياً كلُّ هو بهينه حتى فرغ وانصرفت الشاة (وكذا ما) كان في معناه (مماله عِم أو ُ فل) كذا فى القوت (وأت لا يفرك ما استرذله من الطعام فى القصعة بل يتركه مع الثفل حتى لا يلتبس على غيره قياً كاه) ولفظ القوت ومارذله من المأ كول مع الحاعة فلا يرده في القصعة فياً كله غيره ان وقع يسده أكله والأ تركه مع الثفل (وأن لا يكثر الشرب في أثناء الطعام) فقدتهسي عنه طبالانه عنع الطعام عن تهيد الهضم (الااذ غُص بلقمة أرمدق عطشه) وفي حالة الغص يشرب وجوبالاساغة الْلقمة وأما في حالة مسدق العطش فهو يغيران شاء شربوان شاءدفعه عن نفسه (فقدقيل ان ذلك) أى الشرب عند صدق العطش (مستعب فالطبو)ذلك لانم مذكروا (انه دباغ المعدة) وقال بعضهم شرب الماء البارد على الطعام خير مَن زيادة ألوان نقله صاحب القُون وقال أيضا الشرب في تضاعبف الا كل مستحب منجهسة الطب (وأما الشرب فأدبه أن يأخذ الكوز) أوالقسدح (بيينه) أى بيده البنى لشرفها (ويقول بسم الله و شريه مصا) أي على مهلة شر بارفيقا (لاعبا) أي تنابعا من غير تنفس (قال صلى الله عليه وسلم مصوا المَّاه مصا) أَيَّاشُر بِواشْرِ بأرفيقا (ولاتعُبوه عبًّا) أَيَلاتُشْر بُوهِ بَكْثُرةُ مِن فَيرتنفُس هكذارواه ألبيهيني منحديثأنس بسندبين وقال العراق رواه الديلى فيمسندا لفردوس منحديث أنسبا لشطر الأؤل

ولابيداود فى المراسب لل من رواية عطاء من أبيوياح اذا شريتم فاشر بوامصا اه قلت وفى بعض روايات الحديث أنس وعلى وبادة (فان السكاد من العب) السكاد كغراب و جمع السكيد قال من القيم وقد عسلم بالقيرية ان هموم المساء جلة واحدة على السكيد بؤلها و يضعف سوارتم ا يخلاف وووده على التدريج ألا ترى أن سب المساء البارد على القدر وهي تفور يضر وبالندر يجلاومن آفات النهل دفعة ان في أقل الشرب

يده بالمنديل حتى يلعقها أو يلعقها فاله لا يدرى فى أى طعامه الركة كذلك رواه أحدومسلم والنسائى وابن ملحه وعند أحد والشيخين وأب داود وابن ماجه من حديث ان عباس بالجلة الاولى فقط و رواه أحد

ولاينفغ فبالطعام الحبار فهومهي عنديل بصرالي أن نسهل أكاءو ماكلُ من القسر وتراسيعا أو احدىعشرة أواحسدى وعشرين ومااتفق ولايحمع بين التمر والنوى في طبق ولايجمع في كفهيل نضع النواة من ف على ظهر كفه ثم ياقمها وكذا كلماه عم وتفلوأن لايترك مااسترذله من الطعام و بطرحمه في القصعة بليتركه مع الثفل حتى لايليس عدلي غره فمأ كلموأن\ابكثرالشم ب فأشاء الطعام الااذاغص المقمة أرصدق عطشه فقد قسل انذلك وسنعسى الطب وأنهدماغ المعسدة (وأماالشرب) فأدبه أن بأخذالكوز بمينه يقول بسم الله ويشريه مصالاعبا قال صلى الله عليه وسلم مصوا الماءمصا ولاتعبوه عيأ فأثالككادمن العب

يتصاعد المخار الدنماني الذي دفشي الكيد والغلب لورود الماردعليه فأذاشر بدفعة اتفق عندنزول الماء سعود العقار فيتصادمان ويتدافعان فقدت من ذلك أمراض وديثة ولفظ مستدالفردوس منحديث على إذا شربتم الماء فاشر وممصاولاتشر ومعيافات العبورت المكادوروي سعندين منصورفي ألسنن وان السني وأنونهم كلاهما في الطب البيوي والبهق من حديث عيسدالله بن عبد الرحن بن الخرث النوفلي مرسسالااذا شرب أحدكم فلمصمصا ولا نعب عبا فان الكاد من العب وهذه الشواهد يعضد بعضها بعضا ومن شمكم بعضهم على حديث على بالسن فقول ابن العرف فالعارضة حديث الكلدمن العب ماطل فيه نظر وأماحد بثأف داود فى المراسيل الذي ذكره العراق ففيمز بادة وهي واذا استكثم فاستا كوا عرضا قال إن العطات وفيه محدبن خالد القرشي لا بعرف وقدرد عليسه الحافظا بن عجر بات يجدا هذاوثقه النمعن والنحبان والحديث ورد من طرق عندالبغوى والعقيلي والممنده والنعدي والطهراني وغيرهم بأسانيدوات كانتمضطر به كاقاله امت عبدالبرلكن اجتماعها أحسدت قوة صيرته حسناور وى الطبراني منحديث أمسلة كانيبدأ بالشراب اذا كانصاعًا وكانلا بعب شريعرتن أوثلانا وعندالديلي في حسديث أنس بعسد قوله مصاريادة وهي فانه أهنا وأمرأ (ولايشرب فاتحا ولا مضطععافانه صلى الله عليه وسلم نهي ص الشرب قاعما) قال العراق رواه مسلم من سديث أنس وأبي سعيدوأ بيهر برة (وروى انه مسلى الله عليه وسسلم شرب قاعًـا) قال العراقي دواء البخارى ومسلم من حديث ابن عباسُ وذلك من زمرم أه قات رواية الشيخين أتيث الني صلى الله عليه وسلم يدلو من ماءُ رمزم فشرب وهوقام وروى المخارى عن على انه شرب قائماتم قال ان أناسا يكرهون الشرب قائماوان النبى صلى الله عليد وسدلم صنعمتل ماصنعت وروى عاصم عن الشعبي ان اسعباس حدثهم قال سفيت رسولاالله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهوقائم قالعامم فلف عكرمهما كان يومنذ الاعلى بعير أخوجه النفارى ووواه الناحم عنه قال الحب الطسيرى في مناسكه و يحور أن يكون الامرعلي ماسلف عليه عكرمة وهوانه شرب وهو على الراحسلة و بطاق عليه قائم ويكون ذلك مراد ابن عباس من قوله قائمًا فلايكون بينه وبينالنهسي عن الشرب قائم آتصادر وهذا هوالذي عناء المصنف يقوله (ولعلم كان لعذر) وهوالركوب قال الطسيرى ويجوز أن يحمل على ظاهره و يكون دليلا على اباحة الشرب قائما وعن أبن عباس أيضا انرسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقاه فقال العباس يا فضل اذهب الى أمل قات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال استنى فقال يارسول الله انهم يعماون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب شأتى زمرم وهم يسقون علها فقال اعلوا فانكرعلى علصالح مُ قال لولا أن تغلبوالنزعت حتى أضع الحبل على هذه وأشار الى عاتقه أخرجاه قال الطبرى وف هذا دليل على ترجيع الاحتمال الاول في الحديث قبله لان قوله لنزعت مدل على أنه كانرا كا الاانه مسلى الله عليه وسلم مكت بحكة قبل الوقوف أربعة أيام بليالها من صبيعة نوم الاحد الى صبيعة نوم الخيس فلعل ابن صاس سقاه من زمزم وهو قائم في بعض تلك الأمام اه وقال ان حمر المسكى في شرح الشهما تل قوله فشرب وهوقائم انحا فعسله معران عادته الشرب قاعدا ونهده عن الشرب فاتداوقوله فعدارواه مسلم لانشربن أُحدكم فاعُنافن نسى فليقي للبيان ان نهيه صبلىالله عليه وسلم عن الشرب قائمناليس للتحريم بل للتنزيه وانالامربالاستفاء ليسالاعياب باللندب وقولمن قال ليسالشرب منماء زمزم قائمنا تباعا له صلى الله عليه وسلم انميا يسلم له لولم يصم النهسي عن الشرب قائمًا وأمابعد حصته قائمًا فيكون الفعل مبينالليواز لايقال أأنهى مطلقا وشربهتن ماء زمرم مقيد فلميتواردا على عل واحد لانا نقول ليس النهبى مطلقابل هوعام فالشرب من زمرم قاعًا من افراده فدخسل تحت النهبي فو حب حسله على انه لبسان الجواز ولوسلنا انهمطلق لكان محمولا على المقبسد فلريفد المقد غيرالجواز أبضالا يقال الني صلى

ولایشر ب قائماولامضطیعا قائه م لی الله علیموسلم نمی عن الشرب قائم اور دی آنه صلی الله علیه وسلم شرب قائم اوله لم کان لعذر

الله عليه وسلم نزه عن فعل المكروه كالحرم فكيف يشرب فاعماً لانانة وله شر به قاعًا لبيان الجواز وهذا واجب عليه فلم يفعل مكروها بل واجبا وهكذا يقالف كل فعل فعله صلى الله عليه وسلم لبيان الجوازمع نهيه عنه أوعماً بشمله واعلم أن كلا من حديث نهيه وفعله مسملي الله عليه وسلم المذكور من صحيحوان الجمع بينهما ماقروناء وحيث أمكن الجمع بين حديثين وجب المصسير اليه ودعوى التسخ ليست ف محلها وتضعيف خبرالنهى ذبرمسهوعمع اخراج مساله والاستدلال لعدم الكراهة بفعل الخلفاء الاربعة غير جار على قواعد الاصوابين معانه لايقاوم ماصع عنه صلى الله عليه وسلم سماف الشرب قاعماضر رومن ثم ندب الاستفاء منه حتى الناسي لانه عول تعلمنا يكون القيء دواء فال أبن القيم والشرب قائماً أفات منها الهلايعصل يهالري التآم ولايستمر في المعدة حتى يقسمه الكيدعلي الاعضاء وينزل بسرعة الى المعدة فيخشى منه أن يتردسواوتها ويسرعالنفوذاني أسافل البسدن بغيرتدويج وكلهذا يضر بالشادب قائما وصندا حد عن أبي هر مرة أنه رأى رجلا يشرب قاعًا فقال قه فقال أ فقال أيسرك أن يشرب معل الهر قاللاقال شرب معك من هذا أشسد منه الشيطان وروى الترمذي فىالشمسائل من ٌ سعديث عرون شعيب عن أبيه عن جده اله مسلى الله عليه وسسلم شر بقاعًا وقاعدا قال الشارح أى مرة قاعُ البيان المهاروم إوا كثيرة بلهي الاكثر المعروف المستقرس أحواله صلى الله عليه وسلم قاعدا اه (و براي أسفل الكوزحني لايقطر عليه) أي على شابه أرشى بين بديه فيفسده فان شرب سن قدح فلا راعي ذلك (وينظر في الكوز قبل الشرب) لثلايكون، شي ممايؤذي من قذى وغيره (ولا يتعشاني الكرز) أي لايخرج البشاء عندشر بهق الكور وهوصوت معرج يغرج من القم عند حصول الشبيع فقدورداللهدى عن ذلك لانه يغير الماء و يقذره فنعافه النفوس (بل بنعيه) أى يبعده (عن فه بالحد و برده بالتسمية) أى شرب ثم زيادعن فه ثم شرب ثم يفعل كذلك (وقد قال صلى الله عليه ومسلم بعد الشرب) أى بعد انفصاله عنه مُرَةُواحدة (الحديثة الذي حمله) أى الماء وفيرواية جعل الماء (عذ افرا الرحته ولم يجعله ملحاا بالبابذ فوينا كرواه الطبرانى فى الدعاء مرسلامن رواية أب بعضر محدبن على بن الحسين وافظه الحدالله الذي سَعَانَا الْحُ وَوَوَاهُ كَذَلِكُ أَنْوِنْهُمُ فَيَا لَلْمُهُ كَلَاهُمَا مَنْ طُرُ بِقَالَهُمُ لِي عَنْجارِ الْجَعْنِي عَنْ أَبْجِعَفُر قال ابن القبم غريب وقال الحافظ في نخريج الاذ كار هوم عارساله ضعف من أجل الجعني (والكوز) أوالقدح (كايدار على القوم بدار عنة) أى على جهة المين فقدوردانه (شربرسول الله صلى الله عليه وسلم لبناو أبر بكر رضى الله عنه) قاعد (عن شماله واعرابي عن عينه وعر)رضى الله عنه قاعد (ناحية فقال عر رضى الله عنه اعط أبابكر فناول الأعرابي) ولم يناول أبا بكر (وقال ألا عن فالاعن فالاعن) أى ابتدرًا بالاعن أوقدمواالاعن يعسني منعلى الهين في نعوالشرب فهومنصوب وروى وفعون بره معذوف أى الاعن أحق ورجه العني بقوله في بعض طرق الحديث الاعنون والاعنون وكرد لفظ الاعن ثلاثا التأكيد اشآرة الىندب الابتداء بالاعن ولومفضولا وحكى عليه الاتفاق بل فالما بن خزم لا يجوز مناولة غيرالاءن الا باذمه فالدابن العربي وتقدم من على المين لبس لعنى فيه بل لعنى ف جهة المين رواه مالك وأحد والشمنان والاربعة من حديث أنس بلفظ أق الني صلى الله عليه وسلم بلين شيب عاء وعن عينه اعرابي وعن شعاله أنو بكرفشرب مُ أعملي الاعرابي مُذكره وفي بعض ألفاظ المِخاري ألافعِنوا (ويشرب في ثلاثة أنفاس) فقدروي أحدوالسنة من حديث أنس كان اذا شرب تنفس ثلانا ويقول هو أهنأ وأمرأ وأرأ (يحمد الله في أواخوهاو يسمى الله في أوا تلها) وهذا هو الراد بمسارواه الترمذي في الشما ثل واين السني والطّبراني من مديث أن مسعود رفعه كان تتنفس في الاناء ثلاثا أي بأن تشرب ثم بزيله عن قه و يتنفس ثم تشرب ثم يفعل كذاك فاذاأخو حدالله يفعل ذاك ثلاث مرات وفى الغيلانيات من حديث ابن مسعود رفعه كان اذأتم ب تنفس في الاناء ثلاثا يحمد على كل نفس و مشكر عندا خرهن وأماما و ردمن النهبي عن التنفس

و واعى أسفل الكورْ حييُّ لايقطر علسه وينظرق الكورقيسل الشربولا يتعشاولا يتنفس في الكور ال ينصمص فعالحدورده بالتسمية وقدقال صلي الله علموسإ بعدالشر بالجد المالذي مسلمه درافراتا برسمته ولم يحمله ملماأحاسا بذنو شا والكوز وكل مابدارهلي القوم بدارعنة وقدشرب وسولالله صلي الله على وسار ابناوا لو يكر رضى الله عند عن شماله وأعرابىءن عينسه وعر ناحسة فقال عررضي الله عنسه أعطأما كر فناول الاعراف وقال الاعن فالاعن و شربى ثلاثة ألهاس تعمدالله فيأواخرهاو سبي اللهفأوائلها

فالاناء فالمراد به في حوف الاناء وذلك لانه يغير الماء امالتغيرالفم عالى كول أوترك سواك أولات النفس المسعد بمنا المعدد عند المعدد وفي الشرب من غير تنفس ضرركبير من جهة الطب (و) يندب أن (يقول في آخوالنفس الاقل الحدالله وفي الثاني من يدرب العالمين وفي الثالث يزيد الرحن الرحيم) هكذا تقسله صاحب القوت وصاحب العوارف (فهذا) الذي ذكرناه (قريب من عشرين أدبا في حالة الا كل والشرب دل عليه الاستار والاخبار) ولذا قال سهل من لم يحسن أدب الاكل لم يحسن أدب العمل وكان بعض السلف يقول الاستار والاخبار) ولذا قال سهل من لم يحسن أدب الاكل م والنوم وكانوا يكون لاحدهم في الاكل نية ما لمة المحلون لا المناهم في الاكل نية ما لمة المناهم بعد الطعام) *

(وهوأن عسل عن الاكل (قبل) حصول (ألشب ع) بان برفع يده قبل الامتلاء بمقدار ثلت بطنه أو أَصَهْ كَذَلْكُ سُنَّة السلف وهو أُصح الْعِسم وقالُ حكيم مَن أهـ لآلطب ان الدواء الذي لاداءفيـ أن لاتاً كل الطعام حتى تشتهيه وترفع بدك منه وأنت تشتهيه (ويلعق أصابعه) فقدروى جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أ كل أحدكم طعاما فليمس أصابعه فانه لايدري في أي طعامه تسكون المركة وروى أجد ومسلم والثلاثة منحديث أنسرفعه كاناذا أكلعق أصابعه الثلاث ورواه الحاكم وزاد التي أكل بها رهذا أدب حسن وسنة جيلة لاشعاره بعدم الشره في الطعام و بالاقتصار على ما يحتاجه وذلك أنالنلاث يستقلها الظريف الخبير وهذا فيساتكن فيه ذلك من الاطعمة والافيستعين بما يعتاج من أصابعه (مُرعَسِم بالنديل) وهي خرقة الغمر (نم بغسلها) أي تلك الاصابيع مُرعِسم بالنديل ماعلى الاصابع من البلسل فقدروي أبو يعلى منحديث ابن عر رفعه من أكلمن هذه اللموم فلنفسل بده من ريح وجده لايؤذى من حدًا ، وعن أبي هر من رفعه من بات وفي يده غر ولم يغسله فاصابه شي فلاياومن الانفسيه (ويلتقط فتات الطعام) وهوما يتفتت منسه ويتكسر ويستقط حوالي ألمائدة ويأكله (قال صلى الله عليه وسلم من أكل ما يسقط من المائدة عاش في سعة وعوفى في والده) هكذا هو في القوت قال المراق رواءأ والشيخ فالثواب من حديث جابر بلفظ أمن من الفقر والبرص وألجذام وصرف عن واده الحق والمن حديث الحاج ب علاط السلى أعملي سعة في الرزق و وقي الحق في ولده و واد ولد ووكلاهـما منكرجدا اه قلتقدروى فى الباب من طرق مختلفة منهامار واه الخطيب فى المؤتلف عن هدية من خالدعن حمادبن سلمة عن تابت عن أنس رفعمه من أكلماتعت المائدة أمن من الفقر قال الحافظ ن حرفأ طراف المختارة سسنده في هدية على شرط مسلم والمتن منكر فينظر فين دون هدية ومنهاعن أن عباس مرفوعا من أكل ما يستقط من الخوان نفي عنسه الفسقر ونفي عن والده الحقر وا و أبوا المسن ابن معروف في فضائل بني هاشم والخطب وان التحارق الريخي ماومنها عن الحاج ن علاط السلم وفعه من أكل ما دسقط من المائدة لم يزل في سعة من الرزق و وق الحق في ولده و ولدولد ، روا ، الباوردي ومنها عن عبدالله بن أم حام الاتصارى وفعه من أكلما يسسقط من السفرة عفرله روا . الطيراني والمزار وف غياث بالراهيم ضعيف ومنهاعن أبي هر رة رفعه من أكل مايستقط من المائدة عاش في سعة وغوفي من الجقمن والده و والدواده رواه ابن عساكر وفيسه اسعق بن عجم كداب ومنهاعن ابن عباس أنسامن أكل ماسقطمن الخوان فرزق أولادا كافواصبا حارواه الشيرازى فى الالقاب والخطيب وابن عساكر (و يتخلل) بعد الطعام أي يستعمل الحلال في أسنانه لاخواج ما بتي من بقايا الطعام فيه خصوصاعقب أكل الله م فانه يتعلق منه في أصول الاسنان شي لا يخرج الآبان للال (ولا ينتل عكل ما يخرج من بين أسنانه بالحسلال الامايجمع من أصول أسسنانه بلسانه وأما الخرج بالخسلال فيرميم) ولفظ القون ولانزدرد ماأشوج الخلال من بين أسنانه فانه داء ومكر وه ومالا كه بلسانه فلابأس أن يزدرده قلت والسرق ذلك انماس حدا للال ماوث بالدم غالبافيتنجس وامامالا كه بلسانه فهو يحرب بسهولة من غير تاويت بدم

ويقول في آخرالنفس الاؤل الحديقه وفي الثاني مزيدر بالعالمين وفى الثالث مزيدالرجن الرحم فهدذا قريب من عشر من أدراني ملة الاكلوالشر بدلت هلمها الاخبار والاستار *(ألقسم الثالث ما يستعب بعد الطعام)* وهوأنعسك قبل الشبيع ويلعق أصابعه ثم عسم بالنسديسل م يغسساها ويلتقط فتات الطعام قال صلى الله عليه وسلم من أكل ماسقط من المائدة عاش في سسعة رعوفي في والمه ويتعلل ولايبتلع كلمايخرج منبئ أسنانه بالخلال الا مايجمع من أصول أسنانه بلسانه أماالخرجما لحلال فبرممه

واليقضمض بعسدا الحلال ففسه أثرين أهل البت علمهم السلام وأن يلعق القصعة وشربماعها ويقالمن لعق القصيعة وغسلهاوشر سماءداكات له عتق رقيمة وإن التقاط الفتاتمهو رالحو رالعن وأن شكرالله تعالى قلمه عسل ماأ طعسمه دسي الطعام تعمقمنسه قال الله تعالى كاوامن طسات مارزقنا كهواشكروانعمة المهومأأ كل الاقال الحديثه الذي بنعمته تم الصالحات وتنزل لنركات اللهم اطعمنا طيبا واستعملنا صالحاوات أكلشهة فلمقل الجديقة على كل حال اللهم لا تحمله قوةلناعلى معصبتك ويقرأ بعدا لطعام قلهوالله أحد ولايلاف قر سيولا يقوم عن المائدة حتى ترفع أولا فانأكل طعام الغير فلدع لهولمقل اللهمأ كثرخيره وبارك له فصارزقته و بسر له أن يفعل فمخيرا رقنعه بماأعطته واجعلناواناه من الشاكر من وان أفعار عنددوم فلقل أفطر عند كم الصاغون وأكل

فلابأس بازدراده وقدر وىهذاالعني من حديث أبيهر مرة عندالبهتي من أكل طعاما فالتخلل فللفظ ومالاك بلسانه فلسام من فعل فقد أحسن ومن لافلاح وأماالتخلل فيروى عن اسمسعودم فوعاتخالوا فانه نظافسة والتظافة تدعواني الاعبات والاعبان معرصاحيسه في الجنة وفحاد واية تتخلوا فائه مصعة الناب والنواجذ هكذار واه الطبراني فآالاوسمة وفيه الرآهيم بنحبان قال اين عدى أساديته موضوعة وقال المنذرى وادفالارسط هكذام فوعاو وقفه فحالتكبيرعلى إين مسعوديا سنار حسن وهوالاشبه والتحفل فى المفسة أخواج اشخلة بالسكسر وهو ما بيق بن الاسسنان من الطعام والخلال اسم للعود الذي يحرجيه والمنر بريسي خلالة بالضم (ويقضمض بعدالخلال) أى المايعت الخلال بعض الدم فيتنعس به الفم فيزيله بالمضمضة (ففيه أثرعن أهل البيت) هكذاف القوت الاانه قال عن يعض أهل البيت (وان يلعق القصمة) ومافى معناها كالصفة والصن (يقالمن لعق القصعة وشرب ماعها كان له عنق رقبة) أى بمنزلة عتقى رقبة هكذانقله صاحب القوت وقدر وي مرقوعا بعناه من حديث نبيشة الخير الهذلي وفعمن أكل فقصعة ولحسهاا ستغفرته القصعة رواء الترمذي منحديث المعلى بنراشد حدثتني حدتى أم عامم فالتدخل علينانبيث الخير ونحن نأكل فقصعة فدثنا انرسول الله صلى الله عليه وسلم فال فذكره وهكذا أخرجه امنماجه وآخر وندنهم أحدوالبغوى والدارى وابن أبي خيثمة وابن السكن وابن شاهين وغال الترمذي غريب وكذا فال الدارتعاي وأورده بعضهم بلفظ تستغفرا لصفة للاحسين وقال صاحب العوارف وروى أنس قال أمررسول الله صلى الله عليه وسسلم باسلات القصعة وهومستحها من الطعام وروى الطيراني في الكبير من حديث العرياض بن سارية من لعق المحفة ولعق أصابعه أشبعه الله في الدنها والاستخرة وروى الحكم الترمذي من حديث أنس بمثل سياق حديث نبيشة عندالترمذي الاانه وادوصلت عليه وثيث في صحيح مسلم عن جابر الاس بلعق الاصاب موالعدمة فانكولا تدرون في أي طعامكم البركة وفي الفظ لا بن حبان ولآ ترفع الصفة حتى تلعقها فأن في آخرا لطعام البركة (و) يقال (ان التقاط الفتات من حوالي المائدة) وأكلها (مهو رالحو رالعين) نقله صاحب القوت ولفظه وليا كل ماستقط من فتات الطعام يقال انه مهو رالحو را لعين (وان يشكر الله تعالى بقلبه على ما أطعمه فيرى الطعام نعمة منه) ورؤيته نعمة هوعين الشكر والشكر يستوجبالمزيدومن أدبالصوفية رؤية المنع على النعمة والمهامنه وحدولاثمر يلئله فمهاو بعنقدالشكرله علما (قال الله تعالى كلوامن طبيات مارزقناكم واشكر والله ومهماأ كلحلالا فالآلجدلله الذى ينعمته تتم الصالحات وتنزل البركات اللهم المعمناطيبا واستعملناصالحا) كذافي القوت الااله قال اللهم اطعمتناطيبا فاستعملناصالحا وزادوليكثر شكرالله علىذلك (وان أكل شهمة) أى طعماما فيه شهة حوام (فليقل الجدنله على كل حال اللهم لاتجعله فقرة لنا على معصيتان كذاف القوت (و يقر أبعد) فراغه (من الطعام قلهو الله أحد ولا يلاف فريش كذا فىالقوت ونقله كذلك صاحب العوارف أمأقل هوالله أحد فلاجل حصول البركة فانها تعدل ثلث القرآن وتنغى عن قارئها المقرولانه العرف بسورة الاخلاص فيلاحظ معيى الاخلاص فيماأ كلعوأ يضافانها تعرف بالصهدية لاشتمىالها علىاسم الصمد وهومالاجوفله ولايحتاج الىطعام وشراب فيلاحظ هدذه العانى عند قراءتها بمد العاعام وأمالا يلاف فريش فلناسبة الالفة والاجتماع والامان من الخوف والجوع (ولايقوم عن المائدة حتى ترفع أولا) روى ذلك من حديث ابن عر بلفظ اذا وضعت المائدة فلا يقومن حَتَى ترفع السائدة (فان أكل طَعام الغير فليدعله وليقل) في دعائه (اللهم بارك له فيمــار زقته ويسرله ان يفعلمنه خيرا وقنعه بمنا أعطيته واجعلنا وايامهن الشاكرين كذافى القوت (وان فطرعندة وم فليقل) أى اذا نزل منها عند قوم وهو صائمها مارفايقل في دعاله (أفضار عندكم الصاعوت) سبر بمعنى الدعاء بالله والبركة لانافعال الصائمين تدل على اتساع الحال وكترة الحيراذ من عجزه فنفسه فهوعن غيره أعجز (وأكل

طعامكم الابرار) دعاء واخبار (وصلت عليكم الملائكة) أى استغفرت لكرواه الطيراني في الكبير من حديثُ ابنُ الزير بسسند حسن ورواه أحدواً بوداود والنساق والبهة من حديث أنس وفي احسدي روايتى النسائى بلفظ تتزات بدلوصلت قال العرائى اسناده مصيع ونازعه تلميذه الحاقنا وقال فيسمعمر وهو وان احتميه الشيخان فانروايته عن ثابت بخصوصه مقدوح قيها (وليكثر الاسستغفار والحزن على ما أكل من شبهة) فليسمن يداً كل وهو يبكى مثل من يدا كل وهو يضعك (ليطفى بدموعه وحزته حالمار التي تعرض لها بقوله صلى الله عليه وسلم كل لمم) وفير وايه كل جسد (نبت من حرام) وفير وا به من معت (فالنارأولىبه) هذا وعيد شديد يفيدان أكل أموال الناس بالباطل من السكائر (وليسمن يأكلو يبكى من يأكل ويلهو) كذا فالقوت قال العراق والحديث رواه البهق فى الشهب بلفظ لا بربوخم ثبت من سعت الا كانت النار أولى به اه قلت وسيأتى هذا الحديث في كتاب الحلال والحرام ووجد يخط الحافظ انهرواه أنوتعيم في الحلية من حديث أبي بكر وعائشة وجار بلفظ كل حسد نبت من سعت وتعود من حدث ان عبداس في الصغير الطبراني اه فلتر وادالبهي وأنو تعم من حديث زيد ا من أرقبه عن أي بكر رضى الله عنهما قال زيد كان لاي بكر ماوك و بعلى عليه فاتاه لياة بطعام فتناول منه لقمة مُ عَالَمُن أَين - بُتبه قال مردت بقوم في الجاهليسة فرقيت لهم فاعطوني قال أف الدُّ تُدت ان عُملكني فأدخل يده في حاقه فجعل يتقياو جعلت لا تخرج فيسلله لا تخرج الابالماء غعل بشر بو يثقيا حتى رمى بمانقيل له كلهذامن أكل اقمة قال اولم تخرج الأمع نفسي لاخرجتها سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وفى الاسسناد عبد الواحد بن واصل آورده الذهبي في الضعفاء وقال ضعفه الازدى وعبد الواحد بن زيد قال المخارى والنسساق متروك وروى ابن حرير من حديث ابن عركل لحمانيته السحت فالنارأولى به فيل وماالسعت فالدارسوة في الحكم (وليقل اذّا أكل لبنا أوشر به اللهم بارك لنافيار زقتنا و زدنامنه) وان أ كل غيره قال الهم بارك لنافي ار زُقتنا وار زقنا خيرا منه (فذلك ألدعاء ممانحس به رسولاانته ملى الله عليه وسلم اللبن العموم نفعه) و وجه ذلك أنه يجزيُّ مكان العلُّعام والشراب كاور دذلك فحديث ابن عباس فلانعير من اللبن وبهدنا يندفع قول بعضهم هل يلحق ماعدا اللبن من الاشربة به أو بالطعام ووجه اندفاعه ات الحديث صريح في تخصيص ذلك بالاين قال ابن عباس دخلت انا ورسول الله صلى الله عليه وسسلم وخالد بن الوليد على مهونة فاعتذاباناء من لين فشرب وسول الله صلى الله عليه وسلم وأثاءن يمينه وخالدعن شمماله فقاللى اشربة الثفان شئت آثرت بم احالدا فقلت ماكنت أوثرعلي سؤرك أحدائم فالرسول الله صلى الله عليه وسملم من أطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنافيه واطعمنا خمرا منه ومن سقاه الله لبنافل قل اللهم بأول لنافيه و ردنامنه وقال صلى الله عليه وسُلم ليس أي يحري مكان الطعام والشراب غير المينرواء أنوداودوالترمذى وابن ماجه وقال الترمذى والأهفا له هذا حديث حسن وروى النسائي الفصل الاقلمنه قاله صاحب سلاح المؤمن ورواه كذلك أحد وان سعد واس السني فيعلوم وليلة وفي بعض ألفاطهم اذاأ كل أحدكم طعاماطيقل اللهم بارك لنافيه وأيدلنا خيرامنه (و يستحب عقب الطعام أن يقول) هذا الدعاء (الحدالله الذي أطعمنا وسفانا وكفانا وآوانا سيدناو مولانا) الظاهران يأتى مذا وانكان وحذه رعاية للفظ الواردومن ثم تأتى المرأة في دعاء الافتتاح بتحو حنيفا مسلما على ارادة الشخص رعامة للوارد ماأمكن وقد تقدم الكلام على ذلك في كاب الصلا: وفي تقدم سدنا على مولانا خلاف فنعسه الصلاح الصفدى في شرح العقيدة الزيدونية والمشهو وفي الاستعمال جوازه (يا كافى من كل ثي ولايكفي منسه شي أطعمت من جوع وآمنت من خوف فالما الحسد أويت س يتم وُهديت من خلالة واغنيت من عيلة) والظاهرات هـــذاآلدعاء عقيب قراءة سورة قريش وألم نشرح ففي حرفريش أطعمهم منجوع وآمنهممن خوف وفى الانشراح الم يجدك يتمافا وى ووجدك ضالا

المعامكم الابرار ومسلت عليسكم الملائكة ولنكثر الاستغفار والحزت عليما أحكل من شهة لعلقي مدموهمه وحزته حوالناو ألقى تعرض لهالقوله صلى الله عليه وسلم كل الم نيت من-وامقالنارأولى به وأيس من ما كل و سبكي كمن ما كل و يلهو وليقسلاذا أكل لبنااللهممارك لشافما رزقتناو زدناسه فان أكل غيردقال اللهم بارك لنافيا وزقتناوار زقناخ يرامنه فذلك الدعاء مماخصه رسولالله صلى اللهعلمه وسسلم المابن لعموم نقعه وستعب عقبب الطعام أن مقول المسدلله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا سيدناومولانا ياكافىمن كل شي ولايكني منسه سي أطعمت منجوع وآمنت من خـ وف فلك الحـد أو يتمن شروهديت من متلالة وأغايت منعملة

فهدى ووجدك عاثلافاءني فأشتق الدعاء من السورتين (فلك الحدحد المحثيرا دائما طبيانا فعامباركا فبه كاأنت أهله ومستحقه اللهم أطعمتناطيبا فاستعملنا صألحا واجعله عونالناعلي طاعتك ونعوذيكان نستعينيه على معصيتان هذاادًا كان الطعام لا شهة فيه كاتقدم قريبا وهذا الذي أو رده المصنف من المدعام أره مجوعاف الحديث والمأثورمنه انه صلى الله عليه وسلم كان اذار فع مائدته يتولى الحدلله كثيراطيبا مباركافيه غسيرمكني ولامودع ولامستغنى عنهر بنار واءا بناعة الامسآ باوف رواية للبخارى أيضا كان اذارفع من طعامه قال الحديثة الذي كفاناوأر والماغير مكنى ولامكفور وقال مرة للتالحدر بناغير مكنى ولا مودع ولامسستغنى وبناوفر واية الترمذى وابن ماجه واحدى وايات النسائي الحديثه حدا وفي لفظ للتسائى اللهم للنالجد حداوعن أبي معيدا لخدرى ان الني صلى الله عليه وسلم كأن اذا فرغمن طعامه قال الجدلله الذي أطعمنا وسقانا وسعاناه سلمين واهالار بعةوا الفظ لاي داودوأ بن ماسعه ولفظ الترمذي كان النبى صلى الله عليه وسلم اذاأ كل أوشرب قال فذ كره وعن معاذ بن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طعاما فذال الحدلله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر الله له ماتقدم من ذنبه الحديث رواه أيوداود واللفظله والترمذى وأبنماجه والحاكم فالمستدرك وقال صيع على شرط العارى وقال الترمذي حسس غريب وعن أبي أبوب الانصارى قال كان رسول الله صلى الله علمه وسلم أذاأ كلأوشر بقال الحدلله الذى أطم وستى وسترغه وجعلله يخرجار واه أبودا ودوالنسائى وابت سبان فالعمم ومن أبهر من قال دعار سل من الانصار من أهل قباء يعني الني سلى الله عليه وسلم فانطلقنامعه فلىالمتج وغسل يدهأو يديه قال الجدنته الذى يطعرولا يطيم وزعلينا فهذا ناوأ طعمناوسقانأ وكل بلاعحسن أبلانا ألحدتته غيرمودع ولامكاني ولامكفو رولامستغني عنه الحدتته الذي أطعرمن الطعام وأسقى من الشراب وكسامن العرى وهدى من الضلالة وبصرمن العمى ونضل على كثير بمن خلق تغضيلا الحداثه ربالعالين رواه النسائى واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم صبح على شرط مسلم وروى ابن أبي شيبة من من سسل سعيد بن جييرانه مسلى الله عليه وسسلم كان اذافرغ من طعامه قال اللهم أشبعت وأرويت فهنيثاور زفتنها فاكثرت وأطبث فزدنا والله أعلم (وأماغسل اليدين بالاشنات فكيفيته ان يجعل الاشنان على كفه اليسرى و بغسل الاصاب ع الثلاث من البدالمي أوّلا) قال صاحب القوت لبس كل أحديهس أدب الغسل كاليس كل انسان يعرف سنة الاكل فن فسل يده بأشنان ابتدأ بغسل أصابعه الثلاث أوّلا عرجعل الاشنان في راحته اليسرى (ويضرب يده على الاشنان اليابس فيعسم به شفتيه) بان عره عليه (ثم ينم عسل الفم باصبعه و يدلك طاهراً سنانه و باطعها والحنك والسان مُ يغسَلُ أَصَابِعِهُ مَن ذَلَكُ المَاءُ ثُمُ يُدلكُ بِبقية الاشنان اليابس أصابعه (طهراو بطنا ويستغى بذلك عن اعادة الاسسنان الى الفم) لتلاق الغمر اليمن يديه (و) هذا يكفيهمن (اعادة غسله) فهذا أدب الغسل بالاشنان وهكذاأو رده صاحب القوت ونقله عنه صاحب العوارف وغيره

*(البابالثاني فيما يزيدبسيبالا - تماع والمشاركة في الاكل)

(وهى ستة الاقل ان لايندئ بالطعام ومعه من استحق التقديم بكبرس أور بادة فضل) بان يكون علما الاان يكون هو المتبوع والمقتدى به فينشد دنبغى ان لا يطول علم سم الانتظار اذا شرابوا) أى شيؤا ورفعوا أبصارهم (للا كل واجتمعواله) قان انتظار المائدة الحاضرة من جلة جهد البسلاء ولفظ القوت ولا يكون أقل من يبتدئ بالاكل حتى يسبق صاحب المنزل والا كبرفالا كبر الاان يكون اما ما يقتدى به أو يكون القوم منقبض في بسطهم بالابتداء اه و وى الشسيخان وأبودا ودمن حديث سهل بن أبي حثمة رفعه المكبر الكبر أى كبر والكبر فهومن وب على الاغراء (الثانى ان لا يسكتوا على الطعام) اذا شرعوا في الاكل فان ذلك من سيرة المجم) فانهم بعدون الكلام في حالة الاكل من سوء الادب وليس

فلاالحد حداكشرادالما طسالا فعامسار كافيه كاأت أهله ومستعقبا للهمأ طعمتنا ظما فاستعملنا صالحا واسعلمه ونالناعلي طاعتك وتعوذ بك أن نسستعين مدعلى معصيتك وأماغسل البدن بالاشنان فيكيفينه أن يحمل الاشنان في كفه اليسرى ويغسل الاصابح الثلاث من السد البي أولا وانضرب أسابعه على الآشد ان اليابس فيمسميه شفتيه تمينيم غسل القم باصبعه وبدلك ظاهرأ سسنانه وبأطنها والحنك واللسات ثم بغسل أصابعه منذلك بالماءتم بدلك ببقية الاشنان اليابس أصابعه ظهرار بطنا ويسم تغني بذلك عن اعادة الأشمنان الى الغم واعادة غسة

(الباب الثانى) فيما يزيد بسبب الاجتماع والمشاركة في الاكل وهي سبعة بالطعام ومعه من يستحق التقدم بكيرسن أو زيادة في المقتدى به غينقذ ينبغى والمقتدى به غينقذ ينبغى أن لا يطول عليم الانتظار الذا اشرأ بوا الدكل واجتمعواله (الثانى) أن لا يسكتوا على الطعام فان ذلك من سيرة الحجم

كذاك (ولكن يتكامون بالمعروف) وبماينا سبالوقت والحال (و يتعدثون بحكايات الصاطين في الاطعمة وغيرها) ليعتبر وابذلك ولكن لايتكام وهو عضغ المقمة فرعماييدو منهاشي فيقذوالطعام (الثالث رفق وفيقه في القصعة فلايقصدان يُأ كلُّ يأدة علىماية كله فانذلك حرام ان لم يكن موافقا أرضارفية، مهما كان الطعام مشتركاً) فان لكل مهما حقالا يتعداء (بل ينبسغي ان يقصد الأيثار) أي يؤثر رفيقه على نفسه (ولاياً كل تمرتين في دفعة) واسعدة وهوالقرات المنهري عنه لإن فيه استحافا برفيقه مع مافيسه من الشره الزرى (الااذافعاواذلك) فيوافقهم وحينتذ فلااجاف (أواستأذتهم) فاذفراله فيجور وتقوم مقام صريح الاذن قرينة تعلب على ألفان رضاهم ولأيكفي اذن واحد من الشركاء بلي شترط اذت الكلقال الحافظ أبنجر وهذا يقوى مذهب من يصم هبة الجهول وى أحدوالستة من حديث ابنعر نم ي عن الافران الاات بستا ذن الرجسل أخاه هكذا هو لفظ الحديث قال عياص والصواب القران بلا ألف وقال الحافظ وهي الغنا المصعى وهكذا ساء عنسد الطيالسي وأحدوالهي للتمزيه ان كان الاسكل مالكا مطلق التصرف والافالقويم وقال بنبطال هوالنسد بمطلقا عندا بلهو رلان ألذى نوضع للا كلسبيله سيل المكارمة لاالتشاح لاختلاف الماس ف الاكل والارج الاول ومثل القرتين اللقمتان كاصرح به ابن العربي (وانقلل رفيقه) من الاكل انقباضا وحياء (بسطه ورغيه في الا كل وقال له كل) هكذا هو بضم الكاف أمر من أكل يا كل أصله أأكل وسمعت بعض الاعراب عصر يقول لرفيقه اذا تأخرهن الاكل كلكل وكسرالكاف ونظنه كلمن مععه لحناوعندى انه مختصرمن واكلمن المواكلة والله أعلم (ولا مزمدف قوله كل على ثلاث مرات) لامتواليا بل يجعل بين كل كلة وكلة مسافة يعسب الوقت والحالم (فان ذكك) أى الزيادة على الثلاث (الحار وافراط) وقدم عن كل منهما ولفظ القوت واذاعر منت على أخيل الطعام مرة أو مرتن فلاتلحن عليه وكذلك أذا دعوته فكره فقد قالوا لاتلزم أحال مايشق عليه ولاتز يدن على ثلاث مرات فان الاخام مازاد على ثلاث وليس ذلك من السنة والادب الافهالا يدمته مما المعمم فيه أدب قالوا (كان صلى الله عليه وسلم اذا خوطب في شي ثلاثالم يراجع بعد نلاث عال العراق رواه أحد من حديث جابر ف حديث طو يله ومن حديث ابن أب حدرداً بناوا سنادهما حسن (وكان صلى الله عليه يكروال كلام تلانا) ويعيد القول تلانا كذا فى القوت قال العراقي واه البخارى مسديث أنس كان يعيد الكامة تلانا اله قلت ورواه الترمذى والحاكم بزيادة لتعقل عنه أى السكامة التي يتكامم اكان بعيدها ثلاث مرات ليتدرها السامعون و مرسخ معناهافي القوة العاقلة (فليس من الادب الزيادة عليه) أي على الثلاث (فأما الحلف عليه بالاكل) كاهوعليه عامة الناس اليوم (فمنوع فالالحسن بن على رضى الله عنه سما الطعام أهوت من ان معلف عليه) وقال مرة أيسر من أن يدى الى ذلك بعظم حق المؤمن وقد كان سعند ن أبي عروية بهذه النزلة لم يكن بعرض على أخوانه الطعام ولكنه كأن يظهره و يعرضه فكان اللعمم مسلونا معلقًا وألخزم ووداطاهرا وكانذاك مشاعافي منزله لمن أراد تناوله وكأن الثورى يقول اذازارك أخول فلا تقله اقدم اليك ولسكن قدم اليه ماعندا فاناً ظروالافارفعه (الرابع أن لا يحو جرفيقه الى أن يقول له كل)فانذلك يسمه فرعا يقطعه (قال بعض الادباء أحسن الاسكاين اكار من المعوج صاحبه الى أن يتفقده في الاكل وحل عن أخيه مؤنة القول) كذا في القوت (ولا ينبعي أنبيع أي يترك (شميأ مما يُشتهيه) منالماً كول (لاجل نطر الغير اليه فأن ذلك تصنع) وهومتهي عنه فأنه يفضي الى لتصنعف العل (بل بحرى على المعتاد) من أحواله (ولاينقص من عاديه) في أكله المعتاد (في الوحسدة) أي حالة أ كله وحده منفردا عن اخوانه (ولكن يعودنفسه حسسن الادبق الوحدة حتى يتمرن عليه وعندا نفسه حسن الادب في الوحدة إذا في وحده مسرو سي سود ورود المونية (نعلوقل من أكله أيثارا) على نفسه وهذا أدب الصونية (نعلوقل من أكله أيثارا) على نفسه والدور المرابعة المر (النعُواله و) قدمه اليهم (نظر الهم عندالحاجة الحداك فهوحسن عندهم (وانزادف ألا كل على نية

ولكن شكامون بالمروف يقصد أن يأ كرّ باد:على ماماً كاسه فانذاك حرام ان لم يكن موافقالر ضارفيقه مهما كان الطعام مشتركا يل مذفى أن يقصد الايشار ولايأ كل ترتين في دفعة الأ اذ افعلواذ لك أراستأذنهم فان فللرفيقه تشطهو رغبه فى الاكل وقال له كل ولا مزيدفي قوله كلعلى ثلاث مرات فان ذلك الحاح وافراط * كانرسولالله مللي الله عليه وسلم أذأ خــوطب في شي ثلاثا لم واحدم بعدد ثلاث وكان صلى الله على وسلم يكرو الكالام ثلاثافايسمسن الادب الزيادة علسه فاما الحلفعلية الاكل فمنوع قال الحسين تعلى رضي الله عنهما الطعام أهون من أن محلف علسه (الرابع) أنالايحسوج رفقه الى أن يقوله كل قال بعض الادباء أحسن الا كاسين أكلا من لايحوج صاحبسهال أن متفقده في الاكروحل عن أخيهمؤنة القول ولاينيغي أنيدعنا عايشتهه لاجل أظر الغيرا ليسهفات ذلك تصنع ل بحرى على العتادولا ينقصمن عادته شيأفى الوحدة ولكن يعود الاجتماع أم لو قلل من

أكل أكثراءطينه بكل نواندرهماوكات يعدالنوى ويعطى كلمن له فضل نوى بعدده دراهم وذاك الدفع الحياء وزيادة النشاط في الانيساط ﴿ وقال جعفر ن محدرضي اللهعنهما أحب اخوانى لى أكثرهم أكاثر وأعظمهم لقمة وأنقلهم علىمن محوجى الى تعهده فى الاكلوكل هذا اشارة الى الجرى على المعتاد وتولة التصنع وقال جعفر رجمه الله أنضا تأبين جودة محبة الرجل لاخيه يحوده أسيله فمنزله (الحامس) أن غسسل البد فى الطست لاباسبه وله أن يخم ف انأً كل وحده وانأ كلَّ مع غير و فلا ينبغي أن يفعل ذلك فأذا قدم الطست اليه غيره كراماله قلقبله احتمع أنس بنمالك وثايت البناني رضى الله عنهماعلى طعام فتدم أنس الطست البه فامتنع نابت فقال أنس اذا أكرمك أخوك فاقبل كرامته ولاتردها فأنمأ يكرم اللهعزوجسل وروىأن هرون الرشيد دعاأ بامعاوية الضرو فصب الرشيدعلي مده فى المست فلما فرغ قال بأأ بامعاو يه تدرى من صب على يدك فقال لاقال صبه أميرا الومنسين فقال ياأمير المؤمنسين انماأ كرمت العسلم وأجلك فاجلك الله وأكرمك كالحالت العارو أهله ولاباس أن يجمعوا على غسل البدق الطست ف سأله واحدة فهو أقرب

المساعدة) المجماعة (وتحريك نشاط القوم في الاكل) أو بنية فضل الاكل مع الاشوان (فلا بأس به بل هوحسن) نقله صاحب القوت بمعناه (ركان)عبدالله (بنالبارك) رجه ألله (يقدم فأخرالر طب الى الحوانه ويقول من أكل أكثراً عطسة يكلنواة درهماوكات بعدالنوي) أى الموسود في دهم البسري (و يعطى كلمنه فضل نوى بعدده دراهم) نقله صاحب القوت (وذلك أندفع الحياء) والانقباض عنهم (ور يادة النشاط في لانبساط) مع الاخوان (قال جعفر بن محد) بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب رُجه الله تعالى (أحب النواني ألى أ كثرهم أكلا) أى لطعاى (وأعظمهم لقمة وأثقلهم على من يحو جنى الى تعهده في الاكل) نقله صاحب القوت (وكل هذا اشارة ألى الجرى على المعتاد و ول التصنع) فى الاكل (وقال جعفراً يضا تبين حبة الرجل لاخمه بجودة أكله فى منزله) نقله صاحب القوت أيضا وهذا لانه يدخل عليه السرو ريذاك الاكل فيكون دليلاه لي يحبته فان قلل الاكل الهاة العاماء فسن روى ان سفيان الثورى دعاا براهم بن أدهم وأصحابه الى طعام فقصروا فى الاكل فلما وفع الطعام قالله الثورى انك قصرت في الا كل عقال الواهيم لا لل قصرت في الطعام فقصرنا في الا كل (الحامس غسل اليد) بعد الفراغ من الطعام (في الطست) في المصباح قال ان قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد الضعف ناء لنقل احتماع المثلين لانه يقال في الجمع طساس كسهم وسهام وفي التصغير طسيسة وجعت أيضاعلي طسوس باعتبار الاسل وعلى طسوت باعتبارا للفظ قال ابن الانبارى قال الفراء كادم العرب طسة وقد يقال طس بغيرهاء فهي مؤثة وطئ تقول طست كاقالواف لص اصق ونقل من بعضهم النذ كيروالتأيث وقال الزجاج التأنيثأ كثر كالام العرب وفال السعستان هي أعجمية معربة وقال الأزهري هي دخيلة فى كلام العرب لان الناء والطاء لا يحتمعان في كلة عربية (لاباسية) وان كأن فقصعة أواناء من خوف فهو أقرب الى السنة (وله أن يتخم فيه) عندغسل بدَّه وفَّه والنخامة ما كان من الحلق(ان أ كل وحده وان أ كل مع غيره فلأينبغي أن يفعُل ذلك) فرعما يستقذره أخوه وهومخالف للادبوات رق فيه بعدأن فرغ الحماعة ورفع الطست لابأس به (فأذا قدم الطست البه غيره اكراما فايقبله) ولا يردُه فقدر وى انه (اسبَّمْع أنس ا بنمالت) رضى الله عنه (ونابت) الومحمد (الساني) التابعي رحمه المه تعالى (على طعام فقسم أنس الطست اليه فامتنع ثابت من تقدمه ف غسل اليدوكا ته استحيام عضور شيحة أنس (ففال أنس اذا أكرمك أخوك فأتبسل كرامته ولاترة هافاعاتكرم اللهعز وجل نقله صاحب القوت ولفظه فانه اعما يكرم الله عز وجل قلت ومعنى ذلك رواه الطبراني في الاوسط من حديث جار من أكرم امر أمسلافا عما يكرمُ الله تعالى وسينده ضعيف وفي بعض ألفاظه قدأ كرم أخاه المؤمن (وروى ان هروت الرشيد) العباسي (دعا أبا معاوية الضرير) هو محدب ماذم التعمي السعدى مولاهسم يقال عي وهوا ب أربيم سنن فال العلى كوفى ثقة وقال يعقوب بنشيبة كان من الثقات ورعاد لس وقال النسائي ثقة وقال أبن خواش صدوق وذ كره ابن حبان في الثقان وقال كان حافظ امتة ناولكنه كان مرجدًا والدسنة ثلاث عُسرة ومائة ومات سنة أربع وتسعين ومائة روى له الجاعة (فصب الرشيد على يده في الطست فلا افرغ قال ولفظ القوت قبل إلى والما معاوية تدرى من صب على يدك فقال لاقال صبه أمير المؤمنين فقال باأمير المؤمنين (انساأ كرمت العلم وأجللته) أي عظمته (فأجلك اللهوأ كرمك كاأجلك وأكرمت العلم وأهله كمكذانقله صاحب القوتونقله كذلك صاحب العوارف الاأله قال دعا أبامعاوية وأسرأن يقدم له طعام فلما أكل صب الرشب يدالماء على يده ف الطست والباق سواء ولم تزل سسنة المأول المساسين في اجلالهم وسكى من أتق به من الغاربة أن مولاى اسمعيل بن مولاى الشريف جد ماول الغرب الات دعاعلماء عصره وفيهم أبوالوفاء اليوسى وقدم اليهم الطعام فلما فرغواصب على أيديهم المساء فأمتنع أبو الوفاء نغضب في امتناعه الذلك (ولا بأس أن يجمعوا على غسل اليدف العاست ف عالة وأحدة فهو أقرب

الى النواضع وأبعد عن طول الانتفار) هددا اذا كان الطست واستعاوالا بأريق متعددة والافليقدم الكبير وودوالسن والفضل والشرف (فانلم يفعلوا فلاينبغي أن يصب ماء كل واحد) على حكمة (بل يجمع الماء) المستعمل (ف الطست)و ير يحبه من واحدة وهذا أيضااذا كان العلست واسعا يجمع ماء الكلّ قان كان صغيرا وامتلا بعسل بعض الحساعة فينبغي أن بصب م يؤفي لن لم يغسل (قال صلى الله عليه وسلم اجعوا وضوأ كمجمع الله شملكم) والوضوء بالفتح اسم الماه الذي يتوضأبه قال العراق رواه الغضاعي في مسند الشهاب من حديث أبي هر من باسنادلاباس به وجمل ابن طاهر مكان أب هر من الراهيم وقال الهمعضل اه وقال العراق في موضع آخر وفيه نظر (قيل ان المراديه هذا) الذي ذ ترهوما يجمع من المياه بعدغسل الايدىفاله بـ جى وضواً (وكتب عمر بن عبدالعزيز) الاموى رحه الله تعالى (الى الآمصار أنُلاترقع الطست من بين يدى القوم الأنماوأة ولاتشبهوا بالنجم) نَقْله هَكذا صاحب القوت ورُوا والبهيق فىالشعت للفظ انعرن عبدالعز تزكنب الىعامله تواسط يعض ات الرجل يتوضأ في طست ثم يأم بها فتهراق وهدذامن رى الاعاجم فتوضُّوا فهافاذا استلاَّت فاهر يقوها (وقال بن مسعود)رضي ألله عنده (اجتمعوا على غسل اليدفي طُسُت واحد ولانستنوابسنة الاعاجم) نقلهُ صَاحب القوت أيضاو في هذا المعنى خديث مرفوع منابن عراترهوا الطسوس وخالفوا الجوس وواء البهق والخطيب والديلي ومنسعفه البهبق وقال في استناده من يجهل وقال إبن الجوزى حديث لا يصعوراً كثرر واله ضعفاء ومجاهيل (وألخادم الذى يصب المناء على البد كره بعضهم أن يكون فائمناً) على رجليه (وأحب أن يكون جالسنا لانه أقر بُ الى التَّواصُع) والمرادبالِ عَمْ هناصاحب القوت فانه هو الذي فالدوأ كره قيام الله ادَّم وأحب الحان عصاعملي يده بالسا اه (وكره بعضهم جاوسه فروى اله صب على يدوا حدد ادم بالسافقام الصبوب عليسه فقيله لم قت فقال أحدثالابدوات يكون قاعًا) قال الشيخ (وهذا أولى لانه أيسر الصب والغسل واقرب الحقواضع الذي يصب)وهذا أذا كان العاست صغيراوا مكن الخادم حله بيسده اليسرى والابر يق في البيني فاذا تكان كبيرالايمكنه ذلك (واذا كانه) أى للغادم (نية فيه) صالحةوه والتبرك بخدمة الاخوان وأهل الفضل (فتمكينه من ألحدمة ليس فه تكبرفان العادة جارية بذلك) من غدير نَكير (فَنِي العَاسِتُ اذَاسِبِعَةُ آدَابُ) تَقَدَّمَتَ الْأَشَارَةُ لِبَعْضُ ذَلِكَ الْأُولُ (أَثْلَا يَبِرَقُ فَيْءَ) لَنْلايستَقَذَرُهُ رفيقه هذا اذا كانمع جماعة فان كانمنفردا أو يرف فيه بعد أن رفع فلاباس كاتقدم (و) الثاني (أن يقدم به المنبوع) أى الرئيس أولا (و) الثالث (أن يقبل الاكرام بالنقديم) ولوكان مفضولا ولا ردكها تَقدم (و) الرَّابْع (أن يدار عنة) تَشر يفالجهة أليين (و) الخامس (أن تَجتَّمع فيه جاعة) بغساون معا (و) السادس (أَن يُجِمع المَاء فيسه) شهراق (و) السابع (أن يكون الخَادم قاعمًا) في رقت الصب رُفيه انتلاف فُهذه آ دابسبعة (و) من الادب (أن يج المساء من فيه) بعد أن يمضمنه (ورسسله من يده برنق-تىلايرش على الفراش وعلى أصحابه) شميمرًا لماءٌ على بده هذا أذا كان الطست مُكشُّو فافانه ربمــا أدى الىتنا ترشيّ منه وأمااذا كاتمغطيا فيرسل الماءمن فيه الى الطست ولا يحتاج الى ارساله من اليد (و) من الادب (أن يصب صاحب المزل بنفسه الماء على يدضيفه) تبركابه واكر اماله وهذان الادبان حُقيْق بأن يلحقابالا دأب السبعة فتسكون تسعة ولكن المصنف افردهما فى الذكرعن السبعة (هكذا الفرشوعلىأصابه وليصب الفعلمالك بالشافعي ومهما الله تعالى فأول نرواه عليه) بالدينة وكان الشافعي عره ادذاك دون العشرين إ وذاك انه قدم اليه الطعام فلا فرغ صب مالك الماء على بده (وقال لا يروعك ماراً يت منى غدمة الضيف فرض) و يقال ثلاثة لا يستعيا من عدمتهم الضيف والوالدوالدابة (السادس أن لا ينظر الى أصحابه) أى الدوجوههم فصداوا ارادتكر ارالنظر (ولا يرافباً كالهم فيستحيون) منذلك (بل يغض بصره و يشتغل بنفسه)فهذا أعون لهم على الاكل فأن المراقبة تورث الانقباض (ولا يمسلك)يد. عن الطعام

وسلااجعوادشوه كرجمع الله فملك قبل ابتاار الاله هذا * وكتبعر منصد العز بزالى الأمصارلا برقع العاست منسن بدى قوم الاعاوءة ولاتشموا بالتعم وقال ان مسعوداج عوا على غسل البدق طست واحدولاتستنوابسسنة الاعلمسم واشلادم الذى وصب الماء على البدكره يهضهم أن يكون فاتحا وأحسأن يكون حالسالانه أقر بالىالتواضع وكره بعضهم جاوسه فروى أنه مسعلىيد واحسدادم أسالسانقام المصبوب عليه فعيله لم المتنفقال أحدثا لاندوأن يكون قائماوهذا أولى لانه أسر الصب والغسل وأترب الى تواضع الذى تمس واذا كان له ندة فده فتم كمنه من الحدمة لسرفه تكمرفات العادة بَـار يه بذلك فني الطست اذاسيعة آداب أنلاينق قيه وأن يقدم به المتبوع وأن يقبل الاكرام بالتقديم وان يدارعنة وأن عتمع فيمجاعة وأنجمع المآء فيهوأن يكون اللادم قائما وأن يج الماعمن فيهو برسله من بدة برفق مني لا مرش على صاحب الغزل ينفسه الماء على يدضيفه هكذا فعل مالك بالشافع رضى الله عنهمافي أرد نزوله عليه وقال لا روعك مارأ يتمنى تذهسة الضيف قبل التعواله اذا كانوا يعتشمنون الاكل بعد في عداليد ويصفها في يتناول فك الافليلا الى (١٠١٦) أن يستو فوأها بكان قليل الاكل فوقف

[(قبسل اخوانه اذا كانوا يتحشمون الا كل بعسده) أو يجتاب ون الحاسط (بل عد البسد) الى الطعام (و يتبضها) و ربهم الله يأكل (و يتناول قليلا) منه (الحائن يستوفوا) غرضهممه (فات كانقليل الأكل) أَيْ منْ عادته ذلك (توفف فالابتداء وقال الاكل) وتربص (معنى اذا توسعوا في الطعام) بأنَّ أكاواصدرامنه (أكلمعهمُ آخرا) ليستوى أكله مع أكلهم قان كانواعلماء لم يكرهوا ذلك سنه (فقد فعل ذلك كثيرمن العماية رضى الله عنهم كذاف القوت فالمؤقد كان بعض الرؤساء من الإجواداذا دعا الناس الى طعامه بدعوا لجباز فيقول اعلم الناس عاعندك من الالوان قال فسأ لت يعض سلساته لم يفعل هذا فقال لينتفي الرَّجلُّ منهم نفسه لما يُشته ي من الالوان قال ثم يدعهم يأ كلون حتى اذا قار نوا الْفراغ جناعلى ركبنيه ومديده الى الطعام فأكل وقال الهسم بسمالله ساعسدوني بارك الله فيكم فكأت السلف يستعم نونذاك منه (فان امتنع) عن الاكل (لسبب) بان كان سبقله الاكل فلم بحب ادخال طعام على طعام أوغيرذلك (فليُعتذرالهم) و يخبرهم عن السبب والعلة (دنعا المنسجلة عهم) ليبسطواف الاكل وروى صاحب العوارف عن ابن عمروقعه اذا وضعت المائدة فلايقوس يرجل حتى ترفع المائدة ولاموقع بده وانشبع حتى يوفع القوم وليقلل فان الرجل يختجل جليسه فيقبض يده وعسى أن يكون له ف الطعام حَاجة (السابُّ مَ أَنْالَا يَفْعَلِ مَا يَسْتَقَدْر وغيره) وقد بينه بقوله ﴿ فَلَا يَنْفُضُ بِدُو فَ القصعة ولا يقدم البَّهَا رأمه عندوضع اللقمة في فيد) فرعمايتسانط من فيه شي فيها (واذا أخر بم شيأ من فيسه) تحولقمة أو عظمة (صرف وجهه عن الطعام وأحذبيساره) ورماه بعيدا أوتحت اللوان فكل ماذ كريمايستقذره صاحبه (و) منذال أيضاان (لا يغمس المقمة الدسمة في الخلولاالخلف الدسومة) وهسذاو أن لم يكن مستقدراً في الحقيقة (فقد يكره مفره) فليجتنب من ذلك (واللقمة التي قطعها بسلملا يغمس بقياتها في المرقة والحل) فأنه كذلك مما يكرهه غيره (ولايتكام بمأيذ كرالمستقذرات) الشرعيبة والعرفية والطبيعية لثلابورث التنافر السامقين

*(الباب الثالث قداب تقدم الطعام الى الاخوان الزائرين)

(اعلم أن تقديم الطعام الى الاخوان) الواردين عليه أسواء بدعوة أم لا (فيه فضل كثير) ونواب حريل (قال جعفر بن بحد) بن على بنا طسين بن على (رضى الله عنهما اذا قعد تم مع الاخوان على المائدة قاطيا والمحلوس فانها اساعة لا تحسب عليم من أعساركم) نقله صاحب القوت (وقال الحسن) البصرى (رحه الته المعام فان الله يستحي أن يسأله عن ذلك) نقله صاحب القوت (هذا مع ما ورد من الاخبار في الموانه في الطعام فان الله يستحي أن يسأله عن ذلك) نقله صاحب القوت (هذا مع ما ورد من الاخبار في قضل (الاطعام قان الله يستحي أن يسأله عن ذلك) نقله صاحب القوت (هذا مع ما ورد من الاخبار في فقل (ما دامت ما لدته موضوعة) اى مدة دوام وضعها الاضياف (بين يديه حتى ترفع) قال العراقي واه الطبراني في الاوسط من حديث عائد به يستند ضعيف أه قلت ورواه كذلك الحكيم المرمذي في فوادر الاصول بالفظ ان من حديث عائد بين المناف وأخرا المواني في السبال المناف أن المناف وأعدائه وجعاها أسبال الوجبة المغفرة أنه فهو سجانه قصب الاسباب الموجبة لحبته وغلامة فهو يحب و رضى و بغضب السبب والمسبب وان أسكل عليك ذلك فانظر الى الاسباب الموجبة لحبته وغضه فهو يحب و رضى و بغضب المناف كان يقول والمنا الموجبة لمعتم فالمناف كان يقدم الى المناف المناف المناف كان يقدم الى المناف الم

في الاستداء وقلل الأكل حتى اذاترسعوا في الطعام أكلمعهم أخيرا فقدفعل ذاك كثيرمن الصحابة رضي اللهعتهم فاتامتنع لسبب فليعتذر البهم دفعا المسعلة عنهم (السابسع)أت لايفعل ماستقدره غبره فالاينفش يدهق القصعة ولايقدم المها وأسهعند وضع اللقمةفي فيمواذا أخرج شيأمن فيه صرفو حهه عن الطعام وأخذه بيساره ولانغمس اللقمة الدسمة فياطل ولأ الخلف الدسومة فقد بكرهه غره والقسمة التي قطعها بسسنه لا مغمس بقيتها في المرقة والخلولا يشكام بما مذكر المستقذرات

يد رالستعدوات *(البابالثالث في آداب تقديم العام الى الاخوان الزائر س)*

تقديم الطعام الى الاخوان فيه فضل كثير * فال جعفر ابن محدوضي الله عنهما اذا المائدة فاطلوا الحساوس فانها ساعة لا تحسب عليكم من أعمار كم * وقال الحسن من أعمار كم * وقال الحسن الرحل على نفسه وأبو به ألبتة الانفقة الرحل على فن دونهم بحاسب عليها اخوانه في الطعام فان الله المناف عن ذلك المحيى ان يسأله عن ذلك هذا مع ما وردمن الاخبار

فى الاطعام قال صلى الله عليه وسلم لا تزال الملائكة تصلى على أحد كم مادا متمائدته موضوعة بين يديه حتى ترفع و روى عن بعض علما . يتواسان أنه كان يقدم الى اخوانه طعاما كثير الايقدرون على أكل جيعه وكان يقول بلغناء ن رسول الله صلى إلله عايموسلم أنه قال (٣٢٠) ان الاخوان اذار فعوا أيديهم عن الطعام لم يحاسب من أكل فضل ذلك فانا أحب أن أستكثر

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الانحوان اذار فعوا أيدبهم عن الطعام لم يحاسب من أكل فضل ذلك فَأَنَّا أَسْبِ أَن أَسْتَكُثُّرُ مِمَا أَفْدَمَهُ البِّكُمِ لِنا كُلُّ فَصْلَ ذَاتٌ) أَصُّولًا نَحْاسُبِ عليهُ كُذَّا فَ الْعَوتُ وَقَالَ فَي مُوسَع آخروف تقديم المأكول الكثير ليرجيع أكثره نية حسنة لماجاء أيه الأمن أكلما فضل من الاخوات لم يحاسب عليه فال العراق لم أقف له على أصل (وفي الحبر لا يحاسب العبد على ماياً كله مع الحواله)ولفظ القود وفي خبر عن بعض السلف وقال العراق هوف الحديث الذي بعده بمعناه (وكان بعضهم يكثر) من (الاكل) مع الجاعة (لذلك ويقلل) منه (اذا أكل وحده) نقله صاحب القوتُ (وفي خريم الأنالا يحاسب عُلمِها العَبْدَةُ كَامَ الْعَصَرُومَاأَفْطَرُعَلَمِهُ وَالْاكْلِ مَعْ الْشُوانَ ﴾ هَكَذَا هُوفَ القُوتُ وقَال العراقيرواه الاردى فى الضعفاء من حديث جار ثلاثة لا يستاون عن النعم السائم والمفطر والرجل أكل مع ضسيفه أورده في ترجة سلهان بن داود الجزرى وقال ف منكر الحديث وللديلي في مسئف القردوس تعوه من حديث أبي هر من اه (وقال على رضي الله عنه لان أجم اخواني على صاعمي طعام أحسالي من أن أعتقرقبة) أورده صاحب القوت وسسياني له في آداب الصبة بلفظ لان أصنع صاعاً من طعام وأجمع عليه اسواني في الله أحب الى من أن أعتق رقبة ورواء محدين عبد الكربر السمرة ندى في روح المجالس بلففا لان أجسع نفرامن أخواني على صاع أوصاعين من طعام أحب الي من أنّ أدخيس السوق فآشستري عبدا فأعتقه (وكان ابن عروضي الله عنه سما يقول من كرم المرعطيب زاده في سفره وبذله الاسحايه) نقله صاحب القوتُ وتقدُّم ذكر. في كتاب الحبيم معاشتلاف عُبارة (وُكَان الصحابة رضي الله عنهـــــمُ يَقُولُون الاجتماع على الطعام من مكارم الاخسلات أكمن الخصال الدالة علمها كذافي العوت (وكانوارضي الله منهسم يجمعون على قراءة القرآن) وعلى ألذ كر (ولا يتفرقون الاعن ذواق) أى عن شي من العلمام لذوقونه أى نطعمونه نقله صاحب القوت وعن هناء عنى بعد نظير قوله تعالى لثر كن طبقا عن طبق وروى الترمذى في الشماثل في صدفته صلى الله عليه وسلم ان أصحابه لم يكونوا يتفرقون عنده الاعن ذواق قال الشارح الاءن مطعوم حسي غالبا أومعنوى دائماوهو العسلم وقال بعض أهل الاعتبار مأأجبت الدعوة الا المالة كربهانعهم الحِنة طعام ينقل من غيركافة ولامؤنة وأذلك (قيل اجتماع الاخوان على الكفاية مع الالفة ايس هومن الدنيا) كذاف القوت (وفي الحدير يقول الله تعالى المبدوم الغيامة بابن آدم جعت فلم الطعسمني فيقول كيف أطعمك وأنشر بالعالمين فيقول جاع أخوك المستم فلم تطعمه ولوأطعمته كنت أطعمتني) هكذا أورده في القوت قال العراقي رواهمسلم من حديث أبي هر مرة بلفظ استطعمتك فلم تطعمني (وقال صلى الله عليه وسلم اذاجاً عَكم الزائر فاكرموه) لله بامؤ كدا بيشروط لاقة وجه ولين جانب وقضاء حاجة وضيافة عسايليق إيحال الزائر والزورقال العراق رواه الخرائطي فيمكارم الاخلاف منحديث أنس وهو حديث منسكرَقالهُ أبن أبي ساته في العلل اله قلت وكذلك رواء ابن لال من طريقه وقيه يعيى ن مسسلم قال الذهبي منعفه الجاعة (وقال صلى الله عليه وسسلم ان في الجنة غرفا يرى طاهرها من بأ طنها و باطنها من ظاهرها) لكونه اشفافة لاتحجب ماوراءها (هيان) وفيرواية أعدها الله أن الكالام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام) وفحرواية ان أطع الطعام وألآن الكلام وتاب الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفى أخوى واصل بدل تابع وفى أخرى زيادة أقشى السلام قال العراقي رواه الترمذي من حديث على وقال غريب لانعرفه الامن حديث عبدالرجن بن اسحق وقد تكام فعه من قبل حفظه اه قلت ورواء كذلك أحد وابن حبان والبهتي منحديث أبي مالك الاشعرى قال الهيثمي رجال أحدرجال الصبح غبرعبدالله بن معانق ووثقه ابن حبان ووفعت فحرواية البيهق زيادة فالبيارسول اللهوما طعام الطعام قال من قات عياله قيل ومارسال الصسيام قال من صام ومضات عم أدول رمضال فصامه قبل وما ا اعشاء السلام فالمصافحة أخميك قيل وما الصلة والناس نيام قال صلاة العشاء الاسخرة اه وهووان

ماأتسد والكانأ كل فضل ذلك وفي الخبر لا يعاسب العبدء المامايا كلسع الموانه وكان بعضهم تكثر - الاكلمع الجاعد الذاك و يقلل آذا أكل وحده وقى الخسير ثلاثة لا ساس عاميا العبدأ كلة السحور ومأأفطرعليه وماأكلمع الاخوان وقال على رضى الله صدلان أجع الدواني على صاع من طعام أحد الى من أن أعتقر قبه وكان ان عررضي الله عنهما يقول من سرم الره طيب زاده في سفره ومذله لاعصامه وكان العمامة رضى الله عناسيم يقولون الاجتماع على الطعاممن مكارم الاخلاف وكأنوارضي الله عنهم يجتمعون على قراءة القرآن ولايتف رقون الا عن ذواق وقسل اجتماع الاندوات على الكفاية مع الانس والالقةليس هومن الدنيا ونى اللبريقولالله تعالى للعبدد نوم القيامة فاابن آدم جعت فلم تطعمني فقول كف أطعهمك وأبدر ب العالمن فقول حاع أخو لاالسلم ولم تطعمه ولوأطعمته كنتأ طعمتني وفالصلى اللهعله وساراذا ساء كم الزائر فأكرموه وقالصلي الله عليه وسلم ان فيالينتفرفا برىطاهرها من باطنها و باطنها من

بسبتع خنادق مابسين كل خندتين مسيرة خسمائة عام (وأما آدامه)فيعضها فى الدخول و بعضمها في تقديم الطعام أما الدخول فلس من السنة أن يقصد قومامتر بصالوقت طعامهم فيدخل علمم وقت الاكل فانذلكمن المقاجاة وقسد نهيىعنه قال الله تعالى الاندخاوا سوت الني الاأن بودن لكالي طعام عسير بأطرن الماه يعيى منتظر بن حشه ونضمه وفي الخبرمن مشىالى طعام لم يدع اليه مشي فاسقا وأكلحراما ولكن حقالداخل اذالم أيتر بصواتفقأت سادفهم على طعام أنلايا كلمالم مؤذنه فاذاقسله كل انظر فانعلم انهسم يقولونه على محمة لساعدته فلساعدوان كانوا يقولونه حياء منه فلا بشيغي أن يأكل بل ينبغي أن يتعلل أمااذا كانجاثعا فقصد بعض اخواله ليطعمه ولم يتربص به وتتأكله فلاباس، ، قصدرسول التدسلي الله عليه وسلروألو بكر وعروضي اللهعنهما منزل أي الهشر من السهاب وأى أوب الانصاري لاحل طعام وأكلونه وكانواحياعا والنحول علىمثل همذه الحالة اعانة لذلك المسلم على حمازة ثواب الاطعام وهي عادة السلف وكانءوت ب م هناساس بالاصل

ضعفه ابن عدى لكن أقامله ابن القيم شواهد يعتضد بهار مع ملاحظته لاعكن التفسير بغيره والله أعلم (وقال صلى الله عليه وسلم خماركم من ألمهم الطعام) قال العراق رواه أحمد والحاكم من حديث صهيب وفال صبيح الاسناد اله قلت ولكن بريادة ورد السلام وهكذارواه أبوالشيخ فالثواب م فىحزابه وأبو يعلَّى وابن عساكركاهم من طريق حزة بنصهيب عن أبيه (وقال صلى الله عليه وسلم من أطم أنبأه حتى يشبعه وسقاه حتى رويه بعده اللهمن النار سبع نعنادق مابين كل خندقين مسيرة خسمائة علم) قال العراقي رواه الطهراتي من حديث عبدالله بن عرو وقال ابت حبان ليس من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الذهبي غريب منكر اهقلت هـ ذالفظ الحاكم ورواه أيضا النساقي والبهقي والخرائطي في مكارم الانحلاق كلهم بلفظ من أطم أخاه من الخبز حتى ينبعه وسقاه من الماء حتى مرويه وفيه كل نحندق مسيرة سبعمائة عام (وأما آدابه فبعضهافالدخول و بعضهافي تقديم الطعام اما) آداب ﴿ الدُّخُولُ فليس من السَّنَّة أَن يُقَدُّ) الرَّجِل (قومامتر بصا) أي متحينًا (لوقت طعامهم) أي حضور مُعامهم ليصادفه (فيدخل عليهم وقتْ الاكل فأنذلك من المفاجأة وقدتم يعنه قال المه تعالى لاتدخاوا بيوت النبي الاآن يؤذن لكم الى طعام غيرنا ظرس اناه يعني منتظر من حيته و تضميم) فالناظرهنا بعني المنتقلر ومن هناحلت المسترلة قوله تعالى وجوه نومئذ ناضرة الىربهماناظرة بمعنى منتظرة وهومردود بوجوه مذكورة في محالها من كتاب قواعد العقائد (وفي الخير من مشي الى طعام لم يدع اليه مشي فاسقا وأكل حراما) قال العراق رواه البهتي من حديث عائشة نحوه وضعفه ولايي داود من حديث ا نعرمن دخل على غير دعوة دخل سارقا وغريج مغيرا واسناده ضعبف اه قلت ولفظ البهتي من دخسل على قوم المعام لمبدع اليه فاكلدخل فاسقاوا كلمالا يحسله وهكذارواه ابن النحار أساواهالفظ أف داود فاوله مردى فلريجب فقدعصي الله ورسوله ومن دخسل على غير دعوة الخوقدر واه البهتي أيضا (ولكن حق الداخل اذالم يتربس) أى لم يتعين الوقت (واتفق)فى دخوله من غيرقصد (ان صادفهم على طعامان لاياً كل مالم يؤذن له فأذا قيل له) اقبل البنا أو تفضل أو (كل) أو تحوذ لك من الالفاط الدالة على صريح الاكل (نظر فان علم انهم يقولون على معبة لمساعدته فأيساعدو يجلس) و يأكل (معهم وال كانوا َّيقُولُونَهُ ﴾ مَنوراهالعَلْبِ وَانْمَا يَقُولُونَهُ تَعَذِّيرا و (حياممنه)والباطن يُخالَفالظاهر ﴿ فلا ينبغيان يأكل بلينبغيّ أن يتعلل) لهم بعدم الاكل مهما أمكنُ و يظهر في نفسه ان سبقله الاكل ولا يقدر على مناولة شي من الطعام (أمااذا كانجا ثعافة صد بعض الحواله ليطعمه) عماعنده (ولم يتربص به وفت أكله فلا بأس به) فأنه غير مخالف السنة (قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكروعر رضى الله عنهما منزل أبي الهيثم بن التهان) بفتح الناءُ الفوقية وتشديد الياء المُعتيسة المكسورة (وأبي أبوب) خالدين زيد (الأنصاري) كذا في النسخ بالافراد والصواب الانصار بين وضي الله عنهم (لأجل طعام يا كلونه وكانوا حِياعاً) قال العراقي أماقصة أبي الهيثم فرواها الترمذي من حديث أبي هر برة وقال حسن غريب صحيح والقصة عندمسلم لكن ليس فبهاذكر لابي الهيثم وانماقال رجل من الانصار وأماقصة أبي أنوب فرواها الطعراني في المعيم الصغير من حديث إس عباس بسندضعيف اه (والسنول على مثل هدده الحالة اعالة الذلك المسلم على حيازة تواب الاطعام وهي عادة السلف) ولفظ القوت ومن طرقته فاقة من الفقراء ففصد بعض الحوانه يتصدى اللاكل عنده فحائز له ذلك بشرطين لايكون عنده موجود من طعام ونيته أن يؤحر أخوه ويكون هوالجالب لاحره لانه عرضه المثوية فهذاداخل في التعاون على البر والتقوى وداخسل فى التحاض على طعام المكن ونفسه كغيره من الفقراء ولان أحاه لا يعلم بصورة حاله ولوعله لسره ذلك ففيه ادخال السرور عليه من حيث يعلم وقد فعل هذا جماعة من السلف وتدروى بمعناه أثرمن ثلاثة طرق السلف الصالم (كالعون بنعبدالله المسعودي) هوأ يوعبدالله عون بنعبدالله بنعتبسة بنمسعودالهذلي

الكوفى الزاهد قال أحد وابن معين والعلى ثقة وذكر الترمذى والدارقطني النروايت عن عبدالله بن مسعود مرسلة وعن أبى أسامة فال وصل الى عوت أكثر من عشر بن القدرهم فقالله أصحابه لواعتقدت عقدة لوادك فقال اعتقدها لنفسى واعتقد الله عزوجل لولدى قال أبوأ سامة فليكن في المسعوديين أحسن حالا من والدعو نروى له الحسامة الاالبخاري (له ثلاثمانة وستون صديقا يدور علهم في السنة) بات كان يكون عندكل واحد يوما (و) كان (لا خوالدون) صديقا (بدور عليهم في الشهر) مرة (د) كان (لاسخر سبعة) أسدَّقاء وكانوا يقدمُون هذه الانعلاق مع اعوانهم ويؤثرونها على المكاسب (فسكان انتواتهم بعطونهم بدلاعن كسبهم)وا لهمزة ف٧الاعلال الذوالة ولم يكنهولاه يشكسبون ولايد توون (وكان قيام أولنك بهم على قصْد التبرك عبادة الهم) وكانوا يسألونهم ذلك بنية صالحة و يقسمون عليهم فيه و برونه من أدضل الاعال وكان هؤلاء الاتصاف يكرمون اخوانهم ماجايتهم وكوتهم عندهم قال صَّاحبُ القوت ومنهم من كان منقطعا في منزل أخيه قد أقرده بمكان يقومُ بكُفايتُه ولايبر ح من منزله على الدوام يحكم فيه و يتحكم كايكون ف منزل نفسه (فان دخل ولم يجد صاحب الدار وكات وانقاب صداقته عالمًا بفرحه اذا أتكل من طعامه فله أن يأ كل بغسير أذنه اذا لراد من الاذن الرضالاسيا فالاطعسمة وأمرهاعلى السعة) والفظ القوت ومنعلم من أخيه انه يحب أن يا كل من طعامه فلابأس أن يا كل بغيراذن لأنعله عقيقة حاله ينوب عن أذنه فى الا كلّ لقوله صلى الله عايموسم في هذا المعنى رسول الرَّجِل الى الرجل اذنه ادْقد علم ادَّنه له بالدُّول عليه وأغناه عن الاستئذان (فرب رجل يصرح بالادْت و يعلف عليه (وهو غيرراض) القلب (فأ كل طُعامه مكروه) أى فان علتُمن كر اهته لا كالناطعامه فلاتنا كل ولوأذ ذُلك بقوله (ورب غائب لم ياذن وأكل طعام عصبوب وفد قال تعالى أوصد يفكم ودخل رسولالله صلى الله عليه وسلم دار بر برة) مولاة لعائشة رضى الله عنها اشترتها واعتقتها (وأ كل طعامها وهي عَائبة وكأن الطعام من الصدقة وقال صلى الله عليه وسلم (بلغت الصدفة محلها) هُ وعليها مسدقة ولناهدية (وذلك لعلمه بسرورها بذلك) هكذا أورده صاحبُ القوت وهماقصتان قالَ العراقي رواه البخارى ومسلم منحديث عاتشة أهدى لبريرة لم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هولها صدقة ولناهدية وأمانوله بلغت علها فقاله فيالشاة التي أعطيتها نسيبة من الصدقة وهومتفق عليه أبضا منحديث أم عطية (وأندلك يحوزأن يدخل الدار بغيراستئذان اكتفاء بعله بالاذن) استدل بفعله سلى الله عليه وسلم حستُ دُخل دار بر برة وهيلم تكن حاضرة لعلسه انهانسر بذلك (فان لم بعلم) بسر و ره له (فلابد من الاستئذان أوَّلا عُم آلدخول) بعسده (وكان محد بن واسع وأصابه يدخس اول منزل الحسن) البصرى (فيأ كاونمايجدون بغيراذن وكان الحسن) ربما (يدخل و برى ذلك) أى فعلهم (فيسر به ويقول هُلذا كا)يشيرالى بدايته وكانت بدايته فرمن الصابة (وروى عن الحسن) نفسه (انه كان فاعًا يأكل من متاع بْقَالْ) الذِّي يبيع الحبوب والفواكه البابسةُ (يأخذ من هذه ألجونة) وهي السفطة (تينة ومن هذه) الثانية (قسبة فقال له هشام) الاوقص (مابداً لك يا أباسميد) وهي كنية الحسن (فالورع أناً كلمناع الرجل بعُسيراذنه فقال بالكع) بضم ففقح وهو اللئيم (اتل على "آية الأكل فقال) ولأعلى أنفسكم أن تأكلوامن بيوته كم أوبيون آبائكم أوبيون مهاتكم إلى فوله أوصد يقد كم فقال) ولفظ القوت فلت (فن الصديق يَا أَبَّا سعيدة المن استرواحت آلية النفس) أكار تاحت ومالت (واطمأن اليه القلب) أى كُنُ فَاذَا كَانَ كَذَاكَ فَلَا اذْنَ لَهُ فَي مَالُهُ هَكَذَا أُو رِدٍ وَصَاحِبِ القَوْقِ (وَجَاءَ فَوَمُ الْي مَنْزِلِ سَفَيَاتَ) بِنَ شَعِيد (الثورى فلم يجدوه ففقوا الباب وأنزلوا السفرة) وكانوا يعلقونها على وند (وجعلوا يأكلون) مافيها من انظر والطعام (ودخل الثورى و جعل يقول ذكرتموني أخلاق السلف المُاسَين (هَكذا كَانُوا) يفعاون

التوائمهمعاومهم بدلاعن كسدمهم وكأن قسام أولئك بهم ولى فعد التبرك عبادة الهم قان دخل ولم يحد صاحب الماروكان واثقابصداقته عالما بقرحه أذا أكلس طعامه فإدأن يأكل بغسير انتها ذا ارادس الاذن الرمنا لاسمافي الاطعمة وأمرها على السعة فربرحل يصرح بالاذن ويحلف وهو غبرراض فأكل طعامهمكروه ور باغائب لم يأذن وأكل طعامه محبوب وقدقال تعالى أوسد يقكرون لرسول الله صلى الله غليه وسلم دار بر برةوأ كلطعامهاوهي غانسة وكان الطعامين الصدقة فقال باغت الصدقة محلها وذلك اعله يسرورها مذلك ولذلك بحوزأن سنخل ألدار يغمراستئذان اكتفاء بعلم بالاذت فاتام معلوقلا مدمن الاستشداب أولام الدخول وكان مجد منواسع وأصحابه مدخـــاون منزل الحسن فمأكاون ماعدون بغيراذن وكان الحسن يدخل ورى ذاك فيسريه ويقول ه اکاور وی عن الحسسن رضى الله عنه اله كان قائماً أكل من سناع بقال في السوق يأخذمن هذه الجونة تينة رمن هذه قسبة فقال له هشام ما بدالك باأباسعيدفي الورعتأكل متاع الرحل بعيراذنه فقال بالكم اتل على آية الاكل

فئلا آلى قوله تعالى أوصدية كم فقال فن الصديق بالباسع بدقال من استروحت اليه النفس واطمأن اليه القلب ومشى قوم الى منزل اورده سفيان الثورى وجعل يقول ذكر تمونى اخلاق السلف هكذا كافوا سفيان الثورى وجعل يقول ذكر تمونى اخلاق السلف هكذا كافوا

ورَّادِقُومٍ بِعِضَ النَّابِعِينِ مِلْ يَكن عنف ما يقدم البهم فله من المنزل بعض أنه و (٢٣٥) يصادفه في المنزل و للمنزل الى قدر قد

لمنفها والى مرقد نمسره وغيرذاك فمله كلمفقدمه الى أحصابه وقال كلوافحاء ربالنزل فلرمشأ فقلله قد أحسده فلان نقال قد أحسن فلمالقه قال باأخي اتعادوافعد قهذه آداب النخول * (وأماآ داب التقديم) و فرد التكاف أولاو تقذيم أماحضرفات لم يعضره شي ولم علك فسلا ستقرض لاحل ذاك فيشوشعلي تفسسه وان حضره ماهو محتاج السه لقوته ولم تسميح نفسسه بالتقديم فلاينبغي ان يقدم *دخل بعضهم على زاهد وهو يأكل فضال لولا اني أخذته بدين لاطعمتك منه * وقال بعض السلف في تفسسيرالتكاف أن تطعم أخاله مالاتا كادأنت بل تقصدر بادةعلمق الجودة والقمة وكان الفضيل يقول انماتقاطع الناس بالتكلف مدء وأحدهم أخاه فشكاف له في قطعه عن الرجوع اليه وقال بعضهم ماأ بالى عن أتانى من الحوالي فالى لا أتكاف له انمــا أفر بـماعندى ولو تكافشاه لكرهت مجيشه ومالته وفال بعضهم كنت أدخل على أخلى فستكلف لى نقلت له الله لاتاً كل وحدك هذا ولاأتاف امالنا اذا احتمعناأ كلناه فاماأن تقطع هذاالتكاف أوأقطع المجي مفقطع التكاف ودآم

أورده صاحب القوت (وزارقوم بعض التابعين) أي عن التحديد الصابة (ولم يكن عنده) اذدال المايقدم اليهم) من العاهام (قدهب الى منزل بعض اخوانه فلم يصادفه في المنزل قد مو فنظر الى قدر) قد طبخها (والى خبرة وغير ذاك في عله كاه فقدمه الى أصحابه فقال كاوا فياء رب المنزل فلم يرسماً) من الطعام الذى هياً وقسراً وقد رفقيل المنافذة وفقال كاوا فياء رب المنزل فلم يرسماً ان عادوا فعد) نقله صاحب القوت فهذه آداب الدخول ولكن ليس ليكل أحد ينظر الى ظوا عرهد الماعدوا فعد) نقله صاحب القوت فهذه آداب الدخول ولكن ليس ليكل أحد ينظر الى ظوا عرهد القصص فيدخل البيوت بغير استئذان و عديده الى ماعله النظر اليه فضلاعن الاحد ولكن بشروط هي الاتنافز من الكبريت الاحرق أن الذي يعلم ثن اليه القاب أوتستروح النفوس اليه وإذا قال القائل صادال المديق وكاف الكماء معا به لا يوحدان فدع عن نفسان الطمعا

وقدوأيت جاعة من المنسو بين الى الطَّاتُغة العلية قداسَّتُولى عليهم الشيطان يوساوسه وأراهم أنجيع مافيد الاحباب مشترك الانتفاع لاملك لهم حقيقة فاذادخاوابيت واحدمتهم فاوقع عليه بصرهم أخذوه مأكولا كان أوملبوسا أونقدا أومناعا سواء رضيبه صاحب الشئ أولم مرض وهذه العاريقه أقرب المحطريقة الاباحية أعاذناالله من ذلك فلعدر المريد من معاشرة أولئك والله أعلم (فاما آداب التقديم فترك التكاف أولا) وهوما ينعله الانسان بمشفة أو بنصنع أو بنيشع (وتقدم ماحضر)وتيسر ويسهل فالخال من كلمايؤ كل عادة فانه أدوم الرجوع وأذهب لسكراهة رب المنزل (فان لم عضره شي ولم علك فلايستقرض لاجل ذلك) أىلايا خذ من الدين (فيشق شعلى نفسه) بالهم في أدا ثه مععدم القُدْرة عليهُ (وان حضره ماهو محتاج اليه لقوته) أولَقوتَ من يمونه (ولم تسمع نفسه بالتقديم) الى الضيف (فلا يُنبغي أن يقدم) وقد كأن من المتقدمين من اذادخل عليه وهوياً كل لم يعرص على أخوامه الا كَلاذالم يعب أن يا كل معه خشية التزين بالقول أولئلا بعرضهم الكرهون (دخل بعضهم على زاهد وهو يناً كل فقال لولااني أخذته بدن لاطعمتك منه) ولفظ القوت دخل قوم على أبي عاصم وكان ذازهد وهو يأكل فذكره وفيه لاطعمتكم منه وكان بعض العلماء يقول النكلف في الطعام أن يأخذه بدس أويطعمه من خيانة (وقال بعض السلف في تفسسيرالة كلف ان تطعم أخال مالاتاً كله أنت) أي لاَيْكُونَ مَن ما كاك (بل تقصد زيادة عليسه في الجودة والقيمة) فتشق على نفسك بذلك (و)قد (كان الفضيل) بنعباض رحمالته تعالى (يقول انما تقاطع الناس بالنكاف بدعو أحدهم أماه فيتكاف له فيقطعه عن الرجوع اليه) أورده صاحب القوت وأبو بكرين أبي الدنيا في أقراء الصيف (وقال بعضهم مأأبالى من أنانى من اخوانى فانى لا أتكلف له اعا أفرب ماعندى ولو) انى (تكافت له لكرهت) دوام (مجيئه ومللته) فهذا لعسمرى ثمرة المتكلف للكثرة والجودة الملل وكراهة العود كذاف القوت (وقالُ بعضهم كنت أدخل على بعض الحواني فيشكل في لنظا القوت وقال لي بعض الشميو ع كنتاً نس ببعض اخوافى فكنت أكثرز يارته فكأن يتكلف الانسياء الطيبة الثمينة (ففلتله) توماحد ثنيءن شئ أسأ لك عنه (انك لاتماً كل) اذا كنت (وحدك) مثل (هذا) الذي تُقدمُه الى قاللاقلت(ولاأمًا) في مغزلى اذا كنت وحدى لا آكل مثل هذا (ف ابالمااذا اجتمعنا أكلنا) ونعن لانا كلمثله على ألانفراد هذامن الشكاف (قاماات تقطع هذا الشكاف) بان ترجيع الحمانة كله من الانفراد (أوأ قطع الجيء) قال (فقطع التكلف) وكان يقدم ماعنده وماية كل جيعاشله (ودام اجتماعما) ومعاشر تنابسببه هكذا أورده صَاحب القوت (ومن التكاف أن يقدم) الفيف (جيم ماعده) من الطعام (فيصف بعياله) بدرهم جياعا (ويؤدى قاويهم) الأأن يكون العيال قاويهم ف صدق التوكل على الله كَقُلُ رس المزل وفي القوت ولأيتكلف لاخوانه من المأ كول ما يثقل عليه غنه أو يأخذه بدين أو يكتسبه بشقة أومن شهة ولابدن عنهما بعضرته ولابستأثر بشئ دونه ولايضر عياله (روى أن رجلادعاعليا رضى الله عنه) الىمنزله (فقال

اجتماعنابسيد ومنالتكلفأن يقدم جريع ماعنده فيجدف بعياله ويؤذى فاوجهم بدروى أنار جلادعاعليارمني أتدعنه فقال على

أجيبك على ثلاث شرائط لاتبنعل من السوق شيأ) أىلاتتكاف بشراء شي من السوق (ولاندخر مافى البيت) بل تعضر جيعه (ولا تجمع بعيالك) مقله صاحب القوت بلفظ ولا تجمع بالعيال أى لا تضربهم بأخذةُ وتهم فيشـتغل قلُبِهم (وكان بعضهم) اذادعا أحاه (يقدم) البه (من كلماف البيت) من أنواع الطعام (فلايترك نوعا الاو يعضر شدياً منه) وهذا من جلة اكرام الضيف (وفي الخبرد خلفاعلي جاير بن عبدالله) الانصارى رمنى الله عنهما (فقدم اليناخيزا وخلاوقال لولاا ناتم يناعن التكلف لتكافت لنكم) قال العراقي رواء أحد دون قوله لولاانًا نهينا وهيمن حسديث سلسات الفارسي وسيأتى بعده وكازهما ضعيف والبخارى عن عربن الخطاب تمينا عن النكاف اه قلت الحسديث بتمامه في مسند الامام أبي حنيفة للعارى قال أخبرنا محدين سعيد أخبرنا المنذرين محد حدثني أبي حدثنا سلمان بأي كر عة حدثني أوحنيفة ومسعرين كدام عن ماررضي الله عنه اله دخل عليه وما وقرب اليه خبزا وخلائم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن النكاف ولولاذلك لتكافت الكم وانى معت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعرالادام الخل وأخرج أيومحدالتميى ف بزله من طريق عبيدالله بن الوليدالرصاف عن محارب ابن دُنّار قال جاء الى جابر رجال من أضحاب النبي صلى ألله عليه وسلم فقرب اليهم خبر اوخلا فقال كلوا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الادام الحل وزادف رواية وهلاك بالرء أن يعتقر مافى بيته يقدمه لاصحابه وهلاك بالقوم أت يُعتقر والمأقدم لهم (وقال بعضهم اذا قصدت الزيارة فقدم ماحضر) في الطعام من غيرتكاف (وان استزرت) أى طلبت الزيارة (فلاتبق) من همتك (شيأ ولاتنر) أى ولا تترك نقله صاحب القوتُ (وقال سلمان) الفارسي رضي الله عنه (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لانتكلف الضيف ماليس عندناوان نقدم ماحضرنا) قال العراق رواه الحرا تطى فى مكادم الاخلاق ولاحد لولاأن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أولولا انانم يناأت يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنالك والطبراني غهانا وسولالته صلى الله عليه وسلم ان نتكاف المضيف ماليس عندنا اه قلت حديث سلسان عندالحاكم ف الاطعمة بلفظ نهى عن التكلف للضيف قال الذهبي سنده لين (وف حديث بونس الني عليه السلام) ا هو يونس ننمتي نسب الى أمه وقيل هواسم أبيه صلى الله عليه وسلم (انهزاره الحواله فقدم الهم كسرا) من شعبر (وحرَّاهِم بقَلاكان بزرعه تم قال) كاوا (لولاان الله لعن المُسكلة ين لسكاة تسلم) كذا أورد. صاحب القوت (و)روى (عن أس بنما الدوغيرة من العماية) وضي الله عنهم (انهم كانوا يقدمون) لاخوانهم (ماحضر من الكسراليابسة وحشف النمر) والدقل (ويقولون لاندرى أيم ما أعظم وزرا الذي يعتقر مأندم اليه أوالذى يحتقر ماعنده أن يقدمه) كذا في القوت والعوارف زاد صاحب القوت وقد رو ينا في معناه خبرا مسندا وقد كان أنس وغيره يقدمون ماعندهم الى اخوائهم و يقولون ان الاجتماع على الطعام من مكارم الاخلاق (الادب الثاني وهوالمزائر) فأذار ارأناه (أن لا يقسترح) على رب المنزل و لاقتراح الاستدعاء والطلب ومنه قول الشاعر قالوا افترح شيأ تجدلك طبخه * قلت اطبخوا لى جبة وقيصا

(ولا يتحكم) عليه (بشى) من أنواع الطعام (بعينه) ويسميه فيقول أريد كذا فليس ذلك من القناعة (فريما بشق على المزور احضاره) و بوقعه فيما لا يستطيعه (فان حسيره أخوه) المزور (بن طعامين) أى بين نوعين من الطعام (فليغتر) أقربهما البه و (أيسرهما) أى أسهلهما (عليه كذلك السنة فني الخبرانه ماخير رسول الله صلى المه عليه وسلم بين شيئين الااختار ايسرهما) قال العراقى متفق عليه من حديث عائشة و زادمالم يكن انما ولم يذكرها سسلم في بعض طرقه اه (وروى الاعش) ملميان بن مهران الكاهل الكوف الفقيه (عن أنب وائل) شقيق بنسلة الاسدى من العلما العاملين له ادراك و بمع عمر ومعاذا وعنه منصور والاعش توفى سنة ٨٠ (قال منيت مع صاحب لى تزور سلمان) رضى الله

فلايترا لنوعا الاوجعضر شيأ منه وقال بعضهم دخطنا على الرن عبدالله دهدم المناخرا وحلاوقال اولاأنا لمهينا عن التكاف لتكافت الكروقال بعضهم اذاةصدت الزيارة فقدمما حضروان اسستزرت فلاتيق ولاتذر وفالسلمان أمر تارسول المصلى الله عليه وسلم أن لانتكاف لاضيف ماليس عدنا وأن نقسدماليسه ماحضرنارق حديث ونس الني صلى الله عليه وسلم أنه زاره احواله فقسدم البهم كسراوحزلهم نقسلا كأن يزرعه تمقال الهمكاوا اولا أن الله لعن المشكلفين التكافث اكروعن أنس ابن مالك رضى أنه عنه وغيره من العماية انهسم كانوا يقدمون ماحضرمن الكسر البابسة وحشف التمسر ويقولون لاندرى أيهما أعظم وزرا الذى يحتقر مايقدم البهأوالذي يحتقر ماعندهان يقدمه (الادب الثانى) وهو للسزَّاتُرأَن لايقترح ولايقكم بشي بعسه فر بمايشــق على الزور احضاره هانخمسيره أخره بي طعامين فليتخبر أيسرهما عليه كذلك السنة فني الخبر انه ماخيررسول الله صلى الله عليه وسلربين شيئين الااختار أسرهما وروى الاعش عن أبي وائل أنه فالمضيت معصاحب لی فرورسلمان

فقدم البنانسبزشعيروم لحاجر يشافقال ساحيى لوكان ق هذا المطمعة كان أطيب فحرج سلسان (٢٣٧) فوهن معاهرته و أخذ مقرافلها

أكناقال صاحى الحدلله الذى قنعنا بمار رقنا وتسال سلمان لوقنعت بممارزقت لم تكن مطهرتي مرهوية هذااذاتوهم تعذرذال على أخسه أوكر اهتمه فاتعاله سرياة تراحه ويتيسرعليه ذاك فلايكره له الاقتراح فعل الشافع رمى الله عنه ذلك مع الزعفراني اذكان ازلا عند وسغداد وكأن الزعفر اني مكتب كل يوم رفعة عما يطحخ من الالوات و يسسلهااني الجارية فأخدذ الشافعي الرقعة في بعض الايام وألحق بهالوناآ حر عضاء فلمارأى الزعفرانى ذلك اللوت أنكر وقالماأس تبمذا قعرضت عليه الرقعة محمافها خط الشافعي فلما وتعت عيمته على خطه فرح بذلك وأعتق الجارية سرورا باقتراح الشافعيعلب مهوقال أو مكرالكتاني دخلت عسلي السرى قاء يفتيت وأنحذ يعمل نصفه في القدم نقلت له أىشى تعمل وأما أشرمه كله فىمرة واحدة ففعل وقال هذا افضل النمنعة وقال بعضهم الاكل على ثلاثة أنواع مع القمقراء بالايثار ومسع الاخوان بالانبساط ومع أبناء الدنيا بالادب (الأدب الثالث) أن سسهي المزور أخاه الزائرو يلنمس منه الاقتراح مهما كانت نفسه طسة يفعل

عنه (فقدم البناندبز شعير وملماس بشا فعالم اسمى لوكان في هذا اللم صعتر) يقال بالعاد و بالسين و بالزاى وهونبت مرى مار (كان أشيب نفرج ملسان) رضى الله عنه (فرهن عند البقال (مطهرته) بالكسر أىالأداوةًالتي كأنُّ يتوضأُ بَمَّا (وأنَّـذَ) منــة (صعيرًا فلــأ أَكْلِنَاقالُصاحبي الحــَّدتلهالذي قنعنا بمار زقنا فقال مكان لوقنعت بمأر زقت فلم تكن مطهرتى مرحونة) عندالبقال كذاأورده صاحب القوت (هدذا اذا قوهم تعذرذالت على أخيه أوكراهته له فان علم اله على يأنس به وانه عما (بسر باقتراحه) عليه (و) انه (يتيسرعلبه ذلك) أى تحصيله (فلايكره له الاقتراح) قد (فعل الشافعي) عد ا بن ادر پس رضیًا لله عندُه (ذلك مع) تلمیدُه الحسن بن عُدبن الصباح (الزعفرانی) آبوعلی البغدادی ر وى عن سسقيان بن عيينة وشسبابتو عفان وهومن رواة مذهب الشافئ القسديم وعنه جساعة منهسم المحارى في صيحت وأيرام الدارق وقال مسدوق وقال النسائي وامن أب سام ثقه توقال ابن حبان في الثقات كانراويا للشافعي وكان يحضر أحدوأ بوثو رعنسد الشامعي وهوالذي يتولى القراءة عليه قال الزعفراني لماقرأت كتاب الرسالة عسلى الشافعي قالى من أى العرب أنت قلت ما أنا بعرب وما أنا الامن قرية يقال لهاالزعفرانية قال فأنت سمدهذه القربة توفى سنة ٢٠٦ (اذ كأن نازلا عنسده ببغداد) بالجانب الغربي منها ولفظ القوت نازلاً عليه ببعداد (وكان الزعفراني يُكتب كليوم رقعة بمايطخ من الألوان و يسلمه الحالبارية) ولفظ القوت فكاما يغربان وم المعسة الحالم الذ فكان الزعلم الى يكتب فى رقعة للجارية ما تصلم من الالوان (فأخذالشافعي الرقعة في بعض الايام وألحق بمالونا آخر بخطه فلمارأى الزعفرانى ذلك اللوت أنكر وقالكما أمرت بهدا فعرضت عليه الرقعة ملحقافيها عط الشافعي فلما وقعت عينه على خطه فرح بذلك وأعتق الحاربة سرورابا قتراح الشافعي عليه) ولفظ القوت فدعا الشافعي ذات وم الجارية بالرقعة فنفارقها تمزاد لوناا شهاء فل جاء الزعفر انى وقدمت الجارية ذلك الوت أنكره ا ذلم يَأْمُرها به فُسأ لهاعنه فأخرته أن الشافعي رمني الله عنه زادذ لك في الرقعة فقال أريني الرقعة فلا انظر الى خطا اشافعي ملحقافي الرقعية بذلك المونفر حبذلك وعجبه فقال أنت حرة لوجه الله تعالى فأعتقها سرورامنه بفعل الشافعي ذلكواليه نسب درب الزعفراني بياب الشعير اه (وقال أبو بكرا لكماني) وهو من مشايخ الرسالة اسمه مجدمن على بغدادى الاصل عصب الجنيدوانكواز والنَّورى وبُاو ربَّكَة الى أَنْ مات بهاسنة ٣٢٦ (دخلت على السرى) بن المفلس السقطى خال الجنيد وشيخه (فحاه بفتبت) أى خبر مَعْتُونَ ﴿ وَأَنْحَسَدُ يَجِعُلُ الصَّغَافُ القَدْحُ فَقَلْتَ أَي شي هُوذَا تَعْمَلُ أَنَّا أَشُرِبُ كُلَّهُ في مرة واحدة ففعل) السرى (وقالهذاأفضل المنجة) كذاف القوت أى عل قليل وقوابه كتبر لما فيهمن النبة الحسسنة بادخال السرورعلى أخيه (وقال بعضهم الاكل على ثلاثة أنواع) أكل (مع الفقراء) الصادة بن (بالايشار) أى بؤثر بعضهم على بعض فبود أن يأكل أخوه أكثر منسه (و) أكل (مع الاخوان) على طريق السلوك (بالانبساط) وترك المشمة (و) أكل (مع أنناء الدنيا) من أرباب الأموال (بالأدب) وحفظ المرمة وألسكون (الادبالثالث أن يشهى المزور أشاه الزائر ويلتمس منه الافتراح مهما كانت نفسسه طيبة) منشرحة (بُفعلمايقترح فذاك حسسن وفيسه أحِر) كبير (وفضل حزيل) قال داود بن على الظاهري حدثما أووورقال كأن الشافعيرضي الله عنه يشترى الجارية الصناع التي تطبغ وتعمل الحلوى ويشترط علماهوأنالايقربها لانه كانعليلابالباسورويقول لناتشهوا ماأحبيتم فقداشتريت جارية يعسن أن تعمل ما تريدون فالفية وللها بعض أحدابنا اعلى لنااليوم كذا وكذا فكالحن الذين فأسهاعا نر بدوهومسرور بذأك وفىالغوث فانشهاه أشوه وسأله فلابأس أنبذ كرله شهوته ليصنعهافيعينه على فضيلته افقدر وينافى فضل ذلك غيرحديث منهاا لحديث المشهور (قالمسلى الله عليه وسلم من صادف من أنعبه شهوة عفراه) قال العراق رواه العزار والعابراني من حد يث أبي الدوداء من وافق من أخيسه

ومن سرأتناه المؤمن فقدسم الله تعالى وقال سلى الله عليه وسلم فمسارواه جامرمن أثذ أنياه عما شتهي كتب الله له ألف ألف حسستة ومحا عنه ألف ألف ستتورفعه ألف ألف درحة وأطعمه اللهمن ثلاث منات حنسة الفردوس وجنسة عدن وجنسة الخلسد (الادب الرابع) أن لا يقول له هل أقدم أك طعاما مل ينبغي أن مقدم انكان فال الثورى اذا زارك أخوك فلا تقسله أتا كل أوأقدم الياك ولكن قدم فان أكل والا فارفع وانكان لامدأن يطعمهم طعاما فلاينبغي ان نظهر هم عليه أو يصفه لهم فالبالثورى اذا أردت انلانطع عيالك عماماكه فلاتحدثهم بهولا مرونه معك وقال بعض الصوفية اذادخل علكم الفقراء فقدموا الهم طعاما واذا دخل العقهاء فساوهم عن مسئلة فاذا دخل القراءفدلوهم على المراب * (الباب الرابعق آداب الضاعة)*

ومظان الاتحاب وبهاستة المحوة أولاغ الأجابة غم الحضور ثم تقديم الطعام ثم الاكل ثم الانصراف (ولنقدم عملى الدخلية الضيافة) قال على الدخلية والمحلومة المحض الضيف عقد أبعض المخض المحض المحض

شهوة غفوله قالمابن الجوزى حسديث موضوع اه قلشرواه الطبرانى فى الكبيرمن طريق تعمربن نعيع الباهلي عن عرو بمتسغص النهدى عن زيادا لنميرى عن أنس عن أب الدرداء قال الذهبي في الضعفاء هذآ اسناد يجهول وقال الهيتمي زيادا لنبرى وثقه النسبان وقال يتعلى وضعفه غيره وفيسه من لم أعرفه هكذا فالفائدى يفاهر من سياقهم انهذا الحديث ضعيف شديدا لضعف وقول ان الجوزى اله موضوع فيه تفار (ومن سر أخاه الوَّمن فقد سرالله تعالى) قال العراقي واداب حيات والعقيسلي ف الضعفاهمن حديث أنى كرالصديق من سرمؤمنا هانما يسرالله تعالى الحديث قال العقيلي لاأصله اه قلت وروى نتحوممن سحديث ابن مسسعود رفعهمن سرمسل ابعدى فدسرنى فى فعرى ومن سرنى فى قعرى فقد سره الله وم القيامة هكذار واه أبواسلسن بن شمعون في أماليه وابن الغياد (وقال مسلى الله عليه وسلم فيسارواه) أنوالزبير عن (حامر) رضى القاعنه (من لدذا شاه عمايشة م كتب الله الف الف الف حسنة ومعاعد الف أَلْفُ سَنَّة ورفعه أَلْف ألف درجة وأطعمه الله من ثلاث جنان جنة الفردوس وجنة عدن وجنة الخلد) هكذاهوفىالقوت وقال العرانى ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات مسرواية بحسدين تعيم عن أبي الزيير عنجار وقال أُجدين حنبل هسذا بالطُّل كذب اله فلتُّو يُروى عن أبي هر يرة مُرفوعًا من ألهُم أَخَاه المسسلم شهوته حرمه الله على النار رواه البهق وعن معاذ من أطعم مؤمنا حتى بشسيعه من سغب أدخله ألقه مايا من أمواب الجنة لايدخله الامن كان منسله رواه الطيراني وعن أبي سسعيدمن أطعم مسلساجاتما أَطْعُمُه اللهُ مَنْ ثَمَاوَا لِحِنَةً رَواه أَنُوثَعِم فَ الحَلِية وعن عبدالله من حواد من أَطَم تُجدا جائعا أطعمه الله من أطيب طعام الحِنة رواه الديلي (الادب الرابع أن لا يقول) أنازور (له) أى الزائر (هل أقدم ال طعاما) أوهل تأكل (بل ينبغي أن يقلم) له من فيرأن يقول (قال) سفيان (الثورى) رجه الله تعالى (اذازارْكُ أَخُولُ فلاتقُل) له (هل تأكَّلُ أقدم اليك) الطعامُ (ولكن قدم) له (فان أكل) فهوا اراد (والافارمع) من بين بديه كذاف القوت (وان كان لأبريد أن يطعمهم طعاما فلا ينبغي أل بظهره عليهم أَو يصفه لَهُم) سواء ان هوقداً كله أولم يَا كله (قال) سفيان (الثورى)رجه الله تعمالي (اذا أردْتُ أن لا تطعم عيالك عماتاً كله فلا تعد تهم به ولا مرونه معك) نقله صاحب القوت وذلك السلايتعلق قلبهم بذلك الطعام فيشوش خاطرهم (وقال بعض الصوفية اذا دخل عليكم الفقراء فقدموا الهم طعاماً) فاتُ ديينهم الاكلفاتهم لاعلىكون شيأفيأ كلون به فالاولى مواساتهم بألاكل لاجل حضور قلبهم فوالعبادة (واذادخل الفقهاء فسأوهم عن مسئلة) فانهم بحبوث مذا كرة العلم (واذادخل القراء) أي أهل التلاوة (فدلوهم على الحراب) فان ديد نهم الصسلاة والعبادة وقد تجتمع هُسنة الاوصاف بأن كان قارتًا وفقها ونقيرا فيقدم لهماهوالأهم وهوالاطعام

*(الباب الرابع في آداب الضيافة)

من صافه صفااذا نزل عنده فهوضيف و يعلق هلى الواحد والجمع وأضفته قريته وأصل الفسيف الميل يقال صافت الشمس العروب مالت والضيف من مال بلئنز ولا وصارت الضيافة متعارفة فى القرى (ومظان الا "داب فها سستة الدعوة أقلام الا جابة ثم الحضورة تقديم الطعام ثم الا كل ثم الانصراف ولنقد على شرحها ان شاء الله تعالى فضيلة الضيافة والمناسلي الله عليه وسلم لا تشكلفوا) وفي رواية بعدف احدى التاء من (المضيف فتبعضوه) أى تماوا الضيافة وترغبوا عنها فيكون سبياليغض الضيف (فانه من أبعض الضيف فقد أبعض الله ومن أبعض التاء فقد أبعض الله ومن المناسلة ومن أبعض الا تعلى من حديث سلمان لا يشكم في أحد لضيفه ما لا يقدر عليه وفيه محدب الهرج الازرق تمام فيه اه قلت ورواه البهتي كذلك وعند ابن عساكرف التاريخ لا تمكلفوا للضيف وعن أبي قرصافة مرفوعا بإعائشة لا تشكلني الضيف فقليه ولكن المعميه بما تأكين رواه أبوعبد الته يحدبنا كويه الشيرازى والرامي

وفالسلى الهعليه وسلم لاندبر

قبن لانصف ومريرسول الله صلى عليه وسيلم وحل لهامل وبقركثيرة فإينيفه ومن مامرأة لهاشو بهات فذعته فقالمسلىالله علموسلم اتطروا الهما اعاهن الاخلاق سداله فررشاءان تتعمنطفاحسنا فعل وقال أورافعمولي رسول الله صلى الله عليه وسلم اله ترل به صلى الله علمه وسلم ضب في فقال قسل لفلات الهودى تزلى صيف فاسلفني شأمن الدقيق الى رحب فقال الهودى والله ماأسلفه الارهن فاخبرته فقال والله الى لا مسىن فى السماء أمين فى الارض ولو أسلفني لأديته فاذهب بدرى وارهنه عنده وكأت أبراهيم الحليل صافات الله علمه وسلامه اذاأراد أن يأكلخوج ميلاأوسيلس يلتمس مسيتفسدي معه وكان يكني أبا الضيفان ولصدق نيته فيه دامت مدافته في مشهده الى تومنا هذافلا تنقضى لسلة الا وبأكل عنده جاعة من بين ثلاثة الى عشرة الى ما تة وقال قوام الموضع انهلم بحل الى الا آن ليلة عن ضيف وسمشل رسول الله صلى الله عليعوسلم ماالاعبان فقال اطعام الطعام وبذل السلام وقال صلى الله عليه وسلم في المسكفارات والدرسات اظعام الطعام والعسلاة باللبل والتاس نسام

من طر بق عياض بن أبي قرصافة عن أبيه (وقال سلى الله عليه وسلم لاخير فبن لا يضيف) أى لا يطعم النسيف الذي ينزل به أى اذا كان قادراعلى ضسيانته ولم يعارضه ماهواهم من ذلك كنفقة من تأزمه مؤنت عالى العراقي رواء أحد من حديث عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة اله قلت وكذال أو والمانغو الطي فيسكادم الانعلاق والبعق قال المتذرى وساله رسال العصيع غيرا ن لهيعة (ومروسول المتعسسلى الله عليه وسلم برجلله ابل وبقر كثيرة فلم يضبيفه ومربامرأة لهاشو يهات كم جدَعَ قلة شويهة وهي مصغرشاة فاضافته (فذيعته) من ثلث الشويهات (فقال صلى الله عليه وسلم انظروا الهااعاهد والاخلاق يبسدالله فنشاءأن يخمه نعاقا حسنافعل قالى العراق رواء الخرائطي في مكارم الاستلاق من رواية ابن المنهال مرسسلا (وقال أبورانعمولى يرسول الله صلى الله عليه وسلم) وكان قبط اقبل اسمه ابراهيم وقبل أسلم وكات للعباس أؤلا روىعنه أولاده وأبوسعيدالمقبرى مانبعدعتمان (أبه نزليه سلىالله عليه وسلم ضيف فقال قل لفلان المودى) وسماه (قرل بي ضيف فاسلفني شيأمن الدقرق الحرجب فقال المهودي الاوالله لاأسلف الارهن فأخمرته فقال والله انى لامن في السماء أمين في الارض لوأسلفي لاديته فأذهب بدرى) وكاتمن حديد (واردنه عنسده) قال العراقي رواه اسعق بن راهو يه في مستده والحرائطي في مكارم الانعلاق وابن مردويه فى النفسير بسسند ضعيف اله قلت ورواء الترمذى فى الشمسائل وفال الشراح اسم حسدنا الهودى أيوالشعم من الاوس رهنها عنسده فى ثلاثين صاعامن شعير وامالشينات وروى الترمذي بعشرين صاغا من طعام أخذه لاهله وانه لم يفكها حتى مات صلى الله عليه وسلم (وكان الراهيم الحليل صاوات الله عليه وسلامه أذا أرادأن أكل فوج مبلاأ وميلين يلفس من يتغذى معه) ذكره محد ابن عبدالكر سم السمر قندى في مخلب و وح الجعالس أنه عليه السلام كان اذا أوادأت يتغذى ولم يعضره ضيف خوب مسيرة ميل أوميلين يطلب من يتغذى معه اله وقال ابن أبي الدنياني قرى الضيف حداثنا أحد ابنجيل أخبرنا عبدالله عن طلحة عن عطاء قال كان ابراهم عليه السلام اذا أرادأن يتغذى سرحميلاأو ملين يلنى من يتغذى معه وهوأول من سن الضافة وعظم أمرها قال أنو بكراً عدبن عروبن أتي عاصم في خل الاوائل و ثناوهان بن بقية و ثناء الدعن محد بن عروه ن أب سلة عن أبي هر من مرفوعا أولمن ضيف الضيف آواهيم عليه السلام ووواه ابن أبي الدنياف قرى الضيف عن محدبن عبدالله بن المبارك حدثنا أوأسامة حدثنا محدوفذ كرمثله قال وحدثنا اسحق مناسمعيل حدثنا حروعن يحيى ت سعيدعن سعيد بن المسيب قال كان ابراهيم أول من أضاف الضيف (و) لذلك (كان يكني أبا الضيفان) رواه ابن المانياني قرى الضغف من طر بق سفيات الثورى عن أبيه عن عكرمة قال كان ابراهم عليه السلام يكنى أبا الضيفان وكان لقصره أربعة أبواب لكبلايفوته أحد (ولصدق نيته فيه) أى ف أمر الضبافة (دامت سيافته في مشهده) في غار حمر ون (الى يومناهذا فلا يعقفي ليلة الاديا كل عنده جماعة من بين ثَلاثة الى عشر ذال مائة وقال قوام الوضع) أى خدمته القاعون بشعار الكنس والا يقاد الملازمون ها الت (الهلم يخل الى الا تناليلة عن ضيف) وقد اتفق لى الى الماوردت الزيارته كان معى جماعة نحو الجسة فلما فرغت من الزيارة اذا أنابسماط عدود وويه من أنواع الاطعمة فتعبت لكوني ما أعرف هذاك أحدداون أن هذا فقال لى واحدلا تنصب هذه ضبافة الخليل عليه السلام وهي لكل قادم الى زيارته ثم انى كنت في ضيافته ثلاثة أيام في أرغد عيش صلى الله عليه وعلى والده وسلم (وسئل رسول النه صلى الله عليه وسلم ماالاعمان فقال المعام الطعام و بذل السلام) رواء البخارى ومسكم من حديث عبدالله من عرو بلفظ أى الاسلام خيرةال تعليم الطعام وتقرأ السلام على منعوف ومن لم تعرف (وقال سلى الله عليه وسلم ف الكفارات والدر جات اطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام) وداه الترمذي وصعه وآلحا كممن حديث معاذره عي الله عنه وقد تقدم معضم في الباب الوابع من الاذكار وهو حديث اللهم افي أساً الله فعل

الخيراتُ وَرَلْ المنكرات (وسسئل) صلى الله عليه وسلم (عن الحيج المبرورفقال اطعام الطعام وطيب الكلام) تقدم في الجر (وقال أنس) بن مالك (رضى الله عنه كل بيت لايد عله شيف لا تدخله الملائكة) أى ملاتك ألرجة (والانجبار الواردة في فضل الضيافة والاطعام) كثيرة (التعصي) تقدم بعضهاف آخر الباب الثاني (فلنذ كرآدابه المالدعوة) بالفقراسم من دعوت الناس اذا طلبتهم ليا كاو اعتسدك يقال معن في دعوة فلان ومدعاته ودعاء بعني و بالكسرف النسب قال أبوعبيدة هدذا كلام أكثر العرب الاعدى الرباب فانهم يعكسون و يجعلون المتم فى النسب والسكسر فى الطعام (فيتبغى للد اعى ان يقصد بدعوته العياد) أى الصالحين من عبادالله تعالى الاتعياء دون الفساق قال صلى الله عليه وسلم ان دعاله أكل طعامكم الارارقى دعائه لبعض من دعاقال أنس جاءالني صلى الله عليه وسسلم الى سعد بن عبادة فياء بغيرو زيت م أَ كُلُّمْ قال النبي صلى الله عليه وسلم أ فطرعند كم الصاءُون وأ كل طعامكم الامرار وصلت عليكم الملائكة رداه أنوداود والنساق واللفظ لا في داود وقد تقدم قريبا (وقال صلى الله عليه وسلم لا تأكل الأطعام تقي ولاياً كل طعامك الاتبي)ذاك لان التي قد كفاك الاجتهاد في الما كول التقوى فاغناك عن السؤال عنه ولان التقاذا استطعمته استعان بالطعمة على البر والتقوى فتصيرمعاونا له علهما فتشركه فى و و قدم تخريج الحديث في مخاب الزكاة ولذا قال (ويقصد الفقراء) بدعوته (دون الأغنياء على الخصوص قال صلى الله عليه وسلم شرالطعام طعام الوليمة يدعى البها الاغنياء دون الفقراء) ومن ترك الدعوة فقدعصي الله ورسوله متفق عليه من حديث أبي هر برة وعند مسلم عنعها من يأتها و بدعى الهامن يأ باهاور واه المفارى مرفوعا بلففاو يترك الفقراء وهوعت دالعامراني والديلي من حديث ابن عباس بلغظ يدعى اليسه الشبعان ويحيس عنه الجائع والمرادبالولية ولية العرس لانها المعهودة عنسدهم سماه شراعلى الغالب قائم بخصوت به الاغنياء (و ينبغي أت لا يهمل أقاريه) في النسب (في ضيافته فان اهما لهما يعاش) أي ورثالوحشة والتنافر في القاوب (وقطع رحم) وو بالقطع الرحمُ أَ كثر من الايحاش ﴿وَكَذَاكُ يُراعَى النريياف أصدقاله ومعارفه) الاقرب فالاقرب فانفى تخصص البعض) دون البعض (ايحا شالقاوب البانس) وهكذا الحال في حيرانه فانه اذادعا جماعة وترك الجيران أورث الوحشة في قاويهم فينبغي المراعاة في كلَّذلك مهما استطاع فصعل لكل واحد من هذه الاصناف حددًا معاوما في قدم الاقر بفي النسب مُ الصدىق فانله حقالازما وهل يقدم الجارعلى الصدىق أوالصدىق على الجار فالذى نظهران الجارمقدم الوجو عديدة (وينبغي أن لا يقصديد عوته المباهاة والتفاخر) بين الاقران (بل) ينوى بدعوته (استمالة قلوب الاخوان والتسنن بسنة رسول الله صلى الله عليه وسسلم في اطعام الطعام وادخال السرورعلى قلوب المؤمنسين) فهذه ثلاث نيات لابد من احضارها في القلب ليكون الداعي مأجو رافي دعوته مثابا في حركته (وينبني أن لا يدعومن يعلم انه يشق عليه الاجلبة واذا حضر تأذى بالحاضر بن) أو تأذى به بعض من حَضرفِ الجِلس (بسبب من الاسباب) العوارض وهذا يقع كثيرا (وينبق أن لأيدعو الامن يحب اجابته) ولايكرهها (قال سَفيان) الثوري رحمه الله تعالى (من دعا أحدا الى طعام وهو يكره الاجابة فله خطينة) أى كتبت عليم خطيشة (فان أجاب المدعق) فأكل (فله خطيئتان) أى كتبت عليه خطيئتان فالمعنى في الخطئة الاولى لانه أظهر للسائه خلاف مافي قلبه فتصنع بالكارم وهذا من السمعة وداخل في عبية أن يحمسد بمالم يفعل والمعنى في الخطيقين ان أجابه أشوه فالخطيئة الثانية لانه (حله على الا كل مع كراهته) ولم بعلم حقيقت منه فلم ينصه فيما اللهراه من نفس فعرضه أما يكره (واوعلم) أخره (ذلك) أى أنه غُسيرُ يحبُ لاجابِته (لما كانيا عله) أى الطعام ولانه قد أدخله في السمعة ولذلك كانت عُليه خطيشة ثانية (و) الماقلنا يخص الدعوة الصالين والفقراء دون الفسقة لان (اطعام الفقراء) والمالخين (اعانة) لهسم (على الطاعة) وعلى البروالتقوى فيشاركهم فى التسلانة (واطعام الفاسق

الواردة ف فضل الضميانة والاطعام لاتحصى فلنذكر آ دام الدعوة فسنعى للداعي أن بعسمد بدعوته الاتقياء دوت الفساق قال صلى الله علمه وسلراً كل طعلمسك الابرارق دعائه لبعض من دعاله وفال صلى الله عليه وسلم لاتاكل الاطعام تنى ولأباحكل طعامك الاتق ويقصسد الفقراعدوت الاغنياءعلى اللحوص قال مسلى الله عليه وسلمشرا لطعام طعام الولمة يدعى الها الاغتياء دون الفقراء وينسعي أن لايهمل أفاريهفي ضيائه فات اهمالهم ايحاش وقطع رحم وكذاك براعى النرتيب فى أصدقائه ومعارفه فات في تخصيص البعض ايحاشا القاوب الباقين ينبغيأت لايقصد بدعوته المباهباة والتفاخر بل استمالة قلوب الانحوات والتسنن بسسنة رسول المصلى الله عليه وسلم فى اطعام الطعام وادخال السرورعلى فالوب المؤمنين وينبغىأن لايدعومن بعلم أبه نشق عليه الاحلة واذآ حضرتأذى بالحياضرن بسبب من الاسباب وينبغي أنالا يدعوالامن يحساجابته قالسف ائمن دعاأحداالي طعام وهسو يكرمالاجامة فعليسه خطيئة فان أجاب الدعوفعليه خطيئتان لانه

يقو يه على الفسق) الذي هومر كوزفى جبلته كا(قالبر جل خياط لابن المبارك) عبدالله رحمالله تعالى (أناأخيط ثياب السسلاطين) ولفظ القون انى أشيط لبس وكلاءه ولاء يعسني الاس اء (فهل تغاف ان أ كون من أعوان الظلة)أى داخلافى وعيسدهم (قاللا الماأعوان الظلفين يسعمنك) أى ال (الخيط والابرة اماأنت فن الفللة أنفسهم) ولفظ القودُ فقال استمن أعوات الظلة بل أن من الظلة المحاأعوان الظلمة من يعيه منك الاروانليوط اه وهدامن باب البالغة تنز يلاللمعين لهم منزلة أنفسهم وبالغ آشرون فقالوا انمآا عوان الفلاة اسلاا دالذى صنع تلك الايرة والغزال الذى غزل ذلك اشليط وكل هدا تعذرمن التقر بالهم ومعاورتهم ودعوتهم فتستلزم اكرامهم ومداراتهم والسكوت عاهم عليه من الفالم وغير ذلك من المحاذي وكل ذلك من أسباب المقت تعوذ بالله من ذلك وقد عسل ذو النون الممرى أغض من ذلك كاسيأتي في الفصل الذي في آخوالا بواب (وأما الاجابة فهسي سنة مؤكدة) على المشهور من مذهب الشافعي رضي الله عنه مواه كانت الدعوة عرسا أوغيره تكنان وعقيقة (وقد قبل بوجوم افي بعض المواضع كوامة عرس عند توفر الشروط المبينة فى الفروع قالوالا تعب أحابة لغيروا معتصر سمطلقا ومندولهمة التسرى وقيل تعب واختاوه السبكي وبعض أصحاب الشافعي أوجب الاجابة الي الدعوة مطلقا عرسا كان أوغيره بشرطه نظر الظاهر حديث انعرمن دعى الىعرس أونعوه فلعدرواه مساروا ارواه أوهر موة ومن لا يجيب الدعوة نقدعصي الله ورسوله رواهمسلم أيضاونقله ابن عبد البرعن العنبرى وزعمابن سؤم انه تول جهو والعصابة والتابعين وهوالذى فهمدا بن عمرسن الخبرو وى عبدالر داق فأسسنف بأسناد معيم عنه انه دع الى طعام فقال رجل اعلى فقيال ابن عمر انه لاعافية لك من هذا فقم وحزم باختصاص الوجوب وليمة النكاح المالكية والحنفية والحنابلة وجهو والشافعيسة وبالغ السرخسي منهم فنقل فيه الاجماع (قال صلى الله وليموسلم لودعيث الى كراع لاجبت ولواهدى الى ذراع لقبلت)ر وا والتخارى من حديث أب هر روة رضى الله عنه والكراع من البقر والغنم بنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعدوا لمدع أكرع وجمع الجمع أكآرع وفال الأزهرى أكارع الدابة قواعها وفال أنفارس الكراعمن الدابة مادون الكعب (واللاجابة خسة آداب الاول ان لاعير الغني بالاحامة عن الفيترفذ ال هوالتكبرالنهي عنه واذلك امتنع بعضهم عن أسل الاجابة) اعلم ان الدعوة المنتصة بالاغنياء المتلف ف اجابتها فظاهر حديث شرالطعام طعام الوليمة وفيه ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله صريح في وجوبها واقتصاه كلام شراحمسلم وصرحيه الطبي فقال والحاصل ان الاجابة واحية فحسسالدعوة وياً كُلْ شرالطعام اله لكن الذي أطلقه الشافعية عدم الوجوب اذاخص الاغتياء واليه يشيركادم المصنف كاترى وقد ينزل الوجوب على مااذا خصهم لالغناهم بل لجوار أواجتماع حرفة أوغسرذاك والله أعلم (وقال) بعض المتكرين الالأجيب دعوة قيله ولمقال (انتظار المرقة دَلَ وقال آخر) منهم (اذاوضعتُ يدى فى قصعة غيرى فقد ذلت له رقبتى) نقل القولين صاحب القوت (ومن السكرمن تجيب) دَعوة (الاغنداه) لعظمهم في عينه (دون الفقراء) لكبره في نفسه ومنهم من لا يجيب الاقطراء وأشكاله من مثل طبقته ومرتبته فألر ياسة في الدنيا (وهو خلاف السنة) فقد ورد في الاجابة فعلاو تولا امافعلا نماروى انه (كانصلى الله عليه وسلم يجيب دعوة العبدودعوة السكين) هكذا هوفى القوت قال العراقير واه الترمذي وابن ماجه من حديث أنس دون ذكر المسكن وضعفه الترمذي وصحعه ألحاكم اه قلتورواه ابن سعدق العابقات وعندا لحاكم كان يردف شطفه ويضع طعامه على الارض ويعيب دعوة الماوك ويركب الحار وأماتولا فاتقدم آخاومن لمعب الدعوة فقدعصى الله ورسوله بعدقوله شراكطعام طعام الوانية (ومرا لمسسن بن على) كذا فى النسخ ومثله فى العوارف وفى بعض تسمخ السكتاب المسين بن على (ومنى الله عنهما) ومثله في القوت (بقوم من ألسا كين الذين يسألون الناس على قارعة

يقويه عملي الفسق قال رحل خياط لابن البارك أنا أغيط ثباب السلاطين فهل تعاف أن أكون من أعوان الظلمة قاللااغط أعوان الظلمة من يسم منك الخسط والابرة اماأنت فن الظلة أنفسهم وأما الاجابة فهى سنة مؤكدة وقدقمل وجوبهاف بعض المواضع والصلى الله عليه وسلم أو دعث الى كراع لاحبت ولي أهسدى الىذر اعلقبلت * (وللاجابة خسة آداب)* الأول أن لاعيز الغنى بالأسابة عن الفقرفذاك هوالتكير المنهى عنه ولاجل ذلك المتنع يعضهم عن أصل الاجآبة وقال أنتظار المرقة ذل وقال آخواذا وضعت يدى فىقصعة غــيرى فقد ذلتاه رقبتى ومن المشكيرين مسرم بعس الاغتماد دون الفقراءوهوخلاف السنة كان صلى الله عليه وسسلم يجيب دعوة العبدردعوة المسكن ومراكسن بنعلي رضى الله علهما يقوم من المساكين الذين يسألون الناسعلي فارعة

الملريق) أي مرالناس حيث يقرعون بنعالهم (وقدنشروا كسرا) من الخبر (فلي الارض في الرمل وهم يأكلون و) كان (هو على بغلته فسلم عليهم) لمسامه عليهم فردوا عليه (فقالوا هلم الحالفذاء يا ابن رسولاالله فقال أنم ان الله لا يحب المستكبرين) ثم ثنى وركه (فنزل) عن دابته (وقند معهم على الارض وأكل تمسلم عليهم وركب) وفي خبراً خُرزُيادة (وقال قدا جُبِيتُكُمْ فاجيبُونِي قالُوا نع فوعدُهم) المجيء (وقتا)من النهار (معادماً فضروا) فرحب بهمو رفع يجلسهم (فقدم الهم) واففا القوت مقال ياوذات هافىما كنت در ين فاخر جدا الجارية (فاخر) ماعنسدهامن (الطعام وجلس باكل معهسم)رضي الله عنسه وأرضاه عنا (وأماقول القائل النمن وضعت يدى في قصعته فقد ذلت أه رقبتي فقد قال بعضهم هذا خلاف السنة) وهوصاحب القوت كاتقدم النقل عنه آنفا (وليس كذلك) أى ليس هذا القول على عمومه فخالفا للسنة (فانه ذله أذا كأن الداعى لايفرح بالاجابة ولا يتقلدبه منة وكان ذلك يداله على المدعو) فني هذه الصورالثلاث يتحقق الذل ويسلم لغائله ماأراده (ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحضر) الدعوة (لعلمه ان الداعيله يتقلدمنة و يرى ذلك شرفا) يتشرّف به (وذخرا انفسسه في الدنياوالا سنوة) فهو يفرُّ حبه ربرى ان الفضلة على كل حال (مهذاً) آذا (يختَّلفُ باحتلاف الحال فن طن اله يستثمَّلُ الاطعام وأعمايةعل ذلك مباهماة) ومفاخرة بين الاقران (أوتكافا) بمشقة (فايس من السمنة اجابته) رواء آبوداودمن حديث ابن عباس ات النبي صسلى الله عليه وسسلم تمسىص طُعام المتباريين قال أبوداود أكثرمن وادعن ويرلايذ كرنبه ابن عباس وروى العقيلي فى الضعفاء نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام المتباهيين والمتبار بان المتعارضان يفعله ــما العباهاة والرياءقاله أتوموسي المديني قاله العراقي قلت ورواه الحاسكم أعضار بادة ان مؤكل وقال صبح وأقره الذهبي فى التخيص لكن فى المسيزات صوابه مرسل وهومعنى قول أيداودالسابق أومعنى التبارى ان يفعل كلمنه مافوق فعل صاحبسه ليكون طعامه أكثروآ نق فدخل فيهمعني قول المصنف أوتكافااذا قصد أحدهما تعييزالا خرففيه مشقة كااله رياء (بل الاولى) فيهذه الصورة (التعلل) عن الاجابة (ولذلك قال بعض الصوفيدة) وجمالله تعالى (التَعِبُ الادعوة من يرى) النا اللهُ (أكاتُ رزفل واله مُسلم) إياه (اليك وديعة كانت ال عنده و يرى النالفضل عليه في قبول الله الوديعة منه) نقله صاحب القول وقال فهذه شهادة العارف من الداعين كذاك شهادة المدعق من من الموحد من ان يشهدوا الداعي الاول والحيب الاسمو والمعطى الياطن والرارق. الظاهر كاامتين أصابه بذلك بعض الصوفيين بلغني انرجلادعاامامن الصوفية فى أصابه الى طعام فلما أخذالقوم مجلسهم ينتفارون نقل الطعام البهم خرج البهم شيخهم فقال انهذاالرجل تزعم انهدعاكم وانكيرتأ كلون طعامه فرام على من يشهده في فعسله ان يأكل قال فقاموا كلهسم فرجوا ولم يستحل الا كلاذ كانوالا مرونه في الطبحل الاغلاما حدثافاته تعبد اذلم تثبت شهادته ولم بنفذ نظره العمارة لنما والمعنى لقائله مثله أونحو. (وقال سرى) بن المفلس (السسقطى) رحمالله تعالى (آ.على لقمة ليساله فها تبعة) أى لاشهة فها (ولالمخلوق فهامنة) يقلدها على الآكل (فاذا علم المدعوأ نه لامنة فها فلاينبغي ان يرد) الداعى اليه (قال أبو تراب الخفشي رحمالته تعالى) واسمه عسكر بن حصين ترجه القشدرى ف الرسَّالة صحب حاتما الأصم مأن سمنة ٢٤٥ بالبادية (عرض على طعام فامتنعت)عن تناوله (فابتليت بالجوع أربعة عشر ومافعلت اله عشوبته) وكلى القشيرى نظير هذا القول في رسالته في ترجيَّه بسنده انه قال تُمنت على نفسى مرة خيزاوبيضا والمافي سفر فعدلت عن الماريق الى قرية فونب رجل وتعلق بي وقال كأن هذا مع اللصوص فضروني سبعن خشبة فونف علىنارجل قصرخ وقال هذا أوتراب النخشى انفاوني واعتذر وآنى وادخاني الرجل منزله وقدم الىخىزا وبيضا فقلت كالى بعد سبعين جلدة (وقيل لمعروف) بن فيروز (الكرخي رحه الله تعالى كل من دعال الى) طعامه (تمراليه فقال أنا ضيفُ أثرُل

صلى ألله عليه وسلم فقال تعم ان الله لا عب الستكر س فنزل وقعدمعهم على الأرض وأكل تمسلم عليهم وركب وقال قد أحبشتم فأحسوني فالوانع قوعدهم وقتامعاوما لفضروا فقدمالهم فاش الطعام وحلس ناحكل معهم وأماقولاالقائلان من وضعت يدى في قصعته فقدذلت أهرقبتي فقدقال بعضهم هذاخلاف السنة وايس كذلك فانه ذلااذا كان الداعى لايفر ح بالاجابة ولايتقلدم امنةوكان رى ذلك بداله عسلى المعسو ورسولالله صلى الله علمه وسلم كان يحضر لعله أن الداغيله يتقلدمنةو مرى ذاك شرفا وذخرا لنفسة في الدنسا والاستوة فهسذا يختلف اختلاف الحالفن طنه أنه ستثقل الاطعام وانماية على ذلك سياهاة أو تكافافليسمن السنة اجابته بل الاولى التعلل وإذلك قال يعض الصوفية لاتجب الادعوة من رى أنك أكاتر زقل وأنه سلم المك وددمة كانت المعند وري الداافضل علمه في قبول الاداعة منسموقال سرى السقطي رحمالله آمعلى لغمةليس علىلله فمها تمعة ولالخلوق فمها منةفاذاعلمالمدعوأته لامنتأنى ذاك فلاينيني أن ردوقال أبو تراب النعشى رحة الله عليه عرض على طعام فامتنعت

فارتابت بالجوع أربعت عشر توماضلت أنه عفو بته وقيل المروف المكر حوضي الله عنه كل من دعال تخراليه فعال أناضيف أنزل سميث

حيث اللهان (الثان)* أنه لاينبغي ان عتم عن الاحاية لبعد المسافة كالاعتنع افقر الداعى وعدم جاهه بل كلمسافة عكن احتمالها فى العادة لأينبني أن يمتنه لاحل ذلك مقال في التورآة أوبعض الكتب سرميلا عدم يضاسرميلين شيع جنازة سرئلائة أمسال أسب دعوة سرأر بعسة أمسال زرأخافى الله وانساقدم احامة الدعوة والزيارة لان فيــه قضاءحق الحيفهسو أولئ مناللتوقالصلياتهعليه وسلملودعيت الىكراع الغميم لاجبت وهوموضع على أميال من الدينة أفطر فيمرسول اللهصلي الله علمه وسسلم فى رمضات لما يلغه وقصر عنسده في سسفرة *(الثالث)* ان لاعتنم لكويه صاغال بعضرفان كأن يسرأخاه اقطاره فليقطر واعتسب في افطاره سمة ادخال السرور علىقلب أخمه مابعنست في الصوم وأفضل ذلك في صوم التطسوع وان لم يتحقق سرورقلبه فليصدقه بالظاهر والمقطر وان تحقسق اله متكلف فلتعلل وقدقال صلى الله عليه وسلمان

امتنع بعذرالصوم تكاف

لك أخول وتقول انى صائم

وقسدقال ان عباس رضي

الله عنه سما من أقضل

الحسنات كرام الجلساء

حيث أتزلوني) فهــذامقام منشاهد الداعي الاوّل (الثاني انه لاعتنع عن الاجابة لبعد المسافة كالاعتنع) عنها (الفقرالداعي وعدم جاهه بل كل مسافة عكن احتمالهافي العادة فلا ينب في ان عتنع لا جل ذلك) بل يأتها (يقال) أن (فالتوراة أوفى بعض الكتب) السماوية (سرميلاعدمريضا سرميلين شييع جِنَازَهْ سُرِثَلاثَهُ أَمِيالُ أَحِبِ دعوة سرأر بعدة أسالُوْ راسَافيالله تَعَالَىوا عَمَاقَدم اجابة الدعوة والزيارة) وفضلهما على العيادة وشهود الجنازة (لان فيه قضاء حق الحي فهوا ولى من الميث) كذا نقسله صاحب القوت (وقال صلى الله عليه وسلم لودعيث الى كراع الغميم الأجبت) هكذا هوفي القوت قال العراق ذكرا لغميم فيه لانعرف والمعروف لودعت الى كراع كاتقدم قبله بثلاثة أحاديث و بردهنه الزيادة مار واه الترمذي من حديث أنس لوأهدي الى كراع لقبلت اه (وهو) أى كراع الغميم (موضع على أميال من المدينة) كذافي القوت وسيأتي الكلام عليه قريبا (أفطرر سول الله صلى الله عليه وسلم) في رمضان (لمابلغه) كذافى القوت قال العراق رواءمسلم من حدّيث عام أنف الفض (وقصرعنده في سفرة) كذافي القوت قال العراق لم اقف له على أصل والطاراني في الصغير من حديث أين عركان يقصر الصلاة بالعقيق مريداذا يلغه وهذا مرد الاؤل لان بين العقيق وبين المدينة ثلاثة أميال وقيلأ كثر وكراع الغميم بيرمكة وعسفان والله أعلى أه قلت وعبارة القاموس وكراع الغمم موضع على ثلاثة أميال من عسفان وزاد فىالعبار للسغانى وألغميم وادأضيف اليه الكراع ورقع فى الشكملة للصغانى المذ كورهلى ثمـانية أميال وذكر شحننا المرحوم أفرعيسدالله محسدن الطب الفاسي ستي الله جدثه صوب الغفران في حاشيته على القياموس صوابه على ثلاثة أميال من مكة انتهى والغسميم موضع قرب المدينسة بين وابسغ والمخفة قاله تصروقد تبيع المسنف صاحب القوت في هذا الساق على عادته في هذا المكتاب وبني على هذه الزيادة الاصلالثاني من آدابالاجابة وهو الاجابة الىالموضع البعيد وهذه لوثيت لفظ الغميم وقدعر فتمأنيه فليتأمل (الثالث ان لايمتنع) عن الاجابة (الكونه صاعمابل) يجيب الدعوة و (يحضرفان كان) يعلمانه (يسرأخاه افطاره) وأكله (فليفطر) لأجله (وليعتسب في أفطاره بنيسة ادخال السرور على قلب أخيه) وأرادة اكرامه بذلك (ما يحتسب في الصوم) من الاجر (وأفضل) لانهانية صالحة وقد كان بعضهم اذا كان يوم فطسره أ كل مع اخوانه و يعتسب في أكاه ما يعتسب في صوم له وذاك في صوم النطوع) اذ هو في ذلك أمير نفسه (وان لم يتعقق سر ورقلبسه به) وانمافاله اناأسر بأ كال (فليصدقه بالظاهر) وليحسن الظنبه (وليفطروان تحققانه تكلف) ومعذلك لم يلفظ به لسانه (فليتعلل)عن الاكل ويكره له حينئذ الغروج من عقد الصوم لغيرنية هي أبلغ منه أومثله فصومه حيا تُذَأ فضل وكمان على هذه القدم شيخناالرحوم العارف بالله تعالى يمدبن شاهين التمياطي نفعبه والشيخ الصالح أحدبن يحدالوا شدى رجهالله تعالى وصاحبناالشيخ الصالح عبدالنم نعبدالرحن الانصارى بارك اللهفيه (وقدقال صلى الله عليه وسلم إن امتنع بعدر الصوم تكاف الث أخول وتفول اني صائم) قال العراق رواه البيسق من حديث أى سعندا لحدري صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسملم طعاما فأتاني هو وأصحاله فلماوضع الطعام فالترجيل من القوم ان صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم أخوكم و تسكلف لكم الحديث والدارقطني نحوه من حديث جار ولا يصان اه (وقد قال ان عباس رضي الله عنهما من أفضل الحسنات اكرام الجلساء)كذا فى القوت ومن جلة اكرامهم مواساتهم وتأنيسهم بالمواكلة (فالافطار عبادة) فاضلة (مهذه المنية وحسن خلق فثوايه فوق ثواب الصوم) وهذاً معنى قوله آ تفا أفضل (ومهمالم يفطرفض يافته الطيب أىنوع كان وهوأيضا مختلف باخت لأف البلدان ففي الجباز والبن الاعطار المستفرجة من الصندل والوردوالليون وغيرها ثم اتباهها بماءالورد والسكادى و بمصر والشام والروم الاقتصارعلى ماهالوردفقط (والمجمرة) بكسرالميرهي مايتجمرفيه امن العودوا لعنسبر (والحديث الطيب)

بالافطارقالافطار عبادة بهذه النبة وحسن خلق فثوابه فوق ثواب الصوم ومهمالم يغطر فضيافته الطيب والمجمرة والحديث الطيب

وقدقيل الكمل والدهن أحدالقراءين (الرابع) انعتنم مسنالاجابة أن كان الطعام طعام شهدأو الموضع أواليساط المفروش من غير حلال أو كان يشام في الموضع معكرسن فرش ديماج أوآناه فضة أوتصور حيوان على سقف أوحاتما أوسماع شي من الزامير والملإهي أوالتشاغل بنوع من اللهو والعزف والهزل واللعب واستماع الغيمة والنممةوالزور والهتان والكذب وشبعذاك فكل ذلك مماعته الاجابة واستعبأ بهآ ويوجب تعرعها أوكراهيتها وكذلك اذا تكان الداعي طالساأو مبتدعاأ وفاسقا أوشريرا أومنكافا طلباللمباهاة والفير (الغامس) أن لايقصد بالأجابة تضأء شهوة البطن فيكون عامسلاف أبراب الدنيابل يحسننيته ليصسير بالاحابة عامسلا للا سنوة وذلك بان تسكون نيته الاقتداء بسنة رسول اللهصلي اللهعليه وسلمف فروله لودعيت الى كراع لاحبت وينوى الخذرس معصمةالله لقوله سلى الله عله و لمن لم يحب الداعي نغسد عصى الله ورسوله وينوى اكرام أخسه

الذي تنانس به النفوس وفي المجمرة خلاف لابي حنيقة وأصابه (وقد قيل الكمل والدهن أحد الفراهين) وفي بعض النسيخ أحد القرين وفي القوت دعا عبدالله من الزير الحسن بن على رضي الله عنهم فضرهو وأصابه فأ كلواولم يأكل هو فقيل ألاتأكل فال انهام ولكن تعفة الصائم فالوارماهي فال الدهن والجمرة وكذلك يقيال الكعل والدهن أحدالقر بينواللن أحدا المعدين والفكاهة والحديث الضيف احدى الضيافتين فيستعبلن كانساعًا فضرولم يأكل ان بطيب وأن يحيافذال زاده (الرابعان يتنعمن الاجابة ان كان الطعام طعام شبهة) أى فيه سُسبهة حرام (أو) كأن (الموضع) معُصوباً (أو البساط المفروش غير حلال أوكان يقسام في الموضع منكر) شرعي من تناول مسكر بعد الطعام ولولم يرقى ذلك الوفت و (من فرش ديباج) وهوا لحر بر (أوالما فضة) ثما يستعمله كابريق أوطست أوطبق أوغطاء كو زا ونحوذلك (اوتصو برخيوان) ذي روح (على شقف أوحائط) بخلاف مااذا كان تصو يرشعبر أوجبل أو عر أومدينة أوغيرذاك ممالاروح فبه (أوسماع شي من الزامير) جمع مرمارا له الزمر (واللهمي) وهي أعممن المزامير (أوالتشاغل بنوعمن اللهو) الحرم (والهزم) والسخرية (واللهب) الممنوع (فكلذلك تماعنع الاجابة واستعبابها) من أصلها (ويوجب تحريمه) تارة (أوكراهيته) أخرى وفى البساط المفروش من حو بروكذا الوسائد أومافيه تصو ترحيوان اذا كان بداس عليه خلاف لابي حنيفة وأصحابه سيأتىذكره قريبًا (وكذلك) الحال (اذا كَأَناالداعى طالمها)مشهو رافى الفلم (أو مبتدعا) مستمراعلى بدعته (أوفاسقا) مشهورانسقه غيرمستور (أدشريرا) أى مساحب شر (أو متَكَاهَا) في دعونه (طالباللمباهاة) والمباراة (والفير) على أقرأنه فكل ذلك بما عنع الاجابة من أصلها قأل صاحب القوت خسة لاتجاب دعوتهم وان دغى ولم يعلم شم علم فلاحرج عليه ال يتخرج من بيت المبتدع وأعوان الظلة وآكل الربا والفاسق المعلن بفسقه ومن كأن الأغلب على ماله الحرام ولم يكن بدع من الاسمام في معاملة الانام (الخسامس ان لا يقصد بالاجابة قضاء شهوة البطن فيكون عاملاف) بابمن (أبوابالدنبا) وساعياف حظ نفسم ومل مجوفه (بل يحسسن نيته ليصير بالاجاية عاملاللا سنوة) اذ الاعسال بالنيات والاجابة من الاعسال فن نواهادنيا كأنشاه دنيالعاجل حفله ومن أرادم باالاسنوة فهى له آخرة بحسن نيته وانلم تعضرنيته أواعنل بفسادها توقف حتى يهي ألله تعالى نيسة صالحة تكون الاجاية علها أوترك الاجابة اذا كانت بغيرنية لانهامن أفاضل الاعسال فيعتاج الى أحسس النيات لوجود العلم ومافتكتر بها الحسنات ويفقد الهوى منها فيسلم فيهامن السيات والاكانت اجابته هزوا (وذاك بأن تكون نيته الاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لودعيث الى كراع لاجبت) فهذا ظاهر فى الاجابة على القليل وقد تقدم السكلام عليه قريبساوهي الاولى (و) الثانبسة (ينوى الحذر من معصية الله) ومعصية رسوله (لقوله صلى الله عليه وسسلم من الم يجب الداعي فقد عصى الله) لفظ مسلم من حدديث أبي هر رزة في أثناء حديث ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله و رواه البخارى موفوقا رقد تقدمذ كر ، قريبا عندذ كرالولية (و) الثالثة (ينوى اكرام أخبه المؤمن اتباعالقوله مسلى الله عليه وسلم من أكرم أعاه المؤمن فكانما أكرم الله) وفي نسخة فانما يكرم الله تعالى قال العراق رواه الاصهاني في الترغيب والترهيب من حديث جام والعقبلي في الضعفاء من حديث أبي بكر واستنادهما صعيف اله قلت ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر بلفظ من أكرم امر أمسلما فاعما يكرم الله تعالى وروى ابن النعارفي تاريخه من حديث ابن عمر بلفظ من أكرم أخاه فانم أيكرم الله تعالى ولاسميااذا كان الداع مع كونه أناه في الاعدان يكون ذاس في الاسدلام فعن أنس من فوعاً من أكرم ذاسن في الاسسلام كانه قدأ كرم نوحافى قومه ومن أكرم نوحافى قومه فقدأ كرم الله تعالى رواه أبونعسم والديلى الله عليه وسلمن أكرم آخاه وانفطب وابن عساكروفيه يعقوب بن تعية الواسطى لاشى وبكر بن أجدب بحد الواسطى بجهول وأورده المؤمن فكاعا أكرم الله وينسوى ادغالالسرور على قليمامتثالا لقوله صلى الله عليسه وسسلم من سر مؤمنافقد سرالله وينوى مع ذلك زيارته ليكونسن المتعابسين فيالله اذ شرط رسول التهمسلي التهمليم وسلفيه التزاوروالشباذل لله وقد حصل البذل من أحد الجانيين فتعصل الزيارة منانبه أيضاو ينوى مسانة نقسه عن أن ساءبه الفان في امتناعه و تطلق اللسانفه مان عمل على تكعرأوسوء خلقأو استعقار أخمسام أومايجرى يجسراه فهسذه ستديات تلحسق احابت بالقريات آمادها فكنف محمروعها وكان بعض السلف يقول أناأحب ان مكون لى ف كل علنية حتى فى العلمام والشراب وفيمثل هذاقال صلىالله عليه وسلم انمأ الاعال بالنيات واغمالكل امرئ مانوى فن كانت همرته الىالله ورسسوله فهيمرته الىاللهورسوله ومن كانت همرته الحدثيا يصنبها أوامن أذينزو جها فهسرته الىماها حراليه

ابنا لو زى فى الموضوعات و تعقب (و) الرابعة (ينوى أدخال السر ورعليه) بالجابته (لغوله صلى الله عليه وسلم من سرمومنا فقد سراقه) تقدم فالباب الذي قبله وعن أبي هر برة رفعه أفض الاجسال ان تدخل على أُخْيِكُ الوَّمن سرو راأوتقفي عنه دينا أوتماعمه خمزارواه أبن أبي الدنما في قضاء الحواجُ والبه في في السئن ودواه ابن عدى من حسديث ابن عرو وى الطيرانى في مكاَّرم الانسلاق من- ديثُ أبي هُر مِيَّةً أفضل الاعسال بعد الاعسان مالله التوددالى الناس وعن النصاس مرفوعا من أدخل على مؤمن سرورا فقدسرني ومن سرني فقدا تخذعندالله عهداومن اتخذعنه دالله عهدافلن تمسه النارأ بدار واهالدارقطني في الافراد وأبوالشيخ في الثواب قال الدارقطني تفرديه زيدبن سعيد الواسطي قال الدهي ف مجمه هذا حبيمتكر ورواته تقاتأعلام فالاتفاز يدهداولمأرأحداد كره يعرح ولاتعديل وعنه أيضامن أدخل على أخبه المسسلم فرحا أوسرو رافى دارالدنيا خلق الله عزوجل من ذلك خلقائد فعميه عنه ألاكات فدار الدنياواذا كان فوم القيامة كان قريبامنه فأذام به هول يفزعه قالله لا تخف فيقول له فن أنت فيقول انا الفرح أوالسر و رالذي أدخلته على أخيل في دار الدنيا رواه الخطيب وابن المحار (و) الخامسة (ينوى مع ذلك زيارته) فيصير ذلك نافلة له عماماعلى الذي أحسن و (الكوت من المتعابين في ألله) وقد جاء في فضل الزيارة في الله تعالى وانجما يستحق ولاية الله تعالى وانهاعلامة ولاية المفعابين في الله (اذشرط رسول الله صلى الله عليه وسلم) فيه شينين (التزاور) في الله (والنباذلاله) يشير بذلك الى حديث أبي هر مرة وجبت معبق المتزاورين في المتباذلين في رواه مسلموعند أحدوالطيراني والحاكم والبيه في من حديث معاذقال الله تعالى وجبت عبستي للمتعابين في والمتعالسين في والمتباذلين في والمتزاور من في وعندهم أيضاماعدا ا لبهق من حديث عبادة بن الصامت قال الله تعالى حقت عبتي المتداين في وحقت عبتي المنواصلين ف ودهت معيدي المتباذلين فالحديث (وقد حصل البذل من أحد الجانبين) وبقيت الزيارة (فقصل الزيارة من جانبسه أيضا) على العسر السائر ان الاجابة من النواضع كاتقدم من ان المتكبرين لا يجبون الداعى (و) السادسة (ينوى صيانة نفسسه عن ان يساءيه الفان في امتناعه) عن الاجابة (ويطلق اللسان فيه) بالرَّ جِمْمِ الغيبِ (بَان يَعمل هلى تنكبراً واستحقاراً خ مسلماً وماجرى عبراً م) فياجا بنسه يسقط عندمؤنة سوء الفان و مزيل الشُّك فيم البقين به (فهذه سننيات تلحق اجابته بالقر بات آحادها فكيف بجعموعها) لمن وفق لعلمًا والعسمل بها (وكان بعض السلف يقول أنا أحب ان يكون لى في كل عسل نيسة حتى في الطعام والشراب) ولفظ ألقوت وكان بعض السلف يقول الى لاحب ان تكون لى نية في كل شي حتى في الاكلوالنوم وقدكان السلف الصالح يكون لاحدهم في الاكل نست مسالحة كأيكون له في الجوع نية صالحة والذى يأكل بغيرنية الاسخرة للعادة والشهوة والمنعة فديجوع لغيرالا خرة للعادة والشهوة أيضاوا لتزين المفلق وهذامن دقيق آفات النفوس فسنمن أكل بنية الاستوولاجل الله تعالى كسن منجاع لاجل الله تعالى وبنية الاستخرة والاكان من أبواب الدنيا (وفى مثل هذا قال صلى الله عليه وسلم انحا الاعمال بالنيات ولكل امرئ مانوى فنكانت هعرته آلىانته ورسوله فهيعرته المالله ورسوله ومنكانت هعرته المدنيا يصيبها أوامرأة ينكمها فهجرته الى ماهاجر اليه) أخيرناه العطب نجم الدين أبوالم كارم يحد بنسالم بن أحدالشافي الازهري والشيغ الفقيه أوالعالى الحسن بنعلى أحد المنطاوي وحهماالله تعالى لقراءته على كل واحد منهما وهما يسمعان في محلسن مفترقن قال الاقل أخبرنا عبد العز بزين ابراهم الزيادي قراءة عليه وهو يسمم وقال الثاني أخبرنا عبدالجواد بن القاسم الميداني فرأت عليه قالا أخبرنا الحافظ شمس الدين محدب العلاء البابلي أخبرنا على بن يحى الزيادى أخبرنا المسند بوسف بن عبدالله الارميوني أتحبرنا الحافظ شمس الدين أبوالخير عجدبن عبدالرجن السخاوى أخبرنا الحافظ شهاب الدين أحدبن على العسقلاني أخبرنا الحافظ زبن الدن أبوالفضل عبدالرحيم بن الحسين العراق قال أخبرنا المسند أيوالفتح

اعتدين محد بنابراهم الميدوى أخبرناء بدالطيف بنعبدالمنع أخبرنا عبدالوهاب بنعلى وعبدالرحن ابنأ - عدا الموى والمبارك بن المعطرش قالوا أشيرنا هبة الله بن محد أشيرنا محدبن محدبن ابراهيم البزار أخبرنا مجدبن عبدالله الشافعي فالحدثنا عبدالله بنروح المدائني ومحد بنرمح البزار فالاحدثن الزيد ابن هرون حدثنا يحي بن سعيد الانصاري عن عمد بن الراهم النهي الهسمم عَلَقسمة بنوفاص الَّلِيقي يقول سمعت عربن ألحطاب رضي الله عنه على المنبريقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسسلم يقول انسا الاعسال بالنيات وانمسالسكل امرئ مانوى الحديث هذا حديث فرد صحيح أخرجه الاثمة الستة فأخرجه مسلم من محدين عبدالله بن غير وا بن ماجه عن أي بكر بن الى شبية كالاهما عن يزيد بن هرون فوقع بدلا لهماعاليا واتفق عليه الشيخان من رواية مالك وجماد بنزيد وابن عيينة وعبدا لوهاب الثقني وأسرجه البغارى وأبوداود من رواية الثورى ومسلم من طريق الميث وابن المبارك وأبي شالدالا حر وحلمس بن عيات والترمذي من رواية عبد الوهاب الثقني والنسائي من طر رق مالك وحاد بن زيدوا بن الماوك وأب خالدالا حروابن ماجه أبضا من رواية الليث عشرتهم عن يحي بن سعيدالاتصاوي أورده البخاري في سبع مواضع من كتابه الصيع في بدء الوحي والاعبان والنكاح وألهمترة وترك الحيل والعتق والنذور ومسلّم فىالجهاد وأبو داود فآلطسلاق والترمذى فىالجهاد والنسائى فىالاعبان وابن ماجسه فىالزهد وهذه المديث من أفراد الصيح لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الامن حديث عر ولاعن عرالامن رواية علقمة ولاعن علقمة الآمن رواية بحدبن أراهيم التميى ولاعن التمي الامن رواية يحي بن يعي بن سعيد الانصارى قال أيوبكر البزار في مسنده لانعلم روى هذا المكلام الاعن عر من الحملاب عن التي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد وقال الخطاب لاأعلم خلافا بين أهسل الحديث في انه لم يصم مسندا عن الني صلى الله عليه وسلم الامن رواية عمر وقال الترمذي بعد تغريجه هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الامن حديث يعي بن سعيد اله وقدروى هذا الحديث أيضامن فيرطريق عزين الحطاب فروآه أبوسعيدا الحدرى وأيو هر برة وأنس بن مالك وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهسم فديث أبي سعيدرواه الدارقطني في غرائب مالكَ من رواية عبد الجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك عن ديد بن أسلم عن عطاء بن أبي يسار عنه قالوتفرديه ابن أبح رواد وحديث أبحمر مرة رواء الرشيدى العطارفي بعض تخار يجهوهو وهم أيضا وحديث أنسرواه ابن عساكر من رواية يحيى بن سعيد عن عدبن الراهيم عن أنس بن مالك وقال هذا حديث غريب بعداوالمعفوظ حديث عمر وحديث على رواه محدين بأسر الجياني باسناد ضعيف وأمامن تابع علقمة عليه فذكر أبوأجد الحاكم انموسي بنعقبة رواه عن نافع وعلقمة وامامن تابيع يعي ابن سعيد عليه فقد رواه الحاكم في تاريخ نيسانور من رواية عبدريه بن سعيد عن محدين الراهم النبي وقال هوغلط وذكر الدارقطني انهرواء عاج بن أرطاة عن يحسد بن ابراهم وانهرواه سسهل بنحقير عن الدراوردي والنصينة وأنس بن عياض من محد بن عرو بن علقمة عن محدين الراهم ووهم سهل على هؤلاء الثلاثة واغبار ووه عن يحيى بن سعيد وقال الحافظ أنوموسي المديني انه روأه عن يحيي بن سسعيد سبعما تةربل وهذا الحديث فاعدة من قواعد الاسلام حتى قيل فيه اله ثلث العلم وقيل بعهوقيل خمسه والكلام على فوائده وما يستنبط منه من الاحكام لهو يل الديل قدأ فرد بثأ ليف لانطيب ل به هنا فن أراد الوقوف على ذلك فلينظر منتهى الاتمال العافظ السيوطى فانه قد جمع وأوى (والنية الماتوثرف الباحات والطاعات المالمنهات فلافاته لونوى أن يسراخوانه بمساعدته سم على شرب الخر) مثلا (أوحرام آخركم تتفع النية ولم يجزأت يقال الاعسال بالنيات بل لوقف ديالغزو الذي هو طاعة) شرعية (المباهاة) بين. أقرآه (وطلب المال) وغيره (انصرف عنجهة الطاعة وكذلك المباح المردد بين وجوه الخيرات وغيرها يلتعق يوجوه الخيرات بالنيات فتوثرالنية في هذين القسمين الباحات والطاعات (لاف القسم الثالث)

والنية انحاتو ثرقى المباحات والطاعات أما المنهيات فلا فامه لو نوى أن يسرا خوانه بمساعدتهم على شرب الجر أوحوام آخوام تنفع النية ولم يجزأن يقال الاعال بالنيات بل لوقصد بالغزو الذى هو طاعة المباهاة وطلب المال المسرف عن جهة الطاعة المسرف عن جهة الطاعة وجوء الحيرات وغسيرها وجوء الحيرات وغسيرها بالنية فتو ترالنية في هذين القسمين لافي القسم الثالث

أى المنهيات قال الولى العرافي فشرح التقريب كالشترطوا النية في العبادة اشترطوا في ثعاطي ماهومباح فىنفس الامران لايكون معهنية تقتضى تعرعه كنجامع امرأته أوأمته ظانا انهاا جنبية أوشرب شرابا مباحا وهوظانانه خر أوأفدم على استعمال ملكه ظأنا آنه لاجنبي ونحوذلك فانه يحرم عليه تعاطى ذلك اعتماراينيته وانكان مباساله فيتفس الامرغسيران ذلك لايوجب حداولا ضميانا لعدم التعدي فينفس الامر بلزاد بعضهم على هذا بانه لونعاطى شرب الماء وهو يعلم انه ماء واكن على صورة استعمال الحرام او أما المضور فاديه أن ينحل كشربه في آنية الجرف صورة بجلس الشراب صارح المالتشسمه بالشربة وان كانت النيسة لايتصور وقوعها على الحرام مع العلم بعله وتعوه لوجامع أهله وهوفى ذهنه عجامعة من يعرم عليه وسورف ذهنه اله يجامع تلان الصورة المرمة فانه يحرم علي ذاك وكلذ الدائشيه بصورة الحرام والله أعام (وأما الحضورة ا دابه أن بدخل الدار) الني دى اليها (ولا يتصدر) أى لا يقصد صدرالجاس (فيأ خسذ أحسن الآما كن) وأعلاها (بل يتواضع)فى جانسه يُعِلس حيث انتهى به المجلس (ولايطولُ لانتظار عليهم) بحيث يبطئي فالجيء فَينتظرونه (ولا يعل) فالجيء (بعيث يفاجئهم قبل) الوقت وقبل (تمام الاستعداد) الطعام ولوازمه الاانعلم من مال الداعى انه يفرح بمعيشة قبل تحام الاستعذاد ليستأنس به فلابأس أوكات بالمدعو عذرلوتأخركات سببالعدم حضوره وكانعلى هذاالقدم شيخنا العارف بالله محد بنعلى الجزائ الشاذلى رجه الله تعالى كان اذادعاه أحدا تدوانه بكر اليه من أول النهارو بعتذراه فى تبكيره عا مزيل به الوحشة عن الداعى وأتباعه (و)اذاحضر (لايضب ق المكان على الحاضرين) فى المجلس الذين سبعوه في الحضور (بالزحة) بأن يزاحهم على مكانم مطاب العادوالرياسة (بلان أشار اليه صاحب المكان عوضع) خصمه (لبخااله البتة فانه)أى صاحب المكان (يكون قدرتب في نفسه موضع كل واحد) ما يلبق به (فعفالفته تُشُوِّش عليه) وتعمر مزاجه (وأن أشار اليه بعض الضيفان بالارتفاع) في الجلس بأن وسعواله (اكراما) له (فليتواضُّعُ) ولايغتر بمَّارقُه وامن شأنهُ فالفضيلة انساهي بالكالآت العلمية والعملية لابرفعة المواضعُ فاو جأس ماحها عندالنعال صارموضعه صدرا فليحذر من هذاالتنافس فأنه سم قاتل (فالمسلى الله عليه وسلم ان من التواضع لله الرصا بالدون في الجلس) قال العراق رواه الحرا تملي في مكارمً الاخلاق وأبو تعمرفي رياضة المتعلمتمن حديث طلحة بن عبيدالله بسندجيد أه قلت ورواء أنضاالط براني في الاوسط والَّهُم قِي فِي السِّينَ بِلَفْظَ بِالدونِ مِنْ شَرِفَ الْجِيالِسِ وفيه أَنوب بِنسليمان بِنَ عبدالله قال الهيثي لم أعرفه أ ولاوالد. ويقسسة رحاله ثقات اه وقال المناوى فيه أيضا سليمان بن أبوب العلمي قال في اللسبان صاحب منا كيروند وثق وقال ابن عدى عامة أحاديث لايتابع عليها ثم أورد له أخبارا هذامنها (ولاينبغي أن يجلس قدمقابلة باب الجرة الذى النساء) أى الذي يخرجن منه ويدخلن قيه لقضاء الحاجات (وسترهم) كذافى النسخ (ولايكثر النظر الى الموضع الذى يغرج منسه الطعام) وهو باب المطبخ (فأنه دليل الشرف) والحرص (ويمنُّ سُبِّالتحية) أى السلام (والسُّواليّ) عن الحال (من يقر بهنه) في الجُملس (أذا جلس) ليدخل بذاك على المخاطب سرورا فانهر بماكان حصل له نوع انقباض عندد حوله عليه وعليهم ولا ياوى صدره وعضده عنهو يحنبه بالتفاته الى واحسد فانه ربما بورث الايحاش للمعطوف عنه وأغما يشكلم بلسانه ويلذفت بوجهه فقط اكراما للعاضرين ولابسأاهم عالايليق ذكره فى الجلس وانمايكون المحاورة فى حكايات الصافين وأهل الحير ليقتدواجم ولاجل أن تنزل البركات عندذ كرهم ولا يستقمي في السؤال فر بما يخم ما حبه بذلك (وأذا دخل ضبف) واتفق اله دعاء رب المنزل (المبيت) بان كان بيشه بعيدا أريحبة (فليعرفه صاحب المزل عند الدخول العبلة ربيت الماء) أي عل تضاء الحاجة رهي كماية حسنة أى بيت أراقة ألماء (ومُوضع الوضوء) هـ قدا اذا كان مستغربًا لم يدخل الوضع قط والافلا يحتاج الى تعريفه لاشتهار كل من الثلاثة في المواضع المورودة عالمها وانحاقد ما لقبلة في الذكر لشرفها ولان الكثر

الدار ولاينصدر فيأخسذ أحسن الاماكن بل يتوامنع ولانطول الانتفاارعليم ولانعل محت بفاحتهم قبل تمام الاستعداد ولأ تضق المكانعلي الحاضرين بالزحسة طرات أشار المه صاحب المكان عوضح لايخالفه ألبتة فاله قدمكون رتب فى نفس موضع كل ا واحدفعنالفتسه تشوش علمه وان أشار المه يعض الضفان بالارتفاع اكراما فلسواضع فالحلى المعلمه وسلم أنمن التواضعالة الرضيا بالدون من المجلَس ولاينبغي ان يحلس في مقابلة ماب الحيسرة الدى النساء وسترهم ولا يكترالنظرالي الموضع الذي يخرج منسه الطعام فأنه دلس على الشره أو يحص التعبة والسو المن يقر بمنهاذاجلس واذا دخل شف المبيث فليعرفه صاحب المنزل عند الدخول القبلة وبيت الماء وموضع الوضوء

كذلك فعلمالك بالشافعي رضى الله عنهما وغسلمالك يده قبل العاهام قبل القوم وفال الغسل قبل الطعام ل بالبتأوّلا لانه يدعو الناسالي كرمه فحكمه أن يتقدم بالغسل وفي آخو الطعام بتأخر بالغسسل المنتظر أن يدخل من بأكل فيأكلمعموادادخلقرأى منكراغسيره انقدروالا أنكر باساله وانصرف والمنكرفسرش الديساج واسستعمال أوانى الفضة والذهب والتمو برعيلي الحيطان وسماع الملاهى والزامير وحضور النسوة التكشفات الوجوه

أحوال المدعة بن أن يكونوا متوضئين فاذا أراهم القبلة فانه رعما يكون سببالصلاتهم فتعصل البركة الصاحب الدار (كذلك فعل مالك بالشافعي رضي الله عنهما) لماترل عنده بالدينة (وعسل مالك يدوقبل) حضور (الطعام) و (قبل القوم وقال الغسسل قبل الطعام لرب البيت) أى صاحب المنزل (أولا) قبل الجاعة ليتعلوا منه ما ينفع في دينهم و (لانه يدعوالناس الى كرمه في كمه أن يتقدم بالغسل) قبل الناس (وفي آخوالماعام يتأخر بالغسل) بعد ألحاعة وهو أقرب الى التواضع و (لينتظر أن يدخل من يأكل) من طُعامه (فيأ كلمعه) لحوزالثواب ومن هناتؤخرالاجواد أطعمتهم الىقرب العشاء لاجل هذا الانتظار ورأيت على هذا القدم عامة من عرفته بالاه مصر من الاعراب بل ومشايخ الزواماعلى هـ فاالقدم وكنت أسمع مشايخي يتولون انما يتأخروب المنزل بعدالجاحة فالغسل لثلا ينتظرمن بألجلس من ذوى الانساب والهيات الطست والابريق فلسيء أخلاقهم بغلاف الاول (واذادخل) الدار (فرأى) فيها (منكرا) من الما كير الشرعية (غيره) بيده (ان قدر) وكان من يتأهلُ لاز الله من غيرا صابة مكروه له في دينه أو عرضه أوماله (والاأنكر بلسانه) أى بالتكلم جهراف كونه منكرا شرعا (وانصرف)وسقط عنه حق الاجابة (والمنكر) أنواع منها (فرش الديباج) وهو ماسداه ولحته ابريسم معرب ديها ثم كثراستعماله مُ اشتَفتُ العربِ فقالوا وبيم الغيت الارض ويعا من باب ضرب اذا سفاها فأنيت آزهارها الختلفة لائه عندهم اسم للمنقش ونقل الازهرى ان كسر الدال أصوب من الفخر واختلف في الماء فقسيل ذائدة و وزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء وقيلهي أصل فيقال دبابيع وقد تقدم نقل هده العبارة في كتاب تلاوة القرآت وفى الصحين من حديث عقبة بن عامر رضى الله عنه أهدى الى رسول اللمملى الله عليموسلم فروج موس فليسم غملى فيهغ نزعه نزعا عنيفاشديدا كالكاره لهغم فاللاينبغي هذا المتقين فالأشارة بقوله هذاهل هى الى اليس الذي وقع منه أوالى الحر برفيقد وماهو أعممن اليس وهو الاستعمال لان الذوات لا توصف بقرم ولاتعليل ويترتب علبه أناطديث هليدل على تعربم الافتراش أملاان قلنابالثاني دل على ذلك وانقلنا الاؤل فقد يقال ان الافتراش ليسليسا وقد يقال هوالس المقاعد ونحوها وليس كل شي عصيه وقدقال أتس رضى الله عنه فقمت الى حصيراما قداسود من طول ما يس وانما يليس الحصير بالافتراش والجهور على تحريم الافتراش وخالف فى ذلك الوحنيفة فقرره ويه قال عبد الملك بن حبيب من المالكية وقد تعلم النزاع ف ذلك حديث حذيفة نه الما الني صلى الله عليه وسلم عن لبس الحر بر والديباج وان نجلس علمه رواه المفارى في صحمه قال الولى العراق ومن العب ان الرافعي من أصحابنا صم اله يحرم على النساء افتراش الحربروان كان بجوز لهن لبسه قطعالكن العميم جوازه لهن أيضا وبه قطع العراقيون والمتولى وصحمه النووي (و)من المنكر (استعمال أوانى الذهب والفضة) عامة فدخل فيها أغطية الكيزات والدوارق وظروف الطاسات التي تشرب بهاالقهوة وتحوها فان كلا منذلك بعداستعمالا واستعمال كلشئ يحسبه وعليه اجاع الائمة وهو المعروف من تصوص أصحابنا الفقهاء الحنفيسة من المنقدمين ولا للتفت الى ماأفتي به بعض المتأخر بن في جوازشي من ذلك وقد وردفي استعمال هذه الاواني وعيد شديد فنى حديث أمسلة من شرب في الماء من ذهب أو فضمة فانما يجر حرفى بطنه نارا من جهنم رواه مسلم وفي حديث أبن عر من شرب فاناء ذهب أونضة أواناه فيه شي من ذلك اعليم حرف بطنسه نارجه لمرواء البهتى فالمرفة والخطيب وابنعسا كروعن أنس بنمالك رضى اللهعنه قال نهى عن الاكل والشرب فى أناء الذهب والفضة رواء النسائي (و) من المنكر (التصوير) أى تصوير في مراحيوانات (على الحيطان) والسقوف وقد تفدم الكال معليه في كلب العلم (و) من المنكر (سماع الملاهي والمزامير) وهي آلة اللاهي بأجعها وسياتي الكلام على ذلك في كتاب السماع والوجد (و) من المنكر (حضور النسوة المتكشفات الوجوه) ويفهم منه أنهن انحضرن مستثرات لغرض من الأغراض الشرعية فلا

وغيرذال من المرمات حتى قال أحدرجه اللهاذاراي مكعلة رأسهامة ضمن انبغي أن يخسرج ولم يأذن في الحاوس الافي ضية وقال اذا رأى كاة فشبغي أن يخوبم فانذلك تكلف لافائدة فسه ولاندفع واولابوداولاتستر شأوكذلك فالعربراذا رأى حطان البت ستورة بالديماج كأنسترال كعبة وقال إذا اكترى وشافسه صورة أودخل الجامورأى صورة فشيغي ان حكهافأن لم يقدر خرج وكلماذ كره صيم وانماالنظر فيالكاة وتريس الحسان بالديباج **مان ذلك لا ينتهي الى التعريم** اذالحربر يحرم على الرجال

أس بذلك اذا أمنوا على أنفسهم من الافتتان (وغيرذلك من الحرمات) الشرعية فانهاتسبي منسكرات اذ المنكر ماأنكره الشارع ولم يقبأه وفى القوت ومن دعى الى طعام وكان فح بيت الداعي أحدى خصال تحس فلاتجب دعوته ولاحرج فى تُرك اجابتهان كانتمالًاته يشرب بعدهامسكر وانام تعاينه في الحال أوكان فى الاثاث نواش حرير أوديها به أوكات في الا " نيسة ذهب أوفضة أوكان الحائط مسترا بالثياب كاتسه تر الكعبة أوكانت سورة ذات روح في ستر منصوب أوفي اثط ومن أجاب الدعوة فرأى احدى هذه الخس فعلمة أن عفر براو مخر برذلك فان قعد فقد شركهم في فعلهم (حق قال) الامام (أحد) ن حنبل (رحمالله تعالى اذا رأى كمان) وهي القارورة الصغيرة نوضع فتها الكمل (رأسها مفضَضٌ) أى معمول بالفضة (يتبقى أن يعرب ولم يأذن في الجاوس الافي ضبة) من قضة أوذهب أوصفر أو تعاس بشعب ما الاناءوالجسع ضَبات كمنة وجناتونبه بالنثقيل عله ضبة (وقال اذارأى كلة) بالكسرأى سترا رقيقا يخاط شسبه الثلت والجميع كال كسدرة وسدر (فينبغي أن يخرج فانذلك تكأف لاعائدة فيه ولاتدفع وا ولانود بردا ولاتستر شأوكذاك فالبغرج اذارأى حيطان البيت مستورة بالديباج كاتد ترالكعبة وقال اذا اكترى يبتا فيه صورة أودخل الحام ورأى صورة فننغى أن عكها فانه يقدر عرب وهذه الاقوال المكية عن الامام أحد قد حكاها صاحب القوت و تعن نوردذاك بتمامه قال دعى الامام أحد بن حنبل الى طعام فأجاب فيحاءة من أصحابه فلمااستقرقي النزل وأى الماءمن فضة في البيت نفر بروخوج أصحابه معه ولم يطعموا ويقال الهخوج من اسفط مرانة رآها كأثن رأسها الغطاة به من فضة لم يصر نفرج مذلك حدثت عن أحد ان عبد الخالق قال حدثما أو يكرالم وزى قال سألت أباعبدالله عن الرحل دعى الى الولمة من أى شي غرب فالنوس أوأبوب حسين دعى فرأى البيت فدسترودى حذيف فرأى شأمن زى الاعاجم فرج وقالمن ترانزى قوم فهومنهم قلفالى عبدالله فانرأى شأمن مضة فقالما كان ستعمل يعيني أن يخرج فأشفان كان اشنانية وأسها من فضة ترى أن يخرج فال نعر أرى أن يخرج فال وسمعته يقول دعافار جل من أصابنا قبل الحندة وكالختلف الى عفان فاذا المهمن فضلة غرحت فاتبعني جماعة فنزل بصاحب البيت أمرعفام فقلت لاى عبدالله الرحل مدعى فسرى المكعلة رأسهام فضضة قال فع هذا يستعمل كلىااستعمل فاخوج منه انحارخص والمضية أوتعوها فهوأسهسل وسألته عن السكاة فكرهها قلت فالقمه أواحله دلم بربها بأسا فلثلابي عبداللهان وحلادعا قوما فحيء يطست فضة أوابريق فكمسره هل يجوز كسره فال نعر وسألته عن الرجل بدى فيرى فرش ديباج ترى أن يقعد عليه أو يقعد فيبيت آخرةال مغرب فقدخوج أوأبو موحد فةوقدر ويءن ابن مسعود الحروج قلت نرى أن يأمرهم قال نع بقول هد الا محوز قلت آلى عبد المه الرحل بكون في بيته قية ديباج بدعي البه الشي قال الدخل عليه ولأتعلس معسه قال الرجل يدعى فيرى المكلة فكرهها وقال هورياءلاتحرس من حرولا تردمن برد قلت الرحل مدعى فدرى سترافعه تصاو وقال لاتنظر المقلت فقد انطر المهقال ان أمكنك خلعه خلعته وسألته عن الستر يكتب ميه القرآر فكرمذال وقال لايكتب القرآن على شئ منصوب لاسترولا غيره قلت الرجل يكثرى البيت فيمالتصاد مرتري أن يحكم قال نعم فلت لابي عبدالله دخلت حماما مرأيت فيسممسورة تري ان أحك الرأم تَال تعرهذا آحرمااستفتاء أنوتكرا لمروزي قال المصنف (وكليماذ كروضيم) أى لامطعن فيه (واعماالنظر فى المكاةوتزيين الحيطات بالديباج ه ن ذلك لاينته عن الى) حد (الضريم اذا لحرير) أى أستعماله (محرم على الرجال)وهوالثو بالدى كاءحر برفاو كان بعضه حربراو بعضه كمانا أوصوفا فألعديم الذى حزميه أكثرالشافعية أنهان كان الحر مرأ كثروز باحرم وان كان غيره أكثر و زنالم بعم على الاصم وكذالواستو بالاتعرج على الاصعوام يعتبرا لقفال الورن وأنسأ عنبرا لفاهو رفقال ان ظهرا لحركر سوم وات قلوزنه واناستترا يحرم وان كثروزنه وقديستني من الحربرموا ضع معروفته نهاما اذا احتاج البدلحرأ وبرد ومنهامااذادعت اليسمحاجة كمرب أوقل ومنهامااذا فاجأته الحرب وابيعد غيره واذا يعوزان يليس منهماهو وقاية للقتال كالديباج الصفيق الذى لايقوم غيره مقامه وقال بعض امحاب الشافعي يجوزلبسه فالخرب مطلقالمافيه منحسن الهنة وزينة الاسلام كعلمة السف والصوتغصصه يعالة الضرورة ولكل من هذه الصوردليل يخصه معروف في موضعه (قال رسول الله صلى الله تلمه وسلم هذات حرام على ذ كوراً مثي) قال العراقي رواه أنوداو درالنسائي وان ماحمين حديث على رفيماً نواً فلم الهمداني جهله أبن القطان والنساق والثرمذي وصحمه من حديث أبي موسي نعوه قال العراق الطاهر أتقطاعه من معيد ابنأ بي هندوأ بيموسي فادخل أحديينه مارجلالم سنم اله قلت وروى الطبراني في الاوسط من حديث بمرقال نوج علينارسول الله سلى الله عليموسلم وفى يدمسود تات احداهمامن ذهب والانوى من سويرفقال هذان حرام على الذكور من أمتى حلال للانأث وافظ الحديث صريح في تعرير لدسه للرسال وون الاناث فانه وبام لهن وأخسذ بذلك جهو والعلماء من السساف والخلف وحكى الاجماع علىه ولكن حكى الغاضي عياض وغيره عن توم ايأحته للرجال والنساء وعن صدائله بن الزيبر تحر عمطي الفريق مقن قال النووي ثم أنه فدالا جماع على اباسته للنساء وتعرعه على الرجال (وماعلى الحيطان ايس منسو باالى الذكور) فلا يكون داخسلاف لقرب (ولوحرم هذا الحرم تزيين الكعبة فالاولى اباحته عرب قوله تعالى قل من حرمزينة الله التي أخرج اهباده ولاسها في وقت الزينة اذالم يتغذ عادة التفاخر) وقد مقال من قبل الامام أحدان الذي بلبس الحسطان تحريمه لالاجل كونه حريرانقط بليراعي فيه تضيسم المال وكسرخوا طر الفقراءو وضع الاشسباء في غير محالها وفيه مخالفة لاحوال السلف الصالحين ولايقاس على تزيين الكعبة فان لكل مقام مقالا وهذاوجه دقسق في الورع وسدعلي من يتوسع في الحلال فضلاعن الحرام وكانه أراد ولا يحرم على الرحال الانتفاع الوقت الزينة الاعياد والولائم ونحوذلك وقيد الآباحة عبالم يتخذعادة للتفاخر وأنت خبسرات مثل هدذه الالباسات فمنلهذه الاوقات لا تجعل الاللتباهي والتفاض بين الاقران والتطاول على معتل هدد ليقال فلان فعل كذا وكذا ولم يبق هناك بعدهذامن النيات نية صالحة عندم افى تزيين الحيطان واتخاذالكال ومع تسلم ماذكره المصنف من الاستدلال على الاياحة بظاهر الآنه المذكورة بقال أليس ذلك مخالفا السننه صلى الله عليه وسنة أصحابه من بعده فتأمل في ملحظ الامام أحد نفعنا لله بهم أجعن ثرقال (وان تخيل ان الرجال ينتفعون بالنظر اليه فلايحرم على الرجال الانتفاع بالنظر الى الديباج مهماليسب الجواري والنساء فالحيطان في معنى النساء اذليس موصوفا بالذكورية) وقد بقال اذالم تكن الحيطان موصوفة بالذكور يةفليست كذلك موصوفة بالانوثية وكونهما في معنى النساءلاجل الاستمناع بالنظر بعيد ألاترى الححديث العراء في الصحين نهامًا عن سبع الحديث وفيه وعن الماثر وفسره القاضي عياض في المشارق ابأنها سروج تغذمن الديباج أوهى أغشسية السروج من الحر وولايخني ان السروج ليست موصوفة إالذكورية فلرحرمت أغشيتها منالحرير وليس ذلك الالمافيهمن الترف والتفاخر والتشبه يزى الاعاجم وقد بتعدد في بعض الارقات فيشق تركها على من اعتادها فالحاصل ان تعلية الكعبة والمعف وأمثال ذلك فالهاباباحته لاجل التعظيم وأماتحلية الحيطان وتزيينها بالخر مروغيرذلك فن الاسراف الحرام والله أعسلم (وأما احضارا الطعام فله أ داب خسة الاول تبيله) في وقته (قذلك) معدود (من اكرام الضيف وقد قال صلى الله عليه وسل من كان يؤمن بالله والبوم الا منوفل كرم ضيفه) قال العراق منفق عليه من حديث أب شريح اله قلت هو قطعة من الحديث أوّله من كان يؤمن بالله والدوم الا سنوفليمسسن الى باره وآخره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاستوفليقل خسيرا أولبسكت وهكذا رواه أيضاأ حسدوالترمذى وابن ماجهمن حديث أبى شريح وأبي هر مرة وروى هدذه الجلة فقط معزيادة أخرى أحمد من حديث أبي سعيدا لخدرى وتلك الزيآدة يأثىذ كرهاني آخرهذا الباب وعندالطبرانى في اثناء حسديث ابن عربلفظ

ا قالىرسول الله صلى الله عليه وسلرهذان وامعلىذكور أمقىحل لاناثها وماعسلي الحائط ليس منسوبا الى الذكور ولوحرم هذا لحرم تزيين الكعبة سلاولي الماحنه لموجب قوله تعالى قلمن حرمر ينة الله لاسما فىوقت الزينة اذالم يتغذ عادة للتفاخر وان تخبل ان الرحال ينتفعون بالنقار المه بالنظراني الديباج مهسما ليسمه الجوارى والنساء والحسطان في معنى النساء اذلسن موصوفات الذكورة *وأمااحضار الطعام فله آداب مسة (الاول) تعسل الطعام فذلك من كرام الضف وقد قال صلى الله عليه وسلم سكان يؤمن بالله والموم ألا تحوفلكرم ضيفه

بالله واليوم الاستوفليتق الله وليكرم ضيفه (ومهسما حضرالا كثرون وغاب واحدأواننان وتأشووا عنالوقت الموعود فق الحاضر من فالتجيسل أولى منحق أولئسك فىالتأخسيرالاأن يكون المتأخر فقسيرا فينكسر قلبه بذلك فلابأس بالتأخسير) ولفظ القوت ومن السمنة والادب أن لا ينتظر بالطعام غائب اذاحضر بصاعة ولكنايأ كلمن حضرفان حمة الحاضر معحضو والطعام أوجب من انتظار الغائب الاأن يكون الغائب فقسرا فلابأس أت ينتقار ليرفع من شأنه ولثلا ينكسر قلبه وان كان الغائب غنيالم ينتفارمع حضورالفقراء فأنان تفاارالغني معصية ولمآكان طعام الوليمة يدعى البه الاغنياء ويثرك الفقراء سمى شرالطعام لاجل الاغنياء والعاءام لاتعبدعليه واغياالشراسم لاهل العاءام الداعين عليه الاغنياء التاركين الفقراء اه قلت وكذاك اذا كان الغائب سنذوى الشرف والفضل والكمال ومن يتعرُّكُ به فلابأس في التأخب لانتظار جميته اكراما لحاله وجبرا لحاطره (واحدا لمعنين في) تأويل (فوله تعمالي هلأتال حديث ضيف ابراهيم المكرمين) قبل المكرمين (المَّهم أكرموا بتعبيل الطعام اليهم) والمعنى الثانى خدمته الاهم بعضه (ودلعليه) أى علىمعنى التعبيل (قوله تعدالى فالبت أن جاء بعل حنيذ) أى فاستبس ولاأ قام والحنيذ النضيم (وقوله تعالى فراغ الى أهله فياء بعل سمين والروعان) معدر راغ بروغ وهو (الذهاب) عنة ويسرة (بسرعة) من غيران يستقرف جهة (وقيل) هوالذهاب (فى خفية) مأخوذ من روغان المعلب (وقيل) فى تار يله انه (جاء بفعد من الم وأغماسى علالانه عله ولم يلبثبه) غرصفه بانه سمين نضيم وهو من غرائب التفسيركل ذلك نقله صاحب القوت وتبعه المصنف فى سياقه (وقال ماتم الاصم) تقدمت ترجمته في كالباله لم (العجلة من الشيطان الاف خسة فانهامن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعام الطعام وتجهيز الميت وتزويج البكر وفضاء الدين والتو به من الذنب رواه أبونعيم فالحلية قال حدثنا محدين الحسين بن موسى قال سمعت نصر بن أبي نصر يقول سمعت أحد ابن سليمان الكفرساني يقول وحدت في كتابي عن حاتم الاصم قال كان يقال العجلة من الشهطان الافي خسأ لمعام الطعام اذاحضر الضيف وتعهيز الميت اذامات وتزوج البكر اذاأ دركت وقضاء الدن اذاوجب والتوبة من الذنب اذا أذنب اه قال العراق رواء الترمذي من حديث سمل ين سمعد الاناة من الله والبجلة من الشيطان وسنده ضعيف وأماالاستثناء فروى أبودارد من حديث سعدن أبي وقاص التؤدة في كلشيّ خير الافي عن الا منوروقال الاعش لاأعلم الاانه وفعمور وي المزى في المهذيب في رجة محد بن موسى بن نفيه عن مشيخة من قومه ان النبي مسلى الله عليه وسلم قال الاناة في كل شي الاف ثلاث اذا صبع ف خيل الله واذا نودى بالصلاة واذا كانت الجنازة الحديث وهدنامرسل والترمذى من حديث على ثلاثة لاتؤخرها الملاة اذا أتت والجنازة اذاحضرت والايم اذاوجدت كفؤاوسنده حسس اه فلت حديث سهل بن سعدر واء أيضا العسكرى وغيره من طريق عبد المهين بن عباس بن سمل بن سعدعن أبيه عن جده وقد تنكلم بعضهم في عبد المهين وضعفه من قبل حفظه فهسذا معني قول العراق ومسنده صعيف وأماحديث سعدب أفي وقاص فرواه أبوداودفى الادبوالحا كمفى الاعمار والبهقي فى السلف وقال الحاكم صعيع على شرطههما وقال المنذرى لميذ كرالاعش فيه منحدثه ولم يحزم وفعه وقوله الا فعل الاسخرة أى فان المستفسن الجهد فيدة لتُكتبر القربات ورقع الدرجات وأمو رالاسخرة محودة العواقب فلاينبغي التؤدة فهاقيسل كان البوشخي في الخلاء فدعات الدمه نقال الزع قيصي واعطه فلانا فقال هلاصيرت حتى تتخرج قال خطرلى بذله ولاآمن من نفسي التغير ومن شواهد الباب حديث أنس التاني

من اللهواليجلة من الشيطان وواه أبوبكر بن أبي شيبة ومن طريقه أبو يعلى وابن منيسع والحرث بن أبي أسامة فى مسانيدهم من رواية سنان بن سعد ورواه البهتى فسمساه سعد بن سنان وسعد ضعيف وقيسل لم

ومن كان يؤمن بالله ورسوله وروى أحدف اثناء حديث رجال من العماية بلغظ ومن كان يؤمن

ومهسماحضرالا كثرون وغاب واحسد أواننان وتأخرواعن الوقت الموعود غقالحاضر منىالتعمل أولى منحق أولئسكنى التأخرالا أن كون المتأخرفق راأونكسر قليسمدلك فسلابأسفى التاخعر وأحدالمعشن في فوله تعالى هل أال حديث ضسف الواهير المكرمين انهم اكرمو ابتعمل الطعام المهردل علىمقوله تعالى فيا لبث أنحاء بصلحنسذ وقوله فراغالي أهدله فحاء بعل ممن والروعان الذهاب بسرعة وقبل فيخفية وقبل حادبه فعزمن لحم وانماسمي علالانه عله ولم ملث قال حاتم الاصم التحساد من الشيطان الافي تعسقانها من سنقر سول الله صلى الله عليه وسل اطعام الضيف وتعهزالمت ونزوج البكر وقضاء الدمن والتوبة من

لم يسمع من أنس وحديث ابن عياس مرفوعا اذا تأنيث أصبث أوكدت تعب واذا استجات أشعلات أو كدت تخطئ رواه البهيقي من طريق مجدمن سوادعن سعيدبن سميالة بن حرب عن أبيه عن عكرمة منه وسميد قال فيه ابن أبي ما تم متروك وحديث عقبة بن عامر مر فوعامن تأنى أساب أوكاد ومن عل أخطأ أوكادرواه الطيراني والعسكري والقضاعي مناظر بقائ لهيعة عنمشر حن هاعان عنسه وروى العسكرى من حديث سهل بن آسل من الحسن رفعه مرسلا التأني من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا أى تثبتوا فىالامور وقال إبن القيم انحأ كانت البحلة من الشيطات لانه اخفة وطيش وحدة فى العبد تتمنعه من التثبت والوقاد واسلخ وتوسم وضع انتئ بغير عصساله وتجلب الشر و دوتمنع الخيود وهي متوارة بين شطقين مذمومن النفر بط وألاستعبال فيل الوقت اه وأماحديث على عندالترمذي فلفظه ثلاث لاتؤخرهن المسلاة اذاأ تشهكذا بفوقيتين بخط العراق وقال النور بشتي هوتصيف والحفوظ آنت بالمدوالنونعلي رنة حانت والجنازة اذاحضرت والايماذا وجدت كفوا هكذا أخرجه فى الصلاة ورواه الحاكم فى النكاح وصحمه وقال الترمذى غريب وليس سنده بمتصل وهومن رواية وهب عن سعدب عبدالله الجهني عن محمد ا بنعر بنعلي عن أبيه عن على قال الذهبي وسمعيد مجهول وقدد كره ابن حبات في الضعفاء اه وجرم الحافظ ابت جرف تخريج الهداية بضعف سنده وقال فى تخريج الرافعي رواه الحاكم من هدا الوجه هعل جعله سعيد بن عبد الرحن الجمعي وهو من أغالبطه الفاحشة اه ولما رواه البهق في سننه عن سعيد عن عبدالله هذاقال وفى الباب أحاديث كاهاواهية أمثلهاهذا ويهعرف مافى حرم الحافظ العراق محسسنه والله أعلم وفهذا الحديث تصة وهي ماأخرجه ابن در يدوالعسكرى ان معاوية رمنى الله عنه فالموما وعنسده الاحتف بنقيس ما معدل الاناة شي فقال الاحتف الافي ثلاث تبادر ما لعمل الصالح أحال وتحسل اخراج سيتك وتنكم كفؤاءلك فقال رجل الانفتقرف ذلك الحنف قال فلم قال لانه عنسدنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا على فذكره (و يستحب التعبيل في الوليمة) وهو طعام العرس وأما طعام الاملاك فهو قصيعة وأجلس الولائم (فأوَّل اليُّوم سنة) قال صلى الله عليه وسُسلم لعبدا لرحن بن عوف وقد جمع البه أهله أولم ولو بشآة اصنع وايمة (و) في اليوم (الثابي معروف و) في اليوم (الثالث ياء) فات لم مكنه جدم الكلف وم أو ومين مدعاجاعة في أول وم وآخر من في ثاني وم وآخر من في ثالث وم فلا يكوت رياه بل أصاب فيما صنع ثمراً يت في شرح الشمائل لا ب عبر قال الواجة طعام يصنع عند عقد النكاح أو بعده ويعمل النهااذا فعلت بعده مشترط قربهامنه يعيث ينسب المه عرفاد يحمل آستمر ارطلها وات طال الزمن قياسا على ما قالوه فى العقيقسة من بقائها الى الباوغ مطالبا بما الاب ثم ينتقل الطلب الى الواد نفسه والافضل فعلهابعد الدخول اقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم (الثاني ترتيب الاطعمة بتقديم الفا كهة أن كانت حاضرة (فذلك أوفق في الطب فانها أسرع استحالة) أى تغيرا (فينبغي أن تقع في أسسفل المعدة) فتعن أساسيرد عليه من الطعام فاذاقده ما ستحيل بطبأ ثم أتبعه عبا ستعبل سريعاف سدت المعدة وحصيل فهااختلاف فمايسرعا ستحالته من الفواكه الخوخ والتوت والغر مزالاصفر والعنب والمشمش والرمات والسهفر جل والتوت الحاووماهداذلك يؤخر بعدالطعام والبطيخ الأخضر لنقسله على المعدة يؤخر بعد العامام ولكونه بهضهما باوره يقدم فلذا يجمع بينهدماوجلة القول فى الفوا كه والتمارانها قليلة الغذاء بألنسبة الى الحبوب ولحوم الحبوانات واسراع أوالاستكثاره تهابولد الحسات العفنة لاتم أتملاء اللم ماثيته تغلى فىالبدت فمعفن وينبغي أن يتحنب قشورها لعدم الهضامها والتصاقها بالمعد والامعاه ويتحنب الذي لم يدرك ولم ينضم والتي عفنت أوقار بت العفونة والقيار الرطبة اللنة سريعة الانعدارس بعة النفوذف البدن سريعة الآستمراغ بالبول والتعلل من الجلدولذلك صادت قليلة الغذاء وأما العليظة منها فالهاعلى خسلاف ذلك وكلما كان منها أسرع المحداره والان البطء أحدثم ابطؤا نحداره وما كأن منها ألين فهو

و يستعب النجيسل في الوليمة في أوّل وم سنة وفي الثانى معروف وفي الثانى معروف ترتيب الاطعدمة بتقديم الفاكه حقاؤلاات كانت فذلك أوفق في الطب فانها أسرع استعالة فينبس في أن تقع في أسفل المعدة

أ كثرتفسذية و يخدرهن المعدة سريعا ويتهضم سريعاوا لجيزاً سرع نز ولامن التين وألطف أفغاالاأنه أرداً للمعدة وأسرع إلى التيء قليل الغذاء يسهل البعان والعنب أفضل من الرطب الاأنه أقل غذاء من التين والاجود أت عنص ليسر ع مضمه والمعسداره فان عمه وتشره باردان بابسان والمزبيب أخذى من العنب وأونق المعدة من التين والاولى أن يؤكل بعد نزع عجمه وهو مسد بق المعدة والكبد مقوّلها والرطب ولد دمارديا سرسم التعفن أفل حرارة من التمسر والقرأمسناف كثيرة أردؤها أغلقلها حوما وجبهم أصنافه عسرالانهضام وماينفذ منهاف البدن من الغذاء غلظ ومن أصلهما ووكلمعسه والرطب اللوز والخشخاش والتوت الحاوردىءالغذاء فليله مفسسد للدم يسرع الانعذار عن المعدة اذا كأنت خالية من الطعام نقية من الخلط والافسدفها فسادا عجيبافلانه شكثرمنسه والمشمش سريع الفسادفي المعدة والدم التولد منه سريع العفونة فلاينبغي أن يؤكل بعد الملعام قانه يفسد ويطموني فم المعدة والخوخ ينبغي أنايؤ كل قبل الطعام ليصادف من المعدة حرارة تعن على هضمه ولاتؤ كل علمه الاغذية الحسامضة ا وهو يشهى العلعام الاانه يطيء النزول عسرالا ستعالة الى الدم والرمان باصنافه حمدالكموس قلبل العذاء والسفرجلمن أصلح الاشياء لتقوية المعسدة وبعين علىهضم العلعام ولايكاد يفسسد فبالمعدة والا كثارمنه قبل الطعام تولد المغص و بعقل البطن وأمابعده فانه يدفع الطعام عن رأس العدة وعنم المغارعن الدماغ والنفاح بأنواعه بطيء الانعدار بولد خلطا غليظا لكنه مغوالقلب خاصة وأماالاموت المركب وهوالمسمى بالبرته كال فهو أقرب الىالاعتدال من لحم الاترب وأسرع هضماوأ خف على المعدة فيقدم على الطعام والكمثرى كثير الغداء أحد خلطامن المتفاح وأسرع هضمامنه اذاأ كل بعد الطعام يخدر سريعا ثم يعقل والجوز قليل العذاء بطيء الانهضام ودىء المعسدة الحارة وأماالباردة فتهضمسه وتغتذى بهوالبندقأ غذى منالجوزسر يسع الانعدارعن المعدة والامعاء واللوزشبيمبا لجوز الاانه أبطأ المهضاما ويصلحه الزبيب والفستق ينبغي أن تؤكل بعدالطعاملا فنه من القبض والنبق باردرطب مواد للبلغم مسكن الصفراء مقو المعدة والموز محود الغذاء بطيء الانحدارعن المعدة مغث لهاثقيل علمهاولا يتناول بعد. طعام حتى يتعدر والبطيغ بانواعه يستعيل صفراء اذا أكل بمسايلي مبزر. ولم يدخل فبدالي ناحية القشرخصوصا اذاأ كلءلى جوع شديد ولم يتبسع بطعام وقبل يستحيل الىأمى خلط وافق فى المعدة وهوسر يسم الانعدار عن المعدة والامعاء والاكثار منه تولدا لهيضة فاذا أحسب بافليتقايا مفاقه سمواكه على الخوا ممضرو ينبغي أن اوكل بن طعامت عندصيرورة الاؤل كياوسا والقثاء والخسار بطها الانتجدار تتولد منهما فىالعروق خلط غليظ وأما قصب السكر فانهعص بعسد الطعام فيعين على الهضم و تولددما معتدلا وبدواليول وهذا القدوق معرفتمانؤكل قبل الطعام أوبعد ممن الفواكه والثمار كأف في درك القصود والله أعلم (وفي القرآن تنبيه على تقديم الفا كهة) على الطعام (في توله تعالى) في صفة أهل الجنة (وفا كهنيمايتغيرون ولم طبر بمايشتهون) فني ذكرالفا كهة قبل الحمدل على تقسدتها عليه (ثم أُ فضل ما يقدم بعدالفا كهة اللعم) المشوى (والثريد) وهوفعيل بمعنى مفعول يقال ثرد الخيز ثردامن باب قتل وهوان تفته عُ تبله عرق وقد يكون معه اللهم والاسم الغردة (فقد قال صلى الله عليه وسلم فنسل عائشة علىالنساء كفضسل الثريد علىسائرالطعام) هكذارواه ابنأبي شيبة والنرمذي فالشمسأتلمن

حديث أنس والترمذي أيضافي الشمائل من حديث أبي موسى والخطيب في المتفق والمفترق من حديث عائشة ور وام أبونعيم في فضائل الصابة من حديثها بريادة في أوّله فضل عليشة على النساء كفضل شهامة على ما سواها ورواه ابن ماجه والديلي من حديث أنس بلفغا فضسل الثر بدعلي الطعام كفضل عائشة على

أجود بمنا كانأصلب ومايمكن أن يدخومن جيسع الثمار ويبقى فهوأ حدوما كان يسرع البسه الفساد خارجا فهوفى البدن أيضا كذلك وينبغى أن تقرك الفواكه كلهاحتى تجف فليلائم تؤكل والتين النضيج

وفى القرآن تنبيه على تقديم الفاكهسة فى قوله نعسانى وعاكه يمسايت يون ثم قال ولم طبر ممايت تهون ثم افضل ما يقدم بعد الفاكهة المحمو التريد فقد قال عليه السلام فضسل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر الطعام

آلتساء قال المناوى صرب المثل بالتريد لاته أفضسل طعامهم ولانه ركب من عبزو طم ومرقة ولاتفايزله فى الاطعمة ثمانه جامع بين الغسداء واللذة والقوة وسسهولة التناول وقلة المؤنة فاللضغ وسرعة المرورف الحلقوم نفص المثليه ابذانا بانهاجعت مع حسن الخلق حسن الخلق وحسن الحسد يتوحلاوة المنطق وفصاحة اللهجة وحودنالقريحة ورزانة آلرأى ورصانة العقلوالخبب للبعلومن تمعقلت حنسهمالم بعقل غبرها من نسائه وروت عنسه مالم برومثلها من الرجال الاقليلا قال أب القيم التريدوان كأن مركبا كانهمرك مندبزولهم فانلبز أفضس آلاقوات والمعمسدالادام فاذااجتمعالم يكن بعدهما غاية وفئ أفضلهما خلاف والصواب ان الحاجة العنز أعموا العم أفضل وهوأ شبه يحوهر البدن من كلماعداء اه وقال ان حرالك وفاشر والشمائل قوله على النساء أى حتى آسية وأمموسي فما نظهر وان استثنى بعشهم آسة ومنهالها مرم ومأقاله فها محتمسل لحديث فاطمة سدة نساه أهل الجنة الامريم ابنة عرات وفي رواية لان أي شيبة ر بادة وآسة امرأة فرعون وخدصة بنت خو يلد فاذا فضلت فاطمة فعائشة أولى وذهب بعضهم الى تأويل النساء بنسائه صلى الله عليه وسسلم لتخرج مرسم وأمموسي وحواء وآسية نع تستثنى خديجة فانهاأ فصلمن عائشة على الاصم لتصريحه صلى الله عليه وسلم لعائشة بانهلم مرزق منهأ خيرا من حديجة وفاطمة أفضل منها اذلا يعدل بضعته صلى الله عليه وسلم أحدوبه يعسلم ان بقية أولاده صلى الله عليه وسلم كفاطمة وان تسب الافضاء تماقهن من البضعة الشريفة وقوله على ساتر الطعام أيمن جنسه بلاثر يدلساني الثر يدمن النفع وسهولة مساغه وتيسر تناوله وأخذا الكفاية منه بسرعة ومن أمثالهم الثريدأ حداللعمين وروى أوداردأ حب العامام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخيزوالثريد مناطيس وفاالكديث سيدالادام الجمم وقضيته بلصريعه انسيدالاطعمة الجمم والخبزومرة الخمم فالثر يدقائم مقامه بل ربحا يكوناً ولى منه كاذكر الاطباء في ماء اللعم بالكيفية التي يذكر ونها فيسه قالواهو يعيد الشيخ الى صباه اه (فان جمع اليه حلاوة بعد فقد جمع الطّبيات) لان كلامن العم والتريد والحلاوة طيب في نفسه مفضل على غيره كاسبأني (ودل على حصول آلا كرام باللهم قوله تعالى ف ضيف ابراهيم) المكرمين (اذاحضرالجل الحنيذة ي المحنوذ) اشارة الى انه فعيل بمعنى مفعول (وهو الذي أجيد) أَى أَنْهِ (نَضِه) ومالم يَعِد نَضِه فهو مضرعلي المعدة (وهو أحدمعني الاكرام أعني تقديم اللعم) على ساثر الاطعمة والمعنى الثانى قد تقدم ذكره وهوالتجيل في الاحضار ومعنى نالث قد ذكرناه أيضا وهوخدسة الضيف بنفسه (وقال تعالى فوصف الطيبات وأتراننا عليكم المن والسلوى المن)شي شبه (العسل) بسقط من السماء فعني وهوالتر تحسن قاله السدى وحلاوة القدرة سمى منالانه مما من الله به على بني اسرائيل ومعنى الترنعين العسل الذي سقط كالعرق وهي فارسة معرية أصلها ترانكين قبل كان بنزل عليهم المن مثل الثُبْغُ من المُعر الى طاّوع الشمس وروى اب و يعن الربيع قال المن شراب كان ينزل عليهم مثل العسل فيمز جونه بالمساء ثم يشربونه (والسلوى) فعلى من السسكو (اللعم سمى سلوى لانه يتسلى به عن جيسع الادام) اذفيه غنية عن جيعه (ولا يقوم غيره مقامه) هكذاذ كره صاحب القوت والمشهور في التفاسير أن الراد بالساوي هناطائر نعوا لحامة أطول ساقاوهنقا منهاشيه باون السماء سريع الحركة بعثهالله على بني اسرائيل لماملوا من أكل الخبزوالمن وهم في التيه روى ذلك عن ابن عباس (والملك فالمسلى اللمعليه وسلم سيدالادام اللعم) رواه أنوالقاسم تمسأم الرازى في فوائده قال حدثنا أبي هو يحد ان عبدالله حدثناأ والقاسم حعفر تحد تن الحسن المهرقاني بالري حدثناأ حدث خلس البغدادي حدثنا عبدالملك من قريب الاصمى حدثنا أوهلال محدن سلم الراسي عن عبدالله من و بدة عن أيسه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بزيادة وسيسيدالشراب المساء وسيدالر ياحين الفاغية وقدوقع لناهذا الحديث مسلسلا بالخو ورواه الحافظ أنو بكر منمسدى ف مسلسلاته عن

فانجع المحلادة بعده فقد جع الطبيات ودل على حصول الاكرام بالمعم قوله تعالى في منيف امراهم اذ المحنوذ وهو أحد معني الاكرام المحنوذ وهو أحد معني الاكرام أعنى تقديم المحم وقال تعالى عليكم الن والسسلوى المحمد المحمد المحمد الدام ولا يقوم غيره مقاممواذ النقال سالى الله يتسسلي به عن عقدم واذ النقال سالى الله يتسسلي به عن عقدم واذ النقال سالى الله يتسسلي به عن عقدم واذ النقال سالى الله علي موسل سيد الادام المحمد علي موسل سيد الادام المحمد علي معلى والمحمد علي والمحمد علي الله علي المحمد علي الله علي المحمد علي المحمد علي الله علي المحمد علي

اغرقال بعدد كراان والساوى كاوامن طسات مارزقناكم فاللعم والحلاوة من الطيبات قال أبو سلمان الدار اني رضى ألله عنه أكل الطسات بورث الرضاعن الله وتستم هذه الطبيات بشر بالماء البادد وسب المساء الفاتر على البد عند الغسل قال المأمون شرب المساء بثلج مخلص الشكر وقال بدمس الادباءاذادعوثاخوانك فأطعمتهم حصرمسة وبورانية ومقتتهما وباردا فقدا كالتالضافة وأنفق بعضهم دراهسمفي ضافة فقال بعض الحكاء لم تكن تعتاج الىه ذااذا كان خمزك حمدا وماؤك ماردا وخلك مامضا فهوكفانة وقال بعضهم الحلاوة بعد الطعام خيرمن كثرة الالوات والتمكن على المائدة

الاستاذ أب يحفر الورغى عن أبي عبدالله السكاتب عن أبي القاسم الافليلي عن قاسم بن أصبخ عن ابن تشيبة صاحب الغريب عن أحد من خليل البغدادي عن الاصمعي بسنده بلفظ سدادام الدنساوالا "خرة المعم وسيدريعان أحلالجنة الفاغية ورواء الطيرانى فالاوسط وأنونعيم فالطب النبوى غوء وروى أنونعيم فالعلب أيضا من طريق عبدالله بن أحدين عامر الطالى عن أبيه عن على بن موسى الرضى عن آباته عنعلى رضى الله عنه بلفظ سسيد طعام الدنيا والاستنوة الخعم والطائى متروك وعندابن ماجعمن حديث أبى الدرداء سيدطعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللعم وسنده صعيف (ثم قال تُعالى بعدد كرالمن والسلوى كلوا من طيبات مارزقناكم)على ارادة القول أي وقلنالهم ذلك (قاللُعم والحلاوة من الطيبات) أى من طبيات الرزق (قال أنوسليم أن الداراني رحه الله تعالى أكل الطبيات بورث الرضا عن الله تعالى) نقله صنعت القوت وهذا لمنعلة نفسه قبل أنتملكه فلايخشى انقلاب الطبيات شهوات فثله اذاأكل منها أعطاها معامها من الشكروالرضا (وتشمهذه الطيبات بشرب الماء اليارد) في أثناء الطعام (وصب الماه الفاتر على اليد) بعد الفراغ من الطُّعام (عند الغسل) أَي غسل الدفائه من جلة النعيم ولُاسيما في أوقات العرد (قال المآموت) عبد الله من هرون العباسي الخليفة وكان من حكاء الخلفاء (شرب الماء ب الم أى مروباً به (يخلص الشكرية) عزوجل نقله صاحب القون وقدو ردق الخير كان أحب الشراب اليه صلى الله عليه وسأرا لحاوالبارد وهذالا ينافى كالرهده صلى اللهعليه وسلولان ذاك فيهمزيد الشهود لعظام نعرالق واخلاص الشكرله عزوجل من غيراً ن يكون فيه اشعار بسكاف ولاخيلاء البتة يخلاف الما كل والى هذا اشارالمأمون بعوله السابق فلذلك كان الني صلى الله عليه وسلم يشرب نفيس الشراب غالبا ولابأ كلنفيس الطعام غالبا وروى أبوداودأته صلى الله عليه وسلركان ستعذبه من سوت السقيا قالمان بطالواستعذاب المساء لاينافي الزهد ولايدشط في الثرفه المذموم وقد شرب الصالحون المساء الحلو وطلبوه وكأن سليالله علىه وسلم بشرب العسل الممزوج بماء بارد قال ابن القم وفيه من حظفا الصعمة مالايهتدى اعرفته الاأفاشل الاطباء فالماءالياردرطب يقمع الحرارة ويحفظ البدن والعسل علىالربق مزيل البلغم ويدفع عن العدة الفضلات ويفتح سددها وكأن صلى الله عليه وسلم يشرب المبن خالصا الرة و بالماء البارد أخرى يكسر حوه بالماء البارد وروى العامراني انه صلى الله عليه وسلم دخل على أنصارى في حائطه بحول الماء فقالله انكان عندا ماء مات في شنه فقال عندي ماء مات في شنه فا نطاق العريش فسكب فى قدح ماء محلب عليه من داجن فشر بصلى الله عليه وسلم فالذى تلخص هنامن معانى العلبيات تقديم الفاكهة أولًا ثم اللعم وخبره السمن وخبر اللعم السمن ما كان نضعنا قد أحسد طعنه بتوابل ثم الماء الميارد وحده أوتخلوط بعسل أوسكر أونقع فمه ألزيب ثم الحلاوة ثم غسل المد بالماء الفاتر فكارذلك داخل فى حدالطسات (وقال بعض الادباء اذادعوت اخوانك فأطعمتهم حصرمية) نوع من الطعام بعمل مالحصرم يارد تافع للصفراء والدم بمسل للبعان الاانه يولد وياسانى الامعاء والمعدة لانه من غرة فيقتلم تنضيج (ويورانية) نوع من الطعام عن لبوران بنت ســهل وزيرا لمأمون فنسب اليها (وسقيتهم ماء باردا فقد أَكُلُتُ ٱلضَّافَةُ) نقله صاحبالقوت (وأَنفق بعضهم دراهم) كثيرة (فيضيافة)ولفظ القوت ودعا بعض الرؤساء النوانه وأنفق عليهم مائتي درهم (فقال) له (بغض الحبكاء لم يكن يحتاج الى هذا) كله (اذا كان خيرًا جيدا) بان كان تطبغا قدملك عينه وأحسد نفعيه في تنور طاهرا و باطنا (وخلك حُامضًا) أىصادق الحوضة غير متغيرًا لطيم (وماؤلة باردا)عذبا (فهوكفاية) نقله صاحب القوتُ والخيرَ وحده فا كهة اذا كانحداولا منتظر به ألادام الاما كأن التيسر من حل أويقل أومل (وقال بعضهم الحلاوة بعدالطعام خير من كثرة الالوان) والمرادبالحلاوة ما يعمل من السكر الابيض والموروف بهريسة اللوز ويليه الحلارة المصرية المعروفة بالطعينية والفقراء الزبيب والتمر (والتمكن على المائدة

خبرمن زيادة لونين) نقله صاحب القون بلففا حسير من الزيادة على لونين وأمامعني التمكن فسسيأت للمصنف قريبا وفال آخر شرب المساء البارد على العاعام خيرمن زيادة ألوان (ويقال ان الملائكة تعضر المائدة اذا كانعلها بقل نقله صاحب القوت والبقل كلنبات الخضرت به الارض والبقول التي تعضر على المائدة هي الحس الهند بالطرخشقوق الحاض البقلة الحقاء البادروج التعناع الصعتر الفو تج الرشاد الكرفس الكز وة البعل الثوم الكراث الغيل الشيت الجزر السنداب وجالة القول فيهاأت البقول كالهالاينال البدت منها الاأقل مأيكون من العذاء والذي لاينال منهاماتي رفيق ردي ويقسل الانتفاع به لايكاد ينهضم مايتناول منهاغير مطبوخ وذلك انهاقد عدمت في طباعها النضيم والباوغ بل توجد فبتمن أولنبهاالىأن تجف فلانها تكون فيأول نينهاألطف وأطرى ثم نصير باستحوة أصلب وأعصى وكدلك أصول النباتات كلهارديتة الغذاء وجيع النباتات الحريفة التي توكل فاتها مادامت طرية في النشو تكون ناقصة القوى ليكثرة مانها من الرطوية فلذلك قدتصمير غذاء واذا يبست اشتدت كيضاتهما وانقلبت عنأن تسكون غذاء وصارت دواء لايصلح الالتطبيب الملعام ومن البقول ماأصله أقوىمن قضبائه كالفعل والبصل والنجيم وماأشههاومنها مآقضبانه وورقه أقوى من أسله لاستلابهاالغذاءالذي اجنلبتهمن الارض الى نفسها كالخس والكرنب ومايؤ كلمنه أصله فبزره وقضبانه لايكاديؤ كل وكل نبات يؤكل غره أومزره لايكاديؤكل أصله وجيم أصناف البقولها كان منهام يا فهوأشد يبساواذلك يكوت أردا غسذاءوأ شبه بآلدواءوما كاندنهابستآنيافهوأ كثر رطوبة وماينبث فالمشرقة والمواضع العطشة [أقوى فيبايه ولما كانت البقول أقرب الحالرداءتمن الفواكه والثماركثيرا فينيغي أن يتناول منهاما تدعو اليه الشهوة شئ قليل ويتعرى أن يكون بما يحسمد منها ويناسب المزاج والحال والوقت الحاصروالله أعلم (ولمانيه من التزين بالخضرة) وهو يحبوب (وفى الخسيران المائدة التي أنزلت على بني اسرائيسل كان عليهامن كل البقول الاالسكرات) وهوأتواعُوالمراديه هناهوالنبطى و يعرفبكرات المسائدة وهو نبث دفيق جدا يخرج من تحت الارض ورقا ثلاثا وماتحت الارض من أصوله أبيض مستطيل غيرمستدير (وكانعلبها سمكة وعندوأسهاخل وعندذنبها ملحو)كانعليها (سبعة أرغفة على كلرغيث زيتون وحب رُمان) هَكَذا ساقه صاحب القوت (فهدا أذاج على فسن الموافقة) ولفظ القوت فهذا من أحسن الطعام اذااتفق اه وأخرجه الحكم الثرمذي في نوادر الاصول وابنأني ساتم وأبوالشيخ في العظـــمة وأبو بكرالشافعي فالغيلانيات من حسديث سلسان الفارسي قال لمأسأل الحواريون عيسي من مرسم المسائدة كروذنك حدا ومنعهم عن سؤالهم اياها ووعظهم فانوا فلنارأى منهم ذلك قام فلنس الشمر الأسود ثم اغتسل ودخل مصلاء فصليماشاءالله محقام مستقبل القيلة وصف قدمه حتى استويتا فالصق الكعب بالكعب وحاذى الاصابيع بالاصابء ووضعيده البمني علىاليسرى فوق سيده وغض بصره وطأطأ رأسه خشوعاتم أرسل عينيه بالبكاء فحازالت دموعه تسميل على خديه وتقطر من أطراف لحيته حتى ابتلت الارض حيال وجهسه منخشوعه فلسارأى ذلك دعالته فأنزل علمهم سفرة حراء بين غامتين غمامة من فوقها وغسامة من تحتها وهم ينظرون الهافي الهواء منقضتمن ظك السَّماء تهوى الهم وعيسي يبكي و معوويتضرع فسأزال كذلك حتى استقرت السفرة من مدى عيسى والحوار يون وأصحابه حوله محدون راتحة طسة لمعدوا فسلمضي رائعة مثلهاقط وخرعسي والحوار بون سعدا شكراله شأقماواعلمافاذا علىهامنديل مغطى فسمى الله تعالى وكشف عنهاا لمنديل فاذاعلها سمكة فغمة مشوية ليس علها تواسير وليس في جوفها شوك يسيل السهن منها سيلا حولها تقول من كلّ منف غيرا لكراث وعندراً سسهاخل وعندذتها ملم وحول البقول خسة أرغفة على واحدمنها زينونة وعلى الأسخرتران وعلى الاسخرخس رمانات الحديث وروى ابن بو مروابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في خبر المسائدة قال فأقبلت الملاشكة

خيرمس والاقلونين ويقال ان الملائسة تحضرالمائدة الذاكان عليها بقل فذلك التر بن بالمضرة وقى المبر بني اسرائيل كان عليها من المبائدة التي أتراث عليها من المبائدة التي أتراث عليها من وكان ها بها مسمكة عندراً سها أرضفت على كارغ في زيتون وسبرمان فهذا الذا اجتم وسبعة وسبومان فهذا الذا اجتم حسن الموافقة

(الثالث) أن يقدممن الالوان ألطفهاحتي ستوفى منهامن مويدولا بكثرالا كل بعده وعادة المترفين تقديم الغليظ ليسستأنف حركة الشهرة عصادقة الطيف بعده وهوخلاف السنة قائه حيلة في استكثار الاكل وكأن من سنة المتقدمين أن بقدموا جلة الالوان دفعة واحدة ويصلفون القصاع من الطعام عملي المأدة لماً كل كل واحد ماشتهى وأن لم يكن عنده الالون واحدذ كرهليستوفوامنه ولامنتظر وا أطيب منمه وعمكى عن بعض أصحاب المروآن انه كان يكتب أستفيدة عياست تعضرمن الالوانو بعمرض عملي الضفان وقال بعض الشوخ قدم الى بعض المشايخ لوبأ بالشام فقلت عند نابالعراق اغايقدم هذا آخوافقال وكذاعدنا بالشام ولربكن لهلون غيره فعملتمنسه وقال أحركا حاعة في ضافة فقدم السناألوات من الرؤس المشو بةطبيخا وقديدا فكالاناكل ننتظر بعدها اونا أوجلا

تطير بمائدة من السماء علم اسعة أحوات وسبعة أرغفة حقى وضعتها بين أبديهم قا كلمنها آخوالناس كا أ كلمنهاأولهم وروى عبدن حيد وان أفي الم وأنوالشيخ وابن مردويه عن عمارين ياسر فالنزلت المائدة علم امن عمرا لجنة وروى ابن الانباري في كتاب الاضداد عن أبي عبد الرجن السلمي قال مائدة من السماء أي خمزا وسمكا وروى أيضافي الكتاب الذكور وعبسدين حيد وابن حرم وابن المنذرواين أبي أ حاتم وأبوالشيخ عن عكرمة ان الخيزالذي أثرله الله مع المسائدة من أرز وروى ابن حرّ يرمن طريق العوفي عن أن عباس قال الزلت المائدة خوان عليه خروسمك وروى ابنو بون اسعق بن عبد الله أن المائدة نزلت وعلهاسبعة أرغفة وسبعة أحوات يأكاون منها ماشاؤا وروى عبدب حيدوابن الانبارى وابن أب حاتم عن سَعيد بن جبير قال أنزل على المائدة كل شي الااللعم والمائدة الخوان (والثالث أن يقسدم من الالوان الطفها حتى يستوفى منه) أى من ذلك اللون (من يريد) من الحاضرين (فلا يكثر الاكل بعده) الما أنه حصل له الاستيفاء (وعادة المترفهين تقديم العليظ من العامم) على المطيف منه (ليستأنف) أي يبتدى (حركة الشهو: عمادفة) اللون (اللطيف بعده وهوخلاف السنة فأنه حيلة فى الاستكثار الدكل) ولهظ القوت وينبغي اذاحضرت الاوان أن يبتدئ بتقدمة الالطف فالالعاف والاطيب فالاطيب أولا مثل أن يتدى بالشواء تبل الثريدو يقدم الطباهج قبل السكاج فكدلك سنة العرب ليصادف جوعهسم أطيب الطعام فيسمتوفوا منذاك أوفر النصيب فيكون أنوب لصاحبه وأقل لاكلهم فاناحتاجواالى مابعسدومن غليظ الطعام تناولوامنه قليلا وانساقدم أهل الدنيا الالوان الغليظة على اللطيفة ليتسع أكاهم وتنفتق شهواتهم فيكون الون اللعليف موضع آخر وليكونوا قدأ كلوا من اللوب الاسحرا للطيف الاقل وهذاغير مستعب عندأ بناء الاستحق وقال في موضع آخر فان ا تفق العبدلونات أحدهما ألطف من الاستر ابتدأ بالالطف منهدما فلعل الكفاية تتميه فيسترج من الآخروانحاقدم أهل الدنيا غليط الالوان على رقيقه ليتسعوا فىالاكل وتنفتق شهواتهم فيكون لكل لون لطيف مكان آخر وشبه بعضهم المعدة بمنزلة حراب ملا لة جوزا - تي لم يبق فيه فضل العوز فيئت بسمسم فصينه عليه وأخذ لنفس موضعا فاخلال الجوز دوسع الجراب السمسم الطفه مع الجوز فكدلك العدة اذا ألقيت فيها طعامار قيقالطيفا بعدطعام غلبظ أخذته للشهوات فيأما كمها فتمكن فيها بعدالشب عماقبله والعرب تعيدذاك ولاتفعله اذمن سنتهمآت يبتدأ بالمعمقيسل الثريد قالبرسل متهمليعض الانتياط أنتسمن الذس يبتدؤن بالثر يدقبل الشواء فذم أهل العراق بذلك (و)قد (كان من سنة التقدمين أن يقسدموا جيع الالوان دفعسة) واحسدة (ويصففون الطعام على المائدة كيا كل كلواحد ممايشتهي) وهذا أحسن كذاف القوت (وال لم يُكُنْ عندهالالون واحد) من الطعام (ذكره) لهم (ليستوفوامنه) غرضهم (ولاينتظروا أطيب منه) ولفظ القوت وليكن مايقدم لهم معلوما لهم ولوقال لهسم ان لم يكن عنده الالون واحد ليس يحضرالاهذا ابستوفوامنه ولا ينطلعوا الى غيرم كان صوابا (ويحكر عن بعض أرباب المروآ ن انه كان يكتب نسحة) أى رقعة (عايستعضرون الالوان وبعرض على الضفان)وبعضهم كال يدعو خبازه في قول أعلم الماس عاعندك من الألوان فسئل عن ذلك فقال ليستبقى الرحل منهم نفسه لما يشتهي من الالوات (وقال بعض الشيوخ قدم الى بعض المشايخ لونا بالشام) ولفظ القوت حدثني بعض شيوخنا عن شيخ له قال قدم الى بعض أهل الشام لومامن طبيع (فقلت)له (عند نابالعراق انما يقدم هذا) اللون (آخراً) أى آخراً لالوان (فقال وَكَذَلْكُ) هوعندنا (بالشامو) أذابه (لميكن) عنده (له لوين غيره) قال (في غلت منه) كذافى القوت بتغيير بسير شم قال صاحب القوت بالسندالسابق (وقال) لى (آخركا) ف (جاعة) عند رجل ف ضيافة (فقدم الينا) ولفظ القوت فعسل يقدم الينا (ألوانامن الرؤس المشوية) منها (طبيعاد)منها (قديدا هُ كَمَاناً كُلُ وَلِفَظَ القوت فَعَلنانقصر في الاكل (ننتظر بعدها لونا أرحلا) ولفظ القوت توقع بعدها

الالوان أوحلا أوجديا قال (فياء بالطست) أى لغسل الايادى (ولم يقدم غيرها فنظر بعضنا الى بعض فقال بعض الجاعة) ولفظ القوت فقال لى بعض الشيوخ (وكان مراحا) أى عن يجب المزاح والفكاهة فى الحديث (ان الله تعالى يقدر أن يُخلق رؤما بلاأبدان قالُ وبتناتك الأبلة حساعاً ملك فتبتا السمور) ولفظ القوتُ فبتنا تلك الدية جياعاً وطلب بعضنا في آخوالليل خد بزا وفتيت السُمور (فلهذا يستحب أنْ يعضر الميع) من الالوان جلة واحدة (أو يغبر) هم (بماعنده) من الالوان (الرابيع أن لايباد والحرفع ٱلالوانَ ﴾ كَأَيْفُمُهُ الْتَرْفِهُونُ يَأْخَذُونَ مَنَ كُلُّ لُونُ لَقَمْةُ أُولِقَمَتِينَ وَ تَرْفعُونَهُ سُرَعَةً ﴿ بَلَ عَكَنَّا لِخَاصَرِ بَنَّ من الاستيفاء - في رفعوا الايدى عنها ، أي عن الالوان (فلعل فهم من يكون يقية ذلكُ اللَّون أشه ي عنلُه بمنا سيحضره أو تقي فيه حاجة للاكل فينغص عليه بالمبادرة) وَلَفُظ القوت وينبغي أَن يَكْمُهُم من تبقيسة الالوان ولا برفعها حتى برفعوا أيديهم فأنه من الادب والمعروف ولعل فهم مايكون عنسده مماقدم أشهبي البه ممايقدم بعد وقد يكون فمهم من به حلجة الى فضل أكل فينغص عليه و فعه قبل أن يستوفى مافى نفسه اه زادالمصنف (وهومن التمكن على المائدة الذي يقال الهندير من) زيادة (لونين) وقد تقدم نقل هذا القول قريبا قال (ويعمَل أن يكون المرادية قطع الاستعمال ويعمَل أنّ رادية سعة المكان) فهذه ثلاثة أدجه فدمعى المكن والوجه الاول هوالافرب وآلوجه الاخير بحمل أن يكون على حقيقته أى فعاسهم أ في موضع واحداً والمرادبه عدم التراحم على المائدة بكثرة الايدى فيشوش خالهرهم (حكم عن) أبي عبد الله (الستورى) بضم السين المهملة جميع ستروهذه النسبة ان محفظ الاسستار بأيواب الماول ولن محمل أستار الكعبة (وكان صوفيا مراحا) ترجه صاحب الحلية وفي المدتين بمن عرف بهذه النسبة رجلاب أيو الحسن على ف الفضل بنآدريس بن الحسن بن عمسد السامرى وعبدًا لعز يزَّن يُحدِب نصر السنوريات الاؤل حدث عنالحسن ينعرفه والثابى عن اسمعيل الصفاروالمذكور هنارجسل آخر غيرهما والفظ التوت حدائي بعض أصحابنا عن الستورى وكان صوفياله (حضر عند بعض أبناء الدنيا على مائدة) قد (قدم علها حلا) وهو مالحر ل ولدالضأن في السينة الاولى والجم حسلان بالضم (وكأن ف صلحب المائدة بخل) فيعلوايا كلونة (فلما رأى القوم مرقوا الحل كل مرف ضاف مدره) من بخلة (وقال باغلام) ارفع الى الصيبان فرفع الغلام (ألحل الداخل الدار فقام الستورى) رحمالله تعلى (يعدو خلف الحل فَقُيلُهُ الْيَأْمِينُ ﴾ ولَّقَطَ القوتُ فقي الصاحبُ المدار الي أين أباعبد أنه (فقال) أمر (أَ كُلمع الصبياتُ قاستُساالرجل فرد الحل) أى أمر برده حتى استوفوامنه (وسن هذا الفن أن لا برفع صاحب المالدة بده قبل القوم) حتى برفعوا أبديهم وقدوردف ذلك خبرتقدمذ كر. (لانهم يستحيون) فلايستوفون أكلهم (بل ينبغي أَنْ يَكُونَ) صاحبُ الْمَائدة (آخرهم) رفعاو (أكلا كَانْ بَعْضَ الكُّرامُ) من الاجواديا مرخَباره أن (يخبر القوم بحميع الالوان) الذي عند من العلمام قال الراوى فسأ لِت بعض حلسا ته لم يفعل هذا فقال السنبق الرجل منهم تفسه لمانيتتهسي من الالوان قال (ويتركهم) يأ كلون حق (يستوفوا فأذا قاربوا الفراغ جناعلى ركبتيه ومديده الى الطعام وأكل وقال) لهم (بسم الله ساعدونى بارك الله عليكم) حكاه صاحب القوت قال (وكان السلف استحسنون ذلك منه ألما فيه من اخبار الالوان وتحكينهم من المأثدة وهما وصفان حسسنان وكان صاحب القويد عني ببعض التكرام من الاجواد عبسد الله بن عامر بن كر مزفقد قرأت فى و و الجالس لهمد بن عبد الكريم السمر فندى قال فيه وكان اذا أراد عبد الله ان يتغذى أمر بوضع المائدة وقال كاواوتشاغل هوحتى يقر بنراغ أصحابه ثم يتقدم الىالمائدة فيقول استقباوا الاكل فلايقوم أحدالا كظيظا وقال ابن عائشة كان يحتاج المائدة عبد دالله فى كل يوم عشرة اجربة طعام بما يتبعهامن اللعموالحلوى وغيرذاك (الخامس أن يقدم من الطعام) البهم (قدر) الحاجة البه و (الكفاية أفان التقليل عن السكفاية نقص في المروعة والزيادة عليه تصنع ومراياة) وأفظ ألقوت ولايذ بسخى أن يقدم

و شنا ثلث الدله حيثاعا نطلس فتيتأ للمعسور فلهذا يستعب أن تقسدم الجسع أديعرعاءسده (الرابع) أن لايسادرالي رفع الالوآن قبل يحكمهم من الأستقطامحسي برنعوا الايدى عنها فلعل منهمن يكون بقسة ذاك اللون اشهى عنده بمااستعضروه أو بقت فسمطحة الى الاكل فتتنغص علسه بالمبادرة وهي من التمكن على المائدة الني يقال انها خير مناونين فيعتملأن يحكون الراديه قطع الاستعمال ويعثمل أن يكون أراديه سعةالكان يسكي عنالستورى وكانسوفا من الحاحضر عندواحدمن ابناءاالدنياعلىمائدةنقدم الهم حل وكان ف صاحب المآئدة بحل فلمارأى القوم مرقوا الجل كلبمزقاضاق صدر وقال اغلام ارفع الي الصبيات فرفع الحسل الى داخل الدارفقام الستوري بعدوخلف الحل فقيله ألى أن فقال آكلم الصبيان فاستعيا الرجل وأمر بردالجلومن همذا الفسنانلا برفع صاحب المائدة بدوقبل القرم فانهم يستعبون بلينبغي أن يكون آخرهم أكلاكان بعض المكرام يخبرالقوم بجميع الالوان ويتركهم يستوفون

فاذا قار بواالقراغ بعناعلى وكبتيه ومديده الى العلمام وأكل وقال بسم الله ساعد ونى بارك الله في كو عليكم وكان السلف الا يستحسنون ذلك منه (الخامس) ان يقدم من العامام قدرال كفاية فان التقليل عن الكفاية نقص فى المروءة والزيادة عليه تصنع ومراآة

لاسمااذا كانتنفس الاتسميرأن بأكاواالكا الاأت يغلم الكثيروهو طيب النفس لوأخذوا الجد دنوى ان يتسرك مفضا طعامهم اذفي الحديثان لايحاب عليسه أحظ الراهيم ب أدههم رحدالة طعاما كشراعه في مائدت فقاليله سقتان باأبااسعق أما نتخاف أن يكونهذ سرفا فقال الراهيم ليس الطعام سرف فان فم تكو هذه السدة التكاير تكاف قال ابن مسعود رضي الله عنهمهميناان تحسده ويقمر يباهى بطعامه وكره جاءا من العماية أكل طعا. المباهباة ومن ذلك كان لارفع من بين مدى رسول اللهصلى الله علىه وسارفضل طعام قط لانهم عسكانو لايقدمون الاقدر الحاس ولايأ كلون تمام الشيب وينبغى أن يعزل أولا لصيب أهل البيت حتى لاتكون أعينهم طامحةالى رجون شي منسه فلعله لا برجة فتضيق صدورهم وتنطلق فالضفات السنتهم ويكود قدأطم الضفات مالتبه كراهمة فوم وذلك خمانة في حقهم ومايق من الاطعم فليس الضغان أخسذ وهوالذى تسميه الصوفه الزلة آلا اذا صرح صاحم الطعام بالاذن فيهعن قله راض أوعلم ذلك بقر يأ حاله وانه يفرحيه فأن كأ

الامايجبأن يأ كاوممن كلشئ ومقدارا لحاجة والكفاية من المأ كول فيجمع بين السنة والفضيلة وفال فى موضع آخرواً كرمان يقدم من الطعام الاما بريدانياً كل ولا يترك منسه شي ولايستني هو ولاأهل البيت في أنفسهم رجوع شي مندوالا كان ما يقدمه مما ينوي رجوع بعضه أولا يحب أكل كله تصنعا ومباهاة اه (لاسمااذًا كانلاتسم نفسه بأنياً كاوا الكل) مماأحضره (الاأن يقدم الكثير) بنية حسنة (وهولمُيبُ النفس) لايستثني رجوع شيَّمنه (لوأخذوا الجيع) منهُ (ونوى ان يتبرك بفضالة طعامهم أذ في الحديث اله لا يحاسب عليه) كاتقدم قر يبا يحكل اله (أحضر) الواسحق (الراهيرين أدهم رحسه الله تعالى طعاما كثيراه لى مائدته) وكان قدد عاسفيان النورى والاوزاعى ف جاعة من الاسحاب (فقال له سفيان يا أبا استحق اما تخاف أن يكون هدذا اسرافا فقال البراهيم ليس فى الطعام اسراف نقله صاحب القوت بلغظ ورويناات سفيات الثورى دعاا يراهيم بن أدهم وأصحابه الى طعام فقصروا فى الاكل خلارفع الطعام قالله الثورى انك قصرت فى الا كل فقال اراهه الانك قصرت في الطعام فقصر نافى الاكل قال ودعا اراهيم التورى أصحابه على طعامها كثر منه فقالله سفيان يأبا استقاما تخاف أن يكون هذا اسرافا فقال أبراهميم ليس فالطعام سرف وفرواية أخرى زيادة انما الاسراف فى الاناث والمياس قال وهذاروى عن سيرة السلف (فانلم تكن هذه النية فالتكثير تسكلف) ومباهاة وقدنهسى عن كلمنهسما أماالتكلف فقدتقدم ماوردفيه وأماالمباهاة فقد (قال ابن مسعودرضي الله عنه نهينا ان نجيب دعوة من يباهى بطعامه) رواه صاحب القوت أى يفاخر بطعامه أقرانه ليكون أكثرهم اطعاماو رى منسه ذلك (و) قد كره جماعة من الصحابة رصوات الله عليهم (أكل طعام المباهاة) والمباراة فات علم بذلك من قدم البهذاك الطعام لايستعبله فالورعانيا كل منه لانالما كولااذا فدم ليؤكل بعضه ومرجع أكثره فهوتصنعوتر بين فلاية كل المتقون من هذا لانه لا يدرى كم مقدار ما يحبون أن يأ كاوا منه و طعام المباهاة مكروه لن يقدمه بده النية الى اخوانه لانه قدعرضهم لتناول ما يكرهون وقدد لسعلهم مالا يعلون وأسا فانه شئ قدقدمه لاجهل الله تعالى فلا يصم ان يستفني ارتجاع شئ منه عِنزلة من عرب الرغيف أوالشي السائل فعد ، قد انصرف فيكره أن رجه م فيه فيا كاموقالوا بعزله حتى يأتى سائل آخر فيد فعد اليه (ولهذا كانلا برفع من بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلة طعام قط) ولفظ القوت مارفع من بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال وذلك (لانهم كافوا) مخلصين في كل شي (لا يقدمون الآ) كفايتهم و (قدر الحاجة ولاياً كلون الابعدجوعهم واذاأ كاوالميا كلوا (تمام الشبع) ولايتركون الاكل وفي نفوسهم منه شي (وينبغي أن يعزل أولا أصيب أهل البيت) من الطعام قبل تقديمه الى الدوانه (حتى لاتكون أعينهم طاعمة الكرجوع شي منه) ولا تحدث به نفوسهم فأنه مكروه لهم (فلعله) ان (لا مرجم ع) منه شي فمكون ذلك ٧ اخراجامن الأسكاين ومنقصة لهم (فتضيق صدورهم وتنطلق في ألضيفان ألسننهم و يكون قداً طم الضيفان مايتبعه كراهية قوم وذلك خيانة ف حقهم) وهدنا علهم أشدمن اكرامهم بالطعام وماكان مضرا بالاهل يكون مضيعاللاصل (ومانتي من الاطعمة) بعد الفراغ من الاكل (فليس الضفان أخذه وهوالذي تسميه الموفية لزلة) بفخ الزاي وتضم قال الأيث هي في الاصل الصنيعة الى الناس يقال اتخسد فلانزلة وهي أنضال المحمل من مائدة صديقك أوقر يبل عراقية اشتق ذلك من الصنسع الى الناس اه وعنابن شميل كافىزلة فلان أى فى عرسه وقال أنو عرو وأزللت اه زلة ولايقال زالت وجوز صاحب القاموس انهامولدة تكلمت بهاعامة العراقيين وقدبينت ذلك في شرحى على القاموس وذكر ها الحفاحي ف بعض مؤلفاته واعتمدعلى الم امواد وأهل الجاز يسمون ما يؤخذ من رؤس الاموال لامرائم مزالة وهو منذلك (الااذاصر - صاحب الطعام بالاذنفيه) لهم أن يأخذوه (عن قلب واض) وصدر منشر (أو علم ذلك بقرينة حله) ولولم يأذن فيه باللسان (و) علم (انه يفرحُبه) فلابا س بأنحذه (فان كان يغلن ا

كراهيته فلاينسني أن وشحذ واذاعلم رضاه فينبغي مراعاة العدل والنصفةمع الرفقاء فلا ينبغيأن بأخذ الواحدالاما يخصه أوما برضي به رفیقت عن طوع لآعن حياء (فاما) الانصر آف فله ثلاثة آداب (الاول)ان يخرج مع الضيف الى اب ألدار وهوسنة وذاكمن اكرام الضيف وقدأم ما كرامه قال علمه الصلاة والسلام من كأن يؤمن بالله واليومالا خوفليكرمضيفه وقال عليه السلام ان من سنة الضف أن سسع الى اب الدارقال أبوقتادة قدموفد النعاشي عملي رسولالله صلى الله عليه وسلم فقام مخدمهم بنقسمه فعالله أصحابه نتحن نكفيك بارسول المهفقال كلااتهــمكانوا لاصحابي مكرمن وأناأحب أنأ كافئهم وتمام الاكرام طلاقمة الوجمه وطس الحديث عندالدخول والخرو بروعلى المائدة قسل للاو زاع رضى الله عنسه مأكرامة الضدف قال طلاقة الوحموط سألحد متوقال مزيدين أبىز بادمادخلت على عبدالرحن فألى للى الاحدثنا حدشاحسنا وأطعسمناطعاماحسنا (الشانی) أن ينصرف الضيف طيب القسوان حرى في حقه تفصير فذلك من حسن الحلق والتواضع قالصلى الله عليه وسلم أن الرجل ليدرك عسن حلقه در جة الصام المام

كراهيته فلاينبني أن بؤخذواذا علرمتاه) بأخذه (فينبقى)الا مند (مراعاة) وصف (العدل والنصفة) معركة بمعنى الانصاف (مع الرفقاء) الحاضر بن (ولَا يُنبغى أن يأ خذالوًا حد) منه (الامايتحصه أوما يرضى به رفيقه عن طوع) نفس (لاعن حياء) وانقباض وكأن بعض أهل الحديث اذا أكل مع الحواله ترك من الرغيف فوفرغ فف بعزله معه وكان سيار بن حاتم اذاحضر على مائدة أكل لقيمات ثم يقول اعزلوا نصيبي وا كلذات يوم على مائدة ف جاعة فل اجاءت الحاوى ترع قانسوته ثم قال اجعاداً سهمى ف هذه نقله ساحب القوت وهذا وأمثاله اذافعله أسدفى زمامالعدمنقصة فى الدين والمرومة (فأما الانصراف) بعسدالفواغ (فله آداب ثلاثة الاول أن يخرج) صاحب الدعوة (مع الضيف الى باب الدار) ان أمكنه والاهالى باب ا مُجلسه (وذلك) معدود (من كرام الضيف وقد أمر) الداعي (با كرامه قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الا منوفلكرم ضيفه) تقدم الكلام عليه قريبًا فكل ما يعدا كراماله فهودا حل في عوم هذاالخبر (وقال صلى الله عليه وسلم النَّ من سسنة الضيف أن يشيسع الى بأب الدار) يعنى الحل الذي أناه فيه دارا كأن أرخاوة أومعبدا ايناساوا كراماله لينصرف طيب النفس ويشبه أن يكوت المراد بالضيف مآيشمل الزائر ونحوه وانلم يقدمه ضميافة رواء ابنماجه مسحديث أبيهر مرة بلفظ انمن السمنة أن يغرب الرجل مع ضيفه الى باب الدار واسناده ضعيف على ماقال البهق لان فيه على نعروة وهومترول (قال أوقتادة) الحرث بن ربع الانصارى رضى الله عنه فارس رسول الله مسلى الله عليه وسلم (فدم وفد النجاشي) ملك الحبشة واسمه أصحمة (على وسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يتخدمهم بنفسه) من غير استعانة بأحد (فقالله العمابة نعن نكفيك بارسول الله فيهم) أى في القيام عونة تحدمتهم (فقال الهم كانوا الاصابى مكرمين) اذ كانواء ندهم في الصعرة (وأناأ حبّ أنا كانتهم) وتقدم ان تولى تحدمة الضيف بنفسه أحدمعانى قوله تعالى ضيف أمراهيم المكرمين (وتمام الاكرام طلاقة الوجه) وحسن الاقبال عليه (وطيب الحديث) ولينه (عند الدنحول) بالتاتي (و)عند (الحروج وعلى المائدة) فهذه المواضع الثلاثة فيهايتما كرام الفسيف عاد كر (فيل ألاوزاع) عبدالرجن بنعر الدمشقي الفقيه والاوزاع قبائل متَّفرَقَةُمن حير (ما كَرامةالضيف قال طلاقة الوجهوطيب الكلام) أى فهما ينبئان عن المروءة وصدق الاخلاص (قال ربين أبر ياد) السكوف ولى بيهاشم روى عن مولاه عبدالله بن الحرث بن بوفل وأبي جيفةوا ن أبي ليلى وعنه زائدة وان ادر بس عالم صدوق مأن سنة ١٣٧ (مادخلت على عبد الرجن بن أبيليلي) الانصارى المدنى روى عن أبيه وعمر ومعاذ وعنه المه عيسي وبه كني وحليده عبد الله وثالت وكان اصحابه يعظمونه كأنه أمير (الاحدثناحديثاحسنا وأطعمنا طعاماحسنا) وروىالزىفى ترجتهمن التهذيب من يزيد بن أبير ياد قال قال الحمولاى عبدالله بن الحرث بن نوفل أجمع بيني و مين عبدالرحن بن أيىلهلى غمعت بينهما فقال عبدالله ماطننت ان النساء واستمثل هذاروى له المساعة ومانف وقعة الجاجم سنة ٨٦ وقدعلم من سياقه ان الاحسان في الطعام مطاوب أيضا كالاحسان في الكلام وكلاهمامعدود في اكرام الضف ومن هنا قال القائل ، صادف زاداوحديثامااشته ي وقال

بشاشة وجه المراخيرمن القرى * فكيف بمن يعطى القرى وهو بضك (الثانى أن ينصرف الضيف) وهو (طيب النفس) منشر ح الصدر (وان حرى في حقه تقصير) عن الحجب اكرامه (فذلك من حسن الحلق والتواضع) وهو معنى ما (قال صلى الله عليه وسلم ان الرحل لدولة بعسن خلقه در جة الصائم القائم) نقله صاحب القوت وقال عن بعضهم هو الرجل يسأل الحوافه أن يفطر معهم نما راويسهر معهم ليلا و يكون من عادته الصيام والقيام فيساعد هم تخلقا معهم فيدول بعسن خلقه درجة الصائم القائم اه والحديث واه الطبراني في الكبير عن أبي المامة وفيسه عفير بن معسدان وهو ضعيف بلعظ درجة القائم بالليل القلائي بالهواجر ورواه أيضا الحاكم من حديث أبي هرية وقال صعيم

ودى بعض السلف رسول قسل بصادفه الرسول فلما سمع حضرو كانواقد تفرقها وفرغواوخر جوافسر بح اليه صاحب المستزل رقال قدخرج القسوم نقال هسل بني بقية قاللاقال فكسرة ان بقيت قال لم تدو قال فالقدر أمسعها قال قد غساتهافانصرف يحمد الله تعمالي فقيسل له في ذلك فقال قد أحس الرحسل دعاتا بنية وردنا ينية فهذا هومعتى التواضع رحسن الخُلْق ﴿ وَحَلَّى أَنْ أَسْتَاذُ أبىالقاسم الجنيد دعاهصي الى دعوة أبيه أربع مرات فرده الابق الرات الاربع وهو پرجیع فی کل مربة تطسالقلبالصي الخضور ولقل الاب بالانصراف فهــذُ منفوس قــد ذلك بالتواضع ته تعالى واطمأنت بالتوحدوصارت لانشاهد في كلرد وقبول غيره فيما ىنئەر يىن ريەقلاينىكسىر عاعسري من العبادمن الاذلال كالاستبشر عا يجرى منهم منالا كرام بل يرون التكلمن الواحد القهار واذلك فالبعضهم أنالا أحسالاء وةالالاني أنذكر بهاطعام الحنةأى هوطعام طيب يحمل عنا كده ومؤنسه وحسابه (الثالث) أنلا عرج الْا وضاصاحب المستزل واذبه و راعى قلبه فى قدر الا قامة واذانزل ضيفا فلابزيدعلي

على شرطهما وأثره النهى فالتلخيص (ودعى بعض السلف يرسول) ولقظ القوت ويحسل يعض السلف [صنيعاندعارجلا (فلم يصادفه الرسول فلما معم حضروكات قد تفرقوا وخرجوا) ولفظ القوت بعد الرسول مُ أعلم وقد انصرف الناس عنده فقصد منزلة فدق عليه الباب (غفر ج اليه صاحب المزلوقال) هلمن حأجة فال انك دعوتني فلم يتفق ذلك فقد وجشت الا " فلما أعلت فقال (خرج القوم) أى انصرف الناس (فقال هل بقي بقية) ولفظ القوت فهل بقيت منهم بقية (قاللاقال فكسرة ان بقيت قال لم يبق) شي (قال القدورامسها قال قد عساناها فا تصرف يحمدالله تعالى فقيل له فى مساً لله عن (ذلك فقال قد أحسس الرجل دعانابنية وردنابنية فهذاهومعني التواضع وحسن الخلق ﴿) نفس هذا في الضعة والذلة وسقوطها من مراتب الانفة نشبه بمسال حتى ان) ابن السكرني (أستاذ أبي الْعَاسم الجنيد) بن محد البغدادي رحه الله تعالى (دعامسي) صغيرالسن (الى دعوة) أبيه (أربع مرات فرده الابق الرات الاربع) في دعوة واحدة (وهو يرجع في كلمرة تطبيب القلب الصي في الحضور ولقلب الاب في الانصراف فهذه نفوس) مشاهدة للباوي من آلوني (قدذلك بالتواضع ته عزوجل فاطمأ نت بالتوحيد) ٧ موضوعة على الصفة (وصارت تشاهد في كل دوقبول عرة فيما يتهاو بن بهافلا تنكسر بماييري من العباد من اذلال)ورد · كالانستيشر بمايجرى منهم من اكرام) وقبول (بل مرون الكل من الواحد القهار) وصاحب هذه النفس مقامه المشاهدة ف التوحدوهي طر بق مفرد لافرادوسال مجددلا ساد (ولذلك قال بعضهم) أي من أهل البصيرة (المالانعيب الدعوة الالاني أنذكر بهاطعام الجنة) وفي القوت نعم ألجنة ينقل بلا كالفة ولامؤنة (أىهوطعام يحمل عنا كد.ومؤننهوحسابه) الماالكدفلانه ينقل بلامشقة وأماالمؤنة فهي على الداعي وأماالحساب فقدتقدم أنماأ كلمع الاخوان علىالمائدةلا يحاسب عليمونظرهذا القائل تظر الاعتبار وطريق أولىالابصار (الثالثان لآيخرج) الضيف (الابرضاصا - سِالمنزلواذنه) قالوا ان الضيف في حكم المَضيف (و راعى قابه فىقدوالاقامة) فان وجده مُليب النفس سعما بالزادواسع المكان قليل الملل اطال في الافامةُ ولا بأس (واذا ترل صديفا فلا تريد على ثلاثة أيام) بليالها (فريما يتبرمه) أي يتفعر (و يعتاج الى اسواجه) أى ايقاعه في الحرج وفي بعض النسم الى اخواجه بالخاء المعمة ولفظ القوت وليس من السنة ان يقيم الضيافة قوق ثلاثة أيام حتى يحرجه ويتبرم به باثر ف ذلك اه (قال رسول الله صلى الله علمه وسلم الضيافة ثلاثة أيام فسازاد فصدقة) بعنى ادائرك به ضيف فقه أن بضيف مثلاثة أيام بليالها يتعفه في الاولو بقسدم له في الاستخوى ماحضر وحرب به عادته من غير كالمة ولاا ضرار عوله بشرطان يفضل عنهم وفسه عوم شمل الغنى والفقر والساروالكافروالير والفاح والحسم بينه و بن الحيرالذي تقدم لا يأكل طعامك الاتق فالرادغ ير الضمافة غماهو أعلى فالا كرام من موا كاتك معمه واتحافك اماه مالظرف واللطف واذا كان المكافر مرعى حق حواره فالسلم الفاسق أولى واذالم يحدفا ضلاعين مؤنة من عويه فلانسافة علمه إلىس لهذلك واماخترالانصاري المشهورالذي أثني اللهورسوله علمه وعلى امرأته بالتارهما الضق على أنفسهما وصيانهما حبث نومتهم أمهم بأمره حتى أكل الضيف فأحس عااقتضاه ظاهره من تقدعها على ما يحتاحه الصيان بان الضيافة مقدمة لنا كدهاو الاختلاف في وجوبها وبأن الصبية لم تشند حاجتهم للا كلُّ وانحاناها أنَّ الطعام لوقدُم للضيف وهــم مستبقظوت لم يصير وأعلى عدم الا كلَّ مُنسَموان لم يكونوا جياعا والحديث رواه البحارى عن أبي شريح السكعبي وأحدوا توداود عن أبي هر رة بلفظ فعا كان وراء ذلك فهوصدقة ولايقال قضية جعله مأزادعلي الثلاث مسدقة أن مافيلهاو اجب لانأ نقول انمياسم لمصدقة للتنفير عنه اذكثير من الناس سماالاغنياء يأ نغون من أكل الصدقة ورواء بلفظ المسنف أجدوأ يو يعلى عن أبي سسعيدوالبزار عن ابن عمر والطبرانى فى الاوسط عن ابن عباس وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف وقول العراقي انه متفق عليه من حديث أبي شريح كانه يريد معناه لالفظه ورواه البرار أيضا

ثلاثة أيام فرعا يتبرمبه وعتاج الحانوا وقال صلى الله عليموسل الضيافة ثلاته أيام فازاد فصدقة

من حديث ابن مسعود بزيادة وكل معروف صدقة ورجال استاده ثقات وروى الباوردى وابن قانع والطراني في الكبير والضماء في الختارة من حديث الثلب من ربعة رضي الله عنه بلفظ الضيافة ثلاث ليال حق لازم فافى سوى ذلك فهو صدقة قال المنذري اسناده فيه نظر وقال الهيثمي فيمسن لم أعرفه وقد أخذ يظاهره أحدفاو جهاوحله الجهورعلىانه كانذلك فيصدر لاسلام تمنسخ أوان الكلام في أهل الذمة المشروط علمهم ضيادة المبار أوفى المضطرين أومخصوص بالعمال المبعونين لقبض الزكاة منجهة الامام ورواه أوربكر بنأبي الدندافي قرى الضبعث عن أبي هر رة بلفظ المصنف تريادة وعلى الضيف أن يتعول بعسد تُلاَّتُهُ أَيَّام وعُندالطَّمراني في الكبير من حديث طارق بن أشيم بلفظ فيا كان فوق ذلك فهومعروف (قيم لوألح رب البيت عليه عن خاوص قلب) وانشراح صدر وطبيب نفس بقرائن دلت على ذلك (فله المقام) أى الاقامة (افذاك) بالاخطرفيه (ويستعب أن يكون عنده) أى المضيف (فراش الضيف النازل) عليه عااعتاده أهسل للدممن وطاء ووسادة وغطاءنهذه الثلاثة لايد من ذلك لأسماف أيام الشناء وأت يكون الموضع كناية وىاليسدمن البرد ولايبيت الضيف بريه نجوم السمساء ولذا قالم الشسعراوى قدس سره في المواثيق والعهود عهد المنامشا يخنا أن لانضيف أحد أفي ليالى الشناء وذلك لما يحصل لرب المغراسن تبييته عنده في لياني الشتاء من الحرب والمشقة من قبل الفرش والغطاء فر عمالا يكون عنده فراش زائد عن أهله وعياله ورجائة ثريفراش عباله المسيف فيعدون وهدذا حرج واعدا فلناعدا عتاده أهل بلده و يعسب الوقت فان الفراش له لوازم تختلف باختلاف البلدان فاذا كان الوقت باردا أوكان البيت مشرفا عسلى المواضع النسدية أوقر يبامن الاشعار فلا يغساوعن البعوض والبرغوث فلابدمن كلةوهي المعروفة بالناموسة فوقالفرش تقمه من تلك المؤذبات وهذافي الثغور كدمماط ورشدمشاهد لايستطسع أحد أن ينام بلا كلة فقها حاية عن أذى الناموس ومافى معناه من الهوام المؤذية وهكذا عامة بلادمصر ولكن فيأوقات مخصوصة تمكنر فهاتلك الهوام وفي البلاد الجازية لايعتاج الضسيف الى كبيرمونة في الفراش لان الغالب على تلانا البلاد ألحر وكذلك ساترتهامة البن ماعد انجودها فانهم فها يحتاجون الى السكامة ادفع أذى البرغوث واستغنوا عنها بفلقتين من الملاءة يخيطان فاذا أرادأ حدهم أن ينام قلع ماعليسه من تسايه ودخل فهاثم بربط على فها يخمط نشده فمأمن من الاذي وهذا أقرب اليسيرة السلف من استعمال الكلة فانهاتذ كره الكفن ومبيته في قدره فلا بغلب عليه سلطان النوم (قال صلى الله عليه وسلم فراش الرجل وفراش للمرأة) كذافى النسخ والروا به لامرأته (وفراش للضيف) قال الطبيى فراش مبتدأ مخصصه معذوف يدل عليه قوله (والرابيع للشيطان) أى فراش واحدكاف الرجل وفراش واحدكاف المرأة وفراش واحدكاف الضيف وألرابع وأأندعلي الحأجة وسرف واتخاذه بماثل لعرض الدنيا وزخارفها فهوالمباهاة والاختيال والمكر وذلك مذموم مضاف الى الشيطان لانه وتضيه ويحث عليه فكاله له أوهو على ظاهره والسطان ستعلسه ويقيل وفيه حواز اتخاذالانسان من الفرش والاسلات ما يحتاجه وبترفه به قال القرطبي وهذا الحديث اغماء مبيناما يحو والانسان أن يتوسع فعه ويترفعه من الفرش لاان الافضل أت بكون أفراش يغتص به ولامرأته فراش فقد كان مسلى الله عليه وسلم ليس له الافراش واحدفى بيت عائشة وكانا بنامات علمه ويحلسان عليسه نهارا وأمافراش الضف فيتعن للمضيف اعداده لانهمن اكرامه والقيآم يحقه لأنه لايتأتناه شرعاالاضطعاع ولاالنوم معهوا هلاعلى فراش والمسدوم قصودا لسديثان الرجلاذا أرادأن يتوسع في الفرش فغايته ثلاث والرابع لايحتاجه فهو سرف وفقه الحديث نوك الاكثار من الا "لات والاشماء المياحة والترفه بهاوأن يقتصر على حاجته ونسبة الرابع الشيطان ذمله ولايدل على أتحريم اتخاذه وانماهومن فبيل خبران الشسيطان يستحل الطعام الذي لابذ كراسم الله عليه ولايدل ذلك على تعرعه فكذا الفراش اه قيلوف الحديث انه لايلزمه المبيت معزو جنسه بنراش ورد بأن النوم

نع لوآخرب البيت عليسه عن خلوص قلب فلدالمقام اذذال ويستعب أن يكون عنده فواش المنيف النازل قال وسول الله صلى الله عليه وسلم فواش الرسل وفواش المرآة وفواش المنسيف والرابع الشيطان *(فصل بحمع آداباومناهی طبیة وشرعیة متفرقة)*
(الاول) ستی عن ابراهیم النفسی أنه قال الا كل فی السوق دناءة وأسنده الی وسلم واسناده غریب وقد نقل ضده عن ابن عروضی علی عهدرسول الله صلی الله علیه وسلم و بعسن غشی و نشرب و تعن فیام

معها وانامجب لكن علمن أدلة أخرى انه أولى حبث لاعذر لواظبة الني مسلى الله عليه وسلم عليه والحديث أخوب أحدومسلف الباس وألوداودوالنساف عن بالر بنعبد ألله رضى الله عنهما (فصل بجمع آدابا ومناهى طبية وشرعية)
 من أخبار وآثار جاعث (متفرقة) منثورة فى الاطعمة والأكلمن سننقص ونضسل هي طراثق السلف الصالح ومستناثع العرب لم تتكن ذكرت في تضاعيف الكادم السابق وقد نقلت من كلام القدماء (الاول حكر عن ايراهيم) بن يزيد (النفي) رحمالته تعالى وهومن كارالتَّابِعين (اله قال الاكل فالسوقُ دناعة) أى لؤمْ وتُجَبُّ قَاله ٱلسرقسطي (وأسندهذا الى رسول الله ملى الله عليه وسلم واسناده غريب تبيغ المسنف ف سياقه صاحب العوت ولفظه وفي خمر سعيدين لقمان عن عبدالرسمن الاتصارى عن أني هر ثرة فال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتولُّ الا كُلُ في السوق دناءة مُ قال هذا غريب مسسنده وليس بذلك الصيح انه من قول التابعين الراهيم النخعي ومن دونه اه قلت روى من حديث أبي هر برة ومن حديث أبي امامة والذي أشار اليه صاحب القوت فقد أخوجه ابن عدى في الكامل فقال حدد ثنا القاسم بن زكر ما حدثنا مجد بن عبيد حدثنا محدين الفرات حدثني سسعيد بن لقمان فساقه قال ابن الجوزي بعدا براده اماه من طريق ابن عدى لا يصح محد ابن الفرات كذاب وله خريق أخرى حندا لخمليب فى التاريخ قال أنبانا يحدث على بن يعقوب - دثنا أبو زرعة أحدبن الحسن حدثما أبو القاسم عبسدالله بن محدبن حربان الصفار حدثنا أبو بشرالهيش بن سهل حدثناما المن سعيد عن الاعش عن أي صالح عن أبي هر يرة مرفوعاماله قال ابن الجو ري الهيثم ضعيف وأماحديث أبي امامة فروى من طريقين احداههما قال ابن عدى في الكامل معتجرات السحستاني يقول حدثناسو يدين سعيد حدثنا بقية عنجعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي المامة رفعه الاكلف السوق دناءة قال ابن الجوزى القاسم وجعفر مجروحان والثانية قال العقيلي في الضعفاء حدثنا أحسدن داودحدننا محدين سلمان الوني حدثنا يقية عنعمر بنموسي الوجهي عن القاسم عن أبي فدحد ستأيى هر مرة وهوالذي أوردناه من طريق الخطيب وهو أمثلها وغاية مايقال فيسه الهمتعث لضعف الهيثم فقد قال الدار قطني الهيثم بن سهل التسترى ضعيف اه ومارأ يت أحدا وصفه بالكذب ففي ا راد ابن الجوزى اباه ف الوضوعات مناقش فيه وكذا قول المصنف تبعالصاحب العوت اله من قول الواهم النخعي ليس بعيم وان كان مع منه فن باب الرواية لاانه من أقواله وقول صاحب القوت وليس بذال يشيرالى ان الراوى عن سعيد بن لقمان وهو محدين الفرات كذاب كاتقسدم وهوقول أحدوا في بكر ن أبي شيبة وقال الداوقطني ليس بالفوى وقد يقال انه روى عن أبي داودصاحب السنن انه سستل عنه فقال روى عن محارب بن دار أحاديث موضوعة وهذا الحديث ليس من روايته عن محارب فلايدخل ف خيرا لموضوع فقد كهن الراري قد تكاهر والتمعن أشغاص عاصة معانه له أحاديث عن غيره تكون صالحة وهذا دقيق حدآ وتميزه صعب واساد كرناه اقتصرا لحافظ العراق في تخريم هدذا الكتاب على تضعيف هذا الحديث ولم يعكونعه فقالر واءالطيراني منحدث أى امامة وهوضعيف ورواءابن عدى فى المكامل من حديث وحديث أبيهر رة اه (وقدنقل صده عن ابن عروضي الله عنهما قال كانا كل على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ونعن عشى ونُشر بوعن قيام) هكذار وامساحب القوت قال العراقي رواه الترمذي وصحعه واسماجه واب حبان اه أى فدل ذاك على جواز الاكلف السوق وهدنا عندى فيه تظراف غايته اله أخبرانهم كانوا يأكاون وهم يمشون ويشربون وهم فيام ولاينكرعليهم فى فعلهم ذاك منكر أى فليس الاكلُّماتُ مَا والشربِ قائمًامُنكراً بِل هومُعروف أذلو كانمنكرا لماسكت عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسسلم وليس في هذا مايدل على جواز الاكل في السوق الامن طريق العموم والافليس كل

مشيمشيالى السوقاذ يحتملانه يأكل وهوعشي فييته الى المسعد أوغيرذاك ويصدق على مااذاكان عشى وهوفى بيتمخطوات من غيران يخرج من باله على انه ليس كل طريق سوقا انما السوق موضع البسع والشراء والاخذ والعطاء والتعارات والآر باح فلا يكون ضدا لحديث أي هر رة السابق فتأمل ذلك وفي قوله ونشرب ونعن قيام اشارة الى حوازالشرب قياما وسبق النهسي هذه وإن الككادمنه وسسبق كذلك الجدم ببنهما فراجعه (وروى بعض الشايح المتصوّفة المعر وفين يا كلف السوق) ولفظ الغود وروى بعض الصوفية عشى في السوق وهو يأ كلوكان من يشاراليه (فتيل اه ف ذلك فقال و يعل أحوع في السوق فا كُلِّق البيت) وافظ القوت فقلت له برجان الله تأكل في السوق فقال عافال الله فاذا حقت في السوق فالمسكل في الميت (فقيل تدخل المسجد فقال أستعى منه ات أدخل بيته للاكل) ولفظ القوت قلت فادخلت بعض المساجد فال أستعبى الخ ثم قال صاحب القوت هذ الانه رأى الا كلمن أبواب الدنيا ودخل في طريقها كاقبل الأسواق موالد الايان أبقوامن الخدمة فلسوافي الاسواق وقال المستنف (ووحه الجدم) بين الحديثين (أن الأكلف السوف تواضع وترك تسكاف من بعض الناس وهوحسن) عند. معبوب أديه ففي الخبرا أوأمني براء من التسكاف فاذا كانبم سنده النية فليس بدناءة والاعال اغماتمين بنيانها (و) هو بعينه (خرق) عباب (مروءة من بعض) الناس (فهومكر وه) عنده (ويختلف ذلك يعادات اللاد) فقي مد نسبة ألروم العظمي وصنعاء الهن يفعاون ذلك من غسر كراهة وفي عامة البلاد يكرهونه (و) يختلف أيضاباختلاف (أحوال الاشخاص) فنهم من لا ينظر اليسه في ذلك اذا فعل ومن هذا القسم الملازمون الاسواق طول النهار برسم البيدع والشراء فرع أيكون سن ستسه والسوق مسافة بعدد: فتقتصر على الاكل في السوق ولا يأتي منزله الا آخر النهار فشل هؤلاء يباح لهم ذلك ضرورة وأما من لم تكن له عادة في الخر وج الى السوق ولافي الجاوس بالحوانيت فلا أرى لمثله الاعلام والشربف السوق ولوجاع أوعطش بل يصيرحني بأتى منزله ولاضرورة يضطرالهاوالى هدذا التفصيل أشارا اصنف بقوله (فن لا يليقذ ال بسابق أعاله) أى لم يكن عن سبق العمل بذلك (حلذ النعلي قلة المروعة) وسقوطها ودناعة الهمة (وفرط الشرم) والخرص (ويقدح ذلك في الشهادة) والمركمة والعدالة (ومن يلدق ذاك يحميع أفعاله في ترك التكاف كان ذلك منه تواضعا) وهضم الدفس ولا بسقط مقامه بذلك لصدقه فينيته وحسن اخلاصه ثماب هذا أذى ذكره المصنف منالا كلفي السوق جوازا ومنعاهو أدب شرى لامد خسل للاطباءفيه وقد يكونله مدخل في النهري عن الا كلماشيا وعن الشرب قاعًا أما الشرب قائما فقد تقدم انهمنه عي شرعاوطباوأ ماالا كلما شيافيقولون ان العدة لا تهيأ لتلقي الطعام في حالة المشي فمنه ونعنه في تلك الحالة نعرياً مرون بالحركة بعدا ستقرار الطعام في الجوف كاسيأتي (الثاني قال) أمبرا لمؤمنين (على من أبي طالب رضي الله عنه من ابتدأ طعامه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ولفظ القوت وعن حو يعرعن الضحاك عن النزال ن سيرة عن على رضى الله عند من ابتداغذاء مالما المز فلتأخو حماليم في في الشسعب بلفظ القوت قال أنباً فألوعب دالله الحافظ حدد ثنا أبو العباس مجد من بعقر بحدثنا الحسين تعلى بن عقان حدثنار يدين الحباب حدثنا عيسي بن الاشعث عن حو سرعي ألضعالا عنالنزال بنسبرة عن ملى قالمن ابتدأ غذاء وبالمح فذكره وروى ابن الجوزى فى المُوسُوعاتُ من طريق عبدالله بن أحد بن عامر الطافى عن أبيه عن على تموسى الرضاعن آبائه عن على رضى الله عنه مرفوعانا على عللت مالملوفانه شسفاعمن سبعن داء الجسدام والبرص والجنون تمقال لايصروالمتهم عبسد الله ن أحسد الطائي وأموه عام سما رويان نسخة من أهل البيت كلهاما طلة قال الحافظ السيوطي في اللاكئ الصنوعة فالأبوعبدالله منمنده في كتاب أخبارا صهان أخبرناعبدالله بنابراهم المقبرى حدثنا عروبن مسسلم بنالز بيرحدثنا ابراهيم بنحبان بنحنظلة بنعامر بنسو يدعن علقمة بن عدبن معاذ

ورؤى بعض المشايخ من المتصوفة المعروفين اكلفي السوق فقبلله فىذلك فقال ويحل أحوع فى السوق وآكلفالبيت فقيل ندخل المسعد قال أستعى أن أدخل ستعالز كلفمووحه الجمع أتالا كلفالسوق تواضع وترك تسكافس يعض الذاس فهو حسن وخرق مراوءة من بعضهم فهومكروه وهسومختلف يعادات البسلاد وأحوال الاشمناص فرلاملى ذلك بسابق أعاله حلذلكعلي قسلة المروأة وفرط الشره ويقدح ذلك في الشهادة رمن يلسقذاك بجميع أحبواله وأعماله فيترك التكاف كانذلك منه تواضعا (الثاني) قال على رضي الله عنسه من التدأ غداء وباللج أذهب اللهعنه سبعن توعامن البلاء

سِع تمرات عِوة) ٧ منصوب على الله صفة أرعطف بيان لتمرات (قتلت كلَّ داية في بطنه) والفقا القوت ومن أكلوما والباق سواء قالمالز يخشري فىالفائق العوة تمر بالمدينسة من غرس رسول الله صلى الله عليه وسلوظاهرقول أمعالمؤمنن خصوصة يحوة المدينة وقيل أرادالعموم وقال السيدالسمهودي في اريخ المدينة لم يزل الناس على التبرك بالجوة وهو النوع المعروف الذي يؤثره الخلف عن السلف بالمدينسة ولَّا برتابون في تسجمته المحوة اه وقدروي عن بريدة مرفوعا المحوة مرزفا كهة الحنسة ويروي عن أبي هُر بُرةٍ وأي سعندو مأم والن عماس رفعوه الحيوة من الحنه وقم اشفاء من السم و و وي أجد والشيخات وأوداودمن حديث عامر بنبن سمد بن أبي وقاص عن أبير فعه من تصبح كل يوم بسبيع عرات عوة لم عضره فيذلك الموم سيرولاسعر وقوله قتلت كلداية فيبطنه أي لخامسة فيها كأآن من حواصها دفع السيم والسحر وهذه فائدة شرعمة لاطيعة فان الحكاء لمهذكروا فيخواص التمور فتل الديدان من البطن ولا دفع السم والسعر وقدوسدت لقول على شاهدامن حديث ابن عباس فى المرفوع ولسكن لاينهض العدد قدة قال ان عدى حدثنا الحسن من محدن عفير أندا ناشعب سلة حدث اعصمة من محد من موسى بن عقبة عن كر مد عن ابن عياس رفعه كاو التمرعلي الريق فانه يقتل الدود قال النالجوزي لا يصوعهمة كذاب وتخصيص العدد أيضا لخاصية فيهليست في غيره من الاعداد لكون السبعة جعت معاتى العدد كلموخواصه اذالعددشقع ووتروالوترأول وثان والشفع كذلك فهذء أربسع مراتب أولوثان ووترأ أولوثان ولاتجتمع هذه الراتب من أقلمن سبعة وهي عددكامل جامع لمراتب العدد الاربعة الشفع والوتر والاوائل والثواني والمراد بألوترالاقل الثلاثة وبالثاني الخسسة وبالشفع الاؤل الاثنين والثاني الآربعسة والاطماء اعتناء عظم بالسيعة سماف الحارب وقال بقراط كلشي فيهذا العلم مقدرعلى سبعة أحزاء وشرط الانتفاع بهذا وما أشهه حسن الاعتقادوتلقيه بالقبول والله أعلم(و) بألسسندا لمتقدم الى أمير المؤمنين في القوت قال و (من أكل كل يوم احدى وعشر من زبيبة حراء لم رفي جسده شيماً يكرهه) أى من الا تلام والامراض وأله سه نسبة الى العنب نسبة التن المايس إلى الطرى وهو أغذى من العنب وقدها مالحراء لكونها أجود أفواعها لاسمااذا كانت لحمة مكثرة صادقة الحلاوة رقيقة القشر والاولى انبؤ كل بعد فرع عجمه وهومقو المعد والكبدخ وسااذاأ كل ومضغ حدا بعمه جداو جع الامعاء ويخصب البدن ويسمن وله فؤة ينفغ ويحلل تعلىلامعتدلا وروى الونعتم في الطب النبوي عن على رضي الله عنه مر فوعا عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم و نشد العصب ويذهب بالعاو يحسى الخلق ويطب النفس ويذهب بالهم وتخصصه بمذاالعددلانه من ضرب سبعة في ثلاثة وبلا كان أضعف غذاءمن الثمرر وى فيهاتنع فسالعددثلاثا (و) بالسندالمتقدم فى القوت الى أميرالمؤمنين قال (واللهم ينت الحسم) أىأ كلهينيت لحم الجسسد ويسمن والمراديه مطلق اللهم من الضأن الحولى والفعولى والاجدية والدجاج والقيم والطبهوج والدراج والاور وفراخ الحام النواهض تمان اللعوم أقوى أنواع الاغذية قريب الاستحالة آلى الدم ولذلك صارت الحموانات التي تغتذي منهاأ قوى وأشد مسولة وقهرالما يغالبه وكذاك الام التى جرت عادتهم والاستكثار غيران هضمها يصعب الاعلى من كانت الفوة الهاضعة منهقو بة وهيمن أغدنه الاحداءالاقو باءأ محاب الكدوالتعب ولايحتمل ادمانها غسيرهم لانها شولد

حدثنى أبى عن أبيسه عن جده مرفوعاا ستغنموا طعامكم بالمح قوالذى نفسى بيده انه ليرد ثلاثا وسبعين نوعا من البلاء أوقال من الداء اه (و) بالسسند السابق فى القوت الى أمير المؤمنين قال (من أكل كل يوم

م هكذا هوفى الاصل ولعل الصواب مجرو رأومنصوب على القميز تأمل اله مصحه

ومن أكل في لوم سبع تمران عجوة فتلت كل دابة في بعانه ومن أكل كل يوم احدى وعشر بن زبيسة حراءم يرفى جسده شميا يكرهه واللحم ينبث اللحم

منهادم منتنصيع كثير وذلك لات المصمتوادمن الدم وهودم واذاقدرت الفقة الهاضمة على استمرائه عاد أكثر مدما وقلت الفضلة اليابسة التي تفرج منه لات عامة مافى المصم يصدير غذاء بخلاف الحبوب واذلك قيل ان المصم ينبث المصم وات المصم أقل الطعام نجوا وقدر وى هذا مرفوعاً قال الديلى فى مسند الفردوس

أخبناأب أخبرناأ واسمق الرازي حدثنا محدين أحدا لحافظ بخارى حدثنا نعلف الحيام حدثنا أويكر المحدين سعيد بن عامر حدثنا و عامين مقاتل حدثنا سليمان بن عروا لخفي عن حمفر بن محدون أبيت من على رفعه اللعم ينبت اللعم ومن ترك اللعم أربعين نوما شاعت لقه سليمان النخعي كذاب (و) بالسند المتقدم ف القوت الى أمير المؤمنين قال (الثريد طعام العرب) الثريد فعيل بمعنى مفعول وقد تقدم أنه عبارة عن خعبر يفت في مرقة وقديكون معه لخبروهو أسهل الاطعب لمه وألنفها وألذها وأسرعها تناولا وألطفها كتجوسا وقدكأنث العربقا لمبتمن قديم الزمان الى وقتناهذا لايأ كلون غالب الامنه وهوالاصل فى الاطعمة وما عداه مأبعه ولهذه الاوصاف الحلياة كان الني صلى اله عليه وسار عيم كثيرا فقدووي أبوداودوالحاكم من المناف الناعباس كان أحس العامام المد الثر مدمن الخيزوالثر بدمن الحيس وأمريه مسلى الله علمه وسلم تنويها لشأنه فقال أثردوا ولو بالماءرواء الطيرانى فى الاوسط عن أنس (د)بالسند المتقدم فى القوت الىأميرالمؤمنين قال (اليسقار مات) تكسرالوحدة وسكون السينالهملة لفظة فارسسة معناها مرقة اللعبروالدياج والمرادمنها مايطبغز فيأمراقهما من اللهم مان يقطع العبراقطاعامتوسسطة أوالديابرعلي مفاصله ويقلى ويترك بعسد فليآنه زمانا ليتشف تريسلق بالبصل وآلجز روالكراث تم يخرج من ماته وقد زالت عنه اللزوجة فنفسه ل ملك البارد تم يغلى مألاماز برواليقول غلما ما حدا تم يطرس اللعم أوالدحاح والتوابل ويكوت وقودهاعلى سكون و يعلى بالسكرو يصبغ بالزعفرات (تعظم البطن) أى تورث فيه ضخامة اذا أدمن على أكلها (وتوخى الاليتين) مثنى الالية بفقاً لهـمزة أي تكثر لمها لحاصية فيها (و) بالسند المتقدم فىالقوت الى أمير الومنين قال (علم البقرداء ولبنها شفاء وسمنبادواء) وهذا قدر وى مُرفوعا من حديث مليكة بنت عروا لجعفية البان البقر شفاء وسمنها دواءو لحومها داء وواء الطعراني في الكبيرواليمهق وفى سندالبه في ضعف وعن ابن مسعود مرافوعا عليكم بالبان البقر فانها ترم من أكل الشجر وهوشفاء من كليداءر وأوالحا كموعنسه أيضاعلكم المان المقر فانهادواء وأسمانها فاتما شفاءواما كم ولحومها فأن لحومها داور واءابن السني وأونعم كالاهمافي الطب النبوى وفهما أيضامن حديث صهب مرفوعا عليكم بالبات البقر فانم اشفاء وسمنها دواء ولمهاداء وانحاقال لمم البقر داهلانه من أغذيه أصحاب السكدعسر الانهضام يولد دماعكراسودانياو يولدأمراضاسو دانسة كالهق والسرطان والغو بأوالجر بوالجسدام وداءالنيل والدوال والوسواس وخي الربع وغلظ الطعال وأمالبنه فانه شناءالامراض السودانية والغم والوسواس ويحفظ الصةو برطب البدن وتطلق البطن باعتدال وشربه بالعسل ينق القروح الباطنة وينفعمن نحوسم ولدغ حسة وعقر ب وأماس نسه فانها ترياق السموم المشروية وهوأ توي من فسيره من السَّموت (و) بالسند المتقدم في القوت الى أمير المؤمنين قال (الشعم يخرج مشسله من الداء) اعلم ان الشعممن الحيوان معروف والجسع الشعومةوهو حسم أبيض لين في العاية مثل الالية في ذوات الارجم حار رطب فى الاول ينفع من خشونة الحلق وبرخى وغذاؤه بسير والدم المتولدمنه ردىءواغما يصلمنه قدر بسسير بقدرما يلذذا ألماعام ويطيب ولايصلح التيغتذى به لرداءة غذائه وكذلك الحسكم فى السمن والالية (و) بالسسندالمتقدم في القوت الى أمير المؤمنسين قال (ان تستشفي النفساء بشيَّ أف ل من الرطب) أما النفساء بضم ففخ ممسدود هى المرأة التي نفست بالواد مبني اللمفعول والجمع نفاس بالكسر ومشسله ناقة عشراه وعشاد وأماالرطب بضم ففتم هوالجنى من ثمادا لتخل وأدّله بلم ثم بسرتم رطب وبين ذلك مراتب ذكرهاصاحب القاموس وهوحار في الثانية رطب في الاولى نافع المسعدة الباردة و مزيد في المني ويلين العاسع وروى عنءلي مرفوعا اطعه موانساء كمالوا الرطب فانلم تكن دطب فثمر فليس من الشعير أغرة أسكرم على الله من شعرة نزلت تعتهامريم بنت عران أخرجه وأبو يعلى وابن أبي عائم وابن السمى وأيونعيم معانىالطبالنبوى والعقيلى وابن مدى وابن مردويه وابن عساكروقال الخطيب فالتلايخ

والغريد طعام العسرب والبسقارجات تعظم البطن وتوخى الاليتين وسلم البقر داء ولبنها شسفاء وسمنها دواء والشعم يغرج مثله من الداء ولن تسستشنى النفساء بشئ أفضسل من الرطب والسمان يذيب الجسد وقراءة القرآن والسوال يذهبان الباغم ومن أراد البقاء ولا بقاء قلبا كر بالغداء وليكرر العشاء وليليس الحذاء ولن يتداوى الناس بشئ مشال السمن وليغسل غشسيان النساء وليخف الرداء وهوالدين

أخبرنا الحسن بن الحسن المخزوي حدثنا عثمان سأجدالدقاق حدثنا أبوعد الله مجور سخلف المروزي حسد تناداود بن سلمان الجرجاني حسد ثناسلمان بن عروعن سسعيد بن طارق الأشعبي عن سلة بن قيس رفعه اطعسمو أنساء كم في نفاسهن التمر فأنه من كان طعامها في نفاسها التمر خوب والمعاذلات حليا فانه كان طعامم محنوانت عيسي ولوعاراته طعاما كان خسيرالها من التمرلا طعمها اياه أوردهان الجوزى فىالموضوعات وقال سلمان النعني وداود كذابان قال الحافظ السيوطى قدتو بعداود أخوجه أوعبدالله ينمنده في كاب أخبار أصهان أخيرنا أوأحد حدثنا أوصالح عبدالرحن ت أحد الاعرب حدثنا عامد بزالمسود حدثنا الحسن من قتيبة حدثنا سلمان من عروالنفي به وأخوحه أنوامم في الطب من طريق مامد بن المسوراه وفي الدر المنثور له أخرج عبدين حد عن شقيق فالملوعاء الله ان شيأ النساء خيرمن الرطب لاسترمرم به وأخوج أيضاعن عروبن مون قال ايس النساء خيرسن الرطب والترو أخوج سعيد بنمنصور وعبدين عيدوا بتالمنذرعن الربيع بنحيثم فالدليس النفساء عندى دواعثل الرطب ولاللمر من مثل العسل (و) بالسيند المتقدم في القوت الى أمير المؤمنين (قال السمك يذيب الجسيد) اعلم أن السمك أفواعه كثيرة وطبائعه مختلفة يعسب اختلاف أحساده في العظم والصغروا لنوسط والغذاء الذي يغتذى والمواضع التي يتولدفها من العفرى والمجيى والبحرى وعسب مستفتها من القلي والشي والطيغ والتمقير والتمليموهو بأنواعت باردرطت لاخيرف تناوله بولد أمراضا خبيثة عسرالهضم بطيء الوقوف فالمعدة برخى الاعصاب ورث السدد سريع الاستحالة الى الفسادفهدام عنى قول أمير المؤمنين انه يذيب الجسد وقدروي هذا القول مرفوعا من حديث أبي أمامة قال الحاكم في تاريخ نيسا بور حدثنا أبو شافع معبد بنجعة وابن خاقات حدثناأ تو يعقوب اسحق بن ابراهم من يونس حسدتنا العلاء بن مسلمة الروآس حدثنا عبدالرجن بن عفراء عن بردين سنان عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً أكل السمسك يذهب الجسدة الدانوشا فعرفلت لاي يعقوب مامعني هذا الحديث فالحاذا أكله ٧ يحوب سخى لانذكرا لحسد أورده ان الحوري في الموضوعات وقال هذا حد مثاليس بشي لافي اسناده ولاق معناه ولعله مذيب الجسد فاختلط على الراوى وفسره على الغلط والقاسم مجروح وعبدالرحن ليس بشئ والعلاء روى الموضوعات عن الثقات قلت العسلاء وي عنسه الترمذي وان صاعد وهو بغدادي وويعن ضمرة وعلى م عاصم والطبقة قال الذهبي في البكاشف اتههم وزاد في الديوان بالومنع (و)بالسند المتقدم في القوت الي أمير المؤمنين قال (قراءةالقرآن والسواكُ بذهب البلغم) أي كلُّمنهما والقراءة أعهمن أن تكون نظرا فىالمعتف أوعلى طهر القلب سراأ وبتهرآ والسواك التسؤك وفى كلمنهما خاصسبة لاذهاب البلغم وقد روى في السوال من حددث أنس مرفوعا ماهومصر حيانه يذهب الباغم فالعليكم بالسوال فنع الشي السوالة يذهب المغر وينزع البلغم ويحاوالبصر ويشداللنة ويذهب بالبخر ويصلم المعدة وكأبدف درجات الجنة ويعمده الملائكة ويرمني الرب ويسخط الشيطان رواه عبدا لجبار الحولاني في تاريخ داريا وقد تقدم شي من ذلك في كتاب تلاَّوة القرآن وفي كتاب الطهارة (و) بالسسند المتقدم في القوت آلي أمير المؤمنين قال (من أراد البقاء ولابقاء فليباكر العداء وليقل غشيان النساء وليخف الرداء وهو الدن) هكذاهوفي القوت وهوآ خوكلام أميرا اومنسين والغسداء مايؤكل من الطعام في أوائل النه أروا لمراد بالمباكرة الاسراعاليه فيقبل النهار فانه أوفق الاوقات لتناول الطعام وأحسنها والمراد يغشسان النساء مجامعتهن اوليقلل في إلجاع مهما أمكن فان الافراط فيه يسقط الشسهوة ويضر العصب والبصر جدا وبونع فى الرعشة والنشم ومنعف القلب و يحدث الخفقان وظلة الحواس وينتص من جوهرالروح الحيوآنى ويهيئالدق وتوجب السهر والجفاف ويسرع الشيب وينقص من شعوا لحاجبين والرأس وأشفارالعين ويكثر الخعية وشعرسائر البدن وان كآن ولآيدفينبنى أت يكون بعداستقرار الغذاء فى تعر

المعدة حثى يكون ضرره أقل بمسااذا كأن طافدا وعنداعتدال البدن في طبيعته وينبغي أن لايةوم عليه الااذا قو يت الشهوة وحصل الانتشار التام عن اجتماع المني في أوعيته وكثرته وشدة الشبق من غيرة كره أولانى فكره في مستعسن ولانظراله ولا مكون عن حكة كا يكون عندا لجرب ولاعن كثرة رياح بلاشهوة وعلى هذا فلاحدله معن ويستثني من النساء التعور والصغيرة جدا والحائض والنفساء فليعذ والانسات عن مجامعتهن فانعمضر قيسكروطه الحائض والنفساء بولدالجذام فىالولد وكذاعن جاع التيلم تصامع مدة والمريضة والقبيحة ألمنظر والبكر والعاقر ولاالتي لأتشتهما النفس وكلهذه تضعف بألخاصب يتوأمأ قوله ولعنف الرداء وهو الدين فقد ساء هكذا مفسرا في كلب النهامة لاين الاثير والتهسذيب الدؤهري وقال ابن سيده في الحكم وفي حديث على رضي الله عنه من سره النساء ولانساء فليبا كر الغسذاء وليكر العشاء وأحفف الرداء ولحدانخراء ولقل غشمان النساء قال الرداء هناالدس قال تعلب أرادلو زادشي ف العانسة لزادهذاولا مكون وفي التهذيب بعدذكر الحديث قالوا وما تعفيف الرداء في المقاء قال قلة الدين قال الازهرى سماه رداء لان الرداء يقع على المنكمين ومجتمع المنق والدن أمانة والعرب تقول هذالك فعنق ولازم رقبتي زادابن الاثير وهي أى الرقبة موضع الرداء وذكرهـ ذا القول غير واسد ونسبوء الى فقيه العرب ويقال أكرى العشاء وغسيره اذا أخره ومنسه قوله ولكرالعشاء وهو مخالف لمااشهر من أمثالهم خبر الغذاء بواكره وخمر العشاء سوامره وماتقدم من تفسير الرداء بالدين هو الذي جاء في قوله كاذ كرناه والا فلومل على الحقيقة كانله وبعه فان تخفيف ما ترندي يه والنعود عليه عما أوصاه الحكاء كاذكروه في تدبير اللبوس والله أعلم وجاء تحسير الغذاء بوا كره في حديث أنس رواه الديلي من طريق عنسة تنعبد الرجن عن أبي ركر ما الماتي عنسه رفعه خير الغذاء بوا كره وأطبه أوله وأنفعه قال ابن الجورى عنسة يضع الحديث (الشامن) في أخبار الامراء (قال الحباح) بن يوسف الثقفي (لبعض الاطباء) ا وهو يتاذوف الفيلسوف كلموفى القوت وله ترجة واسعة فى وفيات الأعيان المالاح السفدى (سف ل صفة آخذبها) أَى أَعْلَم ا (ولا أعدوها) أى لا أتجاوزها (قال)له (لا تكم) أى لا تجامع (من النساء الافتان أي شابة فان جماع ألحور الهرمة والصغيرة جدا مضر بالخاصة كما تقدم (ولاتا كلم اللهم الافتيا) أى الحولى من الضأن والفعول فلحوم الهرى من الحيوانات صلبة بطيئة الانهضام قليلة الغذاء مسيخة الطعم تتخالطها زهومة لعدم الدسومة والرطوبة التي تطييها ولحوم الصغار جدا كثيرة الفضول قليلة الغذاء بلغمية الاانما تتحدر سريعاالى المعدة (ولاتا كلالطبوخ)من المعموف سره (حتى ينعم انتجه) ويتم استواؤه (ولاتشر بندواءالامنعلة) أى لاتستعملن دواء أكلا كان أوشر با الامن احتياجه في ازالة علة عُدنة (ولاتا كلمن الفاكلة الانضعها) وهو مااستوى على الشعرة وتماستواؤه فان الفَّعة لاخيرفيها (ولاتاً كل طعاماالا أجدت مضغه) بالأسدان فان الذي لم عضغ جدالا ينهضم سريعا (وكل ماأحبيت من الطعام) واشتهت نفسك ومالت اليه ممات تلفه (ولاتشرب عليه) قانه يفسفه وَ يبطئه من الانهضام (فاذًا) طلبت نفسك و (شربت عليه فلاتاً كل عليه بعد مشباً) لثلايتخلل المساء بين طعامين فانه مضر المعدة (ولا تعبس البول والغائط) أى فانضر رهما شديد تورث أمراضا عسرة العرا (واذا أكات بالنهارفنم) لرأخذ كل عضو نصيبه منه والنوم بعسين على الهضم (واذا أكات بالليل فامش قبل أن تنام ولوما ثة خطوة) فان المشي من أعظم أسبباب الهضم وانحاحسن النوم بالنهار عقب الطعام منغيرمشىلان النهار مظنةا لحركات فسايةع فيسهمنها كافيتق الهضم والليل مظنسة السكوت والدعة والراحة دلابد فيه منحركة واستحسن بعض المتأخر من الاقتصار على أر بعسين خطوة وتكوت الحركة فهامتساو بةاقبالاوادمارا والقول المذكورهكذا نقلهصاحب القوت وقال وفعاقاله الفيلسوف حكمة فدوردبيعضها آ ثار قد يروى ف خــ برمقطوع ذكره أبوالخطاب عن عبدالله بنبكر برفعه من

(الشالث) قال الجاب لبعض الأطباء صف لي صفة آخذ ماولاأعدوهافاللاتنكم من النساء الافتاة ولاتاً كل من المهم الافتمار لاتأكل الطبوخ حتى بنع نضمه ولا تشر من دواء ألامن علة ولاتأكل من الفاكهة الانضحهاولاتأ كان طعاما الاأحددت مضغموكل مأأحيت من الطعام ولا تشرين عليه فاذاشريت فلاتأ كان علىه شياً ولا تحس الغائط والبول وإذا أكتبالنهارفسم واذا أكلت بالللقامش فبسل أن تنام ولوما تتخطوة

مثل شرب الدواء مثل الصانون الثوت ينقبه ولكن يخلفه وقال بقراط الغيلسوف الدواء من فوق والداء من تحتفن كان داؤه فى بطَّنه فوق سرتِه ستى الدواء ومن كانداؤه تحتُّ سرتُه حتَّن ومنَّ لم يكن به داءً من فوق ولامن تحت لم يسق الدواء فان سقى عمل ف الصمة داء اذلم يجدداء يعمل فيد وقال بُعضهم نهاف الاطباء عن الشرب في تضاعيف الطعام (وفي معناه) أي قول الفيلسوف الذي ذكره (قول العرب تغد) أ و (تمدَّتعش) و (تمش يعني تمدد) أبدلوا الالف منَّ الدال الثانية كراهية التَّكرار ثمُ حَدْثُوها للتَّغَفيفُ والأزدواج وأبقوا الفتحة لتدل عليها (كاقال تعالى) عمدهب (الى أهله يتمطي أى يتمطم) قابدل من الطاء الثانية ألفايعني عدمطاه يرفع ظهره وأمافى حيس الغائط فقد قال بعض الفلاسفة الطعام اذاخرج نعوه قبل ستساعات فهو مكروه من المعدة واذابتي فيهاأ كثرمن أربع وعشرين ساعة فهوضر رعلى المعدة (ويقال انحبس البول) فمثانته (يفسد من الجسد كما يفسد التمرماحوله اذا سد مجراه) ففاضمن جوانبه (الرابع في الحمر فطيم العروق مسقمة) أي عمل على السقم فات العروق أنه اد البيدن فاذا قطعت بالسكى أوفيره انقطهت المادة فيسقم البدن لذلك (وترك العشاء) وهومايو كل آخرالهار من الطعام (مهرمة) أي يحمل على الهرم والضعف قال العراق رواء ابن عدى في الكامل من حديث عبد اللهبن حواد بالشطر الاول والترمذي منحديث أنس بالشطرالثاني وكالاهماضعيف وروى ابن ماجه الشعارالثاني من حديث جاراه قلت الشطرالاقل رواه الديلي مزيادة لفظ قطع العرق مسقمة والجيامة خير منه والشطر الثاني عندا لترمذي تعشوا ولو تكف من حشف فان ترك العشاء مهر مترواء من طريق محسدين يعلى الكوفي من عنيسة ين عيسدالرجن القرشي عن عبداللك ين علان عن أنس ثمقال هذا حديث مشكر لانعرفه الامن هذا الوحه وعنسة ضعف وعبدالملك بإعلان مجهول اه قال العراق في شرحه على السنن مداره على عنسسة وهومتفق على ضعفه وقال النساقي هومثروك وقال أوحاتم وضاع ومن ثم حكمان الجوزي والصغاني وضعه فالى الحافظ السبوطي في اللا "ليَّ المصنوعة لحسديث أنس طريق آخر رواه ابن النعارف تاريخه قال قرأت على أي مكر محد بن حامد النسر برا لمقرى باسهات عن أبي نصر أحدين عر الغازى حدثنا أبوالقاسم أحسدين على النيسابورى حدثنا أبوأحد عبدالله بنأحد الفرضى حدثنا عبدالصمد بنعلى الطستي حسدتنا يعقوب بننجاهد أتومجدالطائ حدثني أتوعبدالله جعفر بن محدين الوليد الاغاطى حدثني أبوشعيب صالح بندينا والسوسي حدثنا يحي بن سعيد القطان حدثنا أبوالهيثم القرشي عن موسى عن عقبة عن أنس رفعه ترك العشاء مهرمة تعشوا ولو يكف من حشف فالوقدروى أيضا منحديث جابرقال ابنماجه حدثنا محدبن عبدالله الرق حدثنا ابراهيم بنعبدا لسلام ابن عبدالله بنباياه الحزوى سدئنا عبدالله بن مهون عن مجدين المنكدر عن ساير رفعه لالدعوا العشاءولو بكف من تمر فان تركه يهرم اه (والعرب تقول ترك الغدداء يذهب بشعم الكاذة أى الالية) نقسله صاحب القوت (و) ذكر الاصمعيّ (انه قال بعض الحسكاء لابنه) فيما أوصاه (يابني لا تغرج من منزلك حتى أ تأخذُ حَلَكَ أَى تَتَغَذَى ﴾ نقله صاحب القوت (اذبه يبقى الحلِّم وَ مزول الطُّيش) أى آلحَفة فسماه حلما لذلك مبالغة ﴿وهوأَنَّهُ أَفْلِ لَشَدِهُوهُ مَا يَرَى فَى السوقَ ﴾ ولفظُ القُوتُ وكذلكُ يُعَالَ في تناول الشئ قبل أالخروج الىالسوق وقبل لقاءالناس انه أقل آلمشهوة فى الاسواق واقطع الطمع بلقاء الساس وأنشدهلال ين وأن قراب البطن يكفيك ملوِّه * ويكفيك سؤلان الأمو راحتنابها

(وقال حكيم لسمين) رآه (أرى عليك قطيفة) أى كساء (من نسيج أضراسك فساهى قال أكل لباب البر) أى خالصه يعنى الخبز المتخذمنه (وصغار المعز) يعنى طوم الحولى منه (وادّهن بجام بنفسيج) أى قارورة من دهنه (والس السكتات) أى الصفيق منه وكلاهما ينعمان البدت نقادصا حب القوت قال وقبل سط

استقل مرأبه فلايتدارى فرب دراء تورث داء وكانت الحبكاء تقول دافع بالدواء قوتك بالداءوقال بعضهم

وفي معناه قول العرب تغد غدتعشقش يعنى تعدكا قال الله تعالى غ ذهب الى أهدا بقطيأي بقطط و بقيال انحيس البول مفسدالجسدكا يفسدالنهر ماحوله اذاسد بحراه (الرايع) فى الخبرة عام العروق مسقمة وترك العشاء مهسرمة والعرب تقول ترك الغذاء مذهب بشعم الكاذة بعني الالية وقال بعض الحكاء لابنه يابني لاتخسرج من منزال حتى تأخد حلك أى تتغذى اذبه يبقي الحسلم و يزول الطيش وهوأنضاً أقللشهوته لمارىف السوق وقال حكيم لسمين أرىءليك قطيفتس نسمع أضراسك فم هى قالمن أكللباب النروصغار المعز وأدهن يعام بنفسم وألبس الكتان

رؤى سمينا ماأسنك قال أكل الحار وشرب القار والاتبكاء على شمالي والاكل من غيرمالي وقبل لاتنو حسن ألجسم ماأحسن جمل فقال فلة الفكر وطول الدعة والنوم على الكفلة (الخامسة الحية) بكسر الحاء أى الاستماء بما يؤذى البدت (تضربالعميم) المزاج (كايضر تركها بالمريض مكداقبل) ولفظ القوت وقال بعش أهل العلب الحية اسكرى العلتين ويغال آلحية للعميم شارة كاانم المعليل نافعة المدواعاذا المتعدما بعمل فنه وحدالهمة فعمل فها وأنشد بعض العرب

ألارب حزم كان السقم علة * وعلة بدء الداء حفظ النقل

(وقال بعضهم) هولقمان كاهو في القوت (من احتمي فهو على يقين س المكرو، وعلى) أي في (شك) مُماياً مل (من العواف) جمع العافية كذا في القوت (وهذا حسن في حال العمة) زاد صاحب القوتُ وكاتْ يقال ليس ألطبيب من شى آكاوك ومنعهم من الشسهوات انمسالطبيب من شألاهسم، ومأثر بدون خدير سياستهم على ذلك حتى تستقيم أجسادهم وقالممدف عندنا بالحاز لبعض الاعراب أخمرتي ماتا كلون وماتد عون فقال زأ كلمادبودرج الاأم حبين فعال المدنى ليهى أم حبين مذكر العافية (ر) في اللبر (رأى رسولالله صلى الله عليه وسلم صهيما) هوابن سنان العروف بالروى وضي الله عندمن نصياءا الصابة (واحدى التمروأت ومدفقال بارسول عينيه رمدة وهو يأكل النمر فقال تأكل الغروأنت ومدفقال بارسول الله اعا أمضغ بالشق الاستو يعنى جانب) العير (السلمة فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم منه) كذا هو ف القوت قال العراق رواه اسمأجه من حديث صهيب باستناد جند انتهى قال ابن حرالم في شرسوالشمالل قال بعش الاطباء أنفع مايكون الجبة للناقه من المرض لان التغليط نوجب انتكاسه وهو أصعب من ابتداء المرض والحسبة التعييم مضرة كالتغليط للمريض والناقه وقدتشستدالشهوة والمل اليضار فيتناول منه يسرا فتقوى الطبيعة على هضمه فلايضر بلر بماينفع بلقديكون أنفع من دواه يكرهه المريض ولذا أقرصه لي الله عليه وسلم صهيبا وهوأ رمدعلى تناول القرآن اليسيرة وخبره في إن ماجه قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين بديه خبزوتمر فقال أدن وكل فأخذت عرافا كلت فقال أثأ كل تمراوبك رمد فقلت بارسول الله أمضغ من الناحية الانوى فتبسم صلى الله عليه وسسلم فقيه اشارة الى الحية وعدم التخليط وان الرمديضره التمرمالم تصدق الشهوقاه (السادس)فى حكم طعام المات تم (يستحب أن يحمل طعام) مصنوع (الىأهلااليت) اشعلهم عن أنفسهم واصدار طعامهم عينهم (و) في اللبر (لماجاء نعي) أي خبرموت رجعقر من أبي طالب وضي الله عنه)وذلك حين استشهد بغروة مؤتَّة وأنحر جبر يل الني صلى الله عليموسلم إُبْذَلِكُ وَأَنِ اللَّهُ أَبِدَلُهُ جِنَاحِينَ مِنَ أَجِنَةَ بِدَلَ البِدِينِ فَلَقْبِ لِذَلِكُ بِذَى الجِناحِينِ و بِالطِّيارِ (قال رسول اللهُ صلى الله عليه وسلم ان آل بعفر شغاوا عيتهم عن صنيع طعامهم فأحاوا البهما يأكاوت عال العراق رواه أنوداود والترمذي وابن مأجه من حديث عبدالله بن جعفر فعوه بسند حسن ولابن ماجه معومين حديث أسماء بنت عيس (فذلك سنة) ف حل الطعام الى أهل (البت واذا قدم ذلك الى الجسم حل الاكلمنه الامايهيأ للنوائح والمعينات عليه بالبكاءوا لجزع فلاينبغي أن يؤكل معهم) وحاصل هذا أن الطعام الذي يصنع المات تم على فسمين فسم منه يصنعه أهل البت النواغ والبواك رمن يعينهم على الجزع فأكل هذا منهىءنه وقسم يحمل البهم لشغلهم عن أنفسهم واصلاح طعامهم يبتهم فهذا لابأس بحمله البهم ويجوز الاكلمنه انأطعموه غيرهم لانهمن العروالمعروف اذالم برديه المواغ ولاالمجالسة على القبور للعزع والاسي كذا فى القوت (السابع لاينبغي أن يعضر طعام طألم) وفاحر فأنه ان أكل طعامه مما صاومن أعوانهما مشاركالهما في الطعمة (فان أكره) أي أكره ملطان على طعام أوقدم البه شهة أحمره وليأ كل مايسدُرمة، وما يخاف التَّلَف لنفسه ان هوَّفارته (ولايقصداُ اطعامُ الاطبِب ردبعض المرُّكينَ

(الخامس) الحيسة تضر بألصيم كانضر تركها بالمسريض هكذا قيسل وتقال بعضهم من احتمى فهو على مقتن من المكرو وعلى شكمن العوافى وهداحسن فالالعهة ورأى رسول اللهصلي الله عليه وسلم صهيبايأ كلغراواحدى عشه رمداء فقال أتاً كل التهافيا آكل الشق الأستو منى عانب السلمة فضل رسولالله صلىاللهعليه وسلم (السادس)اله يستعسان يحمل طعام الى أهل المت ولماحاء نعي حعفر ن أبي طالب قال على السلام ان آل حمفر شغاواعيتهم عن منع طعامهم فأحاوا ألهم ما يأ كلون فذلك سنةواذا قدمذاله الحام حسل الاكلمنه الامايم أللمواغ والمعمنات علسه ماليكآء والجزع فلاينبغي أن يؤكل معهم (السابح) لاينبغي أن يحضر طعمام ظالم فان أكر وفلمقل لي الاكلولا يقصدالطعام الاطيبرد بعض المركين سهادة من حضر طعام سلطان فقال كنتمكرها فقال رأشك تقسد الاطساوتكم المقمة وما كنت مكرها علسه وأحسرالسلطان هسذا الزكحل الاكل فقال اماأن آكل وأخلى التزكمة أوأزكى ولاآ كل فايحدوا مدامن تزكشسه فتركوه * وحكى أنذا النبون المسرى حس ولم يأكل أماما فىالسحن فكانت له أخت فيالله فيعشت السه طعاما منمغسز لهاعلىيد السحبان فامتنع فلم يأكل فعاتبته المرأة بمدذ الدفعال كان حلالاولكن حاءني على طبق طالم وأشار بهالىيد السعان وهذاعايه الورع (الشامن) حكى عن فقع الموصلي رحمالته أنه دخل على بشير الحافي داثرا فاحرب يشردره مافد فعه لاحد الجلاعنادمه وقال اشتريه طعاماحدا وأدماطساقال فاشتر يتخبزا تظيفا وقلت لم يقل الذي صلى الله عليه وسنرلشئ الهمبارك لنافيه وردنامنه سوى اللهن فأشتر ستاللين واشتر دت غراجيدافقدمت المهفاكل وأخدذالساقى فقال بشر أتدرون لمقلت اشترطعاما طبيا لان الطعام الطب بستغرج خالص الشكر أتدرون لم لم يقل لى كل

شهادة من حضر طعام سلطان) ولفظ القوت سعدتني بعض الشهود انهمز كلمن أهل العلم عفر اسان رد شهادة شاهداً كلمن طعام سلطان أجسبره (فقال كنتمكرها) ولفظ القُون اله كان أجسبه فعلى الاكل (قال) قدعلت ذلك ولم أرد شهادتك لأنك أكت ولكَّني (رأيتك تقصد الاطبب وتكمرا القمة وما كنت مكرهاعليه) ولفظ القوث فهل كان أجبرك على هذا فلاجل هذا حرحتك عندا لحاكم قال لنا الشيخ (وأجبرالساطان هـداالزك على الاكلُّ من ماله (فقالُ) اختاروا احدى الخصلتين (اماأن آكل) كاأسم (وأخلى التركية) أى لاأزك أحدا بعدذ لك ولاأحرح ولاأعدل شاهدا (أوأز كولا آكلُ من طعامَكُم فنظر السلطان وذووه (فلمجدوا بدامن تزكيتُه) كسن نظره وقبامه بشأت الحسكام وهم محتاجون اليه لانه كان قليل النظير (فتركوه) وسعده فلم يأكل من طعامهم شسياً وأجبروا من كان معه قال صاحب القوت وكانوا قد حلوا من نيسانور الى يغارى فى قصة طويلة حدد فت سبها والمعنى هذا باختسلاف الالفاظ التي معتها ولكن توخبت ما معت على المعنى قال وقد دكان بشرين الحرث يقول في الاكل من الشهات بدأقهم من بدولقمة أصغر من لقمة وكان اذا نفروة كلم في الحلال قبل له فانت. ياأ بانصرمن أمن تأكل فكان يقول منحيت تأكاوت ولكن ليسمن يأكل وهو يبتك كن يأكل وهو يغعل وقد كأن سرى السقطي رحه المه تعالى يقول لا يصبر على ترك الشهات الامن ترك الشسهوات ففي تديره ائس أحب الشهوات لم يترك الشهات كاكان الزهرى اذاعوتب ف محبسة بني مروان يقول أَصْدَقَكُمُ الحَقَ اتَّسَعَنَا في الشَّهُواتِ فَضَاقَ عَلَيْنَا مَا في أَيْدِينَا فَانْسِطِنَا اللهِم (و) من هذا البابِما (حكى انذا النون المصرى) للسكني أبآاله من من أحل الخبيرة ترجه أيونعه في ألحلية والقشيرى في الرسأة قال القذيري اسمه تويان برامواهيم وقبل الفيض برامواهيم وأموه كان نوبيافا تقهذا الشان وواحد وقته علماوحالا وورعاوأدباوكأن وحلانعها تعاوه جرة ليس بأين اللحمة توفى سنة ويرم (رحمالله تعمالي حيس) في كلام أنكره عليه العامة من العلم الغامض وكان الحابس له على ذلك منولى مصراذذاك من طرف ألخلفاء وهذه الفصة غبرالتي حصلتله ببغدادفائم سمسعوابه الىالمتوكل فاستحضره من مصرفك دخل علمه وعظه فبكى المتوكل ورده مكرما وكان المتوكل اذاذكر بن يديه أهسل الورع يبكى ويقول اذاذكرأُهـل الورع فيهلا بذى النون كافى الرسالة (فلم يأ كل أياما فى السعين) مدة مقامه فيه وكانت المائدة تختلف اليدمن قبل السلطان فلريكن يطعم منها شيأ (وكانت له أخت) قد آخته (ف الله فب شت اليدمن غزلها)أىمن أحِرته (طعاما)ودفعته اليه (على بدالسِّجات) فمله اليه وعرفه أنه من قبل ثلث البحورُ الصالحة (قامتنع ولم يأكل) منه أيضا فعلت ذلك معه مذة مقامه في السحين وهو يرد. ولا يأكل (فعاتبته ألرأة بعدد لك) لم القينه على ردالطعام وفالت قدعلت انه كان من مغربي (فقال) نم (كان حَلالاولكن جاءنى على طَبق طالم) فرددته لاجل الظرف (وأشار به الى يدالسنجان) شَبِه بالطبق (وهذا غاية الورع) وفي القوت هذا أغمض في الورع وما سمت أدَّن منه (الثامن حَلَى عن فقع الموصلي رحم الله تعالى) تقدَّمْتُ ترجَّمُ في كتابِ العلم (انه دخل على بشر) بن الحرثُ (الحافي) رحمه الله تعالى (زائرا وأخرج بشردرهما فدفعه لاحد الجلاء خادمه) ترجه أنونعيم فالحلية وهومن كارالصوفية (وقال اشتريه طعاماجيدا واداماطيباقا شتريت) ببعض ذلك المزهم (خيرانطيما) أيمن لباب البر (وقلتُ) في نفسي (لم يقل النبي صلى الله عليه وسسلم لشئ اللهم بارك لنافيه و زدنا منه سوى الابن) كاتقدُم تخريجه قريبا (فاشتريت أللين) اداماللغيربيعض الدرهم (واشتريت بياقيه تمراجيدا فقدمت اليه) أى الى فتح الموصلي (فأكلوأخذالباق) أعمافضلمن أكاموقام (فقال ندروت لم قلت اشتر طعاماطيبالات الطعام الطيب يستعرج خالص الشكر)لله تعدالى وقد تقدم من كلام أبي سليمان الداراني ما يقرب من ذلك وكذا من كالم المأمون العباسي ف شرب الماء بالنبل (تدرون لم لم يعل في) فتح (كل لانه) منسيف

واردو (لبس الضيف أن يتول اصاحب الداركل) بل صاحب الدارهو الذي يتول له ذلك (ندرون لم حل مايق) من الطعام (لانه اذا صح التوكل) على الله (لم يضر الحل) ولوان ظاهره معاقض لمقام التوكل ولكن عندالسكمل فيعذا ألمقام بتساوى الامران وذكرصاحب الغوت في مار رياضة المريدي في الاكل مانصه كانبشررجه الله تعالى أقد أصبح ذات ومصائما فزاره فتع الموسلي قال حسسين الفازل فدفع الى كفامن دراهم فقال اشترلنا أطيب مأتحد من الحلاوة وأطب ماتجدمن الطب قال رماقال لي متسل ذلك قط فوضعت الطعام بين أيديهم فحعل يأكلمعه ومارأيته أكلمع غديره فال ودفع ايراهيم بن أدهم الى بعض الحواله دراهم فقال خذلنام ذه خيزاوعسد لاوخيز حوارى فقلت يا 'بااسحق مذا كاه فقال و يعكاذا وحدثاأ كلاأ كلالرجال واذاهدمناصرنا صيرالرجال (وسكر أبوهلي) محدب القاسم بن منصور بن شهبر يار (الرودباري) الامأم الجليل شيخ الصوفية في وقته اختلف في المه فقيل كاد كرناه وهو الذي قدمه ابن الصلاح وقال أوعبد الرجن السلى آنه الاصموذكره كذاك القشيرى في الرسالة وقيل هو محد بن أحد ابن القاسم وهوالذيذ كروابن السمعاني في الانساب وكذلك الخطيف كروفي الحمد من تاريخه وقبل الحسين بنه حسمام حكاه ابن السمعاني أيضاحكن بغسدا دونشا بماعلى طريفة حسسنة وصحب أياالقاسم الجنيدوأ باالحسسين النورى وأباحزة وطبقتهم وحمدمالشام أباعبدالله نالجلاء وغسيره وتفقه ياين سريج والمعالحديثمن مسعودالرملي وغسيره واننقل الى مرواستوطنها وصارشيخ الصوفية بها وأخذ عنه جماعة منهمابن أختسه أحدين عطاء الروذباري ومحدين عبدالله بن شاذان الرازي وأحسدين على الوجهى ومعروف الزنيجاني وآخرون قال القشيرى هوأظرف المشايخ وأحلهم بالعاريقة مات سنة ٣٢٢ (عن رجل أنه اتخذ ضيافة فأوقد فيها ألف سراج فقال له رجل أسرفت فقال ادخل فكل ما وقدته لغيرالله فأطفته فدخل الرجل فلم يقدرعلى اطفاء واحد منهاقا نقطع) وله منهــــذا النحوحكا يات وطرف ونوادر أوردغالبها أيونعيم في الحلية (واشترى أبوعلى الروذباري) رحمه الله تعالى هذا الذي ذكرنا ترجته (احالا من السكر وأمرا لحلادين) الذين يطفون السكر وبعالجون الحلوى (حتى بنواجد ارا من السكر عليه شرف رمحار يبعلى أعدة منقوشة كالهامن السكر شمدعا الصوفية متى هدموها وانتهبوها)وهدامن الانفاق فسبيل الله مما كان يحبه ويحبونه والهم أحوال مختلفة ونيات صالحة (قال الشافي رضي الله عنه الاكل على أربعة انحاء) أى أنواع (الاكل باصبيع) واحدة (من المقت و) الاكل (بأصبعين من الكبرو) الاكل (بثلاثة أصابع من السنةو) الأكل (بأر بُع وخس من الشره) قلتُ بعض ذلك قد وردمر فوعا قال العراقي رواه مسلم من حديث تحمس نمالك كآن النبي مسلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع وروى ابن الجوزى في العلس من حديث ابن عباس موقوفا كل بثلاث أصابع فانه من السنة اه قلت ورواه الطسراني في الكيسر من حددث ان عباس مرفوعا بالن عباس لاتا كل أمسيعن فانهاأ كلة الشيطان وكل بثلاث أصابع ورواه الحكيم الترمذى ف نوادر الاصول من حديثه مرفوعا لاتأ كاوابهاتين وأشار بالابهام والمشبرة كلواش لاث فأنها سنةولاتأ كلوا يتغمس فانهاأ كلة الاعراب وروى أوأ حسد الفطرى ف وتهوابن التحارمن مديث أبي هر برة رفعه الاكل باصبع واحدة كل الشسطان وبالاثنن أكل الجبائرة ومالتسلات أكل الانساء وروى الترمذي في الشماثل كان ياكل ماصابعه الشسلات قال الشارح الابهام والسمامة والوسطى بمدؤ بالوسطى ليكونهاأ كثر تأويثااذهي أطول فيقبض فهامن الطعامأ كثرمن غسيرهاولاتها اطولهاأ ولها ينزل فى الطعام غمالسسياية غمالاج ام للبر العابرانى فىالاوسطرأ يت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل أصابعه الثلاث بالابهام والتى تليها والوسطى ثمرة ينسه يلعق أصابعه النسلات قبسل أن يمسحها ألوسطى ثمالتي تلهاثم الابمام وفى الاساديث لدبالا كل بالسلاث ومحسله ان كفت والافكافى الما تعزاد معسما لحاجة واعما اقتصر صلى الله عليسه

لس الضمف أن مقول اصاحب الداركل أندرون لمحسل مايق لانه اذاصع التوكل إيضرالجل وحكى أبوعلى الروذ مارى رحسه الله عروجس أله انخسذ مسادة فأوقد قهاأ لف سراج فقالله رحل قد أسرفت فقالله ادخل فكل ماأوقدته لعسيرالله فاطفته فدخل الرجلفلم يقدرعلى اطفاء واحدمها فانقطع واشترى أموع لي الرود أرى احالا من السكروأمرا لحلاوين حتى بنو اجدارامن السكر علىه شرف ومحار ساعلى أعمدة منقوشسة كلهامن سكرغ دعاالصوفدة هدموهاوانتهبوها(التاسع) قال الشافعي رضي الله عنه الاكلءليأر بعمةانعاء الاكل باصبع من المقت وبأ صبعين من الكبر وبثالاث أصابع من السنة وباربسع وخمس من الشره

وسلم على الثلاثة لانه الانفع اذالا كل باصبح أكل المتكبرين لا يستلذبه الا كل ولا يستمر به اضعف ما يناله منه كل مرة فهو كن أخذ حقه حبة حبة و بالجس بوجب ازدهام الطعام على بحراه والمعدة فر بحما انسد بحراه فارجب الموت فوراوما جاء في حديث مرسل انه صلى الله على المائذ والمراف أكل أكل بخمس هو محول على الماثع والله أعسلم (و) قالت الحكاء (أربع) خصال (تقوى البسدن أكل اللهم) أى الحولى من الصان والمجول كاتقدم وتقوى البصر أيضا بخاصية (وشم الطيب) أى الرواع الطيبة من أى فوع كان (وكثرة الغسل من غير جماع) أى للداومة عليمه فانه يعيد القوة الى البدن (ولبس المكان) الصفيق فانه ينع البدن و يقو يه (وأر بع توهن البدن) أى تضعفة (كثرة الجماع) مع وجود الداعية اليه بل هو مهلك وقد أشار اليه القائل

تسلات مهلكات الانام ب وداعيسة الصيح الى السقام درام مسدامة ودوام وطع وادنال الطعام على الطعام

وتقسدم انالجاع ليسشله مدة مقدرة واغماهوعندشسدة الشبق وانتشارالذكرمن غسيرسابق فكر أونظرالى صورة جيلة وقديعرض ذال عندمطالعة كتب الباه والاخبارا لحكمية في المنا كعين فهو شهوة عارضة لااعتبارلها (وكثرة الهم)لانه ويد ولايستطيعة فانه يضى البدن ويسهر العين و بورث القلق يخاصية فيه والهديختلف بالمتلاف الاشخاص وألام بالمهرف فقد تكون الشئ الصعب في ألمسيه عند شغص سهلا يسيراعندآ خروقد يكون الامرالمهتم به مما يستطيعه منغير مشفة فلا يكترثه فهوأقل من الاؤلومن بتلاآلهموم ثقلالاين سىقيللاهم الأهمالآين ولاوسيع الا وبسسم العين فتصمله أسدأ سباب تضعف البدن (وَكَثْرَةُ شُرَبِ المَّاءَ عَلَى أَلَر بِقَ) أَي عُندقيامه من النَّوم قبل أنَّ يتناول شيأ من المأ كول ومفهومه ان القليل منه في بعض الاحيان لأيضر قالوا اذا احتاج الانسان الى شرب ماء وقد دعته نفسه اليه لاطفاءلهب الكبدفليشرب من كوزميق الرأس وليمسسه مصانعو ثلاث مرأت فائه لايضره و يضاده مارواه ابنعدى فىالكامل من حديث أبي هريرة رفعه شرب الماعيلي الريق يعقدالشحم قال وفيه عاصم ابن سليمان العبدى كان يضع و يمكن الجميع بينهما فتأمل (وكثر: أكل الحوضة) رهي نوع من الطهم مُعروفُوا سنشئى بعضهم منهُ اللَّيمونُ وقالوا كُلَّ حامض داء الأالليمون وسيب ذلك ان الحوامض بأنواعها تفسسد الدموقوّة البدن اتماهي من الدم (وأربع تقوى البصر) أيُ تورالعين (الجاوس على حيال القبلة) أَى تُجاهها وليداوم على ذلك نعد وردأ تكرم الجالس مأاستقيل به القبالة (و) استعمال (الكعل عند) ارادة (النوم) أى بالليل و يشترط أن يكون المكتمل به هوالاعد فقي الخيرات المي مسلى الله عايسه وسلم كان يكفل به رهوا شرف الا كال وقدذ كر الصاغاني في تركيب غبق في تكملة على العماح النزرقاء اليمامة كأنت تغتبق كل ليلة بالانمدود كرلهاقصة وانصاقيده عندالنوم فانه أنفع للمين لهدوّها وسكونُها عن الحركات (والنفارالَى الخضرة) من أى نوع كان فقد فيسل أربع يذهبن عنّ القلب الحزن المساء والخضرة والوجه ألحسن وفى النظرانى الخضرة الخباد وردت غالبهالا يخاوس موضوع أوضعف منكر وقدألف فيه الحافظ السيوطى رساله جيع فيهاالانحبارالواردة فيه (وتنظيف المليس) فانه يقل الهم ويقوى البصر ويفرح النفس والمراد من تنظيفه غسسله من الاوساخ وأأنجاسات ومايتوالد من الاعراق من ادمان الميس وهــذا يختلف بالمنسلاف البلدان والاشعناص فق البسلاد الحارة لايصسير الانسان علىملبس سسبعة أيام متوالية لسكثرة الاعراق وفىالبسلادالباردة يصيرسبعة وعشرة فصاعدا وبالنفارالى الاشخاص فأصحاب الكدوالاشغال الشاقة والساعوت فى المعاش تتَّقذر ملابسهم أكثر من أصحاب المدعة وملازى البيوت (وأربع توهن البصر) أى تضعفه (النظر الحالقذر) أى الشي المستقذر تنبوعنه فاذا كررالنظراليه فقد كافهامالاتستطيع فيضعف نورهالانه ابطبعها لأتميل الاالى مستعسن

وأر بعة أشياء تقوى البدن أكل المعسم وشم العليب وكثرة الغسل من غير جماع ولبس الكمّان وأر بعت توهن البدن كثرة الجاع وكثرة الهم وكثرة شرب الماء على الربق وكثرة اكل الحوضة وأر بعسة تقدوى اليصر الجلوس تجاه القبلة والكمل عنسد النسوم والنظر ال انطخرة وتنظيف الملبس وأر بعة توهن البصر النظر الى القذر

(والنظرالى المصاوب) على الخشبة والمراد تسكر رالنظراليه فأمااذا وقع فجأة عليه وعلى الذي قبله فليس داخلافيه (والنظرالى فرج المرأة) أوالد داخله عندالجاع بالقصد والآنستيار فأمااذا وقع بصره عليه عند الحاع من غير قصد أوتظرفى ظاهره فليس داخلافيه بل قيل انه يورث العمى أعاذ ناالله من ذلك وقد حي ذاك حتى قيل انسيدنا عبدالله بن عباس اعما أصيب ف بصر من أجل ذلك وكان اذا جامع لولا يكشف عليه و راه ماتم حفاء في الجاع وعلى هذا القدم جماعة لكن ينبغي المذر منذلك وعدم التقصد وفي العبرات عائشة رضى الله عنها قالت مارأت منه ولارأى منى تعنى به النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو السينة والادب (والقعود في استدبار القبلة)أى يوليها بفلهر، (وأرْبع تزيد في النكاح) أي فوة الجماع (أكل العصافير) جمع عصم و وهو ما ترمع وف وأجوده الشتوى السمين حاريابس في الثانية تزيي في الباه ويهيج الانعاط وكاصسة خصيته ودماغه وخصوصااذا كانفى وقتهجانه وخصوصااذا التخسد منهجة بصفرة البيض وينبغي أن يعسمل يدهن اللوز (وأكل الاطريفل الأكبر) هي بالكسرلففاة عسمية عر بت يقم على الْهَلْبِطُ السَّافلي والبُّليطِ والاملِح وَالشهامقوية الاعضاء العصبية دابغة لا لات الغذاء من الفضلات جعت وركبت لما واعمآ في المنفعة ومعونة بعضها بعضاو جعلت متساوية الوزن التشابه تواهاومنافعها وقديصاف المهاالهليل الاصفر والاسودوالمندى بمثل أوزانها القرع امنها في المزاج والمنفعة والتقو به والتنقسة فيصبرأ كل وأقوى فعلاوتك بعدد معقها بالسهن أودهن اللوز لكسر شدة يبوستها لان السوسة ضارة القوة الهاضمة اذاحاو زتبعد التقو يتمكان الغذاء وأذلك ادمان الاطريفل بورث الهزال والسهن أولى لانه أقوى الادهان الوافقة لمزاج الانسان ان استعمل في الوقت فأما اذا تأخي أستعماله فدهن اللوزأولي لان السهن تتغير واتعته سر بعاوقد بنقع الاملح في المن ليزول تحفيفه ويسمى من أمطروذلك في غير الاطريفلات أولى ويتبغي أن يعمل العسل متعف الآدوية في الاطريفلات حيث راد تمام فعلها وكاله وقد بجعل ثلاثة أمثاله ليصيرا لطف وأقل بشاعة وتدق الاخزاء دقاح بشاماعا وبودع في المرف صيني أورْجاب أوفضة أوذهب أوقلع لاطرف رصاص أسودولاعلا الطرف منه بل يترك له منافس تخرب منهاالابخرة تميخزن فىالشعيرليرجم الىالحالة الاولى ووقت استعماله أن يكون بالليل عندالنوم الااذا اذا كانت مسهلة فانها تستعمل فىآلنهار وقيده بالا كبرلانه أكبر وأصغر فالاصفر منسو يـ لرفع رياح البواسيرو يقوى الحواس ويصفى الذهن وعنع سرعة الشيب وأماالا كبرفيز يدعليه بأنه يعين على الباء اعانة توية ويسمن البدن وتركيبه غير الثلاثة المذكورة من خسة عشر حزأذ كرها الاطباء في كتبهم وهومشهو ولانطله هناو ماء خرف الاطريفل وي الديلي من طريق أحدين القاسم بن جعفرين سلمانين على من عبدالله من عباس حدثني ألى عن أبيه عن حده سلمان عن أبيه عن حسد ابن عباس قال كناعند النبى صلى الله عليه وسلم وأكل مرافساً لناعن الدواء فقال هذا الاطريفل قلنا وماالاطريفل قال هليلج أسودو بليلم وأسلم يعلى بسمى البقرو يعمل بعسل (وأكل الفسستق) هو بالضم من تركيب اللوذعلى سبة الخضراء يقوى فعالمعدة وعنع ألغثيان ووجيع التكبدو يقوى القلب ويفرسه ويرشكى و مزيد في الباه و ينفع من السعالُ البلغمي (وأكل الجرجير) هو بالكسرنبت منه مرى و بستاني سارق الثانية رطب فى الاولى مهيم الباه ولايتبغي أن يؤكل وحده لانه بصدع لشسدة استخانه و نظلم العين فتغلط بالخس والهند باليعتدل وقيه هضما لطعام وادرارا لبول (والنوم على أربعة انحاء فنوم على القفا) أي على الظهر (وهونوم الانبياءعابهـم السسلام) فانهم (يتفكرون في خلق السموات والأرض) ومافيهامن البجائب الدالة على عظيم قدرته وباهر سلطانه وهوأ يضانوم الجاذيب وهومن عادة الضعفاء من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعصام م فلا يحمل جنبا جنبابل يسرع الى الاستلقاء على الظهرا ذا لظهر أقوى من الجنب وهدد الهشة من النوم مذمومة عند الاطراء قالوا النوم مستلقما على الظهريجي

والنظرالى المسلوب والنظر الى فرج المرأة والقعودق اسستدبار القبلة وأر بعة تزيد فى الجاعاً كل العصافير وأكل الاطريفل الاكبر وأكل الفستق وأكل الجرجيروالنوم على أربعة انتحاء فنوم على الففا وهو فوم الانبياء عليهم السلام فوم الانبياء عليهم السلام والارض

ونوم على البيسين وهونوم العلماء والعباد وقوم عسلي الشمسال وهونوم المساول لمضم طعامهم ونوم على الوحه وهونوم الشاطن وأر يعة تزيدفي العقل ترك الفضول من الحكلام والسوال ومجالسة الصالحن والعلماء وأربعة هنمن العبادلا يخطو خطوة الاعلى ومنوءوكثرة السعودولزوم المساحد وكثرة قدواءة القرآن وقال أمضاعمت الندخل الحام على الربق ثم وخوالا كل بعسدان يخرج كيف لاعوت وعبت لمناحقه غيبادرالاكل كمف لاعون وقال لمأرشأ أنفع فألو بامن البنفسم يدهنبه ويشرب والله أعلم بالصو اب

الامراض الردية مثل السكتة والسل والسسعال وأوجاع العصب والظهر والنزلة والزكام والفالج وذلك لانه عيل بالفضول الحتحاف فيعيس من مجاريها التي هي قد آم مثل المنخرين والحنك لكنه يقوى الباء (ونوع على البمين وهونوم العلماء وألعباد) القائمين بالليل وهوأ سرعالى الآنتباه لان القلب يبقى معاها ﴿ ونُومُ على الشمال وهونوم الماولة) أعداب الدعة وألراحة ونوم الحسكماء كذلك (المضم طعامهم) وقدذ كروا في دبيرالنوم ان من استعان به على الهضم فليندئ أوّلا بالنوم على المين فليلًا ليتعلُّوالغذاء الى قعر المعدة لميلهاالى المين اسهولة حذب الكيدله فهناك الهضم عادالي البسارطو يلالبشقل الكبد على العسدة فيستنهافاذا تمالهضم عادالي المين لمسينعلي الانتعدار الىجهسة المكبد (ونوم على الوجه وهونوم الشمياطين والمنافقين والكفار قالوا الدالنوم على البطن بعين على الهضم معوية جيدة كا يتخفف من الحاوالغريزى و يحصره فيكثر (وأر بـ م تزيدفىالعقل) وتقويه (ترك الفضول منالسكلام) وهو مالايعنيه منه وقدوردت فيسه أخبارا سستوفاها أبو بكرين أبي الدنياف كخلب الصمت وكان يقال يثرك الفضول تكمل العمقول وماحتمال المؤنات عب السودد ولا يتحسرا على الكلام الاهاثق أوماثق (والسواك) وقدوردفيه من حديث ابن عباس وأبي هر رة انه يذهب بالبلغم ويزيدف العقل (ويجالسة الصالمين و) مخالطة (العلماء) أر بابالدين وي الطبراني في الكبير والمراقطي في مكارم الاندلان والعسكري فيألامثال من حديث أبي حدفة مالسواالعلاء وساثلوا البكيراء وحالطواا لحيكاء وروى الديلي من حداث أنس جالس العلياء تعرف في السمياء و وقركير المسلين تحياو رنى في الحنة (وأربع هي من العبادة لاتخطوخطوة الاعلى الوضوم) فقدو ردأنه سلاح المؤمن وتقدم فى كلب الطهارة (وكثرة السعود) فقدو رداعنى على نفسال بكثرة السعود وتقدم فى كلب العسالة (ولزوم المساجد) أى معاهد تهافى أوقات الصافوات والحاوس فهاانتظار الهاوالد خول فهاأ واثل الناس قبسل الوقت والخرو بهمهاف أوا نوهم (وكثرة قراءة القرآن) عيبا أونظر افى المعف وقد وردفى كل ذلكما تقدم ذكره (وقال أيضاعبت المن يدخل ألحام على الريق عُم يُؤخوالا كل بعد أن يخرج كيف لا يوت) لان الحام يعللُ فضول البسدن ويفتح السام فأذاد خله خالى ألجوف أورثه الهزال فاذاخرج وأكل طعاما حصل السدد فى العروق فيكون سسالهلا كه كاان دخوله على البطنة والدالقوافروالمستحب أن يتناول شبأقبل دخوله فاله يسمن ولكن يخاف منه السدد فلعترزعها بالسكعيس الساذج أوالبزورى م يغتذى بعده فسمن باعتدال مع الامن من السدد (وعبث أن احتمم عيداد والاكل كيف لاعوت) قالواغذاءا فتعم يعب أن يكون بعسدمضي ساهة وكذلك لابدادر بالجاغ عدها وقبلهاوكذا العضب الشديدوا لحركة الكثيرة المتعبسة ومن أكل البيض بعد الحجامة أصابته اللقوة (وقال الشامعي رضي الله عنه لم أرشياً أنفع في الوياء من البنفسج بدهن مه و الشرب) هكدا أورده الايدى والبهني كلاهماني ترجته ونقله ابنالسبكروات كثير كلاهــماني الطبقات والحافظ ابن حر فيذل المأعون والبنقسم ببت معروف فاذا أطاق أريدبه زهره فقط أجوده الازرى اللازوردى المضاعف باردوطب في الاقل بولد تمامعتدلاو يسكل الصداع الدموى والصفراوي شما وضميادا وشمه يحلب النوم والادهان يدهنه ينفغ من السهرو برطب البسدن وبعدل الاخلاط وهوطلاه جيد العِر بو ينبغي أن يكون المستعمل من زهره المقطوع العروق ليكون مضرته المعدة أقل وطريق تعقيف البنفسج أن بقطف زهره ويسط في الظهل حتى بنشف وإذا نشف يخسلي ساعة في الشمس ويرفع وهكذا تتعضف آلورد وسائرالازهارا للطيفة لثلاثز ول ألوائها فتصعف أفعالها وقديخلط مع السكر المدقوق وبرفعو بسمى هذانجيرة وأماشرانه المتخذ منجلاب السكر معتدل فى البرد مرطب ينفع من ذات الجنب والرتقوآ لانالصدر ووجدعالكلى والمثانة ويدرالبول والصفراء ويلين الطبيع برفق وصفته أت يؤخذ لكل عشرة أرطال سكر معاول من البنفسج العراق الازرق السام من العفوية سبسع أواق ينقع ف ماعشديد

الحرارة ويترك حتى يعرد ويوضع على النارفي قدر برام ويغطى بغطاه يتعشب ويترك حتى ينقض منه الربع وينزل عن النارسي يبرد وعرس مرسانعفيفاو نصسني ويلق على ذلك السكر الحلول و وقندنه تموام وأما دهته فباردرطب ينفع الجرب طلاءو الن صلاية المفاصل والعصب ينفع من الصداع الحار اليابس ينوم أصاب السهر ولاستخراجه طرق كثيرة ليسهدا علذ كرها * (تنييه) * الوباء فساديعرض بوهر الهواء وهو مضر بالحبوان والنبات يحدث العدرى والحصية والعاوا عن والغرة والاكاة وساثر القروس الخبيثة والحيات وسيبذلك اماأرضي أوسماوي كالماء الاستوالجيف الكثيرة كافى الملاحم اذالم تدفن القتلى ولم تعرق والترية الكثيرة النداء الكثيرة العفن وقدمكوت عن يخار ردىء من عاراً و بعول عفشة أومن عفر أوسن خنادق أوآحام واذا كثرت الشهب والنعوم في آخرالصيف وفي الخريف انذر بالوياء وكذلك لينوب والصيافي الكانونين واذا كثرت علامات العلرولم عطروتهكر وذلك فزاج الشتاء فاسدواذا رأيت الحشرات والضفادع كثرت وصرفت الحيوانات الزكمة أللس كاللقلق وغابت قبل أوان عيبتها عادة وهربت الفارة من جحرها سدرة ملقاة فالوباء قريب والتدبير فيسم تعديل الزاج بالاشرية البساردة وهعرا لحساع والحسلاوات والفوا كه المعلقة والسريعسة الغساد كالخوخ والمشمش والبطيخ الاسسفر والقراصيا آخلوة والتوت الخلو والرطب واجتناب الأغذية الردية وترك الحركة العنيفة والآمتسلاء ولا يصارعلى جوع ولاعطش وشرب الماءالمرد بثبرو جدوشر بالماءعيا خسيرمن شربه فليلاقليلا فانه ر عناأضر لنثو مره الحرارة وانالم تبكن شهوة الغذاء بتكلف الا كل قلسلالتنعلق الحرارة عادة المياة ويقتصرعلى الجففات والحوامض كاهاجيدة ويطرح فى الماء المشروب الطن الارمني أويسيرخل ويقلل من الحسام والاعراق ومن أنفع الادوية في أمامه هذا صبر سقو طرى حزآن زعفر ان حزم مرسافي حزه يؤخذمنه نصف متقال بماء ورد (خاءة) تشمل علىمهمات منهامافيه ايضاح لما أبهمه الصنف ومنها مافيه تفصيل لما اجله ومنهاما له تعلق بكما له بحسب الناسية * الاولى تدبير الاسياب الضرورية كللاً كول إ فينبغى ان ومُعدمن الغذاء الملام قدرماعسك القوةو بشدالشهو ولاعددالعدة ولا يتعسل علمهاولا بسرع معه عطش ولايتبعه چشاء فأسد ولا يحدث منه نفخ بل تعقبه خفة وراحة و يدفع فضسلاته فى الوقت العتاد ويقتصر على الخبز النقى من الشوائب المؤذية كالشلم وعلى لحوم الحولى من الضَّان والعجول والاجدية ولا يؤكل بلاشهوة صادقة لانه لا تشتمل عليه العدة ولاتقيله القوة الهاضمة فنفسدو بفسد ولابدا فع الشهوة ألهائعة لانالعدة الخالية الطالبة للغذاءاذالم ودعلهاشي من الاغذية ينصب البهامي أوصديدي يبطل الشهوة الصادفة وعر والفهو توحسالتهوع وأدخال طعام على طعاملم ينهضم ردىء وتكثيرا لالوات يحير للطبيعة والغذاء اللذيدأ حدولًا يكثر منه ولا يتحرك على الطعام الايسيرا قدرما يجدده * الثانية في ترتبب الاطعمة يقدم الالطف على الاغلظ فيقدما لبقول المسلوقة على البيض وهوعلى لم الطير وهوعلى لم ذوات الاربع ويقدم الفواكه الملينة على العاعام كالعنب والتن وتؤخر القابضة بعدا ستقراره في المعدة كالتفاح والسكمثري والسفر حل الالن بهزلق فى العدة وأما البطيخ فلا يؤخسذ مع غذاء آخوفي فسيده وتقسدمالفوا كهعلى اليقول والبقول على الثرائدوالثرائد على المعمان والحسلوي بعب أت مكون آخر الاشياء لثقلهوا بطاءهضمه وملازمة التفه فبسقط الشهوة والحامض يحقف ويسرع الهرمو يضرالعصب والحلوس بحالشهوة ويحمى الايدان وتوافق الاعصاب والمالج معفف ويهزل والمريضا دالزاج والشهوة والطبيعة اذهوأ بعدالاشياء عن جوهرا لغذاء فلدفع مضرة الحلوبا لحامض والحامض بالحسلو والدسم بالمبالح أوالحريف ومالعكس بعدني اذاأ كل حافظ الصحة في يوم أو يومين غذاء حلوامثلا فيتبغي أن مأكل ف ومآ خو غذاء حامضاحتى يتداول ماحصل من ذلك و يحو زأن يكون عقيب الحساو مامضاقل بلاوالثاني على هذا القاس وملازمة الحسة تفكالالقوة وتهزل البدن بلهي في الععة كالتفليط في الرضوليس

المرادبهذاأن يجمع بينالوان وأصناف كثيرةمن الاغذية والاشرينافي أكلة واحدة بل المراداماماقلنا من تدارك الحلوبالخامض والتفه بالحريض والمالح وهسمايه أوان يجمع بين غذاءين مختلفين ولا يتعباوز ثلاثةلان الاكثرمنها يحير للطبيعة وليترك الغسداءوفي النفس له يقيمته وقفان البقية من تقاضى الجوع فيبطل بعدساعتو يبقى هونخفيف النفس نشيطا محودالهضمآ منامن وقواه الفضولي وان أكل شهوته ثقل عليسه بعسدذلك وإن أنرط نوماجاعف الدوج الثانى وأطال النوج ف مكان معتسدل لتبعث الحرارة وتدفع الغضلات الحاصلة فيأوعة الغذاءوم اعاة العادات في الواحسات وغيرها واحسية وأجود النوب للاكلُّ أن يؤ كلف ومين ثلاث مرات أعنى في وم مرتين طرف النهار وفي وم مرة وسط النهار وصاحب المعسدة الحارة لايأ كأمرة واحدة مأيكفيه بليتذرج قليلاقليلاوالاغذية تتختلف باختلاف الطبيعة والثالثة في ذكرما ينهبى عناجله بين الاغذية فاعلمانه قدنهمي المجر بوت عن الجسم بين الاغذية في فو بة واحدة بل في وم واحد يعسرا ذيات كثيرمنها بالقياس فالوالا يجمع بي السمك واللين فيولدان أمراضا مرمنة كالجذام والفالج ولالبنمع امضحتي شهواعن الجمعين المضيرة والاجاجية ولاالسو يقعلي الارز باللبن ولاالعنب على الرؤس ولاالرمان على الهر تسة والمنهي في هذما لثلاثة هدذا الترتيب والتعقب لامطلق الحسر فانه يجوزأن يؤكل أولاالعنب تمالرؤس والرمان ثمالهر يسةوالسويق ثمالار زولاالخل مع الارز ولاالمآست معالفيل ولامع لحوم الطير ولابين قراخ الحام والثوم والبصل والخردل ولايطبخ اللسم القديد بالغل والثوم ولأبجمع بينا لأوم والسمك الطرى والتينفائه يخلف أن بورث المهق والبرص ولا يجمع بين بيض السماج والجبن آلطرى ولابين الباقلاوالصقراط ولابين المثوم وألبصل ولأبين البيض والسمك فأنهما أذااجتمعانى العدة بوادات القولنج وريح البواسير ووجمع الاضراب ولايؤ كل العسل على البطيخ ولا بالعكس ولاينبغي أن عمل اللل في الاناء المحفذ من المحاس والقلبي * الرابعة في تدبير المشروب فاعلم انه اغسا سستعمل من الماءالهمودما كاتخالص البردعند العطش الصادق قدرالرى بغير زيادة عليه بعدسروع الغذاء للهضم لاعقيب الطعامفانه ينمجربل يتربص المحرور بعده نصف ساعتوغيره لآئتل من ساعت ينفان الصبرعلي العطش يوهن العطش ويكسره ثمانه قديذهبيه وخصوصا في المرطوبين كايذهب الصرعلي السدعلة بالسلعة وعن الحكة بالحك واستعماله في خلال الطعام أرداً لانه يفرق بن الغذاء و بطفته في العددة فلابنهضم حيدا وتحصل منه مفاسدعلي أن من الناس من ينتفع بذلك وهو حارا لعدة ولاسماء نسدتناول غذاء بابس بالفعل وينبغي أن يعذر من شرب المساء الصادق البرد دفعة مقدارا كثيراقيل الطعام و بعده لانه بطفتي حوارة المعدة وفي خسلال الاكل و بعد أن يترك الاكل ساعة لانسغي أن يستوفي الري بلي يضرع حرعاً لان الماء اذا كثر في هدرًا الوقت منع المعسدة عن الاحتواء على العامام و ولد النفيز والقراقر واساء الهضم وربحاأورث انطلاق البطن وقلة آلشرب على المائدة والامتناع عنه مجود الاأت الحارالع واذا إاحتمل العطش عند ذلك بسط الطعام في معدته وفسدوهاج الجشاء الدخاني واذلك مكون الاصليله أن يتعمل العطش تحملا شديدا ولابعطى نفسه ربعالكن بسكن بأثره العطش بالتحرع فليلا فليلاما دآم بأكل ومن الناس من تسكون شهويه للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة والشرب على الريق أوعقب الحركة وخصوصا الجاع وعلى الفا كهة وخصوصا البطيخ وفي الحام أوعقب مردىء حدا ماعكان المشروب بدأوشرابا فان لم يكن فقليل من كوزضيق الرأس امتصاصاان كان كالاحتياج الحالماء بسبب حرارة الريءوالرتة ويبوستهماوات كانا شتعال فالعدة أوالكبد فيرخص الرى دفعسة لتسلا بؤدى المحاحستران فلايجوزالشرب علىالريق الاللمعموم والمحروروالمنمورفقط وكثيرامأ يكون عطش عن بلغم مالح أولز جو كلاروى بالشرب ازداد فان صبرعليدا نفعت العلبيعة المادة المعطشة واذا يتهافسكن منذاته وسنمثلهذا كثيرامايسكنبالاشباء الحلوة كالعسل وبذرالراذيا نجوعصسيره ومادامااطعاء

فالمعدة فلاشر بغيرالماء به الخامسة تقدم للمصنف ان الحلوى بعد العامام من الطبيات من الرزق فاحتاج الامرالي التكلم على أنواعها وكمفانها ليكون الاكل منها على بصيرة فاعلم أن جيع الحلاوات زائدفى الدموالمني مسمن لليدن و مغذى غذاء كثيراحداوا لشئ الحلواذا كانمن الاشياء الأصلية كالثمر والعسل كانأشد تنفينا واحرا فاللدم وأماا لحاوى الدسم كالفالوذ بان والاخبصة وماأشب هافاته أأقل غاثلة منتثو مراطرارة الاأتماأ ثقل على المعدة لمكان الدسومة وكل طعام ساو ودسم فهو بشبسع سريعا من قبل أنه ينبسط وينتفز في صير من اليسير منه مقدار كثير فيملا البطن لذلك وكل غسدا عفليظ لزبج أذا خلط علاوة فهوسر دم الاحداث السددق الكبدوالطعال وقد تتولد منسه الجارة ف الكلى والمثانة خصوصاما اتخذ بالدقيق والنشاو تعقل البطن أيضا ومااتخذ بالعسل فهوأقل ضررالن كانت احشاقه سليمة من السددوماعل بالسكر الطيرزد واللوز والقشرفه وأقل اسطانا فن أنواع الحلاو بات التي دوتي بما بعد الطعام عادة الفالوذج أجوده السكرى وهوكثير الغذاء يطيء النزول والهضم يضر أصحاب السدد فى الطحال والسكبدوا لتخذ بالسكر ودهن اللو زمعتدل يصلح لمن نهك بدنه وادمانه بورث السدد وأما المشايخ والمبرودون فالعسلي أوفق لهسم ومنهاالقطائف وهوالكنافة عصر والقداوش مالغر بغلظ وخم كثبر العذاء يصلح ان أد من الر ياضة وهو ساع الهضم والادمان على يحدث الحصى ف المثانة ومنها الزلابية وهي أخف من آلقطائف وأنفع المضاما ينفع من السسعال الرطب والعسلية منهاقو بة الاستخان والسكرية أسكن حرارة ومنها المهابسة وهي المتخذة من دقيق الارزوالسكر واللين كثيرة الغسداء مقوية للبسدت - دازائدة فى الدم والمي ماينة الصدر وتضر بالصفراو بين و ينبغي أن يطال النوم بعسدها ولايؤ كل على أطعمة فلنظة حامضة ومنها التعاطف ويدخل تحته أنواع كاللوز ينيروا لجوزية والمشخاشية والفستقية والسمسمية العروفة بالطعينية وصنعته أن يعقدالسكر الحلول أوانعسل على بارهادثة ويصريحيث اذا أخذمنه ومردتكسر وتقصف ثم يصن منه بعدرفعه مامرادعجنه فيه كاللوز وهي اللوزيخ وهي صالحة الصدر والرثة وخشونة الثانة أوالجوز فهي الجوزية وهي قريبة الفسعل من اللوزية أوالخشخاش وهي المشخاشية جالبة النوم حدة السعال وحرقة البولزائدة فى الباءة أو الفستق فهي الفستقية توافق من كان في صدره أورثته خلط بلغمي ولن به سددف هذه المواضع أوالسمسم فهي الطعينية وهي أكثر غذاء وفيه وخامة وثقل نافع من السعال والرثة وبرخى المعدة أوحب الصنو برفهي الصنوبرية وهي كالتي فيلهافى كثرة الغذاء و بولد دما محودا وكل هذه الانواع أسرع نرولاوأ قل غذاه من سائراً نواع الحلاو مات التى فيهادهن وخبز ودقيق و يصلولن لا يعتاج الى غداء كثير ومن أنواع الحلاو بات الحيس وهى علواء تغذ من السمن والمكعك والنمر كثير الغذاء بطيء النزول لا ينبسني أن يؤكل على طعام غليظ و يعتسني بسرعة هفمه واخراجه من البطن بالنوم الطويل والمتغذ بالزيد أليق وأعدل ومنها الخبيص وصنعته أن يؤخذ نصف رطل دهن لوز ويوضع على النار في طعير و ينثر عليه لب خبز وسميسد مفتوت أرمفروك و بعرا على نارهادئة تم يعار ح عليه رطل سكرنق مدقوق منغول و يعرك و ينزل رطباو يفرق فععل فوقه السكر الطبرزد ومنهم من يجعل بدل دهن اللوزر بعرطل شدرج طرى ومنهم من يععل عوضه هما ابنا حلسار بالجلة صنعته تعتلف بعسب العادات فطبيعته أيضا تعنلف بعسما و مستما عناط به من الاغذية والاباز بروالفواكه وبالجلة فهوأقل لزوجة من الفالوذج وأصطر للدماغ لكنه يفسد سريعافي المعدة ولا يتحدر ومنها العصيدة اماالمتخذة بالتمر ودقيق الار زفسكتيرة العسداء بطبئسة النزول سوادة للعصى وأوجاع المفاصل ان أدمن ولا يتبغى أن تؤكل على الاطعمة القائضة الحامضة كالحصرمية ونعوها ولاعلى الكثبرة العذاء البطئة النزول كالرؤس والشوى وأماالمقندة مددقيق الحنطة والسكرفدون ذلكف العلظوا للزوسة وأبعدس الرداءة * (تذييل) * فيه تسكميلان * الاول قال المرث بن كلدة طبيب العرب

دافع بالدواء ماوسيدته مدفعاولانشريه الاعن مترورة فانه لايصلوشيأ الاأفسدمثله ولايتيفي أن تناسكل الاعلى نقاء تام أو جوع صادق وطعام موافق وتسكف من الطعام وأنت تشتهيه ولاتبادر الى شرب الماء حتى تستوفي غذاءك وتصبر بعده ساعة ولاتأ كان في ظلة ولاتطع مالاتعرفه ولامن طعام محسترق ولاسار جدا ولادسم جداوليكن معامل خمزالمروا العم الرخص ولاتعاور في الطعام حسد الشبيع بلويكون دون الشبسع وقال أفلاطون الاستقلال بمايضر يمرأ من الاستكثار بما ينفع وقال يخفف طعامك تأمن سقامك وقال بختيشوع بنجريل أصل الاسقام ادخال الطعام على الطعام ومن كالممكل قليلا تعش طويلاوقال تأبت بنقرة الاكل على الشيسع داء والشرب على الجوع رداء وقال معمر أنها كم عن الطعام الذي يفسد الذهن وكان لا يتعرض للباذ تعان والمصل والماقلا والعدس والمكراث والكسفرة وكأن بقول الباذنعان يفسدفي شهرما يصلحه البلاذر في عام وقال الحكم السوادي الدواء الذي لاداء معه أن تحلس على الطعام وأنت تشتهد وتقوم عنه وأنت تشتهد فقالله المأمون أحست الثاني قال محدث عدالكر مالسمر قندي فروس المحالس وروس المالس في الماب العاشر منه في العنصرة نقلاعن سلمان من طراو سس البلالستين أهل الفتوةما نصمالفتي لاتكون نضاحاولامساحاولا يخضرا ولاملتقطا ولامقصرا ولادلا كأولا لحاظا ولانساقا ولامكو كاولانفاضا ولا يحلقما ولامعولا ولامرسالا ولامرسالا ولانسالا ولالكاما ولالطاعا ولاقطاعا ولاقطاعا ولاحوارا ولاحرافا ولانفاخا ولاحاسا ولاممادر اولامغي بلاولامطفلا ولامدفانا ولازقاقا ولامكر ماولاموسلا ولامكار باولافارشياولا حساولار حساولا محولقاولامكر وشاولانياشا ولامقشرا ولامداد اولامسوغاولا دفاعاولامثلثاولامنعلاولا شمساولاواغه لاولانع ماولامغالطاولأمنكرا ولامتكثاولا محتساولامكاساولا بتكام وصاحبه يتعدث وتفسرهذ الكامات النضاح الذي اذاغسل بديه في الطست وفرغ من غسلهما نفض بديه ونضم على أصابه والسام الذى اذامهم مد مالمند يل دلكهمادلكاشد بدا يرمد سدالا الاسخ عنيديه والخضر الذى لايدلك شفتيه من العسمر الابعسد أن يحدالدلك بالاشسنات فاذا فعل ذلك فقد خضرهما والمقصر الذي عس المنديل مساو يكتني بذلك دون المسمرة كاتخا أمره عنزلة بين المنزلتين والملتقط الذي للتقط فتات الغيزوغيره اذارفعت المسائدة والدلاك الذي لآننق بديه بالاشنان والمساءو يحددلكهما بالمنديل وبدازالة الغمرحتي وسخالمنديل واللحاظ الذي يلاحظ القدرهل أدركت ويلاحظ لقمأ صحايه والنساف الذي بتناول حف رغمف فيتعرى بهمواضع الدسم والودل من العففة والقدر والمكوكب الذي يكتل القمة الكبيرة من الارزا ومن الثريد تميد فعها الكحلق ويبلعها والنفاض الذي ينفض بده في القصعة بعدان يضع اللقمةفي فيهوالمحلقم الذي يتكلم واللقمة قديلغت حلقومه ولايصيراني وقت الامكان والحول الذى اذاراتى كثرة النوى دين يديه يعتال حتى يخاطه بنوى أصحابه والمصاص الذى عص حوف قصية العظم والمسال الذي برسل اللقمة فيحلقه ارسالا فتسمع لهاهمهمة وتقول المكنا فؤادي والنشال الذي اذا طمخ القدر اوشوى اللهم تناول قطعة فأكلها قبل ادراكها واستأثر بهادون أصحابه واللكام الذى يدخل اللقمة فى فده قبل أن يزدرد الانوى فهو يلكمها والقطاع الذي يعض القسمة فيبقى منها قطعسة في يده فيعيدها الى القطاع واللطاع الذي يلطم أصابعه ومأتبتي في آخوالقدر والقصعة والبلاع الدي يبتلعمن النهر اللقمة قبل أن عدد مضعها والجرآرالذي يجر الطعام من بين يدى صاحبه الى قدامه والجراف ألذى يجعسل أصابعه كالمجرفة فيحمل عليهاشيأ كثيرا والنفاخ الذى ينفنج فىالطعام الحار ويكره ذلك لخصال أولها الهلا يفعلذلك الاللنهم والاستنو رعاان النفغ أخرج من الفير عادا كريهاأو واقا وأخرى الهمن السفف وأهل الظرف يكرهونه والحاسى الذى يعمل قصعة المرق تعت لحيته فيتحساه والمبادرالذي ووالى بين اللقم بالجيلة والمغر بل الذي يأخذ سكرجة المط فيحركها نحر يكايجمع الارارف رأسهاليا كله والمعافل الذي يأتى القوم الى طعام لم يدع اله ولاهو بمن آذا أناهم سروا بطلعته وآ تسوا عديته والمرسال الذي

عشى مع أصحابه في شجر ملتف أ ونحل فيصرف عن وجهه الاغصان ثم يرسلها على وجه من عشى خلفسه والدفات الذى يدفن اللسم في القصعة تحت الثريد و يجعسله قدامه وياكله والزفاق الذي في فيه لعمة لم يسغها فيشرب عليهاالماء وهي في فيه فيضرح من فيه الفتات في كوز القوم في غص على مواكليه والمكرم ألذى يصيع بألغنا أبارك الله عليك وأحسنت والله وذلك يشغل اسماع القوم عمايعبوه من السماع والموصل الذى اذا تحدث وصل حديثا يعديث وأدخل شيأفى شئ وقرمط وسلسل وطول وأمرم والمكآرى الغلام الامرد الحمل الذى لاصاحسه فصفطه فهو مطلق يخلى يطوف على الفتيان ويقتعب منازلهم والرفاش الذى برفش المستمحق ترى عارضيه من قفاء كانارأسه جناحين وكان لحيته رفش أومشط حائك وهوزى كل صفعان ناقص والجنس الثقب ل البغيض الكز الانحلاق والرجس المنن القذر ولأيكون على هذه الصفة الادباغ أوسماك أورواس أوجعنات أوبيطار أوماسبذى والجولق الذى يأكل الكثيرولا يكاد يشبع كأن بطنه جوالق والمكروش الذى يضع العفام والمشاش فاذامصه ثم استفرج القتات من فيه فرحى به فقدر ماوقع علمه والنهاش الذي ينهش العظم نهشا كابنهش السبع والمقشر الذي اذاصادف أرزاأو حوذاما أوليناعله سكر قشرماءامه من السكر فاستأثر بهدوت أصمآبه والمدادالذي بعضءل العصب الذى لم ينضم والقطعة من اللهم لم تنضم و عدها بفيه ويوترها بيده فرعا قطعها بشدة يكون لها انتضاح على ثوب ألواكل والمسوغ الذي يعض على القمة فلا تزال يتلمظ بهاولا يسيغها الابالماء والدفاع الذي يكون في القصعة عظم في الجانب الذي يليه فيخيه بلقمة من الثريد و تصيرمكانه قطعة من لجم وهو بري انه يسوى الثر يدوالمتأث الذي يثلث وسادة النوم ويتكي علما فرع أخرقها والمنعل الذي يأخذ القطعة من الخبز فسأو يباو يحعلها مثل الملعقة لحمل المن والديس وماأ شيهذلك والشمسي العمار المقامر الذي لاتراه الدهر الاعر بأنا في قطعة عباء أرتبان قدأ حرفت الشمس جلده ومسسرته كمتافهما والواغل في الشراب مثل المطفل فالطعام والمحدث أن يكون ساق القوم فيشتعل بالحديث ولأمكون ساقهامن برمد الماء والمفالط الذي يطلب منه المماء فيدفع الكوز الى غير من تطلبه أو تشر مه هو تنفسه والمكامن الذي اذا ناولته الشي ليا كله عديده لاخد د وهو يقول لا أريده وماذا أعلبه وأناشبعات وقال نوسف بن الزنعي كان سليمان بن طرارقاضي الفتيان حسن السيرة مقبول الصورة عندالقوم وكان مكآباصاحب أطراف وكأن يقول ايا كم وقضول النظر فانه بدعو الى فضول القول والعمل وكان ترك التزو يجعف افة أن يعدلذة فيدعوه ذلك الحالزنا قال بوسف وما كان أشدالقوم ولاأسنهم ولكن كان أشدالقوم عسكا عا كانعلية الاواثل قال ومازلت أرى ف الفتيان نقصانا مذمات سليمان والتعاعل وهذا آ خرما أردت من شرح كابآدابالا كلمن الاحياء والحدشه الذى بنعمته تتم الصالحات وتنزل البركات مصليا مسلاعلى حبيبة محسد وآله وصبه ماتكر رت الاوقات وتداورت الساعات كتبته وقد اغت الروح التراق والى الله أشكو ماألاق وهومفر جالشدائد ومهون العظائم لااله غيره ولاخير الاخيره وذلك عندأذان عصر يوم السبت لخسرة بن من جادى الثانية سنة ١١٩٨ قاله بغمه وكتبه بقله العبدأ والفيض محدم تمنى الحسيني فرج الله كروبه وسنر عيوبه بمه وكرمه وحسبناالله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة الا بالله العلى

*(بسمالله الرحن الرحيم الله فاصر كل صابر وصلى الله على سيد فاعجدوا له وصعبه وسلم) *
الحسد الله ذى الحسلال الاكبر والبهاء الانور * عزمن علافغلب وقهر * أسمى قطر المطروأ وواق الشعر *
ومافى الارحام من أنثى وذكر * خالق الحلق على حسن الصور * ووازقه سم على قدر * وهمينه سم على صغر
وشباب وكبر * أحده حدا يوافى انعامه و يكافئ مزيد كرمه الاوفر * وأشهد أن لا اله الاالله الاالله وحدود لاشريك
له شهادة من أناب وأبصر * وراقب ربه واستغفر * وأشهد أن سيد ناوم ولا ما مجدا عبده و رسوله * وحبيبه

*(كتاب آداب النكاح وهو الكتاب الشانى من ربيع العادات من كتب احياء علوم الدين) * (بسم الله الرجن الرحيم) الحسد الذي لا تصادف سنعه عبرى ولا تربع العقول عن أوا ثل بدا تعها الاوالهة حيرى ولا ترال العقول عن أوا ثل بدا تعها تشرى فهى تتوالى عليم تشرى فهى تتوالى عليم الطافه أن خلق من الماء بشمرا فعله نسب اوصهرا

وخليله الطاهر لمطهر المفتار من فهرومضر بيصلي الله عليه وعلى آله وصعبه وذى به مأأقبل ليسل وأدبر وأصناء صبع وأسفر *وسلم تسليما كثيرا كثيرا أما بعدفه ذا شرح (كتَّاب آداب الشكاح) وهوالثاني من الربيع الثناني من كتب الاحياء الامام الهسمام حية الاسلام أبي عامد الذي عدت فرا د فضائله شنفا وا قرآطًا في آذات الخاص والعام جوملاً ذكر كالانه الخافق من في مسامع الاعلام، وقام سيت كنَّانه مقام الشمس في رابعة النهار يوعنت وحوه الافاضل المه من سائر الاقطار، سي الله حسدته شاسبيب الغفرات وأمتع بغوائد كخامه أذهان أهلالعرفان أقدمت على الكشف عن مضاربه والقعص والبحث عن مطالب، فسروت عن وجهها نقاب الخفاو حلت جسد معارفها شنف التحقيق الموفي به مراعيا حسن السياق والسياق ومعافظاه واضع عزوه لدى الاختلاف والاتفاق مخينياعن الاسهاب والنطويل مرتقيا ذروةالتوسطف امرادماعليسه آلتعويل عنسدأرباب القصسيل فهو يحمدانته تعالى شرح بشرح صدور الاحباب، ويفضِّ لمِيء جنابه من ثلث المطالب الانواب ، تشرق بأفوار أفتسدة المنعن كمأتشرق سواتر سهامه واطن آلسدة الملاعين ووالى الله الكريم التضرع متوسلا عصنفه في كشف ماني و و تفريع كروبي وأوصابي وحل عقدة أوصالى واشكالى وممارجوته من أمانى وآمالى انه هوا الطيف الحبير العلى الكبيرالولى النصيرالهادى الخبير العليم القد ولااله سواه ولا تعبدالااياه وشم المصنف صدركايه بالبسملة فأردفها بالحدلة فقال (بسم الله الرحن الرحيم) عملابا لحديثين واكتفاء بطريقة السلف فى اختيارا كل الامرين والمصنفين في مبادى كتبه عمارا : ق سبعة قد تقدم ذكرها في أوَّل كتاب العسلم وذكر شيَّ من مباحثهامفرقا في صدورالكتب التي تقدمت فأغنى عن الراده نائما فرقال (الحسديلة) الحد نقيض الذم ه و أعم من الشكر وقد يوضع أحدهما مقام الثاني لما قي الحير الجدرا أس الشكر فصدر الحد عاص ومتعلقه عام والشكر يخلانه وهذامعرف باللام فيفيد أصل الماهية وذلك عنع ببويه لغيره تعالى فميسع اقسام الجد والثناء والتعظم ليس الاله تعالى فهوالحمودفي الحقيقة وهوالمتكوروما حصل من الاحسات من العبد يتوقف على حصول داعيته فى قلبه وهومن الله تعالى لاغير والالافتقر الى داعية أخرى فيتسلسل وهو باطهل فهوالهدن فى الحقيقة والمستحقله والله علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لجيع معانى الاسماء الحسني الالهية أحدية باعه جيم الحقائق الوجودية (الذى لاتصادف) أى لا تعدولاتاً في ولاتوانق (سهام الاوهام) جمع وهدم بالسكون وهوسبق القلب الى الشيء مع ارادة غيره (فعبائب صنعته) وهيعل الصائع والمراد مصنوعاته العيبة (مجرى) أى منفذا (ولاتر جمع العقول) السستعدة الادراك المعقولات (من أوائل) جمع أول وأسله أوأل أفعل من آل يُؤل اذا سبق وقيل أوول فوعل وفيه كلام أودعت في شرح القاموس (بدائعها) جمع بديعة وهي المنفردة من بين النظائر والضمير يعود الى عَاسُب الصعة (الاوالهة) ذاهبة الأدرال مع كالملكة استعضارها (حيرى) أي متعيرة وهي فعلى من الميرة وهي حالة الحيران الذي لايمتدى الى الصواب لاشكال الامرعلية (ولاتزال اطا تف معمه) المعقولة على جهة الاحسان (على العالمين) بأسرهم (تترى) أى متنابعة وترا بعد وتر (فه ي تنوالى) أى تتكرر (عليم) اختيارا (وقهرا) شاوًا أم أبوا (ومَن رائع ألطافه) أى ن ألطافه البديعة العريبة واللطف بِأَلَفُهُ أَلْرُفِقُ (أَنْ تُعلق مْنِ المَاءِ) أَيْ مَاءُ بِنِي آدم وهي النطَّفة (بشرا) عبرعن الانسان به اعتبارا بظهو و بشرته أى حلَّه من الشعر مخسلاف الحيوان الذي عليه تعوصوف وشعر (فعله نسبا وصهراً) النسب ادرال منجهة أحدالابوين والصهرالقرابه وفي هذه اللفظة اختلاف عندأهل العة فقال الحليل الصهر أهل بيت الرأة قال ومن العرب من يعمل الأجاء والانحنان جيعا أصهاوا وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه أواشته أوجه فهمالا حاء ومن كان من قبل المرأة فهم الانستان و يعسم الصنفين الاسهار وقال بعض أعة الغريب النسب مايرجه الى ولادة قريبة منجهة الآباء والصهرما كانتمن

وسلط على الخلق شمهوة اضطرهم بها الىالحراثة جيرا واستبقى بهانسلهم اقهاراوقسرا تمعظم أمر الانساب وجعللهاقدوا فرم بسيماالسفاح وبالغ في تقبيعيه ردعا ورحوا وجعسل أقتعامه حرعة فاحشتو أمراامرا وندب الحالدكاح وحث عليسه استعبابا وأمرا فسحان من كتب الموتعلى عباده فاذلهم بههدماوكسرا تمبث ذور النطف فأراضي الارسام وأنشأمنهاخلقاو جعاله لكسرالوت جيرا تنبها على أن تحار المقاد برف امنة على العالمين نفسعا وصرا وحيراوسراوعسراو سرا وطيبا ونشرا والصلاة والسلام على محد البعوث بالانداروالبشرى وعلىآله وأفتعانه

خلطة تشيد القرابة يحدثها التزويج وفال العرافى تفسيره للآية اما النسب فهوا لنسب يحل نكاحة كبنات الع والخال وأشباههن من القرابة التي بعل نزو بعهاوقال الزماج الاصهار من النسب الا يجوز لهم التزويج والنسب الذى ليس بصهر من قوله حرمت عليكم أمهاتكم الى قوله وان تجمعوا بين الاختين قال الازهري فىالتهذيب وقدروينا عن ابن عياس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قال الفراء حلة وحلاف بعض ماقال الزجاج قال ابن عباس حرم الله من النسب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم أمها تسكر بنا تكم وأخوا تكروعا تكروخالا تكروبنان الاخوينان الاختسن النسب والصهر وأمها تنكم الملاق أرضعتكم وأخواتكم من الرمناءة وأمهات نسائكم وربائبكم اللائي ف حوركم من نسائكم اللاق دخلتم بهن وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولاتنتك وامانكم آياؤكم من النساء وان عجمعوا بين الاختين قال وتعوهدذا قال الشافعي رضى الله عنه حرم الله سبعا تسباوسبعا سيبا فعل السبب القرية الحادثة بسبب المصاهرة والبضاع قال وهذاهوا الصعيع بلاارتياب (وسلط على الخلق شهوة) وهي زوع النفس الى عبوب لايتمالك عنه (اضطره بهاالى الحراثة) بالكسرالقاء البدر في الارض وتنبيت الزرع وكني به عناعن النسكاح (جمراً) أى قهراً (واستبق بها) أى بناك الحراثة (نسلهم) أى ذريتهم (اقتهارا وقسراً) أى قهراوغلبة فهوعطف مرادف (معظم) أمر (الانساب)بينهم (وجمل لهاقدرا) أى منزلة فروى أحد والترمذى والحاكم من حديث أبي هر ثرة رفعة تعلموا من أنسأبكم ماتصاون به أرحامكم فان صلة الرحم جعبة فالاهل متراة فالمال منساة في الاتر (غرم بسيما السفاح) وهواسم من سافرا لوجل المرأة اذا إِذَا نَاهَا مِي الزِّنَالات الماء يسفي أي يصب ضائعاً ومنه في النَّكاح عنيسة عن السفاح (و بالغ في تقبيعه) أي ذمه وتعييه (ردعاور حوا) أى منعابة ديد (وجعل اقتعامه) أى ارتكابه والدخول فيه (حريمة) وهي ا كنساب الاثم (فاحشة) توجب الحدف الدنياو العسداب في العقبي (وأمرا امرا) الاول بفتح الهمزة والثانى كسرها أى أمراعظما وفيسه الجناس وأشار بهذه الجلة الى ولأتقر بواالزااله كان فاحشة ومقتا وساء سيلا (وندب الى النكام) أى دعااليسه (وحث عليه استحبابا وأمرا) والندب عند دالاسوليين الخطاب المقتضى للفعل اقتضاء غسيرجازم والحث التعر بصعلى الشئ والجل على فعله بتأكيدوالاس اقتضاء فعل غبركف مدلول عليه بغير لفظ كف ولا يعتبر فيه علوولاا ستعلاء على الاصم وفيه حسن المقابلة بناليه وعليه وفيذكر الندب والاستحياب والأسربواعة استهلال اذمن النكاح مآهومندوب المومنه عاهو وسفعت ومنه ماهومامور به كاستأتى وبين امرا وامراجناس (فسحان من كتب الموت) أى قدره (على عباده وأذلهميه هدما) لعزهم (وكسرا) لشكيتهم وفالخير أذكرواهاذم الذات يروى بالدال المهملة واعجامها والاؤل طاهر والثاني من الهذم وهوا لقطع وبين الجيروا الكسرحسن المقابلة (ثمبث) أىنشر (بدور) جمع بدرا سم الحب الذي يبدر أي يزرع (النطف) جمع تطفة أراد بهاالني وأسمى النطفة يذر الانهاحي النسل (ف أراضي الارحام) جمع الرحم ككتف هوموضع تكون الواد (وأنشامها خلقا) آخر من نطفة الى علقة الى مضغة مخلقة وغير مخلفة خلقامن بعد خلق فتدارك الله أحسن الخالقين (وجعله لكسرالموت جبرا) أى اصلاما (تنبيها) لاهل الاعتبار (على أن محار المقادير) الالهبة (فائضة) أَى حَادِية عَامَةً (عَلَى العَالَمِينَ نفعا وصرا وَخَيْرًا وشرا وطياونشرا ويسراوعسرا) وبين هذه ألالفاظ حسن المقابلة وكل منها ضدالا منحروبين بسرا ونسراجناس وقدأ شار بهذه الحلة الى معتقد أهل السنة والجاعة بإن النفع والضر والخير والشر والطي والنشر والعسر والبسركله بتقد والتهعز وحل لافاعل فى الحقيقة الاالله عزوجل (والصلاة) الكاملة (على سيدنا) ومولانا (محد المبعوث) من ربه الى العالمين [(بالانذار) وهوالاعلام عايجوز من العذاب (والبشرى) هي اطهار غيب المسرة بالقول ومن أسمائه أُصَّلَىالله عليه وسلم الميسروا انذروالبشير والنذير (وعلى آله وأصحابه)من ذوى القرابة النسبية والسببية

وذلك فى نوع الانسان عاصة واستعمله تعلب فى الذباب وقال شحفنا ف حاشية القاموس واستعماله فى الوطع والعقد نمياوقع فيه الاختلاف ها هو حقيقة في البكل أو محازفي البكل أو حقيقة في أحدهما محاربي الأسنو قالوالم مرد السكاح في القرآن الاجعني العسقدلانه في الوطء صريح وفي العقد كلاية عنه قالوا وهو أوفق مالبلاغة والادب كاذكره الزمخشري والراغب وغيرهما وقال انقارس يطلق على الوطء وعلى العقددون الوطه وقال إن القوطمة نكحتها اذا وطئتها وتزوحتها وأقره إن القطاع ووافقهما السرقسطي وف المساح هومن نكعه الدواء اذاخامره وغلمه أومن تناكث الاشصاراذاا نضم بعضها الى بعض أومن نبكم المطرأ الارض اذا اختلط شراها وعلى هذا مكون النكام محازانى العقد والوطء جيعا لائه مأخوذ من غير مغلا يستقيم القول بانه حقيقة فهماولافي أحدهما وبؤيده انه لايطهم العقد الابقرينة نحوا كمرف بني فلان ولايفهم الوطه الابقرينة تعونكم زوجته وذالنمن علامات المجازوان فيل غيرما خوذ من شئ فيتعدن النواطؤ والاشترال واستعماله لغة في العقد أغلب اه وفي نسخة من العماح فيتر بح الاشتراك لانه لا يفهم من قسميه الابقرينة قال شعفنا وهذا من الجاز أقرب وقول صاحب الصسباح واستعماله لغة فى العقد أغلب هوظاهر كالمجاعة وظاهرسساق القاموس كالجوهري عكسملانه قدم الوطء تمظاهر الصاح اناستعماله فى العقد قليل أوجاز وكالمصاحب القاموس بدل على تساويهما وفي موضم المتارليعين أصابنا النكاح يذكر لتلاثة أشساء للعقد والوطه الحلال والمعنى الذى تترتب عليه أحكام هذا العقد كفلك متعة البضع وفى القيد الانسير احتراز عن البيع ونحوه لان المعقود فيه تملك الرقبة وملك المتعة داخل فيه ضمنا وقال نفرالاسلام البزدوى النكاح اسم للعقدالشرعى الذى تترتب عليه أسكام ومقاصد وقديذكر وماديه الوطء وقبلانه حقيقة لهما لانه عبارة عن الضهوا لاجتماع ومعنى الضم موجودفى العقدوالوطء فكان حقيقة لهما والاصم الهحقيقة للوطء خاصة لانه لما كان الضم لغة فحله حقيقة لما فيه معنى الضم أبلغ وهو الوطه أولى ولا يحوز أن يكون حقيقة لهما لانه يؤدى الى الاشتراك أه وفي شرا المخارى القسطلاني اختلف أصابنا في حقيقة النكاح على ثلاثة أوجه حكاها القامى حسين في تعليقه أصهاانه حقيقة فى العقد يجازفى الوطه رهو الذى صحمه القامني أبوالطيب وقطع به المتولى وغيره واحتبر له بكثرة وروده فىالكتاب والسنة للمقد والثانى انهحقيقة فى الوطء مجاز فى العقد وهومذهب الحنقية والثالث اله حقيقة فهما بالاشتراك ويتعين المقصود بالقرينة اله (معسبن على الدين) أي على حفظه وضبطه من أن يشو به ما يخالف أمو ره (ومهين) أى مذل (الشياطين) وهم جنودا بليس (وحصن دون عدوالله حصين) أىمانع منشره وشركه (وسبب للسّكثير)النسل (الذيه مباهاة) أيمفاخرة (سيدالاوّلين) والآشخرين سلى الله عليه وسلم (كُسائرالنيين) عليهم السسكلم أشاربه الحالطسين ذ كروتزة جواتنا علوا فانى أياهي بج الام (فأأحراه) أى اليقه (بان تصرى) أى تضبط (أسبابه) الموصلة المعينة على حصوله وأصل المُصرى طلب أولى الامرين (وَ) ان (تَعَفَظُ) وثراع (سَننه وآداية

و) ان (تشرح مقاصده وآرابه و) ان (تفصل فصوله وابوابه والقدر المهم) الذي لابد من معرفته (من أحكامه ينكشف) بيانه (ف ثلاثة أبواب الباب الاولى في بيان (الترغيب فيسه و) الترغيب (عنسه) باختلاف الاحوال والاشخاص (الباب الثاني في الاكداب المرعية في العقد والعاقدين) الخاطب والمخطوبة

*(الباب الاولى النرغيب فالنكاح والترغيب عنه)

(البابالثالث في آداب المعاشرة) بيتهما (من بعد العقد الى القراف)

والقربة الحسية والمعنوية (صلاة لايستطيع لها) أى لايقدرعليها (الحساب عداولا حمرا) اذلانها ية لها (وسلم) تسليما (كثيرا أمابعدفان النكاح) هو بالكسر فى كلام العرب الوطء وقيل العقدة وهو التزويج لانه سبب الوطء المباح وفى العصاح النكاح الوطء وقد يكون العسقد وفى المحسكم الذكاح البضع

مسلاة لا يستطيع لها الحساب عسدا ولاحسرا وسلمتسليما كثيرا (أمابعد) فاتالنكاح معينعلى الدين ومهن للشاطن وحصن دون عدوالله حصن وسب التكثير الذي به مساهاة سبد المرسيلن لسائر النبيين فسأأحوا وبان تنصرى أسبابه وتعفظ سننه وآدامه وتشرح مقاصده وآرانه وتفصل فصوله وأنواله والقدرالمهسم من أحكامه ينكشف في تسلانه أبواب (الباب الاوّل) فى الترغيب فيه وعنه (الباب الثاني) في الأكداب المرعية في المقد والعاقدين (الباب الثالث) في آداب المعاشرة بعد العقداليالفراق *(البابالاول فالترغيب

فى النكاح والترفي عنه)

(اعلم أن العلماء قد اختلفوا في فضل النكاح) وحكمه (فبالغ بعضهم فيه حتى زعم اله أفضل من التغلي) والانجماع (لعبادة الله تعالى) مطلقا (واعترف آخرون بفضله) وسلوا (ولكن) فصاواو (قدموا عليه التخلى لُعبادة الله عزوجُل مهمالمُ تنق) أىلم تتشوق (النفسُ إلى الذكلُح قرقاناً) بالتحر يكُ مصدر الله يتوق (يسوش الحال) الذي هو عليه (و بدعو الى الوقاع) أى الجاع (وقال آخرون الافضل تركه) فى(زما سَاهَذًا) المشاراليه هوالزمان الذي مضي قبل زمان المُصنف قالواً ﴿وَقَدَ كَانُهُ وَصَالَةُ مِن قبل اذَلْم تَكُن الاكساب) جمع كسب (مخطورة)أىذاتخطر (ر)لم تَكن (أخلاق النساء مذمومة)لانهنّ كن على مُهر الرعبل الآول مُ تغير حالهن من بعد فتغيرا كريتغير وعصل هذه الاقوال الثلاثة أفضلته مطلقا والتفصيل انغلبت شهوته البسه كان الافضل في حقه والافلا وهكذا صرحه أمحابنا اله حال الاعتدال سنة مؤكدة مرغوبة وحال التوقان واجب وحالة خوف الجورمكروه وسسبأتي السكلام على ذلك في أثناء سياق الصنف فهما بعدو محل القول هناانه اختلف في النكام هل هومن العبادات أوالمساحات فقال أصحابنا الحنفية هوسنة مؤكدة على الاصع وقال الشافعية من البآحات قال القولين في شرح الوسيط المسمى بالبحر * (فرع) * نص الامام على أن آلم كام من الشهوات لامن القريات واله أشار الشافعي فالام حث فال قال الله تعالى زين للماس حسالشهوات من النساء وفي الحبر حسالي من دنما كم النساء والطيب وابعاء النسل به أمرم فلنون ثم لاينرى أصالح أم طالح اه وقال العراق في شرح النقريب غبرالتائق للنكام تدخل تعتمالتان احداهماأن يكونعاخ اوهذه الحالة تدخل تعتها صورتان احداهما أن يكون فاقد المؤن النكاح فيكره له ايضاالصورة الثانية أن يقدر على المؤن فلا يكره له النكاح ف هذه الصورة لكن التخلي للعبادة أفضل هذا هوالمشهر رمن مذهب الشافي وغيره وذهب أوحنفة وبعض الشافعية والمالكية الىأن النكام أفضل مطلقا وأطلق الحنايلة انغير التاثق امانعلقة أولكير أوغيره ككون النكاح فيحقه مباط وعن أجدروا بهانه مستعب وقداشتهر عن الشافعية أن الذكاح ليس عبادة وعن الحنفية انه عبادة واستشى التقى السبك من الخلاف نكاح النبي صلى الله عليه وسلم قال أنه عبادة قطعا انتهسى سياق العراق قال النووى ان قصدته طاعة كأتباع السنة أوتحصيل ولدصالم أوعفة فرجه أوعينه فهو من أعال الأسخرة يثاب عليه وهوالتائقله ولوخصياالقادر على مؤنه أفضل من التعنى العبادة تحصينا للدين ولمافيه من بقاء النسل والعاحر عن مؤنه يصوم والقادر غيرالتاثق ان يتخلى للعبادة فهوأ فضل من النكام والافالنكام أفضل له من تركد لثلا تفضيمه البعالة الحالفواحش اه وقد تعقب الكال ت الهمام من أصحابنا قولهم التحلي العيادة أفضل فقال حقيقة أفضل تنفى كويه مباحا اذلا فضل في المباح والحقانه اناتترن بنية كأنذافضل والتعرد عندالشانعي أفضل لقوله تعالى وسيدا وحصورا مدح يحيي عليهالسلام بعدم اتيان النساء مع القدرة عليملان هذامعني الحصور وحينتذ فاذا استدل عليه بمثل حديث الترمذي أربع من سنالرسلن فذكرالذ كامرله أن يقول في الجواب لاأنكر الفضلة مع حسن النه وانماأ قول التخل العبادة أفضل فالاولى في حواله التمسلك عاله علىه السلام في نفسه ورده على من أراد من أمته القنلي للعبادة فانه صريم في عن المنازع فيه أعني حديث فن رغب عن سنتي فليس مني فانه عليه السلام ردهذا الحال ردامؤ كداتمن تبرأ مندو بالحلة قالافضلية فيالاتباع لافعما تغيل النفساله أفضل نظرا الى ظاهر عبادة أوتوجه ولم يكن الله عز وجل برضى لاشرف أنبياته الابأشرف الاحوال وكاناله الى الوفاة النكاح فيستعيل أن يقره على ترك الافضل مدة خياته وكأن عال يحى عليه السلام أفضل ف شر بعثه وقد نسخت الرهبانية في ملتنا ولوتعارضا قدم التمسك عال نبينا صلى الله عليه وسلم ومن تأمل مايستمل عليه النكاح من تُهذّيب الاخولاق وغيره من الفوائد فم يكد يُقّف عن الجزم بأنه أفضل من التخلي بخلاف مااذاعارضه خوف جوراذالكلام لبسفيه بلق الاعتدال مع أداء الفرائش والسنن وذكرنا

اعلمان العلماء قدا ختلفوا
فى فضسل النسكاح فبسالغ
بعضسهم فيه حتى زعم أنه
أفضل من التخلى لعبادة الله
واعترف آخرون بفضله
ولكن قدموا عليه التخلى
لعبادة اللهمهمالم تتق النفس
لعبادة اللهمهمالم تتق النفس
الحال و يدعو الى الوقاع
وقال آخرون الافضلل
تركد في زمانناه سذاوقد
تكن الاكساب عظورة
تكن الاكساب عظورة

انهاذالم تقترن بنية كانمباط لان المقصود منه سينتذ بجردقضاء الشسهوة ومبنى العبادة على خلافه م قال وأقول بل فيه فضل من جهة انه كان متم كلمن قضائها بغير الطريق الشروع والعدول اليه مع ما بعطيه من انه قد يستازم اثقالا فيه قصد ترك المعصية وعليه يثاب اهر ولا ينكشف الحق فيه الابان نقدم أولا ماورد فيه من الاخبار) القبولة (والا عمار) المنقولة في (الترغيب فيه والترغيب عنه من تشريح القول في فوائد النكاح وغوائله) أى مضاره (حتى تتضع منها نضيلة النكاح وتركه في حق من سلم من غوائله أولم يسلم) ولا يفلهر الحق الصريح الابعد التفصيل وبه يجمع بين الاقوال المختلفة ويظهر سبب الاختلاف

(الترغيب في النكاح)

(أملمن الآيات) القرآنية (قال تعالى وأنكه واالايامى سنكم وهددا أمر) بالانكاح وهوأعلم بالحسير والسلاح والاياف جمع أيم وهى التى لابعل لها وقديسى به الرجل أيضا الذي لازوجة له ثم قال والصالحين من عباد كم واما تكم فأولا أن النكاح فاضل لماخص به الصالحي وضعهم الى فضله وهم أهل ولايته لقوله وهو يتولى الصالحين تمقال ان يكونوا فقراء يعنهم الله من فضله والله أعلم بالاغناء كيف هو فقد يغنيهم بالاشياء وقديفنهم عن الاشياء وقديغني نفوســهم عن الاعراض وقديغنهم باليقين وقداستدلُّ بمَّذُهُ الاسية على أن النكاح عزعة تبعالصاحب القوت ونقله كذلك غيرواحد وابى القرطبي ذلك وقال لاجة فهذاالقول الهم على ماذهبوا اليسه فانه أمر الاولياء بالانكاح لاللازواج بالنكاح اه وقال الشافع ف الام قال الله تعالى والسكموا الاياحى منكم الى قوله يغنهم الله من فضله الامرف الكتاب والسنة عمّل معانى أحدها أن يكون الله حرم شيأ ثم أباحه وكأن أمره أحلال ماحرم كقوله تعالى واذا حالتم فاصطاد واوكفوله اذاقضيت الصلاة فانتشروا فىالارض وذلكانه وم الصيد على الحرم ونم يعن البيع عندالنداء ثم اباحهما فاوقت غيرالذي ومهماف كقوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نعلة وقوله فاذآ وجبت جنوبها فَكُلُوامنها وأَطْعَمُوا القانع والمعتر قال وأشباه ذلك كثير في الكتَّاب والسنة ليس حمَّاعليهم أن يصطادوا اذاحاواولا ينتشروا المعارة اذاساوا ولايأ كلمن بدنته اذا نعرها قال ويعمس أن يكون دلهم علىمافيه رشدهم بالنكاح كقوله أن يكونوافقراء يغنهم اللهمن فضله يدل على مافيه سبب الغني وهوالنكاح كقوله سافروا تنجوا اه (وقال تعـألى فلاتعضاؤهن أن ينكيعن أزواجهن وهذامنع من العضل) وهو منعالر جل، ولبته من التزوُّج وهومن بابي قتل وضرب وقرأ السبعة فلاتعضاوهن بالضم (وقال تعـ الى فيوصف الرسل ومدحهم ولقد أرسلنا رسلامن قبلك وجعلنالهم أزواجا وذرية) والمراد بالاز واج النساء و بالذرية الاولاد (مد كردلك في معرض الامتنات) عليهم (واطهار الفضل) لهم (ومدح أولياءه) وخاصته المقربين (بسؤال ذلك فالدعاء فعال والذين يقولون ربناهب لنا من أزراجنا وذر يتنافرة أعين الآية) أى ما تقر به عيوننا (و يقال ان الله تعالى لم يذكر في كاله) العر فر (من الانساء الاالمة أهلين) أي المتروبين يقال أهـل الرجل يأهل أهولا وتأهل اذاترقع ويطلق الاهل على الزوجة (وقالوا ان بعي عليه السلام) هوابن زكر ياعليه السلام منذرية سليمان بنداود علهما السلام وهو أول من عي بعتى بنص القرآن وهوا مم أعجمي وقبل عربي قال الواحسدي وعلى القولين لا ينصرف قال الكرماني وعلى الثانى انماسمي به لان الله تعالى أحياه بالاعمان وقيل لانه استشهده والشهداء أحياء وقيسل معناه عوت كالمفازة المهلكة والسمليم للديخ قتل فلما وسلط الله تعالى على قاتليه يختنصر وجيوشه وكان حصووا وهوالذي لابشتهي النساء وقيل (زرَّج ولم يجامع وقيل اغافعل ذلك لنيل الفضل وأقامة السنة وقيل) بلغملذلك (اغض البصر) نقله صَاحبَ القُونُ وَلَفَظه وروينا فَأَسْبَارَالانبياء عليهم السلام أَنْ يَعَى ابن زكر ياعليهما السلام تزوّج امرأة ولم يكن يقربها قبل لغص البصر ويقال الفضل في ذلك كاله أرآد أن يجمع الفضائل كلها وقبل لأجل السنة (وأماء سي عليه السلام) وهوا بن مرم بنت عران خلقه الله

ولا ينكشف الحق فيسه الابان نقدم أولاماو رد من الاخبسار والا تارف الترغيب فيه والترغيب عنه من التركاح وفوائله حتى ينضع منها فضيلة النكاح وتركه فحق كل من سلم من غوائله أولم يسلم منها

(الترغيب فالنكاح) (أماس الاسمات) قال ألله تعالى وأتكموأ الامامى منكروهذا أمروقال تعالى فلا تعضلوهنأت ينكسن أز واجهن وهذا منع من العضل ونهيى عند ، وقال تعالى في وصف الرسيل ومدحهم ولقدأ رسلنارسلا منقبلا وجعلنا لهمأؤواجا وذر له فل كرد الثاني معرضالامتنان واظهاد الفضسل ومدم أولساءه يسؤالذلك فالدعاء مقال والذىن يقولون ريناهب لنامن أز واحنا وفرياتنا قرة أعن الاله ويقال ان الله تعالى لم يذكر في كليه من الانساء الاالمتأهلين فقالواات يحي صلى الله عليه وسلمقد تزوج ولم يحسامع قسل اعافعل ذلك لنيل الفضل واقامة السنة وقيل لغض البصروأماعيسى علىدالسلام

فانه سينكم اذانزل الارص و يولدله (وأما الاخبار) فقوله صلى الله عليه وسلم النكاحسنيفن رغبءن سنتي فقدرغب عني وقال صلى الله عليه وسلم النكاح سنتي في أحب فطسرتي فليستن بسنني وقال أسفا صلى الله عليه وسلم تناكموا تكثروا فاتى أبأهى بكم الام وم القسامة حستي بالسفطوقال أيضاعليسه السلام س رغب عن سائي فليسمى وانمن سنى النكاح فن أحسني فليستن بستتي وقال صلى الله عليه وسلمن ترك النزويج مخافة العملة فلس مناوهذا ذملعلة الامتناع لالاصل الترك وفالمسلى الله علمه وسلم من كان ذا طول فليتزوج وفالمن استطاع منك الماءة فلتزوج فانه أغض للممر وأحمسن الفرج ومن لافليهم فأن الصومله وحاء

؛ لاأب (فانه)جاء فى الاخبارانه (سينكم)أى يتزوّج (اذا نزل الى الارض و يولدله) و يقتل الدجال و يحج و يَكَثُ فَى الارض مدة سنين و يدُّفن عندالني صلى الله عُليه وسلم (وأما الانجبّار) الواردة فيه (فقوله صلّى الله عليه وسلم النكاح سنتى فن أحب فطرتى فليستن بسنتى) وقال العراق رواه أبو بعلى في مسنده مع تقديم وتأخير من حديث أب عباس بسندحس قلت والهظه من أحب فطرق فليستن بسنتي ورواه بقامه البهاقي وابن عساكر من حديث أبي هر مرة ورواه كذلك البهق أيضا والضياء من حديث عبيد ن سعيد وقال البهقي هو مرسل قال الهيتمي ورجاله ثقات (وقال صلى الله عليه وسلم تنا كوا) لـكم (تكثروا فاني أباهي بكم) أى أفاخر بسبب كثرتهم (الامم) السالفة (يوم القيامة) قال العراق رواه أبو بكر بن مردو مه في تفشيره من حديث أبن عمر بسند منعيف أه قلت ورواه كذاك ميدالرزاق فيمصنفه من حديث سعد ابنأتي هلال مرسلا بسندضعيف وروى أحمد وابن حبان من حديث أنس تزوّجوا الودود الولودفانى مكاثر بكمالانبياء والطيراني منحديث معقل بنيسار نعوه ولاحد عن المسنابعي أنافر طبكم وأنامكاثر بكروالعامراني والحاكم عن عياض بن غنم لا نروجن عوزا ولاعاقرافاني مكاثر بكرالام وأماقول (حتى بالسقط) فقدرواه جده الزيادة البهق في العرفة من طريق الشافعي بلاغاقاله العراقي قلت وهذه اللَّفظة قد عاءت أيضا في حديث معاوية س حيدة عند الطيراني وغيره كاستاني في آفا النكام لكن أوله حير نسائكم الودود الولود الخ وقدوتع فى القوت حتى بالسقط والرضييع وهوغريب والسقط بالكسرالولد ذكرا كان أراشي يسقط قبل عمامه وهومستبين الخلق (وقال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليسمى وانمن سنَّى النكاح فن أحبى فليسن بسنتي) هكذا هوفي القوت قال العراق منفق على أوله من حديث أنس من رغب عن سنى فليس من و باقيه تقدم قبله يحديث (وقال صلى الله عليه وسلم من ترك التزويج مخافة العيلة) أى الفقر (فليسمنا) أى ليس على طر يقتنا (وُهذاذم لعلة الامتناع) عن النزو يم (الآلاصل النرك) قال صاحب القوت وأه الحسن عن أبي سعيد عن الني صلى الله عليه وسلم وقال العراق رواه الدبلى فمسند الفردوس منحديث أبي سعيد بسند صعيف والدارى في مسنده والبغوى فى معهمه وأبو داود في الراسيل من حديث أبي تعيم السلى و سحاسان أحدهما عرو بن عسة والاستخر العرباص بنسارية وأبونجج المسكروالدعبدالله بنيسار فلينظرأ يهسمالذى ذكر والعراق وعنسد الطامراني من حديث أبي تعجم من كانموسرا لان ينكم عمل ينكم فليسمى ورواه البهق عن أبي المفلس مرسلابلنظ فلينكع فليسمناورواه أيضاعن أبي نجيم ورواه البغوى عن أبي الفلس عن أبي نجيم بلفظ من كان موسرًا فلينكم ومن لم يسكم فليس منا (وقال صلى الله عليه وسلمين كان ذا طول فليتزقيم) قال العراق رواه ابن ماجه من حديث عائشة بسسند ضعيف اه قلت ورواه أحد من حديث عثمان بلفظ من كانمنكم وفي آخوه فانه أغض العارف وأحصن الفرج ومن لافان الصوم له وباء وسيأتى الكلام عليه فى الذى يليه (وقال صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباء : فليتروّج فانه أغض البصروأ حصن الفرج ومن لا فليصم فان الصوم له وجاء) أخرجه المخاري ومسلم وأبوداود والنسائي وانماجه من طريق علقمة قال كنت آمشى مع عبدالله بنمسعود عنى فلقيه عثمان نظام معه يحدثه فقال له عثمان ياأ باعبد الرجن الانزو جل جارية شابة لعلها أن تذكرا مامضي من زمانك فقال عبد الله اماان فلت ذال فقد قال لنارسولالله صلى اللهعليه وسلم بامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج واله أغض للبصروأ حصن كاغرب ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانهله وجاء وفي رواية النسأتي ذكر آلاسود معدأ رضا وقال اله غدير يعطوط وأخرجه الشحفان والترمذي والنسائي منرواية الاعش عنعمارة بنعير عنعبسد لرحن بن مزيدالنفعي عن أبي مسعود فكان الاعمش فيه اسنادان وليس هذا اختلافا عليه ورواه النسائي من طريق أبي معشرعن ابراهيم عن علقمة قال كنت مع ابن مسعود وهوعند عثمان فقال عثمان خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعنى على قتيبة فقال من كان مذكم ذاطول فليتزقيج الحديث جعله من مسند عثمات والعروف انه من مسندان مسعود وأمامعني لفظ الحديث استطاع استفعل من الطاعة أصله استطوع استنقلت الحركة على الواو فنقلت الى الساكن قبله تم قلبت الواو ألفا أى أطاف والراد بالماءة هنا المعنى اللغوى وهوالج اعمأنه وذمن المبا آةوهي المنزل لانمن تزقيج امرأة بوأهامنزلاوا نمساتت قورته بالقدرة علىمؤنه فقيه حذف مضاف أىمن استطاع منكم أسسباب النكاح ومؤنه وقيل المراد هنانفس مؤت النكام سميت باسم مايلازمهاولابدس أحدالنار يلين وقوله أغض البصرلانه بعد حصول التزويج يضعف فيكون أغض وأسمس بمسالم يكنلان وتوع الفسعل معضعف الداعى أندرمن وتوعدمع وسيود ألمساعى والمراد بالنصر هناالمارف المشتمل علمه لاته أأذى بضاف ألبه الغش حقيقة والنسائي فانه أغض الطرف خصرح به واللام فىالبصر والفرج التعدية كافرزوه ف أفعل التعب نعو ماأضرب زيدالعمرو ولافرق بين البابين قال الصنف (وهذا) الحديث (يدل على أنسبب الترغيب فيه خوف الفسادف العين والبصر) حيث جعل قوله فانه الخملة لقوله فليتزقع (والوجاء) بالكسر والمد (هوعبارة عن رض الحصيتين) أي دقهما (الفعل) بحمر ونحوه وأصله العمز والعلى يقال وجأه فى عنقه ووجأ بعانه بالخنجر (حتى تزول غولته مست اللفعف عن الوقاع بالصوم) أى ليس الراد هنا حقيقة الوجاء بل سمى الصوم وجاءلاته يقطع الشهوة ويدفع شرالحماع كآيفعل الوجاء فهو من مجاز المشابهة المعنوية لان الوجاء قطع الفعل وقطع الشهوة اعلام لهآيضا وقال بعضهم الوجاء انترض العروق والخصيتان باقيتان يحالهسمآ والحصاءشق النصيتين واستنصالهما والجب أن تعمى الشفرة تم تستأمس لبه الخصيتات وحكى أنوالعباس القرطبي عن بعضهم وجايالفتم والقصر قالوليس بشئ لانذلك هوالحفاء فيذوات الخف قلت الاأب وادفيسه معنى الفتور لائه من وجي اذافتر عن المشى فشبه الصوم ف باب النكاح بالتعب ف باب المشى أى قاطع لشهوته فتأمل (وقال صلى الله عليه وسلم اذاأتاكم) أيها الاولياء (من) أى رجـل يخطب موليدكم (ترضون دينه) وفيرواية خلقه ودينه وفي أخرى خلقه (وأمانته) ليكون مساويا للمخطوبة فىالدين او اكراد انه عَــُدُلُ فليس الْفاسق كَمْوًا للمَضيقَسة (فزوجوه) اياها ندبا مؤكدا وفيرواية كالمُحموه (الا تفعلو وفرواية بعذف الضمير أىماأمرتمبه فالاالطبي الفعل كناية عن الجموع أىان لم ترزّجوا ا نغاطب الذي ترضون شلقه ودينه (تڪين) أي تعدث(فتنة في الارض وفساد)وخووج منسالة الاستقامة (كبير) وفي رواية البيه في فساد عريض والمعنى متقارب والفظ القوت فساد كبير أي عريض وفيروامه كرره ثلاثا والمعني أنلم ترغبوا فيذى الدمن المرضى والامانة الوجبين الصلاح والاستقامة ورغيتم في مجرد المال الحالب الطغيان الجار البغى والفساد الخ أوالمراد ان لم تزوجوا من ترضون ذلك منه ونظرتم الحاذى مال أوجاه يبتى أكثر النساء بلازوج والرجال بلازو جة فيكثر الزنا ويلحق العارفة بيم الفتن وتثورا لهن وتمملن به مالك على عدم رعاية الكفاءة الافى الدين فسب قال العراقى رواه الترمذي من حديث اليهم وتونقل عن المخارى الهلم يعده معفوظ قال الوداوداله اخطأو رواه الترمذي أيضامن حديث أبي ماتم المرتى وحسنه ورواه أود اودفى المراسيل وأعله إبن القطان بارساله وضعف رواته اه قلت أوحاتم المرنى صابيله هذا الحديث الواحد قال العارى ولاأعلمه غيره اهقيل احمه عقيل بن ميون وقيل لاحمية له وقال الصيدلاني لا يعرف الا يكنيته اختلف ف صعبته وقد أخرجه البهتي من طريقه ورواه ابت عدى ف السكامل من طريق صالح المسجى عن الحكم بن خلف عن عاد بن معار عن مالك عن انع عن ابن عرفال الذهبى فالميزان عسارهالك وقال أبوحاتم كأن يكذب وقال ابنعدى أحاديثه بواطيسل وقال الدارقطني ضعيف (وهذا أيضائعليل الترغيب عوف الفساد) والفتنة وأصل الفساد خروج الشيءن حداستقامته وضده الصُلاح (وقال صلى الله عليه وسلم من نسكم وانسكم لله استعق ولاية الله) أورده صاحب القوت

وهدذا يدل على انسبب الأرغب فسنوف المساد فىالعين والفرج والوجاء هوعبارة عنرض الخميتين الفعسل منى تزول فولته فهو مستعارالضعفعن الوقاع في الصدوم وقال صلى الله عليه وسلم أذا أتأكم من ترضون دينه وأمانته فزوحوه الاتفعاق تمكن فتنة في الارص وفساد كبير وهدذا أنضا تعلمل الترغب لخوف الفساد وقال سلى الله عليه وسلم من نكولله وأنكولله استعق ولامالته

وقال وهذا أدنى حال تنال به الولاية لأنها مقامات لكلمقام علمن الصالحات قال العراق رواه أحسد بسندضعيف من حديث معاذ بن أنس بلفظ من أصلى الله وأحدالله وأبغض الله وأنكرابه فقد استكمل اعمانه اه قلت والطبراني والحاكم والبهقي بلفنا من أحباته وأبغض تله وأعطى نله ومنع لله وأنسكم لله فقدا ستكمل اعمأنه ورواء أبودارد والعامراني والبهتي أيضا من حديث أب أمامة وليس فيه وأنكر لله (وقال صلى الله عليه وسلم من تزوّج فقد أحوز شطر دينه فلستق الله في الشطر الثاني) قال العراق روآه اب ألجوزى فى العال من حديث أنس بسند ضعيف وهو عند الطّبراني فى الاوسط بلفظ فقد استكمل نصف الاعان وفي المستدرك وصعماسناده بلفظ من رزقه الله امرأة صالحة فقدداً عاله على شطردينه الحديث اه قلت وهكذارواه البيهق آيضا ولفظهما فى الشطر الباقى وفى المكامل لابن عدى في ترجة عبدالواحد ابنزيدالعمى عنأبيه عنأنس رضيالله عنسه بلفظ من تزوج فقدأعطي نصف العبادة وعبدالواحد صعيف (وهذا أيضا اشارة الى فضيلته) أى النكاح (لاجل التحرد من المفالفة تحصنا عن الفساد) الذى هوالخروج عن حد الاستقامة (وكان المفسدادين المرع في الاغلب فرجه و بطنه) وهما القبقبان (وقد كفى بالتزيم أحدهما) وهوا لفرج (وقال صلى الله عليه وسلم كل حل ابن آدم يتقطع الاثلاث والمسالح يدعوله الحديث) بشأمه تقدم في كأب العلم وقدرواه مسلم والثلاثة بنجوه سن عديث أب هر مرة بلفظ اذامات الانسان انقطم عمله الامن ثلاث من صدقة جارية أوعلم ينتفعره أوواد صالح يدعوله وقد رواء أيضا لبخارى فى الادب الفرد (ولا يوصل الى هذا الابالنكاح) فانه سبب نجبى الولد (وآما الا " ثار) الواردة فيه (قال عربن الخطاب رضَى الله عنه لا يمنع النكاح الآغر أو فور) نقله صاحب القوت بلفظ قال عر لأبى الزوائد ماعنعك عن النكاح الخزاد المصنف (قبين) عر (أن الدين غير مانع منه وحصرالمانع منه فأمر بن مذمومين) وهما العبر أوالفيور فالعائز عن مؤن السكاح عنوع سنه وكذا العائز للهالى الحرام عتنع منه (وقال ابن عباس رمني الله عنسه لايتم نسك الناسك حتى يتزوج) نقله صاحب القوت (ويحمُّل آنه جعله) أى الثرقيج (من)جلة (النسك وتنمة له ولسكن الظاهر اله أراديه اله لايسلم قلبه) مَن الوساوس والخطرات (لغلّبة الشهوة الابالتَزويج ولايتم النسسك الابفراغ القلب ولذلك كان يجمعُ غلمانه لماأدركوا) الحلمُ (عكرمة) أباعبدالله المُفسر المُتوفىسنة ١٥٨ تقدمت ترجمته (وكر يباً) أبارشدن روى عَن مولَّاهُ وعائشة وجماعةوعنه ابناه مجدورشدن وموسى ن عقبة وطلق وثقوه توفى سنة ٩٨ (وغسيرهما) من بقية مواليه (ويقول أن أردتم النكام أنكعتكم فات العبد اذارني نزع الايمان من قلبه كذا في القوت ومعناه في حديث أي هر موة رفعه اذا زف العبد خرج منه الايمان فكات على رأسه كالظلة فاذا أقلع رجيع اليه رواه أيوداود والحاشم (وكان ابن مسعود رضى الله عنه يقول الولم يبق من عرى الاعشرة أيام لاسببت أن أنزوَّج ولا ألقي الله عُزُبا) كذا في القوت والمسرّب عركة من لاز وجة له (وماتت امرأ مان العاذب جبل رضي الله عنه في) أيام (الطاعون وكان هوأ بضاء طعونا فقال رُوِّ حِونِي مَا نَاأً كُرِهِ أَن أَلِق اللَّه عَزِياً كَذَاف القوت وفي الخلية من طريق الليث بن سعد عن يعين سعيد أن معاذبن جبل كانته آمراً ال فاذا كان يوم أحسداهما لم يتوضأ من بيت الاخرى ثم توفيتا في السقم الذى أصابهم فى الشأم والناس في شغل فوقعتا في حفرة فاسهم بينهما أيتهما تقدم في القبر ومن طريق الحرث بنجيرة قال طعن معاذ وأبوعبيده وشرحبيل بنحسنة وأبومالك الاشعرى فيموم واحد فقال معاذ انهرجة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالين قبلكم اللهم آثاآ لمعاذالنصب الاوفر منهذه الرحة فَاأَمْسِي حَيْ طَعْنَابِمُهُ عَبِدَالُوحِنِ فَأَمْسَكُهُ لِيلَةً تُمْدَفُنُهُ مِنَ الْعُدِفَطَةُ في معاذَا لحديث (وهذا منهما)أى من ابن مسعود ومعاذ (مايدل على المهمارا ياف النكاح فضلا لامن حيث التحرز من غلبة الشهوة) فانى أكره أن ألق الله عز با النفسانية (و) قد (كان عررض الله عنه يكثر من النكاح ويعول ما اتزق الالاجل الواد) نقله

القعرزمن المخالفة تحصنا من الفساد فكان المفسد لدين المرءني الاغلب فرسعه ويطنهوقدكني بالتزويج أحدهما وقال صسليالله عليمرسلم عل كل بن آدم منقطع الأنسلاث وادصالح مدعوله الحديث لانومسل ألى هذا الابالنكاح (وأما الاس نار)فقال عَررَضي الله عنه لاعنع من النكاح الاعزأ وفورقين أن الدن غبرمانعمنه ويحصرالمأتع في أمرس مذمومين وقال انعباس رضى الله عنهما لايتم نسك الناسك حتى يتزوج وجحفل أنهجعله من النسك وتنمله ولكن الظاهرأته أرادبه انهلايسلم فليه لغلبسة الشبهوة الا بالتزويج ولايتمالنسسك الايف رأغالقلب ولذاك كان يحمع غلمائه لماأدركوا عكومة وكريبا وغيرهما ر مقول ان أردتم المكاح أنكعتكم فان العبداذا ربى ترع الأعمان من قلبه وقال ان مسعود رضي الله عنه يقول اولم يبق من عرى الاعشرة أيام لاحببتأن أنزةج لسك لاألنيالله عز ماومات امرأتان اعاذ ان حبال رمني الله عنه في الطاعون وكان هوأيضا مطعونا فقال زوجوني وهذا منهما يدل على انهما

وكان بعض العمابة قدا نقطع الى رسول الله صلى الله عليه وسسانغدمه و بيت عنده لحاجة ان طرقته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج فقال بارسول الله الى فقير لاشى لى وانقطع عن خدمتك فسكت شم عاد كانيافاً عادا لجواب ثم تفكر العمابي وقال والله لسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم عما يصلحني في دنيا في وآخر في برما يقربني الى الله منى ولئن قال لى الثالث الثالث و ٢٨٩) فقال له الثالث و ٢٨٩)

بارسول الله زرّجني قال اذهب الى بنى فلان فقلات رسولانته سلى انته عليه و سلم بأمركم أن تزوجوني فتاتكم قال فقلت ارسول الله لاشي لي فقال لاحاله اجعوالانسك ورت نواتمن ذهب فمعوا له فدد هبوابه الى القدوم فانكعسوه فقبالله أولم وجعواله من الاصحاب شاة للولمة وهسذا التكرس يدلعك فضدل فينفس آلنكاح ويحتمل أنهتوسم فيسه ألحاجة الى النكاح (وحملى) أن بعض العداد فى الام السالفة فأن أهل رمانه فى العبادة قد كرلسي زمانه حسنءبادته فقال نعمالرحل هولولاأنه تارك لشئمن السنة فأغتم العابد المسم ذلك فسأل الني عن ذلك فعال أنت ارك التزويج فقال استأحرمه ولكني فقروأنا عبالءل الناس قال أناأز وحل الني فزو حسالني علمه السلام ابنته وقال بشر بن الحرث فضل على أجدمن حنيل بثلاث بطلب الخلال لنفسه ولغيره وأتاأطليسه لنفسى فقطولاتساعه في النكاح وضيتي عنه ولاته تصب اماماللعامسة ويقال

صاحب القوت قال وقد كانت هذه نمة جاعة من السلف يتزوّجون لاجل أن بولد لهم فيعيش فيوبعد الله ويذكره أو عوت فيكون فرطا صالحًا يتقله ميزانه (وكان بعض المعابة قدآ نقطع ألى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخدمه ويبيث عنده لحاجة ان طرقته) أى عرضته (فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثانيا) ألا تتزوّج (فأعاد الجواب) مثل الاؤل (ثم تفكّر الصحابي) في نفسه (وقال والله لرسول الله أعلم عَمايصَلَحْنَى فَدنيَاىُ وَآ سَوِيْ وما يَعْرُ بِنَي الْحَالِمَهُ مَنَى لان قالْ لَمَالْتُهُ لا فعلن فَقالُه) رسول الله صلى الله عليه وسلم من (ثالثة ألا تتزوج فقلت بارسول الله زوحني فقال اذهب الى بني قلان فقل) لهم (اندرسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن ترزّ جونى فتاتكم قال فقلت ارسول الله لاسي في فقال لا عدابه اجعوالاخيكم وزن نواةمن ذهب فمعوا) له (فذهب به ألى القوم فانتكموه فقال أولم) فقال إرسول الله لاشي عندى فقال صلى الله عليه وسلم اجعوالاخيكم ثمن شاة (فجمعه الاصحاب شاة الوليمة) فأصلح طعاما دعاعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحصابه هكذا هوفى القوت قال العراق رواء أحد من حديث ربيعة الالملي في حديث طويل وهو صاحب القصة باسناد حسن اه قلت رواه في المسندمن طريق يحد أبن عروبن عطاءعن أبي سلَّة بن عبد الرحن عن ربيعة بن كعب وهو ربيعة بن كعب بن يعمر أ يوفواس الاسلى عبازى قال الواقدى وكان من أهل الصفة ولم يول معرسول الله صلى الله عليه وسلم الى أن قبض فَوْرِجِمِنُ الدَينَةُ فَنْزَلُ فَى بِلادُ أَسْلِمُ عَلَى رِيدِمِنَ الدِينَةُ وَبِقَى آلَى أَنْ مَاتَ بِالحَرة سنة ٦٣ فَى ذَى الحِبّة كذا فى الآسابة (وهذا التكرير) بقوله ألاتتروّج ثلاث مرات (بدل على فضل فى نفس النكاح و يعتمل انه توسم فيه الحَاجة الى السكاّع) فأمره بذلك (وسك أن بعض العباد ف الام السالفة فاق أهدل ومانه في العبادة)ولفظ القوت وقدرو ينافى أخبار الأنبياء أن عابداتيتل وبلغ من العبادة مافاقيه أهل زمانه حتى وصف بذلك قال (فذ كرلني زمانه حسن عبادته فقال تعرال حسل هولولاانه مارك لشي من السنة) قال (فاغتم العابد لمساسمع ذلك) فأهمه وقال ما ينفعنى عبادتًى الميل والنهار وأنا تارك السنة (فسأل النيعن أ ذُلك)أذجاء اليه (فقال نعم أنك الدائلتزو يج قال است أحربه) أي ما تركته لاني حرمته (ولسكني فقير) لاشي لى (وَأَنَاعِبِالْبَعَلِيَ النَّاسِ) يطعمني هذا مرة وهذا مرة فكرهت أنَّ أَنَرَةٌ بِم امرأة أنَّ أعطاها وأرهقه أجهدا (قال) ماعنعك الاهذا قال نعرقال (فأنا أزوّجك ابنتي فزوّجه الني عليه السلام ابنته) في قصة طويلة هكذا هُو فِي القوتِ (وقال بشرين الحرث) أبواصر الحافي رحم الله تُعالى وكان يعتقد فضل أحد بن حنَّبل عليه (فضل على أحدبن حنيل رضى الله عنه بثلاث) خصال بطاب الحلال لنفسه ولغيره وأناأ طلبه لنفسي فقط ولاتساعه فىالنكاح وضيقي عنه ولانه تصب المالماللعامة) وأثاما بعرفني الاالخاصة وتقدم في كتاب العلم ان مثل بشرمثل بترمطو يةلاود علهاالاالأساد من الناس ومثل أحدمثل دجلة ودعلها القاصي والداني ﴿ و يقال ان أحدر جه الله تعالى تروّج في اليوم الثاني من وفاة أم والدعبد الله وقال أسكر و أن أبيت عز با) نقله صاحب القوت (وأمابشرفانه) كأن يحتج انفسه جعبة (لماقيله ان الناس يذكامون فيك عال وماعسى أن يقولوا قال يشكامون (بترك النكاح ويقولون هو تارك السنة قال قل الهم هومشغول بالفرض عن السنة) نقله صاحب القوت (وعوتب) بشر (مرة أخرى) في ترك التزوي (فقال ما يمنعني من التزويج الا) حرف في كتاب الله عز وجل (قوله تعمالي ولهن مشمل الذي عليهن) ولعلى لا أفوم بذلك قال (فذ كرذلك

انتحاف السادة المتقين ب خامس ان أحدر حدالله ترقب في اليوم الناف من وفاة أمولاه عبد الله وقال أكره أن أبيت عز ما وأما بشرفانه لماقيله ان الناس يتكامون فيك الترك النكاح ويقولون هو تارك السنة فقال قولواله سمهو مشغول بالفرض عن السنة وهو تب مرة أخرى فقال ماعند في من النزوج الاقوله تعالى ولهن منسل الذي علين بالمعروف فذكر ذلك

لاحد فقال وأنءشل بشمر الدقعيد على مسل حد السخان ومعذالن فقسد روى أنه رزى فىالمشام فقدله مانعلالله بك فقال رفعت منازلي في الجنسة وأشرف بى عسلى مقامات الانبياء وأمأبلغ منازل التأهلينوفي وآبة قالبلى ماكنتأحب أن القاني عر ماقال فقلماله مافعل أبو تصرالتمار فقال وقع فوقى بسبعين درجة فلناع أذا فقد كالراك فوقه قال بصره عمليساته والعمالوقال سفيان بن عيينــة كثرة النساء ليست من الدنسا لانعلارضي اللهعنه كأن أزهد أصابرسول الله صلى الله عليه وسلوكانله أربع تسوةرسياء عشرةسر يه فالنكاح سنةمانسة وخلق من أخلاق الانداء وقال رجل لابراهيم تأدههم رحمه الله طوبي اك فقد تطرغت العبادة بالعزرية فقال لروعة منسك سس العمال أفضل من جيع ماأتا فدة قال فساالذي عنعك من النكاح فقال مال ماجة في احرأة وما أريد أن أغر امرأة بتفسى وقد قيسل فضل المتأهل على العزب كمسل المساهد على القاعد وركعة من متأهل أفضل منسبعين ركعة منعزب * (وأما ماجاء في الترغيب عن النكاح) * فقد قال مالي التعطيه وسلم تعير الناس بعدالاتن الخفف الحاذ

لاجد فقال وأنى مثل بشر) ولفظ القوت وأينامثل بشر (اله فعد على) مثل (حدالسئات) وكان بشمر يقول الوكنت أعول دجاجة خفت أن أكون جلادا على الجسر قال صاحب القوت هذا يقوله في سنة عشر بن وما تين والحلال أوجد والنساء يومنذا حدعاقبة وكيف وقتناهذا (وسع ذلك فقدروى انه) أى يشراً (روَّى فَي المنام فقيل له مافعل الله بَكَ فعَال وفعت منازل في الجنة وأشرف بي على مقامات الانبياء ولم أَبِلَغُ مَنَازَلِ المَتَأْهِلِينَ) أَى المَرْ وَجِينَ قَالِ صاحب القوت (و) عندنا (فرواية) أخرى (قال) وعاتبني ربي وقال (لى) يابسر (وما كنت أحب أن تلقاني عزبا قال فقلد له ما فعل أو تصر التمار) وهو الهلال الراوىعن رجاء بن حبوة وكان من العباد (فقال رقع فوق سبعبن درجة قلناع اذا فقد كالراك فوقه قال بصبره على بنياته والعيال) وبنيات تصغير بنات وذكر العيال بعدهن من باب ذكر العام بعداناها (وقالسفيات بن عينة رحمالله تعالى كثرة النساء ليستسن الدنيالان عليارضي الله عنه كان أزهد أصحابرسولاالله صلى الله عليه وسلم وكاناه اربع تسوة وسبع عشرة سرية فالنكاح سنة ماضية وخلق من أخلاق الانبياء) نقله صاحب القوت ترقع على رضى الله عنسه بعد رفاة هاطمة رضى الله عنها أسماء بنت عيس الخنعمية بوصيتمته اوخولة بنت جعفر بن قيس من بتى حنيفة وآخرى من بنى ثعلب وأخرى من بني كالأب وليلى بنت سعد من بني دارم وأم سسعيد بنت عروة بنمسعود من بني تعيف والباقيات سرارى وقالماحب القوت زقج على رضى الله عنسه بعشرة نسوة وتوفى عن أربع وكان قد تزق ج اماء بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصته فاطمنوضى الله عنها عندمونم ابذاك يقال أنه نسكم بعد وفاة فاطمة بسبع لبال وكان بعض أمراء السلف اذا بلغه عنه كثرة نكاسه يقول لست بنكسة ولا طَلَقة يعرض له بذَلَكُ (وقال رجل لابراهم بن أدهم رحدالله تعالى طوبى لك) يا أبا احجق (فقد تفرغت العبادة بالعزد به فقال أدعوة منك سبب العيال) أى بسبب قيامك عليهم وهمك لهم (أفضل من جيع ماأنافيه قال فَاالذي عنعك من النكاح قالمالى عاجة الى أمراة وماأريدان أغرام أه بنفسي كذانى القوت والرجل المذ تحورهو بقية بن الوليد فال أبونعيم ف الحلية حسد ثنا أبو بكر يحد بن استق بن أبوب حدثناعبدالله بنالصقر حدثنا أبواراهم الترجماني حدثنا بقية بن الوليسد قال العيت ابراهم بن أدهسم بالساحل فقلتله ماشأنك لاتتز وبالماتقول فرجل عرامرأة وحوعها قلتما ينبغي هذا قال فأتزوج أس أة تطلب ما تطلب النساء لا حاجة لى في النساء قال فعلت أنى عليه وقطعني فقال الدعيال قلت نعم قال روعة تروعك عدالك أفضل مماأنانيه وروى أيصامن طريق اسمعيل بن عبسدالله الشافعي قال سمعت بقية بن الوليد فأل صبت الراهيم من أدهم في بعض كورالشام وهو عشى ومعدر فيقد مفذ كر الحديث وذيسه فقال ابراهم بابقيسة للعبال فلتاى والله باأبااسعق ان لناعيالا فال و كاله لم يعبأنه فلما رأى مانوجهاى فالولعل وعنصاحب العبال أفضل مماتعن فيه أه (وقد قبل ان فضل المتأهل على العزب كَفْضَل الْجَاهد) في سبيل الله (على القاعدو) إن (ركعتين من مناهلُ أفضل من سبعين ركعة من عرب) كذا نقله صاحب القوت وهذه ألافضلية لان المناهل بسبب همه على العيال في جهاد كبيرولانه يتفرغ لعبادة الله تعالى بقلب لا تعتريه وساوس الشهوة اذقد أمن على نفسه منها فعبادة مثل هـ ذا أفضل من عبادة من همد في شهوة مفسمة على النالقول الثاني تدروى مرفوعاتهوه من حديث أنس رفعه ركعتان من المرقع أفضلمن سبعين ركعة من الاعزب رواءالعقبلي ورواء تمسام فى فوائده والضياع فى الممتارة بافغا ركعتان من المتأهل خيرمن النين وغساس وكعتمن العرب (وأماماجاء في الترغيب عن النكاح فقد قال صلى الله عليه وسلم تحسير الناس بعد الماثنين) وفي بعض الروايات في رأس الماثنين ولفظ الذهبي في كلب الضعفاء في المائتين (الحفيف الحاذ) وفروابه كلخفيف الحاذ والحاذ بالحاء المهسملة والذال المجمة عنفف عنى المغال وأصله طريعة المتنأى مايعلى عليسه اللبدمن طهرالفرس والمراد شعفيف الظهر من العيال والمسأل ومن رواه بالجيم والدال فقدمهف وكذامن واممشدداوأما من رواه بالحاء واللام فكانه ذهسمه الى المعنى والروابه العصعة ماذ كرناه زادفأ كثرالروابات قسس بارسول الله وماشخيف الحاذقال (الذى الذى لاأهله ولاولد) ضريه مشسلالقلة ماله وعياله ومن زعم نسخه لم يمسيلان الاخبارلا بدخلها ألنسخ ولامنافاة سنهو سنخبرتنا سكواتناساوا لان الامرمالنكاح عأملكل أحدبشمروط وهذاا لخبرفهن لم تتوفر فيه الشروط وخاف من النكاح التورط فيما يتخاف منه على دينه بسب طلب العيشة قال العراقي رواه أتو يعلى من حديث حديث و رواه الخطابي في العزلة من حديثه وحديث أبي المامة وكلا هــماضعيف أه فلت رواه أنو يعلى من حديث روادين الجراس عن سفيان النوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة مرفوعاً يه وعلقه روأد وإذا قال الخلس ضعفه الحفاظ وخطؤه اه قال السخارى في المقاصد فان صم فهو يجول على جواز الترهب أيام الفتن اه ومن هـ ذا الطريق رواه البهة في الشعب والخطب والديلي وقال الزركشي غير معفوظ والحل فيسه على روادقال الدار قطني هومتروك وقال البهتي تفرديه روادعن سفيات وقال المخارى اختلط وقال أحد حديثه من المناكير وقال النهي في الضعفاء وهدا الحديث بما يغلط فيه ونقلفيه قول الدارقطني قال ووثقه يحي من معين وقاليله حديث واحد مسكرعن سفيات وساق هذا الخمر وعندابن عساكر بلهظ بأنى على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان كل خفف الحاذ قيسل مارسول الله ومنخفف الحاذ قال قلمل العمال وأماحد ث أبي امامة الذي أشار المه العراقي فقدر وي عفناه ولفظه أن أغيط أولما في المؤمن خفف الحاذ ذوحظ من الصلاة أحسن عمادة ربه وأطاعه في السر والعلانية وكان عامضا فالناس لاشاراليه بالاسااح وكانرزقه كفافا فصرعلى ذلك منقض مده فقال علت منته قلت واكبه قل تراثه رواه الترمدي من طريق على ن تريدعن القاسم عن أني امامة مرفوعاً وقال على منعيف وقد أخرجه أحدوالبهتي فى الزهدوالحا كمف الأطعمة من مستدركه وقال هذا اسناده الشامين صحيح عنسدهم ولم يخرجاه قال السخاوى ولم ينفرديه على من مزيد فقد أخرجه ابت ماجه في الزهد من سننه من غيرطر يقه من حديث صدقة بن عبدالله عن الراهيم بن مرة عن ألوب ن سلم ان عن أبي امامة ولفظه أغمط الناس عندى مؤمن خفيف الحاذوذ كرنعوه ولحد سالمات شواهد كثيرة كلها واهدة منهاما دواء الحرث نأى أسامة من حديث ابن مسعود مرفوعا سأفي على الناس زمان تحل فمه العزية لاسسالذي ديند بنسه الامن فريديته من شاهق الى شاهق الحديث ومنهامار واه الديلي من حديث زكر ماين يغيى الصوفي عن اس ابن لحذ مفة عن أسه عن جد محذ يفة مر، فوعا خير نسائكم بعد ستين ومائة العواقر وخمر أولادكم بعدأر بعوخسين البنات ومتهامار وى الخطيب من حديث ان مسعودا ذا أحسالله العيد اقتناه لنفسه ولم اشعله مزوجة ولاولد (وقال صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان يكون هلاك الرحل على بدر و حته وأبو به وولده بعبرونه بألفقر بكالهونه مالانطبق فيدخل المداخل التي بذهب فيهاد خيه فهلك) قال العراقيرواه الخطابي في العزلة من حديث ابن مسعود نعوه والسهقي نعوه من حدث أبي هُ وَ وَكَالَاهِمَا صَعِيفُ اهُ قُلْتُ ورواه أُنونعيم في اللَّهِ والبيه في في الزهدو الخليسلي والرامع كلهم عرأن مسعود المفظ يأتى على الناس زمان لايسلم لذى دمن دينه الامن فرمن شباهي الى شاهق أومن حر ال حركالتعلب باشباله وذاكف آخوالزمان اذالم تنل العيشة الاعصية الدفاذا كان كذلك علت العزية كون في ذلك الزمان هلاك الرحل على بدأ يو يه ان كان له أبوان فان لم يكن له أبوان نعلى مدى وحسم أوولده فانام تكنافزوجة ولاولد فعلى بدى الاقار سوالجيران يعير ونه بضسيق المعيشة و مكافونه مالايطيق حسقى يوردنفسسه الواردالتي بهلك فيها ورواه الحرث بن أبي أسامة نحوه (وفي الحبرقلة العسال أحد البسارين وكثرتهم أحد الفقرين) هكذا أورده صاحب القوت الااله قال وقال بعض الحكاء فساقه فلت وقدحاء الشطر الأولم فوعاقال العراقي رواء القضاعرفي مسندالشهاب منحديث على والديلي

الذى لاأهسله ولا وأد وقال على الله على وسلم رأنى على الناس زمان يكون هلاك الرسل على يدزو حت وأبويه ووله يعبرونه بالفقر ويكافونه مالا بطبق فيدخل المدخل التى بذهب فيهادينه فيالك بروق المرقلة العبال أحد اليسارين وكترتهم أحدد المقرين فاستدالفردوس مرحديت عبدالله ينجرو بنهلال المزنى كلاهما بالشطر الاؤل بسندن منعيفت اه قلت رواه الديلي من طُريق بكر بن عبدالله المزف عن أبيه (وسئل أيوسليسان الداراني عن النكاح) المكذافي سائرنسخ الكتاب والذى في المعوت وسئل سهل من عبدالله عن النساء (فعال الصيرة نهن خير من الصبعليهن والصبعلين خيرمن الصبرعلى النار وقال أيضا الوحد) أى المذفر و يحد من حلاوة العمل وفراغ الةابمالاعدة المتأهل) وهذا القول عن أي سليمان صحيح نقله صاحب القوت وأما الذي قبلة فهوقول سهل كمأأشرنا اليه على انه قدر وى أيضا من قول أبي سليمات لكن بمعناه والسسياق المذكور لسد هل قالصاحب القوت في موضم آخو من كلبه وقد كان أبوسلمان يقول في التزويج قولاعد لاقال منصبه على الرأة فالتزويجله أفضل والوحيد يجد من حلاوة العلم وفراغ القلب مالا يجد المتزوج (وقال مرا ماراً يت أحدا من الصحابنا رو يعنبت على مرتبته الاولى كذاف العوت (وقال أيضا) فيماروى عنه صاحب القوت (ثلاث من طلبهن فقدركن الى الدنيا) وفي رواية فقدرغب في الدنيا (من طلب معاشا أوتز وج امرأة أوكتب الحديث) وهذا قد تقدم الكلام عليه في كتاب العلم (وقال الحسن) البصرى (رحمه الله تعمالى اذا أراد الله بعب دخسيرالم يشغله بأهل ولامال) وقدر وى هذا مرفوعا من حديث أَنْ مسعودر واه الخطيب وغيره بِلْفظ ادْا أَحْب الله العبداقتناه لنفسه ولم يشغله برُوجة ولاولد (وقال) أحد (بن أبي الحواري) تليد أب سلمان الداران (تناظر جماعة فهذا الحديث فاستقررا بهم على الله ليسمعُناه أَنْ لاَيكُومُاله بْل أَنْ يكُونَاله وَلا يشغلانه ﴾ وُلفَطَ القَوتُ وروينا عن اسْ أَبِ الحوارى فَى تأويل الحديث الذير واهمن الحسن اذا أرادالله بعبد نحيرا لم يشغله بأهل ولامال قال أحد فتنا طرفى هسذا الحد مث جماعة من العلماء فاذاليس معناه هناأن لا يكون له ولكن بكون له ولا سفاونه (وهو اشارة الى أ قول أبي سلمان الداراني) رحه الله تعالى (ماشسغاك عن الله من أهل ومال و ولد فهو عليك مشوم) نقله صاحب القوت والحلية وكان يقول أبضا أعاتر كوا الترويج لتفرغ قلومهم الى الا حوة ثماعلم ان هذه الاخبارالتي رواهاالمصنف في باب الترغيب عن النكاح جلها واهدة وأخبار الترغيف النكاح غالبهاف الصحين وبقية الكتب فقدتر ع فضل النكاح على العروبة وقدلوح المصنف الى ذلك بقواه (وبالجلة لم ينقل عن أحد الترغيب عن النكاح مطلقا الا مقرونا بشرط وأما الترغيب في النكاح فقدورد مطلقا ومقرونابسرط) كإيفهم ذلك ما تقدم من سياق الانجبار (فلنكشف العطاء عنه عصر آفات النكاح وفوائده) بتوفيْقالله تعالى (وفيه خسة فوائد) الاولى حصوّل(الولد) ذكراكان أوأنثي (و) الثانية (كسرالشهوة) أى شهوة العرج لامطلق الشهوة الصادقة على البطن (و) الثالثة (تدبير) المنزل فانه مُنوط النساء وايْس الرجال فيه مالهن(و) الرابعسة (كثرة العشيرة) بالمناسبة والمصاهرة قالمرَّ نفسسه قليل ووحيد (و) الحامسة (مجاهدة النفس) الامارة (بالقيام بهن) والصبرعلهن وهذه الفوائد على هذا المترتب ف مراعاتهن (الفائدة الاولى الولدوهو الاصل) الذي عليه ينبني باقى الفوائد (وله) أى لاجله (وضع) الموس (النكاح) ولذاقدم فالذكر (والقصود) الاصلى هو (بقاء النسل) لاحل عدادة العالم ﴿وَأَنَلْا يَعْلُوالِعَالُمُ عِنْجِنْسَالَانِسَانُ وَاتِّمَاالشَّهُوةَ خَلَقْتُ ﴿ وَرَكَبِتْ فَالْنَوْعَ الْانسانَى (باعثة مستحثة) المُحركة (كالموكل الفحل) أى الذكر (في اخراج البذر) من صلبه (و بالانثى في التمكين من الحرث) فأرض الرحن (تاطفا بهماف السياقة الى اقتناص الولا) وتعصيله (بسبب الوقاع) أى الجاع الحاصل بينهما (كالتلطف) بالطير الذي يصطاد (في بث الحبُّ) أي نثره (الذي يشتهيه) وعيل اليه (ليساف الى الشبكة) الموضوعة (وكانت القدرة الازلية) لكالها (غيرقاصرة عَن اختراع الاشخاص) وابتداعهم (ابتداء من غير) مثال ولا (حرائة) بذر (ولاأزدواج) ولا تسليط شهوة (ولكن الحكمة) الالهيا

عصيد من خلاوة العسمل وفرراغ الفلب مالايحسد المتأهل وقال مهةمارأيت أحسدامن أحمامنا تزوج فثيت على مرتبت الأولى وقال أمضائلات من طلهن فقسد ركن الى الدنيا من طلب معاشاأ ونزق ح أمرأة أركتب الحسديث * وقال الحسن رجسه الله اذاأراد الله بعيد وتحسيرا لمسخله مأهـل ولامال *وقال ابن أيىالم ارى تناظر جاعة فيهذا الحديث فاستقر رأيهم على أنهليس معناه أثلابكوناله بل أتيكونا له ولا بشه خلانه وهوا شارة الىقول أيى سلمان الداراني ماشغاك عن الله من أهسل ومال وواد فهوعادات مشؤم و بالجلة لم ينقل عن أحد الترعب عن النكاح مطلقا الامقسرونا بشرطوأما النرغس فى الذكاح فقد وردمطلقارمقسرونا بشرط فلنكشف الغطاءعنه لمصر آفات النكاح وفوائده (آفات النكح وفوائده) وفيه فوائد تحسبة الولد وكسرالشهوة وتدبيرالمنزل وكسرة العشيرة ومجماهدة النفس بالعيام بهن (الفائدة الاولىالوار) وهو الاصل وله ومنع النكاح والمقصود أبقاء النسسل وان لايخاو العالم عن جنس الانس وانماالشهرة خلقت اعثة مستعثة كالوكل الفعل في

اخواج البذرو بالأنق في التمكين من الحرث تلطفاج ما في السياقة الى اقتناص الواد بسبب الوقاع كالتلطف بالطير في بت (اقتضت الحب الذي يشتهيه ليساق الى الشبكة وكانت القدرة الازلية غير قاصرة عن الحدمة الاشخاص ابتداء من غير حواثة وازدواج ولسكن الحسكمة

يه الكامة وحرى به القلم وفى التوصل الى الولد قرية من أر يعة أرجه هي الاصل فالترغيب فيهعند الامن منغواثل الشهوة حتى لم يحب أحدهمان يلق الله عز باالاولموافقة محسة الله بالسعى في تحصيل الولد لايقاء جنس الانسان الثاني طلب محبةرسول الله صلى اللهعليه وسلمق تكثير من يه مباهاته والثالث طلب التبرك بدعاء الواد الصالح بعد والرابع طلب الشفاعة بموت الولدال مغيراذا مانقبله (أماالوجه الاول) فهوأدق الوحوموا بعدهاعن افهام الجاهير وهوأحقها وأقواها عندذوى البصائر النافذة في عاتب صنع الله تعالى ومحارى حكممو بيانه أنالسداذاسلم الىعدة البذروآ لانا لحرثوها له أرضامهيأة للعسرانة وكان العبد فادراعلي الحراثة ووكل من بتقاضاه علما فان تكاسسل وعطلآلة الحرثوثرك البذرضائعا حتى فسد ودفع الموكل عن نفسه بنوع من الحالة دكان سخقالمقت والعتاب من سيده والله تعالى خلىق الزوجين وخلق الذكر والانشسان وخلسق النطفة في الفقار وهيألهاني الانشين عروقا وبحارى وخلق الرحم قرارا ومستودعا للنطقة وسلط متقاضي الشهوة على كلواحد من الذكر والانثي

(اقتضت ترتيب المسيبات على الاسباب) الحادثة (مع) كال (الاستغناء عنها) أي عن تلك الاسباب لأنه خالفها (أطهار المقدرة) التامة (وأتماما ليجائب ألصنعة) وغراتها (وتحقية الماسبقة به المشيئة) الازلية (وحُقت) أَى وجِبْتُ (بِهِ السُّكَامة)الالهَية (وجوىبِه القلم) الاعلَى على اللوح النَّر قانى من الازلُ (وف التوصل الى) حصول (الوادةربة من أربعة أوجه هي الاصل ف الترغيب فيه عند الاسمن عوائل الشهوة) ومهلكاًثما (حتى لم يحب أحدهـم أن يلتي الله عزباً) أى بلاز وجة (الاؤل) من الوجوء (موافقة محبة الله تعالى بالسعى في تعصيل الولد لبقاء جنس الانسان) فاذاعلم المبدأن الله عزو جل أحب دُلكُ فليسِع في تحصيل موافقته لهذه الحبة ليكون ملموطا بسريحيه سم ويحبُّونه (والثاني) من الوجوم (طلب يحبُّه رسولِمالله صلى الله عليه وسلم في تكثير من به مباهاته) مع الانبياء والاثم السالفة ولا يتم الوجه الاول الابتكميل الوجه الشاف فأنه منوط به واذاراى الوجه التافير عاتيسر له الوجه الاول ولولم يلاحظه (والثالث) من الوجوه (طلب التبرك بدعاء الولد الصالح بعده) أى بعدموته كاجاء في الحبرأو والمسالح يدعوله وقد تقدم (والرابع) من الوجوه (طلب الشفاعة بمؤت الواد الصغير اذامات قبله) فانه يكون قرطاوذخيرة كاسيأتى (إماآلوجه الاؤل فهوأدق الوجوه وأبعدها) غورا (عن افهام الجأهير) جمع جهور وهم الا كثرون من أهل العلم والمعرفة (وهو أحقها وأقواها عنسد ذوى البصائر ألما فذه في عِالْبُ صنع الله تعالى وعارى حكمه)الخفية ويستدعى ذلك الى ايضاح وكشف (وبيانه ان السيداذا سلم الى عبده) تحترقه وطاعنه (البذر وآلان الحرث) بما يحتاج الحرث اليه من حديدوخشب رحبال و بُهامُ (وهيأَ له أرضا مهيأة المعرائة) بأن كانتمسقية (وكان العبد) المذكور (قادراعلي الحراثة) والبُذر (ووكلبه من يتقاضا)و يطالبه (عليها) كالعين عليه (فان تكاسل) هددًا العبد عن الحدمة (وعطل آلة الحرث) عن اسْتعمَّالها (وتُركُ الْجِنْر ضائعا حتى فُسد) وتلف (ودفع الموكل) الذي هوعين عَليه يتقاضاه (عن نفسه بنوع من الحيلة كان) ذاك العبد العالة (مستعقاللمقت) والتأذيب (والعناب منسيده) حسَّمايليق بحاله (والله تعالى خاق الزوجين) أى الصنفين من كلجنس (وخلق الذكر والانثى) من كل نوع هكذا في النسخ وفي بعضها خلق الزوجين الذ كروالانفي وهذا موافق ألف القرآن وفي أخرى خلق الزوجين وخلق الذُّ تحروالانشين وهذا أشبه بالصواب (وخلق النطفة في الفقار) أى فقرات ظهر الذكر (وهيألها في الانثين) مثني الانثي أى الحصينين (عروقاً) تتحلب فها (ومجارى) تسيل منها (وخلق الرحم قراراومستودعا النطفة وسلط متقاضي الشهوة على كلراحمد من الذكر والانثي) وتعقيق هذا المقام يستدى معرفة تشريح فقرات الفاهر والعضلات والعروق التيهي مجاري النطفة وتشريح الرحم ليتضمما أشاراليه المصنف على طريق الاجسال فاعلم ان فقرات الفاهر اثنتاعشرة فغرة والفقرة عظم فى وسطه تقب ينفذ فيسه التفاع فيتسسل كل واحسدة بصاحبتها من قدام برباطات ومن خلف بز والدّندخل منكل في الاخرى وعظم الففذله ز والدّشوكية وشاخصة الى الفوق وأسفل يتصل به عظما الوركين من جانبيه عن عينه وعن شماله ولتكل أربعة أحزاء يقال للذى في جنبه منهاعظم ومنفعتها حفظ ماوضع علمها من الثانة والرحم والقعدة والحي المستقيم وأوعيسة الني في الذكور وجلة ماللبدن من الحركات الارادية سيسع عشرة حركة ذ كروامنها حركة القضيب وأما العضلات البدنيسة فملتها خسمائة وسبح وعشرون عضلة منهاأر بع للانشين فى الذكورية وثنتان للانوثة ومنفعتهسما جذب الانتبين الى فوق لثلايتدليا أو يسترخيا ولذاك كانت فى الذكورة أربعة لان بيضى النكورة مُعلقَمَّان وَكُفى فَالانُّونَة ثَنتَان لَانْهِ سَمَّا دَاخَلتَان وَمَهَا أَرْ بِعِتَّحُولُ الذَّكُرُتَلتَان مُدود تان من جانبي المرىالذافذ فالعصب فاذا تمدد تأحين الجاعدد تالجرى فيتسع ويقوم مستقيما فينفذ فيه المني ويخرج

كإنبغى وثنتان منشؤهماعنام العانة متصلتات بأصل القضيب على الوارب فأذاتع وكاباعت عال امتد القضيب مستتميا منغيرميل للجانب فيبتي مجراء مستقيماوات عسددتا خارجاعن الاعتسدال ارتفع القضيب الى فوق وان تحركت احسدا همامال القضيب الىجانبه وأماالا نثيان فانهما آلتا الني ومعدناه اذ المني ينزل الهسما من جيع الاعضاء من كل عضو حزه وهو فضلة الهضم الرابع وهودم في عاية النضيم و الوجدانية من طبيعة جميه الاحزاء فاذا تزل الى هذا العضوابيض وصارمنيا وذاك انه ينزل من المسفاد مجر يان يشبهان البرنجين مريتشعبان فيكون منه الطبقة الداخلة من كيس الأنثيين وفهما الانثيان وتجيء الحاناحية البيضتين من أقسام العروق والشرايين السفلة شعب وأوعية هي الاوردة المتلففة المشوّة الخلل بلحم غددى الوضوعة بقرب الانشين الاستمة من الكلية المسماومن الصلب المهاالتي عني الدم الى أن يصير منيااذاحصل فحالانثيب نواذلك صارالخصسيان يحتلمون وممون رطوبة بيضاء فهابعض المشابهة للمني ويستلذون بها من غسيرأن تكون منسسلة وللمني من الانتين مجريات يفضيان الى القضيب وفي القضيب تلاث مجاريجرى البول ومجرى المني ومجرى الودى ويكون الانتشار باستسلاء تجاويف ويعسأ ما أعدناه هذا انام بصرح ألك برة ممدودة لعصب الذكر يسوقهاروح كثيرة شهوانية ويحمهادم كثيرواذ لك يجمدو يثقل وبعين على الانتشار كل ما فيسمر طوية فضلية تنولد منهار يم غليظة في العروق والشهوة سبها كثرة المني أوحدته فنشقق العلبيعة الددنعه أوكثرة ربح تنفخ الذكرأ ونظرالى مستعسن أوتخليه وأماالرحم الذى هوموضع تولدالولدفهو موضوع فيميابين المثالة والعي المستقيم وشكله كالقضيب المقداوب وهو يمزلة كيس الانتين وهومن الرأة عنزله الذكرمن الرجل الاأنه مجوف مقاوب وطول عنقه المعتدل مابين ستة أصابح الى احدى عشرة أصبعادهو يقصرو بطول باستعمال الجماع وتركه وهومربوط برباطات سلسة متصلة عفر زالفاهرو يعانب السرة والمثامة وهوف نفسمه عصى عند ويتسم عندا لحاجة الى ذلك كاعندالل وينفه ويتقلص عند الاستغناء كاعند الوضع فه زائد أن يسميان قرفى الرحم وخلف هاتين الزائدتين بسنتاالر أةوهماأصغرمن بيضي الرجسل وينصب منهما منى الرأة الى تجويف الرحم والكل منهما غشاء على انفراد وهـ ماموضوعان على جانبي الفرج وأوعية الني كافى الرجال وهوذو طبعتين الباطنة فها فوهات عروق كثيرة وتسمى فقرالرحم وبهاتتصل أغشية الجدين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذى الجنين وكلمن الطبقتين ينقبض وينبسط ورقبتعضلية اللهم وهولجم بمزوج بالغضروف فهوأصل منسائر ا للموموفيه يجرى يحاذلنه الرحم الخارج منه يبتلع النيء يقذف الطمث ويلدا لجنين ويكون ف عال الحل فغاية الصيقحي لايدخله الميل وعند الولادة يتسع فسعان اللطيف المبير المدر الحكم لااله غسره حل حلاله وعلاشأنه (فهذه الافعال والا لان تشهد بلسان ذلق) بفتح الذا ال المعمة وكون اللام أي فضيم (في الاعراب) أي الافصاح (عن مراد خالقها) جل وعز (وتنادى أرباب الالباب بتعريف ما أعدت اله أَى هِيْتَ (هَذَالُولِم يَصَرَّحِبُهُ الْخَالَق) تَعَالَى وَفَيْعِضْ النَّسِيحَ هَذَا انْلُم يَصَرِّحِبِهُ الْخَالَق (على لسانُ رسوله صلى الله عليه وسسلم بالرادح يتقال تنا كواتكثروا) أى لسك تكثر وآالى آخوا لمديث الذى تقدمذ كروةريبا (فكم ف وقدصر ح بالامرو باح بالسر)وهوصلى الله عليه وسلم لاينطق عن الهوى ال هوالأوجى وحي (فَكُل مُتنع عن النكاح) من غسيرعذ رشرى (هومعرض عن الحراثة) الالهية (مضيّع للبدّد) ألوهوب (معطل المتخلق له من الا " له المعدة) أي المهيأة لذلك وفي بعض النسخ ل كاف من الا "لة المدة (وجان على مقصود الفطرة) الالهية التي فطر الناس عليها (و) جان على مقصود (الحكمة) المخفية (المفهومة من شواهد الخلقة) المبرزة على غاية الاحكام والاتقات (المكتوبة على هذه الأعضاء) الدالة على مُعانى الاسرار (بخط الهي ليس برقم حروف) البجدية (وأصواتُ) مقطعة (يقروه) أى ذلك أسلط (كل من له بصير مْر بَّانية كَافذة في احراكْ دفائق الحسكمة الأزلية) و يعمل بمقتضاه (والدُّلك عظم

فهدنه الافعال والالات تشهد السان ذلق في الاعراب عن مراد خالقها وتناءى أرماب الالساب يتعريف مه الخالق تعالى على لسان رسوله صلى الله علمه وسلم مالراد حستقالتنا كحوأ تناساوامكيف وفدمرح مالامن وماح مالسرة كل متنع ونالسكاح معرض عن آلسرائة مضم المذر معطل لمائطلق الله من الاسلة المعسدة وجانعلي مقصود الاطرة والحكمة الفهومةمنشو اهدانالقة الكتوبة على هذه الاعضاء يخط الهبي ليس وقسم حروف وأصوات بقرؤهكل مروله بصرةر باسة نافذةني ادراك دقائق الحكسمة الازلىة واذلك عظم

السرعالامرف القتل للاولاد في الوادلانه منع لمما الوجود والبه أشار من قال (٢٩٥) العزل أحذ الوادين فالنا كم ساع في الحام

مأأحب الله تعالى تمامه والمعرض معطل ومضيع لما كروالله ضماعه ولاحل بحبة الله تعالى ليقاء النفوس أمريالاطعام وسعث علب وعرعته بعبارة القرض فقال من ذا الذى يغرض الله قرضاحسسنافات قلت قولك أن يقياء النسسل والنفس محبوب نوهم أن فناءهامكر ودعنداللهوهق فرقب نالوت والحماة بالاضافة الى ارادة الله تعالى ومعساوم ات الكل عشية الله وأنالله غنى عن العالن فن أبن يغير عنسدهمونهم عن سام يرأو بقارهم عن فنائهم * فاعلم انهدد الكلمة حق أريد بهاباطل فانمأذ كرنا ولاينافي اضاعة الكائنات كلها الى ارادة اللهخيرها وشرها ونفعها وضرها ولكن الهبسة والكراهمة يتضادان وكال هما لانضاداد الارادة فرسم ادمكرومورب مراد يعبوب فالعاصي مكروهة وهيمم الكراهة مرادة والطاعات وهىمع كونهامرادة معبولة ومراضية أمامرادة الكفروالشرفلا تقولانه مرضى وعبوب لهومراد وقدقال الله تعمالي ولا مرمني العياده الكفر فكنف مكون الفناء الاضافة الي معية اللهوكراهته كالبقاء فانه تعالى بقول ما ترددت في

الشرع الامرف القتسل للاولاد في الوأد) والمرادبالاولادالانات وقدوأ دابنته وأدامن باب وعداذا دونها حية فهي مورد وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك جهلهم بالحكمة الالهية (لانه منع المالوجود)ومنه وله تعالى واذا المورَّدة سئلت بأى ذنب فتلت (والبه أشار من قال العزل أحد الوادين) وهو صرف المني عن الرأة تعوف الحل وهو معنى قول اس عباس هو الموردة الصغرى لانه توجود العزل بعدم فضل الذكاح اذ كات العبد سبب عدمه لانه لم يفعل ما يتأتى منه الولدفذهب فضله وحسب عليه قتله وقالوا أيضا العزل دقيقة من السرك لات أهل الجاهلية كانسبب قتلهم بناتهم معانى أحدها خشية العاربهن ومنها كراهة الانفاق عليهن ومتهاالشم وخوف الفقروالأملاق وكانوأ منماشة البنون وعاشة البنات سموه أبستر وذموه بذلك وكانوا يقولون منكنه احدى الحربات الثلاث لم يسدقومه يعنون بهن الام والاحت والبنت فقدتوجدهذه المعانى كالهاأو بعضها (فالناكي)في الحقيقة (ساعف اتمام ماأحب الله تعمالي تمامه) رربط عليه نظام عالمه (والمعرض من النكاح معملً ومضيع لما كره الله ضياعه) وفرق بين ساع ف اتمام وبين متسبب لتخريب النظام (ولاجل محبة الله) عز وجل (لبقاء النفوس) وحفظ ناموسها (أمر بالاطعام وحث عليه) فنه ماهو في كتابه ومنه ماهوعلى لسان رسوله (وعبرعنه بعبارة القرص فقال من ذا الذي يقرض الله قرمنا حسنا فان قلت قولك ان بقاء النسل) الانساني (والنفس) الحيواني (محبوب يوهم ان فناءها) أى النفس (مكروه عندالله تعسالى) من ضرورة التضادُ بين الحية والكراهةُ ﴿وهُو قرق بين الموت والحياة بالاضافة الى ارادة الله) عز وجل (ومعلوم ان الكل)منهما (بمثيثة الله) عزوجل (و) معاوم (ان الله غني عن العالمين) ومقتضى وصف الغنى تساد بهماعنده على حدَّ سواء (فَنَ أَين يَمْيزُ عُنده)تعالـ (موتهمعلىحياتهمو بقاؤهمعنفناتهم) وهواشكالـ قوي وقد أجابعنه يقوله (فاعلم ان هذه كُلة حق أريد بم أباطل) وأول من تسكام بهاعلى بن أبي طالب رضي الله عنه في مخاطبته لبعض أخوارج كاتقدم في كتاب العلم (فانماذ كرناه لا ينافى اضافة الكائنات) أى الخناوقات (كالهالى ارادة الله تعالى خيرهاوشرهاونفعهاومنرها) يسرهاوعسرها (ولكن المبة والكراهة يتضادانُ) يستحيل اجتماعهما في موضع واحدلان كال منهما يباني الا خوفي أوصافه الحاصة (وكالدهـمالايضادان الارادة) لان كل واسد منهما معهاليس تعتجنس واحد (فربمماد مكروه وربمماد يحبوب فالمعامى مكروهة وهي مع الكراهة مرادة) اذالكراهة هي الحبكم في الشي بأنه ينبغي فعله أولا (والطاعات مرادة وهي مع كونم ا مرادة محبوبة ومرضية) عندالله تعالى (أما الكفروالشرفلا تقول انه مراضى ومحبوب بلهومرا درقد قال تعالى إنى كَالِه العز تز (ولا رضي اعباده الكفر) وتقدم تفصيل هذا البحث في قواء دالعقائد (وكيف يكون الفناء بالاضافة الى محب ة الله وكراهته كالبقاء وانه تعالى يقول ما تردّدت في شي كتردّدى في قبض روح عبدى المسلمهو يكرو الموت وأناأ كره مساعة ولابدمن الموت فال العراق رواه العارى منحديث أبيهم برةوانفرده غالدين مخلد القطواني وهومتكام فيه اه قلت ورواه أبونعيم في الحلية من طريق غدرت همادين كرته حدثنا الدين مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله ن أبي غرعن عطاء عن أبي هر ره وفعه ان الله تعلى قال من آ ذي لى وليا فقد آ ذنته بالحر ب تمساف الحديث وفي آخره وما ترددت عن شي أنافاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساعته وأخرجه المخاري بطوله في الرقائق، نهذا الطريق بمسذا الاسناد قال فى الميزان حديث غريب جدا ولولاهيبة التحيم لعدو. من منكرات نمالدين مخلد اغرابة لففله وانفرادشريك به وليس بألحافظ ولم ودهسذا المعنى الابمذا الاسسناد ولانوجه غبرالجفارى أه أىممالاغة الستة وقدطهراكمن السسيات ان قوله ولابد من الموتايس عند العفارى نبه عليه الحافظ ابن جرعلى حاشية المغنى ومثله بدون هذه الزيادة فى حديث ابن عباس رواه الطهرانى فحا لتكبير تعرواه ابونعيم في الحلية وابن أب الدنياني مخاب الاولياء والحسكيم وابن مردويه والبيهق

فالاسماء وابنءسا كركلهم منحديث أنس بلفظ ومآترة دت عن شئ آنافاعله تردّدى عن قبض عبدى المؤمن وهو يكره الموت وأناأ كره مساءته ولابدله منسه (فقوله ولابد من الوت اشارة الى سبق الارادة) الازامة (والتقد رالذ كورف قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة) أى قدرهما أوأو حدا لحياة وازالها حسبماقدر ووقدم الموت لغوله وكتتم أموا افأحيا كم ولانه ادى الى حسن العمل كذاف البيضاوى وفيه كالأم أودعته فى الانساف في الحساسة بين البيضاوي والكشاف (ولامناقضة بين نوله) تعالى (نعن قدرنا إبينكم الموتوبينةوله وأناأ كره مساءته) فان المرادبكراهته للمُوتمايناله مُّنه مَّن الصعوبَة والشدة والمرارة لشدة ائتلاف روحه بجسده وتعلقهابه ولعدم معرفته بماهوصائراليه بعسده ومعنى قوله وأنا أكرممساءته أىأر يده لهلانه بوردم مواردالرحسة والغفران والتلذذ بنعيم الجنان وقديعدث التهيقلب عيده من الرغبة فيماعنده والشوق اليه مايشتاق به الى الموت فضلاعن كراهته فيأتيه وهواليه مشتاق وذلكمن مكنون ألطافه فلاتناقض بينه وبينقوله نحنقدرنا بينكم الموت فتأمل ولكن ايضاح الحقف همنا استدعى تحقيق معنى الاوادة والحبة والكراهة وبيان حقائقهافان السابق الى الافهام منها أمور تناسب ادادة الخلق ومحبتهم وكراهتهم وهيهات فبين صفات الله وصفات الخلق من البعد)مثل (مابين ذاته وذواتهم وكالنذوات الخلق حوهروعرض وذات الله مقدسة عنه ولابنا سيمالس عوهر وعرض الملوهر والعرض فكذا صفاته لآتنا سب صفات الحلق) وقدذ كرالمصنف فى المقصد الاسنى فى الفسل الرابع منهما نصه ومهماعرف معنى المماثلة المنفية عن الله تعالى عرفت انه لامثله ولاينبغي أتبطن ان المشاركة فى كلوصف توجب المماثلة أترى ان الضدين يتماثلان وبيتهما غاية البعد الذى لا يتصوّر أن يكون بعد فوقه وهمامتشاركان فأوصاف كثيرة اذالسواد يشارك البياض في كونه عرضاوف كويه لونا مدركا بالبصر وأدورا أخرسواه افترى من قال انالله تعالى موجودلافى مطروانه سميع بصيرعالم مريد متكام حنادر فاعلو للانسان أيضا كذلك فقدشبه قائل هذا اذاوأ ثبت المثل هيمان ليس الامركذاك ولوكان الامر كذاك لكان الخلق كلهم مشبهة اذلاأقل من اثبات المشاركة فى الوجودوه وموهدم المشابعة بل المماثلة عبارتهن الشاركة فى النوع والماهيسة والخاصة الالهية اله الموجود الواحب الوجود بذاته التي بوحد عنها كلماف الامكان وجوده على أحسن وجوه النظام والكال وهذه الخاصية لاتتسو رفيها مشاركة البتة والمماثلة بما تحصيل الخاصة الالهمة ليست الالله تعالى ولادم فهاالاالمه ولا بتصورات يعرفها الأهو ومن هومثُلُه واذلم يكنُّ أنه مثل لا يُعرفها غُــ برُّه اه (فهذه الحقَّائقُ داخلة في علم المكأشفة و وراء سرالقدر الذي يمنع افشاؤه) الاللخاصة (فلنتبض عن ذكره ولنقتصر على مانهمناعليه من الفرق بين الاقدام على النكاح والأحجام عنه فان أحدهما) وهوالحجم عنه (مضيع نسلا أدام الله و جوده من) عهد (آدم عليه السلام عقبابعلعقب) وطبقة يعدطبقة (الىأنّانتهيّاليه فالممتنع عن النكاح قُدْ حسم) أى قطع (الوجود المستديم من وجود آدم عليه السلام على نفسه فات أبتر) مقطوعا (لاعقبله) والآبتر من الحبوان من لاذنب له شبه به الرجل الذي لاعقب له وقد كان العاصي ن والله يقول المنبى صلى الله عليه وسلم انك أبتر وذلك لمامات أولاده الاربعة وبقيت بنانه فردالله عليه وقال ان شانتك هوالابتر بمعسى الابتر الذى قدانقطع ذكره بعد موته وثناؤه فلايذكر يخبر بعدموته أى فاماأنت فقد إرفعنالك ذكرك تذكرمعي اذاذ كرت (ولو كان الباعث على النكاح مجر ددفع الشهوة لما قال معاذ) بن جبلرضي الله عنه (ف الطاعون) الذي أصابه (ز و جوني لا ألني الله عز باً) بلاز وجة كما تقدم (فان قلت أُ فَىا كَانْمُعَاذَ) رَضَّى الله عنه (يتوقعُ وَلَدَافُ ذَلِكُ الوقتُ) لاسْسَتْغَالُه بنفسه (فَــَاو جه رغبته فيـــه إناقول) في الجواب (الولد يحصل بالوقاع) كما حرب به سنة الله أهالى (ويحصل الوقاع بباعث الشهوة) الغريزية

الموت والحياة ولامناقضة بن قوله تعالى تعن قدرنا يبنكم الموت وبين فوله وأنا أكره مساءته ولكن ايضاح الحق في هذا يسسندى تعقبق معيني ألارادة والحبةوالكراهة وبسان حقا تقها فأن السابق المالافهام منها أمورتناس ارادة الخلق وعيتهم وكراهتهم وهمهات فبسن مسفات الله تعالى وصفأت الخلق من العبد مأبين ذاته العزير وذاتهم وكما ان ذوات الحلق جوهر وعرضوذانالله مقدس عنمه ولايشاسه ماليس معوهسر وعرض الجوهر والعرض فكذاصفاته لاتناسب صدفات الخلق وهذها فحقائق داخلة فيعلم المكاشفةووراء سرالقدر الذىمنعمن افشائه فلنقبض عن ذكره ولنقتصرعالي مانيهناهليه من القرق بين الاقدام على النكاح والاعمام عنه فاتأحدهما مضيع نسلا أدام الله وجوده من آدم صلى الله عليه وسلم عقبا بعسدعق الى أن انتهبي اليه فالممتنع عن النكاح فدحسم الوحود السندام منادن وجودآدمعليه السلام على نفسه فسأت أشر لاعقباله ولوكان الماعث عملي الذكاح محسر ددفع

وفعلما البه والباق مارج ەن اختسار دواندان سنعب النكاح للعنين أيضا فات عمضات الشهوة تطيسة لانطلع علمها حسيان المسوح الذى لا يتوقعه واد لاينقط عالاستعباب أضاف حقه على الوجمه الذي يسقب الاسسلع امرارالوسي علىرأسة اقتداء بغره وتشهايا لسلف الصالحن وكاستحب الرمل والاضطباع فيالحيرالآن وقد كان المرادمنه أولا اظهار الحلد للكفار قصار الافتداء والتشسيه بالدن أظهروا الجلدسنة فىحق من بعدهم و يضعف هذا الاستعباب بالاضافيةالي الاستعباب فيحق القسدر عسلى الحرثور عارداد ضعفاعا بقابله منكراهة تعطسل المرأة وتضمها فيميأ برجمع الى قضاء ألوطر فأن ذلك لايغ اوعن نوع من الخطر فهذا المعني هو الذى ينبه على شدة انكارهم لترك النكاح سم متور الشهوة (الوجمة الثاني) السعى في محبة رسول الله ملى اللهعلى وسلم ورضاه بتكثير مابه مباهاته اذقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ويدل على مراعاة أم الولدجسلة

وذلك أمر لايد خسل فى الانعتيار) البشرى (اغما التعلق بانعتيار العبد احضار) السبب (الحرك الشهوة وذلك متوقع في كلمال فن عقد) عقد ا (فقد أدّى ماعليه) بالوجوب أوالسنية والاستعباب (وفعل مااليه) وجَّه (والباقي ما وجواذلك يستخب النكاح للعنين أيضًا)وهوالذي لا يقسد رعلى اتيان ألنساء أولايشتهي النساء (فانتم ضات الشهوة خفية لابطلع عليها) لانم اتختلف باختلاف الانتخاص (حتى ان الممسوح الذي لا يتوقعه ولد) وهوالذي مسعت مذا كبره أى قطعت (لا ينقطع الاستعباب) في التزويج (أيضافي حقه) وفي حكمه المصي والمجبوب (ولي الوجه الذي يستعب الأصام) الذي أتحسر الشمعر عن مقدم رأسه (امرار الموسى) أى موسى الحديد (على رأسه اقتداء بغيره) من الحالقين (وتشبها بالسلف الصاخين) وهذا قدر ويعن ابتعرانه قالف الاصلع عرالوسي على رأسه أخرجه الدارقظني (وكمابسقبالهل) وهوالاسراع فىالطواف والسبى (وَالْآضطباع) وهونوع من الارتداميخصوص بألماواف (في الجيم الاستنوقد كان المرادمنه أولا) في زمنه صلى الله عليه وسلم (اظهارالجلد) والقوّة (الكَفَارِ) الدُّنْزَةِالواوهنتهم نهى يترب وصعدواً تعيقه ان فيتفرجون عليهم (فَصَار الاقتداء والتشبيه بِالَّذِينَ أَنْهُرُواا لِجَلَدَسَنَةَ فَ-قَمَنَ بِعَدُهُمْ) وقد تقدم كل ذلك في كتاب الحَجْ (وُيضعف هذا الاستحباب) أى بالنظر الى الاقتداء والتشبه (بالاصافة الى الاستعباب ف حق القادر على آلرت مم التمكن من الآلة (ورعمان ادمنعها عمايقابله من كراهة تعطيل المرأة وتضيعها فيما رجم الى قضاء الوطر) منها (فأن ذَلَكَ لا يَعْلُوهُ نَوْعَ الْحَمَارِقِهِ فَاللَّهِ فَي اللَّى يَنْبِهُ عَلَى شَدَّةُ الْمُكَارُهُمْ لَتَرَكَّ السَّكَاحِ مَعَ فَتُورُ ﴾ داعيسة (الشهوة) قافهم ذلك فانه دقيق (الوجه الثاني السعى في معبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاء بتكثير مايه مباهاته) أي مفاخوته (اذقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك) حيث قال تنا كمواتكثر وا فَانَّى أَبِاهِي بَكُمُ الام بوم القيامة وقد تقدُّم ذلك (ويدل على مراعاة أمرا لولد جُلة بالوجو. كلهامار وي عن عر) بن الخطأب (رضى الله عنه انه كان ينكم و يقول انما أنكم الجل الواد) أى الصول كافى القوت وتقدم وهذامع كالزهده فىالدنياواشنغاله بجهمات الدين وأمورا السلين (وماروى من الاخبارف مذمة المرأة العقيم) وهي التي لاتلد (اذقال صلى الله عليه وسلم طمسير في ناحية البيت خير من امرأة لاتلد) قًا لَّ العراقيُّ (وادأ يوعروالنوقائي في كتاب معاشرة الاهلِّين موقوفًا على عُر بن أسلطات ولم أجده مرفوعاً اه قات هوفي القوت واغظه حصيرفي البيت خير من امرأة لاتلد (وقال صلى الله عليه وسلم خيرنسا لكم الولود الودود) كذاف القوت قال العراق رواه البهيق من حديث ابِّن أبي أدية الصدفي قال البهيق روي باسناد صحيح عن سعيدين مسارم سلا اه فلت قدروى هذا الحديث يزيادة المواسعة المواتمة أذا اتقن ألله وشرنساتكم المتبرجات المخبلات وهن المنافقات لايدخل الجنقمنهن الأمثل العراب الاعصر واءاليهقي هكذامن حديث ابن أبي أدية روراه البغوى في مجم المعامة كذلك رقال هومن أهل مصرفال ولاأدرى أله صحبة أم لاواذا قال السيوطى في الجامع الصغير بعد الدرم للبهتي عن ابن أبي أدية مرسلاو كالم الحافظ الايشعر الاانه مرفوع وقد روى أيضاعن سليمان بن بسارم سلاوالودودهي المتعبية الى ووجهاوالولود هي الكثيرة الولادة (وقال صلى الله عليه وسلم سوداء ولودخير من حسسناء لاتلد) قال العراقي رواه ابن حَبَانُ فِي ٱلضَّعَفَاءُ مِنُ رُوا يَتْجَرُ بِنُحَّكُمِ عَنْ أَبِيهُ عَنْجُدِهُ وَلاَ يُصِعَ الْهُ قَلْتُ وَرُواهُ كَذَاكُ الطَّبِرانَى فى الكبير والديلي وتمام وابن عساكر وجد بهزهومعاوية بن حيدة له معبة وأورده الذهبي في الميزان ف ترجة على بن الربيع عن بهز اه ولكن هؤلاء كلهمرو واهدنا الحديث بزيادة بعد قوله لا تلدواني أ مكاتر بكم الام وم القيآمة حتى بالسيقط لا يزال محبنط اعلى باب الجنة الح وسأذ كره فيما بعد ، (تنبيه) ، قال المناوى في شرح الجامع قوله سوداء بالهسمز بعد الدال وهي القبعة الوجه يقال رجل أسود وامرأة العام الوجوه كالها ماروى عن

(٢٨ - (انتحاف السادة المتقين - خامس) عروضي الله عنه أنه كان ينكم كثيرا و يقول انما أنكم المولدوماروى من الاخبار في مذمة الموأة العقيم اذقال عليه السلام لحصيرفى فاحية البيت خيرمن امرأة لاتلدوقال خير تسائكم الولود الودود وقال سوداء ولود خيرمن حسناء لإتلد سوداء (وهذا يدل على ان طلب الواد أدخل في اقتضاء فضل النكاح من دفع غائلة الشهوة لان الحسناء)من النساء (أصلح التعصين) أى لتعصين الفرج عن الحرام و (غض البصر) عن الغير (وقطع الشهوة) فان بعاع المسناء يستدى استفراغ ماءال جل الذى هوداعية الشهوة ولذاراى أصابنانى الانمة وترتيب أفضليتهم ان تكونز وجته حسناء لماذكرناه (الوجه الثالث ان يبقى بعد مولد صالح يدعوله كاوردف اللبر)الذي تقدمذ كره مامعناه (انجيح على بن آدم منقطع الا) من (ثلاث) صدقتبارية أوعلم ينتفع به أو والد صالح يدعوله (وفي الحبران الادعيدة تعرض على الموقع على الحباق من نور) قال العراق رويناه في الاربعين المشهورة من رواية أبي هدية عن أنس في الصدقة عن الميث وأبوهدية كذاب اه وهذا يفهمنه ايصال تواب الادعية الموتى مطلقا وان الميت ينتفع بدعاء الغيرسواء كانوائه أوغيره وهدامن بأب الاستدلال بالاعم وفيه تعريض الولد على الدعاء (وقول القائل ان الولد رعالا يكون صالحا) وقدورد التقييديه فى الخبرفهذا القول (الانورونانه مؤمن على كل حال فالصالح هو الغالب على أولاد ذرى الدين السمااذاعزم على تربيته وحله على الصلاح) فهوا لسب ف صلاحه وارشاده الى الهدى واذا قلناان المراد بالصالح الملم لم بحتجالى تأويل(وبالجلة دعاء المؤمن لابويه مفيد) ينتفعان به (برا كان)الواد (أوفاح إفهو) أى الأب (مَثَّابِ على دعائمُ وحسناته فانه مس كسبه) فانه تعالى يثيب الكُلْف بَكل فعل يتُوقف و جوده توقفا على كسبه سواءفها المباشرة والسببية وما يتعدد حالا فالامن منافع الصدقات الجارية ويصل اليهمن صالحات أعمال الوائد تبعالو جوده الذي هوسبب عن فعل الوالد كان ذاك توا بالاحقابه غـ برمنقطيم (و) هو (غير مؤاخذبسياته) وأوزاره (فانه) قال الله تعالى (ولا تزروازرة وزرأخرى) أى لاتحمل، فَسْ عاملة حلّ نفس أخرى (والذلك قال تعالى) والذين آمنواوا تبعثهم ذريتهم باعدان (ألحقنا بهم ذرياتهم) في دخول الجنةوالدرجة للفاخم إنالته تعالى مفعذرية المؤمن فدرجته وانكافوادونه لتقربهم عينه (وماألتناهم من علهم من شي أى ما نقصناهم من أعمالهم) بهذا الالحاق وقيسل جازينا هم بهسم (وجعلنا أولادهم من يدافى حسماتهم) لانهم من أعمالهم وأكسابهم كاقالهما أغنى عنهماله وماكسب أى واده ففي تدبر وان الواديغني المؤمن فالا سخرة كايغي المال عنه اذا أنفقه في سبيل الله ومروى ولد الرجال من كسبه فأحل ماأكل من كسب ولده و يحمل أن يكون بالتفضيل عليهم وهو اللاتق بكال لطفه ثم قال كل امرئ عما كسمرهين أى بعمله مرهون عندالله فان على صالحا فلها والافهلكها وفي أول الاثمة اشعار بانه يكفي للالحاق المتابعة في أصل الاعبان (الوجه الرابع أن عوت الولدقيله فيكون له شفيعا) في وم القيامة (فقد ردىءن رسول الله صلى الله عليه وسُسلم اله قال ان الطفل يجر بأبويه الى الجنة) وافقا القوت يجرأ يُو يه بسرره الحالجنة قال العراق رواه ابن ماجه من حديث على وقال السقط بدل الطفل وله من حديث معاذ انالطفل لجرأمه بسرره الحالجنة اذاهى احتسبته وكالاهماضعيف قلت أماحدت على فرواه ابنماجه من طريق عابس بن ربيعة عنه بلنظ ان السقط ليراغم ربه اذاد خل أبواه النارفيقال أيها السقط الراغم ربه أدخُل أبو يك الجنة فعرهما بسرره حتى بدخلهما الجنة وفي السندمندل العنزى صعفه أحد اه (وفى بعض الأخبار يأخذ بشويه كاأناالات آخذ بروبك) وهذا عندمسلم من رواية أبي هر مرة (وقال صلى الله عليه وسلم أيضاان المولود يقال له ادخل الجمة فيقف على باب الجنة فيظل محبنطا) من احبنطى انعنلى من مُحقاتُ الزيدعلى الثلاث بثلاثة (أى ممثلمًا غيظاوغضبا) وممتنعامن دخول الجنه امتناع طلب لاامتناع آباء (و يعولُ لا أُدْخُل الجنة الاو أبواى من فيقال الملائكة (أدْخُلُوا أبر يه معمالجنة) هكذا هرفي القوت قال العراق رواه أبن حبان في الضعفاء من رواية بهر بن حكيم عن أبيه عن جده ولا يصح والنسائ منحديث أب هريرة يقال الهم ادخاوا الجنة فبقولون حتى بدخل آباق افبقال ادخاوا أنتم وآباؤكم واسناده جيد اله قلت حديث بهز بن حكيم قدرواه الطبراني في الكبير وجاعة فقدذ كرهم ولفظه سوداء

لوهدا ملعلي أن طلب الولد وغسش البصر وتطع الشهوة (الوجه الشالث) أنيبق بعسده وإداصا فحا مدهوله كاورد فياللران سيسع علاان آدم منقطع الاثلاث فذكر الواد الصالح وفي الخران الادعية تعرض على الموثى على أطباق من قور وقول القائل ات الولد وبما لمرتكن صالحا لانؤثر قانه مؤمن والصلاحهو الغالب عسلي أولاد دوى الدن لاحما اذاعزمعلى تربيته وحله على الصلاح وبالحلة دعاها اؤمن لابويه مفيدموا كانأوفاحرامهو مثاب على دعواته وحسناته قانه منكسيموغىرموانحذ بسيئاته فانه لاتزروازرة وزرأخرى واذلك قال تعالى ألحقناج مذرياتهم ومأ ألتناهم منعلهم منشئ أىمانغصناهم سنأعالهم وجعلنا أولادهممزيدافي احسانهم (الوجه الرابع) أن عوت الولدقبله فيكون له شفىعافقدردىعنرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال النالطفل محر بانومه الىالجنة وفي بعض الأخبار مأخذشو مه كاأناالات آخدنبو لن وقال أيضا مسلى الله عليه وسلم أن المولود يقالله ادخل ألجنة فيمف على إب الجنة فيظل محبنطا أي ممتلسا غيظا وغضاويقول لاأدخل الجمة الاوأبواى معى ديقال أدحلوا أبو معمالجيه

الى المنسة فعقون على بابالجنة فيقال لهم مرحيا بذرارى السلن اذتمساوا لاحساب علك وفقولون فانآ باذنارأمها تنافيقول الخزنة انآباءكم وأمهاتكم لسواملكهانه كانت لهم ذنوب وسسات فهسم يحاسبون علمار بطالبوت قال فستضاغون ويغمون علىأ فواب الجنة ضحتواحدة فبقول الله سعانه رهو أعلى بهم ماهذه النعية فيقولون رينا أطفالالسلين قالوا الاندخل الجنة الامع آماتنا فيقسول الله تعالى تخللوا الجمع نفذوا بابدى آيامهم فادخاوهم الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من ماشله اثنان من الولد فقد احتفار يحظارمن الناروقال صلي الله عليه وسلم من ماتله ثلاثة لم يبلغوا الحنث أدخله اللها أنة بفضل حتما بأهم قسل ارسول الله واتنات قالراثنان (وحسكى)أن بعض الصالحان كان معرض عليه التزويج فيآبى وهممن دهره قال فأسبه من تومه ذات نوم وقال زوجسوني زرجوني فزوجوه فسئل من ذلك فقال لعل الله مر رقيي ولداو يقبضه فيكون لى مقدمة في الاسخرة ثم قال وأيت فى المام كائن القيامة قدقامت وكأنى فيجسلة الخسلائق فىالموقف وي

ولود خيرمن حسناه لمتلد وانى مكاثر بكمالام حتى بالسقط لا يزال عبنطانا على بأب الجنة يقال ادخل البنة فيقولهارب وأيواى فيقاله ادشيل الجنة آنت وأيواك وتعتقدمت الجلة الاذك منهذا أكحديث قريبسا ووجدت يخط الخافظ اس يعررهم الله تعالى هذا الحديث قدوواه ابنعدى فى السكامل مس طريق حسات ابن سباه عن عاصم عن ذر عن ابن مسعود مرفوعا وتفرديه معسان وخالفه أبو بكر بن عياش فرواه عن عامم عن ربيل لم يسمه عن عبد الله قال الدار قطبي وهو صيم (وف نصر آخر أن الاطفال يجمعون في سونف) وم القيامة (عند عرض الخلائق العساب فيقال الملائكة اذهبوا مؤلاء الى الجنسة فيقفون على بأب آلجنة فيقال لُهممرحبا بذرارى المؤمنين ادشاوا) الجنة (لاحساب عليكم فيقولون فأين آ باؤنا وأمهاتنا فتقول لهم الخزنه ان آباء كم ليسوام المكات لهم ذنوب وسيات فهم محاسبون ويطالبون) بها (قال فيتضاغون) أى ينصابحون (و ينجون على باب الجنة بمحة واحدة فيقول الله سحانه) الملائكة (وهو أعلم بهم اهذه الضهة فيقولون) ا(رينا أطفال المسلية قالوالاند على الجنه الامع آبا تنافيقول الله تعالى) للملاتكة (تخالوا الجمع) أي أدُّ شأوا في خالهم (فقدُ وابايدي آباتهم فاد خاوهم آلجنة) معهم هكذا أورده صاحب القوت بطوله وقأل ف أوله وروينافي خريب فساقه وقال العراق الم أجدله أسسلا يعتمد عليه (وقال صلى الله عليه وسلم من مات له اثنان من الولد فقد احتظر يحظار من النبار)الحظار بالكسر جمع خفليرة اسملاحقاريه الغنم وغيرها من الشعر ليمنعها ويحفظها وقدحظرها حظرامن بابقتل واحتظرها علهاقال العراقير واه البزار والطبراني منحديث زهير بن أبي علقمة جاءن امرأة من الانصار الىرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله انه مات لى اثنان سوى هذا فقال لقد احتظرت من دون النار عفارشديد ولسلم محديث أبيهر مرة وفى المرأة التي فالتدفنت ثلاثة قال لقداحتفارت بعفارشديد من الناد اه قلت حديث رُهـــــــــ من أبي علقـــمة رواه أيضاالبغوى والباوردى وابن قائع وأيومسعود الرازى فى مسنده والضباء وحسديث أبي هر برة رواه النساق أيضا (وقال صلى الله عليه وسلم من مانله ثلاثة لم يبلغوا الحنث أدخله الله الجنة مفضل رحمته الماهم قبل ارسول الله واثبات قال واثنان) هكذا هو فى القوت قال العراق رواه المخارى من حديث أنس دون ذكر الاثنين وهوعندا حديد و الزيادة من حديث معاذ وهومتفق عليه من حديث أى سعيد ملفظ أعاامي أه بنحو منسه اه قلت وبهذه الزيادة رواه أحداً يضا منحديث محود بن لبند عن جار مرافوعا بلفظ من مات له ثلاثة من الواد فاحتسم مخل الجنة قالوا بارسولالله واثنان قالوائنان ورواه كذلك المخارى فىالادب المفرد وان حبان والضياءوقد روى قوله أدخله الله الجنة بقضل وحته من حديث أبي تعلبة الاشجعي وقال غيره من ما تله ولدان في الاسلام ادشله الله الجنة بفضل وحته اياهما رواء ابت سعد وأحسدوالبغوى والبادردى والطبرانى و موىءن عبدالرحن بنبشيرالاتصارى رفعه منماتله ثلاثة من الوادلم يبلغوا الحنث لم رد النار الاعارسيل يعنى الجواز على الصراط رواه الطيراني في الكبير وعن أنس من فوعاً من مائلة ثلاثة من الولد لم يباغوا الحست كانواله حجابا منالناررواء أنوعوانة فىالصبع ورواءالدارقطني فىالافرادعنالز بيربن العوام وأما حد نثأ بي معد الذي أشار المه العراقي فلفظه أعما امرأة مات لهاثلاثة كن لها عما من النار (وحكر أن بعض الصالحين) ولفظ القوت و بلغني أن بعض الصالحين (كان يعرض عليه التزويح فياً بي) أي عننع عنه (برهة منذهره) أي مدة (قال فانتبه من نومه ذات وم وقال زوّ جوني فزوّ جوه فسيثل عن ذلك فقال لُعلالة و رقى ولدا فيقبضه) اليه (فيكون لى مقدمة فى الا حرة) أى فرطاوذ حوا (م) حدث عن سبب ذلك (قالراً يتفالمنام) والْمُظ الْقُون في نوى (كان القيامة قد قامت وكنت في جُله ألخلائق في المُوقَف وبيُ من العطش ما كأد أن يقطع عنتي وكذاالله الله في شدة العطش) من الحر (والكرب فتحن من العطش ما كادأن يقطع عنقى وكذا الحلائق في شدة العطش والسكرب فتعن

كذلك اذوادان) صغار (يتخالون الجسع) أى يشقون فى خلالهم (عليهم مناديل من نور) أي على روسهم (وبأيديهمأ باريق من فضة وأكواب من ذهب) جمع كوب بالضم وهوكوز مستديرال أس لاأذنه و يقال قدح لامروة له (وهم يسقون الواحد بعد الواحد يغظون الجسع و يجاوزون أكثر الناس فددت بدى الى أحددهم وقلتُ استنى شربة (فقد أجهدني العطش) أى أوتعنى ف الجهد (فقال ليس النفيذا ولداغانسق آباءنا فقلت من أنتم فقالوا نعن من مات من أطفال المسلين) أورده مساحب القوت بقيامه (وأحدالماني المذكورة في القرآن فاتوا حرثكم أني شئم وقدموا لانفسكم) وقد اختلف في اني هنافقيل إَبَعَىٰ كَيْفَ وَقَبِلِ بَعَنَى ٧ شَيَّ وَقَبِلِ بَعْنِي أَنِ وَسَيّاتُ الكَلامِ عَلَى ذَلِكُ مُ عَلَفَ عَلى الاتيان قوله وقلموا لانفسكوفه وسوه ثلاثة أحدها النكأح لمافيه من فضل الاعتسال من الجنابة لانه له بكل قطرة حسسنة ولمانيه من فضل مباشرة المرأة فان الرجل اذالاعب امرأته أوداعها أوقبلها كتب الله من الحسنات ماشاء الله ولما في ذلك من التحصين لهما ووضع النطفة يحلها الثاني و قدموا لا تفسكم قيل (تقديم الاطفال الىالا "خوة) لانهم من أعمالكم الثالث قيل آلمراديه التسميسة عندا لجساع أي اذكرواكته عنده قذاك تقدمة لكم (فقد طهر بهذه الوجوء الاربعة ان أكثر فضل النكاح لاحل كونه سبباللولد) أى الصوله (الفائدة الثأنية التحصن من)وساوس (الشيطان) المسلط على الانسان بشركه وشركه (وكسرالتوقان) المُعركة منازعة النفس الامارة (ودفع غوائل الشهوة) النفسية وردع مهالكها (وغض البصر) عمايليق النظراليه (وحفظ الغرب) عن الحرام (واليه الاشارة بقولة صلى الله عليه وسلم من نكم فقد حصن نصف دينه فليتقالله فىالشطر الاسنو) تقدّم قريبا بلفظ من تزوّج فقد أحرّز شطردينه فليتقالله فىالشطىر الثانى وتقدم الكلام عليه (واليه الاشارة) أيضا (بقوله عليكم بالباءة فن لم بسستطع فعليه بالصوم فان الصوم له وجاءً) وهذا أيضاقد تقدم بلفظ من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لاعلبصم فان الصوم له وجاء وتقدم الكلام عليه أيضا وهذا اللفظ الذىذكره المصنف هناه وسياق حديث أنسرواه الطبرانى في الاوسط والضياء في المختارة وفي قوله فن لم يستطع أى مؤن النكاح أونفس النكاح لعزه عن المؤن مع توقانه اليه فهذا لايؤمر بالشكاح ال يفهمن الحديث انه يطلب منه تركه لكونه صلى الله عليه وسلم أرشده الى ماينافيه ويضعف دواعيه وهوالموم وقد صرح أصحاب الشافعي مان من هدد و صقته يستحب له ترك النسكاح وزادالنووى في شرح مسلم فذ كرأن النسكاح له مكروه وهوأبلع في لحاب الترك ومقتضى كلام الحنابلة استحباب السكام التاثق من غيراعتبار القدرة على المؤن وقال السراج البلقيني الذي يدلله نس الشافعي رحسه الله تعالى انه انكان تاثقا استعب والافهومباح ولم يقسل بأنه مستعب ولامكروه وهي طربةة أكثرالعراقيين وسيأتى تسامهذا البحث قريباوقوله فعليه بالصوم قال المبازرى اغراء بالغائب وحفظ القرج والبه الاشارة إ ومن أصول النحويين أن لايغرى بالغائب وقدجاء شاذا قولهم عليموج للالبسني على جهة الاغراء قال القاضى عياض هذا الكلام موجود لابن قنيبة والزجاجى وعلى قائله أغالبط ثلاثة أولهاقوله لايجوز الاغراء بالغاثب وصوايه اغراء الغائب وأماالاغراء بالغائب فائز وكذائص أوعبيدة فهذا الحديث وكذا كلام سيبو مه ومن بعده من أعمة هذا الشأت وثانها جعله فولهم عليه رجلاليسي من اغراء الغاثب وقدجعله سيبويه والسيراف منه ورأياه شاذا والذىء تندى انه ليس المراد بهاحقيقة الاغراء وانكانت صورته فلم رد هذا القائل تمليخ هذا القائل ولاأمره بالزام غيره وانحاأراد الاخبارعن نفسه بقلة مبالاته بالغائب وأنه غير متأتله منسآم يد فاعبهذه الصورة يدلعلى ذلك ونعوه قولهم الباعني أى اجعل شعلا بنفسك عنى وانه لم مرد أن يغر به واعماس اده دعنى وكن كن شغل عنى وثالثها عدهم هذه اللفظسة فالحديث من اغراء العاتب والصواب اله ليس فيه اغراء الغائب جلة والكلام فيسه العضور الذهني لماطبهم يقوله من استعاع مذكم الباءة فالهاء هناليست المعالب واغماهي ان خص من الحاضر بن بعدم

كذلك اذرادان يتنسالون الجع عليهم مناديل من نورو بأيديهم أباريقس فضة وأكواب من ذهب وهم سقون الواحد بعد الواحد يتخلون الجمع ويتعاوزون أكثرالناس فددت يدى الى أحسدهم وقلت اسقني فقدأ حهدني المعاشفة الليس الذفينا ولدانمانستي آباءنا فقلت ومن أنتم فقالوا نحنمن ماتمن أطفال المسلسن وأحدالعاني المذكورةفي قوله تعالى فاتواحرتكم أنى شتتم وقدموا لانفسكم تقدم الاطفال الى الاسوة فقد ظهر بهذه الوجوه الاربعة اتأ كثرفضل النكاح لاحل كونه سيا الواد (الفائدة الثانسة) القون عن الشعطان وكسرالتوقان ودفع غوائل الشبهوة وغض البصر بقوله على السلامين نكع فقد حصن نصف دينه فلمتق الله في الشعار الآخر والبهالاشارة بقوله عليكم بالباءة فن لم يستطع فعليه بالصوم فات الصوم أه وساء فالنكاح كاف لشغلهدافع الجعله وصارف لشرسطوته وليسمن محسسولاء رغبة في تحصيل رمناء كن يجيب لطلب الخسلاص عن عائلة التوكيل فالشهوة والولد مقدران وسنهما ارتباط وليس يحسوران يقال المقسود اللنة والولا لازم منها كمايلزم منسلا قضاء الحاجة من الاكل وليس مقصودا في ذاته بل الوادهو القصود بالفطرة والحكمة والشهوة باعثة عليه ولعمري في الشهوة حكمة أخرى سوى الارهاق الى الا لادوهو مافى قضائه 1 من اللذة التي لا توازيج الذة لودامت فهى منهد تعلى اللذات الموعودة في الجنات اذالترغب فالذه لمحسد الهاذوا قالاينفع فأورغب العنسين فيالمة الحاع أو الصي في المة الملك والسلطنة لم ينفع الترغيب واحدى فوالد الدان الدنيا الرغبة فه دوامهافي الجنة ليكون ماعثا عملى عبادة الله فانظر الي الحكمة ثمالى الرحة ثمالى التعبية الالهية كيفعبيت تعتشهوة واحدة حماتين حماة ظاهرة وحماة بأطنة المن دوام الوجود والحياة

الاستطاعة اذلايصم شطايه مكان اشلطاب لانهلم يتعين منهم ولابهامه بلفظ وانكانساخرا وهذا كثيم فالغرآن كقوله يآأيها الذين آمنوا كتب عليكم الفصاص الىقوله فن عفي له من أخبه شي وكقوله كتب عليكم الصيام الى قوله فن تطوّع خيرا وكقوله ومن يقنت منكن للهورسوله وتعسمل صالحا نوّم انهذ. الهاآت كلهاضما ترالحاضر من أهكلام القاضى قال الولى العراق في شرح التقريب وعدا لحديث وهذا المثال من اغراء الغاتب باعتباد الفط واسكار القاضي ذلك باعتباد المعني وأكتر كلام المعرب اعتباد اللفظ والله أعسلم (وأكثرما نقلناه من الآثار والاخبار اشارة الىحسذا المعنى) وهوالتعرز عن غوائل النفس وغض البِصْرُ والفرج (وهذا الَّعِي دون) المعنى (الآوّل) الذي هو عصيل الولد (كَان السَّهوّة موكلُّ متقاض لقصيل الوائد والنكاح كاف اشغله ودافع بجعله وسارف اشرسطوته وليس من يجيب مولاء رغبة في تحصيل رضاه من يجيب لطلب الخسلاص عن فائلة الموكلة) وبينهما يون (فالشهوة والولد مقدران وبينهما ارتباط) معنوى أحدهما متوقف على الا تخراولا تعصسل الولد ماركيت الشسهوة وبالشبهوة تتحرك دواى الجاع فيكون ذلك سيبالحصول الولد (وليس يحوز أن يقبال القصود) مذانه (اللذة) الحاصلة من الجاع (والواد لازم منها) أي من تلك اللذة (كايلزم مثلاقضاء الحاجة من الاكل وُليس مُقصودا فيذاته بِلُّ نقول (الولد هوالمقصود بالفطرة)الأصلية (والحكمة)الالهية (والشهوة باعثة عليه) ومحركته (ولعمرى فى الشسهوة حكمة أخرى سوى الأرهاق) أى المداناة (الى الايلاد) وهو بمعنى الاستيلاد وغير ثبت ٧ وصرح بعضهم بمنعه ويجو زا واست المرأة ايلادا باسنادا الفعل الها اذا حات ولادها كم قال حصد الزرع فلا يكون الرباع الالزما (وهوماف قضائها) أى تلك الشهو: (من اللذ التي لاقوازيها) أىلانساويها ولاتقابلها (لذالودامت) وأكن دوامها غيرْساصل ولذا قالواهي لذه ساعة ولا مرمدون ثما الساعة الزمانية بل اللعظة التي يعصلة فها الاقبال الحالجاع فاذا أولجو أنزل انقضت المذة وقالوالذة أسبوع دخول الحام ولذة سنة مضاجعة البكر ولذة دهر محادثة الاخوان (فهسي منهةعن المذات الموعودة في الجنان) ودالة عليها (اذالترغيب فيأنة لم يجدلها ذوا قالا ينفع فاورغب العنين في النة الجاع أوالصي في النة الملك والسلطنة لم ينفع الترضيب) والعنين اذامثلناله ألنة الجاع قتلها عنده بشئ من اللذات التي يدركها كاذة الطعام الحاومث الفنقول له ألاتعرف أن السكر اذ مذفانا تعد عند تناوله حالة طيبة وتحسف نفسك راحة فال نعر قلنافا لجاع كذلك افترى ان هسذا يفهسم حقيقة لذا لجاع كا هيحتي ينزل فيمعرفته امتزلة من ذاق تلك اللذة وأدركها ههات همات انماعاية هذا الوصف اجهام وتشبيه أ ومشاركة فىالاسم وحقيقة لذات الجنة لاعكن أن نفهمها للراغب فهاالا بالتشيبه بأعظم ماياله من اللذات منهالذة الجاع واذأت الجنة أبعدمن كللذة تسرك فالدنيابل العبارة الصيحة عنهااتها مالاعين رأت ولا أذنسمعت ولاخطر على قلب بشرفان مثلناها بالجاع قلنا كالجاع المعهود فى الدنيا فكذلك قال الصنف فهىمنهة علىلذات الجنان (قاحدىفوائد لذات النتيا الرغبة في دوامها في الجنة ليكون باعثاعلى عبادة الله تعالىٰ) وهذه دقيقة يتفطن لها (فانظر الى الحكمة) اللطيفة أوّلًا (ثم الى الرحمة) من الله لخلقه في ما طن تلكُ الحكمة (ثم الى التعبية) الألهبة (حيث عبيتُ) أي رتبت وأصله من تعبية الجيش والمتاع (تعت شهوة واحدة حداثان حماة ظاهرة وحماة بأطنة فالحياة الظاهرة حياة الرع ببعاء نسله فانه نوعمن دوام الوحود) ولذاقال حكم العرب من لم يلد فكا فه ماولد فن لم يكن له نسل فماذا يساو (والحياة الباطنة هي الحياة الاخرو ية فأنهذه اللذة الناقصة) المنصرمة (بسرعة الانصرام) أى الانقطاعُ (عُرَلُ الرغبة) إ فالحياة الظاهسرة سياة والشوق (في) اللذة (الكاملة) الموعود بها (بلذة الدوام) من عبر أنصرام (فتستَعَث على العبادة المرعبيقاءنسله قانه نوع الموصلة اليُّها ﴾ الى تلكُ اللذة البَّاقية (فيستُعدَ العبد بشدةُ الرغبة فيها و يســـتلَّذبتيسير المواظبة على

الماطنة عي المياة الاخووية فان هذة المذة الناقصة بسرعة الانصرام تحرك الرضة ف اللذة الكاملة بلذة الدوام فيستحب على المعبادة الموسسلة الهافيستفيد العبد بشدة الرغبة فيها تيسمرا لمواطبة علمة

ما يوسد له الى تعبم الجنان ومامن وقدن ذوات بدن الالسان باطنا وظاهن والاسن فرات ملكوت السموات والارض الاوشعب اس لطائف المسكمة وها المناوعة والمن المائلة المسكمة وها تعدد المعتول فيها وتعدد عن وهرة الدنيا وغرورها

مانوصله الى تعيم الجناب) والدائم الباقية أيدالا باد (ومامن ذرة من ذرات بدن الانسان ظاهرا وباطنابل من ذرات ملكوت السموات والارضين الاوتعثها من لطائف الحكمة وعبائها ما تعار العقول فيها) وهذا المعنى الذى أشار السب الشيخ في الخطبة بقوله لاتصادف سهام الاوهام في عبائب صنعته يمرى ولا ترجع العقول عن أوائل بدائعها الاوالهة حيرى واليد الاشارة أيضابقول القائل

وفى كل شيله آية يه تدل على انه واحد

(ولكن انماينكشف)ذلك (الغاوب ااطاهرة) من كدرات الظلمة الطبيعية (بقدرصفائها) وانجلائها ﴿ وبقدررغبتها عنزهرة الدنيا وغرورها واغوائها ﴾ وأربابهذه القلوب م أهل المكاشفة والمشاهدة المتخلقون بأخلاق الله تعالى تتضيح لهم حقائق تلك الذرات بألبرهات الذى لايجو ذفيه الخطأ مايجرى فى الوضو معجرى اليقي الذي يدوك بمشاهدة الباطن لاباحساس الظاهروأ مامن لم يكن له حفا في معانها الا معرفة أسماتها الغاهرة وفهم معانيها الغوية ولم يعمد عن ذلك فهو منحوس الحظ تأزل الدرجة ليس يحسن بهأن يتجير بماناله ويترق أرباب هذه المراتب الحمقام ينبعث من فهم تلك المعانى شوقهم الى الاتصاف عساعكن الاتصاف به حسمايعمايه مقامه وهم أهل الخفلوط من المقربين (فالنكاح بسبب دفع عاتلة الشهوة مهم في الدين الكل من لايؤتي عن عن مؤنه (وعنة) هي بالضم اسم من عن من أنه أي بالبناء الممعول آذامنع عنها بالسعر كاهوسياق الجوهرى وأشهر ذلك في كثب الفهومنهم من قال لا يقالبه عنة وانه كادم ساقط وقد أو محته في شرح القاموس (وهم غالب الله في ومن به بجز أوعنة نادر فيهم (فان الشهوة ان غلبت) فى الانسان (ولم تقاومه أقوة التقوى ون الى اقتحام الفواحش) أى الدخول فيها والتعرض لها (واليه أشار بفوله صلى الله عليه وسلم) في الخبر المتقدم (عن الله تعالى) في كتابه العز مز (الا تفعاده تكن فَتَنة فِالارضُ وفساد كبيرً) وقد تُقدم الكالام عَليه (وان كَان ملجمًا الجام التَقوى) وساعده التوفيق الرباني (فغايته أن يَكف الجوارح)ويردعها (عن اجابة الشهوة)وا طاعتها (بغض البصروحفظ الفريع) مهما أمكنه ذلك (فاما حفظ القلب عن الوساوس) المعترضة (والفكر) المشوَّشة (فلايد شل تعت اختياره) ولايقدرعلى دفعها (بللاتزال النفس تجاذبه) وتعاوره (وتحدثه بأمورالوفاع) أى الجاع وهيا ته وكيفياته (ولايفثرعنه الشيطان الموسوس اليه) أي لايسكن ولايضعف (في أكثر الاوقات) هذا دَأَيِّهُ وشانه بلّ (وقد يعرض له ذلك في أثناه الصلاة) وتضاعيف أنواع العباد ال حتى يجرى على خاطره من أمورالوقاع ملوصر به بين بدى أخس الخلق لاستحيا سنه) فكيف بين بدى عالم الخفيات وهو يناجيه و نواچهه و يحادثه (والله مطلع على قلبه) و سر برته (والقلب في حق الله كاللسان في حق الخلق) فمعادثته اياماغهاهو بقلبه كان عداد ثه الخلق تكون بالسّان (درأس الامورمادة الوسوسة ف حق أكثر الحلق) نهم لا يخلون عنها (الاأن ينضاف المصعف في البدن) أى في أصل بنيته بطرة عوارض (وفسادف الزاح) والزاج كيفية متشاجة من تفاعل عناصر متفقة الآجزاء المماسة بعيث يكسر سورة كلمنها سورة الاستنو والفساد الذي يعتريه يحدوث عوارض نفسانية (ولذلك قال أبن عباس رمني الله عنه لايتم نسك الناسان الابالنكاح) وقد تقدم قريبا (وهذه معنة عامة) في الناس (قل من يتخلص منها) الامن عصمه الله تعالى (قال قتادة في معنى قوله تعالى ولا تُعملنا مالاطاقة النابه هوالعُلَة) نقله صاحب التوت والعَلمة بالضم الشببق وهوشدة الشهوة وقدغل كفرح اذاا شتدت شهوته واغتلم مثله وأخري أبن بريوعن السدى مالاطأقةلناية قالمن التعليظ والأغلال آلى الغلسة وأخرجا بنائي حاتم عن مكعول مألاطأقة لنابه قال الغربة والغلة والانعاظ وعرعكرمة ومجاهدا نهما قالافى معنى قوله تعالى (وخلق الانسان ضعيفا انه لايصبر

وغوائلها فالشكاح بسبب دفع غاثلة الشهوة مهمى الدن لكلمن لا يؤتىءن عزوعنة وهم غالب اللق فأت الشهوة اذاعليت ولم يقارمهاقوة التقوى حرت الىاقتعام الفواحش والبه أشار بقوله على السلام عن الله تعالى الاتف عاوم تكن فتنه في الارض وفسادكيروان كانملجما بلمام التقوى فغايته أن يكف الحوارح عن المالة الشبهوة فيعض البصر ويحفظ الفرج فاماحفظ القلبءن الوسواس والفكر فلايدخل تحت اختياره بل لاتزال النفس تحاذبه وتحسدته بامورالوقاع ولا يفترعنه الشيطان الموسوس المهنيأ كترالاوقات وقد يعرض لهذلك في أثناء الصلاة حتى يجرى على خاطرهمن أمور الوقاع مالوصرح به بن مدى أخس الخليق لاستحيامته واللهمطالم على قلب والقلب في حق الله كاللسان فحسق الخلق و رأس الامور المريد في ساوك طريق الاكوة قلبه والمواطبةعملي الصوم لاتقطعمادة الوسوسيةفي حق أ كر برالخلق الاأن ينضاف البيضيف في البدن وفسادف المراج ولدلك قال

أبن عباس رضى الله عنهسما لايتم نسل الناسل الابالذيكاح وهذه يحنة عامة قل من يتخلص منها قال قتادة في معنى قوله تعالى ولا تحمانا مالا طاقة لنابه هو الغلة وعن عكرمة ويجاهد أنه ماقالا في معنى قوله تعالى خلق الانسان ضع فاانه لا يصبر

عن

عن النساء وقال فعاض ت نجيم اذاقامذ كرالرجسل ذهب للناعظاء وبعضهم مقول ذهب ثلث دينه وفي نُو ادر التفسير عن ابن عباس مي الله عنهمارم. شرغاسق اذاوقب فال قسام الذكروهذه بالمتفالمةاذا هاحت لا مقاومهاعقل ولا دمن وهيمع انهاصالحة لان تكون باعثة على الحياتين كإسسبق نهبى أنوى آلة الشيطان علىبني أدمواليه أشار علىه السسلام تقوله مارأتتمن اقصاب عقل ودس أغلس لذوى الالباب منكر وانماداك لهجان الشهوة وقالصل الله علمه وسلمف دعائه اللهم انى أعود بلئمن شرجهي ويصرى وقلى وشرمني وقال أسأال أن تطهر قلبي وتحفظ فرحي فاستعذمنه رسولالله سلى الله علمه وسل كمف يحوز التساهل فمه لغسيره وكان بعض الصالحين مكثر النكاح حتى لايكاد يخاومن اثنتين وثلاث فانكرعليه بعض الصوفية معالهل العرف أحدمنكم أنهجلس سندى الله تعالى حلسة أو وفف بسان مدره موقفاني معاملة فطرعلى قلبه خاطر شهوة مقالوا لصيبنا منذلك كثبر فقال لورضيت في عرى كامتدل حالكرف وقت واحد الماتر وحت لكني ماخطر على قاي خاطر يشغاي عن حالى الانفذته فأسترج وارجح الىشغلى ومنذأر بعين سنة ماحطر على فاي معسية

عن التساء) تةله صاحب القوث وقال الصسغاني في العباب خلق الانسات متعيفا أي يستميله هواء (وقال فياض ن تُحج اذامًام ذكرالرحل ذهب الماعقله و بعضه بهريقول ذهب الله دينه) نقله مساحب القوت (وفى نوادرا لتفسير عن ابن عباس رضي الله عنه) قوله تعالى (ومن شرغاسق اذا وقب قال قيام الذ كر) نغله ماحب القوت ونقل أنضا النقاش في تفسيره وفي القاموس في تركيب غسق عن ابن عباس وجاعة ومن شرغاسق اذارق أى من شرالذ كراذاقام وقالى تركيب وقدأى امراذا قام حكاه الغزاني وغيره عن ان عباس اه وهومن غرائب النفسير ونوادر ووالمشهو رعن ان عباس فيه خلاف هذا كاأوضعه في شُر مِ القاموس والماعزاء الى الغزال لانه مارآ والافى كله والافالغزالي ناقل عن القوت (وهسذه بلية غالبة) ومحنة عامة (واذاهاجت) وثارت (لايقار مهاعةل ولادين) تتغير سمنته و يحمرو جهه ويختلط لسانه و بَنْجِبْجِ فِي كَلامه و يضطرب جسمه و يثور عليمه الوسوآس ولايعي شيأ فاورأى وجهمه في تلك الحلة فيعرآ وَلا . عبا (وهيمع انهاصالحة لان تسكون باعثة على) تعصيل (الخير كاسبق) بانه (فاسي أَدُّوي آ لهَ الشيطان على بني آدم) يسوَّل على قلبه وعقله بثلث الآكة (والميه أَسَار بعُوله صلى الله عليه وسلم مارأيتنا نصات عقل ودس أغاب لذوى الالباب منكن كالى العراق روا ، مسلم من حديث ابن عروا تفقأ عليه من حديث أبي سعيدولم يسق مسلم لفظه اه قلت وعند أبي داودمن حديث ابن عمر أغلب اذى اب منكن وأمانقصان العقل فشهادة امرأتين سهادة رجل وأمانقصان الدين فان احداكن تقطر رمضان وتقيم أباما لاتصلى وفي الحلمة من حديثهما وأيت من ناقصات عقول ودمن أسسى للد ذوى الالبياب منكن (وانماذلك لهمان الشهوة) فهن فان الله عز وجل كف فهن تسعة اعشار الشهوة (وقال صلى الله علمه وُسلِفُده ته اللهم اني أعود بلنا من شرسهي و بصرى وقلي وشرمني) قال العراق تقدم في الدعوات قلت رواه أبوداودوالترمذى والحاكم منحديث شكلين حيدالعيسي مرنوعا للهسماني أعوذبك من شر سمعى ومن شر بصرى ومن شراسانى ومن شرقلى ومن شرمني وتقدم ان المراد منسه من شرشدة الغلة وسطوة الشهوة الى الجاع الذي اذا أفرط ربما أوقع في الزنا أومقدماته لا محالة فهو حقيق بالاستعادة (وقال) صلى الله عليه وسلم (أسألك أن تطهر قلبي وتحفظ فرجى) قال العراق رواه البهي في الدعوات من حديث أمسلة باسنادين أه وفي كلمن الحديثين اوشاد الامة كيف يستعيذون وهم يستعيذون والافهوصلي الله عليه وسسلم قدعهمه اللهمن سطوة الشهوة عليه ويدل على ذلك حديث شكل فانه عنسدالترمذي قال بارسول الله على دعاء أستعيذيه فقال قلوساقه (فسايستعيذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يجوز التساهل فيه لغيره) هـ ذا اذا ثيت اله من دعاله الذي كان بدعويه وأمااذاعلم غيره به فايصد ق عليه قول المصنف فيانستعمذ منه الخ فانه قديعل غيره بعسب حاله الامر هوفيه مالايليق لنفسه الامنيان الخوز فتأمل (وكان بعض الصالحين يكثر الذكاح حتى لا يحاو) ولفظ القوت حدثنا بعض علماء خواسان عن شجرله من الصالحين كان يعجب عبدان صاحب ابن المبارك و وصف من صلاحه وعلمه قال وكان يكثر الترو بجدي لم يكن يفاو (من النين أوثلاث فأنكر عليه بعض الصوفية) ولفظ العوت فعوت في ذاك (فقال هل مرف أحدمنكم اله جلس بين يدى الله جلسة أو وقف) بين يديه (في معاملة فطري لي قلبه خاطر شهوة فقالوا يصيبنا من ذلك كثير)ولفظ القوت قديصينا وذا كثيرا (فقال لورضيت ف عرى كله بمثل حالم كي وقت واحدا اترة جت) شمقال (لكني ماخطره لي قلبي خاطر) قط (يشغاني الانفذته لاسترم) منه (وأر جم الى شعلى ومنذ أربعين سنة ماخطر على قاين) خاطر (معصية) أورده صاحب القون بتمامه وهوالذى أوصى به مشايخنا السادة النقشيندية قالوا اذا وقع للسالك في أثناء الذكر أوالمراقبة تفرقة من خاطرخطر بقلبه بسبب وقوع بصره على فرس أعبته أوبارية أوتحركت نفسسه للتزويج أوشراء ثوب أوغيرذلك فليسد فعهذا الخاطر بالذكرمهماأمكنه والادلينفذه سريعاات قدرعليه ثم ترجع الىشغله

وأنكر بعض الناسمال الموفية فقال الهيعض ذري الدس ماالذي تذكرمتهم قال أكاون كسيرا قال وأنت أيضا لوجعت كما يحوءون لاكات كأماكان قال يسكمون كثيرا قال وأنتأبضا لوحفظت عشك وفر حمل كا محفظون المكعت كإينكعون وكان الجند يقول أحتاج الى الحاع كالمتاج الى القوت فالزرحة عملى العقنق قوت رسب لطهارة القلب واذاك أمررسول اللهملي اللهعليه وسلم كلمن وقع تظره عملي أمرأة فتاقت الهاتفسه أن يجامع أهله لان ذلك يدفع الوسيواس عنالنفس وروى حاررت الله عندان الني مسلي الله عليه وسلم وأى امرأة فدخل على ر شنفقضى حاجت وخرج وقالصلي اللهعليه وسلمان المرأة اذاأ قبلت أقلت يصور فسطان فاذا رأى أحدكم امرأة فأعجمته فلاأت أهلافات معها مثل الذيمعها وقال علمه السلام لاندخاواعل

و بهذا يسلم القلب عن توارد الخواطر المذمومة عليه (وأنكر بعش الناس حال الصوفية فقال له) أي المنكر (بعض ذوى الدين)ولفظ القوتوسمع بعض العلماء بعض الجهلة يطعن على الصوفية فقال باهذا (مَاالَّذِي تُنكرمنهم) وفَي القون ماالذي نقصهم عندك (قال يأ كلون كثيرا قال وانك أبضالو جعت كما يجوءون لا كات كاياً كاون) ثم (قال) و (يسكمون) أى يتزو جون (كثيرا قالوانك أوحفظت عَينكُ وقر بلك كالصفطوت المسكعث كايسكون (ادن العودواى شيء أدضا قال بسمعون العول قال وأنتأ يضالونظرت كإينظر وتالسمعت كإيسمعون وفى القوت أبضا وقدست لبعض العلياء أيضاعن المقراء لم يكثر ونالا كل ويكثرون الجاعو يعبون الحلاوة فقال لانهم يطول جوعهم ويتعذر عليهسم الموجود فاذا وجددوا الطعام تزودوامنه وأما الحلاوة فانههم تركواشر بالخروكثرة لذات النقوس فاجتمعت شهوتهم فى الحلادة وأما الحساع فائهم غضوا أبصارهم فى الطاهر وضيقوا على نقوسهم فى الخواطر فاتسعوا فى الحلال من النكاح كاصب عواعلى جوار حهم انتشار الابصار (و) قد (كان) أبوالقاسم (الجنيد) بن محمد البغدادي رجه الله تعالى (يقول احتاج الح الجماع كااحتاج الى القوت) نقله صاحب القوت لأن الجاع يخرج الاخلاط ويخفف المماغ ويقوى النشاط وبغذى الروح كاان القون يغدنى البدن (فالزوجة على المحقيق قوت) الدرواح وغذاء الباطن (وسبب الطهارة القلب) وخاوصه عن الخواطرال دية (ولذلك أمررسول الله صسلى الله عليه وسسلم كلّ من وقع بصره على امرأة فتاقت الها نفسه أن يجامع أهله لان ذلك يرفع الوسواس عن النفس) قال العراق رواه أحد من حديث أبي كبشة الانسارى حن مرتبه امرأة فوقع في قلبه شهوة النساء فدخل فأتى بعض أز واحه وقال فكذاك فافعساوا فانه من أماثل أعسالكم اتبان الللال واسناده جيد اه (وروى سار) بنعبدالله الانصاري رضي الله عنهما (ان الني صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فدخل على زينب) أي زوجته وهي ابنة عش رضي الله عنها (فَقضى حاجته) كناية عن الجاع (وحرج وقال ان المرأة اذا أقبلت أقبلت فصورة شيطان فاذاراًى أحدكم امرأة فأعبته فليأث أهله فاتمعها مثل الذىمعها) كال العراق رواه مسلم والترمذى واللفظ له وقالحسن صبح اله قلت وكذاك واه أحسد وأبود أودوالنسائي كالهم في النكام بلفظ ال المرأة تقبل ف صورة شيطان وتدر في صورة شيعان فاذارا ي أحد كم امرة و فأعبته فليأت أهله فان ذلك رد مافى نفسه قوله في صورة شيطان أى في صفته شبه المرأة الجيلة به في صفة الوسوسة والامتلال يعني ان رزيتها تثير الشهوة وتقيم ألهمة فنسبتها الشيطان الكوب الشهوة من جنده وأسسبابه والعقل من جند الملائكة فالالطيي جعل صورة الشيطان طرفالا قبالهامبالغة على سيل التعريدفات اقبالهاداع للانسان الحاستراق النظرالها كالتسيطان الداع الشروكذاف حالة ادبارهامع كون ويتهامن جيع جهاتها داعة الى الفسادلكن خصهما بالذكر لان الاخلال فهما أكثر وقدم الاقبال لكوته أشد فسادا الحصول المواجهة به هذاعلى روا به الجاعة وأماروا به مسلم والترمذي ففها الاقتصار على الاقسال فقط وقوله فاعسته أى استحسنها الان غاية رو ية المتعب منه استحسانه وقوله فليأت أهله أى لعامع حليلته وقوله ردمافي نفسه هكذا روى بمثناة تحتية من ردأى بعكسه وبغليه ويقهره ورواه صاحب النهاية فان ذلك رد مافي نفسسة بالموحدة من البرد أرشدهم الى أن أحدهم اذا تحركت شهوته واقع حليلته تسكينالها وجعالقلبه ودفعالوسوسة اللعين وهذامن الطب النبوى وقال ابن العربي في شرح الترمذي هذا حديث غريب المعنى لاتماحرى اهصلي اللهعليه وسسلم كانسرالم يعله الاالله تعالى فاذاعه عن نفسه تسلية الغلق وتعلم اوقد كانآدمياذاشهوة لكنه كانمعصوماعن الذلة وماحرى في خاطر محن رأى المرأة أمر لا يؤخسذ به شرعا ولاتنقص منزلته وذلك الذى وحدمن الاعاب بالرأة هى جبلة الا تدمية غم غلبها بالعصمة فانطفأت وقضى من الروجة حق الاعجاب والشهوة الاحتصام والعفة اه (وقال صلى الله عليه وسلم لاندخاواعلى

المعيبات) جمع المغيبة (أى التي عابر وجها) في جهاد أوتجارة أوغيرة الناولو كانت غيبتهم في البلد أيضا من غير سفرو يدل له مافى حسد يت الافك وذكر وارجلاصا لحاما كان بدخل على أهلى الاسمى يقال أغابت فهى مغيبة (فان الشيطان)أى كيده (يجرى من أحد كم بجرى الدم) وفي رواية من ابن آدم وجبرى امامصدواى يجرى مثل حريان الدمق أنه لأ عس بعريه كالدم ف الاعضاء و وجسه الشبه سُسدة الاتصال فهوكنايةعن يمكنه من الوسوسة أوطرف ليجرى وقولة من أحد كم حال منه أى يجرى في مجرى الدم كائنا من أحد كم أو بدل بعض من أحد كم أى يُعرى ف أحد كم حيث يعرى فيه الدم (قلناومنك) بارسول الله (قال ومنى ولكن الله أعاني عليه فاسلم) قال العراق وأو الترمذي من حديث عام وقال غريب والسلم من حديث عبدالله بن عرو لايدخلن رجل بعد يوي هذا على مغيمة الاومعه رجل واثنات اه قلت لفظ الترمذىلاتلجوا والباقىسواء ولفظ مسسلم ألالايدخلى الخ وروىالبزاوالحديث بتميامه عنجابو بلفظ لاتدخاوا على هؤلاء الغيبات والباق سواء وأماقوله أن الشيطان يجرى من ابن آدم بجرى الدم روى هذا القدرفقط أحدوالشيخان وأبوداود من حديث أنس والشعان وأبوداود وابن ماجهمن حديث صفية بنت حير قال سفيات بن عيينة)رجه الله تعالى قوله (فاسلر بعني فاسلم المنه هذام مناه فان الشيطات لايسلم) هَكذَانُقله صاحب القوت وحاصله اتقوله فاسلم صيغة اسم المتكام الفرد من السلامة لامن الاسلام ولكن هذا يحالف ماسيأتى للمصنف خبرفقت على آدم يخصلتين كان شيطانى كافرا فأعانني اللهعليه حتىأسلم وكنأز واجىءونانى وكانشيطان آرم كامراوكانت زوجته عوناعلىخطيئتهوأورد ان الحوزى هذا الحديث كافى الواهيات وسيأتى النكار معليه قريبا (ولذلك يحكد ان ابن عر رضى الله عنهما) معانة (كانمن زهاد العداية وعلماتهم)وكات يدمن الصوم (وكان يقطر من الصوم على الماع قبل الأكل) والشرب (ور بماجام قبل أن يصلى الغرب م يغتسل) و يمسلى: لمصاحب القوت (وذلك لتفر يـغ القلبلعبادة أللهواخواج عدة الشيطان منه) وفي نسخة غرة الشيطان منه أى مانوسوس يسببه فالقلب وكان يتغذى مسالشهوة النفسية التيهي غرة شطانمة وعلل قلبسه ماخواج مانعرضه بسهما فيتفرغ بالتحماعهمته العبادة هذامع مافى وقت المغرب من الضيق ومآفى تأخير صلائم آمن الوعيد حيى أنه ر وى عن أبيه أنه أخرها حتى طلع النجم فأعثق ائنين وتقدم ذلك في كتاب الصلاة (وروى انه جامع ثلاثة من جواريه في شهر رمضان قبل صلاة (العشاء الآخرة) نقله صاحب القون هذامع كالزهد ورادمانه للصوم فلم يكن قصده بذلك الاتفر يسخ الخاطرعن سبب الوساوس (وقال ابن عباس) رَمَى الله عنه (شير هذه الامة أكثرهانساء) كذا في القوت قال العراق يعني النبي صلى الله عليه وسسلم رواه البحاري قلت قال المخارى في صحيحه حدثنا على سالح كرد شاأ توعوانه عن رقبة عن طحة الماي عن سعد بن جبير قال لى ابن عباس هل تزو جت قلت لا قال فتروح فأن خيرهذ الامة أ كثرهانساء قال الشار حلاله كانله تسيع نسوة والتقييد بهذه الامة ليغرج مثل سليمان عليه السلام لانه كان أكثر النساء وقيسل المني خبر أمة مجدمن كان أكثرنساء من غبرنا من سساوي معه فيماعداذلك من الفضائل اه (ولما كانت الشهوة أغلب على مراج طائفة العرب وهم أولادا سمعيل عليه السلام وغلبتها مدل على فوذا أزاج (كاناستكثارالصالحين منهسم للنكاح أشد) وهذاخلاف مابني عليه صوفية العيم والمعرب قواعد سلوكهم برون اماتة الهمة حتى تكون المرأة عد الرجل اذا نكرفها كدار يضرب فسمولكل مقام مقال والرهبانية ليست فهذا الدين (ولاجل فراغ القلب) عن شُواغل الشيطان (أبيم) للانساب (نكاح الامة عندخوف) الوقوع في (العنت) وهو الزاوأصل العنت في اللعة هو الكسر بعد الجبريقال الدابة أذا كسرت بعد ماجيرت قدعة ت فكأته كان عبورا بالعصمة أو بالتو بة تمخشي الزلل والعادة السوء فنكاح الامة حينتذخيرله من المنت وهدذام عنى قوله تعالى فى سكاح الامة ذلك لن خشى العنت

الغيبات وهىالستى غاب زرجهاء تهافات الشطان محرى من أحد كم بجرى الدم قلنا ومنك قال ومني ولكن الله أعانى عليه فاسلم كالسفيان تعينة فأسل معناه فأسلم أنامته هذامعناه فان الشيطان لايسار وكذاك عكرعن ابنعررض الله عنهما وكان منزهاد العماية وعلائهم أنه كان بفطرمن الصوم على الجاع فسل الاكلور عاجامع قبل أن يصلى الغرسة وغنسه ويصلى وذلك لتفريغ القلب لعبادة الله واخراج غدة الشيطان منه وروى أنه جامع ثلاثا من حواريه في شهر رمضان فبل العشاء لاخيرة وقال ابن عباس خيرهد ذه الامة أكثرهانساءولماكانت الشهوة أغلب على مزاج العسر بكان استكثار الصالحنمنهم للنكاح أشد ولاحسل فراغ القلب أبيع اكام الامة عنديشوف العنت

الاتنفس الحياة على الواد مدة وفي اقتعام الفاحشة تفويت الحداة الاخروبة الق تستعقر الاعار الطويله بالاضافة الى يوممن أيامها وروى أنه انصرف الناس ذات وممن يحلس إن عباس و بقي شاب لم يبرح فقال له ان عباس هل التمن عاجة عَالَ نعم أردت أن أسأل مسئلة فأستحيث من الناس وأماالا وأهابك وأجلك فقال ابن عياس ان العالم عنزلة الوالدفا كنت أفضيت مه الى أسك فأنض الىمه فقال انى شاب لاز و حقلى وريما خشيت العنت على تقسى قرعااستمنيت سدى فهل فى ذلك معصة فاعرض عندابن عباسم قالأف وتفانكاح الامتخرمنه وهوخير منالزنامهدأتنسه على أن العزب المغتلم مردّد بسين ثلاثة شرورأدناها نكاح الامةوفيه ارقاق الواد وأشدمنه الاستمناءياليسد وأخشه الزناولم يعالقابن عباس الاباحة في شي مند لأنه حمامح ذوران يفزع المماحذرامن الوقوعق محذورأ شدمنه كإيفزع الى تناول المتة حددرامن هلاك النَّفس فليس ترجيح أهون الشر من في معدي الاباحةااطلةةولافي معنى الحديرا اطلق ولبس فطع البدالمتأ كانتمن الحبرات

واتكات يؤذن فيمعندا شراف النفس على الهلاك

ا منكم وكذا اذا كثرت الخواطر الردية والوساوس الدثية فقلبه بذكر النكاح فشعله ذال عن فرضه وشتت عليه همه عان نكاح الامة أيضانعيله (مع إن فيه ارقاقاللولد) أى جعله رقافان الولديتب لام في الرقية والحرية (وهونوع اهلاك وهو محرم على كلَّمن قدرعلى) تزويج (حق) واختلف في العسدر الموجود الذى يعرم نكاح الامة فقيل عشرة دراهم وهوقول علماء العراف وقبل ثلاثة دراهم وهوقول بعض علماء الحياز وتيل درهمان وهوقول إن المسيب وبعض المعابة نقله صاحب القوت قال وقال بعض السلف أحق الناس حرتر وج بأمة وأعمل الناس عبد تزوج بعرة لانهذا أعتى بعضه وهدذا أرق بعضم معنون الولد (ولكن ارقاق الولد أهوت من اهلاك الدن وليس فيمه الا تنغيص الحياة على الواد مدة وفي أقتمام الفاحشة) أى الزمّا ودواعية (تفويت الحياة الاخروية التي تستعقر الاعسار الطويلة بالاضافة الحاليوم من أبامُها) والمؤمن اذا ابتكي بعليتين فليُعتر أهونهما (دروى انه انصرف الناس ذات يوم من جلس ابن عباس رضي الله عند، و بق شابلم يبرح) موضعه فأطال القدود (مقال له ابن عباسهل) لك (مناجة قال نعم أردت أن أسالك مسألة فاستحييت) من حضرة (الناسُ) فقال (سلني) عمايد ألك قال (وأنا الات أهابك وأجلك) أى أرفع قدول عن هذه المسألة (فقال ابن عباس ان العالم عنزلة الوالد) لاحشمة على السائل منه (فأ كنت أفضيت به الى أبيك فافض به ألى) فانه لاعبت عليك عندى يقال أفضى اليه بالسر أعلمه (فقال) رجك الله (أنى شاب لازد جهلى ورجا خشيت العنت على نفسين أى الزنا (فر بما استمنيت) بذكرى (فيدى) يقال استمى الرجل استدى منبه بأمرغير الجاع حتى دفق (فهل فى ذلك معصية فاعرض صنه أبن عباس ثم قال اف وتف الاف بالضير كل مستغذر وسخوالتف بالضم أيضاو سم الظفر يقال ذلك لكل مستخف مه أستقذاراله وفي الاف والنف تفصيل أودعته في شرح القاموس (نكاح الامة خيرمنه وهوخير من الزنا) كذا أورده صاحب القون (وهذا تنبيه على ان العزب المغتسلم) أى الذي لازو جه أه وقدهاجت به الشهوة (تردد بين ثلاثة شروط أدناها نكاح الامة وفيه ارقاق الواد) كاذكر قر يبا (وأشدمنه الاسفذاء باليد) و يُعرف أيضا بالخضفضة وجلد عيرة (وأفحشه الزنا) وهذه الثلاثة على هَذا الترتيب (ولم يطلق ابن عباس في)قوله المذكور (الاباحة في شي منه لانهما) أى نكاح الامة والاستمتاع بمعالجة (مُحذُوران) شرعا (فيفزُع اليهما حذواً من الوقوع فيحذو رأشدمنه كأيفزع الى تناول الميتة حدذ رأمن هلاك النفس فليس ترجيح أهوب الشرين في معنى الاباحة المطلقة ولافي معنى الحظر الطلق وليس قطع البدالمتأكلة) أوالرجل المتأكاة (من الحيرات وان كان يؤذن فيه) أى قطعها وكيهافى الزيت الدخن شرعا (عندا شراف النفس على الهلاك) فهذامن الاخد باهون الامرين وقرأت في كلك اختسلاف الفقهاء لاين مرالطيري مانصه واختلفوا في الاستمناء مقال العلاء بنزياد لابأس مذلك قد كالفعل في مغاذ يناحد ثنابذلك محدين بشار العبدى قال حدثنا معاذبن هشام فالحدثني أبيعن قنادة عنه وقال الحسن البصرى والغدائ من عداهم و جاعة معهم مثل ذلك وقال ابن عباس هو خيرمن الزباو نكاح الامة خير منه وقال أنس بن مالك ملعوب من فعل ذلك وقال الشافعي لايحل ذلك حدثنا بذلك عنه الربيع وعله من قال بقول العلاء ان تحريم الشي وتعليله لايثبت الا بحجة نابتة يجب التسليم لها وذلك مختلف قيه ٧ مع اجماع السكل وان مادة اعماله فيه فرام عليه الجمع بينهما الا لعلة وقد أجعوا أنه أن يباشر ذلك عالي أن يباشره به فكذلك أن يعمله فيه وعلة من قال بقول الشاذي الاستدلال بقول الله عزو حل والدن هم اغر وجهم حافظون الاعلى أزواجهم أوماملكت أعالهم فالمهم غير ملومين فن ابتغى و راء ذلك فأولئلًا هم العادون فأخبر جل ثناؤه ان من لم يحفظ فرجه عن غيرًا رُوجَتُه وملك عيمه فهومن العادين والسبمني عاد بفرجه عنهــما اله وفي شرح الرسلة القيروانية الشيخ سيدى أحدزروق نفع الله بهمن قالمباشرة القرجزناولواط وهماعرمان اجماعا واستمناء واختلف فيه فذهب الجهورا اننع وقال أحدهو كالنصادة وعن الحسن انماهوماؤك فارقه وعن مجاهد وكانوا يعلونه صبياتهم فيستحفوابه عنالزنا وعنابن عياس الخضفاض شمير منالزنا ودليل المنع قوله تعالى الاعلى أزواجهم أوماملسكت أيماتهم ولبس هذا تواحد منهما ولايدخل المماولة فى المستنتى بدليل القران بالازواج وحكر بعض المقيد ن حواره عن الشاقعي وهو باطليل هوعن الشيعة الحار حين عن الحق والما تسكلم ان [العربي فأحكام القرآن على هذه الاتية ذكر مذهب الامام أحدثم قال وهذا من الحلاف الذي لا يجوز العمل به ولعمري لو كان فيه نص صريح بالجواز أكان ذوهمة مرضا النفسه وما يذكر فيه من الاحاديث ليسفهاما يساوى بسماعه وقدعد البلالي ف مختصر الاحداد ن الصغائر والله أعلم اه وف صرة الفتاوى ابعض المتأخرين من أصحابنا مانصه ومن الناس من قال الاستمتاع بالكف لا يفسد الصوم وهل بياح له فعلذاك فيغير رمضان قالواان أراد الشهوةلا يباح وان أراد تسكين الشهوة فنرجوأن لايكون مؤاخذاولا آتمنا والفرق بين نعلالاباحة وعدمها البزاق فان لم يكنبه فللتسكين وسئل ان تعبيم عن استمنى بكفهف رمضان فأجاب يلزمه القضاء والكفارة لفساد صومه والله أعلم (فاذا في النكاح فضل من هذا الوجه لكن هذا لا يعم الكل المالا كثر درب شخص فترت) أى ضعفت (بكبر سن أومرض) فرضه (أوغيره) من الوانع (فينعدم هذا الباعث ف سعه ويبقى ماسيق من أمر الولد) أي تحصيله (فان ذلك عام الأللم مسوح) أى المصى فانه لا يرجى منه ذلك (وهو نادر) لاحكمه (ومن الطباع ما تغلب عليه الشهوة) بكثرتها وحدتها (بعيث الاتحصنه المرأة الواحدة) وذلك اذا كانت عل من الجماع الكثير وتزعل منه (فيستعب اصاحبها الزيادة على الواحدة الى الاربع) لاغير باجماع علماء السنة (قان يسرت له مودة و رحة) بهن ومنهن (واطمأن قابه بهن) وسكن المهن فهوالمطاوب (والافيستعبله الاستبدال) عنهن بغيرهن من غير تجاوز عن حدود الشرع (فقد نكم على رضى الله عنه بعد فاطمة رضى الله عنها بسيع ليال)مضت من وفائم الوصية منها أسماء بنت عبس الخنعمية وبعدهاغيرها من النساء كماتقدم شي من ذلك قريبا فلولم يكن أمرالنكاح صليما عندهم لما احتارعلى رضيالله عنه ذلك مع قرب المدة من وفاة أم أولاده رضى الله عنها هذا مع كمال زهده وعدمته وحفظه (و يقال ان الحسن ت على رضى الله عنهما كان ذكاما) أى كثيرالنكام (حتى نكيم) أى تزوج (زيادة على مائتي امرأة وربما كان عصد على أربع) نسوة (فىعقد واحدور بما كانطلق أربعا فى وقت واحدوا سبدل بهن) ووجه بوما بعض أسحد آبه بطلاف أمراً تيناله وقال قل لهما اعتدا وأمره أن يدفع الى كل واحدة عشرة آلاف درهم ففعل فلمارجم اليه قالماذا قالتا فقال امااحداهما فنكسن وأسها وسكتت وأما الاخرى فبكت وأنتحبث فسمعته أتقول متاع قليل من حبيب مفارق قال فأطرق ورحم لها ثمر فعراً سعوقال لوكنت مراجعا امرأة بعدما أفارقها لكنت أراجعها (وقد قالله مملي الله عليه وسلم السمتخلق وخلق) الاوّل بفتح فسكون والرادمه الخلقسة الظاهرة والثاني بضمتين والراديه الاوصاف الباطنة هكذا أورده صاحب القوت قال العراق المعروف انهقال هذا اللفظ لجعفر مزأى طالب كماهومتفق عليه من حديث البراءوا لحسن أيضاكان بشبه النبي صلى الله علمه وسلم كإهومتفق عليه في حديث أي حيفة والنرمذي وصحعه وابن حبان من حديث أنسى لم يكن أحد أشده وسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن انتهي وان الحسن كان نشيه النبي صلى الله عليه وسلم من رأسه ألى سرته والحسين من سرته الى قدميه (وقال صلى الله عليه وسلم حدث منى وحسين من على كذا في القوت) قال العراقي رواه أحد من حديث المقدام بن معديكرب بسند جيد اه قلت وعن تعلى بن مرة حسب في منى وأنامنه أحب الله من أحب حسينا الحسديث رواه المخارى فى الادب المفرد والترمذى وابنماجه والطسبرانى والحاكم وابن سعدوأ بونعيم فىفضائل الصعابة ورواه مع زيادة ابن عساكر من حديث أبيرمنة (فقيل انكثرة نكاحه) للنساء (أحدماأ شبه به خلق رسول الله صلى الله

فاذاف النكاح فضسلمن هذا الوحه ولكن هدا لاىعمالكل الاكثرفرب شغض فترت شهونه لكر سنأوس أوغره فسعدم هدذا الباعث فحقه ويبق ماسق من أسرالولد فان ذالتعام الاللممسوح وهونادر ومن الطباع ماتعلب علماالشهوة تعث الانحصمنه المرأة الواحدة فيستعب لصاحبها الزيادة على الواحدة الى الاربع قان سرالله له مودة ورحمة واطمأت قلبسه بهن والا فيستميله الاستبدال نقد تكوعل رضى الله عنه بعد وفاتفا طمةعلها السلام بسبع ليال ويقالان الحسن تنعلى كأنمنكاما حتى نكم زيادة علىماتتي امرأة وكأن عاعقدعلي أربعى وتثواحدوريما طلق أر بعانى وقت واحد واستبدل بن وقد قال عليه الملاة والسلام العسن أشهت خلق وخلق وفال سلى الله عليه وسلم حسن منى وحسين مرعلى فعيل ان كثرة لكاحد أحسد ماأشيه بهخلق رسولالله صلىالله

عليه وسارو تزوج المغبرة ن شعبة بقانين آمر أةوكان فى العمايه منه الشلاث والار بسعومن كانته اثنتان لابعمى ومهماكان الماعث معاويافشني أن يكون العلام بقدر العلة فالراد تسكين النفس فلمنظر السه فىالكثرة والقسلة (القائدة الثالثة) ترويم التفس وابنامها بألحالسة والنظر والملاعسة اراحة للقلب وتقوية لهعلى العبادة فان النفس مأول وهيءن الحق نفو رلانه على خلاف طبعهافلوكلفت المداومة بالا كراه علىمايخالفها جعت وتابت واذار وجت باللذاتفى يعض الاوقات قو بت ونشيطت وفي الاسستثناس بالنساء من الاستراحتما مزيل السكرب و بروّح القلب وينبغيان يكون لنفوس المتقسين استراسات بالمياسات ولدلك قال الله تعالى ليسكن المها وقالعلى رضي الله عنسه رقحوا القاوبساعة فانها اذا أكرهت عبت وفي الخبرعلى العاقل أن يكون له ئلائساعات ساحة ساحي قهاريه وساعة يحاسب فمها نفسه وساعة مخسأوفها بمعامسمه ومشربه فانتنى هذه الساعةعوناعلى ثلث

علمه وسلم) ولفظ القوت وهذا أحد ما كان الحسن بشبه فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بشهه إ في الخلق (وتزوّج المغيرة بن شعبة) من أبي عامرالثقني أيوعيسي أوا يوعبدالله أوا يوجد المصابي رضى الله عنه أسلم عام الخندق وأوّل مشاهده الحديمة قال ابن مسعود كان المفيرة يقال له مغسيرة الرأى وكان داهية لايسقر فيصدره أمرانالاو جدف أحدهما يخرحا وشهدالمشاهد معرسول الله صلى الله عليهوسلم نم شهداليماسة ثم فتوحالشام ثماليرمول وأصيبت عينه بها و بروى عن عآئشة رضى الله عنهسا فالكسفت الشمس علىعهد رسول الله صلى اللدعليه وسلم نقام المعيرة فنظر الها فذهبت عينه وشهد القادسية وكانرسول سعدالى رستم توفى سنة تسم وأربعي بالكوفة وهوأ مبرها (بثماني امرأة) كذا فىالقوت رواء المزى في التهذيب بسنده الى ليت بن أبي سلم عنه فال أحصنت عمانين امرأة وقال بكربن عبدالله المزنى عنه تزوجت سبعين امرأة أوبضعا وسبعين امرأة وقال ابن شوذ أحصن المغيرة أر بعامن إينات أى سفيات وقالمالك كان المغيرة نكاء النساء وكأن يقول صاحب الواحدة اذام رضت مرض معها وانحاضت حاضمعها وصاحب المرأتين بين ناوين تشستعلان وكان ينكر أربعا جيعا و يطلقهن جيعا وقال محسد بنوساح من سعنون بن سعيد عن نافر بن عبد دالله السائم أحسن الغيرة ثلاثما ثقام أدف الاسلام قال ابنوضاح غيران قائع قول ألف احرأة وقال الشعي سمعت المعسيرة يقول ماغلبني أحد الاغلام من بني الحرت من كعب فآني خطبت امرأة منهم فأصفى الى الغلام وقال أيها الامير لا خيراك فيها انى وأيت وجلايقبلها فانصرفت عنها فبلغني أن الغلام تزوجها فعلت أليس زعت المك وأيت وجلا يقبلها فالماكذبت أيهاا لامير رأيت أباها يقبلها فاذاذ كرتما فعل غاطني (وكان في العمامة رضي الله عنهم منه لثلاث) من النساء (والار بم ومن كانه الاثنان لا يحمى) ولفظ القوت وكثيرمنهم من كانشله ثنتان لا بخاومهما (ومهما كان البآعث معساوما فينبغي أن يكون العلاج بقدر العسلة فالمراد) انماهو (نسكين النفس) أى شهوتها (فلينظر اليه ف السكثرة والقلة) و يختلف ذلك باختلاف الا شخاص وسيأتى أعُمام هذا المحث في أواخوالعمر الاول عندذكر آداب الجاع (الفائدة الثالثة ترويح النفس وايناسمها بالمجالسة والنظر والملاعمة) فوفت فتورها من الذكر (اراحة القلب وتقو يه له على العبادة) وتنشيطا (قان النفس ماول) أى كثيرة اللل والسام والنجر (وهي عن الحق مفور) لاتستطيع دوام الوقوف أفى مقام المشاهدة (لانه على خلاف طبعها) الذي جبلت عليه (فاوكاعت المداومة بالاكراء على ما يخالفها) مى حيث الطبيع (جعت ونابت) أى رجعت (واذاروحت باللذات في بعض الاوقات قو يتونشملت) على العبادة وفي الاستثناس بالنساء من الاستراحة ما نزيل الكرب و روح القلب ويقوى عقد الارادة (وينبغي أن يكون لنفوس المتقين استراحات الى المباحات) الشرعية (ولذلك قال تعالى ليسكن الها)وهذا سكون النفس الى الجنس لاجتماع الصفات الملاعة الطبيع (و)من هنا (قال على رضى الله عند ورحوا القلوب ساعة فانها اذا أكرهت عبت) ويروى روحوا القاوب تعي الذكر أى روحوها بالاستراحة الى المساح تعيذ كر الا حق لان الدكر أثقالاً وهداروى في الرفوع من حديث أنس بلفظ رقدوا القاوب ساعة مساعه وفرواية ساعة وساعة قال السحاوى فى المقاصدروا ، الديلى منجهة أبى نعيم ثم من حديث أبي الطاهر الوقرى عن الزهرى عن أنس رفعه مداقال و بشهدله مافي صيح مسلم وغيرمن حديث أبي حنظاة ساعة وساعة وقال السيوطي في الجامع رواه أبو بكر ب القرى في قوائده والقضاعي فىمسندالشهاب عنه عن أنس ورواه أبو داود فى مراسله عن الزهرى مرسلا وقال المناوى نقلا عن شارح مسندالشهاب اله حديث حسن وأماحد يتحفظان الذي أشار المه السخاوي فقد أوردته في شرحي على حديث أمزر عمن الشمائل فليراجع (وفي الحبرعلى العاقل أن تكون له ثلاث ساعات ساعة يناجى فهاريه وساعة يحاسب فهالفسد وساعة يخاوفها عطعمه ومشربه فان فهذه الساعة عوناعلى تلك

فصف ابراهم اه قاتهذا الحديث الطويل أخرجه أيونعم فى الحلية من طرق عن ابراهم بنهشام الغسانى عن أبيه عن جده عن أبي ادر يس الحولاني عن أبي ذر قال دخلت المسعد واذا وسول الله مسلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست اليه فساق الحديث وفيه قال قلت بارسول الله فسا كأنت محتف الراهيم قال كأنت أشالا كلها رفها على العاقل مالم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ساعات ساعة بناجي فهما ربه وساعة يحاسب فهانفسه وساعة يفكر فهافى صنعالته وساعة يحاوفها بعاجته من المطهر والمشرب (ومثله بلفظ آخر لايكون العاقل ظاعنا الافي ثلاث تزود للمعاد) أى الآخوة (أومرمة) أى اصلاح (لمعاش) أى لما يعيش به فى دنياه (أولذه فى غير محرم) كذا أورده صاحب القوَّت قال العراق رواه ابنَ أ حبان من حديث أبي ذرفى حديث طويل ان ذلك في صف الراهيم اله قلت وهو الحديث الذي سقناء من كُمَّا بِالْحَلِية وهكذاسياقه سواء وقال وقدروا والمختار بن غدان عن اسمعيل من مسلم عن أبي ادريس ورواء على بن تريد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي ذر ورواه عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر ورواه معاوية ن سالح من محدين أوب من أي عائد عن أى ذرر واه ابن ويم عن علاء عن عبدين عير عن أى ذر بطوله (وقال صلى الله عليه وسلم لكل عامل شرة ولكل شرة فترة في كانت فترته الى سنتى فقداهندى كذا أورده صلحب القوت قال العراق رواء أحد والطبراني منحديث عبدالله بنجرو وللنمذي نحومن هذا من حسد يث أبهر رة وقال حسن صحيم اه قلت افظ الطبراني فقد أطي بدل اهتسدى رواه البيهق من حديث ابن عربلفظ ان اكل عل شرة وآلباق سواء كماساة المصنف معرَّر بادة ومن كانت الى عبرذاك فقد هلك قال الهيمى رجاله رجال الععيم و وجدت بتغط الامام شمس الدين آلداردى مانصه أصل هذا الحديث في صيح العارى وأخرجه الاسماعيلي في مستخرجه اه (والشرة) بكسر الشين معيمة وتشديد الراء الفتوحة (الجدُّ والمكابدة بحدة) ارادة (وفقة) عزم (وذلك في ابتداء الارادة) ولفظ القوت هسذا يكون في أقل حُال الريد(والفترة) بِفَتْمُ الفاءُ وسكون المثناةُ الفوقية هي الفتور (والوقوف للاستراحة) وهذا يكون عندملل النفس ونقصان الارادة وهي القوة عن الجدو يدخل ذلك على العارفين من أصحاب رسول اللهصلي الله عليه وسلم والنابعين (و)قد (كان أبوالدواء)رضي الله عنه (يقول الى لاستعم تفسى بشيَّ من اللهو أ لاتقوى بذلك فيما بعد على الحق) كذافى القون والاستعمام طلب الجام بالفتح أى الراحة (وفي بعض الاخبارعن رسول اللهصلي الله عليه وسلم انه قال شكوت الرجريل عليه السلام ضعفي عن الوقاع فدلني اعليموساراته قال شكوت الى على الهرسة) في المصباح الهريسة فعيساة عمى مفعولة قال اب فارس الهرس دف الشي واذلك عيث الهريسة وفي النوادر الهريس الحب المدقوق فاذاطبخ فهوالهريسة بالهاء فأل العراق ديث الهريسة رواه ابن عدى من حديث حذيفة وابن عباس والعقيلي من حديث معاذ وجار بن سمرة وان أبى الدنيا فى الضعفاء من حديث م والازدى في الضعفاء من حديث أبي هر مرة بطرق كلها ضعيفة قال ابن عدى موضوع وقال العقيلي باطل اه قلت قد كثرال كلام في حديث الهريسة وأمامورد طرقه الثي ذكروها فقال العقيلي فى الضعفاء حدثها معاذ بن المثنى حدثنا سعيد بن المعلى حدثنا محد بن الحجام عن عبدا الله بن عبر عن ربعي نحواش عن معاذ بن حب فال قلت الرسول الله هل أتبت من الجنة بطعام قال نمرا تيت الهريسة فأكاتها فزادت في فوقى فوقار بعسين أوفى نكاح أربعين قال وكأن معاذ لا يعمل طعاما ألابدأ بالهريسة قالهذا حديث وضعه محسدبن الجباج المغمى وكان صاحبهريسة وغالب طرقه تدور عليه وسرقه منه كذابون وقال الونعيم فى الطب النبوى حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن جعفر الخشاب حدثنا أجدس مهران حدثنا الفضيل بنجبير حدثنا بحد سالحاج عن قور من ويدعن خالد بنمعدات عن معاد

ابنجبل قالقبل بارسول الله هل أتبت من طعام الجنة بشئ قال نعم أماني جبر يل بهر يستفا كاتها فزادت

الساعات) أورده صاحب القوت قال العراق رواه ابن حبان من حديث أبي فرف حديث طويل ان ذاك

الساعات ومثله بللمظا آخر لابكون العاقل طامعا الا في ثلاث تزوّد لمعاد أومرمة المعاش أوالنة في غير محرم وقال على الصلاة والسلام لسكل عامل شرة ولسكل شرة فترةفن كانت فترته الىسنتي فقد اهندي والشرة الجد والكاسق بعدة وفؤة وذلك فيالت داء الارادة والفترة الوقوف للاستراحة وكان أبوالدراء بقول الىلاستمم تفسى بشئ من الهسولا تقوى بذاك فمابعد على الحسق وفي بعض الاخبار عنرسول الله صلى الله حريل عليه السلام ضعفي عن الوقاع فدلني عالى الهر سة

م هنايياض بالاصل

فىقوقى قوة أر بعين رجلاف النكاح وقال الخطيب حدثما أحدين محد الكاتب أنبآ ماأ والقاسم عيدالته ابن الحسن المقرى وقال العقيلي حدثنا ادريس بن عبد السكريم فالاحد تنايعي بن أوب العسابد حدثنا مجدبن الخباج اللغمى حدثنا عبد الماك ينعير عن يعين حراش عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعمني حديل الهر يسةليشند مهاطهري لقيام الليل قال السيوطي وقد أخوجه الطيراني في الاوسط عن يعي بنأتوب به وقال الخطب أنيانًا على من يحد بن على الابادى ويحدن أحد من أبي طاهر الدقاق قالاحدثنا محدين عبدالله الشافعي حدثنا أومحدجعفر بنجدين شاكر الصائغ حدثناداود بنمهرات حدثنا محدبن حاج من أهل واسطاعن عبد الملك بنعسير عن ابن أبي ليلي وربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل أطعمني هر يسسة أشدبها طهرى لقيام الليل أخرجه ابن السدى فالطب من طريق داوديه فال الحاسب وهكذا رواه الحسن بنعلى عن أب المتوكل عن يعيى بن أوب عن محدين الجاح الأاله قال عن بن أبي ليلي عن الني صلى الله عليه وسلم وعن ربي بن حديقة عن الني صلى الله عليه والم وقال الخطيب أخبرني الازهرى أسأناعلى من عرالحافظ حدثنا أنوعبيدالقاسم بن اسمعيل الضىحد ثناأ فوالحسن على من الراهم الواسطى حدثنا ألوا لحسن منصور بن المهاح البردرى حدثنا عمدت الحجاج المغمى عن عبدالك بعيراللغمى عن يعلى ين مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرف جبريل عليه السلام باكل الهريسة أشدبه اظهرى وأتقوى بهاعلى الصلاة وقال العقيلي حدثنا محد ابن عبدالله المضرى مدئناأ بوبلال الاشعرى مدئنابسطام عن معد بن الحاج عن عبد الملك بن عبر عن مابر انسمرة وعبدالرحن سأبيلي فالافالارسول اللهصلي الله عليه وسلم أمرني جسبريل بالهر يسة أشدبها ظهرى لقيام الليل وقال ابن عدى حدثنا الحسن ن أبي معشر حدثنا أوب الوراق حدثنا سلام ب سليمات عن مسلمن الضاك عن ابن عباس مرفوعا آتاني جسيريل بهر يستمن الجنة فأ كاتها فأعطيت قوّة أربعن رحلافي الحساع نبشل كذاب وسسلام متروك فترى الأحدهما سرقه من محدين الحابروركله اسنادا وقال الاردى حدثناعبد العز وب محدين زيالة حدثنا واهم بن محدين وسف الفريابي حدثنا عرو بن كرعن ارطاة عن محول عن أي هر رة قال شكارسول الله صلى الله عليه وسلم الدحر يل قلة الحاع فتيسم جريل حتى الالاعجلس رسول الله صلى الله عليه وسلمس من تنايا جريل عقال أين أنت من أكل الهر يستقان فيها قوّة أربعين وجلاقال الازدى الراهيم ساقط فنرى اله سرقد وركب له استاداقال السموطى الراهم وويلة النماجه وقالف الميران قال أبوسام وغسيره صدوق وقال الازدى وحده ساقط قال ولا يلتفت الحقول الازدى فان في مساءته بالجرس وهنا أه وحنث ذفهذا الطريق أمثل طرق الحديث وقد أخرجه منهذا الطريق ابن السنى وأبو تعيم فى الطبوله طرق أخرى عن أبي هر وه فال أو تعسم في الطب حدثناأ حدبن محدب وسف حدثناب ناجية حدثنا سفيان ب وكسع حدثنا أي حدثنا اسامة بن ر يدعن صفوات بن سليم عن عطاء بن سمار عن أبي هر مرة رفعه أطعمني جرر بل الهر دسة أشديها طهرى لقيام الليل وأخرجه الخطيب فرواة مالك من طريق الحسن بن عاصم حدثنا العباح بن عبدالله حدثنا مالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا أمرني حيريل بأ كل الهريسة لاشدم اظهري وأتقوى على عبادة ربي قال الخطيب هذا الحديث باطل والحسن بن عاصم هو أبوسميد العدوى وكان كذابا يضع الحديث وأخرجه أيضامن طريق موسى بنام اهيم الخراساني عن مالك بالسند السابق بلفظ لاشد بهاظهرى لقيام الليل وقال موسى بن ابراهم يجهول والخديث باطل وأخرجه أتونعم في الطبيمن طريق يعقو بإن الوليدي أي أمية بن عبد الله بن عرو عن أبيه عن جده مرفوعاً أطعمي جبريل الهريسة أشدب اطهرى والله أعلم قال الصنف مشيرا الحماوقع من الاختلاف في هذا الحديث (فهذا ان إصم) من طريق(لامحلله الاالاستعدادللاستراحة) ليتقوّى بهاعلى العبادة (ولا يمكن تعليه لدفع

وهذا ان صح لاعجل له الا الاستعداد للاستراسة ولا يمكن تعليله بدفع الشهوة لانه استثارة للشهوة وقاعدم الشهوة عدم الا كثرمن هذا الائس) ونزوع النفس وفي بعض النسخ ومن عدم الشهوة عدم الا كثر من الانس (وقال صلى الله عليه وسلم حيب الى) بالبذاء للمفعول (سندنيا حم) ولم يقل من هسده الدنيالات كل واحدناظر المهاوات تفاوتوافيه واماهوفلم يلتفت الاالى ماترتب عليه مهم ديني (ثلاث) سأتى الكلام على هده اللفظة (النساء) لاحل كثرة المسلمن ومياهاته بهم يوم القيامة (والطيب) لأنه حظ الروحانيين وهما للاتسكة ولَاغرض لهم في شي من الدنياسواء كانه يقول عي لهاتبن الحصلتين اعماهولاحل غيري وقال الطبي حدم الفعل معهولادلالة على الذاكم يكن منجبلته وطبعه وانه بجبورعلي هذا الحبوحة للعبادور فقابهم (وقرة عيني في الصلاة) أي جعلت قرة كأفار واية أخوى وخص الصلاة لسكونها محل الناحاة ومعدن المسأفاة وقدم النساء للاهتمام بنشر الاحكام وتكثير سوادالاسلام وأردفه بالطيب لانه من أعظم الدواعى لجاعهن الموجب الى تكثير النناسل في الاسلام مع حسنه بالذات وكونه كالقوت الملائكة وأفرد الصلاة عاعيزها عنهما يحسب المعنى حست قال وجعلت اذليس فهاتقاه يشهوة نفسانية كافهما واضافتهاالى الدنيا منحيث كونهاظرفا الوقوع صنه فها عداياته ربه ومن شخصهادون بقنة اركان الدن قال العراق رواه النساق والحاكم من حديث أنس باسناد جيد وضعفه العقيلي اله قلت أورده السيولحي في الجامع الصغيروقال حم ن ك هوعن أنس وقال في الجامع الكبير حم ن وابن سمعد عل هوو مؤيه ض عن أنس ولفظ الجسم حب الى من دنيا كم النساء والطب وحعلت قرة عني في الصلاة والسكلام على هذا الحديث من جهة القحر يجعلى وحوه الأول قال السخاوى في المقاصد مااشتهر على الالسنة من زيادة لفظ تلاث لم أقف عليه الافي موضعين من الاحياء وفي تفسير آل عران من الكشاف ومارأ يتهافي طرق هذا الحديث بعد من لد المتقتيش و مذلك صر م الزركشي فقال انه لم مردف الفظ ثلاث قال وزيادته محيسلة للمعتى فات الص ليست من الدنيا اله ووحدت يخط الكال الدميري مانصه لفظة ثلاث ليست في النساف ولاأ درى ماحالهاعندالحا كموهى زيادة مفسدة المعنى وقد أجاب عنها جماعة فلم يتقنواد قاس الزيخشرى علمافيه آيات بنات وقد أخطأ في القياس اه ماو حدته وسكت العراق هناولم ينبه على هدد الزيادة رأيا الدُختُصار واتكالا على الاشتهارمع اله ذكر في أماله ان هذه اللفظة ليست في شي من كتب الحديث وهي تفسد المعنى وقال الحافظ اس حجرف تضريج الكشاف لم تقع ف شئ من طرقه وهي تفسد المعنى أذ لم يذكر بعدها الاالطيب والنداء قلت وهذآ يستقيم على رواية وجعلت وأماعلى سياق المصنف فلا وقال فى تَغَرِيج الرافعي تبعالانسله قد اشتهرلفظ ثلاث وشرحه الآمام أبن فورك في حزه مفرد وكذلك ذكره الغزالي ولم نعيده في ثييرٌ من طرقه المهندة وفال الولى العر في في أماليه ليست هذه اللفظة في شيءُ من كتب الحديث وهي مفسدة للمعنى الثاني روى النساقي هذا الحديث من طريق سسيار عن جعفر عن ثابت عن أنس بلفظ حبب الى النساء والطيب وجعلت قرة عيني فى الصلاة وكذلك وواء الحاكم فى مستدركه بدون لفظ حعلت وقال انه صيم على شرط مسلم و رواه الطيراني في الاوسط والصغير من طريق الاوزاعي عن المحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس و رواه مؤمل بن اهاب في سزأيه قال حد ثنا سفيات عن سعفر يه فساقه كساق النسائي وكذلك وا، استعدى في الكامل من طريق الامن أبي تعيرة حدثنا عابت الينانى وعلى بن زيد كالاهما عن أنس وهو عند النسائي أيضامن طريق سلام بن النذر عن البتعي أنس بافظ حبب الى من الدنيا النساء والطيب وجعل قرة عينى فى الصلاة ومن هذا الوجه أخرجه أحد وأبو يعلى فى مسنديهما وأبوعوانة فى مستغرجه العميم والطبرانى فى الاوسط والبهق فى سننه وآخرون الثالث عزا الديلي ألى النساق بلفظ حسالي كل شي وحبب الى النساء والطيب وجعلت قرة عيسني في الصلاة قال السخاوي لم أرة كذلك * الرابعر من السيوطي في مامعه حم يقتضي ان أحدروا • في مسند

الشهوة فانه استثارة الشهوة ومن عدم الشهوة عدم الاكثر من هسذا الانس وقال عليه الصلاة والسلام حبب الحمن دنيا كم ثلاث الطيب والنساء وقرة عيني في الصلاة

وصرح بذلك أيضا السخاوى كاذ كرناه قال المتاوى وهو باطل فانه لم يخرجه فيه وانماخرجه في كتاب الزهد فعزوه الى المسند سبق ذهن أوقلم قال وقد نبه عليه السيوطى بنفسه ق ماشية البيضاوي الخامس أفادابن التيم ان أحدر واه في الزهد بزيادة لطيفة وهي أصبر عن العلمام والشراب ولا أصسبر عنهن وقال كذلك الزركشي وقدته تقبه السيوطي بقوله انهم على كثاب الزهدم ارافل يجدف الكن في زوائده لابنه أحد منأس مرفوعا قرة عيني في المسلاة وحبب الى النساء والطيب الجائع يشب عوالقلمات ويوى وأنالا أشبع من حسالصلاة والنساء فلعله أرادهذا الطريق اه قلت وهدا فدرواه الديلي كذلك إ والله أعلم (فهدنه أيضا فائدة لاينكرها من جرب اتعاب نفسة فى الافكار والاذ كار وصنوف الاعسال) الباطنة (وهي) أى تلك الفائدة (خارجة عن الفائد تين السابقة ينحتى انه التطرد في حق المسوح) أى الحصى والمجبوب (ومن لاشهوة له) كالعنين ونعوه (الاأن هذه الفائدة تجعل الذكاح فضيلة زائدة إبالاضافة الى هذه النية وقل من يقصد بالنكاح ذاك) ولأيحوم حوله (وأماالولد) أى حصوله (وقصد وفع الشهوة جمايكتر) وقوعه (غرب شعف يستأنس العَلْوالى الماه الجاري) ويستروح بحريه [والعضرة) من النبأ التوالا شعار أومن الالوانما كانت على هيا من النبأ التوالا يعتاج الى ترويح النفس بمعادثة النساء وملاعبتهن) بلوجما يحصل له الانقباض من ذلك (فعتلف هدذا باختلاف الاحوال والاشعفاص) فرب امن أقر حسناء خلقا وخلقا محادثتها تروح نفس الشعص ورب حسناء خلقا الاخلقافتشم ينزمن محادثتها النفس ورب حسسناء خلقا شوهاء خلقالا تمسلها المنوس وربشخص مطبوع على شدة وقساوة لاعمل الى شئ من ذلك ولو كانت امرأته مكملة صورة ومعنى فهسذا معنى قوله باختلاف الاحوال والاشخاص والحاصل انعادم الاسترواح الهن فاسدالتركيب ردى المزاج يحتاج الى العلاج ولا يعبأ باسترواحه بالنظرالي الخضرة والماءالجاري فانالاستر واحالي النساءهو الاصل وماعداه بواءت عليه (فليننبهه) فأنه دقيق (الفائدة الرابعة تقريغ القلب عن) مايشغله من الامور الظاهرة الخلامة التي لاينفك عنها الانسان مشسلُ (تدبير) أمور (اللَّهْزَلُ) الجزئية والسكلبة (والتكافي بشعل الطبغ) للطعام (والكنس) أى كنس أانزل ص الترابُ والغبّار والعنكبوب فقــدُ وصفت أمزرع جاريته بانها لاتعنث ميرتنا تعثيثا ولاغلا بيتنا تعشيشاأىلاتترك الكناسة والفمامة فيه كعش ألطائر بْلُ تُصلحه وْتَنْفَاغُه (والْغُرش) أَى فرش الحصير وغييره (وتنظيف الاوانى) بعسلهابالماء (وتهيئة عسباب المعاش) من كل مالا يليق بما (فان الانسان لولم تمكن له شهوة الوقاع لتعذر عليسه العيش ف منزله وحده اذلوتسكاف بجميع أشغال المزل) من كنس وفرش وطبخ وغسل الضاعت أكثر أوقاته عف تدبير أمورالنزل (ولم يتفرغ للعلم والعمل) لعدم اجتماع حواسه (فالرأة الصالحة للمنزل عون على الدن) أى على تعصيل أمورة (بهذا الطريق) والمرء بنفسه عآجز في الجلة (واختلاف هذه الاسباب شواغل) أظاهرية (ومشوشات) بالحنية (القلب ومنغصاتالعيش) فى الغالب (ولذلك قال أيوسليمات الداراني رجه الله تعالى الزوجة الصالحة ليست من الدنيا فانها تفرغ فاللا منحق نقله صاحب القوت أى ليست معدودة منجلة الدنيابالنسمة لتفريغ قاب روجها فيشتغل بمايقربه الىالله تعالى وما بعين على الاسنوة أفهومن أمورالاسخرة فالصاحب الغوت الاانه كان يقول المنفرد يحدمن حلاوة العبادة مالا بحدالتزوج وقد تقدم هذا القول آنفا (وانماتفريغها بتدبيرا النزل وبقضاء الشهوة جيعا)لان كلا من العنيين يحمله كلام أبي سليمان (وقال مجدم كعب القرطي) النابج رحمه الله تعالى (في معنى قوله تعالى ربنا آتنافي ا الدنياحينة قال الرأة الصالحة) نقله ماحب القوت وروى مثل ذلك عن الحسن المصرى وغيره (وقال صلى الله عليه وسلم ليتخد أحدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعينه على آخرته)كذا في القوت إ

السابقتسين حتى انهاتطرد فيحسق المسوح ومن لاشهوده الاأتهدد الفائدة تجعل النكاح فضلة بالاضافة الى هــد النية وقل من يقصد بالنكام ذاك وأماقصد الولد وفصددفع الشهوة وأمثالها فهوتمأ يكنرثمرب شغص ستأنس بالنظر الى المناء المساري والحضرة وأمثالها ولايحتاج الى ترويح النفس بمعادثة النساء وملاعبتهن فتغتلف هدذاما ختلاف الأحوال والاشضاص فالتنبسله (الفائدة الرابعة) تدريمغ القلب عن تدب يرالسنزل والتكفل بشمعل الطيخ والسكنس والفرش وتنظم الاوانى وتهشية أسياب المعيشة فأن الانسان لولم يكن شهوة له الوقاع لتعذر علمه عيشق منزآه وحده اذ لوتك فل عميع أشعال المنزل لضاعأ كتر أوفاته ولم يتفسرغ العسلم والعمل فالرأة أأصالحة المصلحة المستزلءون على الدمن بهدده الطريق واختلال هدده الاساب شواغل ومشوشات للقلب ومنعصات للعيش ولذلك قال أبو سلميان الداراني رجه الله الزوجة الصالحة السستمن الدنيا فأنها تف غلا منزه وانحا

تنمر يعهابند سرا انزل و بقاء الشهوة جيما وقال محدين كعب القرطى في معنى قوله تعالى ربنا آتناف وفي الدنباحسنة قال المرأة السالمة وقال عليه الصلاة والسلام ليتخذأ حدكم فاباشا كراولسا فاذا كراور وجة مؤمنة صالحة تعينه على آخرته

فانفاسر كيف جسم بينها وبينا الذكروالشكروفي بعض التفاسير في قوله تعالى فلنحسنه حماة طسمة قال الزرجةالصالحة وكانعمر ان الحطاب رضي الله عنه بقول ماأعطى العيديعد الاعان بالته خيرامن امرأة سألحسة واندنهن غنما لاعدى منه ومنهن غلا لا مقدى منه وقوله لا تعدى أىلاىعناصعنى وقالعلمه الصلاة والسلام فضلت على آدم بخصلتن كانت زوجته عوناله على المعصبة وأزواحي أعواما لى على الطاعة وكان شطاله كافراوشطاني مسالارام الابخير فعدمعاونتهاعلي الطاعة مضبلة فهذه أيضا من القوائد التي يقصدها الصالحبونالالتهاتخص بعض الاشخاص الذن لاكأدل لهم ولامدس

وفى روابه على أمر الاستوة قاله لمسائز ل في النهب والفضة مائز ل فقلوا فأى مال نتخذه فذكره قال المصنف فهاسسأتي فأمرماقتناء القلب الشاكر ومامعيه بدلاعن المبال وفانظر كمف جسم بينها وبين الذكر والمشكر) والحديث قالى العراقيروا. الترمذي وحسنه وابن ملحه واللفظالة من حديث ثوبان وفيسه انقطاع آه قلتورواه كذلك أحدوآ ونعيم في الحلية فال أبو تعيم في الحلية حدثنا أبوأ حد محدب أحد حدثنا عبدالله بنعهد مشيرو بهحدثنا استحق بنا تراهيم حدثنا حوربن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أو بأن قال كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير يسير ونحن معه اذفال الهاجرون لو تعلم أى المال خيرا ذا نزل فى الذهب والفضة ما أترل فقال عمران شتم سألت لكرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالها أجل فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسليفا تبعته على قعودنى فقال بارسول الله ان الهاجر بن المانول في الذهب والفضة مانول قاله الوعلناالات أي المال في وقال ليتنف ذا حد كم لسائاذا كرا وقليا شاكرا وزوجة مؤمنة نعين أحد كم على اعمانه رواه أبوالاحوص واسرائيل عن منصو ومثله ورواه عرون من عن سالم حدثنا أو يكر بن مالك حدثه اعبد الله بن أحد حدثني أي حدثنا وكيع حدثنا عبد الله ب عروب مرة عن أبيه سالم بن أبي المعد عن قو بان قال الزلف الفضة والذهب مارل قالوا فأى المال تخنسذ قال عرانا أعالك فأرضع على بعيره فأدركه وأنافى اثره فقال بارسول الله أى المال تخذ فقال ليتخذ أحدكم فلباشا كراولساناذا حراوزوحة تعنه على الاسنحرة رواه الاعش عن سالم نعوه أه (وفي بعض التفاسير في قوله تعالى فانحيينه حياة طبية) قال (الزوجة الصالحة) نقله صاحب القون (وكان عربن الطاب رضى الله عنه يقولها أعطى العبد بعدالأعنان بالله خيرا من المرآة الصالحة) ولفظ القوت بعداعان بالله شميرامن امرأة مسالحة (وانمنهن غنمأ) بضم الغين المجمة وسكون النون أى غنيسمة (الانعذى) منه مالبناء المعهول من حداً و بالحاء الهماة والذال المعمة (ومنهن غل لا يفدى منه) كذا نقله صاحب القون (وقوله لا تعذى منده من الخذ اوهو العطاء (أى لا بعتاض عنده بعطاء) ومعنى لا بفدى منه أى لا قمة له فتفدى به ولا يعوز لا راحة منه كالغل فصلحها أسسر تحتم الا يفتدى أبدا الا بوتها وقال أيضا منهن غلقل كأنت العرب في معاقبته اللاسير تسلخ جلدشاة ثم تلبس اياه حارا فيلترق على حسده وينقبض غرلاتنزعه حتى يقمل وتنثر منه الهوام فذاك هوا لغل القسمل مثل المرأة المكرية (وقال صلى الله عليه وسلم فضلت على آدم عليه السلام يخصلنن كانت زوجته عواله على المعصية وأزواحي عونال على الطاعات وكان شسطانه كأفراوش طافى مسلم لايأم الا يغير) كذافى القوت قال العراق رواه الخطيب فالتار بخمن حديث ابن عروفيسه محدين الوليد ن أمان القلانسي قال ابن عدى كان يضع الحد يثواسم من حديث ابن مسعود مامنكم من أحد الاوقد وكليه قرينه من الحن قالوا واياك بارسول الله قال وايلى الأأن الله أعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير اه قلت و باسه ادالحطيب أخرجه الديلى فى مسندًا لفردوس والبهرقي فى الدلائل بلفظ فضلت على آدم بخصلتين كان شيطانى كأفرا فأعانني الله عليم ستى أسلم وكن أزواجي عونالي وكان شميطان آدم كافراوكانت زوجته عوناعلي خطيئته ومجدين الواردالقلانسي قال أوعروية كذاب ومن أباطيله هذا الخير ونظرا الحقوله وقولابن عدى السابق أورد ابنالجوزى في الواهبات والصيح السالحد من صعف لنعف محدث الوليد ولايدخل فيحتز الموضوع وأماحديث النمسعود فقدرواه أنضأأ جدو رواه مسلم أنضا من حديث عاتشمة بلفظ مامنكم من أحد الاومعمه شمطان قالواوأ نتمارسول الله قال وآماالا أثالته أعانني عليه فأسلم ورواه الطهراني في الكبيرة ن أسامة بن شريك ورواه أنضاا من حيان والبغوى من حديث شريك بن طارق تحوه وقال البغوى لاأعلم له عديره (فعد معاونتها على الطاعة فضيلة فهذه أيضا من الفوائد التي يقصدها الصالحون) ويراعون ذلك فيهن (الاأنم الخص بعض الاشخاص الذين لا كافل لهم ولامدير) وأمامن ولاتدعو الى امرأتين بل الجدم وعداً ينفص العيشة و يضطر ببه أمورا لمنزل و يدخل ف هذه الفائدة قصد الاستكثار بعث يرتما وما يحصل من القوة بسبب نداخل العشائر قان ذلك بمسابعته واليه في دفع الشرور وطلب السلامة ولذل الفائدة الحاصرة ومن وجدمن يدفع عنه الشرور سلماله وفرغ قلبه للعبادة (١١٦) فان الذل مشوش القلب والعز بالكثرة دافع للذل (الفائدة الحامسة) مجاهدة النفس ورياضها

كانة من يتكفل بقضاء واجب خدمة فلا يحتاج الى معاونة الرأة (ولا ندعوالى) أخذ (امرأتين بل الجع) إيتهما (ربماينغص المعيشة) ويكدرها (وتضطربيه أمورا انزل) المبيتهمامن المعادأة والغيرة الباطنية (ويدخل في هذه العائدة قصد الاستكثار أبعث برتها) في معاونة أبعض الامور (وما يحصل من القوة والشدة بسبب تداخل العشائر) في بعضها بالصهورة (فانذلك ممايعتاج اليه ف) بعض الاوقات لاجل (دفع الشرور وطلب السسلامة) من الأعداء (والسلامة على المناسرة) وكذا قوله ممالم بنفسه قليل وبالحواله كثير (ومن وجدمن يدفعها الشرور) ويتعصباه في نصرته (سلم مله وفرغ قلبه العبادة قات الذل مشوش المقاب والعز بالكرة دافع للذل كاهر مشاهد (الفائدة أفخامسة مجاهدة النفس) وتذليلها (ورياضتها بالرعاية والولاية والقيام يحقوق الاهل والمسرعلي أخلاقهن واحتمال الاذى منهن والسعى فى اصلاحهن وارشادهن الى طريق الدين والاجتهاد فى كسب الحلال لاجلهن والقيام بتربية الاولادفكل هذ.) التي ذكرناها (أعمال عظيمة الفضل فانهارعاية وولاية والاهل والولدعية) الرجل (وافسل الرعاية عظيم) الموقع (والمايعتر رمنها من معترز نميفة من القصورين لقيام معقها) لالكومُ فيرفاصلة في حددًا تم (والافقد فالصلى الله عليه وسلم يوم من والعادل أ فضل من عبادة سبعين سنة) وفي نسخة العراقي توم من ملك عادل وفي رواية أخرى توم من امام عادل قال العراقي رواه الطبراني والبهتي منحديث ابن عباس وقد تقدم بلفظ سستين سنة اه قلت وكذلك رواه اسحق بن راهويه في مستنده بالنظاستين وفي آخره زيادة وحديقام في الارض يحقه أزكى فمها من مطرأر بعين عاما (مُوال ألا كلكم راع وكلكم مسؤل عنرعيته) وهذا منفق عليه من حديث ابن عمر في أثناء حديث طور ل (وايس من اشتغل باصلاح نفسه و) صدلاح (غيره كن اشتغل باصلاح نفسه فقط) بل الاول أعلى مقاما لتعدى نفعه الى الغير (ولامن صبيعلى الاذى) واحتمل الجفاء (كنرفه نفسه) أى جعالها فرفاهية أى سعة من العيش (وأراحها) أى أعطاها الدعة والراحة (فقاساة الاهل والواد غزلة الجهاد في سدل الله) ف حصول كال المشقة في كل منهما من جهة اتعاب المال والبعن (وإذ لك قال بشر) بن ا لحرث الحافى رحمه الله تعالى (فضل على أحديث خنبل) رحمه الله تعالى (بثلاث احداها اله يطلب الحلال لنفسه ولغسيره) وانماأ طلب الحلال المفسى وبقيسة الثلاث قدد كرت قريبا (وقد قال صلى الله عليه وسلم ماأنفق الرجل على أهله فهومدقة وان الرجل ليو حرف رفعه اللعمة الى في امرأته) كذاف القوت قال العراقرواء البخارى ومسلم منحديث أبىمسعود اذا أنفق الرجل الى أهله نفقة وهو يحتسبها كانشاه صدقة ولهما منحسدنت سعدين أبى وقاص ومهسما أننقته فهواك صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك اله قلت وحديث ألى مسعودر وامكذلك أحمدوالنسافي واسم أى مسعود عقبة بن عرو البدرى (وقال بعض العلمة) ولفظ القوت وقال رجل لبعض العلماء وهو يعمدد انع الله عليه (من كل عل أعطاني الله نصيباحتي ذكر الحيروالجهاد وغيرهما) من صنوف العبادات (فقال له) العالم (أين أنت من عل الابدال قال وماهو قال كسب الخلال والنفقة على العيال) نقله صاحب القوت (وْقَالَ ابْنُ أَابِأُرْكُ) رَجْمَاللَّهُ تَعَالَى (وهو مع الخواله في العزو) ولفظ العود لاخوابه وهم معه في الغزو (تعلون علا أفضل ممانعن فيه قالواما نعسلمذلك) جهاد في سبيل الله وقتال لاعداء الله أي شي أفضل من ا هذا (قال أنا أهلم قالوا فاهو قالر جل متعفف ذوعيلة) أي عيال صغار (قام من الليل فنظر الى صبيانه

بالرعابة والولاية والقيام ععقوق الاهل والصرعلي أخلاقهن واحتمال الاذى منهن والسعى في اصلاحهن وارشادهن الى طسريق الدين والاجتهاد في كسب الحسلال لاجلهن والقيام شر سهلاولاده فكا هذه أعالعظمة الفضل فانها رعاية وولاية والاهال والوادرعة وفضل الرعامة عظم وانسايحترز منهامن يعتر زنحيفة من القصورعن القيام محقها والافقدقال عليه الصلاة والسلام يوم من والعادل أفضل من عسادة سبعين سنة ثمقال ألا كالمكراع وكالمكمسول عن رعيته وايس من اشتعل باصلاح نفسسه وغيره كن اشتغل ماصلاح نفسه فقط ولامن سبرعلي الاذي كن رفه نفسه وأراحها فقاساة الاهل والولد عنزلة الجهادف سيبل الله واذلك فالبشر فضل على أحدد بن حنبل يثلاث احداها اله بطلب الحلال لنفسه ولغيره وقد فالعليه الصلاة والسلام ماأنفقه الرحل على أهسله فهوصدقة ران الرحل لدؤ حرف الاقمة بربعهاالي فى امرأته وقال بعضهم

لبعض العلماء من كل عل أعداً الى الله نصيبا حتى ذكر الحيوالجهادوغيرهما وقباله أين أستمن عل الابدال الما على الما قال وما هوقال كسب الحلال والمعفة على العيال وقال ابن المبارك وهو مع الحواله في الغزّ وتعلون علا أو فسل ما نتحن فيه قالو الما تعلم ذاك قال مَا أَعَامُ قالُوا عَمَاهُ وقالُ وحل معفف دوعا أنه قام من اللهل فسطر الحرصياء

تيامامتكشفين فسترهم وغطاهم بثوبه) الذىعليه (فعمله) هذا (أفضل مما نحن فيه) نظله صاحب القوت (وقال صلى الله عليه وسلم من حسنت صسالاته وكثرت عياله وقل ماله ولم يغتب المسلمين كان سعى في الجنة كهاتين) كذا في القوت قال العراقي رواء أو بعلى من حديث أي سعند الخدري بسند ضعيف اه قلت وكذلك وامسمو مه ف فوائد ملكن متقدح قل ماله على كثر صاله (وفي حديث آخرا أن الله تعالى بحب الفقير المتعفف أماالعمال) كذافي القوت قاله العراقيرواه النماحة من حديث عران ين حصين بسند ضعيف اه قلت رواه في الزهد بلفظ ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعقف أبا العدال وانحما كان ضعيفا لانفسنده حاد بنعيسي وموسى منعبيدة شعيفان قال السيضاوى لكناه شواهد والمواد بالمتعفف المالغ فالعفة عن السؤال معروجودا لحاجة لطمو حبصر بصرته عن الخلق الى الحالق واغاسأل ان سآل على سيل المتلويم الخني وقوله أباالعيال بعني بذلك الكافل لهم أما كان أوجدا أوأما أوجدة أوتحو أخ أواب عم لكن لما كان القائم على العيال يكون أباغالبا ذكره وفي صمنه اشعار بانه يندب الفقيرندا مؤكداان يفاهر التعفف والتحمل ولايفاهرالشكوى والفقر بليسستره والله أعلم فالصاحب الفوت ومن السنة فذلك أن الاهتمام في مصالحهم والغم على نواتهم زيادة في حسناته لانه علمن أعماله (وفي الحديث اذا كثرت ذفو بالعبد ابتلاه الله بالهم ليكفرها) وفي بعض النسخ بهدم قال العراق رواه أحد من حديث عائشة الاانه قال بالزن وفيه ليث بن أبي سلم مختلف فيه اه قلت ولفظ أحد اذا كثرت ذنوب المبد فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاء الله بالخزت ليكفرها عنه قال المنذرى واته ثقات الاليث بن أي سليم وثقة قوم وضعفه آخرون (وقال بعض السلف من الذنوب لا يكعرها الاالعم العيال) هكذا نقله صاحب القوت (م قال وفيه أثر عن رسول الله صلى الله عليموسلم قال من الذنوب ذنوب لا يكفرها الا الهم بطلب المعيشة) قال العراق رواه الطبران فى الاوسط وأبو نعيم فى الحلية والحطيب فى الخيص المتشابه من حديث أبي هر مرة با سماد ضعيف اله قلت رواه من طريق يحبي بن بكير عن مالك عن محدين عرو عن أبي سلة عن أبي هر مرة قال الحافظ من حراسساده الي سي واه وقال شعنا الهيتمي فيه محد بن سلام الصرى قال الذهبي حدث عن يحبى بن بكير يحبر موضوع اه ورواه كذلك ابن عساكر في الريخه ولفظهم جيعاان من الذفوب ذنو بالايكفرها الصلاة ولا اصام ولا الحرقيل ومايكفرها قال يكفرها الهموم في طلب المعيشة وفى رواية عرق الجبن بدل الهسم وروى الديلي من حديث أبي هر مرة ان في الجمة درجة لإينالها الاأصحاب الهموم يعتى فى المعيشة (وقال ملى الله عليه وسلم . ن كان له ثلات بنات فأ عق علمن وأحسن الهن حتى بعنه س الله عنه أوجب الله الحيدة البتة البة الاأن يعل علالا بغفرله) قال العراقي رواه الخرائطي فيمكارم الاخلاق منحديثان باس يسندضعف وهوعندا نماحه الفظآ حرولابي داودوا للفطله والترمذى منحديث أبى سعيد من عال ثلاث بنات فأدبهن وروجهن وأحسن البهن فاهالجنة ورجاله ثقات وفي سنده الختلاف اه قلت وروى أحـــدوأ بو يعلى وأبوالشيخ والحرائطي في مكارم الاخلاق من حديث أنس من كان له ثلاث بنات أوثلاث أخوات فاتقى الله وقام عليهن كان معي في الجنسة هكذا وأشار بأصابعه الاربع وروى الطبراني فى الاوسط من حديث حامر من كأن له ثلاث سات أومثلهن من الاخوات أفكفلهن وعالهن وجتله الجنة قال وثنتن قال وتنين وفي لفظ أيضامن كانله ثلاث بنان يكفلهن و بولسن و لزقيجهن وجبتله الجمة قال وثنتين قال وثنة بن وعندالد ارقطى فى الافراد من حديثه من كانـلهُ تلاَّث منات بعولهن وبرجهن فلدعن الجنة وروى أحد واننماحه والطبراني في الكبير من حديث عقبة فعمام من كانله منان قصرعلهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن من حدته كن له عاما من النار يوم القيامة وروى أحددوالترمذي وابن حبان والضمياء منحديث أي سعيدمن كانه ثلاث بنات أوثلاث أخوات أو ابنتان أواختان فأحسن صبتهن واتتى المه فيهن فله الجنة وروى الحرائسلى فى مكارم الاخلاق من حديث

ندامامتكشفن فسترهسم وغطاهم شويه فعلدأفضل ممانحن فيه وقال صلى الله علىه وسلمن حسنت صلاته وكثرعياله وقلماله ولم نغتب المسلمن كأن معي في الحِنة كهاتن وفي حديث آخوان الله عب الفقر المتعفف أباالعيان وفي الحديث اذا كثرت ذنوب العبد التلاه اللهبهم العدال اسكفرهاعنه وقال بعض السيلف من الذنوب ذنوب لايكفرهاالا العم بالعال وفسمأ ترعن رسولهالله صلى اللهعليه وسلم انه قالمن الذنوب ذنوب لا يكفرها الاالهم بطلب المعشة وقالصلي الله علىموسلم من كانله ثلاث بنات فانفق علمن وأحسن الهن حي يغنهن الله عنه أوحدالله له الجنة ألبتة ألبتة الاأن بعسمل علا لا يعقر له

كان ابن عباس الماحدث بهذا قال والله هومن غرائب الحديث وغرده وروى ان بعض المتعبدين كان يحسن القيام على أوجته الى أن ماتت فعرض عليه المتروي عن المتروي المائن و عند عدة من وفاتها كأن أبواب السمساء فقت وكان رجالا ينزلون و يسيرون في الهواء (٣١٦) يتبع بعضهم بعضا فكلمائزل واحد تظرالي وقال لمن وراءه هذا هو المشوم فيقول الاستر

أبيهر من كانه ثلاث بنات أوأخوات فسبرعلى لا واثهن وطعامهن وشرابهن أدخله الله الجنة بقضل رحته الأهن قيل وثنتين قال وتنتن قيل وواحدة قال وواحدة وحديث ابن عباس الذي رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق افظه من عال ثلاث بنات فأ نفق علين وأحسن اليهن حقى ينفيهن عنه أوجب الله الجنة ألبتة ألاأت يعمل علالا يغفرله قيل أواننين قال أواتنين وهذا السياق أقرب الىسياق المنف (كات ابن عباس رضى الله عند أذا حدث بمذا قال هووالله من غرائب الحديث وغرره)أى أسافيه من سعة فضل الته تعالى قالصاحب القوت ولهق المسبر علمن وحسن الاحتمال لاذاهن وفى حسن العشرة لهن مثوبات وأعمال صالحات ووعما كانموت العمال عقوية للعبد نقصانا اذكان الصبرعلهن والانفاق مقاماله كأت عدم مفارقة لحاله فنقصبه (وروى عن بعض المتعبدين) ولفظ القوت حدثني بعض العلماء أن بعض المتعبدين (اله كان يحسن القيام على زوجته) ولفظ القوت اله كانت له زوجة وكان يحسن القيام عليها (الى أنماتت فعرض عليه الترويم) ولفظ القوت فعرض عليه الحواله الترويم (فامتنع وقال) ان (الوحدة أروح لقلي وأجمع الهمي تُم قال فأريت في النام جعة منذوفاتها) ولفظ القوتُ من وفاتها (كان أبواب السماء) قد (فغت وكان رجالا ينزلون و يسيرون فى الهواء ينبغ بعضهم بعضا فكلما نزل واحد نظرالى فقال أن وراء هذاهوا لشؤم) أى صاحب الشؤم (فية ول الاستخوتع ويقول الثالث لن وراء، كذاك أى هذا هوالمشوم (ويغول أل ابع نعم) قال (نَفَفَتُ أَن أَساً لهم هيبة من ذلك) ولفظ القوت فراعني ذلك وعظم على وهبت أن أسالهم (الى أن مربي آخوهم وكان غلاما فقلت ياهذا من المسؤم الذي اليه تومؤن) أى تشيرون (فقال أنت فقلت ولم ذلك مقال كَالرفع علك في أعسال المجاهدين في سبل الله إ فنذجعة أمر ناأن نضع علك مع المخالفي) أى الذين تخلفوا وقعدوا عن الجهاد (فاندرى ما أحدد ثت فقاللاخوانه زوجوني زوجوني (فلم تسكن تفارقه زوجتان أوثلاث) روجات هكذا أورده صاحب القوت بتمامه تمقال (و)قد حدثونا (في أخبار الانساء علمم السلام ان قوماد خلواعلى ونس الني عليه السلام) وهو يونس بنُ مِنْي ملى الله عليه وسلم من أنبياء بني اسرائيل (فأضافهم فكان يدخل ويخرج الى منزله) واففا القوت فكان يدخل الى منزله (فتؤذيه أمر أنه فتستطيل عليه) أى بلسانه الروهو ساكت فعبوا من ذلك) وهابوه أن بسألوه (فقال لاتعبوا) من هذا (فانى سألت ألله) عزوجل (وقلت ماأنت معاقب لحبه في الاستشرة فجيسله في الدنيافقال ان عقو بنك ينت فلان) وسمناها (فتزوَّجُ بهافتزوَّجت بهاوأنا صارعلى ماترون منها) هكذا أورده صاحب القوت (وفي الصرعلي ذلات رياضة النفس) وتهذيها ودفع رعونتها (وكسر) سورة (الغضب وتحسين الحلق فأن المنفرد بنفسه والمشارك لمن حسن خلفة لاتترشم منه خباتت باطنة) فانها يخبرة (ولاتنكشف نواطن عيوبه) مع عدم الاثارة والاختيار (فق على سالك طريق الاستحقة أن يجرب نفسه بالتعرض لامثال هذه الحركات)والمثيرات (واعتباد الصرعام) بقرين النفس (لتعندل أخلاقه) بميران أهل السلوك (وترتاض تفسه) وتنهدب أو يصفّوهن الصفات الذمية) المكتومة (باطنة) وهونافع فى السيرجدا (والصبرعلى العيال) واحتمال مؤنم مرامع انه رياضة وجماهدة) باطنية (تكفل الهم وقيام بهم) بالرعاية والولاية (وعبادة ف نفسها وهذه أيضامن الفوالد) المتعلقة بالنكاح (ولتكنه لا ينتقع من أي مُنه الفائدة (الاأحدر جلين امار جلقصد) في تفسه (الجاهدة والرياضة وتهذيب الاخلاق لَكُونَه فَي بداية الطريق) أي فيداية سأوكه (فلايبعد أن يرى هذا طريقاً فالجاهدة)

تعرو يعول الثالث كذاك ويقول الرابع نع ففت أن أسألهم هيبة منذاك الى أن مرى آخوهم وكان فلاما فقلشله باهسدامن هذا المشؤم الذي تومثرت السهنقال أنت فقلت ولم ذالة قال كالرفع عسلاف أعسال المحاهدين فيسيسل الله فنذجعة أمرنا أننضع عملك مع المخالف بن فياً ندرى مآأحدثت فقال لاخوانه رؤحوني رؤحوى فلريكن تفارقه ووحنانأو تسلات وفى أخمار الانساء عامهم السسلام ان قوما دخاوا علىونسالنيعليه السلام فأضافهم فكأن يدخسل ويغرج الحمنزله فتؤذيه امرأته وتستعايل علمه وهوساكت فتجيوا منذاك فقال لاتعبوافاني -ألث الله تعالى وق**ل**ت ما أنت معافب لى نه في الاسخوة فتجله لحق الدنما فقال انعفر بنك بنت فلات تروج بمافترة جت بهاوأ ماصابر عسلى ماترون منها وفي الصيرعلي ذلك ويأضمة النفس وكسر العضب وتعسن الحاق فان المنفرد منفسه أوالشارك

لمن حسن خلقه لا تترشح منه خبائث النفس الماطنة ولا تذكشف بواطن عبو به فقى على سالك طريق الاستخوان موسلة عجر ب نفسه بالنعرض لامثال هذه الحركات واعتبادا اصبرعلم التعتدل أخلاقه و ترناض نفسه و يصفوعن الصفات الذمجة باطنه والصبرعلى العبال مع أنه و ماضة و مجاهدة تكفل لهم وقيام بم وعبادة في نفسها فهذه أيضامن الفوائد ولسكنه لا ينتفع بها الاأحد و جلبن اما و جلب العادة والرياضة و تمذيب الاخلاق لكونه في بداية العاريق والا يبعد أن يرى هذا طريقا في المجاهدة

وثر أض به نفسه وامار جلمن العابدين ليس له سير بالباطن وحركة بالفكر والقلب والمعاغله عن الجوار عبصلاة أو يج أوغيره فعله لا تماة وأولاده بكسب الحلال لهم والقيام بتربيتهم أفضل له من العبادات الازمة لبدته التي لا يتعدى خبرها الى غيره فاما الرجل المهذب الاخلاق الما يتعدى أن يتروج لهذا المكافئة أو بجباهدة سابقة أذا كان له سيرف الباطن وحركة بفكر القلب (١٧ م) فى العلوم المكاشفات فلا ينبغى أن يتروج لهذا

الغرض فان الرياضة عو مَكَنَّى فَهِمَا وَأَمَا الْعَبَادَةُ فَي العمل بالكسب لهم فالعل أفضل من ذلك لانه أيضا عسل وفائدته أكثرمن ذلك وأعم وأشمل لسائر الخلق من فائدة الكسب على العيال فهدد ووالد النكاح فالدن التيها عكم بالفضيلة * (أما آفان النكاح مثلاث الارلى)* وهي أقواها العرعن طلب الحلال فآن ذاكلا بتسراكل أحد لاسماقى هـ ده الا و فات مسم احسطراب المعايش فيكون النكام سسماني التوسع للطلب والاطعام من الحرام وفسه هلاكه رهلاك أهله والمتعز ساني أمنمن ذلك وأماللتزوج فني الاكثريد خسل في مداخيل السوء فيتسع هوی زوجتمه و بیسخ آخريه بدنياه وفى الخسران العبدليوقف عند المران وله من الحسنات أمثال الجبال فيسسل عن رعامة عاثلته والقيام بهموعن مالهمن أن اكتسبه وفهم أنفقه لحنى يستغرق بتلك المطالباتكل أعمله فسلا ثيق له حسمنة فتبادى

موصلة الحاسال (وترتاض به نفسه)وتزكو (وامارجل من العابدين) أى من المستغلين بالعبادة الفلاهرة (لبسله سير بالباطن) بالترقيات من عال الى حال (و)لا (حركة بالفَكْرة والقلب) وذلك بألمرا قية والمرابطة (واغماعل على الجوار ح بصلاة) أ وصوم (أو ج أوفيره لعمله لاهله وأولاده) بكسب الحلال الهممن حيث تُيسر (والقيام بنر بينهم) واصلاح شأنهم (أفضله من العبادات اللازمة لبذنه الي لا يتعدى خيرها) أى لايتعاور (الىغيره) والأولى عبادة منعدية (فاماالرجل المهذب الاخلاق) الصافى الاسرار (امابكفاية) الهية (ف أصل الخلق) الذي جبل عليه (أو) حصله (بالجاهدة السابقة) قبل التزوج (اذا كانه سير فى الباطن وحركة بفكر المقلب فى العلوم) الباطنة (المكأشفات) بارشاد المكامل (فلاينبغيله أنَّ يتزقي لهذا الغرض) وبهذه النية (فأن الرياضة هومكفي فيها) لأيحتاج البها (وأما العبادة بالعدمل في الكسب لهم فالعلم أفضل منذلك) أى الاشتغالبه (لانه أيضاعل ففائدته أعم وأشمسل) أى أجمع (لسائر الحلق من فائدة الكسب على العسال) وهي عامة أيضا الاأن عوم فائدة العدم أكثر وأقوى (ُ فهذه فوائد النكاح فىالدين التي يحكمِه بالفضيلة) وماعداها ممسالم يذكر عائداليهاودا ترعليها *(أما آفات النكاح فشد لات) الأفة (الأولى وهي أقواها العيز عن طلب الحدلال) من مظانه (فات ذلك لايتيسر لكُل أحدلا سَمِمَ الحَاهَانَ أَلْمُوقَانَ) يشير بذلك الحَرْمانَة النَّكَ ٱلفُّ فَيَكُمُّأَبُه هذا وهو سُنة وه ع (مع اخطراب المعاش) وفساد أحواله (فيكونسبا) قويا (المتوسع فى الطلب) من هناومن هنا (و) يلزم منه (الاطعام من الحرام) أوشيهة الحرام (وفيه هلا كه)الابدى (وهلاك أهله) أى أهلك نفسه وأهلك غيرة (والمتعرب) المنفرد (ف أمن من ذاك) فانه ليس وراء من يكافه لذلك (وأما المتزوج فني الاكثر) والاغلُب (بدخلْ في مداخل السوء) ومواضع الشر (فيتبسع هوى زوجته) في جيسع ما تطالبه من ملبس ومطم زيادة على الحد (ويبيم) لاجل ذاك (آخرته بدنياه) بالثن القليل خاله كاقال القائل وهواب المبارك أُ نُوبَعُ دنيانابتمز بقُ ديننا ﴿ فلاديننا بِبقِ ولا مارقع (وفي الخبران العبدليوقف عند الميزان وله من الحسسنات أمثال الجبال) في الكثرة (فيسأل عن رعاية عَياله والقيام بهن و) يسأل أيضا (عن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه حتى يستغرق بتلك المطالبات كُل أَعِيلَهُ فَلا تُبِقي حَسِنة فتنادى المُلائكة) على رؤس الحَلائق (هذا الذي أكل عياله حسناته في الدنما وارتهن اليوم باعكاله) نقله صاحب القوت قال العراق لم أقف له على أصل اه قلت أمَّا السؤال من المال من أن ا كتسبه وفيما أنفقه وارد فى الاخمار (ويقال أن أوّل من يتعلق بالرجل فى القيامة أهله وولده فبوقفونه بين بدى الله تعالى و يقولون ر بنانعذ لنا بعقنامنه ماعلناما تجهل أى من الامور الدينيسة الضرور ية (وكان يطعمنا الحرام ونحي لازملم فيقتص لهم منه) كذافي القوت (وقال بعض السلف اذا أراد الله بعبسدُ شرا سلط عليه في الدنيا أنياما) جمع الناب وهوالذي يلى الرماعبات من الاسنان (تنهشه) أى تعضه (بعني العيال) كذا في القوت (وقال صلى الله عليه وسلم لا يلتى الله تعالى أحسد بذنب أعظم من جهالة أهله)قال العراق ذكره صاحب الفردوس من حديث أبي سعيد ولم يجد مولده أنو منصور في مسند. (فهذه أآفة قلمن يتخلص منهاألامن لهمال موروث) منجهة مورثيه (أوكسب)معلوم (من حــــلال يُني به و بأهله) دخلاوحرجا (ركان له من آلقناعة ماعنعه عن الزيادة) فى المصاريف (فان

الملاتكة هسدا الذى أكرعياله حسناته فى الدنيا وارتهن اليوم باعبله ويقال ان أولها يتعلق بالرجل في القيامة أهسله وولده فيوقفونه بين بدى الله تعالى ويقولون يار بناخذ انساعيقنامنه فاله ماعلنا ما تجهل وكان بطعمنا الحرام و تحن لا تعلم فية تصلهم مندوقال بعض السلقية اذا أراد الله بعد شراساط عليه في الدنيا أنيا با تنهشه بعنى العيال وقال عليه الصلاة والسلام لا يلتى الله أحديث باعظم من جهالة أهله فهذم القادة والمناه منها الامن له مال من ورث أومكنسب من حلال ينى به و باهله وكان له من القناعة ما ينعم من الزيادة فات

إذاك يتخلص من هذه الاسمة أومن هو محترف) أى ساحب وقة (ومقتدر) أى ذو قدرة (على كسب حلال من الباحات باصطياد واحتطاب واحتشاش وتعوذاك (أكان ف صناعة لاتتعلق بألسلاطين) ومن فى حكمهم (ويقدر على أن يعامل أهل الخير) والصلاح (ومَن ظاهره السلامة وغالب ماله الحلال) قال صاحب العُوتُ (وقال) شيخنا أبوالحسن على (بن سالم) هوالْبصرى صاحب سهل بن عبدالله النسترى رحهماالله تعالى (وقدستل في الترويج) في زماننا هدذا فذكر ضيق المكاسب وقله الحلال وكثرة فساد النساء فكرهه لاهلالورع وأمر بالمدافعة فأعيد القول فذلك فقال أخاف نه يدخل العبد فىالمعاصى من دخول الا "فان عليه في المكاسب الحرمة ومن الاكل بالدين والتصنع للفلق فلا يصفح الترويج ثم أعيد القول في ذلك (فقال هو أفضل في زمانناهذا) أى لا يصلح الا (لمن أدركه تسبق) أى انتشار شهوة (مثل) مايدرك (الحارَ مى الاتان) أى أشاله لم علا نفسه ان يشب عليها ستى يضرب وأسه فلاينته عامها بالضرب ولاعلانفسه (فأن الانسان اذا) كان على مثل هذا الوسف كان النزو يجهه أفضل وأما (من ملك نفسه فتركه أولى) وأروح * (الا فقالثانية القصور عن القيام معقوقهن) الدرمة في ذمته (والصرعلي أخلاقهن) اذاساءت (واحتمال الاذي منهن) بالسكوت والمداراة والمغافلة (وهذه دون ألاولي) الذكورة (في العموم) والشمول (فان القدرة على هذا أيسر) وأسهل (من القدرة الاولى وتعسين اللق مع النساء والقيام بمعفاوطهن) وفي تسخة بعقوقهن (أهون من طلب الحلال) بكثير (وفي هذا أيضاخطر لأنه راع) ا في الحلة (ومسوَّل) بين يدى الله (عن رعيتُه) كيف رعاهم الماتقدم عن العُمْصِين كالحَراع وكالحَرَمسوَّل عن رعبته ومقتضى هذا العموماً فالانسان راعف بيته وأهل بيته رعيته وهومسؤل عنهه في رعايته ومن هنا (قال صلى الله عليه وسلم كفي بالمرء اعماأت يضيع من بعول) هكذا في القوت والضيعة النفر يط فيما اله غناء وعرة الى أن لا يكون أنه غناء ولاغرة وعال اليتيم عولااذا كفله وقاميه قال العراقي رواه أنو داود والنسائى بلفظ من يقوت وهوعند مسسلم بلفظا آخراه قلت ولم يذكرواويه وهوعبدالله بن عمرو بن العاص وكذلك رواءأحد والطبراني والحاكم وصعه وأقره الذهبي وقالف لروض اسناده صبم رواه البهبق وذكرله سببا وهوان ابن عر وكان ببيت المقدس فأثاه مولى أه فقال أقيم هنادمضان قال هل تركت الاهلك ماية وتهم قاللاقال محت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ورواه الطبراني في الكبير عن ابن اعمر والدارقطني في الافراد عن ابن مسعود ومعني من يقوت أي من بلزمه قوية وهدا صريح في وحوب نفقة من يقوت لتعليقه الاثم على تركه لكن انحايتصور ذلك في موسر لامعسر فعلى القادر السعى على عياله للانضيعهم فع الخوف على ضياعهم هومضطر الى الطلب لهم تكن لا بطلب لهم الاقدرا لكفاية وأماأفظ مسلم الذى أشارله العراق فهومار واه فى كتاب الركاة ان ابن عروجاء فهرمانه فقال أعطيت الرقيق توجم قالىلاقال فانطلق فاعطهم فانرسول اللهصلي الله عليه وسلمقال كفي انحان تحبس عن تملك قوته (وروى أن الهارب من عباله بمنزلة ألعبد الا "بق) من سيده (لاتقبل له صلاة ولاصيام حتى يرجيع المسم) كذا ُنقله صاحب القون (ومن يقصرعن القيَّام بحقهن) وَفَي نَسخة بحقهم (وأَن كَان حَاصراً) عنَّدهمُ (فهو هارب) معنى (وقدُقال)الله(تعالى) يَا أَجُهاالذينُ آمنوا (قوا أَنفسُكُمُ وأهليكمارا) فأضاف الأهلَالى النفس و (أمر) نا (أن نقيهم المنار) بتعليم الامروالنه عن (كانتي أنفسنا) باجتناب النهبي (والانسان قد بعير عُن القيام بعق نفسسه واذا تزوج تضاعف عليه الحق) ضعفين (وانضافت الىنفسه نفس أخرى) فيجرَّون قيامه بحكم حال نفس أخرى و يعالج شيطانا آخريع شيطانه (والنفس أمارة بالسوء ان كثرت كثر الامر بالسوء غالبا) فالتحليان لايقدرعلى معالجة شيطانين أفضل وله فى بجاهدة نفسمه ومصابره هواه أكبر الأستغال (ولذلك اعتذر بعضهم عن التزويم) لماعرض عليه (وقال أما مبتلي بنفسى مشعول في مجاهدتم ا (فكيف أضيف البهانفسا أخرى) وهذ آ أعتد ارصيح ان لم يقدر على القيام

بالصلاطن ويقدرعليأن بعامل به أهل الخسروس طاهرها لسلامة وغالسماله الحسلال ، وقال إن سالم وجسهالله وقدسستلءن التزر بحنقال هوأفضلف زمانناهذالن أدركه شبق غالب منسل الحساريري الاتان فسلاينتهي عنها مالضر بولاءاك نفسمه فاتملك نفسه فتركه أولى (الا "فةالثانية) القصور عن القيام يعقهن والصر على أخلاقهن واحتمال الاذىمنهن وهمذهدون الاولى في العسموم فأن القدرة على هذا أسرمن القدرةعلى الاولى وتحسين الغاق مع النساء والقيام يحظوظهن أهون من طلب الحلال وفي هذا أيصاخطر لانهراع مسؤل عنرعيته وقال علمه الصلاة والسلام كني بالره الحاأت بضيع من بعول وروى ات الهارب منعياله عمرلة العبدالهارب الا بقلاتقبل المسلاة ولا صيام حتى يرجيع البهسم ومن يقصرعن القيام يحقهن وانكأن حاضرافهو غنزلة هارب فقد قال تعالى فوا أنفسكم وأهليكم نارا أمرماان نقهم الناركاني أنفسنا والانسان قديجز عن القيام بحق نفسه وأذا تزرج تضاعف علمه الحق وأنضاف الى مسمنفس أخرى والنفس أمارة بالسوء

(ان يسع الفارة في عرها ، علقت المكنس في درها) بالحقين (كافيل) في الامثال الفارة حيوان معروف وجرها بضم الجيم الشق الذي تسكنه والمكنس بالكسر مايكنس به وألدم بضم فسكون مخفف من الدير بضمتين كافيرسل ورسل بضرب مثلالن لايقدرعلى تعمل شي فيزيد عليما يشقله بالزيادة كأقالوا في قولهم انها لضغت على ابالة (وكذلك اعتذرا براهيم بن أدهم)رحمه الله تعالى لما عرض عليه التزويج (وقاللاأغرامر، أة بنفسى ولاحاجّة لى فهن) روا مصاحب الحلية من طريق بقية بالوليد فاللقيت الوآهيم بنادهم بالساحل فقلت الهماشأ نك لاتتزقع فالما تقول في رجل غرام القوجوعها قلتما ينبغي هذا قال فاترق بامراء تطلب ما يطلب النساء لاعلجة لى فى النساء وقد تقدم هذا بسسند مق آخر بأب الترغيب فى النكاح ومعنى قوله لأحاجبة لى فيهن (أى فى القيام بحقهن) بادرار الكفاية (وتعصينهن) بالحاع وتعوه (وامتاعهن) بالمعروف (وأما عاجز عنه) أى عن جيم مأذكر (وكذلك ا عتذر بشر) بن الحرث الحالى رجمالله تعالى لماقيل له ألا تتزوّج فاعرض عنهم (وقال بينعني عن النكاح قوله تعالى والهن مثل الذى عليهن بالمعروف وهدا أيضاقد تقدم ولما بلغ ذاك أحدبن حنبل قال ومن مثل بشرانه قعدعلى مثل حدا لسنان (وكان) بشر (يقول او كنت أعول) أى أ كفل (دجاجة خفت أَن أصير جلاداعلى الجسر) نقله صاحب القوت والحلية وهذا أدق من الاول (ورؤى سفيان) بن سعيد الشورى رحه الله تعالى (على باب السلطان فقيل له ماهذا موفذك) أى فاى شئ أوففك هنا ولست من أهله (فقال وهل رأيت ذاعيال أفلع) وهد ذاقدر وى مرفوعامن حديث أب هرين ماأفلح صاحب عيال قط رواه الديليمن طريق أو بين نوح المطوع عن أبيت عن عدبن علان عن سعيد القبرى عنه وذكره ابنعدى فالكامل فترجة أحدبن مسلة الكوف فقالان أحدبن حفص السعدى حدث عندعن ابن عيينة عنهشام بن عروةعن أبيه عن عائشة مرفوعاً بهذا قال وهوعن النبي صلى الله عليه وسلم منكر انما هوكلام النحيينة اه وبهذا يظهران المراد بسلفيان في قول المستف هو ابن عيينة لاالثورى فتأمل (وكان) سفيان (يقول) يتشوق الى الوحدة

(ياحبذا العزبة والمفتاح ، ومسكن تفرقه الرياح ، لاصفب فيه ولاصباح)

العزبة بالضم اسم من اعترب الرجل إذا انفرد عن الزوجة وقوله والمفتاح أى يكون عنده لا يفخيه غيره والعازب بلامفتاح ذليل وقوله تغرقه الرباح أى تهب عليه الرباح من كل من لا يتعهاما نع وقوله العف المؤاشار به الى قات العدال والاولاد فان من شأنهم يعنبون و يصعون (فهذه آفة عامة أيضاوان كانت دون عوم الاولى لا يسلم منها الاحكم) أى ذوح كمة (عاقل) سبوس (حسن الاخلاف) مهذب الاوصاف (بصير بعادات النساء) عن تعربة أوعن موهبة الهية (صبور على لسانهن) مما يصدر من الاذى (وقاف) أى تشهر الوقوف (عن اتباع شهوتمن حريص على الوقاء بعقهن) مما أوجب الله عليه (يتغافل عن ولهن) و بساع عن قصورهن (ويدارى بعسقله أخلاقهن) فاثمن خلقن من ضلع أعوج فلاسبيل الى أفامين الابالداراة والملاطفة وحسن المعاملة (والاعلب على الناس السفه) وهو نقص في العقل تعرض المعقمة به المناسفة والمناسفة المناسفة المقل (وسوء الحلق وعدم الانصاف) من نفسه (مع طلب عمام الانصاف) من غيره (ومثل هذا يزداد بالنكاح فسادا من هذا الوجد المناسفة) في وحدف المناسفة المناسفة

بنفسى ولاحاجسة لى نبهن أى من القيام بحقهسن وتعصيبهن وامناعهن وأنا عاجز عنسه وكذلك اعتدر بشر وقال بمنعنى من النكاح قوله تعالى ولهن مثل الذى عليهن وكان يقول لوكنت عليهن وكان يقول لوكنت أصير حسلادا على الجسر أصير حسلادا على الجسر ورزى سفيان بن عين أرجه الله على باب السلطان فقيل ورئيت ذاعيال أفلح وكان سفيان يقول

باحبسدا ألعزبة والمقتاح *ومسكن تحرقسه الرباح *لاسخب فيهولامسياح فهذهآ فةعامةأ بضاوات كانت دون عموم الاولى لاسلم منها الاحكم عاقل حسن الاخلاق بصير بعادات النساء صبو رعلي لسائهن وقاف عن اتباع شهوانهن حريص على الوفاء يحقهن يتعافلءن والهسن ويدارى بعسفله أخلاقهن والاغلب عملي الناس السفه والغطاطة والحدة والطيش وسوء الحلق وعدم الانصاف مع طلب عمام الانصاف ومثل هذا يزداد بالنكاح فسادا من هدا الوجه لا بحالة فالوحدة أسلم له (الا فة الثالثة) وهي دون الاولى والثانية أن يكون الاهل والوادشاغلاله عنالله تعالى

وجاذباله الى طلب الدنياوحسن تدبيرا لمعيثة للاولاد بكثون جسع المال وادخاره لهم وطلب التفانو والتكاثر بهم

وكلماشغل عن الله من أهل ومال و ولدفهو شؤم على صاحبه ولست أعنى بهذا أن يدعوالى عملورةان ذلك بما اندر ب تعت الا فقالاولى والثانية بل أن يدعوه الى التنم (٣٢٠) بالمباح يل الى الا غراق ف سلاعبة النساء ومؤانستهن والامعان في التمنع بهن و يشور من المسكل

العاقلان (كلماشخل منالله) أىذكر. أوعن طلب معرفته (من أهل ومال و ولد فهوشؤم على صاحبه) وهومن كلام أب سلم أن الداراني كاتقدم (ولست أعنى بهذا أن يدعوه الى عفاور) شرى (فان ذلك مما الدرج عت الا فق الاولى والثانية بل) أعنى به (أن يدعوه الى التنع بالمباح) الذى ليسمن شَأْن أهدل الاستنوة (بل) يدعوه (الى الاغراق) اى المبالغدة والاستيفاء (في ملاعبته النساء) ومداعبتن (ومؤانستن) ومحادثتن (والامعان في التمتع بهن) والامعان المالغة والاستقصام في الشي والتمنع التلذذ (وتثور من النكاح) أى تعدث وترتفع (أنواع من الشواغل اللهية من هذا الجنس) والنوع (فيستغرق القلب) أي يعمه (فبنقضى الايل والنهار) على هدا الاستغراق في الثالشواغل وتعدَّ منه في كل ساعة استغراقات متعددة (ولايتفرغ الرء فيهما) أي في الليل والنهار (الفكرف) أمور (الا يخمة) أصلا (و) لافي (الاستعدادُلها) من الاعسالُ الصالحة والتعارات الرابحة (ولذلكُ قالُ الراهيم من أدهم رجه الله تعسألي من تُعود أنفاذ النساء) اشارة الى كثرة المصاحِعة (لم يحيَّى منه شيَّ) نقله صاحب القوت أى لم مرجله الترق الى مقام كال أصلا ومن هناقولهم ذبح العلم بين أنفاذ النساء فانمن انتب الذة أفاذهن استولين على قلبه فلا مزال مقهقهرا وراءه حتى يهلك وذكر السخاوى في تاريخه في ترجة ابن الشحنسة مامعناه من تعوّد لحن النساء لم يجيّ منه شيّ (رقال أبوسلميّان) الداراني رحه الله المسلم أيضا (أَيْ يَدعوذ لك الى الركون إلى الدنيا) أى ولولم يركن الهافى الحال ولكن من شأن تلك الاوساف الذ كورات عرالى الدنياولوف آخونفس وهذا مشاهد فان الرجل لم يزل ف سكون وسلامة حتى اذا تزوج وفقع على نفسه الباب فلايكاديني بخرجه دخله فلامحالة عيل الى تحصيل الدنباو بركن المها من كل وجهوكذا المسافرة التمارات وطلب الحديث اغيرالله عز وجل فكل هؤلاء أسباب الركون (فهذه عجامع الا تنات والفوار) فصلناهالك تفصيلا (فالحكم على شخص واحدبان الافضلله النكاح أو العزوسة مطلقاقصور عن الاحاطة بعامعهذه الامور) ومافهامن الغول والرد (بل تتعذهذه الفوائد والا فات معتبراً) أي محلا للاعتبار (ويحكا) وهوالحِر الذي تسن عليه الحديد هذا هو الاصل (و يعرض المريد عليه نفسيه) و يحكها عليه (فان انتفت في حقه الا "فات) المذكورة (واجتمعت الفوائد) المسطورة (بأن كانه مالحلال) لم يحوجه الى كسب رام وقناعة (وخلق حسن) علك به نفسه (وجدد فى الدين مام) بحبث (لايشفله السكاح عن الله تعالى) أى اتيان مأموراته واجتناب منهياته (وهو) معذلك (شأب)مغنلم (بحثاج الىتسكين الشـهوة) واطفاء الناثرة (ومنفرديحتاج الى ندبير المنزل) من طَّمخ وغرف وكنس وغسل (ر) يحتاج في اقامة ناموسه الى (التحصن بالعشيرة) وكثرة المعارف (فلايتماري) أى لايشك (فأن النكر أفضل له معمافية) فوق ذلك (من السي في تحصيل الولد) الَّذَى بِه تَتْمُلُهُ ٱلْحَيَاةُ الدُّنيو يُهُ وَالاخروية ﴿ وَانَانَتُهُ أَلْهُوالَّذُ وَاجْمَعَتَ الْآ فَاتَ ﴾ بان كان نقيرا عادمُ المال حرف المحصاسي الخلق عسرا غيرمغتلم أوطاعناني السن متكاسلافي أداء الطاءات غير معتاج الى تدبيرالمنزل بأن كانته واحدة من قرآته تقوم باوده غير مفتقرالي التناصر بالعشيرة أوكانت لهعشيرة الغالب) في الناس (فينبني أن يورن بالمزان القسط) أع العدل (حظ تلك الفائدة فالزيادة من دينه وحفظ تلك الاسفة ف النقصان منه فاذا غلب على الظن رجان أحدهماً) على الاسنو (حكربه) نفيا وأثباتا (وأطهر الفوائد) المذكورة تحصيل (الولدوتسكين الشهوة) النفسانية (وأظهر الاستفات)

أنواع منالشواغسلمن إ هذاالجنس تستغرق القاب فينقضى اللبل والنهارولا متفرغ المرعقه ماللتفكر فى الاستحرة والاستعداد لها واذلك فالماراهم سأدهم رحمه الله من تعوداً فاذ النساعلم بحيءمنهشي وقال أبوسلمان رحسه اللهمن تزوج فقدركن الىالدنما أى يدعوه ذلك الى الركون الى الدنيافهده مجامع الا فأت والفوائدفا كم على شخص واحد يأن الافضلله النكاح أوالعزوية مطلقاقصورعن الاحاطة بحامع هذه الاموريل تتخذ هننة الفوائدوالا قاب معتبراومحكا وبعرضا الريد عليه فسسهفان التفتني حقمالا فادواجمعت النسوالداأن كانله مال حلال وخلق حسن و جد في الدين مام لا يشغله النسكام عن الله وهومعذلك شاب معتاج الى تسكن الشهوة ومنفرد معتاج الى تدبيرا النزل والمصن بالعشيرة فلا عارى فى أن النكاح أفضل آهمعرمافسه من السعي في تعصمل الولد فانانتفت الفوائدواجتمعت الاسفات فالعز ومة أفضله وات تقابل الامران وهوالغالب فينبسغيأن نورن بالميران

الحلبة الى كسب الحرام والاشتغال عن الله فلنظرض تقابل هذا الامور فنقول من لم يكن في أذية من الشهوة وكانت فالدة تكاحه في السعى المحصيل الولد وكانت الا من الما المحاسب الحرام والاشتغال عن الله فالعزوبة له أولى فلا نبير فيها يشغل عن الله ولا تحسير في كسب الحرام ولا يفي بنقصان هذين الامرين أمر الولد فان النكاح الولد سعى في طلب حياة (٣٢١) الولد موهومة وهذا نقصان في الدين البخر

فحفظه لحباه نفسه وصوتها عنالهلاك أهممن السعى فى الولد وذلك بع والدين رأسمال وفي فسيادالدن يطلان الحساة الاخروبة وذهباب وأس المال ولا تقاوم هذه الفائدة احدى هاتنالا تنسن وأماادا انضاف الى أمر الواساحة كسرالشهوة لتوقات النفس الحالنكاح نظر فاتلميقو لجام التقوى في رأسه ونماف عملي تفسمه الزيا فالذكاح له أولى لانه متردد بنان يقتم الزناأويا كل الحرام والكسب الحرام أهوت الشرين وان كأن يشسق بنفسسه الهلائزني ولكن لا يقدرمم ذلك على غض البصر عن الحسرام فسترك النكاح أولى لان النظرحام والكسبمن غبرو جهه حرام والكسب يقع داغا وفيسه عصباله وعصان أهادوا لنظر يقع احياناوهو يخصهر ينصرم علىقر بوالنظر زناالعن ولكن اذالم بصدقه الفرج فهوالى العما فوأقربهن أكل الحرام الاأن تخساف افضاء النظراني معصية الفرج فسير جع ذالا الى

المذكورة (الحاجة الى كسب الحرام والاشتغال عن الله تعالى فلنفرض تقابل هذه الامور) مع بعضها (فنقول من لم يكن فأذية من الشهوات) بان كان مالكالار به (وكانت فائدة سكاحه في السعى لتحصيل الواد) فقط (وكانت الاسعة الحاجة الى كسب الحرام والاشتغال عن الله تعالى ولانمير في كسب الحرام ولايني بنقصاً نهذين الامرين) المؤذيين (أمرالولد) وفهم هذا سن دقائق الاسرار (لان النكاح للولد) أى لاحل حصوله هو (سي في طلب حياة الولا) بانه سيولدله و يعيش بعده (وتلك) حياة (موهومة) متحيلة (وهذانقصان في الدين ماخر) أي عاضرف الحال ففظه لحياة نفسه وصوفها عن الهلاك أهسم من السي فالولد) الذي حياته موهومة (وذلك ربح والدين رأس المال) لان الدين أصل النجاة كان رأس المال أصل لذلك الاموال الحاصلة (وفسادالدين بطلان الحياة الاخروية) فن كان ف هذه أعى فهوفىالا شخرة أجمى وأضل سبيلا (وذهَابرأس آلمال) الذى هوالدين (فلأتقاوم هذه الفائدة) التي هير بح الولد (احدى هاتي الأسفتُين) العظمينين (وأمااذا انضاف الى أمر الولد حاجة) أخرى وهي (كسرالشهوة لتوقان النفس) ونزوعها (الى الذكاح نظر) حينتذ (فان لم يقول التقوى فى وأسه) بأن كان الليام خفيفاو النفس جموحال الشَّهوات (وحاف على نفسه) الوقوع ف (الزنافالنكاح أولى) له (لانه مردُّد بَين) أن يقتِم حظيرة (الزنا) مرة (أو) يقع في (أكل الحرآم والكسب الحرام أهون الشرين) فاألجلة (وان كان يثق بنفُ سـ اله لا يزفى ولسكنة لا يقدر مع ذلك على غض البصر عن الحرام فترك النكاح) له (أولى لان النظر حوام) اذا كان عن قصد (والكسب من غير وجهه حوام و)لكن (الكسب يقع داعمًا دفيه عصيامه)لماشرته بنفسه (وعصيان أهله)لاطعامهم اياه وهم رعيته وهومسؤل عُنه مرْو) آما (النظر)فانه (يقع احيانا) لافى كلساعة (وهو يخصه) لايتعدى الى غيره (ويتصرم عن قرب كالحفلة أو المفلِّتين (واكنفلّرزاالعين) وهذا قدر وى مَرفوعازنا العينين النفلر أخرجه اين سعد والطبراني من حديث علقمة بن الحورث وعن أحد من حديث أبن مسعود مرفوعا العينان تزنبان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزنى وروى مسلم من حديث أبي هر يرة كتب على ان آدم نسيب من الزمّا أدرك لا عمالة فالعين زنيتها النظر ويصرفها الاغراض ثم ساف الحديث وفي آخره والفريخ يصدف ويكذب (ولكن اذالم بصدقه الفرج) بان لم يوافقه عِزا أواختيارا (فهوالى العفو أفرب من أكل الملوام الاأن يخاف افضاء النظرالي معصمة الفرج فيرج عذلك الى خوف العنت) وقد تقدم حكمه و قريبا (واذا ثبت هذا فالحالة الثالثة وهو أن يقوى على غض البصر) عن المحرمات (ولكن لا يقوى على دفع الافكار الشاعلة) الردية (القلب أولى بترك النسكاح) وقوله أولى خبرا قوله فالحالة (الان عمل القلب الى العفو أقرب) اذلاً يعلم عليسه الامولاه (وانما وادفراغ القلب) عن الغير (للعبادة) والحضور فيهما إ (ولا تتم عبادة مع الكسب الحرام وأكله والمعامه) فاوا كنسب الحرام ولم يا كل منه ولم يطع عيله منه أَ فَالوِرْراَ تَحْفُ (فَكَذَا يَنْبَغَى أَنْ تُوزُنْ هَذِهُ الا ۖ فَاتْبَالْفُوا لَدَ ﴾ أَيْ يِعْتَبُر بَعْضُهَا بِعِضْهَا وَسَمْى الأَعْتَبَارُ وَزَنَا عجازا (ويحكم عسبه) والعارف المبصرلا يخفي عايه شئ من هذه الاعتبارات (ومن أعاط بهذا) الذي ذ كرنا أه (لم يشكل عليه شي ممانقل عن السلف من ترغيب في النكاح مرة و رغبة عنه أخرى) حتى كادتالاقوال يصادم بعضها يعضا واذا وقع التعلرق فى الانكار على كلام الصوفية واختسلافهم فى ذلك ولا

(1) _ (التحاف السادة المتقبن) _ خامس) خوف العنت واذا ثبت هذا والحالة الثالثة وهوان يقوى على غض البصر ولكن لا يقوى على عن البصر ولكن لا يقوى على عن البعدة ولا تتم عبادة مع الكن لا يقوى على دنع الا فكار الشاغلة القلب أولى بترك النكاح لات على القلب العادة ولا تتم عبادة مع الكسب الحرام وأكله واطعامه فه كذا ينبغى ان توزن هذه الا تفات بالفوائد و يحكم بحسبها ومن أحاط بهذا لم يشكل عليه شئ مما انقلنا عن السلف من ثرغيب في النكاح من قروغ بنة عنه أخرى

انكارعايهم (اذذلك) الاختلاف (عسب الاقوال صيم) وحيث ذكر المصنف هذا التفصيل الجامع ق احتجالنكاح فلنسذ تحرما وعدنابه سابقا من أقوال الاغة فيه ونهاما رشدا جسالاالى بعض مافصله المصنف قال الولى العراق في شمر ح التقريب في شرح حديث ابن مسعوديا معشر الشباب من استطاع مذكم البياءة فلمتزوّج الحسد مشمانصه السادسة فيه الاممالانكامل تاقت نفسه واستطاعه بقدرته على مؤنته وهذا مجمع هليه لكنه عنسدجهو والعلاء من السلف والخلف على طريق الاستعباب دون الايجاب فلايلزمه التزويج ولاالتسرى سنواء تناف العنت أملاحكاه النووى هن العلماء كافة ثم قال ولا أعسلم أحسدا أو حبه الاداود ومن وانقه من أهدل الظاهر وروابته عن أحدفانم مقالوا يلزمه اذا ماف العنت أن يتزوج أويتسرى قالوا وانمايلزمه فىالعمرمرة واحدة ولم يشترط بعضهم تتوف العنت قال أهل الظاهر انمايلزمه التزؤج فقطولا يلزمه الوطء اه وفيه نظرفهذا الذىذ كرانه رواية عنأحدهوالمشسهور عن مذهبه وظاهر كلام أمحانه تعن النكاح وعنه رواية أخري يوسويه مطلقا وات لم يحف العنت كما حكاه النووى عن بعضهم وعبارة ابن تبمة في الحر رالنكام التائق سنة مقدمة على نفسل العبادة الأأن يخشى الزنابتركه فعب وعنه يحدعا ممطلقا اه وللوجوب عنسد خوف العنت وجسه في مذهب الشافعي حكاه الرافعي عن شرح مختصر الجويني وقال النووى في الروضة هدذا الوحه لا يعتم الذكام بل يحيربينه وبن التسرى ومعناه ظاهر أه وخرمه أنوالعباس القرطي وهومن المالكية بل زاد فحكى الاتذاق علمه فانه قال انانقول عوجب هذا الحديث في حق الشاب المستعلم الذي يخساف الضررعلي نفسه ودبنه من العزبة تعيث لا ترتفع عنه الايالتزويج وهذا لا يختلف في وحوب التزويج عليه أه ونقله الاتفاق على ذلك مردودلكن يقلد في تقل مذهبه في ذلك ويه يحصل الردعلي النووي في كارمه المتقدم ولم بقدان حزمذاك مخوف العنت وعبارته في الهلي وفرض على كل قادر على الوطء ان وحدأت سزوج أويتسرى أن يفعل أحدهمافان عزع وذاك فليكثر من الصوم ثم فال وهوقول جماعة من السلف وقال الشيخ تق الدين في شرح العمدة قسم بعض الفقهاء النكاح الى الأحكام الحسة أعنى الوجو بوالندب والتحريم والكراهة وآلاباحة وحعل الوحوب فمااذاخاف العنث وقدرعلى النكاح الاأنه لابتعن واحبا بل الماهو والما التسرى وان تعذر التسرى تعن النكام خشبة الوجود لالاصل الشريعة اله وكان هذا التقسيم لبعض المالكية وقدحكاه أبوالعباس القرطبي عن بعضهم وقال انه واضم وقال الفاضي أبوسعيد الهروىمن الشافعيسة ذهب بعض أصحابنا بالعراؤ الى أن الذكام فرض كفاية فثي امتنع منه أهل قطير احعر واعلمه عقال القرطبي وصرف الجهور الامرهناعن طاهره لشيشن أحدهماان الله تعالى قدخمرين التزويج والتسرى بقوله فانكحوا ماطاب لكم من النساء غقال أوماملك أعانكم والتسرى ليس واحساحاعا فالنكام لايكون واجبالان الغنيرس الواجب وغيره رفع وجو فالواجب وسبقه الى هذا المازري وفيه نفارا اتقدم عن أهل الفاهر وغيرهم من التغمير بينهما فلا محرما حكاه من الاجاع قال القرطى ونانهماقوله تعالى والذين هم لفرو جهم حافظوت الاعلى أزواجهم أومآملكت أعانهم فانهم غير ماومن ولا يقال في الواحسان فاعله غير ماوم قال ثم هذا الحديث لاحة لهم فيه لوحهس أحدهما الانقول بموحبه فيحق الشاب المستطيع الذي يخاف الضررمن العزية ولامختلف في وجوب التزويج علمه وقد تقدم حكايته عنه وردنقله الاتفاق ثمقال والثاني انهمقالوا انميايج العقدلاالوطء وظاهر الحديث انماهوالوطء فانه لا يحصل شئ مسالفوا كمالتي أرشدالها في الحديث من تحصين الفرج وغض البصر بالعقد واغماعه صلى بالوطء وهو الذي معصل دفع الشتاق البه بالصوم فماذهبوا البهلم بتناوله الحديث وما تداوله الحديث لم يذهبوا اليه فلتومن العب استدلال الطمابي به على ان النكاح عير واجب لان طاهر الامرانو حويدو يتقديره مرفه عن دلك عاذ كرناه فلاتكون داملاعلى عد ممالوحوب فأقل در حاته أت

اذذاك بحسب الاحوال معيم فانقلت فن أمن الا "فات في الافضل له النقلي لعباد فالله أوالنكاح فأفول عجمع بينهمالان النكاح ليس ما نعامن الفظى لعياقالله من حيث انه عقد ولكن من حيث الحاجة الى السكسب فان قدر على الكسب الحلال فالذكاح أيضا (٣٢٣) أفضل لان البيل وسائر أوقات النهار يمكن

ألتخلى فيه للعبادة والموآظبة على العبادة من غير استراحة غمر ممكن فان فرض كوية مستغرقاللاوقات بالكسب حنى لا يبسنى له رقتسوى أوفات المكتوبة والنوم والاكلوقضاء الحاحة فان كأن الرحسل بمن الاسماك سبيل الاسخرة الابالسلاة النبأفلة أوالحج ومايجرى مجراء من الاعمال البدنية فالنكاحه أفضل لانق كسب اللالوالقيام بالاهل والسبى ف تعمسيل الولد والصرعلي أشدلاف النساء أنواعامن العيادات لايقصر فضلهاعن نوافل العبادات وان كان عبادته بالعلم والفكر وسير البياطن والكس بشوشعليم ذلك فترك ألنكاح أفضل فانقلت فلر ركامسيءايه السلام الذكاح مع فضله وان كان الافضل التعلى اعبادة الله فلم استكثر رسولنا صلى الله عليه وسلمن الارواج فاعلم انالافضل الجسع يبتهماني حق من قدر ومن قويت منته وعلت همته فلايشغاء عنالله شاغسل ورسولنا علىهالسسلام أخذ بالقوة وجمع من فضل العبادة والنكاح ولقد كانمع تسع من النسوة و تخليا لعبادة الله وكأنقضاء الوطر بالنكاح

يكون قاصرالدلالته على الطرفين اهم سياف الولى العراقي (فان قلت قات أمن الا كنات) لمذ كور: وكان قادراعلى المؤن (فالافضلة التخلى امبادة الله أوالنكاح فأقُول) فى الجواب (يجمع بينهمًا) أى بين التخلى والنكاح وهـذًا خلاف ماتقدم في أوّل هذا الكتّاب عن النووى ان القادر غُيرُ التّاتّق ان تُعلى العبّادة فهو أفضل والافالنكاح أفضله من تركه اه وقدعال الصنف المعمع فقال (لان النكاح ليسمانعاس المقنلي لعبادة الله من حيث انه عقد ولكن من حيث الحاجة الى الكسب) فان الشغول بألكسب رعم الستغرق أوقاته في تحصيل ما يؤمله فينعه من التخلي لا عالة (فان قدر على المكسب الحلال فالذكاح أيضا أفضل له لات الليل) بتمسلمه (وسائراً وقات النهار) أى باقيها بمسأسلت له من الاشغال (يبقى التخلى فيه العبَّادة) باقواعها من صلاة وقراعةًوذ كروتمكرومرأقبة (والمواطبة على العبادة من غيراً ستراحة) النفس (غيرتمكن) لما جِبات النفوس على الملل (فان فرض كوَّيه مستغرق الاوقات بالكسب) تمام النهار والليل (حتى لا يُعقى لهوقت سوى أوقات المكنوِّية) أى الصلوات الخس (و)سوى وقت (النوم) المعناد (و)سوى وقت (الاكلو) سوى وقت (قضاءً الحاجسة) من النهاب الى الخلاء فلينظر فيه (فأن كان الرَّ جَلْ مَن لايسال يِّ بِلَالا ۖ خَوْةَ الأَبَالصِلانَ ﴾ المفروضة (والنافلة و بالحبج أوما بجري حجراه منَّ الاعسال البدنية فالنكاح له أَفْضَل لان كسب الحلال والقيام بالاهل) أى بمؤنهن (والسي في تحصيل الولد) لاجل بقاء النسل (والصبر على أخلاف النساء) وجفونهن وتحصين فرجه وفرجها وثربية الاولاد وغسيرذلك (أنواع من العبادات لايقصرفضلها) من حيث الافراد والجيع (على فوافل العبادات) معان في غالب الاوساف المذكورة تعدى نقم عدلاف نوافل العبادات (وان كان عبادته بالعلم) عالاشتغال به حضوراوالقاءوتصنيفا (والفكر) أَى المراقبة في ذَكرالله تعالى (وسيرالباطن) بقطعُ المنازل ومنازلة الاسرار (و) كان (الكُسب) ثما (يشوّش عليمذلك) ويمنعه (فتُرك النكاح أفضل) لآن المقصود بالذات هوعدُم الأشتعال عن الله وهذاقد يسرله سيرالباطن ولم يتيسرله الساوك فالعبادا فالبدنية فالافضل فيحقه ترك مايشوش عليه وقد تقدم كالام ابن الهمام ف قولهم الافضل كذا فراجعه والله أعلم (فانقلت فلم ترك عيسى عليه السلام النكاح مع فضله) وتخلى لعبادة الله عزو جل (وان كان التخلى لعبادة الله أفضل فلم است كمتررسولنا صلى الله عليه وسلمن الازواج) وكلمن الهمامناقض الاستو (فاعلم ان الافضل الحسم بينهما في حقمن قدر) على ذلكُ (ومن عَلَبْتُ منته) بضم المم أى قوته (وعلّت همنه) في السير الى مولاه (فلا يشغله عن الله شاغلُ) ولايصرفه عنه صارف (فرسولنا صلى الله عليه وسلم أخذبا لقوة وجمع بين فضلُ العبادة والنكاح) وأعطى منكل منهماا لخط الاوفر (ولقد كان مع تسع من النسوة) في عصمته وهن سودة وعائشة وحفصة وأمسلةوز ينب وأم حبيبة وجو مربة وصفية وممونة رضى الله عنهن قال المخارى ف صحيمه مد ثنامسدد حداثنا بن زر يع حداثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه فى لياة واحدة وله تسع نسوة هكذا أخرجه فى كاب النكاح وقال فى كلب العسل وهن أحدى عشرة لكن قال الاخرعة تفرد بذلك معاذ بنهشام عن أنبه وجرّم الاحبان في صحيب بين الروايتين محمل ذلك على حالتين وقال الحافظ بن حجر تحسمل رواية هشام على انهضم مارية و ريحانة البهن وأطلق عليهن لفظ نساته تغليبا اه (متعليالعبادة الله) تعالى (وكان قضاءالوطر) أي الحاجــة (بألنكاح فحقة غرمانع) عن الحضور مع الله تعالى (كالايكون فضاء الحاجمة في حق المشغولين بتُدبِواتَ الدنيامانعا لهم عن التدبر) للذ كور (حتى بشستعاواً في الظاهر بقضاء الحاجمة) فيما مرى (وقاو بهممستغرقة بهممهم غيرغادلة عن مهماتهم) وروى عن عربن الخطاب رضي الله عنه الله كان

فى حقه غيرمانع كالايكون قضاء الحاجة فى حق المشغولين بتسديرات الدنياما تعاله معن التدبير حتى بشتغاون فى الظاهر بقضاء الحاجة وقاو بهم مشغوفة بهممهم غيرتا فالتعن مهما بهم

وكانرسول الله سلى الله عليه وسيالعاودرجته لاعتعدأمرهذا العالم عن حضور القلب مع الله تعالى فكان بنزل الوحى وهوفي غراش امرأته ومتى سلمنل هذا المنصاغر وفلا يبعد أن يغيرالسواق مألايغير الحراناهم فلاينبغيأن يقاس عليه غيره به وأما عيسي صلى الله عليه وسلم فانه أخد بالحزم لأبالقوة واحتاط لنفسه ولعل حالته كانت اله مؤثر فها الاشتغال بالاهل أو شعذر معهاطلب الملال أولا سيسرفها الجع من النكام والتعلي العبادة فأسترالتغلى للمبادة وهسم أعدر باسرار أحوالهم وأحكأم أعصارهم في طيب الكاسب وأخلاف النساء وماعلى الناكيرمن عواثل النكام وماله قدومهما كانت الاحوال منقسهمة حستي بكون النكاح في بعضهاأ فضل وتركف بعضهاأ فضل فقناان نغزل أفعال الانساء على الانصل في كل حال والله أعلم * (البارالثاني فيما واعي سالة العقسد من أحوال المرأة وشروط العقد)* (امأالعقد)فاركانه وشروط لينعقدو يقيدا لحلأربعة الاؤل اذت الولى فان لم مكن فالسلطان الثانى رضأاكرة ان كانت تسامالعا أوكانت بكرا بالعاولكن رقها غيرالابوالد

يقول اناأجهز جيشي وأتافى الصلاة ونقل الشهاب السهروردي فى العوارف عن عمة أبي العب اله كأن يَقُولُ أَنَا آكُلُ وَأَمْا أَصَلَى يَشْيِرِ بِهِ الِّي انْ أَكَلَهُ لا يَمْنِعُهُ مَنْ حَضُورِهِ مَعَ الله تعالى فاذا كَانَ هَذَا في آحاد أمته فكيف به صلى الله عليه وسلم (فكان رسول الله صلى الله عليه رسلم لعاود رجته)ورفعة مقامه وجلالة منصبه (لاعتنعه أمرهذا العالم) أي عالم اللك (من حضو والقلب مع الله تعالى) وشهوده ف حضرة المعاينة ومن عادد جدر كان ينزل عليه الوحى وهوفي فراش امر أنه) قال العراق رواه البخارى من حمديث أنس يا أم سلة لا تؤديني في عائشة فانه والله ما تزل على الوحى وأناف لحاف امر أه منكن غسيرها (ومتى يسلم مثلهذا المنصب لغيره) صلى الله عليه وسلم (فلايبعد أن يعير السواق) وهي الخلجان الصغارالي تستقى من البحر العظيم (مالايغير البحر العظيم) ومن أمثالهم جومن ورد البحر أسنقل السواقيا (فلاينبغي أن يقاس عليه غيره) ومن هنا لما قال أصحاب الشافي ان النكاح شهوة لاعبادة كادل عليه نص الام وقال أصحاب أي حنيفة هوعبادة احتثني النقي السبكي من الخلاف نكاحه صلى الله عليه وسلم فالعانه عبادة قطعاً وقد تقدم (وأماعيسي ساوات الله عليه) وسلامه (مأخذ بالحزم) انطسمه لابالقوة (واحتاط لنفسه) أى أخذ بالاحتياط (ولعل حالته) التي كان متصفًا بها (كانت حالة يؤثر فيها الاشتعال بألاهل أو يتعذر معهاطلب الحلال أولا يتيسرفها الجمع بين النكاح والتخلى العبادة فاسترالتخلى العبادة وهم) صلوات الله عليهم (أعلم بأسرار أحوالهم) و يواطن معاملاتهم (وأحكام أعصارهم) التي كانواقها (في طيب المكاسب وأخلاف النساء وماعلى ألنا تح من غوائل النكام) وآفاته (وماله فيه) من الفوائد والمصالح الدينية (ومهما كانت الاحوال منقسمة عنى يكون النكاح في بعضها فضل و) يكون (تركه في بعضها الدينية (ومهما كانت الاحوال منقسمة عنى يكون النكاح في بعضها أفضل هَفناأن ننزل أفعال الانسياء) عليهم السلام (على الانفسل في كل عالى) فنقول عال عيسي عليه السلام أفضل في شريعته وقد نسخت الرهبانية في ملتنًا وكل من الحالين له فضيلة واذا تعارضا قدم التمسك عال ندينا صلى الله عليه وسلم * (الباب الثاني فيما براعي حالة العقد)*

بين الرجل والمرأة (من أحوال المرأة وشروط العقد اما العقد فأركا به وشروطه لينعقد) شرعا (ويفيد الكلار بعة الاول أذن الولى) اذلاعبارة لها فى عقد النكاح وكالة وولاية استقلالا خلافالا يحنيفة ومالك من كَفَقُ وعير كَفُودنيَّة كأنتْ أوشر يفتوف الدنيئتندان للف الك فان لم يكن فالسلطان) وأسباب الولاية أربعة الاول الابوة وفى معناها الجدودة خلافالمالك وأحدوهو وجه فالمذهب وتفيد ولاية الاجبار على البكر فى أطهر الوجهين وان كانت بالغة خلافالا بي حنيفة لاعلى الثيب وان كأنت صغيرة خلافالا بي حنيفة سواء نابت بالزنا خلافاللثلاثة وهو وجه فى المذهب أو توطء حلال الثانى العصو به كالاخوة والعمومة الثالث المعتق وهوكالعصبات الرابع السلطان واغما مزوج فالبالعة خلافالاي سندف عندعدم الولى أوعظه أوغيبته خلافا لاي حنيفة أوأراد الولى أن يتزو بم اخلافالاني حنيفة كان عسم أومعتق أو فاض ولبس السلطان تزويم المغيرة خلافالاي حنيفة ولآللوصي ولاية وان فوضت السد خلافالمالك وأحد وأماترتيب الاولياء فالاصل القرابة ثم الولاء ثم السلطنة وأولى الاقار ب الاب ثم الجد ثم الاخ ثم ابنه تمالع تمابنه على ترتيبهم ف عصوبة الارت والانح من الأبوالام لايقدم على الاخمن الأب ف الشكاح ف قول وألاصح وهوا لجديدانه يقدمو به قال أبوحنيفة ومالك والابن لايز وبالمه بالبنوة خلافالاب حنيفة ومالك وأحد (الثافيرصاالرأةان كانت ثيبابا العقعاقلة)الثيبهي المرأة التي دخل بهاالروج وكائم انابت الى حال كارالنسامعاليا (أوكانت بكرا) وهي الباقية على حالتها الاولى (وليكن بزوجها غيرالاب والجد) كالاخ والعرو يشترط سيشذمه يجالرضاف الثيب والسكوت فى البكرعلي رأى تعلافا لاب سنيفة وفى شرخ الحرو انوطاها من شروط النكاح لاانه من تفس أركان النكاح والاسهاد على رضاها سنة احتياطا لام النكاح وليس بشرط فصعة النكاح وهوكذاك فان أركان المكاح العاقد والحدل والشهود والصيغة الثالث حضور شاهد ين الماهرى العدالة فان كأنا مستور بن حكمنا بالانعقاد المحاجبة الراسع المجاب وقبول متصل به بلفظ الانكاح أوالستزويج أو معناهما الخاص بكل لسان

(الثالث حضو رشاهدين طاهري العدالة) قلاينعقد النكاح الاعتضورهما وعبارة الصنف في الوجير لاينعقدالاعضو رعدلن مسلمن بالغن وأس سمعن بصير منذكر منمقبولي الشهادة الزوجين وعلهما ليسابعدو من ولاائن ولاأو من لهما وفي هذا الركن خلاف لمالك وفي قوله عدلين وحه في المذهب عدم اشتراط ذلك وكذا في قوله مسلمن وحسه في المذهب وكذا في قوله بصيرين وفي قوله ذكر ين خسلاف لابي حنفة ومالك وقوله ليسابعدق ن الاصم في المذهب اله ينعقد بشهادتهما وكذا في الانتن والابو بن وجه فالمذهباته يصحبشهادتهماءلى الاصم وقال الاصفهانى فيشر سالمور حضورالشاهدين معتبر فى النكاح وشرط لعمة النكام وليس تركن فالويعترف شاهدى النكام صفات سبعة الاولى الاسلام فلا ينعقد يعضو والكافر من أومسلم وكأورسواء كان العقد من ذمهن أو من مسلمن أو من مسلم وذمة وفال أتوحنية ينعقد نكاح النسة بشهادة فسين الثانية التكليف فلاينعقد محضو والصدان والهانين الثالثة الحرية فلا منعقد يحضو والعددةنا أومديوا أومكاتها الوابعة العدالة فلاستعقد يحضو والفاسقين أوعدل وفاسق خلافالابي حنفة الخامسةالد كورة فلابنعقد يعضو والنساء ولايعضور رحل وامرأتين وقال أنو حنيفة وأحد ينعقد بشهادة رجل وامرأتين السادسة السمع فلاينعقد بحضور الاحمين ولاسميع وأصم والمراد بالاصم من لايسمع أصلا السابعة البصر فلا ينعقد يحضو رالاعمين ولابصم وأعي فأصح الوحهن والوحه الثاني تنعقد لاته عدل تفهم الحطاب (فات كأنامستو ومن حكمتا بالانعقاد للعساحة) ومستورالعدالةمن ىعرف بالعدالة ظاهرالابأطنا هكذأذكره شراح الوجيزوعبارة البغوى فالتهذيب ولاينعقد النيكاح بشهادةمن لاتعرف عدالته نطاهرا فالمراد عستور العدالة هومستورها باطنالامستورها طاهرافانه لابد وانبكون الشاهد ظاهرالعدالة والراد بالعدالة الباطنة ماثنتت عندالحاكم بالتزكمة و بالعدالة الظاهرة ماءرفت بالخالطة قال الصنف في الوجيزفان مان كويه فاسقاعند العقد تبين البطلان علىقول وانمياشس يحمةأ ومذكر لاباعتراف المستور واذاعرف أحدالزوجين فسقه عندالعقدلم ينعقد فانأقر الزوج الهعرف وأنكرت انتمنه ووجب شطرالهر انكان قبل المديس اهأى سنوية طلاق علىماأ فصعريه فى الوسيط هكذاذكر أسحاب القفال وعن الشيخ أب حامدو العراقيين الماقرقة فسخ لاينقس بهاعددالعلاق * (تنبيه) * الاسل الجمع عليه عند أب حنيفة وأجعابه انكل من ملك قبول النكام لنفسه بنعقدالنكام بعضوره فدخل فيه ألفاسق والمعدود فبالقذف اذاتاب أماالفاسق فانه من أهل الدلابة القاصرة على نفسه للاخلاف لانهله أن تزوج نفسه وعبده وأمتمو بقر عبا يتعلق بنفسه من القتل وغيره فكون من أهل تعمل الشهادة واللمكن من أهل أدائها الان كالامن التعسمل والولاية القاصرة لاالنام فيه وأما الصدود في القذف فانه أيضا من أهسل الولاية القاصرة على نفسه لانه ان لم رتب فهو فاسق كغبره من الفساق وان تاب كان القياس أن يكون من أهل الولاية المتعدية الاأن النص القاطع أخرجه من أهلتها والله أعلم (الرابع اليجاب وقبول متصل به بلقظ الانكاح أوالتزويج) لا يقوم غيرهما مقامهما خلافالايم حنيفة ومألك (أومعناهما الحاص) وهوترجتهسما (بكل لسان) فارسى أوتركى أوغيرهما لاتهمالقفااتلا يتعلق مماالهاز فاكتني بترجتهما سواء كأناقادون على العريدة أملاوالثاني لا منعقداذا أحسناهما بالعربية أولاينعقد غانالراد بالاعابهوالصادر منجهسة الولى بأن يقول الولى أووكله الروج زو حمل وأنكعمن أولوكيل الزوج زوجت موليتي فلانة اوكالما فلان وأنكعتماله على صداق كذا وظاهرساق المصنف كغيره من الصنفين في تقدم الاعماب على القبول اله شرط وليس كذلك فاوتقدم لفظ الزوج على لغفا الولى بأن قال الزوج أوّلا تزوّجت أوا تكعث نسكاح مولستك فلانة ومثال الولي زوّحتك أوانكعتك جازوصم العقد وانمااعتبر في ايجاب النكاح وقبوله اللفظات المذكروران وما فى معناهما دون غيرهما من ألفاط العقود كالبيع والهبة والمليك والاحلال والاياحة لان النكاح له شائبة تروع الى العبادات لورود النعب فيه والاذكار في العبادات تتلقى من الشارع ولان القرآن ما الابهذين المفاين دون غيرهما ولايشترط اتفاق اللفظ من العارفين فاوقال أحدهما وحتان على الابهذين المفين ليس فيهما امرأة سواء فيلت نكاحها صع النكاح هذا مذهب الشافعي رضى الله عنه (من شخصين مكافين ليس فيهما امرأة سواء كان هوالزوج أوالولى أو وكيلهما) فلا ينعقد يحضو والصيان والمجانين ولا يحضو وامرأة ين ورجسل وامرأة وقد تقدم ذلك قريبا مع ذكر الخلاف وقال أصابنا الحنفية ينعد بلفظ النكاح والترويج وما وصراته وقد تقدم ذلك قريبا مع ذكر الخلاف وقال أصابنا الحنفية ينعد بلفظ النكاح والترويج وما اذاا طلق وأما اذاقل أوصيت الله ينتى المهال ينعقد لانه غليل العن العن بعد الموقد الاصل اذاا طلق وأما اذاقل أوصيت الله ينتى المهال ينعقد لانه كافي النوادر ومن فروع هذا الاصل اذاا طلق وأما اذاقل أوصيت الله ينتى المهال ينعقد وقبل لا وكذا في القبض يثبت عندهما قولان قياس قول ألى يوسف عدمه اذا لما في القبض يثبت عندهما ولوجعلت ولا يثبت عنده والمحال الموسوع لها المام ومجد الانه يقسدماك الرقبة ولا ينعقد بلفظ الاعارة خدال الكرخي ولا بلفظ حقولا الكراء وتحوها لا المائلة عدون وادرالفقه الموضوع لهليان العين ينعقد به النكاح انذكر المهر والا فالنيدة وماليس بموضوع له لا ينعقد والله أعلوا والدال المناهد والمها والدال المناع والدال النكاح انذكر المهر والا فالنيدة وماليس بموضوع له لا ينعقد والله أعلى والمها والداع والدال والدال المناه والدال المناع والدال والداع والدال المناع والدال المناع والدال والدال المناه والدال المناه والدال المناه وسوع للملك المناه والدال المناه والدال المناه والدال والمناه والمناه والدال والمناه والمناه والدال المناه والدال المناه والمناه والدال والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والانال المناه والمناه والم

* (فصل) * تقدم انه لا تصم عبارة المرأة فى النكاح فلا ترز بنفسها باذت الولى ولادون اذنه ولا ترقيج غيرهاوهو مذهب الشافعي ويه قالمالك وأحد وعتهم حديث أيموسي لانكاح الانولى رداه أصحاب السنن وحديث عائشة أعداا مرأة نكعت بغيراذن ولها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل ولافرق فى ذلك بين الشر هذ والدنيثة خلافا لمالك ولأبين أن تزويه نفسها من كفؤ أوغير كفؤ فاما أبو حنيفة وأصحابه فليس الولى عندهسم من أركان النكاح ولامن فراتضه واغماهو لتلا يلحقها عارها فاذا تزوجت كفؤا باذالنكاح بكرا كانت أونيباو حتهم حديث ابن عباس الايم أحق بنفسها الزرواه الجاعة الاالبخاري ويقال العنقبة لم تركتم العسمل بعديث لانكاح الابولي والجواب ان هسذا الحديث رواه سفيان وشعبة عن أبي اسعق منقطعا وكل واحدمنهما حقعلي اسرائيل فكف بكون اذاا حتمعا جمعافات قالوا الأأباعوانة تأسم اسرائيل فىرفعه فيكون حسة فالجواب قدر وى هكذا وروى عنسه أيضاعن اسراتيل عن أبي المعتى فقد رجم حديثه الى حديث اسرائيل فانتفى بذلك أن يكون عنسد أبي عوانة في هذا عن أبي اسحق شئ فان قالوا قدروا. أيضا قيس بن الربيع عن أبي اسحق مرفوعا كما روا. اسرائيل فالجواب صدقتملكن تيس دون اسرائيل فاذاانتق أن بكون آسرائيل مضادالسفيان وشعية كان قيس أحرى أنلايكون مضاداله سمافان قالوا فانبعض أحماب سسفسات ذررواه عن سفمان مرفوعا كإرواه اسراتيل وقيس وهو بشربن منصور فالجواب سدقتم ولكنكم ماترضون من خصمكم بمثل هذا ال تعقبوا عليه بمارواه أصحاب سفيان أوأكثرهم عنه على معنى و بحتم هوعليكم بمارواه بشرين منصور عن سفيان بمالنالف ذاله المعنى وتعدون الحتم علمكم مهذا باهلا مالحديث فكيف تستوغون أنفسكم على مخالف كمالا نستوغونه عليكمان هذا لجوربين فان فالوافق قرواه الامام أبوحنيفة عن أبي اسحق مرفوعا كأرواه اسمعيل فحاباله لم يعمليه فالجواب انمامنع الامام الاحتصابريه التضاديين الاخبار والتنافي فأن حديث ابن عباس الايم أحق بنفسها الخمعارض لحديث لانكاح الابولي ومضادله والايم كل امرأة لازوجلها بكرا كانتأوثيبا فالمرأة اذا كأنت رشدة حازاهاأت تلى عقد نكاحها لانه عقدأ كسهامالا فسآزأن تتولاه بنفسها كالبيع والاجارات قالوا وفدأ شاف الله عز وجل النكاح الهابقوله حي تنكم زوجا

منشخصين مكافين ليس فهما امرآة سواء كان هو الزوج أوالولى أووكيلهما غيرءو بقوله أن ينكمن أز واجهن و يقوله لاجناح عليكم فيمانعان في أنفسهن بالمعروف فكل ذلك يدل على انعقاده بعبارتها وأماالواب عن حديث أعماام أن تكعت الخ نقدرواء ابن حريج عن سلمان بن موسى عن الزهري وقدد كرينفسه انه سأل عنه الزهري فلم تعرفه رواه يعيى بن معن عن أبي علمة عن ابنحريم كذلك وهم سقطون الحديث مأقل منهذا ورواء الجاج بنارطأة عن الزهرى ولاشتونه سمناعات الزهرى وحديثه عندهم مرسل وهملا يحتجون بالمرسل ورواه ابن لهيعة عنجطر بن ربيعة عن الزهرى وهم ينكر ون على حجمهم الاحتجاج عليهم بعدد ينه فكيف يحتجون به عليه في مثل هدا الم لوثبت مار وواذلك عن الزهرى وقدروى عن عاتشة رضى الله عنها ما يتخالف روايتها واذا تعارض الفسعل والرواية قدم الفعل وهومارواه مالك عن عبدالرحن بن القاسم عن أبية عن عائشة انهاز وحت حاسة بنت عبدالرجن بنالمنذرينان بعروعيدالرجن غاثب بالشام فلساقدم عبدالرجن فالمشلي بصسنع بهويفتات علىه فكامت عائشة المنفرة البالمنفرقان ذلك سدعيد الرجن فقال عبد الرجن ما كنت أردأ مراقض ته فلا كانتعاشة قدرانان تزويجهابنت عبدالرحن بغسيراس جائز ورأن ذاك العقد مستقيم احين أجازت فسهالتملك الذي لأمكون الاعن صحة النكاح وثموتها استعال أن تسكون ترى ذلك وفدعلت ان رسول الله ملى الله عليه وسيد قال لانكاح الابولى فشت بذلك فسادمار وى من الزهرى ف ذلك وهذا الذي الخص من السياق من أمرااراً أن قرو يج نفسها البهالا الى وليهامعنى لو وقر جت الحرة العاقلة البالغة نفسها حازوكذا لوزوجت غيرها بالوكالة أو بالولاية وانام بعقدعلم أولى بكرا كانت أوثيبا هوقول أي حنيفة رحمالته تعالى الاأنه كان يقول ان وجد المرأة نفسهامن غير تفؤ فاولها فسخ ذاك علها وكذاك ان تزوّ جد بدون مهر مثلها فاولها ان يخاصر في ذلك حتى يلحق بهر مثل نسائها وقد كان أو يوسف اذكان يقول ان بضع الرأة الها في عقد النكام علم النفسها دون ولما يقول انه ليس الولى ان تعترض علم افي نقصان ما تروحت عليهمن مهرمثلها غربجم عن هذا كله الى قول من قال لانكاح الابولى وقوله الثاني هوقول محدب الحسن واللهأعل

* (فصل) * قال شارح الحروف ولاية الفاسق ولاصاب الشافع طرق أحدها ويان القولين أحدهما وهوقول أي حنيف تومالك ان الفاسق له الولاية لان الفسقة لم عنعوامن التزويج في عصر الاولين والثاني المنع لان الفسق نقص بقسد - في الشهادة فمنع الولاية ولهدا قال أحسد في أصم الروايتين والطريق التآنى القطع بالنم وهونضية الراداب على بن أبي هر مرة والطدى وابن القطان والتالث القطع باناه أن يلي وهواختيار القاضي أبي عامدو به قال القفال * والرابع ان الابوالحديليان مع الفسق ولايلي غيرهما والفرق كالشفقة ما وقوة ولانتهما * والخامس قال أقواسعق الآب والجد ولآيليان مع القسق ويلي غيرهماوالفرق اتهما يحدران فريحاوضعا تحتفاسق مثلهماوغيرهما يزوج بالاذت فانلم ينفلولها نظرت هىلنفسهاقالالامام وقياس هذه الطريق أن يزوج الفاسق ابتته البكر يرضاها وان لا يجبرها * والسادس ان كان فسقه بشرب الخرلم يلزم لاضطراب نظره وغلبة السكر عليه وان كان بشي آخر يلى وذكر الحناطى وجهين قى ارمن يعلن بفسقه لايلى ومن يستتر به يلى و يحرب من هذا طريق وقال بعض التأخر من ان كان الفسق ممانؤدي الى الخسة والدناعة وعدم الغبرة كالقيادة والخنوثة فمنع والافلافهمذه طريقة ثانية ثم الظاهرات الخلاف في ولاية المال كالخلاف في ولاية المكاح والصيح مطلَّقاطالب ٧ لولاية المال واتقرثوبة الولى فىالحال لاتؤثر بليدمن الاستبراء بالفصول الاربعة كاف بآب الشهادة وفال البغوى تؤثر فى الحال ليصم منعقد النكاح ونفل الشيخ ملكُ زادالقزو ينى عن القاصى أبي سعيداذالم تثبت الولاية للفاسقام يكنله ان ينكم لنفسه والصبع خلافه لانغايته احراز نفسه مالايحتمل فى غسيره بدليسل قبول اقراره على نفسه وعدم قبول شهادته على غيره ثمان الحرف الدنيئة هل تقدح في الولاية اذا قلنا بالمذهب

ان الفاسق ليسله ولاية و جهات ذكرهما العبادى والظاهرانه لايقدح والله أعلم (فاما آ دايه فتقديم الخطبة) بكسراناه هذا (مع الولى في حال عسدة الرأة بل بعسد انقضائه الن كانت معتدة) أي يستحب المستاخ مع وجدان الاهبة أن يقدم الى الولى خطبة أمرأة خلية عن النكاح وعدة الغرتمر صاوتمر سا والجةفى الآسفياب التمسان بفعله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وانام تمكن المرأة خليسة من السكاح بل متزوجة يحرم خطبتهاتصر يحاوتعر بضاوان كانت خليسة عن النكاح لسكن معتسدة فيعرم التصريح بخطبتها دون التعريض لانهاف حكم المنكو حاثوف المعتدة الباثنة قولان وقيل وجهات أصهم ماجواز النعر مض يخطبتها وهوالمنصوص فالبو مطى لانقطاع سلطنة الزوج عنها والثاني لابحو زلان للمطلق أن ينكمهافى الجلة فأشبهت الرجعية والمفسوخة وجهابسب من أسبياب الفسخ كالبائنسة ولايحرم التعريض فعدة الوفأة لانه يعقق الرغبة فلايسسير مغلنة الكذب في انقضاء عدته أيغلاف التصريم فانه يحقق الرغبة فهافيستعل لغلبة الشهوة وغيرها وحنث فلعلة الكذب في انقضاء الدة والختلعة بطلقة أد طلقتين والمعلقة ثلاثا والمفارقة باللعان كالبائنسة ومنهسم من جعل البينونتين كالمعتدة بالوفاة ولاقرق في المعتدة بالافراء والمعتدة بالاشهر وقبل الخلاف مخصوص بذوات الاشهر وفي ذوات الافراء القطع بعدم الجواز لانهاندتكون في انقضاء العدة لرغبتها في الحاطب وفي المعندة من وطعالشمة طر يقان أحدههما طردا للاف وأصهما القطع بالجواز والتصريح بالخطبة أن يقول أريدان أسكمك أوا تزوج بك أواذا انقضت عدتك نكعتك واذاحلات فلاتفوى على نفسك والتعريض مامدل على الرغمة في نكاحها وغسرها كقوله ربراغ فلا ومثلك من عدوأنت جملة واذا المات فأعلني واستعرغو عنك ولاتبغن الماء وانالله لسائق المكنحيراو حكم جواب الرأة فى الصوركاها تصريحا وتعر بضاحكم الخطبة وجيع مأذكر فانطية وحوابهافه اذاخطها أجني وأمااذا خطيها منمنه العدة فجو زتصر يحاوتعر يضآوصر يح الاحامة ان يقول الولى أحيتك لذلك واذا وجدما مشعر بالاحامة فكذلك (ولاف حال سبق غيره بالخطبة أذ نهيى من الحطبة على الخطبة) قال العراق متفق عليه من حديث ان عر ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يتُرك الخاطب أو يأذنه أه فلت وعن أبي هسر مرة مرفوعاته ي ان يبيسع حاضر لبادأ وتناجشوا أو يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبسع على بسع أخيسه الحديث رواه الاعة الستة من طريق سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبي هر مرة وفي رواية المخارى وغيره ولاتناجشوا وروى مالك والنساق وابن ماجه من حديث أى هر رة لا يخطب أحد كم على خطبة أخيه ورواه النسائي وابن ماجه أيضامن حديثاب عرورواء الطراف فالكبيرمن حديث سمرةور وى مزيادة حنى باذنرواه الباوردىمى حديث واثل بن عرو من حبيب السكسكي عن أسمن حده وهو هكذا في بعض روايات مساور بروى حتى سكوأو يترك وهكذا هوعندالحارى والنساق منحديث الاعرجعن أبي هرمزو مروى الاأن ياذناه رواة أحدوعبدالرزاق وأبودارد والنسائ منحديث اينجر وهوفي بعض وأبات مسلور ويمسلمن حديث عقبة بنعامرا اؤمن أخوااؤمن فلا يحل المؤمن ان يتناع على سع أخدولا يخطب على خطبة أخيه حتى بذر ورواه البهق في السنن وقال فعمتي بنرق كلمن الجلتين والكازم على هذه الجلة من الحدث الذ كورمن وجوه الاولهذا النهى التحريم كالاله الجهور وقال الخطابي هونهي تأديب وليس بنهي تحريم ببطل العسقدوهو قول أكثر الفقهاء فال الولى العراق كان الخطابي فهسم من كون العقد لا يبطل عندأ كترالفقهاء انالنهي عندهم ليسالفر يموليس كذلك بلهو عندهم التحريم وانتام يبطل العقد وقدصر حبهذا الفقهاء منأهل المذاهب المتبوعة وكالنو وىفى شرح مسلم الاجساع على النعريم إبشروطه الثانى قالى الشافعية والحنابلة محل التعريم مااذا صرح للخطاب بآلاجابة بان تقول اجبتك الحاذلات أوتأذن لوليه افى ان يزوجها إه وهي معتسبرة الاذن فلولم يقسع التصريح بالاجابة لكن وجسد تعريض

* رأما آدابه فتقد بم الطبسة مع الولى الفحال عدة الرأة بل بعد انقضائها ان كانت معتدة والافحال سبق غيره بالخطبة اذنهى عن الخطبة

عــلى الخطبة ومنآدابه الخطبةقبلالنكاح كقولهالارغبت شنافننيه تولان للشانى وأسعد قال الشانعى فالقديم تعرم اشلملية وكالف الجديد تجوذ وحكدالز من العراقي في شرح الترو فني عن مالك وأي حنيفة تحريم الخطبة عند والتعريض أيضا وقال الشافعي معنى الحديث عند نااذاخطب الرحل المرأة فرضيت به وركنت المه فليس لاحدان بخطب على شعلبته وأماقبل ان يعلرمناهاأوركونهااليه فلابأس ان يغطهاهكذا نقله الترمذى وأوردته فللغير خطبتها فطعاولو لم يو جداجابة ولارد فقطع بعض الاحتاب بالجواز وأحوى بعضهم فيه القولين المتقدمين ويجوز الهجوم على خطبة من لم يدر أخطبت أم لا ومن لم يدرأ جيب خاطبها أمرد لأن الاصل الاباحة والمعتبرد الول واجابتهان كانت عمرة والافردها واجابتها وفي الامة ردالسيد واجانته وفي الهنونة ردالسلطان واجابته وقال الاسنوى فى الهملت هذا الاطلاق غير مستقيم فانه اذا كأن الخاطب غير كفؤ يكون النسكاح متوقفا على رضاالولى والمرأة معاوحسن تذفيع تعرف تحرح الخطية احارثه ممامعا وفي الجواز ردهما أوردأ حدهما قال وأيضافين بغي فيمااذا كانت بكرا أن يكون الاعتبار بالولى تغريجا على الخلاف فيما اذا عينت كفؤا وعبن المجبر كفؤاآ خرهل المحاب تعبينها أم تعبينه وهذا الذىذكروه في اعتباد تصريح الاجابة هوفي التيب أما المكرفسكوعها كصريح اذن الثيب كأنص علمه الشافعي في الام وحست اشترطنا التصريح بالاجابة فلامد معه من الادن الولى في رواحها له فأن لم تأذن في ذال لم تحرم الطيعة كانص عايمه الشافعي في الرسالة وحكاه عنه الخطابي واستبعده القرطي فى الفههم وقال انه حسل العهم مهي صورة نادرة وزاد بعش المالكية على الرضابالزوح تسهيته الهرقال الولى العراقي وهنذ الادليل علمه والعقد صحيح من غير تسهية الهر * الثالثو على التعرُّ م أيضااذالم يأذن الخاطب لغيره في الخطبة فان أذن ارتفع التعريم لان المنع كان المقه كاهند مسلم الاأن يأذنه لكن يبقى النظرف انه اذا أذن لشخص مخصوص فى الحطبة هل اغيره الخطبة أيضالان الاذن لشخص يدل على الاعراض عن الخطبة اذلاءكن تزويم الرأة لخاطبين وليس لغيره الططبة اذام بؤذن وزوال المنع انحاكات الاولهذا عقل والارج الأول الرابع وعل القريم أسفاذالم بترك الخاطب الخطبة وبعرض عنهافان تولد حازلفسيره الغطبة وانلم يأذناله فعندالبخارى ستى ينسكع أوبترك وعند مسلرحتي تذم والخامس ومحل التحرح أيضاأن تكون ألخطية الاولى حاثرة فان كأنت محرمة كالواقعة فى العدة لم تحرم الخطبة علمها كاصرح الروياني في البحر السادس ومحسل التحريم أيضااذا لم تأذن الرأة لولهاأن مرقبها عن بشاء فان أذنته كذلك صع وحل لكل أحد أن يخطبها على خطبة الغسير كانفله ألرو مانى فى الحرعن نص الشافعي فى الام قال الولى العراق والدان تقول ان كان الفهر في فوله من ساءعائداعلى الولى فينبغي اذا أجاب الولى الخاطب الاول أن يعرم على غيره الخطبة وان كانعائدا على الخاطب فاذا تعامها شخص فقدشاء تزويجها وقدأ ذنت في تزو عهامن بشاء هوتزو يحها فحب على الولى اجابته ويعرم على غبره خطبتها لانهاقد أجابته بالوسف وانلم تجبه بالتعيسين والله أعلم ب السابع قال الماليوغيره ظاهره اختصاص المعربي عبااذا كان الخاطب مسلمانان كان كافرافلاتعريم وبه قال الاوزاع وحكاه الرافع عن أبي عبيد بن حويويه وقال الجهور تحرم الحطبة على خطبة الكافر أيضا قلت هذا اذا كانت المخطوية ذمية وعنه أجاب أبن حريويه فى السوم على السوم واستدلاله بقوله على بيع أخيه وعلى خطبة أخيه ضعيف فقد صرح النووى بان التقمد بأخمه خوبج يخر ج الغالب فلايكو نآله مفهوم بعمليه * الثامن ظاهر الحديث الله لافرق بين أن يكون الخاطب الاول فاسقا أولا وهذا هو العميم الذى تتتفديه الاحاديث وعومها وذهب بن القاسم صاحب مالك الى غو نزا لحطية على خطب ة الفاسق واختاره ابن العربى المالك وقال لاينبغى أن يختاف فى هذاوفى شرح النرمذى للزين العراقي وهومردود العموم الحدمث أذالفسق لابخر جعن الاعلان والاسلام على مذهب أهل السنة فلأبخر بعيذاك عن كونه خطب على خطبة أخيه والله أعلم (ومن آدابه) ان يخطب امرأة (الخطبة قبل) عقد (الذكاح) أى

يقدم بينيدى الخطبة نطبة فالاولى بالكسر والثانية بالضم (ومربح القصيد بالايجاب والتبول فيقول المزرّج) هوالولى أوركيله (الحديقه والصلاة على رسول الله) أوصيكم يتقوى الله (زرّجتك ابنتي) فلانة أواختيأو موليتي أوموليتسوصيتي بالهرالمسي بيننا (ويقول الزوج) أوركيله (الحديثه والصلاة على رسولالله قبلث نـكاحها) أواوكلي فلان بن فلان (عُليهذا الصداقُ) فاذا قال كذَّاك صم النكاح وهو أصح الوجهين لان المتحلل بين الايجاب والقبول من مصالح العقد ومقتضاه لا يقتاع الموالاة بين الا يجاب والقبول والوجه الثاني اله لايصها لنكام لانه تخلل من الاعاب والقبول ماليس من العقد فلنالا تسلم بل هومن مصالح المعقدومنسدو بأته فلايضر والخلاف فيمسااذا لم يعلل الذكر بين الايحاب والقبول فان طال فيقطع بمطلات العقدوالاصل فيه ماروي عن النمسعودموقو فاوس فوعااذا أراد أن تخطب لحاحة من النيكآج دغيره فليقل الجدالله تمحمده ونستعينه ونستغفره ونعو ذمالله من شرور أنفسناو سيات تأعمالنيا من بهدانته فلامضله ومن يشلل فلاهادي له وأشهد أن لااله الاالله وحده لاشر بكله ونشهد أن مجدا عيده ورسوله غرقر أهدنه الاسمان ماأيها الذن آمنوا انقوا الله حق تقاته ولاغوت الاوأنتم مسلون واتقوا اللهالذى تسساهلون به والارحام ان الله كأن علىكم رقسها بالبهاالذن آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا مسديدا بصلح لكمأعمالكمو يغفر لكمذنو بكم ومن يطع اللهو رسوله فقدقاز فوزاعظما رواه الطيالسي والاربعة والحاكم والبهق وفيرواية بعدقوله عبده ورسوله أراله بشيراوند برابين مدى الساعة من بطع الله ورسوله فقد رشدومن بعصهمالا بضرالا نفسة ولايضر الله نسأ وعي القفال آنه كان بقول بعد هـ ذَّه الخطبة أمابعد فان الاه وركلها بسدالله يقضى منهاما يشاء ويحكم ماس بدلامؤخر لماقدم ولامقدم لماأخر لاعتمم اننان الابقضاءالله وقدره وكتاب قدسيق وان ماقضى الله وقدره أن خطب فلان فلان فلان فلان فلان النه نت فلان سمى صداق كذاوسيز وجهولهاأو وكمل ولهاعلى ماسمى من الصداق على ماأمر اللهده من امساك ععروف أوتسر بح ماحسان أقول هذاوا ستغفر الله ل ولكروزادالروياني وغيره بين كلئي الشهادة وبين الا سيات أرسله بالهدى ودمن الحق ليظهره على الدمن كاه ولو كره المشركون ما علوا أن الله تعسالي أحل النكاح وتدب اليه وحرم السفاح وأوعد عليه فقال الله تعالى وانتكعوا الايامي منكروالصالحين الاسمة وقال تعمالي ولاتقر بواالزناانه كان فاحشة الاسية وقال علمه السملام تنا كحوا تكثروا فاني مكاثر سكج الام وقال عاسد السلام الذكاح سنى فن رغب عن سنى فليس منى وقال المز جدف التحريد ثم يتحرى أن يقدم على قوله المجودالله المصلفي رسول الله وخبر ماافتخريه كثاب الله وانكحوا الايامى منكم ووى انعليا رضى الله عنه خطب ذلك حن تزو برفاطمة رضى الله عنها بعد خطبية صلى الله على وسلم (ولكن الصداق معلومًا) بين الجانبين وهوالمراد بقولهم بالمهرالمسمى بيننا (خفيفًا) أى قليلا فانه علامة التيسير والبركة فان المعالاة فيسه تورت الضغائن وقلة الوفاق بن الزوجين وليس له حد مقرر بل أى مقدار جاز أن يكون تمنافى المسعرة ومتمنا أواجارة فالاجارة جازأت يكون صداقاف النكاح فالالتهدى فالقلة الى مالا ينطلق عليه اسم المال الا يعوز التسمى به في الصداق وفيه خلاف لمالك وأبي حنيفة يأتىذ كره (والتعميد قبل الخطبة أيضا مستحب فعمدالله وصلى على النبي صلى الله علمه وسسلم ويقول حنتك خاطهالكر عتكم و بقول الولى بعد الحد والصّلاة ولست عرغو بعده وماسبه ذلك (ومن آدابه أن يلغي أمر الزوج الى معم الزوجة) و شمرح شأنه السكون على بصرة من أمره و بقن من حاله و مدخل على اختمار منها و تنبغي أنتكوت ماياتي الهامن أمر وصدقاقال النووى فالاذ كارمن استشيرف أمر خاطب ذكرعيويه بصدف أثران الدفع مدون تعمن من مساومه لم بحل التعمن كقوله لاخعراك فيه ونعوه وفي الانوار الدرديلي الغيبة ذكر الانسان بمانسه عابكره سواء كان في دنه أودينه أودنه ه أونفسه أوخلقنه أوماله أو ولده أو إوالده أو زوجه أوخادمه أوعمامته أوثو به أومشيئته أوحركته أوعيو سسته أو طلاقته وسواءذ كره

ومزيج التعسميد بالا يجاب والقبول فيقول المزوج المسدنة والصلاة على المنقى فلانة ويقول الزوج المنقى فلانة ويقول الزوج المحافة على المحافة المحا

(واذلك يستعب التفارالماقيسل الذكاح) وعبارة الوجيزواحب المنكومات المنظور الماقبل النكاح (فانه أحرى أن يؤدم بينهما) أى بصلح ثم لا ينظر الاالد وجهها قال الشارح ولا بدس ذكر الكفين أ بضاوف خلافلاي حندفة ومالك وهو وحد فى ألمذه من قال ولا يحل الرحل النظر الى شئمن بدن المرأة الاآذا كان الناطرصما أوجيو باأومماو كالهاأو كانترقمقة أوصمة أوجرما فمنظرالي الوبعه والسدين فقط قال الشار ساعلم انه عرم على الرحل أن ينظر الح ماه وعورة منهاو كذا الى الوجه والكفين ال كان على ف من النظر الفتنة فان لم يخف فو جهان قال أكثر الاسحاب منهم المقدمون لا يحرم نع مكر ، والشاني عرم هــذاماذ كره في الكتاب ومه أحاب صاحب المهذب والقاضي الرو ماني ويحتكي ذاك عن الاصطغري في رواية الدارى عن أبي على الطعرى واختاره الشيم أنومجسد والامام وممن اختارانه لا بحرم الشيخ أبو حامد وغيره وقال فى الشرح أيضا اعلم ان الحكم بأنه لأينظر في الصورة المستثناة الاالى الوجه والدرس خدادف المذهب اماني المحرم فلانهم لمذكر واخلافاني جوازا لنظرالي مايبدو عندالمهنة وقالوا الاصعرب وازالنظرالي جدع أعضائها الامابن السرة والركبة وكذافي الرقيقة وأماني الصيبة فن حوز النفار عمد في أعضائها بعد آجتناب الفرج وأمافى عبد المرأة والممسوح فاذاحة زنا النفار جعلناه كالنظر الم المحسارم فاذاف اللفظ خبط ولاصائر من الاصاب الىجوابه والله أعلم ثم قال الصنف والعورة من الرجل مابين سرته وركبته فقط و ما ونظر الرحل الى الرحل والمرأة الى المرأة والمرأة الى الرجل عند الامن من الفتنة الاماس السرة والركمة والنكاح والملاث يبيعان النظر الى السوأتين من الجانبين مع كراهنه والمس كالنظر فهماما الناخاسة المعالجة واسكن النظر الى السوأة لحاجة مؤكدة ويباح النظر الدوجه الرأة المعمل الشهادة والى الفرج لتعمل شهادة الزنا اه وفي العر للرو باني ان الذي ذهب اليه جهو را لفقهاء انه يستوعب جلة الوحملات جمعه لبس بعورة قال ألماوردي ولابز مدعلي النظرة الواحدة الاأت لا يتحقق معرفتها الابنانية فعوروفي المعن لابي الحسن الاصحيمن المتأخرين من فقهاء الهن تخصيص الخلاف في نظره فريراً أنه يغير حالة الجاع والقطع بالحواز حس الجاع وهوغرب وسأل أبو نوسف أبا منيفة رجهما الله تعالى عن مس الرحل فربرام أأنه وعكسه فقال لارأس به وأرحوأ نعظم أحرهما ومنهمور ويهذا القول وعمره مالغمز وهوفوق الس ولاعل نفار حلقة دموالزوجة محال لأنهاليست محسل استمتاعه قاله الدارى لكن قال الامام في باب اتسان النساء في أدبارهن التلذذ بالدر من فسيرا يلاج جائر فان جلة أحزاء الرأة عدل لاستمتاع الرجسل الاماحرمالله من الايلاج وقال في أثناء ماجاء من الترغيب في الشكاح فان كانت المرأة مستباحةله فلهالنظر الحجسع مجردها والحماوراء أزارها قالىالتاجالسسبك فيترشيم النوشيم وهو كالصريح فرد تقييدالدارى سواءا طلع الامام على تقييده أولم بطلع وكمالامام مثله من حريان على مقتضى الاطلاق * (تنبيه) * قال الرافعي في الحرر ويحرم النظر الى الآمرد بشهوة قال شارحه فأذا كان من غير شهوة فلا يحرم أن أم يخف فتنة وأن خاف من الوقوع في الشهوة فوجهان قال أكثر هم يحرم تحرزا عن الفتنة وقال صاحب التقر بسواختاره الامام انه لا بحرم أيضاو الالامروا بالاحتجاب كالنساء ور ويأنوفدا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم غلام حسن الوجه فأجلسه من ورائه قال أناأخشى ماأصاب أخى داود وكانذاك عرأى من الحساضر تن فدل على انه لا يحرم ولا تفاق المسلمن على انهم مامنعوهم في الساحد والمحافل والاسواق والخلوبينه و من الاجنبي في المكاتب وتعلم الصنعة وغير ذلك ولانهم كالرجال فالنظر في الحلوا لحرم اه (ومن الا داب احضار جمع من أهل الصلاح) والتقوى (زيادة على الشاهدين الذين هماركنان العمة) ولأنه ورد الامر بالاعلان فيه وهو اشهار أمر، ولا يكون

ذُلْكُ الا يجمع من النَّاس والمانحس أهـل الصلاح لاجـل حسول البركة يعنو رهم (ومنه أن ينوى

لْفَهْا أَوْكَايِمَ أُواشَارَهُ بِالْعِينِ أُوالرَّأْسِ أُواليد اه (وان كانتبكرا فذلك أولى بالالفة) والحبةوالمعاشرة

وان كانت بكرافذاك أحرى وأولى بالالفة ولذلك بستصب المطرالها قبل النكاح فائه أحرى أن يؤدم بينهسما * ومن الا داب احضار جعمن أهل الصلاح زيادة على الشاهدين الماذين هما ركان ألصة ومنهاان ينوى

γ هناداض مالاصل

بالذكاح اقاءة السنة) حيث حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في أخبار كثيرة تقدمت (و) ينوى معسه (غص البصر) عن ألحارم فانه أعظم أسبابه (و) ينوى أيضًا حصول (الولد) لاستمرار في كره في الدنيا (وسائر الفوائد التيذكر ناها) آنفا (ولايكون قصده) منده (مجرد) أتباع (الهوى والتمتع) بالجساع ودواعيه (فيصير)حينيد (من أعال الدنيا) لامن أعمال الاسترة (ولاعنع دَلْك هذه النبات) السكثيرة (فربحق) شرى (فوافق الهوى) النفساني (قال عمر بن عبد العربي) الحليفة الاموى (رحه الله تعالى اذا وافق الحق هوى فهوالزبد بالنرسيان) نقسله صاحب القوت والزبد بالضم خلاصة السمن والنرسيات بكسرالنون والسينالمهملة بينهماراء ساكنة ثم تحتية مفتوحة وألف ونون واحدته نرسيانة قال فى البارع هي فعليانة بكسرالقاء با تفاق الائمة والعامة تفتم النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النوت زائدة ويقول أصلهرسيانة فيكون فعلانة وهو نوع من النمر حيد وقال أبوحا تم النرسانة نعله عظمة الجذع سوداء رقيقة الغرص كثيرة الشوك بسوقها سفراء عظمة وفالثل أطيب من الزيد بالنرسيان واذاوافق الحقالهوى فهوالزبدمع النرسيان يغرب مثسلا للآمريستطاب ويستعذب كذاف المصباح وذكره الزيخشرى نحوذاك وقدعكم انهذاليس بقول اعمر بن عبدالعز مزوانماهومشل قديم والله أعلم (ولا يستعيل أن يكون كل واحد من حظ النفس وحق الدن باعث امعا على وجسه التشارل فعمعه بين الذة عاجلة وثواب آجل (ويستحد أن يقعد في المسعد) والراديه مسعد اللي وهو أقرب المساحد الى منزله ولأيشترط أن يكون المسحد الاعظم وقدذكر هذاابن الصلاح واستدلله بعديث عائشة مرفوعا أعلنوا هذاالنكاح واجعاوه فالساجدرواه الترمذي وقال غريب قلت رواه من طريق عيسي بن ميونعن القاسم عن عائشة تزيادة واضر بوا عايه بالدفوف وقدضعف الترمذي نفسه عيسي هذاوكذا حزم البهق بضعفه وقال ابنا لجوزى ضعيف جدا وقال الحافظ فى الفتم سنده ضعيف وقال فى تتخريج الهداية ضعيف لكن تو بسم عندابن ماجه وسيأنى ذلك قريبا وممايق على المصنف هو انه يستعب أن يكون العقدف أول النهار العديث الشهور اللهم بارك لامتي فيتكورها حسبه الترمذي وقدنص علىذات النووى فروس السائل وأماالضرب بالدف عليه فقال الماوردي كان مسقيا في العصر الاول وأما بعده فساح ولا يستعب ونقل الزجد في التحريد من بعض نقهاء الشافعية بالمن قال منهسم من قال ماستعبامه في جميع البلدات والازمان ومنهم من قال يختص بالبلدان الني لايتناكره أهلها ف السكاح كالقرى والبوادي ويكره في غيرها قال وفيمثل زماننا لانه عدل به الى السخف والسقاعة اه (و) يستحب أن يعقد النكاح (في شهر شوال) وهوشهر معروف بعدشهر رمضانوذكر شهر فىشوّال مَنظُور فيه هائه لايذكربه الاألمبدوأة بالراء فيقال شهرا ربيه وشهروجب وشهرومضان وأما غيرها فالافصح عندههمأن يذكرمن غير شهرد كره غير واحد من الائمة وقال التي السبكي في أجو بته عن الحافظ المزى حين انتقدعليه بعض حفاظ مصر مواضع من تهذيب الكال فقال في بعض سياقه شهر جادى فقال السبك ذكر شهر منظور فيسه (فالتعائشة رضى الله عنها نزوجني رسول لله صلى الله عليه وسلم في شوال ويني بي في شوال) قال المعراق رواءمسلم اه ونقله ابن الصلاح وكذلك نقله النو وى فى شرخ مسلم عن الاصحاب و يروى انها كانت تأمر النساء ذلك وكانت تقول أيكن أحظى مني تشهرالي حظو تها يرسول الله صلى الله علمه وسلم وفدأخرج ابن عبدالبرق التمهيدمن حديثها قالت تروج بيرسول اللهصلي أنته عليه وسلم وأناابنة ست أو سبع وبني بي وأناابنة تسع سنين هكذار واه شام سعروة عن أبيه عنها قال وفي رواية الاسودعنهاات رسوك اللهصلي الله عليه وسمم تزوجها وهي ابنة تسعسنين وقال عبدالله بن محد بن عقيل تزوّجها وهي بنت عشرسني قالاب عبدالبرهذاأ كثرماقيل فآسنها حين نكاحهاقال ويعمل هذاا لقول عندناعلى ا لبناء مها ورواية هشام بن عروة أحم ماقيل في ذلك من جهسة النقل والله أعلم (وأما المنكوحة فيعتبر

مالنكاح اقامة السنة وغض البصر وطلب الوادوسيائر الفوائد التيذ كرناهاولا يكون قصده مجرد الهوى والتمتع فدعمر علهمن أعمال الدنساولاعتم ذلك هده النيات فربحسق بوافق الهوى قالءرن عسد العز مزرجهالله اذاوافق الحمق الهوى فهو الزيد مالترسمان ولايستعمل أن كون كلواحمدمنحظ النفس وحقالان باعثا معاو يستعب أن يعقدني المسجدوفي شهرشوال قالت عائشةرضى اللهعنها نزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلر ف شوّال وبني بى فى شوّال (وأماالمنكوحة فيعتسبر

فيهانوعان) أحدهما للحل والثانى لطيب المعيشة وحصول القاصد النوع الاقل ما يعتبرفهم اللحل وهوأت تَكُونَ ﴾ هي (خامة) أي فارغة (عن موانع النّكاح) كلهاأو بعضها (والموانع تسعّة عشرالاؤل أن تسكون منسكوسة الغير) أى متزوَّجة فيحرم نطبتها أصر يحا وتعر بضا (الثاني أنها تسكون معتدة من الغير)فيمرم النصر يح يخطبها دون التعريض لانم افي حكم المسكومات (سُواء كانتُ عدة وفاة أو)عدة (طَلَاقَ أَو)عَدَةً (وَطَّءَبِشَهِمَ أَو كَانَت في استنبراء وطّه عَنْ مَلْكَ عِينَ) وَفِي الْمُعَدَّةُ البائنة قولان وقيل وبجهان أصفهما جوازالتعريض وعبارة الوجيز والتصريح يخطبة المعندة حزام والتعريض جائز فى عدة الوفاة وحرام في عدة الرجعية وفي عدة البائنة وجهان أه وقد سبق قريبا تفصل ذلك (الثالث أن تبكون مرتدة صنالدين) أى دين الاسلام (بعريات كلة على لسائما هي من كلات الكفر) وقد الف فهاغسير واحدمن الائمة من المذاهب الار بعة رُسائل وأكثروا في أحكامها فه ي يحرم تزويجها حتى تثوب وتعود فالاسلام والا قتل (الرابع أن تكون مجوسية) والجوس أمقمن الناس ولاتعل منا كمتهم وانكان لهم شبهة كتاب وتؤخذه مُراجِز ية واختلف فيرم هل لهم شبهة كتاب أم لافقال الاكثرون نع لهم كتاب فبدلوا فاصبحواوقدأ سرىبه وقيل انه لاكتاب الهم لمسار وىأن النبى صلى الله عليه وسسلم قال سنواجم سنة أهل الكتاب غيرنا كي نسائهم ولاآ كلي ذبا تعهم رواه عبدالرجن منعوف عن النبي صلى الله عليه وسلم هذامشعر بأنه لاكتاب لهم وعلى القولين لاتحل مناكتهم لانه لاكتاب لهم اليوم ولانعلم وجود الكتب قبل بقمنا فنعتاط وفى المذهب وحسه ضمعف منقول عن أى اسحق وابن حربو به انه تحل منا كمهم (الخامس أن تكون وثنية) أى عايدة الون وهو يحرك الصنم سواء كان من خشف أو حر أوغيره ومنهم من فرق بينهما و ينسب الله من يتدن بعبادته فعال وثني وقوم واليون واس أة والية والنساء وثنيات (أوزاديقة) بالكسر قال بعضهم فارسى معرب وقيل عرب قال في المصباح المشهور على الالسنة أن الزندىق هوألذى لايتمسك بشمر يعة و يقول بدوام الدهر وتعير العرب عن هذا بقواهم ملحدا ي طاعن في الاديان والذاقال المصنف (لاتنسب الحنبي وكتاب) وفي التهذيب زندقة لزنديق الهلايؤمن بالاستحقولا بوحدانية الخالق (ومنهن العتقدات الذهب الاباحة)وهن الاباحيات وهن طائفة من نساء الخوارج ببلاد الشام ولهن فضائح مذكورة في كتب التواريخ (فلايحل نكاحهن وكذا كل معتقدة مذهبا فاسدا يحكم بكفر معتقده) فهولاء كلهن حكمهن حكم الزند يقات فالقول المجمل انسن موانح النكاح الكفر والكفار ثلاثة أصناف أحدها الكفار الذين لاكتك لهم ولاشهة كتاب مثل عبدة الآصنام والشمس والعوم وعبدة الصو رالتي يستحس مونم أأشار البه المصنف بقوله وتبهة ودخسل ف هؤلاء المردون والزنادقة والأباحية الذين لأنز ول الكفر عن باطنهم فهؤلاء لاتحل مناكنهم لقوله تعالى ولاتنكعوا المشركات حتى يؤمن والثانى الذين لهم شهة كتاب وأشاراليه المصنف يقوله بجوسية وأماالصنف الثالث من الكفار فقد أَشَاراليسه المصنف بقوله (السادس أن تكون كابية قددانت بدينهسم) أيدين أهل الكتابونعني بالكتاب التوراة والانعيل والربور (بعدالتبديل) والضريف (أوبعد مبعث رسول المصلى الله عليه وسلم) فانهصار منسوحا على أطهر الوجهين وقيل قولين لبطلان فضَسيلة الدين بالتحريف وهوالاطهر والقُول الثاني أوالوحسه انه يحو زنكاحها بناء على أن الصابة تزوّجوامنهم فلم عنعوا ومنهم من قطع بعدم ألجواز وهل يقرر هذه الطائقة بالجزية أملاالا كثرون نع كالجوس الشهد (ومع ذلك فليستمن نساه بني اسرائيل) أي من أولاد يعقو ب المه السلام فان كانت منهن حل : كأحها أن كان دخل فذلك الدمن قبل التحريف أول أصولها المعروفين أوشك ف ذلك اعتبارا بشرف النسب واستنفاء يه بناء على أن أولاد بني اسرائيل وفرياته كانوا قبل موسى هايه السسلام عدة طويلة لايعرف مقسدارها على النعيين لاختلاف أمحاب التواريخ فحذلك ولايعرف انهم فهزمان موسى عليه السلام دخلوا كالهم في شريعته أو

فبهانوعان)أحدهماالعل والثاني لطب العيشة وحصولاالمقاصد (النوع الاول)مايعتبر فهما للعل وهو أن تكون خلمة عن موانع النكاح والموانع تسعة عشرة (الاول)أن تسكون منكوحة الغر (الثاني) أن تكون معتد الغسر سواء كالتعدة وفاذأو طلان أووطءشهة أوكانت في استراء وطعمن مال عن (الثالث)أن تكون مراثدة عن الدن لجر مان كلتعلى لسائها من كليات الكفر (الرابع) أن تكون مُجوسية (الخامس)أن تكون وتنسة أوزنديفة لاتنسب الى نــى وكتاب ومنهن المعنقدات لذهب الاياحة والاعلنكاحهن وكذاك كلمعتقدة مذهبا فاسدا يحكم بكفرمعتقده (السادس) أن تكون كأسة قددانت بدينهم بعد التبديل أربعهد مبعث رسولالته مسلىالله عليه وسلم ومع ذلك فليست من نسبالى اسرائيل

بعدتهل المتعو يف بل من التواديخ مايدل على استمراد بعشهم على عبادة الاونان والاديان الباطلة فلوفرضنا استمرارذاكفا أبهودية لاعكن فرض الاستمرار فالنصرانية لات بني اسرائيل بعد بعث غيسي عليه السلام افترقوا فنهمن آمزيه ومنهممن صدعنه فاذالم تكن اسرائيا يففها قولان أصم القولين ان كانت من قوم علم دخولهم فى ذلك الدين قبل التحريف والنسم فصور نكاحها لتسكهم بذلك الدن حين كان حقااعتبارا لفضيلة الدين والقول الثاني لالانتفاء شرف النسب وفضيلة الدين مشكوك في حقها وان كان معاوما فىالايام السابقة وان كانتمن قوم بعرف دخولهم ف ذلك الدي بعد القور يف والنسم فلاتنكم لانتفاء الشرفين بالسكلية أى شرف النسب والدن والى هـ ذا أشار المصنف يقوله (فاذاعدمت كاتا الفضياتين) أى النسب والدين (لم يحل نكاحها وان عدمت النسب ففيد مخلاف) كما بيناه (السابع) من مواقع النكاح (أن تُكُونُ وقيقة) الغير ان وحدد أحد شرطين أشار لاؤلهما بقوله (والنا كم حرقادر على طول الحرة) أى يكون حوا فادوا على نكام الحرة بأن يعدمداتها لقوله تعالى فن لم يستطم منكم طولا أنينكم المحصنات الآية أىمن لم يكن له سعة فضل ينكر بهاحرة محصنة فله نكاح الأمة وهذا الشرط فيه خلاف لأى حنيفة ومن وجد طولا ولم بحدح ينكعها فهوكن لم بعد صدافا ولوقدرعلى نكاح حوفائية فسطران كان بالحروج الها والوصول الى نكاحها تلقه مشقة ظاهرة أم لافان كان لا تلقه مشقة شديدة وهوآمن على نفسه من الوقوع فالزنا الى أن يصل الى نكاحها فلا عله نكاح الامة لوجود طول الحرة وان كان فالغروج الهاتفقة مشقة أو يخاف على نفسه العنت فله ذكاح الامة وفسر الامام المشقة عما ينسب محتملها في طلب الزوج الى مجاوزة الحدوالاسراف واذاو جدحة ترضى بدون مهر المثل وهو يجدذلك القدار فالاصح من الوجهين انه لاينكم الامة ولان المهر مما يتساع فيه ولا يتعلق به كثيرمنة ولانه حيننذ واجد حرزكالايجوزله التهماذا وجدالماء بثمن بغس وهوقادرعلى ذلك وأمااذا لم يجد ذلك المقدار يحوزله نكاح الامة والتهم والوجه الثاني اله لا يحوز له نكاح الامة المافيه من المنة وليس بشئ ولان الفرض حست محدداك القدر وعندالوحدان لامنة ولانقلها لكن انوهب منهمال أوجارية لم يلزمه القبول كالم بازمه لو وهب منه بمن الماء واذالم يحدالمهراكن تم وة ترضى بمهرمو حل فأظهر الوجهين انهيجو زله كاح الامة وأن كان يتوقع القدرة على ذلك المؤ حل عند الحاول لانرجام قدلابصدق عند للولوذمته في الحالمشعولة والوحم الثاني اله لا يعورله نكاح الامة لانه واجد العرة ومتمكن من سكاحها ويجرى الوجهان أيضافهالوسعمنه نسيتسايني بصداقها أو يعدمن يسنأح وبأحرة معلة بقدرالصداق أويقرضهمهر وووقعاء صاحب آلتقة في صورة القرض بانه لا يعب القبول لان القرض لا يطقه الاجل فرعا بطلبه فالحال وهذاحسن وهل يجوز سكاح الامقمع ملك المسكن والحادم أم عليه بيعهما وصرف تمنهماالى طول الحرة فالماس كي فيه وجهان والظاهر حوار نكاح الامة وعدم وحوب بدع المسكن والحادم والمال العائب لاعنع صفة نكاح الامة كالاعنع ابن السبيل من أخسذ الزكاة والمعسر الذي له ابنموسرات قلنابوجو بالاعفاف عليه وهوالاصع هل بجوزله نسكاح الامة فيهوجهان لانه مستغن بمسال الابن وأما الشرط الثاني فقدأشار اليه الصنف بقوله (أوغيرخائف من العت) أىمن الوقوع فيه والعنث يحركة الرنا كاتقدم أى مع عدم طول الحرة لعلبة شهوته وقلة تقواء وأماعند قوة النقوى وغلبة الشهوة موجهات أولهمالا ينسكم الآمة ويكسر شهوته بصوم أوغيره لئلايصير ولده رقيقااذالم يؤدكسر الشهوة الحمضرر والافينكم الآمة فانقدر على شراء أمة يتسرى بمالا يعوزله نكاح الامة فىأصو الوجهين لانه غيرانف من العنت و يحكى القطع به عن القاضي الحسين والوجه الثاني أنه نكاح الامة لانه لا يستعامع طول الحرة اذالشرط فىالامة هوعدم طول الحرة وهوموجودهنا وأمااذا كان في ملكه أمة لم ينكم الاممةاذا كاستالامة بمن تحلله وانتام تكن ولالاله فان ومت قيمتها عهر حرة أو يجارية يتسرى بهالم ينكع الامة

فاذاعدمت كاتاالحصلتين لم يحل نكاحها وانعدمت النسب فقط ففي خسلاف (السابع) أن تكون رقيقة والناكح حواقادراعلى طول الحرة أوغسبر خائف من العنت والافعو زنكاحها (النامن أن يكون كلها أو بعضها بماوكاللناكم ملكيين) وأخصر منه عبارة الوجيز أوعماو كةللنا كم بعضها أوكاها فلاينكم الرجل الرأة التي علكها كاهاأو بعضها فليس الرحل أن يتزوج يجاد يتهولا بالتي بعضها ملك له لان ملك البين أقوى ولوماك الزوج زوجته ما لبير عرأو بالهبة أو بالارث أو ملك بعضهاا نفسخ النكام بينهما لان بالنكام لاعاك الشعص الابعض المنفعة رهى منفعة البضع وباللكمة علك جيسع منافعها وكذلك لاتتزق السيدة عماوكها كلا أو بعضا فلوملكت زوجهاا نقسخ نكاحها لانملك اليمين أقوىمن ملك النكاح لانه علكبه الرقبة والمنفعة وبالنكاح لاعلك الابعض النفعة (الناسع أن تكون كالمنكوسة (قريبة الزوج) أعمن على من المن أن تكون من فصوله أوأصوله أوفسول أوَّلَ أصوله أومن أوّل فصل مَن كل أصل) أين من كل أصل بعد ألاصل الاوّل وعبارة الوجيز من موانع النكاح الحرمية بقرابة أورضاع أوبمصاهرة أماالقرابة فيحرم منهاسبسع الامهات والبنات والاخوات وبنات الاخوة والانحوات والعسمات والخالات ولايعرم أولاد الاعسام والانحوال وأمك كل أنثي بنتهي الها نسبك بالولادة ولوبوسائط وبنتكم ينتهى المكنسهاولو بوسائط والضابط اله يحرم على الرجل أصوله وفصوله وفصول أول أصوله وأول فصل من كل أصل وانعلا انتهيي (وأعني بأصوله الامهات والحدات ر نفصوله الاولاد والاحفاد ونفصول أول أصوله الاخوة وأولادهم وبأؤل فصل من كل أصل بعده أصل العمات والخالات دون أولادهن كالهوم النصوص من القرامة في كلب الله سبعة الامهات جديم أم وأمهة وهي اعة وتقدم تعريفها انكل أنق ولدتك أووادت من وادل وهي الجدة والبنات جمع انت وكذالت البنت و بنت الابن و بنت ابنه وان سقل والبنت كل أنثى ولدتها أو ولدت من ولدها وان سقل ذكراكات أوأبثي أى كلأنش ينتهى اليك نسمها واسطة أدغير واسطة والاخوات من الابو من أومن الاب أومن الام وبنات الاخوة وينات الاخوات من أي حهة كانت وأختله عي كل أنتي والها أبوال أو أحدهما والعمات من الابو من أومن الاسار ومن الام والعمة كل أنقى هي أخت اللاب والخالات جمع خالة وهي كل امر أقهى أخت والدَّتك من الابوين أومن الاب أومن الام فهوَّلاء هي السبب عالمومات من النسب (العاشر أن تكون معرمة بالرضاع و عرم من الرضاع ماعرم من النسب من الاصول والفصول كاسبق) أى هؤلاء السمعة القرة كرت عرمن من الرضاع أيضا كالامهات من الرضاع والبنات من الرضاء والالخوة والاخوات من الرضاع والعمات من الرضاع والخالات من الرضاع والام من الرضاع هي كل امرأة أرضع لل في صغرك أوأرضعت مرضعتك أوأرض عتمن ولدك من الام والاب بغسير واسطة أوبواسطة أووادت مرضعتك أو أرضعت من ابن مرضعتك منه فهي أمك من الرضاع حتى يحرم عليد لن نكاحها وعلى هدذا قياس سائر الامناف وفي الماب صورتان مستثنمان الاولى ٧ أم ولدك من لا يحرم علمك بأن أرضعت أحنسة الملك أو بنتك تلك الاجنبية لاتكون حراماعايك وانكان أم الابن من النسب حراما الذانسة ان ترضعك امرأة أجسية فتصيرامالك من الرضاع وأرضعت تلك المرآة الاجنبية بتناأجنبية متك فصاوت أختك من الرضاع فعور لانحل من الابو من أومن الاب أومن الام : كاح تلك البنت التي هي أختك من الرضاع (ولكنّ الحرم خس رضعات) في الحولين (ودون ذلك لا يحرم) هذا مذهب الشافعي رضي الله عنه لم أروى مسلم عن عائشة رضى الله عنها انهاقال كان فيمازل من القرآن عشر رضعات معاومات يحرمن م نسخت عنمس معاومات فتوفى وسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيميا يقرأ من القرآن فالواهذا يدل على قر ب ألنسم قال قالوا ان من لم يبلُّعه النسخ كأن يقرأها وعنهاأيضا انهاقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانحرم المصة والمصتان وفى لفظ لاتحرم الاملاجة ولاالاملاجتان رواه مسلم أيضا وفي لفظ لاتحرم الرضعة والرضعتان والمصة والمصتان وقال أصحابناا لحنفية يحرميه وانقل فى ثلاثين شهراما يحرم بالنسب وانكات الرضاع فليلا وقولهم فى ثلاثين شهرا بدان لدة الرضاع وهوقول أبي حنيفة وقال صاحباه مدته منتان وقال

(الثامن) أن تكون كالهاأو بعضها عماوكا الناكيماك عن (التاسع) أنتكون قريسة الزوج مأن تسكون من أصوله أو فصوله أرفصوله أول أسوله أومن أول فصلمن كلُ أصل بعده أصل وأعيى بالاسول الامهات والحدات ومقصوله الاولاد والاحفاد و مفسول أوّل أسوله الاخوة وأولادهم وباؤل فصل من كل أصل بعده أصل العسمات والخالات دون أولادهن (العاشر) أنتكون محرمة بالرضاع ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسمي الاصول والفصول كاسبق ولكن المحسرم خميس رضعاب وما دونذاك لاعرم

زفرثلاث سنين وقال بعضهم لاحدله للنصوص المطلقة لقول الله تعالى وأمها تكواللاتي أرضعتكم وأخوا تكم من الرضاعة علقه بفعل الرضاع من غيرقسد بالعدد والتقييديه و يادة وهو نسخ والاحاديث فيه كثيرة كلها معالمة فى المتفق عليه يعرم من الرضاع ما عرم من النسب ومنها حديث عاتشة عندهما مرقوعا أن الله حرم من الرضاع ماحرم من الولادة وما استدليه الشاقعي منسوخ وروى عن اين عباس انه قال قوله لاتعرم الرضعة ولاالرضعتان كان فأما البوم فالرمنسعة الواحدة تعرم فعله منسوخا حسكاه عنه أنو مكر الرازي ومثله عن اين مسعود ونسخه بالكتاب نصعابه اين عباس وقال اين بطال أحاديث عائشة مضطرية فو جب تركها والرجوع الى كاب الله تعالى لانه يرويه ابن زيدمن عن الني صلى الله عليه وسلم ومراقعن عائشة ومرةعن أبيه ومثله سقط ولاحيته فيخمس رضعات أيضالان عائشة أحالتها على انه قرآن وقالت ولقدكان فصيفة تعتسر برى فلمامات وسول اللهمسلي الله عليه وسلم وتشاغلنا بموته دخلت دواجن فأكلتها وقددتيت انه ليسسن القرآن لعسدم التواتر والاتحل القراءة يه والااثبانه في المعقب والايجوز النقييد عنده ولاعندنا لانه انمايح وزالتقييد بالمشهور من القراءة ولم يشتهر ولانه لو كان قرآ نالكان يتلى البوم أذلانسخ بعد الني صلى الله عليه وسلم وقيل العشر والمسكان في رضاع الكبير م نسخ و روى أنابن عرقيله ان آن الزبير يقول لابأس بالرضعة والرضعتين فقال قضاء الله خير من قضاء أبن آلز بير ومذهبنا مذهب على وابن عباس وابن عروابن مسعود وجهو والتابعين وقال النووى هوقول جهو والعلاء وقال الليثين سعد أجسع المسلمون على أت فليل الرضاع وكثيره يحرم في الهد كايفطر الصائم قال ابن عبد البر على اختلاف في ذلك ولكل من الصاحبين وزفر أدلة يحتمون بها والجواب عها السكل مبسوط في كتب الفروع (الحادى عشر المحرم بالمهارة)أى منجهسة الصهارة بالصيع دون الفاسد (وهو أن يكون الناكم فدنكم ابنتها أوجدتها من قبل أووطنهن بالشبة) بان وطنهن غالطا (فعقد أووطئ أمها أو احدى جدائماً بعقد أوشهة عقد) و يحرم بسبب المصاهرة على الشخص روجة المه من النسب والرضاع لقوله تعالى وحلائل أبنائكم ولفظ الابناء يشمل الاحفادوان سفاوا وقوله تعالى الذينمن أصلابكم احتراز من التبني فان زوجة المتبني يجوزن كاحها لمن تبناه وكذلك تحرم زوجه قالاب من النسب والرضاع لقوله تعالى ولاتنكحوامانكم آباؤكم من النساء وف معنى زوجة الاب زوجة الجد وان علاوهذه الثلاثة تحرم بجورد الذكاح العديم من غيرشرط الدخول (قصردالعقدالعديم على المرأة يحرم أمهاتها) وانحا قيدنا النكاح بالصيم لان النكاح الفاعد لايتعلق به ألحل والحرمة فكالايتعلق بهمل المنكوحة لاتتعلق حرمة هذه الذكو وآن ولا يعرم على الرجل بنت زوج الام ولاأمه ولابنت زوج البنت ولاأمد ولاأم زوجة الاب ولابنتها ولاأمزوجةالابن ولابنتهاولاز وجةالربيب ولازوج الراب (ولايحرم فروعها) أى بنان الزوجة من النسب والرضاع وهي الربيبات (الابالوطة) أي بمعسردالنكاح ولا يلحق سائر المباشرات كالقبسلة والفاخذة دون الفرج والنظرالها بالشهوة ووضع الفرج على الفرج بالوطء ولايثبت حمة المصاهرة على أصم الوجهين والثانى وهومدهب أبئ حنيفة انم اتثبت الصاهرة لانم اكالوطه فى الاستلذاذ واختاره الرويانى وصاحب النهذيب (الثانى عشرأت تسكون المنكوحة خامسة أى يكون تعت الناكي أربع سواها اماًفي نفس النكاح أوفى عدة الرجعة) أى اذاطلق الارسع أو بعضامهن طلاقا وجعياً الى أن تحصل البينونة بانقضاء العددة أو باستيفاء العدد لان الرجعية كالمنكوحة (فان كانت في عدة ببنونة لم تمنح الخامسة) أى اذا كان تعسم أربم وأرادنكا مامسمة فعلق الارب م أوبعضهن بالناصم له نكاح الحامسة ولوقبل انقضاء عدة الباثنة كهلو وطئ آمراة بالشبهة ونكع أربعاقبل انقضاء عدتها فانهجاثن خلافا لابى حنيفة وأحد (الثالث عشران يكون تحت الناكر أختها أوعمتها أوخالتها ويكون بالنكاح حامعا بينهما) هذا وماقبله يقتضى التحريم لايصفة التأبيد أي يحرم الجمع بس الانحتين من الرضاع أومن

(الحادىعشر) الهسرم بالصاهدرة وهوأن ككون الناكم قدنكع ابنتها أد حفدتها أوملك بعقدأو شمهة عقدمن قبلأو وطئهن بالشهه فاعقد أووطتي أمهاأواحمدى حداتها بعقدأرشهةعقد فمعرد العمقد على المرأة يحسرم أمهام اولا يحرم فروعهالابالوطءأو يكونقد تكعهاأنوه أوابته فبسل (الثاني عشر)ان تكون النكوحية خامسية أي مكون تحتالناكم أربع سوآها امانى نفس النكاح أوفى عدة الرجعة فانكانت فى عدة بينونة لم تمنع الخامسة (الثالث عشر) أن يكون تحت الدا كم أختها أوعتها أوخالتها فيكون بالنكاح حامعا سنهما

وكل شخصين بينهما قرابة لو كانأحسدهما ذكرا والا خرأنثى لمبجز بينهما النكاح فلايجوزأن يجمع بينهما (الرابع عشر)أن يكونهذا الناكر قدطلقها تلانا فهى لاتحسل له مالم بطأهاز وج غيره في نسكاح

النسب سواءكانا اختين من الابوت أومن أحسد الابوين لقوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين وكذا يحرم الجمع فالنكاح بين المرأة وعتهاس النسب أوالرضاغ وتذابين المرأة وبين بنت أشتها وينت أخمها وكذا ييزاكر أةوبين خالتها فىالنسب والرضاعل اروى أتوهر برة عن الني صلى الله عليه وسسارانه قال لا تذكيم المرأة هلى عبتها ولاالعدمة على بنت أتهما ولاالرأة على خالتها ولاألحالة على بنت أختها ولاالصغرى على الكبرى وأراه بالصغرى والكرى في الزوجة لافي السن وانصغرى بنت الانحت والكبرى العة والحالة (و) الضابط ان (كل شخص بينهما قراية لو) فرض بانه (كان أحدهما ذكرا والاستحراني لم يحز بينهما النكاح قلايحوزان يحمع بينهما) وعبارة الوجيز ولايحوزا لحسم بن امرأتين بينهماقرابة أو رضاع لوكانت العداهماذ كراحوم الذكاح بينهما اه وهدذا الضابط ذكره أنضا أصابنا كالواحم الجدم بين امرأتين أبة فرضت ذكر احرم النكام أى أذا كانتاعث لوقدرت احداه ماذكر احرم النكاح بيتهما أيتهما كأنث المقسدرةذ كراوقال عتمان الليثي يعوز الجسع بينا لحارم غسير الانعتين وهومذهب داودالظاهرى والخوارج واستدلوا بقوله تعالى وأحل لنكما وراعذلكم ولناألحد بشالمتقدم لاتنكم المرأة على عنما الحزوكذا الحديث تربي النبي صلى الله لمدوس إعن الحسم بين العمتين أوبن الخالتين وآلاتية مغصوصة بينته وعشمن الرضاع وبالشركة فاز تخصيصها بغيرالواحد والقياس وذكر النهى من الجانبين النأ كيدولازالة وهما لجواز في العكس لانه لواقتصر على قوله لاتنكم الرأة على عنها ولاعلى خالته التوهم أن العكس يحو زلفض العمة والخالة علمها كاليحوزان خال الحرة على الامة دون العكس فأزال هذا الوهم بقوله ولاعلى ابنة أخمها ولاعلى ابنة أخفها قالوا وصورة العمتين فى الحديث الثانى أن يتزوي كل واحدمن الرجلن أم الأسخو فولدلكا منهما بنت فتكون كلواحد من المنتنعة الاخرى وصورة الخالتين فيه أن يتزوج كلواحد منهما بنت الأسخوف ولداركل منهما بنث فتسكون كل واحدة منهما حالة الاخرى وقولهم فىالضابط أية فرضت اشارة الى أن الشرط أن لا يتصوّر جواز تزوّج أحده ما بالا سنوعلى كلا التقاد مرحتي لوجازيينهما على تقدير مثل المرأة وستروحها وامرأة النهاجاذ الجسر سنهما وفيه خلاف زفرمن أصحابتا هو يقول أسائيث الامتناع من وجه فالاحوط الحرمة وهومذهب ان أني المل والحسن البصري وعكرمة والعمهور قوله تعالى وأحل كماوراء ذلك لانه لاقرابة سنهما فلرتكن سنهماقط عةالرحم وقدصموأت عبدالله بنجعفر جمع بين بنت على وامرأة على وكذاب ع ابن عباس بينامر أةر جلو بنتهمن غيرها والله أعلم (الرابسع عشرأن يكون هذا الناكم قد طلقها من قبل ثلانا فهي لا تحلله مالم يطأها آخر زوج غيره) وغبارة الوَّجيز والمطلقة ثلاثا لاتحله حنى يطأهاروج آخر في نـكاح صحيم ولايكفي نكاح الشهة ويكفى ايلاج الحشفة ويكغى وطه الصي والعنين ولايش ترط انتشار الاكة ولوز وجها الزرج من عبده الصعير واستدخلت آلته غمياع منهالينف مزالن كالهماز في قول حواز احمارالعبد وحصل به رفع الغيرة وان تنكعت بشرط العالات فسدالعقدق وحه ولمصصل التعليل وهل يفسدالنكاح بشرط عدم الوطعفيه خلاف و مفسداذا تزوج بشرط أن لا يحل واسس الشرط السابق على العقد كالقارن في الافساد اه معنى يشترطف حلاارأة على الزوج الاؤل اصابة الزوج الثانى فينكاح صيم فيأصم القولين لظاهر النص وفي القول الذانى يحصل الحل بالاصابة في الذكاح الفاسد أيضالانه حكم من أحكام الوطء فيتعلق بالوطء في النكام الفاحدكالهر والعدة والاقلالاصمروهومذهب الثوأى حنيفة ويحكى أموالفر بهالعزاز لمريقة فاطعمهمذا والوطه بالشهة مىغيرنكاح لايصل لظاهر قوله تعالى حتى تذكير وجاغيره ولموجد نكاح صيع ولأفاسد والمعتبرف التحليل تعييب الحشفة بغامها عندو جودها أذبذاك تناط الاحكام المتعلقة بالوطء كلهاأ وتعييب مقدارها من مقطوعها فالفى المسديدان كانت بكرا فأقل الاصابة الافتضاض بالتسه والاصع مأذ كرنا وأصع الوجهين اشتراط انتشار الآلة والثانى عدم اشتراطه فلواستعان بأصبعه أو أأصبعها يكون كافيا قال الشيخ أتوجحد وغيره يكثني به لحصول صورة الوطء وأحكامه وأصم الوجهين أنه لاتكفى اصابة الطفل الذى لايتأنى منه الجاع والثاني أنه يكني وحكي ذلك عن اختيار القفال وحسكى الامام اتفاق الاغتعلى الاكتفاء بوطء الصي كالتوطء الصية الطلقمة مكتفي به ولافرق ف حصول الحمل أن مكوت الزوج الثانى عاقلا أويجنونا حرا أوعبد انحسسا أوغلا مسلسا أوذميااذا كانت المطلقة ذمية سواء كان المطلق مسلسا أوذميا والمراهق والصي الذي يتأتى منسه الوطء كالبالغ فىالاصم قال الاثمة وأسسلم المار يقى الباب وأدفعه ألعار والغيرة أن نزوج من عبدمها هق أوطفل ألزوج أولغيره يستدخل حشفته معلكهابيه أوهبة لينفسخ النكاحو يحسل التعليل لكن هذامبني على أسلين أحدهم احسول التعليل بوما الصي وقدم ماعرف والثاني اجبار السدالعبدعلى النكاح والصيم ليسله الاجبار واغاقا واأسلم ألطر يق لننوطه البالغ قد يعبلها فيطول الانتظار ولونكمها الزويج الثاني بشرط التعايل فسدالنكاحلانه أشبه بشكاح المتعة وقدو ردلعنالله المحلل والمحلل الوفسديشرط التعليل وكذا اذا نكمعهابشرط الطلاق فأصح الوجهين لانه شرط عنم دوام الذكاح فأشبه نسكاح الموقت ونكاح الموقت باطل ولا يحصل الحل فيما لووطئ فمادون الفرج وسبق آلماءالى الفرج ولاما ستدخال مائه ولاباتيانها في غرالما تي والله أعلم (الخامس عشران يكون الناكم فدلاعنها فالم العرم عليه أبدا بعد اللعان) وذكره الصنف في الوجيز عنتصرا فقال أوملاء فتوقول المصنف فانها تحرم عليه أبدأ بعد اللعان هوالذي عليم جهور العلماء من مصول الغرقة بمجرد اللعان من غير توقف على تفريق الامام ويه قال مالك والشافعي وأحدو زفر ثم قال الشافعي وبعض المالكية تحصل الفرقة بتمام لعانه وأنام تلتعن هي وقال أحد لا يحصل ذلك الابتمام لعانهما معا وهوا لمشهو رمن مذهب مالك وبه قال أهل الظاهر قالوا وهي فرقة فسطوحرمة مؤ بدة وقال أصحابنا الحنفية لاتقع الفرقة بمسردا للعان بل يتوقف ذلك على تفريق الحاكم بينه ماوهو رواية عن أحد وقال به محدبن محد بن أبي صفرة من المالكية ثم اختلفوا في هذا التفريق فقال أبوحنيفه ومجد بن الحسن وعبيد بن الحسن هو طلقة باثنة فلوأ كذب نفسه بعدذ للشمارله نكاحها وهو رواية عن أحدوقال أبو بوسف هو حرمة مؤيدة والله أعلم (السادس عشرأن تسكون محرمة محي أوعرة أوكان الزوج كذلك فلا معقد الذكاح الابعد تمام التحلل) كماروى مسلم وغيره من حديث منبه من وهب عن أبان عن عثم انعن أبيه رفعه قال لاينكم الحرم ولاينكم وفى رواية ولأيخطب وقال أصحابنا حل تزق الحرمة ولوكان المتزق بم امحرما أوالولى المرقب لها محرماره وقول ابن مسعود وابن عباس وأنس وجهور التابعين وفي المتفق عليه من حديث جاربن ريدعن ابن عباس اله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهومعرم وروى عكرمة مرفوعا تزوج ميمونة وهومعرم وبني بهاوهو حلال وروى أبوعوالة عن مغيرة عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت تزوج رسول الله ملى الله عليه وسلم بعض نسائه وهو محرم و واله ثقات وحديث عثمان ضعيف قاله البخاري ولتن صع فهو محول على الوط الأنه الحقيقة والتذكير باعتباد الشضص ولابعارض عمار وي عن مزيد بن الاصم انه صلى الله عليه وسلم تزوّج بهاوهو حلال واهذا قال عرو من دينار الرهرى ومايدرى ام الاصم اعرابي وال على ساقه أتجعله مثل ابن عباس أوانه أراد بالنزويج البناء بها مجازا لانه سببه فحازا طلاقه على البناء وهذا أيضا ضعيف وقدجاء مرفوعا منرواية مطرالورآق وايسمن مختبه وقال انعسدالبر هوغيرمتصل ووسله هو وهوغلما و بينوجهه قال الاما ،أبو جعفر الطعاوى الذين دووا انه صلى الله عليه وسلم ترقيح م اوهو محرم أهل فقه و ثنت من أصحاب ابن عباس مثل سعيد بن حبير وعطاء وطاوس و محاهد و عكره ة وجار بن زيد والله أعلم وقوله الابعد تمام القلل تقدم ساله في كتاب الحيم (السابع عشر أن تكون ثيبا صغيرة فلا بصح نكاحها الابعدالبلوغ) ذكره المصنف في الوجيز (الثامن عُشر أن تكون ينبية فلا يصح مُكَاحِهِ الْاَبِعَدَ الباوغ) ذكره المصنف أيضافي الوحيز (الناسع عشر أن تكون من أزواج رسول الله صلى

(الحامس عشر) أن يكون الناكح قدلاعنها فانها نحوم عليه البدا بعد العان (السادس عشر) ان تكون عرمة بحج أوعرة أو كان الزوج كذلك فلا ينعقد النكاح الابعد عمام التحلل (السابع عشر) أن تكون ثيباصغيرة ولا يصع ذكاحها الابعد الباوغ (الثامن عشر) أن تكون ينيمة فلا بصع نكاحها الابعد الباوغ بصع نكاحها الابعد الباوغ من أزواج رسول الله صلى

الله عليه وسلم بمن توفى عنها أودخلهما فانهن أمهات المؤسنن وذلك لانوجدق رماننا فهده هي الرائع المرمة (اما اللحسال المطيبة العيشالتي لاسمن مراعاتها فى الرأة لسدوم العسقد وتتو فرمقاصده شانة) الدن والخلق والحسسن وخفةالهر والولادة والبكارة والنسب وأن لاتكون قرابة قريبة * الاولى أن تكون صالحة ذاندين فهذاهوالاصل ويه ينبغي أنيقع الاعتناء فانهاات كانت منسعفة الدين في ٠ صانة نفسها وفرحها أزرت مزوحها وسودت سالناس وحهمه وشؤشت بالفارة فلسمو تنغص بذاله عبشه فأن سلك سسل الجمة والغيرة لم وزل في ملاء وعمنة وان ساك سللالتساهل كانمتهاونا بدينه وعرضه ومنسو باالي قلة الحمة والانفة واذاكات مع الفساد جيلة كان بلاؤها أشد اذشق على الزوج مفارقتها فلا يصسرعنها ولايصرعلها ويكوب كالذى حاءالى رسول الله صلى الله علموسلم وقال بارسول الله ان لى امرأة لا وديدلامس قال طلقها فقال انى أحبها فالامسكها

الله عليموسلم فن توفى عنها أردخل بها قانها من أمهات الوّمنين) قا للانت مات عنهن صلى الله عليه وسلم تسع أنسوة تقدمذ كرهن وكانت مودة آخرأمهات الؤمنين موتا واختلف في ربحانة هل كانت روجة أوسرية وحزم ابناسحق اتها اختارت البقاء في ملكه وهل ماتت قبله عليه السلام أو بعده فالا كثر على انها قبله سنةعشر وكذاماتت زينب بنت خرعة بعدد حوله علها بقليل قال ابن عبد البرمكثت عنده شهر من أوللاثة (وذلك لابو حدفى زماننا) واكن يقدره الفقهاء تقديرا (فهذه هي الموانع الحرمة) وقد عدها المصنف فُ الوجيز سبعة عشر فقال الدني من أركان النكاح الهل وهو المرأة الطيسة عن الموانع مثل أن تكوت متكوحة الغيرأ ومعندة الغيرأ ومرتدة أوبجوسية أوزنديقة أوكابية وأتت بعد التبديل أوبعد المبعث أورقيقةوالناكم حرقادرعلى حرة أوممساوكة للماكم بعضهاأ وكلها أوسن المحارم أو بعدالار بسمأ وتحته من لايجمع بينهما أومطلقة ثلانا لم يطأها زوح ناهز أوملاهنة أومحرمة بحج أوعمرة أوثيباصغيرة أويتبهة أوزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم اله وقوله وأتت بعد التبديل أو بعسد المبعث الاولى وعلم هنعول أول أحدادها فىالدىن بعدالنسخ أولم معلمذاك وكانت غيراسرا ثيلية والاجاز نكاحهاد يثبت كونها اسرائيلية باثنين أسكماأو بعدالتوا تروفى كتب أصحابنا تفصيل يحرمات النكاح بضابط آخر فالواالحرمات أنواع النوع الاول المرمان بالنسب وهن أنواع فروعه وأصوله وفروع أبويه وانتزلوا وفروع أجداده وجداته اذاانف لوا ببطن واحد والنوع الثانى المرمان بالصاهرة وهن أنواع أربعة فروع نسائه المدخول بهن وأصولهن وحلائل فروعه وحسلائل أصوله والنوع الذلث المحرمات بالرضاع وأنواعهن كالنسب والنوع الرابيع حرمنا لجمع ببنالمحارم ومن الجمع بينالاجنبيات كالجمع بيمالحس أو بي الحرة والامة والحرة متقدمة والنوع الخامس الهرمة محق الغير كنكوحة الغسير ومعتدته والحامل بثابت النسب والنوع السادس اغرمة لعدم دين سماوى كالجوسية والمشركة والنوع السابع المرمة للتنافى كنكاح السدة مه او كهاول كل ذلك تفصيل مودع فى كتب الفروع (وأما الحصال المطيبة للعيش) بين الزوجين (الني لابدمن مراعاتها في المرآة المدوم العقدو تتوفر مقاصده ثمانية) الاولى (الدين و) الثانية (الخلق) الحسن (و)الثالثة (الحس)وهو المعبرهنه بالجسال (و)الرابعة (خفة الهر) بأن يكون المسمى بينهما خفيفًا (و) انتامسة (الولادة) بأن تكون كثيرة الولادة غيرعاقرو يعرف ذلك في البكر بافار بها (و)السادسة (البكارة)بان لاتكون تيبا (و)السابعة (النسب)أى يكون أنتما وهاالح أصل شريف (و)الثامنة (ان لاتسكون قرابةقريبة) قانم اتضوى وقد فصل الصنف هذه الخصال فقال (الاولد ان تسكون صالحة) أي (ذات) صلاح و (دن) والصلاح صد الفساد و يختصان في أكثر الاستعبال بالافعال (فهذا هو الاصل) في اسَلَمَ اللهِ وَابِهِ يَأْسِنَى أَن يقع الاعتناء) أى الاهتمام بشأنه (فانهاات كانت ضعيفة الدين) لاتهتم (ف صيالة النسبها) عن الحسائس (وفرجها)عن الحارم أزرت (بروجها) أى فضيته (وسودت وجهه بين الناس) بهنك عرضه (وتشوش بالغيرة قابه وتنعص بدلاعيشه) فلايتهني فأحواله قط (فان سال)معها (سبيلُ الحبة) الدينيَّة والانفة الاعانية(والغبرة)الانسانية (لم يزل)معها (في بلاء) لايبيد (ويحنة) تُزيد (وانسلك سيل التساهل) والتعافل كانمتها ونابدينه وعرضه ومنسو باالى قلة الحبة) وهذه الحالة غير مجودة مندالله وعندالناس (واذا كأنت مع) هذا (الفساد) والخبث المنعاوى (جيلة الصورة) حسنة الخلقة (كان بلاؤهاأشد) و فانتهاعماء وداهيتها صماء (اذبيق على الزوج مفارقتها) نظرا الى جمالها (والايصبرعة اولايد برام أ) فهواذا في نارين مبتلي ببلامين (ويكون كالذي جاء الحرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يارسول الله لى المراة لا ترد يدلاً مس أى لا تختر منه واللمس أعم س الغمز (قال طلقها) أى فارقها بالطلاف (قال أحما) أى بالها (قال أسكها) قال العراق رواه أوداودوالنسائ من حديث ابن عباس قال النساقى ليس بثايت والمرسس أولى بالصواب وقال حسديث متكر وذكره ابن

الجوزى فالموضوعات (وانماأمره بامسا كهإشوفاعليه بانهان طلقها اتبعها) ليل قلبماليها (وفسدهو أيضامعها) فيسرى فسادها الى فسادماله فيقع فى بلية أشدمن للاولى (درأى مافى دوام نسكاحه من دفع الفسادعة معضيق قلبه أولى) وأقل ضررا (وان كانت فاسدة الدين باستهلاك ماله) بان تضعه في فير مواضعه سواءً أذَّت لهافيه أولم يأذن (أو بو جُه آشر) من وجوه الفساد (لم يزل العيش مشوشامعه) ومكدوا (فانسكت) على ذلك (ولم يتكر)عليهانى تلك الحركات (كان شر يُكاف المعصية) أى مشاركا لهافيها (وتخالفالقوله تعالى) بالبي الذين آمنوا (فوا إنفسكر وأهليكم نازا) أي اجعاوا نفوسكم وأهليكف وقاية من النار (وان أنكر) عليها (وخاصم) معهالم تريد على اجبلت على فساددينها (وتنغيس العمر) و ﴿ هَالَذِيدُ الْعَيْشُ (ولهذا بأَاغِرْسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم فقال تَنكم المرأة لار بـ ع) أى لاجل أربع أى انم مع يقصدون عادة نكامها الخلك (المالها) قسدم في ألذ كر لتشوّف أكثر التغوس في النسكاح الى ذلك (وبعالها) أى حسسنهاو يقع على الصور والمعانى (وسسها) محركة اى شرفها بالا "باعوالا قارب ماخوذ من الحساب لانهم كافوا آذا تفاخرواء روا مناقبهم وما " ثو آ ، ثهم وحسبوها فيمكم لمن زاد عدده على غيره وقيل أوادبا لمسبه هناأ فعالها (ودينها) ختم به أشارة الى انه المقصود بالذات ولذلك قال (فعليك إيذات الدين) أى اخترها وفرجه امن بين سائرا انساء ولاتنظر الحف يرذلك (ثريت بداك) أى افتقرتا أولصقتا بالتراب من شدة الفقران لم تفعل وهسذه الكلمة تأتى اعانوان كان أصلها دعاء كالمعاتبسة والانكار والنجب وتعظيم الامر والحت على الشئ وهوالراد هنا فال العراق متفق عليه من حديث أبي هررة أه قلت ورواه أيضا أبوداود والنسائي واين ماجه في النكاح وقدعد جمع هذا الحديث من جوامع السكام ثمان سياقهم جيعا تنكم المرأة لاربع لمالها ولحسيها وبأسالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يدال * (تنبيه) * قال الماوردي ان كان عقد لاجل المال وكان أقوى الدواعي اليه فالمال اذا هو المنكوح فان أقترن بذلك أحد الاسباب الباعثة على الائتلاف جازان يثبت العقد وتدوم الالفة وان تجرد عن غيره فاخلق بالعقدان ينحل وبالالفة انتزول سمااذا غلب الطمع وقل الوفاء وان كان العقد رغبة فالجال فذلك أدوم ألفة من المال لان الجال صفة لازمة والمال سفة (الله فان سل الحال من الادلال المفضى الملل دامت الالفة واستحكمت الوصلة وقد كرهوا الحال البارع العدث عنه من شدة الادلال المؤدى الى قبضة الاذلال والله أعلم (وفي حديث آخر من أسكم المرأة لمالها وجمالها حرم مالها وجمالها ومن تكمعهالدينها رزقه الله مالهاو جسالها) كذاف القوت وقال العراق وواه الطبراني في الاوسط من حديثأنس من تزوج امرأة لعزهالم يزد الله الاذلا ومن تزوجها لمالهالم بزد ، الله الافقرا ومن تروجها لسمهالم مزده الله الادناءة ومن تزوج امرأة لم مردم االاأن يغض بصرور يعصن فرجه يصل رحه مارك اللهلفه فها وبارك لهافيه ورواء ابن حبان فىالضعفاء اله قلت ورواء كذلك ابن التحارف تاریخه الاانه قال و یصل رحمه کان ذلك مندو بورك له فیها و بارك الله لها فیه (وقال صلی الله علیه وسلم لاتنكم الرأة بحالها فلعل جالها يرديها) أي فوقعها في الردى أي الهلاك (ولاأ الهافلعل مالها بطغيها) أى يوقعها في العاغيان وهو التجاوز عن الحسدود (واسكم المراة لدينها) قال العراق رواه ابن مأجه من حديث عبدالله بن عرو اه قلت لعظ ابن ماجه لا تروجو النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى أموالهن أن يطغيهن واركمن تزوجوهن على الدين ولامة سوداء خرماءذات دين أفضل ورواه الطبراني فيالكبير والبهقي بلفظ لاتنكموا النساء لحسنهن والباق سواء وعن سعيد بن منصور فى السغى بالفظ لاتنكموا المرأة فسنها فعسى حسنها أن برديها ولاتنكموا المرأة لمالها فعسى مالها أنساعها والكحوهالدينها علامة سوداء حرماء ذاتدن أفضل من امرأة حسناء ولادين لها (واعابالغ) في هذه الاخبار (ف الحَسَّ على الدين) والتحريض عليه (لان مثل هذه المرأة) الموصوفة بالدَّين (تكوّن

واغاأم وبامساكها خوقا علىمانه اذاطاقها أتبعها تقسه وفسدهوأنضامهها قرأى مافىدوام نيكاحهمن دفع الضادعته مع منيق قلبه أولى وان كانت فاسدة الدن باسستهلال سأله أو بوسه آخولم ول العيش مشوشا معسه فان سكت ولم يشكره كان شريكانى العصمة مخالفالة وله تعالى قوا أنفسكورأهلك ثارا واتأنكرونامم تنغص العرولهسذا بالغ رسول الله صلى الله على وسلم في المرس علىذات الأس فقال تنكع المرأة المالها و حالهاوحسمهاودينها فعلمة مذات الدين تريت مدالتً وفي حسد ّنث آخر من نكو المسرأة لمالها وجالها حرم جالهاومالها ومن تكمهالدينهارزتمالله مالهاوحالها وقالمسلي اللمعليموسلم لاتنكوالرأة لحالها فلعل حالها ترديها ولالمالهافلطمالهأطعها وانكم المرأة لدينها واتما مالغ فالحث عسلي الدس لاتمثل هذوالمرأة تكون

عوناعلى الدي فأمااذا لم تكنمندينة كانت شاغلة عن الدين ومشرّ شنه الثانية حسن الخلق وذالت أصل مهم في طلب الفراغة والاستعانة على الدين فانها اذا كانت سليطة بذيه اللسان سيئة الخلق كافرة للنعركان الضرومنها (٣٤١) أكثر من التفع والصديعلى لسان

النسآء بماعتون الأواماء قال بعض العرب لا تذكيهوا من النساءستة لاأمانة ولا منانة ولاحنانة ولاتنكيه حذاقة ولابراقةولابيداقة اماالانانة فهي التي تكثر الانين والتشكى وتعصب رأسها كلساعة فنكاح الممراضة وذكاح المثمارضة لاخيرفه والمنالة الهرتمن عملى روجها فتقول فعلت لاجال كذاوكذاوا لحنانة الني تعمالي زوج آخراو والدهامن روح آخروهذا أيضا مما يجب اجتنابه والحداقة التي ترمى الى كل شئ محسدقتها فتشستهمه وتكاف الزوج شراءء والبراقة تعتمل معنسين أحدهما أن تكون طول النهارفى تصقل وجهها ونزيينسه ليكون لوجهها بريق محصل بالصنع والثانى أن تعض عملي الطعام فلاتأكل الاوحدها وتستقل اصيهام كلشئ وهدده لغةعانية يغولون مرقت المرأة ومرق السسى ألطعام اذاغضب عنسده والشداقة المشدقة الكثيرة الكلام ومند قوله علمه السلام ات الله تعالى يبغض الثرثارس التشدقسين وسكى أن السائم الازدى

عومًا) لزرجها(على)أداء أمور (الدس) وعلى اقامتها (فامااذالم تسكن مقدينة كانت شاعلة) له (عن) مُهَمَّاتُ (الْدَيْنُو شُوْشِتُهُ) عَنْهَا(الثَّانَيْةُ حسَــنَالِخَلَقَ) بِضَمَّالِخَاءُ واللَّامَ هيئة للنفس وأسحنة تُصدرُ عنها الإفعال فيصير من غسير حاجة ألى فكرور وية فاذا كانت الهيئة ممايصدر عنها الافعل إلحيلة عقلا وشرعابسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا وهوالمرادهنا (رذلك أصلَّمهم في طلب الفراغة) عن الاشنغال (والاستعانة على الدين فانم ااذا كان سلطة) أي حريثة (بذبه اللسان) أى فاحشة (سيثة الخلق كافرة المُسم) أى جاحدة لها ﴿ كَانَ الصّررمَهِ أَ كَثَر مَنَ النَّفَعُ ﴾ لأن تلك الأوصاف القبيعة عالبة على أوصافها المذوحة (والصبرة في لسان النساء) أي مما يتكامن به من فش القول (مما يتعن به الأولياء) فهسم الذين يصبر ون علي ذلك لعلو مقامهم (قال بعض) سكاء (العرب) وفي القوت وأوصى بعض العرب أولاده فقال (لاتنكيموا من النساء سنّا أنانة ولامنانة ولاحنانة) هؤلاء ثلاث (ولاتنكمواحداقة ولابرقة ولاشداقة) تفسسير ذلك (اماالانانة) بالتشديد (فانها التي تكثرالانين والنشكى وتعصب رأسها كلساعة) وتعصيب الرأس عسلامة وجم الرأس (فذكاح الممراضة) مفعالة من المرض وهي التي تصييم الامراض كثيرا (والمفارضة) هي آني تظهر انهامر بضة وليس كذلك (لاحسيرفيه) أما الممراضة فظاهر وأماالمهمارضة فانها لأيتهيأ لقبول النكاح ولاتصادف محله (والمنائة التي تمن على زوجها فتقول فعاتبك) و (لاجلك كذاوكذا) وهذا مذموم فان ذكرمين ذلك بمأ يغيرا لحب وينقص الالفة (والحنانة) تُنكُونُ على وَجِهِينَ قَدْ تَنكُونُ (تَحْنَ) بِقَلْمِهَا (الحَرْوجُ آخَرَ) فَبْلُهُ(أو) تُنكُونِ ذَات ولدفقين الى (ولدها من زوج آخروهدا أيضائم العب اجتنابه) فانه لاند مرفهاعلى كاتاا لحالتين (والحداقة) هي (التي ترمى الى كل شي يحدة ته أقتشتهية وتركلف الزوج شراءه) بمالاً يستطيع (والبراقه تعتمل معنين أن تكون طول النهارفي تصفيل وجهها ونزيينه) في الرآ ، بلقط شعر ونتمه والنفضيب والادهان عمايعمره (ليكون لوجهها بريق) ولعان (يحصل بالتصنع) والتكاف وهو مذموم (والثاني ان) تبرقاًى (تعضب على الطعام) لقلنه أولسوء تُخلقها (فلا) تسكادالبراقة (تأكل الأوكسدها و)تكون أيضا (تستقل أعليها من كل شي رهذه لغة عنانية) فأشية فهم (يقولون برقت الرأة وبرق الصي الطعام إذا) تَقْلِهُ و (غَضْبِ عنده) هَكذا نقله صاحب القُوتِ و يَحْمَلُ أَنْ يَكُونُ مِن رُفْت ا ذا تهدُّدُتْ وتوغدت أومن رقت اذاتز يثت وتحسنت وتعرضت لذلك وأطهرته على عهده وهذه العاني كلها مناسبة (والشداقة) العظيمة الاشداق (الكثيرة الكلام) بشدقيم االدربة المسان المعوصة فى المتعلق يقال تشدق بالكلام اذا كثر منه (ومُنه قوله صلى الله عليه وسلم أن الله يبغض الثرثارين المتشدقين) قال العراقر وى الترمذي وحسسنه من حديث جار وان أبغض كم الى وأبعد كم مني يوم القيامة الترتأرون والمتشدقون والمتفيه قون ولايداودوالترسذى وحسنه منحديث عبدالله بنعروان الله يبغض البلسخ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تعلل الباقرة بلسانها (و يتحلى ان السائح الاردني) منسوب لى أردن كاملس جع فلس وادبالشام (لقى الياس) الني (عليه السلام فى سياحته فأمره بالتزويج وقال هو خيرات وتهاه عن التبتال) هو الالقطاع عن النكاح (ثم قال لاتنكم) من النساء (أربعا) وانتكم سواهن (المختلعة والمِارَ بِهُ وَالْعَاهِرُ وَالْنَاشِرَةُ) نقله هَكُذَاصُاحبِالقُوتُ ثُمُ فَسَرِفُقَالَ (أَمَا الْحَسَلَةُ فَهَى التي تَطَلّبِ مِن زُوجِهِما الخليج لل ساعة من فسيرسبب وحبه وهومع ذلك يحبها (والمبارية المباهية لغيرها الفاحرة بأسباب الدنيا) في كلِّ شي (والعاهرة الفاسقة التي تعرف بعليل وخدن) أى صاحب أجنبي (وهي التي قَالَ تُمَالُ وَلَا مُقَدَدَاتَ أَحْدَانَ) هو جمع خدن (والناشرُ التَّى تعسادِ عَلَى زوجِها بألفعال فالمقالُ) وهو

لق الياس عليه السلام في سياحته فاصره بالتزويج وثماه عن التبتل م قال لا تنكم أربعا المختلفة والبارية والعاهرة والناشر فاما المختلف المختلف المختلف المختلف المختلف المختلف المختلف المختلف وخلان والمناسقة التي تعرف بخليل وحدث وهي التي قال الله تعالى ولامتعذات أحداث والناشر التي تعلوه لي زوجها بالفعال ولامتعذات أحداث والناشر التي تعلوه لي زوجها بالفعال ولامتعذات المختلف المختلف والمتعذات المناسرة التي تعلوه لي والمتعدن والناشر التي تعلوه المناسرة والمناسرة التي تعلوه المناسرة المناسرة المناسرة المناسرة المناسرة التي تعلوه المناسرة ا

مأخوذ من (النشر) بفتح فسكون (العالى من الارض) أهل اللغة يقولون نشور هابغضها لزوجها ورفع نفسها عن طاعته والفقهاء بقولون تشورها امتناعها بمأجب علماله وهذه القصة أوردها صاحب القوت ونقل ابن عبد البرعن مالك ان الختاعة هي التي اختلعت عن جيم مالهاو المفتدية هي التي افتدت ببعضه والمبارية من بارت روجها قب للنحول قال وقد يستعمل بعض ذلك موضيع بعض اه وأخرج ابن الجوزى فمنبرالعزم بسنده الى داودن يحى مولى عوف الطفاوى عن رحل كأن مرابطافى بيت المقدس بعسقلات قال بينماأ تأسر في وإدالاردن إذا أناسر جل في ناحيسة الوادى قام بسسلي فاذا معاية تظله من الشمس فوقع فى قاي اله الياس النبي عليه السسلام فاتيت فسلت عليه فانفتل من صلاته فرد على السلام فقلتله من أنتر حل الله فلم ردعلي شيأ فأعدت القول مرتين فقال أمّا الياس النبي فأخذتني رعدة شدمدة خشدت على عقلى أن بذهب قلته ان رأ يترجك الله ان ندعو لى ان ذهب عنى مأ أجد حتى أفهم حديثك فدعالى بقمان دعوات قال بار بارحسم ياحى بافيوم باحداث بامنان باهيا شراهيا فذهب عني ما كنت أجد فقلتلهالىمن بعثت فقال الى أهل بعلبك قلث فهل يوجى الملا الموم قالمنذ بعث يجد صلى الله عليه وسلم خاتم النسن فلاقلت فكممن الانبياء فالحياة قال أربعة أماوا لحضر فى الارض وادريس وعيسى فى السمياء قلتُ فهل تلتة وأتت والخضر قال نع بعرقات بأخذ من شعرى وآخذ من شعره وأوردهذه القصمة هكذا الخافظ ابن حَرِق الاصابة في ترجة ألخضر ولم يذكروافيهاماذكره صاحب القوت (و) قد (كان على وضى الله عنه يغول شرخصال الرجال خير خصال النساء العفل والزهدوا لين فأن المرأة اذا كانت يحيلة حفظت مالهاومالزوجها) والبغلمذموم فالرجال (وأذا كانت منهوة) أي معيد في نفسها (استنكفت ان نكام كل أحد) من لرجال (بكلام لين) يريب أى يوقع فى الريب والهمة وهذا الوصف مذموم فى الرجال فقدوردا اؤمن كلهن لن (واذا كأنت حبالة) والجن هيئة عاصلة القوة الغضبية بما تعجم عن مباشرة ماينبغي (فرقت) أىخافت (من كل شي) فلم تخرج من بينها (واتقت مواضع النهم خيفة من زوجها) أورد وسأحب القوت دون قوله واتقت الخ (فهذه حكايات ترشد ألى مجامع الاخلاف المطاوية في النكاح) والمنكوحة (الثالثة حسن الوجه) والمحانص الوجه دون غيره من البدن النه أول ما يقع البصرعليه مان حسن الوبع بجميع أجزائه بأن تكون أجلى الجهة جيلة العين ينملحة الانف واقة الثنايا حراء الشفتين صغيرة الفه نقية الخدين أسيلتهما كثيرة شعر الخاحبين غير مقرونين وغسير ذلك بماهو معاوم (مذاك أيضامطاوب أذبه يحصل التحصين) الفرج والقناعة النفس (والطبيع) البشرى (لايكتنى بالدمية عالبا) والدمية بالدال المهملة هي القبيعة والحقيرة (كيف والغالب ان مسن الخلق والحلق لا يفترقان) فأحسن الله خلق أحد الاوحسن خلقه و بالعكس كايد كره أهل الفراسة (ومانقلناه من الحث على) ذات الدين (وات المرأة لاتسكم لحالها) ولالسالها (ليسر واعن رعاية الحال بل هور وعن النسكاح لاحل الجال المصضُ) للفرح (مع الفساد في الدين فان الجال وحدد) اذا كان النظر مقصورا عليه (في غالب الامر مرغب في النكاح ويوهن في أمر الدين) وأمااذا اجتمع أجال مع الدين فهو الزبد بالنرسياتُ (ويدل على الالتفات الى معنى آلجال ان الالغة والمودة تعصل به غالبا) وقد تقدم عن الماد ردى ان العقد اذا كان رغبة فى الجال فهوا دوم الفة من الماللان الجال صفة لازمة والمال صفة ذائله فان سلم الجال من الادلال الفضى الى المال دامت الالفة واستعكمت الوسلة (وقد ندب الشرع الى مراعاة أسسباب الالفة واذاك الستحب النظر) قبل العقد (فقال اذا أوقع الله في نفس أحد كم من آمر أن أى مالت نفسه الى التروج بها والمنظر البها) أى الى وجهها (فانه أحرى أن يؤدم بينهما أى نؤلف بينهما من وقوع الادمة على الادمة وُهي) أَى الأدمة (الجلدة الباطنة والبشرة) محركة (الجلدة الظاهرة وانماذ كرذ الثالمبالغسة ف الا تُتلاف) ولا خا القُون معنى يؤدم وقوع الادمة على الادُمة وهو أبلغ من البشرة لان البشرة ظاهر الجلد

اذا كانت غداد حفلت مالهسا ومألز وحصافاذا كانت مزهقة التنكنت أن تكام كلأحد بكالرم ليرمر يبواذا كإنت حيانه قرقت من كل شي قلم تغريع من بينها واتقت مواضع النهـة خعفة من روحها فهذه الحكامات ترشد الى مجامع الاخلاق المطلوبة فالنكاح *الثالثة حسن الوجه فذلك أيضامطلوب اذبه يحمسل الغمسين والعاسع لايكتني بالدميمة عالما كمف والغالب أن حسين الخلق والخليق لاسف ترقان ومانقلناوسن الختءلي الدس وان المرأة لاتنكع لحالها ليس زجرا عن رعاً يه الحال بل هور حر عن النكاح لاحل الحال المض مع الفسادف الدن فانالج آل وحده فى غالب الامر وغب فى النسكاح و يهدون أمرالان و بدل عملي الالتفات الى معمنى الجالان الالف والمسودة تعمسل يه غالبا وقدندب الشرع الىمراعاة أسباب الالفة ولذلك استحب النفار فقال اذا أوقع الله في نفس أحدكم من امرأة فلسنظر المافانه أحرىان يؤدم بينهما أى يؤلف بينه ما من وقوع الادمة وهى الجلسدة الباطنسة

مغروكان بعضالورعين لاينكمون كرائهم الابعد النظر احترازامن الغرور وقال الاعش كل تزويح يقع على غدير نظر فاسخره هموغم ومعاوم أنالنظر لانعسرف اشلق والدن والمال واغماسرف الجأل منالقيم وروىأنرجلا تزوج علىعهد عررضي اللهعنسه وكأن فدخض قنصل خضابه فاستعدى علسه أهلل المرأة الىعر وقالو احسناه شامافارحعه عرضر بارقال غررت القوم وروىأن بلالاوصه يباأتيا أهل بيتمن اعرب فطبا الهم فقيل لهما من أنتما فعال ملال أنا ملال وهسذا أحرمه مسكماضالي فه_دانااللهوكذاءاوكن فاعتقنا الله وكناعاتلسين فاغناما اللهفان تزوحوبا أفالحديقه وان تردونا فسحان الله فقالوا الرزوجان والحد الله فقال صهب لبلال ولو ذكرت مشاهد ناوسوا بقنا معرسول اللهصلي اللهعليه وسالم فقال اسكت فقسد صدقت فانتكعل الصدق والغسرور يقع في الحسال والخلق جمعا فيستعب ازالة الغرورفي الجال بالتظروفي الخلق الوصف والاستساف فأسغى ان مقدم ذلك على النكاح ولايستوصف في أخلاقها وحالهاالامنهو

والادمة باطنه هذا جامى المبالغة على ضرب المثل اه قال العراقي وا ابن ماجه بسند ضعيف من حديث المجدبن مسلة دون قوله فانه أحرى والثرمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه من حديث المغيرة بنشعبة انه خطب امرأة فقالله النبي ملى الله عليه وسلم انظر البهافانه أحرى أن يؤدم بينكم اه وأورد صاحب القوت قبلهذا الحديث مانصه وان نظرالى وجههامثل ألتزوج أوالى مايدعوه اليسه منها فلابأس بذلك قدرويناجوازذال عن العلماء وعن زيدن أسسلم في قوله تعالى ولا يبسئد سنر ينتهن الاماظهرمنها قال الوجه والكذين وفي ذلك أخبارما ثورة منها حديث محدبن مسلة قال رأيته يتطارد بنظره فتاة من الحي حى توارت فى النخل فقلنالم تفعل هداوا نتمن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله أمرنا بذلك فقال اذا أوقع الله في قلب أحد كم خطبة امرأة فلينظر الهامنها ما يدعوه الها اه (وقال صلى الله عليه وسلم ان في أه ين الانه ارشياً فاذا أراد أحد كم أن يترو به منهن فلينغار اليمن) قال العراق رواه ٧ من حديث أبهر يرة نحوه اله زادصاحب القوت وفي لفظ آخر فليلظ بصر . (قيل كان في أعينهن عَمْسُ) محولة وهوسيلان الدمع من العين في أكثر الاوقات معضعف البصرر جُل أعش وامرأة عُشاءً ومن ألجر بات ان العمشاء تكون رابية القرب وفي جماعها الله (وقيسل صغر) وكل ذلك تفسر لقوله شيأ بالهمزو يوجعنى بعض نسخ هسذا السكتأب شينا بالنون بدل الهمز وهو يخالف الرواية وات كان في المعنى صحيحا (و) قد (كان بعض الورمين) من أهل العلم (لاينكسون) أى لايزر جون (كراعهم) جمع كر عة وهي الابنسة وصارف العرف اطلاقها على الانتخت خاصة (الأبعد النظر) اليهن من الحطاب (احترازا من الغرور) أى الوقوع فبه ذكره صاحب القوت ولفظ منعشية الغرور بهن (وقال) أَبُو بَكُرُسُلْمِهَانَ بِنَ مَهُرَانُ (الاعِشُ)رِحَهُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ كُلُّ تُرُو بِجِيفَعُ عَلَى عُسْرِنْظُر ﴾ أى الحالحُظو بهُ (فَاسَحُوه هُم وغم) نقله صُاحب القوت (ومعلوم ان النفار) المجرد آلى وجه الفطوية (الابعرف الخلق والدين)منها (والمايعرف الحد لوالقم) لانهما الذان يقع علهما البصر (وروى انرجلاتزوج على عهد عمر) بن الططاب رضي الله عنه (وكأن قد خضب) شعره اسابياه خاطبا (فنصل خضامه) بعدان دخل بأيام أى خرج وانفصل (فاستعدى عُليه أهل المرأةُ الْي عر)والاستعداء طلُب التقوية والنصرة (وقالواً حسيناه شابا) أى فظهر علافه فكا نهم ادعوا اله غرهم بخضاب الشمعر (فأوجعه عرضر با) لاجل التأديب (وْقَالْ غُرِرْتَالَةُوم) عَضَايِكُ وَقُرْقَ بِيهُما (وروى أَنْ يلالا وصَهيبًا) رضى الله عنهمًا (أُتَّهَا أهل بيت من العرب) أى قبيلة منهم (فطباالهم) كراعهم (فقيل لهما من أنتما فقال بلال أنا بلال وُهذا أخى صهيب كناضالين فهداناالله)الى الحق (وكنامماوكين فأعتقناالله)وقصة رقهما وعنقهمامشهورة (وكنا عائلين) أى عقيرين (فأغنانا الله فان تروَّجونافا لحديَّه وان تردونا فسجمان الله فقالوا بل تزوجان) أي أجبتما الحمطاوبكا (والحدلله فقال صهيب لبلاللوذ كرتمشاهد ناوسوا بقنا معرسول الله صليه عليه وسلم) يعنى سبقهم ألى الاسلام وصبرهم على التعذيب فيذات الله وحضورهم في مغازيه بين بديه صلى الله علمه وسير وماأ الوافع الاعصينا (فقال أسكت فقد صدقت) فيماقلت (فاسكيمان الصدق) وهكذا منسغي أنالا بغرهم بأرصاف يكون في ذكرهار فعدة الشأن وان كان صادقاً في نفسه (والغرور يقع في الحال والخلق جيعافيستحدازالة الغرورف الحال بالفار) الفاهر (وفى الحلق بالوعف) السافى (والاستيصاف) أى طلب الوصف من أولساء المخطولة (فينبغي أن يقدم ذلك على) عقد (المكاح) ليكون على بصيرة عامة (ولايستوصف في أخلاتها) الباطنة (وجالها) الصوري (الأمن هو بُصير) أي صاحب بصيرة ينظر بُعين البِاطَن (صادق) في أخباره (خبُير) أي له تحبرة (بالفاهر والباطن) غيرْمعرض الطرفين (لايميل البها) ميلا كليًا (فيفرط في الثناء)على حسنها وخلقها أفراطا (ولا يحسدها) أي يحفظ نفسه من مخماً اطة الحَسْدَفَذَلَانَالُوفَتْ (فيقصر) فَوصف معاسمُ ا(فالطباع مائلةً) على الاعَلْبُ (فَصَادَى النَّكَاح ووصف بصيرصادق خبير بالظاهر والباطن ولاعيل اليهافية رطفى الثناء ولايحسدها فيقصر فالطباع مآثلة فى ميادى النكاح ووسف

المنكونات الى الافراط وَالنفريط وقل من يعدى فيعو يقتقد بالله والاغراء أغلب والاحتياط فيسهم لن يحتى على المسه التشوف الدغير وجته فأما من أراد من (١٠٤٠) الزوجية يجرد السنة والواد أو تدبير المتزل فاورغب عن الجال فهوالى الزهد أقرب لانه

المنكومات الى الافراط والتفر يطوقل من بصدف في مقاله (ويقتصد) في وصفه (بل الحداع) والحيلة (والاغراء) والعريش (أغلب) علم م (فالاحتياط فيهم مهم) أى من أهم الامور (الن يخشي على نفسه التشوف)أى التعليم (الى غير روجية فأما من أراد من الزوجة مجرد) اقامة (السنة) في سكاحها (والولد وتدبيرا المزل فاورغب عن ابدال) ولم يسأل عنه (قه والى الزهد أقرب لانه على الحلة بابس الدنيا) أى الرغبة فالدل (وان كان يعين على الدن ق حق بعض الانتخاص) فهولم يخرج عن كويه من أمور الدنيا فترك النظر اليد نوعمن الزهدف الدنيا (قال أبوسام ان الداراني) رحمه الله تعالى (الزهدف كل شي حتى في الرآة) تُم بين ذلك فقال (يتزق بالرحل العيوز) أى الرأة السنة ونقل ابن الاتبارى أضاع وزة بالهاء المعقب النائب (المؤهد في الدنيا) ولفظ القون والرغبة في الرأة الناقصة الخلق الدنية السورة الكبيرة السن بابُ من الزهد قال أبو سليم إن الزهد في كل شي حتى في تزويج النساء يتزوج الرجل المجوز أوغيرذات الهيئة ايشار اللزهدف الدنياقال (وقد كانمالك بندينار) البصرى وحمالله تعالى (يقول يتراث أحدكم أن يتزوَّيع بتَّمة نقيرة)فيؤ حرَّفها (أن أطعمها وكساها) تَكُون خنبِفة نرضي باليسير (ويتزوُّج بنت فلان وقلان بعني أبناء الدنيا فَتَشْتَهْ عَلَيه الشهوات وتعول)له (اكسني ثوب كذا وكذاً) وأشرك مطرح ورفينموط دينسه هكذانقل صاحب القوت (و) قد (انتار أحدب حنبل رحمالله تعالى) امرأة (عوراء) هي التي أصاب احدى عينيهانقص (على اختم اوكانت أختم اجيلة)الصورة (فسال من أعقلهما نعيل العوراء بقال روجوني اياها) تقله صاحب القوت (فهذادأب من لم يقصد المتعفى) نكاحه (فاما من لم يأسن على دينه مالم يكن له ممتع فليطلب الجال) قصدًا للصيانة (فالتلذذ بالمباح حصن الدين) وارعام الشيطان (وقدقيل اذا كانت المرأة حسناه جيدة الاخلان) ولفظ ألغون حسنة الوجه خبرة الاخلاق (سوداء الحدقة) أى حدقة العين (والشعر) أى سوداء الشعر وسواد الشعرمها من جلة أركان الجال هذاهوالاصل ومنهم من عدح ورقة العُسين والحرار الشعر (كبيرة العسين) أي واسعتها (بيضاء اللون) يختلطا بحمرة أوأدمة قليلة ليخرج منه البياض المفرط فانه غير محود (عبسة لزوجها) لاتميل الرغيره (قاصرة الطرف عليه فهي على صورة الحورالعيز قان الله تعالى وصف نساء) أهل (الجنة مهذه الصفة في قوله)فيهن (خيرات حسات أرادبا لحيرات حسنات الاخلاق)وفي بعض النسخ حسن الحلق ولفظ القوت قبل نعيرات الانعلاق حسات الوجوه (وفي قوله تعالى قاصرات الطرف) وهذا من عمام وصفهن أى قد قصرت طرفهاعلى وجها وحده وليست تنظر الى غسيره (وفي قوله تعالى عربا أثراباً) لا صحاب الين (العرباء) والعربة والعردية(هي العاشقة لزوجها) وقيلُ هيُ (المشتهية للوقاع دُبه) أَيْ باشتهاء الوقَّاع (تُتُم اللذة ﴿ فيه لان المرأة اذالم تمكن محبة لزوجها ولأمشستهية لأفضاته البها نقص ذلك من الذنه فلذلك وصف نسأه أهلالجنة بالعرابة يقال رجسل بعشق وامرأة عرية نوصفان بشهوة الحاع كيف وقدورد خيرنسا تسكم الغلة على زوجها وقال بعض الحكاء ثلاث من اللذات لايؤيه لهن المشى في الصيف بلاسراويل والتبرز على الشعا ومجامعة الزنوج يعني المشتهية للجماع (والحور) مُحَرّكة (البياض والحوراء شديدة بياض العين شديدة سوادها فىسواد الشعر والعيناء واسعةالعين وجرع الحوراء حورو جمع العيناء عين وكالاهما منقوله تعالى وحورعين كامثال المؤلؤ المكنون معمانيه من الاشارة الىبياض الكوت في تشبههن بالمؤلؤ أ الكنون (وقال صلى الله عليه وسلم خيرنسائكم التي اذانظر البها زوجها سرته واذاأمرها أطاعته واذاغاب، تَها حفظته في نفسها وماله) كذا في القوتُ قال العراق وواه النساقي من حسد بيث أبي هر رة أنعوه بسند صيح وقال والتغالفه فينفسها والامالها وعندأ حدقي نفسها وماه والاب دارد نعوه من حديث

على الله باب من الدنياوات كأنقده بنعلى الدنن في حق بعض الاشعاص قال أنوسلمان الداراني الزهد في كلشي حتى في المدرأة تتزوج الرحل العوزا يثارا الزهد في الدنياوقد كان مالك بن دينار رحسه الله بقول بترك أحسدكمأن يتزوج يتمةفيؤ حرقهاات أطعمها وكساها تكون شامفة الؤبة ترضي باليسير و يتروج نت دلان وُفلان معنى أبناء الدنيا فتستمي عليه الشهوان وتقول أكسني كذاوكذا واختار أحدين حبل عوراءعلى أختها وكأنت أختها حملة فسأل من أعقلهما فقل العوراء فقال زرحوني أيأها فهذا دأبرمن لم يقصدالنمتع فاما من لاياً من على دينهما أم مكن له مستمع فالمطلب الحال فالتلذذ بالباح حصن للدى وقد قبل اذا كانت المرأة حسناءخيرة الاخلاق سوداءالحدققوالشعركسرة العين بيضاء الأون محبسة لزوجها قاصرة الطرف عامه قهسي على صورة الحور العس وأن الله تعالى وصف نساءاهل الجنةبم ذوا لصفة فىقوله خبراب حسان أراد ما لحمرات حسنات الاخلاق

وفقوله فاصرات الطرف وفى قوله عربا أثرابا العروب هى العاشقة لزوجها المشتهية الوقاع وبه تتم اللذة والحور ان ان البياض والحوراء شديدة بداض المين شديدة سوادها في سوادالشعر والعيدة الواسعة العين وقال عليسه السسلام خير نسائكم من الذا ظر الهاذ وحها سرنه وإذا عردها أطاعته وإذا غاب عنها سفطته في نفسها وماله

أبن عباس اه قلت لفظ أحد شعير النساء التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا أمر ولا تخالفه ف نفسها ولاماله بما يكره وهكذا رواء النسائي والحاكم وعندالطسيراني فالكبير منحديث عبدالله بنسلام خيرالنساء من تسرك اذا أبصرت وتطبعك اذا أمرت وتعفظ غيبتك فى نفسهاومالك (وانحسار بالنظر) الها(اذا كانت يحية للزوج) قاصرة تطرها علمه (الرابعة أن تسكون خفيقة المهرقال صلى الله عليه وسلم تعيراً لنسّاء أحسنهن وجوها وأرحصهن مهورا) قال العراقي رواه ابن حبان من حديث اس عباس خيرهن أيسرهن صداقا وله من حديث عائشة من عن المرآة تسسهيل أصها وقلة صداقها و روى أيوعرالنوقاني في كلب معاشرة الاهلين ان أعظم النساء مركة أصعهن وجوها وأقلهن مهرا اه فلت وبمايدل لحديث عائشة حديث عقبة بنعام مندأ بيداود والديلي خمرالنكاح أيسره فانه بعقل العنين المذكورين في حديث عائشة أقله مهرا وأسهله اجأبة وحديث ابن عباس أخرجه كذلك الطبرانى فى الكبير (وقدم عن المغالاة في المهر) رواه أصحاب السنن الاربعة موقوفا على عمر وصحعه الترمذي (تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نساته على عشرة دراهم وأثاث البيت وكان) ذلك الاساث (رحىيد) لطحن الطعام (وبعة) لشرب الماء والوضوء (و وسادة) أى فرشا (من ادم) يحركة أى جلدمد يوغ (حشوهاليف) أى داخلها محشو بليف النخل كذا هوفي ألفوت قال العراقي روأه أبوداود والدايالسي والبزار من حديث أنس تزوج رسول الله مسلى الله عليه وسلم أم سلة على مناع بيث قيمته عشرة دراهم قال البزار ووأيته في موضع آخرتز وجهاعلى متاع بيت ورحى قمته أر بعون درهما ورواه الطيراني في الاوسط من حديث أبى سعيد وكالهما ضعيف ولاحد منحديث على لماز وجسه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من ادم حشوها لبف ورحبين وسقاء وجوتين و رواه الحساكم وصحح اسناده واس حبان مختصرا اه (وأولم) صلى الله عليه وسلم (على بعض نسائه عدين من شعير) رواه البخارى من حديث عائشة (و) اولم (على) امرأة (أنوى بمذى بمر مدى سويق) كذا في القوتْ قال العراق روى الاربعة من حدِّيثُ أنسُ أولْم على صفية بسويق وتمر ولسلم فعل الرجل يجيء بفضل النمر وفضل السويق وفى الصمحين التمر والاقط والسمن وليس في شي من الاصول تقييد النمر والسويق عدين (وكان عربن) الخطاب (رضى الله عنه ينهى عن المعالاة) بمهور النساء (ويقول ما تزقيج رسول الله صلى الله عليه وسلم) امن أة من نسائه (ولا زوج) امرأة من (بناته بأ كثر من أربعمائة درهم) كذافى القوت قال العراقى رواه الار بعسة من حديث عرقال الترمذي حسن صعيع (ولو كانت المغالاة عهور النساء مكرمة لسبق الهارسول الله صلى الله عليه وسلم ولماخطب عررضي الله عنه وعرض فهالذلك وقال الاليغال أحدكم بالمهر فلاأعرفن أحدامزيد فيصداق امرأة علىأربعمائة درهم فقامت امرأة من قريش وردت عليه يقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلاتأخذوامنه شيأ فقال الهم غفرا كل الناس أفقه من عرروا ه أبو يعلى من طريق مجاهد عن الشعى عن مسروق وفد تقدم ذلك في كتاب العسلم مطوّلا (وفد تروّج بعض أصابرسول الله صلى الله على موالم على فواد من ذهب يقال قيها خسة دراهم) والفنا القوت و رويناعن عائشة رضى الله عنها قالت كانت مهوراً معاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أثنتي عنسرة أوقية واصفا وقد كان مزوّج أمحابه على و زن نواة من ذهب والنواة عند ناصغيرة وهي نواة الثمر الصحانية يقال قيمها خسة دراهم وفي خبرزة برسولالله صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه على نواة من ذهب قومت ثلاثة دراهم اه قال العراق متفق عالمه من حديث أنس ان عبد الرحن بن عوف تزر سعلى ذلك تقو عها محمسة دراهم رواه البهق اه قلت ر واه المِعاري في البيوعوف النكاح ولفظه فقال مهم يأعبد الرحن فقال تزوَّ حِتَّ البارحة قال ف استقتالها قال وزن فوا من ذهب قال أقلم ولو بشاة (و) قد (زقيج سعيد بن المسيب) وهو من خيار الثابعين وفقهاء المسلين (ابتته من أبيهر برة) رضى الله عنه (على درهمين شم حلها) هو (اليه فأ دخلها

وانحا بسربالنظ رالها اذا كانت عبسة الزوج الرابعة أنتكون خفيفة المرقال رسول الله صلى الله عليه وسلمنسير الساء أحسبن وجوها وأرخصهن مهوراوقدتهسيعت المغالاة ف المهر تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض تسائه علىعشرة دراهسم وأثاث ست وكانرحيد وحرة و وسادة من أدم حشوهاليف وأولم عسلي بعض نسائه عدس معير وعلى أخرى بمسدمن من تمر ومدن من سويق وكأن عررضي اللهعنه ينهيعن الغالاة في الصداق ويقول ماتزوج رسول الله سلى اللهعليه وسلم ولازوج بناته يا كثرمن أربعمالة درهم ولوكانت المغالاة بمهسور النساء مكرمةلسق الها رسول الله صلى الله علب وساروقد تروح بعض أصحاب رسول اللهمالي الله عليه وسلمعلى نواةمن ذهب يقال قمتها حسة دراهموزوج سعيدين المسيب أبنته من أبيهر الأرطى الله عنسه علىدرهمين تم حلهاهواليه للافادخلها

هو) إليه (من الباب عم انصرف عمادها بعد سبعة أيام يسلم علمها) نقله صاحب القوت (ولو ترقيع على حُسْرة دُراهم للفر وبهمن سُعلافُ العلاية فلاباً سبه) ولفَظ القوت ولاا كرمالتزويج على عشرة دراهم وهوأ كثر الاستعباب فى القلة ليغرب يذلك من اختلاف العلماء ولااستعب أن ينقص المهرمن ثلاثة دراهم وهذاهوالقولاالوسط منمذاهب فقهاءا لحيازاه وقوله للشروج من خلاف العلساء يشير الىاتهم قد اختلفوافى تعسن المهر فعال مالك مقدرس بمدينار أوثلاثة دراهم وقال ابن شيمة أقله خستدراهم وقال الراهيم التخعى أقله أربعوت درهما وعنسه عشرون درهما وقال سعيد بنجير أفله خسون درهما وقال الشانعي وأحسد ماجاز أن يكون تمناجازان يكون مهرا وقال أورحنيفة أقله عشرة دراهم سواء كانت مضروبة أوغسيرمضر وبةحتى يجوز وزنعشرة تبرا وان كانت قيمته أقل يخلاف تصاب السرقة وقال بعض الظاهرية ماجازات علك بالهبة أوبالميراث جاز أن يكون مسداة وانه بصلح عنا فى البيام كحب حنطة أوشعبر ودليل أف حشيفة حسديت جامر لامهرأقل من عشرة دراهم رواء الدارقطني وفيه بشرين عبد وسخاج بنأرطاة وهما ضعيفان عندالحدثين لكن البهق رواه من طرق وضعفها والضعيف اذا روى من طرق نصير في عداد ما يحتم به ذكره النووي في شرح المهدنب وحديث على وقوفا عليه أقل ماتستعليه المرأة عشرة دراهمر وآه البهق وابن عبدالبر والكلام على صيح الفريقين نفيا واثبا تأميسوط فى كتب الفروع (وفى الحبر من بركة المرأة سرعة تزويجها وسرعة رحها أى الولادة و يسرمهرها) كذا فالقوت وزاد فقال وقال عروة وأقول انمن شؤمها كثرة صداقها قال العراق رواه أحدوا لبهقي منحد مثعائشتمن عن المرأة ان تتيسر خطبتها وان يتيسر صداقها وان يتيسر رحها قال عروة يعني الولادة واستناده حدد اه قلت وكذلك رواه الحاكم وقال على شرط مسلم وأفره الذهبي وفي رواية لهم بلفقا ان من عن المرآة وعندا في تعيم في الحلية من عن المرآة تيسير شخطبتها وتيسير صداقها وقال الهيثمي في مسنداً حداً سامة بن زيدين أسلم من ريدين أسلم وهوضعيف وقد وثق وبقية رجله ثقات (وقال) صلى الله عليه وسلم (أبركهن أقلهن مهرا) كذاف القوت قال العراق رواه أنوعمر النوقاني في كماب معاشرة الاهلين من حديث عائد ما الماء منام النساء ركة أصحهن وجوها وأقلهن مهرا وقد تقدم ولا حمد والبهتي ان أعظم النساء بركة أيسرهن صداقاً واسناده حيد اه قلت و يروى أعظمالنساء يركة أيسرهن مؤنة وفى الفظامهو وأوقد رواء الحاكم كذلك وقال صحيح على شرط مسسلم وأقربه الذهبي (وكما تكره المغالاة فالهر منجهة الرأة فيكره السؤال عنمالها منجهة الرجل فلاينبغي أن ينكم طمسعاف المال)ولا بصلوله أن سأل أى شي للمرأة (قال) سفيان (الثورى) رحمالله تعالى (اذا تروّج) الرجل (وقال أى شيَّ المرأة فاعلم انه لص) نقسله صاحب القوت (واذا أهدى الرجل الهاشية فلاينبغي أن يهسدى المضطرهم) ويحوجهم (الى المقابلة) فيما اهداه ربا كثر منسه وليس عليسه أن يزيد فوق قيمتهان كان (وكذلك اذا أهدوا أليه) وله أن لا يقبل هديتهم اذاعلم ذلك منهم (فنية طلب الريادة) من الطرفين (نية فاسدة) أىمن روج أو تروج على هذا أو جده النية فهذه النية فاسدة وايس نكأحه هذا الدين وَلاللا ﴿ حَرَةُ (فاماالهادى) بين الاحباب بدون هذه النية (فعستعب وهوسب المودة) والالفة والوصّلة (قال صلى الله عليه وسسلم تمادراتحابوا) قال الحافظ تبعاللُعا كم انكان بالنشــديد فمن الحبة وانكان بألتنفيف فن الحاياة ويشهد للاوّل الخيرالاسنوتهادوا تزدادواسيا فالبالعراق واءالعنارى في الادب المفرد واليسق منحديث أبىهر برة يسندجيد اه قلت وقال الحافظ سنده حسن وقدرواه كذلك أبو بعلى والنسائي فيالكني وتروى تزيادة وتصافوا يذهب عنكم الغل رواه ابن عساكر ورواه أحسد والترمذي للفظ تهادوا فات الهدية تذهب وحوالصدر الحديث وفيه أبو بشر ضعيف ورواه الطبراني حديث عائشسة يريادة وهاحروا تورثوا أيناء كمبجدا الحديث وعنسدا ينعساكر هكذا الاانهقال

هو من الباب ثم انصرف غرساهها بعسد سسبعة أيام فسلم علماولوتر وجعلي عشرة درآهسم للفروج عمر تعلاف العلامة لارأس مه وفي الحر من وكة المرأة سرصة ترو مهارسمة رجمها أى الولادة و سىر مهرهاوقال أنضاأ وكهن أقلهن مهراوكماتنكره المغالاة فى الهرمنجهة الرأة فيكره السؤال عنمالهامنجهة الرجل ولاينبغيأن ينكع طمعانى المال فال الثوري اذاتروج وقال أى شئ للمرأة فاعلم أنه لصواذا أهدى الهم فلاينبغي أن يهدى ليضطرهمالىالمقارلة مأكثر منه وكذاك اذا أهدوا المهفسة طلب الزيادة نمة فاسسدة فاماا التهادي فمستعب رهوسسالودة قال عليه السلام تهادوا تحانوا تزدادوا حبابدل تخابوا وعندالقضاى فأن الهسدية تذهب بالشغائن ويروى عن أتس بالففائم ادوافات الهدية تذهب بالمضبة الحسديث وعندالطعراني فبل المضببة وتووث المودة في الله الحديث وحديث أبيهر وة أخرجه أيضا الطيالسي وان عدى وحديث عائشة أخرجه أيضا الحرى ف الهدا ياوالعسكرى فالامثال وفالباب عن عبدالله بنعرورواه الحاكم في عاوم الحديث وعن أم حكيم بنت وداع رواه أبو تعلى والطهراني في الكيهر والديلي والمهرة في الشعب وعن النجر واه الاصهاني في الهرغيب والترهب وعن عطاء الخراساني رفعه مي سلا رواه مالك في آخرالموطة وألفاط السكل يختلفه وقدأ شرنا الى بعضها والله الوفق * (تنبيه) * أمرنا مدوام المهاداة ندما لتتزايد الهبسة بين الوَّمنين فان الشيُّ متى لم نود دخله النقصان على مرا لزمات ويعتمل ازدمادا المتحت دالله تعالى لهبتهم بعضهم بعضاهر ينقضران المتحايين في الله على منام من فرر والله أعلم (وأماطلب الزيادة فداخل تعت) آيتي النهسي والخير (فوله تعالى) في النهبي (ولائمن تستكثر أىلاً تعَط لنطاب أكثر) مما أعطبت (وتحت قوله نعالي) في الحبر (وما آتيتم من ربالير يوافى أموال الناس فان الربا هوالزيادة) في اللغة (وهذا طلب الزيادة على الجلة والنَّام يكن ف الاموال الربوية) كاتقرر في موضعه (فكل ذلك مكروه وبدعة في النكاح) ومحدث (بشبه المتجارة) في التزد يجودانخل فى الربا (و)شبه (القُمار ويفسد مقاصداً لنكاح) ويجعله من أمو رَالدنيالامن أمور الا خوز (الخامسة أن تَكُون المرأة ولودا) أي كثيرة الولادة (فان عرفت بالعقر) وهو أن لا تلد (فلمتنع عن نزو يُجها)ولوكانت موصوفة بالجال والمال أوحسيبة (قال صلى الله عليسه وسلم عليكم بالولود ألودود) قال العراقي رواه أبودارد والنساق من حديث معسقل من سار ترقيحوا الولودالودود وأسناده صحيح اله قلتروياه فالنكاح بلفظ جاءرجل الدرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبت امرأة ذات حسب ومنصب ومال الااتم الاتلدة فأتزوَّجها فنهاء وفال الولود الودود فاني مكاتر بكم الام ورواه الطبراني من حديث أنس ورجاله تقات والودودهي المتعببة الحرز وجها بنعو تلطف في الخطاب وكثرة الخدمة وأدب وبشاشة وانحاقيدف الحديث يقيدين لان الولود اذالم تكن ودودالا برغب الرجل فيها والودود غير الولود لاتعصل المقصود (وان لم يكن الهاز وير ولم تعرف)هي (فيراعي عليم اوشبابها) أي سلامة جسدها من الاسقام الفااهرة والباطنة فانهاف الغالب موانع ألبل والمرادبا اشباب اقبالهافى العمرمن بعد البلوغ الى الاربعين فيابن ذلك شبو بية والى ذلك أشار بقوله (فانهاتكون ولودا فى الغالب مع هذن الوصفين) وقال المناوى والحقالة ليس المراد بالولود كثرة الاولاد بلّ من هي ف منانة الولادة وهي الشابة دون العّبوز التي انقطع نسلها فالصفتان من واد واحد (السادسة أن تكون بكرا) وهي التي لم تفتض اعتباد إمالتيب لتقدمها علم افيما وادله النساء كذاقرره الراغب (فال صلى الله عليه وسلم لجار وقد نكم نيباهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك أقال العراقي متفق عليه من حُديث جابر اه قلت أورده البخاري في البيوع والاستقراض والشروط والجهادوالنكاح مطولا ومختصرا قال أهما يعلك قلتحديث عهد بعرس قال اكر أم ثبيا قلت ثب قال فهلا عارية تلاعها وتلاعبك الحديث وعد الطعراني مي حديث كاسين عرة اله صلى الله علمه وسسلم قال لرجل فذ كرا لحديث نحوحديث عار وقيه وتعضها وتعضدك وكلة هلاالتعضيض واسم امرأ: جارالذ كورسلة بنت مسعود الانصارية قاله ابن سعد وروى البخاري أنضا من حسديثه قال تزوّجت فقال لى رسول الله صلى الله والميه وسلم أمالك وللعذارى ولعام المكذاروي بالتكسر وهومصدرمن الملاعبة فهبي يمعني الاول وفحار واية المستملي ولعابها بالضهروا لمراديه الريق وفيسه اشارةالى مصالسانه اورشف شفتهاوذاك يقع عندالملاعبة والتقبيل وليس ببعيد كاقاله القرطبي ويؤيده انه يمعنى آخريمير المعنى الاول (وف البكارة ثلاث فوا داحد اهاانم اتحبه وتألفه) طبعا (فتؤثرفي معنى الود ُ وَتَدْقَالُ عَلِيكُمُ الَّوْدُودُ ﴾ وقد تقدُم قريبا أما لحب فاسساس يوصلهُ لا يدرى كنهْها والودُصحة نز و ع النفس

وأما طلب الزادة فداخل فىقسوله تعالى ولاتمستن تستكثر أى تعطى لنطلب أكثروتعت قوله تعالى وما آتيترمن بالروق أموال الناسفان الرباهو الزيادة وهذاطلبرنادة علىالحلة وان لم مكن في الامسوال الربوية فكل ذلكمكروه وبدعة فبالنكاح بشبيه التحارةوالقمارو يفسسد مقاصدالسكاح * الخامسة أنتكون المرأة ولودافان عرفت بالعقر فليمتنع تزوجهاقال عليه السلام عليكم الولود الودود فانلم يكن لهاز وجوالم بعسرف حالها فيراعى صحتهاو شبابها فأتها تكوب ولودافي الغالب معهذان الوصفين السادسة أنتكون مكراقال علسه السلام لحامر وقدنكم ثيبا هلامكرا تلاعب ارتلاعمان وفالكارة تسلان فوالد احداهاأن عسالزوج وتألفه فبؤثر في معنى الود وقال صلى الله عليه وسملم عليكم بالودود

الشي المستحق نزوعها له (والطباع محبولة على الانس بأول مألوف) كيف كان (وأما التي اختيرت الرجال وامتحنتهم واختبر وها (ومارست الاحوال) على اختلافها (فر بحالا ترضى بعض الاوصاف التي تخالف ما ألفته فنة لى الزوج) أى تبغضه لا يحالة (الثانية ان ذلك أكل في صونه لهافان الطبع) البشرى (ينفر) و يشرد (عن التي مسها) لامس (غير الزوج افرة ما وذلك يتقل على الطبيع مهسمانذ كر) في المسه (وبعض الطباع في هذا أشد نفورا) من بعض (النالثة انم الاتحن الاالى الزوج الاول) ولذا نمسى عن نسكاح الحنانة (واستد الحب ما يقع مع الحبيب الاول) ومن هناقول الشاعر

نُقُلْ فَوَّادِكُ مَا استطعت من الهوى ﴿ مَا الْحَدِ الْالْعَبِيبِ الْاقِلْ

وما أحسن قول أبي محدا لحريرى في تفضيل البكر حيث قال أما البكر فالدرة الخزونة والبيضة المكنونة والمرة الباكورة والسلاقة المدخورة والروض الانف والعارف الذى عن وشرف لم يدنسها لامس ولا استغشاها لابس ولا مارسها عابث ولا وكسها طائث لها الوجه الحي والطرف الحني والغز الة المغازلة والمحسة المكاملة والوشاح العالهر والقشيب والخبيب الاي ووى الطبراني في الكبير من حديث ان مسعود ترقو وا الإبكار فانهن أعذب أنواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسبرومعنى التي أرحاما أى المعلمة عالم ولاهدة والمعارف المعارف ا

أدت لم يُنجَع ذلك ضرورة ان العلم غير و لا ينفع فيه التعليم حتى يعلم نفسه وللهدوالقائل ما ينجع خلال علم على على المعلم المعلم

(والذلك قالصدلي الله عليه وسلم ايا كم وخضراء الدمن فقيل وما خضراء الدمن قال المرأة المسناء في النبت السوء) الدمن جمع دمنة كسدرة وسدر وهي آ ناوالناس وماسودوه والخضراء هي النبات الذي ينبت فهاوتسمية تلك المسناء بما من باب التشبيه وضرب المثل قال العراق رواه الدارقطني في الافراد والرامهرمزى في الامنال من حديث أبي سعيد الحدرى قال الدارقطني تفردبه الواقدى وهو صعيف (وقال صلى الله عليه وسلم تخبروا) أى تسكله واطاب ماهو خير المناكيرو أركاهاو أبعدها عن الحبث والفَجور ذكره الزيخ شرى (لنطفكم) أى لاتضعوها الافي أصل طاهر (فان العرف نزاع) أى ينزع الى أصل أمه وطباعهاقيل ويدخل فيمتغير الرضعة في أصلها وأهله أوخلة هاقال العراقي رواه ابن مآجه منحديث عائشة يختصرادون قوله فان العرق نزاع وروى الديلي في مستند الفروس من حديث أنس تزوجوا في المحدالصالح فان العرق دساس وروى أبوموسى المديني في كتاب تضييع العمر والايام من حديث ابن عُرُ وانظرُ فَى أَى نَصَابِ تُضْعُ ولَدَكُ فَانَ الْعُرْقَ حَسَاسُ وَكُلْهَا ضَعِيفَةً الْهُ فَلْمُ وظهر من سياقه ان الحديث مركسمن حديثين الجله الآولىمنه عدابن ماجه والثانية بلفظ دساس وجساس عند منذ كرولم يورد شاهدالقوله نزاع وامن ماجه قدرواه تزيادة فانكعوا الاكفاء وانكعوا البهم وكذلك واه أيضاا لمآكم والبهق وعند انعدى وابنعدا كريز بادة فان النساء بلدت اشباه انعوائهن وانعوائهن وفاطلسة لابي نعيم من حديث أنس بر بادة واجتنبواهذا السواد فالمهلون مشره وروى البيهي من حديث ابن عباس الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرف السوء (الثامنة أن لاتكون من القرابة القريبة) بعيث يكون مربى كلمنهما في موضع قريب يقع البصر على ألبعض (فان ذلك) مما (يقلل الشهوة) وهومن أكبردواعي التقابل وقبد القرابة بالقريبة لانمن بعد في القرابة لا يكون كذلك (قال

والطباع محبولة على الانس باولسالوف وأماالني اختبرت الرجال ومارست الاحوال فسرعا لاترضى بعض الاوساف التي تخالف ماألفته فتقلىالزوجالثانية ان ذلك أكل في مودته لهافات الطبيع ينفر عن التيء سهاغير الزوج نفرة مًا وذلك ينقل على الطبيع مهمايذكرو بعض الطبآع فهذاأشدنفورا بالثالثة انهالاتعن الاالى الزوج الاول وآكدالحب مايقهم الحبيب الارل غالبا والسابعة ان تكون نسيبة أعنى ان تكون من أهل بيث الدن والصلاح فأنهاسترى بتاتها وبنهافآذالم تكنمؤدية لمتعسن التأديب والتربية وأذاك فالعلم السالام أماكم وخضراء الدمن فقسل مأخضراء اللمن قال المرأة الحسسناء فاللنت السوء وقال عليه السسلام تغير والنطفكم فأن العرق فراع الثامنة الاتكون من القرابة القريمة فأت ذلك يقلل الشهرة قال رسولاته صلى الله على الله على وسلم الاتنكيوا القرابة القريبة فات الواديخلف ضاويا) أصله مشادوى ووزنه فاعول (أى عيفا) قليل الجسم وجارية ضاوية كذافى الصاح قال ابن الصلاح المجددا الحديث أصلام متهذا قال العراق المعايعرف من قول عرائه قال الاكمالسائب قد أصويتم فانكسوافى النزائع رواه ابراهم الحريد فى غريب الحديث وقال معناه تزوجوا الغرائب قال ويقال اغتر بوالانشووا والمعابراني من حديث طمة بن عبد الله الناكم فى قومه كالمعشب فى داره وفى اسسناده سلمان بن أبوب الطلعى قال بن عدى عام ورجها الضايفة بن عبد الله الناكم في المعتارة اله قلت وفى المعام المعومة وقال أحاديثه عندى صاح ورجها الضيات ولا تتزوجوا فى المعدين المعرمة وذلك ان العرب تزعم ان واد الرجل من قرابته لا تضووا أى تزوجوا فى الاجنبيات ولا تتزوجوا فى المعمومة وذلك ان العرب تزعم ان واد الرجل من قرابته يعى عنو يا تعينا غيرانه على طبع قومه قال الشاعد

ذالهُ عبيد قد أصاب سيا * باليته ألحقها صيا * فملت فولد تصاويا

اه ومارواه امراهم الحربيرواه أبونعيم في فضل النفقة على البنات كذا يخط الحافظ بن حرقال الصنف فىسبب الضوى (وذلك لتأثيره في تضعيف الشهوة) وتقليلها (فان الشهوة عما تنبعث بقرّة الاحساس بالنظرُ واللمس) والغمرُ ﴿ وَاعْمَا يَقُوى الاحساسُ بِالامرِ الغريبِ الحِديدُ) الذي لم يقعَ عليه البصر وانمايسمع به من بعيد (فأما المعهود) العادم (الذي دام النظر اليه) ورآه مقبلاومد برآ وصاحبه وكالمه (مدة) من الزمان فقد (يضعف الحسون عمام ادراكه والتأثريه) وقد تزهده النفس وعلمنه كالذى مُلَكَتُه بيده (فلاتنبعثبُ الشهوة) وهذامعروف عندالعرب بل يعرفه كل أحدوف كالام العرب مايدل على ذلك (فهذه الحصال) الذكورة (هي المرغبة في النساء) أى في تزويجهن (ويجب على الولى) أي ولى المنطوية (أن يراعى خصال الزوج وَ ينظرا لى كريمته) وهي المنطوبة (فلا يزُوَجُها بمن ساء خالفه أو خطقسه) الأولى بالضم والثانية بالفتح (أون عف دينه) أى بأن يكون متهاونًا بأسوره (أوقصرعن القيام بعقها) أى المرأة (أوكان لا يكافئها في نسمها) وخصال الكفاءة عنسد الشافعية تعتبر في خسة سلامة من عيب نكاح وحرية ونسب وعفة دين وصلاح وحرفة ولايعتبرالبسار وقال الحنابلة الكفاءة دين ومتصب والنسب وحرفة وصناعة ويسارعال بعسبما يجب لهاوقال الحنفية الكفاءة تعتبرنسبا وحرية وإسلاما وديانة ومالاوسوفة لان بهذه الاشياء يقع النفاش فيسابينهم فلابد من اعتبارها وتعتبرا لكفاءة عندا بنداء العقدوز والهابعد ذلالايضر وكذلك تعتبر الكفاءة فىالعقل والحسب فالصلى الله عليه وسلم النسكاح رق) أى بمنزلته وقدورد في الحبر تعبيرهن بالعواني هن الاساري (فلينظر أُحد كم أن بضَّع كر عمته) قال العراقي رواه أنوع والنوقاني في كتاب معاشرة الاهلين موقوفا على عائشسة وأسماء أبنتي أني بكر الصديق قال البهتي وروى ذلك مرفوعا والموفوف أصم أه (والاحتياط في حقها أهم) من الاحتياط في حق الرجل (النهارقيقة بالنكاح لا الصالها) عن طاعة الزوج (والزوج قادر على الطلاق بكل مال) فهوقد يستغنى غنها بغيرها (ومهمازوج ابنته) أوأخنه أوقريبته (ظللماأوفاحقا أومبتدعا أوشارب خرفقد جني على دينه وأمرضُ لسخط الله تعالى بما يقطع من حق الرحمُ وسوء الاختبار) ولفظ القوت ولا ينكيم مبتدع ولافاسق ولاطالم ولاشارب خرفن فعل دلك المذالم دينه وقطع رحه ولم يحسن ألولاية والحيطة لسكر عته لترك الاختدارلهاوليس هؤلاء أكفاء للعرة المسلة العقيفة وعليمه المرأة فى نفسها مظلة ولاعليم ف الا منوة مطالبة اذلم يحسن النظر اليهاف نفسها اه (وقال رجل العسن) البصرى (رحه الله تعالى فدخطب ابنتي جماعة فمن أزوّجها قال) زوجها (بمن يتتي الله فانه ان أحبِها كرمها وَان أبغضها لم يظلها) نقله صاحب القوت (وقال صلى الله عليه وسلم من زقب كر عته من فاسق فقد قطم رجها) قال العراقي رواه ابن حبان في الضَّعَفاء من حديث أنس ورواء في الثقات من قول الشعبي باستاد صحيح اه

رسول الله صلى الله علم وسلم لاتنكموا القراءة القريبة فان الولد يخلق ضاويا أى نحمفا وذلك لتأثيره في تضعف الشهوة فات الشهوة أنحا تنبعث بقوة الاحسياس بالنظير واللسمس وانما يقسوى الاحساس بالامر الغريب الحديد فلما المعهود الذي دام النظر البسه مدة فانه تضعف الحس عن تمام ادراكه والتأثريه ولاتنبعث به الشهرة فهذه هي الحصال المرغبة فالشاءويعب عــلى الولى أيضاان يراعى خصال الزوج ولينظر لكر عنه فلامز وجهامن ساخلفه أرخلقه أرضعف دينسه أوقصرعن القيام يحقها أوكان لايكافتها في نسها قالعليه السلام النكاحرق فلينظرأ حدكم أمن بضع كر عته والاحتماط فى حقها أهم النهارقيقة بالنكاح لامخلص لها والزوج قادرعلي الطلاق كل الومهمارو بريته ظالماأوفا سقاأومبسدعا أوشار بخرفقد حتى على دينه وتعرض لسطط الله لمانطع منحق الرحم وسوء آلاختيار وقالبرجل العسسن قدخطب ابتتي جاعة فمنأزو جهاقال ممن سبق الله فاتأحما أ كرمهاوات أيغضهالم يظلها وقال عليه السلام من روج كرينهمن فاسق فقد تطع رجها

قلت وروى الديلي مسحديث ابن عباس من زوج ابتنه أو واحدة بمن شرب انقر فكا تفاقا دهاالي الناو *(الباب الثالث ف آداب المعاشرة وما يجرى في دوام النكاح والنظر فيماعلي الزوج وفيماعلي الزوجة) من الأسداب والاخلاق (أمالز وج فعليه مراعاة الاعتدال في اثني عشر أمر افي الوليمة والمعاشرة) أي المصاحبة (والدعابة) بالضم اللعب والمزاح (والسياسة والغيرة والنفقة والتعليم والقسم) بفضح فسكون (والنَّاديبُ بالنشورُ) والاعراض (والوقاعُ) أي الجاع (والولادة والمفارقة بالطلاق) وسيأتى بيان كل ذُلكُ (الادبالاوّل الوّلبة) طعام العَرس (وهي مستعبة) على الصيح والقول الثاني واجبة واختاره ابن خدبرأن والاول المسهور من مذهب مالك وقد تقدم الكلام علما وعلى أحكامهافي كاب آداب الاكل (قالاً س) تمالك (رضى الله عنه رأى رسول الله صلى الله على عبد الرحن بن عوف) رضى الله عنه وهوا معد العشرة (اثرصفرة) من خاوف (فقال ماهدا قال ترزّ جدامرة) وهي ابنة أنس بن رامع الانصارية كاحزم به الزبير بن بكار (على وزن نواة منذهب) أى عدلهادراهم أوهى الموزونة بها (نقال بارك الله الدا ولو بشاة) رواء البغارى في النكاح حدثنا نجد بن كثير عن سنفيان عن حيد قال معتأس بنمالك فال قدم عبد الرحن بنعوف فاستحى الني صلى الله عليموسلم بينه وبين سمعدبن الربسع الاتصارى وعندالاتصارى امرأتان فعرض عليه ان يناسفه أهله وماله فقال بأرك الله الفاكف أهلك ومالك دلوبى على السوق فاتى السوق فربح شيامن أقط وشيأمن سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعداً يام وعليسه وضر من صدفرة فقالمهم فقال تزوجت قال فاسقت قال وزن فواة من ذهب قال أولم ولو بشاة وأخرجه أيضافى البيوعور وامسلم كذاك ورواء المخارى فيباب كيف يدعى المتزو بعمن حديث أنس للفظ المصنف وروى أيضاف باب الصفرة للمتزوج للفظاو به أثر صفرة (وأولم رسول الله صلى الله عليه وسلم علىصفية)بنت حيى من أخطب (بسويق وتحر) رواه الاربعة من حديث أنس واسلم نعو، وقد تقدم (وقال) صلى الله عليه وسلم (طعام أول يوم) في الوانيمة (حق) فقب الاجابة له (وطعام) اليوم (الثاني سنة) فلاتعب له الاجابة مطلقاً وقبل تجب أن أبدع في الاول أودعى والمتنع لعدر ودعى في الثانية ورجه من الشافه ية الاذرى (وطعام) الموم (الثالث سمعة ومن سمع سمع اللهبه) فتكره الاجابة اليه تنربها وقيل تحرعا فالدالنووى اذا أولم ثلاثافالآجابة في اليوم الثالث مكروهة وفي الثاني لانجب قطعاولا يكون ندبها فيه كنديها في اليوم الاول اه وتعدد الاوقات كتعدد الايام وقال العمر اني انحاتكر واذا كان الدعوفي التالث هوالمدعوف الاول وكذاصوره الرويانى ووجهده بأن اطلاق كونه وياء يشبعر بان ذلك مستع للمباهاة والفغر واذا كترالنساس فدعا كلكوم فرقة فلاسباهاة وقدتقسدم ذلكنى كتكب آداب الاكل والحديث خرّجه الترمذي من حديث ان مسمعود وضعفه وقال (لم برفعه الازيادين عبسدالله وهو غريب) لفظ النرمذي وهو صعيف كثيرالمناكير والغرائب اه وتبعه عليه عبد الحق في الاحكام بازمابه وأعلدابن القطان بعلة أخرى وهي عطاء بنالسائب فاند يختلط وقال الحافظ سماعه منعطاء بعد الاختلاط وروى الطبرانى في الكبير من حديث ابن عباس طعام بوم في العرس سنة وطعا. بومين قضل وطعام ثلاثة أياء رياء وسمعة وسنده ضعيف (وأسقب التهنية فيقول من دخل على الزوج بأرك اللهاك وبارك عليك وجمع بينكما في خبر وروى أيوهر ير رضى الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال ذلك) روا. أأبوداودوالنرمذى وصحمه واسماجه وقد تقدمن تكاب الدعوات فيستعب الدعاء الزوجين بالبركة بعد العقد فيقال ارك المهاك كاعند البغارى منحديث أنس وبارك عليان المهوج عريد كافي خدير كافي النرمذى وقال حسسن صحيح ويكره أن يقال بالرفاء والبنسين لانه من ألفاط الجاهلية (و يستعب اطهار الذكاح) واشهارأمره (قال سلى الله عليه وسلم فصل مابين الحرام والحلال الدف والصوت) قال العراقر وام النرمذي وحسنه والنسائي وابنماجه منحديث يحدب حاطب اه قلت وكذلك روأه أحد والبغوى

﴿ الباب الثالث) في آداب المعاشرة ومايجرى في دوام النكاح والنظر فبساعلى الزوج وفيماعلى الزوجة (أماالزوج) فعلممراعاة الاعتدال والادبافائني عشرأمراني الولهة والمعاشرة والدعامة والساسة والغيرة والنفقة والتعلموا لقسم والتأدس في النشورو الوقاع والولادة والفارقة بالطلاق (الادب الاول) الولمية وهي مستعسة قال أنس رمى الله عنه رأى رسول اللهصلي الله عليه وسلمعلي عبدالرجن بعوف رضي اللهعنه أثر صفرة فقال ماهذا فقال تزوست امرآة علىوزن نراةمنذهب مقال بارك اللهاك أولم ولو بشاهوأولم رسولالله صلى الله عليه وسلم على صفية بتمر وسويق وقال صلى الله عليه وسلم طعام أوّل بومحق وطعام الثائىسنة وطعام النالث سمعة ومن سمع سمع الله يه ولم يرفعه الاز يآد ان عبدالله رهوغريب وتستحب تهنئته فيقولمن دخل على الزوج بارك الله النوبارك عليدك وجمع بينكا فيخبر وروى أبو هرمزوضى اللهعنه المعليه السلام أمريذال ويستعب اطهار النكاح فالعلسه السلام فصل ماسينا لحلال والحسرام الدف والصوت ومحدبن ماطب صعابي جعى والدف بالضم ويفقح والمراد بالسوت اعلانه باشعارات الاسوات فيسه وذكر الله تعالى و بعض الناس يذهب به الى السماع (وقال صلى الله عليه وسلم أعلنواهذا النكام) أى أطهروه اظهاراللسرو روفرقا بينه وبين غيره من المآكدب وايس الرادالوطه هنايدليل تعقيبه بقوله (واسيعاده في المساجد) مبالغة في المهار، واشهاره فانها أعظم محافل أهل الخير والفضل (واضر بواعليهُ بالدفوف) جسع دف هومايضرب لحادث سرودأ ولعب قال العراقى واء الترمذى من حديَّت عاتشة وحسته وضعفه البهيق أه قلت رواء الترمذي من لمريق عيسي بن مهون عن القاسم عن عائشة وقال عيسي هذا ضعيف اه فقول العراق وحسنه فيه نظرو جزم البيهتي بضعفه وقال ابن الجوزى ضعيف جداوقال الحافظ فى الفقم سسنده شعيف وقال في تتخريج الهذاية منعيف لكن توب ع حندا بن ما به أه وقد روى عن عبدالله بت الزبيرمرافوعا اعلنواالنكاح وهكذارواه أحدوان حبان والطيراني وأنونعم والحاكم والبهتي تفرده عامى عن أبيه (وعن الربيع) بالتصغير مشددا (بنت معود) كعدث ابن عفراء الانصارية العمايية رضي الله عنها روى عنها أبوسلة وعرو بن شعيب وعدة روى لها الجماعة (قالت ماءرسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ فَدَخُلُ عَلَى عَدَاةً بَنِي بِي أَى فَيُصِبَاحِ دَخَلَ بِيزُوجِي فِي لَيْلَتُمْ (فِجْلُسَ عَلَى فراشي وجو يربأت) جميع جو برية تصغير جارية أى بنات صغارلنا (يضربن بدفهن) بالضموفي أسخة بدفوفهن (ويندبن من قتل) من اسلافنا من الجاهلية (الى ان قالت احداه وفيناني يعلم افي عد فقال الكني عن هذه) الكلمة أي لا تقول هكذا أرشدهاصلى الله عليموسلم الدبامع ريه عزو جل أذلا يشاركه فعلم يماني غدا مد (وقولهما كنت تقولين قبلها) قال العراق رواه الصارى وقال بوم بدر ووقع فى بعش نسخ الاحياء بوم بعاث وهو وهم اه قلت رواه البخارى فىغزوةبدر وفى النكاح قاق مختاب النكاح باب ضرب الدفق النكاح والوابية خد سامسدد حدثنا بشرن المفضل حدثنا خاآدبن ذكوان قال قالتالر بيع بنت معوّذ بن عفرا عباء كنبي صلى الله عليه وسلمفدخل حين بني على فلس على فراشي كمعلسك مني فعلت جو ريات يضر بن بالدف و يندبن من قتل من آبائى مِن يُراذْقالت احداهن وفيناني تعلم مافى عدفقال دى هذَّ المقالة رقولى بالذي كنت تقولين اه وشرح هذاالحديث قوله حين بني على وفي رواية ممادين سلتعند ابن ماحد صبيعة عرسي وكانت تزوجت اياس بن البكير الليني وجاوسه صلى الله عليموس لم على فرا شهاقر يبامنها من خصا تصمصلي الله عليه وسلم في جوازالنظر للاجنبسة والخاومعها وقوله يندبن أى يذكرن أوصافا أولثك المقتولين وم يدر بالثناء علمهم وتعدد يدمعاسهم بالكرم والشعاعة وتحوهما وكان الدى قتل يوم بدر معوذا وعوفا ومعاذا أحدهم أيوها والاستوان عساها فأطلق الابوة عليهسم تغليباوف هسذا الحديث يتواز ضرب الدف فالنكاح وقد قال الشافعي متعوازاليراع والدف وأنكان فيمجلاجل فى الاملاك والحتان وغيرهما وقيل يحرم اليراع وهو المزمار العراق ويعرم الغناءعلى الاسلات فتماهوشسعار شاربي المركالطنبوروسائر المعازف الحالمالاهي من الاوتاروالمزامير فيعرم استعماله واستماعه قصدافان لم يقصد لم يحرم ولا يحرم العابل الاالكوبة ولايحرم ضرب الكف بالتكف كأصرح به فى الارشاد وغسير • ولاالم قص الاأن يكون فيه تنكسر وتثن والله علم (الادبالثاني حسن الحلق معهن) في معاشرتهن (واحتمال الاذي) بكلام مؤلم أوغيرذ لله (منهن) بان يتغافل عن كثير مما بصدر عنهن (ترحاعلهن) وشفقة بهن (اقصور عقلهن) اذهن ناقصات عقل كيافي العميم لان غلبة الشهوة عبت عقولهن فقصر ن عن باوغ درجة الكال وقد شبه الله تعالى حسن القيام على الزوجة يحسن القيام على الوالدين فقال فهما وصاحهما فى الدنيا معروفا (قال المه تعالى) في أمر النساء (وعاشروهن بالمعروف)مُ أجلّ النساء جيم ما فرقه من حق الزّرج في كلة واحدة فقال ولهن مثل الذي عُليهن بالمروف (وقال في تعظيم حقهن وأحدن منكم ميثاقا غليظا) أى عهدامو كدا شديدا قال مجاهد في

والعليراني في المكبير والحاكم والبهق وأنوتعم في المعرفة ولفظهم جميعا ضرب الدف والصوت في النكاح

وقالرسول التهصلي التهعلمه وسل أعلنواهذا النكاح واجعماوه في المساحمد واضر واعلب والدوف وعن الربيع بنت معود قالت ماعر سول الله صلى الله عليه وسار فدخل على غداة بى فلسعلى فراشى وجو ہریات لنا بضرین يدفهن وسدمن منقتلمن آمائهالي ان قالت احداهن وفيناني بعلرمافي غد فقال لهااسكين هذه وقولي الذي كنت تقولين فيلها (الادبالثاني)حسن الخلق معهن واحتمال الاذىمنهن ترحاعلهن لقصورعقاهن فالالله تعالى وعاشر وهن بالمعروف وقالف تعظم حقهسن وأخسدن مسكم مشافاغلظا

وفال والصاحب بالجنب قبسل هي المسرأة وآخر مارمى مرسول الله مسلى الله عليه وسلم ثلاث كأن بتكام من من تليخ لساله وخنى كالرمه جعل يقول الصلاة الصلاة ومأملكت أعانك لاتكفوهم مالايط غون الله الله في النساء فالمنعرانف أبديكم بعنى اسراء أخذتمو هن بأمانة الله واستعللتم فسروجهن مكامة الله وقالءاء السلام من مسرعيل سوء خلق أمرأته أعطاءاللهمن الاحس مثل ماأعطى أبو بعدلي بلاته ومن صيرت على سوء خلق زوحها أعطاهاالله مشل ثواب آسسة امرأة فرعون واعساراه ليس معسس الخلق معنها كف الاذى عنها بل احتمال الاذىمنها والحسلم عنسد طيشها وغضها افتداء مرسول الله مسلى الله علمه وسانقدكانت أزواحمه تراجعنه الكلام وتهجره الواحد شنهن بوماالي الكيل وراحت اسأةعررضي اللهعنه عرف الكلام فقال أتراحعني بالكعاء فالت انأزواح رسول الله صلى اللهعلموسل واحعتهوهو تحسيرمنك فقال عرخابت حفصة وخسرت ان راجعته م قال حفصة لا تعمري ما خسة امن أبي قعادة فانها حب رسولالله صلى الله علمه وسلم وحوقهامن

تفسيرهذا القول قيسلهى كلةالشكاح الثى تستعلبه الفروج نقل العابرى فى المناسك وقال تعسالى كان أطعنكم فلاتبغوا علهن سبيلا أي لانطلبوا طريقا الى الفرقة ولا الدخصومة ومكروه وهذه حينئذعلي صورة النفس المطمئنة (وقال تعالى والصاحب بالجنب قيل هي المرأة) كذاف القوت أى لكمال قربها من الرجل ولصوقها بجنبه (وآخر ماأ ومي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث) كلات كان يتكلم بهن) ر برددهن (حتى تلجيج لسانه وخنى كارمه) وذلك قرب صعود روحه ألشر يُفة الى الملا الاعلى (جعل يغول الصلاة الصلاة) أى الزموها وكرره النا كيد (وماملكت أعانكم) من الارقاء أى أرصيكم بالاحسان المهم (لاتكافوهم مالايطيقون) عليه من الكدمة (الله الله) أيَّ اتقواالله وكرره للمَّأ كيدُ (فىالنساء) أى فى أمرهن (فانهن عوان فى أيديكم) جمع عانية (بعني أسرى) أى كالاسرى فى أيديكم ﴿ أَخَذَتُهِ هَٰنَ بِعَهِدَاللَّهُ ﴾ ومينَّاقه ﴿ واستَحَالتُم فروجُهن بَكَّامَةَاللَّهُ ﴾ هَكذا أو رده صاحبالقوت بتمامه قال العراق وواه النسأتى في الكبرى وابن مأجه من حديث أم سلة أن الني مسلى الله عليه وسلم وهوفي الوت جعل يقول الصلاة الصلاة وماملكت أعمانكم فحازال يقولها ومايقبض بهالسانه وأما الوصية بالنساء فالمعروف انذلك كأن فى حمة الوداع رواه مسلم فى حديث ماس الطو بلوفه فاتقو الله في النساء فانكم أخذتموهن مامانة الله الحديث اه قلت وروى أن سعد والطِّراني في الكير من حديث كعب ابن مألك الله الله فياملكت أعانكم البسواطهورهم واشبعوا بطونهم وألينوالهم القول وروى البغارى فالادب الفرد من حديث على اتقو الله فيما ملكت أعمانكم وعند الطلب من حديث أم سلة اتقواالله فى الصلاة وماملكت أعمانكم وعندابن عساكر من حديث ابن عراتقوا الله فى الضعيفين المماول والمرأة وروى اليهق في السنن من حديث أنس ا تقوا الله في الصلاة ا تقواالله في الصلاة ا تقواالله في الصلاة ا تقوا الله فعساملتكت أعسانسكما تقوا الله فىالضعيفين المرأة الارملة والصبى اليتيم وأماالذي فيحسديث جام الطويل عندمسلم وغيره فاتقواالله فالنجا أخذتموهن بأمان الله واستمالتم فروجهن بكامة الله ولكم علمن أن لانوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فأن فعلن ذلك فاضر بوهن ضرباغير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف واستعلاتم فر وجهن بكاسمة الله قيسل هي قوله فامسال ععروف أوتسريح احسان وقيل باباحة الله المنزلة فى كتابه ألتزويج واذنه فيه وقيل بكامة النوحيد لااله الاالله محدرسول الله لا على لن كأن مشركا أن يتزوج مسلة (وقال صلى الله عليه وسلم من صبر على سوء خلق امر أنه أعطاه اللهمن الاحو مثل ما أعطى ألوب عليه السلام على بلاته ومن صسيرت على سوء خلق زوجها أعظاها الله مثلما أعملي آسية امرأة فرعون) قال العراقي لم أقف له على أصل (واعلم اله لهس حسن الخلق معها) هو (كفالاذيعنها) فقط (بل) معذلك (احتمال الاذيمنهاوالحسَّلُم عنْد طيشها) أيُخف عقلها (وغضما) وحدثها (افتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم) وتأسيابه (فقد كان أزواجه براجعنه المكلام وتهييره الواحدة منهن وماالى الايل) كذاف القوت قال العراق متفقّ عليه من حديث غرب المطاب فى الحديث الطويل فى قوله وان تظاهرا عليه (وراجعت امرأة عرعر رضى الله عنه فى الكلام فقيال) لها (أتراجعيني بالكعاء) أي بالشيمة (فقالت ان أز واج رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعنه وهوخير مل فقال عرضابت حفضة) يعنى ابنته (وحسرت أى انواجعته ثم) احتم فأتى و (قال لحفصة لا تغثري المنة أبي تعافة) بعنى عائشة بنت أبي بكرين أبي قعافة ينسبها لجدها (فانها حبرسول الله صلى الله عليه وسلم بكسرا لحاء أى محبوبته (وخوفهامن الراجعة) قال العراقي هوالحديث الذي قبله وليس فيهقوله الكعاء ولاقولهاه وخرمنك وروى الضارى عن ابن عباس عن عررضي الله عنهم اله دخل على حقصة أنقال باشة لايغرنك هذه التي أعجها حسنهاحب رسول الله صدلي الله علمه وسلر اياها بريدعا شقة قال عر إلى المقصصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم وقال في باب موعظة الرَّجِل ابنتُه وكامَّعشر قريش نغلب

وروىالهدنعت المداهن فى سدر رسول الله صلى الله علسه وسيافز برنها أمها فقال عليه السالام دعهافائهن يصنعن أكثر من ذلك وحرى بيند مو يين عائشة كالامحتى أدخسلا يينهماأ بايكر رضى اللهعنه حكاراستشهده فقال لها رسولالله صلىالله عليه وسلمتكامين أوأتكابم فقالت التكام أنت ولا تقسل الاحقا فأطمها أمر بكر حيثي دى فوها وقال باعدية نفسهاأ وبقول غير الحق فاستحارت وسولالته صلى الله علمه وسلم وقعدت خلف ظهره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم تدعل لهسذا ولاأردنا منكهذا وفالتلهم هفكلام غضت عنده أنت الذي تزعم الك ني الله فتبسم رسول الله صلى المعليدوسل واحتمل ذلك حلاوكرماوكأن يقول لها الىلاعرف غضائس رضاك قالت وكنف تعرقه قال اذارضيت قلت لاراله محدواذاغضت قلتلا والهاراهم كالتصدف اغاأهمرا سمل ويقالان أولحب وقع فىالاسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها

النساء فلاتدمناعلى الاتصار اذاقوم تغامهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من آداب نساء الانصار فصت على امرأتى فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكرأن أراجعك فوالله ان أز واج رسول الله صلى المتعطيه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك فقلت لهاقد خآب من فعل ذلك منهن م جعت على ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أى حفصة أ تغاضب احدا كن الني صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نم فقات قد خبت وخسرت أعتا منين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكى لاتستكثرى النبي صلى الله عليه وسلم ولاتراجعيه فى شئ ولاته عبريه وسليني مابدالك ولايغرنك ان كانت ارتك أوضا منك وأحب الى الني صلى الله عليه وسلم يريدعائشة (ودفعت احداهن) أى من الزوجات (فصدر وسول الله صلى الله عليه وسلم فربرتها) أى رحرتها ونهنها (أمها فقال صلى الله علية وسلم دعيمًا) أي انركبها (فانهن يصنعن أكثر من ذلك) نقله صاحب القوت قال العراق م أقف له على أصل (رحرى بينه) صلى الله عليموسلم (وبين عائشة) رضى الله عنها (كلام حتى أدخل بينه ما أبا بكررضي الله عنه حكم في الفضية (واستشهده) أي طابعته أن يشهد (نقال لهارسول الله صلى الله عليه وسلم تكاميناً أنت أواتكام فقالت بل تكام أنتو كالكن (لاتة ول ألاحقا فلطمها أبو بكر رضي الله عنم حنى دى فها) أى خرج الممن فها (وقال باعدية نفسها) تصغير عدرة (أو يقول غير الحق فاستعارت) عائشة (برسول ألله صلى الله عليه وسلم وقعدت خلف ظهره فقالله النبي صلى الله عليه وسلم لم تدعل الهذا أو) قال ﴿ لم نود منك هذا ﴾ نقله صاحب القوت قال العراق رواه الطيراني في الاوسط والخطيب في التاريخ من حديث عائشة بسند ضعيف (وقالت) عائشة (له مرة في كلام غضبت عنسده أنت الدي تزعم الك نى الله فتبسم رسول الله صلى الله عليموسلم واحتمل ذكك) منها (-لماوكرما) نقسله صاحب القوت وقاله العراقى رواه أبو بعلى فى مسنده وأبو الشيخ فى كاب الامثال من حديث عائشة بسند ضعف (وكان يقول لهاانى لاعرف غضبك على من رضال قالت وكمف تعرفه قال اذارضيت قلت لاواله محدواذا غضبت قلت لاواله الراهم قالت مسدقت اغماأ همراسمان كمذا هوف القوت قال العراقي متفق عليه من حديثها اه قلت الرَّجه البخارى في السكاح ومسلم في الفضائل ولفظ البغاري حدثنا عبيد بن المعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها فالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اف لاعلم اذا كنت على" راضة وإذا كنت على"غضى قالت فقلت من أن تعرف ذلك فقال أمااذا كنت عني راضية فالك تقولين لاورب محد واذا كنت غضى قاتلاور بالراهم قالت قلت أحسل والله مارسول الله ما أهمر الا اسمك اه ومعني فولها ماأهسرالااسمُكَ أي بلفظي فقط ولَّا يترك قلى التعلق بذا تك الشريفة مودة ومحبة كذاقرره ابن المنبر وقال الطبيي في شرح المشكاة هذا المصرف عالية من الاطف في الحواب لانوا أخيرت انهااذا كانتفى غاية من العصف الذي تسلب العاقل اختياره لايعيرها في كال الحبة المستغرقة طاهرها وياطنها الممتزجة يروحها وانمساعيرت منالترك بالهيعران لندل اتهاتتأكم من هذالترك الذي لااختيار الى لا مُعلنا الصدود وانتي ﴿ وَسَهَا الْبِكُمْ عَالَصَدُودُلامِيلَ لهافيه كإقاله الشاعر

اله و يستفاد من هذا الحديث الحكم القرائن لا به عليه السلام حكم وضاعاتشة وغضبها بعردذ كرها اسمه الشريف وسكونها واستدل على كال فدانتها وقوة ذكائها بتغصيصها الراهيم عليه السلام دون غيره لا نه صلى الله عليه الناس به كافى التنزيل فلسالم يكن لها بد من هجرا به الشريف أبدلته بمن هو مثيل حتى لا نغرج عن دائرة التعلق فى الجلة (و قال ان أول حب وقع فى الاسلام حب النبى صلى الله عليه وسلم عائشة) رضى الله عنها الماكونه كان يحبها فقد ثن ذلك فى أخبار منها فى المترقق عليه من حسديث عروبن العاص انه قال أى الناس أحب اليك بارسول الله قال عائشة الحديث وأماكونه أول فقد قال العراق رواه ابن الجوزى فى الموضوعات من حسديث أنس ولعله أراد بالمدينة كما فى الحديث الاستوان

ابنال بير أقلمولود ولدف الاسلام بريدبالمدينة والافعيبة الني صلى الله عليه وسل الحديجة أمرمعروف تشهدله الاحاديث العميمة (وكان يقول لهاكنت الفكالي فرزع لامزرع) وفيه تطبيب لنفسها وأيضاح الحسن معاشرته الهاوكال هنأ للدوام أى أنامعك كذلك فصامضي وفها بأتى أوزائدة واعترض الاول يانه لاحاجة اليه لانه صلى الله عليه وسلم أخبر عامضي الى وقت تكامه بذلك وأبقي المستقبل الى علم الله تعالى فأى حاجتمع ذلك الىجعلهاللدوام اذهوخووج عن الظاهر من غيردليل ولاضرورة والشانى أن الزائدة غير عاملة ولا يوصل م االضمير الذي هو المبتدأ في الاصل (عيراني لاأطلقات) استثنى الحالة المكر وهة تطييبا لها وطمأ نينة لقلبها ودفعالايهام عموم التشييه يعملة أحوال أبيزرغ اذلم يكن فيسه ماتذمه النساء سوى ذلك قال العراقي هومنفق عليه من حديث عائشة دون الاستثناء و رواه يهذه الزيادة الزبير بن بكار والخطيب اهقلت ورواه جذه الزّيادة أيضاا يمعمل بنأويس ولقفالزبير الاأنه طلقها وأيالاأ طلقك وفروابه الهيثم بنعدى بعد قوله أمزرع فىالالفة والوفاء لافى الفرقة والجلاء وفى سنن النسائى ومجم الطبراني قالتعائشة بارسول الله بل أنتخير من أن زرع لام زرع وفي رواية الزبير باب وأي لانتخير لحسن أيرزع لامزرع وهسذاا لحديث مشسهو ر بعديث أمزرع والرفوع منه هذه الجلة وفيه كلام أودعته فى الشرح الذي أمليت عليه (وكان صلى الله عليه وسلم يقول لنسا له لا تؤذونى فى عائشة فانه والله ما أنزل على الوحى وأمّا في خاف امر أه منكن غيرها) رواه الخارى من حسديث عائشه قلت رواه من طريق سلمان ببيلال عن هشام بن عروة عن أبيَّه عن عائشة أن نساء وسوليانته صبلي الله عليه وسلم كنحزين فحزي منه عائشة وحفصة وصفية وسودةوالحزب الاستخرام سلة وسائرنساء رسول الله صلي التمعليه وسلم وكان المسلون قدعلواحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند أحدهدية ر بدأن يهد بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخوها حتى اذا كان في ومها بعث الهدية فكام حرب أم سلة فقلن أها كلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكام الناس من أراد أن يجدى هديه فليهدا ليه حيث كأن من بيوت نسائه فكامته أمسلة فقال الهالاتؤذَّيني في عائشة فأن الوحيل يأتني وأنافي ترب امرأة الاعائشة الحديث بطوله (وقال أنس) بي مالك (رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالنساء والصيبان) قال العراق رواه مسلم باغظ مارا يت أحداكان أرحم بالعيال من رسول ألله صلى الله عليه وسلم زادهلي سعبد العزيز البغوى والصبيات اه قلت وروى ابن عساكر في التاريخ من حديث أنس كان أرحم الناس بالصبيان والعيال قال النووى هذاهو المشهورو روى بالعباد كل منهما صيح وواقع وف فوائد أبي الدحدار عن على كان أرحم الماس بالناس (الثالث أن مزيد على احتمال الاذى بالملاعبة والمزح والمداعبة) وكلهذه الالفاظ قريبةالمعني والدعابة بالضم اسم لماتستملح من المزح (وهي التي تطيب قاوب النساء) و بستمان اليه (وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عز حمعهن) والمزح هو الانبساط مع الغير من غيرا يذاء لهويه فارق الهرل والسخرية (و ينزل الى درجات عقولهن في الأعال والاخلاق) ولفظ القوت ويقاربهن فى عقولهن في المعاملة والاخلاق منهن اه اعسلم أن المداعب لاتذافي الكمال بلهي من توابعه ومتمماته اذا كانتجارية على القانون الشرع بأن يكون على وفق الصدق والحق ويقصد تألف القاوب وجيرها وحسن المعاشرة وادخا السروروالرفق والمنهب عنه من المزاح مايو رشحة دا ويسقط المهابة والوقار ويورث كثرة الضك وقسوة القلب والاعراض عنذكرالله تعالى ومراحه صدلي الله عليه وسلم سالم من جسم هذه الامور يقع منه صلى الله عليه وسلم على جهة الندرة لمحلحة نامة من مؤانسة بعض نسائه أو أصحابه فهوبهذا القصد سنة رماقيل الاطهر انهمباح لاغير فضعيف اذالاصل في أنعاله صلى الله عليه وسلم وجوب أوندب التأسى به فها الالدليل عنع من ذلك ثم ان الزاح قد يقع بغيرا اكلام واليه أشار الصنف بقوله (حتى روى انه صلى الله عليه وسلم كآن يسابق عائشة) رضى الله عنها (فى العدو) وهوا لجرى الشديد

وكان يقول لها كنتاك كأنى زرع لام زرع غيراني لاأطلقك وكأت يقول لنساثه لاتؤذني في عائشة فانه والتعمارل على الوحي وأنا فى لحاف امرأة منكن غرهاوفالأنسرضيالله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم الناس مالنساءوالصبيات (المثالث) أنر يدعلي احمال الادي بالداعية والزحوا للاعية فهى التي تطبيب قساوب النساء وقدكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معهن وينزل الىدر حات عقبو لهن فالاعمال والاخسلاق حتى روى أنه صلى الله عليه وسلم كان وسابق عائشسة في العدو فسيقته نوماوسيقهاف بعض الايام فقالعليه السلام هدّه مثلك وفي الخيرانه كان مسلى الله عليه وسسلمن أفكمالناس مسع ساته وفالتعاتشة رضي اللهعنها سمعت أصواتأتَّاس من الحيشة وغيرهم وهم يلعبون فى وم عاشدوراء فقال لى رسول الله صلى الشعليه وسلمأتعبين أن فرى لعبهم قالت قلت تعم فارسل اليهم فحازا وفامرسول اللهسلي اللهعليه وسلم بين الهابين فوضع كفعتلي الباب ومد يده ووضعت ذنني علىيده وجعماوا يلعبون وأنظئ وحعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسبك وأقول اسكت مرتسين أو ثلاثام قال باعاشة فقلت نعم فاتسار البهسيم فانسرفوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل المؤمنين اعانا أحسنهم خلقا وألطفهم باهلهوقال عليهااسلامتركمتركم لنسائه وأناخيركم لنسائ وقال عررضي اللهعندمع خشونته ينبغى للرجل أن يكون فيأهله مثلالمي فاذا التمسواماعددو بد رجلا وقال لقسمان رحمه الله ينبغي للعاقل أن يكون فىأهله كالصيواذا كان تفسيرا لمبرأ أدوى ات الله يبغض الجعفارى اللواط

(فسبقته يوما وسبقها في بعض الايام فقال هذه بثلث كال العراق رواه أبو داود والنساق في الكبرى وابن ماجه من حديث عائشة بسندصيح (وفي الخبرانه سلى الله عليه وسلم كأن من أفكه الناس) اذا نعلا (معنسائه) كذافى القوت قال العراق رواه الحسن بنسفيان في مسئده من حديث أنس دون قوله مع نسائه ورواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط نقالا مع صبى وفي سنده ابن لهيعة اه أي وقد تفرديه وقلزواه ابن عساكر أيضا دون قوله مع نسائه روجه لأنى بعض تسخ مسه البزارز يادة مع نسائه والفكاهة بالضم الزاح ورجل فكه ذكره الريخشري (وقالت عائشة رمني الله عنها معت أصوات أناس من الحبشة وعيرهم) بمن يتفرج معهم (وهم يلعبون) بألحراب والدرق (فيوم عاشوراء) وذلك في المسجد المنبوى (فقال لى رسول الله على الله عليه وسلم أتحبين أن ترى لعجم فالت قلت نعم فأرسل الهم فاؤاوقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين البابين فوضع كفه على الباب ومديده ووضع ذفني على يده وجعاوا يلعبون وانظر وجعل رسول الله سلى الله عليه وسلم يقول حسبك) أى كفاك (وأقول اسكت مرتبن أوثلانا ثم قالىاعاتشة حسبك فقلت نع فأشارالهم فانصرفوا) قال العراق متفق عليه مع اختلاف درن ذكر يوم عاشوراء واغماقالا كان يوم عياسد ودون قولها اسكت وفياروا ية النساق في الكبرى فلت لا تجل مرتبي وفيه بالحيراء وسنده صيحاه قلت قدرواه البخارى فيمواضع من الصيع وفي بعضها قالت رأيت الني صلى الله عليه وسلم بسترنى برداته وأناأ نظرالى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أناالذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهورف افظله الحديثة السن تسمع اللهو حريصة على اللهوولا حد فىمسنده الحربصة للهوى وقول الصنف ووضع ذقنى على بده قدا ختلفت ألفاظ البمأرى فني لفظ بين اذنه وعأتقه وفأخوى خدى علىخده وفأخرى فوضعت رأسي علىمنكبه وكلهافي الصيم ولاتناف بينهافانها اذا وضعت وأسها على منكبه صارت بين أذنه وعاتقه فان عكنت من ذلك صارخ يهاعلى دره وان لم تتمكن قارب خدها خده واستدليه على جواز رؤية المرأة الاجنى دون العكس قال النووى نظر الوجه والكفين عندأس الفتنة من الرأة الى الرجسل وعكسه جائر وان كان مكر وها وهذاماني الروضة عن أكترالاصاب والذى صعه فالمنهاج التعريم وعليه الفنوى وأمانظر عاثشة الحاطبشة وهم يلعبون فليس فيه انهانظرت الحروجهم وأبدائهم واغانظرت الى لعهمو وابهسم ولايلزم منه تعمد النظرالى البدنوانوقع الاقصدصرفته في الحالمع انذال مع أمن الفتنة (وقال صلى الله عليه وسلم أسكل المؤمنين اعانًا أحسنهم خلقًا وألطفهم بأهدله) قال العراقي رواه الترمذي والنسائي والمفظله والحاكم وقال رواته ثقات على شرط الشيخين اله قلت ورواه أحد والعارى وأبوداود وان حبان والحاكم وصحه من حديث ألى هر مرة دون قوله وألطفهم بأهله ورواه المزارمن حمد يتأنس مزيادة فممورواه الطبرانى فى الاوسط من حديث أب معيد بزيادة أخرى كذلك وقدذ كره السيوطى وغيره فى الاحاديث المتواترة ولفظ الترمذى والرحمان والحاكم وصعماه بدون قوله وألطفهم بأهله وخماركم خماركم لنسائه وقال الترمذي حسن صيح (وقال صلى الله عليه وسسلم خياركم خياركم لنسائه وأ باخياركم لنسائي) قال العراقى رواه الترمذي وصحمه منحديث أبهر رة دون قوله وأناخير كم لنسائى وله منحديث عائشة وصحمه خديركم خبركم لاهله وأماخيركم لاهلى (وقال عررضي الله عنه مع خشونته) وصلاته ف دين الله (ينبغى الرجل أن يكون في أهله) أى نسائه وأولادهن (مثل الصبي) في المداعبة واللعب (هذا التمسوا مَاعنده) من أمورالدين (وجدرجلا) أى كامل الرجوَلية نام العقل (وقال لقدان) الحكيم (ينبغي الرجال) وفي نسخة العُاقل (أن يكون في أهله كالصي) ولفظ القوت يكون العاقل في بيته ومع أهله كالصي (واذا كانفالقوم وجدرجلا) أي في محافلهم (وفي تفسير الخبرالمروى) عن رسول اللهصلي الله عليه وسُسلم (ان الله يبغض الجعفاري ألجوّاظ) قال العرافي دواه أبوبكر بن لال في مكارم الاخلاق من

قبل هوالشديدعلى أهدله المتكرق نفسه رهو أحد ماقيل في مدى قوله تعالى عنل قيسل العنل هوالفظ الاسان الغلظ القلب على أهله وقالعله السلام الرهدالا بكراتدلاعها وتلاعبك ووصفت اعراسة زوجها وقسدمات فقالت والله لقدكان ضحوكا اذاولج سكسنااذاخرج آكارماوجد غسير مشائل عما فقسد (الرايسع) أنلاينيسطف الدعابة وحسسن الحلسق والموافقة اتباعهواهاالي حد بفسدخاقهار سقط بالكامة هسته عندها بل مراعى الاعتدال فسه فلا بدع الهبسة والانقباض مهمار أىمنكر اولايفتع مادالساعدة على النكرات ألبته ال مهاما رأى مايخالف الشرعوالروأة تنمر وامتعض قال الحسن والله ما صورجل بطبع امرأته فمآموى الاكبه الله في الناروقال عروضي لقهعنه مالفواالنساء فان فيخلافهن البركة وقدقبل شاوروهن وخالفوهن وقد فالعليه السلام تعس عدالزرحة

حديث أبي هرمرة بسسند ضعيف وهوفى التعيعين من حديث حارثة ابن وهب الخزاعي ألا أخبر كم بأهل الذاركل عنل جوًّا ظمستكر ولابي داود لايدخسل الجنسة ألجوّاظ ولاالجعظرى اه (فيسل هوالشديد على أهدله المتكبر في نفسه كذا في القوت (وهو أحدما قيسل في معنى قوله تعالى عثل) بعد قوله زنيم (فبلالعتلهوالفظ اللسان الغليظ القلب على أهله) وماملكت يمينه كدا فىالقوت وروىالطبراتى فى الكبير من حديث أبى الدرداء الا أخبرك بأهل الناركل جعظرى جوا ظمستكبر جماع منوع الحديث وقدقيل فامعنى الجعظرى هوالفخم المختال فامشيه أوالاكول أوالفاح أوالفظ الغليظ والجؤاط قبل هوالذى لاعرض والذى يتمدح بماليس فيده أوعنده أوالذى بجمع وعنع أوالسمين التعيسل من التنم وحدديث حارثة بن وهب الخزاعى رواه أيضاآ حد وعبد بن حيد والترمذى والنساق وابن مأجه والعتل قيسل هوالشد يدالجاني أوالجوع المنوع أوالاكول الشروب وهسذه الاوصاف قدجاءت مسندة مرفوعة منحديث عبسد الرحن منغنم عندأحد لايدنسل الجنة الجؤاظ الجعظري والعتل الزنيم هو الشديد الحلق المصو الاكول الشروب الواجد الطعام والشراب الظاوم الناس الرحيب بجوف (وقال صلى الله عليه وسلم لجابر) رضى الله عنه (هلابكرا تلاعبها وتلاعبك) روا الشيخان من حديثه وقد تقدم قريبا (ووصه فأعرابية روجهاوة دمات) عنها (فقالتوالله لقد كان فعوكا ذا دلج) أىدخل البيت تعى حسسن معاشرته مع الاهسل وملاعبته لهن بالغمل والنبسم وعسدم عبوس الوجه وقدورد ان الله يغض العبوس على أهله أن ادخل عليهن (سكو تااذاخرج) تصفه بقلة الكلام في الحافل وذلك يدل على كال وقاره ومهابته بين الناس (آكاد مأوجد) تصفه بالقناعة (غيرسائل عمافقد) تصفيحسن مروءته واغضائه وكرمه وسخائه ويشبه كالامها بكالأم الخامسة من حديث أمرز رعز وجي ان دخسل فهد وانخرج أسد ولايسأل عماعهد وهو يعتمل الدحو يعتمل النم فعلى المدح معنى فهد أى نام نوم الفهد وغفل عن معايب البيت وقبل ومبوثو بالفهد و بادرالها بالحاعمن كثرة حبه لهاوأسداى فعل فعل الاسدق شحاعته و حراءته ولا دسأل عساعهد أى لاسال عافقد فى البيت من ماله لتمام كرمه وهذا هوالملاتم لقول الاعرابية هناغيرسائل عمافقدولا بعتمل هناالاحل كالدمهاعلى المدح وأماماف حديث أم زرع فصتمل كليهماوان كانماعدا الجلة الاولى يحتمل الذم أيضالكنه لايلام السياق فتأمل (الرابع ان لأينبسط فى الدعابة) والفكاهة والزاح (وحسن الحلق والموافقة) معها (باتباع هواها) فَمِماتُم لَ البهانفسهامرة واحدة (الحديفسد تخلقها) مارخاء الرسن لها (وتسقط بالكلية هيئة) وحشمته (عندهابل براعى) حد (الاعتدال فيه) ولا يتجاوز (ولا بدع الهيبسة) والوقار والعز (والانقباض) والشمم (مهمارا عى مذكراً) شرعيا أوعر فيامنها (ولايقض باب الساعدة على المنكرات ألبتة) بسكوته عنبا (بل مهماراً ي ما يخالف الشرع) الظاهر (و) بجان (المروان) الاعمانية (تنمر) أى صارشيه النمرف الغضب (وانتفض) كاينتفض البيث الحرد ردعالداك المنكر (قال الحسن) البصرى رحمه الله تعالى (ماأصَّمُر جسل يُطيع امرأته فبماتهوي الاكبه الله في النار) نقله صاحبُ القوت والكب هوالالقاء (وقال عرره في الله عنه خالفوا النساء فان ف خلافهن البركة) رواه العسكري في الامشال من حديث خفص بن عماد بن عبد دالله ب عبد الله ب عبد قال قال عرفذ كره كذا في القاصد السخاوى (وقد قبل شاور وهن وخالفوهن) هكذا اشتهرعلى الالسنة وليس بحديث ويدلىله حديث أنس ردعه لايفعلن أحدكم أمراحتي يستشيرفانلم بجدمن يستشير فليستشرامرأة غرليخالفها فان فخلافها البركة أخرجه ابتلال ومن طريقه الديلي من حديث أحدب الوليد الفعام حدثنا كثير بن هشام حدثنا عيسى ابن ابراهيم الهاشمي عن عربن محد عنه وعيسي ضعيف بعد امع انقطاعهم فيه (وقد قال صلى الله عليه وسلم ﴾ أنعس عبــدالروجــة) هكذا هو فى القوت قال العراتى لم أقفُّه على أصَّلوا لمُعروف تعس عبدالدينار

القضة وأطاع الشطان لماقال ولاحمهم فليغيرث خلق الله اذحق الرحل أن يكون متبوعالا نابعاوقد سمى الله الرجال فوامين على النساء وسمى الزوج سيدا فقال تعالى وألفناسدها لدى الباب فاذا انقلب السد مسخرا فقديدل تممة الله كفراونفس المرأة علىمثال نفسك أن أوسلت عناتها قليلا جعت الناطو يلاوان أرخت عسدارها فسترا حدمك ذراعاوان كعتها وشددت يدل علهافى عل الشدةملكم اقال الشاقعي رضى الله عنسه تسلانة ات أكرمتهم أهانوك وان أهنتهم أكرمول الرأة والحادم والنبطى أراديه ان صف الاكرام ولم غسزج غلطاك بلنسك وفظاظت كابرفقك وكات تساءالعرب يعلى بناتهن اختيارا لازواج وكأنت المرآة تغول لانتهااختدى زوحك قبل الاقدام والجراء تعلمه الزعى زج رمح مفان سكت فقطعي اللحم على ترسه قان سكت فكسرى العظام بسسفه فأتسكت فاجعلي الاكأفعلي ظهره وامتطمه فانماهو حبارك وعلى الحلة فبالعدل فامت السموات

والارض فكرماجا ورحده

وعبد الدرهسم الحديث وواء البخارى من حديث أبي هرمة آه قلت رواء من طريق أبي بكرين عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عنه وفي لفظ العسكري من طرّ يق الحسن عن أبي هر وه لعن بدَّل تعس (وانما قالذلكلانه اذا أطاعها في هواها مهوعبدها وقد تعس بكسر العن لغسة في تعسَّ بقتمها أي أكمالي وجهه وعثر وقيد له النوقيل لزمه الشر (فان الله تعالى ملسكه الرأة) وجعلها كالاسيرة فيديه وجهله قواماعلمهاومه ينا (فاكها نفسه) بأن يصير مطيعالهواها (فقد عكس الامروقلب القضية) وخالف حكمة الله فانقلب الامر عليسه وكائه هُذُ (أَمَاعَ الشّيطان) و وافقه (لما قال ولا تمرتهم فليغسيرن خلق الله أ ذحق الرجل أن يكون متبوعالا تابعانقد مبي الله الرحال فرّامين على النساء) فله الهمنة علم ن من كل وجهوالمرأة سفمة فلاينيغي اطاعتهاويه فسرقوله تعيالي ولاتؤثوا السفهاءأ موالسكم يعني النسآء والصيات وقدورد طاعةا لّنساءندامة (وسمى)الله(الزو جسيدا)فلايجعل امرأته ربتهفيكوْت عبدالهالانه (قال) الله (تعالى) فاقصة سيدنا يوسَّف عليه السالام واحرا قالعز يز (والفياسيدها ادى الباب) يعنى يوسف عليه السلام و زليخاوسدها زوجها (فأذا انقلب السد) المالك (مسخرا) ملو كا وقد)جهل و (بدل نعمة الله كفرا) أشاريه الى فوله تعالى ألذين بدّلوا نعسمة الله كفرا وأحاوا قومهم دارالبوار (و) لا ينبغى أت تعوّدهاعاًدة فتعيرُى عليك وتطلب المعتاد منسك اذ (نفس المرأة على مثال نفسسك) في الاندسلاق سواء (ان أرسات عنائها فليسلا جعت بل طويلا وان أرخيت عد ذارهافترا حديتك ذراعا وان كعتها) أَيَّى كففتها (وشددت بدل علم افي محل الشدة ملكتها) فلعلها أن تطوع الموحيت ان الرأة على مثال ا أخلان النفس سواء نقدة الفي معناه الابوصيرى رحمالله تعالى

والنفس كالطفل انتممله شبعلى * حب الرمناع وان تفطمه ينفطم (قال الشافع رضى الله عنه) فيم ايروى عنه (ثلاثة ان أكرمتهم هانوا وان أهنتهم أكرموك المرأة وأالحادم والنبطى هكذانقسله صاحب القوت والمراد بالحادم الذى يخسد ال بالاحرة والنبطى معركة السوادى وهوالذى يخدم الإرض بالزراعة والحراثة وفهذا العني مااشتهر على الإلسينة ثلاثة لاينفع فهم آلا كرام الصوف والمرأة والفلاح (أرادبه) الشافي (ان محضة الاكرام) أي أخلصته (ولم تمزج غَضَبِكَ بِلَيْنَكَ وَفَلَاظَتَكَ بِرَفَقَكَ ﴾ لم يبالوا ك ولم يُهايوك ولم يُعتبروك وقول الشافي رضى الله عنه تُصْمِع وما قاله الاعن تحوية محتحة وهومشأهد محسوس لايستراب فأحد هؤلاء الثلاثة وقدقيل في الاخير * ودالو حوماذالم يظلموا للموا * (وكانت نساء العرب يعلن بناتهن اختبار الاز واج) وامتحانهن (كانت المرأة تقولُ لا ينها) اذا نسكعت يا ينتَح (اختبري) حليك أي (زوجك قبل الاقدام) أي قبل ان تقدَّى عليه (وَ) قَبِلَ (الْجِرَاءْةُعلبه الزعَدُرْ بِحَرَمُعه) وهوالحديدالذي فيه (فان سَكتَ على ذلك) ولم ينهك (فقطتي المعتم على تُرَسه فان سكت على ذلك) وأقر (فكسرى العظام بسسيفه فان صسير) ولم يغضب عليسك (فاجُعلىالا كاف) أى البرذعة (على ظهره وامتطيه) أى اركبيه (فانمـاهو-مــــارك) شهته بالحسار فى كال البلادة وعسدم الشعور ومنهنا قول الشامعي رضي اللهجنه من استغضب فلم يغضب فهو حسار (وعلى الملة فبالعدل قامت السموات والارض) ومافيهن وبهتم نظام العالم ولولاالعدل لفسدت الاحوال (وكلاجاوز) الشي (حده انعكس على ضده) وهذه قاعدة كلية مشهورة وهو المراد بقولهم حب التناهي غُلط خيرالامورالوسط (فينبغي أن يسلك سبيل الاقتصاد) والتوسط (فى المخالفة والموافقة) بان لا يوافقها فيهواها كلية حتى تنخرُجه عن الدّين ولايتخالفها مرة فيوقعها فى ألحرح المؤثم (و يتبيغ الحق في جيبع ذلك السلم من شرهن) وكي يدهن (فان كيدهن عقابم) بنص القرآن (وشرهن فاش) أي طاهر (والغالب عليهن سوء الخلق) وشراستُه وجودالطبع (وركا كة العقل) أي ضعفه (ولأيعندل داك

انعكس على ضد وفينبغى أن تسلك بيل الاقتصاد في المخالفة والموافقة وتتبيع الحق في جيسع ذلك لتسلم من شرهن فات كيدهن عظيم وشرهن فاش والغالب عليمن سوءا الحلق و ركا كة العقل ولا يعتدل ذلك

منهن الابنوع لعاف) ولين (ممزوج بسياسة) وتدبير (قال مسلى الله عليه وسلم مثل المرأة الصالحة) الموصوفة بالصلاح والعفدة والدين (في) جلة (النساء كثل الغراب الاعصم بين ماتتي غراب يعدى الابيض البطن) هَكُذاه وف القوت قال العراق وأه الطيراني من حديث أبي امامة بسند ضعيف ولاحد من حديث عروبن العاص كنا معرسول الله صلى الله عليه وسلم بمرا الهاهر أن فاذا بغربان كثيرة فيها غرابا أعصم أجرا لنقار فقال لامدخل الجنة من النساء الامثل هذا الغراب في هذه الغربان واسناده صحيم وهوفى الستن الكبرى لانسائى أه قلت أماحديث أبي امامة الذى عند العابراني في الكبير فلفظه بعد قولة كتل الغراب الاعصم قيل بارسول الله وما الغراب الاعصم قال هو الذي احسدي ربحامه بيضاء وفسسنده مطرحان نزيدقال الهيتمي وهوم ععلى ضسعفه وأماحسد يشعرو بن العاص فرواه أيضا الطيرانى فى الكبيروالحا كمولفظهم لايدخل آلجنة من النساء الاكقدر هذا الغرابالاعصممن هدذه اأغربات وروى أحدايضا من حديث عمارة بنخرعة لايدخل الجنسة من النساء الامن كأن منهن مثل هددا الغراب الاعصم من الغربان وعند الطيراني أيضا من حديث عبادة بن الصامت مثل الرأة المؤمنة كثل الغراب الايلق في غربان سود لاثانية لهاولاشيه لهاا لحديث واختلف في تفسير الاعصم فني الصحاح الغراب الاعصم الذى ف جناحيه ربشة بيضاء لان جناح الطائر بمنزلة البدله اه قلت وعن ابن الاعرابي الاعصم من الخيل الذي في يديه بياض وعن الاصمى العصمة بياض ف ذراعي الظبي والوعل وقيل بياض في يديه أواحداهما كالسوار فالبالز مخشرى وتفسيرا لحديث بطابق هذا القول لكن وضعالر حل مكان البدقالوا وهذاغيرموجودف الغربان فعناه لايدخل أحدمن المختالات المتعرجات الجنةاه (وفي وصية لقمان) الحكيم (لابنه بابني اتق المرأة السوء فاخماتشيبك) أى توقعك فى الشيب لكثرة مكابَّدتك من سوء خلفها فتقع فُ هموم واكدار فيسر عالشيب (قبسل) ابان (الشيب واتق شرار النساء) وهن الفاجرات السليطات الالسن على أز واجهن (فاخهن لايدعون الى خير) أى لاخير فيهن ولايطلب عندهن (وكن من خيارهن على حذر) وخوف (ر) قدر وى معنى قول لقمان في قول نستا صلى الله عليه وسلم (قال صلى الله عليه وسلم استعيذُوا) بالله (مُنالفواقرالثلاث) جمع فافرة وهي التي تفقرالظهرأى تنكُسر فقاره والمراد هنأ الدواهي الهلكة وهي القواصم أيضا (وعد منهن المرأة السوء فانها الشيدة) لزوحها (قبل الشيب وفي لفظ آخر) هي التي (ان دخلت عابك أسبتك) أى أذتك بالقول والفعل والسب بالسين الهملة والوحدة الدغ (وأن غبت عنم الحائدات) في مألك أوفي خروجها من غيراذن أو فيرذلك وفي رواية وان غبت عنها لم تأمنها و بقية الحديث عاد في اقامة ان رأى حسسنة دفنها وان رأى سيئة أذاعها وامام ان أحسنت لم ترض عنسك وان أسأت قتلك فال العراق رواء الديلي في مسسند الفردوس باللفظ الاول من حديث أبي هريرة بسندضعيف واللفظ الاسخورواه الطبراني من حديث فضالة ن عبيد ثلاث من الفواقر فذ كرمنهاوا مراة أن حضرتك آذتك وان غيث عنها خانتك وسنده حسن اه قلت قال الهيتمي فه بحمدين عصام بن تزيدذ كره ابن أبي حاتم فلم يجرحه ولم يوثقه ويقية رحاله وثقوا ولفظه امامان أحسنت لم مشكروان أسأت لم يغفرو جاوان وأى خيرا دفنه وانورأى شرا أشاعه والباق مثل سيمان المصينف باللفظ الثانى (وقال صلى الله عليه وسلم في خيرات النساء) أى خيارهن (انهن سواحبات بوسف) مروا أبايكر فليصل بالناس متفق عليه من حديث عائشة رحفصة فاله العراقي وفي رواية للترمذي في الشهائل أوصو يحدات وكل منهماجمع صاحبة لكن الثاني قليل (يعني ان صرفكن أيابكر) رضى الله عنده (عن التقدم) لامامة الصلاة (ميسل منكن عن الحق الحالهوى) وتزين واغواء كمان زليخاحين واردت يوسف غليه السسلام كانذلك غرابة وهوى ففيه اعتسذار ليوسف وأيقاع اللوم علما كذافى القوت وأخرج الحديث مطؤلاا لترمذى فى الشمائل وروى الشيخان بعضه ومنه هذا القول ألمذ كورهناوفيه

منن الاسوع لعاف مروج بسياسة وقالعليه السلام مسل المرأة الصالحة في النساء كشسل الغسراب الاعصم بين ماتة غسراب والاعصم يعسني الابيض البطن وفي ومسمة لقمان لابنهايني اتق المرأة السوء فالماتشيك قيسل الشيب واتق شرارالنساء فأنهن لامدعون الىخبروكن من خارهن على حسدروقال عليه السلام استعيذوامن الفواقر الثلاث وعدمنهن المرأة السوء فأمراالشعبة قبل الشيب وفي لفظ آخر اندخاتعلماستكوان غستعنها خاتك وقدفال عليه السيلام فيخيرات النساء انكن صواحبات وسف معسنى ان صرفكن أمابكرعن التقدم فى الصلاة بمسال منكن عن الحق الى الهري انعائشة أجابته بأن أبابكر أسسيف لايقسدرعلى أن يقوم مقامل وانه محرر ذلك فكروت الجواب فقال ماقال وفى البخارى فرعر فليصل بالناس والم اقالت لفصة انهاتة ولماقالت عائشة فقال لها انسكن لانتن صواحب وسف فقالت لهاحقصة ماكنت لاصيب منسك خيرا وانما يعلهن كذاك في اظهار خلاف ماف الباطن أى فى التظاهر والتعاون مهذا الطعاب وان كات بلفظ الجم فالرادية واحد وهي عائشة ووجه الشبه ان زلمناا ستدعث النسوة وأغلهرت لهن الا كرام بالنسيافة ومرادهاز يادة على ذلك وهي أن ينظرت حسن وسف فيعذرنها في عبته وعائشة رضى الله عنها أظهرت في أن سي عيبها صرف الامامة عن أيهاعدما سمناعه القراءة ومرادهاذ يادة علىذلك فأت لايتشاءم الناس فقدر وى المخارى عنهالقسد واحقته وماحاني على كثرةمراحعته الاأنهلم يقعرفي قلبي أن يحسب الناس وجلا قام مقامه أمداولا كنت أرى الله لم يقم أحدمقامه علمه السلام الانشاعم الناسيه (وقال) الله تعمالى في نساله (حين أفشين) أى أظهرتُ (سر رسول الله صلى الله عايه وسلم أن تتوياً الى ألله فقد صغت قلو بكما أى مالتُ) الى الهوى فأمرهما بالنُّوية للميل المحواهما (وقال ذلك في خبراً زواجه) وهماعاتشة وحفصة رضي الله عنهـــما فباظنك عنشا كلته الجهالة ووصفه ألهوى والضلالة قال العراقى متفق عليه من حديث عمر (وقال صلى الله علمه وسلم لايفلوقوم علكهم امرأة) نقله صاحب القوت وفي نسخة عَلَكتهم قال العراقير وأه المخارى من حدَّث أي بكرة نعوه اه قلت نشعر بذلك الى أنهرواه بلفظ لن يفلم قوم ولوا أمرهم امرأة وهكذا رواه أحدوالترمذى والنسائي وفيروامه ملكوا قاله لمابلغه انفاوساملكو اليوران ابنة كسرى فلذاك امتنع أيو بكرة عن الفتال مع عائشة في وقعة الحل واحتج بمسذا الخبر وقال الطبي في شرح المشكاة هدا اخمار ينفى الفلاح عن أهل فارس على سبيل التأكيد وفيسه اشعار بأن الفلاح للعرب فتكون معزة (و زحير رضي الله عنمه امرأته الماراجعة م) ولفظ القوت وتكام عمر مرة في شيء من الامر فأخدت امراته تراجعه القول فزيرها (وقالماأنت) وهذا انما (أنت لعبة في جانب البيت أن كانت لناالك حلجة والاجلست كمأأنثن واللعبة بالضم كأما يلعببه كألشطرنج والنرد وغسيرهماوسماهالعيسة لكونها تلهى أوالمراد بمنزلة لعبسة (فاذافيهن شر)وسوء خلق وجَّفاء (وفيهن) أيضا (ضعف) وعجز وقصور (فالسسياسة والخشونة علاج الشر والمعايبة والرحة علاج الضعف والطبيب الحاذق) الماهر فى فنه (هو الذى مقدر العلاج بقدر الداء) الحادث (فاي نظر الرجل أولا الى أخلاقها بالتحرية) والاختبار (ثم ليعاملها بما يصلحها) فلايضع الحشوية على الضعف ولا الرحة على الشرو انم أيعطم ا (كايفتض مالها) و ينزلها في مقامها من أشعلاقها وأعمالها (الخامس الاعتدال في الغيرة) وهي بالفقح مشتقة من تغير القلب ومحان الغضب كراهة شركة الغيرف حقه وأشدذ الثمايكون بن الزوجين ولهاحدفاذا باوزهاالرال تصرعن الواجب فالمراد بالاعتدال هناالوقوفعلى ذاك الحدالذى بتجادره يقع فالتقصير (وهوأت لايتغانسل عن بوادرالامور) وطواهرها (التي تخشي غوائلها) أى مهالكها (ولايبالغ في اساء الظن والتعنت) وهوادخال المشفة والاذى على الغر (وتخشسين البواطن) أى ايقاع الحشونة فهاوف بعض النسم وتعسس البواطن وهدنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتسم عورات النساء وفي لفظ آ خوآن يتعنت النساء) أى ان يف على ما يوقعهن في العست أى المشقة قال العراقير واه العابراني في الاوسط من حديث جار أن يتطلب عرات النساء والحديث عند مسلم بلقظ نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا يتفوينهم أو يماب مثراتهم واقتصر البخارى علىذ كرالهمي عن الطروق ليلا اه (ولماقدم رسول الله صلى الله عليه وسيلم من سفر) وهي غزوة تبول (قال قبل دخوله المدينة لاتطرفوا النساء ليسلافاء ر جلان فسسبقاه فرأى كل واحدمهما في منزله ما يكره) قال العراقير واه أحدمن حديث ابن عمر بسند جيد اه تلت وأماقوله لا تطرقوا النساء ليلافقدر واه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس وفي

والالله تعالى حين أفشن سررسولالله صدلي الله عليسه وسلمان تتوياالي الله فقدصغت قاو بكاأى مالت وقالذلك فيخسر أزواحه وفالعلمالسلام لايفلوقوم تملكهم امرأة وقدر وعر رضي الله عنه امرأته لماراحعته وقال ماأنت الالعسة فيحانب السنان كأنت لناالك طحة والاجلست كاأنت فاذافهن شروفهن ضعف فالساسة والخشوية علاج الشروالمااسة والرجمة علاج الضعف فالطبيب الحاذق هو الذي يقسدر العلاج نقدر الداء فلمنظر الرحل أولاالى أخلاقها مالتحسر مه شمارهاملهاعا يصلحها كالقنضية حالها (الحامس) الاعتدالف الغبرة وهو أثلا ستغافل عن مبادى الامور التي تخشى غواثلها ولايبالغفاسامة الظن والنعنت وتعسس البواطن فقدنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسععمورات النساءوف لفظ آخران تبغت النساء ولماقدم رسول الله صلى الله عليمر سلمن سفره قال فبل دخول المدينة لاتطرقوا النساءلىلا فالفمرجلات فسقا فرأى كل واحدفي منزله مايكره

الصحين من مديث جارم ي أن يطرف الرجل أهله ليلا وتقدم فى الذى قبله وفى الصح مديث بار المذكور فلماقدمناذه ينالندنك فقال امهاواحتى ندخه لواليلا أى مشاءلكي تمشط الشعثة وتستعد المغببة وفي افظ آخوله قالله اذا دخلت ليلافلا تدخل على أهاك حتى تستعد المغبية وتمتشط الشعثة والحسربنهذا وبن قوله لاتطرقوا النساء ليلاان ماذكرناه محول على باوغ خرهم بالوصول فاستعدوا أوان الآمر في أول النهار والنهي في أثناثه أوالامر لن علم أهله بقدومه والحكمة في الامهال (وفي اللبر المشهور المرأة كالضاح) بكسرالضادالمجمة وختما الام وسكونها والفتح أفصح (فان فوّمته كسرته فدعه تستمويه على عوج) قال العراق منفق عليه من حديث أب هر رة اه قلت رواه الطيراني في باب المداراة مع النساء قال حدثناعبد العزيز بن عبسدالله حدثني مالك عن أبي الزياد عن الاعرب عن أبي هريرة أن رسولاللهصلي اللهعليه وسملم قال المرأة كالضلع انأةتها كسرتها وان استمتعت بهااستمتعت بهاوفها عوج و رواه مسلم من روايه سفيان عن أبي الزياد أن الرأة خلقت من ضلع لن تستقم ال على طر يقتوفى صحران حبان عن مرة بنجندب مرفوعان المرأة خلقت من ضاع فان أقتما كسرتها فدارها تعشيها وفي غرائب مالك للدارقطني نحواه فالبخاري الااله قال على خليقة واحسدة وانساهي كالضلع والعويج كعنب هكذا هوفى رواية الجنارى وعندأ فيذر بفتح العسين والاكثر على الكسر وقيل بيهم افرق وقال المخارى أيضا في ماب الوصاة للنساء بعدات ساق سنده الى أبي هر مرة مرفوعا وفيه واستوصوا بالنساء خمرا فانمن خلقن من ضلم أعوج وان اعوج شئ ف الضلع أعلاه فان دنبت تقيمه كسرته وأن تركته ولم تقمه لم ولأأعو به فاستوصوا بالنساء خبرا ومعنى كالضلع أى خلقت خلقاف ماعوجاج فكالنها كالمتلع وهو معوج منامله وماأحسن قول الشاعر فى هذا العنى

هى الضلع العوجاء لست تقيها «الاأن تقويم الضاوع انكسارها أتجمع ضعفا واقتدارا على الهدى؛ أليس بحيبا ضعفها واقتدارها

(نهذافى تهذيب أخلاقها) والرفق بها والصبرعلى عوب أخسلاقها واحتمال ضعف عقلها وانمن وام تقو عهارام مستحيلا وقاته الانتفاع بها (وقال صلى الله عليه وسلم غيرة يبغضه الله وهي غيرة الرجل على أهله من غير ريبة) كذا ف القوت قال العراق رواه أبوداود والنساق وابن حبان من حسديث مارين عدل اه (الان ذاك من سوء الفان الذي تهيناعنه فان بعض الفان الم) بنص القرآن (وقال على رمني الله عنه لاتكثر الغيرة على أهلت فترى بألسوء من أجلك) نقله صاحب القوت (وكذ االُغيرة في محلها فلابد منها وهي مجودة) منى عليها (فالرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار والومن يغار وغيرة الله أن يأنى المؤمن ماحرم الله عليه) قال العراق متفق عليه من حديث أبهر و ولم يقل المخارى والمؤمن . يغار اه قلت رواه البخارى في أب الغيرة فالحدثنا أبونعيم حدثنا شيبان عن يحيي عن أبي سلة اله مهم أباهر مرة عن الني صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله أن يأتى المؤمن ما حرم الله عليه وفي رواية أبي ذر أن لأيأن بريادة لاوكذاهو في رواية النسفي وأفرط الصغاني فقال كذا المعميد عوالصواب حذف لأكذا قال الحافظ فى الفتح وماأدرى ماأراد بالجسع بل أكثر رواه البخارى على حذفها وفاقالما رواه غيراليخاري كسلم والترمذي وغيرهماقال الطبي والتقدد برعلى ثبوت لأغيرة الله تابتة لاحل أن لايأتي وقدوجهه الكرماتي بمعني آخر مذكور في شرحه (وقال صسلي الله عليه وسلم أتبحبون من غيرة سعد) بهمزة الاستفهام الاستخباري أوالانكاري أي لا تعبروا من غيرة سعد (والله لاما أغير منه) . الم النَّا شَكِيدُ (واللهُأَغْيِرِمَنَى) وغيرته تعالى تحريمه الفواحش والزَّجْوَعُهَا لان الغبورهوالذَّى وأحرعلى ما يغارعليه رُواه البخارىومسلم منحديث المغيَّرة بنشعبة فأو ردهُ البخارى في باب الغيرة معلقاً وفي كتاب الحدود موصولا فالرزادعن ألغيرة قال سعدبن عبادة لورأيت رجلاً مع امرأتي لضر بنه بالسيف غير

وفى الخسير المشهورالمرأة كالضلع ان قومته كسرته فدعه تستمتع به علىعوج وهذا فيتمذيب أخلاقها وقال صلى الله عليه وسارات من الغيرة غيرة سغطها الله عزو حل وهي غيره الرحل على أهلهمن غير ريبة لات ذاكمن سموءالظن الذي مساعنه فأن بعض الطن اتم وقال على رضى الله عنه لاتكثرالغ برةعلى أهاك فترى بالسبوء من أحاك وأماالغسيرة في محلها ولابد منها وهي محسودة وقال رسولاالله صبلي الله عليه وسلم أنالله تعالى بغار والمؤمن يغارغيرة الله تعالى ان يأتى الرجسل ماحرم عليه وقال عليه السلام أتعبون منغيرة سعدانا والله أغيره نهوالله أغيرمني عباس عند أحد واللفظله وأى داود والحاكم لمانزلت هذه الآية والذن برمون المحصلات الآية قال معدبى عبادة أهكذا أنزات فأو وجدت اكاع يفتخذه ارجل لريكن لى أن أحركه ولاأهجه مني آنى بأربعة شهداء فوالله لا آتى بأربعة شهداء حتى يقضى حاجته فقال رسول الله صلى الله عليه وسريام عشر الانصار ألا تسمعون مايقول سيدكم ولوا بارسول الله لاتله فانه رجل غيوروالله ماتزة برامس أة قط الاعذراعولاطلق امرأة تطفاحتر أرجل مناأن يتزوجها منشدة غبرته فقال سعد والله اني لاعلم بارسول اللهائه فقروائها من عندالله واسكنني عبت فقال الني صلى الله عله وسلم أنعمون من عرة سعدلانا أغرمنه والله أغرمني (ولاجل غيرة الله حرَّمُ الفواحش) كُلِما آشند قبِّعه من ألمعادُى وقال ابن العربي النغ برَّيحال على الله تعالى بالدلالة القطعية قعب تأو يله كالوعســد وايقاع العقوية بالفاعـــل ونحو ذلك (ماظهرمنها) أي من الفواحش (ومابطن)أى خني (ولاأحددا حسالته العدنرمن الله تعالى ولاحِل ذلك بعث المذرس والميشر من ولاأحد أحب اليه العُفو من الله تعالى ولاحل ذلك وعدما لجنة) وقال العفارى حدثنا عربن حفص دننا أي حدثنا الاعش عن شتيق عن عبد الله عن الذي صلى الله علمه وسلم قالما من أحداً عير من الله من أحل ذلك حرم الفواحش وماأ حداً حداليه المدح من الله هكذا أخرج ف باب الغيرة من كاب الذكام وأخرحه أيضا في كلب التوحد وأخرجه مسلم في التو به والنساق في التفسير (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت قصرا في الجنة) وفي بعض النسخ زيادة ليلة أسرى بي (وفيه جارية فقلت) لجبريل أوغيره من الملائكة (ان هسذا) القصر (فقيل العمر فأردت أن أنظر الهما) أى الى الجارية (فذكرت غيرتك ماعر فيسكر عمر رضي ألله عنه وقال عليك) عدف همزة الاستفهام (أغار يارسول الله) قالـالعراق متغنى: لميه من حديث ٧دوں ذكر ليلة أَسْرى بي ولم يذكر الجارية فذكرًا لجمارية في حديث آخر منفق عليمين حديث ألى هر برة بينا أنانا مُرايتني الحديث اه قلت حديث إلر أخرجه البخارى فى كاب المناقب وكتاب الذكاح وهدة الفظه فى يأب الغيرة حدثنا محد بن أبي بكر القد سي حدثما معتمر عن عبيدالله عن محمد بن المنكدر عن جامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا ففلت لنهدف فالوالعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فإعنعني الاعلى بغيرتك قال عمر من الخطاب ارسول الله مأبي أنت وأمي مانبي الله أوعلمك أغار وأما حدمث أني هر وة وقال حدثنا عدان أخرناعبدالله عن يونس عن الزهري أخرني إن المسيب عن أي هريرة قال بينمائحن عندرسول الله صلى الله عليه وسلم حاوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا ماتم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوينا الحانب قصر فقلت لمن هذا قال هذالعمر فذكرت غبرته فولىت مديرا فبتكرعم وهو في المجلس عمقال أوعليك ارسول الله أغار وفي العفارى أمضافي المناقب من حديث جابر مرفوعا دخلت الجنة فاذاأنا بالرميصاء آمرأة أبى طلحة وسمعت خشفة فقآت منهذا قالهذا بلال ورأيت قصرا بفنا تسجارية فقلت لمن هذافقال لعمر فأردت أن أدخسله فانظر السه فذ كرن غيرتك فقال عرياً ف أنت وأعي مارسول الله أعلله أغار وهذاأقر بالى ساق المصنف وروى الترمذي عن يريدة رضى المه عنده قال أصعر سولي الله ملى الله عليه وسلم فدعاً بلالا تم ساق الحديث وفيه فأتيت على قصر من ذهب مرتاءم مشرف فقاتلن هذاالقصر قالوا لرجل من العرب قلت أناعر بي لن هذا القصر قالوالرحل من المسلمي من أمة محمد قلت فانا أمجدلمن هذاالقصر فالوالعمر من الخطاب فقال رسول اللهصلي اللهعليه وسلم لولاغير تك ياعر لمنطب القصر افقال ارسول الله ما كنت لاغارعليك الحديث فال الترمذي حسسن صحيح غريب وأخرجه ابن حيسان والحاكم وصحعاه وأخرجه أبو تعلى والطيراني في الاوسط والصاء من حديث أنس وأخرجه أحدوا بو يعلى والروبان وأبو بكرفى العيلانيات والشافعي من حديث معاذ وأخر جه ابن عساكر من حديث أبي

صفرفقال الني صلى الله علمه وسلم أتصيون من غبرة سعد أناأغسيرمنه والله أغيرمني وفحديث اين

ولاجل غيرة الله تعالى حرم الفواحش ماظهر منها وما بطن ولا أحد أحب الب العدرين والمبشرين ولاأحد أخب الب المدح من الله ولاحل ذلك وعد الجنت وقالرسول الله صلى الله على وسلم رأيت لياة أسرى بي في الجنة قصرا وبعداته جارية فقلت لمن هذا القصر فقيل لعرفاردت أن انظر المهافذ كرت غير تلناعر فرسول الله غارسول الله

وكان الحسن بقول أندعون تساءكم مزاجن العاويرق الاسواف قيع اللهمن لا بغار وقالعلبه السلام ان من الغسيرة مامحيه الله ومنها هاسغضه الله ومن الحدلاء مامحيه اللهرمنها مايبغضه الله فاما الغيرة الي عماالله فالغيرق الريسة والغيرة التي سغضها الله فالغيرة فيغير ريسة والاختيالالذي تحميه الله اختمال الرحل منفسم عندالقتال وعند الصدمة والاختيالالذي ببغضم الله الانحسال في الباطل وقالعله السلام انى لغىسور ومامن اسى ئ لانغبار الامنكوس القلب والطريق الغني عن العبرة أنلاذخس علهاالرحال وهي لأتخرج الى الاسواق وفالرسول اللهصلي الله عابه وسسلم لابنته فأطمة عامهاالسلام أيشي خس المرآة فالت الانوى والا ولابراهار حل قضمها المه وقال ذرية بعضها من يعضفا ستحسن قولهاوكان أعماب رسول الله صلى الله علىهوسلمسدون الكوي والشقب فى الحيطان لثلا تطام النسوات الى الرحال و رأى معاذام أنه تطلع فى الكوّة فضر بها ورأى امر أنه قددفعت الى غلامه تفاحسة قسدأ كاتمنها قضر ماوقال عررضي الله عنه أعروا النسباء يلزمن المال

أهر يرة ومشرف بالتشديدمعناه ذوشرافات ونى بعض نسخ الترمذى مربيع مشرف آى فاأرياع لامدود رمشرف أىمرتفع (وكان الحسن) البصرى (رحمالله تعالى يعول الدعون نساءكم) أى تتركوهن (مزاحن العاوج) بجمع العلم بالكسر وهوالرجل الضغم من كفار العبم وبعضهم بطلقه على مطلق الكافر (في الاسواق قبع ألله من لا يغار) نقله صاحب القوت (وقال صلى الله عليه وسلم أن من الغيرة ما يحبه الله ومنهاما يبغضه الله ومن الخيلاء مأيحبه الله ومنهاما يبغضه الله فالما الغيرة التي بحباالله فالغيرة فالريبسة والغيرة التي يبغضها الله فالغبرة في غيرالربية والانحتمال الذي عبه الله اختمال الرجل بنفسه عند القتال وعندالمسدمة الاولى والانحتيال الذي يبغضه الله الاختيال في الباطل) قال العراق رواه أموداود والنسائي وابن حبان من حديث جار من عتب لن وهو الذي تقدم قبله بأر بعة أحاديث اه قلت وروى تحوذاك عن عقبة من عامر مرفوعا قال غير تانا حداهما يحماالله والانحى يبغضها الله الغيرة في الريبة يحماالله والغيرة فيغيرالر يبسة يبغضها الله والخيلة اذا تصدق الرجل يحمها الله والمخدلة يبغضها الله عزوجل رُواْه أحدوالطبران في الكبيروال كم فالزكاة وقال صيم وأقر والذهبي وقال الهيتمي رجال الطبراني رجال العميع غبر عبدالله بن مزيد الازرق وهوثقة قال الحافظ بمحر وهذا ألحد يدها بط الغيرة التي يلام صاحبه والتي لاملام فهاقال وهدذا التفصيل يتمعض فيحق الرجال لضرور امتناع زوجين لامرأة بعار بقالحل وأماالرأة فيتغارت من زوجهاف ارتكاب عرم كزنا أو قص حق وجور ملهالضرة وتعققتذائة وظهرت القواتن فيهفهى غيرة مشروعة الووقع ذلك بجير وتوهم من غيرو يبتفانها الغيرة وغير ربية وأمالو كأن الزوج عادلاو وفى لكلمن زوجتيه حقها فالغيرة منهاان كانت لما فى الطباع البشرية التيلم يسسلم منهاأحد من النساء فتعذرفهامالم تفورالى ما يحرم عليها من قول أوفعل وعليه حل ماجاء عن السَّلف ألصالح من النساء فيذلك والله أعلم اه (وقال صلى الله عليه وسلم انى لغبور ومامن امرى لايغارالا منكوس القلب) قال العراق تقدم أوله وأما آخره فرواه أبوعر النوقاف في كابمعاشرة الأهلن من رواية عبدالله إن محدم سلا والظاهرانه عبد الله بن محد بن الحنفية اله قلتُ ومذكوس القلب هوالدوث وقيل المخنث (والطريق الغني عن الغيرة أن لايدخل علما الرجال) ولوكان من قرابتها لماورد في الصيح الجو الموت (وهي لاتخرج الى الاسواق) ولاالى غــ برها من الحافل التي تعتمع فيها النساء من كلجهة فهذا هوالدواء النافع لقطع الغيرة اذ يسلم حين ثد من وقع الريبسة فيها من سائر الوجوه (وقالرسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة رضى الله عنها أى شي خدير المرأة قالت أن لاترى ريلاولا براهار جل فضمها ليه وقال فرية بعضها من بعض واستعسس كلامها) قال العراقي رواه البزار والدارقطني فالافراد من حديث على بسندضعيف (وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسدون الاقب بضم ففتع جمع الثقبة كغرفة وغرف وهوا فحرق في الحائط لامنفذله (والكوى) جمع كَوَّةَ كَفَوَّةُووْوَى وهَى بَعْنَى النَّقْبَةُ (فَى الحيطات) المشرقة على الاسواق وبمرالناس (لتُلا تطلع النّسواتُ على الرجال) نقله صاحب القوت (ورأى معاذ) إن جبل رضى الله عنه (امرأته تطلعُ في الكوَّة) والمظ القون في تحوَّة في الجدار (فضر م او رأى) أيضا (امرأته)قد (أدنتُ الى علم لها) وفي القوت له (تفاحة قدأ كات بعضها فضربها) وكل هذا من الغيرة الاعانية وضربه اياهالاجل التأديب (وقال عر رُمني الله عنه أعروا النساء) بفضم الهمزة وسكون العين الهـ ملة وضم الراء أي حردوهن ثياب الزينة والتفاخروا فنصرواعلى مايفيهن ألحروالبردفانكم ان فعلتمذال المنزمن الحجال جمع جلة محركة بيت كالقية استرمالتداك له أز واركبار يعنى لاتليسوهن الثياب الفاحرة فيطلبن البروز فيترتب عليهمفاسدشني ما منف عيش الزوج معهاوفي رواية الجاب بدل الحال والعني متفارب ثمان هدذا القول عن عرهكذا ر وى موقوفاعليه واذلك لم يتعرض له العراق لانه لبس على شرطه وقدر وى هذا مركوعا أخرجه الطبراني

للساء فمحضور السعسد والصواب الاست المنع الإ المحائز بل استصوب ذلك فيزمان الصابة حي قالت عائشة رضى الله عنهالو علم الني صلى الله عليه وسلم مأأحدثت النساء بعرم لمنعهن من الملسر وج ولما قال ابن عمر قال رسول الله صلى اللمعليه وسلم لاتمنعوا اماءاللهمساحدالله فقال بعض والمه بلي والمقالمنعهن مضربه وغضب عليه وقال تسمعمني أقول فالرسول اللمصلى اللهعاييه وسلم لانمنعوا فتقول سلى وانمأ استحرأعلى المخالفة لعلم متغسير الزمان وانمياغضب علىه لاطلاقه الاغظ مالحالفة ظاهرا سغيراظهارالعذر وكداك كانرسـولالله صلى الله عليه وسلم قد أذن لهن فى الاعب ادخاصة أن يخرجن والكن لايخرجن الاموضا أزواجهن واتلووج الأكتمياح للمرأة العقدمة مضازوجهاواكن القعود أسلم وينبغى أنلاتغرج الالمهسم قان الخسروج للنظارات والامو رالدتي ليست مهدمة تقدح في الَّرُوءُ وَرَجُنَا تَفْضَى الْ الفساد فأذاخرجت فينهني أأن تغض بصرهاعن الرجال ولسنانقول ان وجه الرجل فی حقها عورة کوجه المرأة فىحقه بل هوكوجه

فالكبير عن بكر بن سهل الدساطى عن شعيب بن يحيى عن يحيى بن أبوب بن عرو بن الحرث عن يجمع بن كعب عن مسلمة عن مخلدرضي الله عنه رنعه فذ كره وأورده أبن الجوزي في الموضوعات وقال شعيب غير معروف وقال الراهيم الحرب لاأصل لهذا الحديث وتبعه على ذلك السيوطى فى اللاسلى الصنوعة غدير متعقبله ولعله لم بطلع على تعقب الحافظ بن جرعلى ابن الجوزى بان ابن عسا كرخوجه من وجه آخو فأماليه وحسنه قال وبكر بن سهل وان ضعفه جمع لكنه لم ينفردبه كاادعاه ابن الجوزى فالحديث الى الحسن أقرب (وانعاقال دائلانهن لا يرغبن في الحروج) عن مناولهن (في الهيئة الرئة) وهي ثياب الهنة والبذلة فاذالبسن الثياب الفاخرة حركهن أبليس للخروج ليرين غيرهن وهذه الصفة مركورة في طباعهن فى سائر البلاد (وقال) أيضارضي اللمعنه (عودوانساءكم) كلة (لا) كذافي القوت وعند العسكري في الامثال من حَديث عُون بن موسى قال قال معاو ية عودوانساء كم لافانم اضعيفة ان أطعتها أهلكتك نقله السخاوى فى القاصد (وكان قد أذت وسول الله صلى الله عليه وسلم النساء فى حضو رالماحد) قال العراقي متفق عليه من حديث ابن عرائذ نوا للنساء بالايل الى المساجد أه قلت وكذلك رواء أحذوا بو داودوالترمذي (والصواب الاسن) يعنى في زمان المصنف (المنع) من الخروج ليدلالي المساجد (الا العِالز) جمع عُور وهي الرأة السنة فانه لابأس بغروجها الدَّمن من الفتنة (بل استصوب ذلك في زمان الععابة) رضوات الله عليهم (حتى قالت عائشة رضى الله عنها لوعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن من الخروج) قال العُراقي متفق عليه قال البخاري لمنعهن المساجد وقال مسلم المسجد (وقال عمر رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله فقال بعض ولده) أى ولدعر (بل منعهن فضر به رغضب عليه وقال تسمعني أفول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فتقول بلي) قَالَ العراق مَنْفَقَ عَلَيْهِ الْهُ قَلْتُ وَرَوَاهُ كَذَلْكُ أَحْدُوا بَنْ حَبَانُ وَأَخْرِجُهُ انْ حَرِيرُ فَي تَهْذَيْبُهُ عَنْ عَرِينَ الخطاب ورواه مسلم عن ابن عربلفظ لاء عوا النساء حظوظهن من المساجدادًا استأذنكم وعنداب ماجه لاتمنعوا اماء الله أن يصاير في المسجد ورواه أحسدوأ بوداود والطبراني والحاكم والبهبق بلفظ الاتمنعوانساء كم الساجدو بيونهن خسبرلهن وفي البابعن أبيهر رة لاتمنعو ااماء اللهمساجدالله واكمن لانخر حوهن نفلات رواه أحدوا بوداودوالسهني وابن حرمر في النهذيب ورواه أحددا يضاوابن من عوابن حبان والطبراني والضياء من حديث زيد بن خالد (واغرا استعراً) بعض ولدعر (على الخالفة) المسمعه من أبيه مرفوعا (لعلم بتغيرالزمان) ولعله بلغه قُول عائشة السابق فوافق رأيه رأبها (وانما غضب عليسه) عر (لاطلاقه الفظ بالخالفة ظاهرا من غسيراطهار العذر) وهو بعيد من الادب واذا ماأنكر على قول عائشة وكذلك كانورول الله صلى الله عليه وسلم قدأذ فلهن فى الاعباد خاصة أن يخرجن) قال العراقي متَّفق عليه من حديث أم عملية اه (ولكن لأبخر جوا الاباذن من أز واجهن) أذا أذن لهن في الخروج (والخروج الآن أيضام باح العرأة العفيفة) الدينة (برضار وجهاول كمن القعود) في قعربيتها (أسلم) لهامن ألخروج ولورضي الزوج بذلك كافى حديث عرالسأبق وبيونهن خيرلهن (وينبغي أنلانخرجَ) منبيتها (الالمهم) شديدوأمريوجبه (لانالخروجالنظارات) أىالفرجوالبزهات (والامورالتي ليست مهمة يقدح في الروءة) ويسقط مقامها (ور بما يفضي) ذلك (الى الفساد) العاجل أُوالا جل كم هومشاهد الا ت وقبل الا تن (فاذاخرجت) لهم (فينبغي ان) تُخرج تفله غبر مظهرة للزينة ولالابسة ثباب التباهى ولا يختالة في مشبها وعليهاان (تغض بصرهاعن الرجال) ولاتزاحهم في السَّكَكُ (ولسنانقول ان وجه الرجل في حقها عورة توجه ألمرأة في حقد بل هو كوجه الصبي الامرد) وهوالذي لانبان بعارضيه (فيحق الرجل فيحرم النظر)اليه (عندخوف الفتنة) اذا كان بشهوة (فقط فان لم تكن)هناك شهوة ولأحاف (فتنةفلا) يحرم النظرالية وهذا آختيارالمصنف وانخاف من اكنظر

ادلم ولاالوجاله الاسلى بمو الزمان مكشوفي الوجوه والنساعتمر حنمتنقبات ولوكان وجوءالرجال عورة تى حق النساء لامروا مالتنقب أومنعن الخروج الالضرورة (السادس) الاعتدال في النفقة فلا ينبغي أن يقتر علهن فى الانقاق ولاينبغي أن سرف سل يقتصدقال تعالى كلوا واشر نواولاتسرفوا وقال تعالى ولاتعمل بدل مغاولة الىعنقل ولاتبسعالها كل البسط وتدقال صسلى أنته عليه وسلم خبركم خبركم لاهل وقالمسلى اللهعليه وسلدينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينارتصدقت بهء لي مسكن ودبنار أنفقته على أهلك أعظمها أحوالذي أنفقته على أهلك وقيل كان لعل رضى الله عنسه أربع نسوة فكان يشترى لكا واحدة في كل أربعة أيام لحايدرهم وقال الحسن رضيالله عنسه كافراف الرحال مجادب وف الاناث والثياب مغافير وقال ابن سبر من يسمس الرجل أن يعسمل لاهله في كل جعة فالهذحة وكأثن الخسلاوة وان لم تكن من المهمات ولكن تركها بالسكامة تقتير فىالعادة وينهني أن يأسرها بالتصدق ببقايا الطعام

الوقوع فالشهوة فوجهان قالة كترهم يعرم تعر زامن الفننة وقال صاحب النقر ببواختاره الامام انه لا بحرم أيضا (اذلم تزل الرجال مكشوفين الوجوه و) لم تزل (التساميضر جن متنقبات) أى جاعلات النقاب على وجوههن (ولو كان وجوه الرجال عورة ف حق النساعلام وابالتنقب) والاحتجاب كالنساء (أومنعهن من الغروج الالضرورة) و بروى أن وفد عبد القيس قدمو أعلى رسول أنه صلى الله عليه وسلم وَفهم فلام حسسن الوجه فاجلسه من ورائه وقال انما أخشى ما أصاب أخي داود وكأن ذلك برأى من الحاضر تأفدل على انه لا يحرم ولا تفاق السلين على انهم مامنعوا من المساحدوا لمحافل والاسواق والملو بينه وبن الاحنى فيالمكاتب وتعلم الصنعة وغيرذلك وقد تقدم هذا البحث أيضافي مسئلة النظرالي وجدالروجة (السادسة الاعتدال في النفقة) علم افلاينبغي (ان يقتر) أي نضيق (علم افي الانفاق) بان عبس عنهاا لقدر الواجب (ولاينبغي أن يسرف) بان يضاوراً الدربل يقتصد) بين التقصيروالاسراف واليه أشارابن الوردى فى لاميته بين تبذيرو بخل رتبة ، وكالهذين ان راد قتل (قال)الله (تعالى كلوا واشر بواولاتسرفوا) هذافي النهبي عن الاسراف عن الاكلوالشرب (وقال تعالى ولا تجعل بدل معاولة الى عنقل ولا تبسطها كل البسط) وهذا فى الاقتصاد فى المعيشة (وقد قال صلى الله عليه وسلم خبركه خيركم لاهله) قال العراقي رواه الترمذي من حديث عائشة وصحعه مر يادة وأناخيركم لاهلى وقد تقدم فلت وكذلك وأواه ابن حبان وابن حرى والبيهقي بريادة ورواه ابن مأجه وابن سعدمن احديث ابن عباس وزاد ابن أبي سعداً مضامن حديث عبد الله تن شداد والحطيب عن ألى مر روالطبراني عن معادية ورواه بزيادة وما أكرم النساء الاكر بم ولاأهانهن الالثيم ورواه ابن عسا كرمن حديث على وفيه أبراهيم الاسلى وهوضعيف (وقدقال صلى الله عليه وسلم ديناراً نفقته في سبيل الله وديناراً مفقته فىرقبة) أَى فَى فَكَها (وديمَار تصـدقُت به على مسكين ودينارا أنفقته عـلى أهلك أعظمها أجراالذى تَمَفَقُهُ عَلَى أَهْلُكُ ﴾ قال العراق رواه مسلم من حديث أبي هريرة اله قلت ورواه الدارقطني في الافراد بلفظ د بنار أنفقته على نفسك يتارأ نعقت على والديك دينار أنعقته على إس ال ودينار أنفقته في سيل الله ودينار أنفقته على أهلك وهو أحسنها حوا (وقيسل كان لعلى رضى الله عنه أربع نسوة) بالنكاح وأما السرارى فسبع عشرة وهؤلاء مات عنهن (فكان يشترى لكل واحدة) منهن (في كل أربعة أبام لحما بدرهم) نقله صاحب القوت ولم يكن يداوم لهن شراء اللهم لآن الادمان عليسه يؤرث القساوة ففي كل أر بعة من باب حسن الانفاق (وقال الحسن البصرى وحدالله تعلى كانوا) أى السلف (فى الرحال) أى فى أمر المازل (مخاصيب) ج م مخصب وقد أخصب الرجل صارد اخصب أى كانوا يسعون على أهلهم (وفى الاتات والشاب مجاديب) جمع محدب وقد أجدب الرجل اذاقل ماله نقله صاحب القوت أعاما كأنوا بعتنون بالتوسعة في أناث البيث من فرش و وسائد وغيرها وفي تباب الليس وما يجرى بجراها كايتوسعون فى الانفاق على الاهل (وقال) محد (بنسيرين) رحمالله تعالى وهومن أقران الحسن (استحب الرجل أن يعمل لاهله في كل جَعة فالوذجة) نظله صاحب القوت وهو يعمل بالدقيق أوالنشاوا لسَّمن والسِّكر أو العسل أوزان منساوية تم يطيب بالأفاويه وهو حارثقيل على المعدة كثير العذاء اطىء النزول وأجوده المتخذ بالسكروتين اللوز وقدقال الامام أتوحنيفة رضي الله عنه لابي توسف توما وقد شكااليه شيا من أمو والدنيا كيف بالناذا أكلت الفالوذج فى صن الفيروزج وقدوقع له ذلك كاأشار البه فى مجلس هرون الرشيد كاهومذ كور فى المناقب (وكذاالحلاوة وانام تكن من المهمات) الضرور ية فى الانفاف (والكن تركها بالكلية تقتبر فى العادة) وهذا أيضا يختلف باختلاف البلدان ولا يفهم منه الاقتصار على الفالوذج بلكل حلاوه اتفقت فانم اتقوم مقامة فأن المقصود التوسع (وينبغي أن يأمر ها بالتصدق بقا بالطعام) انلم يكن فى البيت أطفال صعار فان نفوسهم تتطلع كل ساعة الى ما يتعلاون مه من الطعام بشرط أن لا يفسد

وَمَا يَفْسِدُ لُورُكَ فَهَذَا أَقُلُ دَرِيَاتَ النَّاسِ وَلِمْرا أَمَّاتَ تَفْعَلُ ذَلْكَ بِعَكُمُ الحال من غيّر تُصريحُ ﴿ ٣٦٥﴾ اذْنَ مِن الزّوج ولا ينه بني أن بسه أثر عرجٌ

أهاما كول ملت وار يعطعمهم منه فأن ذلك نمسأ وغرالصدور ويبعدعن المعاشرة بالعروف فانكات مرمعا على ذلك فلمأ كله عفقه تعدن لامر فأهله ولاينبغي أن يصف عندهم طعاماليس تريدا طعامهم اياءواذا أكل فيقعد العيال كلهم على مأدته فقد قال سفدانوض اللهعنه بالخنا ان الله وملائكته بصاون على أهمل بيت يأ كلون جاعة وأهمما يجب علم مراعاته في الانفياق أن يطعهامن الحلال ولايدخل مداخل السوءلاجلهاقات ذاك حناية علما لامراعاة لهاوقد أوردما الاخبار الواردة في ذلك عندذ كر آ فات المكاح (السابع) أن يتعسلم المتزوّج من علم الحبض وأحكامهما يعترز به الاحترازالواجب و معلم زوحته أحكام الصلاة ومأ يقضى منهانى اليض وما لايقمى فانه أمربأن يقها النار بقوله تعالى قوا أمفسكم وأهلك كارافعلمه أن باقنها اعتقاد أهل السنة ومر ال عن قلما كل معدان استمعت الهماو يحومهافي الله ان تساهلت في أمر الدس ويعلها من أحكام الحنض والاستعاضية مأتحتاج اليه وعلم الاستعاضة

ذلك الطعام ان ترك خصوصاف ليالى الصيف وأما (ما يفسدلو ترك) فيتعين التراج المساكين والجيرات ونقراءا لحارة (فهذا أقل اللير) وليس فيه كلفة (والمرأة أن تفعل ذلك بعكم الحال من غيرصر يح اذت من الزوج) فأن فعلت ومنعها الزوج فالأثم عليها لأعليه فقى الخبر لا يحل لها أن تطعم من بيته الا بأذنه الا الرطب الذي يعاف وساده فأن أنفقت من اذنه ورضاه كان لهامثل أحره وان أطعمت من غيراذنه كان له الاجر وعليها الوزر (ولا ينبغى الرجل أن يسسما أنر عن أهله) أى يسستقل عن أهله (عِما كول طيب ولا يطعمهم منه فأنذلك تمايوغرا لصدر)أى يورث في المدر حقدا وسؤارة (و يبعد عن ألمعاشرة بالمعروف) وْ يو جبُ نوعا من التنافرُ والنَّمَا كرفَى القاوب (فان كانفاءلاذلك) ولَايدُ (فليأ كلهڤخفُريَّة)وسستر (يَعيثُلابِعرفه أهله) ولايأَ خَدُوا خُبرِه فهذا أَسلُم لحاله ولحالها(ولايْنبني) لهُ ﴿ أَن يَصِفُ عَنْدُهُم طعاما لَيْسَ بريداً طعامهما أياه) لتعلق نفوسهميه وكذا الحال في الملبوس وَالفا كهنَّو غيرُ ذلكُ وقد نقل هـ ذاعن وكبارا (على مائدته) وهدايم حتى فى الرقيق ولكن اذا كان أكل الحادم ماسقط حشمته عندهم فلتجمع أولاده وزوجته ومنله من القرابة فيأ كلمعهم على مائدة واحدة ثم يرفع الطعام و يجمع عليه من بق من الخدم وهذا فيهذه الازمنة أحسن (عقد قالسفيان) الثوري رجه الله تعالى (بلعنا آن الله تعالى رملا تكته يصاون على أهل بيت يا كاون ف جاعة) نقله سأحب ا قوت فان الاجتماع على الطعام مما ورث البركة وتلك البركة حاصلة من حضور الملائكة واستغفارهم للا كابن فقدورديدالله مع ١ بلماعة (وأهمما يجب عليه مراعاته في الانفاق أن يطعمهم من الحلال) أن أمكنه ذلك (ولا يدخل مداخل السوء) والتهم (الأحلهم فانذلك حناية عليهم لأمراعاة أهم وقد أورد االاخبار ف ذلك عندذ كرآ فات النكاخ) قريباً (السابع أن يتعمل الزوج من علم الحيض وأحكامه ما يعترز به الاحتراز الواجب) عن الوقوع في الْحَفُورُ (ويُعلِّمُ وجَّنه أَحْكُامُ الْصَلاةُ ومَا يقضَّى منهافي الحيضُ ومالاً يقضي) من الصَّلاة (فانه أمر بأن يقبها النار) كَاأُمر بان يقى نفسه (بقوله تعالى) بائبها الذين آمنوا (قوا أنفسكم وأهليكم نارا) فأضاف الاهل الحالنفس وأمرنا أننقيهم النار بتعليم الامرواله عيكانتي نفوسنا النار بأجتناب أانهى وقدجاء فى تفسيره علوهن وأدبوهن وفي الحبر كالمكم راع وكالمكمسؤل عن رعبته والزجل راع على أهدله وهومسؤل عنهم (وعليه أن يلقنها اعتقاد أهل السنة) والجاعسة ولواجالا من غيرتفصسيل الادلة فان عقولهن ربمالانتحتملذلك (ويزيل عن قلبها كل بدعة ان سمعت) بأحسن بيان وأجل خطاب وانكات منقوم قدرسخت البدعة فىقلوبم مفليزلها بألندر يج واللطافة ولايبا درعليها وعلى قومها بالانكار فانهر بمسا يكون سبياللتنافرلا التناصر (و يَخُوفهابألله)ومنعذابه(ان تساهلتُفأمر)منأمور(الدينو يعلمها من أحكام الحيض والاستحاضة ما تحتاج اليه وعلم الاستحاضة يطول) الراده ومحله في فروع الفقه (فاما الذي لابد من ارشاد النساء اليه ببيان الصافات آلى تقطى فانه مهما انقطع دمها قبيل المعرب بمقد اروكعة فعلها قضاء الظهر والعصر واذاانقطع قسيل الصبر بمقدار ركعة فعلى اقضآء المغرب والعشاء وهذاأقل ماتراعيه النساء) وعندأ صابنا الحنفية اداأ دركت أدنى وقت صلاة وهومااذا أدركت من الوقت بقدرأن تقدرعلي الاغتسال والتحرعة لانزمان الاغتسال هو زمان الحيض فلاتعب الصلاة فى دمتها مالم تدرك قدر ذاكمن الوقت والهذالوطهرت فبل الصبح بأقل من ذلك لايحزتها صوم ذلك البوم ولاتحب علمهاصلاة العشاء ف كأنها أصِّعت وهي مائض ويجب عليها الأمسال تشبها *(تنبيسه) * قديكون الزوج سافعياوا لرأة حننية و بألعكس وكذابقية الذاهب فينبغى أن يعلم الزوج مُواقع الأجمْساع والانعة لافّ بين الأثمة الاربعة فيعلمها ابذاك لتكون هي على بصيرة من دينها ونحن لذكر بعض تلك المسائل من الضرور بأت المهسمة فاعلم انهم

يعاول فاماالذى لابد من ارشادا فنساءاليسه في أمرا لحيض بيان الصلحات التي تقصيما فأنها مهما انقطع دمها ببيل المعرب بمقد اردكتعت فعليها قضاءا لفلهروا لعصروا ذا انقطع قبل الصبح بمقداوركعة فعليها قضاء المغرب والعشاء وهذا أقل ما يراعبه النساء أجعواعلى أثفرض الصلاة ساقط عن الحائض مدة حيضته اوانه لا يجب علم اقضاؤه وأجعو اعلى أن فرض الصوم غيرساقط عنها مدة حيضتها ثم اختلفوا فياذا رأت الطهر ولم تغتسل فقال الوحنيفة ان انقطع لا كثرا لحيض كعشرة أيام جاز وطؤهاوان كأن لاقله لم يجزحني تغتسل أو عضي علها آخر وقت صلاة فقس علم االصلاة هذا اتكاث مستدأة أولهاعادة معروفة وانقطع لعامها فاماان أنقطع لدون عادتها فلانطؤها الزوج واناغتسلت وصلت حتى تستكمل عادتها احتماطا وقال مالك والشافعي وأحد لايحل وطبه هاحق تستكمل واختلفوا فعماهل الاستمتاءيه من الحائض فقال أبوحشفة ومالك والشافعي عل لهمياشرة مأفوق الازار و يعرم عليه ماين السرة والركبة وقال أحسد يعوزله وطؤها فما دون الفرح ووا فقه على ذلك يجد بن الحسن وبعض أصحاب الشافعي وأصبغ بن الفريح من كبار أصحاب ما آل وأماأ قل سن تعرض فدالمرأة فقال مالك والشافعي وأحداقله تسعسنى فال الشافعي وأعلما معت من نساعتهامة انهن بعضن لتسعسنن وقالف بعض كنيه وأبت حدة لهااحدى وعشر ونسنة واختلفوا في الحائض بنقطع حيضها فلأتحدماء فقال أوحنيفة فى الشهو رعنه لايحل وطؤها حتى تتجم وتصلى به وقال مالك لا يعل وطؤها حق تعتسل وقال الشافعي وأحد يحل وطؤهااذا تهمت وانام تصليه واختلفوا فأقل اليش وأكثره فقال ألوحنيفة أقله ثلاثة أيام وليالمهن وأكثره عشرة أبام وقالمالك لاحدلاقله واندفعة كانحسنا وأكثره خسة عشر وما وقال الشافى وأحد أقله وم وليلة وروى عنهما وم أكثره خسة عشم وما واختلفوا في المبتدأة اذا ماو زدمها أكثر الحن فقال أوحسفة تعلس أكثر الحيض عنده وعن مالك ثلاث روايات احداها تجلس أكثرا لحيض عنده ثم تكون مستحاضة وهيرواية ابن القاسم وغبره والثانية تحلس عادة بداءتها وهي رواية على من رادوالثالثة تستظهر بثلاثة أبام مالم تحاو زخسة عسر وما وهيرواية ان وهبوغسره وقال الشافع إن كانت يمزة وجعت الى تميزها وان لم تكن يمزة قولان أُستهماتُود الْيأْقُل الحيض عندُه والاستحريرد المغالب عدَّ قالنَّساء وعندأُ حدار بسعر وايات اسداها تحلس ستا والثانية سيعا وهوالغالب منعادة النساء اختارهاالخرق والثالثة تحلس أتحكثرا لحمض عنده والرابعة تحلس عادة نسائها والفرق بين دم الحيض والاستعاضة باللون والقوام والريم فدم الحيض أسود تخنمنتن ودم الاستحاضة رقبق أحر لانتنفه واختلفوا في المستحاضة فقال أبوحنه فقترد الى عادتهاات كأن لها عادة وان كانت لاعادة لها فلااعتبار بالتمسز يعال وتعلس أقل الحيض عنده اذا كانت ناسية لعادتها وقالمالك لااعتبار بالعادة والاعتبار بالتمييز فأن كانت بميزة ردت اليسه وان لم يكن لهاتمييز صلت آمداهذا فالشهرالثانى والثالث فاماف الشهر الاول ففيه روايتان احداه ماانها تجلس أكثرا لحيض عنده والثانية تجلس أيامها العروفة وتستظهر بعدذلك بثلاثة أيام وتغتسل وتصلى وظاهر مذهب الشافعي انهان كانالهاتمييز وعادة قدم التميسيز على العادة وان تقدم التمسيز ردت الى العادة وان عسد مامعاصارت مبتدأة وقدمضى حكمها وقال أحداذا كانالهاعادة وتميسيزردت الىالعادة وانعدمت العادةردت الى التمييز فانعدما معاففيمروا يتان احداهما تعلس أقل المنض عنده والانوى تعلس غالب عادة النساء واختلفوا فأنا الحامل هل تعيض فقال أوحنيقة وأحد لاتعيض وقالمالك تعيض وعن الشافعي قولان كالمذهبين واختلاوا هللانقطاع الحيض أمد فقال أبوحنه فهارواه عن الحسن بنزياد من خس ونحسين سنة الى الستين وقال محد بن الحسن بن الزيات تحس وخسون سنة وقال في موضع آخرستون سنة وقال مالك والشافي ليسله حدوانماالرجوعف الىالعادات في البلدان فانه يختلف باختسلافها فيسرع فى البسلاد الخارة و يتأخر فى الباردة رعن أحد ثلاث روايات احدداها عايته خسوت سنة على العربيات وغيرهن والثانية ستون والثالثة انكن عربيات فالغاية سنون وانكن نبطيات وأعجم ات نفمسونوا ختلفواف وطءالمستعاضة فقال مالك هومباح وقال الشافعي وأحسدف احدى ووايتيه يكره

فأن كأن الرجـل قاعمًا بتعلمهاظبس لهاالخروج لسؤال العلاء وانقصره الرحل ولكن نابعنهاني السؤال فأخبرها يعواب المفتى فليس لهاانكروج فان لم يكن ذلك والهاا الحروب والمسؤال بلعلهاذلك ويعصى الرجل عنعها ومهما تعلت ماهومن الفرائض علها فليسلهاأن تخسر بال مجلسذ كرولاالى تعلم فضل الارضاء ومهما أهمك المسرأة حسكامن أحكام الحمض والاستعانسة وأم يعلها الريال حريج الرجل معهاوشار كهافى الاثم (الشامن) اذا كان له أسوة فللبغى أن يعدل يدنهن ولاعدل الى بعضهن فات خرج الى سمفر وأراد استعماب واحده أقرع رينهن كذلك كأن رفعل و رسول الله مالي الله عايم وسلمفان ظلم امرأة مليلتها قضى لهاهان القضاء واحب أعليه وعندذاك يحتاج الى معرفة أحكام القسموكان ؛ بطول ذ كره وقد قال رسول مسلى الله الله على وسلم من كاناه امر أكان فسال

ولابحرم وقال أحدثىالر واية الانوي يحرم الاأن يخاف العنت واختارها الخرق والطهر من الحيض متى أطلق فاغما يعني به ماتراء النساء عند انقطاعه وهوالقصمة البيضاء والله أعلم (فان كان الرجمل قاعًا بتعليمها فليس لها أنغر وج) من منزلها (لسوال العلَّماء) لحصول الاكتفاء بتعليم الرحل (وان قصر علم الرجل) بان لم يكن علد في أكثر المسأثل المذكورة (ولكنه ناب فتهاف السؤال)عن علماء وتته واتقتها بذهنه (وأخبرها بعواب المفتى فليس لها المروج) لمصول الاكتفاء بذلك الاحبار (فان لم يكن ذلك) فان لم يعلها أولم ينب عنها في السؤال (فلها الحروج) حينهذ (السؤال بل عليهاذاك و يعصى الرجل بمنعها) وينظرفي الناترتيت فسنروجها مفسششة طآهرة هل وسخانلروج أيضاأم لزوم بيتهاوالذى يظهر الثانى مصوصاً فهذه الازمنة (ومهما تعلت مابق من الفراتض الدينية عليها فلبس لهاأن تخرج الى عجلس ذ كر) ووعفا (ولاالى تعليم فضل الابرضاه) مع الامن من الفسدة الطاهرة (ومهما أهمل الرأة حكا من أحكام الحيض أوالاستعاضة ولم يعلمها الرحل حرج معها وشاركها فى الاثم) والله أعلم (الثامن ان كانته نسوة) متعددة (فينبغي أن يعدل بينهن) بالسوية (ولاعيل الى بعضهن) و يترك البعض (وان حرج الى سمفرواراداستعاب واحدة) منهن (أقرع بينهن) أى ضرب القرعدة بان يكتب أسماءهن فرقاع عضرتهن تمري الرقاعس والحدة ويحلطها مع البعض غمعد يده فيأخذ ورقة عأبهن طلع اسمهاأ خذها وذلك تطبيبا لمّا طرهن (كذلك كان يفعل رسول أنه صلى أنه عليه وسلم) كان يقرع بين أز واجــه اذا أرادسفرا أخرجه البغارى ومسلم منحديث عائشة قلت وكذا أبوداؤد وابن ماجه وافظهم جيعا كأن اذا أراد سفراأ قرع بين نسائه فأيشن خوج سهمها خرج بمامعه (فان طلم امرأة بليلها) بان لم يبت معهابل بات عند فيرها (فضى لها) ليسلة أخرى (فأن القضاء وأجب عليه وعندذلك يحتاج الى معرفة أحكام القسم وذلك بطول ذكره) قال المصنف في الوجيز ولا يجب القسم على من إه زوجة واحدة أن يبيت عندها لكن يستحب ذلك لتحصيها ولايجب القسميين المستولدات وبين الاماء ولابينهن وبين المنكومات لكن الاولى العدل وكف الايذاءومن له منكوحات فان أعرض عنهن جازوان بات ليلة واحدة عندواحدة لزمه مثلهاللباقيات وتستحقالمر بضسة والرتقاء والحائض والنفساء والحرمة والتيآ لحمنهاز وجهاأد ظاهروكل منها عذر شرعى أوطبيعي لانالقصود الانس والسكن دون الوقاع وأماالناشز فلانستقق فاوكان مدعوهن الحمنزله فأبت واحدة سقطحقها وانكان بساكن واحدة ويدعوالباقيات ففيجوارا ذلك تردد المافيه من التخصيص والمسافرة بغيراذله ناشروات سافرت باذنه فىغرضه فقهاقائم وتستعق القضاء وانكان فى غرضسهالم تستعق القضاء فى القول الجديد وبجب الفسم على كل وجعاقسل قال الشافعي وعلى الولى أن بطوف المجنون على نسائه وبرعى العدل فى القسم فاوكان يجن ويفيق فلا يحص واحدة بنوبة الافاقة انكان مضبوط اوان لم يكن وأعاق فى نوبة واحسدة قضى الاخرى ماجرى فى الجدون لنقصان حقها وأمامكان القسم فلايحو زله أن عمع بين ضرتين في مسكن واحد الااذا انفصلت المرافق وله أن يستدعين الىبيته على النماوب وأمازمانه فعماده الليل والنهار تبسع الاف حق الاتون والحارس فان سكونه مابالنهاد ولايحل أن يدخل فى نوبتهاءلى ضرتها بالليل الالرص يخوف وأما بالنه ادفيع وزلعرض مهم وان لم يكن مرض وقيل النهار كالليل وقيل لا حرفي النهار فان خوج الحضرتها بالايل ومكث قضي مثل أذلك من نوية الاخرى وان لم تكث زمانا يحسو بالالظاهرانه بعصى ولا يقضى وان دخل ووطئ فقد فسد تاك الداة فى وجه فلايعتدم أوقد وجه يقضى الجاع فقط وفى وجه يقضى تلك المدة ولا يكلف الوقاع لانه ٧ تحت الاتحنيار وأمامقداره فأقله ليله ولايجو زتنصيف الليلة لانه تنعيص العيش وأكثره ثلاث ليال وقيل سبدع وقيسل لاتقدير بلهوالى اختياره ثما لقرعة تحكم فين به البداءة وقيل هوالى خبرته لانه مالم يبت عندواحدة لايلزمهشي لغبرها والله أعلم (وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امر أتان في ال

الى احداهن دون الاخرى وفى لفظ لم بعدل بينهماجاء بوم القيامة واحدشقيهما ثل فال العراق رواء أصحاب السنن وابت حبان من حديث أبي هر موة قال أبوداود فسألمع احداهما وقال الترمذي فلم بعدل بينهما اه قلت وكذلك رواه الطبالسي وأحد والبيني بلفظ من كانت وف لفظ عندهم فال الى احداهما جاء وم القيامة وشقهما تإروعندا منسوير عبل مع احداهما على الاشرى وفيه ساقط يدلهما تل (وانحياعليه العدل) والنَّسوية (في العطاء) أي النفقة والكُّسوة (والمبيت امافي الحب) رميل القلب (والوقاع فذلك لا يدخلُ تعت الاختيار) البشرى (قال الله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم أى لا تعدلون في شهوة القلب وميل النفس) هكذاجاء في تفسيرهذه آلا به ولفظ القوت أي لا تقدرون على العدل بينهن في المسوالِ الماع لانذاك حِمْل الله في القاوب و في شهوة النفوس اله (ويتبسع ذلك التفاوت في الوقاع وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدل بينهن) أى فروجاته التسم (ف العطاء والبيتو تذفى الليالى و) كان ﴿ يَقُولُ اللهِم هذا جِهِدَى فَهِمَا أَمَلُكُ وَلَا طَافَةً لَى فَهِمَا قَالُ وَلَا أَمَلُكُ ﴾ قال العراق رواه أحجاب السنن وابن حيان من حديث عائشة نحوه قلت وكذا أحدولفظهم جيعا كان يقسم بن نساته فبعدل و يقول اللهم هذا قسمى فما أملك فلا تلني فما تماك ولا أملك (يعني الحب) ولفظ القوت عني في الحبة والحاع (وقد كان يعب بعضهن أكثرمن بعض وقد كانت عائشة روس الله عنها أحب نسائه اليه كالماء في الحبر عن عروب العاص أنه قال أى الناس أحب المئ يارسول الله قال أبو بكر قال ومن النساء قال بنته الحديث رواء المخارى ومسلم وقد تقدم ذلك (وسائر نسأته يعرفن ذلك) أى حبرسول الله صلى الله عليه وسلم لها (فكان يطاف به محمولاً قى مرضه فى كل نوم وكل ايلة فيبيت عند كل واحدة ويقول أين أناغد اففطنت امر أة منهن فقالت اله يسأل عن وم عائشة فقان يار سول الله قد أذنا الدان تكون في بيت عائشة فانه يشق عليك ان عمل كل ليام فقال وقدرمنية نبذاك فقان نع قال فقلونى الى بيت عائشة) كذا نقله صاحب القوت قال العراق رواه أبن سعد فالطبقات من وابه يحذبن على بن الحسين أن الني صلى الله عليه وسلم كان يحمل في توب يطاف يه على نسائه وهومريض بقسم بينهن وفى مرسسل آخوله لما تقل قال أمن أناغ دافقالو اعند فلانة قال فامن أنابعد غدفالواعتد فلانة فعرف أزواجه انه يريدعائشة الحديث والبخارى من حديث عائشة كان يسأل فى مرضه الذى مان فيه أن أناغدا أن أناغدا مريدوم عائشة فاذن له أزواجه ان يكون حيث شاعوفي العددين ال ثقل استأذن أز واجه ان يرضّ في بيتي قاذن له أه (ومهما وهبت واحدة) منهن (ليلتما الصاحبتها ورضي الزوج)بدَاك (تبت الحقّ لها) أى التي وهب لها (وكذاك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم) كان (يقسم بين نسأته فقصدان بعالق سودة بنت زمعة) هي احدى أمهات المؤمنين رضى الله عنها (لما كمرت) سنها (فوهبث ايلته العائشة) رضى الله عنها (وساً لته ان يقرها على الروجية حتى تحشر فى زُمرة نسائه) إبرم التَّبامة فتر كهاولم يطلقها (وكان لا يقسُّم لهاو يقسم لعائشة ليلتين ولسائر أز واجه ليلة ليلة) قال الاعراق رواه أوداود من حديث عائشة قالت سودة حين اسنت وفرقت ان يفارقهار سول الله صلى الله عليه وسلم بارسول الله بوى لعائشة الحديث والطبراني فارادان بفارقها وهوعند الغارى للفظ لماات كبرت سودة وهبت ومهالعائشة فكان يقسم لهابيوم سودة والبيرق مرسلاطلق سودة فقالت أريدأن أحسرف أز واحل الحديث اله قلت وروى المخارى فى كتاب الذكاح من حديث عطاء قال حضر نامع ابن عباس اجنازه ميمونة بسرف فقال هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذار فعتم نعشم افلا تزعزعوها ولاتزارلوها وارفقوافاته كانت عندالنبي صلى الله عليه وسلم تسع وكان يقسم لواحدة وكذلك أخرجه مسلم والنسائ وقد كانتسودة آخراءها فالمؤمنين موتارض الله عنهن واختلف العلء في انه صلى الله عليه وسلم هل كان يلزمه القسم بيتهن فى الدوام والمساواة فى ذلك كايلزم غيره أم لا يلومه ذلك بل يفعل ما يشاد إوحرمان والاصم عندالشيخ أبى حامدوالعراقيين والبغوى وجوب القسم كغيره وانحاقال بعدم وجو به

والوقاع فذاك لابدخل تحت الانعتبار قال الله تعالى وان تستطبعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم أى لاتعدلواف شهوة القلب وميال النفس ويتبع ذلك التفاوت فى الوقاع وكانرسول المهسلي الله عليه وساريعدل بينهن في العطاعوالبيتو تةفى الليالي ويقولالهم هذاجهدي فيماأ والدولاطاقة لى فيما تخال ولاأملك معسني الحس وقد كانتعائشةرضي الله عنها أحب نساته السه وساثرنساته معرفن ذلك وكأن بطاف به محمولا في مرضه في كروم وكل الد فستعند كأواحدةمنهن وبقول أن أناغد اففطنت لذلك أمر أةمنهسن فقالت اغاسأل عنوم عائشة فقلن بارسول الله قدأذما الدأن تكون فيستعاشة فانه يشق عليك أن تحمل فى كل الماة فقال وقدرضت يدلك فعلن نع قال فولوني الىستعاشة ومهماوهت واحددةليلتها لصاحبتها ورضى الزوجناك ثبت الحق لها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم س نسائه فقصد أن طلق مودة فأترمعة لياكمات مرهبت للتها لعائشية وسألتسه ان مقدرها على الزوحة وتعشرفي زمرة

ولمكنه صلى اللهعليه وسل لحسن عدله وقوته كان اذا تاقت نفسه الى واحدة من النساء في غسر تو سها فحامعها طاف في يومسه أو للنسه على سائر أسائه فن ذلك مار ويءن عائشة رضى الله عنها الدرسول اللهمسيلي الله عليه وسلم طافعلى نساته في ليسلة واحدة وعن أنس أنه علمه السلام طاف على تسع نسوة في في وة نهار (التاسم)في النشور ومهماوقع بيتهما خصام ولم يلتم أمرهما الاتكان من الهما جيعا أومن الرحل فللتسلط الزوجة على زوحهاولا يقدر على اصلاحها فلابد من حكمين أحده مامن أهلدوالا آخرمن أهلها اسطرابيه سماويصلما أمرهماات و مدااصلاما نوفق الله بينهما وقدبعث عررصي المعنه حكاالي أروحن فعادولم يصطرأمسهما فعلاه بالدرة وقالات الله تعالى يقول انبريدا اصلاحا موفق الله والمهما فعاد الرحل وأحسن النبة وتلطف عما فاصلح ميتهما وامااذاكأن النشوز من المرأة خاصة فالرجال قواموت على النساء

الاصطعرى وأجمع المسلون على انتعبتهن لاتكليف فنها ولايلزمه التسوية فنهالانه لاقدرة لاحدعلها الاالله - بعانه والم آيؤمر بالعدل في الافعال والله أعلم (ولكمه سلى الله عليه وسلم لحسن عدله وفويه كأن اذا تأمَّتْ نفسه الى وأحدة من النساء في غير يومها) أوليلتها فيامعها (طَّاف في يومه) أوليلنه (على سائر نسائه) أى باقين (فن دالماروى عن عائشة رضى الله عنهاات رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نساته فىلياه واحدة) قال العراق متفق عليه بلفظ كنت أطيب رسول المصلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه م بصبع عرما ينضع طيبا (وعن أنس رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم طاف على تسع نسوة ضعوة غمار) ولفظ القوت في ضعوة قال العراق برواه ان عدى ف الكامل والمعارى كان بطوف على نسائه فالبلة واحدة وله تسع نسوة اه قلت قال العنارى في كاب الذكاح حدثنا مسددد ثناء بدن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس ان النبي صلى ألله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة وأحدة وله تسمُّ نسوة ورواءني كتاب الغصب وهن احدى عشرة لكن قال امن خرعة تفرد مذلك معاذين هشام عن أبيسه وجمع اسمعبان فصحمين الروايتسن بالحل على حالتين وقد تقسدمشي منذلك قريبا (التاسعف النشور) مصدر نشزت المرأةز وجهامن بأب تعدوضر باذاعصته وامتنعت عليه ونشزال جلسن زوجته بالوجهينتر كهاوجفاها وفيالتمزيل واناس أذخافت من بعلهانشوز اواعراضا وأصله الارتفاع ويقال نشز من مكانه نشورا بالوجهين اذا ارتفع عنه وفي السبعة واذاقيل لهم انشر وابالضم والكسر كذافي المصباح وفال الراغب تشور المرأة بغضه الزوجهاو رفع نفسهاعن طاعته وقالى الفقهاء نشورها امتناعها بمايجب عليهاله (ومهما وقع بينه سماخصام) ونفرأ حدهما عن الاسخر (ولم ياتتم أمرهمافان كان) ذلك (من جأنبهما جيعا) بان كان كلمنهما خاصم الاستر (أو) كان ذلك (من) جانب (الرجل) فقط (فلاتسلط الزوجة على روجهاولايقدم على اصلاحها) وفي بعض النسخ ولا يقدر (فلابد) حيننذ (من) نصب (حكمين) وأصل الحريج القضاء والفصل بين الفريقين وقد حكم بينهما اذا فصل فهوما كم وحكم (أَحْدُهُمامِن) طرف (أَهلهُ) أَىأُهلانوج (والاَشخرِمنأُهلها) أَىأُهلاأبرَأة (ليسطرانينهــمأ ويصلحاأمرهما) حسب الاستطاعة (فان ريدا اصلاحا يوفق المه بيتهماً) وذلك بنص القرآن (وقوبعث عمررضي الله عنه حكما الى زوجين كان قد وقع بينهما خصام (فعادولم يسلم أمرهما فعلا) عليه (بالدرة) أى السوط (وقال ان الله تعملي يقول ان مرمدا اصلاحا وفق الله ينهما فعاد الرجل) مانيا الهما (وأحسن النية وتلطف بهما) في الكلام (فاصلهما بينهما) وفي التنزيل وان حسم شقاف بينهما قال القامني أي خلافا بينالره وزوجته فابعنوا حكامن أهله وحكامن أهلهاأى فابعثوا أحدالح كامرمني اشبه عليكم حالهما لنبين الامرواصسلاح ذات البنزرجلاوسسيطا يصلح المعكومة والاصلاح من أهله وآخرمن أهلهافات الاقارب أعرف بواطن الاحوال واطلب الصلاح وعلى هذاو جه الاستعباب فاونصبامن الإجاب جازوقيل الخطاب للازواج والزوجات واستدلبه على جوازا العكيم والاطهرات السب لاصلاح ذات البس ولتبي الامرولايليان المحروالتفرق الاباذن الزوجين وقال مالك الهدماأن يتخالعاان وجداالا صلاح فيده غ قال تعالى ان بريداً اصلاحا يوفق الله ينهما الضميرالاول للعكمي والثانى للزوجين أى ان فصدا الاسسلام نوفق الله بينهما فتنفق كلتهما ويحصل مقصودهما وقبل للزوجين أيان أرادا الاصسلاح زال الشقاق وأوقع الله ينهماالالفة والوفاق وفيه تنبيه على أن من صلح يته فيما يتحراه أصلح الله مبتعاه أن الله كأن علىم أخبيرا بالطواهر والبواطن ميعلم كيف رفع الشقاق ولوقع الوفاق (و مااذا كانب) المشاققة من جانب (الرأة خاصة فالرجل قوّامون على النساء) يقومون علين مقام الوّلاة على الرعية وقدد كرو الله فالتنز يلوعله بأمرين موهى وكسي فقال عاضل الله بعضهم على بعض وبماأ فمقوامن أموالهم فالاول تفضيل عليهن بكال العقل وحسسن التدبير ومن يدالقؤة فى الاعسال والطاعات والشاني انفاقههم

فإدان تؤدم او سعملهاعلى الطاعة قهرا وكذااذا كانت تاركة للصلاة فله حلهاعلى الصلاة قهرا ولكن شغيان يتدرجنى تادسها وهوان يقدم أولاالوعظ والتعذير والتخويف فان لم ينع ع ولاهاظهروف المضمع أو انفرده تهابالفراش وهبرها وهوفي البيت معهامن ليلة الى ثلاث ليال قان لم يتعبع ذلك فيها ضربها ضرياغير مبرح بحيث يؤلها ولايكسر لهاعظما ولايدى لهاجسما ولا نشر سوحهها فذلك منهي عنه وقدقيل لرسول الله صلى الله علمه وسليما حق المرأةعلى الرحل قال يطعمها اذاطعرو يكسوها اذااكتسي ولايقيم الوجه ولانضر بالاضر ماغسير مبرح ولايهم سرها الاف الميتوله ال مغضب علما و يهسعرها في أمر مسن أمور الدَّمن الى

من الاموال في نكاسهن كالمهروالنفقة (فله أن يؤدِّ بهاو يحملها على الطاعة قهرا) ولبس لهاأن تعالمه أوتخالفه فيمنأأمن وروى ان سعدين الربيع أحسد نقياء الانصار تشزت عليمام أته فلطمها فانطلق بها ألوها الدرسول الله صلى الله عليه وسلم فشكافقال عليه السلام لتقتص منه فنزلت هدده الاسية فقال أردْنَا أمرا وأرادالله أمرا والذَّى أراه الله خير (ولكن ينبغي ان يتدرج في تأديبها) و يتمهل (وهوان يقدم أولاالوعظ) فينصها (والتغويف)أى يعذرها ويخوفهامن عصبانها اله فيماهوا صلاح لهاأ ولهما مماأبج لهما (فأن لم ينجرع) أولم ينفع (ولأهاطهره فى المنجرع) أى لايقبل عليها بوجهه هكذا فسروبعض العلماء (وانفردهما بالفراش وهمرها وهوفي البيث) وهكذا قال بعض العلماء ففي العول الاول الفراس واحد واسكن بولهاظهره وقالثاني الفراش مختلف وكالاهمافي الميت فالمراد الهسرفي موضع النوم فعلي هدذا المرادمالف عميت النوم وقدته يعن المبايتة معهن و يحقل على الوجه الأول اله لا يتعلما تعت لحافه ولولم نولهاطهره ويحتمل أن يكون هذا كاله على الحاع أى لاتحامعوها ولو كانت في فرش واحد أو محامعها والكن لا تكامها رهذه الوحوه كلها يحتملها قوله عز وحل واللاتى مخافون نشوزهن فعظوهن فقسدم الوعفا أؤلا ثمقال واهمر وهن فى المضاجع أى لا تدخاوهن تحت اللعف أولا تباشر وهن فكون كايةعن الجاع أولاتبا يتوهن تماذا هعرهافى البيت وعزل فرشه عن فرشها نعوا (من لملة الى ثلاث لمال) هكذائقله صاحب القوت عن بعض العلماء وذلك لماو ردمن الوعد الشديد فهن يهعر أخاه فوق ثلاث فقدر وىالطعراني في الكبير من حديث فضالة بن عبيد من همرأناً م فوق ثلاث فهوفي النارالا أن يتداركه الله بكرامته (فان لم ينجع) ذلك فيها ولم تباله (ضربهاضرباغ يرمعر ع) ولاشائن وقد قال الله تعالى فى الاسمية الذكورة واصر وهن والامور الثلاثة يعنى الوعظ والهيجر والضرب مرتبة ينبغي أت يدرج فها فلايقدم الهعرعلى الوعظ ولاالضرب على كلمنهما ثمقال تعالى فان أطعنكم فلاتبغوا علهن سبملا والمعنى فاز يلواعنهن التعرض لهن بالتو بيخ والايذاء واجعلواما كانمنهن كأثن لم يكن فان التاشيمن الذنب كن لاذنبه وقال فى تفسيرا لضرب الغير المرح انه يضربها (بحيث يولها) أى ضربايد تمنسه الالم نفر جعنه ماأذا ضربها على شي تضن على ظهر هافانه لانو الها (ولا يكسر لهاعظما) أي لانضرب على عظامهاليكسرهاوانمايضر ماعلى لجها (ولايدى لهاجسما) فأولى الواضع بالضرب بواطن رجليها (ولا عضر بو حههافذال منهي عنه) فقدر وي أبوداود من حسديث أي هر مرة اذا ضرب أحد كم فليتق ألوجه (وقد قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم) ولفظ القوت و جاء مع حق المراَّة للرجل ماسئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم (ماحق الرأة على الرجل) ولفظ القوت على زوجها (فقال بطعسمها اذا أطعم ويكسوهااذا اكتسى ولاية بماهاو جها ولابضر بماالاضر باغسيرمعر ولايه عرها الاف بيتها) ولفظ الةوت ولايقبم الوجمه ولايضرب الاضر باغمسرم برح ولايه عرالافى البيت قال العراق رواه أبوداود والنسائي في السكيري وابنماجه من رواية معاوية بنحيدة بستدجيد وقال ولايضرب الوجه ولايقب وفيرواية لابيداود ولاية بم الوجه ولايضرب اله قلت وعشل رواية النسافيروا. الطبراني في الكبير والحاكم والبيهني كلهم من رواية بهز بن حكم بن معاوية بن حيدة عن أبيه عن جده وقال الحاكم صحيح وأقره الذهبي وصححه الدارقطني في العلل وأورده المخارى معلنا قوله ولايقيم أي لايسمعها المسكروه ولايشتمهاولايقل فبحسلنالله وفحروا يةاذاأ طعمت واذا اكتسيت وفىروا ية للخارى غيرأت لايه حر الافي البيت قال ان المنذر والحصر الوانع في خمر معاوية هذا غير معمول به بل يجوزا الهجر في غدر البيوت كاوقعله صلى الله عليه وسلم من هجره أزواجه في الشرية قال الحافظ الن حروا لـ قان ذلك يختلف ماختلاف الاحوال فرعما كأن الهمعرف البيت أشق منه في عره وهكسه والغالب ان الهمعرف غيرالييت آلم للساء لفعف نفوسهن (وله ان يغضب عليها ويهمجرها في أمر من أمور الدين) اذا خالفنه فيه (الى (فقالته التي هوفي بيتها) أي صاحبة النوية (اقدأَقاَتك اذردت عليك هديتك أي أذلتك واستصغرتك وهذكلة أن الاتماع تقول العرب فدأذللته وأقبته ويقولون لتفعلن كذاصا غراقياوما زال كذلك حتى ذل وقاً يعنون بهذه الكامة السب بالتصغير والتذليل المبالغة في الصغر (فقال مسلى الله عليه وسلم أنتناهون على الله أن تقمنني مُغضب علين كاهن شهر الدأن عاد الين) هكذاهوف القوت قال العراق ذكره ان الجوزى ف الوفاء بغسيراسسنادوف الصحين من حديث عركات أقسم أن الايدخل علبين شهرا منشدة موجدته علبن وفيرواية آفيعلمن شهراواسلم منحديث مارخم اعتزلهن شهرا اه (العاشر آداب الجاع) ولنقدم قبل ذلك بيان تدبيرًا لجماع وما ينفع منه ومايضرو بيات أشكاله وهياسته ليكون القادم عليه على بصيرة فاعلم ان أحسن الجاع ماوقع بعد الهضم الاول والشاني وان كان ولايد فينبغي أن يكون بعد استقرار الغذاء في فعر المعدة حتى يكون ضرره أقل بما اذا كان ضافيا وعنداعتدال البدت وحرارته ويبوسته أسهل منخلاته وبرودته ويبوسته لان الضررا لحاصسل منه عند امتلاء السدن الامراض السدية والامتلاثية وعندا فلاء الذو مان والجفاف فان كأن مع وارقصل منه الدقالان الجاع يهيم الحرارة القريبة وان كان مع برودة يحدث دف الشيخوخة وكذاك عند غلبة البرد والنس واذاوقع عندحوارة البدن فقط دون الخلافر عاأحدث حيى وأماعند البرد فعدث الرعشة والرعدة وينبغي أنآلا بجامع الااذاقو يتالشهوة وحصل الانتشار النام عندداجتماع الني فأرعبته وكثرته وشدة الشبق من غيرذ كره ولافكره في مستحسن ولانظراله ولا يكون من حكة كاعنسدا لحرب ولاعن كثرةر ياح الاشهوة وعلامتهان يحصل عقيبه الخفةوالنوم ومثل هدذا الجاع ينعش الحرارة الغريزية ويحددث انتفاطاو يبسط النفس ويزيل الغموالغضب والوسواس السوداوي والفكر الردىء والعشق ويهي البدن الاغتسداء ويخنف ألامتسلاء وأوحاء الحاليين وينقع أكثر الامراض السوداوية والبلغسمية واللموية ورعاوقع كادك الجاعف أمراض كالدواد وظلّسة البصروثقسل البدن والرأس وورم الخصية والحالب ووجمع الركبة فاذاعاد اليه برئ بسرعة ومن وجدماة الجماع ودافى ظهره أوالمام ولذالجاع أورا تحسة كريمة من أعضائه فليعلم ان فى بدنه اخسلاطارديثة والافراط فحالجاع يسقط الشسهوة ويضر العصب والبصر جداو يضعف القلب ويسرع الشيب وينقص من شعر الحاجين والرأس وأشفارالعن وتكثراللعنة وشعرسا ترالبدن وكذلك الحاء المتكاف وجاع غيرالمشتهي بضرأ كثرهذه المضار وأوعية المني يفرغ مافها يحماعين أوئلانة فىأ كثر الامرجة فان ألم بعددلك يخر بالدم عوضا عن المني وهوالدم الذي أعد لأن يكون غذاء الاعضاء فاذا توب ذلك الدم المتيرالي زمان مويل لعصل عوضه وأمااشكاله فاحسنها أن بعلوالرجل الرأة رافعا فذيها بعد اللاعبة التامة ودغدغة الثدى والحالب تمحك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هشة عينها وعظم نفسها وطلبت التزام الرحل أولج الذكروصب المنى وذلك هوالحبل فأذافرغ مس الحاع نام على ظهره ساعة وافعار جليه على مثل الحائط لتستقر بقايا المني الى مستقره وأردأا شكاله أل تعاوالمرأة الرحل وهو مستلق و مله أن مكونا فدحه قاعمن ويليه وهماعلى جنبهماديليه أت يكونا قاعدين والشيكل الذي تستلذه المرأة عندالهسامعة أن تستلقى على ظهرها ويلتى الرجل نفسه علمها ويكون وأسهامنكساالى أسفل كثيرالتصويب وبرفع أورا كها بالخادفاذاأحس بالانزال فليدخسل يده تحتاورا كهاو بشبلهاشب لادني فافان الرحل وآلمرأة بحدان

عند ذلك الذة عظيمة لا توصف وقال رونس الحكيم مدمنوركوب الخيل أفوى على الباعة من غيرهم والله أعلم (و) آداب الجاع الشرعية (يستعب أن يبدأ)فيه قبله (باسم الله تعالى) بأن يقول بسم الله الرحن

عشر والى شهر)وفى القوت من عشر الى أشهر (فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم) غضب على نسائه شهر افى كلام كله بعضهن (اذأ رسل به دية الى بيث رُينب) ابنة حبش الاسدية (فردنه الله) ولم تقبلها

عشر والى عشر ينوالى شهرفعل ذلك وسولالله مسلى الله عليسه وسلم اذارسل الى وينبهدية فسردتها عليسه فقالته الني هو في سهالقدا مثاني المدينة أتك أذلتك واستصغرتك فقال الهون على الله وسلم أنتن الهون على الله ان تقملنى الى ان عاد اليهن (العاشر) في آداب الحاع ويستحب في أداب الحاع ويستحب في أداب الحاع ويستحب أب باسم الله تعالى

الرحيم وهوأحدالمعاني في تفسير قوله تعالى وقدموالا نفسكم أى قدموالا نفسكم التسميت عندا باعام أي اذ كرُوا اسم الله عند، فذلك تقدمة لكم وقد سبقت الاشارة اليه (و يقرأ قل هوالله أحدا ولا) تبركا بهذه السورة اذهى تعدل ثلث القرآن كما في الخبر (و يكبرو بهال) وأبهما قدم جاز يقول بسم الله العلى العظيم (اللهدم اجعلها درية طيبة الاكنت قدرت أن يخرج من صلى كذا أورده صاحب القوت (وقال صلى الله عليه وسلم لوأن أحد كم اذا أنى أهله) أى حليلته ورواية الجماعة اذا أرادأن باتى أهله وهوكناية عنابلاع أياذا أرادان يجامع لاحين الشروع فيهفانه لابشرع فيه حينثذ كانبه عليه الحافظ ابن حر (قال المهم حنبتي) ورواية الجماعة بسم الله اللهم حنينا (الشيطان) أى ابعد معنا (وجنب الشهطان مارزقتني ورواية الجاعة مارزقتناأى من الاولاد أوأعم والحل عليه أتم لئلايذهب الوهم الى إنالات سمنهم لايسن له الاتيان به اذالعلة ليست حدوث الولد فسب بلهو وابعادا لشيطان حتى لانشاركه فيجماعه فقدوردانه يلتفعلى احليساه اذالم يسم والاهسل من رزق و يجوز كون اذاطرفا القال وقال تحسير لان وكونها شرطية و حزاؤها قال والجلة خسيران (فان كان بينهماولد) ذكر أو أنثى (لم بضره الشيطان) باضلاله واغواله بعركة التسمية فلايكون الشيطان علمه سلطان في بدنه ودينه ولا يلزم عليه عصمة الولدعن الذنب لان الراد من نفي الاضرار كونه مصوناعن اغوا تم النسبة الوادا الحاسل بلاتسمية أوعشاركة أبيسه فيجاع أمه والمرادلم بضره الشيطان فأصل التوحيد وفيه بشارة عظمي انالمولود الذي يسمى عنسدالجاع الذي قضى بسيبه عوت على التوحيد موفيه أن الرزق لا يختص بالغذاء والقونبل كل فائدة أنع الله بها على عبسدر زق الله تعالى فالولد رزق وكذا العلم والعمل ور واية الحاعة فانهان تضى بينهما ولد من ذلك لم بضره الشيطان أحدافال العراق متفق علس سن حسديث ان عياس اله قلت وكذلك رواه الطيالسي وأحسد والاربعة أصحاب السنن وابن حبان باللفظ الذي ذكرته (فأذا قر ت من الانزال فقل في نفسك ولانحرك شيفتيك الجدالة الذي خلق من الماء بشر االاته) الى آخرها (وكان بعض أهل الحسديث يكبر) قبسل الحاع (حتى يسمع أهل الدار وفع بالتكبير صوته) نقله ساحب القوت ولعل ذالثادع لطرد الشيطان اذيسن التكبير عندا لحريق والشيطان من نارفالتكبير يطفئه (غم الميتحرف عن القبسلة) عيا أوشمالا (علابسستقبلها بالحساع اكراما للقبلة) فان ف هذه الحسالة كشفا للعورة وذهاما لبعض مسكة فالعدُقلُ فلاينبغي أن يستقبلها في هذه ألحالة (وليغط نفسه وأهله إبنوب) واحد كاللاءة فانذلك استراهما (كانرسول الله صلى الله عليه وسلم) اذا أراد الجاع (يغملي رأسه ويغض صوته) أى يخفضه (ويقولُ المرأة علبك السكينة) أى الزى السكينة عله صاحب القوت قال العراقي رواه الخطيب من حديث أم سلة بسند ضعيف (وف الخبر اذا جامع أحدكم أهله) أى حليلته (فلا يتصردا) أى لا يتعربا (تصرد العيرين أى الحارين) والعير بالفتح بعالق على الحارالو عشى والأهلى و جعه أعيار كبيت وابيات (ولا ينغر انغيادالثيران) جميع نور وقد نغر نغادا كغراب اذامد الصوت من الغياسيم قال العراق رواء ابن ماجه من حديث عبد بند بسند ضعيف (وليقدم) قبل الجاع عقدماته وهي (التلطف بالكلام والتقبيل) في الحدين والشفة ودعدعة الثدى والحالب والعمر في أطراف البطن والخاصرة (قال صلى الله عليه وسلم لا يقعن أحد كم على امرأته كاتفع البيمة) على البيمة (ليكن بينهمارسول فقيل ومأالرسول بارسول الله فال القبلة والكلام) قال العراق وواه ألد يلى ف مسكند الفردوس من حديث أس وهومنكر أه (وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال من العبزف لرجل أن يلق من يحب معرفته في لهارقه قبل أن يعرف اسمه ونسبه والثاني أن يكرمه أخوه فيرد عليه كرامته والثالث أن يقارب الرجل جاريته فيصيبها قبل أن يحدثها ويؤانسها ويضاجعها فيقضى حاجته منهاقبل أن تقضى الماجهامنه) قال العرافي رواه الديلي من ديث أنس أخصرمنه وهو بعض الحديث الذي قبله اه قلت

ان غرب ذلك من سلى وقالعليها لسلام لوآن أحدكم اذاأتي أهله وقال اللهم جنيني الشسيطان و جنب الشطان مارزفتنا فات كأن بينهماولد لمنضره الشيطان واذاقر بتمن الانزال فقسل في نفسك ولا تحرك شسفتى لنالجدالله الذى خلق من الماء بشرا الاسمة وكان بعض أحصاب الحدد بت يكبرحتي يسبع أهل الدارصوته تم يتحرف عن القبالة ولا نستقبل القسلة بالوقاع اكراما القبلة ولبغطنفسه وأهله بثوب كان رسول المه صلى الله عليهوسلم بغطى وأسمه و يغض ساوته و يقول المرأةعلل مالسكمنة وفي المعراذا ماسع أحدكم أهل فلا يتعردان تعردالعرين أى الحرر ف ولقدم التلطف بالكلام والتقبيل قال سلى الله عليه وسلم لايقعن أسدكه على اس أنه كاتقع البعمة ولكن سنهما رسول قيسل وما الرسول مارسول الله قال القسالة والكلام وقالمسلىالله عليه وسلم ثلاث من العرفي الرجل أنياني سيعب معرفته فيفارقه قبلاان يعلم اسمه ونسسه والناني أن يكرمه أحد فيردعك كرامته والثالث أن يقارب الرجل جاريته أوزو جنه فصسها قبل أن يحدثها و يؤانسهاو يضاجعها فيقضى ساحته منها قبل أن تقضى سلبهمامنه

ويكرمله الجاعف شلاث لمال من الشمهر الاول والاستووالنصف مقال ان الشيطان يعضرا لجاعف هدذه الليالي ويقيالان الشساطى بحامعون فها وروى كراهنداك عن على ومعاوية وأبى هريرة رضي اللهعنهم ومن العلسامين استعب الحاع بوم الجعسة وللتمه تعقبقا لاحمد التأو ملنسن قوله صلى الله علىه وسلررحم اللهمن غسل واغتسل الحديث ثراذا قضى وطره فليتمهل عسلي أهلد حتى تقضى هي أنضا بهمستهافان انزالها رعا يتأخر فيهيم شهونها نم القسمود عنها ابذاء لهيأ والاختسلاف في طبسع الانرال توجب التنافر مهمآ كان الزوج سابقاالي الانزال والنوافق فىوقت الانزال أأنعندهاليشتغل الرجل الشه عنها فأنهار بما تستحى وينبغي أنياتهاني كل أو يعراسال مرة فهو أعدله اذعدد النساء أربعة فازالتأخير الىهذا الحد نبرينبغي أنبزيدأو ينقص عسياجها فالعصن فان نحصت اواحب علمه وان كأن لاشت المطالبة بانوط وفذاك لعسرا لمطالبة والوقاعبها

واحكل مناجل الثلاثة شواهد فأخب اراطة الاولى فمسلسلات مسعود بن سلمان بلفظ من الجفاء أن يلتى الرجل أخاه فلايسأله عن اسم، ونسبه وكذبته وشاهدا بله الشانية ثلاث لاترد الدهن والوسادة والملبن رواه الترمذى عن ابنءر وشواهد الجلة الشالنة سيأنىذ كرها قريبا (ويكرمله الجاع فيثلاث ليال من الشسهر الاول والاستووالنصف يقال ان الشياطين تعضر الحاع في هسده الليالي ويقال ان الشياطين يجامعون نها و تروى كراهيةذلك عن على ومعاوية وأي هر ترة رضي الله عنه سم) كذا نقله صاحب القوت (ومن العلب عن استحب الجاع بوم الجعة تحقيقا لاحد التأويلين من قوله صلى الله عليه وسلم رحم اللَّه من غسل واغتسل الحديث) أي غسل أهله كذافي القوت وقد تقدم في الباب الخسامس من الصلاة بلفظ رحمالله من بكروا بشكر وغسل واغتسل الخرواه أصحاب السن من حديث أوس بن آوس من غسل يوم الجعة واغتسل و بكروابتكرا لحديث وتقدم الكلام عليه هناك (ثماذا قضي وطره) من الجاع (طَلْبِهُ هل على أهله) ويتوقف (حتى تقضى أيضانه منها) أى عاجتها كاقضى هو نهمته (فان الزالها ر بمايتأن) بعدائرًا ل الرجل (قتيج أيضاشهو تهائم القعود عنها يذاء بها) وسبب لكراهم الرجل فان علم انها قد سبيقت بالشهوة لم يحتج الى توقف (والأعتلاف في طبيع الأنزال بوجب التنافر) من الرأة والكراهة (مهما كان الزوج سابقال الانزال) ولذا كان بعض العلياء لايتأخرون المرأة مني بستامها وهذا التنافر الذي ذكر مهوالا كثر بين الزوجين وما كل رجل بدرى سببه (والنوافق) بينهما (في وأث الاترال ألذ عندها) وأرفق مايكون اليها وأحبه (ليشتغلال جلبنفسه عنهافانهار بما تستمي) أي انزالها اذا كان الرجل قدفرغ من وطره وهذا توجد قليلالانه قديكوت الرأة من طبعها بطؤالانزال والرجل من طبعه سرعته فلايتوافقان وهذاهوالمضرلهاوأمااذا كانبالعكس فالامرسهل غاية مايترثب أنالرأة يحصل لهاسؤم بعدائز الهاوتستثقل الزوج ولكن نصع والدواء النافع لن كانسر سع الانزال والمرأة بطيئة ماقدمنا أولااله لايقدم على الجاع الابعد تبسط مقدماته من كارم وعش ف الحدث ودفد فة الثديين وغريسهما ومص الشفتين واللسان وضمهاالى صدرومرارا وهوفى أثناء ذلك يحك فرجها بذكره من غيرانزال و يفاخذها و يفكن منها تمكنا كليائم عربيطنه على بطنها مع الغمز فى الفخذين ارة و ارة فى الخاصرتين وارة فى الظهر حتى اذار أى انه تغسير لونها واحرت عيناها وصارت الازم الرجل وتهترمن تعنه أولجذ كروقليلاقليلامع الندريج حتى ينتهى الى الأسنر فينزل مرة واحدة ثم يفعرك بعد الانزال من عبراخراجه فعهد الهيئة لاتبني امرأة ولوكانت بطيئة الاأنزلت فيكوين سببالا حبال واللذة والاقوياء علكون أنفسهم عندالانزال فلإ منزلون الاعندقصدهم وهؤلاءلا كلام معهم والله يؤنى مايشاء لن يشاء وقد يكون سبب التنافر بينهسما قصرالذكر وطول فم الرحم فلاتشب ع المرأة حينتذمن الجاع ولاتلنذ وقد يكون بالعكس فانه بطول ذكر ميدفع فم الرحسم دفعا كليا فيضرها ذلك فيحصسل التنافر وتأبى الجاع غالبها (وينبغي أن يأتها في كل أربع المال مرة فذال عدل فقد جاز التأخير الي هذا الد) ولفظ القوت ومن لم تمكن له الاواحدة فان استعب أن يفضى المهافي كل أر بع لمال عنزلة من له أربع نسوة و بمذاقضي عر بن الحطاب رضى الله عنه و كعب بن مسور الرجل أن يأتها في كل أو بسع لبال ليلة (نعم ينبغي أن يزيد أو ينقص عسب حاجتهاني العصن فان تعصينها واحس عليه ولفظ القوت فان علم حاجتها ألى أ كثر من ذلك كاتعليه أن يفعل ماهو أحس لتحصيها وأدوم لعفافها فأنعلمها كراهة ذلك وقلة همهابه لم يكن الافضاء الهاالافى كل شهرمن عند طهرها (وان كانلايثبت المطالبة بالوطء بذلك العسر المطالبة والوفاء) فليس عليه الاالمبيت عنسدهافي الليلة وعليهاأن لاتمنعه ليلاأ ونهارا وأن كانت صاعة ولايحل لها أن آصوم الأ باذنه * (تبيه) * فالمصاحب القوت ومن لم تقم كفايته بواحدة ضم الهاأخرى فان لم تكن بهما غنية وعدام ساله وتعصينه زاد مالته ألى الاربع فات الاربيع الى توفات النفس ألى الذكاح وقوة شهوتها في التنقل

بالمنا كريمنزلة الواحدة وانالواحدة معروقوعالكفاية ووجودالاستعناء تنوب عنالار بسع كذلك دير اللهصورة النفس فعماعليه جيلها وفارق بن الطباع عماعلمه جعهاوات الله بقدرته وحكمته أباح الجمع بين الار بعلاجل الطبائع الار بع لكل طبيعة واحدة على قدر حركتها وتوقان النفس عندنا ولانقص على العبدق ذلك اذاقام بماعليسه لهن وسعس معقوقهن من النفقة والمبيت كل ذلك مزيدله دلالة على قوته وعَكنه في الحال وهذا طريق الاقوياء والاعدر من القدماء والتداعل (ولاياتهاني الحيض ولابعد انقطاء وقيل الغسل فذلك محرم بنص الكتَّاب) يشيرالى قوله تعالى فلا تقر توهن حتى ماهرن أى من الحيض فاذا تطهرت معنى بالماء فقوله حتى يتطهرت تأكيد العكر وبيان لغايته وهو أن بغسان بعد الانقطاع ويدل علسه صريحا قراءة حزة والكسائي وعاصم بطهرت أي تنطهرن عمني بغتسلن والتزاماقوله تعالى فاذا تطهرن فاستوهن فاله يقتضي تأخير جواز الاتيان عن الغسل وقال أمعابنا الحنفية توطأ بلاغسل بتصرم لا كثر مدلس قوله حي سلهرت ما المخفف جعسل الطهر غامة السرمة وما بعد الغامة سفالف ما قيلها ولات الحيض لامزيديه على العشرة فيحكر بطهار تهاانقطع الدم أولم ينقطم ولاقله لاحتى تغتسل أوعضي علمها أدنى وقت صلاة لان الدم يدر تارة و ينقطع أخرى فلا يقر جهانب الانقطاع الااذا أحدثت شيأ من أحكام الطاهرات وذلك بالاغتسال لجواز قراءة القرآن به أوعضي علما وقت سلاة كاملة لوحوب العسلاة ف ذمتهاوهما منأحكامهن ولاحجة لمناستدل التشديد فيالا كه لانهافر ثت التخفيف وهي تقتضي انقطاع الدملاغيرفيكون التشديد محولاعلى مااذاانقطع لالاقل من عسرة أيام والتخفيف على مااذاا نقطع لعشرة توفقا بن القراء تن والله أعل (وقيل ان ذلك ورث الجذام في الولد) ولفظ القوت و يقال ان سن جامع في آخرا لحيض وقبل طهو والرأة وغسلها من الحص كان وادوا لجذام اه وهو قول الحكاء قالواوطه الحائض والنفساء وإدالجذام في الولدوقال الزيلع من أصحابنا في شر سرال كنزفان وطنها في الحيض بسقت له أن يتصدق بدينار ولا يعب ذلك وقدل ان كارفي أول الحيض وتصدق بدينار وان كان في آخوه فينصف دينار وليستغفرالله تعالى ولانعود وقبلان كأن الدمأسود يتصدق بدبنار وانكان أصفر فينصف دينار وكلداك وردفى الحديث اه وقال النووى في الروضة ومتى خامع في الحض متعمد اعالما التعريم فقولات المشهو رالجديد لاغرم عليه بل يستغفرالله ويتوب لكن يسقب أن يتصدق مديناران جامع في اقباله أو نصف ديناران جامع في ادباره والقول القديم تلزمه غرامته وفها قولان المشهو رماقد منااستعبايه في الجديد والثانى عتق رقبة بكل حال تمالدينارالواجب أوالمستحب مثقال الاسلام من الذهب الخالص بصرف الى الفقر اعوالمساكس ومعوز مرفه الى واحدوعلى قول الوجو ب عدعلى الزور دون الزوجة وفي المراد باقياله وادباره وجهان والصميم المعروف اناقباله أؤله وشدته وادباره منعقه وقريه من الانقطاع القول الثانى قول الاستاذ أبي اسحق أفباله مالم ينقطع وادراره اذا انقطع ولم تعنسل أما اذاوطتها ناسيا أوجاهلا بالتحريم فلاشي عليه قطعا رقبل يجيء وجه اله يجب الغرم (وله أن يستمتع عميم بدن الحائض ولاياً تهاف غير المآتى) مفعل من الاتبان أىموضعه وهوالقبل(أذحوم غشيان الحائض لاجل الاذى) يشيربه الى قوله تعالى و استاونك عن الحيض قل مو أذى أى مستقدر مؤذ فاعتراوا النساء في الحيض أى أجتنبوا مجامعتهن اذاحضر ثم قال تعالى فا توهن من حيث أص كم الله أى المأنى الذى أمركم به وحله لكم (والاذى في غير المأنى) وهوالدو (داغم) لا ينقطع (فهو أشد تحر عامن اتمان الحائض وقال تعالى) نساق كم حرث لكم أى مواضع حرث لكم شهر مهن بها تشبه المايلتي في أرحامهن من البدور (وأ تواحر شكم) أى فا توهن كما تأتون الحارث وهو كالبيان لقوله تعالى فاستوهن من حيث أمر كم الله (أني شئم) وهو يحتمل ثلاثة معان معنيان منها هناتكون انى بمعنى كيف أى كيف شئم مقبلة أومدرة بعدأن يكون في موضع الحرت روى أنالهود كانوا يقولون انمن جامع امرأته من دبرهافي قياها كأن ولدها أحول فذكر ذاك رسول الله صلى

ولا يأتيها في الهيص ولا بعدانقضائه وقبسل الغسسل فهو عرم بنص ورث الجذام في الولدوله أن يستم عجميع بدن المائني اذحرم غشسيان الحائض لاحسل الاذي والاذي في عامن اتيان فهو أشد غر عامن اتيان حرشكم أني شستم

من ليل أونهار وهذان صححان والمعنى الثالث تسكون الفي بمعنى أن ولا يصلم هذا ألوحه هنالكراهة اتسان المرأة في درها * (تنسه) * قرأت في كاب اختلاف الفقهاء لان حر را الطاري مأنصه واختلفوا في اتبان النساء في أديارهن بعدا حاءهم أن الرجل أن يتلذذ من بدن المرأة يكل موضع منه سوى الدر فقال مألك لابأس بأن يأتى الرحل امرأته في درها كايا تهاف قبلها حدثني بذلك ونس عن ابن وهب عنموقال الشافي الاتيان فىالدوستى بباغمنه مبلغالاتيان فىألقبل عرم يدلالة السكأب والسنة قال وأماالتلذذ بغيرا ملايح الفرج بينالالبتين فيجيهم الجسد فلابأس به فالوسواء ذاك من الامة والحرة ولاينبغي لها تركه لاصابة ذاك فأن ذهبت الى الامام مهاه عن ذلك وان أقر بالعودة له أدبه دون الحد ولا غرم عليه فيه لهالا تهازوجه ولوكان زنا حدقيهان فعله حدالزنا وأغرم الكاتعام الهامهر مثلها ومن فعله وحسعا بهالغسل وأفسد جمحدثنا بذلك عنه الربيع وقال أبوحنيفة وأبو بوسف ومحدا تبان النساء فى الاد بأرحرام الجوزاني عن عمد وعلة من قال بقول مالك اجاء الكل أن السكاح قد احسل المتزوّج ما كان حراما واذا كان ذلك كذلك لم يكن القيسل باولى في التعليل من الدير وعلة من قال عول الشافعي من اللسير مأحد ثني به محدث أي مسرة المسكية المسكرة المان عن أب المان عن زمعة بنصالح عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن العماد عن عربن الطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محاش الماس حرام لاتا قوا النساء في أدبارهن ومن الاستدلال أنالكل مجمون قبل النكاح أن كل شي معها حرام ثما خلفوا فيما يعل له منها بالنكاح وان بنتقل المرم بإجاع الى تعليل الاعاجب التسليم له من كتاب أوسنة أواجاع أوقياس على أصل مجمع عليه ف أبصع منهاعلى التحليل فلال وماانمتلف فيسسمنها فحوام والاتيان فىالدر مختلف فيه فهوعلى التعريم المجمع عليه اله قلت وقدوردت في تعريم ذلك أخبار فنها حديث خزعة بن ثابت رواه الشافي عن عمد ان على بنشافع عن عبدالله بن على بن السائب عن حصين بن محصن عن هرى بن عبدالله عن خرعة بن نابت أنرجلا مألر سول الله صلى الله عليه وسلم عن اتبان النساء في أد بارهن أو اتبان الرحل المرآة في درهاقال حلال فلياولي الرحل دعاء أوأمريه فدعي فقال كيف قلت في أي الحرقتين أوفى أي الخرزتين أو فأى الخصفتين أمن دبرها في قبلها فنع أومن دبرها في دبرها فلا ان الله لا يستحي من الحق لا تأثوا النساء في أدبارهن ورواه النسائي من طريق النوهب عن سعيد من أبي هلال عن عبدالله من على وأخر حه أحد والنسائي أيضاوا بنحبان منطر يقهري وهرى لايعرف حاله وقدتكام فيهسذا الحسديث بسيب الاختلاف في اسناده ولذا قال العزار لا أعلم في هذا الباب حديث الصحيح الافي الحظر ولافي الطلاق وكلماروي فيه عن خرعة بن نابت فغير صيم اه ومنها حديث أبي هر مرة رضى الله عنه وله ألفاظ من ذلك ملعون من أتى امرأة في درهارواه أحد وأصلب السن من طريق شميل بن أبي صالح عن الحرث بن مخلد عنه ومن ذاك لا ينظرانه وم القيامة الى رحل أني الرأة في درها وهذا لفظ أبي داود والنسائي واسماحه وأخر حسه المزار وقال الحرث بمخلدليس عشدهو وقال اس القطان لا يعرف عله ومن ذلك من أنى حائضا أوامراة في درها أوكاهنا فصدقه عما يقول فقد كفر عما أتزل الله على مدملي الله عليه وسلم رواه أحد والنرمذي من طريق جاد بن سلة عن حكيم الاثرم عن أبي تعمة سماعا عن أبي هر مرة وقال المزار هذا حديث مسكر وحكم لأبحتيه وماانفرديه فليسبشي اهورواه كدلك النساف سنطر بقالزهرىءن أبي سلتهن أبي هر مرة قال جزة الكفاني الراوى عن النسائ هذا حديث منكروس ذلك من أني الرحال أوالنساء في الاد مأو فقد كفررواه النسائي من طريق بكرين حنين عن ليث عن مجاهد عن أبي هو يوة وبكر وليث ضعيفات ومنذلك اتبانال بالوالنسامق أدبارهن كفررواه الثورى عنليث عن مجاهد عن أبيهم مرةموقوقا

وكذا رواه أحد عن المعيل عن المدورواه الهيد من خلف في كتاب ذم اللواط من طريق محد من فضيل

الله طيموسل فنزلت أخرجه الشخال من حديث جاروتكون انى عنى منى أى (أى وقت شئم) أى أردتم

أي أي وقت شائم

عنابث ومن ذلك ملعون من أتى النساء في أدبارهن رواه مزيدين أي سكم عنه موقوقا ومنها حديث على ابن طلق رضي الله عنه ان الله لا يستعيمن الحق لا تأقوا النساء في أعدازهن واه الترمذي والنسائي وابن حيان رمتهاعن عرومن شعب عن أيسعن جدمقال سئل رسول الله صلى الله على موسل عن الرسل مأتي المرأة ف در ها فقال هي اللوطمة الصغرى هكذا رواه أحد وأخرجه النساق أيضا وأعله والصفوط عن عبدالله ب عبرو من قوله كذا أخرجه عبد الرزاق وغيره ومنها حديث عرين الخطاب رضي الله عنه الذي أورده ابن ح بر بسنده المتقدم وقد أخرجه أبضا النسائي والبزار وزمعة من سالح ضعيف وقد اختلف في وقفه ورفعه وف البابعن ابن عباس وأنس من مالك وأبي بن كعب وابن مسعود رضى الله عنهم وفي طر يق المكل مقال والمدنسون برون فبه الرخصة ويحتمون بعديث ابن عمر وأبي سعيد أماسديث ابن عرفقيه مارق رواه عنه نافع وزيدين أسلم وعيدالله بنعبيدالله بنحرو وسعيد بنيسار وغبرهم امانافع فاشهر عنه منطرق كثيرة حدامنهاروا به مالك وأبوب وعبيد بن عبد الله بن نافع وأبات ومسالح واسعق بن عبد الله من أبي فروة قال الدارقطني فأحاد يتمالك التيرواهاخارج الموطأ حدثنا أوجعفر الاسوان حدثنا مجدين أحد حدثنا أو الحرث أحدن سعيدا القبرى حدثنا الونابت محدير عييد حدثنا الدراور دى عن عيدالله نعر ن حفض عن نافع قال قال في ابن عمر امسك على المصف بانافع فقرأ عني أنى على هذه الاسية نساؤ كم حرث لكم فقال مانانع أندرى فيم أنزلت هذه الاكية قال قلت لاقال فقال في رجل من الانصار أصاب امر أته في درها فاعظم الناس ذلك فأنزل الله تعالى تساؤكم حرب لكم قال نافع فقلت لابن عرمن درهاف قبلها قال لاالافي درها قال أبونات وسعدتني به الدراوردى عن مالك وابن أبي ذنب فرفعهماعن ما فعمته وفى تفس سيرالبقرة من صيح النخارى حدثناا معق أخيرنا النضر أخبرنا ابنعوف عن نافع قال كان ابن عراذا قر أ القرآن لم يتكلم حتى نفر غمنه قال فأخذت علمه ومافقرأ سورة البقرة حتى انتهسي الى مكان فقال تدرى فيم أنزلت فقلت لا قال نزلت في كذا وكذا شمضي وعن عبد المعدب عبد الوارث حدثني أبي حدثني أبوب عن الفع عن اب عرف قوله تعالى نساد كم حرث لكريا تيهافى ٧ قال ورواية محدبن يعسى بن سعيد عن أبيه عن عبيدالله بن عره كذاوقع عنده والرواية الاولى في تفسيرا سعق بن راهو يه منسل ماساق لكن عين الاسية وهي نساؤ كم حرث لكروغسير وله كذاوكذا فقال نزلت في اتسان النساء في ادمارهن وكذار واه الطيراني من طريق ا نعلية عن ان عوف وأمارواية عدالمهد فهي في تفسير اسعق أيضاعنه وقال فسه بأتها في الدر وأمار واية محدبن عي فأخرجها الطيراني في الارسط عن على نسب عيدعن أي بكر الاعشعن محد ابن يعى من سعيد بلفظ أعارلت نساؤكم وثالكم رخصة فى اتبان الدر وأخوجه الحاكم من طريق عيسى تنمثرد وعن عبد الرحن بن القاسم ومن طريق سهل بنعارعن عبد الله بن نافع ورواه الدارقواني فى غرائب مالك من طريق ذكريا الساجى عن محدين الحرث المدنى عن أي مصد عب ورواه الحطيب في الرواية عنمالك من طريق أحدن الحكم العيدى ورواه أبوا محق الثعلي في تفسيره والدارقطني أيضامن طريق استعق بن محدالفروى ورواه أنونعم في تاريح أصهان من طريق محدين صدقة الفرك كلهمءن مالك قال الداوقطني هذا ثابت عن مالك وأماذ يدبن أسسلم فروى النساق والطبرى من طريق أبي بكر ن أبي ادر بس عن سلمان بن منهال عن ابن عران رجلاً في امر أنه في ديرها على عهد رسول الله صلى الته عليه وسلم فوجد من ذلك وجدا شديد فأنزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم الاية وأماعبيد الله بن عبد الله من عرفروي النسائي من طريق يزيد من ومان عنه عن الن عركات لا برى به بأسام وقوف وأماسعيد من وسارفروي النسائي والطعاوي والطعري من طرق عن عبدالرجن بن القاسم قال قلت لابن عرا بانشغري ألجوارى فنعمض لهن والتحمس الاتمان في الدم وقال افأو يفعل هذا مسلم قال ابن القاسم فقال في مالكأ شهدعلى ربيعة بحدثني عن سمعدن ساراته سأل انجر فقال لابأس به وأماحد بث أبي سميد

وله أن يستمنى بيديها وان يستمنع بما تحت الازار بما يشتهى سوى الوفاع وينبغى أن تنز والمسرأة بازار من حقوها الى فون الركبة لى حال الحرض فهذا من الادب

فروى أنو بعلى والنمردو به في تفسيره والعلمي والطعاوى من طرق صنعب دالله بن الفرعن هشام بن سعد عن ودن أسلم عن عطاء بن يسارعن أي سعيد الخدرى ان رجلا أصاب امر أه في درها فا نكر الناس عليه ذلك وقالوا أتغرها فانزل الله عز وجـــ ل نساؤكم حريث لكم الاسمية رواه أسامة بن أحد التحييي من طريق يحدى بن أمو ب عن هشام بن سدو ولفظه كاناتى النساعق أديارهن ونسبى والنا الانعار فأترل الله الاسية وروى من طريق معن بن عيسى عن هشام ولم يسم أاسسعد قال كاتر جال من الانصار فهدا الذىذ كرته من سياق الانجارف الاباحة والاطلاق وقال الرافعي وسكمان عبسد الحكم عن الشافع أنه فاللم يصع عنرسول الله صلى الله عليه وسلم في تحر عه ولا تعليله شي والقياس انه حلال وقال الحاكم لعل الشانعي كآن بقول شلانفي القدم فأماني الحديد فالمشهورانه تومه ويحكى الماوردي في الحاوي وابن الصباغ فالشامل عنالاصم تكذيب الربيع مجدن عبدالح ومانسيه الحالشانعي وقال الناف الشافعي على تعر عمقال الخافظ بن حرولامعني لتكذيبه اياه فانه لم ينظرونه فقد تابعه عليه أخوه عبد الرحن بن عبدالكم عن الشافعي أخرجت أحدبن أسامة بن أحدبن أبي السمر الصرى عن أبيه قال معت عبد الرحن فذكر تعومت الشافعي وفي يختصرا لجويني أن بعضهم أقام مارواه ابن عبدا لحكم قولا اه وان كان كذاك فهو قول قديم وقدر جمع عنه الشافع كاقال الربيع وهذاأولى من اطلاق الربيع تكذيب محدب عبد الحكم فانه لاخسلاف فى ثقته والمامته واغماا عتر محد بكون الشافعي قصله القصية التي وقعتله بطريق المناظرة بينه وبين محدبن الحسن ولاشكان العالمف المناظرة يتقلد القول وهولا يختاره فيذ كرادلته ألى أن ينقطع خصمه وذلك غير مستنكر فى المناظرة ومانسب من ذلك الىمالك نهو صحيح لكن رجع متأخرو أصمانه عن ذلك وأفتو ابتمر عد الاأن مذهب الجواز وفال القاضي أبوالطب في تعليقه نصف كأب السرعن مالك على الاحته ورواه عنه أهل مصروا هل المغرب وقال القاضي عياض كان الامام القاضي أنومجد الاصلى يحتزه وبذهب فيه الاأنه غير محرم وضيق في المحته محدين سحنون ومحدين شعيان ونقلا ذاك عن جمع كثير من التابعين وفي كلام إن العربي والمازري مانوع الى حوازذاك أنضا وحلى إن ر مزة في تفسيره عن عيسي تدينارانه كان مقول هوأ حلي من الماء البارد وأنكره كثيرم مهم أصلا وقال القرطى في تفسيره وابن عطية قبله لا ينبغي لاحدان يأخذ بذلك ولوثبت الرواية فيه لانها من الزلات وذكر الخليلي فى الارشادعن ابن وهب ان مالكارجم عنه وفى مختصر إبن الحاجب عن ابن وهب عن مالك انكاره ذاك وتكذيب من نقله عنه والله أعلم عم قال الصنف رجه الله تعدالى (وله أن يستمني بيدهاوان يستمتع بما تحت الازارسوى الوقاع) ولفظ القوت و بعض علماء العراق يحوّر من الحائض المباشرة لما تحت المر رخلا الفرحين ولاحرج عليه فى الاستمناء بيدها اه فصاحب القون سافه ونسبه لبعض علماء العراق فلترهوقول محدن الحسسن قال محوزله الاستناع منها عادون الفريح واستندل بقوله تعالى فاعتزلوا النساء فيالهيض يقول الهيض محل الحسف وهوالفرج ولمباور داصنعوا ماشتتم الاالحاع رواه مسلم وهذاقدر جمه الطعاوى والختاره أصبغ من المالكية وجعاواحديث مسلم يمخص الغيره من الاحاديث التي فسهاما وراء الازار وليس ماذ كره مدُّهب الامام الشافعي لمدهبه ماأشارالبه بقوله (وينبخي أت تتزر المرأة) الحائض (بازار)صغير (من حقوبها الى مافوق الركبة في حالة الحيض فه لذا من الادب) ولفظ القونواذا كانت المرأة حائضا لزرت عثر رصعير منحقو بهاالى انصاف الغف ذين وكان له المتعة يحمسع حسددها كيف شاء الاماتحت المتزر وهذامذهب فقهاء الحياز وهوأحب الوحهن الى ثمذكر صاحب القوت القول الذي نسب لبعض علماء العراق وسسقنا لفظه قبل هدنا ثم قال واستحب الرحل اذادخل في لحافها أن متزر يحقو صغير مكون في وسطه وهو المثر ولتلايت ودعر بالمافأ فالمن الأدب اه فتأمل سماق الصنف من سياقه وتقدعه وتأخيره والظاهرات فيعبارة الصنف مقطائظهر بالتأمل وأما

وله أن يؤاكل الحائض وبخالطها فى المضاجعـــة وغيرها وليسعليه أحتنام واتأرادأن يحامسع ثانما بعد أخرى فلمغسل فرحه أولاوان احتسار ولاسعامع حتى بغسل فرجه أويبول ويكر الحاعق أول الليل حتى لاينام على غيرطهارة فات أرادالنوم أوالاكل فلتوضأ أؤلارضو أوالصلاة فذلك سنة قال ابن عرقلت للنى مسلى الله عليه وسلم آيدام أحسد ناوهو حنب تمال نبراذا نوضأ ولكن قد وردت نبه رخصة قالت عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله علمه وسسلم ينام حنبالمعسماء ومهمأ عادالى فراشه فليمسم وجه فراشه أولىنقضمه فانه لاندرى ماحدث عليه بعده ولأبنبغي أنجلق أويقلم أونسفد أويخرج الدم أو سِينَ مِن نفسه حرّاً وهو حتب اذ ترد السه سائر أحزائه في الاسخرة فعو د حنبا وبقالان كلشعرة تمالمه يحنائها ومن الآداب أنلامزل

مذهب الشافعي رضى الله عنه في هسذه المسئلة فقال النووى في الروضة وأما الاستمتاع بالحائض فضر بأن أحدهما الحاعق الفرج فيعرم ويبق تحرعه الىأب ينقطع الحيث وتغتسل أو تتجم عند بجزها عن الغسل النوع الثاني مافوق السرة وتعت الركبة وهو حاثز أصآبه دم الحمض أولم وصب وفي وجه شاذيحرم الاستمتاع بالموضع المتلطخ الدم اه وقال أصحابناو عنه عالم بشقر بأن روجه اما تعت ازارهاو يحرم مباشرة مآين السرة والركبةعند أي حسف وأي توسف شلافا لهمد وقد تقدمذ كرقوله ومااحتميه و يحتناه لي محدقوله مسلى الله عليه وسلم الذي سأله عمايعل له من امرأته وهي ماتض ال مافوق الآزار وفوله صلى الله علىه وسلم لعائشة شدى عليان ازارا اذلو كأن المنوع موضع الدم لم يكن لشد الازارمعني (وله أن يواكل المرأة الحائض و يخالطهافي المضاجعة وغسيرها وليس علب اجتنابها) ولفظ القوت ويضاجع الرجسل الحائض كيف شاء وتناوله ماشاءو يؤا كلها ولايجانها في شي الاالجاع كأذ كرنا (وانأرادان يجامع أهله مرة بعد أخرى) أى أرادالعود العماع ثانيا (فيغُسل فرجه أولًا) وكذاك المرأة تغسل فرجها أرتسهه مسهاات لم تشاول الماء فهذا هو الادب (وان احتل) وأراد أن يستوفى مايق من المنى بالجماع (فلا يجامع حتى بعسك فرجه أو يبول) ايخرج مابقي من القطرات في عروق الذكر ولفظ القوت فانجام بعد الاحتلام منغير عسسل فرجه خيف على ولدوان كان من جماعه أن يصيبه لم من الشيطان (ويكره له الجاعف أول الايسل حتى لاينام على عسيرطهارة) فان الار واح تعريال العسرش فيا كان طاهرا أذناه بالمجود وانحكان جنبا لم يأذناه (فان أراد النوم أوالا كل) بعدالجاع (طيتوضاً أولارضوا والمسلاة فذلك سنة) نقله صاحب القوت (قال) عبدالله (بنعر رضى الله عنه ما قلت الني صلى الله عليه وسلم أينام أحد نأوهو جنب قال نعم اذا توصاً) قال العراق منفق عليه من حديثه انعرسالالانعبدالله هوالسائل اه فالحديثمن واية إبنعرعن أبيه (واكن قدوردفيه رخصة) أى في النوم بعد الجاعمن غير أن عسماء (قالت عائشة رضي الله عنها كان الني سلى الله عليه وسلم ينام جنبالم عسماء) قال العراق رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه وقال يزيدبن هرون أنه وهسم ونقل البهق عن الحافظ الطعن فيسه قال وهو صحيم من جهة الرواية اه قلت وأخرجه كذلك أحسد والنسائى واففاهم كان ينام وهو جنب ولاعسماء وفرواية يجنب قال بن القيمهده الرواية غلط عند أغة الحديث وقال الحافظ اين عرقال أحدليس بصبح وأبوداودوهم ويزيد رهرون خطأ وأخرجه مسلم كان ينام رهو جنب دون قوله ولم عسماء وكائه حدّن فهاع دا اه وأشخب بران المراد بقوله لم عس ماء اى الغسل وهذا لاعنع كونه سلى الله عليه وسلم كان شوضاً وحيث انه صيم منجهة الرواية فالمعنى كذلك صحيح لآنه فعل ذلك تشر يعالامنه غيران هذا ألتأو يللايناسب سياف المصنف فتامل (ومهما عاد الى فراشه آلينام (فليمسم وجه فراشه) بصنفة ازاره (فانه لايدرى ماحدت بعده) وهسذا قدرواه أبو هريرة رضى الله عني من آلني صلى الله عليه وسلم وتقدّم في كتاب ترتيب الاوراد عند ذكر آداب النوم ولفظه اذاحاء أحدكماني فراشه فلينفضه بصنفة ثويه ثلاث مرات الحديث رواه الجاعة ولفظ مسسلم فليأخذازاره فلينفض بهافراشه وليسمالته فانه لايعلم ماخلفه بعده على فراشه الحديث وصنفة الثوب بكسرا انون طرفه وقيل جانبه (ولاينبغي أن يحلق) شعر بدنه (أو يقلم ظفره أو يستحد) أى يستعمل موسى الحديد وفي معناه التنوكر (أو بخرح الدم) بالفصد أوا فجامة (ولاأن بين من نفسه حزاً) بقعام أوغرذاك (اذترداليه سائر أحزاته) شعره ودمه وظفره (فالا حرة فيعردجذا) أى فاحقط عنه من ذلك وهو جنب رجيع اليه جنب (ويقال ان كل شعرة تطالب بعنابتها) نقله صاحب القوت وزاد وقد ر وينامعني هذا في حديث مقطوع موقوف على الاوزاعي قال كنانقول لأبأس أن يطلى الجنب حتى معمنا هذا الحديث والنص فيه على النهبي على أن يطلى الرجل جنبا اه (ومن الا داب أن لا يعزل) في جاعه

بللابسرح الاالى يخسل الحرث وهوالرحم فسلمن نسمة قسدرالله كونهاالا وهى كالنسة هكسذا قال رسول التهصلي التهعليه وسلم فأت عزل فقسد المتلف العلماء فيالماستموكراهتم عسلى أربع مداهب فن مبجمطلقا بكل حال ومن محرم بكل حال ومن قائل يحل برمناها ولاعطردون رضاها وكأنهداالقائل يحرم الايذاء دون العسزل ومن قائل يداح فى المماوكة دون الحرة والصيم عندنا أنذلك مباح وأماالكراهية فانهاتطلق لنهى التعريم ولنهى التسنزيه ولنرك النضرلة فهومكروه بالمعني الثالث أى فيه ترك فضيلة كايقال بكره الفاعد في المسعدان بقدعدفارغا لاستغلىذكر أوصدلاة ويكره العامنر فىمكة مقتماما أنايعركلسنة والراد بهدره الكراهية ترك الاولى والفض له فقط وهدانات لماييناهمن النصلة فالولد ولماروى عنالني صلى الله عليه وسلم أنال حل لعامع أهاء فكنسله بعماعه أحرواد ذ كرقاتل في مسل الله فقتل

بان بصب ماءه خارج الفرج (بل يسرح الماء الى عل الحرث) والزراعة (وهو الرحم فاسن نسمة كأثنة قدرالله كونهاالاوهي كاتنة هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال العراق متفق عليه من حديث ابي سعيد قلت ولفظه عندهم استل رسول آمه صلى الله عليه وسلمعن العزل فقال أوا نسكم لتفعلون قالها ثلاثا مامن تسمسة كاثنة الى يوم القيامة الاهي كاثنة وعند مسلم أيضامن حديثه لاعليكم اتلا تفعاوا فانحاهوا اعدو (وانعزل فقد المتلف العلماء ف ذلك في المحته وكراهته على أر بمعمد اهب فن مبيع مطلق بكل ال سُواءا الرَّوالمالوكة (ومن محرم بكل مال) أى مطلقاوهو مذهب الظَّاهر يه واحدى آلروايتين عن أحدُ (ومن قائل محل برضاهاً) أى الروحة (ولا محل بدون رضاها) وهومذهب الحنفية (وكان هذا الفائل يُحرِمُ الايذَاءُ دُونُ العزلُ ومن قائلُ يَباحِ فَي المُماوَ كة دون الحرةُ) الأبرِضاها وهد المذهب المالكية ولنسق نصوص المذاهب قال أصحار مالك لا يعزل عن الحرة الاباذنه اولاعن الزوجة الامة الا باذن سيدها بخلاف السرارى هذه عيارة ابن الحاجب في تختصره وقال ابن عبد البرف التمهيد لاخلاف بين العلم اعاله لايعزل عن الزوجة الحرة الاباذنم الان الجاع من حقها ولها المطالبة له وقال في الامة المماوكة لاخلاف بين فقهاء الامصارانه يجوزا لعزل عنها بغيراذنها قلت وفي نفي الخلاف في الاولى والاطلان في الثانية نظر لما اسمأني في بمان مذهب الشافعي وقال أمحاب أبي حنيفة يجوز العزل عن مماوكته بغيرا ذنها ولا يجوزعن زوجته الحرة الاباذنهافات كانت الزوجة أمة فقال أتوحنيفة الاذن فااعرل الحالمولى وقال أبو توسف ومحدبل الى الزوجة وقال الحنابلة وهذه عبارة الحررلان تهية له العزل عن سريته ولايباح عن زوجتسه المرة الا باذنهاوان كاتأمة لم يحالاباذن سيدهانص عليه وقيل بل باذنهما وقيل لايباح العزل بحال وقيسل يباح إبكل حال وفي المحلى لابن حرم الطاهري لا يحل العزل عن حرة ولا أمة مطلقا واستدل يعديث بذامة منت وهب عند وسلم ذلك الو أدالخي ونقل ص أبي المامة الباهلي انه سستل عن العرل فقال ما كنت أرى مسلما يفعله وعن عمر وعثمان انهما كاناينكران العزل قالوصع أيضاعن الاسودبن تزيدو طاوس (والصيع عندناان ذلك مباح) وتقريره ان النساء اقسام، أحدها الزوجة الحرة وفيها طريقان أطهرهما انهاأت رضيت حاز والافورجهان أصحهما عندا احسنف والوافعي والنو وى الجوار والطريق الثاني ان لم تأذن لم يحز وان أذنت فوجهان * الثاني الزوجة الامة وهي مرتبة على الحرة ان حوّرناه فهافق الامة أولى والا فوجهان أصهما الجواز عرزاعن رف الولد الثالث الامة المماوكة يجوز العزل عنها قال المصنف والرافعي والنووى بلاخلاف لكن حكى الروياني في المحروجها اله لا يحور لحق الولد * الرامع المستولدة قال الرافعي رتبهام تبونعلي الذكرومة الرقيقة وهي أولى بالمنعلان الواد ووآخرون على الحرة والسنولدة أولى بالجوازلانم اليست راسخة فى الفراش ولهذالا تستعق القسرقال الرافع وهذا أظهر هذا التفصيل مذهب الشافعي وحاصله الغنوى بالجوار مطلقاولو إعيراذنها (وأماالكراهة) وهي الحطاب المقتضى للترك اقتضاء عُمرِ جازم بنهي مخصوص (فانها) تطلق بازاء ثلاثة معان (لنهي القدر م ولنهي النفزيه والرك الفضيلة فهو) أى العزل على قول من يقول بكر اهته (مكروه بالمعنى الثالث أى فيه ترك فضيلة) لا بالعسني الادل والثاني (كايقال يكره القاعد في المسجد أن يقعد فارغا) بطالا (ولايشة مل بذكر ولاسلاة) فأن كلا منهمافضيلة في حد نفسها ماركهما ارله فضيلة (و) خايقال (يكره الماصر في مكة مقيمام أن الا يحم الكراهة ترك) ماهو (الاولـو) ترك (الفضـلة نقط وهذا نا تـــــابينامن العضـــُبلة فىالولد واساً بروى عن النبي صلى اللهُ عايه وسلم أن الرجُل لجامع أهله) أى حليلته (فيكتبله من جماعه) ذلك (أجر ولدة كرفاتل في سبيل المه فقتل المنيل الميف ذلك يأرسول الله فقل أست خلقته أنشر زقته أن هـ ديته علىك يحماه علمك بمماته قالوا مل أنته تعلقه وهداه وأحماه وأماته قال فأقرقراره هكذا هوفي القوت بتمامه

وقال العراق لم أجدله أصلا اه قلت بله أصل من حديث أبي ذريقول فيه في أنناء حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضعه فى حلاله وجنبه حوامه ٧ وافراره فان شاءالله أحماء وإن شاء أماته والثأس أخرجه اب حبان في صحيحه مستدلابه على تحريم العزل وانماقال ذلك لانه لو ولدله مثل هذا الولد لكأت له أوالتسبب اليه مع ان الله تعالى خالقه وعييسه ومقويه على الجهاد والذي البه من التسبب فقد فعله وهوالوقاع وذلك مندالامناء في الرحم في ولفظ القوت بعدا واد الحديث المتقدم المعنى ف هذا انه يقول اذا جامعت فآمنيت فى الفرج وقسد قال الله تعالى أفر أيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم تعن الخالقون فاذالم يخلق اللهس منيك خلقاحسب ذلك كأنه فدخلق د كرعلي أتم أحواله وأكل أرصافه بأن يعاتل فيسبيل الله ضقتل لانك قدحث مالسب الذي على راس على خلقه ولاهدانه وانحا تعذرذ الدمن عدم مشبقة الله ونعدله بجرداوكان الله كأخرمالو فعل الله اذقد أثيت بما يمكنك اله (وانما قلنالا كراهة) ف العزل (بمعنى التعريم والتنزيه لان اثبات اله عن عن شي (المايمكن بنص أوقيًا سعلى منصوص) بأن يلحق إبة ف حكمه اساواة الاول الثاني في وله حكمه (ولانص ولاأصل) في التعريم أوالتنزيه (يقاس عايسه بلماهناأمل يقاس عليه وهوترك النكاح أسلاأوترك الجماع بعدالنكاح أوترك الاتزال يعسدالا يلاج فكلذاك ترك الافضل اذلا يجب عليه النكاح الاعندوجود شروطه فأذا تزوج لا عب عليه الاالمبيت والنفقة فاداجامع لايج عليسة أن ينزل فترك كلذاك انحا هو ترك للفنسيلة (وايس بارتكاب نهسى أ ولافرق اذالولد يتكون كايتهيأ التكوين بعدان لم يكن (بوقوع النطفة في الرحم) واستقرارها فيه إ بالشرُّوط المذكُّورة في هيئة الجَاعُ (والهاأرْ بعة أسباب) الأوَّل (الَّهَكَاح) أَى التروُّ بِهِ (ثم الوقاع) أى الجاع (ثم الصبرال الانزال) حرجبه مالولم بصبر بان أنزل بمعردالتَّقاء الخَتَانين (ثم الوقوف) أى المسكث (اينَصبُ الماء في الرحم) وذلك بآن يتلاف الما آن معا أوأحدهما متقدم والثاني متأخر (و بعض هذه الاسباب أقرب من يعضُ والامتناع عن) السبب (الرابع) الذي هوالوفوف (كالامتناع من) السبب (الثالث) الذيهو الصبر (وكذاالنَّالتُ كالثاني وألثاني كَالاوَّل وابس هـذا تَكالاستعاضُ والوَّاد) أما الواد مكم تقدم دفن البنت حية وأماالاستيهاض فهوالقاء المرأة جنينها قبل أن يستبين خلقه (لان ذلك حناية على موجود حاصل وله) أي الوجود الحاصل (أيضام اتب وأقل مراتب الوجود أن تقع النطفة فَى الرَّحِمُ وَلا تَخْتَلُطُ عِماءُ المرأةُ } لعدم اتفاق الماءن أولعدم انزال المرأة بان قام عنها سر يعا (فاقسادذلك غليظا متحمسدافهسي علقة فاذا انتقل طورا آخر وصار لحسا فهوالمضعة سميت بذلك لاتها مقدار ماعضغ (كانتاجناية أفحش فان نفيخ فيها لروح) بعداستكالها تسعين وماان كانذكرا أومائة وعشرين فَوَمَا انْ كَانْتَأْنَىٰ (واســـتُوتُ الْخَلَقـــةُ ازْدَادِنْ الْجِنَايَةِ تَفَاحَشًا وَمُنْتَهِــي النَّفَاحَشَ فَى الْجِبَايَةِ بَعـــد لل آلانفصال حيا) فاذأتسبب حينت ذلاهلاكها فقدت كاملت عليه الجنايات وتفاحشت (وانمـاقلنا مبدأ سبب الوجود من حيث وقوع الى) من الرجل (ف الرحم) أى رحم المرأة بأى وجه كأن وانما قلماذلك لانه قد ينفق أن الرأة تقعد في الحام على بلاطه المسخن وقد كان عليه بعض شئ من مني الرجال فيسحن فم أ الرحم وتستلذ فصِدْب فم الرحم ذلك المتي الصبوب على البلاط جسدْب الغناطيس العديد ثم يطبق عليه فيكوينذلك سيبالحلها وقدوقعتهذه الواقعة فيبعض الازمنة لبعض الابكار وعندى منجهة القواعد فيه نظر اذقد تقدم الهلابد للتكوّب من نزولما ثها معماء الرجل أومتقدماعليه أوستأخرا وفى الصورة المذكورة ايس كذلك فتأمل (لامن حيث الخروج من الاحليل) أى رأس الدكر (لان الواد اليخرج من منى الرجل وحده) ولامن منها وحدها (بلمن) منى (الزوجين جيعا امامن ماته وَماتُها) اذا تلاقياً

من التسبب فقد فعلدوهو الوقاع وذلك عند الاسناء فى الرحم وانما قلنالاكر اهة بمعتى التصريم والتنزيه لان أثبيات النهى انما عكن منص أوقداس على منصوص ولانص ولاأمسل يقاس عليه بلههنا أسل يقاس علسه وهو ترك النكاح أصلا أوترك الحاعبعد النكاح أوترك الانوال بعد الاسلاج فكل ذلك توك للافضل وليس بارتكاب نهرى ولا مرف اد الولد يتكون وقوع النطفة في الرحم ولهاأر بعة أسباب المكاح بثمالوقاع شالصرالى الانوال يعدد آلجاع ثم الوقوف لينصب المدى فالرحم أقرب من يعض فالامتناع عن الرابع كالامتناع عن الثالث وكذا الثالث كالثدنى والثمانى كالاؤل ولس هذا كالاجهاض والوأد لانذلك سابة على موجودحاصل ولهأيضا مراتسب وأول مراتب الوجود أن تقم النعافة في الرحسم وتعلط بمعالموأة ونستعد لقبول الحياة وافساد ذلك جناية قان صارت من فه وعلقة كانت الجناية ألحشوان نفيزفه الروح واستوت الحلقة ازدادت المنامة تفاحشا

أومن مأثمودم الحيض قال بعض أهسل التشريم ان المضغة تخلق سقد براللهمن دمالحس وانالدمنها كأللنمن الرائب وان النطفة منالرجل شرطفىختور دم الحيض وانعسقاده كالاتفسة للناذيها ينعقد الرائب وكنفعا كأنفاء المرأة ركن فىالانعمقاد فعسرى المأآن بحري الايحاب والقبول في الوحود الحكمي في العسقود فن أوجب ثم رجع قبل القبول لايكون حانباهلي العسقد بالنقضوالفسخ ومهسما اجتم الايحاب والقبول كان الرجوع معسده رفعا وقستفاوقطعا وكاان النطفة فى الفقار لايتخلق منهاالولدفكدا بعد الخروج من الاحلل مالمعترب عاءالمرأة أودمها فهذاهوالقاساللي فأن قلت فان لم يكن العسزل مكروهامن حيث الهدوم لوحود الواد فلايبعد أن مكر والحدل النبة الباعثة علمه اذلا يبعث علمه الازمة فاسدة فماشئ من شوائب الشرك اتلخ فاقول النيات الباعث على العزل حس الاولى في السرارى وهو حفظ الملكء الهلاك المحقاق العتاق وقصدا ستيقاءا الله مرك الاعتاق ودفع أسبايه لسعنهي عنه والثانسة استيقاه جال المرأة

واجتمعا (وامامن ما تهودم الحيض قال بعض أهـل التشريع) من الحكاء (ان المضغة تفاق بتقديرالله تعالى من دم الحيض وان الدم منها كاللين من الرائب والنطف من الرجل شرط في تعدورة دم الحيض وانعقاده كالانفعة البن اذبها ينعقدال أتب) اعلم أن الحسكا فكرواأن المنى امامن الانعسلاط عندمن عمله دمانضما واما من الرطومات الثانية عند من يجعله نوعا آخر وذكروا أن الاعضاء المفردة كلها تتكون من الني الاالحم فان الاحرمنه يتولد مسمتين الدمو بعقده الحرواليس لتعلسل رطويات الدم فينعقد والسمن والشعم بتوادمن ماثية الدمودسمه ويعقدهما البرد ولذلك يعلهما الحرالاانها على قول ارسطو يتكون من مني الذكر كايتكون الجبن عن الانفسة ويتكون عن مني الانثى كاشكون الجنءن اللِّن فَكَاان مبدأ المقدف الانفعة كذلك مبدأ عقد الصورة في منى الذكر وكاأن كل واحدمن الأنفعة واللبن حزء من جوهرا لجين الحادث عنهما كذاك كل واحد من المنيين عزء من جوهرا لحادث عنهما واذاك ترى الاولاديشهون الامهات أكثر من الآباء لان أساس أعضائهم من ماثها وهذا القول يخالف قول المنوس فانه برى أن كل واحدمن المنين فوة عاقدة وقابلة العقد ومعدلك لاعنع أن نقول العاقدة في المنى الذكرى أقوى والمتعقدة في الني الانثوى أقوى وانه مع اعتقاده ان منى المرأة العاقدة والنعقدة عتنع من أمكان التكون منه فقط و يدعى أن القوّة العاقدة في منى الانثى لا يتم فعلها الايمنى الذكروا لحق اسكات النواد فيمنى الانثى فقط لجوازأن بحصلله وحسده المزاج الذيبه ينعقد للنفس واكن بكونذاك تادرا حدالان منى الانثى يكون ماثلا عن لاعتدال الىجهة البرد والرطوبة ثمان الدم الذي ينفصل ف الحيض عن المرأة نصيراً كثره غذاء فوقت الحل فنه ما يستعيل الحمشاجة جوهر المني والاعضاء الكائنة منه فكون غذاء منمالها ومنهامالا يصبر غذاءلذلك واكمن يصلح لان ينعقد في حدوها وكون لحا آخرا وسمنا أوشعما وعلا الامكنة بينالاعضاء ومنه فضسللا يصلح لآحدالاس فيبقى الى وقت النفاس وتدفعه الطبيعة فضلا وهذاالسياق الذىذكرته من قول الحسكماء يفهممنه ومن قولهم الذى تقله المصنف من أت المنسغة تختلقا لخ واندم الحائض ليس بحيض لان الحلمان تمفان الرحم مشغول بهوما يتفصل عنه من دماناهو رشع غذاته أوفضلة أوتحوذاك فليس بحيض واناميتم وكأنت المنغة غير مخلقة يجهاالرحم مضغةما ثعة حكمها حكم الواد فكيف يكون حكم الواد حيضا وبه قال الكوفيون وأبوحنيفة وأصحابه وأحد والاو زاى والثورى ومال الشافى فى الجديد الى أن الحامل تعيض وعن مالك روايتان وأفوى حبيرالخنفية ومن قال بقولهم ان استبراء الامة اعتبر بالحيض لقعقق براءة الرحم من الحل فاو كانت الحامل تعين لم تتم العراءة من الحيض والله أعلم (فاع المرأة ركن في الانعقاد فعيرى الما آن مجرى الا يجاب والنبول فالوجود الحكمي في العقود) الشرعية (فن أوجب تمرجع قبل القبول لا يكون جانياعلى العقدمالنقض والفسخ) اذقدوقع ذلك منه قبل تمسام الركن الثاني (ومهما آجتم الايجاب والقبول) من غير تخال رجوع بينهما (كان الرجوع بعده) أى الاجفاع (رفعًا وفسخا وقطعا وكاأن النطفة) أى ماء الرجل (في الفقار) أي فقار ظهره (لا يتخلق منها الواد) أي لا يتكوّن (فكذا بعد الخروج من الاحليل) أى رأسُ الذكر (مالم عترج بما عالرأة أودمها) على القولين المذكورُ بن (فهذا هو القياس الحكمي فانقلت فان لم يكن العزل مكروها) بل مباحا (من حيث اله دفع لوجودالولد) كاقررا نفا (ولا يبعد أن يكر والاجل الذَّية الباعثة عليه اذلا يُبعث عليه الانية فاسدة فتَهاشيُّ من شواتب الشرك الخنيُّ الذي هوأنني من دبيب الناعل على العفرة الصماء في الليلة الظلاء (فأقول) في الجواب (النيات الباعثة على العرل خسسة الاولى فى السراري) حمع سرية بالكمر والضم خُسلافُ الحرة (وهوَ حفظ الماك عن الهسلال باستعقاقالاعتاق) لانه مثى أحبُّها استعقت العتق فبكون سببالهلاك الملك (وقصداستبقاء اللك بترك الاعتاق ورفع أسبابه ليس بتهسى عنه) شرعا (الثانية استبقاء جال الرأة) وجُم عبتها (وتشاطها واضارة

وسمه الدوام المشع واستبقاع حياتها تحوفا من تحطر العلق وهذا أيضاليس منهياء في الثالثة الخوف من كثرة الحرج بسبب كثرة الاولاد والاحتراز من الحاجة الى التعب في الكسب ودخول مداخل السوم وهدذا أيضا غير منهى عند عفان قلة الحرج معين على الدين نعم الكال والفضل في التوكل والثقة بضمات (٣٨٢) الته حيث قال ومامن داية في الارض الاعلى الله رزقها ولا حرم فيه سقوط عن ذرا

الونها وسمنهالدوام التمتع)بهاوكذا استبقاء ثديبها عن السقوط (واستبقاء حياته اخوفا من خطرا لطلق) وهوالوجع الحاصل عَنْدوضعها (وهذا أيضا ليسمنهاعنه الثالثة الحوف من كارة الحرب)والصرف (بسبب كثرة الاولاد والاحتراز من الحاجة الى التعب في الكسب) وما يجرى بجراه (ودخول مداخل السوم) والتهم بسببه (وهذا أيضاغير منهى عنه فأن قلة الحرج معين على الدين نعم ألكمال والفضل في التوكل على الله تعالى (والثقة بضمأت الله تعالى) لرزقه ورزق أولاده (حيث قال) تعالى (وماس دابة فى الارضُ الاعلى الله رزقها فلاحم فيه سقوط عن ذروة الكال وترك الأفضل) كالسِّماني بيانه في موضعه منهذا الباب (ولكن النقلر العواقب) فى الامور والملاحظة فيها (وحفظ المال وادخاره) لنفسسه أو عياله (معكوبة مناقضاللتوكل) بظاهره (لانقوليانه منهمي عنه) فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم ادخر قوت سنة من ارخير وهذا البحث أيضاياً تي بيانه في موضعه من هذا الكتاب (الرابعة الخوف من الاولاد الاناث) خاصة (لمانى تزو يعهن من المعرة) والعيب (كا كان من عادة العرب) في الجاهاية الجهلاء (ف مَتَلْهِمِ الْأَنَاتُ) وَأَدْعَاتُهُمْ جِأْبِ الْمُعِرِ فَهُذَهُ نَيْهُ فَاسِدَةً) مِن أَصَلُهَا (لُوتُولْدُ بسيبِ اأصل السَكاحُ أُو أصل الوقاع أثمها الأبترك النكاح والوطء فكذا فالعزل والفسادف اعتقاد المرة فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسُلمُ أشد) وأقوى من اعتقادها في غيرها والنكاح من سنن المرسلين (و ينزل منزلة امرأة تركت الذكاح استنكأفا) واباء (من أن يعاودار جل ولكن تنسبه بالرجال فلاترجيع ألكراهة حينتذالي ترك النكاح)وفي بعض النسخ الى فيرترك النكاح (الخامسة ان تتنع الرأة) عن النكاح (لتعززها) وتنطعها وتعمقهافي الدين (ومبالغتهافي انظافة) بأستعمال كثرة الماء في الطهارة (فتحدّر) بذلك (من الطلق) أى الوضع (والنفأس) وهو خروج الدم عقب الولادة (والرضاع وكان ذلكُ عادة نساء اللوارج لمبالغتهن في استعمال ألمياه) الكثيرة الطهارة ودخول الجامات ومجاوزة الحدالتطهر (حتى كن قضين صلوات أيام الحيض) ويصمى في حيضهن ولايصلين في شياب الحيض حتى بغسانه ا (ولايد خلن الخلاء) أي موضع قضّاء الحاجة (الاعراة) طنابتحس الثّياب (فهذّه بدعة تخالف السينة فهي قاسدة) وهن أنباط مرأَهُلَ النهروان (رأستَأَذَنتُواحدة منهن علىعاتُشة رضىالله عنها لمـاقدمت البصرة) في قدمنهــاالتي خالفت فيهاعليا رضى الله عنه (فلم تأذن لها) نقله صاحب القوت (فيكون القصد هو الفاسد دون منع الولادة فأنقلت فقدةال مسلى الله عليه وسلم من ترك النسكاح مخافةً العيال فليس منا ثلاثًا ﴾ أى قاله ثلاث مرات تقدم ذلك من حديث الحسن عن أبي سعيد في أوائل كاب الذكاح دون قوله ثلاثا (قلنا فالعزل كترك النكاح وقوله فليسمناأى ليسموافقا لناءلي سنتناوطر يقثنا وستتنافعل الافضل وهوالنكاح فناركه الرك الافضل (فان قلت فقد قال صلى الله عليه وسلم في العزل) لماستل عنه (ذلك الوأد الخني وقرأ واذاا اوردة سئلت وهو في الصح على الداهرافي والمسلم من حديث جدامة بنت وهب اله قلت وكذلك أخرجه أحد وأنوداود والترمذى والنساق وابن ماجسه والطيراني وابن مردوبه والبهق قال العراق أ في شرح الترمذي هي أخت عكاشة وحديثها فرد وقد اختلف في زيادة العزل فيه فلم يخرج مسالك (قلنا وفي الصيح أبضاأ خبار صريحة في الاباحة) من حديث جابر بطرقه الكثيرة وسيأتى ذكره في آخوا الهُصل إ العنها حديث أبي سعيد وحديث أبي هر يرة يشيراني أن حديث جذامة قدعو رض بأحاديث وقدصر ح البهق بذاك فقال عورض بعديث أبي هر يرة أن النبي صلى الله عليه وسلمسل عن العزل قال ان البهود

الكمال و ترك الافضل ولكن النظرالي العواقب وحفظ المبال وادخاره مع كونه مناقضاللتوكللانقول انەمنىيەمنىدە ، الرابعة الخوف من الاولاد الاماث لماستقدني تزويجهنس المعرة كما كانت من عادة العرب في قتاههم الاناث فهدد نه فاسدة لوترك بسبهاأصلاالمكاحأوأصل الوقاع أثم بالابترك النكام والوطء فكذافي العسزل والفسادفي اعتقادا العرتآني سنترسول اللهصلى اللهعليه وسلمأشد وينزلمنزأة امرأة تركت النكاح استنكافاس أن بعاوها رجل فكانت تنشيه بالرحال ولاترجع الكراهة آلى عين ترك الذكاح والخامسة ان تمتنع المرأة لتعسر زها ومسألعتهافي النظافة والنحرزمن الطلقوا لنفاس والرضاع وكأن ذلكعادة نساء الخوارج لمبالغتهن في استعمال الماهحتي كن يقضن صاوات أيام الخيض ولايدخان الخلاء الاعراة فهذه بدعة تخالف السنة فهى ندة فاسدة واستأذنت راحدد منهن على عائشة رضىالله عنها الماقدمت

البصرة فلم تذفذ الهاف كمون التصده والماسددون منع الولادة فان فلت فقد قالى النبي صلى الله عليه وسلم من ترك النكاح في تزعم مخافة العيال فاليس منافع النبيط والمنظم والمنطق والمنظم والمنطق والم

وقوله الوأد الخني كقولة الشرك الخفى وذلك توجب كراهة لاتحرعها فان قلت فقدقال ان عاس العزل هـوالوأد الاسـغر فات المنتوع ريبوده به هو الموؤدة الصغرى فلناهذا قياسمنه لدفع الوجود على قطعه وهوقياس ضعيف والذاكأنكره علمه على رضى الله عنه لما معهوقال لاتكون موؤدة الابعسد سبح أى بعد سبعة أطوار أطوارا لخلقمة وهي قوله تعالى ولقدخلقناالانسان من سلاله من طبن عجعلناه نطفةفى فر ارمكين الى فوله ثُمُ أَسْأُنَّاهُ خَلَقًا آخِرُ أَى نفخناف الروح تمتلاقوله تعالى في الا به الاحرى واذ المو ودة سئات واذا تظرت الىماقدمناه في طريق القياس والاعتيار ظهواك تفاوت منصب على وابن عاسرضي الله عمدانى الغوص على المعانى ودرك العاوم كيف وفالنفق عليه في الصحين عن جاراً له قال كنانغسزل على عهد رسول الله صسلى الله علمه وسلم والفرآن بنزل وفي لفظ آخر كنانغ رل فبلغ ذاكنى الله صلى الله عليه وسلم فلم يتهنا

نزهم العزل هي المو ودة الصغرى كذبت يهود قال البهتي و نشيه أن يكون حديث جذامة على طريق الننزيه اه و حزم العلماوى بالهمنسوخ وتعقب عكسه ابن حزم وحل العراق ف شرح الترمذي حديث جذامتعلى العزل عن الحامل ازوال المعنى الذي كان يعذره من حصول الحل وفيه تشييع العمل يغذوه فقديؤل الحمونه أوضعفه واداخفيا وأشارا لصنف الحاوجه الجعبين حسديت جسذآمة وبين أحاديث الاياحة معور ودكل من ذلك في العميم نوجه آخر فقال (وقال صلى الله عليه وسلم) في العزل ذلك (الواد الخفي كقوله في) الرياءانه (الشركة آلحقي وذلك وجب كراهة) بمعنى ترك الافضل (لاتحريما) وقرره العراق في شرح الترمذي وجدم آخر فقال قول البهود انها المورَّدة الصغرى يقتضي أنه وأد نَطاهر لكته مغير بالنسبة الى دفن الولد بعدوضعه حيا يخلاف قوله عليه السلام انه الوأد الحقي فانه يدل على انه ليس في حكم الظاهرأ صلا فلايترتب عليمحكمه وهذا كقوله ان الرياء هو الشرك الخني وانحباشبه بالوأدمن وجه لا تفه طريق قطع الولادة اه (فان قلت فقد قال ابن عباس رضى الله عنه العزل هو الواد الاصغر وات المنوع وجوده به هي المو ودة الصغرى) أى بوجود العزل يعدم فضل الولد اذ كان سبب عدمه لانه لم يفعل مايتأتى منه الواد فذهب فضله وحسب عليه قتله وهسذا القول عن ابن عباس نقله صاحب القوت ورواه البهتي نعوه في العرفة عنه (فاناهذا قياس منه لدفع الوجود على قطعموه وقياس ضعيف) عند الائمة (ولذاك أنكره) عليه (على" بنُ أبي طالب رضى الله عنه لمساسمعسه) يقول بذلك (وقال لاتكون مورُّدة الابعد سبع أَى بعد سبعة أَخُوار وتلا) على رضى الله عنه (الآية الواردة ف أخو ارا فلفة وهي قوله تعالى ولقدخآلفناالانسان من سلالة من طأين ثم جعلناه نطفة في فرارمكين الى قوله أنشأناه خلقا آخر أى نفضنافيه الروح ثم تلاقوله تعالى فى الآية الأخرى واذا الموقدة سلت كانهاذ كرت بعدسه من قوله إذاالشمس كورت قال فلاتكون موودة أي مقتولة الابعد تمام هذه الخصال من تمام الخلقة هكذاذكره صاحب القوت ورواه البهتي تعوه فى المعرفة وذكر ابن عبدالير عن على رضى الله عنه اله قال لاتسكون مورَّدة حتى تأنى عليها الحالات السبع فقالله عرصدفت أطال الله بقاءك اه (واذا نظرت الحماقد مناه فاطريق القياس والاعتبار ظهراك تناوت منصب على وابنعباس رضى الله عنهما فالغوص على العانى ودرك العلوم) وحسن الاستنباط وهذا من دقيق العسلوم تفردبه على رضي الله عنه لوفور علم ونفاذ ذهنه وخنى استدلاله (كيف ومن المتفق عليه فى العصصين عن جار رضى الله عنه) قال (كالعرل) أى عن تساتنا (على عهدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل) أخرجه الاتمة السينة خلااً باداود من طر بق سفیان بن عیبنة عن عروبن دینارعن عطاء عن جامر وانوجه البخاری ایضامن طریق این حریم ومسلم من طريق معقل بن عبيدا لجزوى كالاهما عن عطاء عن جاير ليس فيسه والقرآن ينزل (وفي لفط آ خركانعرل) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (فبلغ ذلك نبي الله عليه وسلم فلم بنهنا) وهذا اللفظ أخرجه مسلم وحده من رواية حاد بن هشام عن أبيه عن أبي الزمير عن جار وانفرد مسلم أيضا بزيادةلوكان شيأ ينهس عنهانهاما عنه الفرآن وفي هذا الحديث فوالد والأولى قد أسستدل مارعلي اباحة العزل بكونهم كافوا يفعلونه فيزمن الني صلى الله عليه وسلم وهذا هوالذي عليه جهو والعلاء من الحدثن والاصوليين انقول العداي كانفعل كذامع اضافته الى عصر الرسول مرفوع حكاوخالف فىذلك فريق منهم أبوبكر الاسماءيلي فقالوا الهموقوف لآحمال عدم اطلاعه عليه السلام على ذلك لسكن هذا الاحتمال هنأمرفوع لماقدمناه من واية مسلم فبلغ ذلك النبى صلى المهعليه وسلم فلم يتهنافثبت بذلك اطلاعموتقر برءوهو محة بالاجاع الثانبة قدأوضم قوله والقرآن ينزل بقوله فيرواية مسسارلوكان شأ ينهى عنه لنهاتناعنه القرآن والظاهر اتمعناه اتآلته تعالى كان يطلع نبيه سسلى الله عليه وسلم على فعلنا وينزلف كلبه المنعس ذلك كاوقع ذلك في قضايا كثيرة ولهذا قال ابن عركانتني الكادم والأنبساط الى

تساتناعلى مهدالنبي صلىالله عليه وسلمهية أن ينزل فيناشئ للماتوفي النبي صلى الله عليه وسلم تكامنا وانسطنار وادالعنارى فصحه وقال ابندقيق العيدف شرح العمدة استدل بارتقر برمن الله تعالى على ذلك وهواستدلال غريب وكان يحمل أن يكون الاستدلال بنقر والرسول صلى التعطيب وسلم لسكنه مشروط بعله ذلك والثالثة قديشكل على المشهور على مذهب الشافق من أماحة العزل مأأفق مه العماد ابن ونس والعز بنعيدالسلام اله يعرم على المرأة استعمال دواعمانع من الحل قال ابن ونس ولورضى به الزوبع وقديقال هذاسب لامتناعه بعدوجودسبه والعزل فيدترك السبب فهوكترك الوطه مطلقا والبعة ه إنفلاف فالعزل مااذا كان بقصد التعرز عن الولد قاله امام الحرمين فقال حيث قلذا بالتعريم فذلك اذانوع على قصدأن يقع المساء خارجاتعر زاعن الولد وأماان عن له أن منزع لاعن هسذا القصد فعب القطع مانه لايحرم اه وقد يقالم مقتضي التعلسل في الحرة بانه حقها فلاند من استئذا نها فسمانه لا يغتص يعالة المرز عن الولد والله أعلم (وفيه أيضًا) أي في الصميع (عن الرضى الله عنه أنه قال ان رجلا ألى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكَ عارية هي خادمتنا وساقيتنا في النفل وأناأ طوف علها وأكره أن تحبيل فقال صلى الله عليه وسلم اعزل عنهاات شنت فأنهاسيا تمها ماقدراها فلبت الرجيل ماشاءالله م آماه فقالاان الجارية قد حلت فقال فدائم تركمانه سيأتهاما قدرتها وراه مسلم وأبوداود من رواية زهير عن أب الزبير من جار بلفظ ان رجلامن الانصار وفيه وأناأ كره أن تعمل وفسه فسمأ تهاما فعرلها وفيه قد أخبرتك (كل ذاك في الصعين) أى ما تقدم سنحديث عار من حيث المموع والافهذا الحديث الاخير تفردبه مسلم عن البخارى * (تنبيه) * ومن أحاديث الاباحة قال جام قلت آيارسول الله انا كنا نعزل فزعت الهود انهاا لمرؤدة الصغرى فقال كذبت الهودان اللهاذا أرادان يخلقه لم عنعه رواه الثرمذى والنسائي من طريق محدين عبدالله من فو بان عن حاروتكو ولا صاب السنن من حد الما أي سعد وقد تقدم وللنسائي من حديث أن هر مرة وقد تقدم أيضا وقال أوسعيدرضي الله عنه انهم سألوار سول الله مسلى الله علمه وسلم فى العزل فقال لأعليكم اث لا تفعلوا فالماهو القدر رواه مسلم ورواه النسائي من حديث أبي صرمة وربحا احتم بعديث مسلم من منع العزل مطلقا وفههم من لاالنهني عمايساً ل عنه وحدف قوله لامكانه قال لاتعراوا ودايج أن لاتفعاواتاً كيداذاك النهي هكذاذ كر . القرماي ف شرح مساروقال الا كثر ون ليس هسذا نمياوا عمام عناه ليس علك حناح أوضر وان لا تفعاوه قال البهق رواة الأماحة أ كثر وأحفظوالله أعلم وقال ابن المنذرف الاشراف اختلف أهل العلم فى العزل فى الجارية فرخص فيهجاعة من الصفاية ومن بعدهم منهم على وسعدين أبي وقاص وأنوآ توب ور يدن تايت وابن عباس وجابروالحسن امنعل وخياب مالارت رضى الله عنهسم وابن السيب وغاوس ودينار من أي بكر وعلى رواية ثائمة وامن مسعود وابن عرائهم كرهوا ذلك والله أعلم (الحادى عشرف الولادة) ولنقدم أؤلا ما يتعلق بها و بتدبير الولود كالولد الى أن ينهض * اعلم أن المولود اذا ولدف سبعة أشهر يكون صبح البدن قو ياواذا وادف عمانية اشه فاما أن عوت سر بعا أو بولد محاوست ذلك ان النطف تصر حنينا في مدة قريبة من أر بعن بوما قان أسرع صارفي خسة وثلاثين قوماوان أبطأ فغي خسسة وأربعين بوما فسايصير جنينافي خسسة وثلاثين بوما ينعرك بعدسعين حذناوما الصبر حنينافي خسة وأربعين يتحرك بعدتسعين وكمفما كان فهسذه الحركة ضعف مدة صبرورته حنىنافاذا صارمدة ثلاثة أشال هذه الحركة تكون وقت الولادة فيا يتحرك في سعن ولد بعدمائتين وعشرة أمام وهي سبعة أشهر وما يغيرك في تسعين فق تسعة أشهر فاماما يولد في ثمانية أشهر قات كانتحكته في سيعين مكان بنبغيان تواد في سبعة أشهر متأخره شهرا آخر انميا يكون لا " مة وان كان تعتصرك في تسعن فكان ينبغي ان بولد في تسعة أشسهر فتصله شهر ايكون لا " فة واذا ولد المولود يجب أن يبدأ أول شئ قمام سر. فوف أربع أصابع لئلاتنعفن فيصل ضرر . المي وبربط بصوفة مفتولة و بضع

وفيه أيضا عنجابر أنه قال ان رجلا ألى رسول الله صلى الله على خادمننا وسأقشا في النخسل وأما أطوف عليها و كره ان اعتمان شئت فانه عمانها الله عمانها الله عمانها الله عمانها في المعيين فقال قد قلت سأتها ما قد والحادى عشر) * في العيين قد الحادى عشر) * في الحيين آداب الولادة

وهي خسسة * الاولان لانكثرفرحه بالذكروجزيه بالانثى فائه لابدري الخرة له في أجمافكمن صاحب أَن يُمْنِي أَنْ لَأَيْكُونَ لِهُ أَو يقهن ال يكون بنتايسل السلامة متهن أكثر والثراب فهسن أحزل قال صلى الله علمه وسلم من كأت له النسة فأديم الأحسس تأديهاوغداهافاحسن ا غذاءها وأسبغ عليهامن النعمة التى أسبع الله عليه كانشله مهنة وميسرةمن النارالى الجنسة وقالران عياس رضى الله عنهما قال رسول الله مسلى الله عامه وسلم

على موضع الربط خرقة مغموسة في الريت و يبادرالى علىم بدنه لتصلب بشرته و يقوى جلده فأن كأن ذ كرا فيكثر ولا يملح أنفه ولافه شم غسسل بمناء فاتر و ينتي شخريه باصابيع مقبلة الاطفارو يقطرف عينيه شسيأ مززيت الآدهان ويدغرفى دير ولينفتع للنبرز واذاقطع تجرت أعضاؤه بالرفق وبشكل كلعضو على أحسدن شكله ويديم مسم عينيه يشي كالحر بروتغمر مثانته ليسهل انفصال البول عنهائم بعمم أو يغلنس وينوم في يتسعندل قريب الى الفال والظلة ساهدو تغطى المهدبا طرق الاسمسائعونيتو ينبغي أن بتفقد في نومه و بقفاته فأذاو جدفيه اضطراب من أذى من قبل أو بق أرغير ذلك فيز بله فان لم سكث وصاريتكي فذلك امالو جمع بناله أو وأو ردأوجو عفالواحب أن ببادرالي دفعه وأماالرضاع فيحب أن مرضع ماأ مكن المن أمه فانه أشهدالاغذ فالتحوهر مأساف مئ غذاته وهوفي الرحم أعني طمث أمه فانه بعينه هوالمستحيل لبنالاشتراك الرحم والثدى فىالور بدالغاذى طعماد وحمالحل بتوجه دم الطمث بالكارةالى الرحم لغذاء الجنبن وبعدانفصاله الىالثد سنلغذائه أتضاوهوأ فبللذلك وآلف حتى انه صح بالتسريةان فىالقامه حلمة أمه عظم التفع جدا في دفع ما يؤذبه لانه يا بهيه ويشه فله عما يؤذمه و يجب ات براعى فى تغذيته ماين أمه مان مكون بن كل مرة ومرة زمان ما مضم الغسداء الاول قبل انتحداد الشاني والاحود أن بلعق العسسل أولائم برضع لجلاه المسدة بدوم المحسأت بازم الطفل شيئن نا فعن لتقوية مناحه أحدهه ماالتيريك اللطنف والاسخوالتلحيس الذي حون بهالعادة لتنوس الاطال وفائدة التحر ملتحلل الانحسلاط وانتعاش الحرارة العريز بةوفائدة التلحيس تفريح النفس وبسطها والاستع ماذرعن أرضاع أمهم وضعفها أوفسادله بهاأوسلها ألىالترف فالمرضعة الشابة الصععة البدت المعتدلة بتن السمن والوزال الحسنة الاخلاق وينبغي أن لاتحامع البتغفان ذلك بحرك منهادم العامث فيفسد راتحة اللبن ورعاحبات وكان من ذلك ضررعلى الوادين جيعا أمآآ ار أضع فلانصراف الاطيف الى غذاء الجنيز وأما الجنين فلذله مانأته من الغذاء لاحتماج الاستوالي اللينواذا اشترى الطفل غير اللين أعطى بتدريرول يشمدد علمه ثماذانطم نقلالى ماهو خفيف من الاغذية ويكون الفطام بتدريج وتشغل ببلاليط متخذة من الحبز والسكر فانألج وليالندى فلطل المرعليه والمدة الطبعية الرضاع سنتان الانتهامدة نبات أكثرا سينانه وتصل أعضائه واذاكات الانياب تعاطى مؤا كالتسلب المضغ والغسرض القدم فمعالجة أمراضهمهو لدبير المرضعة فيستغنى عن مداواتهم عداواتم فاذاا نتقاوا الى سن الصبافتراعي أخلاقهم من حدوث غضب أوخوف شديدأ وغم فيقرب الممايحيه ويفعى عنهما يكرهه فاذا انتبهمن نومه يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم بطع تريخلي بندو بن اللعب الاطول و يحتبون عن شرب الماء على الطعام واذا أني عليه ست سنين فيقدم الى المؤدب والعفرولكن بتدريج ولابعمل علىملازمة المكتب مرة واحدة فهذاهوالنهر فاتدر يهمو بعدهذا فتدبيرهم تدر يبالانماء وسفنا الصة فالمالمنف رحمالله تعسالى (آداب الولادة أربعة الأول أن لايكثر فرحه بالولدالذكر ومزنه بالانثى) كماكان أهل الجاهليسة على ذلك واليه الاشارة بقوله تعسال واذا تسر أحدهم بالانثى لهل وجهه مسودا وهوكظم بتوارى من القومين سوء مابشريه (فانه لايدرى ان الحيرة له في أجما) الذكراوالانفي (وكم من صاحب ابن يفني أن لا يكون له)ولانوجد له وع أخلاقه وحله على المكار والاتعاب وتشويه عرضه (أويكون) الولود (بنتا ل السلامة منهن أكثر) الزومهن الحاب (والثواب فيهن أجزل) وأوفر في مُقاله مكأيدته وصبر على تربيتهن (قال صلى الله عليه وسلم من كأشله أننة فأدِّم افأحسن تأدِّيم اوغذا هافأحسن غذامه وأسبغ علم النعمة التي أسبغ المعليه كانت له مأمنة وميسرة من النار الحالجدة) قال العراق رواه الطبراني في الكبير والمراقطي في مكارم الاخلاق منحديث ابن مسعود بسندضعيف اه قلت وفير وابة فأدّبها وأحسن أدبها وعلها فأحسس تعليها وأوسع عليها من نعم الله التي أسبغ عليه كانت له منعة وستراً من النار (وقال ابن عباس وضي الله عنه

فامر أحسد عدرك ابنتن فتعسن البهماما معيثاه الا أدخلتاه ألحنة وفالأنس والرسول اللهصلي اللهعليه وسلمن كانتهاينتان أد أختان فأحسس الهما ماصحتاه كتثأنا وهوني الحنة كهاتين وقال أنس والرسول الأصلى الله عليه وسلمن خوبح الى سوق من أسواق المسلن فاشترى شأغمله الى بيته نقصيه الاناثدون الذكورنفأر الله الله ومن تظرالله اليه لم يعذبه ومن أنس قال قال رسول المهصلي الله عليه وسلم من حل طرقة من السوق الىعياله فكأتماحل اليهم مسدقة حتى يضعها وبهم ولمبدأ بالاناث قبل الدكور فالهمنقرح أنثى فسكاتما كرمن خشمة الله ومن يكى منخشبته حرمالله بدنه على النار وقالأنوهر مرة قال سلى الله على وسلم من كانت له تسلاث بنات أو الحوات فصرعلي لأوائهن وضرائهن أدخله الله الحنة مفضل رحته الماهن فقال رحل وثنتان بارسول الله فالبوثنتان فقال رحل أو واحدة فقالأوواحدة * الادب الثاني ان يؤذن في اذن الولد روى رافسع عن أبد قال رأيت الني مسلى الله عليه وسالم قد أذت في اذن الحسين حين والدته فاطم رضى الله عنهاور وي

مامن أحديد راد ابتنين فيحسن البهماما صبتاه الاأد المبنة الجنة) قال العراق رواه ابن ماجه والحا كه وقال صحيح الاسسناد اه قلت ولفظ العلبراني فالكبيرمامن أسدترك له ابنتان فيعسسن البهما ماحسبنا. وعيمما الاأدخلناه الجنة (وقال أنس) بن مالك رمني الله عنه (قال رسول المه صلى الله عليه وسلم من كانت له ابنتان أوأختان فأحسس الهمماما معبتاه كنت أناوهو في الجنة كهاتبن قال العراق رواه الخرائطي فى كادم الاخسلاق بسسند ضعيف ورواء الترمذي بلفظ من عال جاريتين وقال حديث حسن غريب اله قات ولفظ النرمذي من عال جاريتين حستى يدركا دخلت أثاره وفي الجنب كهاتين ورواه كذلك ابن ماجمه وابن عوانة ورواه ابن حبان عن نابت عن أنس بلفظمن عال ابنتين أو أختين أوثلاثا حتى ينسن أوعوب عنهن كنت أنا وهوفي الجنة كهاتين وكذلك رواه عبدبن حيد وعند الامام أحدمن حديث بعباس من كانه ابنتان فأحسن عبتهمادخل بينهما الجنة (وقال أنس) رضى الله عنه (قال رسولالله مسلى الله عليه وسلم من خرج الى سوق من أوان المسلمين فأشترى شيأ) أى من مأ كول أدملبوس (فعله الحبيته فصيه الانات دون الذكور نظر الله اليه) أى بعين رحمه (ومن نظر الله اليه) كذلك (لم يعذبه) قال العراف رواه الطرائطي سيندضعيف (وقال أسى رضى الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حل طرفة من السوق الى عياله فكا عُما حل الم مردقة حتى يضعها فيهم وليبدأ بالاناث دون الذكور فانه من فرح أنثى فكالمنابكي من تحسبة اللسومي يحيمن خشمة الله حرم الله بدنه على النار) قال العراق رواه الحرائطي يستدضعيف جدا وانعدى في السكامل قال الن الحورى حديث موضوع (وقال أبوهر من رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات أوأخوات قصير على لاواتهن وضرائهن) أى شدتهن ومكايدتهن (أدخله الله الجنة بطفل رحته اياهن فقال رجل د) اذا كن (ثنتين بارسول الله قال وتنتين فقال رجل أو واحد : قال أوواحد :)قال العراقي رراه الحرائطي والافطله والحاكم ولم يقل أوأخوات وقال صحيح الاسناد اه قلت وعذ دالحرائطي زيادة وسرائهن بعد ضرائهن وبروى بمعناه من حديث أبي سعيد بلفظ من كان له ثلاث نات أوثلاث أشوان أوابنتان أوأختان فأحسسن معبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة رواه أجدوالنرمذى وابنحبان والضياء وروى الحا كمفالكني منحديث أيعرس بسندفيه عجهول وضعيف بلفظمن كانت له ثلاث بنات فصسيرعلهن وسقاهن وأطعمهن وكساهن كناه حايا من النار وقى حديث أنسمن كانله ثلاث بنات أوثلاث أخوان فاتقى الله وقام عليهن كان معى فى الجنب هكذا وأشار بأصابعه الاربع رواه أحد وأبو يعلى وأبوالشيخ والخرائطي في مكارم الاخسلاق (الادب الثاني أن بؤذن في أذن المولود المبني) أول مأنوضع على الارض (ردى رافع عن أبيه) أبي رافع مولى رسول المه صلى الله عليه و سهم وكان أبورافع مولى العباس فوهبه الني مسلى الله عليه وسلم واختلف في اسمه على أقوال الراهيم وأسلم أو تابت أو تريد وهويمشهور كنينه روىعنه بنوءر وىله الجاعة (قالرأيترسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسين) رضى الله عند (حين دادته فاطمة رضى ألله عنها) قال العراق رواه أحدوا الفظ له وأبوداود والترمذي وصحه الاأنهما كالاالحسن مكبرا وضعفه ابن القطان اه قلت هكذافي نسخ الكتاب وأفرعن أبيه وهوغلط ولم أجدارا فمرز كرا فى الكتب الستة والحاهو من رواية عبدالله بن أبي رافع عن أبيسه وعبدالله له صعبة أيضاولفظ أى داودوالترمذى أذن في أذن الحسن من على حين ولدته فاطمة بالصلاة (وروىعنه صلى أنته عليه وسسلم انه قال سن ولدله مولود) وفى لفظ ولد(فاذت فى أدنه المينى وأقام فى أذنه اليسرى دنعت عنه أم الصبيان) هي التابعة من المن قال العراق رواه أبو يعلى الوصلي وابن السفى ف اليوم والبهقي في شعب الاعبان من حديث الحسن بن على يستد صعيف اه قلت وكذلك رواه ابن عساكر فى التاريخ ولفطهم جيعالم تضره أم الصيبان وفي سنده مرزان نسالم النضارى وهومتروك وأورده الذهبي

فى الميزان في ترجمة يحيى بن العلاء النجلي ونقل أحدانه كذاب وساع وأوردله هذا الحديث (ويستعب أن يلقنو ، أول الطلاق) لسانه كلة الاندلاص (الله الاالله) محدر سول الله (اليكون ذلك أول حديثه) أى فيتعود علمها ويسهل طبه النطق م اويفكن حمافى باطنه على حدقول القائل

أَنَّانِي هواهاقبل أن أعرف الهوى * فصادف قلبالما ا فتمكما "

(والختان فى البوم السابع وردبه خبر) يشير الى مارواه الطبرانى فى الصغير بسسند ضعيف ان رسول الله صلىالله عليه وسلم عقعن الحسن والحسين وختنهما لسبعة أيام ورواه الحاكم وصحيرا سناده والبيهقي من حديث عائشة عاله العراق (الادب الثالث أن يسميه بأحسن الاسماء) وأخفه اعلى اللسان (فذلك من حق الولد) عليه (وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا سميتم فعبدوا) أى اذا أردتم تسمية نحوواد أوضادم فسبموه بمسافيسه عبودية تتنتعالى كعبداللوصدالرسن لانالتعبذالذى بينالعبدوريها بمساهوالعبودية الحضة والاسم مقيض لسماه فيكون عبدالله والدعبده بماني اسمالله من معنى الالهيدة التي يستميل كونها لغيره تعمالي قال العراق وواء الطبراني من سديث عبدا الك بنزهير عن أبيسعاذوا سناده ضعيف واختلف في اسناده فقيل عبدا الله بن ايراهيم بن زهير عن أبيه عن جده اه قلت ورواه أيضا الحسن ان سفيان في مستده ومسهدو الحاكم في الكني وأنو تعسيم وابن منده واغظ الطيراني ف مجمه الكبير من طر يقمسددحدثنا أوامية بن بعلى عن أبيه عن عسد اللابن أبي زهير النقفي عن أبيه مرفوعا جدا وكذاأه رده أنوأ حدالحا كم في الكني في ترجة أي زيدالثة في والدأى بكر باساد معضل وقال إن الاثير قدد كروازهير بن شمان الثقفي فلاأدرى أهوهذا أم فيره قال الحافظ في الاصابة بل هو غيره وفي مسند الحسن بن سفيات من طريق عروبن عران عن شيخ كان بالمدينة عي عبد الملك من وهيرعن أسمه وقال ان منده رواه أو أمنة بن يعلى فقال عن عبد الله بنزهبرعن أبيه عن حد وهذا مخالف لرواية الطعراني المالتات تسميما سماحسنا فانه لم يقل عن حده ولكنه قال عبد المائب أبي زهير وأبوأمية بن يعلى ضعيف وفي مسند الحسن بن سفيان شيخ بجهول وأبوزه يراختلف فاحمه فقبل معاذ وقيل عارورواه الديلي منحد يثمعاذ بنجب لوالله أعلم (وقال صلى الله عليه وسلم أحب الاسماء الى الله تعالى) أى أحب مايسمى به العبد اليه (عبدالله وعبدالرسمن) لانه لم يقع ف القرآن اضافة عبد الى اسم من أسهد ته غيرهم اولا تهما أصول الاسماما لحسني مند ثالم في فكان كلمنهمايشمل على الكل ولانه لم يسم مما مدعيره وبعث الحلال السيوطي ات اسم عبدالله أشرف من عبد الرحن فانه تعالى ذكر الاول في حق الانساء والدنى في حق الومنين فان التسمى بعبدالرجن فىحقالامة الاولى ونازعه المنارى مستدلا كلام صاحب الطاع من المالكية في أفضاية الاسم الاول وطاة وقد حزم به وعلله بان اسم الله هو قطب الاسماء وهو العلم الدي مرجع اليه جيم الاسماء ولايرجع هواشئ فلااشمراك فالنسمية البتة والرحة قديتصف م النقلق فعبدالله اخص في النسمة من عبد الرحن فالنسم به أفضل وأحب الى الله مطلقاد زعم بعضهم انهدة أحبية مخصوصة لائم م كانوايسمون عبدالدار وعبدالعرى فكائه قبل الهمان أحب الاسمداء المضافة للعبودية هذان لامطلقا لان أحمااليه محدوأ حداذلا يحتار لنبيه الاالافضل وقدرد ذلك بان المضول قديؤ ترلحكمة وهى هذا الاعماء الى حيازته مقام الحدوموا فقة الحيد من أسمائه تعالى على اندمن أسمائه أيناعبدالله كاف سورة ألجن واغماسى ابنه الراهم لبيان جوازالسمى بأسماعالانداء وتنسماعلى شرف دناا راهم الحليل عليه السلام ولذلك ذهب بعضهم الى أن أدصل الاسماء بعددين الراهيم لكن قال ابن سبع في شاء الصدوراً فضلها بسعدهما محدواً حدثم الراهيم والله أعلم قال العراق رواء مسلم من حديث الناعر اه قلت رواه من طريق عبيدالله بنعر عن الغع عن ابنعر وكذلك رواه أبوداود والترمذي واسماجه وفي البابءن ابن مسعود بادغا أحب الاسماء آلى الله ما تعبدله وأصدق الاسماء همام وحارث رواه الشيرازي

و يستعب أن يلقنوه أول انطلاق لسانه لاالهالاالته لكون ذاك أول حديثه وأنلتان فىاليومالسابع وردبه خسير * الادب فذلك من حق الولد وقال صلى الله عليه وسلراذا سميتم فعبدوا وقال على الصلاة والسلام أحب الاسماءالي الله عدد الله وعدد الرحي

فالالقاب والطبرانى قالكبير واسسناده منعيف بسيب محدين عصن العكاشي فانه متروك وروى أحد والطهراني من حد مت مد الرحن من سعرة الجعن مرفوعالا تسمه عز مزاولكن سم عبد دالرحن فأت أحب الاسماء الى الله عبدالله وعبد الرحن والحرث وفي رواية العلم اف لاتسم عبد العزى وسم عبد الله فان حير الاسهاء عبدالله وعبيدالله والحرث وهسمام قال السحاوى في القاصد وأمّاما يذكر على الالسنة من خير الاسماءماحد وماعبد فساعلته اه (وقال صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي) قال العراق متفقعايه منحديث جابروف لذغة تسموا اه قلت المتفق علىممن حديث جارفيمز يادة فأنى انميا بعثت قاسم اأفسم بينكروا نسبب لهذا انه صلى المتعمليه وسسار كانف السوق فقال وحل باأبا القاسم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم فغال انماده وت هذافذ كره وأماصدرا لحديث الدكورهنا مون يادة فقد أخرجه الطبراني فالكبيرهن إب عباس وسمواضبط بفتم السسين وتشديد المم المضمومة ولاتكنوا بفتح فسكون فضم بضبط السبوطى فهومن كني يكني كنا يةوقهم مرضبطه بضم قطع فتشديد نون مضمومةمن كني تكفي تكنية فهر كقوله لاتركو اولاتصاوا وهكذا ضبطحد ثلاتصروا الابل من التصرية ومنهم من ضبطه بالفق مع التشديد وذلك يحذف احدى التاء من والكنية بالضم ماصدوت باب أوأم وهي تارة تكون التعظيم والمتوصيف كالى المعالى وتارة للنسبة الى الاولاد كابي سلة وأبي شريح و تارة ما يناسب كابي هرم ذو تارة للعلمية الصرفة كأتى عرو وأى بكر واساكان صلى الله عليه وسلم يكني أباالقاسم لانه يقسم بين الناس من قبل الله تعلى عانوس البه وينزلهم منازلهم التي يستحقونها في الشرف والفضل وقسم الغنائم ولم يكن أحد منهم يشاركه فيهذا المعنى منع أن يكني بما غيره بمذاللعني أمالوكي به أحد النسبة الى ابناه اسمه العاسم أو العلمة الجردة حازو يدل علمه النعلم المذكور النهي و (قال) بعض (العلماء كان ذلك) أى النهري عن التكني به مخصوصا محالة حياته (في عصره صلى الله عليه وسلم اذ كأنُ ينادي ياأ باالقاسم) لذلا يلتيس خطابه عظاب غيره (والا ت فلاباس) هكذاذ كره كثيرون ولكن الاصم عند أصحاب الشافي تعريه بعدموته وذلك المعني المذكور ف حديث عار ولذاأ شكر على على بنأى طال رضي الله عنه حن سمى ولده محدا وكناه باى القاسم فقال قد سألت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه ان ولك واد فاسميه الماسمك وأكنيه بكنيتك فأجأزني فاوكان ذلك محرما بعدموته صلى الله عليه وسلم أأنكر عليه ذاك وزعم القرطبي جوازه مطلقا فيحباته صبلي الله عليه وسلم ويقول النهي منسوخ بمحديث الترمذي ماالذي أحل أجي وحرم كسيتي وابيه تظر نظهر بالتأمل والله أعلم وقد الفت في تعقيق هدد. المسئلة حزاً ليس عندى الآن (وسمى رحل) ولده (أباعسي فقال صلى الله علمه وسسل لما معه راداه لمه (انعيسي لاأبله) انساهُ وكلته ألقاها الى مرَّم (فكره ذلك) قال العراقي رواه أبوعر النوقاني في كُتُلِ معاشرة الاهلين من حديث ان عر بسسند منعمف ولاف داود أن عر ضرب إبناله تمكني أماعيسي وأنكر على المعرة من شعبة تكنيته وأبي عيسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذافي واسناده صحيم أه قلت وكأن المغبرة بكني أيضا أناعبدالله وأبصحدولكنه كان يحد أن ينادى بأبي عيسي لانه صلى الله على وسلم كناه المها والظاهر حوازذلك فقدتكني به غبرواحد من أحبارالامة منها مالترمذي صاحب السنن وغسيره (والسقط) بالمكسروادا كان أوأنثي بسقط من بطن أمه لغيرتمامه (ينبغي أن يسمى) أى بعين له اسم وُهذا عندنُطهو رخلقه وامكان نفر الروح فيه لاعندكونِه علقة أومضَّغة (قال عبدالرجن بن تريدبن معاوية) من أب سفيان تمابي جليل روى عن ثوبان وعنه أبوطوالة وكان من العسقلاء الصلحاء روىله النسائي وابن ماجه (ملعني أن السقط بصرخ يوم القيامة وراء أبيه و يقول أنت منيعتني وأنت تركتني لااسملى فقال) له (عُر بن عبد العر بن)رحه الله تعالى (كيف ولا أدرى اله غلام أوجارية فقال عبد الرحن من الاسماء مأيجمعهما) أى الذُّكر والانثى (كمزةً وعارة وطلحة وعتبة) وتعر وى هذا مرفوعا

وقال مراياسي ولاتكنوا مكنتي قال العلماء كان ذلك في عصره صلى الله عليه وسلم اذ كان بنادى اأ باالقاسم والأكفلامأس نبرلا يجمع سناسمه وكنبته وفدقال سل الله على وسالا تجمعوا س اسمى وكنيتي وقيل أن هـ ذااعضا كان في حماته وتسمى وحل أباعيسي فقال عليه السيلام انءيسي لاأسله فتكره ذلك والسقط يننغ انسمى فالعبد الرجن من مزيد من معاوية للغسني ال السقط يصرخ نوم القناءة وراء أبيسه فيقدول أنت ضيعتني وتركته في لااسم لي مقال عمر بن عبد العزيز كنف وقد لايدرى الهغسلام أو ار به نقال عبدالرجن مر الاسماعاء عمهما كمزةرعارة وطلعة وعنية

من حديث أنس مواالسفط ينقل الله به ميزانكم فانه يأثى بوم القيامة يقول أعرب أضاعوني فلريسموني هكذاروا ميسرة بنعلى في مشينة عن أبي هدية عنه وروا عنه الديلي لكن بيض اسسنده وروي ابن عساكر فىالتاريخ عن أبي هر يرَّة بلفظ سَمُوااسقًا لحسكم فاتهم من المراطسكم رواه عن البخترى بن عبيد عن أبيه عن أبي هر كرة والمفترى ضعف ورواء أرضا ملفظ سموا أولادكم فانهم من أطفالكم وقال المحفوظ الاوّل قال إن القيّم وأماما اشتهر أن عائشة رضي الله عنها أسقطت من الني صلى الله عليه وسلم سقطا قسماء عبدالله وكناهابه فلابصع (وقال صلى الله عليه وسلم انكم ندعون نوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم) لان المنعاء بالآباء أشدق آلتعريف وأبلغ فى التمييز ولايعارضه شعر العابراني انهم ينادون بأسمساء أمهائهم لانه ضعيف بالاتفاق فلايعارض بالعميم فأحسنوا أسماءكم بان أسموا بنعوع دالله وعبدالرحن أوبعرث وهمام لا بحومرة وحرب قال النورى في التهذيب ويستعب تحسين الاسم لهذا الحديث قال العراق رواه أنوداود من حديث أبي الدرداء قال النو وي بأسناد حد وقال البهق اله مرسل اهر وامكداك أحد كالاهما منحديث عبدالله بنأبي زكرياعن أبي الدرداء قال النو وى فى كابيه الاذ كار والهذيب اسناده جيد وقال المنذرى والصدر المناوى ابن زكر يائفة عابد لكن لم يسمع من أبي الدرداء فالحسديث منقطع وأيوه اسمه اياس وقال الحافظ في الفقح وجاله ثقات الاأن في سند. انقطاعا بين ابن زكر ياء وبين أبي الدرداء وأنه لم بدركه ووجدت يخط الحافظ آب يحرفهامش الغبي عندةول البيهق انه مرسل قلت صحه ابن حبان (ومنله اسم يكره)من جهة اللفظ أومن جهة المعنى (فيستعب تبديله) بغير و فقد (بدلرسول الله صلى الله عليه وسلم السم العاص بعبدالله) قال العراق رواه اكبه في من حديث عبدالله بن الحرث بن حزَّءالزبيدى بسند صحيح أه قلت قرأت في أريخ من بالصابة بمسر لاي عبدالله الجسيرى في ترجه عبدالله أبن الحرث المذكور مآنصه حدثناأ جد بن عبد الرحن قال حدثناعي عبدالله بن وهب أخبرنا الميث ت سعدون تزيد بن أبي خبيب عن عبد الرحن بن الحرث بن وق قال توفى رجل ممن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم غريب فغال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الضرماا يمان فلت العاص وقال الميد الرسين من عمر مااسمك قال العاعب وقال لعبدالله ينجرو بذالعاص مااسمك قال العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا فأنتم عبدالله فالفنزلنا فواريناصاحينا غم خرجنامن القيروقد بدلت أسمياؤنا وقدأ حرجهذا الحديث من طرق أربعة كلها تنتهي الى البيث بن سعد وذكر في ترجمة سهل بن سعد الساعدي بسنده اليه قال كانرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه رسلم يسمى أسود فعماه رسول الله صلى الله عليه وسلمأ يست وذكرا دضافي ترجة عيدالعز تزالغانق الصاني الهكان اسمه عبدالعزى فسماء وسولمالله صلى الله عليه وسلم عبد العزيز (وقالرسول للهصملي الله عليه وسملي لا تحمعوا بن سي وكنيتي) قال العرافي و واه أحد وابن حبات من حسديث أبي هر برة ولابي داود والترمذي وحسسنه وابن حبات من حديث الرمن تسمى بأجمى فلايتكني بكنيتي ومن تكني بكنيتي فلايتسمي بالمبمي اه قلت أما أحد فرواه من حديث عبد الرحن بن أبي عرة الانصاري المخاري ولدفي عهده صلى الله عليه وسلم ولاروية له ولارواية ابل واءعى عه رفعه وقدقال الهيتى رجاله رجال الصيع وأماحد يشجار الذى حسسنه النرمذي فتد حسنه أيضا الطيالسي وأحد وأخرجه أيضاأ حدوا توبعلي وابن حبان من حديث أبي هربرة وأخرجه ان سعدفى الطبقات من حديث البراء و ر واه ابن سعداً بضا عن أبي هر برة بلفظ لاتسموا باسمى وتسكنو ا بكنيتي نهى أن بجمع بين الاسم والكنية (وقيل هدا) أى النهى عن الحمع بين لاسم والكنية (أيضا كان في حياته) صلى الله عليه وسلم وأما بعدُه والرباس، به وهذا أحسد الافوال في المسئلة (قال أوهر رة) ارضى الله عنه (كانامرزينب برة) وهي زينب بنت أب سلة أخت عربن أب سلة وأمها أم المتزوج النبي صلى المه عليه وسلم والدن بأرض ألحبشة وكان اسمهام ة (مقال صلى المه عليه و سلم تزك نفسها) أى من

وقال مسلى اللهعليه وسلم الكرد عون القدامة المحمدة والمحمدة المحمدة المحمدة المحمدة المحمدة الله على الله والما الله والم

جهة كونم ابرة من البر وكره ذلك (فسماهازينب) رواه البخارى ومسلم من حديث أبهر وة (وكذلك ورد مهى فى تسمية الرجل (أسلم وأفلع وثافع و بركة لانه قد يقال بركة ثم فيقال لا) وفي بعض النسم أفلج و يسار ونافغو بركة قالى العراقي رواه مسلم من حديث سمرة بنجندب الاانه جعل مكان بركتر باما وله في حديث جابر أرادالني صلى الله عليه وسلم أن يسمى بمعلى و مركة الحديث اه فلت لفظ مسلم لا تسم غلامك رباحاولايسارا ولاأفطولاناهما ورواءالط السى والترمذى بلغظ لاتسم غلامل وباحاولاأفطرولانساراولا تححا فيقال أثمهم فيقاللاو رواه ابنح بربلفظ لانسموا رتمفكم ربأها ولابسارا ولاأفكم ولانجحا ان شاءالله تعالى وأففا أبىداود ولاتسمين غلامك يسارا ولانجيحا ولاأفلم فانك تقول أثم هو فيقول لاوفى لفظ فلا يكون وهكذار واهابن حو مرأ مضاو صعد (الادب الرابع العقيقة) يقال عن عن ولا عقا اذاذبح العقيقة رهى الشاة تذبح بوم الأسبوعوني الحديث قولوانسيكة ولاتقولوا عقيقة أمرهم بذلك دفعاللتماير و بقال الشعر الذي بولد علمه المولود من آدمي وغيره عقيقة وهي (عن الذكر بشاتين وعن الانثي بشدةولا يأس بالشاةذ كرا كان أوأنثى روت عائشة رضى المته عنها أن النبي على الله عليه وسلم أمرف الغلام أن يعق بشاتين مكافئتين) أى متساويتين سناوحسنا (وعن الانثى بشاة) وهويبطل قول من كرهها عن الانثى وذلك شأن الهودكانوا بعسقوت عن الغسلام فقط قال المراقى والمالةر ذى وصحصه اله قلت وهو فى سنن البهتى من طريق سفيان بن عينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن فايت عن عرة من عائشة تم احربهمن طريق حاد بزريد من عبيدالله من سباع تم قال قال أبوداود -د يدسف ان وهم تم قال ورواه المزنى عن الشافعي عن مضات عن عبيدالله بن سباع ين وهب ثم قال والمزنى واهم في موضعين أحدهما انسائرال والمروو عنسفان عن عبيدالله عن أبيه والا تخوام سم فالواسباع بن تابت ورواه الطماويءن المزني في كلاالسن في أحدالوضعن على الصواب كارواه الناس قلت أخرجه البهرة في كثاب العرفة من حديث الطعاوي عن الزني حدثنا الشافعي حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي تزيدعن أسه عن ساعن نات وهكذارو رناه في كلب السنن من طر اق الطعاوى عن الزني من ندهة حددة وقدعة مظهر مرذاات وابه الطعاوي عن المزنى على الصواب في الوضعين معالا في أحسدهما والله أعلم وروى أحدون أسماء بنت مريد مرفوعا العقيفة حق على الغلام شاتان منكافئتان وعلى الجارية شاة (وروى انه) صلى الله عليه وسلم (عق عن الحسن بشاة) قال العراق رواه الترمذي من حديث على وقال اليس استأده متصل و وصله ألحاكم وصنعه الاانه قال حسن ورواه أموداود من حديث ابن عباس الاانه قال كشا أه قلت حديث النعاس هذا أخرجه البهق في السنن من طريق أبوب عن عكرمة عق عليه السلام عن الحسن كاشا وعن الحسن كنشا اه فلت وقدا ضطر ب فيه عن عكرمة عن التي صلى الله عليموسلم وهوالاصم والثاني أن النسائي أخوج من حديث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى الله عليموسلم عق عن الحسن وعن الحسين بكبشين كبشين (وهذارخصة في الاقتمار على واحدة ان سلم حديث على عن الانقطاع وسلم حديث عكرمة) عن الأضطراب (وقال صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقيقته فاهر يقواعنه دماوأميطواعنمالاذي قال العراقيرواه المعارى منحديث سلسان عن عامرالفي اه نلت ورواه كدلك أحد والدارى وأبوداودوا بنماجهوا بنخر عةورواه الحاكم عن أبي هر وو (ومن السنة أن يتصدق بوزن شعره) أى المولود بعد أن بزال عنه (ذهبا أرفضة فقدو رد فيه خبر) وذلك انه قد (روى انه صلى الله عليه وسسلم أمرة اطمة رضى الله عنها يوم سابيع الحسين) رضى الله عنه (أن يحلق شعره و يتصدف بوزنشعره فضة) قالمااعراق رواه الحاكم وصحة منحديث على وهوعند الترمذى منقطع بلفظ حسن وقال لرس استأده؟ صلورواه أحدمن حديث أبيرامع اه (قالتعا تشتره ي الله عنها لآيكسرالعقيق مقطم) وعلى هذا العسمل الآن (الادب الخامس أن يحنكه بقرة) ان وجدت

فسماها زياب وكذلك وردالنهى فى تسميسة أفلح ويسار ونافع وبركة لانه مقال أنم وكة نعقاللا * الرابع العقيقة عن الذكر بشاتين وعن الانقى بشاة ولابأس بالشاةذكرا كان أوأنثي وروت عائشة رضي الله عنهاان رسول الله صلى لله عليه وسلم أمرف الغدلام أن مق بشاتن مكافئين وفي الحار يةيشة ور وی انه عقعن الحسن بشاةوهذا رخصةفي الاقتصار على واحدة وقال صلى الله عليموسلمم الغلام عقيقته فأهر قواعنهدماوأمطوا عنه الاذى ومن السنةان يصدق وزنشعره ذهبائو فضة فقدورد فسمحرانه علمه السلام أمرفاطمة رضيالله عنهما نومسايع حسد بن ان تعلق شد عره وتتصدف ونة شعره فضة قالتعاشة رضى اللهعنها لايكسر العقيقة عظم پر الحامس ان محمَكه بأبرة (أوحلادة) مهما كانت (وروى عن أسماء) بنث أبي بكر الصديق رضى اللهء بها (انها قالت ولدن عبد الله بن الزبير بقباه) وهوالموضع المعروف خارج المدينة تقدم ذكرها في آخر كلب الحير (ثم أتيشيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حره شردعا بقرة فضغها) في فه الشريف (شرتفل) به (في قيه مكان أوّل شيّ دخل ف فيه رُ بقرسول الله صلى ألله عليه وسلم) شمّد كه بقرة (شمدعاً له و بارك عليه وكان أول مولودوادف الاسلام) أي بالدينة من قريش ولد في ألسنة الثانية (فقر حوابه) أي جاعة المسلين (فرحا شديدالانم مقبل لهم ان اليهود قد سعرت كم فلانولد اسكم) رواء البُغارى ومسلم و روى تحوذلكُ من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال والآلي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه الراهيم و- ذكه بقرة ودعابالبركة ودفعه الى وكان أكبر وادأبي موسى (الثاني عشر الطلاق) وهوف اللغة وفع القيدية الأطاق الفرس والاسيروف الشرع وفع القيد الثابت شرعا بالشكاح فتوله شرعا يخرج والقيد حسا وهوحيل الوثاني وبالنكاح بخرج العتق لآنه وفعقد ثابت شرعالكنه لايثيت بالنكاح واستعمل فى النكاح بلفظ التقعل وفي غيره بالاقعال ولهذالوقال لهاأنت مطلقة بنشديد اللام لم يفتقرالي نمة ولو خفتها فلابد منها وفى مشر وعية النكاح مصالح العباد الدينية والدنبوية وفي الطسلاق أكال لها أذفد لانوافقه النكاح فيطل الخلاص عندتبان الأخلاق وعروض البغضاء الموجبة عدم اقامة حدودالله فكنمن ذال رحة منه سحانه وفي حله عددا حكمة لطيفة لان النفس كذوية رعا تظهر عدم الحاسسة الى الرأة اوالحاجة الى تركهاوتسرله فاذارتع حصل الندم وماق الصدريه وعيل الصر فشرعه سعاله وتعالى ثلاثا ليعرب نفسسه فيالمرة الاولى فأتكان الواقع مسدقها استمر حتى تنقضي العدة والا أسكنه التدارك بالرجعة ثماذاعادت النفس اللالاقل وغلبته حنى عاد الى طلاقها تطرأ بضائم ايحدث المفاوقع الثالثة الاوقد حرب وفقه في النفسه م حمهاعليه بعدائها العدد قبل أن تترو ح آخول مأدب عاضه عاظم وهوالزوج الثانى على ماعامه من حيلة ١٧ الحواسة عكمت ولطفه تعالى بعياده (ولمعلم انه) أى الطلاق (مباح)قداً باحه الشارع لماذكر نامن الحكمة (ولكنه أبغض المباحات الى الله تعالى) تشير الى حديث أبغض الحلال اليالله الطلاق والمراد مالداح والحلال الشيئ الجاثر الفعل واغما كان كذال من حث أداؤه الى قطع الوصلة وحل قيد العصمة المؤدى الى التناسل الذي به تبكثيره في الامة لامن حقيقته في نفسه فانه ليستخرام ولامكروه أصالة بلنتجرىف الاحكام الخسة وقدصواله صلىاللهعليه وسلمآ لىوطاق وهو لايفعل محظورا والمراد بالبغض هناغايته لامبدؤه فأنهمن صفات المخسلوق والبارى سحانه وتعيالي منزه عنها والفائون فيأمشأله أنجيع الاعراض النفسانية كغضب ورحسة وفرح وسرور وحياء وتكبر واستهزاء لها واثل ونهابات وهي في حقه سجانه محولة على الغامات لاللبادي وقد تدمت الاشارة المه في كاب قو إعد العقائد والحديث المذكور رواه أبوداود عن كثير بن عبيد عن محسد بن عالد الوهي عن معرف من واصل عن محارب من د ثار عن ابن عروكذار واه عن كثير عن أبي داودواب أبي عاصم والحسين ان اسعق كاأخرجه الطهراني عنه لكن رواه انماجه في سننه عن كثير فعدل معرف عددالله من الولىدالرمافى وكذاه وعندتمام فى فوائده من حسديث سلمان نعبدالرحن ومحدبن مسروق كالاهما عن الرصافي وهوضعيف ومن حهته أورده ان الجو زي في العلل المتناهمة وقال الدارقطاني في العللي المرسل فيه أشبه وكذلك صحماليه في ارساله وقال ان المتصل ليس بمعنوظ و ربح أوساتم الرازى أبضا لمرسل وقال الخطابي انه المشهو روالله أعلم (وانما يكون مباحا اذالي كن فه الذاء بالياطل ومهما طلقها فقد آذاها) لايه قطع وصلتها وحل قيدعهمتها (ولايباح ايذاء الغيرالاعتناية من عانها أو بضرورة) شديدة (من إ جانبه قال الله تعالى فان أطعنهم) أي بالتو بيخ والايذاء والهيعرف الضاجع والضرب (فلاتبغوا عليهن سبيلا) أىفاذ ياواعنهن المتعرض واجعاواما كان منهن كالأنالم يكن فأن الثاثب من الذنب كمن لاذنب

أو حسلاوة وروى عن أسمياء منت أبي بكررمني الله عنه ما قالت والتعيد الله بن الزير بفياء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسارفوضعته فيحمره ثمدعا بتمرة فضغهائم تفل فى في م فكال أول شي دخل حوفه ر بق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمحنكه بقرةتم دعاله ورك علىه ركان أول مولود ولدق الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لاتهمقيل الهمان الهود قدسعرتكم فللانوك لكم * (الاني عشر) ، في الطلاق ول علم الهمباح ولكنسه أبغض الماحان الي الله تعالى واعدا الكون مبالط اذالم بكن فده الذاعالباطل ومهماطلتها فقددآذاهاولايباح ابذاء الغير الاعتذالة من حانبهاأو بضر ورةمن حائمة قال الله تعالى فان أطعنكم ولل تبغواعلهن سيلا

وان كرهوا ووفليطلقهاقال أمنعر رضى الله عنهما كأن تعقى إسرأة أحساد كانأبي كرههاو بأمرنى بطلاقها فراجعت رسول الله مسلى الله علمه وسارفقال الانجر طلق امرأتك فهدايدل على انحق الوالد مقدم ولكن والديكرهها لالغرض فاسسد مثل عر ومهماآ ذتر وحهاوشت على أهله فه ح حانية وكذلك مهما كأنث سيئة الخلق أو فاسدةالدن قالبا ينمسعود فى قوله تع لى ولا يخرجن الا أن يأتين فاحشة ميينة مهماندت على أهله وآذت زوجهافهوفاحشة رهذا أربدته في العددة ولكنه تنسمعلى القصودوات كأن الاذي من الروج فأبهاأت تعتدى ببسذل مال ويكره للرحسلان أخسذمنها أكتر بماأعطى فاتذلك اعاف بهاوتحامسل علما وتعارةعلى البضع قال تعالى لاحناح علمماقهاا فتدت مه فردماأخسدته فسادونه لائق باللهداء فانسألت الطلاق بغر مامأس فهي آ عُمْقَالُ صلى الله علمه وسلم اعباامرأة سألت ذوحوا طالافها من غسيرما بأسلم ترحرائحة المنهة وفي لفظ

أى لاتطلبوا حيلة للفراق الهوفيل في تفسيرالا ية الذكورة (أى لاتطلبوا حيلة للفران) وله ظ الغوت أى لاتطلبوا طريقا الها لفرقة ولاالى خصومة ومكروه وهذا حينن فنعلى صورة النفس المطمئنة اذااستعابت الاعان وطاوعتك الى أخلاق الومني فتولها من الارفاد وارفق م الح منالها من المباح (وان كرهها أبوه فليط فها) رعاية الحاطر الاب فان حقه مقدم على حق الزوجة (قال) عبدالله (بن عمر رضى الله عنهما كان تعنى امرأة أحما وكان أبي يكرهها فيأمرني بطلاقها فراجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم) في شأنها (فقال يا اب عمر طلق امرأتك اطلقها قال العراف رواء أصابى السنن الاربعة قال النرمذي حسن معجم أه قلت ورواة كذلك ابن حبات فى الصميح وفى الفظ لهم فقال أطع أباك وهذا الطلاق هو المستحب ذكره ابن الرفعة (فهذا بدل على أن حق الوالد مقدم) على حق الزوجة (واكن والده يكرهها لا الغرض فاسد مثل عمر) رضي الله عنسمواً مِن مثله (ومهما آذن زوجها) قولًا أوفعلا (و بذن على أهاله) أى أهل الزويج (فهـي جانية) فلا يكون الطَّلاق فَ حَقها ايذا = (وكذلك مهما كات سَينة الخلق) سايطة السان فظة العَلب (أو) كانت (فا مدة الدين) رفيفته فاسعة الاعتقاد وفي القوت فان كانت مذبة السان عظم _ قاليه ل تشرة الاذي فطلاقهاأ سلم لدينهما وأروح اغاوم مافى عاجل الدنيا وآجل الاسترة وفدشكار جل الى رسول التعملي الله عليه وسلم بذأ اصرأته فقال طلقها فألفاني أحبرا فالفامسكها اذاخشي عليسه تشتت همه بفراقهامع المبتنتث القلب أعظم من أذى الجسم (قال أبن مسعود) رضى الله عنه (ف) تفسير (قوله تعمالي) ولاتنخر جوهن من ببوتمن (ولا يخرجن الاأن يأتين مفاحشة مبينة مهما يُنت على أهله رآ ذفر وجها فهى فاحشة) نقله ماحب القون (وهذا أريدبه في العدة) ولفظ القون وهذا منى به في المدة لانالله تعالى يقول أسكنوهن من حيث سكنتم من وجد كم فهو متصل بقوله واحصوا العدة ولا تنحر حوهن من يوتهن أى فى العدة زاد الصنف (ولكنه تنبيه على القصود وان كان الاذى من الزوج فلهاان تفندى) نَفْسُوامنه (ببذل مال) اذاخافت أن لا يقيم حدودالله وان بضيع واجب حقه عليها (و يكره الرجل ان يأخذ) منهافى الفدية (أكثرم أصطى) الماها (فانذلك عاف بمارتدامل علم اونوع تعارة على البضع) وكل ذاك منه ي عنه وقد تقدم في أول هذا الكتَّاب وقد (قال) الله (تمالي) وأن خفتم ألا يقيم احدود ألله أ (فلاجناح عليهما فيما افتدت به فردما اخذته)منه (فسأدونه لأثق بالفداء)فهذا هو الخلع الجائز عند أكثر [العلماءخلافاً لبكرين عبدالله الزنى النابع فانه فال بعدم حل أخذشي من الزوجة عوضا عن فرافها المحتمايقوله تعالى فلاتأخذوامنه شيأفاو ردعليمه فلاجناح عليهمافيما فتدتيه فأجاب باتها منسوخة ما من أنساء وأجيب بقوله تعالى في سورة النساء الا يقان طبن لكرعن شي منسه نفسا فسكاوه و بقوله أتعالى فلاحنام علمهماان بصالحاالات وقدانعقد الاجماع بعدمعلى اعتباره وان آية الساعط صوصة بأتبة البقرة ويأسيتي النساء الأخر يينوقد تمسك بالشرط من فواه تعالى فانخفتم من منع الخلع الاانحصل الشقاق من الزوجين معا والجهور على الجوازعلى الصداف وغيره ولوكان أكثر منه لكن تكره الزيادة علمه كاذكره المصنف هذا وعند الدارة طني عن عطاعين الذي صلى الله عليه وسلم قال لاياً خذالرجل من الهنمامة أكثر بماأعطاها ويصم الملم ف الني الشقاق والوفاق فذكر الخوف في قوله الاأن يخافا حرى عل العالب ولا مكره عند الشقاق أوعند كراه تهاله لسوه خلقه أودينه أوعند خوف تقصير منهاف حقه أوعند حلفه بالطلاق الثلاث من مدخول بهاعلى فعله مالابدله من فعله وان أكرهها بالضرب ونعوه على الملع فاختاعه لم عو للا كراه ودقع العالاق رجعيان لم يسم المال فان سماه أوقال طلقتك بكذا وضربها انتقبل فقرات لم يتع العلاق لانم الم تقبل مختارة والله أعلم (فات سألت الطلاق بغير ما بأس فهي آئة) أي الايعل لها ان تسألز و جهاطلا فأولاان تختلع منه اخبر رضا من مولاها فالدرسول الله صلى الله عليه وسلم التماامرة: سألتزوجها طلاتها) ولفظ الجماعة الطلاق (من غسيرما بأس لم ترح واتحة الجنة وفي لفظ

فالحنة عليها حرام) وهذا وعد شديد لا يقابل طلمها لمراة الناروج من النكاح وقوله من غير ما بأس ما والدة المتاحلة على السدة أي و داود التأكد والباس السدة أي ف غسير حال سدة مدعوه او تجمها الى المفارقة فال العراقي واه أو داود والترمذي وحسنه وا بن ما حدواب حبان من حديث قو بان اه قلت و كذلك و واه أحد وابن توعية والحاكم وصحعاه وأقره الذهبي ولفظهم حيعا فرام عليها والتحقاب وقال الحافظ ابن عرالا نحيال الوادة في ترهيب المراقمين طلب طلاف روحها محولة على ما اذا لم يكن سبب يقتضى ذلك كديث قو بان هسذا اه وقال المراقمين طلب طلاف روحها محولة على ما اذا لم يكن سبب يقتضى ذلك كديث قو بان ها المحالة الما المقوت قال العراق والما المنافقات) أى الطالبات لخلع العصمة من أرواجهن (هن المنافقات) نقله صاحب المقوت قال العراقي واما النافقات) نقله صاحب المنافق العلل المنافقات والمنافقات والمناف

 إلى مرفضل) * وتعريف الحلع فراق (و جم بصم طلاقه لز وجنه بعوض يحصل لجهة الزوج بلفظ طلاف و خلع والمراد مأبشملهما وغيرهممامن الفاظ الطلاق والخلع صر يحاوكناية كالفراق والأبانة والمفاداة وخرج يجهة الزوج تعامق طلاتها بالبراءة من مالهاعلى غيره فيقر الطلاق في ذلك رحما فات وقع بلفظ الخلع ولم ينويه طلافآ فالاطهرانه طلاق بنقص العددوكذاآن وقع للفط الطلاق مقرونا بالنسة وقدنص في الأملاء انهمن صرائح الطلاق وفي قول انه فسخ وليس يطلاق لانه فراق حصل بعارضة فأشب ممالوا شنرى زوجته ونص عليسة في القديم وصع عن ان عباس فهاأ شوحه عبسد الرزاق وهومشه ورمذهب أحد لحد، ث الدارقطني عن طاوس عن الن عباس الجلع قرقسة ولس بطلاق مااذا فوى به الطلاق قهو طلاق قطعاعلا باسته فانالم منو طلاقالا تقعره فرفة أصلا كخلص علىه في الام وقوّاه السبكي فأن وقعرا لخلع بمسمى صحيح لزم أو بمسمى فأحد تكمرو جب مهر المثل والله أعلم * (تنبيه) * اول خام وقع فى الا - لام آمر أه كابت ن قبس أتت السي صلى الله عليموسلم فقالت مارسول الله لا يجتمع رأسي ورأس نابث أبدا ان رمعت سانب الحباء فرأيته ا أقبل فىعدة فاذاهوأ شدهم سوادا وأقصرهم فامة وأقعهم وجهانقال أتردن عليه حديقته فالمنع وات شاء زدته ففرق ينتهسمارواه معر بن سلمسان عن فضسيل عن حر برعن عكومة عن ابن عباس وقد أورده العارى نعوه في صحيعه من عدة طرق (شمايراع الزوج في الطلاق أربعة أمور الاول ان بطلقها) بعد الدخول بهاحالة كونها (في طهر لم يحامعها فيد) أى في دلك الطهر ولا في حسف تبله (فأن الطلان في الحيض أو العلهرالذي جامع فيه بدى حرام وان كان واقعا) وتحرم عليما لمرأة ولاتحل له الأبعدزوج (لمافيسه من أتياو بل العدة علمها) متنضر وبذلك وقدو ودفي الحيرلاصرو ولاصرار وقال تعالى ولاتشاروهن لتضيقوا علمن (فانفعل ذلك عليراجعها) والدليل على ذلك ماذكره قوله (طلق ان عر) رمى المعنهـما (امرأته) وهي آمنة بنت اروفي مسند أحدات اجها النوارة ل الحافظ في النتم و تمكن ان مكون اجمها آمنة ولقبهاالنوار (في الحيض)أى وهي منض فسأل عررسول الله صلى الله علمه وسلم عن حكم طلاف ابنه على الصفة المذ كورة وفي رواية التابن عر أخير فتعيفا فيمرسول الله على الله عليموسلم (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر مره) أى مروادك عبدالله وأصله أأمر بهمزتين الاولى الوصل مضمومة تبعا

فالجنت عليه السلام قال الختلعات هن المنافقات م المختلعات هن المنافقات م البراع الروح في الطلاق أن يعلم أمور بها الاقل أن يطلقها في طهر لم يعلمها في مفان الطلاق في الحيض واقعا لما فيه من اطويل واقعا لما فيه من اطويل المدة عليها فان فعل ذاك فليراجعها طلق المنافعة وسلم المعمر ورجة معلم المنافعة وسلم المعمر ومده

للعن والثانية فاءاليكلمة ساكنة تبدل تخف فامن حنس حركة سابقها فتقول أومر فاذا ومس الفعل عباقبله إذا لشهمزة الوصل وسكنت الهمزة الاصلمة كإفي قوله تعالى وأمرأهاك مالصيلاة ليكن استعلثها العرب بلا ﴿ همزفقالوا مُن الكثرة الدوران ولانهم حذفوا أولاالهمزة الثانسة تتحفيفا ثم خففوا همزة الوصل استغناء عنها لتحولة مابعدها (فليراجعها) والامر للندب منسدالشافعية والحناطة وقال المالكية وصحمه صاحب الهداية من الحنفية الوجوبو عجرعلي مراجعتها مأية من العددة شئ قال ان القاسم واشهب وابن المؤاز محسير عنسد البالضرب والسحى والتهديد اه ودلسل الحساعة قوله تعالى فامسال ععروف وغديرهامن الأسمات المقتضسة للغنيسترين الامسالة بالرجعة أوالفراف يتركها فعمع بينالاسيات والحديث عمل الامرعلى الندب ولات الراجعة لاستدراك النكام وهوغير واجب فى الآبتداء قال امام الحرمن ومع استحباب الرجعة لانقول ان تركهامكروه لكن قال في الروضة فيه نظرو ينسخي كراهته لععة الخسيرفيسه ولذفع الابذاء ويسقط الاستحباب بدنول الملهر الثاني وقال الشيخزنق الدين في شرح العسمدة ويتعلق بالحديث مسئلة أصولمة وهي الامرمالام مالشي هل هو أمر مذلك آلشي أملافان النبي صلى الله علمه وسلم قال لعمر مره مأمر وأطال الحافظ الحث في هذه المسئلة والحاصل ان الحطاب اذا توجه لمكاف أن بأمر مكافا آخر يفعل ثبي كان المكاف الاول مبلغا يحضا والثاني مأمور من الشارع كاهناوان توجه من الشارع لمكاف أن يأمر غير مكاف كحديث مروا أولاد كم الصلاة لسبع لم يكن الامر بالامر بالشئ أمرا بالشئ لان الاولادغير مكافس فلا يغده علم مالو حوب واذا توحه الخطاب من غير الشارع بأمرمن له عليه الامرأن يأمرمن لاأمر الاول عليه لم يكن الامربالامرمالشي أمرابالشي أدضا بلهومتعسدبأمر اللاولان يأمرالثاني والله أعلم (-تى تطهر ثم تعيض) حيضة أخرى (ثم تطهران شاه طلقهاوانشاء أمسكها)قبل أن يجامعها (فتلك العدة) أى فتلك زمن المعدة وهي عالة العاهر (التي أمرالته) أىأذن (أن يطلَّق لها لنساء) في قوله تعالى فطلْقوهن لعدتهن وفي قراءة ابن عباس وابن عر بيان ذاك فطلقوهن لعسل عدتهن وفيه داسل على ان الاقراء هي الاطهار كاذهب المهمالك والشافعي واختاره صاحب الغوت حسث قال وكذلك هوعندى وان تكافأذ لك في اللغة وتساوى في المعاني مأن كون الحيض أيضا (واغماأمره بالصر بعدالر جعة طهر مالئلا يكون مقصودالرجعة الطلاق فقط) أشارمذه الحسلة الى بيان علية الغاية المذكورة فى الحديث وقد اختلف العلماء فيه فقيل لئلا تصبر الرجعة لمرد غرض الطسلاق لوطلق في أول الطهر مخلاف الطهر الثاني وكارنهسي عن الذكاح بجرد الطلاق منهيءن الر حمسة له ولايستعب الوطعف الطهر الاول اكتفاء بامكان التمتع وتعلى عقوبة وتغليظ وعورض بأن النجر لم يكن بعلم عور عه وأحبب بأن تغيظه صلى الله عليه وسلم دون أن بعسدره يقتضى ان ذلافى الفلهور لايكاد بحفى على أحدو اختلف في حواز تعليقها في الطهر الذي بلي الحيضية التي وقع فها الطلان والرجعة فقطع المتولى بالمنع وذكرالطحاوىانه بطلقهافي الطهرالذي الحبضة قال الكرنجي وهوقول أى حنيفة وقال أبو يوسف ومحسدق طهرثان أى اذا طهرت من تلك الحبضية التي وقع فها الطلاق قال العراق الحديث متفق عليه قلت رواه العفاري ومسلم وأبوداود والنسائي وهذالفظ العفاري في كتاب الطلاق حدثناا معيل بنعبسدالله حدثني مالك عن نافع عن عبدالله بنعر رضى عنه سماله طلق امرأته وهي حائض على عهد وسول الله على وسلوفساً ل عرب الخماب وسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالىرسول اللهصلي الله عليه وسلم مره فلبراجعها تم عسكهاحتي تطهرتم تحيض ثم انساء أمسكها وانشاء طلقهاقبل أن عسفتات العدة التي أمرالله أن سالق لهاالنساء وفي رواية عبيدالله نعرعن نافع عن اس عرعند مسلم عمليد عهايدل قوله لمسكها وعند مسلم أدضا من رواية محدب عبد الرجن عن سالم مره فليراجعها تمايطالقها طاهرا أوحاملا ورواه جياعة غيرنافع بلفظ حتى تطهر من الحيضة التي

فلسيراجعها حسى تعلهر ثم تحبض ثم تطهر ثم ان شاء طلقها وان شاء أمسكها فتلا العدة التي أمرالله أن يطلق لها النساء وانحا أمره بالصبر بعد الرجعة طهر بن لا يكون مقصود الرجعة الطلاق فقط *(فصل) * الطلاق يكون بدعياوسنيار واجباومكروها فأماالسني فماتقدم في حسديث ابن همر قال المفارى في صحمه وطلاق السنة أن بطلقها طاهر امن غير جماع ويشهد شاهدت أى لقوله تعالى واشهدوا ذوى عددل منكم قال ابت عباس فيما أخرجه ابن مردويه كان نفر من المهاحر من وطلقون الغسيرعدة وراجعون بغسيرشه ودفنزلت وأمأتسميته بالسنى فقال الشيخ كال الدين بن المهمام من أجحابنا في قتح القدر والطلاق السني المسنون وهوكالمندوبي استعقاب الثواب والمرادمه هناالمباح لان العالاق ليس عبادة في نفسه لشيشاه تواب فالمسنون منه ماثبت على وجه لا يستوجب عتابا نع لو وقعشاه داعية أن يطلقهاعقب جماعه أومائضافنع نفسمه الى الطهرالا مخوفانه بثاب لكن لاعلى الطلاق فى الطهر الحال عن الحيض بل على كف نفسه عن ذلك الايقاع على ذلك الوحه امتناعا عن المعصدة وأما البدعي فعلاق مدخول مابلاعوض منها فيحض أونفاس أوعدة طلاق رحع وهي تعتد بالاقراء وذاك لخالفته اقوله تعالى فطلقوهن لعديثهن وزمن الحيض والنفاس لا يحسب من العدة والمني فيه تضر رها بطول مدة التربص أوفى طهر جامعهافيه أواسسند خلتماءه فيه ولو كان الجاع أوالاستدخال في حيض قبله أوفي الدراتلم يتبين جلهاوكانت عن تعيل لادائه الى الذم عند ظهورا لجل لان الانسان قد يطلق الحائل دون الحامل وعنسدالندم قدلا عكنه التسدارك فيتضرره ووالواد وألحقوا الجاعف الحيض بالجاعف الطهر لاحتمال العاوق فيه والجاع في الدر كالحماع في القيل لشوت النسب و حوب العدمه وهذا الطلاق حرام النهسى عنه وقال النووي أجعت الاماعلي تحرعه بغير رضا المرأة فان طلقهااثم ووقع طلاقه وأما الطلاق الواجب فغي الايلاء على المولى لان المدة اذا انقضت وجب علمه الفيئة أو الطلاق وف الشقاق على الحكمين اذا أمرت المظاومة ولابدعة فيه للعاجة المهمم طاب الزوجة وأما السنحب فعندخوف تقصيره ف حقه البغض أوغيره أوسية الخلق أوبان لاتكون عفقة وألحقه اسالوفعة طلاق الولداذا أمر مه والده وقد تقدم ذلك وأماالمكروه فعندسلامة الحال لحد مث ليس شيئ من الحلال أبغض الى الله من الطلاق وقد تقدم أيضاوأما الماح فطلاق من ألقي علسه عدم اشتهائها يحدث يبحز أويتضر ربا كراهه نفسه على جاعها فهذا اذاوتع فأن كان قادراعلي طول غبرهامع استبقائها ورضيت باقامتها في عصمته بلاو لمءأو بلاقسم فيكره طلاقها كما كأن بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و بن سودة وان لم يكن قادراعلي طولها أولم ترض هي بترك حقهافهو مباح والله أعلم (الثاني) اذا عزم على الطلاق (أن يقتصر على طلقة واحدة) في طهر لاجماع فيه (فلا يجمع بين الثلاث) مُرَة واحسَدة لان الطلقة الواحدُة (بعد العدة) الى انقضائه الحيض أوأشهر (تفيد ألمقصود) أى تعمل عمل القعريم بالثلاث سواء (و يسستُفيدجها) أى بالطلقة "ربع خصال احداها موافقة الكتاب والسسنة من قوله تعالى قطلقوهن لعدتهن والثانية تيسسير العدة علها وسرعة خروجهامنسه ليحتسب بالطهر الذي طلقه فء منغد برجاع قرء فيستعل الخروج من العدة لانها من حدودالله والثاللة (الرجعة ان لدم) على طلاقها (في لعدة) من غيراحداث عقد ثان ولامهرآ خر(و)الرابعة (تَعِديد الشَّكَامِ ان أراد) وأحب رجعتها (بعد) القضاء (العدة) فانه ذلك من غير روج ثأن (واذا طاق الانا) دفعة واحدة (رعماندم) حيث لا يسعه الندم حيث لم يَجْعَل الله مخر عالانم الاتحله الأبعد زوج (نعمتاج الى، ويترز قبها عال) وعوالزوج الثاني (و) يخسر العبد خروج المرأة منيده فان ابتلى م وأهااحتاج (الى الصرردة) وينظر فراغ الزوج الثانى أوالتجأ أن يعمل فى تزويجها لغيره فيكون محالالنفسه ومفسد لنكاح الثنى بالتحليل فيقع فى ثلاث معان من المعاصى (وعقد المحل منه عنه)يشير

بالنان أن يقتصر على طلقسة واحدة فلا يجمع بين النسلات لان الطاقة الواحدة بعد العدة تفيد المقصود و يستنيسهما الرجعة النكام ان أراد و تجسديد النكام ان أراد بعد العدة واذا طلق ثلانا و بما ندم فيعتاج الى أن يترز جها عمل والى الصبر مدة وعقد الحلل والى الصبر عنه

بهالى حديث لعن الله المحلل والمحلل له كذا أورده صاحب القوت وهوصيم رواه أجد وأبوداود عن على والترمدى عن ابن مسعود والترمذى أيضاعن جابر و جاء فى تفسيره الذى يتزق به المطلقة ثلاثا بشرط أن يطلقها بعدوط ثها لقحل الاوليد كره ابن الاثير وغديره وقد أغفله العراقى وقال بعض العلماء ان اسكاح الاول بعده على التحليسل لا يعوز أيضا (ويكون هو الساعى فيده) والجانى على نفسه (ثم يكون قلبه معاقما بروجة الغير وتطليقه أعنى زوجة المحلل بعدان زوج ثم يوثر بعد ذلك تغييراً مرالز وجة) وغسير ذلك من الحفورات (وكل ذلك ثمرة الجمع) ومخالفة السنة قال الله تعالى فطلقوهن لعدم ن ثم قال لا تدرى لعل الله بعدت بعد هذاك أمرا بعنى ندمامن المطلق أوجب رجعة (وفى الواحدة كفاية فى المقسود من غير العل الله بعدان طلق واحدة أوثنتين حلت له في العدة بغير عقد آخر و حلت له بعدانقضا أين ابنكاح بحديد من غير زوج ثان ثم قال تعالى ومن يتق الله يجعل له يخرجا أى يتق الله في طلق لعدة يجعل له مخرجا في حواز الرجعة كاذ كرنا

*(نصل) * اذا طلقت الحائض بعتد بذلك الطلاق أجمع على ذلك أعّة الفتوى وقد أشار اليسه المصنف أولابقوله بدعى حرام وان كان واقعا خد لافا الظاهرية والحوارج والرافضة حدث فالوالا يقع لايه منهدى عنه فلايكون مشروعالنا حديث ابنع والمتقدم فاله أمره بالمراحعة والمراجعة بدون الطلاق محال ولايقال المراد بالرجعة الرجعة اللغوية وهى الردال عالها الاؤللاأنه تعب عليه طلقة لانهذا أغلط اذحل اللفظ على الحقيقة الشرعية مقدم على حدله على الحقيقة اللعوية كاتقر رفى الاصول وبان ابنعر صرح في حديثه بانه حسب عليه تطليقة كارواه البخارى من طريق أنس بنسير ت قال سمعت ابن عرقال طلق ابن عرامرانه وهي حائض وفيه قال أنس من سير من فقلت لام عرا تعسب قال فه أى الزح عنه فانه لاشكف وقوع الطلاق وكونه محسو بافى عدد الطلاق وهذانص فسوضع النزاع ود على الماثل بعدم الوقوع فحب المصيراليه وعنسد الدارقطني فيروانه شعبة عن أنس سسمر من فقال عر بارسول الله أفتحتسب بتلك الطلقة فال نع وعنده أيضامن طريق سعد بن صدال حن الغمي عن عبيدالله ن عرعن نامع عن ابن عمر أن رجلاقال انى طلقت امرأت البتة وهي حائض فقال عصيت ربك وفارقت امرأتك قال فانرسول المهصلي المه عليه وسلم أمرابن عرأن يراجع امرائه بطسلاق بقاله وأنت لم تبق ال ماتر تع عبه امرة تك وقدوا فق ابن حرَّم من المتأخرين الشيم تقي الدن بن تبمة واحتمواله بماعندمسلم من حديث أنو الزبيرعن إبنعر فقالرسول اللهصلى الله عليموسل لبراجعها فردها فالااذا طهرت فليطلق أولمسكوراد النسائي وأبوداود فنه ولم برها شبآ لكن قال أبوداود روى هذا الحديث عن ان عرجاعة وأحاديثهم كلهاعلى خلاف ماقال أوالزبير وقال ابن عبد البرلم بقلهاغيراك الزبير وليس سحعة فمساخالفه فيممثله فكيفبين هوأنبت منه وقال الخطابي لم بروأ بوالزبير حديثا أنكر من هذا وقال الشافعي فيما نقله البهة فالمعروة نافع أثبت من أى الزبير والاشتمن الحديثن أولى أن وخسنيه اذا تخالفا وقدوافق نافعاغيره من أهل النيت وحلقوله لم يرهاشيا على انه لم يعدها شياً صواباً وقال الحطابي لم يرها شيأ تحرم معد المراجعة وقد تابيع أباالزبيرغيره فمندسعيد منمنسور من طريق عبد الله بنمالل عن اب عرائه طلق امرأته وهي حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسسلم ليس ذلك بشئ وكل ذلك قابل التأويل وهو أولىمن تعليط بعض الثقات وقال ابن القيم منتصر الشعفه ابن تهيية الطلاق ينقسم الىحلل وحوام فالقياسان حرامه باطل كالمكاح وسائر العقود وأيضا دسكاأن النهسي يقتضى التعريم فكذلك يقتضى الفساد وأيضا فهوطلاق منعمنه الشرع فأفاد منعه عدم يقاعه فكذلك فيسدعدم نوذه والالم يكن للمسم فائدة لانالزو بهلو وكآرجلا أن بطلق امرأته على وجه فطلقها على غيرالو جه المأذون فمه لم ينفذ فلدلك لم يأذب الشارع للمكافف الطسلاق الااذا كانمباحا فاذا طلق طلاقا عرمالم يصروأ بضافكل

و یکونهوالساعی فیه م یکون قلبسه معاقبا بروجه الغیر و اطلیقه أعتی زوجه الحال بعد أنزوج منسه ثم ورث ذلك تنف برا سسن آلزوجسة وكل ذلك تخسرة الجلم وفى الواحدة كفایه فى القصود من غیر مدر و

ماحرمه اللهمن العقود مطاوب الاعدام فالحكم ببطلان مأحرمه أقرب الى تعصيل هذا الطاوب من تصحه ومعاوم أن الحلاف الأدون فيه ايس كالمرام المنوع منه غرذ كرمعارضات أحرى لاتنهض مع التنصيص على صريح الام بالرجعة فانه فرع وقوع الطلاق وعلى تعليم صاحب القصمة بانج احسبت عليه تطليقة والقياس في معارضة النص قاسد الاعتبار اه مخصامن الفتم وانح بالبخارى من طريق بونس بنجيد عن ابن عرفال مره فلعراجعها قلت تتحتسب قال أرأت آن بحز واستحمق معناه أرأيت ان بحزالزوج عن السنة أوحهل السنة نطلق في الحيض أتعذر لجقه فلا يلزمه طلاق استبعاد من الأعران بعذراً حد بالجهليالشر تعتوهوالقول الاشهر أن الجاهل غيمعذودودوى أيضا من قول سعندين سبيرأت ا نءعر فالحسبت على تطليقة وفيه رد على الظاهر ية ومن تعانعوهم فى قوله اله لم يعتديها ولم برها شيألانه وان لميصرح برفع ذلك الى الني صلى الله عليهوسلم فان فنه تسلم ان اب عر قال انها حسيت عليسه بتطليقة فكمف يجتمعهذا معقولة انهلم يعتدبهاولم رهاشا على المعنى الذى ذهب اليه المخالف لانه المحمل الضمير النى صلى الله عليه وسلم لزم منه انابن عرضالف مأحكميه الني صلى الله عليه وسلم في هذه القصة عقصوصها لائه قال انهاحسبت عليه بتطليقة فيكون من حدمها عليه خالف كونه لم رهاشيا وكيف نظن به ذلك مع اهتمامه واهتمام أبيه بسؤال الني صلى الله عليموسسلم عن ذلك ليفعل مأياً مره به وانجعل الضمير في لم يعتدبهاأولم رهالابن عرزممنه التناقض في القصة الواحدة فيفتقر الى الترجيم ولاشك ان الاحذي ارواه الاكثر والاحفظ أولى من مقابله عند تعذرا لجمع عند الجهور وأماقول ان القبرق الانتصار لشعفه لم رد التصريح بانابن عراحتسب يتلك التطليقسة الأفارواية سعيدين جبسير عنه عندالمخارى وليساقيه التصريج بالرفع قال وافر ارسعيد بمبيريذلك كافرار ابى الربير بقوله لم رها شيأ عاماأت يتسافطاواماأت ترجر واية أتيالز بيرلتصر يحها بالرفع وتحمسل رواية سعيد بنجبيرهلي أن أباه هو الذي حسم اعليه بعد موتَّ النبي صلى الله عليه وسيلم في الوقتَّ الذي الزم الناس فيه ما اطلاق الثلاث بعدات كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتسب علمهم به تلاثااذا كان بلفظ واحد فأجيب بانه قد تبت في مسلم من رواية أنس انن سسيرين سألت ابن عرعن امرأته التي طلقها وهي ائض فدكر ذلك للني صلى الله عليه وسلم فقال مره فلبراحمها فاذاطهرت فليطاقهالطهرهافال فراحمتها تمطاقتهالطهرهافلت فاعتددت ماك التطليقة وهي حائض مفالمالي لاأعتسد جاران كتت عرت واستحمقت وعندمسلم أيضامن طريق إن أخي اسشهاب عنعسه عنسالم بلفظ وكاناب عبر طلقها تطلقسة فست من طسلاقها فراحعها كاأمره رسول الله صلى الله عليسه وسلم ففيه موافقة أنس بن سير بن لسعيد بن جير وانه واجعها في زمنه صلى الله عليمه وسلم قاله الحافظ فى الفتح ثم قال المسنف (ولست أقول الجمع حوام ولكنه مكروه لهده المعاني) المسذكورة آافا (وأعني بالكراهة تركه) الأولى والافضل (النظر الفسم) قد عقد العارى في العصيم لهدده السئلاناما فقال بابمن أحاز طلاق الثلاث أي دفعة واحدة أومفر قانقوله تعمالي الطلاق مرتمآن أى تطليقة بعد تطليقة على النفريق دون الجدع فامساك بمعروف أى يرجعة أوتسريج باحسان وهذاعام يتناول ايقاع الثلاث دفعة واحدة وقددلت الآيةعلى ذلك من غيرنكير خسلافا لمن لم محزذلك يحسديت أبغض الحلال الى الله الطلاق وعندسسعيد بن مسمور بسند صحيم ان عركان اذا تى رجل طلق امرأته ثلاناأ وحم ظهره وقال الشمعة وبعض أهل الظاهر لا يقع علمه اذا أوقعه دومسة واحدة فالوا لانه خالف السمة فرد الى السنة وفي الاشراف لان المنذر عن بعض المتدعة انه اغما ملزم مالثلاث اذا كانت بحوعة واحدة وهوقول محدن استقصاحب المغارى وسحابه ف أرطاة وتمكو افى ذلك عديث ابن اسحقءن ولودين الحسن عن عكرمة عن ان عباس قال طلق دكانة بن عبسد نريد امر أنه ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها خزنا شديدا فسأله النبي صلى الله عليه وسلم كيف طلفتها فالتألانا في مجلس واحد فقال

ولست أقول الجمع حرام ولكنه مكروه بهذه المعانى وأعمنى بالكواهة تركه النظر لنفسه

النبى صلى الله عليه وسلم اغيا تلك واحدة فارتبعها رواه أحد وأبو يعلى وصححه بعضيهم وأحسب مات ابن استق وشعه مختلف فيه مع معارضته يفتوي انعباس وقوع الثلاث كاسيأتي وبأنه مذهب شاذفلا يعمل بهاذهو منكر والاصح مارواه أبوداود والترمذي وأبنمآجه انركانة طلق زوسته البتة فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلرائه ماأراد إلاواحدة فردها البه فطلقها الثانبة فيزمن عمر والثالثة فيزمن عثمان قال وداود هذا أمم وعورض بأنه نقل عنعلى وابن مسعود وعبدالرحن بنءوف والزبير كانقله اسمغث في كماب الوثائق له ونقسله إن المنذر عن أصحاب ان عباس كعطاء وطاوس وعروب د منار مل في مسلم من طو مق عبد الرزاف عن معمر من عبد الله من طاوس عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول ألله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عر طلاق الثلاث واحدة فقال عرات الساسقداستهاوا فيأمر كان لهم فعماناة فاوأمضيناه علمهم فأمضاه علمهم وقال الشيخ خليل من أغة المالكمة في توضيعه وحكى التلساني عند ناقولا مانه اذا وقع الثلاث في كلة انسا بلزمه واحدة وذكر انه في النوادر قال ولم أره اه والجهور على وقوع الثلاث فعندأ بي داود بسسند صحيح من لمريق ابن مجاهد قال كنت عندان عياس فحاءه رجل فقال أنه طلق امرأته ثلاثا فسكت حتى طننت أنه رادها الهثم قال منطلق أحدكم فيركب الاحوقة تم يقول باا ينعباس باا ينعباس ان الله تعالى قال ومن بتق الله ععلله عفر ا وأنتالم تتقالله فلمأجسد للنخرجا عصيت ربائاه بانتسنك امرأتك وقدر وىعن ابنعياس من فدر طريق أنه أفنى بلزوم الشيلات لمن أوقعها مجتمعة وفي الموطأ الاغاقال ان عباس اني طلقت امر أتي ماثة طلقة فاذا نرى فقال أن عباس طلقت منك ثلاثا وسبح وتسعون اتخذت بها آيات الله هزوا وقد أجيب عن قوله كان طلاق الثلاث واحدة رأن الماس كانوافي زمنه صلى الله عليه وسسلم يطلقون واحدة فلما كانوافى زمان بحركافوا يطلقون ثلاثا ومحصله أن المعنى أن الطلاق الموقع فى زم غر ثلاثا كأن يوقع قبـــل ذلك واحدة منهسهلانهم كانوالا ستعملون الثلاث أصلاوكانوا يستعماونها نادرا وأمافى زمن عمر فكثر استعمالهم لها وأماقوله فأمضاه علمهم فعناه انهصنع فيه من الحمكم بايقاع العلاقما كان يصنع قبله اه وقال السكال بن الهدمام تأويله ان قول الرجل أنت طالق أنت طالق أنت طالق كان واحدة فى الزمن الاؤل لقصدهمانتأ كيدفى ذلك الزمان غمساروا يقصدون التحديد فالزمهم عرذاك لعله بقصدهم فال وماقيسل في تأويله ان الثلاث التي وقعونها الآك انميا كانت في الزمن الاوّل واحدة تنبيسه على تغير الزمان ومخالفة السنة فستكل اذلا يتعه حننسذ قوله فأمضاه عروا ختلفوا مع الاتفاق على الوقوع ثلاثا هسل يكره أويحرم أويباح أو يكون بدعا أولا فقال الشافع يجوز جعها ولودفعة وقال الغسمي من المالكية ايقاع الاثنى مكروه والثلاث عنوع لقوله تعالى لاندى لعسل الله يحدث بعد ذلك أمرا أى من الرغبة والمراجعة والندم على الفراق ولناقوله تعالى لاجناح عليكم ان طلقتم النساء واذا طلقتم النساء نطلقوهن لعدتهن وهذا يقتضى الاياحة وطلق رسول اللهصلى الله عليه وسلحفصة وكان العصابة تطالقون من غير تكبر حتى روى أن المغيرة بن شعبة كان له أربع نسوة فأقامهن بين يديه صفافقال أنتن حسسنات الانعلاق ناعات الارواق طو يلات الاعناق اذهبن فأنتن الطلاف وكلهسذا يدلعلي الاباحة نبر الافضل عندالشافعية أن لانطلق أكثر من واحدة لعفر جمن الخلاف وقال الحنفية يكون بدعمااذا أوتعمكمة خدستا بن عر عند الدارقطني قلت بارسول الله أرأيت لوظلقها ثلاثا قال ا فاقدعصيت ربان منك امرأتك ولان الطلاق اغماحهل متعددا لمكنه التدارك عندالندم فلايعله تغويته وفاحدث محود انلسد عندالنسائي بسد رحاله ثقات قال أخرالني صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امر أته ثلاث تطليقات جعافقام مغضبا فقال أبلعب بكابالله وأنابين أطهركم والله أعسلم (الثالث أن يتلطف في التعال متطليقهامن غير تعنيف أى اطهار عنف (واستخفاف) بشأنها (وتطيب قلبها مدية على سبيل

الشالث أن يتلطف في التعلل بتطلعة التعلل بتطلع المن غسير تعدف واستضفاف وتطييب لو قلمها به دية على سيل

ابن على رضى الله عنه ــدا مطلاقا ومنكابها ووجسه ذات نوم بعض أصداله لطلاق امرأ تينمن نسائه وقالمقل لهمااعتداوأتمره أن يدنع الى كل واحدة عشرة آلاف درهم فغمل فلما رجع اليسه فألماذا فعلت قال أمااحداهما فنكسترأسهارتنكست وأماالا نوى فيكت وانتعبت وسعمتها تقول مناعقدل منحبيب مقارق فأطرق الحسن وترحم لهاوقال او كنت س اجعااس أة بعد مافارقتها لراجعتها ودخل الحسن ذات توم على عبسد الرجن بنا لحرث بنهشام فقيه الدينة ورثيسهاولم يكنله بالدينة نظير ويه ضربث المثل عائشة رضي الله عنها حيث قالت لولم أسرمسيرى ذاك لكان أحد الى من أن يكون لى ستةعشرذ كرامنرسول اللهصلي اللهعليه وسلمشل عدالرجن سالحرث س هشام فدخل علمه الحسن في يته نعظمه عبد الرحن وأحلسه في محلسه وقال ألا أرسال إلى فصكنت أحشك فقال الحاحة لناقال ومأهى فالحشلك خاطبا النتك فأطرق عبدالرجن ثم رفع رأسه وقال والله مأعلى حه الارض أحد

الامتاع والجبر) لما كسرمن عاطرها (في فعهابه من أذى الفراق قال الله تعالى ومتعوهن ودال واجب مهمالم بسم لهنه وافي أصل النكاح) وهُو قول أب حنيفة وأصمابه وقال مالك والليث وابن أب ليلي هي مستعبة قال الزيلى ف شرح الكنزولها المتعة ان طلقها قبل الوط ع في الذالم يسم لهامهرا أونفاء ويشترط أن يكون قبل الخاوة أيضا لآنها كالدخول وهذه المتعة واجبة لقوله تعالى ومتعوهن أمريه وهوالوجوب ثمقال والمتعةدرع ونغار وملفة وهومروى عنعائشة وأبن عباس ويعتبرفها عالهالقيامهامتام تسف المهر وهوقول الكرسى وقيلماله وفالساحب الهداية هوالعصيع علابالنس وقبل يعتبر معالهما حكاه صاحب البدآئم وهذا القول أشبه (كان الحسن بنعلى) رضى الله عنسة (مطلاقاً) أي كثير الطسلاق (منكاما) أي كثيرالتزوج يقال تزوج زيادة على ماتني امرأة وكانتر عاعقد على أربع فعقد واحد وربما طلق أربعافى وقت واحد واستبدل بهن كاتقدم ذلك المصنف يقال (وجه ذات نوم بعض أصحابه بطلاق امرأتين) له (وقال قل لهما اعتدا) أي عدة الطلاق (وأمره أن يُدفع الى كلُّ واحدد عشرة ماذا قالتا (فقال امااحداهما فسكتت ونكست رأسها) أي خفضته الى الارض (وأما الاحرى فبكت وانتعبت) أعرفعت سوتها بالبكاء (وسمعتها تقول متاعقليل من حبيب مفارق) قال (فأ طرف الحسن ورجها) ولفظالقون ورحم لها تمرفعُراً سه (وقال لوكنت مرتجعا امرأة بعدما أفارقهالُواجعتها) ولفظ القوت لكنت أراجعها (ودنعل المسن) رضى ألله عنه (ذات يوم على) أبي محد (عبد الرسن بن المرث ابن هشام) بن المغيرة بن عبدالله بن يخزوم القرشي المخزوبي (فقيه المدينة ورثيسُها) المتابي الثقة وهو أحد الرهط الذين أمرهم عمان بكتابة المصاحف قال الدارقعاني مدنى جليل معتجيه وأسانوف الني صلى الله عليه وسلم كان أبن مشر سنين قاله الواقدى وقال أبوسعد كان من أشرف قريش والمنظو والبسه وله دار بالمدينة ربة أى كثيرة الاهل وقال في موضع كان رجسلاشر يفا محساسر با (ولم يكن له بالمدينة نظير) عالله وكان قدشهد الحلمع عائشة رضي الله عنها (وبه ضربت المثل عائشة رضى المعنها) ولفظ القوت وعوالذى كانت عائشة تضرب به المثل فقولها (حيث قالتلولم أسرمسيرى ذلك لكان أحب الى من أن يكونالى سنة عسرذ كرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عبد الرحن بن الحرث عكذا هوفي القوت وذكرا بنسعد فى الطبقات مانصه وكانت عائسة تقوللان أكون قعدت فى منزل عن مسيرى الى المصرة أحسالي من أن يكون لى من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من الولد كلهم مثل عبد الرحن ن الحرث فقالت كان سرياله من صلبه اثناعشر رجلا وقال الزبير بن بكار كان عبد الرحن من الحرث من أشراف قريش وشهدالدار فارتث حويحا وكأناقد تزؤج مريما بنة عثميان بن علمان رضي الله عنه فولدت المارية الماهرم فالفكانال خس عشرة بنتافل أتيبه صنوصاح معهن غسرهن ماتسنة الاث وأربعين ف خلافة معادية روى له الجاعة سوى مسلم وروى عنه بنوه (قدخل عليه الحسن في بيته فعظمه عبد الرجن) بان قامله (وأحلسه في مجلسه فقال) عبد الرجن (الاأرسلت الى) يا بن رسول الله (فكذت أجيئك فقالً) الحسنان (الحاجة لنافقال) عبد الرحن و (مَاهي) أى الحاجة (فقال جنت لل خاطبا النتك فأطرق عبدالرجن غرفع رأسه وقال وأنه ماعلى وجمه الارض أحدعشي عليها أعزعلى منسك ولكنك تعلم ان ابتي يضعة مني يسوءني ماأساءها و يسرني ماأسرها) وأبن هذا من قوله صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة منى يقبضني ما يقبضها و يسطني ما يسطها (وانت مطالات) أي كثيرا لطلاق (فأخاف أن تطلقها وان فعلت خشب أن يتغير قلى في مجبتك وأكره أن يتغير قلم عليك وافظ القون أَن يغبر سَي قلي عليك (لانك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسسلم فان شرطت) ولفظ الموت فان

عشى علىها أعزعلى منك ولكنك تعلمات ابنتى بضعة منى يسوعنى ماساءهاو يسرنى ماسر هاوا نتمطلاق وأخاف أن تطلقها وان فعلت خصيت أن ينغير قلى عليك فأنت بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان شرطت

آنلاتطلقه آز وّجتسك فسكت الحسسن وقام ونوج وقال بعض أهسل بيته سمعتموهو يمثى ويقول ماأراد عبسدال حن الاأن يجعسل ابنته طوقاف عنق وكان على رضى الله (٠٠٠) عنه ينجر من كثرة تطليقه أه كان يعتسنرمنه على المنبروية ول في تعطبتمان حسنا مطلاق

ضمنت في (أن لاتطلقها روّحتك) ولفظ القوت فقد أنكيمتك (فسكت الحسروضي الله عنه وقام) من الحلس (فرج فقال) ولفظ القوت تم فام فافسرف فتوكا على (بعض أهدل بيته) قال (جمعته يقول وهو مول) بظهره يشي (يقول ما أزاد عبد الرحن الأن يجعل ابنته طوقا في عنقى) هكذا نقله صاحب النوت بقامه وهذا الرجل مع جلالة ندره ونياه لم يوفق الى أن يغلب حبه الاختياري على حبه الاضطراري مع كثرة بناته فصرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من غيرا جابة وتعلل عالا يفيده هلا فعل مثل بني همدات كاسيذكره المصنف ومن لم يجعسل الله فوراف اله من فور (وكان على رضى الله عنسه يفعر من كثرة اطلمقه) النساء حيام من أهلهن (فكان يعتسذر منه على المنبر الى أن قال) بوما (في خطبته ان) ابني (حسنا مطلاق فلا تشكيره) أي لا تروجوه (فقام رجل من) بني (همدان) بفتح فسكون واهسمال الدال قبيلة كبيرة من البين (فقال والله يأ أميرا اؤمنسين لننسكينه ماشاء فان أحب أمسك وان أحب

تُرك) وَلَهُ فَا الْغُونُ وَمِنْ كُرُهُ فَأَرِقُ (فَسَرَدُلكُ عَلَياً) رَضَى الله عنه (فقال) منشدا (فاو كمت برّا باعلي باب جنة به لقلت لهمدان ادخاوا بسلام)

هكذارواه صاحباً لقون بتمامه وذكرا استعارى فى القاصد مالفظه وجاء عن الخمال عن على إنه قال باأهل السكوفة لاتزوجوا الحسن بعني ابنه فانه رجل مطلاق فقال له رحل والله لنزوجنه فسارضي أمسات وما كره طلق (وهذا تنبيه على ان من طعن في حبيبه من أهل وولدلنوع حياء) أو امر آخر بريد بذلك تأديبه وتربيخه (فلاينبغي أن وافق على ذلك) فانة لابهون عليه ولوفعل مافعل (فهذه الموافقة قبيعة بل الادب المنالفة مهما أمكن فان ذلك أسرلقلبه وأوفق لباطن رأمه) هذاهو الحق وقد غلط فيه كثيرون (والقصد من هذا) الذي ذكر ويان ان الطلاق مباس المعطورف خلافا لمن تأوّله على غسير المعنى والدليل عليه انالني صلى الله عليه وسلم طلق حفصة وسودة والعماية كانوا بطلقون فلاينكر علمهم وكان الحسَّى كثيرًا لطلاف فلو كان محنلور اما فعلوا ذلك ﴿ وقدوعدالله تعالَى ٱلغَني فَي الذيكام والفرآق جيعافقال) فى الفراق (وان يتفرقا يغن الله كلا من مسعته) وأمانى الذكاح فقوله تعمالى والمكسوا الايامي منكم والصالحين من عباد كموا مائسكم ان يكونوا مقراء يغنهم الله من فضله فقد يكون الغني المال ويكون الغني فى القلب و يكون الغنى بألدى و يكون أن يستغنى كل واحدمنهما عن صاحبه عا عضه مه الله من خفي لطفه (الرابع أن لايفشى سرهاعندالنكاحولافالطلاق فقذو ددفى افشاء سرالنكاح في انفسهرالعميم وعيدعظيم) قال العراق رواه مسلم من حديث أبي سعيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أعظم ٧ الامانة عندالله يوم القيامة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى البه ثم يفشى سرها اه (وروى عن بعض الصالحينانه أراد الطلاق فقيله ماالذي يربسك إي ومعكَ في الريب ترمنها فقال العاقل لايهنسك سر ا مرأته) أى لا يه شي سرها للاجانب (وأساطلقه أقبل له تم طلقتها فقالسال ولامرأة غيرى) أى لمايانت مندلم يبقله تعلق بهاف له والهاحتى يذ كرها (فهذا بيان ماعلى الزوج) من الحقوق الزوجة (لقسم الثاني من هدا البابق) ذكر (حقوق الزوج على الزوجة) فقد قال تعالى ولهن منسل الذي عليهن بالمعروف أى من الحقوق (والعول الشافي فيه ال الذكاح نوع رق وهي رفيفته) وقعباء في الخسير بالمن عوان في أبديكم أي أسراء وتقدم ذلك وهو على التشييه (فعام الماعة الزوج مطلقاً في كل حال)وفي كل وقت وفى كلمكان (ماطلب منهافي نفسها ممالامعصية فُيه) ومماتستطيعه (وقدوردفي تعظيم حق الزوج عليها أخباركثيرة) وآثارشهيرة منها (قال صلى الله عليه وسلم اعباا مرأة) ذات روج (ماتت وزوجها عهاراض دخلت ألجنة) أي مع الفائزين السابقين والافتكل من مات على الاسلام لابد من دخوله الجنسة

به و المراجل فلاتنكسوه حتى فأمرجل من هسمدان فقى الدوالله ماشاء فأن أحب أمسك وانشاء قرال فسرذال علما وقال.

لوكنت واباعلى بابستة لقلت لهمدان ادخلي بسلام وهذا تنبيه على النمن طعن فيحبيبه من أهسل وولد بنوع حياء فـ الاينبغي أن بوافق علمه فهذهالموافقة قبعة بلادب الخالفة ماأمكن فانذلكأسر لقلبه وأرفق لبامان دائموا لقصد منهسذاسانأنالطلاق مباح وقد وعدالله الغني الفسراق والنكاح جيعا فقال وانكعواالاياجى سنكم والصالحسين منعبادكم واماتكم ان يكونوا فقراء معتهم الله من قضاله و قال سحانه وتعالى وات يتفرقا يغن الله كلا من سعته *الرابع أنالا يفشي سرها لاف الطّلاق والأعند النكأم فقدوردفي افشاء سرالتساء فالغرالعيم وعدعظم وبروىءن بعض الصالحين اله أراد طلاق امرأة فقيل 4 ماالذي ريك فهانقال العاقل لايمتك ستراس أته فلماطلقهاقتل المطلقتها فقالمال ولامرأة غرى فهذابيات ماعلى الزوج * (القسم الثاني من هذا

البأب النطر في حقوق الزوج علمها) «والقول الشافي فيه أن النكاح نوع رق فهي رقبقته فعليها طاعة الزوج مطلقا في كلما طلب منها ولو في فسها بمالا معسبة فيه وقدور دفي تعظيم حق الزوج علمها أخبار كتبرة قال صلى الله عليه وسلم أعااص أنها تت وزوجها عنها راض دخلت الجنة وكان حمل قد خوج الى . سفروعهدالىامرأته أن لاتنزل من العاوالي السفل وكان أبوها في الاستقل فسرض فأرسلت الرأثال رسول الله صملي الله علمه وسلم تستأذن فالنزول الى أبها فقال صلى الله علمه وسلم أطبعي زوجك فحات فاستأمرته فقبال أطبعي ورجك فدفن أبوهافأرسل رسولاالله صلى الله عليه وسلم الها يغيرها ان أشة قدعة ر لاسها يطاعتها لزوحها * وقال صلى الله عليه وسلم اذا صلت الرأة خسمها وصامت شهرها وحفظت فرحها وأطاعت روحها دخلت جنتربها فاضاف طاعسة الزوج الى معانى الاسلاموذ كررسولاالله صلى الله عليه وسلم النساء فقال حامسلات والدات مرضعات وحمات بأولادهن لولا مايا تين الى أزواجهن دخسل مصلياتهن الجنة وقال صلى الله عليه ومسلم اطلعت في النار فأذا أكثر أهلها النساء فقلن لمارسول الله قال يكسترن اللعسن ويكفرن العشسير نعني الزوس المعاشر وفي خدرآخ اطلعت في الجنة فأذا أقل أهلها النساء فقلت أس النساء فالشغلهن الاحرأن الذهب والزعفران ينني

ولو بعد دخوله النارقال العراقي رواه الترمذي وقال حسن عريب وابن حبان من حديث أم سلة اه قلت روياه فى النكاح ورواه الحاكم كذلك في البروالمسسلة وقال صيح وأقره الذهبي وابن الجوري هومن رواية مساورالجبرى عن أمه عن أمهاة وهما مجهولان (وكان رجل عرج في سفر وعهدا لى امرأنه أن لا تنزل من العاوالي السفل) أى سفل الدار (وكان أبوها في السفل فرض فارسلت المرأة تسست أذن في المزول الى أبها) أى لفرضه وتخدمه (فقال لهارسول الله صلى الله عليه وسلم أطبعي زوجان) أى لا تنزل له (نسات) أوها (فاستأمرته) في أن تعضر تعهسيزه ودفنه (فقال أطبعي ووسان فدفن أفوها) ولم تعضره (فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرها ان الله تعالى قد غفر لا بها بطاعته الزوجها) هكذا ساقه صاحب القوت قال العراق رواه الطيراني في الأوسط من حديث أنس بست ندضع يف الاأنه فأل غفر لابها أَيَام الحيض أوالنفاس ان كان (وحفظت) وقد واية أحصات (فرجها) من الجماع والسحاق المحرمين (وأطاعت زوجها) في غير معصَبة (دخلت جنة ربما) ان تَجنبت مع ذلك بقية الكاثر أو تابت توبة صُعة أوعنى عنها والمرادمع السابقين الاولين قال العراق رواء ابن سبات من حسديث أب هرمة اه قلت ورواه البزارعن أنس آلاأنه قال دخلت الجنة قال البهق نيسه واود بن الجراح وثقه أحسدو جمع وضعفه آخرون وقأل ابن معين وهم فى هذا الحديث وبقية رَجَالهُ رجال الصيم ورواء الطبراني فى السكبير عن عبد الرحن بن حسنة وهوابن شرحبيل وحسنة أمه لكنه قال وأطاعت بعلها وفيه فلتدخل من أى أبوابالجنة شاءت فالمالهيتمي وفي سنده أبن لهيعة وبقية رجاله رجال العميم ورواه أحدعن عبدالرجي ابنعون لكنه قال قيسل لهاادخلي الجنة من أي أواب الحنة شتقال الهيمي فيه ابن لهمعة وعبة رجاله رجال المعيم وقال المنذري واته أحسدرواه الصيمخلاف ابن لهمعة وحديث حسسن في المنابعات وقد أوردا لحسديث باللفظ المذ كورصاحب القوت وزاد (فأضاف طاعة الزوج الى سبانى الاسلام) التي لايدخل أحدالجنة الابهاواشترط طاعته لدخولها ثمقالُ (وذكر صلى الله عليه وسلم النساء فقالُ) أي في حقهن الذكر نعنده (حاملات والدات مرضعات و حيمات بأولادهن أى فيهن خسيرات مباركات (لولاماياً تين بأر واجهن) أي من كفران العشيرة ونحوه (دخل مصلياتهن الجنة) يفهسهمنه ان غسير مصلياتهن لايدخلهاوهو واردعلي نهيج الزجر والتهويل والأفكل من ماتعلى الاسلام يدخل الجنة ولايد قال العراق رواه ابن ماجه والحا كم وصيعه من حديث أبي امامة دون قوله مرضعات وهي عند الطبراني فىالصغير اه قلت ورواء بقسام الطيالسي وأحدوابن منسع والطيرانى فىالكبير والضياء فىالختارة (وقال صلى الله عليه وسلم اطاعت) جهمزة وصل وتشديد الطاء أى تأملت ليلة الاسراء أوفى النوم أو بالوحى أوبالكشف بعيزالرأس أو بعين القلب لافى صلاة الكسوف كتقيل (فى النار) أى عليها والمراد نارجهم (فرأيت) كذاف النسخ وفي بعضها فاذا (أكثر أهلها النساء فقلتُ لم يارسول الله فقال يكثرن اللعن و يَكُفرن العشير) أو رده صاحب القوت وقالُ (يعني الزوج العاشر) لهن يكفرن نعب متعليهن قال العراقي متفق علمه من حديث ابن عباس اله قلتُ و رواه أنسَّ بلفنا اطلعت في الحِنة فرأنت أكثر أهلهاالفقراء واطلعت فيالنارفرأيت أكثرأهلهااناساء رواه أحد ومسسل فيالاعوات والترمذي في صفة جهنرعنه ورواه العفاري فيصفة الجنة والزمذي والنسائي فيعتبرة النساعوالرقائق عنجران بن حصينو رواه أحداًيضا عن إن عرولكمه قال الاغنياء بدل النساء فال المنذري وسنده جيد (وفي خمر آخر) فالصلى الله عليه وسلم (اطلعت في الجنة) أي عليها (فاذا أقل أهلها النساء فقلت) أي لن معه من الملائسكة جبريل عليه السلام أوغيره (أين النساء فقيل) وفي نسيخة قال (شغلهن الأحران الذهب والزعفران) أورده صاحب القوت وفال (يعنى الحلى) جمع حاية بالكسر والضم وهي ما تعلى به المرأة

أى تنزن (ومصبغات الشياب) أى لبس الثياب المسبوفة بالزعام اتأى كثرة سياهن الحالمزينات في ملابسهن أشتغلن عن أعمال الأسخرة والاحرارفيه التغليب قال العراقي رواه أحد من حديث أبي امامة بسندضعيف وقال الحربربدل الزعفران ولمسلم منحديث عران بن حصب أقل ساكني الجنة النساء ولابي تعيم فى الصفاية من حديث عزة الاشجعية و يل النساء من الاحرمن الذهب والزعفرات وسنده ضعيف اه قلت و رواه البهتي من حسديث أب هر يرة ويل النساء من الاحرين النهب والمعصفر وقيه عبادين عباد متروك قاله الذهبي (وقاات عائشة رضى الله عنها أتت فتاة) أى امر أة شاية (الى الني صلى الله عليه وسلم فقالت يانبي الله أنى فتًاة أخطب أى يرغبون الى بالتزويج (وانى أكره التزويج في احق الزوج على المرأة فقال لو كأن من قرفه الى قدمه صديد قلسته) أى بلسائها غيرمتقذرة لذلك (ما أدّت شكره) أى ما وفت بالشكرف مقابلة نعمه (قالت فلاأتزق بالأاقال بلى تزوّ بى ماله خير) نقله صاحب القوت فقال رويناه عن أم عبد المغنية عن عائشة فالتالخ وفال العراق رواه الحاكم وصح اسناده من حديث أي هر وة دون قوله بل فتزوجي فانه خير ولم أره من حديث عائشة اله قات و روى آلحا كم في السكام من حديث ربيعة بن عمان عن أبي سعيد الحدرى قال جاء رجل الى الني صلى الله عليه وسلم بابنته فقال هذه بنتي أستأن تزوج فقال أطبعي أبال فقالت والذى بعشسان بالق لاأتزو بمدرى تخديرني ماحق الزوج على رُ وحِته فقال أن لو كانت به قرحة فلحستها ما أدّت حقه قال الحاكم رواه الذهبي فقال يل مسكر قال أبو حاتم ربيعة منكرا لحديث فالعمة من أين اه وقدر واه البزار بأتم من هذا وفيه لو كانت به قرحة فلحستهاأ وانتثر مخراه صديداأ ودماثم التلعته ماأدت حقه قالت والذي بعشا الحق لاأتز وج أيدا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تنتكم وهن ألاباذ نهن قال المنذرى رواته نقات وقدرواه أيضا بن حبان في صحيحه وحَديثُ أَبِهِر رِوْالذَى أَشَارِ السِـ العراق فَقُدر وا. الحاكم والبهيق بلفظ من حَق الزوج على الزوجة لوسال منفراء دما وقيحا وصديدا فكحسته بلسائع اماأة تدحقه الحذيث وروى نحوه أبودا ودوالحا كممن حديث قيس بن سسعدوا حدمن حديث أنس كاسيأت ذكره قريبا ثم قال صاحب القوت بعد قوله فانه خيرفهذا تحل خبرا لخنعمية الذى فسرفيمار ويناه عن عكرمة قال (قال ابن عباس) رضى الله عنهما (أتت امرأة من خشم) وهي قبيلة مشهورة وهوخشم من انسار (الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امرأة ايم) وهي التي لأزوج لها (و) الى (أريد أن أتزوج ف أحق الرج ل على المرأة نقال من حق الزوج على الزوجة اذارادهاعلىنفسها) أىأرادجماعها (وهيعلىظهربعير) ذكره تنعيما ومبالغــة (أن لاتمنعه من نقسها لما أراد منهافاتهاات منعته حاجته فقد عرضته للهلاك الاخروى فريما صرفها في محرم فعلم أحيث لاعذر أن تحكنه (وفي حقه) عليه الأنالا تعطى نقيرا ولاغيره (شيأ من بيته) من طعام ولاغيره (الاباذنه) الصريح أى علم رضاه بذلك وعقد ارالعطى (فان فعلت ذلك) بأن اعطته منسه تعديا (كأن الوزرعليها) أى العقاب أافتات عليه مرحقه (والاررك) أى الثواب عند الله على ما أعطته من مَاله (ومنحقه) عَلْمِها (أن لا تصوم) بوماواحدا (تطوّعاً) أي نافلة (الاباذنه ان كان حاضرا وأمكن) استنذانه وخرج بقوله أطوعا صوم الفريضة فائها لاتختاج فيمالى أذنه وكذا اذا كانت بحاللا عكنه الاستمتاعهما فانلها الصوم بغيراذنه ولوتطوعا اذلا يفوت حقا (فان فعلت ذلك) بان صامت بغيراذنه وهو شاهد (جاعت وعطشت ولم يقب لمنها) أى أثمت في صومها ولم يتقبل منها فلا تثاب عليه وهل يقع صومها صيماً مُلا والظاهرالاول لأختـــلاف الجهة (ومنحقه)عليها (أن لاتخرج من بيتها) أى الصّ الذي أسكنهافيه وأضافه الهالادنى ملابسة (الاباذنة) الصريح وانمان أكوها أوأمها (فان فعلت) أى خرجت بغيراذنه بعبرضرو ره كانهدام الدار (لعنتها الملائكة حتى تر حيع أوتتو ب)والظاهران أو بعسني الواو والمرادالرجوع والتوبه فلوطلها حقامن حقوقهاولم عكن التوصل اايه الابالحا كم فلها الخروح بغدير

و مصـــبغاث الثياب به و قالت عائشة رضى الله عنها أتت قناة إلى الني صلىالله علىه وسلم فضالت بارسول الله انى فتأة أخطب فأكره النزويج فماحق الزوج على المرأة قال لوكان من فرقه الى قدمه سديد فلمسته ما أدت شكره قالت أفلاأ تزوج قال إلى تزوحي فاله خسير قال ان عياس أتت امرأة مسن تحثعم الىرسول اللهصلي اللهعليه وسلم فقالت انى اس أنا عوار بدأن أتروج فسلحق الزوج قالمات من حقالز وجهلى الزوجةاذا أرادهافر اودهاعلى نفسها وهيءلي ظهر بعير لاتمنعه ومن حقه أنالا تعطى شيأ من يته الاباذنه فان فعلت ذلك كأن الوزرعلها والاحر له ومنحقمة أن لاتصوم تطوعاالاباذته فان فعلت تباعث وعطشت ولمينقبل منها وان نوحت سسن سهابعرانه لعنتهاالملاكمة حتى ترجم الى بيته أوتتوب

الز وج على الزوجة أن لا تمنع نفسها ولوعلى قتب فاذا فعلت كان علما الثم وأن لا تعطى شيأ من بيته الاباذله ولفظ حديثات عر أنلانمعه نفسهاوان كانتعلى طهرقت وأنلائصوم وماواحداالاباذنه فانفعلت أثمت ولم يتغيل منهاوان لانعطى شأمن بيته الاباذنه فان نعلت أتمت ولم ينقبل منها وأن لانتخرج من بيته الاباذنه فان فعلت لعنهاالله وملائكة الغضب حثى تنوب أوترجع قب لوان كان ظالما فالدوان كأن ظالما لهكذارواه أبوداودوالطيالسي وابن عساكروفي الباب من غيم الداري رضي الله عنه رفعه قال حق الزوج عسلى المرأة أنلاته يعر فراشسه وان تعرقسه وأن تطبيع أمره وأن لاعفر جالا باذنه وأن لاتدخل المه من مكره رواه الطهراني في الكبير وأنوالشيخ والديلي وابن النجار (وقال صلى الله عليه وسلم لو أمرت أحداأن يسعد إلاحد لامرت الرأة أن تسعد لزوجها) قال ابن العربي فيه تعليق الشرط بألحسال لان السحودة سيأن سعودعيادة وايس الاله وحده ولايحوز لغيره أبداو سحود تعظم وذلك بالز وأخبرصلي الله عليهوسلم انذاك لا يكون ولو كان لجعل المرأة في اداء حق الزوج اه (من عظم حقه علمها) هكذا هو في القوتُ من بقية الحديث و رجد في نسخة العراق رُيادة والولد لابيه من عظم حقهما علمهما قلت لم أرهذه الزيادة في نسخ الاسياء الموجودة عندى ولافي القوت قال العراقي رواه الترمذي وأبن حيان من حديث أى هر رة درت قوله والولد لابيه فلم أرهاو كذلك رواه أبوداودمن حديث قيس بن سعد وابن ماجه من حديث عائشـــ ة وابن حبات ، ن حذيث ابن أبي أو في اه قلت لا ظ الترمذي في النكاح لو كنت . آمرأحداوف رواية آمراأ حداأن بسجد لاحدلاس ناارأة أن تسجدلز وجهاولوا سهاأن تنقل منجبل أسض الىحيل أسودوه نحيل أسود الىجيل أبيض لكان ينبغي لهاأن تفعله وقال غريب وفيسه محدبن عرضعفه أبوداود وقواه غيره وكذلك واه ابن أبي شبية وابن ماجه من حديث عائشة ورواه أحدعن معاذوالحا كمعنىريدة ولفظ الحاكم والبهبتي عنأبيهر برةفىأناء حديث ولوكان ينبغي لبشرأن يسعدا شرلامرت الزوجة أن تسعد لزوجها اذادخ اعلها الفضله الهعلها وأماحد يتقيس ف سعدقال أتيت الحيرة فرأيتهم بسجدون ارزبانهم فأتبت فقلت أث يارس لالته أحق أن نسع داك مقال لو كنت آمرا أحدا أن سعد لاحد لامرت النساء أن سعد ن لاز واجهن لما حعل الله لهم علمن من الحقرواه ووداود والحاكم والطبراني والبهتي وفيروابة لوكنت آمراأن يستعدأ حدلعيرالله لامرت وفيه قصة الحل الذي كانلاهل بت من الانصار يسقون عليه فلاراى الني صلى الله عليه وسدلم معدله وفقالوا نعن أحق أن نسعداك فقاللا يصلح فشرأت بسعد لبسر ولوصلح لامرت المرأة أن تسعدل وحهالعظم حقه علما الحديث ولفط حديث ابن أبي أوفى لوكست آمر اأحداث يسحد الغيرالله لامرت الرأة أن تسعد

از وجها والذي ندس مجديده لا أو دي المرأة حقور مها حتى تؤدى حقور جها كله حتى لوساً الها نفسها وهي على قتب لم تمنعه وكذاك رواه أحد واس ماجه والبهق (وقال سلى المه عليه وسلم أقرب ما تشكون المرأة من وجه ربم ا) هكدافى القوت وفى أسحة العراق من ربم ا (ادا كانت فى قعر بينها) أى وسطه (وان سلام الى صحن دارها) وهو ما مرزمها (أنضل من سلام الى المسجد وسسلام الى بينها) داخل العين (أفضل من صلام الى بينها) هكذا ساقه صاحب القوت قال العراق رواه امن حبان من حسد مثابن مسعود بأول الحديث دور آخره وآخره رواه أمو القوت قال العراق رواه امن حبان من حسد مثابن مسعود بأول الحديث دور آخره وآخره رواه أمو

اذنه لها أوكان بحوارالبيد نحوسراف أوحساف مريدون الفجور بما فنعها الخرو بهمنه فلها الخروج وافهم باقتصاره على مأذكر في الحقوق انه لا يجب علم المقتمد من نحوط بخ واصلاح بيت وغسل ثوب و تحوها وهو مذهب الشافعي وعليه فينزلها يقتضى وحوب ذلك على الندب قال العراق رواه البيه في مقتصرا على شطر الحد مث و وادبته المدمن عند من الن عروف منعف اله قلت لفظ السهق من حديث الن عباس حق

وقال صلى الله عليه وسلم لو أمرت أحدا أن بسعد لاحد لامرت المرأة أن تسجد لزوجه امن عظم حقه عليه اوقال صلى الله عليه وسلم أقرب ما تسكون المرأة من وجه ربه بالذا كانت من وجه ربه بالذا كانت في قعر بينها وار صلانما في صحدن دارها أفضل من صلانما في سنها أفضل من صلانما في عد عها أفضل من صلانما عد عها أفضل من صلانما في بينها دادد يختصرا من حديث دون ذكر صن الدار ورواه البهقي من حديث عائشة بلفظ ولان تصلى في الدار شهرلها سنأن تصلى في المسعدوا سناده حسسن ولابن حبّات من حديث أم حيد تعوه اله قلت ورواه الطحراني منحسد بثان مسسعود فيحديث لفظه فأنها أقرب ما تكوث من الله وهي في قعربيتها (والخسدع) بضم المروالدال (بيت) صغير (فربيت) يخزن فيه الشي وتثايث المم لغة مأخوذ من أُحْسِدِعَتُ الشَّى أَذَا أَسْفَيْسُه (ذَلك أَلسَّر) وأَعْظَ القُوْتَ ذَلك بانهاعورة فما كأن أسسرلها فهو أسلم والاسلم هوالافضل (ولذلك قالُ صلى الله عليه وسلم المرأة عورة) والعورة في الاصل موأة الانسانُ وكل مايستعيا من اظهاره من العار وهو المسذمسة كني بماعن وجوب الاستنارف حقها (فاذا حرجت) من حدرها (استشرفها الشيئطات) ليغوي بهاأو يغوى بم افيوقع أحسدهما أوكلهما ف الفتنة أوالراد شسيطان الأنس سماءبه علىالتشبيعبعني انأهل الفسق اذارأوها بارزة طمعوا بأبصارهم تعوها والاستشراف فعلهم لكنه أسندالى الشيطان لماأشرب ففلوبهم من النبور فقعلوا مافعاوا باغواته وتسوياء وكونه الباعث عليهذكر والقاضى وقال الطبي هذا كالمنارج عن المقصود والعي المتبادر انها مادامت فىخدرها لم يطمع الشيطان وبها وفي اغواء الناسبها فاذا ترجت طمع وأطهم لانها حبائله وأعظه فوخه وأصل الاستشراف وضع الكف فوق الحاجب ورفع الرأس النظر قال العراقي رواه الترمذى وقال حسن صحيم وابن حبان من حديث ابن مسعود اله فلت روا منى كتاب السكاح وقال حسن غريب ورواه كذلك الطفيرانى بزيادة وانها أقرب ماتكون من الله وانها فى قعر بيتها قال اله بثى رجاله موتقون (وقال أيضا للمرأة عشرعورات فاذا تزوجت سترالزوج عورة واحدة فاذا ماتت سترالقبر العشرة) كذًا في القوت بلفظ المرأة عشره و رات وفيه سترالقبر عشره ورات قال العراق ر وا الحافظ أبو بكر هجدين عرالجعابي في تاريخ الطائمين من حديث على بسند ضعيف والطهراني في الصغير من حديث ابن عباس بسندضعيف للمرأة ستران قيل وماهماقال الزوح والقبر اه قلت حديث ابن عباس هذاعند الطبرانى بلفظ قيل فأجهما أستر وفى رواية أفضل قال القبر قدرواه في معاجيمه الثلاثة بهذا اللفظ وفيسه خالدين يزيد القسرى وهوغبرتوي فهذامعني قول العراقي بسسند ضعيف وقدرواه ابن عدى في الكامل المفظ للمر أةسترات القدر والزوج رواممن طريق هشام نعسار بن خالدين يزيدعن أبيردف الهمداني عن الضاك عنابن عباس عقال فالدبن مزيد أحاديثه كالهالا بناب معلمالامتناولا اسنادا وقال ابن الجوزى هوموضوع والمهميه خاندين يزيد هذا وقد تعقب وقد رواه ابن عساكر كذلك وفي الطيور بأت من على ابن عبدالله نم الانتان الفبور (فقوق الزوج على الزوجة كثيرة) منهاما تقدمت الاشارة اليه (وأهمها أمران أحدهما الصيانة والستر) أى تصون نفسهامهما أمكن عن تظر الغبر الها وتسترعن الإجانب وهذا يقتضي أن العبرة الانسانية أهم ما يطالبه النساء (والاستحرك المطالبة أساو راء الحاجة) بان لاتكافه مالابطيقه ولاتطالبه بالزائد مسحاجة نقسها (و)يندرج فى ذلك (التعفف عن تسبه اذاكان حراما والاتصرف منه على نفسها بل تحتال على البعد من ذلك في مطعمها ومُشربها فان في ذلك الهدلاك الايدى فالجسم الذى نبت به النار أولى به (وقد كانت عادة النساء في السلف) أى قد يماعلى غيرو صفهن الروم (كأن الرجل اذاخر جمن منزله تقول له امرأته) ياهذا (و) تقول له (ابنته) يأمَّ بانا (ايال وكسب المرام) أى لاتكنسب البوم شيئا من غرطه فيدخل النار ونكون نعن سببه (فالماضرعلى الجوع والضرولانص برعلى الدار) ولانحب أن نكون عقو به عليك أو رده صاحب القوت (وهم رجل من السلف) أى أراد (بالسفر) أى يغيب عن أهله في سفره (فكره جيرانه سفره) لانسهم به جاوًا الى أهله (فقالوالزوجتُه لم تدعينُه) أيُلاتتركينه (يسامر ولم يدُع لك نفقة) وقصدهم بذلك اذا قالتله هذا الكلامُر بمايناً خرعن السفر لعدم وجدان مايتركه عنده امن النفقة (فقالت) لهم (زوجي منذعرفته)

والخسدع بيث في بيث وذلك التسمتر واناك قال عليه السلام الرأة عورة فأذا خرحت استشرفهما الشيطان وقال أيضاللمرأة عشرعوراتفاذاترة حت سترالزوج عورة واحددة فاذا ماتت سترالقد العشر عورات فقوق الزوجعلي الزرجة كثيرة وأهمسها أمران أحدهما أمسانة والسبتر والاسنو ترك الطاابة مماوراء الحاجة والتعفف عن كسسبه اذا كان حراما وهكذا كات عادة النساء في السلف كان الرجل اذاخرج من منزله تقولله اسرأته أواينته اماك وكسما لحرام فانانصرعلي الحو عوالضر ولانصرعلي الناروهمرجلمن السلف بالسفر فكردحيراته سفره فقالوالروجت لمترضين بسفره ولم يدع النفقة فقالت زوجى منسدعرفته

عرفته أكالا وماعرفته رزامًا ولد رب و زاق بذهب الاكال و يبقى الرزائي و ولمعابث وابعد بن أجسد بن أب الحوارى فتكرف إ ذلك اساكان فيسه من العبادة وقال لها والله مالى همة قى النساء لشسخلى بحالى (٤٠٥) فقالت الى لا شغل بحالي مناك ومالى

شهوة ولكن ورثتمالا خريلامن زوجى فأردت أن تنفسعه على الموانك وأعسرف بكالصالحين فيكون لىطريقا الى الله عزوجل فقال حتى استأذت استاذى فرجع الى أب سلمات الداراني فالركات ينهاني عن الترويج يقول ماتزوج أحددمن أمحاسا الاتعير قلاسمع كالمهاقال تزوج بافاته أولية تدهدا كلام المسديقين قال فتزوجتها فكانف منزلنا كن منجص فقسي من غسل أندى المستعلن للغروج بعدالا كلفضلا عن فسل بالاشنان قال وتزوحت علم اللاث نسوة فكات تطعمني الطمات وتطيسني وتقول اذهب بنشاطك وفؤتك الىأزواحك وكانت رابعة هذه تشه في أهل الشام برابعة العدوية بالبصرف، ومن الواحيات علها انلاتفسرط فماله بل تعفقك عاسه قال رسولالته مسلى اللهعليه وسلملا يحللها انتطعمن بيته الابادله الاالرطب من الطعام الذي يخاف فساده فان أطعمت عن رضاه كان لهامثل أحره وأن أطعمت بغسيراذنه كانله الاحر وعلها الوزرومن حقها

أى مدة معرفتي اياه (عرفته أكالاوماعرفت مرزاقا ولى رزاق يذهب الاكالوييتي الرزاق كذانقله صاحب القوت فقمه دلالة على أن نساء السلف كن في المعرفة والبقين والمتوكل على خلاف وصفهن اليوم وفال أحدين عيسي الخراز رحسه الله تعالى لما تزقيم مامرأته عليه أى شي تزوجت فدور غيت في قالت على أن أقوم بعقل وأسقط عنك حتى (وخطبت رابعة بنت اسمعيل) من أهل الشام (أحدبن أبي الحواري) وكلاهما من رجال الحلية (فكره ذلك لما كان فيه من العبادة) والقفلي قى الطاعة (فقال لها والله مالى همة في النساء الشغلي بحال فقالت) باهذا (اني لاشغل بحالي منك أى من شغلك بحالك (ومالى شهوة) في الرجال (واسكن ورثث مالا حزيلا) أى كثيرا (من زرجى) من حلال (أردت تنفقه) علبك و (على اخوانك) الصوفية (وأعرف بك الصالحين فيكون لى طر يقالله ألله)أى بصل بك الاخوان الى الله تعالى (فقال حتى استأذن أستاذى فرجم الى أى سلمان) الداراتي رحمالة تعالى فذكرله ولها (قال وكان الاستاذينها في عن النزو يجو يقول ما ترقيح أحد من أصح أبنا الاتفسير) عن مرتبته التي هوفيها (فلما مع كلامها قال ماأحدد تروبهم افانها وامة لله تعالى هذا كارم الصدريفين قال فتروجها وكان في منزلها) وفي نسخة في منزلنا (كنمن حص) أي حلمنه (ففني من غسل أيدى المستعلين للغروج بعد) الفراغ من (الاكل فضلامين) فعد بعدو (غسل بالاشنات) في البيت (قالونرة جسمام اللات نسوة فكانت تطعمه الاطعمةالطيبة وتطبيني) بأحسن ماعندهامن الطيب (وتقول اذهب بنشاطك وقوتك الحاهلك) أى أزواجل (وكانت) رابعة (هذه) من أرباب الفاوب وكأن الصوفية يسألونها عن الاحوال وكان أحد مرجع الها فى بعض المسائل وتأذبت أيضارا بي سليمان الدادانى وببعض أشياح إن أبي الحوارى فى وقتها معمو (تشبه في أهل الشام برابعة العدوية في البصرة) رجهاالله تعالى هكذا نقله بتمامه صاحب القوت ومايحكى عن رابعة البصر فه انهالماتاً عتمي زوجها واعتدت خطمها الحسن البصرى فالعمر أصابه على أموا ود قو الساب علم افقالت من بالباب فقالوا لهاافقي الباب هذا الحس البصري سيد التأبعين جاء عاطبالك فقالت لهممن وراء الباب قولواله ينظر شهوانية مثله فيتزؤ جهافأ نااليوم مشسغولة يحالى فانصرف الحسس تعلا (ومن الواجبات علمها أن لا تفرط في ماله) أي الزوج مدخوا كأن وما تكولا أو ملبوسا (بل تحفظه عليه) فهذه أحسن صفّات المرأة (قال رسول الله مدلى الله عليه وسلم لا يحل لهاأت تطمى فقيرا أوغيره (من بيتمالا باذنه) الصريح أوماله حكم الصريح (الاالرطب) الطرى من الاطعهمة (الذي يخاف فساده) وتغير را تحته خصوصافي آيام الصيف ببلادا عجاز (فان أ طعمته عن رضاه) صريحا أُوكَايةٌ ﴿ كَانَاهَامْثُلُ أَحِرُهُ﴾ أَى الثوابِمن الله تعالى ﴿ وَانَّا طَعَمْتَ بِغُبِرَادُنَّهُ كَانَالُهُ الاجروعُلَّيْهِ الوزرِ ﴾ أى العقاب و رواه ألوداود والطيالسي والبهتي من حديث ابن عرفي حديث فيه ولا تعطى من بيته شيأ الاماذنه فان فعلت ذلك كأنه الاحروعلها الورروقد تقدم قريباقال العراقي ولابي داود من حديث سعد قالت امرأة مارسول الله اناكل على آباتناوأ بتاثنا وأزواجنا فسايحل لنامن أسوالهم قال الرطب تأكلينه وتهدينه وصحم الدارقطى فى العال أن سعدا هذا رجل من الانصار ليس ابن أيم وقاص وذكر البرارق مسند ابن أبي وقاص واختاره ابن القطان ولسلم من حديث عائشة اذا أيفقت المرأة من طعام بيتها غير مفيدة كان لهاأحرهاي المفقت ولزوجها أحره بما كسب اه (ومن حقهاعلى الوالدين تعلمها حسن المعيشة) في يتزوجها بالتدبير والتلطف (وآداب العشرة مع الزوج كار وي عن أسماء بنادجة الفراري) وكان من حكاء العرب (قال لابنتُه عند زفافه الى) بيت (زوجها) يابنية قد كانت والدتك أَستَى بَتَأْدِيكُ مَنى اللَّهِ كَانت مَافَية فَأَمَا اللَّان فأمَّا أَحْقِ إِنَّا مِن عَبِرى أَفهمي عنى ما أقول (الل

على الوالدين تعليها حسن المعاشرة وآداب العشرة مع الزوج كاروى ان أسماء بنت مارجة الغزارى قالت لا بنتم عند و التروج الله

شخرست من العشالذي قيسه درجت فصرتالي غراش لم تعرفيه وقر بن لن المقه فكونيله أرضابكن لك سماء وكونى له مهادا بكراك عادا وكونى له أمة بكن الأعسدا لاتلحق مه فبقلال ولاتساعدي عنه فتتسال ان دنامنك فاقرى منه وان نأى فأبعدى عنه واحفظي أنفدوس مدوعمته فلا شمنمنك الاطساولا يسمع الاحسنا ولاينظرالا جيلًا(وقالىرجللزوجته) خذى العقومني تستدعي مودتي

ولاتنطقى فى سورتىحين أغضب

ولاتنظر پنی نقرلنالدف مرة فاملکلاندو میکیف الغیب و لا تشکتری الشسکوی فتذهب بالهوی

و یاباك قلبی والفاوب تقلب فانی رأ یت الحب فی القلب والاذی

ذاا - بمعالم بلبن الحسيده فالقول الجامع فى آداب المراقه من غسير تطويل أت تكون قاعدة فى قعسر بينم الازمة الخلاعها قلية عليه ما الافى حال بوجب عليه ما الافى حال بوجب في جسع أمورها ولا تخويه في نفسها وماله ولا تخويه مسرته في نفسها وماله ولا تخويه مسرته في نفسها وماله ولا تخويه مسرته في نيتها الا ياذنه فان خرت بالذه قدة

توجت من العش الذى فيه درجت) يشهرالى منزل والديها الذى تدرجت في ومثله المثل ليس بعشك فادرجي (وصرت الى فراس لا تعرفينه وقرين) أى زوج (لا تألفينه فكوني له أرمنا) أى مطبعة كطاعة الارض أوذليا منقادة أولينة هينة أو تابتة العقل أو حافظة لماله وفى كل ذلك أمثال ضربت قالوا أطوع من الارض وأذل من الارض وألين من الارض وأثبت من الارض وأخفض من الارض (يكن المنهاء) أى يظل عليا توافعه أو يسترعليك بالمساء أو يعتم كاظلال السماء أو عطرعليك باحسانه وتعمه أو يسترعليك كايسترالسماء الارض (وكوني له أمة) كيايسترالسماء الارض (وكوني له أمة) أى لا تشور السماء الارض (وكوني له أمة) أى الموال في المول في المول

(خذى العفو منى تستديى مودتى • ولا تنطقى فى سورتى ديناً غضب) أى السورة بالفنم هيمان الغضب يقول لها لا تخاطبينى عند هيمان غضبي فانى لا أملك نفسى اذ ذاك فر بما أناطبك بما لا يكون سبباللفراق

(ولا تنقَريني نقرك الدف مرة * فانكلاندين كيف المعيب ولاتكثرى الشكوى فتذهب بالهوى * فيأ بال قلبي والقاوب تقلب فانى رأيت الحب فى القلب والاذى * اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب)

هكذا أو رده صاحب القرت بمُامه مع ذكر الابيان وقال البهق ف الشعب ان أسماء بن الرحة الفزارى لما أراد اهداء ابنته الى روسها قال لها بابنية كونى لزوجك أمة يكن لك عبد اولا تدنى منه فم لك ولا تباعدى عنه فتثقلي عليه وكونى كانك لامك

خذى العفو عنى تستدېمى مودتى ﴿ ولا تنطقى في سورتى حين أغضب فاف رأيث الحب في الصدروالاذى ﴿ اذا اجتمعا لم يلبت الحب بذهب

(والقول الجامع في آداب المرأة) معزوجها (من غير تطويل) بالاستدلال على كم مسئلة بحديث أو حكامة هو (أن تكون قاعدة في قعربيتها) أى داخسله (لازمة لمغزلها) بكسرالم ما بغزل به الصوف والكنان فأن الغزل للنساء كالكنان فأن الغزل للنساء كالكنان فأن الغزل للنساء كالكنان فأن الغزل للنساء المحلاعها) على بيوت الجيران والاسواق والسكائ من ثقب وكوى وشبابيك ومن يكثر ذلك من النساء العلقة كهمرة ومنه قول بعضهم أبغض كئي بني الى العلقة الجفاة (فليلة الكلام لجيرانها) أى لا تفاطبهم الافي ضرورة دعت الى الكلام (لا تدخل عامم) أى على الجيران (الافي حالة توجب الدخول) ويكونون على نبأ من دخولها فلا تفعاهم بالدخول (تحفظ بعلها) أى زوجها (في حال (غيبة و) حال (حضرته) أى حضوره و معندها (وتطلب مسرته) أى سروره و رضاه (في جيع أموره) وسائر أحواله (ولا تخونه في نفسها) بان تحكن غيره منها (و) لافي (ماله) بأن تعطى أحداثها من غيراذنه (ولا تخرج من بيتها) الاباذنه الصري (وان خرجت باذنه) الى ذيارة والديها أوغد يرذلك من أفعال البر (فعض في أي

في هيئتر ثة تطلب المواضع الخاليسة دون الشوارع والاسوالي يحسير وقمن ان يسمد عفر يب صوتها أو يعرفها بشخصسها لاتتعرف الى صديق بعلها في المستقبلة على صلاح المنافعة المسلمة المسل

واذا استأذن صديق لبعلهاعملي البابوليس البعل ساضرا لمنستفهمولم تعاوده فى الكالم غيرة على تفسسها وبعلها وتكون فانعسنرو جهاعارون الله وتقدم حقه علىحق نفسهاوحق سأترأقارجا متنظفةفنفسهامستعدة في الاحوال كلها للتمتع ماانشاء مشفقة عسلي أولاد هامانظة السرعليم قصميرة الاسان عن سب الاولاد ومراجعة الروج وقدقال صلى الله علم وسلم أناوام أأسقعاء الحدن كهاتين في الجنة امرأة تأمَّت منزوجهارحست فدها على بناتبهاحتى نا نواأومانوا وفالمسلى المهمليه وسلم حرمالله على كل آدمى الجنة مدخلها قبلي غير اني انظر عنعنى فاذا امرأة تبادرني الى باب الجنمة فأقول مالهذه تبادرني فقال لي مامجد هذه امرأة كأنت حسناء جملة وكانعندها سامى لها فصرت علمن حتى لغزأ مرهن الذى بلغ فشكر الله لهاذلك ، ومن آداما ان لاتتفاخ عملي الزوج محمالهاولا زدرى وحها لقنعه فقدروىانالاصمعى قال دخلت البادية قاذا أنا مامر أقمن أحسن الناس

مستترة (فيهيئة رئة) حقيرة (تطلب المواضع الخالية) من الزحام (دون الشوارع) العامة (والاسواق) التي يكثر جاالاجتماع عادة (محسترزة من أن يسمسع غريب) أجنبي (صوتهما) فانه عورة (أو يعرفهما بشمنهما) وحلبتها (ولاتنعرف) هي (الى صديق بعلها) وصاحبه (في عاجاتها) ولوازمها ألمعنادة (بل تنكر على من يفلن الله يعرفها أوتُعرفه هُمتها صلاح شأنها وتدبير بيتها)كل ذلك دفعالظن بعلها وتعرّر زأ عن سوء مغلنت مم الماجيلت عليه الرجال من الغيرة على الحرم (مقيلة على سلاتها) في أوقائها الحسة (وصيامها) المفر وض الال فرا لحيض أوالنفاس ان كان (واذاً استأذن صديق على الساب ولم يكن البعل حاضرًا) ادداك (لم تستقهمه) من هو ولماذاجاه وملماجته (ولم تعاوده في السكلام) ولم تراوده ان لم يكن عندها من يتحاطبه من ادموان لزم الامراضر ورة الحطاب والقيعل أسابعها على فها وتعبر صوئها بحيث يظن انه صوت عجوز لاشابة (غبرة على نفسهاو) على (بعلها) فانه اذا اطلع انه اخاطبت في الكلام الاجنبي يتغير حاله معهاو تتخطر به خواطر رديثة و يجد الشيطان الذلك مداخل سوء (وتكون قانعةمن زوجهابمارزنالله تعالى) مماقل أوكثر ولاتستزيه فيمأ كول أوملبوس الاقدركعايتها (ومقسدمة حقسه على حق نفسها وحق سائرا فارج امتنطفة في نفسها) بما نزيل عنه ارائحة الاعراق والاوساخ بالماء أؤلا ثم بالطيب ثانيا بأن تتعاهد المغابن وأطراف القدمين ومابدا من جسدها بالغسل بالماء والأشنان خصوصاعةيب الفراغ من خدمةالبيت (مستعدة فيجيع الاحوال كلها) ومتزينة تعرض نفسها عليه لاصر يحابل تاويحابنيو تبسم وغنير وتسكسر كلام (ايستم عبان شاء) في أي وقت كان وهو بالليل آ تكدمن النه ارككونه وقت الخلوة عن ألاشغال (مشفقة على أولادها منسه أن كافوا بارة بهم مادمة لهسم حافظة السنرعلهم) في ظاهرها وباطنها (قسيرة اللسان عن سبالاولاد) صابرة في مكايدة مراعاتهم صحة ومرضا (قليله مراجعة لزوج) فيمايقوله (وقدقال صلى الله عليه وسلم أنا وامر أة سفعاء الحدين) السفعة بالضم سواد مشر ب يحمرة وسفع كعتب أذا كان لونه كذلك وهوأ سفع وهى سفعاء (كهاتين فالجندة) أشار به الى كال القسر ب وهي (امرأة تأيت على زوجها) أى مأن عنهما وله منها بنون (وحبست نفسها على بنها) منه بان استغلت بتربيتهم وأم تطالب نفسه الى النكاح خوفاعلى ضياع الاولاد (حتى بانوا) منهاعلى خدير (أومانوا) قال العراق رواه أبوداود من حديث أبي مالك الاستعبى بسند ضعيف (وقال صلى الله عليه وسلم حرم الله على كل آدمى الجنة يدخلها قبلي غيراني أظرعن يميني فاذا امرأة تبادرني) أى نسابقني (الى باب الجنة) أى تدخل قبلي (وأقول مالهذه تبادرني فيقال بالمحدهذه المرأة كانت حسناه جيلة) الصورة (وكان عندها ينامى لها) منذكور واناث (فصيرت علمهن) ولم تتزق يه خوهاعليهن (- تي باغ أمرهن الذي بلغ) من رشد د باوغ (فشكر الله لها ذلك) قال العرافي واه النار أتطى في مكارم الأخلاق من حديث أبي هر ثرة بسند ضعيف أه قلت وكذلك رواه الديليج ذا اللفظ (ومن آدابها أن لا تتفاخو على الزوج بعمالها)و شبابه اومامكنها الله من الارتباع والبحجة فأنه ظل زائل ﴿ وَلا نُزدرى زوجِها لَقِيمه ﴾ ودمامته كافعلت امرأة ثابت بن قيس حين رأته قبيم المنظرة صير القامة كوهته وَلَمْلَيْتُ مَنْهُ الْفُرَاقُ وَخَالَعْتُهُ كَمُاتُقَدُمُ (فقد روى أنَّ) عبدالمائ بنقريب (آلاصمي) الامام في العربية (قال دخلت البادية واذا أنا بامرأة من أحسس الناس وجها تحت رجل من أقبم ناس وجها فقلت لها الهذه أترضين لنفسل أن تلكونى تحتمثه فقالت ياهذا اسكت فقسدا سأت في ذلك وأخد أتمعرفتك ﴿ (لعله أحسن فيما بينه و بين خالقه فِعلني ثوابه) أى جزاء احسانه (أولعلي أنا أسأت فيما بيني و برخالقي ا فعسله عقوبتي أعلاأرضي بمارضي الله لى فأسكتنني في جوابها وقدذ كرهدده لحكاية الزنخشري

وجهاتحت رجسل من أقبم النباس وجها فقات لها ياهذه أترضين لنفسك ان تكونى تحت مثله فقالت ياهذًا اسكت فقدا سأن فى قواك لعله أحسن فيما بينعو بين خالفه فيعلنى ثوا به أو لعلى اسأت فيما بينى و بين خالق فجعله عقوبتى افلا أرضى بمبا رضى الله لى فاسكنتنى فى ربيسع الابراد (وقال الاصمى) أيضا (رأيت بالبادية امرأة عليمائيس أحر وهى يختضسبة) بالحناء (و بيدهاسبعة فقلت ماأبعدهذا من هذا) أى من اللبس والحضاب بتعانب أخذالسبعة في اليد (فقالت) ف الجواب (ولله منى جانب لاأشبعه * وللهو منى والبغالة جانب)

و بروى ولله عندى بدل منى والخلاعة بدل البطالة (قال فعلت انها امر أقصا لحمَّلها زوج تنزينه) وفد ا اشارت بقولهاالى ان علمهاحق مولاها وحق بعلهافه كى تعطى لكل ذى حق حقمه (ومن آداجها ملازمة ل الصلام) والعفة (والأنقباض) والسكون(في غيبة زوجها) عنها (والرجوع الى اللعب والانبساط) واللطافة ﴿وأَسِبابُ الذَّقِي حضوره) عندها بأن تلقاه بتسم وأنشر الرصُدروا ظهار تالم في تطو مل غيبتُه عنهاوانمالم تزل منتظرة حضوره ثم البادرة الى مايليق من خدمته من احضارماء ليزيل عنه غبار الاسواف فاذاخلىرنعليه قلبتهـما واذاخله ثو بانفضـته وطوته غموقفت بين يديه مراعية لماسييدى لها (و)من آدام النه (لاينبغي ان تؤذى روجها عال) قولا أو فعلا (وروى عن معاذبن جبل) رضي الله عنه (قال قالرنسولَاللَّهُ صلى الله عليه وسلم لا تؤذى المرآة زوجها فى الدنيا) باى وجه كان (الاقالت زوجتهُ من المورالعمين لاتؤذيه فاتلك الله انحاه وعندل دخيل)وهوالذي يدخل على قوم بطر يق الضيافة (موشك) إبكسرالشين أى يقرب (ان يفارقك الينا) قال العراقي رواه الثرمذي وقال حسس غريب وأبن ماجه (ومماعي علم ا من حقوق النكاح اذامات عنها أن التحد عليه أكثر من أربعة أشهر وعشر ليال تجتب فى تلك المدة الطبِّب والزينة) وهذامعني الاحدادوأصل الحدالمنع وفيه لغنان أحدث الرأة على زوجها احدادافهي محدومحدة وحدت تحدمن ماب ضرب وقتسل وحدادا بالكسرفهي ماديف برهاءاذا تركت الزينة لموته وأنبكر الاصمعي الثلاثي واقتصرعلي الرباعي فهسي تتزك الزينسة والطيب والسكحل والدهن الالعذر والحناء والسالمعمفر والزعفران كانت بالغة مسلة لقوله سلى اللهعليه وسلرف المتفق عليه انهها لاتكتمل ولاتليس ثو بامصبوغا الاثوب عصب ولائمس طها الااذاطهرت نبذة من قسط أواظفار وعنسد أجدرا يداود والنسائي المتوفىءنهاز وجها لاتلبس المعصفر من الثياب ولاالممشق ولاالحلي ولاتختضب ولاتكفل واختلف فيالزيت البعث والشديرج البعث والسمن وغدير ذلك والعصر لالاتنها تلين الشعر فكونزيتة الااذا كأن ضروطاهر ولاتتشط بالاسنان الضيقة بل بالاسنان الواسعة المتباينة لان الضقة التمسين الشعر والزينة والمتباه مدفاد فع الاذى ولاتلبس الحر مرلان فيه زينة الالضرورة مثل أن يكون بهاحكة أوفلوكذا المشقوهوا اصبوغ بالمشقوهوا اغرة ولأبأس بلبس الضرورة اذسترا لعورة واجب والمرادمالشاب المذكورة الجدد منهاام الوكان خلقا يحيث لاتقعره الزينة فلابأس به وقول الصنف أكثر منأر بعةأشهر وعشرليال هذه المدة هيعدة موث الزوج سوآء كانت الزوجة مسلمة أوكتابية تحتمسلم صغيرة أوكبيرة قبل الدخول أو بعده لقوله تعالى والذين يتوفون منكرو يذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا ولحديث امحبيبة الاستيقر يباهذا مذهب الشافعي وايسنفة والاسمة باطلاقهاهة على مالك في الكتابيسة حيث أوجب الاستنبراء علم افقط ان كانت مدخولا بها ولم توجب شيأ على غير المدخول بها وقال الاو زاع عسدة الوفاة أربعة أشهرو تسعة أنام وعشرك الأخذا من قوله تعالى أربعة أأشهر وعشراومن الحديث الاستى لان العشر مؤنث لحذف التاء فبتناول اللمالي ويدخل مافي خلالهامن الابام ضرورة قلنااذا تناول اللمالي مدخل مابازائها من الابام فكذا اللعة والناريخ باللمالي فلهدذا حذفت الناء (قالت زينب بنت أم سلة) هي زينب ابنة أبي سلة عبدالله بن عبد الاسد المنزومية ويبية الني سلى اللهملية وسلم ولدت أرض الحبشة وهى التي كالتأسمها يرة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب روت عنه وعن أمهاأم سلة وعنزينب نشجش وعن أمحبيبة وعدة وعنها عروة وأمسلة وأبوسلة توفيت سمنة ثلاث وسبعين روى لهاالجاعة (دخات على أم حبيبة) رملة بنت أبي سفيان القرشية الأموية (زوج النبي

وقال الاصمينى رأيت في البادية امرأة علما قيص أحر وهي مختصة وبيدها سجة ففلت ما أبعد هذا من هذا فقالت

ولله منى جانب لااضيعه والهومني والبطالة حانب فعلت انم اامر أقصالحة لوا رو بح تنز بناه دومن آداب المسرأة ملازمة الصلاح والانقباض فعستزوسها والرجسوع الى اللعب والانساط وأسياب اللذة فى حضو رزوحها ولانسخى ان تؤذى زوجها محال ر رىعن معاذبن حيل قال فالرسول اللهصلي اللهعلم وسلملاتؤذى امرأةزوجها فىالدنيا الاقالت روحته من الحور العدين لاتوديه فاتلكالله فاغاهو عندك دخسل لوشك أن مفارقك المنا * وثما عم علما منحقوق الذكاح اذامات عنها زوجها أت لاتحد علمه كثرمن أربعة أشهر وعشر وتتحنب الطب والزينة فهد والدة قالت زينب بنت أبى سلة دخلت عدلى أمحبيبة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم حين توفى ألوها ألوسي فيأن بن حرب فدعت بماسافسه صفرة خساوق أرغيره فسدهنست به سار به ثم مست بعارضهام قالت والتهمالي بالطب من ماجة غسر أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لايحسل لامرأة تؤمن الله والموم الاسخوان تعدعلي مت أكرمن الانة أيام الاعلىزوج أربعةأشهر وعشراو بالزمهالز ومسكن النكاح الى آخرالعدة ولنس لهاالانتقال الى أهلها ولاانلووح الالضرورة

صلى الله عليه وسلم) وكانت شعيقة حنطان بنت أي سفيان تزو جهارسول الله سلى الله عليه وسلم وهي بأرض الحبشة سنة است أوسبع توفيت سنة أر سع وأر بعين وقيل اتسع وخسين قبل أخيها معاوية (حين توفى أنوهاأ يوسدهان صخرين حوي) بن أمنة القرشي الاموى والدقيل الفيل بعشر سنين وأساريوم ألفتم شهدالطائف ففقتت عينه تومئذ وأغيت عينه الاخرى بوم البرموك مات سنة تسيع مضين من امارة عثمات وقيلسنة ٣٣ وهوابن ثمان وهمانين وقيلسنة ٢٦ وقيلسنة ٣٣ وقالمابن منده سنة ٣٧ وملى عليه عمان (فدعت بطيب فيسه صفرة علوق أرغيره فدهنت به جارية عمست بعارضها عم قالت والله مالى بالطبيب من حاجة غديراني سمعت وسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأيحل لامر أ: تؤمن بالله واليوم الاستنوان تحد على من أكثر من ثلاثة أيام الاعلى زوج) فانها تخدّ عليه (أربعة أشهروعشرا) قال العراق منفق عليه قلت و واه عبسد الرزاق وأحدو الشيخان وأبودا و والترمذي والنسائي عن أم حبيبة و زينب بنت عشورواه مالك وعبدالر زاق أيضار أحدومسا وألنساق وامن ماجه وابن حبان عن حاصة عن عائشة ور وا. النسائي أيضاهن أم المتولفظهم كلهم فوق ثلاث ليال بدل قوله أ كثر من ثلاثة أيام ورواه أيضا أحسد والشيخان وأبودار دوالنسائ وابنماجه منحد يثأم عطية بلفنا فوق ثلاث الاعلى زوج أربعة أشهروعشرا فانهالا تكتحل ولاتلبس ثوبامصوغاالا ثوب عصدولا تمسطيباا لااذا طهرتسن حيضها من قسطوا طفار * (تنبيه) * قال الشافع لا احداد على المااقة لانه و جب اطهار التأسف على فوت نعمة زوج وفي تعهد دهًا الى الممأت وهذا قدأو حشها بالفراد قلاتناً سف عله وول أو حنيفة تحد معتسدة البت لظاهرقوله صلى المه عليه وسلم أخرى المعتدة أن تختضب بالحناء رواء النساق وهومطلق فيتناول الطلقة ولانه يجب اظهار اللتأ سق على فوت تعسمة النكاح الذي هوسيب لصونم وكفاية مؤنتها والابانة أقعاع الهامن الموتدي كان الهاغسله متاقبل الايانة لابعدها فانقيل كيف يحيالنا سف علها وقع قال الله تعسالي لكيلاتا سواعلى مافات كمولات فرحوا عاآنا كم قلنا الرآديه الفرح والاسي بصباح نقل ذلكءناينمسعود وأمايدون الصباح فلاتتكن الضرزعنه فأناقيل المختلعة وتعالفوآق بالحتيارها فكيف تَمَّا سَفَ عَلَيه بِعددُ لِكُ وكذا البائنة بغير الخلم قدجه هافك في يتصوّرات تمَّا سَفَ على ولو كأن كافلتم من فواتنعسمة النكاح الماوجبعلمااذهي تختارصده وكات ينبغيان يجبعلى الرجل أيضالانه فاته نعمة الذكاح قلنابعتبر الاعمالاغاب ولاينظرالىالاقرادوكم مناا ساعس ينمى موشالز وجودتفر يجونه ومع هسذا يجب الاحداد عاما الاقلناوهو تبع للعدة فالووجب على الرجل لوجب مقصودا وهوغ يرمشروع ولهدالا على لهاذلك على غيرالزوج كالواد والابو منوات كان أشدعامهامن الزوج لفقدالعدة *(نصل) * قال أحما بنالا يحب الاحداد على أم الولداذا أعتقها سيدها ولا على المعتدة من نكام فاسد لات الاحدادلاطهارالتأسف على فوات نعمة النكاح ولم تفتهما نعمة النكاح وكذالا احدادعلي كافرة ولاعلى صغيرة لانم ماغير مخاطبين بحقوق الشرع اذهى عبادة واذلك شرط فيه الاعمان بخلاف العدة فانهما حقالزوج فتعب على الكل ولا احداده لي الطلقة الرجعية لان نعمة النكاح له تشهااذا له كاح باق فيهاحتي يحل وطؤهاوتجرى فهاأحكام الزوحات وعلى الامةالاحدادلانم انفاطية يحتوق المهتعان أذالم يكن فهسا أبط لحق المولى يخلاف الزوج لانه الومنعت عند لبطل حق المولى في الاستخدام وحق المولي مقدم على حق الشمرع لحاجته وعلى حقالروج ألاثرى انه لايبوتم ابيت الزوج سالقيام السكاح وبعدتيام النكاح وبعد زوالهأ ولىحتى لوكات مبؤأة في يتالزوج لايجوزلها الخروج الاأن يخرجها المولى وعن محسدات لهما الخروج لعدم وجوب قالشرع وأم الواد والدرة والمكاتبة ومعنقة البعض عند أب حنيفة كالقنة لو جود الرق فين والله أعدا (و يكزمها زوم سكن النكاح) الذي كان يضاف بالسكني ووجبت فيه العدة (الى آخرالعدة) أن أمكنها (وأبس لهاالانتقال) منه (الى أهلهاولا الحروج الالضرورة) قال أعماسا

وتعتدنى بيت وجبت فيه العدة آلاأن تخرج أو ينهدم أوته شدا لتوفى عنهاز وجهاان أمكنها أن تعتسد فى البيث الذى و جبت فيه العدة بأن كان نصيبها من دار الميت يكفها أو أذنوا لها بالسكني وهم كار أوتركوها أن تسكن فيه بأجر وهي تقدر على ذال لانه مسلى الله عليه وسلم قال افر بعة بنت ملك حين فتل روجها ولم يدعمالاترته وطذبت أن تخول الى أهلها لاجل الرفق عنسدهم أمكنى في بيتك الذي أثاك فيسه نعى زوجك حتى يبلغ الكتَّاب أمله رواء الترمذي وقولهم الاأن تخرج أوينهدم أى الاأن يخرجها الورثة يعني فيما اذا كان نصيبهامن دارا ليت لا يكفنها أو ينهدم البيت الذي كانت تسكنه فينسد يحوز لهاأن تنتقل آلى غيره الضرورة وكذا اذاخافت على نفسها أومالها أوكانت فسامات ولم تحد ماتوديه حازلها الانتقال غم الاتخرج من البيت الذي انتقلت المسه الابعذ ولانه بأخذ حكم الازل وتعسن البيت الذي تنتقل البه الهسا الانها مستبدة فيأمراك في علاف الطلقة حث مكون تعيينه الحالزوج لعدم الاستبداد بالسكني ومعتدة الموت تغرب وماوبعض اللسل لان نفقتها علها فتعتاج الى الحروج لتكتسب وامرا لعاش بالنهاد وبعض الليل فيباح لهاا خروج فهما غيير انهالا يعورلها تنست في غير منزلها الليل كله ولها أن تبيت أقل من نصف اللل لان المبت عبارة عن الكون في مكان أكثرا للس مخلاف العدة من طلاق لان نفقتها دارة علمها فلاحاجة الهاالى الخروج حتى لواختلعت على نفقتها بياح لهاالخروج في رواية للضرورة أعاشها وقيسل لالانهاهي التي اختارت ابطال النفقة فلا يصلوذ لكف ابطال حق علماو به كأن يفتى الصدر الشهد فكان كالختلعت على أن لاسكى لها فان مؤنة السكّني تسقط عنسه و بلزمها أن تكثري بيث الزوج ولا على لهاأن نخر جمن والله أعلم (ومن آدام اأن تقوم كل خدمة في الدار التي تقدر علمها) على وجه الندب والاستعباب لاعلى طريق الأيحاب كلهومذهب الشافعي ومن الحدمة التي تقومها كنس المنزله كل بوم واصلاح فرشه وأخذعش العنكبوت ان كان وطبخ ما تنسر طهنه والعين والخيز وسقى الدابة ان كانت واعطاء العلف لهاوخساطة مااحتيج الدء وملءالاناء للوضوء وللشرب وآخرفي بيت الخلاء واحضار ماء الغسسل باردا أومسخنا يعسب اختلاف الاوقات وهذه هي اللوازم التي لاتسقط عنه افان اشترى الزوج خادماً أعانهاعلى بعض ماذ كر (فقدروى عن أسماءينت) أبيكر (المسديق رضي الله عنهما)وهي شقيقة عبدالله بن أبي بكر أمهافتُ لا بنت، دالعزى العامرية كان اسلامها قد عادها حرب الى الدينة وهي حامل بعبدالله من الزور وكانت تسمى ذات النطاقين قوفيت عكمة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل النهاعبدالله بيسير وقد بلغت ما تة سنة لم تسقط لهاسن ولم ينكرلها عقل (قالت تزوجتي الزبير) بن العوام أبوعبد الله القرشي الاسدى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه وابن عمته صفية بنت عبد أأطلب وأحدالعشرة وكان تزوجها بمكة وهدذاقدأخرجه العفارى ومسدلم وهدذالفظ البخداري في النكاح حدثنا محود حدثنا وأسامة حدثه اهشام اخبرني أبيءن أسماءا بنة أبي بكر قالت تزوجني الزبير (وماله في الارض من مال) أي امل أوأرض الزراعة ولا علوك عبد ولاأمة (ولاثين) من عطف العام على اللهاص (غيرفرسه)الثي كان يركبها (وناضحه)أى البعيرنست في عليه (فَكُنت أَعْلَفُ فُرسه) زاد مسلم في روايته ﴿ وَأَ كُلْمِيهُ مُؤْنَتُهُ وَأَسُوسُهُ وَأَدُقَ النَّوَى لَنَاضِعُواعِلْقُهُ ﴾ وعندهُ أيضامن طريق أخرى كنت أخدم الزبير خدمة البيت وكانه فرس وكنت أسوسه فلريكن من خدمتسه شئ أشده الى من سياسة الفرس كنت أحسن له وأقوم عليه (واستقى الماء) هكذا بالفوقية قيل القاف وفي رواية واسقى عدف الفوقية أي أسة الناصر أوالنرس وألروا يتالاولى أسهل معنى وأكثر فائدة (وأخرز) أى أخيط (عربه) بفتح الغين المجممة وسكون الراءبعدهاموحدة أى داو (وأعبن) دنيقه وزاد البخاري ولم أكن أحسن أخبر وكأن يغير باراتك من الانصار وكن ندوة صدق (وكنت أنقل النوى) من أرض الزبيرالني أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى ممد أفاء الله عليه مسلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير (على رأسي) وهي

پوس آدام الن تقوم بكل خدمة في الدار تقدر علمها فقدر وي عن اسماء بنت الميم الله علمها الميم النه والميم الزير وماله في الارض من مال ولا بملول ولا شي غديم فرسمه واكفيه والسنتي واسوسه وادق النوى واسوسه وادق النوى لنا فعه واعلمه واستقى واسوسه وادق النوى واستقى وكنت انقسل النوى على وأسى

(من) مكانساني على (ثلثي فرسخ) بتثنية ثلث والفرسخ ثلاثة أميال وكلميل أربعة آلاف خطوة قالت وَلُمُ أَزْلُ أَخْدُمُ (حَتَّى أَرْسُلُ أَلَى ۗ أَبُو بَكُر) بعدذلك (يَخَادُم) أَى أَمَّة سوداء (فكفنني) ولفظ البخارى يَكُفِيني (سياسةُ الفرس فكمَّا تَعَاأَعَتَقَني) لانهااعانتها فيما كان يشق عليها (ولقيب وسول الله صلى الله عليه وسلَّم ومعه أصحابه) ولفظ العناري فيت يوما (والنوى على وَأَسى) فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه تفرمن الانصار (فقال مسلى الله عليه وُسسلم) ولفظ البخارى ودعانى فقال (اخ اخ) بكسر الهمزة وسكون الحاء المجمة (يستنيخ نافته ويحملني) عليها (خلفه) ولفظ البخارى بعد آخ الحصلني خلفه (فاستحييت أن أسبر مع الرجال وذ كرت الزير وغيرته وكان أغير الناس) أى بالنسبة الى علما أو الى أبناه بعنسة وعند الاسماعيلي المستفرج من أغير الناس (فعرف وسول المه صلى الله عليه وسلم اني قداستحديث) فضى (فِتَسَالزُ بعر فكستَهما حرى) من الى لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسى النوى ومعه تفرمن أصحابه فأناخ لاركب فأستحديث منه وعرفت غيرتك (فقال) لهاالزبير (والله المال النوى على رأسان كان (أشد على مركو بان معه صلى الله عليه وسلم اذلا عادفيه بعلاف حل النوى فانهر بما يتوهم منسه تحسة نفسه ودناء تهمته والملام ف التالتا كيدو حلا مصدر مضاف اناعله والنوى مفعوله وفي بعض روايات العارى أشدعلمان يادة الكاف وقيمات على اندار أة القيام عقدمة مايحتاج اليه بعاهاو يؤيده قصةفا طمة رضى الله عنها وشكواها ماتلتي من الرحى والجهور على انها منطوعة بذلك أو يغتلف باختلاف عوائد البلاد وهسذا الحديث أخوجه العارى أيضافي المسمقتصراعلي قصة النوى ورواه النساني فيعشرة النساءويه تم كاب الذكاح والحديثه الذي بنعمته تنم الصالحات وباحمه الكر بم يحسن الابتدآت والاختتامات وصلى الله على سيدنا محد سيدال كاثنات وعلى آله وأصحابه الاثمة الهداة وقد توسلت بم و بمصنف هذا الكتابات بشنى من صالا ومن من السلين و يعافينا من البلاء أجعين

آمين وكان الفراغ من تأليفه في وم الجعة بعد الصلاة التمان هن من شهرر حب سنة ١١٦٨ (بسم الله الرحيم) وصلى الله على سيدنا محدواً له وصعبه وسلم تسلم ا

الجدينة الذي بعل الغدة والروام التكسب مدارا المعاش وأقام السوف مده و تنهض بها المتعيش كاينتهض الطائر بالاجتعة والارياش غفضه على الفراغ والبطالة والانزواء والانكاش أحده سعانه على ما أنع ومن جلة النعم أن أرشد الى طريق الكسب واصلح به أمور المعادواراش وأشهد ان لاأله الا الله وحده لاشريك اله شهادة تؤنس الوحد في من الاستعاش وأشهد أن محدا عبده ورسوله وحديمه وخليله الذي كان يأكل العامام وعشى فى الاسوان ولم يكن بلعان ولا فاش صلى المتعلمه وعلى آله وصبه صلاة المدة كاملة تنبر مدف الرحبات وتضىء ظلم الاغباش وسرة سلم اكثيرا ما حي حب بذكره وعاش أما بعدفهذا شرب هر كتاب آداب الكسب والمعاش) *

وهوالثالث من الربع الثانى من كتاب الاحياء لربانى هذه الامة خيرالانام عجة الاسلام وعلم الاغة الاعلام أب المد يحد بن يحد الغزالى سنى الله جدنه صوب العفر ان المتوالى يزيل عن مشكلاته الخفايا و يحقق لمطالعه قول من قال * كم في الزوايا من خبايا * شمر نذيل الجهسد في تحقيقه مع قصر الباع ومكافة عوائق الزمان الموجبة لقلة الاتساع حتى تكترت المعايش وضاقت المنا كبوكسدت الاسباب * وأحاطت صورة الجسم السكية فواع الامراض وضروب الارصاب * فاع نراً به الحب لحالى العاطل الحالى * فقد شاهدت من المكدرات عام يكن مالى * والى المولى الحب بحصنف هدا المكاب الوسل و يعاهده نده المه أتوسل و يعاهده نده المه أتوسل وبالله أتوسل وبالله أتوسل وبالله أتوسل وبالله على من المنافقة أعمد وأقو كل الله على فرحى قد ير وهو فم المولى ونع النصير * فأقول ابتدأ المسنف رجه الله تعالى تثابه هذا كياق كتبه بذكر الله تعالى فقال (المدلم) مناوا قنداء وتبركا واقتفاء شماً عقبه بالمدفقال (المدلمة) وفي

من تلثي فسر مضحتي أرسل الى أبو بكر يحاريه فكفتني سياسسة الفرس فكأنما اعتقبني ولقت رسول الله سلى الله عليه وسلم نومأ ومعسه أصحابه والنوى عملي وأسي فقال مسلى الله عليه وسلم أخ أخ لينيم اقتدو يحملني حالمه فاستعيت ان أسبرمم الرجال وذكرت الزبسير وغيرته وكان أغيرالناس فعرف رسول الله مسلى الله عليه رساراني قداستعيين فئت الزبير فكيت له ماحرى فضال والله لحلك النوى على رأسك أشدعلي من ركو بك معه * نم كتاب آداب النكاح يحمد اللهومذ وصلى الله على كل عبد مصطفى * (كاب آداب الكسب

والمعاش وهوال كتاب الشالت

من وبع العادات من كال

احداء عاوم الدين)*

* (بسم الله الرحن الرحيم)

عمدالله

جيد موهيد الاعتقافي توحيده ماسوى الواحد الحسقوتلاشي يونعمده عجيد من يصرح بأن كلشئ ماسوى الله ماطل ولايتعاشى وأنكل من في السيوات والارض لن يخلقواذبا بارلواجمعوا له ولافراشا رنشكره اذرفع السماء لعباد سقطاسنسا ومهد الارض يساطالهم وفراشا، وكور الليل على النهارفعل السللماسا وجعل النهار معاشا * لينتشروا فيابتغاء فضسله وينتعشوا به عن ضراءة الحاجات انتعاشا برنصلي على رسوله الذي يصدر المؤمنون عنحوضهر واء يعدور ودهم عليه عطاشا *وعلى آله وأصابه الذن لم يدعوان نصرة دينه تشمرا وانكأشا بووسارتسلما كثيرا (أمابعد) فأن رب الارباب ومست الاسباب يحعل الاسخرة دارالثواب والعقباب * والدنسادار التمعسل والاضطراب والشيمسر والاكتساب هوليس الشمر في الدنيا متصوراعملي المعاد دوت العاش بل المعاش در بعة الى العادومعين عليه فالدنيا مزرعة الاستخ ومدرحة الها

بعض النسخ تحمد المهجعابين الذكرين وعملابا لحديثين (حدموحد) قدوحده عن صميم اعتقاده وربط حاجته على تفريده في التي اصدارة وايراده (اصحق) بتشديد الميم أصله المحق فادعُت النون في الم والانمحاق ذهاب الشيُّ بكايته بقوة وسطوة (ف توحيد م) أي فاعتقاد ف تفريد و ماسوى الواحد الحق) فى الحقيقة وهوكل ما يوصفُ بالغيرية (وثلاثسي) أَى صَارَكلاشيُّ بان لم تخطر بينه وَ بين سواه نسبة يوجه لافرضاولاوه ما (وجوده) أى عظمه (عجيد) أى تعظسيم (من يصرح) بلسان تجليسه في عباراته واشاراته وحركاته وُسكناته ولايكني (بأن ماسوى الله) العبودا َ لحق (باطل) أى لاثبات له عندا لفعص عنه (ولا يتحاشى) أى لا يبالى بتصريح الذال المعتقد اذهوا لق الذى لا عبد عنه وقد أشار بذلك الى قول لبيد الذي سماء صلى الله عليه وسلم أصدق كلة * ألا كل شئ ما خلاالله با طل * وسب بعالان ما سوى الله حدوثه وتغسيره من حال الى أخروما كانبهذه المابة فلاتباتله أصلا ولاقيام له بنفسه (وان من ق السموات والارض) من ملك وجن وانس وفيرهم (لن يخلقوا) أى لن يوجدوا (ذبابا) مع حقارته (ولو اجتمعواله) وأعان بعضهم بعضا (ولافراشا)وه وكسعاب مايتطا برمن الهوام حوالى ضوء الشمع والسراب (وأشكره اذرفع السماء لعباده) فعله (سقفام ندا) أي همت السقف المنبر مثل القية المعطَّة يحوانب الارض (ومهد) آهم (الارض) تهيدالتكون (بساطالهم وفراشا) انسيرها متوسطة بن السلاية واللطافة حتى أرت متهيئة لان يقعدواو ينامواعليها كالفراش المبسوط وبين تلاشى ويتعاشى لزوم مالايلزم وبين فراشا وفراشاجناس (وكوّر الليل على النهار) أى أدار ، وضربعضه الى بعض النهارككور العمامة (قِعل الأيل لباسا) فطاء يستتر بظلته من أراد الاختفاء (وجعل النهارمعاشا) أى وقتا للمعاش يتقلبون قيه لتحصيل مايت عيشون به (المنتشروا) أي ينبعثو افيه (في ابتعاء فضله) أي ماقسم من الرزق (و ينتعشوابه في ضراعة الحاجات)أى الجاثها بذل (انتعاشا) أى ينتهضوا في عشرتها ٧ انتها ضاوقد نعش وانتعش قامونعشه اللهوائعشه أقامه وبين معاشآوا نتعاشالزوم مالايلزم معماقى كلمن الجل المذكورة من الاقتباسات الشريفة من الاسمات المنيفة وبراعة الاستهلال وغيرذلك من أفواع البديع (وتصلى على رسوله) سيدنا محد (الذي يصدر) بضم التحدية وكسرالدال وهو فعل يتعدى لاثنين (المؤمنين) مفعوله الاؤلوالاصدارنةيض الايرادوالمعنى بصرفهم (عنحوضه) الاصغروهو الكوثرالذي وعد الله سعاله له صلى الله عليه وسلم (رواء) بالكسر والمد مفعوله الثانى أى مرتون (بعدورودهم عليه) أى على الحوض (عطاشا) من هُول الموقف وحرالشمس والزحام فيردون بعد حسابم موقد ذبات شفاه لهم وتدلت ألسنتهم ويست ولودهم فيشر بونمن ذلك الحوض حتى يحرى الرى فى أطفارهم ثم يؤمر بهم الى الجنسة (رعلي آله وأصحابه الذين لم بدعوا) أي لم يتركوا (في نصرة دينه) القويم (تشمرا) أي أخذا بالسرعة وَالْمِالَعَةُ (وَانْكُمَا شَا) وَهُو بَعِنَاهُ وَكُلاهُمَا كَنَايَةٍ عَن الاجْتِهَادُ الْمِالغُ وَيَذَلُ الوسع (وسلم) عليه وعليهم (كثيرا) كثيرا (أمابعد فان وبالارباب) أى سيدالسادات (ومسبب الاسباب) أى مهينها والمؤمَّث الها (جلجلاله) أى عظم وفيه جناس الاشتقاق (جعل) الدار (الاسخرة)أى صيرها (دارالثواب) لمن أحسن (و) دار (المقاب) لمن أساء (و)جعل (الذنبادارالتحمل)المشقات وضروب المكدراتُ (والاضطرابُ) في الارض لقص العايش (والا تكسب وايس التشمر) عن ذيل الجد (في الدنيا مُقصوراعلى أاهاد دون العاش بل المعاش) عند النظر الصيح والتأمل الصريح (ذريعة) أيوسيلة (الى المعاد ومعين عليسه فالدنيا) فحالحقيقة (مزرعة للاسخوة) أى صالحة لانّ يزّرع فيهاليتغسذ منه زاد الآخرة (ومدرجة المها) أى يتدرح بم المهابعسن مستره في سلوكه عاميًا والله الاولى أعنى قوله الدنيامزرعة للا تخرة الشهور الهحديث وليس كذلك و زعم المناوى في ترجمة المصنف من طبقاته ان هذا السكام مس مبتكرات المصنف وفيه نفارة تدوج دذلك في كالم غيره من هوقب الدوالمعنى صحيح

والناس أسلالة برحسل شفلهمعاشه عن معاده فهو من الهالكن ورحل شفلهمعادمعن معاشمقهو من الفائر بن والاقربالي الاعتدال هوالثالث الذي شغله معاشه لعاده فهومن المقتصدين بدولن ينال تبة الاقتصاد سنام الزم في طل المعيشة منهيم السداد ولن ينتهض من طلب الدنيا وسلة الى الاسخرة وذراعة مالم يتأدب في طلها ما كداب الشريعية وهانعن نورد آداب التعارات والمناعات ومنروب الاكتسامات وسننهاوتشرحها فيخسم أبواب * (الباب الاول) * في فضل السكسب والحث عليه (الساب الثاني) بف عسف البيع والشراء والمعامـــلات ، (الماب الثالث في سان العدل في العاملة * (الباب الرابع) * فيسان الاحسان فمها *(الباب الخامس) * في شنقة الناجعلي نفسه ودينه *(الباب الاول في فضل الكس والحث عليه)* (أمامن الكتاب) فأنوله تعالى وجعلنا النمارمعاشا فذكره فمعرض الامتنان وقال تعالى و جعلما لك فهامعان قلىلامات كروث فحلهاربك تعمة وطلب الشكرعلهاوقال تعالى ليس علك حناح أن تبتغوا فضلا من بكر وقال تعالى

ففي القفي العقبلي ومكارم الاخدلاق لا من لا أو الرامهر من ي في الامثال من حديث طارق بن الشديم رفعه نعمت الدارالدنيللن تزود منهالا سنوته الحديث وهوعندا لحاكم وصحيرلكن تعقبه الذهبي بانه منكر قال وعبدا لجبار أعنى داو يه لا يعرف وفى الحلية لابى نعيم فى ترجة سعيد بن عبسدالعز يزمن توله بمسارواه عقبة بن علقمة عنه الدنياغنيمة الا تحرة وعمادته والعملة الثانية من سياف المستف وهوقوله ومدرجة الساماني الفردوس بلاسند عن ان عرمر فوعالدنه المتشرة الاستخوة قاعروها ولاتعمروها وقال الراغب في كتاب الذر بعسة الانسان من وحد في دنياه حارث وجهه حوثه ودنياه محرثه و وقت الموت وقت حصاده والا تخرة سِذره فلا عصد الامازرعه ولأمكس الاماحصده فن عللا تخربه بورك في كياه وجعل منه زادالايدومن علادنياه خاب محيه وبطل عله واليه أشارا اصنف بقوله (والناس ثلاثة فرجل شغله معاده عن معاشه) فلم يلتفت الى الدنياركان جل عمله السعى في أمور الا تنحرة (فَهومن الهاثر بن) كَافَال تعالى ومن أرادالا مخوه وسعى لهاستعماالا معتوهذه وتبة الانساء والمرسلين ومن على قدمهم من الصديقين والشهداء والصالين (ور حل شغله معاشه عن معاده) فانركن الى الدنيا وانغمس في شهواتها وأخلدالى ملاذهاونسي ماخلق لأجله (فهومن الهالكين) الخاسرين الى أبدالا تبدين واليه الاشاوة بقوله تعالى من كان يريدا لحياة الدنياوز ينتهانوف البهمأ عالهم فهاالاتية وهذه رتبة التكفار ومن شابهم ومثل أعال الدنيامش شعرالخلاف بل كالدفلي والحنظل في الربيع مرى غض الاوراق حتى اذاجاء حين الحصاد لم ينلطائلا وانأحضر بجناء البيدرلم يفدنائلا ومثلأ عمال الاستوة مثل معرة الكرم والنفسل المستقيم المنفارف الشسناء واذاحان وقت القطاف والاجتناء أفادك زاداواة خرتمنه عدة وعنادا (والاقرب الى الاعتدال هوالثالث الذى شغله معاشه اعاده) أى لاجل معاده (قهومن المقتصدين) أى المتوسطين بينالمرتبتين وهىرتبةأهل الصلاح من المؤمنين وقدأ شارالى هذا الترتيب صاحب القوت وفير بيع الابرار الزمخشرى قوام الدين والدنيا بالعمل والكسب فن رنضهما وقالها بتغى الزهد لاالعلم والتوكل لاالكسب وقع في الجهسل والعامع (وان ينال) العبد (رتبة الاقتصادمالم يلازم في طلب المعيشة منهم السداد) أي طر بق الصواب في القول والعمل (ولن ينتهض طلب الدنساو سلة الى الأسخرة) ومدرجة المها (وفر بعة) في المتومسيل بها (مالم يتأدب في طامُه المأدب الشير يمة) والتوفيق العمل، (وها يُحن نورداً توابُ التحاراتُ والصناعات) المختلفة (وضروب الاكتساب)أى أفواعه بما يقصل به المعاش (وسننها) الشرعية بماذكره علماء المان المحدية (ونشر مذاك ف خسة أنواب الباب الاولف فضل الكسب والحث عليه) ومافيه من الاخبار والاستار (الباب التاني في علم صيح البيد والشراء والمعاملات) وما يتعلق بهامن الرباوالسلم واالاجارة والشرككة والقراض ومالنكل ذلكمن الشروط (الباب الثالث في بيان العدل في المعاملة) واجتناب الظلم فما (الباب الرابع في يان الاحسان فيسه) وفي بعض النسخ فهاأى المعاملة (البساب الحامس في أبيان (شفقة الناح على دينه) فيما يخصه و يعم آخرته « (الباب الاول ف فضل الكسب والحت عليه)»

فالكتاب والسنة (آمانى الكتاب فقوله تعالى وجعلنا النهار معاشا) أى وقت معاش كاتقدم قريبا أو سبباللمعايش والتصرف فى المصالح أوحياة بعثون فيها عن فومهم (فذ كره فى معرض الاسمات) والنعم الجايلات حيث قال آلم نتع سل الارض مهادا والجبال أو تادا وخلفنا كم أزوا جاوجعلنا فومكم سبا تاوجعلنا الميسل لباسا وجعلنا النهار معاشالى آخوالا يات (وقال تعالى وجعلنا لكم فيها) أى فى الارض (معايش) أى معيشة وهى مفعلة من العيش أى ضرو با من المكاسب (قليلاما تشكرون فعلها ربك نعمة وطلب الشكر عليها) ولا يكون الشكر الافي مقابلة النعمة (وقال عزوجل ليس عليكم جماح أن تبتغ وافضلامن ربكم) أى رزقا كانقل عن ابن عباس وقيل المرادبه المباح من الدنيامن الماسم كل والمشاوب وقيل غيرذاك

(وقال عزوجلو آخرون يضر بون في الارض) أي يسافرون فيها (يبتغون من فضل الله) الى ما يحساونه مَن الار ماح في اسفارهم وتجاراتهم ومثل ذلك قوله تعلى فانتشروا في الارض وابتغوامن فعنسل الله ومن لا " بات الدالات على المقصود قوله تعالى فامشوافى منا كيماوكلوامن رفه وقوله تعالى أ فقوامن طيبات ما كستم وغيرذلك مماهومو حودق القرآن (وأما الاخبار فقد قال صلى الله على موسار من الذنوب ذنوب لايكة رها الاالهم في طلب العيشة) رواه العامراني في الاوسط وأبو نعم في الحلية وقد تقدم السكلام عليه قريبانى كاب النكاح (وقال صلى الله عليه وسلم التاج الصدوق يعشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء) قال العرافي روا الترمذي والحاكم من حديث أبي معيدقال الترمذي حسن وقال الحاكم الهمن مراسل الحسن ولان ماجه والحاكم نحومن حديث ان عبر اه قلت أورده الترمذي والحاكم فىالبروع وزادالترمذي بعسدقوله حسن عريب ولكن لفظهمامع النبيين واصديقين والشسهداء وأذا قال المكم الترمذى فى نوادر الاصول بعدان أخرجه الهالحق بدر جمهم لانه احتظى بقلبه من النبوة والمسديقية والشهادة فالنبؤةان كشاف الغطاء والمديقية أسستواء سروة القلب بعلانية الاركان والشهادة احتما بالمرعبنفسه على الله فيكون عنده على حدالا مانة في جبع ماوضع عنده وقال الطبي قوله مع النبيين بعد إقوله التاح الصدوق حكم مرتب على الوصف المناسب من قوله ومن يعام الله والرسول فأولتك معالدين أنع الله عليهم وذلك أناسم الاشارة يشعر بان مابعده جدر عاقبلة الاتصافة بالماعة الله وانما آلسب الوصف الحكم لان الصدوق بناء مبالغة من الصدق كالصدريق وانما يستحقه التاحواذا كثرتع اطمه الصدق لان الامناء ليسواغير أمناء اللهمل عماده فلاغرومن اتصف مهذين الوصفين الأبغرط في زمرته موقليل مأهم أه وقال العراق ولابن ماجه والحاكم نحوه من حديث الأعر يشربه الىحديثه عندهما بلفظ التاحرالامينا لصدوق السلم مع الشهداء وم القيامة أخرجاه فى البيوع قال الحاكم صحيع واعترضه ابن القطات وهو من رواية كثير بن هشام وهو ُوان خرج له مسلم ضعفه أنو حاثم وغيره اه قلت ومن روى له أحد الشيخين فقد جاوز القنطرة ولايسمع فيه لوم لاثم وروى الاصبهائي فالنرغب والديلي في الفردوس من حديث أنس التاح الفروق تعت طـل العرش وم القيامة وعند ابن النعار ف حديث اب عباس الماح الصدوق لا يحب من أبواب الجنة (وقال مسلى الله عليه وسلم من طُلِ الدنيا حلالا) أي الكون الملوب حلالا (تعففا من المسئلة) أي لا جل عفة نفسه عن سؤال يخافق مثله (وسعياً على عياله) من زوجتمواً لهفاله (وتعطفا) أى ترجاوتلطفا (على جاره) من الفقراء ف تحسين الله (لق الله) أى فيم القيامة ف ماله (و وجهه كالقمرليلة البدر) من حسن جاله وكالمثلة قال العراق رواه أبوالشيخ فالثواب وأبونعم في الحلية والبهيق في شعب الأعمان من حديث أبي هريرة بسند ضعيف اه قلت أورده أونعم في و جها بن السمال عن الثوري من الجاب بن فرافصة عن مكسول عن أي هر من بلفظ من طلب الدنيا حسلالا استعفافا عن المسئلة وسعيا على العلم وتلطفا على جاره بعثمالته أنوم القيامة ووجهه مثل القمرليلة البدر ومن طلب حلالا مكاثرا بها مفاحل لق الله وهوعلمه غضبان تم قَالُ عُر يب من حديث مكمول لاأعلمه راوياعنه الاالجاج وهوعن مد الحطيب والديلي بلفظ من طلب مكسبه منمال الحلال يكف بهاوجهه عن مسئلة لماس وولاه وعساله جاملوم القيامة مع النبيسين والصدية ين هكذا وأشار بأصبعه السبابة والوسطى (وكان صلى الله عليه وسلم بالسامع أصحابه ذات وم فنظر واالى شاب ذى جلد وقوة وقد بكر) أى صارفى بكرة النهار (يسعى) الى أى جهة مقصدهمن سوق أوغيرها (فقالوا و يم هدا) كلة ترحم (لو كان شبابه و جلده فى سبيل المه تعالى) كالسعى الى المساجد أو الى الجهاد أوغيرذات من سبيل الحيرات (مقال صلى الله عليه وسلم لاتقولواهذا فاله ان كان يسعى لنفسه) أى لا عامة نفسه (ليكفها) أى يمنعها (عن المسئلة) أى عن سؤال مخلوق مثله (و يغتم اعن الناس) اذ

وأخرون يضربون فى الارض يعتفون من فضل الله وقال تعالى فأنتشروا فىالارض وابتغوامن فضلالله (وأما الاخبار) فقد قال صلى الله عليسه وسسلمن الذنوب دنو ب لا بكفرها الاالهم في طلب المعيشة وقال علسه السسلام التاحر الصدوق يعشر يوم القياسةمسع الصديقى والشهداء وقال صلى الله عليه وسلم من طلب الدناح الالا وتعففاعن المسئلة وسعاعلى عماله وتعطفاء الياره لق الله ووجهه كالقمر لماة البدر وكان صلى الله عليه وسلم حالسامع أصعامه ذاتوم فنظروا الىشاب ذى حلد وقوة وقد بكر سبى ففالوا وبحهذا لوكأن شسيانه وجلده فى سيل الله فقال ملى الله عليه وسلم لا تقولوا هذافاردان كانسعىعلى تفسه لكفها عي المستلة ر يغنما عن الناس فهوفي سه لاأنه وانكان سعىعلى أبر ين ضمع يفين أوذر يه صعاف ليعنبهم ويكفههم

فهوفي مديل الله وانكان يسعى تفاخوا وتكاثرا فهو في سبيل الشيطان وقاله صلى الله عليه وسلم ان الله بعب العبد يتغذ المهنة ليستغنى بها عن الماس ويبعض العبديتعلم العلم يتغذه مهنة وفي الحيران يتغذه مهنة وفي الحيران المعترف وقال صلى الله لمه وسلم أحل ما أكل الرجل من كسبه وكل يسع معر ور وفي خيراً خوا حل ما أكل العبد كسب بدالصافع ادا العبد الخاجة الهم لا تخلو عن الذل (فهو في سيل الله) لان هذا القمد من جالة أعمال الخير (وان كان يسعى على أبو ين صعفين) أى لايستطيعان التكسب (أو)على (درية)سغار (ضعفه)عادمين القوة (ليغنيم) عن ٱلسُّملة (وَيَكْفَهُم فُهُو فَيُسْبِيلُ اللَّهُ وَانْ كَانْيْسِي مَكَاثُراً) عَلَى أَقْرَانُهُ وأَمثنالُه (ومفاحواً) بتَعْسَيْلُ مله (فهوفي سبيل الشيطان) هكذا أورد صاحب القوت قالبالعراقي رواءالطيراني في معاجه الثلاثة منحديث كعب بن عرة بسند معلف فلت ولفقه في الكبير ان كان خرب يسعى على واده صغارا فهوفي سبيلالله وان كان خرج يسعى على أبو من شعفين كبير بن فهوفى سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه بعقها فهوفي سين الله وان كان نوج بسمى رياء ومفاخرة فهوفي سبيل الشيطان (وقال ملي الله عليه وسلم ان الله يحب العبد يضد الهنة ليستغنى ماعن الناس) أي مسوًّا لهم والاحتياج الهم (ويبغض العبد يتعلما لعلم يتخذه مهنة) أي لان العلم من أمور الاستوة فاذا امتهنه لحصل به دنيا فقد وضع الشئ في غير عاله وقد ورد في ذلك وعد شديد فني المعم الكبير العلسوائي من حديث الجارود بن المعلى من فوعاً من طلب الدنيا بعمل الاسخوة طمس وجهه ومحقذكره وأثبت اسمه فيأهل النار والحديث المذكورهكذا أورده صاحب القوت قال العراق لم أحده هكذا وروى الديلي في مسند الفردوس من حديث على إن الله. عب أن يرى عده تعبا في طلب الحلال وفيه يجد بن سهل العطار قال الدارقطني كأن يضم الحديث اه فلت والتعب في كسب الحلال يتضمن فوائد منها استغناؤه عن الناس وعن اظهارا الحاجة الكن شرطه اعتقادال زقمن الراز فالامن الكسب ومنها السال النقع الحالفير باحواء الاحوة ويتهيئة أسباح مومنها السلامنس البطالة واللهو ومنها كسرالنفس ليقلطفيانها ومنهاالتعفف عنذل السؤال (وف اللبران الله بحسالة من المترف) أى الذي له صناعة مكنسب منها فان قعود الرحل فارغا من غير شغل أو استغاله عبالا بعنه من سفه الرأى وسخافة العقل واستبلاء الغفلة قال لعراقي رواء الطبيع اني وان عدى من حديث ابن عروضعفه اه قلت وكذلك واه الحكيم الترمذي والبهق وقال تفردبه أبوالربيع عن عاصم وليسا بالقويين وقال ابن الجوزى حديث لايعم وقال في الميزات أوالربه ع السمان قال أحد مضطرب الحديث والنسائي لا يكتب حديثه والدارقطني أثروك وقال هيثم كان يكذب ثم أوردله بما أنسكر عليه هذا الحديث ونقل الزركشي تضعيفه عن ابن عدى وأقره وقال الحافظ السيوطى في سند متروك وقال الحافظ السخاوي لكنه شواهد قلت ومنها مأمروي عن أني هر مرة مرفوعاً ان الله تعالم من المتبذل الحترف الذى لايبالي مالبس رواه البهق من طريق ابن شيقي عن عقيسل عن يعقوب بن عيية عن العبرة بن الاختر عن أبي هر مرة قال والصواب عن الغيرة مرسلة (وقال مسلى الله عليه وسلم أحل ماأكل الرجل من كسبه وكل سيع مبرور) هكذا أورده صاحب القوَّت قال العراق رواه أحدمن حديث رافع بن خديج قبل بارسول الله أى الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بسع معرور ورواه البزار والحاكم في رواية معيد بنجير عن عه قال الحاكم صيم الاسناد قال وذكر يمي بن سعيدان عم سعدالعواء بنعارت ورواه البهتي من رواية سعيد ينجير مرسلا وقال هذاهو المحلوظ وخطأقول من قال عن عه وكالان عن المحارى و رواه أحد والحاكم مر رواية جسع نزعم عن خاله أبي بردة رجيع ضعيف واللهأعلم اه قلت وروىابن عساكر منحسديث ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطيب السكسب فالعل الرجل بيده وكل بيع مرور هكذاهوفي نسخسة الجامع الكبير السيوطى الناعر والماله مصفاعن ابن عمر والله أعلم (وفي خبراً حرى) ولفظ القوت وفي لفظ آخر (أحلما أكل العبد كسب يدالصائع اذا نصى) قال العراق رواه أحد من حسديث أبي هر يرة بلفظ خيراً لكسب كسب العامل اذا أمم وسنده حسن الد فلت وكذلك رواه البهتي والديلي وابن تزعة وقال الهيثي رجاله ثقات ولفظهم كسب يدالعامل ومعنى قوله اذا نصح أى بان عل عسل اتقان واحسان متمينبا الغش وافيا بعق الصنعة

غيرملتفت الى مقدارالا-روبذلك بعصل الخير والبركة و بنقيضه يعصل الشروالوبال (وقال- الى الله عليه وسلم عليكم بالقيارة فأن قها تسعة أعشار الرزق) هكذا في القوت والاعشار جمع عشيروه والخة في العشر فالى العراق رواه امراهم الحربي في غريب الحديث من حديث نعم بن عبد الرحن بلفظ تسعة أعشار الرزق فىالتجارة ورجاله ثقات ونعيم هذا فال نيمابن منده ذكرفي الصابة ولايصم وقال أبوساتم الرازى وان حيان أنه تابعي فالحديث مرسل أه قلت وكذلك رواه سعد من منصور في سننه من حديثه ومن حديث يحيى بنجام الطائي مرسسلان ادة والعشر في المواشي وفي روابة بدل المواشي السائبات قال الزيخشرى وهي النتاج فرجعهما واحدونعم نعبدالرجن ازور ٧ مقبول من الطبقة الثانية ويحيى ن حارااطائي قاضي حص صدون كذافي الكاشف وفي التقريب ثقة برسيل كثيرا قال المادردي وانحا كانت المحارة تسعة أعشار الرزف لانهافر علىادتي النتاح والزرع وهي فوعان تقلب فالحضر من فسير أنقدلة ولاحفر والثاني تقلب في المال مالاسفار ونقلة الى الامصار وكالاهما مما يحتاجه الخناص والعام (وروىان عيسى عليه السلام رأى رجلا فقالله ماتصنع) أى ماصنعتك (قال أتعبد) أى منقطع في عُبادة الله تعالى (قال ومن يعوال قال أخى قال أخول أعبد منك) نقله صاحب القوت (وقال نبيناصلى الله عليه وسلم انى لا أعلم شيأ يقربكم من الجنة و يبعدكم من النار الاأمر تكربه ولا أعلم شيأ يبعد كممن الجنة ويقر بكمن النار الانهسكم عنه وان الروح الامن وهو حدر بل علمه السلام أغماسي روحالانه يأتى بمافيه حياة القلب فاته المتولى لانزال الكتب السماوية الالهية الثي بماتحيا لارواح الربانية والقلوب الجسمانية رهوالامين عليها (نفث) بفاء ومثلثة (أى تفل) بغير بق (فروى) بالضم أى ألق الوحى في خلدي و مالى أوفي نفسي أو مالى أودهلي من غير أن أسمعه ولا أراه والنفث عما يلقمه الله عز وجل الى ربيه صلى الله عليه وسلم الهاما كشد فياعشاهدة عين اليقين (ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزتها) الذي كتبه لهااللا وهي في بطن أمها فلاو جهالوله والنصب والحرص الاعن شكف الوعد (وان أبطأ عنها) فانه سحانه قسم الرزق وقدره لكل أحد محسب ارادته لانتقدم ولا بتأخر ولا مزيد ولا بنقص محسب علمه القديم الازلى ولهذالماسئل كمع عنالرزق قال انقسم فلاتعل وانالم يقسم فلاتتعب (فاتقوالله) أى ثقوا إضمائه ولا تتهموه ان أبطأ ولسكنه أمرما تعبدا بطلبه من حله فلهذا قال وأجاوا ف الطلب) بات تطلبوه بالطرق الجيلة المحللة بخير كد ولاحرص ولاتهافت على الحرام والشهات قال الصنف (ولم يقل اتركواالطلب) بل أمر بالعالم لكن بشرط الاجال فيسه (ثم قال في آخرولا يحملنكم) وفي رواية ولا العملن أحدكم (استبطاء شي من الرزق) أى حصوله (ان تطلبو بعصية الله تعالى) وفي رواية أن يطلبه عصيته تعالى (فأن الله تعالى لاينال ماعنده من الرزق وغيره بعصيته) قال العراقي رواه ابن أي الدنساني القناعة والحاكم منحسديث ابنمسعود ذكره شاهدالحسديث أبيحيد وجابر وصحعهما على شرط الشين وهما مختصرات ورواه البهتي في المدخل وقال الهمنقطع اه قلت ورواه أنونعيم في الحليمين حديث أي أمامة للفظ انروح القدس نقث في روعي ان نفسالن تموت حتى تستكمل أحلها وتستوعب رزقها فاتقو الله وأجاوا فالطلب ولايحمان أحدكم استبطاء الرزق أن يطلب بعصيته فانالله تعالى لابنال ماعنده الابطاعته ورواه الطسيراني في الكبير منحديث أي أمامة بلفظ نفثر وج القدس في روعىان غسالن تخرجمن الدنيا حتى تستكمل أجاها وتستوعب وزفهافا جاوافي العالب والاعملنكم استبطاء الرزق أن طالبوه عصية الله فان الله فان الله عنده الابطاعته *(تنبيه) * قال الطبي الاستبطاء ععنى الابطاء والسن للمبالغةوفه أنالر زومقدر مقسوم لابدمن وصوله الحالعبدل كنهاداسي وطلب على وجه مشر وع وصف الله حلال واذا طلب بوجه غير مشروع فهو حوام فقوله ما تنده اشاره الى أن الرزق كله من عندالله الحلال والحرام وقوله أن الليه بعصية الله اشارة الى أن ماعند الله اذا طاب عصية

وقال عليه السسلام عليكم بالتمارة فان فيهاتسمة أعشارالرزق وروى ان عيسي عليه السلام رأى رجدلا فقال ماتصنع قال أتعيد قال من وال قال أخى قال أخول أعيدمنك * وقال نسنا صلى الله علمه وساراني لاأعار شأبقر بكم من ألجنه و يبعد كمن النار الاأمرتكية وانى لاأعلم شدا أيوسدكم من الجنة و يقريكم مسن الناوالا مهنتك عنه وانالروح الامسان نفث في ووعيان نفسالن تموت حي تستوفي رزقهاوان أبطأعنها فاتقوا الله وأجلوا في الطلب أمر مالاحسال في الطلب ولم يقل أتركسوا الطلب مقالى آخره ولا يحملنكم استبطاء شي من الرزق عملي أن تطالبوه بمعصسة الله أعالى فات الله لاينال ماعنده كعصنته

وقال صلى الله عليموسسلم الاسواق موالدالله تعالى فن أتاها أصاب منهاوقال علمه السملام لان بأخذ أحدكم حيله فعنطب على ظهر مخيرمن أن يافي وحلا أعطاه الله من فضله فيسأله أعطاه أومنعه وقالمن فتع على تفسه بابا من السؤال فتم الله عليه سبعين بابا من الفقر (وأماالا تار)فقد قال القمان الحكم لأسه مانني استغن بالكسب الحسلال من الفية, فأنه ماافتقر أحدقط الاأصابه ثلاثخصال رقةفي دينمه وضعف في عقدله وذهاب مروأته وأعظمن هدده الشلاث استعفاف الناس مه وقال بحر رضى الله عنده لاقعد أحدكم عن طلب الرزق يقول اللهم ارزقي فقدعلتم ان السماعلاعطر ذهبا ولافضة وكانزيدين مسلة بعرس في أرضه فقال لاعر رضى الله عنه أسبت استغنعن الناس يكن أصون الديندن وأكرمال علهم كإفال صاحبكم أحصة فلنأزال على الزوراء أغرها انالكريم على الاخوان ذوالمال

سمى حراما وقوله الابطاعته اشارة الى أن ماعندالله اذا طلب بطاعته مدح وسمى حلالا وفيعدليل طاهر الاهل السنة ان الحرام يسمى رتفاو السكل من عند الله خلافاً المعترفة اه (وقال صلى الله عليه وسلم الاسواق موالدانلة تعالى فن أماها أصاب منها) قال العراق رويناه في الطبور يات من قول الحسن البصري ولم أجده مرافوعاً اه قلت وهكذاهو في القوت قال أوعرو بن العسلاء قال الحسن فساقه (رقال سلى الله عليه وسلم لان يأخذأحدكم حبله) وفيروانه سيلا وفي أخرى أحبله بالجذم (فيعنطب) شاءالافتعال وفي مسسلم فيعطب بغيرتاء أى عصم الحطب (خيراه من أن يأتير جلا أعمااه اللسن فضله فسأله أمرادنيو باأعطاه أو منعه) متفق عليه من حديث أبي هر مرة ولفظ المخارى والذى نفسى بيد و لان يأخذ أحد حبله م يغدو الحالجبل فيعتطب فيبدع فيأكل ويتصدق نعيرله من أن نسأل الناس وفي لفظ له خيرله من أن بسأل أحدا فيعطيه أو عنعه وليس عندمسلم والذى نفسى بيدءوعنده فيعطب بغير ناءالافتعال ومثله رواية النسائى الاانه فال فعنطب كاعندالعارى وليست خيره ماأ فعل تفضيل بلمن قبيل أصاب الجنة ومنذ خيرمستقرا وفى الحديث الحث على التعفف وتفضيل للسب على البدالة وجهور الحققين كابن حر مروا تباعه على أت البب لايذاف التوكل حيث كان الاعتماد على الله لاعلى السبب فان احتاج ولم يقدر على السكسب اللائق جازالسؤال بشرط أن لايذل نفسه ولايل ولانؤذى السؤل فات فقسد شرط منهاحرم اتنافا وقدر وى ابن حرىوف مهذيبه منحديث أبيهر موة لايفق أحدعلى نفس باب مسئلة الافتح الله عليه باب فقر لان يأخذ أحسد كم أحله فيأت الجبل عنطب على ظهره فيسع فيأ كلخيرله من أن يسأل الناس معط أومانع (وقال صلى الله عليه وسلم من فتم على نفسه باباس السؤال فتع الله عليه سبعين بأياس الفقر)قال العراقي رُواه الثره دىمن حديثًا بي كبشة الانماري بلفظ ولا تتح عبد باب مسئلة الا فتم الله عايد باب فقر أو كلة نحوها وقال حسن صحيح اه فل وف التهذيب لابن جر مرمن حديث أب هر مرة من فتم باب مسئلة فتعالله له باب فقر فى الدنبا والا سخوة ومن فتح باب عطية ابتعاء رحة الله أعطاه الله خير الدنبا والاسخرة وقى لفظ له أيضا لا يفخ أحد على نفسه باب مسكم الافتح المدعليه باب قرالحديث وقدد كرقر يباقبل هذا الحديث (وأماالا أر) الواردة فه (فقد قال القمان الحكم لامنه رضي المعنهما مامني استعن مالكسب الحلال عن الفقر فله ما فتقر أحد قط الاأصابه نلاث خصال رفة في دينه) وهو كلا يه عن قلته فان الفقر إ بضطره الحارة كابماية سبب الذلك (ومنسعف فيء عله) وذلك لكثر فما يعتر به من الهموم والافكار وهي تظلم العقل (وذهاب مروءته) وقدورد لادين لمن لامروءة له (وأعظم من هذه الحصال استخفاف الناس به) واحتقارهمله وازدراؤهم لحله وهذا القول نظل صاحب القوت (وقال) عمر ب الحمالب (رضى الله منسه لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق و يقول اللهم ارزقني مقدعاتم أن انسماء لاتمار نه ا ولا فضة) نقله صاحب القوت والا معيل والنهى كلاهسما في مناقب عمر عي لابدالعبد من وكة ومباشرة لسبب منأسباب يتحصل به طريق الوصول الحالرزق فالسماء عطرماء فعتمع فى الارض فتنبث نباتا فيسدرك فعصد ويجمع فألبر در فيباع بالذهب والفضة وهدا كاه يعداج لباشرة أسباب لغصيل ذاك (وكان يزُ يدبن سلة يَعرس في أرضه) هكذا في سائر نسخ الكتاب والذي في الفوت وحدثونا عن يزيد من أسلم قال كان محدبن مسلمة في أرضه يعرس المخل فدخل عليه عمر من الحطاب فقال انصنع يا ب مسلمة قالمانري (فقالله أصب استفن على الناس يكن أصون الدينسان) على حفظ له (وأ كرم المعلم حيف قال صاحبكم أحيعة) بن الحلام (فان أزال عن الزوراء أنجرها به ان الكريم عر الاخوان ذوالمل)

(٥٣ - (اتحاف السادة المتقين) - خامس)

هکذاهر فی سپاف الفوت وهوالصراب و زید بن آسم تابعی مشهور وهومن موالی بمر مدنی تقسه و کان رسل روی عنه بنوه عبدالله وسله و شامه و محد بن مسلمه بن سلمه الانصاری صحابی مشسه و روهو آ کر

وقال ابن مسعود رشى الله عنه اني لا كره ان أرى الرحل فارغالافي أمردناه ولافي أمر آخرته وسستل اراهم عن التاحر المدرق أهوأح البائأم المتفرغ العدادة قال التاحر المدرق أحب الى لانه في جهاد بأتمه الشيطان من طريق المكال والميزان ومنقبل الانبذوااعطاء فتعاهده وخالفه الحسن البصرى في هذارةال عررضي المعنه مامن موضع يأتيني الموت فيسه أحب الح من موطن أتسوق فبملاهلي أبيع وأشترى وقالاالهيتمريما يباغني عن الرجل يقع في " فأذكرا ستغنافي عنه فموت ذلك على رقال أوب كسب فمه شي أحسالي من سؤال الناس وجاءن ويمعاصفة فى النعر فقال أهل الهفيئة لاواهم نأدهم رجمالله وكأن معهم فهاأماترى هذه الشدةفقالماهذه الشدة انما الشدة الحاحة الى الناس بدوقال أنوب قال لى أيوقلاية الزم السوق فان الغنى من العاقبة بعني الغني عن الناس ب وقبل لاحد ماتقول فمنجلسف بيته أومسعده

مناسمه يحدمن لصمانة ماتبعدالار بعن وكأن منالفضلاء وألححة بالتصغيران الجسلاح بضمالجم كغراب الضارى شاعر قبل الاسلام ولكونه من الانصارةال كيف قال صاحبكم والزوراعموضع بالمدينة مناعراسها (وقال ابنمسعود)رضي الله عنه (انى لاكره الرجل فارغا) عن الشغل أى بطالا (لاف أمر دينه ولا في أمردنياه) ولفظ القوت اني لامقت الرجل أراه فارغا لا في عسل دنياه ولا في عمل آخرته وفي الحلية لابي نعيم من طريق أب عوانة عن الاعش عن يحى بنوتاب قال قال إن مسعود الى لا كره أن أرى الرحل فأرغا لافي على دنما ولا آخرة ومن طريق أي معوية عن الاعش عن المسيب نوافع قال قال عبدالله مسعود الى لامقت الرحل أن أراه فارغاليس في شي من عل الدنماولافي عسل الاستنو (وسل الراهم) بن تزيد النخبي (عن التاحرالصدوق أهوأحب البكأم المتفرغ للعبادة فال التاحرالصدوق آحب الى " لانه في جهاد) أبدا (يأتيه الشيطان من طريق المكيال والميزان ومن قبل الاخد والعطاء فيعاهده) أي يخالفه في كل ما يأمر به من المنس والخيالة (و) قد (خالفه الحسن البصرى في هذا) كذا فى القوتُ أي فلف لل المتفرغ العبادة على من هذا حاله و يَقُولُ المُنفَرُغُ العبادة أيضافي جهاد أبدا يأ تبسه الشيطان بوساوسه فى سائر نواحيه فيجاهده وكان يقول فلايسلم الدين فى أعال القدارات ونقل صاحب القوت أنضاعن الراهم النخعي اله كان يتول كار الصانع بيده أحب الهممن الناحر وكان التاحراب البهم من البطال (وقال عمر) بن الخطاب (رضي الله عنه مامن موضع) ولفظ القوت وطن (يأتيني المونَّ فيه أحب الى من موطن أنسوت فيه لأهلى أبدع وأشترى) في رحلى نقله صاحب القوت وتسوَّف اذااشترى شيأمن السوق (وقال الخيثم) بنجبل البغسدادي أبوسهل نزيل انطاكية ثقتمن أصحاب الحديث (ر عمايباغني عن الرجل يقع في ") أي يذ كرني بسوء (فأذ كراستغنائي عنه فيهون ذلك على ") نفله صاحب القوت وفيه أيضا و رويناعنه أيضاقال اركب البرواليحرواس تغن عن الناس قال وأنشدونا عن ا س أبي الدنما قال أنشدني عرب عبدالله

لنقل العفر من قلل الجبال ، أخف على من من الرجال يقول الناس كسب فيه عاد ، فقلت المار من ذل السؤال

(و) فى القوت ورويناعن حادبن ريدقال (قال أيوب) هوابى تميمة السختياني البصرى (كسب فيه شخ) وافظ القوت من الحاجسة الحالناس وافظ القوت من الحاجسة الحالناس وهوم معداق قوله صلى الله على وسلم لان يأخذا حدكم حبله فيعتطب خيرله من أن يسال الناس اعطوا أومنعوا وقد تقدم قريبا (و) بروى أن ابراهم بن أدهم رجه الله تعالى ركب الحرم قالغز و فينماهم كذلك أذ (جاء در يم عاصفة) أى شديد في الفة (في المحر فقال السفينة لا براهم من أدهم اما ترى هذه الشدة المحالسة المحرم الحيرة الحاسلة الماس أى الاحتياج الهم قي أمردنيوى اعطوا أرمنعوا رواه صاحب الحلية ولفظ القون حدثونا عن الماس أى الاحتياج الهم قي أمردنيوى اعطوا أرمنعوا رواه صاحب الحلية ولفظ القون حدثونا عن الماس أى الاحتياج الهم قي أمردنيوى اعطوا أرمنعوا برواه صاحب الحلية ولفظ القون حدثونا عن الماس أى الاحتياج الهم قي أمردنيوى اعطوا أرمنعوا برواه صاحب الحلية ولفظ القون حدثونا عن المحتى الماس ال

وقاللاأعل شمأحتي ماتيني رزق نقال أحدهذاريل جهل العلم اماسيع قول الذي صلى الله عليه وسلم ان الله حعل رزق تحت ظل رمحي وقوله علمه السلام حين ذكر الطبرققال تغسدو خاصا وتروح بطانافذ كراتها تغدو ف طلب الرزق وكان أصحاب رسولالقه صدلي الله علمه وسلم يقعرون في البروا ليمر ويعسماون في تغيلههم والقدو جهوقال أوقلاية لرجل لان أراك تطلب معاشك أحب الىمن ان أراكى زاوية المسحد وروى ان الاوراعي لتي اواهم بنأدهم وجهمالله وعلى عنقسه حزمة حلب ففالله ماأما اسعق اليمتي هذااخوانك كفونك فقال دعنىءن هذاباأ باعروفاته بلغني أنهمن وقف موقف مذاه في طلب الحلال وحدث له الحنة وقال أنو سلمان الداراني ليس العبادة عندنا ان اصف قد سال وغرك مقوتاك واحكن الدأ مغطك فاحرزهما تمتعبد وقالسعاد ناحبال رضي أشعنسه بنادى منادوم القيامسة أن يغضاء النهني أرضه فيقوم سؤال الساحد فهذمدمة الشرع للسؤال والاتكال على كفاته الاغدار ومن ليس له مال موروث قلا يتجه من ذلك الاالكب والتعارة (فأتقلت) فقد ولصلى الله عليه وسلم ماأرحىالى

معترّلا عن الناس يختليا بربه (وقال لاأعل شيأ) أى من المكاسب (سنى يأتيني رزق) أى من حيث لاأعلم (فقال أحد) في الجواب (هذار جل جهل العلم) وصل في تصوّره (اما يسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سِعلُ رَقَ حُتْ طُلُ رَمِعَى ﴾ يشير بذلك ألى الجهاد الذي هوأ فضل أُتُواع الكنسب والمراد بالرزق مأنوسعالله عليه من أسلاب الكفار وأسوالهم ومايتيسرله من المغانم والفتوسات والحشيث قالم العراق رَ وَاهَ أَحْدَ مَنْ حَدَيْثُ ابْنَعِمْ بِالْمُظَا جَمَلِ رَقَّى تَحْتُ طَلَرْجِي ﴿ وَقُولُهُ صَلَّى اللّه عَليه وســلم حمِي ذَكر الطيرفقال تغدو) أى تصجمن أركارها (خاصا) أى خالية البطنُ (وتروح) أى تعود مساعًا لى أوكارها (بطانا) أى عتلتهُ (فَدَ كُرَاتُهَاتُغُدُو فَي طُلبِ الرِّرَق) ولا تلازم أُوكَارُهَ افأَ ثَبْتُ لِهَا السيبِ وهوالغسدةِ قال العراق، واه الترمذي وابن ماجه من حديث عمر قال الترمذي حسن صحيح اه قلت ورواه أيضا ن المباولة وأنوداودالطيالسي وأحدكهم فىالزهدوالنساق وأنو يعلى والحاكم وصعمه وأقرء الذهبي درواه أمضاا بنحبان والبهتي والضياء في المختارة كلهم من حديث بجر رمني الله عنسه ولفظهم جدما لوانكم توكلون هلى الله حق توكله لر زقتم كأترزق الطير تغدوخاصا وتر وح بطاما ومعسني حق توكله أن تعلموا يقينا الافاعسل الاالله وانكل موجود من خلق ورزق وعطاء ومنع من الله عم تسعون في الطلب على الوجه الجيل ومعنى التوكل اطهار البحز والاعتماد على المتوكل عليه (وكَّان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتجرون فى البرواليحر) بأنواع التحارات يقصدون بذلك المعاش (ويعملون في نخيلهــم) بحفرالارض وسقيها وغرس النَّعْل بهما واسلَّاح شأنها وعارة مافسد منها (قال) أحد (والقدوة بهم) أي هم الذين يقتدى بأقوالهم وأفعالهم وأحوالهم فاهم شاهدوامالم يشاهد من بعدُهم (وقال أوقلابة) الجرمى (لرجل) من أصحابه (لان أراك تطلب معاشك) بالتكسب والسعى لقصيله بأسبابه المحصلة (أحب الى من أن أزاك فراويه المسجد) معتزلا عن الناس مختليافا وغاعن الشغل (وروى أن) أباعرو (الاوزاع) الامام الشهور (لقي الراهم بن أدهم) رجة الله عليهما (وعلى عنقسه خرمة حطب) وهو ما يجمع من الحطب طائفة فيجمعه ويشده بحبل وجمع الحزمة خرم كغرفة وغرف (فقاله باأبا المحق) وهي كنيسة اراهيم (الحمني هذا) أى اشتعالك بالماشّ وتركك الاقبال على العبادُة (اخوانك) في الله (يكفونك) مُؤْمة ٱلْعُمُل (فقال) الراهيم (دعني عن هذا) العناب (يا أباعرو) وهي كنية الاوزاعي (فانه بلغني) عن بعث الاشباخ (انه) قال (من وقف موقف مذلة في طلب الحلال وجبت له الجنة) وكان ابراهيم قده أجوالى الشام لاجل طلب أخلال وله ف ذلك أخبارذ كرهاصاحب الحلية وغيره (وقال أبوسلمان الداراني)رجه الله تعالى (ايس العبادة عندنا) معاشر الصوفية (ان تصف قدسيك) ف الصلاة فلاتزال مصليا (وغيرك يقوتك) فَالعمل (ولكن أبدأ) أوَّلا (برغيفكُ) للفداء والعشاء (فاحرزها) بمدتحصيلها (ثُمَّ تعبد) أى اسْتَغْلَ بِالعِبَادَةُ وَذَٰلِكَ لَمَافَيَهُمْنَ تَمْرَغُ الْعَلْبِالْعَبِادَةُورُ وَى انْوِنَعُيمُ فَا لِحَلَيْهُ فَي تُرْجَهُ سَلَاتُ النَّارِسَى أرضى الله عنه بسنده المه قال ان النفس اذا أحرزت قوتها اطمأ ت وتفرغت العبادة وأيس منها الوسوام، (وقال معاذ بن جبل رضى الله عند منادمنادى يوم القيامة) أى على رؤس الناس (أين بغضاء الله في أرضه) ج ع بغيض فعيل بمعنى مفعول أى الذي يبعضه الله تعالى (فيقوم سؤال الناس في المساجد) جمع إسائل والمراد هسمالذين يتكففون الناس في المساجد وأخرج صلحب الحلية في ترجمتا واهيم بن أدهم بسنده البه قال المسئلة مسئلتان مسئلة على أبواب الناس ومسئلة يتول الرجل ألزم المسعد وأصلى وأصوم وأعيدالله فن جاءني بشئ قبلته فهذا شرالمسئلتين وهذا قد ألحف في المسئلة (فهذه مذمة الشرع السؤال) من الناس (والاتكال على كفاية الاغيار) بتعمل المؤن والكيف (ومن ليس له مال موروث) قدورتُه عن احد من قرابته (فلا يحيه من ذلك) أى من السؤال والا يكال على الغير (الا أحدا الشياي الكسب) فأى عل كان (والتعارة) بأى نوع كانت (فان قلت نقد فال صلى الله عليه وسلم ماأو حى الى ") أعسن

ربي (ان أجمع المال) أى من هنا ومن هنا (وكن من التاجرين ولكن أوحى الى ان سيم عمد ربك وكن من الساجدين) أى من المدين على السعود (واعبدر بلاستى يأتيك البقير) أى الموت قال العراق روادابن مردويه فى التفسير من حديث ابن مسعود بسندفيه لين اه ملت ورواه الحساكم فى تاريخه عن أب فرم م فوعا بلغ ما أوحى الح أن أ كون تاجرا ولا أن أجه ع المال سكاثرا ولكن أوحى ألى ان سبح الخ وهو فى الحلية لابى نعيم عن أبى مسلم الحولاني مرسلا بلفظماً أوحم الى أن أج عم المال وأكون من التاج بنوالباق سواء (وقيل لسلمان الفارسي) رضى الله عنه (أوصنا فقال من استطاع منكم أن عوت حاجا) أى وهومتوجه الى بيتريه أوفي نيته ذلك (أوغازيا) أَي يجاهدا في سبيل الله أوفي نيته ذلك (أو عامر المسجدريه) بان يختلف اليه في الاوقات الحسنة وعرارته بالصلاة فيه والذكر والراقبة والعكوف (فليفعل ولاعوت تأجرا) عي مشتغلا بالتجارة (ولاجابيا) أيمشتغلابا لجباية وقد كانمقام سلمان يستدى ذاك فأنه كان مثبتا على الشدائد مطرحا الزوائد (فالجواب انوجه الجديب هذه الاخيار) والا الرالتي تليت وكذا غيرها ممايشا كلها (تفصيل الاحُوالْ فَنَقُول لسَنا هُولَ) أَنْ (التجارة أفضلُ مطلقا من كل وجه ولكن) نفصل و قول ان (الناحر) لا يخداو (اما أن بطاب م) أى بتلك التجارة (الكفاية) لمؤنة تفسسه وعيله (أوالثروة) أي استكثار المال (والزيادة على الكفاية) والحاجسة الضرورية (فان طاب منها الزيادة على الكفاية باست كثارالمال) وتنميت (وادخاره لأليصرف ال الخيرات) المطاوية (والصدقات المرغوبة)وا برات الشرعية الني ندب المياالشارع وأ كدعامها (فهي مذمومة) شرعا (لأنه اقبال على الدنيا التي حير أرأس كل خماية) يشير بذلك المارواه البيه في ف الشعب باسناد حسن الى ألحسن البصرى رفعهم سلاحب الدنيارأس كل خطينة ورواه الديلى فى الفردوس عن على مرفوعا وهو أنضا عندالهم في فالزهد وأبي نعم في ترجعة الثورى من الحلية من قول عيسي بنمريم علهماالسلام وعندان أي الدنيافي مكايدالشيطانله من قول مالك بندينار وعنداب ونسف ترجة سعد اينمسعود التحيي من تاريخ مصرله من قول معد وحزم اس تيمة بأنه من قول جندب ألجلي رضي الله عنه وفي معنى هذه الجلة مارواه الديلي مرحديث أبي هر مرة مرفوعا أعظم الا فات الشيب أمتى حجم الدنيا وجمهم الدنانبر والدراهم لاخيرفى كثير بمنجمها الامن سلطه الله على هلا كهافى الحق (فان كأن مع ذلك تَأْثَنَا) في معاملاته (فهوظلم وفسوق)وخر وجهن الحدود (وهذا مَأْرَاد سَلَان) رضَى الله عنه (بقوله لاءوتْ تاجراولاجابياً) فان الجباية تتداخلها الحيانة (وأراد بألتاجرطالب الزيادة)عن الكفاية (وأماان طلب ما الكفاية لمفسمه وأولاده) بمن عوم م (وكان يقسدر على كفايتهم بالسوال) من أبدى الماس (فالقدارة)أى الاشتغال بما (تعفقاً عن السؤال أفضل) فالقام (وان كان لا يحتاج الى السؤال وكان يُعطى من غيرمس الله فالكسب) في حقه (أفضل لانه المايعطى لانه سائل بلسان حاله) ولوسكت في مقاله (ومنادبين الناس بفقره) وهسدًا هوالذي قد منافر يباعن ايراهسيم بن أدهمانه شرا لمسئلتين (فالتعفف والمتراول من البطالة) عن الكسب (بلمن الاستغال بالعبادات البدنية) كالصلاة والصوم وغيرهما (وترك الكسب أفضل لاربعة) أشخاص (عابد) مشغول (بالعبادات البدنية) عادماله الى الكسب اشتغل عُنهاوفاتشه اد الكسب يستذعى استغراق طرف النهادفيه (أورجل له سيربالباطن) الى الحق (وعل بالقلب) بمراقبته ونغي الحواطرعنه (في عساوم الاحوال والمكاشفات) بمساتردعليه وتظهرله فلومال الى ا إِلْكُسُبُ أَسْتَعَلَ عَنَ السير و وقف وألوفوف نقصات (أوعالم) محقق (مشتعل نتربية) الط لبين في (علم الظاهر عما ينتفع الناسبه في دينهم ان يرجعوا اليه في ألشكادت التي تنصدى والنوازل التي تُقع ا (كالمفتى) فى آلمدهد (والمسرو المحدث وأمثالهم) فان هؤلاء متصدون لنشرهذه العاوم لطالبها

لسل الفارسي أوستافقال مناستطاع منكم انعوت ساساأوغار باأوعاس المسجد ربه فليقعل ولاعوتن تاحرا ولانالنا (فالجواب) أن وحمالكم ينهد الاتبار تفصل الاحوال فنقول لسناتقول التعارة أفضل مطلقام نكلشي ولكن التعارة اما أن تطلب بها الكفاعة أوالثروة والزبادة على الكفاعة فان طلب منها الزيادة على الحكفاية لاستكثار المال وادخاره لالصرف الى الخسيرات والصدقات فهسى مذمومة لانه اقبال عملي الدنياالتي حهاراس كلخطية فان كأن مسعدلك طالماتنا فهوطسلم وفسق وهسذا ماأراده سلاان يعوله لاغت تاحراولاخا ثناوأرا ديالتاحر طالب الزيادة فامااذا طلب ساالكفاية لنفسه وأولاده وكأن يقدرعلي كفايتهسم بالوال فالتعارة تعفيفا من السوال أفضل وان كان لايعتاج الى السؤال وكان يعطى منخير سؤال فالكسب أفضلانه انما بعطى لانه سائل بلسان ساه ومناديين الناس بقفره فالتعفف والتسترأ ولىمن المطالة ملمن الاشستغال بالعيادات البسد تسةوترك

الكسبأ مسل لاربعة عابد بالعبادات البدية أورجله سيربالباطن وعل بالقلب في عاوم الاحوال والمكاشفات أوعالم مشتعل بتربية علم الفاهر بما ينتفع الناس به في دينهم كالمهني والمفسروا لهدت وأمثالهم

أور جل مشتغل بمصالح المسلين وقد تتكفل بأمورهم كالسلطان والعماضي والشاهد فهؤلاء اذاكافوا يكفون من الاموال المرصدة للمصالح أوالاوقاف المسبلة على الفقراء أوالعلماء فأقبالهم على ماهم فيه أفضل من اشستغالهم بالكسب ولهذا أرحى الى رسول الله مسلى الله عليه وسلم أنسج بعمدر بانوكن من الساجدين ولم نوح اليه أن مكن من الناح بن لانه كان بأمعالهذ والمعانى الاربعة الحيز بادات لا عبط بهاالوسف ولهدذا أشار الصابة على الي بكر رضى الله عنهدم بترك القيارة لما ولى (٢١١) الخلافة اذ كان ذلك بشدخله عن المعالج

وكان الخسذ كعاشه من مال المصالح ورعى ذلك أولى ثمالاتوفي أوصى بوده الدريت المال ولكندر آمف الابتسداء أولى ولهوالاء الاربعة حالتان أخرمان احسداهما أن تكون كفارتهم عند ترك المكسب من أيدى المناس وما يتصدق بهعلهم منزكاة أرصدقة من غسير حاجة الى سؤال فترك الكسب والاشتغال بماهم فمأول اذفهاءلة الناسعلى الحبرات ومبول منهم لماهوحقعلهم أو فضل لهم الحالة الثانسة الحاجة لى السؤال وهذا في محل النفار والشددات أير وبناها فيالسؤال وذمه تدل ظاهراء على ات التعفف عن الدؤال أولى واطلاق القول فيسن غير مسلاحطسة الاحسوال والاشمناص عسير بلهو موكولاالحاجتهاد العبد ونظره الفسسه بأن بقابل مأيلق فالسوال مزالاناة وهتكالمر وعنوا لحاحة لي التقيسل والالحام عا يحسسلمن اشتغاله بالعلم

ووا قفوت ازاءه ليلاونهارا فاومالوا الى الكسيلم يتكنوامن منبطها وحفظها وجعها (أو رجل) من ولاة الامور (مشتغل بصالح المسلمين) العامة (وقدت كفل بأمو رهم) ضبطار حفظا (كالسلطان) و- ن في معناه (والقاضي)ومن في معنام (والشاهد فهؤلاء) الار بعة (اذا كأنوا يكفون) الوُّنة (من الأموال المرصدة) أي المبوسة (المصالح) الشرعية (أوالاوقاف المسبلة) اي المجعولة في سبيل الله تعالى (على العلمة) بأصنافهم (والففراء) أرْباب الزوايا(فاقبالهم على ماهم فيه) من الاشتغال بالعلم باسه بجصائح الخلق (أفضل من الاشتغال بالكسد ولهذا أوحى الررسول القه صلى الله عليه وسلم أن مج يحمد ربك وكن من الساجدين وابو حاليه أن يكون من التاجرين لانه) صلى الله عليه وسلم (كان جامعالهذه المعانى الاربعة) فانه كان مشتغلا بعبادة ربه سالكابالسيراليه مربيالنلق عاينةعهم فدينهم ودنياهم فاضيامصالح العامة (الى ز يادان لا يعيط بها الوصف) و يتكل عنها البيان (ولهذا) المعنى (أشار العماية على أبي بكر)رمى الله عنهم (بترك التجارة لمأولى الخلافة اذ كان المشغلة عن الممالح) المقصودة للعامة والخاصة (وكان يأخذ كفايته) وكفاية عماله (من مال المصالح) المرصد لولاة الامر بعد الني مسلى الله عليه وسلم وهو من سهم الخمسُ ﴿ وَرَأَى ۚ ذَلَكُ ﴾ أَى أَحْدُه منه ﴿ أَرْلَى ﴾ من الآشنغال بالنَّجَارة ﴿ ثُمُ لمَا تُوْفَى أوصَى برد وألى بيَّتَ الحالُ ولكنه رَآء في الابتسداء أولى) وهكذًا فعله عمر رضى الله عنسه لمباوك الخلافة (واهؤلاء الار بسع حالثان أخريان احداهما أن تكون كفايتهم) الون (عند ترك الكسب من أيدى الناس وما يتصدقويه عليهم) سواء (منزكاة) ، فروضة (أوسدقة) متطوّعة (من غير حاجسة الىسؤال) ولامايحمله عليه (فقرله الكسبُ) حينتُذ (والاشتغُ ل عاهم فعهُ أُولَى وأرق مُقاماً اذهو فيه اعانة للناسُ على الخيرات) بِأَنواعها (رضولمنهم لماهو -ق)مفروض (عليهم أوفضلهم الحالة الثادة الحاحة الى السؤال وهداف ل النظر) والتأمل (والتشديدات الني رويناها) آنفا (ف السؤال وذمه) وكراهيته (تدل ظاهرا) أي بظاهر سياقاتها (على أن التعفف عن السؤال أولى) واليهمال جاعة (وأطلاف القول فيسه) بالأولوية (من غير مالحفاة الاحوال والاشتخاص) مع تباينها (عسير) جدا (بل هوموكول الى اجتهاد ألعبدو تفلره لنَفسه بان يقابل ما لمتى في السؤال من المذمة) والدناءة (وهنك) حياب (المروءة والحاجة إلى التشقيل والالحاح)الذمومين (عما يحصل من استفادة بالعلم أوالعسمل من الفائدةُله ولغسيره) ثم يتأمل في هذه المقابلة (فرت شخص يَكُثر فائدة الخلق وفائدته في أشتغاله بالعلم أوا اعمل ويهم ونعليه بأدنى تعريض في السؤال تُحصيل الكفامة) من العاش (وريماً يكون بالعكس وربما يتقابل العلاوب والمحذور) فيكونان على حدسواء (فينبغي أن بسننتي المريدفيه قلبه)ماذا يفتيه ولا يستفتى غيره (وان أفتاه المُتون)فني الخيراستنت قليك وان أفتوك وأفتوك وأفتوك وقد تقدم ذلك مفصلاف كخاب العلم (فأر الفتاوي) الفناهرة (التحيط متفاصيل الصور) المتنوعة (ودقائق الاحوال) الحفية (فلقد كأنف) من مضى من (السلف مَن) كَان (٥ ثُلِات الله و شنون صديقًا بنزل على كل والحدد ليلة) نقله صاحب القوت والعوارف قالا (و)فيهم (مُن)كان (له ثلاثون) صديقا ينزل على كل واحد نتحو ثلاث مرات في الشهر فلايستثقالون من وروده عليهم (وكانوا يشتغلون بدا بالعبادة) ولاي كمسبون (لعلهم بانالمذ كافين بهم) عندور ودهم [والعم من الفائدة ، ولغيره

فرب تعنص تسكروا لدة خلق وفائدته في اشستعاه بالعلم أو العمل وجهون عليه بادني تعربض في السؤال تحصيل الكفاية ورج ايكون مااعكس وربما يتقابل الطأوب والحذورف إبغى تنبستفتى الريدف فابهوات قتاءا المنون فان الفتساوى لاتعبط يتفاصيل السور ودقائق الاحوال واقد كانف السلف منه ثلثما تقوستون صديقا ينزله لى كل واحدمهم ليلة ومنهم من له ثلاثون وكافوا يشتغاون بالعيادة العلهم بانالمتكفلتيهم يتقلدون منسة من قبولهم الرائم م فكان قبولهم اليرائهم خيرامضافالهم الى عباداتهم فينبغى أن يدقق النفار في هذه الامورفان أجوالا سخن كأسوالعطى مهما كان الاستخديستعين به على الدين والمعطى يعطيه عن طيب قلب ومن اطلع على هذه المعانى أمكنه أن يتعرف حال نفسه و يستوضع من قلبه ماهو الافضل له (201) بالاضافة الى حالة و وقام فهذه فضيلة الكسب وليكن العقد الذي يه الاكتساب جامعالار بعة

عليهم (يتقلدون منة من قبولهم أبراتهم فكان قبولهم خيرا منه الماعبات المهاداتهم) وهذا ملحظ دقيق (فينبغي ندوق النظر في هذه الامورفات أجرالا خذ) العدقة (كالبرالعطي) لها (مهما كان الآخذ يستعين به على) أمور (الدينو) كان (العطى يعطيه عن طيب قلب) وشرح صدر (ومن اطلع على هذه المعانى) الباطنة (أمكنه أن يتعرف حال الفسهو يستوصم من قلب ماهو الافضل له بالاضافة الى حاله ووقته) وهذا هو قتوى القلب (والله أعلم فهذا فضل الكسب وليكن العقد الذي به الاكتساب جامعالار بعة أمورا لحد والعدل والاحسان والشفقة على الدين ونعى المقد في كل واحد بابا ونبدأ يذكر العصة في الباب الثانى) فنقول

(البابالثانى فعلم الكسب بطريق البيع والربا والسلم والاجارة والقراض والشركة) فهذ مستة طرق الاكتساب (وبيان شروط الشرع في صعة هذه التصرفات التي هي مدار المكاسب) أي لدور عليه اولا تخريج عنها (أعلم أن تحصيل علم هذا الباب واجب على كل مكتسب لان طلب العلم فريضة على كلمسلم) رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم الكلام عليه مسوطا في كلب العلم (وأعما هوطابالعلم الممتاجاليه) وهوأحد التأويلات في شرح الحديث المذكور ومرت الاشارة اليه هناك (والكتسب) على كل حال (محتاج المعلم الكسب) الذيبه يعرف ما يكتسبه وكيف يكتسب (ومهما حُصل) لنفسه (علم هذا البَّاب وقف على مفسدات المعاملة) على التفصيل (فبتقيم او ماشد عنه) وانفرد (من الفرُّ وع المشكَّلةُ) منهاالتي لم تدخسل تحت حيطتها (فيقع على سبب اشكالها فيتوقف فيها الى أن يُسأَلُ) ذوى المعرفة عُمَا (فانه أذالم يعلم أسباب الفساد بعَلْمُ حَلَّى) أَى أَجَالَ (لايدري من يجب علسه التوقف والسؤال) وهذا ظاهر (ولوقال لا أخدم العلم) في شي من ذلك (ولكني أصبر) زمانا من العمر (الىأن تقعلىالواقعة) واحتميت الىذلك (فعندها أتُعلمهذ العلم) واشتغلبه (واستفثى)علماءالوتت فَهَا أَتُوفَفُ وَفَى نَسَعَهُ وَاسْتَقْصَى أَى أَطْلَسَالِهَا إِنْ يَقَالُلُهُ وَ بَمُ تَعْسِمُ وَتُو عَالُوافَعَةُ مَهُمَا يَعْلَمُ جُسِل مفسد أن العقود فانه يستمر في التصرفات) على ماحرت به العادات (و نظام الصحيحة مباحة) وقددانا الم الفساد الماتع عن العمة وهولايدرى (فلابدله من هذا القدر من علم التعارة ليتميز له المباح عن المعفور) الشرعيي (وموضع الاشكال عنموضع الوضوح ولذلك وي عن) أمير المؤمنسين (عمر) بن الخطاب (رضى الله عُنه انه كَان يطوف) أى بدور (في السوق) أى سوق المدينة وفي نسجة من الأسوأق (ويضرب يُعض التجار بالدرة) بالكسر سُوط منجلًد (ويقولُ لايبيع في سوفنا)هذا والمراد أسواق المسُلمين (الا من تفقه) أى من فقه في معاملاته (والاأكل أل با) الذي وسمالله تعالى (شاء أم أبي) أي يقع فيه تعيث لابدرى وهذا القول نقله صاحب القُوت وأورده الاسمعيلي والذهبي كارُهما في مناقب عمر رضي أنّه عنه (وعاهم العقود كثيرة ولكن هذه العقود السستة) المذكورة (الأينفك المكاسب عنها) غالباوسوا هايقم عَلَى النَّدُودُ (طَنَسُرِح شروطَها) ونكشف ص وجُوهِ الحقّ مروطُها

واستفقى فيقاله وم تعلم قال صاحب الاقليد مصدو مفرد على بابه و يجمع لاختلاف آنواعه واشتقاقه من مدالباع عنعما ختلافهما وقوع الواقعة مهد على المستعرب المستعرب

(المقدالارلالبع)

والإحسان والشمسفقة على الدين ونحن تعقدف كل واحد ما ما و نستدى مذكر أساب العمة في الماب الثاني *(الباب الشائي في علم الكسب بطريق البيع والربا والسم والاحار والقراضوالشركة وبهان شروط الشرعف محةهذه التصرفات التيهى مدار المكاسب في الشرع)* اعلم أن تعصيل علم هـذا البابواجبعلي كلمسلم مكتسب ولان طلب العلم فر نضة على كلمسلوواغا هوطلب العلم الممتاح اليه والمكتسب يعتاج الىعلم الكسبومهما حسلعام هــذا الباب وقفعــلي مفسدات المعاملة فيتقيها وماشد عنه من الفروع المشكلة فيقع عسليسيب اشكالها فيترقف فيساأني أت يسأل فامه اذالم يعسلم أسباب الفساد بعلم حلى ذلا يدرىمي بحب عليه التوقف والسؤال ولوقال لاأقدم العلم ولكبي أصبر الىأن تقعرني الواقعة فعندها أتعلم وقوع الواقعة مهدمالم تعلم جلمفسدار العقود فانه يستمرف المصرفات ومنلنها

أمو والعسدل

صحيحة مباحة ولابدله من هذا القدرمن علم الخيارة ليتميزله المبياح عن المحظور وموضع الاشكال عن موضع الوضوح ولذلا ووى عن عروسى الشعنه أنه كان بطوف السوق وبضرب بعض التجار بالدرة ويقول لا يبيسع في سوفنا الامن ينقدوا لاأ كل الرباشاء أم أبي وعلم العقود كثير ولسكن هوه العقود السنة لا تعقل المكاسب عنه أوهى البيسع والربا والسلم والاجارة والشركة والقراض فلنشرح شروطها *(العقد الاقلى البيع)*
وقد أحله الله تعالى وله ثلاثة
أركان العاقد والمعقود عليه
واللفظ (لركن الاقل)
العاقد بنبسغى التاحرأن
لايعامل بالبيع أربعه
السي والجنرن والعبه
والاعبى لان الصي غسير
مكاف وكذا الجنون
مكاف وكذا الجنون
ميع الصي وان آذن له الولى
يسع الصي وان آذن له الولى
فيه عند الشافعي وما أخذه
منه و عند الشافعي وما أخذه
منه منه و العاملة السما عنه
في أيديه ما فهو المضيع له

بغولون بسع راج وبسع خاسر وذلك حقيقسة في وصف الاحيان لكنه أطلق على العسقد مجازالانه سس التمليل والتملك وقولهم صع البيع أوبعلل ونعوه أى سبغة البيح لكن لماحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وهومذ كرأسندالفعل اليه بلفظ التذكير والبييع من الاضداد لاالشراء ويطلق على كلمن العافدين انهباتع ومشتر لكن اذا أطلق الباتع فالمتبادر للذهن باذل السلعة ومن أسسن عاوسه به البيسع انه تمليلنُّص ماليَّة أومنفعة مباحة على التابيد بعوض مالى اه وقال أصحابنا هو شرعامب ادلة الْمَال بالمُمال بالتراشى ولغة هومطلق للبادلة من غيرتقييد بالتراخي وكونه مقيدا يه ثبت شرعابقوله تعالى الاأن تبكون تُعِارِهُ عن تراض منكم (وقد أحل الله البيع وحوم الربا) وثبت ذلك بالكتاب والسنة والاجماع أما الكتاب فقوله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربأ وأما السنة فعو ماروى عن رافع بن خديج ان الذي صلى الله عليه وسسلم ستلعن أطبب الكسب فقال عل الرجل بيده وكل بيعمبرور وروى انهصلى الله عليه وسلماع قدعا وحلسا وكابوا يتبايعون فأفرهم عليسه وأماالا جماع فأن الامة اجمت على جواز وانه أحد أسباب الملك (وله ثلاثة أركان العاقدوالعقودعليه واللفظ) وعبارته فى الوجيز الصغة والعاقد والمعقودعليه وعبارته فى الوسيطهى العافدو المعقودعليه وصيغة العقد فلابدم نهلو جود صورة العقدهذ الفغاء وسيأتى المحثقبه عندذ كرالركن الثالث (الركن الاول العاقد) لفظ العاقد ينظم البائم والمشترى ويعتبرفهما لصة البسع التكليف وقد أشار الى ذلك المصنف بقوله (ينيغي التاحران لايعامل بالبيسع أربعة الصي) الصغير (والمجنونوالعبدوالاعي)الذىلابرىبعينيه أصلا(لان الصيغيرمكانس)أى لم يكاف بعدلعمل من الاعسال (وكذا الجنون) الذي لا بعي شيأ وقد سترعقله (وبيعه مما باطل) أي لا ينعقد البيع بعبارتهمالالنفسهماولالغيرهما (ولايصحبيع المسي) سواءكان مميزا أوغير بميز (وان أذن فيه الولى) أىسواء باشر باذن الولى ودون اذَّته هذا (عند الشَّافي) رضى الله عنه و وافقه مالك ولافرق بين بدع الاختبار وغيره على لهاهرا الذهبوب عالاختبار هوالذي يتحنه الولى ليستبين رشده عند مساهزة الحكم ولكن يفوض اليسه الاستيام وترتبب العقدفاذا انتهى الامرالى المهظ أتحبه الولى وءن بعض الاحصاب تصيم بيرع الاختبارقاله الرافعي وقال النووى في زيادات الروضية ويشهرط في العاقدين الاختيارفان أكره على البيع لم يصم الااذا أكره بعق بان وجه عليه بسع ماله لوفاء دين أوشراء مال أسلم اليه فيه فأ كره الحاكم علسه صويعت وشراؤه لانه اكراه بعق أماسع المصادرة فالأصح صتهو يصم بدع السكران وشراؤه على الذهب وان كان غدير مكاف كأتقرر في كتب الأصول والله أعلم اله وقال أبو حنيفة رحه اللهان كانالصي بميزاو باعواشترى بغيراذن لولى فالعقد موقوف على اجازته والنباع باذنه نفذ وتكون وكدلاى الول آذا أذناه ف التصرف في ماله ومتصرفا لنفسه ان أذناه فى التصرف في مال نفسه حتى لوأذنكه فىبيعماله بالعبن فباع نفذوان كان لاينفذ من الولى و واقعه الامام أحدعلى انه ينفذ اذا كان اذن الولى وأصحآب الشافعي يقولون هوغير مكاف قلاينفذ بيعه وشراؤه كالمجنون وغيرا الميز (وما أخذه منهماه صمون عليه لهماوما سلما الهمانى المعاملة فاشاع في أيديهما فهوالمضيدمله) أى لواشترى شيأً وقبض المبي ع فتلف في ده أوا تلفه الصي لاضمان عليه في الحال ولابعد الباوغ وكذ الواستقرص مالا لات الما للنهوا أضيع بالتسلم اليه وماداما باقيين فللمالك الاستردا دولوسلم غن مأآ شتراه فعلى الولى استرداده والبائع موده على الولى داورده على الصي لم يعر عن الضنان وهذا كالوعرض الصي دينار اعلى صراف لينقده أومناعاً على مقوّم ليقومه فيذا أخده لم يجزه رد، على الصبي بل رده على وليه الكانالسي وعلى مالكه ان كاناله مالك فلوأمره ولى الصي بدفعه البه فدمعه سقط عند اضمان أن كانالك الولى وان كان المسي فلا كالوآمر وبالقاءمال السي في البحر ففعل بلزمه الضمان ولوتدار ع صبيان وتقابضا فاتل كل واحد متهماماقبضه نفتران حرى ذلك باذت الوابين فالضمان علهماوالافلات بمأن علهما وعلى الصيبين

الفحاثالان تسلمهمالا يعد تسليطاو تضييعا وفحذا الفضل مستلتان احداهما كالاينفذ بيع الصي وشراؤه لاينفذنكاحه وسائرتصرفاته نعمف تدبيرالمميز ووسيته خلاف يذكر فىالوصا يافاذا فتح البسآب وأخبرهن اذن أهمل الدادني المتحول أوأوصل هدية الى انسان فاخميرهن اهداء مهديها فهمل يجوز الا عمادعليه تطران انفهت اليه قرائن أورثت العلم يعقيقة الحال بازالد خول والقبول وهوفي الحقيقة عمل بالعلم لانقوله وانالم ينضم تفاران كان عازماغير مأمون القول فلايعتمد والافطر بقان أحدهما تخرجه على وجهينة كرفى قبوله روايته وأمعهما القطع بالاعتماد تمسكابعاد السلف فانهسم كانوا يعتمدون استال ذلك ولا يضيقون فيها الثانية كالاقصع تصرفانه اللفظية لايصع قبضه في تلك التصرفات فان القبض من التأثير ماليس العقد فلا فيد قبضه الموهو بالملك له وان التهب له الولى ولالغيره اذا أمره الموهوب منه بالقبض له ولوقال مستحق الدين لن عليه الدين سلم حقى الى هذا الصي فسلم قد رحقه لم يبرأعن الدس وكان ماسله باقياعلى ملك حنى لوضاع ضاع منه فلاضمان على الصي لان المالك ضميعه حيث سله اله وانمايع الدس عدله لان الدسمرسل في الذمة لا تعين الا قيض صيع فاذالم يصر القيض لم تزل الحق الطلق عن الذمة كاذا قال لن علمه الدن ألق حقى في العرفالق قدر حقد لا سراعن الدن و عالف مااذا قالمالك الوديعة المودع سلم حقى الى هذا الصي فسلم خريج عن العهدة لانه امتثل أمره في حقه المتعين كالوقال القها لصرفامتنل ولوكانت الوديعة الصي فسلهاالسه ممن سواء كال إذن الول أودون اذه اذليس له تضييعهاوان أمره الولح بها (وأماالعه والبالغ العاقل فلايصم بيعه وشراؤه الاباذن سيده) الذي علا وقبته (فعلى البقال) بائع البقل وهوكل نب اخضرت به الارض قاله ابن فارس والراديه الذي يبيرع الحضراوات وُفُ معناه الزيَّاتُ وَالْجِبانُ واللَّبانُ ويطلق عرفًا البقال على كل هؤلاء (والخباز)الذي يبه عم الخبز والذي إيخبره (والقصاب) أىبائع العم (وغسيرهم)من أرباب الصنائع المتعامل بأفى الاسواق (أن لايعاملوا العبيدك) اذاجاوًا بشقر وق منهم شيأ أويبيعون (مام يأذن لهم في معاملتهم السادة وذلك) الاذن (بان إسمعه أمن سير و (صريحا) لا كاية وتلميعاً (أو ينتسرف البلدانه ماذون ف الدراء لسيده والبيسم فبعول على الاستفاضة أوعلى قول عدل يغيره بذلك فانعامله بغير اذن السيدفعقده باطل وما خذهمنه مضمون عليه لسيده وماسله ان ضاع في مدالعبدلا يتعلق وقبته ولا يضمنه سيده بل ليس له الاالطالبة يه اذا عتق) اعلان العبد المأذون في البيع والشراء لسده بتو جه الكلام فيه في ثلاثة فصول أحدها فيما يجوز ومانسله ان ضاع في يدالعبد الوثانها في أن العلبة في الدنون الواجبة بعماملات على من تتوجيونا اثها في انهامن أين تؤدى أما الاول فاعلم انه يحو والسيدان يأذت العبدده في سائر التصرفات لانه صحيح العيارة ومنعمن التصرفات لحق السيدقاذا أأمر وارتفع وستفيد المأذون بالتجارة مذاالاذن كلمايندر ج تحت اسم التجارة أوكات من لوازمها وتواجعها وفىذاك صور مفصلة فى شرح الوجيز ومن عامل الأذون وهولا بعرف وق متصرفه صحيح ولايشترط علم يعاله ذكر الامام فى النهاية وهو أطهر الوجه ين لان الاصل والعااب على الناس الحرية ولوء رف رقه لم يجزله أن تعامله حتى يعرف اذن السيد ولايكنى قول العبدا نامأ ذون لان الاصل عدم الاذن المستحق وقال أبو حد هذيكني قول العبد كما يكني قول الوكيل وانما بعرف كونه مأذ ونااما بسماع الاذن أو سينة تقوم علسه ولوشاع فى الناس كويه مأذرنا مو جهان أصهما اله مكنفيه أيضالان اقامة السنة المعاملته عما يعسر ولوعرف كونهمأذونا تمقال عردلي السميدام بعامل فان فالالسندلم أحرعله فوجهان أصعهما الهلامعامل أيضالامه العاقد والعقد بأطل نرعه والثانى ويهقال أوحنيف قيعور معاماته اعتمادا علىقول السدو ولوعامل المأذون من عرف وقم بعرف اذنه عمبان كونه مأذوا ففيه وجهان ولوعرف كونه مأذونا معامله ثم امتنع من التسايم الى أن يقع الانسهاد على الاذت فله ذلك خودامن خطر انكار السسيد ، وأمااله عبل الثاني وأعسلم أنه اذاباع المأدون ساعة وقيض الثمن واستعقت السلعة وقد تلف الثمن في مد

وأماالعبد العاقل فلانصم سعهوشراؤه الاماذن سده فعلى المقال والحمار والقصاب وغدمهم أن لانعام أوا العبد دمالم تأذن لهدم السادة في معاملتهم وذلك بأن يسمعيه صريحيا أو يناشر فيالبلدأنه مأذون أوفى الشراء لسيده وفى البيع له فيعوّل على الاستفاضة أو على وولعدل يخبره بذلك فانعامله بعيراذن السد فعقده باطل وما أخسذه منسهمهمون عليه لسده لا العلق رقبت ولا يضمنه مردوبل ليسر اه الاالمطالية اذاعتق

الملمع علىيده وذمته والثالثان كانف يدالعب دوفاء ولادطال السيد للصول غرض المشمترى والافيعالب وهسذه الاوسه الثلالة حكذارتهاالامام فالنهاية وعنان سريجانه ان كان السسيد قد دفع اليه غسير مال وفال بعهاوشد ثمنها واتحرف أوقال اشترجه ذه السلعة وبعها واتحرفي ثمنها فقعل تمطهرالاستعقاق وطالبه المشترى بالثمن فلدأت مطالب السيديقضاء الدين عنه لانه أوقعه في هذه الغرامة وإن اشترى باختياره سلعة وباعها تمظهر الاستحقاق فلاواذا توجهت الطلبة على العبسدلم تندفع بعتقه كن في وجوعه بالغروم بعد العتق وجهان أحدهما وجع لانقطاع استحقاق السيد بالعتق وأظهرهما لا يرجع لان المؤدى بعد العتق كالمستعق بالتصرف السابق على الرق * وأما الفصل النالث فاعلمان ديون معاملات الماذون مؤدة عماقى ده من مال التعارة سواء فده الار ماح الحاصلة بتعارته أورأس المال وهل تؤدَّى من اكتسامه بغير طريق التحارة كالأصطباد والاحتطاب فيه وجهان أحدهمالا كسائر أموال السيدوأ محهمانع كأيتعلق به الهرومؤن النكاح ثمما يضل من ذلك يكون فيذمته الى أن يعتق وهل يتعلق مايكتسب بمابعد الحرفيه وجهان عال فىالتهذيب أحدهماانه لايتعلق ولاتنعلق رقبته ولا يذمة السيدأماانم الاتتعلق وقبته فلأنه دين لزمه وصاحنه الدين فوجب أن لا ينعلق وقبته تحلافا لابي حنيفة وأماانه لايتعلق بذمة السسيد فلأنعالزم بمعاوضة مقصودة باذنه وجبأن يكون منعلقا بكسب العبد كالنفقة فالنكاح والمسائل الخلافية بين الامامين أي حنيفة والشافعي ينبني أكثرها على انه يتصرف لنفسه أولسيده فعندأى منيفة ينصرف لنفسه وعندالشافي اسسيده واذالنانه يقول لابييع نسيئة ولابدون عن المثَّل ولايسافر عِمَال القيادة الاباذت السيد ولايتمكن من عزل نفسه عنلاف الوكيلَ والله أعلم (وأما الاعمى فانه يبسع ويشترى مألا رى) بعينه (فلابصم) سعه ولا شراؤه (ظبأمره بأن يوكل وكبلا) عن نفسه (بصيرا) بعينه (ليشترىله أو يبيع فيصم توكيله) عنه (و يصم بيع وكبله فان عامله التاجر بنفسه) من غيرا قامة وكيل (فالعاملة فاسدة وماأخذه منه معمون عليه قيمته وما علماليه أيضامضموناه بغيمته) وقال أبوحنيفة ومالك وأحدالاعي اذاوصف البسع فهوصيم وهوقول الشافعي أيضاولكن أظهرالوجهنماذ كره المصنفهنا وقال الرافعي فيسيع الاعكي وشرائه طريغان أحدهما عسلى قول شراء الغائب والثاني القطع بالمنع واذاقلها لايصع بيبع الاعيى وشراؤه لاتصع منسه الاجارة والرهر والهبسة أيضاوهله أن يكاتب عبسده فال فالتهذسيلا وفال فالتقة لهذلك فآل النو ويوهو الاصح ويجوزله أن بواح نفسه والعبد الاعي أن يشترى نفسه وأن يقبل الكتابة على نفسه لانه لاعهل نفسة ويجوزله أن ينكع وأن نزق بمولينه تفريعاه لي ان العمى غير فادح في الولاية والصداف غيرمال لم يثبت المسمى وكذالنا لوخآلع الاغى على مال وأمااذا أسابف شئ أو باع سلساف نظرا نعى بعدما بلغ سن التمييز فهوصيع لان السايع بمد الاوساف وهووا لحالة هذه بميزين الالوان ويعرف الاوصاف ثم نوكل من يعبض عنه على الوصف الشروط وهل بصح فبضه بنعسه فيه وجهان أصهها لالأنه لاعيز بن المسخق وغير وان كات أسكه أوعى قبل ما لغ سن النميز فوجهان أحدهما أنه لابعم سلد لانه لا عرف الالوان ولاعيز بينهاو بهذا قال المزنى و يحكر عن ان سريم وابن شيران واس أبي هر مرة وانعثاره صاحب الهديب وأصفه سماعند

العبد فللمشترى الرجوع ببدله على العبدلانه المباشر للعقدوني وجه لارجوع على العبدلات بدالسيد وعبارته مستعارة في الوسط وفي مطالبة السسيد ثلاثة أوجه أصحها انه بطالب أيضالات العقدله فكاته البائع والقابض التي والثاني لا بطالب لات السسيد بالاذن قد أعطاه استقلالا فشير طمن بعامله قصر

و أما الاعسى قائه يبيع و بسسترى مالا برى فسلا بعم سن ذلك فلنامره بأن يوكل وكيلا بعسيرا ايشترى له أو يبيع فيصع فركيله و يصع بيع وكيله فان عامله التاح بنفسه فالماملة فاسد وما أخذه منه مضمون عليه وهمته وماسله البه أيضامضمون له بقيمته

العراقين وغيرهمانه يصع ويحكّر ذلك عن أبي المعنى المروزى واليه مال المُستف في الوجيز لائه يعرف الصفات والالوان بسمساع و يتخيل فرقا ينهما فعلى انه يصع انساب معاذا كان رأس المسال موسوفا بعين في المجلس أمااذا كان معينا فهوكبيسع العين القائمة فالى النووى ولوكان الاعي رأى شيأ بمسالا يتغير صعربيعه

وأماالكافرفتعوزمعاملته لكن لابباعمنها لمصفولا العبدالمسسلم ولايباعمنه السلاحات كان منأهل الحسر بفان فعسل فهبى مهار به وأما الجنب في من الاتراك والتركانية والعرب والاكرادوالسراق والخوية وأكلة الرما والظلة وكل من أكثر ماله حوام دلايسفي أن يَمْلكُ مِما في أيديهـم شيألاجل أنها حرام الااذا عرف شأبعته الهجلال وسأنى تفصل ذلك في كتاب الحلال والحرام (الركن الثانى فى المقود عليه) وهو المال المقصود نقله من أحد العاقدمن الىالاستخرتمنا كان أومثمنا

وشراؤه اياء اذاصعنا ذلكمن المسير وهوالذهب آه وكلمالا تصحفه من الاعيمن التصرفان فسبيله ان يوكل عنه ويحتمل ذلك الضرورة والله أعلم (وأماالكافر فصور معاملته) لان اسدادم العاقد لايشترط في صعة مطلق البسع والشراء (لكن لا يباع منه المعف) أي القرآن ولأشي من أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم فاواشدترى ذلك ففيه طريقان وبه أجاب المصنف في الوحيز طرد القولين وأطهرهما القطع بالبطلان واليه مال الصنف هناةال العراقيون والكتب التي فها آثارا لسلف كالمصف في طود الغلاف وامتنع الماوردى في الحاوى من الحاق كنب الحديث والفقد بالمصف وقال ان يعهامنه صبح لاعسالة وهل يؤمر بازالة الملك عنهافيه وجهان قال النووى في رادات الروضة الخلاف في بسع المصف والفقه اغيا هوف صة العقدمع انه حوام بلاشلاف (ولاالعبدالمسلم) لكن لواشترى الكافرعبدا مسلمافق صحته فولان أصمماوية قالأ عدوهونصه في الاملاء انهلابصم لأن الوق ذل فلابصم اثباته للمكافر على المسلم كما لاينكم الكافرالسلة والثانى به فالمأ يوحنيفة انه يصم لانه طريق من طرق المان فلك به الكافر رقب المسلم كالارث والقولان جاريان فيسا لووهب سنه عبد مسلم نقبل أووهى لهبعبد مسلم قال في المتمة هذا اذا فاناا الكف الوصية عصل بالقبول فان قلنا عصر بالمرتثث بلاخلاف كالارث فال الرافي انقلنا معاءلات مردودة وهوعاص الايصعر شراء الكافرالعيد المسلم فلواشترى قريبه الذى يعتق عليه كأثبيه وابنه ففيه وجهان أحدهما لايصم أرضالها فيمسن ثبوت الالالكافر على السلم وأجعهما العمة لان المال المستعقب العتق شاء المالك أ أو أي السي ماذلال ألا ترى ان المسلم شراء قر يبدا السلم ولو كان ذلك اذلالا لما حازله اذلال أبيه والخلاف المارفي كلشي يستعف العتق كأاذاقال الكافراسلم اعتق عبدك المسلم عني بعوض وبغيرعوض فاجابه اليه وكااذاأ قر ععرية عبد مسلمة يدغيره تماشتراه ولواشترى عبدانسلمابشرط الاعتاق وصحمنا الشراء بهسذا الشرط فه وكالواشراء مطلقا لانااء تقلا عصسل عقيس الشراء واغسا نزول اللك باذالته ومنهم من جعله على وجهى شراء القريب (ولايباع منه السمالاح) أى آلة الحرب (ان كان) الكافر (من أهسل) دار (الحرب) ولم يكن تعت ذَّمة المسلين (فان فعل) شسياً بمسأد كر (فه ي معاملات مردودة) فاسدة غير صحيحة (وهوعاص بهاريه) عروجل وقال الرافع في آحر كلب البيوع ومن المنهان بسع السلاح من أهل الحرب وهولا عم لانه لا مراد الاللقنال فيكون سعه منهم تقو يه الهم على فتال المسلن و عوز بيم الحد بدمتهم لانه لا يتعين السلاح وقال النووى في الزيادان قلت بيم السلاح لاملانسة فيدار الاسلام محيع وقبل وجهان سكاهسما المتولى والنووى والرويانى اه وقال الرافق أنضاد كذابيه السلاح من البغاة ونطاع العاربق مكروه لمكنه صيح قاله النووى فلت الاصح التعريم قاله الغزالي في الاحداء والله أعلم (وأما الجندية من الاتواك والتركانية) بالضم جنس خاص من الاتواك (والعرب) الجاهلة (والا كراد) جيل من الناس مختلف في نسبهم (والسراق) وهسم قطاع العلريق النشالة (وألخونة) يحرِّكة جدع خاتن (وأ كلة الربا) هم الذين يتعاملُون بالربافي معامـــلاتهم من النمار (والفللة) الذي يظلمون الناس فيأسلون أموالهم بغير وجد شرى (وكل من أ كثر ماله وأم فلاينبغي أنَّ يَثْمَلُهُ ثُمًّا فَيَأْيَدْ بِهِمْ شَيَّالَاتُهَا وَأَمَالَااذَا عَرْفَ)مَا يَأْخَذُهُ مَنْهُم ﴿ (بِعُينه انه حَلال) فيحوزله أَخَذُ ذُلَّكُ وقال الدارى في آخو باب القذالف يكره مبايعة من وابي أو يطفف أو يأخذ ماليس أه فان فعل لم يبطل اذا لم يتقينان ماأخذه حوام اه وقال الرافعي و يكره مبايعة من اشتملت بده على الحلال والحرام سواء كان لللال أكثر أو مالعكس ولو با يعدلم يحكم بالفساد وعن مالك ان مبابعة من أكثر ماله حرام بأطل اه (وسائن تفصيل ذلك في كتاب الحلال والحرام) قريبابعدهذا الكتاب (الركن الثاني في المعقود عليه وهوالمال المقصود نقلهمن) ذمة (أحدالعاقد بنالي) ذمة (الا خو فمنا كان أومثمنا) وهوماقاً مقام المَن وجلة ماقبل في المُن والمُمن تُلاثة أقوال أحدها إن المُن ما ألصق به الباء و يحكل هذا عن العفال

فعترفسه سنتشرط • الاولأنلاءكون تحساق صندفلا بصمسم كأسوخازر ولابسع زبل وعسدرولا بيع العاج والاواني المتخذة منه فان العظم ينعس بالموت ولا بطهرالقبل بالذبح ولايطهر عظمه التذ كمتولا عوز بدء الخسر ولابدم الودل النَّعُس المستقرَّج من وانكان يصلوالاستصباح أوطلاء السمفن ولاماس مسعرالدهن الطاهر في عسه الذي نحس بوقو عنعاسة أوموت فأرة فبه فاله محوز الانتفاعيه في غيرالاكل وهوفي عبله ليس بقس

٧ هنا بياض بالاصل

والثاني النالفن هوالنقدوالمنهما يقابل على اختسلاف الوجهين والثالث وهوالاصح النالفن هوالنقد والمقن مايقابله فان لم يكن في العقد نقداً وكان العوسان نقد من فالقن ما الصق به البامو المقن ما يقا بله ولو باع أحدالنقدين بالاستوفهلي الوحه الثاني لاغن فده ولوباع مرضا بعرض فعلى الثاني لاغمن فده والماصت مقايضة (فيعتبر فيه سنة شروط) واقتصر فالوجيز على خسة (الاؤل أنالا يكون نعسانى عينه فلابصم سبع كاُبوخنز بر) وماتولد منهما أومن أحدهما روىان الني صلى الله عليه وســـلم نهــي عن ثمنُّ البوق سديت بأبر مراقوعا ان الله عز وجل ومبيع الجر والمينة والاصنام والحنزير ولافرق بين أن يكون الكاب معلى أوغير معل وبهذا قال أحدوهن أي سنفة وحدالله تحويز يسع الكسالاأن بكون عقو رافغيه ووايتان وعن أصحاب مالك اختلاف فيه منهم من لم بحوزه ومنهم من جؤزالكاب المأذون في امسا كه (ولا) يصم (بيع زبل) بالكسر (وعذرة) بفتح فكسر وزان كلتولا يخرق وتخليفها الخرء فانهما تجساعين وقال أبوحنيفة يجوز بيبع السرجين الثغين آناتسمديه الارض فصارما ينتفعيه ف الد وافق أحدا اشافع ومالكافى وجوازبيم السرجين والبول (تنبيه) وقال أصحابنا لا يجو ربيع شعرالخنز برويجو زالانتفاءيه للغرزلانه نحساله بن ولايجوز قنسة له لانه كالجروهاذا لان حوازا بمعه يشعر بأعز أزه في غير الآدى وتعاسته تشعر بحوازا أحل والماحاز الانتفاع به للاسا كفة لان حرزا لنعال والاخفافلا يتأتىالابه فكانافيه ضرورة وعنآني توسف انه بكرهلات المرزينا تي بغيره والاؤل هوالفااهر لان الضرو رة تبيير لحه فالشعرا ولى عراساجة الى شرائه لانه يوجد مباح الاصل وقال الفقه أو الليث ان كانت الاسا كفة لايجدون شعراطنز والابالشراء ينبنى أن يحوز لهسم الشراء لان ذلك اله المضرورة فاماالبيه فيكره لانه لاحاجة اليه لباتع (ولا) يصم (بسع العاج والاواني المُخذة منه) وهي أنياب الفيلة ولايسمى غيرالناب عاجا (فان العظم يُعَسَى بألوت ولأيطهر الفيل بالذبع) وهو الحيوات الذي يسمى نابه عاجا الليموانات التي لاتؤكل [(ولاند هرعفامه بالشقية) لانه تحس العسوه وقول محدوه والشهو رمن مذهب الشافعي الامانقله الرافعي وجهاشاذاعن ٧ وقال أبوحنية بطهارة العاج واحتج يحديث كان لفاطمة رضى الله عنها سوارمن عابروهوقول أي وسف أنضا وحله أصحاب الشادعي على ظهر السلحفاة الحرية وهي طاهرة وقال صاحب السكنزمن أصابنا وذبح مألانؤ كل لحسه بعلهر لحه وسلاء الاالآدي والخنز برواكن نقل المتأخرون ان أصمما يفتي به اله يطهر جلده دورسله والله أعفر (ولايجوز بيم الخر)لانه تجس العين وقد تقدم حديث جاوتر يبا(ولايدعالودك النجس المستخرج من ألحيوانات التي لاتؤكل عما يتعلب من تحصمها ولجها (وأن كان بصل للاستصباح أوطلا السفن) وذلك في أظهر الوجهين وفي شرح الوجسير ودالله بتقان نُعس بعارض فَنِي سِعه خلاف مبنى على أنه هسل عكن تطهيره فق إن سرير وأبي احق عكن تعلهيره وفي صاحب الافصاح وغبره انه لاعكن فعلى هذا لايحو ربعه قال النو وي في زيادات الروضة هذا الترتيب غلط وان كأن فد حرميه المصنف في الوسيط وكيف يصم يدع مالاعكن تطهيره قال المتولى في بيم الصب خ الجس طريقان أحدهما كالزيت والثانى لايصع قطعالانه لاتمكن تطهيره واغابصيغ به الثوب ويغسل والمه أعلم (ولابأس بيسم الدهن الطاهر الذي تنحس توقو ع نجاسة أومون فأرفيه فانه يجوز الانتفاع به في غير الاكل وُهوفي عينه ليس بنجس) وعبارة الوسيز والدهن ا ذائعس بملاقاة النجاسة صوبيعه وجازالاستصباح به على أظهرالة ولين قال الرافعي النقييد بكون تجاسته بالمالاة الاعتاج اليه ليجرى القولات فى الاستصباح وقوله على أظهر القولين غرمساعد عليه في البير عبل الفناهر عند الاصح المستعه ويه قال مالك وأحد خلافالاي ستشفة وقال النورى فحاز بادات الروصة ينبغى أت يقتلع يصحة لاسستصباح بهوسي الامام فحالتها بهمستله الذهن على وجمآخر فقال انقلنا يمكن تطهيره جازبيعه والافني بيعه قولان مبنيان على جواز الاستصباح بالدهن النجس وعلى هذا حرى المصنف ف الوجيز فذ كر قولين في البيع والله أعلم ومما يعتم به على امتناع

تطهيرالدهن التجس ماروى انهصلي الله عليه وسسلم ستلعن الفأرة تمون في السمن فغال ان كانجامه إقالقوها وماحولها واتكانذائها فأريقوه ولوكات جائزا لماأم مابارانته وحتىهذا القول عنايناني هر مرة وهوأصهماويه قال أمواسحق (وكذلك لا أرى بأساييه عرز القز) وعبارة الرافعي و يجوز بيع الغبية وفى باطنه الدود الميتة لان ابقاءها فيه من مصالحه كالحيوان يصح بيعموا لتحاستفي باطنه قال النووي فى الزَّبادات الفيلم بالفاء وهو القرويجو رَّبيعه وفيه الدود سواء كأن سيتا أوحما وسواء باعدو زنا أوحرافا صرح به القاضي حسين في فتاو به والله أعلم اه (فأنه أصل حيوان ينتفعه وتشههماليض وهو أصل حبوان أولى من تشبيه بالروث و يجوز بسيع فأرة المسلن)ر وى ذلك عن ابن سريج وقبل بسع المسلاف الفأرة باطل سواه بسعمعها أودونها ولافرق بن أن يكون رأس الفارة مفتوحا أولا ولوراى السسك ثم اشتراه بعدالردالها وسع فلورأى الفأرة دون المسك تماشتراه بعدالرد الها فان كان رأسها مفتوسا فرأى أعلاه لا يجوز والانعلى قولى بيع العاتب (ويقضى بعلهارتها اذا انفصلت من الظبيدة في عالم الحياة) وقال الرافع وفي سع مزرالقز وقارة السلائعلاف مبنى على الخلاف السابق في طهارتها اه ووافقه يحذ فى جواز بيع دود القزوبيضه وقال الوحنيفة لايجوز بيعهما وأيو يوسف معه في الدود ومع محد في يضه وقيل فيه أيضامعه ولابي حنيفة ان الدود من الهوام وبيضه لاينتفعيه فأشبه الخنافس والوزّغات وبيضها وضمد ات الدود ينتفعه وكذابيضه في المساسل فصار كالجش والمهر ولان الناس قد تعاملوه فست الضرورة اليه والفنوى على قولَ عمد (الثانى أن يكون) المبيع (منتفعايه) والالم يكن مالا وكان أخسذ المال ف مقابلته فريبامن أكل المال بالباطسل ولخلوالشي عن المنفعة سبيان أحدهما القلة كالحية من الحنطة والزبيب وغيرهما فانذلك القدرلا بعدمالا ولايبذل في مقالمته المال ولاينظر الى ظهور الانتفاع إذا ضم هذا القدرالي أمثاله ولاالي مأيقرض من وضع الحبة الواحسدة في الفيز ولادرق في ذلك من زمان الرخص والغلاء ومعهدا فلاعو زأخذا لحبةوالحبتن من صعرة العبراذلوحة زياه لانحر الى أخذالكثير ولوأحد الحبة ونعوها آخذ فعليه الردفأت تلفت فلاحميان اذلامالية لها وعن القفال اله يضمن مثلهاوالثاني الخسة (فلايعور بسع المشرات كالفائرة)وف نسخة ولاالفائرة (والحية) والخمفس والعقرب والفل وتحوها (ولا التفات الى انتفاع المشعود بالحية وكذلك لاالتفات الى انتفاع أريأب الحلق فى اخراجها من السلة وعرضها على الناس) ولا الى منافعها المعدودة في الخواص فان تلك المنادع لا تلحقها بما يعدف العادة مالا ونقل أبو الحسن العبادى وجهاانه يجوز بيسع النمل بعسكرمكرم لاء يعالجيه السكر وبنصيبين لانه يعالجه العقارب الطمارة (و يجوز بسع الهرة) لانم اينتفع ما وقدوصي الشارع علم اوعدها من الطوّافات عليناوأما مار وي من النهي عن ثمن الهرة فقال القفال أراد الهرة الوحشية أوليس فيه منفعة استثناس ولاغيره أثماعا أنالحيوامات الطاهرة علىصربين أحسدهماما ينتفعيه فعيو زبيعه كالغنم والبغال والحسيرومن المسودكالضب والعزلان ومن الطيوركالحام والعصافير والعقاب (و) بسع (النحل) من الكوارة صحيح ان كان قد شاهد جيعها والافهوفي صورة بيع العالب فان باعها و هي طائرة من الكوارة فنهم من صحح البسع كبسع النع المسيبة فىالصحراء وهذا ماأورده فىالتمة ومنهسم منمنعه اذلاتدرة علىالتسليم فى الحال والعود عيرموثوقيه وهذاماأ ورده فى التهديب فال النووى فلت الاصم الصعة والله أعار وافق محدالشانعي فيحوار يسع التحل اذا كان محر زالانه حبوان منتفعيه وان كان لآبؤ كل فصار كالحاروعند أي حنسفة وأى وسف الأيحو زسعه لانه من الهوام كالزنبور وهوام الارض والانتفاع عاضر جمنه لابعينه فلا يكون منتفعاته والشئ انما يصير مالا الكونه منتفعابه حتى لو باعداً الكوّارات صح تبعالها ذكر والقدوري فى شرحه وذكرا لكرخى اله لا يجوز ، يعهم العسل وقال الشي انمايد خل فى العقد تبعالعيره اذا كان من حقوقه كالشرب والطريق اه ومن الحيوآنات الطاهرة مما ينتفعه الجوار حواليه أشار بقوله (وبيع

وكذلك لاأرى بأسابييع مزرالغز فانه أسلحيوان ينتمع بهوتشبهه بالبيض وهرأ سلحبوان أولىمن تشبهه بالروث ويجوز سعفارة المسلاو يقضى يطهارتها ذا انفصلتمن الظسة في عاله الحماقي الثاني أن يكون منتقعابه فسلا يعسوزيهم الخشرات ولا الفأرةولآ الحســـة ولا التفات الىانتفاع الشعبذ مالحمة وكذا لاالتفات الى انتفاع أصحاب الحلسق باخراجهامن السلة وعرضها عملى الناس و يجوز بيم الهرة والنعلوبيع

الفهد) وهوحيوان معروف يقبل التعليم وفي حكمه الصقر والبازى (و) في بيرح (الاسد) والذئب والهر خلاف فة تضي ساق الصنف هناجواز سعها ومقتضي سياقه في الوجيز المنع فأنه فالعوب عرالسباع التيلاتصيد باطل أىلاتصل للاصطباد والقتال ولانظر الىاقتناء الماوك الهيبة والسياسة فليست هيمن النافع المعتبرة وعن القامني حسسن حكامة وجه في صة بمها لانها طاهرة والانتفاع بحاودها متوقع في الما " ل (رماب لم الصيد) أي للاصطياد (أو ينتفع يعلد) أي ولوف الما " لولا يحوز بيم الحداة والرخة والغراب وانكان في أجنعة بعضها فائد ثباء فها الوجه الذي حكاه القاسي حسين وهكذا قال الامام لكن بينهمافرقلان الجلود تدبئغ فتطهر ولاسييلاتي تطهيرالاجتمة قالىالنودى فحالز يادات قلت ويم الجواز الانتفاعر يشهق النبال فآنه وان قلنا بنعاسته يجوز الانتفاع يه في النبال وغيرها والله أعلم (ويجوز بسع الفيل لاجل الحل) عليسه قانه بعمل اضعاف ما تحمله الجال فالانتفاع به حاصل (و) من الحبوا مات ماينتنع باونه أوصوته واليه أشارالمصنف يقوله (يجوز بيسع الطوطى وهوالببغاه) أي لحسن صوته اما البغاء فبوحدتين الثانية مشددة مفتوحة غفين معسمة طائرمعروف وتعريف الطوطى بهغريب الطهدوالاسدوما يسلم لصيد والعلوطىلم تعرفه العرب ولاذكروه فى كتبهم وقدنقل السيوطى فى كتابه العنوان فى أجماءا لحيوان ممازاديه على صاحب حياة الحبوان وعزاه آلى الغزالي ثمقال وهواليبغاء وهسذاالطائر معروف في بلاد العيم ويسمويه هكذا وهوصغيرأ سغرمن العصفو وقلياد يختلف الالوان فابل للتعلم حسن الصوت بريويه فىالاتفاص ومنه ماهوأصغر منالحامة أنحضر اللون طويل الذنب ومنسه ماهوأ كدريجلب من بلاد الحيش و بطلق على الكل اسم العاوطي فان كأت الكمة عربية فيكون من طاطأ عنقه وهذا الجنس من الطير كذلك كثير الطأطأة يتعلق برجليسه في غصن أوششب ويطاطئ وينطق بأصوات غريبة أو يكون سمى بأسم صوته والله أعلم (والطاوس) لحسن لونه وانكان صوته منفرا (وكذا) سائر (الطيور اللَّهَة الصَّورَ) الْحَسَنة الالوان (وأنكات لاتَّو كل فان اتفرج بأصواتها) والعماتَم (والنفل الهَاغرض مفصود ومباح) شرعا ويلحق بالفهدأ والهرة القردلانه يعسلمالاشياء فيتعلم فان قلتُ ذَكرتم أن النفار الى الالوان الحسمة غرض مقصود رمباح فاذاوجدنا بعض الكذب على هذا الوصف فهلا يحو زاقتساقه فاستدرك المصنف العواب عنسه حيث قال (واغم الكلب هوالذي لا يجوز أن يقتني اعجابا بصورته)ولونه (لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه) في قوله من اقتنى كلبا الاكلب ماشية أوضار يا نقص من عمله كل يوم قيراطان روامالك وابنأبي شيبة وأحدوالشيغات والترمذى والنسائ من حديث اسحروروى مسل وافترمذى والنسائي موحدث أيهر برة مناقتني كابا ايس ك صدولاماشة ولاأرض فانه ينقص من أحره صراطان كل يوم ورواه الطبرائي في الكبير من حديث عبدالله بن مغفل وروى ابن حبات عه في صحيحه بلففا من انتثى كآباليس بكاب صيد ولاماشية ولاحرث فقص من أحره كل يوم قبرا له وجاء عن سفنان س أى زدير رصى الله عنه رفعه من اقتنى كليالا بعنى عنه زرعا ولاضرعا ،قص من عله كل وم ديراط و رواممالك وابن آبي تستوالشعفان والنسائي وابن ماحمور وي ابن ماحد أيصامن حديث أبي هريرة ماغظ من اقتنى كابافائه ينقص من عدله كل وم قيراط الاكلب حرث وماشية وقال المو وى في الزيادات قلاءن الشاذبي فيالخنصر لايحوز اقتهاءا دكمات الاللصيد أوماشية أرزرع ومأفي معياهة هذانصه واتنق الاحداب على حوازاتنه الدلهدها لثلاثة وهلى اقتماله لتعليم الصدونيحوه والاصم حوازاقندائه لحفظ الدور والدواب وثر بمة الجرواد الناوتحريدا نشاك تبل شراء الما شيذوالزدع وكذا كاب الصيد لمن لايصيدواته عمر (ولا يحوز بيع العود) ودو بالضم من آلات اللهو معر وف والجدع عبسدات وأعواد (والصنير) بختم الصدا لهملة وسكون البون آخره جبرقال المطرزى هوما يتخذم دورا بضرب أحده حامالا شخرويقال لمبايع عل في أطراف الدف مسالنعاس المدة رصعارا صنوج أيضاوهذاشئ تعرفه العرب وتماالصئع ذوالاو تارفه عنص به العجم

أورنتفع محلده ويعور سيع الفيل لاحلاخل و يحور بيح الطوطى وهى الببغاء والطاوس والطيورا للحة الصوروان كانت لاتو كل فانالتقرح بأصوائها والبطر الهاغسرض مقصودمياح واغاال كالموالذى لايجوز ان مقتسي اعاماً بصورته لنهب رسول المسل الله علمه وسماعته ولا عوز سيعالعودوالصعع

وكلاهمامعرم (والزاميروالملاهي)والطنابيروفيرها بمايعداكة المهو (فانه لامنفعة بهاشرعا)ان كانت يعيثلا تعد بعدالرض واللمالا فلأعو زسمها والمنفعة الغي فلهالما كأنت عظورة شرعا كأنت ملحقة بالمناقع العدومة حسا وانكان الرمناص يعد مالابعد فغي جواز يبعهاقبل الرض وجهان أحدهما الجواز لمافيه من المنفعة المتوقعة وأظهره ماالمتع لانهاعلي هيئتها آلة الفيهي ولايقصد فهاغيره مادام ذلك التركيب باقيا (وكذابيع الصورالمسنوعة من الطين والحبوانات العي تباع فىالاعباد العب العبيان فان كسرهاواجب شرعا) وأماالاصنام والصورالمتغذة من الذهب والخشب فيحرى فهاالوجهان المذكوران في آلات الملاهي وتوسط الامام بين الوجهن فذكروجها فالثاوة وانهاان اتخذت من جواهر نفيسة صعر بيعهالانهامقصودة في تفسها وان اتخذت من خشب ونعوه فلاوهذا أنظهر عنده وتابعه المصنف في الوسيط الكنجواب عامة الاصحاب المنع المطلق وهو الماهرسياق الوجيز ويدل علىمتسرساس المتقدم ف أول الركن (وصو والاشعار) فى الورف (يتساعيها) لنو مفط لاخل الهاولاأر واح و يلحق بماصو والقصوروا لجبال والعار والمدن (وأماالثياب والاطباق التي عليه صورا طيوان) فانه (يصربيعها وكذاالستور)الي ترخى على الاواب (وقدة الموسول الله صلى الله عليه وسل لعائشة) رضى الله عنها حس اتخذت في بيتها قراما فيسه صورفكره مصلى الله عليه وسلم فقال أسيطى عنافرامك وفأل لها (انخذى منه غارق) جمع غرقة أى وسَائدُوهُو مَتَفَقَ عَلَيْهُ مِن حَدَيْتُهَا (فَلا يَجُوزُ اسْتَعْمَالُهَا) حَالَةَ كُونَهُمَا (منسوبة)على الحائط أوغيره (و يجوز) استعمالها (موضوعة) على الارض (واذاجاز الانتفاع بهامن وُجه صفرالبيع لذلك الوجه) والله أعلم (الثالث أن يكون) المبيع (المنصرف فيسه ملك العاقد) وعبارة الوجسير أن يكون عماوكا العاقد وفال في موضع آخر كونه ملكالن يقع العقدله ان كان مباشره لنفسه فينبغ أن يكون له وان كان مباشره لغيره بولاية أو وكالة فينبغي أن يكون لذلك الغير والماء أشار بقوله (أومأ ذونافيه من جهة المالك) فالهالرافعي واغتبارهذا الشرط ليس متفقاعليه ولكنه مفرع على الصعبع كاستعرفه وفى الفصل مسائل منهاماأشاراامه المصنف مقوله (فلايحو زأن مشترى من غيراذت المالك انتقلارا لاذن المالك بل لورضى بعد ذلك وجب استشناف العقد) وهذامبني على الجديدهنااله اذاباع مال الغير بغيراذن وولاية يكون لاغيالما روى اله صلى الله عليه وسلم قال لحكيم بن سؤام لا تد مماليس عندل والقديم اله ينعقدموقوفا على اسازة المسالك ان أجازنفذ والالغا كمار وى انه مسسلى الله عليه وسلم دفع دينارا الى عروة البارق ليشترى به شاة هاشترى به شاتين و باع احداهما بديناروجاء بشاةودينا رفقال الني صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ف صفقة عينك والاستدلال انه باع الشاة الثانية بغيراذن الني صلى الله عليموسلم ثم انه أجازه ولائه عقدله عيزف الحال فمنعقد موقوفا كالوصية ومشى المسنف على القول الجسديد وقال (ولاينبغي أن يشترى من الزوجة مال الزوب ولامن الزوج مال الزوجة ولامن الولد مال الوالد اعتمادا على أنه لوعرف رضي به فأمه اذالم يكن الرشا متقدماً لم يصم البيع) وعمايو يدالقول الجديد أن بيع الآ يق عسير صيم مع كونه علو كاله لعدم القدرة على التسليم فبيدع مالا والقدرة على تسلمه أولى أن لا يصم وعماله تعلق بهذه السئلة أن الفضوا لواشترى لغبره شأنظرات اشترى بعبن ماله ففيه القولان وان اشترى فى النمة نظرات الطلق ونوى كونه الغير فعلى الجديد يقع عن المباشر وعلى القدم يتوقف على الاجازة فان ردنفذ ف حقه ومذهب مالك كالقول الجديد وعندأ حدروا يتان كالقولين ومذهب أبى حنيفة كالقول القديم فالبيع وأمافى الشراء فقد قالى صورة شراء المطلق يقع عنجهة العاقد ولاينعقد موقوفا ومن مسائل هذا الفصل وغصب أموالاو باعها وتصرف فأثمام مامرة بعد أخرى ففيه القولان أصهما البطلان والثاني المالك أن يحيزه أويا خذا لحاصل منها وعلى هدذا ألحلاف ينبني الخلاف فى أن الغاصب اذار بع فى المال الغصوب يكون الربح له أوالمالك مدكور في باب القراض وفي مسائل هـ ذا الفصل لو باع مال آبنه على طن الله ح فهو فضو لي فبان الله كان

والمرامسير والملاهى فائه لامنفعة لهاشرعا وكذا بيع المسورالمسنوعة من الطين كالحوامات التي تباعق الاعباد للعب الصيمان فأت كسرهاواجب شرعاوصور الاشعارمتساع بهاوأما الثبان والاطباق وعلها صورا لحبوا التقصم بنعها وكذا الستوروند قال رسول الله صلى الله عليموسلم لعائشسة رضى اللهعتهسأ التغذى منهاتمارق ولايحوز استعمالهامنصوبة ويحوز موضوعة واذاجارالانتفاع من و جدم مالبسم اللك الوجه والتالث أذيكون المتصرف فيماو كاللعاقد أرماذونا منجهة المالك ولايحور أن يشتزى سنغير المالفا تظاراالاذتمن المالك بلالورضى بعدذلك وجب استثناف العقدولا ينبغي أن يشترى من الزوحة مال الزوج ولا من الزوج مال الزوجة ولامن الوالد مال الولد ولا من الواد مال الوالداعتم اداعلي أنه لوعرف لرمى به فانه اذا لم يكن الرضامة قدمالم يصدالبيع

ومئذميناوان المبيع ملك العاذد قفيه قولان أصهما أت البيع صبح لصدوره من المسالك الثاني انه بأطل لان هذا العقد وان كأن منجزا فالصورة فهوف المعنى متعلق وقعضعف هذا الغول لإوامثال ذالته مأيكثر فالاسواق فواجب على العبد المتدين أن يحتر زمنه) استبراطدينه (الرابع أن يكون المعتود عليه مقدوراً على تسلُّمه) ولابد من القدرة على النسليم أعرج العقد عن أن يكون بيع غر رو وثق بحصول الغرص مُ إن القدرة ولى التسليم قديكون (شرعاً) أي من حيث الشرع (د) قد يكون (حسا) أي منحث الحس (فالايقدر على تسلمه حسالا يصفر سعه كالآبق)والضال عرف موضعه أولم بعرف لانه غيرمقدو رعلى تسكيمف الحال حذاهوا كمشهو رقال آلائمة ولايشترط في الحسكم البطلان الميأس سن التسلم بليكني نلهو رالتعذر وأحسن بعض الاصحاب فقال اذاعرت مكانه وعرف أنه يتصل البه اذارام الوصول فلبس أمكم الابق وقال أمحابنا ولايجوز بسع الابق المرد يناولانه لايقدر على أسليموه وشرط أوازه عفلاف العبد المرسل في حاسة لثبوت القسدرة على التسلم وقت المعد حكم لان الفااهر من حاله عوده الى مولا. ولا كذلك الآبق ولو ياعه عن زعم أنه عند حار لان النهي وردفى الآبق الطلق وهو أن يكون أبن عند المتعاقد ن وهدنا ليس با "بق ف حق الشدرى اذهر في يده فلا يتناوله النص الطلق اذه وليس بعاخوين تسلمه وهوالمانع غرلا بصير قابضا بحردالعقداذا كانفيده انكات أشهدعند الاحذانه أخذه ليرده علىصاحبه لانه أمانة عنسده وقبض الامائة لاينوبعن قبض البيع لان قبضه مضمون على المسترى الاترى انالقبوض عيل سوم الشراء مضمون بالقبمة ولكن وجوب التمن في البسع مانع من وسو سالقمة نقيض الضمار أقوى من قبض الامانه لتا كدقيض الضمان باللزوم والملك فأت المسترى لوامتنع من قبض المسع أحرعليه والضمان وحساللك من الجانبين على ماهو الاصل عند ناعة لاف قبض الامانة فانه لايجبر عليه ولانوجب المال فكان أمنعف فلاينوب عن الاقوى ولوكم بشهد عند الاتحذ يعسير قابضا بحرد العقد عندهما خلافالابي وسف فهااذالم بأخذه لنفسه بل ليرده على صاحبه وهذا بناء على ات الاشهادليس بشرط لكونه أمانة عند. وعندهما شرط ولو باعه عن قال هوعند فلان لم يحز لانه أيق عندهماوهوالعتبر اذلا يقدرعلي تسليه ولوباعه ثم عادقبل الفسملم يعدصه لوقوعه باطلا لعدم الملية كبسع الطعرف الهراء قبل الغلك عفلاف مااذاماعه غرابق فيل التسلم غماد حث يحوزلان احتمال عوده يكني لبقاء العقدعلى ما كان دون الابتسداء وعن أنى منيفة بعود صعالان المالية فيه قاعة فكان علا لليسم فينعقد غيرانه عامزعن تسلمه لينفذفاذا آب قبسل الفسخ عادصيحالز والالمانع فعيران على التسلم والتسام فساركالوات بعداابيم وكبيع المرهون ثمافتلا وبه أخذا الكرخى وجساعتهن الاصاب وبالاقل كان لفتي أنوعيدالله الثلجي وتحاعة من المشابخ والله أعلم ثم قال الصنف (والمحك في الماء) أى ولا عوز بيه م السمك وهوف الماء وكذا يسم الطبر وهوف الهواعوان كان عماد كاله لمافيه من الغرر ولو باع السمك فيركة لاعكنه الخروج منها نظران كانتصغيرة عكن أخذهامن غرمشقة صعربيعها لحصول القدرة وان كأنت كميرة لاتكنه أخذها الاماحثمال تعب شديدفقه وحهان أووده ماآس سربج في مامعه الصيعير وأظهرهما المتعويه قال وحشفة كبرع الآبق فانه غرر وقد نهسي عنه وهذا كله فعما اذالم عنع الماء ر وية السمك فأن منع الروية فهوء لي قولي بسع العائب الاأن لابعل فلة السمك وكثرتها وشأمن متفاتها فبطل لامعالة وبسع آلحام فالبرج على التفصيل المدذ كورف المركة ولو ماعها وهي طائرة اعتمادا علىءادة عودهابالليل ففيه وجهات أصهماعندالامام الععة كبيسع العبدالمبعوث في شسفل وأطهرهما ماذكره الصنف فالوجيزالتم وبهقال الاكثرون اذلاقدرة في الخال وعودها غسير موثق به اذليس له عقل باعث والله أعلم وقال أصحابنا لا يجوز بسع السمل قبسل الاصطياد لماتهى عن بسع الغسرر ولامه باع مالاعلسكه فلايجو زغمهوعلى وجهين فاماأت بيبعه قبل أن يأخذه أو يعدم فان ياعه قبسل الاخذ لايجوز

وأمثال ذلك عما يعرى في الاسواق فواجب على العبد المتدن أن يعتر زمنه الرادع أن يكون المعقود عليه مقدورا على تسلمه شرعا وحسافالا يقدر على تسلمه حسالا بصوييعه كالا تق والسمان قالماء

وان أنسنه عمالقاه في الحفايرة فان كانت الحفايرة كبيرة بصيدلاتكن أنهذه الاصلة لا يحوز لاته بأعمالا يقدرهلي تسلمه فاوسله بعسدذاك ينبغي ان يكون على الروايتين الآتين في بسع الا بق بناء على انه باطل أو فاحد وان كأنت صغيرة بحيث عكن أشاذه بغير حيلة جازلانه باع ملكه وهومقد ورالتسليم و يثبت المشتزى خدارالوؤية عنسدالنسليم له ولأبعتديرؤ بتموهو في الماعلان السبك بتفاوت في المباعو خارحه وكذالودخل السهك الحفليرة باحتيال بان بسدد عليه فوهة النهر أوسد موضع الدخول حتى لا تكنه الخروج على هسذا النفصيللانه لمساحتنس فنه باحتماله صارآ خذاله وملكه يمنزلة مالوالقاءفيه وقبل لانتحوزلان هذا القدر لس مأ وارله فصار كطهر دخسل السِّت فاغلق عليه الباب وهذا الخلاف فها اذالم بهي الحظيرة الاصطياد فأنهاهاله مليكه بالإجباع فبكوت على ماذكرنا من التفيسل فأت اجتمع السمك في ألحظيرة ينفسه من غير سنعة ولم يسدعله المدخل لا يجوز بيعه سواء امكنه الاخذ بغسير حلة أملا لانه لم علسكه وأما كالأم أصابنانى عدم جوازبيم الطيرف الهواء فلانه غيرعاول لهقبل الاخذو بعده غيرمقد ورالتسلم وهذااذا كان بعايرولا يرجع وال كان له وكرعنده بطهرمنه في الهواء غريعود اليه جاز بيعه لانه عكن أتحذهمن غير حسباة وانامتكن الاعملة لايحوز امدم القدرة على التسلم ولو أخذه وسله ينبسغي ان مكون فعروا مثات كإذ كرفى الآبق ولواجتم ف أرضه الصدد فياعه من عبر أخدد ملا يحوز لانه لم علكه ولهذالو باض فها مدأوتكنس أوتكسر مكون ابن أخذه لعدم ملكه اباه مخلاف مااذاء سل فهيا النحل حث علكملان العسل قائم أرضه على وحه القرار كالاشحار ولهذا وحسفى العسل العشر اذا كان في أرض العشر كالتمار وهذا اذا لمبهي أرضه لذلك فانها هاله بان حقرفها بترا للاصطباد ونصب شبكة فدخل فها صدا وتعقد بهملكه لأن التهشة أحد أسباب الملك ألاترى انه لوحط طسنال بقع فده المطرفو قعرفه ملكة وكذالو بسط ذبله عندالنثارليقع الشئ المنثور ملكه بالوقوع فيه وف النهاية لودخل الصدداره فأغلق علسه الباب كان الصيدله ولم يحل فيه خلافا وعلى قباس ماذ كرف الكاف لا يكون له وقد يعوز أن يكون ف المسئلة روايتان والافلافرة بينهما والله أعلم ثم قال المسنف (والجنيي في البطن) لماروى اله صلى الله عليه وسلم الهسيءن شراءماني بطون الانعام حتى تضع رواه أحدوا لترمذى وابن مأجه ولان فيه غروا وقدنه بيءن بيع الغرد والغرومايكون يجهول العاقبة لأيدى أيكون أملا وعن أبيهر يرة الهنهس عن بيع الملاقيم والمضامين واء العزار باستاد ضعف ورواه مالك في الموطأ عن سعند من المسيب مرسلا والملاقيم مافي يطون الامهات من الاحنة والمضامين ماني أصلاب الفعول (وعسيب الفعل) لماروي النهسي عنه وقد عسب الفيل الناقة عسيامن بأب ضرب طرقها وعسبت الرجل عسب العطية الكراء على الضراب وفي الحديث حذف مضاف والاصلءن كراء عسب الفيل لان تمرته المقصودة غسير معاومة فانه فدلايلقير فهوغرر وقبل المراد الضراب نفسه وهوم عبف لان تناسل الحبوات مطاوب اذاته لمصالح العباد فلا يكوت النهي الذاته دفعاللتناقض بللامر سارج كذافى المصباح وذكر الرافعي فياب الفساد من جهة النهيات كلفاسدمنهى عندامانهى خاص أونهى عام ثمماوردفيه النهى من البيوع قديعكم بفساده قضية النهى وهوالاغلب وقدلا يحكروه و يحيث يفارق البسع ما بعرف عود النهى السه كالمنع من البسع حالة النسداء العمعة وماحكم فيمالفسادعلي أفواعفنهاماروى الهنهى عن غن عسب الفعل وهدذار وأية الشافعي ف الختصر فالفالصاح العسدالكراء الذى وخذ على ضراب الغمل وعسب الفعل أ دخاضرابه ويقال ماؤه فهذه ثلاثة معان والثالث هوالذي أطلقه في الوحيز والثاني هوالمشهور في النقهيات ثم ليس المرادف الحبرفي الرواية الاولى الضراب فأنفس الضراب لايتعلق بهنهسي ولامنع من الاتراء أيضابل الاعارة الضراب محمورة وا كمن الثمن الذكورف الروامة الثانمة مضمرفه هكذا فالوه و تحوران بعمل العسب على الكراء على ماهوأ سدااعانى فيكون مهاعن اجارة الفعل الضراب ويستغنى عن الاضمار فاماعلى الرواية الثانية

والجنين**ىال**بطن وعسب الفيل صلى الله عليب وسلمنهى ان يباع صوف على ظهر أولين في ضرع وهما يحلثان منهي عنهما اما الصوف على الظهرفيقال أيضاات مطلق الفقط يتذاول جمسع ماعلى ظهرا لجلدولا عكن استبعابه الايليلام الحيوان وات شرط الجزفالعادة فى المقدد ارالمجزوز تختلف وبيام المجهول لا يجوز وعن مالك انه يجوز بشرط الجزوحكاه ابن كم وجهالبعض الاصحاب ويجوز بسع الصوف على ظهرا لحيوات بعسد الذكاة اذليس في استيفاء جبعه أيلام وفالأصابنا في تعليل عدم جواز يسع الصوف على ظهر الغنمانه قبسل الجزايس عال ستقوم فىنفسه لانه بمنزلة وصف الحيوان لقيامه كسائرا طرافه ولانه فزيدمن الاسفل فيغتاطا البيع بغيره بخلاف القوائم لانهاتر يدمن أعلاهاو بعرف ذلك بالخضاب ويخلاف ألقصل لانه يقلع والصوف يقطع فيتنازعات فى موضيعه وعن أبي يوسف محوز يبعه لائه مال متفوّم منتفعيه مقدور التسليم كسائر الأموال اه وأمابيع اللين فالضرع فانه باطسل أيضا كامر وعن مالك آنه اذاعرف قدر دلابهاف كلدفعة صح وانتهاعه أناماوا لحديث حمة علمسه ولانه يحهول القسدر لتفاوت ثخن الضرع ولانه نزدادت أفشه اذاأخد في الحلب وما بحدث ليس من المبدع فلايتأتى القبيز والذيليم ولوقال بعتدك من اللبن الذي ف مرعهذه البقرة كذالم عزايضاعلى العميم لان وجودالقدرالمذ كورف الضرعلا يسترمن رفيه وجه انه كالوباع قدرا من اللين في الضرع فعيرى فيه قولابيه الغائب ولوحلي شيأ من اللين فاراه ثم باعه مدا ماف الضرع فقد قلوافيه وجهين كافى مسئلة الاغوذيم قال الامام وهذا لاينة دحاذا كان المبيع قدرا لاينافى حلبه الاو يتزايدا للبن فات المانع فائم والحالة هذه فلا ينذع ابداء الانموذج تعرلو كان المبيع يسميرا وابتدر الىالحلب فلايفرض والحالة هذه فلاينفع اردبادتهي به مبآلاة فيحتمل التحو تزلكن اذاصؤرنا الاسر هكذا فلاحاحة الىالاغوذ جفى التخر ببعلى الحسلاف المصارصائر ون الى الحاقد سمتم الغائب وآخرون حسموا الباب وألحقوا القليل بالكثير والمصنف في الوسيط حكى الخلاف في صورة أخرى تناسب هذه وهو أن يتبض على قدر رمى الضرع و يحكم شده و يبيسم مافيه والله أعلم واستدل أصما بنافي هذه المسؤلة بمنا

فالمفسرون العسبب بالضرابذ كروا ان المرادمن النمن الكراء وقد يسهى الكراء عنا مجازاه يجوزان يفسر العسيب بالساب و يقاله هذا كفي عن يبعه والحاصل ان بذل المال الضراب عنع بطر بق البيعلان ماء غير منقوم ولامعاوم ولامقدور على تسليم وأما بطريق الاستفراد فقيسه قولات المحمد المنع أيضا وبه قال الوحنيفة وأحدلان فعل الضراب غير مقدور على المالك بل يتعلق باختيادا لفعل والثانى و به قال ابن أبي هر برة و يقتى عن مالك انه يعور كالاستشار لتلقيم النف لم حوزان معلى صاحب الانتي

بالفعل شيأعلى سبيل الهددية خلافا لاحدوالله أعلم وكادلك بيسع الصوف على ظهر الحيوات

واللبنق الضرع لا يجوزنانه يتعذرتسلمه لانعتلاط غيرالمبينع بألميسع)كمار ويءن إين عباس ان الني

وكذلك بسع الموف على المسرا لحيوات والبن في الضرع لا يجوز فاله يتعذر تسليم لا تتلاط غيرالميسع بالمجوز عن تسليم والمجوز عن تسليم والمبدوات فلا يصح بيعها أيضا

روى انه سسلى المه عليه وسسلم نهى أن يباع غرق مام وصوف على ظهر وابن في ضرع أوسمن في ابن أخرجه الدار قطنى ولانه سد عنافون في كيفية الحلب في ودى الى النزاع ولانه يحتل أن يكون انتفاعا وابس فيه لهن والله أعلم يد ولما فرغ المسنف من سبان مالا يقد رعلى تسليمه من حيث الحسر عنقال (والحجوز عن تسليمه ملايقد رعلى تسليمه من حيث الشرع فقال (والحجوز عن تسليمه شرعا كالمرهون) بعسد القبض بلاادن (والموقوف) وان أشرف على الحراب (والمتوافدة فلا يصويعه أن أن أن أو قد سميما أن المراب (والمتوافدة فلا يصويعه أن أن أن أن أن أن أن أن الميما ا

المقصاص فعولان والثالث طردالقولين ف الحالتين نقله الرافى ثمذكر بعد ذلك سئلة اعناق السيدالجاني وانه ينظران كانسعسرا فاصع الغولينانه لاينف ذوان كان موسرا فني نفوذه ثلاثة أقوال أصحها النفوذ وثانهاانه موقوف ان فداه نفذوالافلام قال واستيلاء الجارية كاعتاقها ومتى قدا السيدا لجاني فديه بأقل الامرين من الارش وقيمة العبسد أو بالارش بالغاما لمغ وقال المنووى في الزياد لمت ولوج است الجارية لم يتعلق الأرش بالولد قطعاذ كره القاضى أبوالطب والله أعلم ثم أشار المصنف الى القسم الثانى من المناهى مالايدل على الفساد الااله من المعبور عنسه شرعاها ل وكذا بسع الام دون الولد اذا كأن الواد سعيرا وكذابيس الواددون الام لان أسليم تفريق بينهما وهو كرام فلايص النفريق بينهما بالبيع للاوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا قوله والدة بولدها أخرجه آلبه في السير من حديث أبي بكروضي الله عنه وعن أبي أيوب رضى الله عنه رفعه من قرق بين والدة و والدهافرق الله عز وجل بينه و بن أحبته وم القيامة رواً وأحدوا لترمذى والحاكم وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه رفعسه لا يطرق بين الام ووادها قبل اليمتي فالسخي يبلغ الغلام وتحيض الجارية فهذه الاخبار ونعوها أخبرتها تحريم التفريق بن الجارية وولاها الصغير بالبيم والقسمة والهبة وغيرها ولايحرم التفريق في العتق ولافي الوسسية ا فلعل الموت يكون بعد انقضاء زمآن التحريم وفي الردبالعبب اختسلاف الاصحاب وعن الشيخ أبي اسحق الشيرازىانه لواسسترى جارية ووادهاالصغير تمتفا مخاالبيع فأحدهما جاز وحكم التفريق فالرهن مذ كورفى موضعه واذافرق بينهما بالبيع والهبة ففي العمة قولان أحدهمانع ويه فال أبوحنيفة لات النهسى أخيه من الاضرار لالخلل في نفس البيع وأصعهما المنعلا ويءن على رضى الله عنه أنه فرق بين جارية ووالدهافنهاه النبى صلىالله عليه وسلم عن ذلك وردالبيسع لان التسليم تفريق محرم فيكون كالمتعذر الان العجزقد يكون حساوقد يكون شرعا وستحى أموالفر - الرازاني القولين فيمااذا كان التفريق بعسد سق الام وادها اللبافاماقبله فلاصعة حرمالانه تسميب الى هلال والحمتى عند تعريم التفريق فيسه قولات أحدهماالى البلوغ ويهقال أنوحنيفة لحبرعبادة وأظهرهما وهوالذى نقله الزنى الىسن التمييز وهوسبسع أوثمان على التقريب لانه حينتذ يستغنى عن التعهدوا لحضانة ويقرب من هذا مذهب مالك فانه قال عتد النحر مهالى وقت سقوط الاسنان وقوله في المكتاب صغيرا موافق القول الاؤل افظاد يكره النفريق بعسد البلوغ ولكل لوفرق بالبيح والهبة صع خلافالا حدولو كأنت الامرقيقة والواد واأو بالعكس فلاستمس بيع الرقيقذ كره فى النَّمَهُ والنَّهُ مِن يتن البهدمة و والدها بعد استغنائها عن اللبن جائز وعن الصمرى حكاية وجمه آخر قال النووى هدذا الوجه الشاذف منع التسريق بين الهيمة وولدها هوف النفريق بغيرالذبح وأماذبح أحدهما فائز بلاخلاف والله أعلم اه وهل الجدة والاب وسائرا فحارم كالام ف تعربم النفريق فيه كلام مذ كورفى السير (الحامس أن يكون المبيع) معلىما ليعرف انهما الذي ملك بازاء مابذل فينتني الغرر ولاشكانه لايشمرط العلم بهمن كلوجه فبين المصنف مايعتم بالعلم به وهوثلاثة أشياء بقوله (معلوم العين والقدر والوصف) أى عين البيح وقدره وصفته (أمَّاالعلم بالعينُ فبأن يشير اليه بعينه فلوقًال بعتك) عبدا من العبيد أواحد عبيدى أوعبيدى هؤلاء (أوشاء منهذا القطيع ا أَى شاة أردت أوثو يا منهذه الثياب التيبين يديك أوذراعا من هذا الكرباس وخذه من أى جانب شنت أوعشرة أذرع منهذه الارضوخذه من أى طرف شأت فالبيع باطل) في هذه الصور لان البيسع غير متعين فيهاوكذ للتلوقال بعث عبيدى هؤلاء الاواحدا ولم يعين الستثني لأن البيع غير معلوم ولافر قبين أنتنقارب قم العبدوالشاه أوتتباعد ولابن عدد من العبدوعددولابن أن يقول على انتخار أجهم شئت أولايغول ولااذا قال ذلك بين أن يقدر زمات الاختيار أولا يقدر وع أبي حنيفة انه لوقال بعتك أحد عبيدى أوعبيدى الثلاثة على التختار من شنف في ثلاثة ومادونها بصم العقد وأغرب المتولى فسكوعن

وككذابسعالام دون الولد اذا كات الولدصغيرا وكذاسم الواددون الأم لان تسلمه تفر رقبينهما وهوحرام فلايصم التقريق بينهما بالبدع وألحامس ان يكون المبيع معاوم العين والقدر والوصفاما العلم والعن فيان نشراليه بعيثه فاوقأل معتك شاة من هدرا القطيع أىشاة أردتأو ثو بامنهذه الشابالتي بن يديك أوذراعا من هذا الكرياس وخذه منأى بانب شت أرعشر فأذرع منهده الارض وحدمن أى طرف شدنت فالبيع بأطل أوزاده على الثلث أوفرض ذاك فالشاب والدواب وغسير العبيد من الاعيان وعلى النكاح فانه لوقال أتكحتك احدى المنتي أوبناتي لايصع النكاح فاولم مكن له الاعبد واحد فضرف جاعة من العبد وقال السيد بعتل عبدى من هؤلاء والمنترى واهم ولأ بعرف عن عبده في كمه حكيسع الغائب عله في التيمة وقال صاحب التهذيب عندى هذا البسم باطل لان المبسم غير متعين وهوالصم (وكل ذلك عمايعتماد، التساهاون فى الدين الاأن يبيع) حزا (شائعا) من كلجلة معاومة من أرض ودار وعبد وصعرة وتمرة وغيرها (قانه صعيم مثل أن يسم نصف الشي أوعشره فإن ذلك بائز) نم لو باع سزا مشاءاس شي عشله من ذلك الشي كاآذا كان بيهما تصفين فباع هذا نصفه بنصف ذاك فوجهان أحده مالا يصع البيع لانه لافائدة فيه وأحدهماالعمة لاجتماع هذه الشرائط المرعمة فىالعقد ولوباع نصفه بالثلث من نصف صاحبه فغي صحتمالوجهان أصهدماالسمة وتصدير بينهماا ثلاثا وبهذا قطع صآحب النقر يب واستمعده الامام وقدذ كرالوافعي هذه المسئلة ف كتاب الصلي ولوياع الحلة واستثنى منها وأشائعا فهو صيح أيضامشله أن يقول بعتك عُرة هدذا الحائط شلائة آلاف درهيم الإما تحص ألفاو أرادما محصه إذا ورُع الْهُرة على الملغالذ كورصر وكالهاستني الثاث وان أرادما ساوى ألفاعند النقوم والالانه مجهول * (فصل) الو ماع ذراعا من أرض أودار أوثو ب ينفاران كاما يعلمان جلة ذرعانها كااذا ماع ذراعاوا لحلة عشرة فالبسع صعيع وكائنه قال بعث العشر قال الامام الائن بعدني معمنافه فسد كقوله شاة من قطمع ولو اختلفافقال المسترى أردت الاشاعة فالعقدصيع وقال البائع بل أردت معينافن بصدق احتمالات قال النووىة وحهما البائع وان كأنالا يعلمان أوأحسدهماذرعان الداروالثوب لم يصم البيع لانا-زاء الثوب والارض تتفاوت غالباف المنفعة والاشاعة متعذرة وعن أب حنيفة اله لا يصم البير مسواء كأنت

الذرعان محهولة أومعلومة ذهاما الى أن الذراع اسم لنقعة مخصوصة فنكون المسعمم مماولو وقف على طرف

الارض وفال بعتك أذرعا من موتني هدذا في جديع العرض الحديث ينه مى فى العلول صع البيع في أصع الوجهين (وأما المرافع المحلولة في المرافع المحلولة وزراً والتغل الدي اعلم أن المبيع قد يكون في الذمة وات كان وقد يكون معينا والاقل السلم والنافي هو الشهور باسم البيع والثمن في حاجيع الدين الذمة وات كان سما السلم النسلم في على العقد وقد يكون معينا فا كان فى الذمة من العوضين لا بدمن أن يكون معلوم القدر (فاوقال بعتك هدذا الثوب) أوهذا الفرس (عاباع به فلان ثوبه) أوهرسه (وهدما لا لا يدريان ذلك) أو أحدهما (فهو ياطل) النه غررسهل الاجتناب عنه وحدوبه انه يصم لا مكان الاستكشاف وازالة الجهالة فصار كالوقال بعتك هذه الصبحة كل عاع منها بدرهم بصح البيع وان كانت الجلة مجهولة في الحال نقله في التنهة وذكر بعض هم انه اذا حصل العلم قبل النفرق صح البيع وان كانت بعتك) مل عدا البيت حنطة أو (برئة هدة الصبحة) ذهبا (فهو باصل اذا لم تكن الصنحة معلومة) ولوقال بعتك عائمة دين المائمة أو (برئة هدة الصح الأن يعلما في المنافقة الدينا وبالداهم قال النووى ينبسفي أن فلوقال بعتك عائمة دين المراهم قال النووى ينبسفي أن العكني علهما با هية من يشرط منه قدهما استثناء القيمة ولدين الدياهم قال النووى ينبسفي أن العكني علهما بالمدراهم عمل المائم بسوعيا فان كن في البلد تقدوا حد أونقود ولكن العالب التعامل بواحد من الدراهم أودنا بر فلايد من العلم بوعها فان كن في البلد تقدوا حد أونقود ولكن العالب التعامل بواحد منه الصرف العقد الى المعهود وان كان فاوسا الأن بعين غسيره وان كان فالبلد تقدو وليس

القديم قولامثله ووجهه بأن الشرع أثبت الخيار في هذه المدة بين العوسين ليختار هذا الفسخ أوهسذا الامضاء فيازأن يثبت له الخيار بين عبسدين وكانتقدر نماية ما يتقدر به من الاعبان بثلاثة قال الرافي ولا يخفي ضعف هذا التوسسه ووحه المذهب الضاس علم ما ذازاد العمد على ثلاثة ولم يحصل له الاحتمار

وحكل ذلك بما يعتاده المساهاوت في الدين الاأن يبيع سائعام الأن يبيع نصف الشيئ أوعشره فان ذلك جائز وأما العلم القدر فاغما يعصل بالكيل أو المناز والمناز الدوب عباراع به فلان توبه وهما لا يدريان فلان توبه وهما لا يدريان فلان توبه وهما لا يدريان فلان توبه وهما لا يعتل فلان تكن الصنعة فهو باطل ولوقال بعتل اذا لم تكن الصنعة معاومة معاومة

عضها أغلب من بعض فالبيع باطل حتى يعين وكاينصرف العقد الى الثقد الغالب ينصرف في الصفات اليه أيضا ولوقال بعت بألف معاح ومكسرة وجهان أظهرهماانه يبعال لانه لم يبين قدركل واحدمتهما الشاني يصم و يعمل على التضميف * (تنبيه) * ولما قدمنا ان العلم عقد او العوض لا يدمنه اذا كان في الذمة احتمناالى بيان مسالة وهي كالسَّتثناة من هدنه وهي اله لوقال بعنل هذه الصيرة كل صاعبدرهم يصح العسقدوان كانت الصعرة مجهولة الصنعان وقدرالتن مجهولاو به قال مالك وأحدوكذا الملكم لوقال هذه الارض أوهذا النوب كلذراع بدرهم أوهذه الاغنام كلواحدة بدينار وفال أوحنيفة اذا كان الجلة مجهولة محالبيع فمسئلة الصمرة وفي قفيرة واحددون الباق وفي مسئلة الارض والثوب لايصع فيشي وهذاما حكاه ابن كم عن أبى الحسسين فالصوركلها وجه العمة ان الصعرة مشاهدة والشاهدة كافية للحسسة ولايضرا لجهل بمبلغ الثمن لان تفصيله معاوم والغرز مرتفعيه فانه يعلم أقصى ماينتهسي اليه الصيرة وقد رغب فيهاعلى شرط كلصاع بدرهم كم كانت ولوقال بعنان عشرة من هؤلاء الاغنام بكذالم يصمروان علم عدداللة تغلاف مثله في المعرة والارض والثوب لان قعة الشاة تغتلف فلايدري كم العشرة من الله كذا ذكره فى التهذيب ثمان هذا الذى ذكره المصنف في أحد القسمين وهوأن يكون العوض فى الذمة فأما اذا كانمع نافلا بشترط معرفة قدره بالوزن والمكيل وقدأ شار الى ذلك بقوله (ولوقال بعتك هذه الصبرة من المنطة فهو باطل أو بعثل مده الصرة من الدراهم أوجده القطع من الذهب وهو براها صح البسع وكان تخمينه بالنفار كافيا في معرفة المقدار) ربطا العقد بالشاهدة تعم حكوا قولين في أنه هل يكره بسع الصديرة حرافا قال النووى قات أظهرهما يكره وقطع به جداعة وكدا السيد بصرة الدراهم اله ونقل الروياني فى البحرعن الشافع لو باع صرة من الطعام حزافا فالبيع جائز ولا بأس به وقال ف حرماة لا أحب ذاك فات فعل لاانقص السع فصل منهذا اله يجوز البسع قولاواحدا وهل يكره قولان أحدهما لا يكره والثاني يكره لان به ضرباس الغرر اه وعن مالك ان علم البائع قدر كيلها لم يصع البيع حق يبينه وحكى الامام عنه انه لابدمن معرقة المقدار فلا يصحبيع الصبرة واعاولا بالدراهم وافا وقال صاحب الشامل لو باع الصبرة والمشترى بغلن انم اعلى استواء الارض غمبان تعتماد كة فقدد كروافى تدين بعالان العقد فيسه وجهين أحدهمانع وبه فالمالشيغ أومحدلانا تسايالا موأن العيان لم يفدعل اوأظهرهمالاولكن للمشسترى انخيارتنز يلال أطهرمنزلة آلعيب والتدليس فلوقال بعتلهذه الصبرة الاصاعافان كانت معلومة الصيعان حصروالافلاويه قال أوحنيقة وقالمالك يصمروان كانت يجهوله الصعان (وأماالعلم بالوصف فيعصسل بالرَّقُ يه في الاعيان فلا يصح بسع الغائب) أعسلم ان فيسم الاعيان العائبة والحاضرة التي لم ترفولين قالق القديم وفى الاملاء والصرف في الجديدانه ضيم ويه قالمالك وأ بوحنيفة وأحد لمار وي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى مالم مره فله الخيار آذارآه ومعاوم ان الخيار المايشت في العقود الصيعة ولأنه عقد معاوضة فلم يكنمن شرطه روية المعقودعليه كالنكاح وفال فى الام والبويطى لايصع وهو اختياراازنى ووجهه أنه بيع غرز وقد نهى عنه ولانه يسعجهول الصفة عندالعاقد عال العقد فليصم بيعه ويشترالة ولالاقل بالقديم والثانى بالجديد واختلفواف معلهاعلى طريقين أصهما عندأب السبآغ وصلحب التثمة وغسيرهماأت القولين مطردات في المبيرع الذي لم يره المتبايعات كلاهسما وفيسالم يره أحدهماوا لثانى ان القولين فيما اذا شاهده البائع دون المسترى أمااذا لم يشاهده البائع فالبيع بأطل قولاواحدا ومنهم منجعل البيع أولى بالصة لات البائع معرض عن الملك والمشترى عصل له فهوأجدر بالاحتياط وهذايو جبخروج طريقة ثالثة وهوالقطع بالععة اذارآه المشترى ونخصيص فيمااذالم بره * (تنبيه) * انتم يجز شراء الغائب وبيعه لم يجزبه ع الاعمى وشراؤه فانجوزناه فوجهان أظهرهما الهُ لا يحوز أيضاوا لاانى اله يجوز و يقام وصف غسيرة له مقام رؤيته كاتقوم الاشارة مقام النطاق فسعق

ولوقال بعنك هذه الصيرة من المنطة فه و باطسل أوقال بعتلن بهدنه الصيرة من الدراهم أو بهذه القطعة من الذهب وهو يواها مع كان تخمينه بالنظر كافيا في معرفة المقداروا ما العسلم بالوصف فيحصل بالرؤية في الاعبان ولا يصح بيسع الغائب

الانوس وبهذا قالهما الثوأ يوحشفة وأحد دوقد تقدم ذائق أؤل هذا الباب مقصلا ومن فروع هدنه المسسئلة أواشترى مارآه قبل العقد تظران كات مالا يتغسير غالبا كالارامني والاواني والحديد وآلصاس وتتعوهاأوكانالا يتغيرفى المدة المتخللة الرؤية والشراءص لعقبيعصول العلم الذى هوا لقسود والبدآشاد الصنف بقوله (الاأذاس بقدرة يته مدة الايغلب التغيرفها) وقال الاتماطي لا يصم لانما كان شرطاق العقدينبغي أنو حدعنده كالقدرة على التسليرف البيام والشهادة ف النكام والذهب الاول واحتم الاصطغرىء لي الانمياطي في المسئلة فقال أرأيت لو كان في يده خاتم فأراه غيره حتى نظر الي جيعه ترغطآه كفه غرباعه منه فهسل بعد قال لا قال ارأيت لودخل دارا ونظر الى بصح حوانها وعسلالها غخرجمنها واشتراهاهل يصح قال لاقال أرأ يشلودخل أرضا ونفلرالي جيعها غروقف فحدنا منها واشتراهاهل يصح فتوقف فسه ولوارتكبه لمكان مانعاسم الاراضي والضباع التي لاتشاهد دفعة واحدة وانه شلاف الاجاع شراذا صحيمنا الشراء فان وحدمكم أي أولا فلاخباراه وانوحده متغيرا فقدسكي المصنف فسيه وجهين في الوسيعا أحدهماايه بتمن بطلان العقد لتمن انتفاء المعرفة وأصحهما وهو الذي أورده الجهورانه لابتمن ذلك لبقاء العقدف الاصل على طن عالب ولكن له الخيار قال الامام ف النهاية وليس العني ستغيره تعيبه فات خيارالعسلا يختص برنده الصورة ولسكن الرؤية بمثابة الشرط في الصفات المكاثنة عنسد الرؤية فيكل ماقامت منها فهو عثامة مالوتبسن الخلف في الشرط وان كان البدع عمايتغير في مثل تلك المدة عالما كاذا وأىمايتسار عاليه النساد من الاطعمة ثماشتراه بعد مدة صالحة فالبيح باطل وانمضت مدة تعتمل أن يتغيرفها و يحتمل أن لا ينغسير أو كان البيع حيوانانيه وجهان أحدهم اله لا يصم البيع لمافيه من الغرو ويحكم هذاءن الزنى وامن أي هر مرة وأسعهما الصة لان الفاهر بقساؤه يعله فآن وسعده متغيرا فله الخيار واذا اختلفا فقال لبائعهم يحاله وقال المشترى بلتغيرفو جهان أحدهماان القول قول البائم لان الاصل عدم التغير واستمر اراله قدوا ظهر هماوه والحسكي عن نفسه في العرف ان القول قول المشترى مع يمينه لان البائع يدعى عليه الاطلاع على المبسح في هذه الصورة والرضايه وهو ينكره فأشبه مااذا ادعى الآلملاع على العبب وأنكر المشترى ومن فروع المسئلة اختلفوافي أن استقصاء الاوصاف على الحد المعتم فى السلم هل يقوم مقام الرؤية اذا شاع وصدفه بعاريق المتواترفيه وجهان أحده ممانع لان ترة الرؤية المعرفة وهمايف دانوافعل هذا يصوالس معلى القولين ولاخمار وأصعه سمالالات الرؤية تعللوعلي أمور تضيق عنها العبارة واليه أشار المستف بقوله (والوصف لايقوم مقام العبان) والمشاهدة (هدذا أحد المذهبين أى أصم القولين فالمذهب ومن مسائل الفصل اداراى بعض الشئ دون بعض أفلران كان ماستدل روية بمضه على الباق صرالبسع كاذارأى ظاهرالصعية من الحنطة والشعيرلان الغالبان أخاءها لاتختلف ويعرف جلتهار وين ظاهرها غملانهاراه اذاراى باطنه الااذا اختلف اطنه وظأهره وفي النقية أن أماسهل الصعاوك حكى قولا عن الشافع الهلاتكفيروية ظاهر الصمرة بللادمن تقلمهال عرف حال ماطنها أنضاوهكذا حكاه أموالحسن العبادى عن الصعاوك نفسه وقال انحاالحاه البه ضر ورة تقلر والمذهب الشهوره والاول وفي معدى الحنطة والشعيرصديرة الجوز واللوز والدقيق لان الفاهر استواء نطاهرها وباطنها ولوكانشئ منهافى وعاء فرأى أعلاه أورأى أعلى السمن والخلوسائر المائعات في ظروفها كفي ولو كانت الحنطة في من وهو بماوم منها فرأى بعضه في الكوّة أو الباب كفي انءرف سعة البت وعمد والافلاوكذا - كم الجدف فبمدة ولاتكفى رؤية صبرة البطيخ والرمان والسفرجل لانهاتباع فىالعادة عدداوتختلف اختلافابه افلابد من رؤية واحدوا حدوكذالا يكتفي فيبع السلامن العنب وألملو خونعوهم الرؤية الاعلى لمكثرة لاختلاف فيها وعن الصيرى حكاية خلاف في القعلن في العودانه يكنى رؤية اعلاء أملابدمن وية جيعه قالوالانسب عنسدى انه كقومرة التمرومن فروع

الااذا سبقت رؤيته منذ مسدة لايغلب التغيرفها والوسسف لايقوم مقام العبان هسذا أحسد الذهبي

ولا يجوز بيع الثوبافي المتسم اعتماداعلى الرقوم ولاسع الحنطة فسنبلها ويجوز بسع الارزف قشرته السني يدخوفها وكسذا بسعالجسوز واللوزق القشرةالسفلى ولايحوزف القشرتان ويحوزبهم الباذلاء الرطب في قشرية الماحة ويتسام سم الفقاع لجريان عادة الاولين مه ولكن نحعمله اباحمة بعوض فات اشتراء لسعه فالقياس بطلانه لائه لس مستقرأ سترخلقة ولاسعد أن يتسامح به اذفى اخراجه امساده كالرمان ومانستر بستر خلقمعه

هذا الفصل النوب الطوى لابد من نشره قال ويعتمل عندى أن يعجر سع النماب التي لا تنشر بالكلمة لما فىنشرهامن التنقيص ونقل القفال في شرح التلنيص لواشة رى الثوب الملوى وصحناه وتشره وأختار النَّسَمُ وكان الطيه مؤيَّة ولم يحسسن طيه لزم المشترى مؤنَّة العلى" اله حُمَّاذا نشرت في السكان صفيقا كالديباج المنقوش فلاندمن رؤية كلاوجهسه وفي معناه السط والزلالي وما كان رقيقا لا يختلف وجهاه كالكرباس تنكفي رؤية أحذوجهيه فىالصيم من الوبهين فن فروع هذه المسئلة ماأشاراليه الصنف فقال (ولا يجوز بيسع) الثوب (التوزى) منسوب الى توز كبقم بلدة بفارس يقال انها كثيرة الغغل شديدة الحروالها تنسب تلك الثياب وضيطه صاحب المصباح بالضر ووزنه نفعل والفتم نسبه الى عوام العيم (فالمدوح) بالضم جع مسع بالكسركساء أسود من صوف (اعتماداعلى الرقوم) التي كتبت علسه فالالامام وعوم عرف الزمان يحول على الحافظة على المالية والاضراب عن رعاية حدود الشرع (ولا يسع الحنطة في سنبلها) لان المعقود عليه مستورغات عن اليصر ولا معزوجود و فلا يحوز بيعه فصار كيزر البطيغ وحب القطن واللبن ف الضرع والزيت ف الزيتون قبل الاستفراج وهذا هو القول القديم وف الجديد وبه قال أبوحنيفة انه يجو زلانه مالمتقوم منتفعبه فيجوز بيعه فىقشره كالشمعير واحتم يحديث نهرى عن بدع النخل حتى تزهو وعن بنع السنبل حتى يتبض رواه أحدومسلم وغيرهماووجه الاستدلال انه يقتضي جواز بيعه بالنص مطلقاس غيرقند بالترا ولوكان كأقاله لشافعي قالحتي يفرل والفرق بينه وبمزماذ كران الغالم في السنيلة الحنطة ألاتريانه بقال هذم حنطة وهي في سنيلها ولا يقال هذا حبولاهذا ألبن ولازيت ولاقطن وعلى هذا الخلاف الفستق والبندق والجوز والحص الاخضر وسائر الحبوب المغلفة (ويجوزبيم الارزف قشرته الني يدخرفيها) فان قشرته صوائله فهو ملحق بالشعبر وبه قال ابن القاص وأبوعلى البصرى ومنهم من يلهقه بالخنطة (وكذا بيسم) ماله كامان وال أحدههما ويبقى الا خرالى وقت الا كلمنل (الجوز واللوز) والرائج (فى القشرة السفلي ولا يجوز فى القشرة ين) لاعل رأس السعرة ولاعلى وجه الارض لسترااعقود عاليس من صلاحه وقه قول انه عوزمادام رطبا فالقشرة العليا ويهقال ابنالقاص والاصطغرى لتعلق الصلاحيه من حيث أنه يصون القشرة السيفلي و يعفظ رطوية المب ثماعسلم ان الشي اذا كان عمالا يستدل يروّ يه بعضمه على الباق نظران كان المرق صُوانَالِهَا فَي كَفَشُرُ الرَّمَانَ وأَلْبِيضَ كَفَى روَّيته وانْ كَانْ مَعْلَمُ الْقَصُود مستورالان صلاحه ببقائه فيه وكذالوا شترى الجوزوا الوزف القشرة السسفلي ولايصم بدع المبوحد فيهالان تسلمه لاعكن الابكسر الفشر وفيسه تغييره ين المبيع (ويجور به ع الباولا لرطب في قشره الاعلى العاجسة) والضرورة على الخلاف المذ كورف الجوز واللوزوادى الامآم ان الاطهرف الصعة لان الشافعي رضى الله عنه أمر بعض أعوانه أن يشترى إه الباقلا الرطب (ويتساع ببيع الفقاع) بضم فتشديد شراب الزبيب (بريان عادة الاوّلَان) بسعه من غسيرو ية جيعه (ولسكن تععله الماحة) بعوض فأواشتراء ليبعه فالقياس بطلاله لانه لبس مسننتر اخلقة ولا (يبعد أن يتساع به اذف اخراجه افساد) فصار (كالرمان ومايسة مخلفة) صرح النووى في فتاو يه يحوازُ بيسم الفقاع وقال ولا كراهة فيه لمشقة روّيته ولان يقامه في البكوز من مصلمته اه وقال الرافعي وذ كرأ بوالحسس العبادي ان الفقاع يفقر أسه وينظر فيه يقدو الامكان حتى يصوسعه وصاحب الكتاب يعنى المصنف أطلق المسامحة فى الاحياء فيما أطن فال النووى قلت الاصع قول الغزالي والله أعلم شماعهم أن الرؤية ف كلشئ على حسب ما يليسق به ففي شراء الدارلايد من رؤية السقوف والجدران والسطيردا خلاوخارجا وفي الحسام من رؤية المستميم والبالوعة وفي الستان من رؤية الاشعسار ومسابل المياء وفي شراء العب ولابد من روية الوجه والاطراف الاالعورة وفي ما في البسدن وحهان ألمهرهما انهلابد منرؤ يتدوفى الجارية وجوء الاصعائها كالعبد وفالدواب لابدمن رؤية مقدمها

مؤخرهاوة واتمها وقعت السرب والاكاف والجل وفي شراء المستحتب لاندسي تقلب الاوران ورؤية جبعها وف البياض لابد من رؤية جدع الطاقات (السادس أن يكون المبيغ مقبوساات كان قداستفاد ملسكه بمعاوضة وهو شرط خاص) لم يذّ كره المصنفَ في الوجيز بل اقتصر على آناجسة ولكن أورده في آخر البيوع فى أب القبض وأحكامه وقال (وقد نم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيسم مالم يقبض) قال العراق متفق عليه من حديث ابن عباس أه قلت الذي عند البعاري من حديثه أما الذي تهيي عنه رسول اللَّه صلى الله على موسل فهوا لطعام أن يباع قب ل أن نقيض ولفظ مسلم أحسب كل شيء تنزلة الطعام : عند البهق من طريق أني احتق عن عطاء عن صفوات بن يعلى بنأمية عن أبيه قال استعمل رسول الله صلى الله علمه وسلم عناب بن أسدعلي أهل مكة وقال اني أمر تلقطي أهل الله يتقوى الله لا يأ كل أحد كم من ربحمالم يضمن وأن يبيه مأحد كمماليس عنده وفى بعض رواياته قالله انههم عن بدعمالم يقبضوا وربح مالم بضمنوا (ويستوى فيد العقار والنقول) أى لا يجوز بيم المبيع قبل القبض عقارا كان أومنقولا إد السادس أن يكون المبيع لا باذن الماتع ولادونه لاقبل اداء التن ولا يعده (فكل ما اشتراء وياعه قبسل القبض فبيعه باطل) خلافا لابىحنيفة حيث قال يجو زبيدح العقارقبل القبض والمالك حيث وقربيدع تمديرا لطعام فبل القبض وكذابسم الطعام اذا كان حزافا ولاحدحيث حقرز بيعماليس ككيل ولامو زون ولامعدود ولامذروع قبل القيض وند مروى عن مالك وأحد ماينه وبين هذه الرواية بعض التفاوت وذكر الاستعاب من إلى صلى الله على موسلم عن يسم طر بق المعنى سين أحددهما الالله قبسل القبض ضعيف الكون المبيع من ضمان البائع وانفساخ الميسم لوتلف فلايفند ولاية التصرف والثاني الهلايتوالي ضمان عقدين في شئ واحد ولو آهذنا البيسم من المُشْرَى لامتطرالي تواليه لان المبيم مفهون على البائم للمشسترى واذا نفذ منه صار مفهونا عليسه للمشترى الثانى فتكون الشئ الواحد مضموناله وعليه في عهدين وهل الاعتاق كالبسع فيسه وجهان أصهمالالل يعم الاعتقاد اصميرقابضاته لقرة العتق وغلبته ولو ومف المدع قبسل القبض مقيسل هوكالبيسع وقيل كالاعتاق والكتابة كالبيسع فأصع الوجهين وفهبة السبع قبل القبض وجهات وقسل قولان أصهما عنسد عامة الاحصاب المنع لضعف المن والاقراض والتصرف كالهسة والرهن ففهر ما الخلاف وفي الحارة المبدع قبل القبض وجهان أصهما المنعود فند المصنف العدة (وقبض المنقول بالنقل وقبض العقار بالتخليسة) عنه (وقبض ماابناعه بشرط الكيل لايتم الابان كيه) هذا شمر وع من المنف في مان أن القيض لم يحصيلُ والقول الجلي فيه أن الرجوع فيما يُكُون قبضا الى العادة ا و يختلف عسب اختلاف الاول وتأصيله أن المال الماأن يباع من غيرا عتبار تقدر فيه أو يباعمه وافه تقدير الحالة الأولى أن لايعتبرمه تقديرامالعه مامكانه أومع الامكان فينظران كأن نبيه عملا ينتقل كالآودوالاراضى فقبضها لتخامة بينه وبينالمشترى وتمكينه من اليدوالتصرف فنسلم المستاح اليعولا بعتبر دخوله والتصرف فده وشرط كونه فارغامن أمتعة الماثع وان كات المسعمين جلة المقولات فالذهب المشهورويه قال أحداله لايكفي فيه التخلية بللا دف المقل من التحويل رقال مالان وأموحنيفة اله يكفي فيه الخفلة كأفى العقار وعن رواية حوملة قول مثله الحالة النابيسة أن يباع الشي مع اعتبار تقد مرفيه كما اذاا شترى ثوما أوأرضا مذارعة أومتاعا موازنة أومسمرة حنعاة مكايلة أومعدودا بالعددولا دفيه بعدد القبضمن الذرع أوالو زن أوالبكيل أوالعدد وكذالوأسسم فيآصع وأمناه من المدعام (بدفي قبضهمن الكمل والوزن ولكي من الحاشب مسائل وله فروع مذكر وأفي محلها (فعليه البراث والوصية والوديعة ومالم يكن المناحا الدفيه بمعاوضة فهو حائز) علم أن المال المستعنى الدنسان عند غره قسمان عين في يده ودن في ذمته أما الناني فذكو وفي له والما القسم الاول في الغيرا ما أن يكون ما له أو مضعوناالضرب الا**ؤل** الامانات فيجو زللمالك بيعها لنمسام الك عليها وحصول القسدرة على التسليم وهو

مقبوشاان كان قداستفاد ملكه بتعاوضة وهذا لمرط تماص وقد نهي رسول الله مالمىغىض وستوىفسه والعقار والمنقول فكا مااشتراء أوباعه قبل القبض فبمعه بأطل وقبض للعول المقل وفبض العقار بالتخلية وقبض ماأبتاعمه بشرط الكل لائم الارأن كأله وأماد عرالميراث والوصية والودعة ومالمكن الملك حاصلا فمععارضة فهوحائر قبالقص

كالوديعة فى يدالمودع ومال الشركة والقراض فى يدالشريك والعامل والمال فى يدالوكيل بالبيع وتعوه وفيدالرخن بعدانفكال الرهن وقيدالمستأح بعدانقضاء المدة والمال فيدالقم بعدباوغ الصي رشيدا وماا كتسبه العبد أوقبله بالومسة قبل أن بأخذه السيد ولو و رث مالافله سعه قبل أخسده الااذا كأن الوروث لاعلك بيعه أيضام ثلما اشتراه ولم يقبضه ولواشترى من موروثه شد أومات الموروث قبل التسليم فله بيعدسواء كانعلى المورث دين أولم يكن وحق الغريم يتعلق بالمن فان كان له وارث آخولم ينفذ سعه في قدرنصيب الا منح حتى يقبضه ولوأ وصى له بمال فقبض الوصية بعدموت الموصى فله ببعه قبل أخذه واتباعه بعدالوت وقبل القبول جازان قلناان الوصية علك مالموت وات قلنا قاك بالقبول أوموقوف فلاوأما المضمونات فهى ضربان مضمون القيمة ومضمون بعوض في عقد معاوضة الاول المضمون بالقيمة وهذا الضمان يسمى ضمان البدفيصر بيعه قبل القبض أيضالنمام الملك فيمو يدحسل فيه ماصار مضمونا بالقيمة بعقدمفسوخ وغيره ويجوز بيع المال فيدالمستعير والمستعار في بدالمشترى والمته فى الشراء والهبة الفاسدين وكذابيع الغصوب من الغاصب وأما المضمون بعوض فى عقدمعا وضة فلا يصد بيعه قبل القبض لتوهم الانفساخ تبلغه ٧ وذلك كالبيع والاجارة والعوض المسالح عليه عن المال وفي بيع المرأة الصداق قولات مشان على الم مشمون في يدالز و حصمان البدأو ضمان العقد والاصم الثاني و و أعماذ كرنا صور منهاالار زاق التي يخرجها السلطان الناس يحور سعهاقب القبض حركا. صاحب التلفيص عن نص الشافعي وصحمالنو وىقال القفال ومرادالشافعي بالرزق الغنيمة ومنهابيع أحسد الغانمسين نصيبه على الاشاعة قبل القبض صيم اذا كان معلوما ومنها اذار جمع فيماوهب من وآلمه له بيعه قبل استرداده وقال ابن كج ليس له ذلك ومنه آلشفيع اذا علك الشقص له بيعه قبل القبض كذافى التهذيب وقال صاحب التفة ليسلة ذلك قالمالنووى هسذا آفوى ومنهااذا قاسم شريكه فيبيع ماصاراليه قبل القبض من الشريك يبنى على أن القسمة بيد ع أو اقرار نصيب (الركن الثالث لفظ العقد ولابد من حريان العاب وقبول) تقدم أن المسنف ذكر فى الوسيط منا زيادة بعد قوله وصيعة العقد فلا بدمنها الوجود صورة العقد هدا الفظه وقد يحث فيه الرافعي فقال ال أن تقول ان كان الراد اله لابد من وجود هالتدخل صورة العقد في الوجود والزمان والمكان وكثير من الامو رجده المثابة فوجب أت تعدأ ركانا وانكان الرادانه لابد من حضورها فى الذهن ليتصوّر البسع فلانسلم ان العاقد والعقود عليه بهدنه الثامة وهذالان البسع فعلمن الافعال والفاع لايدخل ف حقيقة الفعل ألاترى الاذاءدد ناأركان الصلاة والحج لم نعد المصلى والحاج في جلتها وكذال مورد الفعل بل الاشبه أن الصيغة أيضاليس حزأ من حقيقة فعل البيع ألاترى اله ينتظم أن يقال هل المعاطاة بيع أملا و بحيب عنهمسؤل بالدوآخر بنع والوجه أن يقال البيع مقابلة مال عال وماأ شبه ذاك فيعتبر في صنه أمو رمنها الصغة ومنها كون العاقد بصفة كيت وكيت ومنها كون المعقود عليه كذاوكذا تمأحد الاركان وهوالثالث على ماذكره وهوالصغة وهي الايعاب منجهة البائع والقبول منجهة المشترى وتتعلق بالصغة مسائل احداها يشترط أن لايطول الفسسل بن الاجماب والقبول ولا يتخالها كالرمأجني عن العقد واليه أشارالمصنف يقوله (متصلبه)فان طال أو تتخال لم ينعقد سواء تفرقاعن الجلس أملاولومان المشترى يعدالا يجاب وقبل القبول ووارته حاضر فقبل فوجهان عن الدارك انه يصم والاصمالمنع (بلفظ دالعلى القصودمة هم) كان يقول لباتع بعث أوشر يت أوملكتك وفي ملكت وجه منقول على الحاوى وأن يغول المشترى قبلن ويقوم مقامه آبنعت واشتريت وتملكت ويجرى فى تملكت مثل ذلك الوجه وانم اجعل قوله ابتعث ومابعده فائم امقام القبول ولم نجعله قبولالماذكرامام الحرمين من أن القبول على الحقيقة مالايتأتى الابتداءيه فامااذا أتي عايتاتي الابتداءيه فقد أتى بأحدشني العقد ولافرق بينأن يتقددم قول البائع بعث على قول المشترى اشتريت وبين أن يتقدم قول المشترى

(الركنالثااث) لفظ العسقد فلا بدمن حريات ايحساب وقبول متصسل به بلفظ دال على القصود مذهم

أوقال البائرماكتك فقال المشترى اشتريت صولان المعنى واحسد ثم ات الصنف ذكر في الوحيز بعد قوله وهوالايجاب والقبول اعتبراللدلاة ملى الرساألباطن قال الرافع يربدبه أن المقسود الاصلى هوالرضا لثلا يكون واحدمنهما آكلامال الاسنو ماليا لمل مل يكونان ناخ مزعن تراض الاأن الرضا أمريا لمني يعسر الوقوف عليه فنيط الحكم باللفظ الفاهر (اماصر بح أركاية فاوقال أعطيتك هذا يذاك بدل قوله بعتل فقال قبلت بازمهما قصديه البيسع فانه قديحتمل الاعارة اذاكات فرين أودايتين والنية ترفع الاحتمال والصريح أقطع للغصومة ولكن الكنَّاية تفيدا الله والحسل أيضافه اليخناره) وعبارته في الوجيز و ينعقد البيسع بالمكابة سع النبة كالكتابة والخلع مخلاف النكاس فأنه مقد تتعيد والشهادة هذا لفظه قال الرافعي كلّ تصرف تشتغليه الشخص كالطلاق والعناف والأراء فنعقد بالكثابات معرالنسة انعقاده بالصراغ وما لايشنغل به الشعفس بل يفتقرال الايجاب والقبول فهوعلى ضربن أحدهم أما يفتقرالي الاشهاد كالسكاح وكبيسم الوكيل اذاشرط الموكل على الاشهاد فهذا لا بنعقد بالكتابة لان الشهود لا يطلعون على القصود والنبآت والاشهاد على العقد لاندمنه والثاني مالا يفتقر فهو أيضاعلي ضرين أحدهما مأيقيسل مقصوده النعلق بالاغراء كالكتابة والخلع فننعقد بالكنابة مع النبة والثاني مالا يقسسل كالسعر والاحارة وغيرهما وفى انعقادهذه التصرفات بالمكأية مع النية وجهان أحدهمالا ينعسقد لان المخاطب لايدرى بم شوطب وأظهرهماانه ينعقد كافى المكاية والخلع وقال امام الحرمين والخسلاف في أن البير ع ونعوه هسل ينعقد بالكناية معالنية مفروض فيمااذا انعدمت فرائن الاحوال فامااذا توفرت وأفادت آتفاهم فيجب القطع بالعمة وفي البيع المقد بالاشهادذ كرالصنف في الوسيط ان الظاهر انعقاده عند توفر القرائ قال شارحه جدن عي تلكنا اصنف بعد قوله وعندى انه يكتؤ به وان لم سوفه الاعاب هذا اغما يصم بينه وسنالله تعالى اماقي القلاهر فلابد من لففا صريح يفزعان اليه عندا الحصام ومن فروع هذه المستنه لوكتب الى غاثب بالبسع ونحوه فالشرط أن بقيل المكتوب المكالوا طلع على المكتاب على الاصحر لتقسترن القيول بالايجاب عسب الامكان واختاره الصنف فيالفتارى قال واذآ فيل المكتوب المدشت خمار الجلس مادام فى القبول ويتمادى خيارال كاتب أيضاالى أن ينقطع خيارا لمكتوب البهحتى لوعلمانه رجع عن الايجاب قبل مفارقة المكتوب اليه مجلسه صورجوعه ولم يتعقد البيع اه وحكم الكتالة على القرطاس والرق والوح والارض والنقش على الحير والمستواحد ولاعدة برسم الاحرف على الماء والهواء ولوقال بعت دارى من فلان وهوغائب فلسابلغسه الخسم قال قبلت ينعقدا لبسع لان النطق أقوى من الكتَّابة وقال أبوحنيفة لا يتعقدنم لوقال بعث من فلان وأرسل البمرسولا بذلك فأخبره فقبل انعقد كالوكاتب (ولا ينبغى أن يقرن بالبيع شرط على مقتضى العسقد) اعلمان من البيوع المنهية البيع المشروط روى أن النى صلى الله عليه وسسلم نهى عن بيسع وشرط قال المصنف فطلق الغير يقتضى امتناع كل شرط ف البيسع لتكن المنهوم فى تعليسله انه أذا أنضم الشرط الى اليه ع يقت علقسة بعدالعقديثو ربسها منازعة وقد يفضى ذلك الى فوات مقصود العسقد فح يت تفقده سذه العلة يستني عن الخبر وكذلك نستثني منه شروط وردفى تصحها نصوص فاذاعلت ذلك فاعلم أخالشرط فى العقد ينقسم الى فاستدوالي صيم فالفاسد منه يفسد العقد أيضاعلي المذهب فن الشروط الفياسدة مالواشتري زرعاف شرط على بالعد أن يحصد. ففيه تلاثة طرق أحقها النهما باطلان اماشرط العسمل فلانه شرط ينافي قضية العقد لانقتنية العقد كون القطعطى المشترى وتماالبائع ملان الشرط اذافسد فسدالبيبع ونظ توهذه المسئلة ماأشار له الصنف بقوله (فلوشرط أن تزيده شيأ آخر بأن يحمل المبيع الحداره أويشترى الحطب بشرط النقل الى بيتسه) أواشترى ثوبا وشرط عليه صبغه أوخياطته أو لباوشرط عليه طبخه أونعلا على أت ينعل بهدابته أوعبدا

اشتر يتديم حالبسع في الحالتين ولايشترط اتفاق اللفظين بل لوقال البائع بعتل مقال المشتري و أوايتعث

الماصر يح أوكنا به فاو قال أعطت هذا بذال بدل قه له معتك ففال قبلته جاز مهسما قصدايه البيع لانه قد عمت مل الاعار : اذا كأن في ثويين أودايتسين والنسة لمفسع الاحتمال والتصريح أقطع الغصوصة ولكر الكتابة تفداللك والحل أرضافهم أيختاوه ولا ينبغي أن يغسرن بالبيع شرطا على خلاف مقتضي العقد فاوشرط أن يزيد شيآ آخرأوان يعمل المبعراني داره أواشرى الحطب بشرط النقل الى داره

رضيعاعلى أن يتم ارضاعا (كلذاك فاسد) و به قال زفر دهوا لقياس خلافالا بي منيغة رصاحبيه (الا اذا أفرد استنجاره على النقسل باحرة معاومة منفردة عن الشراء النقول ولكن لو اشسترى حطباعلى ظهر مهمة مطلقا فيصم العقد ويسلم اليه فيموضعه أولايصم حتى يشترط تسليمه اليه في موضة لان العادة تقتضى حله الى داره حكى صاحب النتمة فيسموجهين قال النووي أصهم ما الصدة (ومهم المحرينهما) أى الباتع والمشسترى (الاالمعاطاة بالفعل دوت اللفظ باللسات فلم ينعقد بيع عندالشافعي) رضى الله عنه (أصلا) على المشهو رمن مذهبه لان الافعال لادلالة لها بالوضع وقصود الناس فها تختلف (وانعقد عند أب حنيفة) رضىالله حنه احلم أت البيسع عند أب حنيفة تديكون بالقول وقديكون بالفعل أماالة ول فهو المسمى بالأيجاب والقول عندالفقهاء وأماالمبادلة بالفعل فهسى التعاطى ويسمى هذابيهم المعاطاة وبيع المراوضة وهو حائز عندأى حنيفة وأصحابه ولافرق بن آن مكون البسع خسيسا أونفيسا مقول المسنف (ان كان في الحقرات) هو عضر بع على قول والمذهب الاول قال الزيلي في شرح الكنزو مازم المسورة عاط ولافرق بين أن يكون المدع خسيسا أونفيساو زعم المكرخى انه ينعقد يه فى شئ خسبس لحر يان العادة ولا بنعقدفي النهيس لعدمها وألحصيح الاوللان جوازا أبسع ماعتبار الرضا لابصو رة اللفظ وقدو جدالتراضي من الجانبين فوجب أت يجوز آه وقال الكاساني في البدائع وأما المبادلة بالفعل فهي التعاطى ويسمى يسع المراوضة وهذاء دنا وقال الشافعي لايجوز البيسع بالتعاطى وذكر لفدوري التعاطى يحوزني الأشياء الخسيسة ولايجو زف الاشسياءالنفيسة وروآيه الجوازق الاصل مطلقة عن هذا التفصيل وهي الصدحة لانالبيع فى الغة والشرع اسم المبادلة وحقيقة المبادلة بالتعاطى وهوالاخذ والاعط وانحا قول البسع والشرآء دليل علمهما والدليل عليه قوله تعالى الاأن تمكون تعارة عن تراض مذكم والتعمارة عبارة من جعل الشئ الغير بيدل وهو تفسير التعاطي وقال تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدي فسأ ر عت تجارتهم أطلق اسم التجارة على تبادل ليس فيه قول البيع وقال تعالى ان الله اشدرى من الومنين أنفسهم وأموالهم بأنالهما لجنة سمي مبادلة الجنة بالقتال في سُمل الله اشتراء و بعا و ال في آخوالا له فاستبشر واببيعكم الذى بايعتمبه واثلم يوجد لنظ البيسع واذا ثبت أتحقيقة المبادلة بالتعاطى وهوالاخذ والاعطاء فهذا بوحدفي الاشاء الحسبة والنفيسة جمعافلان التعاطي في كلذلك يسعرف كان ماثرا اه م اختلفوا فهماً يتمره بيدم التعاطى قبل يتم بالوضع من الجانبين وأشار محدداً ن يكتفى بتسلم المسعوقد ظهر مماأو ردناه انأصل مذهب أبي حنيفة في بيع العاطاة عدم التفريق بن الحقر والنفيس وقال ان هبيرة فىالانصاح واختلفواف البياع هل يتعقد بالمعاطاة فقال وحنيفة فاحدى روايتسه والشافي وأحدف احدى وايتيه لاينعقدوقال مالك منعقدوعن أيحنفة وأحسدمثله وهذافي الانساء كلهاعلي الاطلاق اه والمقصود من ساقه كلامه الا خر لكن قوله فقال أبر سنفة لا معقد مخالف لماني كتب مذهب وان عنده كالتم البيع بالقول يتم بالفسعل قولا واحسدا فتأمل وأماال افعي فقسد نسب الفرق سن الحسس والنفيس في يسع العاطاة لاي حنيفة مطلقا تبعاللم صنف كاهنالانه قال في الوحير ولا يكفي المعاطاة أصلا قال الرافعي معلم بالواو والحاء والمهم لان أباحنيقة يحعلها بيعا في الحقرات التي حرت العادة فسها بالاكتفاء بالانحذ والاعطاء وفيه ماقدعرفت سابقا فبكون مخرجاعلى وجهفى المذهب خرجه أتوافحسن الكرخي وأطن الامام أما جعفرا لقدوري تبعه في ذلك * (تنبيه) * قال الرافعي مثاوا الهقرات بالتافه من البقسل والرطل من الخبزوهل من ضابط سمعت والدي رحمه الله تعالى أوغيره يحكى ضابطها بمادون تصاب السرقة والاشبه الرجوعفيه الىالعادة فصابعتاد فيه الاقتصار على المعاطاة بيعافقيه التعرم ولهذا قال ماحب النتمة معمرا من التحدر مماحرت العادة فيد بالعاطاة فهي بيسع فيه ومألا كالدواب والجوارى والعقارفلا اه والذ كرنامن اختلافهم في الحقرات أشار المنف بقولة (ثمضبط المعقرات عسر) ولم يوجد لها

كل ذلك فاسدالااذا قرن استغباره على الفقل باجرة معلومة منفردة عن الشراء المنقول ومهسماله بجسر بينهما الا المعاطاة بالفعل دون التسلفظ باللسان لم ينعقد البي ع عند الشافى ينعقد البي ع عند الشافى سنيفة ان كان في الحقرات ثم ضبط الحقرات عسسير فكن ردالامرالى العدادات في دجاو والناس المحقوات في المعاطاة المنتقدم الدلال الى البزاؤ يا تعذمنه فو باديبا باقيمته عشرة ونا نيرسه الاو يحمله الى المشترى ويعود اليه بانه او تضاء في تعرف فيها ومشترى الى المشترى ويعود اليه بانه وتناء في المسترق في المسترى المناوب بقطعت ولم يجربه بهما ايجاب وقبول أصلاو كذلك يجتمع المجهزون على حافوت (٤٤٣) البياع فيعرض متاعا في تعمالت ويناو مثلا

قبمن مزيد فيقول أحدهم هذاعلى بتسعين ويقول الاسترهدا على يغمسة وتسسعين ويقول الاسنو هذاعاتة فيقالله زن فيزن ويسلم ويأشدنااتاعين غيراعاب وقبول فأسد استمرت به العادات وهده من المعضلات التي ليست تقيل العلاج اذالاحمالات ثلاثة واماقتم بابالعاطاة مطلقا فيالحقير والنفيس وهو محال اذنب نقل الملك من غير لفتا دالعليه وقد أحسل المه البيع والبيع اسم الايحاب والقيول ولم يجرولم ينطلق اسم البيع على مجردفعل تسليم وتسلم فماذا يحكم بانتقال اللك من الحاليدين لاسما في الجوارى والعبيدوالعقارات والدواب النفيسة وماكثر التنازع فيم اذ للمسلمات يرجع ويقول قدئدمت ومابعته اذلم يصدرمني الا جرد تسليم وذلك ليس بدرح « الاحتمال الثاني أن نسد الباب مالكلسة كأقال الشافعي رحمالتهمن بطلات العقدوف اشكالمن وجهين أحدهما أنه نشيه أن يكون ذلك في المقرات

إضابط صميم يعتم سدعليب (فانتردالاس الى العادات) أى في ايعتادون فيها ويعتادونه بيعا (فقد جاوة الناس المعقرات في المعاطاة) عن الحدود (اذيتقدم الدلال) وهوالواسطة في التباييم (الى) دكان (براز) مثلاو (يأخذ منه توب ديباً بح تميمته عشرة دُناتيرمثلاً و يحمُّله الى المشترى) فير يه آياءٌ و يَخْبره عن تُمنسه (ر يعود اليسه) أى الى البرّاز (بانه) أي المشسترى (ارتضاه) ثو باوغنا (فيقول) أي البرّاز (له) أي لَلُدُلَالَ (نَحْذُ) مَنْهُ (عَشَرةٌ) دَنَأَتُهِ (فَيَأْسُدُ) الدَّلَالَ (مَنْصَاحِبُهُ) وهوالْمُسْتَرَى (العشرة) المشمساة (ريسله الحالبزاز)غن ثويه (في آخذها فيتصرف فيها)كيف شاء (ومشترى الثوب يقطعــه) لنسائه وبناته (ولم يكن بينهما ايجاب وقبول أصلاو يعتمع الجهزون) أى الذين يهيؤن أهبسة الجهباز للعروس (على حافوت البياع) أى دكانه ٧ أوموصلته (فيعرض) لهم (مناعاتهمته مائة دينار مثلافين يزيد فيقول هُذا) أى الواحد منهم (على بتسعين) دينارًا (ويقولُ الا منر) منهم على (بسائة) دينار (فيقولُ له زن) دنانبرك أوعدها (فيزن)الدنانير (ويسلم) لصاحب المتاع (ويأخذالمتاع من غسيرا يجاب وقبول) من الطرفين (وقداستمرت به العادات) من لدَّن الاعصار السابقة (وهذه من المعضلات) أى المشكلات (التي ليست تقبل العسلاج) ولا ينجسم فيهاالدواء (ادالاحتم لاتُ ثلاثة المافقم باب عاطاة معلقاني الحقُّسير والنفيس) كاهوالعميم من مذهب أبي حنيفة واحدى الروايتين عن أحد (وهو يحال اذفيه نقسل الك) منذمة الىذمة (من غيرافقادال عليه فقد أحسل الله السيم) في كله المزيز (والبياح اسم الديجاب والقبول ولم يجر) ايجاب ولاقبول (ولا ينطلق لفظ البيسع على يجرد فعل بتسليم وتسسلم) والأفعال لادلالة لهابالوضع ونيات الناس فهاتختلف (فيلذا يحكم بانتقال الملاء من الجانبين ولاسيمافي) الميعات الخطيرة ذواتالقُّيم (مثل الجواري والعبيسة والعقارات والدواب النفيسسة) دهي صفة لـكلِّماذ كر (ومَايكثر التنازعفيها) والتذافس عليهافى شرائهاوتناط الرغبات بها (اذللمسلم أن يرجع) ف ستاهه على المسلماليه (و بقول قدندمت) على فعلى (وما بعنه اذلم وصدر منى الا مجرد تسليم وذلك ليس بيدع) شرعاوماذ كرف هذا الاحتمال من عدم الطلاق لفظ البيع على عبر دفعل هومذهب الشافعي رضي الله عنه وتماعند أي حنيفة وأصابه فكا يازم البيع بالقول يلزم بالفعل وينعقد بكل منهدما كاقدمناه من سياق صاحب البدائع وبه يعرف جوازانتقال الملئمن الجانبين بالمبادلة بالفعل ثمقال (الاحتمال الثاني أن يسد الباب) أى باب المعاطاة مطلقا فلا يحكم بانعقاد البيع به (كاقاله الشافع) رضى الله عنه وعلى ماذ كرابن هبيرة في الافصاح احدىالروا يتينعن أي حنيفة وأحدوالعهدة عليه في نقل ذلك (وفيما شكال من وجهن أحدهما انه يشبهأن يكون ذلكف الحقرات معثادا فحزمان الصابة) رضوان المهعليهم (ولوكا نوايشكالهون الايجاب والقبول مع البقال والخباز والقصاب) ومن أشبهم (لثقل عليهم فعلَّه ولنقل ذلك) عنهم الينا (نقَّــلا منتشرا) ولميحف عن جاء بعدهم (ولكان يشتهر وقتُ الاعراضُ بالكلية عن تلكُ العادة لأنَّ الاعُصار في سله ﴿ ذَا تُنفاوتُ ﴾ والاشبار تنفُلُ (والثانى ان الناس الاتن قدائه سكوافيه) وايتأوابه (فلاسترى الانسان شيأ من الأطعمة وغيرها الاويعلم أن البائع قدملكه بالمعاطاة) من غير جريات الصّيغة (فأى فائدة في لفظه) أى تلفظه (بالعقداذا كان الامر كدلك) أى ماذ كرناه (الاحتمال الثائث ان يفضل بين الحقرات) من المبيع (وغيرها كافاله عومنيفة) رضى الله عنه وعن رواية الكرخى عنه والمذهب

معنادا في زمن الصحابة ولوكانوا يشكلفون الابجساب والقبول مع البقال والخباز والقص أب لثقل علم ولنقل ذلك نقس لامنتشرا ولكان يشتهر و فشالا عراض بالكلية عن تنك العادة فان الاعصار في مثل هذا تنفاوت والثاني أن الناس الات قدائم مكوا قيد فلايشترى الانسان شيآمن الاطعمة وغسيرها الاويعلم أن البائع قدمل كم بالمعاطاة فاى فائدة في تلفظه بالعقد اذا كان الامركذلك به الاحتمالي الشالث أن يقصل بين الحقرات وغيرها كم فاله أو حذيفة وحسه الله وعندذلك يتعسر النسبط في الحقراث و يشكل وجه نقل الملك من غير لفظ يدل عليه وقد ذهب ابن سريج الى تفريج قول الشافعي وتخمالته على وفقه وهو أقرب الاحتمالات الى الاعتدال فلابا سلوملنا اليه لسيس الحسابات ولعموم ذلك بين الخلق ولما يغلب على الفان بان ذلك كان معتادا في الاعصار الاول فاما الجواب (٤٤٤) عن الاشكالين فهوأن نقول أما الضبط في الفصل بين الحقرات وغسيرها طيس

ددم التفصيل كاذ كرنا (وعند ذلك يتعسر الضبط في المعقرات ويشكل وجه نقل الملك من غير لفظ يدل عليه وقدذهب) الامام أبوالعباس (ابنسريج) أحدبن عرشيخ الشافعية بالعراق ومقدمهمه ترجة واسعة في طبقانًا بن السبك وابن كثير والخيضرى (الى تخريج قول المشافعي) رضى الله عنه (على وفقه) انه يكتني بهافى المحقرات قال لان المقصود الرضاو بالغرائن يعرف حصوله قال الرافي وبهذا أفتى القاضي الرويانى وغيره وذكروا لمستندا لتغريج صورا منه الوعطب الهدى فى العلر يقفغمس النعسل الذي قلده بافضرب بهاسقعة سنامه هل يجوز للمارين الاكلمنه ذكروا فيمقولين وخلافامذكو رافى مله ومنها لوقال لزوج تسمه ات أعطيتني ألفا فأنت طالق فوضعته بين بديه ولم تتلفظ بشي علكه ويقع الطلاق وق الاستشهاديهذه المصورتفلر ومنهالوقال لغيره اغسل هذا الثوب فغسله وهوعن يعتادالغسل بالاحرة هل يستعق الاجرة فيه خسلاف اه (وهو أقرب الاحتمالات الى الاعتدال والابأس الوملنا اليه) وأقتينايه (لمسيس الحاجات ولعموم ذلك بين الخلق) فيعسر الخلاص منه (والمايغلب على الظن ان ذلك كان معتادا فَالاعصارالاول) من السلف الصالحين وقال الرافعي وقالمالك ينعد قد البيع بكل ما يعده الناسبيعا واستحسنه ابنالمسباغ قال النووى فى آلز بادات هذا الذى استحسنه ابن المسسباغ هوالراج دليلاوهوالمنتار لانهلم بصمفى الشرع اشتراط لفظ فوجب الرجوع الى العرف كغيره من الالفاظ وممن اختماره المتولى والبغوى وغيرهما والله أعلم (فاما الحواب عن الاسكالين) المتقدمين فى الاحتمال الثانى (فهوا نقول اماالضبط فى الفصل بين الحقرات وغيره افليس ملينات كلفه بالتقدير فان ذلك) لعسره (غير عكن) وضبطه غيرمتيسر (بله طرفان واضعان اذلايعني ان شراءالبقل وقليل من الفوا كه والخبز واللعم من المعدود فالمحقرات التي لا يعناد فيها الا المعاطاة) أى أخذها بالنعاطي (وطالب الا يجاب والقبول فيه يعدم تقصيا) ومتعننا (ويستبرد تكافه لذلك ويستنقل) بين العامة (وينسب الحانه يقيم الوزن لامر حقير لاو زناله) ولاقيمة (فُهسَّدًا لمُرف الحقارة والطَّرف الثُّرنى الدواب) ألفارهة (والعبيسدُ)والجوارى(والعقاراتُ) الفانوة (والتياب النفيسة)و يتعوها بما يتنافس فيه (فذلك بمالا يستبعد تدكلف الايجاب والقبول فها) ولارستبرد ولايعد مستقصيا (وبينهما)أى بين الطرفين (أواسط) أي درجات متوسطة (متشام ةيشك فهاهى في عل الشبهة) ومتارها (فق ذى الدين) القايض عليه (أن عيل فيها آلى الا حتياط و جبيع ضُوابط الشرع فيمُ أيعُم بالعادة كذلك ينقسم آلى أطراف واضحة وإُواسطُ مشكَّاة) فن عامل بالاطرافُ لوضوحها ومن عامل بالأواسط لاعتدالها مع اشكالها ومن محتاط في كلذلك (وأما الثاني وهوطلب سبب لنقل اللك)من ذمة الى ذمة (نهو أن يجعل الفعل بالير أنحذا) كان (أوتسليماً ميبالعينه) اذا الفظ لم يكن سببالعينه (بل لدلالته) عليه (وهذا الفعل قددل على مقصود البيِّيع دلالة مستمرة في العادة) الجارية بين الناس (وانضم اليه مسيس الحاجمة) وداعيمة الضرورة (وعادة الاولي) من السلف الصالحين (واطراد جيع العادات بقبول الهدايا من غديرا يجابو) لا (قبول مع التصرف فيها) كايتصرف في المُهْلِكُاتُ (وَأَى نُرِقُ بِينَ أَنْ يَكُونُ فِيهُ عُوضَ أُولا يَكُونُ) رَهُو بُوابِ عَمَا يستدرك عليه فيقال بالفرق بين البيوع والهدايابالموض وغيره وساصله انه لاينظر الىهدذا المرق فانه غيرمؤثر (اذا للك لابدمن مقله فالهبة أيضاالاات العاءة السالفة لم تفرق فالهدايا بين الحقسير والنفيس بل كان طلب الايجاب والقبول يستقيم فيم) ويستبرد من صاحبه (كيف كان وفى البيع لم يستقيم في غيرا لمحقرات) والحسائس

علبتا تكافه بالتقدير فأت ذاك غرمكن بله مأرفات وافعان اذلايخفي أنشراء البقلوقليل من الفواكم واشليز واللعم منالمعدود من المقرات التي لا بعثاد فها الاالمعاطاة وطالب الايحاب والقبول فبهيعد مستقصا و يستمرد تكليفه اذلك و ستثقلوينسب الحانه يقيم الوزن لامرحقير ولا وجاله فهذا طرف الحقارة والطرف الثباني الدواب والعبيدوالعقارات والشاب النفيسة فذاك بمالا يستبعد تكاف الاعداب والقبول فيها وبينهسما أوسأط متشابهسة يشكفهاهي عل الشهة فقذى الدين أنعيل فهاالى الاحساط وحسع ضوابطالسرع فيما يعملم بالعادة كذلك ينقسم الىأطراف وانحة وأوسأط مشكاسة وأما الثانى وهوطلب سسبب لنقسل اللذفهوأن يحعل الفعل بالبدأخذ اوتسليما سبيا اذاللفظ لم يكن سببا لعنسه بل الدلالته وهذا الفعل قددلعلى مقصود البيع دلالة مستمرة في العادة وانضم اليه مسيس الحاجمة وعادة الاولسن

واطراد جدع العادات بقبول الهدايا من غير ايجاب وقبول مع المتصرف فهادأى فرق بينات يكون فيه عوض أولا هذا يكون اذا الكلابد من نقله فى الهيداً يضاالا أن العادة السالفة لم تفرق فى الهدا بأبين الحقيروا ليفيس بل كان طلب الايجاب والقبول يستقيم فيه كيف كان وفى المبدع لمستقيم فى غديرا له قرات هذا ماثراه أعدل الاحتمالات وحق الورع المثدين أن لا يدع الا يجلب والقبول الغروج عن شبه الملاف فلا ينبغى الن عشع من ذلك لاجل ان الباتع قد علك من يد على المتعلقة عن عن المنافع المنافع به فلم المنافع بالا يجاب والقبول فانه يستفيد به قطع المصومة في المستقبل معمالة المربع عن المنافع المنافع بالمنافع بالمنافع المنافع المنافع بالمنافع بال

ضسيافة أوعلىمائدةوهو يعلم أن أصحابها يكتقون بالعاطاة فالبيع والشراء أوسمع منهم ذالك أورآه أعتعلسمالامتناع من الاكل فاقول عبعلسه الامتناع مسنالشراءاذا كأن ذلك الشي الذى اشتروه مقدارانفيسا ولميكن من الهقسرات وأماالا كلفلا بعب الامتناع سنسه فأني أقولان ترددناني جعل الفعلدلالة علىنقرا للله فلاينيني أن لانععاد دلالة على الاماسة فأن أس الاماسة أوسع وأمرنقس اللك أضق فكل مطعوم حرى فيسميسع معاطاة فأسليم البائع اذنفالا كل بعدلم ذاك بقرينة الحال كاذت الحايى في دخرل الحيام والاذن في الاطعام ان ريده المشترى فيستزل منزأة مالو قال أعت إلى أن تأكل هذاالطعام وتطسير من أردنفانه بحله ولوسرح اغرملى عوضه لحلى الأكل و الزمه الضمان بعد الاكل هذاقناس الفقه عنسدي ولكنه بعدالمعاضاة آكل

(هذا ماثراه أعدلالاحتمالات) الثلاثة (رحق الورع المتدين) الحائف على دينه (أثلاب عالايجاب وَالقبول) أى اجراء الصيغة ف البيع والسُراع (المغروبيعن شبهة الخلاف)بين الاعمة ف هذه السلة (فلا يتبغى أن يمتنع من ذات الى عن احرآء هذه الصيغة متعلا (بأن البائع قد علكه بغيرا يجاب وقبول) على رأى من يرى ذلك ﴿ فَانْ ذَلِكُ لا نَعْرِفُهُ تَعْتَمُوا فَرِيمِ الشَّسْتِرَاهُ مَا يَعْمَابِ وَفَيُولُ فَانْ كَانْ سَاصَرَا عَنْدُشُرَاتُهُ أوأقرالباتع به فلمتنع منه وليشــترمن غيره فات كان الشي عقرا) تحسيسا (وهواليه معتاج فليتلفظ) بالصيغة (فآنه يستغبدبه قطع الخصومة) والاختلاف (فى المستقبل معه اذالرجوع من اللفظ الصريح غير ممكن ومن الفعل) بالتسليم والتسسلم من غيرافظ (ممكن) قديعضى ذلك الى تصومة ونزاع بي الجانبين (فان قلت ال أمكن هذا فيما يشتريه فكيف يفعل أذاحضر فى منيافة) بالكسراسم من ضيفته وأضفته أَذَا أَنْزَلْتُهُ البِلْنَصِهُمُا (أَرْعَلَي مَا ثُدةً) مِن طَعَامِ دَعِي البِهَا فِي وَلِي سِهُ أَوْغُيرُهَا (وهو يُعلِّ) و يَتَعَقَّقُ (ان أصحابها يقنعون) في ساعاتهم (بالمعاطاة) من غيرا واء افظ الصيغة (اذ سمَع منهم ذلك) باقرارهم على أنفسهم (أورآه) منهم بعينه يعاملون كذلك (أيجب عليه الامتناع من الآكل) أم لا (فأقول عب عليه الأمتناع من الشراء اذًا كان ذلك الشي الذي اشتروه مقدار انفيسا ولم يكن من المعقرات) علاباعدل الاحتمالات (وأماالا كل فلا يجب الامتناع) منه (فاني أقول ان ترددنا في جعسل الفعل دلالة على مقل ا الك فلا ينبغي أن لا نجعله ولاله على الاباحة فأن أمر الأباحة أوسع وأمر نقسل الملك أضيق فساصلح أن يكون دالاعلى قل الك يصلح أن يكون دالا على الاباحة (وكل مطعوم مرى فيسه بسع معاطاة فتسلم البائع) لمشتريه (ادن ف آلا كل وادَّن في الاطعام لمن بريده المشترى بعلِّذلك بقر ينة آلحال) الدالة عليه (كَآذَن الجامى فَدَ حُول الجام) لمن أراد الدخول في (فينزل منزلة مالوقال أبحت لك أن تأكل هذا الطعام) أنت (أوتماهمه من أودت فانه يحله) ذلك (ولوصرح) له (وقال كلهذا الطعام واغرم ل عوضه يحل الاكلُّ ويلزمه الضمان) لما أكله (بعد الا كلهذا قياس الفقه عندى) ما تنتضية واعد المذَّهبُ (والكنه بعد العاطاة آكل مُلكه ومتلف له فعليه الضمان) بعد دالا كل لا تلافه (وذلك) مرتب (فَ ذَمْته وَالْمُن الذي سلم) المشترى البائع (أن كان مثل قيمة فقد نطفر المستحق عِثل سُعَه فله أَن يَمْكُ مهما عزعن مطالبة من عليه وان كان قادراعلى مطالبته قالالتعل ماطفر به من ملكه لانه رعالا رضى بتلك العن أن يصرفها الدينه فعليه المراجعة وأماههنا قدعرف رضاه بقرينة الحال عندالتسلم فلا يبعد أن يجعل الفعل دلالة على الرضا بان يستوفى دينه بماسلم البه فيأخذه بحقه) وقد ألم الرافعي في شمرح الوجيز بهذاالبحث يعدان ذكرعن ابن سريج تنخريج قول الشافعي فحبوا والمعاطاة مانصرواذا تانا بنلاهر المذهب فاحكم الذي حرت العادة فيه من الاخسذ والاعطاء فيدو جهاب أحددهما انه المحة وبه أحاب القاضي أوالطيب حين سأله ابن الصباغ عنه قال فقلت له لوأخذ بقطعة ذهب شيأ فأكله ثم عاد فطاليه بالقطعة هله ذلك قاللاقلت فلوكات اباحسة لكانلهذلك قال اتما أياح كلوا حسد متهما بسبب اباحة الاسترله فلت فهواذامعاوضة وأصعهما أدحكم سعكم القموض كساتر العقود الفاسدة طمكل واحد منهما مطالبة الاسنو بماسلماليه مدام مافيا وبضمائه أنتكان الفاقلوكان الثن الذى تبضاله تعمشل

ملكه ومتلفه فعليسه الضمان وذلك فى ذمته والتمن الذى سلمان كان مثل قيميّه فقد ظفر المستحق يمثل حقّه أن يتملكه مهما عجزعن مطالبة من عليه وان كان قادرا على مطالبته فانه لا يتملن مأطفر به من ملكه لانه ربحسالا رضى بتلك العين أن يصرفها الحديثه فعليها الراجعة وأماههنا فقد عرف رضاء بقر ينة الحال عنسد التسليم فلا يبعسد أن يجعل الفعل دلالة على الرضاباً ن يستوفى دينه بمساير اليه فو أخد ذه

الةمة فقد قال المنف فالاحياء هذا مستمق ظفر عثل حقه والمالك راض فله عملك لامحالة وعن الشيخ ألح حامد انه لامطالبة لواحدمنه ماعلى الاستورت بأذمتهما بالتراضي وهذا بشكل بسائر العةود الفاسدة فانه لا يراه والنوجد التراضي اهكلام الرافعي تم قال المصنف (لكن على كل الاحوال جانب الباتم أعمض) وأدق (لان ماأخذه) عوض طعامه (فقد بريد يتصرف فيه ولا عكنه التملك الااذا أتلف عين المعامه في يدالمشترَى) يَا كُلُ أَوْاطِعَامُ أُونِعُو ذَلِكُ (حُرْجُ ايفتغرالي استثنافُ قصدالتماك عُرِيكُون قدتماك بمعرد رضاا متفاده من الذهل دون القول) فهذامعني كونجانب البائع أعمض (فأماجانب الشسترى الطعام ودولا ريد الاالاكل فهن) سهل (فانذاك مباح بالاباحة المفهومة من قرينة الحال ولكن ريما يلزم من مَنْ أَنْ هذا ان الضيف يضمن ما أتافه) بأكاه (وانمايسقط الضمان عنه اذا تملك البائع ما أخذه من المشترى فيسقط فكون كالقاضى دينه والمتحمل عنه فهذاما واه فى قاعدة المعاطاة على نحوضها) ودقتها (والعلم عندالله تعالى وهذه احتمالات وطنون) وقياسات (رددنا هاولا عكننا الفتوى الاعلى هذه الفلنون وَأَمَا الوَرِعِ) المتدن (فينبغي) في هذه وأمثالها (أن يستفتى قلبه) و ترجيع اليه (ويتقي مواضع الشبه) و يقطع الشُّكُ بِاليَّقِينُ ﴿ الْعَقِدَالِثَانَى عَقِدَالَرِ بِأَ ﴾ تـكام المصنفُ في العقد الآوَّل على الاركان والشروط أوحب النفار فيأسياب الفساد وفساده تارة يكون لانعسلال في الاركات أربعض شر وطها واذاعرفت اعتبارهاعرفت ان فقدهامفسد وثارة يكون الغسيره من الاسباب كافى هذا العقدالر باوهوف اللغة الفضل والزيادة ومومقصور علىالمشهورو يثنى ووان بالواو علىالاصل وقدية البربيان على التحفيف وينسب اليه على لفظه فيقال ويوى قاله أيو عبيدة وزَّاد المطرزى فقال الفتح في النسبة تنطأ وربا الشيُّ ربواذًا زاد ومنه الربوة المكان المرتفع عن الارض وهو يحرم بالكتاب والسنة واجماع الامة واليه أشار الممنف بةواه (وقد حرمه الله تعالى وسندفيه) قال تعالى وأحسل الله البيسع وحرم الر باوقال تعالى وذرواما بقي من الرباان كنتم مؤمنين وأماالسنة فاروى عن إبن مسعود أن النبي سلى الله عليه وسلم لعن أكل الرباوموكله وشاهديه وكاتبه رواه أحمد وأبوداودوالترمذى وقال صيح وعندالبخارى وأحدالذهب بالذهب والفضة بالفضة والبربالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمغ بالملع متلابمتل يدابيد فنزاد أواستزاد فقد أربى الاستحذ والمعاى فيهسواء وروى أحمد عن عبدالله بن حنظلة غسيل الملائكة م فوعادرهمر باياً كله الرجل وهو بعلم أشد من ستوثلاثمن زنية وروى الامام الشافعي في الختصر فقال أخبرنا عبد الوهاب عن أبوب عن تحذين سيرين عن مسلم بن بسارو رجل آخرعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قاللاتبيعوا الذهب بالذهب ولاألورق بالورق ولاالبرباابر ولاالشعير بالشدمير ولأآلفر بالتمر ولا الملخ بالملح الاسواء بسواء عينابعين بدابيدولكن بيعواالذهب الهرق والورق الذهب والبربالشعير والشعير بالبروالتمر بالملح والمغيالتمركيف شتتم فالونعص يعضهم التمر أوالملح و زادالاستخرفن زادأ واسستزاد فقد أرى وأماالا جَاع نَقَداً جعت الامة على تحرعه حتى يكفر جاحده ﴿ ثَمَاعِلُمُ أَنَالُو بِائْلَاثُهُ أَنُواعَ رَبَّا الفضل وهور مادة أحد الدوضين على الاستوف القدر ور باالنساء وهوأت يبسع بالأغمان نسيتة سمى به لاختصاص أحداله وضين بزيادة الحلول وريااليدوهوأن يقبض أحداله وضيندون الاسر وف الحبر ذكرسنة أشياء وهى النقدان والطعومات الاربعسة والحكم غيرمة صور عليهابا تفاق جهو والعلماء لكن الربا شت فهالمعنى يلحق فهاما بشاركهافيه كإيأتى بيانه وقدأشار المصنف الحماذكرنا فقال (و يجب الاحتراز منه على الصيارفة المتعاملين على النقدين) النهب والفضية (وعلى المتعاماين على الاطعمة) جمع طعام وهوفى العرف اسم لما يؤكل كالشراب اسم اسايشرب (ادلار باالاف نفسد أوطعام) كايشعر بذلك الخبر المنقدم (وعلى الصيرف أن يحترز) في معاملته (من النسيثة والفضل اما النسيثة فان لأبيه عشياً من جو اهر [النقد من بشيُّ من جواهر النقد من الايدابيد وهو أن يجرى التقابض في المجلس وهذا احتراز من النسينة)

أتلف عدين طعامه في المشترى ثم ربما يفتقرالي استناف قصدالقلك غم كون قسد تملك بحورد رضا استفادهمن الفسعل دون القول وأماسانس الشترى للطعنام وهو لأبريد الا الا "كل فهسين فأن ذلك ماحمالا باحة المفهومة من قريئة الحال ولكن ربحا يسلرم من مشار وته ان الضيف يضمن ما أتلف وانحا يسقط الضمانعنه اذا قال البائع ماأخذهمن المشمرى فيسفط فكاون كالقاضى دينه والمتعسمل عنه فهدد امانراه في قاعدة العاطاة على نحوضها والعلم عنداته وهذه احتمالات وظنون رددناها ولاعكن بناءالفتوىالاعلى هدده الظندون وأماالورعقانه ينبغي أن يستعثى قلبه ويتقي مواضح الشبه

*﴿العَقَد الثَّانَى عَقَدَّالُر مِا ﴾ وقد حمه الله تعالى وشدد الامرفيه ويجب الاحتراز منه على الصارفة المتعاملين على النقدين وعلى التعاملين على الاطعمة اذلار با الاف نقد أوفى طعام وعملي الصدرف أن عدرون النسيشة والفضل أما السيئة فأنالا يسم سأمن هواهرالمقدين بشي من سواهرالنقدين الابدابيد وهو أن يحرى النقابض

تفاضل اذلا ودالكفروت عثل وزنه به وأما الفضل فيعتر زمنه في ثلاثة أمورفي سع المكسر بالصيم قلا تجوز المعاملة فيهسما الامع المأثلة وفيسع الجيد بالردىء فسلايتبسغي أت مشترى وديتا يحسسد دونه في الوزن أو يسمردينا محدفوقه في الورث أعنى اذا باع الذهب بالذهب والفضة بالفضة فأن المتلف الجنسان فلاحرج فى الفضل والثالث في المسركات من الذهب والفضة كالدنانيرالخلوطة من الذهب والفضة ان كان مقدار الذهب مجهولالم تصعر المداملة علمهاأ صلاالأ اذا كان ذلك تقدامار مافي البلدفانا ترخص فبالمعاملة عليه اذالم يقابل بالنقدوكذا الدراهم المعشوشة بالنحاس ان لم تكن را تعمق البادلم تصم المعامدلة علمالات المقضود مها النقرةوهي محهولة وانكان قدارانعا في الملد وخصنافي العاملة لاحل الحاجة وخووج النقرة عن أن يقصد استخراحها ولكن لامقابل مالنقرة أصلا وكذاك كلحل مركب من ذهب وفضة ولا يحوز شراؤه لابالذهب ولابالفضمة بل السعي أن تشارى عناعاً حي ان كان قدر الذهب منه معاوماالااذا كانتموها بالأهب تمويج الانتحصل منه ذهب مقسود عندالعرص

وحيثا عتبرالتقابض فاوتفرقا قبل النقابض بطل العقد ولوتقا بضابعض كل واحد من العوضين ثم تفرقا بطل فغيرا اقبوض وفي القبوض تولاتفريق الصفقة والقنائر في الجاس قبسل التقابض عثاية النفريق يبطل العقد خلافالابن سريجولو وكل أحدهما وكيلابا لقبض وقبض قبل مفارقة الموكل مجلس العقد جاز وان قبض بعث فلا يهتم اعلم أن النقدين هل الربا فيه مالعينه مالالعلة أولعلة وقدذهب بعض الاحصاب الى الاقلوالمشهورف المذهب أن العلة فهما صلاحية الثمنية الغالبة وان شئت قلت وهرية الاعمان عاليا والعباد تان تشملان التبروالمضروب والحلى والاواف المتغذة متهاوفي تعدى الحركج الى الفاوس اذاراجت حكاية وجه لحصولمعنى التمنية والاصع خلافه لانتفاء الثمنية الغالبة وقال أبوحتيفة وأحدالعلة فهما الوزن ميتعدى الحكم الى كل موزون كالحديد والرصاص والقطن قال أصحاب الشافعي لنالوكانث المملة الوزنانعدى الحركالي المعمول من الحديد والنعاس كايتمدى الي العمول من الذهب والفنه وقد سلوا الهلايتعدى (وتسلم المسارفة الذهب الى دار الضرب وشراء الدنانير المضروبة به حرام من حيث النساء ومن حيث اله يُجرى قيه تفاصل الملا يردا المسروب بمثل وزنه البنة) بللابدقيه من التخالف واعلم أن تحريم النساءوجو بالتقابض يتلازمان يفوكل واحدمنهما تعوالا تحروقد ترى الائة لمابينهما من التقارب مستغنون بذكر أحدهما عن الاسخر (وأما الفضل فيحترز منه في ثلاثة) مواضع (في بيم المكسر بالصيح فلاتجوز المعاملة فيهما الامع الماثلة) لأن بسع مال الرباع نسمه عزيادة لا يجوز الابتوسط عقد آخر (وفي بسع الجد بالردىء فلاينبغي أن يشترى ويشاتحيد دونه في الوزت أو يبسع وديما يحبد فوقع في الوزن أعنى اذآماع الذهب الذهب والفضة بالفضة) أعنى لا يحوز يبعهما متفاضلالمآروي النهبي عنه في حديث أبي سعبد وأبيءه برة ولان تناوت الوصف لايعسد تفاو تاعادة ولواعتبرلا نسسدياب البياعات فلوباع التبرأو الضروب بالحلي من حتسه وحسيرعاية المعاثلة وعن ماللثانه يجو زأت نزيدها يقابل الحلي يقدرقهة الصنعة (فاناختلف الجنسان فلامر جق الفضل) فلوباع ذهبابه ضمة أوبالعُكس لم يحبرعاية الماثلة ولكن يحبرعاية الحلول والتقابض (والثالث في) بيع (الركات من الذهب والفضة كالدّانير الخساوطة من المذهب وألفطة انكان مقدار الذهب عوولا لم يضح العاملة عليه أصلاً لان ذلك يوجب التفاصل والجهل بالمماثلة (الااذا كانذلك نقداجاريا في البلدفانه ترخص في المعاملة علْيه اذالم يقابل بالنقد) بل بعوض (وكذا الدراهم الغشوشة بالتحاس المريكن راتجافى معاملة (البلدلم يصم المعاملة عليه لان القصود منسه النفرة) بالصم القطعة المذابة من الفضة (وهي مجهولة وان كان نقدار المعانى البلدر خصناف العاملة لاجل) مسهس (الحاجة وخروح النقرة عن أنّ يقصدا سفعراجها ولكن لايتقابل بالنقرة أصدار) المحهل بهما (وكذلك كل دار مركب من ذهب وفضة فلا يحوز شراق لا بالذهب ولا مالفضية بل ينبغي أن يشتري بمناع آخوان كان قدر الذهب منه معاوما) امامالو زن أو مالتخمين من أهل الخبرة وانميا قلياذ للثلاثه اذا كان القدر يجهولاامايوجب التفاضل أوالجهل بالماكة (الااذا كان بمؤها)أىمعلليا (بالذهب تمويها لايحصل منه دهب مقصود عند العرض على النار) فهومستهلك (فجور بعهاعتلها من ألنقرة) وكائن ذلك النمويه لم يكن لعدم الاستفاد: منه (و) يجو رُّ يعها أيضا (بما أريد من غسير النقرة) من أي مناع كان (وكذلك لأعوز للصيرفي أنات ثرى وَلادْه فهاحرز وذهب بذهب ولا أن يبعه) كذلك (بل بالفضة يدابيداً تالم يكن فهافضة) والاصل في ذلك مار وي عن فضالة بن عبيد رضى لله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسسلم وهو يخيبر قلادة فهاخو زوذهب بباع فأمرالنبي صلى الله عليه وسلم بالذهب الذى فى الذلادة ونزع وحده ثمَّ قالرسولالله صلى الله عابه وسلم الذهب وزنا بوزت ومروى أنه قال لا يباع هذا حتى يفصل و يميز (ولا يجو زشراء أ ثو بمنسوج بذهب بعصل سنه ذهب مقصود عند العرض على النار بذهب كالمافيه من التفاضل والجهل

على النارفيجوز سعها بمثلها من النقرة وبمساأر بيمن غيرالنقرة وكذلك لا يجوزالمسسيرف أن يشترى قلادة فيها خرزوذهب بذهب ولاان يبيعه بل بالفصة بدأ أيدان لم يكن فيها قضة ولا يحوز شراء توب منسوح بقهب يحصل مندذهب مقصود عندا العرض على النار بذهب

بالمائلة (ويجوز بالفضة وغيرها يدايد)لاختلاف الجنسين (وأما المتعام أون على الاطعمة فعلمم التقايش في الجلس انمتلف جنس الطعام الميسم والمشترى أولم يختلف فان اتحدا لجنس فعلهم التقايض ومراعاة المعاثلة كاعلمانه اذا يسعمال عبال لم يتخل اما أن لا يكونار يويين أوبكونا ديوين والحالة الاولى تتضمن مااذالم يكن وأحدمنهمار نوكأوأمااذا كأن أحدهمارنو بأفلانجب رعاية النماثل ولاالحلولىولاالتقابض ولافرق فذلك بن أن يتفق ألينس أو يختلف حتى لوسل قُو بافي ثوب أوثو من أوباع حسوا المصوائين من حنسه حارُ لماروى عن ابن عرافه قال أمرني الني صلى الله عليه وسلم أن أشترى بعد البيعير من الى أحل وعند أبي حشيفة لايحو واسلام الشي في حنسه وعن مالك محو وعند التساوي ولا يحو وعند التفاضل وأما الحالة الثانية فينظر أهذاريوي بعلة وهذار بوي بعلة أوهمار يو بان بعلة واحدة فان اختلفت العلة فكذلك لاتحب رعامة التماثل ولاا لحلول ولاالتقابض ومن صورهذاالقسمان سلمأسد النقدين فحالير أويبسع الشعير بالذهب نقداأو نسيئة واناتفقت العلة فينظران اتحدا لجنس كالوباغ النهب بالذهب والبربالبرفتيت فيه أقواع الرباالثلاثة فعسرعا يةالقسائل والحلول والتقايض في المجلس والداختلف الجنس لم شت النوع الاول و يثبث النوعات الباقيان مثاله اذا باع ذهبا بغضة ويرابشعيرلم تجب وعاية المماثلة ولسكن تجب رعاية الحلول والتقابض واذا كان التقابض معتبرا كان الحاول معتبرا فانهلو جازالتأجيل لجاز تأخير التسليم الى مضى المدة وعند أي حنيفة لانشترط الثقايض الافي الصرف وهو يسع النقد بالنقد ويه قال أحدفي رواية والشافعي قوله صلى الله عليه ومنم الايدابيد في آخر حديث عبادة المتقدم ذكره فسوى في اعتبار التقابض سن الذهب بالذهب والبربالعرولان فوله الابدابيد لفظ واحدلاهم زان تراديه القيض فيحق النقدين والتعين فيحق غيرهمالاته اماحقيقة فهماأ وحقيقة فيأحدهما ومجازفي الاستخر وأيهما كان فلا يحوزا لمعرينهمالما عرف ان المشترك لاعوم له وان الجسم بين الحقيقة والمجاز لايجوز ولايي حنيفة وأحداثه مبيع متعين فلا استرط فيه القبض كالتوبونعوه آذا يسع يعنسمه أو بخلاف جنسمه لحصول مقصوده وهو الفكن من التصرف يخلاف الصرف فانه لايتعن الامالقيض فيشترط فيه ليتعين والمرادعيار وي التعين غيران مايتعيزيه مختلف فالنقدان يتعينان بالقبض وغيرهما بالتعين فلايلزم الحمر سنمعنى المسمرك ولابن الحقيقة والحياز والله أعلم * (تنبيه) * قال الرافعي وأما الطعومات الاربعة المذكورة في الحديث فالشافعي قولان فءلة الربافها الجديدان العلة هوالعليم لماروى معمر بن عبداته قالد كنت أسمم رسول الله صلى الله عليه وسلريقول الطعام بالطعام مثلا عثل على الحكم باسم الطعام والحدكم المتعاق بالاسم المشتق معلل بمانيه الاشتنقاق كالقطع المعلق بأسما لسارق والجلد العلق بأسم الزانى والقديم ان العساة فيها الطعم مع الكيل أوالو زنواحتجو آبمار وىائه صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب وزنا يوزن والبر بالبركبلا بكيل فعلى د ذايند الرباقي كل مطعوم مكيل أوموزون دون ماليس بمكيل ولاموزون كالسفر حل والرمان والسض والجوز والاترب والنارنج ومن الاودنى من أصحابناانه تابيع ابن سير من في ان العلة الجنسسة سعني لايحوز يسعمال يجنسسه متفاضلا وقالعالمئا العلة الاقتيان وكلمآهوقوت أوبستصلم بالقون يجرى فيه الرباوق ميالقيدال انحادراج الملح وقال أوحنيفة العلة الكمل حق يثبت الرباني الجص والنورة وساتر المكلات وعن أحدر وابتان احداهما كقول أبي حنيفة والاخرى كقول الشافعي الجديد ثم قال واختلفوا فى ان الجنسسية هل هي وصف من العلة أم لافذهب الشيخ أبو حامدو طبقته الى انها وصف من العلة وقالوا العلة على القد سرمر كمية من ثلاثة أوصاف وعلى الجديد من وصفن واحتر والمراورة من هـــذا الاطلاق وقالوا الجنسية شرط ومنهم من قال هي في عل عل العلة كالاحصان بالاضافة الى الزيار قال هؤلا الوكانت وضعالافادت تصريم النساء بمعردها كأأها دالوصف الاسخروه والطم تحريم النساء بمعرده وليس كذلك فان الجنس إنفراده لايحرم النساء وللاؤلينان عنعوا مطلق ماهو وصف لعلة ربأ الفنسسل تحريم النساء

ويجوز بالفضسة وغيرها وأمالاتعاماون على الاطعمة فعلهم التقابض في الجلس المتلف جنس الطعسام البيسع والمنسسترى أولم يختلف فان انتعد الجنس فعلهم النقابض ومراعاة المائلة ٧ هنابياض بالاصل

والعتادني هدزا معاملة القصاب بأن يسلم البه الغنم ويشترى بهااللهم نقداأو نسيئة فهو حرام ومعاملة الخباز بان يسلم اليه الحنطة وشترى بهاانكرنسية أو تقدافهوحوام ومعاملة العصار بان سلماليه البرر والسمسم والزيتون لمأخذ منده الادهان فهوحرام وكذا اللبان يعملي اللسبن ليؤخذ منها لحين والسهن والزيد وسائرأ جزاء اللبن فهموأنضاحام ولايباع الطعام بغدير حنسمهمن الطعام الانقدار تعنسم الا نقدا ومتماثلا وكل مايتحذ من الشي المطعوم فلاعموران باعه متماثلا ولامتفاضلافلا يباع بالحنطة دنىق وخىز رسو ىق رلا بالعنب والقرديس وتعل وعصير ولاماللين سمن وربد ومخيض ومصدل وجين والماثلة لاتفداذالم تكن الطعام في حال كال الادخار فلايساع الرطب بالرطب والعنب بالعنب متفاضلا ومعا لا

قال وايس تعتهذا الاختلاق كثير طائل قلت والفرق بين الشرط والعلة ات العلقمؤثرة في الحسكم دون الشرط فانه بصاف وحود الى العلة عند وحود الشرط لا الى الشرط

(فُصَــل) واذاعللنا بالطيم المامع انضمهام التقديراليه أودونه تعدى الحسيم الى كلما يقصندو يعد الطبم غالباا ماتقة ماأوتأ تماآ وتفكها فيدخل فيد الحبوب والفوا كدوالبقول والتوابل وغسيرهاولافرق أومع غنسيره وفى الزعفوات وجهان أصهماانه بين مايو كل نادرا آوغالبا ولابين أن او كل ب يجرىفيه الرباولافرق بيزمايؤ كل التداوى وغسيره على المذهب والطن بأنواعه ليسرر بوى وقى الادهات المطيبة وجهان أصههمانع وفدهن المكتان والسمائلاءلي الاصروماسوى عود العورويوى ولارباف الحيوان لانه لايؤكل على هيئته نعرما يباس أكله على هيئته كالسمان المسفير على وجه يجرى فيسه الربا وستك الامام عن شيخة ترددافيه وقطع بالمنع ثم قال الصنف (والمعتادف هذامعاملة القصاب بان يسلم اليه) جسلة من (الغنم ويشترى بم) منه (المعم) ندر يجا (نقداً أونسينة وهو حرام) لانه يو جب النفاضل (ومعاملة الخياز بان يسلم اليه) القدر العاوم من (الحنفاة ويشترى به الخبز) تدريج النسيئة أونقد افهو حُوام) أيضالم ذكرما (ومعاملة القصار بان يسلُّم اليه بالبِنُّر والسمسم والزُّيتون لتوُّخذ منه الادهان) مدارجة (وهوحوام) أيضا لمباذكرنا (وكذا) معاملة (اللبان بعملي اللين ايتوشد منه الجين والسمن والزيد وسأتر) ما يعمل من (أ فراء اللبن) وهواً يضاحوام ألماذ كرنا (ولا يماع الطعام بغير جنسه) من الطعام (الانقدا) كولو باعشميرا بعرا و بالعكس فائه تعب فيه رعانية الحاول والتقابض (و) لا يباع (بيعنسسه الانقدا وتماثلا) كالوباع البربالير أوالشعير بالشسعير فانه يعيب فيه رعاية التماثل والحاول والتقابض (وكلما يتخذمن الشئ فلايعوزان يباعهه تاثلاولامتفاضلافلا بباعيا لحنطة دقيق وخسيز وسويق) يعمل من الحنطة ومن الشعير أيضا وذلك أن يقلى البرأ والشعير ثم يطين ثم يضاف اليه شي من السكر أوالتوابل (ولابالعتب دبس) هوعصارة الرطب (وخل وعصير) هواللهر (ولابا البنسمن وزيد ويخدض) نعيل عمنى مفعول وهوالأبن الذى يخض واستخرج زيده يوضع الماء فيه وتحريكه (ومصل) يفتح فسكون عصارة الافط وهوماؤه الذى يعتصر منه حين بطيخ قاله ابن السكيت (وجبن) وهومعروف قال ألوا فعي لا يجوز بسع الحفطة بشئ عابقة ذمنها م الطعومات كالدقيق والسو يق والديروا لنشاولا بماقيه شي بما يتخذ من الحنطة كالمصل فغيه الدقيق والفالوذج فنيه النشار كذا الايجو زبيسع هذه الاشياء بعضها ببعض الحروجها عنمالة الكمالهذاماية في به من المدهب ونقل الكرابيسي عن أبي عبدالله تجو مز بيسع الحنطة بالدقيق فنهم منجعله قولاآ خوالشافعي وبه قال أنوا لطيب ين سلة ومنهم من لم يشته قولاوقال أرآدباني عبدالله مالكاأوأ حدوجعل الامام منقول الكرابيسي نديا آخروهوان الدقيق مع الحنطة جنسان حق يجوز بيع أحدهما بالا تخرمتفاضلاو يشبه أن يكون هو منفردا بهدنه الرواية وحكى البويطي والمزنى فألمناثور فولااله يجوزبيع الدفيق بالدفيق وانامتنع بيعسه بالحنطة كإبجوز بسع المدهن بالدهن وان استنع بيعه بالسمسم وفى بيسع اشلسسبزا لجاف المدةوق بمثلة تولىف المذهب وقال مألك يحوز بسع الحنطة بالدقيق وبه قال أحدف أظهر الروايتين الاتنمال كايعتم الكيل وأحد بعتسم الوزن ويحوز بسعالحنطة ومأ يتخسذ منهامن المطعومات بالنغالة لاتهاليست عالل باولما كات أموال الربا تنقسم الى ما يتعير من حال الح حال والى مالا يتعير والتي يتغير منها يعتبرا الماثلة في يدع الجنس بالجنس منها فىأكل أحوالها فن المتغيرات الفواك فتعتبر المماثلة في المتد نسن منها مالة الحفاف ولا بغسني التماثل في غير تلات الحالة وقد أشار المسنف الى ذلك فقال (والمسائلة لاتفيدا ذالم يكن العلم في حل كهل الادخار) وعبارة الوجيز والماثلة ترع مالة الجفاف وهومال كال الذي ولاخلاص ف المماثلة قبسله (فلايساغ الرطب بالرطب و بالنرو) كذا (العنب) بالعنب (متماثلاولامتفات) وكلفا كهة كالهافى جفافها

وخوسالة الادخار أمابيع الرطب بالرطب فلحهل بالمماثلة لانه لايعرف قدرا لنقصات منهما وأمابيع الرطب بالفر فلتيةن التفاوت عندا لجفاف لمار ويعن سعدين أبوقاص رضى اللهعنه ان الني صلى الله عليه وسلم سستل من بيسع الرطب التمرفقال أينقص الرطب اذاحفت قالوا تعرقال قلااذاو يروى فنهى عن ذلك فانسداليدم وأشار الى العلة وهوالنقصان ودل الحديث على انه يشسترط لجواز العقد الماثلة فأعدل الاحوال وهومابعدا لجفاف لافي الحال نصار نفاير بيسع الدفيق بالخنطة فانه لا يعوز للتفاوت بعد الطعن ويه قال أبو يوسف وجحد وكذالا يباع العنب بالعنب وبالزبيب وكذا كل غرة الهاسالة الجفاف كالتين والمشمش واللوخ والبطيخ والكمثرى الكنن تعلقان والاساص واليمان الحامض لابياع وطها يرطها ولاد ابسها ولايباع الحديث بالعتيق الاأن يتقى النداوة فى الحسديث عصيث نظهرا ترزوالها فى ألمكال فاماماليس له جفاف كالعنب الذىلا يتزبب والرطب الذىلا يتنمر والبطيخ والكمثرى اللذين لابعلقان والرمان الحساو والباذنجان والقرع والبقول فنى بسم بعضها بعضة ولان فى الذهب وعند أبي منه فيتجوز بسع الرطب بالتمرو بالرطب متماثلا والعنب بالزبيب وبالعنب كذلك وكذانى نظائره ماواحته بالحديث المشهورالتمر بالفرمثلابنل والرطب تمرفع وزبيعه بالفر مسأئلا والدلياعلي انه غرانه صليالله عليه وسلمحين أهدى الميه رطب قال أوكل تمرخيبر هكذا وروى الهصلى الله عليه وسلم نهرى عن بيدع النمرحتي يزهى فقيل ما يزهى قال يحمروهوا سمله من أول ما ينعقدالى أن يدرك ولائه ان كأن تمراجاذ ببعد بأوّل الحسديث وهو النمر بالنمر مثلاعثل واتكان غيرغر فباسخره وهو قوله اذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم ولانهما مستويات فى الحال وانمايتفاونان فى الماكل لذهاب عزم منه وهوالرطو بة عفسلاف سع الحنطة بالدفيق الانه مسمامة فاوتان في الحال و فالهرذ المالطين اذا الطين لا يزيد في ذاك تأومار ووه من حديث سعد لم يصع عنسده لان مداره على ردبن عياش وهوضه ف وقيل مجهول ولنناصم فهو محول على ان السائل كآن وصيافى مالديثهم ووليالصغير فلم برصلى الله عليه وسسلم بهذا التصرف تفاراله اذ هومفيد بالنظر ألا ترى انه يمنع من يه م الجيد والردى عمن مل الريالساذ كرماويد عالعنب بالزبيب على هذا الخلاف والوجه ما يناه من الجانبين وقيل لا يجوز بالا تفاق والفرق لا يحتيفة بينه وبين الرطب بالتمرف هده الرواية ان المصالواردبلفظ النمر هناك يتنادل الرطب ولم نوجد مثله هناوبقي يحرماحتي بعتدل وأمابيه عالرطب بالرطب فلسار ويشلان اسمالتمر ياساوله فعوز بيعه مثلاعتل سكذلك ولوباع البسر بالتمر لايعوز آلتفاضل فيه لانه تمرعلى مابينا يخلاف الكفرى ولوباع حنطة رطبة أومبلولة يحنطة رطبة أوبابسة أوتمرا أوزبيبا منتقعين بفرمنله أويز بيسمثله أوباليابس منهما حازني السكاعد أبيحنه فةوأبي يوسف وقال بحدلا يحوز فنشئ من ذات لانه يعتسبرا اساواة في أعدل الاحوال وهو بعد اليبس والفرقله بين الرطب بالرطب وبين بيد عالمباول ونعوه بمسله حيث أجازيدم لرطب بالرطب ومع غيره جديعه ان التفاوت فها اظهر مع بقاء البدلين على الاسم الذي عقسد عليه وفي الرطب بالتمرم ع بقاء أحدهما على ذلك الاسم فيكون تفاو تافي عين المعقود عليسه وفى الرطب بالرطب يكور التفاوت بعدر والذلك الاسم فلم يكن تفاوناف العتود عليه وأبو حنيفة يعتسع المساواة فيالحال وكذاأبو بوسف لاطلاق اللسيرا لحنطة أبالخنطة مثلاعثل الحديث وهو بالحلاقه يتساول الحنعلة والشعيروا لتمرعلي أي صفة كان الاان أبانوسف ثرك هذا الاصل في بدح الرطب بالقر من منعه محتم العديث زيد بن عياش الذي تقدم حاله وذكره والله أعلم (تنبيه) وقال الرافي في شرح الوحير وأماما أحواه المصنف من لفط الادخار فان طائفة من الاصحاب ذكروه وآخر ون اعرضواعنه ولاشك اله غسير معتبر لحله النمسشل في جديم الربويات ألاثرى ان اللين لايدخر ويباع بعضه يبعض فن أعرض عنه فذاك ومن أطاقه أراداء باره في الفواكه والحبوب لافيجم عالر بويان فاعرف ذاك (فهذه جل) مَفْيَسُدَةً (مَقَمَعَةً في تَمْرِيفُ الْمِيسَمُ) وما يتعلق به (والذَّبِيهُ على مَانَشْعِرُ النَّاحِ عِثارات الفساد) وطرقه

فهسده حسل مقنعسة في تعريف البسع والتنبيه على ما يشعر التاجو بمثارات الفساد (حتى يستفتى فها في اذا استشكل) في شئ من مسائله (والتبس عليه) شئ منها (فاذالم يعرف هذا) القدر (لم يتفعلن الواضع السؤال) والبعث (واقتمم) أبواب (الر باالحرام) فيهلك (وهولا يدرى) والله الموفق وهوولى الارشاد *(المقد الثالث السل) *

وهوفى البيع مثل السلف وزناومعنى وهومشروع بالكتاب والسنة واجاع الامة قال الله تعالى ما أيها الذين آمنوااذا تداينتم يدين الى أجل مسمى فاكتبوه الا يه وعنابن عباس قال اشهدان الله قال أجل السلم المؤجل وأنرف فيه أطول آية وتلاقوله تعالى السابق ذكره وروى ان الني صلى الله على وسلم قدم المدينة وهم يسلفون في القرالسنة والسنة بن ورعاة الموالثلاثة فقالمن أسلف فليسلف في كيل معلوم الى أَجل معافرُم رواه الشافعي عن سفيان عن ابن أبي تجيع عن عبدالله بن كثير عن أبي النهال عن ابن عباس و مردى أيضاله صلى الله عليه وسلم نهى عن سيع ماليس عنده ورخص في السلم قال الرافعي وذكروا في تفسير السلم عبارات متقاربة منها اله عقد على موصوف في الذمة ببدل يعلى عاجلا ومنهااته استلاف عوض حاضر في عوض موصوف في الذمة ومنهاا فه تسليم عاجل في عوض لا يحب تعيله اه وقال الزيلى من أصحابناه وأند عاجل المجلوسي هذا العقديه لكونه معلاعلى وقته فان أوان البسع بعد وحود المعقود علسه في ملك العاقد والسلم يكون عادة عماليس عور حود في ملسكه فيكون العقد معلا وينعقد ملفظ السلم ولاينعقد بالمفط البيع المجرد لانه وردبافط السلم على خلاف القياس فلا عجوز اغيره وفى رواية الحسن ينعقذ وهوالاصطلانه بيعتم قال والقياس يابي جوازه لان السلم فيسد مبيع وهومعدوم وبسعمو حود غير ملوك أوعاوك عسير مقدو رعلى التسليم لا يحوز فبيع العدوم أولى ان الا يحوز واكن تركماه بماذكرناه قال الصنف (وايراع التاحرفي عشرة شروط) وعبارة الوجيز والمتفق عليه من شرائطه خسة فالدالرانعي اعداقال كدال لانمعظم الاغة جعاواشرائط السلم سبعاوضموا المالمس العلم بقدر رأس المالوبيان موضع التسليم وفهما اختلاف سأتى وفد تعدأ كثر من السبع وحقيقة الامر فَمثل ذَلك لا تَعْتلف (الاول أن يكون رأس المال معادماع مثله) وذلك لان الجهالة في رأس المال تفضى الحا الما المازعة علابدمن أن يكون معاوما وهسذا الشرط هو لرابسع في الوجيز ولفظه أن يكون معاوم القدر بالوزن أوالكيل قالرسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلم فابسكم في كيل معاوم و رن معاوم الى أجل معساوم قال الرافعي والاعلام الرة يكون الكيل والاخرى يكون الوزن أوالعسدد أوالذرع اه وقال أصحابناما مكن ضبط صفته ومعرفة قدره صع السلم فبد لانه لايفضي الى المنازعة ومالافلا (- تي لو تعسفر تسليم المسلم فيه) بسبب من الاسسباب (أمكن الرجوع الى قيمة رأس المال) عنداختلاف (فأن أسلم كفاسن الدراهم حزافا) من غسيرعدد (في كر سنطة لم يصم في أحسد القولين) قال الاسسهاني في تعليل المرر يحوزأن يكون وأسال لوا فأغير مقر كالنمن فيأصح القولين وحين شذمعا ينتسه تعنى عن العسار بفدره ولأبشترط تقدوه بشئ من الكيل والوزت والنرع كافى البيع واحتسال الفسم موجود فى البائين والقول الثانى اله لايد من بيان صفائه ومعرفة قدره بأحدى المقدر آت لانه أحد العوضيين في السلم فلايجوزأت يكون وافا كالسلم فيه ولان السلم عقدمنتظرتم امه تسليم المسلم فيهور عاينقطع المسلم في في المحل ورأس المال بالغافلا يعرى المسلم الى ماذا يرجع وكلامه في المرومطلق في مريات القوليزمن فسيرفرف بين كون رأس المال ماليا أدم تفوما وقال في الكبيره دافي المثلبات وأماني المنقوم فان ضبط صفائه في المعاينة ففي معرفة فيمته طريقان منهم من طردالقولين والا كثر ون قطعوا بععة السلم ولافرق على الفولين بي سم اخال والؤجل ومنهم من خصص القولين بالؤجل وفي الحال قعلم بأن المعاينة كافية كمف البياع ثماعلم المموضع القولين مأاذا تفرقا قبل العلم بالقدر في الاؤل والقيمتني الناني وأمااذاعلما وتروفافلا عسانف فالصمة أه قلت وقوله فلا يجوز أن يكون وافاالي قوله الحماذا

حتى يستفتى فيها اذا تشكلت والتس عليه شئ منها واذالم يعسرف هسذا لم يتغطن المواضع الروافعم الربا والحرام وهولايدرى والحراع الناجر فيسه عشرة شروط (الاقل)أن يكون رأس المال معاوما علم المسلم المسلم المسلم المسلم الملا وعالم حزافا في كر رأس المال فان أسلم كما وما المراهم حزافا في كر حناة لم يصم في أحد القولين

يرجع بهقال مالانوأ جدواختاره أيوا حقوعزاه صاحب القيريد الى أيرحتينة والقول الاول اختاره المزفىوهوأصهما (الثانىأن يسلم وآسالمال فيجلس العقدقبل التفريق) واحتج لاشتراطه بان المسلم فيه دين فىالمتمة فلوأخرتسليم وأسالسال من الجلس لكان ذلك من معنى بسع الكالح، بالكالح قال المصنف فى الوجيز جيرا للغرر في الجانب الاستجرَّاواديه إن الغر وفي المسسلرفية احتمَل للحاجة هيرذلك بترَّا كمد العوص الثانى بالتجبل كيلابعظم الغررف الطريقين اذاتقر رذلك (فاوتفرقا بل القبض) أى قبض رأس المال (انفسخ السسلم) أى بطل هذه وبه قال أوسنيفة وأحد وقالمالك ان تأخو السام مدة يسيرة كالبوم والبومينالم نضروان تأخرمدة طو له اطل العقدولو تفرقا قبسل تسلم بعضه بطل العقد فيمنالم يقبض وسقط بقسطه من المسلم فيه ولوقيض وأسالمنال ثمأودعه المسلم اليه قبل التفرق جاز ولو رده عليه بدن كان له عليه قال الرو يافي لا يصم لانه تصرف فيه قب ل انبرام ملكه عليه فاوتفر قاقضي بعض الاصحابانه يصح السلم لحصول القبض وانبراه المان وستأنف اقباضه للدن ولو أحال المسلم اليه برأس المال على المسلم فتفر تأقيل التسليم فالعقد مأطل وارجعانا الحوالة قيضا لات المعتبرف المسلم الغيض الحقيق ومنى فسخ السلم بسبب يغتضب وكانرأس المال معيناتم في ابتداء العقدوهو مافر ج عالمسلم البه وان كان الفارجع الحدله وهوالمسل أوالقية وانكان أسالمال موسوفاف الذمة تمعل ف المُجَلَسُ وهو بِأَنْ فَهَلَهُ الْعَالَبَةُ بِعِينَهُ أَمَالُمَسِلُمُ اللَّهِ الْاَتِيَانَ بِبَوْلَهُ فيه وجهان (الثالثان يكون المسلم فيه بما يمكن تعريف أوصاده) أى فلا يصم السلم في الايضبط أوصافه أو تضبط وأهمل بعض ما يجب ذكره لانالبيدع لايحتمل جهالة العقود عليه وهوعين فلاتلايحتملها السلم وهودن كان أولى ولتعذر الضبط أسباب منهاالانحتلاط والمختلطات أربعة أنواعلان الاختلاط اماات يقع مالانحتبار أوخلقة والاؤل اماان بتفق و جسم اخلاطها مقصود أوينفق والقصود واحد والاول اماأن بكون محث يتعذر ضيط اخلاطه أو يحيث لايتعذر وسدة أقى الاشارة الى كل ذلك ف الكن ضبط أوصافه (كالحبوب والحيوانات والعادن والقطن والصوف والابر يسموالالبان واللعوم ومتآع العطار من وأشسباهها) ممساعكن ضبيط وصفه وتعريفه النافي لجهالتموفى الحبوانات واللعوم تخلاف لأبى حنيفة وممن قال بحواز السار في الحبوان وفاقاللشاهع مالك وأحدوا حتموا عماروى عن ابن عروانه فال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أشترى بعيراله سعير مناني أحل وعن على وضي الله عنداته باع بعيراله بعشر من بعيرا الى أحسل وعن ابن عرانه اشترى واحلة بأربعة أبعرة بوفعها صاحبها بالربذة واحتبر أبوسنيفة بمار وىمرفوعا نهسىعن السلم فح الحسوان ولانه تنفاوت آحاده تفاوتافا حشائعت لاعكن ضبطه ومار وىعن النعمو كان قبسل لرول آمة الريا لان الحنس مانفراده محرم النساء أوكان ذلك في دارا لحرب اذلا حرى الريابين المسلم والحرى في دارالحرب ويدخل فيهجيهم أفواع الحيوامات حتى العصافيرلات النص لم يفصل والسلم في لحم الحيوات جائر خلافا لابيحنيفة ووافق الشافعي أيو نوسف ومجدبن الحسن وجيتهم انه يمكن ضبط صفاته فأشبه التمار ولاي حنيفة ان اللحم يختلف باختلاف صفته من سهن أوهزال ويختلف باختلاف فصول السنة فسابعد سهينا في الشستاء بعدمهر ولا في الصف ولانه يتضمن عظاما غير معاومة وتحرى فيه المماكسة فالمشترى يأمره بالنزع والبائع يدسه فيه وهدفا النوع من الجهالة والمنازعة لانرتفع سيان الموضيع وذكرالو زن فصار كالسلمف الحيوان يخلاف النوى في التمسارأ والعظم في لالية فانه معاوم ولهذا لايجرى فيه المماكسة وفي مخلوع العظم لايجوزعلى الوجه الاقل وهوالاصم لان الحكم أن علل بعلتين لا ينبغي الحكم بانتفاه أحدهما وقبل لاخلاف ببنهم فحواب أبرحنيفة فيماآذا أطلق المسلم فى الحموهما لايجوزانه فيه وجوابهما فبما اذآتين وضعامته معلوماوهو يجوزه فيه والأصم ان الحلاف فيمثابث [* (فصل) * وأما السلم في رؤس الحيوا نات آلماً كولة ففيه قولات أحدهما الجواز وبه قال ما الث وأحد

(الثانى) أن يسلم رأس المال في مجلس العسقد فبل التفرق فلوتفرقاقبل القبض انفسخ السلم الثالث)أن يكون المسلم فيسه مما يمكن تعسر يف أوصافه كالمان والمعادن والمعادن واللابان والمعوم ومتاع العطارين واشباهها

كالسلم فىجلة الحيوانات وكالسلم ف لحم الفعذوسائر الاعضاء وأظهرهما المتعويه قال أتوحنه فة دوافقه ساحياه ونروى عنهما مثل قول الجأعة لأستمى الهاعلى ايعاض يختلفة كالمناخر والمشافر وغيرهما وتعذر ضبطها ويتخالف السلم فى الحيوان فان القمودجلة الحيوان من غيرتجر بدالنظرالي آساد الاعضاء ويخالف السابق لحوم ساثرالاعضاء فان لحوم ساثرالاعضاءأ كترمن عظمها والرأس على العكس والاكارع كالرأس ورأى لمصنف الجوازفه اأصح لانهاأقرب الى الدبط اسكن الجهور على الاقل وعن القاضى الرمن آلى القطع بالمتع فهافان قلنسايا لجوازفه آفذاك بشروط منهاأن تكون منقاة عن الصوف والشعر وأماالسلم فهامن غيرتنقه تفلا يحوزلستر المقصود عباليس بقصودوا لثانى أن يوزن وأما يالعد دفلالا يحتلافها في الصغر والكمر والثالثأن تنكون نيشسة وأماالطبوخة والمشوية فلايسكم فبهايحال ثمأشار المصنف الىالنوع الأولسن الختلطات الار بعية وهي الختاطات المقصودة الاركان التي لاتنضبط افدار اختلاطها وأوصافها فقال (ولا يجوز)السلم (فى المجونات) والجوار شنات(والمركبات) كالحلاوى وكالغالية الركبة من المسان والعنبر والعوذوالكأفؤر وفيمعني ذلك الهرانس والامراق والغرياق المخلوط كالعالبة فلايصح السلم فيشيمنها العبهل بماهو متعلق بالاغراض (وكذا) لا يجوز السلم في كل (ماتختلف أحزازه كالقسي الصنوعة) وهى العجمية لاشقالها على الخشب والعظم والعصب واخترز بالصنوعة عن القسى العربية فانم الاتركيث فها (والنبل) فقد نقلفه اختلاف اص واتفقوا على انه لاخلاف فيه واختلاف النص محول على اختلاف أحواله فلا يحور السلم قيه بعد التخريط والعمل عليه فلذافيده المصنف يقوله (المعمول) أمااذا كات علمه عصدور اش ونصل فلعنسن أحدهمااله كالمختلطات والثاني اختلاف وسطه وطرفعه دقة وغالظا وتعذرضبطه وانهمن أىموضع بأخسذ سالدقنف العلظ وبالعكس وكم يأخذوا مااذالم مكن فالمعني الثانى و بيحوزالسلم فيعقبل التفرُّ بعا والعمل عليه لنبسر ضبطه والمفاؤل كالنبال (و) كذا (اللفاف والنعال الختلفة أخراؤها وصفتها) لاشتمالها على الطهارة والبطانة والحشوولان العمارة تنسق عن الوفاء مذكر اطرافها وانعطافاته اوف البيان ان الصمرى حكرعن ابن سريب وازالسلم فيهاو به قال أبوحنيفة رحه الله تعالى (و) كذا (جاودا لحبوانات) والنوع الثاني من الآنواع الاربعة الهتلطات المقصودة الأركان التي تنضبط أقدارهاوصفاتها كالثباب العناسة والخزو زااركبة من الابر بسيروالوبر وفي السسلم قهاوجهان أحدهمااانع كالسلرفىالعالية والمجونات وأصحهماعند المصنف ومعظم العراقسن الجواز لأن قدر كل واحد من اخلاطها بمأيسهل ضبطه ويمكن هذاءن نص الشافعي ويه أجاب أن كيم ويخرج على الوجهين السلمف الثوب العمول عليه بالابرة بعسد النسج من غبر جنس الاصل كالابريسم على الفعلن والكتانوان كأنتر كهامعث لاتنضط أركاتهافه يكالمعونات والنوع الثالث من الانواع الاربعة الخناحاات التي لا يفصد منها الاالخلط الواحد كالخبزوفيه الخلم لسكنه غير مقصود في نفسه وانمياً راد منه اصلاح الخبزوق السساروجهان أصهماعندالامام أنهجائز وآليه أشارا اصنف يقوله (ويحوز السسارفي الخسيز) ويه فالأحدوعاليه اقتصر المصفف الوجيز لان الم مستملك فيه والحيز في حكم الشي اواحد وعزاه ابن هبيرة الى مالك أضاوالنانى وهوالا صعندالا كثرين المنعوبه قال أبو حني فتلوجهن أحدهما الاختلاط وانعتلاف الغرض بعسب كثرة المطوقلته وتعذر الضبط والثابي تأثير النارف وقداعتدن المستف عن الوجه الاول نقال (وما يتطرق البه من اختلاف قدر المط والماء كثرة اطبخ و قلته بعني عنده و سائه فسد) اسيس الحاجة اليه ورجه أفوعلى الفارق وغيره وفي السلم في الحين منسل هذين الوجهين أسكن الجهور مطبقون على ترجيع وجه الجواز كاعتم سماعة دوافى الجبن المنرأا عنى ورأوا أن عل الناس في الخريختاف وفي الجم بعدف والمه أعسار والوجهان مران في السمال الذي عليه شيء من المغ والنوع الرابع المختلطات خلقة كالشهدوف السسارفيه وجهان أحدهما النم لان الشمع فيسه وقديقل

ولا يجوز في المجونات والركات وما تختلف أجراؤه كالقسى المصنوعة والنبل المعمول والمفاف والنعال المنتلفة اجراؤها وسنعتها وجلود الحيوانات ويجوز السلم في الخبز ما يتطرف البه من اختلاف قدر الملح والماه بكثرة الطبخ وقالته يعنى عنه وبتسائح فيه ويكثر فأشبه سائر المختلطات وهذا ماروا ما بن كم عن نصه وأصهما الجوازلان المختلاطه علق فأشبه النوى بالثمر وكا يحوز السلم فى الشهد يحوز فى كل واحد من ركنيه (الرابع أن يستقصى وصف هذه الامور المقابلة الموصف حتى لا يبقى وصف تذفاوت به القيمة تفاو تالا يتغان به) أى بمسله (الاذكره) أى لا يحتمل المناس اهمال مثل ذلك الاختلاف والنقصات (فان ذلك) أى الاستقصاء فى الاوصاف (هو القيائم مقام الرؤية فى البيع) واختلف فى ذلك فن الاصحاب من يقول يجب التعرض الدوصاف التي يختلف به الغرض ومنهم من يحمع بينهما فليس شى فها معمولالان كون ومنهم من يحمع بينهما فليس شى فها معمولالان كون العدم عيفا فى العمل وقو ياوكاتها وأمينا وما أشبه ذلك أوصاف بيفناف به الغرض والقيمة ولا يجب

التعرض لها *(فصل) * من أنواع الحيوان الرقيق فاذا أسلم فيه وجب التعرض لامور أحدها النوع فيبين اله ترسى أوروى والثانى اللون فيبسين انه أبيض أوأسود أوأسهر والثالث الذكورة والانوثة والرابع السن فيقول معتلم أوابن ستأوس ح والرجوع فى الاحتلام الى قول العبد وفى السسن يعتمد قوله ال كأن بالغاوقولسيده أنولد فالاسلام والافالرجوع الحالفاسين فتعتبر طنونهم الخامس القدفيبسينانه طويل أوقصير أور بعة لان قيمته تتفاوت به تفار ماظاهر اولا يشسترط وصف كل عضوعلى حياله بأوصافه المقصودة وانتفاوت بهاالغرض والقيمة لاتذاك ورثعزة الوجودني الوصوف ولكن فالتعرض للاوصاف التي يعتدني بها أهل النظر ويرغبون فه افي الارقاء كالكعل والدعم وتكلتم الوجسه وسمن الجارية وماأشم بههاوجهان أظهرهما الهلاعب ومنأ نواع الحيوان الابل ولابد من التعرض فهما لامورأ حدهاالذ كورة والانوثة والثاني السن فيقول ابن مخاص أوابن لبوت وعالتها اللون فيقول أأحرأوأسود أوأزرق ورابعهاالنوع فيثول مننعهنى فلانونتاجهم اذاعرفوابذلك ولواختلفنتاج بنى فلان بفلان فيها أرحبية ومهرية وعبيدية فاظهر القولين اله لابدمن التعيين ومنها الحيل فعب التعرض فهالساعب الترض فىالابل ومزاد فها كالاغر والمعل واللطيم أوأشقرأ وأدهم ونعوذلك وكذا الغول فالبغال والحسير والبقر والغستم ويوصف كلحنس من الحيوان بما يليق به و يعب في العم بيان أمور أحدهاالجنس فيقول لم ابل أوبقر أوغنم والثاني النوع فيقول لم يقرأهلي أوجوا ميس ولحم ضأن أو معز والثالث الذكورة والانوثة والرابع السن والحامس يبينانه من رعايه أومعاوفة لان كلواحد من النوعين مطاوب من وجه والسادس يبين موضعه أهومن لحم القفذ أوالجنب أوالكتف لاختلاف الاغراض واذاأسسلم فىاللبنيبين ما يبسينفى المعمسوى الامر الثالث والسادس ويبين نوع العلف ولا حاجة الدذ كواللون والحلاوة فان المطاق ينصرف الى الحلو ولوأسلم فى اللبن الحامض لم يجزلان الحوضة حب فيه واذا أسلم فى السمن بمين ما بين فى اللبن و بذكر انه اصفراً والبض حديداً وعتبق والا بصح السلم فالعشق المتغيرفانه معيب وفى الربديذ كرمايذ كرفى السمن وانه زيدبومه أوأمسه وعوز السلف اللين كيلا ووزنالكن لايكال عنى تسكن الرغوة ويوزن فبسل سكونه اوكذا السمن يكال ويوزن الااذا كان جامدا يتعافى فالمكال ومتبرالورن وليسف الزيدالاالورن واذاجور فاالسدا ف الحين وجب سان نوعه وبلده وأنه رطب أويابس واذا أسلم في صوف فالصوف بلد كذالا خشسالف الغرض فيه و سين لويه وطوله وقصره وانه خريني وانه من الذكور أو من الاناث ويبين في القطن لونه و بلده وكثرة لجه وقلت والخشونة والنعومة وكونه عتيقا أوحديثاو يبينف الابريسم بلاه ولونه ورقته وغلظه ولايجوز السسلف القز وفيه الدودسية كانت أوميتة لانها تمنع معرفة و زن القرو بعد خووج الدود يجوز واذا أسلم فى الغزل ذكر مأيذ كرف الفطن و زيدالمقة والغلظ وكذا في غرل المكان واذا أسسلم في الثياب بين الجنس اله الريسم أوكان أوقطان والنوع والبلدالتي ينسم فها ان اعتلف به الغرض وقد يعنى ذكر النوع عنه وعن

(الرابع) أن يسد تقصى وصف هذه الامورالقابلة الموسف حتى لا يبقى وصف تنفاوتا به القيسة تفاوتا لا يتعابن بمسلم الناس الا ذكر ، فال ذلك الوسف هو القائم مقام الرؤية في البيع

لجنس أيضاو ببين العلول والعرض والفلفلة والرقة والعسة اقة والنعومة والحشوية والمعلق يجولعلى الخام ولايعوز فالصبوغ بعدالنسم على المشهور وحك الامام عن شيخه جوازه وبه قال صاحب الحاوى وهوالقياس واذا أسلم فى الحطب يَذ كرنوعه وغلقه ودنته وانه من نفس الشعر أوأغصائه و و زنه ولا يتعرص الرطوبة والجفاف والطلق محول على الجاف وعب يول المعوج والمستغيم ومنها مايطلب البناء كالجذوع فسن متهاالنوع والطول والغلظ والرقة ولاساحة الىذكر الوزن ولا يحوزا لسال فالخروط لاتمتلاف أعلاه وأسفله ومتها مانطلب ليغرس فيسلم فه ابالعددو يذكرالنوع والطول والغلظ ومشا ماسطك لتغذ منهاالقسي والسهام فتذ كرفهاالنوع والدقة والغلط وكونه سهداأ وحيلنا واذا أسلمف المسدينة كرنوعه وانهذكر أوأنثي ولونه وخشونته ولينه وفى الرصاص يذكر نوعه من العي وغيره وفي المسفر من مشسبه وغسعه وخشونتها ولينها ولونها ولأند من الوزن ف جدع ذلك وكل شي لا يتأتى وزنه

بالشان لكمره وزن العرض على الماء

* (فصل) * ويجوز السلف المنافع كتعليم القرآن وغيره ذكره الروياني وفى الدواهم والدنان رعلي أصم الوجهين لانه مال يسهل مبطه والتآني وبه قال أبو حنيفة انه لا يحوز وعلى الاول يشترط أن يكون رأس المال غيرالدراهم والدنانير وقال النووى اتفق أصعابنا على انه لابعو داسلام الدراهم في الدنازير ولاعكسه سلبا مؤجلا وفي الحال وجهان الاصع المنصوص في الام انه لا يصع والثاني يصع بشرط قبضها في المجلس قله القامني أموالطيب والله أعلم وهـــذاباب لا ينعصرفاعتبر بالمذ تحورماله يذكر (الخامس أن يجعل) إ السلم (الأجل معاومًا ان كان مو جلا) أى اذاذ كرا أجلاف السلم و جب أن كون معاوما قال صلى الله عليه وسلم الى أجل معلوم لانه اذالم يكن معلوما يفضى الى الذازعة وعل السلم الحال صحيم أولا قال الشافعي صحيم وقال الاغسة الثلاثة لايصم واحتجوا بقوله مسلى الله عليه وسلم الى أجل معاوم ودلائل الطرفين مذكروة فىالفروع فلوصرح بالحلول أوالتأجيل فذالة وانأطلق فوجهان وقيسل قولان أحدهما ان العقد يطل لان مطلق العدقد يحمل على العناد والمعتاد في السدل التأجيل فاذا كان كذلان في فسد فيكون كالوذ كرأجلاجه ولاوالثاني بصع ويكون عالا كالثمن في البياع الطلق وبالوجه الاول أجاب أاصف فالوجيز ولكن الاصم عندا لمهوره وآلة في وبه قال في الوسيط (فلا و حل الى الحصاد والى ادراله الثمار بلالى الاشهر والايام فآن ذلك الادراك فديتقدم وقديتأخر) فيه صورا حداهالا بحور تأفيته عما يختلف وقته كالحصاد والدراس وقد وم الحاج خلافا لمالك انا ذاك متقدم نارة ويتأخر أخرى فأشبيه محيء المار ولوقال الحالعطاء لم يحزان أراد وصوله فان أرادوقت نووجه وقدعن السلطانله وفتاحاز عفلاف مااذاقال الى وقت الحصاد أذليس له وقت معين ولوقال الى الصيف أوالشناء لم يجزالا أن مريد الوقُّفُ وذ كرا ا من كيم ان الأخرعة حوّر التأفيث بالبسرة الثانسة التأقيت بشهو والفرس والروم ماثر كالتأفيت بشهور العرب لانها معاومة مضموطة وكذا التأقت النيروز والهرحان لانهما يومان معاومان كالعدد وعرفة وعاثوراء وفي النهاية نقل وجه لاهور التأثيث مهما ونص الشافعي على الهلايعو زال "ذث مفصم النصارى وفي معنى الفصم سائراً عيادا ذال كنطير الهود ونحوه الثانب لواقتابنفرا لج يجرونسدا بالاوّل أوالاانى حازوان أطافا فوجهان أصحهما ويحكرعن أصها فهصم ويحمل على النفر الاول الحقق الأسميه وعلى هذا الخلاف التوقيت بشهور ربيبع وجادى أو بالعبد ولآبحتاج الى عيين اسنةاذا حالناالمذ كور على الاول الرابعة لوأحلاال سنة أوسنتن فطاه محول على السنن الهلالت ولوقال العدد فهو الاشالة وستون بوما وكدا مطلق الاشهر خول على الشهور الهلالية غمينغارات حرى العقد في أول الشهر اعتمر الجسع بالأهدلة كامة كانتأ وناقصة واتحرى بعدمضي بعض الشهر عدالياقي منه بالامام واعتمرت الشهور اعد الدهلة ثم بترالمكسر بالعد ونسرواغا كأن كذلك لان الشهر الشرى هومان الهلالن الاأن في

الحامس) أن يجعسل الاحسل معساوماان كان موحلاولار حل الحادد ولااليادراك الثمار طالي الاشهر والاللمفات الادراك قد يتقدم وقد مناخر

الشهرا لمنتكسرلا يدمن الرجوع الى العدد كيلايتأخوا بتداء الاجل عن العقدوقيه وجه انه اذا انتكسم الشهر انكسرالجيم فيعتبرالكل عدداو يحكى هذاعن أبي سنيفة رجه الله والمذهب الاؤل الخامسة لو قال الى الحعة أوالى رمضان حل بأول حزء منه لتعقق الاسميه ور عما يقال بانتهاء ليلة الجعة وبانتهاء شعبات والمقصود واحد ولوقال محله ف الجعة أوف رمضان فوجهان عن ابن أبي هريرة اله يجوز و يحمل على الاول وأصعهما المنع لانه وعسل اليوم والشهر ظرفا فكاأنه قال محاه وقتمن أوقات يوم كذا ولوقال الى أول شهر كذا أوآ خره فعن عامة الاحصاب بطلانه لان اسم الاول والا من يقع على بحد ع النصف فلابد من البيان والافهوجهول وقالاالامام البغوى وجبأن يصنع ويحمل المياليزهمن كل نصف على قياس مسئلة النفر * (فصل) * قال أعماينا أقل الاحل شهر روى ذلك عن عمد رقيل ثلاثة أمر وا والطياوى من الاحماب اعتبادا بشرط الخماروقيل كثرمن نصف توم لان المعلما كان مقبوضا في الجلس والوحسل ما يتأخر قبضه عن المجلس ولايبق المجلس بينهم اعادة أكثر من تصف وم وعن الكرخي انه ينظر الي مقدار المسلم فيه والدعرف الناس فيالتأجيل فيمثله فان أجلفيه قدرمآ يؤجل الناس فيمثله ماز والافلاوالاول أصمر وبه يفتي (السادس أن يكون المسلم فيه مما يقدرعلي تسليمه وقت الحلو يؤمن فيه وجوده غالبـا) هذاً الشرط ليسمن خواص السلم بليغم كل بيع على مامر وانحا تعتبرا لقدرة على التسليم عندوجوب التسليم وذاك في البيع والسلم الحال في الحال وفي السلم الوَّ جل عند الحل (فلا ينبغي أن يسلم في العنب الي أجلُ لابدول فيه وَكُذَا سَارُ الْفُواكِهِ) لوجعل على الرطب الشناء وكذا لوأسلم في يتعذر وجوده كلعم الصيد حيث يفرفيه الصيدوان كان يغلب على الظن وجوده ولكن لا يتوصل الى تحصله الا بشقة عظمة كالقدرالكثير فى وقت الباكورة ففيه وجهان أقربه ماالبطلان لانه عقد غرر فلا يحتمل فيسه معاناة الشاق العظمة وأقيسهماعندالامام الععة لان العصيل عكن وقد النزمه المسلم اليه ولوأسلم اليه فيشئ بيلدلانو حدفيه مئله و نوجدفى غيره قال ف النهاية ان كان قريبامنه صع وان كان بعيد الم بصع ولو كان السلم فيه عام الوجود عندالحل فلا بأس بانقطاعه قبله أو بعده وعند أي حنيفة عوم الوجود من وقت العقدالي الحل حتى لوكان منقطعا بينذلك لايجو روحد الانقطاع عنده الدانويد في الاسواق وان كان وجدى البيوت واحج الشافي بالحديث المذكوري أول الباب وهوانهم كأنوا يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثمار لاتبقى هسذه الدابل تنقطع واحتج أبوحنيفة بمار والمألشيخان من حديث أنس ونصسه نهى عن بدع الثمرة حتى نزهى قالوا وما نزهى قال تعمر وقال اذامنع الله المرة في يستحل أحد كم مال أحيه وروى الشيخانة يضامن حديث ابن عرنه مي عن بيع الممار حتى يبدو صلاحهانم عالبائع والمبتاع وفى رواية حتى تبيض وتأمن العاهة وهذا النص على اله لآيجو زفى المنقطع في الحال اذا لحديث ورد في السلم لان بيم التميار بشرط القطع جائز لاعنع أحدبيه عالمعين منقطع به في الحال أوفي الما آلموقوله في يستحل أحدكم مال أخيه وهورا مسمال السلم بدل عليه لان احتمال بطلان البيع م لاك المبيع قب ل القبض لا اوْ رُ فَي المنعِ مِن البِيعِ ولان القدرة على التسلم حال و جو مه شرط لحوازه وفي كل وقت بعد العقد يحمّل وجو به عوت المسلم اليسه لان الدون تعل عوت من عليه الدن فيشترط دوام وجوده لتدوم القدرة على التسليم لان جوازه على خلاف القياس فيحب الاحتراز فيه عن كل خطر عكن رفوعه لان الحتمل في باب السل كالواقع ولان القدرة على التساء بالقصيل فى المدة ولابد من استمر ارالو حود فهاليتم كن من العصل هذا كالم أتحابنا في هذا الشرط (قات كان الغالب وجوده وقت الهل أى لوا الم في شي عام الوجود عندالهل (وعِزعنالة لم بسبب آفة) عرضت له علم بما انقطاع الجنس أذى الحل (فله أن عهله انشاء ولايفسم) العقد (و يرجيع فرأس المال انشاء) لتعقق العَرْف الحال وعلى هذا ألقول يثبت الخيار وأظهرهمالا لانه لم يجيّ وقت التسليم وكذا اذا انقطع عند الحل يجانعه وقولان أحدهم ا ينفسخ العقد كا

(السادس) أن يكون المسلم فده بما يقدر على تسلمه وقت الحلود ومن فيه وحوده غالبا فلا ينبئ أجل لا يرل فيسه وكذا سائر الفواكه فان كان الغالب وجوده وجاء الحلوج عن النسلم بسبب آفة فله أن عهد أن شاء أو يفسخ و يرجع في رأس المال ان

لوتلف الببع قبل القبض وأصمهماو به فال أيوسنيفة لايفسخ لان المسلم فيه يتعلق بالذمة فاشبه مااذا فلس المشترى بالتمن لا ينفسخ العقدول كم البائع بأخسار لان العقدو ردعلي مقدور في الفاهر لعروض الانقطاع كأبأن المبسع وذلك لآيقتضى الااشلم اوكذاهنا المسلم يتغيربين أن ينسسخ العقدأو يصبرانى وجودالمسلمقيه ولافرقف حريان العولين بينان لابوجد المسلم فيه عنداله لأسلاد بيزآن يكون موجودا فلربستوف المسلم اليمحني ينقماع ومن بعض الاحصاب ان القولين في الحالة الاولى اما في الثانية فلا ينفسم العقد يعال لوجود المسلمفيه وحصول المقدرة فان أجازتم بداله مكن من الفسخ كزوجة المولى اذا رضيت بالمقام ثم ندمت وعمن قال بطسخ العقد في الصورة الاولى وأستردا دماله المجزعن تسلمه زفرمن أصحبا بناو نفاره بهلاك المبسع قبل القبض (السابع أن يذكر مكان التسليم) اعلم أن السلم المام وحل أوحال المال وجل فقد حكى عن نص الشانع أختلاف فأنه هل بجب تعيين مكأن المسلم فيه وأنقسم الاصاب الى نفاة الغلاف ومثبتين الماالنفاة عن الشيخ أبي المعق المروزي اله ان حرى العقد في من مال التسليم فلا عاجة الى التعيين وان حرى في موضع غسيرصالح فلابدمن التعمين وحل النص على الحالن وعن اس القاص الالسار فيمان كأن لجله مؤنة وجب النعبين والافلاوحل النصين على الحالين وج ذاقال أبوحنيفة رحسه المه تعالى وهو اختيار القاضي أي الطبيب فهذان طريقان وأما المثبتوت فاهم لمرق أحدها ونه قال صاحب الافصام والقاضي أبوحامد أنالمسئلة على قولبن مطالقا والثانى انه انالم يكن الموضع صالحا وجب التعيين لامحالة وانكات صالحا فقولات الثالث أتلم يكن لحله مؤنة فلابد من النعبين والافقولان وهذا أصم العارق عندالامام و روى عن اختيارا لقفال (فيما يختلف الغرض به) من الامكنة ذلابد من التعيبن حينتذ (كيلا يثير ذاك تراعا) كالوباع بدراهم وفي البلد نقود مختلفة ووجه عدم الاشتراط ويه قال أحد القياس على البيع ولاحاجة فيه الى تعيين مكان التسليم ووجه الفروبين الموضع الصالح لانعتسلاف الاغراض في غسيره والفنوى فاهذا كامعلى وجوب التعيين اذالم يكن الموضع صآلحا أوكات لجلهمؤنة وعدم الاشتراط فاغير هاتن الحالتين ومتى شرطنا التعيين فأولم بعين فسد العقد وان لمنشتر طه تعين مكات العقد وعن أجدر واية انهذا الشرط يفسدالسلم وانه بعين حل على مكان العقد ولوعين موضعا للتسايم غفرب وتوبعن ملاحية التسليم فيه ثلاثة أوجه افيسهاانه يتعين أقرب موضع صالح فاله النورى وأما السارا لحال فلاساجة فيه الى تعييز مكان التسايم كالبدع ويتعين مكان العقد لكن لوعان موضعا آخر جاز يحلاف البسعلات السلريقيل التأجيل فيقبل شرطا يتضمن تأخير التسلم بالاحضار والاعبان لاتعنمل التأجيل فلانحتمل شرطا يتضمن أخير التسليم بالاحضار وحكم النمن فى الذمة حكم المسلم فيه وان كال معينا فهو كالبيسع قال في الهذيب ولانعنى بمكان العقد ذلك الوضع نفسه بل تك الحلة والله أعلم (الاستأن لا بعلقه بعين فبقول من حنطة هذا البيت أوغرة هذا البستان فان ذلك يبطل كونه دينا) وبيانه لواسلم ف حنطة وقعة بعينها أوغرة بستان بعينه أوقر يةصغيرة لمبحز وعلوه بشيثين أحدهماان تلذال يقعة تدتصمها سائعة فمنقطع ثمرته وحنطته فاذاف التعبين خطر لاضرو رة الحاحماله والثانى ان التعيين يضيق يحال الخصيل والمسلم أداء: (نعملوأضاف الى ثمرة بلدأوقر به كبيرة لم بضر فمه يتنغى أن يكون دينامر سلافى الذمة ٧ دلك) أيان أسدر في عُره ناحيسة أوفر به كبيرة نظران أفد تنو بعا تعقلي البصرة جرفاته مع معقلي بغدادصنف واحد أسكن كل واحدمنه سماعتاز عن الاسخر بصفات وخواص فالاضافة الهاتفيد فائدة الاوصاف وانالم يفدتمو بعافو جهان أحدهماانه كالعيزالكال للماوه عن الاادة وأصهما العمة لانه لاينقطه غالباً ولايتمنسق به الح.ل والله علم (التاسع أثلاسلم في شي منبس عز يزالوجود مشسل درة موصوفة يعز وجود مثلها) وهذا الشرط أيضا ذكره الصنف في الوحيز الساطرادا وقدسيق أن السلم فيما يندر وجوده لايجوزلانه عقد عررفلا يحتمل الافيمانوثق بتسليمه غمالني قد يكون نادرالوجود

(السابع)أن يذكر مكان التسليم فيما يختلف الغرض به كى لايتسير ذلك نزاعا (الثامن)أن لا يعلقه بمعين فيقول من حنطة هسدا الزرع أرغرة هذا البستان فانذلك يبطل كونه دينا نعم لوأضاف الى غرة بلداً و قسرية كبيرة لم يضرذ لك قسل يع ليزة لم يضرذ لك شئ نفيس عزيز الوجود منسل درة موسوفة بعسر وجود مثلها

٧ هنابياض بالاصل

منحيث جنسه كامعم الصيد في موضع العزة وقد لا يكون كذلك الاانه يحيث اذاذ كرت الارصاف التي بيغااله يجب التعرض أهاعز وحوده لندوة اجتماعها وفاهذا القسم صو وتأن احداهما لايحو زالسلم فحاللا سخة واليواقيت والزبر جد والمرجان لانه لايد فهامن التعرض للحجم والشكل والوزن والصفاء لعظم تفاوت القيمة باختلاف هسنه الاوصاف وأجثماع المذكورة بهانا درو يجوز ف اللا كالصغار اذاعم وجودها كملاو وزنا وضابطه انماوزته سدس دينار عو زالسلم فيه قاله أبر محدالجويني وهذا الاعتبارتقريب والثانية ماأشاراليه المنف بقوله (أو جارية حسناء معها والدهاأ وغيرذاك بمالا يقدر عليه غالبا كبارية وأختها أوجتها أوشاة وسخلتها فان السلم فهالا يجوز لان اجفراع الجارية الموصوفة مالصفات ألشر وطة والوادا اوصوف بالصفات المشروطة نادرهكذا أطلقه الشافعي وعامة الاصحاب وفصل الامام فقاللاعتنم ذاك فالزنحية التي لاتكثر صفاتها وعنع فىالسر مة التي تكثر مبيسفاتها ولهذا قيسد المصنف الجارية بألحسناء لعرب الزنعية نظرا الى تفصيل شيخة وفرعه على أن الصفال التي يعب التعرض أرجار ية حسنا معها والمها الها تختلف باختلاف الجواري ولم يفصل الأغة القول فيه لمكن في منع السلم اشكال على الاطلاق النهسم حكواعن نصه انه لوشرط كون العبد كاتباأ والجارية ماشطة مازولد عأن مدعى ندرة اجتماع صفة الكتابة والمشطمع الصفات الني يجب التعرض لهابل فضيتما أطلقوه تجو يزالسلم في عبدو جارية بشرط كوت هذا كاتبادتيكماشطة وكايندركون أحدال فيقين ولدالا خرمع اجتماع الصفات المشروطة فيسما كذلك يندركون أحدهما كاتباوالا خوماشطامم اجتماع تلك الصفان فليسقوا بين الصورتين فى المنع والتعويز ولوأ سلم فبجارية وشرط كوخ الحاملافطر يقان أظهره ماالمنع وعللوا بان اجتماع الحسل مع الصفات المشر وطمة ادروهذا بؤ يدالانه كالمالذىذكرناه والثاني وبه قال أبوا عن وأبرعلى الطبرى وابن القطان اله على قولن بناء على أن الحل له حكم أملا ان قلنانع حاز والا فلالانه لا نعرف حصوله ولوشر طكون الشاة المسلم فهالبونا فقولان منصوصات وقدذهب الشيخ أبوامد الى ترجيم قول الجواز لكن قضية ترجيع قول * (العقد الرا؛ ع الاجارة) * الموازكافي أضهر القولين ف صورة الحل يقتضي ترجيع المنع فيها أيضاً وبه أجاب صاحب التهسذيب والله أعلر العاشر أن لا يسلر في طعام مهما كان رأس المال طعاما سواء كان من حنسه أولا بكون ولا يسلم في نقد اذا كَانُ رأْسُ (المَالُ نقدا وقد ذكرنا هذا في الريا) وتقدم الكلام عليه مشر وحا وهذا الشرط أيضا ليس من خواص السلم بل يعم الببوع على مامر ولذالم يذكر وه هنا وأغمايذ كراستطرا داوا مااقتصار المصنف في كتبه على الخسة فبالنظر الى هدذه الشروط ورأى ما يشترط ف البيع وعدها صاحب الحرر سبعة شروط سنة منهاشرط فىمطلق السلم وواحسدة يخصوصة بالسلم المؤجل زادعليهاا لمصنف هذا ثلاثة احداهاالاخيرة وهىمن خواصاله وعواثنتان مختلف فسهماعلى مامر

(العقدالرابم الامارة)

وهى بالكسر فعالة مصدر آحر بؤحرا جارة وهي وان شدوا شهرف العقد فهي في اللغة قالوا اسم الاحرة وليست عصدر وهيكراء الاحير ويقالءالاجارة بالضم أيضا ويقال آحرتدارفلان واسستأحرتها وهي معاملة صحيحة تورد على منافع مقصودة قابلة للبذل وجورزمع كوين المنافع معدومة للعاجة ألداعية البه ثم كلعين ظاهرة عكن الانتفاع بماءع بقاءع بنهاوا جازة الاباحة في منافعها جاز اجارتها كالدور والاراضى والعبيد والدواب وتعوها وفى كتب أصحابنا الاحازة هي بسع منفعة معاومة بأحر معاوم وقيل تليك المنافع ابعوض يخلاف النكاح فانه ايس بتمليك واغياه واستباحية المنافع بعوض هذاف الشيرع وفي اللغة فعالة من آخر فهو آخر ومأجو راسم الاحق وهي ما عملي من كراء الاجر ومايسض على على المبرولهذا بدى مه يقال آحرك أنه وفي الاساس آخرني داره فاست أحرتها وهومؤ حرولا يقالمؤاحر فانه خطأ والاصل في ا بأداا لمُحادوا سنة واجاع الأمه مما الكتاب فقوله تعالى فان أرضعن لكرفات توهى أجورهن وقصة

أوغسر ذلك بمالا يقسدر علىم فالسا (العاشر)أن لانسلى طعاممهما كان رأم ألمال طعاما سبواء كانمن داسمة ولم يكن ولاسسل فى نقد اذا كان رأس المسأل قداوندذ كرنأ هذا في الريا

شعيب وموسى عليهما السلام على أن تأونى عماني يجيع وشريعت من قبلنا شريعة لنامالم يفلهر النسخ لاسيسا اذانص لنالاعلى وجه الانكار وعند الشافعية قيه قولان أحدهما وهوالاصم انشرع من قبلتا أبس بشرعلنا وانتورد فى شرعنا مايةروه وثانهما ان شرع من قبلنا شرعلنا ان وردفى شرعناما يقروه وعندالمالكية انشرع من قبلناشر علنا انلم مودني شرعنانص عليسه عمل أوغيره وأماالسنة فقوله صلى الله عليه وسلم من استأخر أحيرا فليعلم أخره وقوله صلى الله عليه وسلم أعطو االاسيرأ حربه قبل أن يجف عرقه وأماالا جماع فقد انفقت الامذوأ جعت على صنهامن غيرانكار ولانسر خلاف أن كيسان الاصموا لقاشان لانه مالبسا من أهل عقد وحل ولان خلافهما مسبوق باجاع الامة على معتها (وله ركنان الاحرةوالمنفعة) وعيارته فيالوجيز وأركان صحتها ثلاثةالصغة والاحرة والمنفعة واقتصرهناعلي ذ كرالر كنين وأشار ألى سبب اقتصاره بقوله (قاما العاقد) بشمسل المؤجر والمسستأجر (واللفظ) أى الصيغة وهي أن يقول أكر ينك الدار أوأحر تك فيقول قبلت (فيعتبرف ماذ كرناه في البيسم) أي يعتبر في الؤجوالمستأجر مايشسترط فالباثع والمشترى لانالؤ حرهوالبائع المنف عتوالستأجرهوالمنسترى نيشترط فيهما التكأيف والرشدليصم منهماالعقد فلاتصم الجارةالصي والجنون والسفيدوالحعور عليسه بالفلس (والاس كالثمن) خلافا للآغة الشلائة (فينبغي أن يكون مع أوماوموصوفا بكل ماشرطنا. ف البيع) كمار وى أن الني صلى الله عليه وسلم قال من استاح أجير ا فليعلم أحو قاو قال اعل الامر الفلاف وأَنَاأَعْطِيكَ شَيّاً أَوْأَناأَ رَاضِكَ فسدالعقد فالوصف كالنمن واذاع ل استحق أحوّ المثل هذا (ان كان عبنا) حتى يتعجل عطلق العقد خلافالا بي حنيفة ومالك (وانكان دينا ينيغي أن يكون معاوم الصفة والعسدر أ وقال أصحابنا ماصع تمناصح أجرة لان الأحرة غن النفعة فيعتبر بثمن المبيسع ثماذا كانت الاجرة عينا جازكل عِن أَن تَكُون أُجِرَة كَاجَازَأُن يكون بدلاف البيع وان كَان مُوصُوفًا في الدَّمَة عِوزاً بِضَامَاجاز أن يكون عُنا أومبيعا فحالذمة كالمعدودات والمذر وعات ومالافلاولافرق بينهمافيه ولاينافى العكس حتى صع أجرة مالا يصع غنا أيضا كالمنفعة فانهالا أصع غناو أصلح أحرة اذا كانت مختلف ذا لجنس كاشحار كني الدار مزراعة الارض وأن انحد حنسهمالا يحوزكا ستعارالدارالسكني بالسكني وكاستفارالارض للزراعة بزراعة أرض أخرى لان المافع معدومة فيكون بيعا بالنسيئة على ما قالوا ملايحو زدلك في الجنس المتعد لانه يكون كبيع القوهي بالقومي نسيئة بخلاف مختابي الجنس على ما هالوا اه (و يحذر فيه من أمور حرب العادة) بين الناس (بهاوهو كراء الدار بعمارتها فذلك باطل) اذلوأ حردارًا بعهمارتها فهوفاسد (اذورر العمارة مجهول ولو قدرت دراهم) معاومة على أن يعمرها ولايعرف ماأنفق من الدراهم وكذلك أحرها (وشرط على المكترى أن يصرفها الى العمارة لم يجز) ذلك (لانعله في الصرف الى العمارة مجهول) وانكانت الدراهممعاومة ثماذاصرفها رجعم اولوأ طلق العقد ثمأذناه فى الصرف الى العمارة وتبرغ بدالستأحر جاز ثمُ أَذَا اختَلَفُ فَى قَدْرُ مَا أَنفَقَهُ فَقُولَانَ فَى أَنْ القُولُ قُولُ مِنْ (وَمَهُ السِّتْجَارِ السلاخ) قَبَلُ السلخ (على ان يأخذ الجلد بعسد السط) لانه لا يعرف ماله في الرقة والفعالة وسائر الصفات (و)منها (استعار مال الجيف بعلدا لجيفة) بعد رمه اخارج البلد (و)منها (استُعبارا علمان بالنعاة أو ببعض الدقيق فهو ماطل) لانه حاصل اعمله بعد تمام العمل وروى أن الني صلى المه عليه وسلم نهي عن قفيرا لعلمان وتفسيره استعار الطعان على طعن الحنطة قدير من دقيقها وأما لعناة فلانها مجهونة القددار (وكذاك كل ما يتونف حصوله وانفصاله على عمل الاجبر فلا يحور أن يجعل أحرة)كهذكرفي الطعن ونص الوجير ولو استأحوالسلاح بالجلد والطعان بالعائه أو بصاع من الدقيق فسدلانهى الوارد فيعولانه بإعماه ومتصل علكه فهو كبيدع نصف من سهم ولو شرط المرتضعة حِنَّ من المرتضع الرقيق بعد الفطام ولقاطف الثمار

مزأ من الثمار القفلوفة فهوأيضافا عد وان شرط حِزاً من الدقيق في آخال أومن الثمار في الحال فالقياس

ولهركنان الاحرة والمنفعة فأما العاند واللفظافيمتير فيسماذ كرناء فالبيام والاحرة كالنمن فسنبني أن يكونمهاوماوموصوفانكل ماشرطناه فى المبيعان كان عنافات كان دينا فينسخى أنبكون معساوم الصقة والقدر وليعتر زفيسهعن أمور حن العادة م اوذات مثل كراه الدار بعسمارتها فذاك باطل اذقدر العمارة عجهول ولوقددودراهم وسرطعسلي المكترى أن بصرفهاالى العمارة لم يعز لانعساه في المرق الي العمارة مجهول * ومنها استجار السلاخ على أن أخذا لجلد بعد السيخ واستعار جمال الجيف محلدا لجمفة واستعارا لطعان بالغالة أوببعض الدقيق فهوباطسلوكذاك كل ماسوقف حسوله وانفصاله على على الاحرفلاء رأن يحملأحرة

صنه وظاهر كلام الاصاب دال على فساده ستى منه وا استشار المرضعة على رضيع لهافيه شرط لان حابها لايقع على ذص ملك المستأخر (ومنها أن يقدر في اسارة الدور والحوانيث ميلغ الاحرة فاوقال لكل شهر دينار ولم يقدر أشهر الا درة كانت المدة مجهولة ولم تنعقد الا جارة) قال أصحابنا ان أحرد اواكل شدهر بدرهم صمرف شهر فقط الأأن يسمى الكل لان كل أذاد خلث على يجهول وافراده معساومة انصرف الى الواحد لكونه معلوما وفسد في الباق العبهالة كراذا باعصبرة من طعام كل قفيز بدرهم فانه يجو زف قفيز واسدبكذا كذاهنا ولامعني لقول من قال ان العقد صيم في الشهر الثاني والثالث لتعامل الناس لان التعامل يخالف للدليل فلايعتير ثماذا تم الشهر كان لكل منهما تقض الاجارة لانتهاء العسقد الصيع بشرط أن يكون الاستوسامنرا وأن كان عاليا الإيجوز بالاجاع وان استأحرسنة صع وان لم يسم أجرة كل شهر يعنى بعدماسي الاحرة جلة لان المنفعة صارت معاومة ببيان المدة والاحرة معساومة فيصع وانهم يمين قسط الكل شهر كااذا استأجرشهرا ولم يبن حصة كل يرم فاذاصم وجب أن يقسم الاجرعلي آلاشهرعلى السواء (الركن الثاني المنفعة المقصودة بالإجارة وهي العمل وحدّه ان كل علمباح يلمق العامل فيه كافة) أي مُشقة (و ينطق عبه الغبر عن الغبر فصور الاستثجار عليه) والفط الوجيزو بالجلة فكل منفعة متقومة معادمة مباحة تلحق العامل فها كافة ويتعلق عبه الغيرعن الغسير بصم الراد العسقد عليها أى فهى شرائط خسة النةوم وكونما معاومة وكونم اسباحة وخوق الكاغة والتعلق عمن الغير وسأتى تفصيل ذلك قر يباوشرط أيوحنيفة فى الاجارة أن تُكون المنفعة معلومة كالاجرة لان جِهالَهُ مَا تفضي الى المنازعة وحكم الاجارة وقوع اللك في البدان ساعة فساعة لان المعقود عليسه وهي المنفعة معدومة والقياس أن الايجوزالافها مناضافة العقدالى ماسيو جدالاانها أجيزت الضرورة لشدة الحاجة المهاوهي تنعقد ساعة فساعة على حسب حدوث المنافع والعين المستأحرة أقيمت مقام المنفعة في حق اضافة العقد الهاليرتبط الايحاب بالقبول نعمله فلهر فآانفعة ملكا واستعقاقا حاله وجودها وهذا كالسلم فيه فان أذمة التي حى مل المسلم فيه أقبت مقام المعقود عليسه في حق جوار السلم وقال الشاني تجعسل المتافع المعدومة موجودة حكمأضرورة تصم العقد لان العقد يستدى محلا ينعقد فيه اذالشرع حكم بالانعقاد وهووصف العقد المنعقد فكمنابو جود الحل لنعقد العقدفيه وهذا لات العقد قدازم واللز وموصف يثبت بالعقد فكمنابو جودا نحل لينعقد العقد فيسه فأترلنا المعدوم موجود الذلا وقال أصحابنا ارتباط الايجاب بالفيول صفة المكلامين والمحل يحتاج البه للعكم واغا شترط وجود الحسل عند الارتباط لان الانعقاد لاجل الحكم فلابد من تعيين الهل حيى اعمل العقد فيه فعل الدارخافا عن المنفعة في حق اضافة العقد الها عم بعدذات مل هذا الففايراني الى حين و حود المنفعة وحكم العقد وهو الله يقبل الفصل عن المندكاف المبيدم بشرط الميار فلواوهذاأولى مماذهب اليه الشافي لانه تغييرا مرحكمي بدليل شرى ومأذهب اليه قلب الحقائق لانالمنا فعمعدومة حقيقة والمنفعة لايتصور وجودها فى لخطسة فلاعكن جعلهاموجودة حكالان الشرع لا ردّ تقد والمستحل ولهدذ الوأضاف العقد الى المقدمة لا يحوز ولو أضافه الى العين جاز بالاجاع والله أعلم (وجالة فر وعهذا الباب تندر ح تعتهذه الرابطة لكالانطول بشرحها) هذا (فقد طولناالقول فها في النقهبات) البسيط والوسيط والوجيزوا لحلاصة (والمانشير) هنا (الحُمَاتِعِيهِ البادي) وتشتداليه الضرورة (فَلتراع قَالعمل المستأخر عليه أمورا خسة) هذا شروع في بيان شرائط أأنفعة وعدها الصنف في ألو حيز خسة تقدم ذكرها اجبالا وهذا تذكر تفصيلا (الاول أن يكون منقوماً) أعداتمة ليحسن بذل المال ف مقابلته ولولم يكن منقوما الكان بذل المال في مُع إلى منه المناع من شراء مالاياتهم به ويكون أيضامتفوما (بان يكون فيه كالهة وتعب) أى ل وع مشقة ثم فرع على هذا الشرط در وتأفقال (فاوا ــ تأجر طعامه ليزين به الدكان أوأشجاره ليجفف

يه ومنهاأت يقدرف المارة الدور والحوانيثميليغ الاحرة فاو قال لكل شهر دينارولم قدرأشهر لاحارة كانت المدته بهولة ولم تنعقد الاجارة (الركن الثاني) المنف عة القصودة بالاجارة وهي العمل وسده ان كل عسلمباح معاوم يلحق العامل فيه كافةو يتطوع مه الغمار عن العير فعور الاستعارعليه وجلة فروع الباب تندرج نحت هذه الرابطسة ولككا لانعاؤل يشرحها فقد طولنا القول فيهافى الفقهيان وانمسانشير الى ماتعربه الباوى فليراع فىالعمل المستأحرهليه خـــة أمور * الاولاأن يكون متقوما بان يكون فيه كلفة وتعب فلواستأحر طعاماليزينيه الدكان أو أتحارلعفف

علماالشاب أودراهم لبزين جهاالد كان لم يعزفان هذه المنافع تجرى بجرى سبة مستموحبة مرمن الاعيان وذاك لايحوز ببعسه وهي كالنظسر فاسرآة الغسير والشهر من متره والاستظلال يحداره والاقتباس من اره ولهذا لواستأحر بباعا على أنسكام بكامة ووجها سسلعته لم يحز وما يأخذه الساءون عوشاعسن حشمتهم ماههمم وفيوله تولهمق ترويح السلع فهور حرام اد لیس نصدر منهم الأكلة لاتعب فمهاولاتمة لها وانما يحل لهم ذلك اذا أعب الكثرة التردد أو كثرة الكلام في تألف أمر المعادلة تملا يستفقون الا أحوة المنسل فأماما تواسأ عليه الباعة فهو طاروايس مأخوذابالحق والثانيأت لاتتفعن الاحارة استيفاء عن مصودة فلا مورا مارة الكرم لارتفاعه ولااحرة المسواشي للبنها ولااحارة البساتين لثمارها ويحوز استثمار المرضيعة وبكرن اللن تابعالان افراره غير تمكن وكذا يتسامح بحسير الوراق وخسط الحساط لانهما لا يقصيدان على حالهما برالثالث أن كون العمل مقدوراعلي تساء محساوشر عافلانهم استعار الضعف على عل لأبقدر علب ولااستحار الاخرس على التعلم رنعوه

هليماالثياب) وكذا الجلوس والوقوف يحتهاوفيه وجهان أفصهما الجوازعندا ليعش لكون هذه النافع مقصودة (أد)استأجر (دراهم) ودنانير (ليزين بهاالدكان) كلذاك (لمجيز) في أظهر القولين لانها لاقيمة لهاعلى الاصع وكذا لايحو واعارتها اذلك ومن ذاك أيضا مالواسنا وتفاحة واحدة الشهلان هذه المنانع المجرى عجرى حبة سمسم أوحبة ير من الاعبان وذلك لايجو زبيعه سما وهي كالنظر ف مرآة الغيير والشرب من بيره والاستفالال بعداره والاقتباس من الره) م فرع على قوله فيه كلفة وتعب فقال (ولهذا لواستأُ عربياعاً) أىدلالا (على أن يتسكام كلمة) لاتتعب وانكانت (بروج بهاساعة لم جز) أىلا تصلوالا بارة علمها أفلاقمة الكلمة التيلاته بفها (وما بأخذه الساعون عوضاعن باههم وحشمتهم وقبول قوَّلهم في ثرويجُ السلع فهو وإم) صرف (اذْليسُ يصدرمنهمالا كَلَةَلاتُعب فيهاولَاقَمِةَلْها) وقال بجدين يحي تليذا اصنف في شرح الوسيط ذلك في ألبيع المستقرقية في البلد كاللحم وألخيز وغيرهما واتا ما تختلف قدرالثمن ماختلاف المتعاقدين كالعبيد والثياب فحوزالا ستصارعك ولانمي معهامن البداع والنداء علما الغنص عز يسنفعة وفائدة وقديشيرالى هذا سياق المصنف هناحيث قال (وانعا يعللهم اذا تعبوا المأبكثرة التردد) ذهايا وعينا (والمأبكثرة الكلام ف تأليف أمر المعاش) بما رويج ما السلع ولكن شرط عرض تام على الراغبين لتلك السلعة فاوصاح وادى وترددو لم يعلمه الراغب فلا يحلله أخذ الاحرة أيضا (مُلايستعقون الاأحرة المثل) لاز يادة (فاتماماتوطأعليه الباعة) في الأمواق (فهوظلم) وتعد (وليس مأخوذا بألحق) على الوجه الذي رضى الحقبل شأنه (الثاني أن لا تضمن الاجارة استيفاء عين مقصود) والدأشار الصنف في الوجيز بقوله أن تكون المنفعة مقصودة لا با تضمام صين الم ا (فلا يحوز اجارةالكرملارتفاعه والمواشي للبنها) أرنثاجها وصوفها (واجارةالبساتين لثمارها) ولفط الوجسيزاما المتقوم دون العين معناه أن يستأجر عين الكرم والبستان لشارها والشاة البنها ونتاجها باطل فانه بيع عين قبال الوجودواستهار ألفعل الضراب فيسمناك والاولى النع لانه لايوثق بتسليمه على وجسه ينفع (و يجوزا ستجارا ارضعة لارضاع والمويكون اللبن تابعالان افرازه غيرىكن) قسوم فيه العاجة (وكذاً يساع بعبرالورات وخيط الخياط لانهمالا يقصدان على سيالهما) ونصه فى الوجيزاما الحيرف حق الوراق والمستمق عق الصباغ قيل أنه كاللبن ف الحضافة أى فيكون فيه خلاف ويكون الاصم ان الحيروالمسيم يكون على المستأسر لاعلى الاجير وقيل اله كالخيط أى فنقطع بانه لا يعب على الوراق الحبر وعلى الصباغ الصيغ وهذاأشهر الطرق وهذا الفرق هوالذي أشار اليه الامام وشعفه وتبعه المصنف في كتدر الثالث أن يكون العمل مقدو راعلى سلمه حسا وشرعا) و يكون الوجر قادراعلى ذلك والالمعز بذل ألاال ق مقابلته كاف البسع وأشار المنت ألى المعوزعنه مسابقوله (فلايصم استعار الضعيف على على الايقدر عليسه ولااستفارالاخوس على التعلم) اى تعليم القرآن (وغسيره) وكذا استفارمن لا عسن القرآت لقرآه فالقرآن فأنه لايجو زسواء وسعالوة تحليك بحيث تكنه المتعلم فبل التعليم أملا لان المنفعة مستمقة منعنه والعنالاتقبل انتأخير وكذالا يحوزا ستعار الاعي لحفظ المتاع لعدم قدرته عليه ومن فروع هده المسئلة لاتصم إجارة العبدالا بق سواء كان معروفا مكانه أملاوا ستحارالعبد المغصوب الذي لا يقدر المؤحر ولاالمستأجر على انتزاعه من بدالعاصب كالابصع بيعهدما وأمااذا قدر المستأجرعلي نزعه من بد الغاسب فععة الأجارة على الحلاف في صحة بعد في باب البيع ولواستاج قطعة أرض لا ماعلها للزراعة فهو باطل وأن استأخر السكون فهو جائز وان أطلق وكان في عسل يتوقع الزراعة كان كالتصر يميا لزارعة وان كان الماء متوقعا ولكن على الندور ففاسد بناء على الحال وان كان بعلم وجود الماء فصيح وان كان بخاب وجود المناء بالامطار فنصانه فاسد تفلرا الحاليجز في الحال وقبل أنه صحيروان استأسرارضا والماء مستوعلها فالخال ولابعل انحساره فهو باطلوان علم انتصاره فهو عليم ان تقدمت ووية الارض

ومايعهم فعله فالشرع عنع من تسلمه كالاستضارعلي قلعسن سلمة أوقطع عضو لآوخص الشرع فآقطعه أوأستعارا لحائض عسل كنس المسعد أوالعلم على تعلم السعر أوالفعش أو استشار زوسة الغسيرعلي الارضاع دون اذن روجها أو استعارالمؤرعلي تصور الحموانات أواستحارالصأتغ عسلى مسيغة الاوانى من النعسوالفضة فكإذلك باطل الإسمات لايكون العمل واحباعلي الاحير ولأنكون عثيث لأتجرى النباية فيسه عن السنأس فلامحوز أخذالاح على الجهادولاعلى سائر العبادات الني لانسابة فيهااذ لايقسع ذاك عنالمة أحرويجوز عن الخيم وغسسل الميت وحذرالقبور ردفنالموني وحلالمناثر

مكذابالنسخ ولعل هنا
 سقطا اه مجمجه

أوكأن الماء صافيالا عنع رؤية الارض ومن فروع هذه السئلة المارة الدارالسنة القابلة فأسدة اذلا تسلط عليه عقب العقد مع اعتماد العقد العين خلافا لمالك وأب حنيفة ولواح وسنة ثم أحرمن نفس الستأجو السنة الثانية فوحهان ولو قال استأحرت هذه الدابة لأركهان مسالطريق واترك النصف البلاقال المزنى هواسارة الى الزمان المقابل اذلا يتعسيله النصف الاول وقال غيره يصم فهوكاستصار نصف الدابة ونعم الدارة أشار المسنف الى المجوز عنه شرعابعوله (وما يحرم فعله فالشرع عنع من تسليم كالاستخبار على قلع سن سليمة) أي كالا يجوز أجارة الاعيان الغائبة التي لم يقدر الوجر على تسليمها حساكذاك لايمور استشار سواح لقاع سن صحيحة (أو)على (قطع عضو) صحيح (لا برخص الشرع فى قطعه) وفي معناه قلم نصية أنسان فان كل ذلك وام وعنوع شرعارلو كانت البدمتا كلة والسن و جعة صت وان كن قبل القلم انفسطت الاحارة (أوات تحار ألحائض) أوالنفساء (على كنس المحد) وخدمته فهو فاسدلان تسأبمه شرعامت ذراتمر سردخولهما المسمداني أن تطهرا فان عاضت بعدما اسستأحرها الكنس انقسمت الابارة ان و ودت على عينها والدة معندة ون و ودت على الذمة لاتنفسخ لامكان النفو يض الى الغير أوتكنس بعدان تطهر (أو) استجار (المعلم على تعليم السيدر) والطلس أن وفي معناها الاوفاق والجداول (والفعش) وفيمُعناهُ الاهاجي وألاشعارالمشمّلة علىذلكْلانالشرع منع عن كلذلك (أو استشارزو جَمَّالغ برعلى الارضاع) أوالحضانة (دون اذن زوجها) في أظهر الوجه سي لكون أوقاتها مستغرقة تخدمة الزوم وحقوقه فلاتقدر على ترفية ماالترمته والوجه الثانى يحو زلان على الرضاع غير على النكاح افلاحقله في لبنها وخدمتها وعلى هذا الوجه فالزوج فسخها كملاعفتل حقه فاوآحون نفسها الرضاع وغبره وهي غبرمتز وحسة فزوجت فامدة الاجارة فالاجارة بعالهاوليس الزوج منعهامي توفسة ماالتزمته كالوآ حرت نفسها باذنه و يستمتع بهافى أوقات فراغها واذا استا حالولى امرأة للارضاع فهلله منع روجها من وطنها أملافوجهان أحدهما نع لانه ربما تحبل فينقطع اللين أوينقص أويضرالطف ل بهويه أياب العرافيون لان الحبل موهوم فلاعنع الوطء المستحق بالموهوم واذامنع الزوج من الوطء فلانفقة عايه فى تلك المدة (اواستتجار المصور على صوراً تحيوا مات) لانه بمنوع شرعا (أوآسنتجار الصائغ على صيغة الأواني من الذهب والفضة فتكل ذلك باطل أبطله الشرع فالمعبو رعنه شرعا معبو زعنه حساو شاوالي قروع قوله الصلالامستأجر بقوله (الرابع أنالايكون العمل واجباعلى الاجير ولايكون عسالا تعرى النيابة فهاعن المستأحر) كالشرط في الاجارة أن تكون المنفعة حاصلة المستأحر (فلا يعو زأخذ الاحق على الجهاد وعلى سائر العبادات التي لانيابة فيها) أى لا تجرى النيابة فيها (اذلا يقع ذلك عن المستأسر) بل للاحير اعلمانه لايجوزالا ستنجار العبادة التي لاأعتبار بهاالابالتية كالصوم والصلاة اذلا تدخل فهاالثالة فالأندخل فيمالنياية لاتصم الاجارة علها لانالاستقار المهناصة غماد يعتد بالنية فيه امامن فروض التكفامات وامامن الشسعائر امافروض الكفايات فأنواع منهاا لجهاد فتناهر ومشعر بأنه فابل للنماية وعوزالاستعاره لكنالاصم الهلابصماستعارالسله لانهمكاف بالجهاد والذبء الملة المنطمة فيقع عنه وهذاهوالذى مشي عليه المصنف هناوف الوجيز وللامام استثمارا هسل النمة السهاد فيوسم اذُلَا يَقْعِلْهِم (ويجوز عن الحيم) أي ويستثني من العبادة التي لا اعتداد بها الابالنيسة أمور منها الحج فانه يحو زالنيابة فيه والاستقار وقد تقدم في بابه (وغسسل الميت وحفر القبور ودفن الوقي وحسل الجمائز) أى وكذا يجو زالا مشارله مده الامورفانم اتجرى فهاالنيابة والاحارة لانها أولا تتعلق بشغص كُالوارثُ أَر بحل كَالْثُر كَة ثُمَّهُ أَن يأم غير الكَرْ نفسه وكذلكُ مؤنات هذه المذكورات تتعلق عال الميت عادلم كنله مال مسلاة ولهمال ولاوفاء فيمفيشذ يجبعلى الناس القيام م اادام يكن في بيت المال شئ فمينتذيجو زالات شجار عليه لان الاجير غيرمقصود بفعله حتى يقع عنسه وأما القسم الثانى الذى هو

وفي أخذ الاحرة على امامة ملاة التراوي وعلى التصدى التدريس وعلى التصدى التدريس واقراء القرآ ن-لاف أما الاستثمار على تعلم مسئلة بعينها أو تعلم سورة بعينها لشخص معين فعمم ولذ فعم علوما ولذ فعمة معلوما

من الشعائر فقد أشار اليمالمسنف بقوله (وف أخسذ الاجرة على المامة صلاة التراويم وعلى الاذان وعلى التمسد يرللندريس أواقراءالقرآن تكسلاف) ونصه فحالو جيز واستقبارالامام على الآذات جائز وفيسلانه عنوع كالجهاد وفيسل انه يجو ولاتساد النأس وهوالاصع ليعصسل للمسستأس فائدة معرفة الوقت ولا يجو زالاستجاره لي أماءة الصلاة الفريضة وفي اماءة النراو يج خلاف والاصح منعه اه اعلمات المذهب سواز الاستفار على الاذان لكن الودن في مقابلة أى شيّ يأخف الاحق فيه وجوه أحدها أنه يأخسذها على رعاية المواقيت والثانى على رفع الصوت والثالث على الحيعلتين فانهم اليسامن الاذكار والاصع انه يأخذها على الجموع ولابعدعلى أستعقاق الاحرعلى ذكرالله كالاببعد في تعليم القرآن وأما الامامة الصاوات المفر وضة فان الاستشارلها ممنوع اذلاند لكل مكلف من اقامة الصلاة وفي الاستشاد لمتزاو يموسائر النوافل و جهان أحصه مالكنع لان الآمام مصل لنفسه ومهما يصلى يتتدىبه من يشاءوان لم ينوالامآمة ومن جوَّره ألحقه بالاذان ليتأدى الشعار ومن ذلك ان الاستقرار القضاء لا بصم لان المتصدى للقضاء بتعلق بعمله أمرالناس عامة ولان عله غيرمضب ط وأماالاستشار للندريس فقد أطلقوا المنع فيه ولكن الفاهر ان اطلاقهم فى الندريس العام لان علم غيرعام وهومن فروض الكفاية (اماالاستثمار على تعليم مسالة بعينها أو أعليم سورة بعينها لشخص معسين فعديم) قال الامام في النهاية لوعين شخصا أو جاعة لتعليمهم مسالة أومسائل مضبوطة فهو حائز فالوالذي ذكره الاصحباب من منع الاستشار على التدريس مجول على مااذا استأجر رجلا مدرسا حتى ينصدى التدريس اقامة اعلم الشريعة من غيران بعين له من يعلم فهدذا امتنع بسيب انه تصدى الامرالعام المفروض على الكفاية فكاته بعثاية الجهاد ولوفرضنا استعاره قرئ على هذه الصورة اكان عتنعا كاعتنع استصاراندرس فالدف النفس من الاستصار على الندر بسشيُّ من جهة أنه يشابه الاذان اذالغرض من كلمنهماراجع الى الناس عوما وليس في امتيازمعني الاذان بالفرضية زيادة فقه وامتناع الاستجازعلي الجهاد غما كآن لتزوله على أهل الاستمكان نز ولاعاما ولامتعاقيله الاالذب عنحريم الاسلام والمندريس وانكان يع من وجه فهومن جهة التعلق عن يتعلق خاص ا ذعلي كل أحد أن يتعلم في نفسه ما يجب عليه كإبجب على كل أحد أن يعتني بعرفة أوقات الصلاة والوذن يكفي الناس ذلك قان صار صائرالي تجو يزالاستنجار على التدريس فلابد من اعلام على المتمقيق فانالاذان بين فىنفسه هذا كاءكلام الامام وأماتعلم القرآن فهومن فروض الكفايات ونفعه راجيع الى المتعلم فجو والاستجار عليمه فان كل واحد يجب عليه أن يتعلم مقدارا من القرآن تسم به صلاته من الفائعة فأواستأجر من يعلم لصح لان معه راجيع اليه وأمالزالد على قدرالواجب فلانزاع في حواز الاستقارعليه لانه حينتذمن الشعائر التي لاتحب النية فها واذا استأحر لتعليم الغرآن فيقدر الْتَعْلَمُ مِاللهُ كَانُ يَقَالَ اسْتَأْحُرَتُكُ شَهِ مِرَالْتَعْلَى الْفَرْآنُ أُوبِتَعْمِينَ السورةُ كَانْ يَقَالَ اسْتَأْحِرَتُكُ لتعلى سورة كذا أوعشركذا أوآية كذا وقيسل فى الصورة الاولى الهلايكني ذكرالمدة بل لايد من تعين السورة أوالا بات لنفاوش اف التعليم والخففا سهولة وصعوبة وفيه وجده اله لايكني ذكر المدة بل لابدمن تعبن السورة واذاذكر عشرآماتك فيوفى المهذب وجمانه لابدمن تعبن السورة لكن مكني اخلاق العشر فصل في تعين الأسمات ثلاثة اوجه التعيين وعدمه والتالث الفرق بن تعيين السورة قال الامام كنت أود أن لا يصم الاستغيار للته لم - في يحتبر حفظ المتعلم كهلا تسم اجارة الدابة للركوب حتى وعرف حال الراكب لكن ظاهر كلام الاصاب اله لانشترط وانسابهم الاستعار لنعلم القرآن اذاكان من يعلمه مسلما أوكاموا مرجى اسلامه فانكان لامرجى لم يعلم له القرآن كالايساع المعف من الكافر (الخامس ان يكون العمل والمنفعة معلوما) أي يشترط في ألنفعة المقود عليها أن تكون معلومة عينا وندرا وسفة فىالاجارة العبنية وعلم العين أماما اشاهدة أوبالوصف السلى وأما القدر فالشهر أوالوم أو

(بمنة علقات منافع المستأس تادة بالزمان وثادة بالمسكلت وثارة بمسل العمل وتنسيله فمالا تدى والاوامنى والدواب اماالا ويحان استؤ حلصنعت عرف الزمان أو بحل العقد أشار الممالم نفاف فقال فانكياط يعرف على الثوب) أى سماً وإخراط وما أوخاطة و يسعن فاوقال استأح بلالفنط هذا المميص في هذا الموم فسدلانه وعانتم العمل قبل المومال بعده والمعار بعرف علميتمس السورة ومقدارها) أو بالزمات وهذاقدذ كرتفصياءقريبا ونسفوعات الاول اذا كان المستأسوعلى تعلمه بتعارضاً بعدشي ثم ينساه فهل على الاحيراعادة لتعلم فيمأوجه أحدها ان تعلمآية تم نسبه المحت تعليمها تا نماوا ن تعلم دون آية وتسي وجب والثاثىانالاعتباريالسو وذوالثالث انتنش فيالميلس وسساعادته وانتسى بعسده فلا والرابسمات الرجوع فسهالى العرف الغالب وهوالاهم الثانى عن القاضي حسين في فتاريه ان الاستعار لقراء القرآن على رأس القيرمدة جائز كالاستخار للاذآن وتعلم القرآن قالى الشيخ أنو محدف الكبيروا علمان عود المنفعة الى المستأسر شرط في الاحارة كاتقدم فعب عود النفعة في هذه الأسارة الى المستأسر أرمسته لكن لا متفع بان يقرأ الغير فان قلت هذا بمنوع فأن المستأحر ينتفع بالسمساع من الغير فان الشخص يتُدير في معنى قراءة غيره أكثر بما يتدبر في معنى قراءة نفسمو يلنذ بقراءة غيره كالبلند بقراءة نفسه بل أولى وخصوصا اذا كأن القارئ حس الموت حسن الاداء فأن الالتلذاذ بذلك أكثر فال فالوجيه تنزيل الاستغيار على سورة انتفاع المت بالقرامة وذكرواله طريقتن أحدهما بدعوالم ت عقد القراءة فان الدعاء يلحق المت و ينفُّعه والدعاء بعد القراءة أفر ب الى الاحامة وأكثر مركة والناني ذكر الشيخ عبد الكوم الشالوي انهان نوى ا قارى بقراءته ان ثوام اللميت لم يلحقه لكن لوقرا مجعل ماحصل من الاجراه فهدا اجعول ذلك الاحرالميت فينتفع الميث قلت ان كانت القراءة على القدير فيسقعق الاحرو ينتفع الميت بالقراءة وعفف عنه العذاب ذلكان كانسن أهل العذاب ولاشك ان القارئ بقراءته تصرالم تدون تفسه فلابد من حصول الفائدة للميت دون نفسه وان كان العمل بدنيافان ترتب الثواب وترتبسه مبي على خلوص النبة وأمانولهالشم عبدالكرم فينتفع الميتان أراديه انذلك النواب يعسل مثل ذلك للميت ويننقل المد باهدائه له فهسدًا مبنى على معمة انتقال المعانى من نفس الى نفس أخرى فان قلنا بمعتمنذا الوالافان أرادانه يحعلهاه يحصل مثل ذلك للميث مع بقاء ذلك القارئ فهذا أيضا تمكن موجه ورحة الله واسعة وأما الدواب فقد مشار اليه الصنف فوله (وجل الدواب معرف عقدار الممول والمسافة) قال في الوجر أما الدواب فاناسؤ حر الركوب عرف الاحيرال كسرونة تعنصه أوسماع صفته في الغذامة والمنعافة للعرف وزنه تخمنا وبعرف المحمل بالصفة في السعة والضيق بالوزن فان ذكر الوزن دون الصفة أوبالعكس ففه خلاف ر بعرف تفاصل الماليق فانتشرط العاليق مطلقا فهوفا سيدعلى النص لتفاوت الناس فسيه خيلافالاي حشفة ومالك والمستأح يعرف الدامة ووضهاأ ويوصفهاان أورد الاحارة على النمة أهي فرس أميعل أم نافة أم حماروف ذكر كيفية السمير من كونه مهملجا أو يعرا خلاف و يعرف تفسيل السير والسرى ومقدأوالمنازل وعلى النزول أهوا اقرى أم الصحراء اذام يكن العرف فيصمط فان كان فالعرف متبع وان استة حوالمعمل فعرف قدره مالحقق قان كانحاضراوات كان غاتما فبتعقف الوزن يخلاف الرا كدوان كان في الدمة فلأدشارط وصف معرفة الدامة الااذا كان المنقول وسلما أو يختلف الغرض بصفات الدامة ﴿ وَكُلُّ مَا طَنْ مَنْ حَصُومَةً فَى الْعَادَةَ فَلَا يَحُوزُاهِمَالُهَا ﴾ وعمااللاراضي فلم يذكرها المصنفهنا ونصه في الوحسير أماالاداضي فساعلاب للسكون برى المستأخره واضع العرض فينظرف الجسام الى البيوت ويتر الماء وبسط الثياب والاتون ولوقود ويعرف قدرالمتفعة بالمدة وانآجر سنة فذالة وانزاد فالاصحابه جائز ولاندما ولوقال آحرتك الارض والمعذ اليناء والزراعة والغراس لمعزفانه عهول ولوقال لتنتفع بهماشنت حاز ولويال آحرتك للرواعة ولم يذ كرما فررع نفسه خلاف لان التفاوت فسه قريب ولوقال أكويتك ان

فالحياط بعرف عله بالثوب والمعلم بعرف عله بتعيين السورة ومقدارها وجل الدواب بعسرف عقددار المحمول وعقدار المسافة وكلما شرخصومة في العادة فلا يجوزاهماله

شئت فازوعهاوان شنت فاغر سسها حازعلي الاصمرو بقنبر كالوفال انتفعما شتت ولوقال اكريتك فازرعهما واغرسهاولم يذكرالقدرنهو فاسد وقسسانه يتزلى النصف ولواسكترى الارض البناء وحستعريف عرض البناء وموضعه وفي تعريف ارتقاعه علاف (وتفصيل ذلك علول والاناذ كرباهذا القدرليعرف به جليات الاحكام و يتفطن مه أواقع الاشكال فيسئل أهل العلم بذاك (فان الاستقصاء) ف المسائل (شَأْنِ المَنْيَ) المُتَّعَدَى اذَلَكُ (لَا شَأْنِ العوامُ) فانهم يكتفون يُجُليات الأحكام بمقتضى استعداداتهم « (الحقدالخامس القراض)»

هو والمضاربة لفظان يستعملان فيعرف الفقهاء في عقدوهو أن مدفعها نسان سألا الى غيره ليتعرف على ان يكون الربح بينهما على حسب ما يشترها والمشهوران القراض آفة أهل الحجاز مأخوذ من القرض وهوالقطع سييه لان المالك اقتدم قطعة من ماله ودفعها الى العامل أومن القارضة وهي الوازنة من فارض الشاعر الشاعر اذاوازن كل وأحد صاحبه بشعره فالسالك مقارض والعامل مقارض والمضارية لغة أهل العراق وسيه هسذا العقدمضار ية امالان كل واحدمته ما يضرب ف الربح إسسهم وامالمافيه من الضرب بالمال والتقليب واحقوالهذا العقدما جماع العماية رضوان الله علمم ولايد الاجماع من سند وسنده أخهم فح زمانه صلى الله عليه وسلم و بعده وأواهذه العاملة شائعة بين العاملين وتحققوا التقرير علماشرعاوأ جعوا علرذاك مسار مجعاء لسموذكر الشافع من اختلاف العراقس ان أباحنيفة رحه الله تعالى وىعن حيدين عبسدالله بن عبسدالانصارى عن آبيه عن جده ان عرب الخطاب رضى الله عنه أعطى بال يتيم مضارية وكات تعمليه فحالعواق وروى ان عبدالله وعبيدالله ايني عمرين الخطاب اهيا آيا موسى بالبصرة فيمنصر فهسمامن غزوة نهاوند فتسلفامنه مالاوا بتاعليه مناعا وقدماالمدينسة فباعاه ور عافيه فأرادع رضي المه عنه أخد رأس المال والربح كله فقالالوتلف كأرام عاينه علينا فكيف لايكون ربعه لنافقال عبدالرجن بنعوف ياأربرا اؤسنين أوجعلته قراضافقال فدجعلنه وأخذ منهسما رج النصف فكلام عبد الرحن مشعر بأن القراض كان مشهو رابينهم قال الشيخ و المهرماذ كره [(العقد الحامس القراض) الاصابق مجل القصة ماقله ابن سريد إنماحي كانقرضا صحيحا وكان الريع ورأس المال الهما لكن عررضي الله عنه استنزلهماعن بعض ألربح واستطاب أنفسهما ولم يخالفامكا ستطاب رسول الله صلى الله عليه وسيل أنفس الغاعن عن سباباه وارت ناأرادودها عليه يعد قسمتها وحريان ملانا الغاعين فهاوقال العلماء ماحرى كان فرضاها سدا لان أياموسي شرط علم ماردالمال بالمدينة فكان قرضاح منفعة فيكن المرساا شتريا الامتعة بعين وأس المالع يمكن المرساا شتريا الامتعةف الدمة فالملاث مع الريح لهما اسكن لماً انفقامال بيت المال في أغمان الامنعة رأى عراستطابة أنف هماعن بعض الربح وعن العلاء بن عبد الرجن ن بعقو بعن أبيه أنعثمان رصى الله عنه أعطاه مالا مقارضة وأبضاع ن على وابن مسعودوا بن عباس وجاروككم نرخام رضي الله عنهرم تحويز المضارية وأيضافات السسنة النبوية وردت ظاهرة فيالمسافاة واغماحة زن المسافاة من حسن الحاحة من حسن ان مالك المحسون تعهدها وقد لاينفرغ ومن لابحسن العمل قدلا علك ما يعمل عبه وهذا المعنى لم كان موسودا في القراص فاسوه علها وأجاز وهاوهذا الجموع مع شهرة ذلك يبهسم يصلمأن يكون سدا الاجدع وسبالاج عاعهم وتلقى الامة بالقبولدليسل واصمعلي الآجدع هذاتقر مركزكم أصحاب الشادي رصي التدعنه وقال أحجا بالنشارية شركة بحدل منجانب وعل من جنب والمواد بالشركة الشركة فحال بح حنى لوشرطا ويعال بح لاحدهما لاتكون مضاربة وقبل هيء إرة عن دموالما فالي غيره التصرف فيه ويكون الرعوبية ماعلي ماشرطا فيكون الريح لرب المدل سبب مله لانه عده ملكه والمضارب باعتبارانه تسيب لوجود الرائع وهي مفاعلة من أ غيرب في الارض وهوانسير فالمالمة عالى وآخرون بضر نون في الارض بعني أندَّن يسافرون للتمارة

وتفصل ذاك يطول وانحا د كرناهذا القدرلبعرفيه حلمات الاحكام وبتفطن به لمواقع الاشكال فسأل وان الاستعصاء سأن المفتى الاشأث العوام

وسيهذا العقد بهالان الضارب يسعى الارض غالبالطلب الربح ولهذا قال الله تعالى يبنغون من فضل القدوه والريح وأهل الحاز يسمون هدذا العقد مقارضة وهو من القرض لانصاحب المال يقطع قدرا منهماله ويسسله العامل وأصمابنا اختار والفغا الضاربة موافقة لماتاونا سن تظم الاسية وهيمشروعة لشدة الحاجة اليهامن الجائبين فان مين الناس من هوصاحب مال ولايه تدى الى التصرف ومنهم من هو بالعكس فشرعت لتنتظم مصاطهم فانه صلى الله عليه وسلم بعث والناس يتعاملونه فقررهم علمها وتعاملتها العدابة ألاترى اتعباس من عبدالطاسوصى الله عند كان اذا بعث مالا مضاربة شرط عليه أثلا يسلك به يعراو أن لا يتزل وادياولا عشبترى ذات كبدرطب فان فعل ذلك ضن فباغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحسنه فصارت مشروعة بالسنة والاجاع اله (وفيه ثلاث أركان) أي أركان معته ثلاثة ونس الوحير سنة و زادعلى الثلاثة الصغة والعاقدين وسمأتى الكلام على ذلك (الركن الاول المال وشرطه أن يكون نقدامه لوما مسلسال العامل) والهفأ الوسييز وشرائطه أربعة وهىأث يكون نقدامعينا معلوما مسلا وهكذاه وفي الحرر ثم أشار الم مغرزات القيود فقال فلاعبوز القراض على الفاوس والاعلى العروض فان القيارة تضيق فيه) أى يشترط في المال المدفوع الى العامل في القراض أن يكون نقد اوهو الدراهم والمتأنيرا اغتروبة وذلك تعذسأ حدهم انالقواضعتد معاملة مشتملة على الغرولكون العمل فيسه (الركن الاول رأس المال) أغير مضبوط والرج غير موثوذبه وانماجة زت العاجة فيغتص بمايسهل الخيارة به وهوالنقدات والثانى أ ان المنقد ن شُنار لآيخنا ان بالازمنة والامكنة الاقايلاولايقوِّمان بغيرهماوغيرهما يقوِّم بهماوالعروض تغتلف فيتها وأوجعل العروض وأسمال يلزم تحدالامرس امائه ذااسالك جيع الريح أوأخسذ العامل بعض رأس المدل فيقد د القدمة المسترزعن التسمر واللي وكلد ليس عصر وبالانها عنتلف القمة كالعروض والعروض لا يجوز القراض بهالاذ كرنا من اختلاف فيهاولانه لوجعل العروض والحلى والتعررة سمال لوجدونت الردرد مثله انشرط ذائة وردقعته فرعد لابوجد مثل ذائة ويوجد لكن بقيمة ارقع فيحتاج العامل الى صرف بجد عمامعه في تعصيل رأس المال في قد هد الربح و رأس المال وان شرط ردالقيمة فلايجوزقيمة ومالمفاصلة لانهلدي العقد غيرمعلوم ولاته قدتكون فيمتمال العقددرهما ووقت المفاصلة عشرة "و بالعكس فيؤدى امالى ضروالم لك أوضر والعامل ولايحوزعلى الدواهب والدنا ثير المغشوشة لائها نقدوعرض وتحتى الاماموحها انهعو والقراض على المغشوش اعتماران والحه وادعى الوفاق على امتناع القراض على الفاوس لكن صاحب انتمة ذكر فها الخلاف أنضار علم في الوحسر على قوله ولاعلى الدراهم المعشوسة بالحاء والواو اشارة الانحالف أخدنفة والوجه الذي قدمناه عن الامام قال شارح الحرر قال أبوحنينة يحوز على المعشوش اذالم يكن الغش أكثر وعلى تماس قوله ان كان إدى ٧ الصفة قدر العش في اخدوش معاوما وقدر الخداص أيضا كدلك لا بأس قلت وهذا الذي نسيم الي أبي حنيفةهوةول فحمدوأ ماعند أبي حنيفة انسابهم المصاربة بمياتهم به الشركة وهي الدراهم والدنانير لاغير ووافقه أنو نوسف وقال ابن أبى لسيلي تصعران ضارية في المكسل والموزون لانهم المن ذوات الامثال فيمكن تقدر رأس المال على المدبوض وقالما ألّ أجوز بالعروض لانم امتعومة يستر بح عليها بالتعارة عادة كالنقدين فيماهر القصود بالمضاربة وأمكن تقدير وساال بالفعة اذهى متقومة ولهذا تبقي المضاربه علمافكذا يجوزالابتداء بهاولنانه صلى المعليه وسلم نهى عن ومام يضمن والمضاربة اعرالمعود تؤدى اليه لانهاأمانة في يدائصار بور بحازاد فيهابع فالشراء فاذآ باعها شركه فى الربح فمدل وبع مالم يضمن اذالن رب يستحق تصبيه مبرغر أن يدخل شئ في صميانه يخلاف البقود فأنه اعتدالئم اعتها يعب الثمن في ذمت لانم الاتعين بالتعييز في المحصل له بذلك فهور عماضمن والكيل والوزون عروض ألاترى انما تنعين بانتع ينكا ول تعرف كون صوابه ع وقد يحصل م ذا البيع ربح أن يبيعه غريض

وليراع فسمثلاثة أركان وشرطه أتءكون نقسدا معساوما اسلاالها لعامل فسلاعو زالقراضءل الفاوس ولاعلى العروض فان التعارة تضيق قمه مره بعدذلك فيظهروجه مدون الشراء فتكون هذا استثماراعلي البسع بأحرة محهولة فتكون باطلاكم ف العرض ولود فع اليه عرضا وقال بعد واعلى بمنه مضاربة ماز وقال الشافعي لا بحوزلات فيه اضافة عقد المضاربة الىمابعد البيسع وقبض الثمن ولناائه وكله ببيسع العروض أولاوهو كبيعه بتفسه تمعقد المضاربة على النمن القبوض وهو كالمقبوض فيده نوحب القرآن عودازه كالذا قالله بع هذا العبدوا شربقنه هذا العبدلات الضاربة ليس فهاالاتو كمل والمارة وكل ذلك قابل للاضافة على الانفراد فكذاعنسد الاجتماع وهذالما عرف ان الاضافة الى الزمان المستقبل غيرالتعلق بالشرط ألا ترى ان الاضافة سيب العال دون التعليق ولودفع اليه العرض على ان فيته الف درهسم مثلار يكون ذلك رأس المال فهو يأطل لان القيمة تتختلف باختلاف المقومين فلاتكن ضبطهافلا بصلمرأس المال والله أعلم فالءالمصنف فى الوجيز واحترزنا بالمعبئ صنالقراض على دين في اللمة ولوعين وأبهم وقال قارضتك على أحدهذ بن الالفين والاستنوعندك وديعة وهمانى كيسن مهمزس ففه وسهان ولوكان النقدوديعة فيده أوغصبا وتقارضا عليه صمروفي انقطاع ضمان الغصب خلاف اه وقال صاحب المرو الشرط الثالث أن مكون المال المدفوع السه معينافاوقارض على دراهم غير معينة ثم أحضرها في المجلس وعينها حتى الامام عن القاضي القطع بالجواز كاف الصرف ورأس مال السلم وأورد صاحب التهذيب المنع وهوطاهر مفهوم المحرر فلا يحو زأت يقارض المالك مع العامل مدمن له في ذمة الغير لانا اذالم نحو زالقر اص على العروض لعسر المحدود والتصرف فهما أ فقى الدس أولى بالمنع لانه أعسر من العروض فأوقبض العامل وتصرف فيه لم بسخعق الربح المشروط بل الجسع المالك والعامل أحرمشسل التصرف وكذالا يحوزأن يفارض صاحب الدن المدبون لانه اذالم يصع والدس على الغير فلات لا بصو والدس عليه كان أولى لان الماء وراواستوفى ماعلى غيره علكه الآمر وصوالقيض وماعلى المأمور لايصير المالك بعزله من ماله وقبضه الاتمر

ولایجوز عسلی مرة من الدراهسم لان قدرال بم لایتبینفیمولوشرط المسالك البدلنفسماریجزلان فیسه تضییق طریق التجارة

> *(فصل) * وقال أصابناولوقال له اتبض ديني من فلان واعلمه اربة مازلان هداتو كدل بالقبض واضافة للمضاربة اليمابعد قبض الدن وذلك جائز عف الاف مااذا قال اعلى الدس الذي لي علسك حث لاتحو ذالمهارية لان المضارية توكيل الشراء والتوكيل بالشراء مدين في ذمة الوكيل لا يصوحتي وحسن البائع المبيع عند أي حشفة تبيل التوكيل بالكامة حتى لواشترى كان المأمور فكذا الا يصعر التوكيل بقيض مافي ذمة نعسه فلاتنصق والضاربة فسه وعنسد تي يوسف وهجد يصعرالتوكدل بالشراء عمافي ذمة الوكيل منغ برتعمين ماذكرناحتي بكون مشتر باللاتمراكي اشترى عروض فلاقعد الضاوية بهاعلي ماسناوالله أعلم وشارالي المترزمن صداا ماوم عوله (ولا عوزعل صرة من الدراهسم) أى مسترطف القراضأت بكون رأسالمال معماوماللم لكوالعاما للدى العقد بلو قارض على صورة محهولة القدر ميتر الدراه مله يجز (لان درالر بح لا تبين فيها) فهدل رأس المال يؤدى الى جهل الربح وهدا الحلاف رأس مال السدلم فأنه يحوز أن يكون مجهولا على أحسدالة وليملان السنرلا مقد الفسخ وأشارالي المترز من قيد المسلم بقوله (ولوشرط الماللة البدانيف له يحز) أى يشترط في القراض أن يكون وأس المال مسلاالى العامسل ويكون العمل مستقلاء ليدعلي والتصرف وسهذلا يعوزأن بشسارط المالثأن يكون أم مال القراص عسده وهو يوفي الثمن مده اذا اشترى العامل شأ ترشرط أن يراحعه العامل في التصرفات أو مراحيع مشرفا أشرف علمه المالك ونشرط هذه الشروط فسسدا لقراض (لاله بضسق طريق التجارة) لأنه قدلا يجسدالما ع واشرف لدى اخاجة أولا يساعده على رأية فيضيق الأمر على العامل وانقراض شرع لتمهيد سرق التجارة وتوسيعها ولوشرط تسيعه ملمع غلام المالتن جازعلي أصعر الوجهن وقيسل قوابرلات العردماه يخص تحت البسدول الكه أعارته واجرته فاذاحته الدالعامل فقد جعله معيناوخادمائه فتصرفه يقعلعامل تبعالتصرفه وأنثاثى لان يده يدسيده فتكملوشرط عمل تفسسه فى

موضع الخسلاف مااذا لم يصر ويتجعر العامل فاماأذا شرط أن يمسحل معه غلامه ولا يتصرف هودونه أو يكون بعض المال فيده والبعض في يدالقلام فذاك فاسد لاعمالة واذا كان ماشرط على الغلام ولكن شرط أن مكون الريح أثلاثا فهو حائز فكائه شرط أن مكون الثلثان له والثلث للعامل نص عليه في المنتصر *(فصل) * قال أصابناويدفع المال الى الصارب ولابدله من ذلك لان المضاربة في المعدى الاجارة لات مارة نحدد مقابل بعمل والمائ صل العمل فعد تسليم كالاعارة الحقيقية ولان الماله أمانة فيده قلايتم الابانسام كالوديعة وهدذا يغلاف الشركة حدثلا شدارط فها تسدليم المال الى الاستولان الشركة مدر سالمال فهايخر بمالعقدمن أن يكون شركة ولاكذاك العقدت على العمل متهما فشرط ٧ المضارية لان المال فها من أحد الجانبين والعمل من الاستوفلايد من تسليم المال آلى العامل وتخلصه له البتركوم والعمل والتصرف فه وشرط العمل على رب المال ينافى ذلك فلا يحو رسواه كان المالك عاقدا أرغيرعاقد كالصغير والمعتوه لان يدهما على مالهما عهة الله كالكبير فبقاء يدهما عنع كويه مسلساالى المصاوب وكذا أحدالشر يكين اذادفع المال مضاربة فشرط ات يعمل شريكه مع المضارب لان الشريك فيه ملكافهنع مددمن تسلمه الى الضارب وان لم تكن العاقد مالكا أوشرط أن يتصرف فى المال مع المضاوب فان كأن العاقسد ليس مأهل المضاربة في ذلك المال تفسيد كالمأذون يدفع ماله مضارية وتشترط عله معالمضاوب لانالتصرف فعالموالد ثابتة له في هذا المال ويده يدنفسه فصار كالمالك فيما وجدم الى التصرف فكان قام مده مانعا اصعة المضارية وان كان العاقد عن عو زأن يأخذ مال المضارية لم تفسد المضاوبة كالاب والوصى اذا دفعامال الصعير مضاربة وشرطاأت بعملابا نفسهمامع الضارب عزء من الربح فهوجائز لانهمالوأخذاماته مضارية ليعسم لابأ نفسهما بالنصف صح فكذآ اذا شرطاعلهمامع المشارب يعزء منالر بح لان كلمال يجو زأن يكون الرءفيه مضاريا وحده جآئز أن يكون فيه مضاربامع عبره وهذالان تصرف الاب والومى وافع الصغير حكا بطريق النياية فصارد فعه كدفع الصغير وشرطه كشرطه فتشترط التخليسة منقبل الصغير لانه هورب المال وقد تحققت وان دور العبد المأذوت ماله مضارية وشرط علمولاه مع المضارب ينظر ذن لم يكن عليه دن فالمضارية جائزة عندأى حنيفسة لانه لاحق للمولى فيه فصاركالاجسى والمكأتب اذا دفعماله مضارية وشرط علمولاء معه لايفسد مطلقالانه لا علله ما في بده فصار كالاجنبي سواء كان علمه دين أولم يكن والله أعلم (الركن الشاني الربح) وشرائطه أربعة واقتصر المصنف هنا على ذكر الشرطين فقال (ولكن معاوما بالجرثية) ونصه في الوجيز وهي أن يكون مخصوصا بالعاقدين مشتر كامعاوما بالجزئمة لابألتقدير قال وعنينا بالخصوص اله لوأندف حزمين الربح الى ثالث لم يجز و بالاشتراك انه لوشرط السكل للعبامل أوالمالك فهوفا و خلافا لم لك وأفى حنيفة قال شارح المحرر ويشترط فى الربح أن يكون يختصا بالمتعاقدين أى المبالك والعامل فلايجوز أن بشترط شيأ من الربح لثالث وهمامشتركان فى الربع فان فال قارمنتك على أن يكون ثلث الربح لك وثلثه لابني أولابي لم يصم القراض لان الثالث ليس بعامل ولامالك الاأن تشارط مع الثالث العسمل مع العامل فحتشذ يكون قراضا مع الاثنين ولوشرط الكل العامل أوالمالك ففيه وحهان فيسل انه فاسد رعابة الففا والربح كالملمالك والعامل أجرة المثل وقبلانه قراض صيع رعاية للمعنى وهومروى عن أبي حنيفةوعن ماللثابه يصم الشراض في الصور تن و يجعل كان الاسخر وهب نصيبه من المشروط له ولوقال خسذ هسذه الدراهم وتصرف فها والربح كله لك فهوقرض صحيح عند أبن سريج والاكثر من يخلاف مالوقال قارضتك على أن الريح كلماك لان الففط يصرح بعقد آخر وقال الشبخ أبو يحد لافرق بن الصورتين وعن القاضى الحسب ين أنَّ الربح والحسران المالك والعامل أجرة لمرسل ولا يُكون قرضالانه لم علَكه ولوقال تصرف فيها والريح كالحافهرا بضاع والربح والحسران للمالك وللعامل أحوة المثل هكادا نقسله في السكبير عن التهذيب

٧ هنابياض بالاصل

(الركن الشانى الربح) وليكن معاوما بالجزئية والنااهرمن قواعدالمذهبان الحقمع القاضي لأن الصيغة ليست بصيغة القراض الصعيع فاماقراض فاسد أوابضاع فاسد فعلى النقد وين يكون الربح كاملامالك والمسرعليه أيضا وليس العامل الاأجرة المثل لان عله ماوقع بجانًا تم بين المستف قوله معلوما يآ لجزئية وهسما شرطات بقوله (بان بشسترط له الثلث أو النصف أوشيا)فاوقال النمن الربح ماشرط وفلان لفلان فانه يجهول ولوقال على ان الربويين اولم يقسل تصفين فاطهرالو جهين السعة وتنزيل البينة على المناصفة كالوفال هذه الدار ببني و بينز مد يكون اقرارا بالناصفة والوجه الثاتي الفسادلانه لم يبين مالكل واخدمتهما فاشبهمااه اشرط ان تكون لرج يبهما أثلاثا ولم يبين من له الثلث ومن له الثلثان ولوقال قارضتك على تنقص الربح في وسكت عن يانب العامل لم يصم على أصع الوجهسين وبه قال المرنى والوجسه الثانى اله يصع وبه قال ابن سريع فار قال قارستك على أن النصف الكوسكة عن نفسه فوحهان أيضا أصعهما الصية وماأضاف الى العامل بكون له والنصف الاسنو يكون العالك يحكم الامسل والوجه الثاني وجسه ضعيف انه لايجوز حتى تحرى الاضافة الى الجانبين فعلي الوجسه الاصع لوقال على ان الثالنصف ولى السدس وسكت عن الباق صع وكان الربح بينه سما بالسوية كالوسكت عن جبع النصف الاسخو تم هذا المذى تقدم ينعلق بالشرط آلاول وهوكون الربي معلوماوأما الشرط الثاني وهوكونه معاوما بقيد الجزئية فأشار اليعبقوله (فلوقال) قارضتك (على ان أن من الربيح مائة) ٧ أودرهم أولادرهم (والباقيلي) أوات أو بيننا (لمجزأ ذر بمالاً يكون الربح أكثر من مائة) فيلزم اختصاص أحدهما بكل الر مح وذاك خلاف "صل الباب (فلا بجوز تقديره بمقد ارمعين بل بقد ارشائع) وهو موافق لماقاله أصحا خالاتصح الضاربة الااذا كان الربح بينهما مشاعا لان الشركة تتحققله حتى لوشرطالاحدهما دراهم معماة بطل المضاربة لانه يؤدى الى قطع الشركة على تقدير أن لابزيد الربح على المسمى قالواوكل شرط نوجب جهالة الربرية سدهاوالالاوالذي تؤدي الى مهالة الربيم والتمروط ان مشترط ربالمال على المضارب أن مدفع اليه أرضه لمزرعها سنة أوداره ليسكنها سهنة وذلك مفدد لانه حمسل بعض الربع عوضا عن عمله والبعض أحرة داره أو أرضه ولا معلم حصسة العمل حني تحسحصته ويسقط ماأصاب منفسعة الدار ولوشرط ذلك على رباال المصارب مم العسقد وبطل الشرط لانه لايقضى المسجهالة سمسة العمل ونصيبه من الرجم حابل بعمله لاغسيرولا سبحالة فيه لان السكلام فتمسألذا شرط له حزاً معادما من الربح شائعاتم هوشرط لا يقنف مه العقد فبيط سل هو دونه الان المضاربة لاتبعلل بالشروط الفاسدة كالوكالة والهبة لان يحتما متوقفة على القبض كالهمتوشرط الوضيعة وهوالحسرات على وبالمدل لانه مافات حزء من المال بأنهلال يلزم صاحب المال دون غسيره والمضاوب أمين فبه فلا يلزمه بالشرط فصار الاصل فيهات كلشرط نوجب الجهالة فحالرج أوقطع الشركة فيه مفسد ومالا فلا والله أعلم (الثالث العمل الذي على العامل) وهوعوض الربح (وشرطه أن يكون بتحارة غيرمن سيقة عليه بتغيين وتأفيت) فهيى شروط ثلاثة وأحسر زبالعبارة عن الطبخ والحسر والحرف (فاوشرط أن مشترى بالكالماشة ليعلاب نسلها فيتقاسمان النسل وحنطة فيخبزها ويتقامهان الرجهم بصرعقد القراض (لانالقراض ماذون فيه في التعارة وهوا ابيع والشراء) أي السر باحبه سما (ومايةم من ضرو رشهما فقط) والمراد بقوله ما يقع الخ لواحق القوارة كالنقل والتكيل والوزت فأت هذه الاعال والكات العامل أتى مها عليس ذلك كالطعن والمهزر رعاية الواشي فانه امن تواجع اتحارة ولواحقها التي أنشي العقدلها (وهذه حوف أعيى الميزورعاية المواشي) ومايشيههاد أشار الى معترز التسرط الثاني وله (ولو ضق علمه وشرط أن لانشترى الأمن فلات) وعين شخصاً للمُعاملة معه (وكذا) لوقال (لا يتحر الآفي الخرّ الاسور) أوالادكن والخيل لا إلى (أوماينيق باب القبارة فسد العقد) لانه تنديق وكوميز بينس الغز أوالمركاز لانه معتاد وفي تعبسين الشخص للمعاملة وجعف المذهب انه لأيفسسد العقد وهومذهب أبي

بأن يشر طله الثلث أو النصف أوماشاء فاوقال عسليات النسنال جمالة والباق لي لم يحز الدرهما الأيكون الربح أكثرمن ماتة فسلابحو رتقسدره عقدارمه ينبل عسدار شائع (الثالث العدمل) الذى علىالعامل وشرطه أن يكون تجارة غسير مضقةعلى بتعسر تأفيت فاوشرط أنسترى بالمال ماشية لطلب تسيلها فتقاحان النسل أوحنطة فمغتزها ويتقاحمان الربح لم يصم لان القسراض مأذون فمه في التحارة وهو البيدح والشراء ومأيقعمن منه ورشهافقط وهدنه حرف أعبى الخنزورعاية المواشي ولوضعق عليه وشرط أن لانشترى الامن فلان أولايتير الافانلز الاجر أوشرط مانضمق باب القارة فسدا العقد

حنبقة ومالك ولم بشرالمصنف اليءعتر زالشرط الثالث الذي هوالتأقيت وقدذكره فيالوجيز حيث قال وطونيق بالتأقيت الىسنة مثلاومنع من البيع بعدها فهوفا سدفانه قدلا يعور ويزاقبلها وان قيد ألشراء وقال لانشتر بعدالسنة ولك البيتع فوجهات أجعهما الجواز اذالمنع عن الشراء مقدور له في كلوقت فامكن شرطه وانآلل فارضستك سسنية مطاخافعلى أىالقسمين ينتكفيه وجهان أصحهماعدم الجواز *(تتبيه) * اقتصر المنف على الاركان الثلاثة اصد القراض واكتنى ماعن ذكر الثلاثة الاخراليهي السيغة والعاقدان كأتقدم ذكرهاف البيوع والمراد بالصغة أن يقول فأرضتك أوضار بثك أوعاملتك على أن الربع بينناتصفين فيقول خبلته ولوقال على أن النصف لى وسكث عن العامل فد وبالعكس جاز وقد أشرنا المهقر مبا وأماالعاقدان ولانشترط فهما الامانشترط فى الوكمل والموكل تعرفو قارض العامل غيره عقدار عماشرهه لهباذن المالك فقيموسهان أصهما عدما لحواز لانوضع القراص أن يدور بي عامل ومالك ولوكان المالك مريضا وشرط مايز مدعلي أحوة المثل العامل لميحسب من الثلث لات التفويت هو المقيدبالثلث والربح غبر عاصل وفي تطيره في المسأقاة خلاف لان النصل قد يثمر بنفسه فهوكا لحاصل ولو تعسد دالعامل وانتعدا اسالك أو مالعكس فلاحرج ومهما فسد القراص بفوات شرط نفذا لتصرفات وسلم كل الرب المالك فغ استعقاقه الاحرة وجهان لانه لم سلمع في شي أصلا ثم أشارا اصنف الى حكم القراض العميم وله خسة أحكام أشارالى الحكم الاؤل بقوله (شمهما المقد فالعامل) في مال القراض (وكيل) أى كَالُوكِيلِ (فيتصرف بالغبعلة) والمُسلحة (تصرف الوكالة) فلايتصرف بالغسين ولابالنسينة بيعا وشراء الاباذن خلافا لابى حنىف قس كذافي الوجيز وبيابه أن الغبطة والمصلحة قد تقتضي التسوية بين العامل والوكيل وقد تفتضى الفرق بينهما فلايبيسع العامل ولايشترى بالغبن كالوكيل بلافرق ولايبسع نسيئة بالااذن ولاسترى أيضا لانهر عايرال رأس آلمال فتبق العهدة متعلقة بالعامل فأن أذناه بالبيع نسيئة ففعل وجب عايه الأشهاد ويضمن لوتركه ولايعتاج الى الاشهادف البيع والالامكانه حبس المبيع الى استيفاء الثمن بل عليه ذلك حتى لوسلم قبل استيفاء الثمن ضمن كالوكيل فان أذنه السالك ف تسليم المبيع قبل قبض النمن اله ولا يلزم الاشهاد ولاضمان عليه كالوكيل ثمقال في الوجيز و يبسع بالعرض فاقه التحارة ولكل واحدمتهما الرد بالعيب فان تذازعا فيقدم جانب الغبطة ولايعامل المعامل المالك ولا يشتري عنال القراض أكثر من رأس المال فان اشترى لم يقع للقراض وانصرف السيمان أمكن ولو اشترى من يعتق على المالك لم يقع عن المالك فانه نقيض التحارة ولوا شهرى زوجة المالك فوحهان والو كنل بشراء عبدمطلق ان اشترى من يعتق على الموكل ضه و جهان والعبسدا المأذون ان فعل له اشتر عبدا فهو كالوكيل وان قسل اتجر فهو كالعامل وقيه وحسه اله كالوكيل أيضا ويه قال أبوحنيفة وان اشترى العامل قريب نفسه ولار بحق المال صرفات ارتفعت الاسواق وظهر وبحوقلنا علك بالظهور عثق حصته ولم يسروفه وحسه أنه يسرى ويه قال آلاكثر ونوان كان في المال و بحوقلنا لأعال بالظهو وصع وماعتق وان قلناعلا فني الصعة وجهان لانه يخالف المتحارة فان مع عتق حصته وسرى الى تصيب المساللة لانه في الشيراء مختار وغرم له حصته هــــذا الذي ذكرناه يتعلق بالحكم الاقل من أحكام القراض العميم الحسكم الثاني اله ليس لعامل القراض أن يقارض عأملا آخر بغيراذن المالك وق محته بالاذن خلاف فات فعل بغيرالاذن وكثرت التصرفات والرجم معلى الجديد الربح كاء المها الاول ولاشئ للمالك والعامل الناني أحرمتك على العامل الاول اذالر بح على الجديد للعاصب والعامل الاول هو الغاصب الذي عقسد العقدء وقبل كعالمعامل شافى فالعامعاص وعلى القديم يتبعمو جسالشرط المصطمة وعسر ابطال التصرفات فالمالك صف الرجع والنصف الاسنح مين العاملين نصفين كاشرط وهل يرحيع العامل الثاني بنسف آجره الدلاء كانطمع فى كل النصف من الرج ولم يسلمه فيسه وجهان أظهره سما اله لا وجدم

ثم مهما العقد فالعامل وكيل فبتصرف بالغبثاة تصرف الوكادء ومهما أرادالمالك الفسير فسله ذلك فاذا فسفى عالة والمال حكله فتهانقدلم يعنف وجسه القسمة والأ گا**ن** عرو**شاولار پ**خفیه رد علىه ولم يكن المالك تسكلفه اتُ ودُمالي النقدلان العقد قدأ تفسح وهولم يلتزم شيأ وانقال العامل أيبعه وأني المالك فالتبدوع رأى المالك الااذاوحد العامل زونانلهر يسسومعا وأسالمال ومهماكان ربح فعسلى العامسل بيدح مقدار وأسالمال يعتس وأس المال لانقسد آخر حتى يتمرزالفانسل رعا فيشتر كأت فيموليس علمم بيع القاضل على رأس المآل ومهسما كأنوأس السنة فعام سم تعرف قمة المال لاحل الزكاة فاذاكان قدطهرمن الربحشي فالاقيس ان زكاة نصيب العامل على العامل واله على الربح بالفلهوروليس للعامل أت يسافر عدل القراض دون اذن المالك فان فعل صحت أصرفاته والكنه أذا فعل صهدن الاعمان والاثمان جيعالان عدوانه ولنقل بتعدى الى عمال نقول وانسافر بالادن مزوا فا النقل وحنظ المال عسلي مال القراض كا أن نفسة الوزنوا كيل والجل الذى لانعتاد التاحرمث لدعل وأسالمال فأمانشر الثوب وطيه والعمل اليسير المعتاد فليسله أن يبذل عليه آحق

لحكم الثالث من أحكام القراض الصيع انه ليس العامل أن يسافر بمال القراض الاباذن وهذا قد تأفى الاشارة اليه فى سياق المصنف قريبا آلح كم الرابع انعتلف القول في أنه هل علم الربح بجبر دالظهور أميقف على المقاسمة وهذا أبضاقد تأتى الاشارة اليه قريباني سياق المصنف الحكم الخامس الزيادة العينية كالثمرة والنتاج محسوب منالربم وهومال القراض وكذا يدل منافع الدواب ومهروط هالجوارى ستى لووطئ السيدكآن مستردا مقدارالعقر وأماالنصفان فسايعصل باغففاض سوف أوطر ياف عيب ومرض فهوخسرات يجب جبره بالربح ومايقم باستراق وسرقة وفوات عين فوجهان أصحهما انه من ألحسران كا أنهزيادة العين من الربح والله أعسكم ثم أشارا اصنف الى سكم التفاسخ والتنازع وانه يتفسخ أحدهما و بالموت والجنون كالوكالة فقال (ومهما أرادالمالك الفسخ فلهذاك أي يعو زله الفسخ (فاذافسخ في حالة والمال كامنيهانقد لم يعف أمره ولا (وجمالقسمة وآن كان عرضنا) فعلى العامل بيعه أن كان فيسه و يحليظهر نصيبة (و) أن كان (لار بحفيهً) فوجهان أحدهماما أشار اليه بقوله (رد عليسه) أى في عهدته ان رد كاأخذ (ولم يكن للمالك تكيفه أن رده الى النقد لان العقد قد انفسخ وهولم يلتزم شيا) وأطهرهماأنه على العامل بيعه (فات) لم يكن ربح ورضى المالكيه و (قال العمامل أبيعهو أبي المالك) ذاك (فالمتبوعرةى المالك) ولم يكن العامل بيعيه (الااذاو جدالعامل زيونا) عمم عديا ممي بذلك لانه تزين غيره أى يدحنه عن أخذ المبيع (يظهر بسيمه رجح على رأس المال) في أظهر الوجهين (ومهما كأن الربح فعلى العامل بيبع مقدار وأسآلك المحنس وأسآلمال لابنقيد آخر حتى يتميزا لناضل ربحا فيشتركان فيه وليس عليه بيسع الفاضل على أس المسال يعتى مهما باع العلمل قدر وأس المسال وجعله تقدا فالباق مشترك بينهما وليس عليه بيعه وانرد الى فدلامن جنس رأس المسال لزمه الرداد بسعناه مات المالك فاوارته مطالبة العامل بالتنضيض فانكان فى المال بع أخذ بقدر حصته من و عدعند انقسمة والباقي يتبيع فيهمو جدالشرط وانكان عرضافني جوازا لتقد وعليه وجهان (ومهما كانرأس السنة فعليهم تعرف قيسة المال لاجسل الزكاة) أى اخواجها (فاذا كَان قد علهر من الربح ثني فالاقيس) من القولن (انزكاة نصيب العامل على العامل لانه عالنا الربع بالفاهور) وفى المذهب اختلاف فى اله هل علان الربح بمعرد الفهر رأم يقف على المقاسمة وإناني هوالاصم خلافا لاي حسفة فن فلساله على بمعرد الفلهور فهوملك غيرمسستقر لهو وقاية لرأس المسل عن الحسمان هن فلماله لاعل فله حق مؤتكد (وابس للعامل) أى لا يجوزنه (أن يسافر بمال القراض دون اذن المالك) لان في المسفر خطرا وتعر بضاللهلاك وفي وجه انه يجوز له عند أمن الطربق عله أبو سُمدو به قال مألك وأبوحنه فه (فات معل عت تصرفاته) واستحق الربح (لكنه ضامن) بعدوانه (الماعبان والاعمان جيعا لان عدوانه بألنقل فر يتعدى الى عمن المنقول) عمينظر أن كان المناع مالبلدة التي سفرائها أ كثر قية وتساوت القيمة ن صع السع واستحق الرجرانكانوالاذن وانكان أقلقهة لم يصح البيه بتلث القيمة الأأن يكون النقصات بقدرما يتغابنه واذاقلها بصفاليب فالمقبوض من الثمن مضمون عليه أبضا تخساف مااذا تعسدى الوكبل بالمال الوكلف سعه تمياع وقبض التمن فان الثمن لايكون مضمود عليه لان العدوات ماوحدف الثمن وفي القراض سيب العدوات السفر ومزايلة المسال عن مكامه (وات ساهر بالاذت) أى باذت المسالك (جاز) أى فلاعدوان ولاصمال قالالنووى فرزيدات الروضة وكاسامر بالاذت لم يعزسفره في المعر الابتض عليه (وسقة النقل) أى وما ينفق على نقل أمتعة المجارة من موضع الحموضع (وما) ينفق (على حفظ المال) من العموص والسراق (على مال القراض كان نفقة الوزن والكبل وآخل) النقيل (الذي لايعتادا تناخر مناه عراس المال) لاعل العامل (فمانشرالتوبوطيسه) وذرعه وادراجه فالسفط وآخواجه منه (والعمل البسيرالمعتاد) أي ماحرت العدة به (فليس له أن يبذَّل عليه أحرة) ويدخسل في ا

ذللتو زنالشئ الخفيف كالذهب والمسانوا لعودوا لعنبروقيض الممن وجاه وحفظ المثاع على بأب الحافوت وفي السفر بالنوم عليه والذي ليس على الحامل أن يتولاه بنفسه له أن يستأ وعليه من مال القراض لانه من تتمة التحارة ومن مصالحها ولوتولاها ينفسه فهومتبرع فيدليس له أن يأخذها به الاحرة والذي عليه أن ينولاه لواستأحرعلمه لزمهالاحرزمن مال نفسه (وعلى العامل نفقته وسكناه فى البلسد وليس علبسه أحرة الحانون) أي لاينقق العامل على: نسسه من مال القراض ولانواسي منسه بشي في الحضر ماعدا أحرة الحاثوث فأغهمن مال القراص وعن مالك أن منفق منسه على العادة كالفسداء ودفع الكسرة ألى السقاء وأحرة المكال والوزان والمال فعال القراض وكذا أجرة النقل اذاسافر بالاذن وأجرة الحاوس والرصدى ويلتحق به المسكوس في الطرق فانه في معناه ونص في المختصر الله النفقة بالمعروف وقال في البو تطىلانفقستله والاصحاب طريقات أصحهما انهماقولان أطهرهما انهلانفقة كافي الحضر وهذالانه ر بمالا يحصسل الاذلك القسدر فعنتسل مقصودالعقد والثاني بيحسويه فالمالك والسبه أشاوالصنف يقوله (ومهما نجردف السفر لمآل القراض فنفقته على مال القراض) لانه في السفرسل نفسه وجردها لهدنا ألشغل فأشب الزوجة تستعق النفقة اذاحلت نفسها ولاتستعق اذالم نسلم والثاني القطم بالمنع وحسل مأنقله الزنى على أجرة النقسل ومنهسم من قطع بالوجوب وحلمافى البويطي على الون النادرة كأحرة الجام والطبيب واذا أثبتنا القواين فهمافي كلما يحتاج اليه من الطعام والمكسوة والادام تشبها عائذا المت الزوجة غسسها أوفيما زيدبسيب السفر كالخف والمزادة وماأشهه مالاته لوكان في الحضر لم يستحق شأفيه وجهان أعجهما الثآنى وبه قال الكفمسار واه امن الصباغ وأبوسعيدالمتولى وتفرع على هذا القول بالوجوب فروع منهالواستحس مال نفسه معمال القراض ورعث النفقة على قدرالمالن قال الامام بحوزأت ينفارال مقدا والعمل على المالين ويوزع على أحرة مثلهما وفي أمالي أبي الغرب السرخسي انهاتو زعاذا كانماله قدرا يقصدبه السفرله وآن كانلا يقسد فهو كاولم يكن معمضر ماله القراض وهكذانقله أنوعلى والافصاح وصاحب اليسان ومنهالور حبع العامل ويؤمنه فضل وادوآ لات أخذها المسفرهسل عليه ودوالى مال القراض فيه وجهان عن الشيخ أبي محدواً ظهرهما قيم واليه أشار المسنف بقوله (وأذار جمع فعليه أن رديقايا آلات السفر من المطهرة والسفرة وغيرهما) ومنه ابشترط عليه أن الاسرق بل يأخذ بالعروف وما يأخذ يحسب من الرج فان الم يكن رج فهوخسران لحق المال ومنها او أقام ف طريقه فوق مدة المسافر من في ملدلم بأخذ لتلك الدة ومنه الوشرط نفقة السنرفي ابتداء القراص فهور يادة تأكداذا فلنابالوجوب أمااذلم نقله فأظهرالوجهنانه يفدالعقد كالوشرط نفقة الحضر والثانى لايفسدلانه من مصالح المقدمن حيث انه لا يدعوه الى السفر وهومظنة الريخ عالبا وعلى هذا فهل مسترط تقديره فيه وجهان وعن رواية الزنى فى الكبيرانه لابدمن شرط النفقة العقدمة درة لكن الاصحاب لم يشتوها » (العقد السادس الشركة) » وهي عبارة عن اختلاط النصيب فصاعد العدث لا بعرف أحد النصيب من الاستوثم مطلق اسم الشركة على العقد يحازا لكونه سباله قال الرافع اعسارات كلحق نات من مخصن فصاعدا على الشيوع يقال اله مشترك بينهسم وذلك ينقسم الى مالا يتعلق عال كالقصاص وحدالق ذف وتنفعه كاب الصيدالمتلق من موروثهم والىما يتعلق بمال وذلك اما عين مال ومنفعة كالوغنموا مالاأواشتروه أوورثوه وامامحردالمنفعة كالواستأحروا عبداأو وصيلهم عنفعته وامامحرد العب كالو ورثواعيد داموصي بمنافعه واماحق يتوسل مهالي مأل كالشفعة الثابشة بعماعة وكل شركة اماتعدت للااختدار كإفي الارث أو ماختدار كإفي الشراء وليس مقصود الباب الكرام في كل تركة بل السركة الترتعدث انحدارولافى كلماعدث بالاختبار بلف التي تنعلق بالتداوان وتحصيل الفوائد والاربام (وهيأربعبة أنواع دانة منها باطلة الاولى الفاوضة وهو أن يقولا) أي كل من الشريكين

وعلى العامل نفقته وسكاه فى البلد وليس عليه أجرة الحانوت ومهما يجسرد فى السفر لمال القراض فنطقته فى السفر على مال القراض فاذار جمع فعليه أن يرد بقايا آلات السفر من الملهرة والسفرة

(العــقد الســادس الشركة)
 وهىأر بعة أفراع ثلاثة منها باطلة (الاول شركة المارضة) وهو أن يقولا

ويلزمان سنغرم ومايعسل من غمروهي باطلة عنسد ألشافي شدانا لاب سنيفة حيث قال يصم بشرطان للالفظ المفاوضة فيقولا تفاوصناأ واشستر كناشركة لمفاوضة وان يسستو بافي الدينوا لحرية فلوكان باوالاستخرذمياأ وأسدهماسوا والاسترمكاتبالم يصموان يسستويانى قدروأس المسألوات لاعلا واحد منهمامن جنس رأس المل الاذلان القدر فرحكمها عندهان مااشتراه أحدهما يقع مشتدكا شياء قوت ومه وتهاب يدنه وبنار ية يتسرى بهاوأذا ثيت لاحدهما شقعة يشارك صاحبه وماملسكه المارث أوهبة لانشادكه لاستوف فان كان فعاشي تهن حنس رأس المال فسسعت شركة الفاوسة وانفلتث الىشركة العنآن ومالزم أحدهما بغصب أويسع قاسدأوا ثلاف كان مشستر كاالاالجناية على الحروكذا بذلمانطلع والصداق اذالزم أحدهمالم يؤاتخذ بهسماالاستوقال الرافع ووجه المذهب في المسسئلة طاهر قالآالشافعي في اختلاف العراقة بن ولا أعرف شسماً في الدنيا يكون بأ طلاات لم تكن شركة المفاوضة باطلة يعنى لمافيها من أثواع الغرر والجهلة الكثيرة (فرع) لواسستعملا لفظ ألفاوضة وأرادا شركة العنان جاؤنص عليه وهذا يقوى تعصيم العقود بالسكايات قاله المرافعي (الثانية شركة الابدان وهو أن يتشارطا) أى كل من الجالين والدلالين أرف برهما من الحسترفة (الاستراك في أحرة العل) أي بشتر كان على ما يكنسيات لكون مينه ماعلى تساوأ وتفاوت وهي بأطلة أيضا سواء اتفعافي الصسنعة أو الختلفا كالخياط والتمارلان كل واحد متهدا ممزييدته ومنافعه فيعتص بفوائده وعند في حشقة تصعر اتفقت الصنعتان أواختلفتا وعن صاحب التقريب ان لبعض الاعداب وجها كذهبه قال النووى في الزيادات هدذا الوجه خطاه صاحب الشامل وغيره قولاواحدا اه وقال مأالث تصع بشرط اتحاد الصنعة وسلم أموحنمفة ومالك انهلاتيحو زالشركة فىالاصطاردوالاحتطاب وأحدجة زهما أنضا قالىالوافعي واذا فلنايظاهرا الذهب وهوالبطلان فاذاا كتسياشا نظران انفردعل أحدهماءن الاسخوفا كلواحدمنهما كسيه والافالخاصل مقسوم بينهما على قدراً والناللا كأشرطا (الثالثة شركة الوجوه) وقد فسرت عمان أشهرهاان صورتها أن دشترك رحلان وحهان عند الناس لمناعاني الذمة الى أحل على انما ستاعه كل واحد منهما مكون بينهما فيدماه و نؤدما الاثمان فاحصل فهو بنهما والثاني أن بتناع وحمه في الذمة و مفوّض ببعه الى خامل و نشسترط أن مكون الربح بينهما و يغرب منه قول الصنف هذا (وهو أن مكون لاحدهماشوكة) أى قوة (وقول مقبول) عندالناس (فكون من جهنه التنفيل ومن جهة غيره العمل) والثالث أن بشترك وجده لامَّال له وخامل فومال لسكون العمل من الوجيسة وأسال من لخامل ويكوث المال في يد. ولا يسلم الحالوجيه والربح بينهما وهذا تنسير القاضي ابن كج والامام ويقرب منه قول السنف فى الوجيز وهوأن يبيه ع الوجية مال الخامل بزيادة رج ليكون بعض الربح له وهى على هذه المعانى باطلة عندالشافعي اذليس بينهمآمال مشترك برجع المه عندا لفاضلة شماشتريه أحدهه ماني الصورة الاولى والثائمة فهوله يختص به ربحه وخسراته ولايشاركه فيهالا تشخر الااذا كأن قدصرح بالاذن في الشرامهاه وشرط النوكل في الشراء وقصد المشاري توكله وعندا في حنيفة بقيرا الشنري مشتركا بمعرد الشركة وانالم بوجدنصسد من الشترى ولااذن من صاحبه وتما الصورة الثالثة فهي ليست يشركه في الحقيقة وانمياهي قراض فاسد لاستبداد المبالك بالبسدة كان لمرز المبال نقدازا والفسادواما ماأورده في الوجيز فاصلهالاذن فالبيع بعوض فاسد فيصم البيع من أنا ذون و يكونه أحق انثل وجسع الثمن للمالك (وانما العميم الشركة الرابعة المسماة بشركة العنان) بكسر العيز الهملة اختافواف مأخذهذ اللفقلة فقُيل من عنانًا بدابة المالاستراء الشريكين في ولاية الفخ والتصرف واستعقاق الريح على قدر رأس المسال كأستواء شرفى العنان وامالان كل واستدمنهما عنع الآستحرمن التصرف كأبشتهس كجاعنع

تفاوضنالنشترك في كل مالناوعل ناومالاهما يمتازان في مشتركان ليكون بينه ماما يكتسبان ومربعان

تفارضنالنشترلافی کرمالنا وعلیناومالاههمای تازان فهی باطلة (الثانی شرکة الابدان)وهوآن یشارطا الاشترالذی أحرة اهسمل فهی باطهانه (الشالث شرکة الوجوه) وهوأن یکون لاحدهماحشیمه وقول مغبول فیکون من جهته التنفیل ومنجهه خیره العسمل فهذا آبضا باطل (وانماالحمیم العقد باطل (وانماالحمیم العقد الونان)

بالعنان وامالات الا تخذيعنان الدابه حيس احدى يديه على العنان والاخوى مطلقة يستعملها كيف مشاء كذال الشريك منع بالشركة نفسه من التصرف في المشترك كايشته ي وهو معلق اليدوالتصرف في سائرأة واله وقيلهي من قواهم عن الشئ اذا ظهر امالانه ظهر ايكل واحد منهم مال صاحبه وامالاته أظهر وسووالشركة واذلك اتفقوا علىصمها وقبل من العالة وهي العارضة لات كل واحد منهما يخرج مأله في معارضة انواج الاستو (وهي ان يختلط مالهما يعث يتعذرالتمييز بينهما الابقسمة و يأذن كل وأحسد منهمالصاحبة فالتصرف) اعلان الشركة اركانا ثلاثة أحدها المتعاقدان والمعترفهما أهلية التوكيل والتوكل فان كل واحد من ألشريكين متصرف في جيع المال في ماله بعق الملك وفي مال غيره بعق اذنه فهو وكبلعن صاحبه وموكلة والتصرف الثاني الصغة لآبد من لفظ مدل على الاذن في التصرف والمصارة فان أذن كل واحد منهما لساحه صريحا فذال ولوقالا اشتر كاواقتصر اعليه فهال يكفي ذلك لتسلطهماعلى التصرف من الجانين فسه وجهان أل دهماو يحكر عن أى على العامري نع لفهم المقصود عرفاوج ذا قال أوحنيفة والثانى لالقصورا النفاعن الاذن واحتمال كونه المباراعن حصول الشركة فى المال ولايلزم من حصول الشركة حواز التصرف والوحه الاول أظهر عندالمنق والثاني أصم عندان كي وصاحب التهذيب والا كثر ن ولوأذن أحد دهدمالا تخوف التصرف في جسع المال ولم يأذن الا تخووتصرف المأذون فبجيع الملولم يتصرف الاسخوالافي نصيبه وكذالو أذن اصاحبه في التصرف في الجيع وقال أمّا لاأتصرف الافحاضيي ولوشرط أحدهماعل الاستران لا يتصرف في نصيبه لم بصح العقد لا أفيه من الجر على المدلك في ملكه ثم ينظرف مُأذون فيه ان عيز جنسا لم يصم تصرف المأذون في تصب الا ذن من غير فالناالينس وان فال تصرف واتحر فهاشت من أحناس الاموال مازوف موحه اله لا يحوز الاطلاق بل لابدمن التعسين قال المنووى قلت ولوطلق الاذن ولم يتعرض لما متصرف ومد جازعلي الاصم كالقراض والله أعلم بدالثالث المال المعقودعليه وفيه مسائل أوردها اصنف في الوحير وقوله يحث بتعذر التمير بنهما الابقسمة أى اذا "خوب وسلان كل واحد منهما قدر امن المال الذي يحوز الشركة فيه فأراد الشركة فلا مدأن تخلطاالم لسخاملا لامتأت معدما لتمسز والافاوتلف مال قبل التصرف تاف على صاحبه وتعذراتهان الشركة فالباقي ولايحو زالسركه عنداخة لاف الجنس ولاعند داختلاف الصفة واذاحة زنا السركة في أنثليات وجب تساويهما جاساووه خاأيضاو ينبغى أن بقدم الخاطعلى العقدوالاذن فان تأخرفالا ظهر المنعاذلا اشترال عندالعقد والثاني بعد زاذاوقع في مجلس العقدلان المجلس كنفس العقدةان تأخر لم يحز على الوجهين ومال امام الحرمي الى نعويزه (مُمَ حكمهما توزيع) عى تقسيم (الربح والحسران على فدرالماين) هداشرو عنى بان أحكام الشرك فنها كون الرج بينهماعلى قدرالمالين شرط أولم يشترط تساويا فحالعمل أوتعاوتا فانشرطاالتسوى فياثر بحمع التناوت في المال فهوفاسدو كذالوشرطا المتفاوت في الربح معالتساوي في المهلواختص تحدهما عز مدعل وشرطه مزمد و مع ففيه وحهان أحدهد الصحية الشرك ويكون الفدرالذي ساسب ملسكه له عق المك والزائد يقعرف مقالة العسمل و يتركب العقدمن الشركة والقراض وعهد المنع كالوشرط االتفاوت في الحسران فاله بلغ ويتوزع الحسران عي المال وهذا معنى قرل الصف (فلا يحوز أن يغيرذاك بالشرط) ولا عكن جعله مشدركا ومراضا فان العمل في انقراض قع يخاص بمال المال وهها يتعلق تلكه ومالك صاحبه وعند أبي حذيفة رجه اله تعدف اعيناس قالر - باسره وكون الشرط مترما والشافع رح الله تصالى القياس عار طرف الحسران في نه مسلم تورُّونه على تدراك لين وان شرط خسلامه واذا فسلد لم به توذاك في فساد التصرفاناو جودالادن وكون الرجعلي نسبة المالينو يرجع كلواحدمهماعلى صاحبه باجرة مثل على فدمه عرماد كر الصنف في لوجير و فصله الم مااماً ان كو بامتساو بى فى الما لم أومته أو تهاات

وهو أن يختلط مالاهـما بحبث يتعـذر التمسيز بينهماالابقسمـهو يأذن كل واحد منهما لصاحبه في التصرف ثم حكمهما توزيع الربح والخسران عسلى فدوالم لين ولا يحوز أن يغير ذلك بالشرط

تساويافاتمان بتساويافي العمل أيضافنهف على كلواحد منهما يقعرف مأله فلايستعقيه أحرة والنصف الاسترالواقع فمالصاحب يستحق صاحبه مثل يدله عليه فيقعرف آلتقاص والاتفاد تأفى العسمل فان كأذعل أحدهما يساوى ما ثقوعه لا الاستو ما تتنفان كان عل المسروط له الزيادة أكثر فنصف عله ماثة ونصف عسل صاحده خسون فدقي له خسون يعدال تقاص وان كان عسل صاحبه أ كثرفؤ روجوعه سينعسلى المشروطه الزيادة وجهان أحدهسما الرجوع وهو ظاهرما أجاب به الشيخ أوحامد كالوفسدالغراض فيستمق العامل آجرة المثل وأصعهما المنع ويحكر ذلك عن أب حنيفة رحمه المه تعالى لانه عل وجد من أحدالشريكين لم تسترط عليه عوض والعمل في الشركة لا يعابله عوض بدليل ماأذا كانت الشركة محمة فزاد عل أحدهما فانه لايسقى على الاستوشا و بعرى الوجهان فيما اذافسدت الشركة وانشس أحدهما بأصسل التصرف والعملهل يرجع بنصف أجوة عمله على الاستخر وأمااذا تفاوتا في المال مأن كان لاحد دهما ألف والاستوالفات فاتدات منفاوتا في العمل أسنا أو تساويا فات تفاوتابان كانجل صاحب الاكثرأ كثريان كانعله ساوى مائتين وعلالا خوماثة فثلثاعله فى ماله وثلثه في مال صاحبه وعل صاحبه على العكس فيكون لصاحب الاكثر ثلث المد تتدين على صاحب الاقل ولصاحب الاقل ثات الماثقت على صاحب الاكثروة ورهما واحد فيقعر في التقاص فان كان عل صاحب الاقل أ كغروالتفاوت كإحررنافثات عمل صاحب الاصل في ماله و المثاه في مال شهرك وثانا تهل صاحب الاكثر فماله وتلامق مال شريكه فلصاحب الاقل تلثالك تنزعلي صاحب الاكثر وهومالة والاتقرالا ثون درهما وثلث درهم واصاحب الاكثر ثلث الماثة على صاحب الاقلوه والاثة وثلاثون والمشامية بعدالتقاس الصاحب الافل ماثة على الاستنو وان تساو بافي العسمل فلعد حب الافل المثالما لية عسلي صاحب الا كثر ولصاحب الاكثر ثلث المباثة على فيكوب الثلث بالثلث فصاصارة الصاحب ثلث المباثة ثلاثة وثلاثون والث ثمان فساد العقد بهذا الشرط هوالمشهور فى المذهب وقل الهام الحرمين اختاره للاسماب في ان الشركة أتفسد بهدؤا الشرط أويطرح الشرط والشركة يتعالها لنفوذ التصرفات ويوزع الريح على المالين ولم ينعرض غيره فحكاية الخلاف بل خرموا بنفوذ التصرفات وبوزع الربي على آلد لين وبوجو بالاجرة فألجلة ولعل الحلاف راجع الى الاصطلاح فبعضهم تعلق لفنا ألفساد وبعنهم عتنع منسه لبغاءأ كثر الاحكام والله أعلم ومن أحكام الشركة ماأشر راده الصنف تقوله (ثربالعزل عتنم التصرف على المعزول وبالقسمة ينفصل الملاعن الملك اعلمان الشركة بالمعي القصودلهذا الباب أذاقت ووحد والاذنامن الطرفين تسلط كاواحد من ألشر يكين على التصرف وسبيل تصرف الشريك كسبيل تصرف الوكيل عمانه لمكل واحد منهمافسخه متى شاء فأوقال أحدهم اللاستوعز لتلاعل التصرف ولاتتصرف في نصيب انعز ل المخاطب ولا منعزل العزل عن التصرف في نصيب العزول وله قال وسعنت الشركة النسط قال الأمأم وبتعزلات عن التصرف لارتفاع العقدوأ شاوال ذلك المصنف محروم به لكن صاحب شتمة ذكر آن انعر الهما مبنى على انه يحوز التصرف بمعرد عقد الشركة عملابد من النصر - بالاذت ال فلمب لاولهذا ارتفع العقد المزلا وان قلنا الثاني وكالأقد مرحاما "دن فلكل واحد منهما التصرف الى تبعزلاوك ف كان والاعد مطبقون على توجيم القول ب نعرا به ماويج "مفعم الشركة بالفيخ تسنسط عوت أحد الشريكي وسيريه واعانه كالوكالم من صورة الموسان عيكن على مندس ورهدت وصدية ومورث خارس القدرة وتقر والشركة أنكان بالعارسيدا وأنكان مولى عليه العراؤية والفعل ولا مافيه الحماه والمتعامة مرم الامر أن واعد تقرر الله و مع عقد مسار فف واكه أنه (والديث ما يعير عقد دالله وكة على العووض المشتراة) أوالموروث لشيوعًا . ثا يها ودلمة ألغ من الحلط والحلط انتما كتغيب لاقادة الشبسوع فاذا انضمالي الاذن فالتصرف تم تعقد ونهذا قالبازة والاسهاب الخيسلة فى الشركة فحالعروض

ثم العزل يمتنع التصرف عن المعزول و بالقسمة ينفصل الملث عن الملك والعديم أنه يجوز عقسد الشركة على العروض المشتراة

المتقومة ان يبيع كل واحد منهماته في عرضه بنصف عرض صاحبه تعانس العرضان أواختافا ليسار كلواحد منهما مشتر كاليتهمافي قابنان يأذن كلواحدمنه ممالصاحبه فالتصرف وفى التهة الله يرالعرضان مشد تركين وعككان التصرف يحكم الاذن الاانه لاتثبت أحكام الشركة في الثمن حسة، مستأنفاء قداوهو ناص وقضسة اطلاق الجهو وثبوت الشركة وأحكامه اعلى الاطلاق وهو المذهب ولولم بتمايعاالعرض بأولكن ياعهه مابعرض أونقد فني صحالبيع قولاتفريق الصيفقة فان صعنا كان المقى مشتر كاينهما اماعلى النساوى أوالتفاوت عسدقهة العرضين فيأذن كل واحد منهدا الاسنو فىالتصرف قالالنووى في الزيادات واذاباع كلواحد بعض عرض صاحبه هل نشسترط علهما بقمة العرضين وسهان سكاهما فبالحاوىالصيم لآيشترط ومنالحيل فيهذا أن يبيسم كلواسد بعض عرضه الصاحبه بنمن في ذمته م يتقامني والله أعسل قلت وقر يسسن ذلك قول أصحابنا فالوالو ماع كل منهما لصف ماله من العروض بنصف مال الا تحروعة واعقد الشركة بعد البيع جازت الشركة وصاوت شركة عقد وهذالانه بالبيسع صادشركة ملك حتى لايجو ذلسكل منهما أن يتصرف فمال الاستنوغ بالعقد بعسدذلك صار شركة عقد فعو زلكل واحدمهماأن ينصرف في تصيب صاحبه وهدد محيلة أن أراد الشركة ف العروض لانه ذلك يصعر نصف مال كل واحدمنهما مضمونا علىصاحبه بالثمن فيكون الربح الحاصل من المالين بح مايضين قعوز بخلاف اذالم يسعاو حل بعضهم مأذكرهنامن بسع نصف مالكل واحدمتهما على ماأذا كانت فهتهما على السواء وأماأذا كانت فهتهمامتفاوتة فييه عصاحب الاقل بقدر ماتثبتمه الشركة وهذا الحل غرجتاح اليه لانه يجو زأت يبسع كلواحدمتهما نصف ماله بنصف مال الا خووات تفاوتت فبمشماحتي يصيرالم البينهما اصفين وكذا العكس جائز وهومااذا كانت فبتهما متساوية فياعاه على التفاوت فيننذ قولهم باع نصف ماله بنصف مال الاسنو وقع اتفاقا أوقصد البكون شاملا للمفاوضة والعنانلان المفاوضة شرطها التساوى مخسلاف العنان وكذاقولهسم بنصف عرض الاسخر وقع اتفاقا لانه لو باعسه بالدراهم ثم عقدا الشركة في العرض الذي باعه جاز أيضًا والله أعلم (ولا تشترط النقد) أعسلم أنه لاخسلاف في حواز الشركة فالنقدن فاماسائرا لتفوّمات لاجو زالشركة علمها وفالمثلمات قولان وقبل وحهان أحدهما المنقول عن رواية البويطي وأبي حنيفة أنه لأيحوز كالايحو زفي المتقومات وكالاعو زالقراض الاق النقدين وأصهما وبهقال انسريج وأبواسعق يحوز لانالثال إذا اختلط يعنسه أرتفع معه النمييز فأشبه ألنقدين وليس المثلي كالمتقوم لآنه لايمكن الخلط فى المتقومات ورعما يتلف مَال أحدهما ويبقي مال الاسنو فلاعكن الاعتداد بتلفه عنهما وفي المثليات يكون التالف يعدا الخلط تالفا عنهما جمعا ولأن قمتهما نرتفع وتنخفض وربما تنقص فمتعال أحدهما دون الأسنو وتزيد فيؤدى الى ذهاب الربع في رأس المال أود خول بعض رأس المال ف الربع (بخسلاف القراض) لان حق العاسل عصور في آليم فلابد من تعصب ل رأس المال الوزيع الربح وفي الشركة لاساجة بل كل المال موزع علهما علىقدومالهــما ولفظ النقسدعنسد الالحلاق يعىنه الدراهسم والدنانيرالمضرونة وأماغسير المضروية منالتر والحلى والسبائل فقدأ طلة وامنع الشركة فيها وبمثله أجاب القاضي الروكاني فالدراهم الغشوشة وستحفهاندلاف أبي حنيفة وذكران الفتوى انه يعو زالشركة فهااذا استمرفي البلسدرواسها *(فصل)* وقال أصابنالا تعصم مفاوضة وعنان بعير النقدين والشروالفاوس المنافقة أى الرائعة فأنم أاذا كأنت تروح أخذن حكم النقدس ونيل هذاهند مجدلان المققة بالنقود عنده ومندأب حنفة وأبي وسف لانصم الشركة فهاولا المفارية لانرواجها عارض باصطلاح الناس فكانعلى سرف الزوال فسيرعرضا ولاستلوراس المال في الشركة والضارية لايه لاعكن دفع وأس المالعدد بعد الكسادو مالقمة لانه لا بعرف الالالحررة يؤدى الى النزاع وقيل أبو توسف مع محدو الاقيس أن يكون مع أب حديقة لماعرف من أصلهما

ولايشــترط النقدبخلاف القراض فهذا القدرمن عسلم الفقه يجب تعلى على مكتسب والااقتصم الحرام من حيث لا يدرى وأمام عاملة القصاب والخبازوا ابقال فلايستغنى عنما المستكتسب وغيرالمكتسب والخلل فيهامن ثلاثة وجومن اهما أل شروط (٤٧٧) البيع أواهما أشروط السلم أوالاقتصار

عملي المعاطأة ذالعادات جارية بكثيما لحطوط على هولاء بعد اجات كل نوم نم الحاسسية في كلمسدة ثم التقوم بحسب مايقع عليه التراضي وذلك عما نرى القضاء باباحته للعاحسة ويحمل تسلمهم عي اياسة التناولمع انتفلأر العوض فعسل كاولكن الشميان بأكاء وتلزم فمته بوم الاتلاف فتمتسمع في ألذمة تلكا قسيم فاذا وقع التراضى على مقدارتا فينبغي أن يلتمس منهم الاتراء المطلق حتى لاتبق علمه عهدة أن عطري المستعاون فى النفر بم فهدد ا ما تحب الشاعسته فان تكسف وزنالتمن لكلحاجة من الحدوائج في كل يوم وكل ساعة تكاف خطط وكذا تكاف الابحاب والقبول وتقد برغن كل قدر يسسار منافعات واذا كثركل فرعسهل تقوء والبه

(الباب انتالت في بيار العدل واجتناب القلسلم في المعاملة)

اعسلم ان المعاملة قد يجرى على و جديحكم المفتى بعصتها وانعقادها ولسكنها تشتمل على ظلم شعرض به المعامل

ان الفاوس تتعين بالقصد عندهما وان كانت ترويج بين الناس حتى جاز بيسم قلس فلسي باع انهما عندهما خلافاله والاصواغ انجوزف الفاوس عندهما خلافاله لانهاأ غان باصطلاح الكل فلا تبطل مالم اصطلع على ضده وأماالتب فعلى شركة كتاب الاسل وسامع الصغير بمنزلة ألعروض فلم يصفح وأصمال الشركة والمضاوبة وجعله ف صرف الأصل كالأثمان لات الذهب والفضة ثمن بأصل الحلقة والأول هو خاهر المذهب ووجهه ان الثمنية تختص بضر ب مخصوص لاته بعد الضرب لايصرف الى شئ آسو غالباو المعتبر هو العرف فسكل موضع جرى التعامل به فهو عن والا فكمه كمكم العروض في حكم التعيين وعسدم جواز السركة والمضاربة به والله أعلم (مهذا القدر)الذيذ كرناه هذا (من علم الفقه يجب تعلم) وتحصيله (على كل مكتسب) وجو بأشرعيا (والْأَاقْتِم المرام) أى ارتكيمود خل فيه (من حيث لايدي) ولايشعر (دامامعاملة) تحو (القصاب) أَى الجزارُ (والبقالُ) الذي يبير ع البقولُ الخَضرة (والخيازُ) الذِّي يَخْبِزُ الحَبْوالذي يبيعه وغيرُه وُلاممنْ (المنزفين (فلايستغنى عنها) أى عن معاملتهم (المكتسب فيرالكتسب) بل الحاجة الهم عاسة (والحلل فهامن ثلاثة وجومن اهمال شروط البيع) على ماذكرت (أواهمالمشروط السلم) على ماذكرت أيضا (أوالاقتصارعلي العاطاة) من غسير حريان الصيغة (اذالعادات الجارية) بين الناس (بكتبه الحطوط على حاجات كل يوم) بالمماتها (ثم المحاسبة) مع السوقة (ف كل مدة) كالشهر مثلا (ثم التقويم) لذلك المشتريات (بعسب ما يقع عليه التراضي) من آلجا بين وهذا كان فرمن الولف رحم الله تعالى مألوف في تلك الدبار وعلى المنوال الآت في الديار الروسية (وذلك عما برى القضاة) والمفتون (اباحثه العاجة) أي الماسة الناس اليدوان فيدمر تفقا لمن لم يكر عنده مايصرفه في الحال (ويعمل تسليهم على اباحة التناول) والانعذ (مع انتدار العوض) القدر المتناول (و يحمّل أكله ولكن يُجب الضمان) على الا كل (باكله وتلزم فيتدوم الاتلاف كاتناوله بالاكل (وتجتمع فالذمة تلك القيم) وهذا على أصول مزهب الشافعي رضى الله عنه على مامر تفصيله ف كتاب البيع (فاذا وقع النراه ي على مفدارتما) قليلا كان أو كذير ا (فينبغي أن يلتمس منهم) أى من أحصاب الحقوق (الأبراء المطلق) بأن يقول مثلاً برئ ذ متى فيما تعاولته من كذا وكذا (حتىلاتُبني عهدة) قبله ولامعاًالبةً فألدنها ولافألا سُخُوةً (وان تَعْلَرُفَ اليه تَغَاوِب في التقويم) فانهلايضُرمعالابراءالمطلق (فهذا)القدر (تعبالقناعة به) للمتدِّن (فان تسكَّليف وزنال أن لسكل واحسدة من الحاجان) التي بشستريها (ف كليوم وكلساء نشطط) وحرج (وَكذَّ المن تسكايف الايجاب والقبول) في كلماجة بيعها و يشتر بها (وتقد يرغن كل بسير) أي قليل أرحقير (منه فيسه عسر) ومشفة (واذا كثركل نوع - هل تقويمه) ولم يقع فيه الحلاف كماهومشاهد والله أعلم

(اياب الثالث في سان العدل والمساواة واجتناب الظروالتي اوزعن الحدود في المعدمة) به (اعلم ان المعاملة) بين الاثنين (قد تعبرى) وتتم على وجه (يحكم المفتى) أو القاضى (بعدتها وا انمقادها) شرعا (ولكنها نشتى على ظم) يتعدى فيه الحد (يتعرض به المعامل استخطالمه تعالى) وغضبه (اذليس كل شهى يقتضى فساد العقد) مل فد يكون العمل منهاعه مع بقاء العقد على أصله (وهذا الغلريعنى) أى وناله الضر رسمه (وهو منقسم الى ما يع ضروه) على الناس كلهم (والى ما يخص المعامل) دون غيره به (انقسم الاول فيما يع صروه وأنواع) *

(والى المستن المستن المسام المام المادة العلاموالاسم الحركة بالضم والحكر بحركة والحسكر بالفص العديماء (فبائع الطعام يدخوا لعامام) في السرادب والحوانية (لينضر به غلامالاسعار) أى ارتفاعها

السخط المته تعالى اذايس كل تمسى يقتضى فسادالعقد وهذا الفلم يعنى به مااستضر به الغير وهومنقسم الى ما يعم ضرره والى ما يخص العامل والقسم الاول في العم ضرره وهو أنواع) * (النوع الاولى) الاحتكار فبالتعام بدخوا الطعام ينتظر به غسلاه الاسعاد

وهوظل عام وصاحبه مذموم فالشرع فالرسول التهصلي ألله عليه وسلم من احتكر الطعام أربعسين نوما ثم تمدف ماتكن سدقت کهارهٔ لاحتکاره ور وی ان عردنه صلى الله عليه وسلم اله قال من احتكر الطعام أربعين ومافقسد ترئمس لله و برش اللسمنه وقيل مكاتمأقتل الذاس جمع وعن على رصى الله عنسه من احتكر اطعام أربعن وماقسا قلمد وعيد أنضا انه أحرق طعيام محتکر بالنار ور وی فی نضل تركذا الاحتكار منه مسلى الله عليه وسلم من جلب ضعاما فباعب يسعر نوم فكأنما تصدويه وفياسنا

(وهوظلمام) اذا كان ادخاره بهذه النية (وساحبه مذموم فالشرع قالمصلى الله عليه وسلمن احتسكر ا لطعام) أى حبيسه والمراد بالطعام القوت المعتاديه عادة وهومذهب الشافعي وأب حنيف ورجممالك احتكار الملعوم وغيره تفار الحسديث أي هو برة من احتكر سكوة بريد أن بغلي ما على السلن فهو خاطئ الحسديث (أربعينهوما) قال الطَّنِي لم ترد بأربعينهوما التحدُّدُ بل مُراده أن يجمل الاحتكار حرفة يقصد بهانفع أنفسه وشرغره بدلل قوله في الحديث الاستخرى بديه الغلاء وأقل ما يتمرث المرعف هذه الحرفة هذه اللدة (ثم تصدق به) على فقراء المسلمين (لم تمكن صدقته) تلك (كفارة لاحتكاره) قال العراق رواه أنومنصُو والديلي في مسندالفردوس من حديث على والخطيب في التاريح من حديث أنس بسندس متعيفين اه قلت ورواه اب عساكر ف التاريخ فقال أخيرنا أنوالقاسم السعر قندى أخيره المجدن على الانمالمي عن محدالهان عن محدث الحسن عن خلاد بن محدث عاثرالاسدى عن أبيه عن عبدالعز بزبن عبد الرحن البالسي من خصيف من سعد من جبير من معاذبن جبل رضي الله عنه قال قالرسولاالله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاماعلى أمنى أربعين وما وتصدق به لم يقبل منه وروى ابن عساكرا بضاوا بن النجارف الريحهما من حديث دينار سمكين عن أنس رفعه بلفظ من احتكر طعاما أو تر بصيه أربعين نوما عمضمته وخيزه وتصدقهم يقيله الله مه ودينار راو به متهم قال ابن حبان روى عن أنس أشياء موضّوعة (وروى ان عر) عبدالله (رضى الله عنهما عنه صلى الله عليه وسلم اله قال من احتكر الطعام ربعين وما فقد برئ من الله و برئ اللهمنه) والقصدبه المالغة فالزو فسب قال العراق رواه أحد والحاكم بسند حيد قال النعدى ليس بمعلوظ من حديث النهر اله قلت ورواه كدلك ابن أبي شبية في المصنف والعزار في مسند، وأبو يعلى وأبونعيم في الحلية ولفظهم جيعامن احتيكر طعاما وفى لفظ ليلة بدل وما وف آخره زيادة أساء هل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعلى ورواه بهــنه الريادة الحاكم أيضًا من حسديث أبي هر ترة قال الحافظ وفي استاده أجنع من زيد اختلف فه وكثير بنمرة جهله ابن خرم وعرف غره وقدوثقه ابن سعد وروى عنه جاعة واحتميه النسائي ووعهابن الجوذى فأخرج حسذا الحسديث فىالموضوعات وأمااين أبى حانم فحكىعن أبيسهانه قال هو حديث منكر (وقيل) في بعض ألفاظ هذا الحديث (مكا ما تفاقتل نفساً) هكذا أورده صاحب القون ولم يتعرض له العرافى والمراد فكاتما تسبب في قتل نفس وذلك لياحس عنه القوت وقدوردت أحاديث في هذا الباب فنذلك ماروادمسلم والعقيلي منحديث معمربن عبدالله من احتكر فهوخاطئ وروى الحاكم عنابن عمرو فعه المحتكر ملعون وروى أحدوا لحاكم والعفيلي منحديث أبي هريرة من احتكر كرة بريدأن بعلى ماعلى المسلمن فهوخاطئ وقدبر ثتمته ذمة المهورسوله وروى أحد وابن ماجمه والحاكم من حديث اس عمر من احتكر على المسلمن طعامهم ضريه الله ما للذام والافلاس قال البو بطي رجال ابن ماجه ثقات غمان القصد بهذا كالمالغة فى الزحر والتنفير وخاهر هاغير مراد وقدر ودتعدة احاديث أفى الصاح تشتم على نفى الاعمان وغيرذ إلى من الوعد الشديد ف حق من ارتكب أمور اليس فيهاما يخرح عن الاسلام في كان هو الحواب عنها فهو الجواب هناحققه الحافظ بن حرو جعسل إب الجوزي أحاديث الا - تكارمن قبسل الموضوع وهومدفوع كالبنه الحافطات العراقي وابن حجر (وعن على رضي الله عنه) قال (من احتكر العامام أر بعدين وماقساة لبده) هكذا أورده صاحب القوت وذلك لان الممتكر انميا ير يدر دخوه الاصرار لاخوانه وأحر بآن يكون عُرةذ لك قسارة قلبه فلا رى خيراولا بركة (و) بردى (عنه رضى الدعمه) عُينا (انه عرق معام محتكر ما ننار)كذارواه صاحب القوت وذلك بالكوفة أيام المأرثه الرنزجر بذائاتي و (وروى في معل ترك الاحتكار) مدة العبارون ذلك قوله صلى الله على وسلم (من جاب مع م) من مَرح وأدخه الدمصرمن الامضار (نباعه بسعر يومه) فكا تُما تصدق به وفى لفظ

آحرفكا تماأعتق رنسة وقسل في قوله تعالى ومن ودف ما لحاد بظار ندقهمن عذاب ألم ان الاحتكار من الظارِ وذائد العندق الوعيدوعن بعض لسلف انه كان واسط فحهز سفارة حنطسة الحالبصرة وكنب الروكيله بسعهذا العاءام ومالاخل البصرة ولاتؤخره أتى غدقو اقتى سعة في السعر فقاله التعارلو أخرته جع" و يحت فيه أضعافه فأخره جعةفر بم أبيه أمثاله وكتب الدماحب ذلك فكتب كأفنعنا بربع يسدبرمع المتدانا والماقدة الس وماتحب ئنترج اضعانه يدهاب شئ من آدمن نقد جنيت علينا جندية ودا أناك كأرهذا تفذالمال كاد فتصدقه على بقراء المصردول تبي أتجومن اغ الاحتكار كفاد لاعلى ولا أنى وأعلم أن المنه يرمطلق ويتعلق المطربه في اوقت والجاس الماخ سرفيطرد النه عفي عداس الاقوال عماماليس فدوت ولاهو معن على القوت كالادوية ولعمقائر والرعامرات وأمثاه فلإنتعدى الهسي الدون كان معاهيما وأما مامعن القرب اللعم والفوا كهومانسدسدا معنى عن القوت في عض الاحوال

آخرفكا تعاأعتق رقبة) هكذاهو في القوت قال العراقي رواه النمر هويه في التفسير من حديث الت مسعود بسند ضعيف مامن حالب يجلب طعاماالى بلد من بلدات المسلين فيبيعسه بسعر يومه الاكانث منزلته منزلة الشهيد وللماكم منحديث البسع ب الغيرة ان الجالب الى سوبنا كالجاهد في سبيل الله فهو مرسل اله قلت وروى الديلي من حديث التمسعود من جلب طعاما الي مصر من أمصار المسلين كان له أحرشهيد وفالقوت وروينا عن طقمة عن إن مسعود من حلب الىمصرمن أمصارا لمسلمن قياعه بسعر يومه كاناه عندالله أحوشهد شغرأ رسول الله صلى الله على وسلروآ خرون يضربون في الارض يبتغون مسخضل الله وآخرون بقاتلون في سسل الله وأماا لحديث الرسل ألذي أورده العراقي فقد درواء أيضاالزبير بنبكارف أخباوالدينة وصنسده وصندالحا كمزيادة والمتكرف سوقنا كالملحدف كابالله واليسع بن الغيرة مخز وى مكر ولفظ حديثه مررسول الله صلى الله عليموسل رجل بالسوق يبسم طعاما بسمرهوأ رخص من سعر السوف قال تبسع فسوقنا بأرخص قال نعم قال ٧ واحتسابا قال نعر قال أبشر فذكره وروى ابنماجه في البيوع من حديث اسرائيل عن على بن سالم عن على بن ريدعن ابن المسيب عن عرين الحطاب رفعه الجالب مرزوق والمحتكرملعون (وقيل في) تفسير (قوله تعالى ومن رد فيه بأخاد بظلم ندقه من عذاب أليم ان الاحتكار من)جلة (الظّم وداخل عدمه) قال البيضاوي ومن ود فيه ترك منعوله ليتناول كل متناول وقرى بالفتح من الورود بألحاد أىءدول عن القصد بضم الا ما ما الماعام باهداانا بغيرسق وهماحالان مترادفان أوالثانىبدل منالاؤل بآعادة الجار أوصسلةله أىملحدا يسيبالظسلم كالاشراك واقتراف الاستمام اه وأماالقول المذكورق تفسسىرالاسة فرواه امن حزء عن حييب بمأ أنى ثابت قال همالهنكرون الطعام عكة وأخرج الضارى في تاريخه وعبدت حيد وأبوداود وابن المذر واس ألى عائر وابن مردويه عن بعلى بن أمية رفعه احدكار الطعام في الحرم الحاد فيسه وأخرج سعيدبن منصور والعفارى في ناريخ وابن المنذر عن عمر بن الخطاب قال احتكار الطعام بكمة الحاد بفاسلم ومنحرج عبدبن حيدوابن أبائم عنابنعر قالبيع العاعام بحكة الحدوأ فوج البهق فسعب الاعبات والطعراني في الاوسط عن الناعر معترسول الله مسلى الله عليه وسلم يقول احتكارا اطعام بمكمة الحساد (و) روى (عربعض السلف) الصالحين (انه كان بواسط) مدينة مشهو رة العراق بناها الحراج بن وسف وكان موضعها نصب فسميت واسط القصب (فيهز سفينة حنطسة) أي هيأ سنية فلا ها حنطسة مَنزرع واسط وأرسلها (الى البصرة) لتباعم أ (وكتب الدوكيله) بهاأن (بعهداً الطعام يوم يدخل أ البصرة) بالسعرالحاضر (ولاتؤخر الحفد) قال (دوافق) وصول الماعام (سُعَة في السعر) أي رخصا (مقالله التجار) ينتصونه (ان أخرته جعةً) أى قدرسبعةً أيام (ر مجعت فيه أحداف. فأخره جعةً) كما قالوا (ُورِ بِحِدِيه) أَيْ في بِعد (أمثاله)و منعافه (وكتب الى صاحب)ألدى يواسط يحره (فكتب اليه صاحب الطعامياهذاانا كافنعنام بم يسير مع سلامة دينناوانك قد (خالفت) مرنا (ومانعبان رح صعامه نهاب شي من الدين وقد حسبت علينا) فه الدهد الرجناية عظمة (فاذا أنال كارهذا فذال الريد) عد الذي حصاته من سفردال العامام (قتصدف معلى فقراء) على (البصرة وليتي أنحومن الم المستكار كفاها لاعلى")وزر (ولالى") عرهماذا ورد هذه الحكاية صاحبًا القون بيمها (واعم تناله ع) الوادف احَدَكُمَارِالدَّهَامُ تَصَرَيْعُ وَ الْوَبِيِعَا (مَعَالَقَ) عَنْ الْقَيُودُ (وَ يَعَلَقُ النَفَارُونِ فَي)شَيَّمَينِ (الوَنْسُ وَالْجُلُسُ) أَى في أَى وقب كون مهم عد ، وفي أي جس من اطعاء و أماما يس بقوتُ ولاهوَ معين على عَوتُ إلكالادوية) على ألواعها (والعقائير) عى النبت (والزعاران و منه فرا عدى النهسي الم وانكأت أُ مُناهومًا) وَ لِدِخل في حدا الطُّه مِلانَه يُندُول من ﴿ وَ مُلَّمَا عِنْ عَلَى الْقُونَ كَالْجُم ﴾ بانواعه (والفواكه) بايواعها (رمايسدمسدالعني) ش يقوم مقاه (عن القُون) ولو (في بعض الْأُسوال) وبُعض الاسبانُ

وان كان لا تمكن المدراسة عليه قهذا في على النظر فن العلمه من طرد القسر م في السهن والعسل والشير بهوا لجن والزيت وما يعرى بجراء وأما الوقت قعيم لم أيضا طرد النهى مادف بالبصرة سعة في السعر الوقت قعيم لم أيضا طرد النهى مادف بالبصرة سعة في السعر

(وان كان لايكن المداومتعليم) في الغالب (فهذا في على النظر في العلما من طرد التحريم) المستفاد من النهسي (فالسمن والعسسل والشيرج) وهوعصارة السمسم (والجبن وما يجرى بجراء) وعبارة القوتومن العلمامين بعسل الاحتكارف كلمأ كولمن الحبوب مثل العدس والباقلا ومثل السمن والعسل والشيرج والجبن والقر والزبيب فيكرء استسكار جيسع ذلك وروى نعوهذا عن ابن عباس في تفسيرقوله تعالى ومن بردفيه بالحادالاتية اه فلث والذى ذهب البه مالك واستدل باطلاف حديث أبي هرس السابق من الحتكر حكرة بريدان بغسلى بماعلى المسلين فهوناطئ وفد وشت منسه ذمة الله ورسوله فالبالز يخشرى فالفاثق من احتكر حكرة أى جسلة من القون من الحكر وهوا لحمو الامساك أى حصسل جلة من القوت وجعها عنسده وأمسكها مريدبه نفع نفسه ومنرغسيره (وأماالوقت فيعتمل أيضاطرد النهي فيجيع الاوقات) سواء كان السعر عاليا أوخافضا وعليه تدل الحكاية التي ذكر ناها فىالطعام الذى صادف بآلبصرة سعة فى السعر وقدمرت قريبا (و يحتمل أن يخصص) ذلك (بوقت قلة الاطعمة رماجة) أى احتياج (الناس البعني يكون ف تأخسير بيعه ضرر فامااذا السعث الاطعمة | وكثرت واسستغنى الناس عنهاولم كرخبوا فيهاالابقيمة قليلة فانتفارصا سب العامام ذلك) فقط (ولم ينتفار قعملا) وغلاء (فليس في هدا المنرار) للغير (فاذا كان الزمان زمان قصط) ولم يجد الناس ماياً كلونه (وكانق اختار العسل والسعن وألشير بروا مثال ذلك اخرار) والاعترار حوام (منبغي أن يقضى بَتَّحريمه) نظراً الى ذلك (ديعولف تني التَّعريم واثباته عسلي الضرار فانه مفهوم قطعاً من نخصيص السلعام) ومنطوقه (واذالم يكن ضرار) بالفرض (فلا يخساوا حتكار الاقوات عن كراهيسة لانه) أى المُسْتَكُرُ (ينتفار مبادَى الضّرار وهوارْتفاع الاســَعار)وغلوها (وانتظارمبادىالضرار محفلور) أى ممنوع عنه (كانتفاره ين الضرار ولكنه دونه) أى دون انتفاار مُباديه (وانتظاره بن الاضراراً يضاهو دون الاضرار) الحاصل في الحال (فبقدر درجات الاضرار تتفاوت درجات ألكراهية والتحريم) بالزيادة إ والنقص والقوَّة والضعف (وبالجَلة النجارة في الاقوات بمالا يستعب) ولا ينبسغي أن يصارالهـ (لانه يطلب الريح ٧ في الخلق من جلة الزايالتي ضرورة الخلق اليها) ومن هنا قال بعضهم تاروال لا ربعان بالع الدقيق وبآئع الرفيق وفى القوت وكافوا يكرهون بيه الماعام والرقبق (واذلك أوصى بعض التأبعين رجلا وقاللانسلم وآلك في بيعتين ولافى صنعتين) فالبيعتان (بيع الطعام) أى قوت المسلين (وبيع الاكفان فانه)أى صاحبهما ﴿ يَثْنَى العَلامُ لِمِرْ بِي فَي عَنْ العَلعَامُ (و) يَتْنَى (مُونَ النَّاس) لير بُح فَي عَن الاكفان (والْمَاعَانُ ان يَكُون حزارا فالْهُم) أَي الجزارة وهوذ عَم الْحَبُوا نانُ (مسنعة تفْسي القلب) أَي تورث القساوة والشدة والفلة في القلب (أوسواعافانه يزخوف الدنيا بالذهب والفضة) هكذا أورده مساحب القوت فالوقد كان بعض السلف يقول تخسير والأولاد كم الصنائع (النوع ألث انى ترويج الزيف من اله راهم فىاثناء النقد) يقال راجت الدراهــمرو جاتعامل الناس بها وروجتها ترويجاو رافت تزيف أزيقاصارت رديقة غروصف بالصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفاوس ورعماقيل ذائف على الاصل وهواهمم زيف شنل واكم وركع وزيفتها تزييفا أطهرت زيلها وسمات قريبافى كالم المستف تعريف الزيف أبسط منها وتقد الدراهم اعتبارها لينيز جيدها منزيفها (فَهُوطَلُم) وعدوان (اديستضربه العامل انام بعرف) ذلك (وانعرف نيرة جه على غيره وكذلك النَّالَثُ) مِرَدِّجه على غيره (و) كذلك (الرابع) وهلم حوا (فلا يزال) ذلك الدرهم (يتردَّدف الايدي

ويعتمل أن يخصص وفت قاية الاطعمة وعاسة الناس المسخ بكون فاتأخسر بيعمضروته فأمااذااتسعت الالمعمة وكثرت واستغنى الناسءنها ولم رغبواقها الاستحة قلبان فانتظر صاحم العاعام ذلك ولم ينتظر قععلا فليس فهذا اضرار واذا كان الزمان زمان قعط كان في ادنيار العسل والسمن والشير بهوأمثالهااضرار فننبغي أن يقضى بتصرعه ويعول فيأنني التعدريم واثباته على لضرارقانه مفهوم قطعامن تخمسس الطعام وأذالم يكن ضرار فلامخلو احتكار الاقوان عن كراهيسة فانه ينتظر مبادى الضراروهوارتفاع الاستعار وانتظار مبادى الضرار محسذور كانتظار عسين الضرار ولكنه دونه وانتظار صين الضرار أيضأ هودون الاضرار فبقدد درجات الاضرار تنفاوت ذرحات الكراهمة والتحريم وبالجلة التحارة في الاقوات ممالا يستحب لائه طلب ربح والاقوات أصول خلقت قواماوالربح من المزايافينبغي أن يطالب الربح فعمانحاق من حسلة المزاتآالتي لاضر ورة المعاق الها ولداك أرمى بعض

التبعيزر - لاوقال لانسلم وادل في بيعنين ولاف صنعتين بسع الطعام وبيع الا كمان فانه ينمنى العلاء وموت الناس والصنعتان و يعم أن يكون - زارا فانم اصدعة تقسى القلب وسواعا هنه يزخوف الدنيا بالذهب والفضة (النوع الثاني) * ترويج الزيف من الدراهم في أنناء المقد فعوض الديسة ضربه المعامل ان لم يعرف وان عرف فسير وّجه على غيره فكذاك الثالث والم ابمع ولا يزال يتردد في الايدى

ويع الضرزو يتسع الفسادويكون و ورالسكل وو باله راجعاا ليسمغانه هوالذى فتع هذا الباب قال رسول الله سلى المدعليه وسلم من سن سنة سينة ومل مامن بعده كان عليه وزرهاومثل وزر من على مالاينقص من أوزارهم (٨١) شيأ وقال بعضهم انفاق درهم زيف

أشيعن سرقتمالة درهسم لان السرقة معصية واحدة وقد غث وانقطعت وانفاق الزيف مدعدة أظهرهاني الدىن رسنةسيئة معملهما من بعدده فمكون علسه وزرها يعدمونه اليمائة سسنة أومائثي سنة الى أن يفنى ذلك الدرهم ويكون عليه ماقسد من أموال الناس بسنته وطوبي أن اذامات ماتت معد ذنوبه والويل الطويل لمنعوت وتبقى ذنويه مائة سنة ومائتي سة أوأ كثر العذب مانى قبره ويستلعنهاالي آخر انقراضها فال تعالى ونكتب ماقدموا وآثارهماى شكنب أيضاما أخروه من آ نارأعمالهم كانكتب ماقدموه رنيمناله قوله تمانى رنيا الانسان يومئذ عاقدم وأخر وانماء خرآثار اعماله من سنة سيشة عسل بماغيره وليعلمأن في الزيف حسة موريوالاولاله اذا ردعله شئمنه فسبغيأت اطرح في أر بعيث لاتمند المالند واباه أن يروجه فيبع آخروان أفسده عد تلاعكن التعامدليه حار بهال ان انه عب على إلى النفسه والكن لذلا يسلم الى مسلوزيفا وهو لايدرى فيكون أتحاب تقصيره في تعسل

و يتمالغرو و يتسع الفسادو يكون وزوالكل و بالاله وراجعااليه فانه الذى فتع ذلك الباب) أوّلا وفي القوت انفاق الدرهم الردىء علىمن بعرف النقسدة شدوة غلظ وعلىمن لابعرفه أسهل وبكون به أعذر لان هذا الاستمد الغش والاول يقصده وقال صلى الله عليه وسلم من سنة سيئة فعمل بها من بعده كان عليه ورُرها وورُر من عِلْ بهاولُاينقص من أورَاْرهم شياً ﴾ هكذاه، في القوت وقال المعراق، وا• مسلم عنجر يربن عبدالله اه قلت وتقدم الكلام عليه في خطبة الكتاب وتدر واه ابن ماجه والعابراتي فالاوسط منحديث أي حينة بلفظ من سن سنة مصنة على مهابعده كانله أحره ومثل أحورهم من غيرأن ينقص من أجورهم شيأ ومن سن سنة سبثة فعمل مابعده كانتطبه وزرهاو مثل أوزارهم سن غيرأن ينة صمن أورارهم شيأ فسياق هذا الحديث هو بعيثه ماأ ورده المسنف بخلاف حديث برفق لَهُ غَلْهُ تَوْعِ مُخَالِفَةً (وقال بعضهم) وهوأ توالحسن على ن سالم اليصرى شيخ صاحب القوت (انفاف درهم رْ يَعْمَأُشُد من مرقَّة مائة درهُمْلانالسَّرقة) ولفظ القوتُلان سرقة مائَّةٌ درهم (معصميةُ واحدة وقد عُت وانقطعت والفاق الزيف) ولفظ القوت وانفاق دائق والسدمن يف (بدعة أظهرها) وفي القوت أحدثها (ف الدينو) اطهار (سمنة سيئة يعمل ما من بعده) وافساد لاموال المسلين (فيكون عليه وزرهابعُد موتَّه الحمائة سنة أرما تي سنة الى أن ينني ذلك الدرهم) ولفظ ا شوت ما بني ذلك الدرهم يدور فىأيدى الناس (ويكون عليه) اثر (مافسدونقس) وافظ القوت مانقص وأفسد (من أموال الناس) وفي القوت من أموال المسلمين (بسيبه) الى آخوفنائه وانتضائه (فطوبي لمن اذا مأت ماتت معه ذنو به والويل العلويل ان عوت وتبقى دُنويه مأثة وما تتين سنة) ولفظ القوت بعدما ثة سسنة (يعذب بما في تعره و يستل عنهاالي آخراً نقراضها وقال تعالى) في كليه العر رز (ونكتب ماقدموا وآ نارهسم أي) نكتب ماقده وا وتأعمالهم (وزكت أيضا ماأخروه من آ ناراع الهم كاكتب ماقدموه) ولفظ المرت أي ماسنوه ان بعدهم فعملُ به (وف مشله قوله تعالى بأالانسان ومنذ عاقدم وأحر وأعااخ آثار أعماله من سنة سيئة على ماغيره) ولذف القوت قبل عافدم من على وما أخر من سيئة على بها بعده (و يعمل في الزيف خسة أمورالاولااذارد عليه شئ منه فينبغي أن يقبله على بصيرة وعن سماحة ويحتُسب بذلك الثواب من الله تعالى فله بذلك من الاحرموزت كل ذرة بيام آحروكل ذرة منها حسسنة واذا أحكن (أن بطرحه في البتر) أوموضم آخر (بحيث لاتمند البداليد) فله في طرحه أعمال كثيرة وبالتحسن وذلك أفضل له من أن يتصدف بامثناله بعيدًا وخير له من كثير من الصلاة والصوم (وان أفسده) بان كسرو (ععيث لاتكلن التعامل به جاز) له ذلك وهذا أرقى المقامين لانفي طرحه في الباتر أو الموضع المهتمور لا يؤمن من اخراجه فأنباول بعد زمان فقرت السيئة بدمته (الثاني اله يجب على الناحر) الذي لابسستعنى عن معاملة الناس فَ الانحد والعطاء (تعلم البقد) وهو الاعتبارفيه ليتميز الردىء من الجيد (ليستفني،) بنو رعله (لنفسه) فلايا خذر يفا (ولدُلايسم الحمْسلم) في بسع (زيفاوهو) كالمعطى (لايدرى) ما عطاء (فيكون آشما) بسبب ذلك (لتتُصيره في تعلم ذلك العلم) فادَّا كُان على بصيرة الا تقاديسيم فذلك (فلكن عل) من الاعل الفاهرة أوألها طأة (علم) مُدص يغُص به ويه (يترتصح المسلين فيجِلْ بحصيلة) وفلا - عنت من ثقات الصيارفة انء لم النقدله وكتكان لا يتم الابه ما النظروالوزن فن جمع بينه مافقد كل نقده وقدر وي عن عر رضى الله عنداله قال من زانت عليه دراهمه فليضعهاف سر مولية دف السوق من بيهما سطف توب مرهم إذا تف (واللهذا كان السلف يتعلون ولامات النقسد) ففراوو ذنا فارا لدينهم أص المعافقات عليسه (لالدنياهم) أىلاج لتحصيلها والعلمع في جمها والتمالاعبال النيان واكر امرى ما نوى ولفظ إلى التا وتعا النقد لالبستقصى (١٢ - (اتحاف السادة المتقبن) - خامس)

ولله العسلم ولكتر عسل عليه ينم صح المسلي وجرا تحصد له والاحسفا كأن السلف يتعلون علامات النقد تطوالدن م الاتعان اهسم

القوت فاغيا كان السلون يتعلون سودة النقد لاسل اشوائهم المسلمن الثلا يفتنوه سم بالردىء والافات تعلم النقد بلامواتم على صاحب (الثالث انه انسلم) الدرهم (وعلم المعامل انه زيف لم يخرج عن الاثم) أبسكوته (لانه لبس يأخذه) مع علمُ (الاليروْجه) في سيع آخر (على غيره ولا يخبن) بذلك (ولولم بعزم على ذلك بمِذُه النبة (ما كانْ يُرْعُب في أَيْعِده) أولًا (أصلاوا تما يتخلص من اثم الضروالذي يخص معامله فقط الرَّادِ عِ اللهُ انْسُمِمٍ)وتَجُّوزُ بان (أخذُالزيفُ ليعمل بقوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ)عو دعاء أرخبر (سهل المي م) أى فير مضايق في أموره (مهل القضاء) أى الوفاء لما عليه بسهولة (مهل الاقتضام) أي طلب قضاة ألحق وهـ نامسوق العث على المسامحة فى المعاملة وترك المشاحة والتضييق في الطلب والتخلق بمكارم الاخلاق فالماين العربي فان كان سئ القضاء حسن الطلب فعلليه عاعليه معسب له في مقايلة صبره بحاله على غيره قال العرافي واه المفاري من حديث جابر اه قلت وكذلك رواه ابن ماجه فالبيع مطولاومة صراولعظهمار مالله عبداسمعااذاباع سمعا اذا أشسترى سمعا اذاقضي سمعاأذا انتفى (نهوداخل في ركة هذا الدعاء) مستعقله وفاضل محسن (ان عزم على طرح الزيف في بثر) أو موضع مهمعوراً وأفسده بالسكلية بكسراً ونعوه وله فيه أحرومثو به (وان كان أخذه ليروّجه في معاملة فهذآشر) باطن(ررَّجه الشيطانعليه في معرصخير) طاهر ولايؤ جرفي سماحته وتشديده حينثد فأخذا لجيد أنضل (فلايد خدل تعت من ساهل ف الاقتضاء) أى الطلب وهدذا من د فائق الاعال (الخامش أن الزيف يعني بعمالانقرة فيد أصلا) والنقرة بالضم الفضة (بل هومموه) أى مطلى عاء الفضة هذا في الدراهم (أومالاذهب فيه) قايد لاولا كثيرا بل هومطلي بماء الذهب (أعني في الدنانير) وفي الصباح قال بعضهم الدراهم الزنوف هي المطلبة بالزيف المعقود عراوجة الكبريث وكانت معروفة قبل ومأنناوقدوها مثل سنعات أنيزأن اه وقال الشهاب ابن الهائم في نوهة النفوس اعلم أن النقدقد فسره الرافعي والنووى وغيرهم بالدراهم والدنانيرا لمضروبة وهل المضروبة صفة سونعة أومخصصة قال الماوردى قديمير بالدرهم عن غبرا اضروب فيعتمل أن يكون ذلك حقيقة فيكون صفة مخصصة وأن يكون مجازا وهوالظاهرفيكون صفة موضحة قالوأما تقييسدالنقد بالمضروب فلاحاجة اليه لان النقسدهوا اضروب والفلوس الرائعة لاتسمى نقدا اه (أمامانيه نقرة فان كان مخاوطا بالنحاس وهو نقد البلد) ومتعامل به (مقدا ختلف العلماء في المحامله عليه) فنهم من أجاز المعاملة بهاومنهم من لم يحوّز (وقدر أيدَ الرخصة فيه أذًا كان ذلك نقد البلد) ففي الروضة فان كان في البلد نقد واحد أو نقو دول كن العالب النعامل بواحد منهاانصرف العقدالى النقدوان كأن فلوسا اد (وسواء على عقدار النقرة أولم يعلم) وانما المعتبر رواج الباد (واتلم يكن هذائة دالبلدلم يجز)التعامليه (ألااذاعلم قدر النقرة) فيه (فأن كان ف ماله قطعة نقرتها مَأْقَصَة عَن نَقَدَ البِلَدَ قَعْلَيهِ ان يَخْسُعِ بِهِ مَعَامِلِهِ) وَلَفَظَ الفُّونَ قَالَ كَأْن في القَطّعة تَجُو زُوقَد ينصرف مثلها فأرادأت يشترى بها شيأ فليعلم البسع الثاني انها قدوردت عليه هات آخذها على بصبيرة وعن مهاحة فلا بأسفاتهم يعلمه فانه لم ينحصه وريما كان على غير بصيرة بالانتقاد اهـ (و)علمه (ان لا يعامل بهما الا من لا يستحل التروي) أى لايراه جائزا (ف جلة المقد بعاريق التلبيس) أى خلط الباطل بالحق (فاما من يستحل ذلك فنسليم آاليه) سواء أخبرا وأبيعبر (تسليط له على الفساد) والافساد (فهوكبا تع العنب من يعلم) ويتحقق منه (اله يتخذمنه النفر وذلك معنكور) شرعا (و)فيه (اعانة على السر)وترت يصلطرقه (در شاركة فيه) نهوشر يك للعاصر في الورن وكل معين المبتدع أوعاص فهوشر يك في دعته ومعصيته ﴿ وَسَاوَكَ طُرِيقًا لِحَقَّامَ مَالَ هَذَا فَيَ بَابِ الْتَحَارَاتُ شَدَّ مَنَ آلُوا طَبَّهُ عَلَى نُوا فَلَ [(من التخالها) لقصورمناهعهاعلى النفس (طذلك قال بعضهم) هوا براهيم المنحى (التاجرا المدرق

الكانلاوغ فأنسذه أسلا فاتمايعناس مناثم الضر والذي بخص معامله فقط والرابع أن أخدذ الزيف ليعمل بقوله صلي الدعليه وسلوسم المدامرة سهل البدح سهل الشراء سهل القنفاعسهل الاقتضاء فهوداخل ق وكنهدنا النعاء انعزم علىطرحه فى شروات كان عازما على أن ارق حدثي معاملة فهمذا شرر وجهالشطان عليه فىمعرض الخير فلايدخل تمحت مسن تساهسل في الاقتضاء يو الخمامس أت الريف لعني به مالا قرة في م أسلا بلهوعوه أومالا ذهب فيه أعنى فى الدنانير أما مافيــه نقرة فانكان مخلوطا بالنعاس وهونقد البلد فقداخناف العلاء فى العاملة علمه وحل وأنذا الرخصة فمعاذا كأن ذلك نقدالبلد سواءعلم مقدار النفرة أولم يعلموا تالميكن هونقسدااللدام بحرالااذا عسارقدر النقرة قان كان في ماله قطعة قرتماناقصة عن المداليلد فعليه أن يغيربه معامسله وأن لانعامل به الامن لا يستعل الترويم في جاه النقد بطريق لتلييس قاما من يستعل ذلك فتسلمه اليه تسليط له على الفساد فهوكيتم العثب

أفضل عندالله من المتعبد وقد كان السلف بيحتاطون في من لذلك حتى روى عن بعض الغزاة في سبيل الله أنه قال حلت على فرسي لاقتل علما فقصربى فرسى فسرجعت مدنامني العلج غملت تأنسة فقصرفرسي فرجعت شمحلت الثالثسة فنفرمني فرسي (1 Ar) وكنت لاأعتادذلك منه

أ فضل من المتعبد) قاللانه في جهادياً تيه الشيطان من طريق المكال والميران ومن طريق الاخذو العطاء فرجث خريناوجلست فيعاهده والمسذوق بنامسالغة من الصدق فالمراد التا والذي كثر تعاطيه المسدق مع تعرى الامانة منكس الرأس منكسر والديانة والنصم الخلق نهوأ فضل من الذي يتعبسد الله وينفع نفسسه وحده وقدوردت في حق الناج القلب أسا فاتني من العلم السدوق الامين أشبرارة مدمذ كرهاقبل ذاك (وقد كان السلف يعتاطون) أي يعملون بالاحتياط (في وماظُهــر لی من خلسقَ مثل ذلك حنى روى من بعض الغزاد في سبيل الله) ولفظ القوت حدثني بعض العلماء عن بعض الغزاد في الفرس قوضعت رأسيعلي سبيل الله عز وجل (قال حلت على فرسي لاقتل) ولفظ القوت لاتناول (علما) هو بكسر العين الرجل عسود الفسطاط وفرسي الضغم من كفارالعُيسم وبعض العرب يطلق ألعلج على الكافر مطلقا وألج عساوج واعلاج كذافي فائم فرأيت في النوم كائن المصباح (فقصرفرسي) أي لم أتناوله لتقصير فرسي عن الوصول البه (فرجعت عدنا مني العلم فعلت) الفرس يخاطبني ويقول لى حسلة (نأنية) لاتناوله (فقصرفرسي) كالاولى (فرجعت مُحلُّت) الرة (الثالثة) وقد دناً مني (منفر بالمعليك أردت أن تأخذ منى فرسَى) وْلْفَظْ الدُّوتُ فَنَفْرِ فِي فَرِسْي (وَكَنْتُ لِأَعْتَادِذَاكُ) وَلَفَظْ القُونُ وَلِم أَكُن أَعْتَادِذَلكُ (منه عسلي العلج ثلاث مرات ورجعت غرينا) أي صرونا (وجاست) الى جنب فسطاطي (منكس الرأس) أي خافضه (منكسر وأنت بالآمس اشتريت لي القاب الفاتني من العلم) أي من تناوله وأخده (وجماطهولي من خلق الغرس) أي عدم الماعته لي علفا ودفعت في تمندوهما (فوضعت وأسى على عَوْدُ الفسطاط) فنت (وفرسي قائم) بين يدى (فرأيت في المنوم وكان الفرس والفالايكون هذاأبدا قال يُحاطبي ويقول الدبالله على الدُّ أُدِثْ أَنْ تَأْخِذُ عَلَى ۖ أَى عَلَى طَهْرَى ﴿ ٱلْعَلِمُ لِلاَسْمِ إِنْ وَأَنْتَ بِالْاَمْسِ فانتبت فزعافذهبت الى أشتر يت لى علفاود فعت في تمنه درهمازا ثفا) أي مغشوشا (لايكون هذا أبداً) لا يتم مطاو بك وفعال هذا المسلاف وأبدلت ذلك أبدا (قال فانتبت) من النوم (فزعا) لما وأيت (فذهيت الى العلاف) الذي اشتريت منه العاف فقلت الدرهم فهسدامتال مايع الحريج الى الدراهم التي اشتريت بمانك علفابالامس (وأبدلت ذلك الدرهم) الزائف والصرفت هكذا صرره وليقس عليه أمثاه أو رده صاحب القود (فهذامثال ما يم ضرره وليقس عليه أمثاله) وليلحق به نظائره * (القسم الثاني مايخص مرروالعامل)*

فكل مايستضريه المعامل

فهوطلم وانمساالعسدلأن

لايضر بأخيه المسلم والضابط

ألكلي فيسه أن لاعب

لاخيه الأماعب لنفسسه

فكل مالوعوسسايه شق

عليه وتقل على قلبه فينهني

أديستوى عنسده درهمه

ودرهم عيره قال بعضهم

منباع خاه شسيا بدرهم

وليس بسلمله لواشستراء

*(القسم الثاني ما يخص العامل) * فقط (وكل ما يستضريه العامل فهوطكم) في حقه (وانما العدل) في الحقيقة (أن لا بضرب أحيه السلم) أصلا (والضابط الكي الجلي) أى الأجمالي الجامع اسائر الافراد (أن لا يعبله الاما يحب لنفسه) كاهو شأن الأعمان المكامل (فكل مالوعومل به شق عليه وثقل على قلبه) وعرف ذلك من نفسه (قيلبني أن لايعامل فيره بهبل نبغي أن يستوى عنده درهمه ودرهم فيره) والذلك (قال بعضهم) من دخل السوق يشغرى ويبسع فكان درهمه أحب اليه من درهم أخيه لم ينصم للمسلين في العاملة وقال آخر (من بأع أخاه شيأبدرهم وايس يصلح لالواشتراه لنفسه الابخمسة دوانق) بع عالدانق وهوسدس دوهم وهوعند المونان حبتا خرور فان آلدوهم عندهم اثناء مرحبة خرنوب وألدانق الاسلام حبتان وثلثا حبسة قان الدرهم الاسلاى سة عشر حبة (فانه ترك النصح المأه وربه في العاملة ولم يحب لاخيه ما يحب لفسه) أنالا يعامل غيره يه بل ينبغي فينبغى أهأن يستوى فى قلب مدرهم مودرهم أخيه ورحاه ورحل أخيسه ليعدل فيما يدعه و يشسترى منه سواه بسواء (هذه جلته)أى على طريق الاجسال (وأماتنه مياد ، في أربه تأمور) الاول (أن لاياني على السلعة بماليسَ فهاو) الدني (الليكتم من عبوبَ اوخة الاصطاع المرا أم لاو) النالث (الليكتم من وزنها ومقدارها شيأو) الرابع (الايكتم من سعرها ملوعرف العامل لام تنع منها مر لاول وهو أثرك الثنَّاء) على سلعته (فأنوصفه آسلَعته) لا يتخلومن - لين (ان كان بمايس فيه فهوكذب) وتدفيقَ رخوف الكذم تال أبوذر رضى شعف وكانعت من الفيور أن عد السلعة عماليس فها (فن نمسل الفاقد ترز النصم المأمور

يه ف المعاملة ولم يحسلان معايحب لهف هذه جلته فا ما تفصيله فني أر بعة أمور أن لا يثني عسلى السلعة بماليس فيها وأن لا يكتم من عبوبها وخناياصفانها أساأ صلاوأن لايكتم فورنها ومقدارهاشيأ وأن لآيكتم من سعرها مالوعرفه المعاسل لامتنع عنسمه أماالاول فهوتوك الثناء ونوصا والساعة الكان عاليس فيه فهو النب فان قبسل

الشترى ذلك فهوتلبيس) أى تخايط (وظلم م كونه كذبا) ففيه ثلاثة مذام شرعية (وائلم يقبسل) ذلكمنه (نهوكذب واستَّاط مروءة ففيه مذَّمتَّان اذالكذب الذي يرقيج) الثيُّ (قد يقدح في طاهر المروءة) والمروءة على ماسبق فوّة النفس مبدألصدو والافعال الحسنة المستتبعة للمدح شرعاوعقلاوعرفا (وان أنى على السلعة بمانيها) من الجماس (فهوهذيان) أىهذر (وتكلم بمالايعنب)ولاينبني يقال هُذى في كَالْامه اذاخلُعا وتسكَّام بمالايعني (وهو يحاسب) بين بدى الله (على كُل كله تصدَّرمنه) ف الدنيا (انه لم تسكام بها) وفيم تسكلم بها (قال الله تُعالى ما يلفظ من فول الالديد رقب عنيد) قال البيضاوي أي ماورى به من فيه الالديه رقيب ملك وأسحليه عتيد معد حاضر يكتب عليه من فيه من واب أوعقاب (الا أَنْ يَنَىٰ على السَّلِعة بمنَّافها بمنالا بعرَّف المشرَّى) أوكادات يخفي عليه الأال بذَّ كُرله (كَايوه من خفي أَخْلَانُ العِبِيدُوا لِمُواْرِي وَالدُوابِ) لَمَافِهِ ا (فلأَبأس بدّ كرا لقدر الوجود منه من غيرمبالغة والمناب) والاربسا كأتذلك وسيلة للخداع فيتعكش عكيه الامر ولكن تصده منهان يعرفه أشاه المسلم فيرغب فيه بعدق قصده (د تنقضى بسبب ذلك ساجته ولاينبغي أن يعاف عليه البتة) وقد كان السلف يشددون في ذلك (فأنه ان كأن كاذبا فقد باعباليين الغموس) "عيت بذلك لانها تغمس ساحيها فى الاتم لانه حلف كاذبا على عُلَم منه (وهي من الحكائر التي تَنز) أي تترك (الديار بلافع) أي خواثب وقدورد ذلك في حديث بالفظ المين الفاجرة تدع الديار بالاقع قال الشهاب القليوبي هو حسن (وان كان صادقا فقد جعل الله تعالى عرضة لاعانه وتدأساء فيه كالالله تعالى ولا تجعاوا الله عرضة لا عُانيكم (اذالدنيا) من حيثهى أحسن و (أقل من أن يقصد ترويجها) وتنفيقها (بذكرالله تعالى من غيرضرورة) طارئة (وفي اللبر و بل التاجرُ من الى والله ولا والله وو يل الصانع من عدُّو بعد غد) هكذا هو في القون وقال العراق لم أقف له على أصل وذكر صاحب مسند الفردوس من حديث أنس بغيرا سناد نحوه (وفي الميراليين المكاذبة منفقه للساعة) أى تحمل على انفافها ورواجها في عين المشترى (جمعقة للكسب) هكذا في الفوت وساثر نسخ الكتاب أمىمغانة لمحقسه واذهابه (قال العراق متفق عليه من حديث أبي هريرة بلفظ الحلف وهو عندالبه ق يافظ المصنف اه قلت له ظ البخارى الحلف منفقة للسلعة كلمقة للبركة ولفقا مسلم البهن منفقة للساعة محتة للربح قال الزركشي وهوأ وضعوما رواءالمصنف فئله أيضاعندأ حسد وهي أصرح ومنفقة ومجمعةة مفعلة من ا نفق والمحق هكذا الروآية وأسندالفعل الىاليمين أوالحلف اسنادامجياز يأو-كماهما عباض يضم أولهمابصيغة اسم الفاعل وفي معناه مار واه أحد ومسلم والنساق وابن ماجمه منحديث أبى قتادة مرفوعا أياكم وكثرة الحاف في البيع فانه منفق تم يحق (وروى أبوهر مرة) رضى الله عنسه (عن النبي صلى الله عليه وسلم اله قال ثلاثة لا ينظر الله المهم) نُظر انعام وافضال (يوم القيامة) الذي من اقتضم فيه لم يفراسته نه بهم وغضب عليهم بماانته كوا من حرماته (عتل) بضم العين المهملة والمشاة الفرقية مع تشديد اللام مكذا فالنسخ وهوالا كول المنوع الجاى ولعساله تعصف صوابه عبل بالساء المعتبة كسيدأى فقيروهوالمناسب لقوله (مستكبر) لان كبرة مع فقدسيه ميه من عومال وجاه بدل على كونه مطبوعاً عايه مستحكانيه فيستحق المقت (ومذان بعطيته) قال الطبي بؤ ول على وجهين أحدهما من المنة التي هي الاعتسداد بالصنيعة وهي ان وقعت في سندقة أحبطت الشواب أو في معروف أبطلت الصنيعة وقبل من المن وهو النقص يعنى النقص من الحق والحيانة ديه ومنه قوله تعالى فلهم أجرغير بمنون أى غيرمنةوص (وسنفق) تشديد الفاء المكسورة على صبغة اسم الفاعل أى مروج (سلعته) أى بيعها وهيم اعد (بيندً-) الكافية هكداف القوت قال أيوعرو الشيبان عن أبي هر روة فساقه وقال العراق ر والمسلم ورُحديثه الاله لم يذ كر فيها الاعاثل مستكبر ولهما ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر البهسم رجل

فيظاهر المروأة والتأثني عملى الساعة بمافيهافهو هدذبان وتكام بكدم لايعنيعوهومحاستحسلي كل كلة تصدرمنه أنه لم تكام م ا قال الله تعالى ما يلفظ من قول الاادبه رقيب عنيد الاأن شيءلىالسلعة بمسأ فيها بمبالايعرفه المشترى مالمبذ كرمكايصفستني أشلاق العبيد والجوارى والدواب فسلابأس بذكر القدرالو جودمته منغير سبالغسة واطناب وأيكن تصده منه أن يعرفه أنعوه المال فيرغب فيه وتنقضي يسببه ساجته ولاينبغيأت تعلف عليه البتسة فانهات سيان كاذبا ووسدجاء مالين الغموس وهيمن المكأثر التي تذر الديار بلاقع وات كانساد قافقد جعلالته تعالى عرضة لاعانه وقد أساهنيسهاذالدنيا أخس من أن هند ترويجها مد سكراسم الممن غير حنرودة وفىانفسبرويل التاح من بلى والله ولا والله وويل الصائع من غدو بعد غدد وفي اللسيرالمدين الكاذبة منفقة للسلعة بمبعقب فللركة وردى ثو هر بردرضي المعصم عن الني صلى الله علمه وسمار أعقل ثلاثة لايننسراته

فاذأ كأث الثناء هلى السلعة معرالصدق مكر وهامن حسثاته فضول لابزيدني الرزق فلاسخفي التغذيذاني اأس المسيز وقدروي عن ونس معبد وكان وارا أنه طلب منسه خزالشراء فاخرج غسلامه سقط الخز ونشره ونظر اليسه وقال اللهم ارزقنا الجنسة فقال اغلاممرده الىمومنعه ولم سعه وخاف أن مكرن ذلك تعر بضايالثناءعلى السلعة فنل وولاءهم الذين انجروا فالدنيا ولماضعواديتهم ف عاراتهم بل علواأن رم الأسخرة أولى بالطلب من ربح الدنما * الشاني أن يفلهر جميدع عيوب البدع خفهاو حأساولا يكترمنها شسأ فدال واحدقات أخفاه كان ظالما غشا والعش حواء وكان تأركا المصم في المعاملة والنصم وأجب ومهم أطهر أحسن وحهى النوب وأخسني الناني كان غاشوكذلك فأ عرض الثياب في الموامدح المظلة وكذلك اذا عرس أحسن فسردى الحف أو النعل وأمثاله ويدل على تحسر سرالغش ماروى أنه مرعلمالسلام وجليه ح طعاما فاعمهاد خسل سه فه درأى سدفقالماهدا فالرأصابته السماءفقال فهلاحطنه فوق

حلف على سلعته لقداً عطى فيها أكثر بما أعطى وهو كأذب ولمسلمين حديث أبي ذرالمنان والمسسل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب اه فلت عند أحدوالشيفين والاربعة من حديث أبي هر برة ورحل بايع رجلا بسلعة بعدا لحسر فلف فالله لاخذه آبكذا وكذا فصدقه وهوعلى غيرذاك ولفتا مسلم والترمذي من حديثه ثلاثة لايكامهم الله وم القيامة ولا ينظرالهم ولا يزكيهم واب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستنكد وهذه هي التي أشار المها العراق ولاحدومسلم وألار بمة من حديث أبي ذر المسبل ازاره والمنان الذي لابصلي شأالامنه والنفق سلعته بالحلف الكاذب وهذه هي التي أشارا لها العراقي وعنسد الطيراني والبهق ونحديث سلان ورجل جعسل بضاعة لانشترى الابهينه ولاييسم الابهينه والطيراني أيضامن حسد يتعصمة بنمالك ورجسل اتخذالا يمان بضاعة يحلفى كرحق وبأطل وعند أحدمن حدمت الحيذوثلاثة تتمهم الله وثلاثة بشنؤهم الله فذكر المتاحرا لحلوف والفقير المختال والبخيل المنان (فاذا كان الثناء على السلعة مع الصدق مكروها من حيث انه فضول وهذيات (لا تزيد في الرزق) المقسوم (فلايفني التغليفا في أمر آليين) والزح الشديد فيسه (وقدر وَى عنَ) أَبِي عَبِدالله (يونسُ بن عبيد) اكن دينارالعبدى مولاهم رأى أمراهم النخى وأنس من مالك وسعيدين جبير قال أحدوا بنهمعين والنسائى تفةر وى له الحاعة مات سنة تسع وثلاثين ومائة (وكان خزارًا) أى يبيع الخز (انه طلب انه) ثوب (خز الشراء فأخرج غلامه سقط خرونشره ونظراليه وقال اللهمار زقناا لجنة فقال لغلامه رده الىموضعه ولم سعه وخاف ان تكون ذلك تعريضا الانناء على الساعة) ولفظ القوت فحاء وحسل بطلب أو ب خرفاً م غلمه أن عرب رزمة الحز فل أفعها فال الغلام اسأل الله تباول وتعالى الجنة فقال شد الرزمة ولم يدع أمنها نعشية أن يكون قدمدم اه وفى الحلبة لابى نعيم حدثنا أبو محد بن حيان حدثنا محدبن عرو حدثنا رستة قال معتازهيرا يقول كان نونس بنصيد خزازا فحاء رجسل طلب تو بافقال لغلامه الشر الرزمة فنشرالغلام الرزمة فضرب بيده على الرزمة وقال صسلى الله على يحسد فعال ارفعه وأني أن يسعه مخافة أن بكون مدحه وحدثنا أوجد بنحيان حدثنا أحدين الحسين حدثنا أجد من اراهيم حدثنا أبو عبدالرحن القرى قال نشر بونس بن عبيد بوما ثو باعلى رجل سبح رجل من جلساته م قال ارقع احسب مُ خَالَ المِيسِه ماوروت موسَع النسيع الاهمنا (فشل هؤلاء هم الذين العرواف الدنيا ولم بضيعوا ديهم [ف تعاريهم) بل مافظواعليه ولم يبالوآ يعطام الدنيا (بل علوا الأربي الاسنوة أول من طلب ربيح الدنية) وأربح (الثاني أن يظهر جيع عيوب السلعة خفها وجليها) دقيقها وجليلها (ولايكتم منهاشياً)مهما أمكن (فَذَلَك) أمر (واجب عليه) شرعا (فان أخفاه) عن المشترى (كان ظ الما) في نفسه (غاشا) له (والفَشحرام)على ألمسلين بنص الحديث ومن كثرمنه ذلك فهوفاسق والغش بأسكسراسم من عشه عَشَا اذالم ينصه وز سله عبر المصلحة ثماً طلق على خلط الجيد بالردى و ونظر الى أصل معنى الغش قال (وكان ماركالمانعم في العاملة والنصم واحب) بنص الحديث (ومهسما أطهر)المنسرى (أحسن وَجِهِى الثوب) أذا كان مِزازا (وأَتَّنَى الباق) ولم يوه الله (كُلن عَشا) له (وكذلك اذاعرض النباب فالمواضع المظلمة) يقال عرضت المتناع للبيسع أطهرته لذوى الرُعبة ليتستثروه وَاعْدَ قال في المواضع المُعْلَمَة لان عرضها في مثل هذه المواضع لا يمن عنوب الثوب فيشتر مه المشترى ثم يخرجه في المواضع السيرة فعده ودشافلا عكذه بعد ذلك رده عليه وهذا الفعل فاش في التحار ولاحول ولاقوة الابالية (وكذلك اذ عُرْض أحسسن فردى الخف والنعل وأمثاله) اذا كان خفافا أُونعالا ويؤخرا لفردالا خوادى به عيب من ذهابلوت أوغيره فانذلك داخل ف جلة الغش (ويدل على نحر بم العش ماروى اله صلى الله عليه وسلم مربر جل) في السوق (بيسع طعلما فا عبد) أى ذلك الطعام (فادخل يدم) فيه (فرأى) في داخله (بِلَالُ) وَوَدَا بِثَلْتَ أَصَابِهِ ﴿ فَقَالُهُ مَاهِدًا فَقَالُ أَصَابِتُهُ السَّمَاءُ ﴾ أَيُ انْطرة ﴿ فَقَالَ فَهِلا جِعَاتُهُ مِن فوق

الماعام حتى جاء الناس من فشنا فليس (١٨٦) مناويدل على وجوب النصف باظهار العيوب مأروى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بايسع بريرا

العلمام) وافظ العَوت قال فلاجلة منوق الطعام (حتى براه الناس من غشسنا فليس منا) هكذا هوفي القوت قال العراق روامسلم منحديث ألى هرم ماه قات وعزا السيوطي هذما للها الى الشجاي في الأزهاد المتناثرة وذكرانه متواتر وانهر واءاتنا عشرمن العماية وعزاءفي ألجامع الصغير الترمذي بلفظ من غش فليس منابدون هذه القصة وأخوجه الطبراني في الكبيرو لصغيرو الواعيم في الحليتمن حديث إن مسعود بلغظ المصف وزادوالمكر والخداع فىالناروقوله بس مناأى ليسمن متابعينا قال الطبيي لم يرد به نفيه عن الاسلام بل نفي خاقه عن أخسكا ق المسلمين أى ليس هرعلى سنتنا وطر يفتنا في مناصحة الأخوان آه وقال صاحب القوت وفي حديث عبدالله بنأبي ربيعة انه صلى الله عليه وسلم مرعلى طعام مصبر فارتاب منه فادخسل يده فأذا طعام مطوروفقال ماهذا قالهو والله طعام واحديار سول الله قال فهلا بعلث هذا وبعد وهداوحدمحتي بأثبك اخوانك فيشترون منك شأععرفونه من غشنا فلبس منا اه فلتحبدالله بنأى ر سعة خزوى له صحبة وهكذار واهالسهقي من طريقه ورواه ابنماجه والطيراني وابن عساكر عن ابن الحراء والحاكم عن عير بن سعيد عن عه وأسمه الحرث بن سو بدالفني ور والدار فعلى ف الاقراد عن أنس ور واه العاسبراني أيضا عن أبيه وسي والله أعلم (ويدل على وجوب النصم باطهار العيوب ماروى ان النبي صلى الله عليه وسسلم لما باليع حريرا على الأسسلام) وهوج يربن عبد الله بن جابر السليل العبلى القسرى أبوعرو وقيل أبوعيدالله التمانى العمانى رضى اللهعنه بوسف هذه الامة وسيدقومه فحرمانه نزل الكوفة فابتني بهادارا في عيلة وكان اسلامه في رمضان سنةعشر وانتقل من الكوفة الى ٧ وبهامات سنة احدى وخسين روى له الحاعة (ذهب لبنصرف فيذثوبه) أى جره اليه (واشترط عليه النصع لكلمدام فكان جرير) رضى الله عنه بعدذلك (اذاقام الى السلعة يبيعها نظرعيو بهائم خير) المشتّرى (وقال أنشئت نُفذُوان شئت فاترك فقيله انكَ اذا فعلت ذلك لم ينفذلك البيع قال انا بايعنا رسولالله مُلى اللهءايه وسلم على النصم لكل مسلم) هكذاهو فى القوت وهو متفق عليه (وكان وأثلة ابن الاسقع) بن كعب بن عامر بن ليت الليثي العمائي رضى الله عنه أسم قبل تبوك وكان من أهل الصغة وهوآخر الصابة موتاً بالشام روىله الماعة (واقفًا) بالكناس بالكوفة (فباع رجل ناقة) له (شلاعاتة درهم وغفلوائلة) رضي الله عنه (وقد ذهب الرجل بالنافة فسعى وراءه وجعل بصيم به ياهذا أشتريتها العم أوالفلهر) أى الذبح أوالركوب (مقال بل الفهر فقال ان بخفها نقبا قسدر أيته) أى رقة أوتحرق يقال نقب الحفّ نقيا من حسد تعب اذارَق ونقب أيضا تخارق فهونا فب (وانها لاتثابُ ع السير) عليه ﴿ فعادفردها ﴾ قال (فنقصه البائع ما تُقدرهم وقاللوا له ترجك الله أفسدت على بيعي فقال) واثلة رضي الله عنه (انابا يعنار سول الله صلى الله عليه وسلم) هكذا أورده صاحب التوت (وقال) واثلة أبضا (معترسول المُصلى الله عليه وسلم بق ول الإيحل الحديث عبيعا الايمين مافيه) أى من العروب (ولايحل لمن يعلم ذلك الاو يبينه) هَكَذَا هُوفَ القوت وفي لفظ يبيُّع شيأ الايبيرمافيه ولايحسل ان علم ذاك والباقي سُواءُ قال العراقير واوالحاكم وقال صحيح الاسناد والبهبقي اه وهكذا هوفي الجامع الكبير للسيوطي (فقدفهمو من النصم) أى من معناه (أن لا رضى لاخسه الاما رضاه لنفسه) في كل شي (ولم يعنقد واذلك من الفضائل) الرائدة (وزيادة العامات) التي يحصل بهاالنرق الى الدوجات (بل اعتفسدوا انه) أى النصم ُ بِالْمَىٰ الْذَكُو و (منَ شَرُوطُ الاسلامُ) وواجِباتَ الَّذِينَ (النَّاسُلةَ نَحْتَ بِيُعَتَّمَ وهذا أمريشَق)و يتعذَّر (على أكثر الحلق) وقد جعله من وأحبات الدين في قوله ايما الفصيحة ثلاثا ثم سوى بين طبقات ألماس فيه فقال نه واكتابه وأرسوله ولاعتالم لمن وعامتهم (طلالك) أى لتعذره على أكثر الناس (يختارون التخلى) و لانزواء (للعبادة) والاشع لمامة (و) يختارون (المعنزالعن الناس) لثلايشوش عليه الحال (لان النيسم بعقرَن الله تعلى مع اظالمات مع اساس (والعاملة) معهم (مجاهدة) شديدة (الإغوم بها

على الاسلام ذهب لينصرف فذب توبه واشترط عليه النصواسكلمسسلم فسكأت حر مراذا قام الى السلعة يبيعها بصرعيو بهائم خيره وقال ان عثث نفسذ وات منت فاترا فقيل الكاذا فعلت مثل هذالم ينفذاك مدع مقال الأبايعنا رسول الله صلى الله على موسلم على النصيرلكل مسلم وكأت واثلة من الاستمر واقضا فباحر حل القة له شلمائة درهمه مغال واثله وقد دهب الرجل بالناقة فسعى وراء وجعل يصميه اهذا اشتريتهالهم أوالظهر فقال باللقاهدر مقالان عغنهانقيا قدرأيته وأنها لاتتابع السيرفعادفردها فبقصها اليائع ماثةدرهم وقال لوائد لةرحسانالته أفسدت على وعي نقل نا ما يعنار - ول الله مالي الله عليموسلم على النصم اكل مساروقال معترسول المهصلي الله علمه وسلم يقول لاعللاحد يسم سماالا انسين آفته ولا يعسلان معاذلك الاتبسه فقدتهموا من النصم أن لا برضي لانعما الامأر مناءلنفسسه ولمستقسدوا أنذاكمن النضائل وزيادة القامات بل اعتقدواانهمن شروط الاسلام الداخله تحت ويعتهم وهدائمر يشقء م كنر الحليق فلداك

الاالصديقون وان يتيسرذلك علىالعبد الابان يعتقد أمرين أسده سماأن تلبيسه العيوب وتروجه السلع لايزيدف ورقه بسل بمسقه ويذهب بيركته وما يحمعه من مفرقات النابيسات يهلكه الله فعقوا حدة فقد متكرات واحدا (١٨٧) كأناله بقرة يحلماو يخلط بلبنها

المأءو بمعمه قاءسمل فغرق البقسرة فقال بعش أولادوان تاك الماه التضرفة التي صيبناها في الاسن اجتمت دفعه واحسدة وأندنت البقرة كمفرقد قال صلى الله عليه وسلم السعان اذاصسد فاوتعما بورك لهمافي معهما واذا كفاوكذ مانزعت ركاة سعهما وفي الحديث بدالله على الشريكن مالم يتفاونا فأذا تتغاونا رفع يده عنهما فأذالا ترمد مآل من خيالة كالا ينقصمن صدقة ومن لابعرف الزمادة والنقصات الأمالم زانغ يصسدق بهذا الحسدت ومنءرفأن الدرهم الواحد قد يبارك فممخ يكون سيالسعدة الانسان في الدنيا والدن والا لاف الولفة فدينزع الدالركندنها حقى تكون الهلال مالكهاءت يتمى الافلاس منهاو وام أصد لوله في بعض أحواك بعرف معى قولنا اناطياعة لاتريدني المدل والصدقة الاتمقص منهوالعني الثاني الذي لالدمن اعتقاده المتم له النصم ويتيسرعايه أت يعزان بالآخرة وغناها خرمن عالدناوان فوالد أمسوال الدنيبا تنقضي أأرا غضاء العسمر وتبسقي مقلالهاوأورارها متكيف يستعبزانه تل ان يستبدل الذى هوأدنى بالذى هوشيروا لخسير كله فىسلامةالدمن قالرسول المعسلي اللهعليه

الا الصدية ون) فهم الذين يعطون كل ذى حق حقه (وان يتبسرذاك) القام (على العبد الابان يعتفد أمرين) أى ولمن نفسه عليهــما (أحدهما ان تلبيسه العبوب) وتخليعاها واختفاءها (وترويعسه السلعة) في عين الشنر بن (لا مزيد في رزقه) الذي فدرله (بل يجه منه و يذهب بيركته وما يجم عدمن مفرقاتُ التلبيسات) في أزمنة متعددة على سلم مختلفة (به أكله الله دفعة واحسدة) وقدوقع ذلك كثيرا (فقد حكى أن رجْ الاكانله بقرة) تعلق على الذكروالانتي والمراد هذا الانتي بدليل قوله (بعلم ا) في المُـ عون (و) كأن (عِلْطَ بلبنها المُـ ا) بأن كأن يجعل الماء في الماعون تم يعلب عليسه المبن (و ينسِع فِلهُ سِلَ) عَظَيْمُ (فَفُرَقُ البِقَرَةُ فَقَالَ بِعَصْ أُولادهُ انْ تَلْثَالَكِياءُ الْفَرْقَةُ القي صبيناها في اللِّينَ) فيمامضي (اجتمعتُ دفعة واحدة وأخذت البقرة) وهذا فيعمبالغــة وفى أثنا ثم از حرشد يدلمن يستعل اللهيس في بهاعاته (وقدقال مسلى الله عايدوسلم البيعان) تثنية بيع فيعلمن باع بمعنى اشترى كاين من لان واتفق أهل اللغة على انباع واشترى من الالفاظ المشتركة واسمى حروف الاضداد (اذاحدقا) أي صدق كل منهما فيما يتعلق به مرغن ومثمن وصدة مبسم وغديرذاك (واحما) فيما يحُ اجرالي بيأنه من تحوصب والحبار بثمن وغيره (بورك لهما) أي أعطاهم آلله الزيادة والمفو (في بيعتهما) أي ف صفقتهما (واذا كذبا) في نحوصفان الثمن أوالمثمن (وكثمها) شيأ عمه ايجب الاخدارُبه شرعا (نزءت مركة بيعهما) قبل هذا يختص بن وقع منه التدليس وقيل عام فيعود شؤم أحدهما على الاستو قال العراقي متقق علي من حديث حكيم بن حرام أه قات وكذارواه أحد وأبو داود والترمذي والنساع كاهم في اليسوع ولفظهم البيعان بالخيارمالم ينفرقا فان صدقا وينابورك لهما فيبعهما وانكفاوكذبا محقت ركة بيعمهما (وفي الحديث بدائله) أى حفظه ووقايته وكالرمَّله (على الشريكين) يعني ان كلامنهما في كنف الله وُ وَقَايِتُهُ فُوقَهُمُ ﴿ مَالُمُ يَتَخَاوِنًا ﴾ أيمالم يخن أحدهماالا تشخر بعش أونَّهُ من ثمن ونيحوه (فاذا تتخاونا رفع يده) أى كلاءته ُ ووفايته (عُنهما) هكذاهوفى القوت قال العرافى روا أبو داود والحاكم من حديثُ أبُهر مرة وقالﷺ (فاذالامزبدمال) في رأو يحر (من خيامة) وغش (كالايتنقص من) [زُكَاةُ أَو (صدقة ومن يعرف الزّيادة وآلنقت ان بالميزّان) أوالكبل (لاينسسدق بهذَا الحسديث) أَيْ لا يخطر بباله تصديق معناه بل يفهدمه على سبيل التحقرة (ومن عرف أن السرهم الواحد قد يبارك فيه) فينمو و مزيد (حتى يكون سايرالسعادة الانسان في الدنيا وألا شخرة) با عمارة في الدنيا والحياة في الا آخرة (والاسلاف المؤلفسة) أى الكثيرة (قد ينزع المه الركة منها حنى يكون) و بالاوسيما و (سبه لهدال ملاكها) وافداد ساله (عيث يمني الافلاس منها) وحقيقة الافلاس الانتقال من مة اليسرال ساه العسر (و يراه أصلحه في بعض أحواله) لاله ولاعليه (فيعرف معنى قولنا) المتقدم (ال الحيانة لاتزيد فىالمال والصدقة لآتنقص منسه) وعدوردت فيمشسل ذلك أخبار صحيحة شال لماتاله المصنف (والمعني الثالث الذي لابد مناء عاده) عي عقد القلب عليه (لبتماء النصم) على حقيقته (ويتيسر عليه) أي رسول (أن يعلم) ويتحقق (الزرج الاسخرة وغناها خسير من ربح الدنيا وغناها واندوائد أموال الملنية) أى النا أبا لحاصلة بسبه (تنقنو با قضاء الهمر) وتضمعل (وتبق مطاببة وأوزاره) وأثقالها (فَكَمِفُ بِسَجْبِرُ لَعَاقَلَ) المُتَبِصِرِ (أَنْ يَسْتَبِدُلُ لَذَى هُوَأَدْنَى) أَى أَخْسَ (بِأَذَى هُوَجُدِيرٍ) كإة لما لمه تعلى في كتله العريز في معرص التقريب على مال هؤلاء السَّدِد بن الذي هو أدِل بالذي هو خير (والخير كامسازمة الدين) عن العلل والاسمان (وقدة ل صل المعطيم وسم لا تزل) كان (لاله الا الله لد فَم عن الخلق حط الله) عصفه ودقته (ما م يؤثر وا) أى بختار وا (صفقة دنياهم على آخرتهم)

وسولاترال والهالالله تدفع عن الخلق عفط المسائريونر واصعفقة دنياهم على آخرتم

وفي الفظآ خرمالم يبالوامانقس مندنياهم بسلامة دبيم فاذا فعساواذ الثوقالوالااله الاالله قال الله تعالى كذبتم السسترحا صادفسين وفى حديث آخرمن قال لااله الاالله مخلصا دخل الجنسة قدل ومالخلاصمه قال أن يحسر زهعاحه اللهوقال أنضاما آمن ما فرآن من أستعل محارمه ومنء لم أنهدذ الامورقادحة في اعدانه وأن اعدانه رأس مأله في تعارقه في الاستوالم تضمع وأس ماله المعسد لعمرلا آخراه بسبب ربح ينتقعبه أبامامعدودةوعن بعض التابعسن الهقاللو دخلت الجامع وهوغاص باهله وقبل لي من خبره ولاء الفلت من أنصهم لهم فاذا فالواهذا قلت هوخيرهم ولوقيل لى منشرهم قلت من أغشهم لهم فأذاقيل هددا قلت هو شرههم والغشا وامق البيسوع والصنائع جيعاولا يأبغي أن يتهاون الصانع بعمله على رحه لوعامله به غرمانا ارتضاء انفسه بل ينبغى أن عسن الصنعة و يحكمها ثم استعماان كانقواعب فيذلك يتخلص وسألرجل سذاءسالم فقال كيف لي أن أسر في بدم النعال ذة ل اجعل الوجهين واء J= ">".

عَكَذَاهو فَالقوت (وف لفظ آخر) من هذا الحديث (مالم يبالوامانقص من دنياهم بسلامة دينهم فاذ فعلواذلك وقالوا لااله الاالله قال تعالى كذبتم لستم بها سأدقين) ولفظ القون لسنم بصادقين زاد وقى لفة [آخرردتعلهم فالدالعراق رواء أنويعلى والبهنى فىالشعب من حديث انس بسند شعيف وفيرواية الترمذى الحكيم فالنوادر حتى اذاتراوا بالمنزل الذي لايبالون مانقص من دينهم اذاسلت لهد نساهم الحديث والطارانى فى الأوسط تحوه من حديث عائشة وهو ضعيف أيضااه قلت وروى ابن التجار من حديث ريدبن أرقع بلفظ لاتزاللاله الاالله تصعب غضب الرب عن الناس مالم يبالواماذهب من دينهم اذا صلحت لهسم دنياهم فاذا فالواقيل كذبتم استممن أهلها (وفى لفظ آخرمن قاللااله الاالله نخاصا دخسل الجنة) كمذأ فالنسخ كلها ولعل فى العبارة سقطا فان صاحب القوت بعدما أو رد الحديث الذي تقدم ذكر الروايتين تُمَّ قَالَ رَفَّ لَفَظُ آخرودت عليهم ثمَّ قال وروينا في ونه آخر كا "نه مفسر لحسديث بحل من قال لااله الاالله مخلصاد شوا الحنة الحديث وذلك لأنه حديث مستقل ولايقال قولهم وفى لفظا آخوالااذا كانت رواية أخرى ف ذلك الحديث بعينه ويكون الخرح واحداوهماليسا كذلك فنأمل (قيل ومااخلاصها قال ان تعمده) أى تمنعه (عاحرم الله) أي من محارمه ولفظ القوت أن ج مرما حرم الله عليه قال العراقي رواه الطير أني في معميه الكبير والاوسط من حديث ريدين أرقم باسناد حسن اهقلت والجاز الاولى من الحديث رواه المزار والطبراني فالاوسط من حسديث أي سسعيدوالبغوى والطبراني أيضافى المكبير من حسديث أي سعيد المدرى هكذا اقتصر واعلى هذه الجلة وروى الحكيم والطبراني فالكبير وأبونعيم في الحلية من حديث ويد ابن أرقم الحديث بقدامه بلفظ ان تحسيره عن محارم اللهور واه الخطيب في تأريخه من حديث أنس بلفظ قالوا يارسول الله وما اخلاصها قال ان تحصر كم عن كل ماحرم الله عليكم (وقال ملي الله عليه وسلم أيضاً ما آ من بالقرآن من استحل محارمه) هكذا أورده صاحب القوت ولم يذ كره العراقى وهو موجود في سائرا انسخ قال الطبيى من استحل ما حرم الله فقد كفر مطلقا فحص القرآت لعظمت وجلاله اه والحديث رواه الترمذي والطبراني في المكبير والبهق في السنن والبغوى من حديث صهيب وقال الترمذي استاده قوى وكذلك منعفه البغوى ورواه عبدين حيد من حديث أبي سعيد ووجدت يخط من نقل عن الحافظ ابن حرف هامش الغني بعدان استدركه على شخه العراق مانصه ايس بعسن فني اسه الده الهديرين جداز ضعيف عن أبي داودوهومتهم عن زيد اه (ومن علم النهذه الامورة ادحة في اعداله) مضرقه (وان ا عِمَانُهُ) هو (رأس ماله في تَجَارَةُ الاستخرةُ) ان سلمِله (لم يضد عراس ماله المدر) أي المهمَّا (العمر) تفيس (لا آخراه بسبُ و عن بعض (ينتفع به أيامًا معدودة) أَى قل إله (و)روى (عن بعض التابعين) أنه (قال ألوُدخات) هذا الجامع (وهوغاص) أى مرحوم (بأهله وقيل) لى من خير (هؤلاء) الحاضرين (لقلت سن) هو (أنسمهم لهم) أي أكثرهم نصبعة للمُسلين (فاذا قالواهذا قلت هو عيرهم ولوقالوا سن شرهم قلتْ من) هُو (أغشهم لهم) أى أكرهم غشالهم (فاذا قالواهذا قلت هوشرهم) هكذا أورد ماحب القوت (والغش حوام) أى عمرم على المسلين من كترذلك منسه فهوفاسق وذلك (في البيوع والمسنائم) فكالعيب استعمال أأنص فالبيع والشراءفكذاك فيالصنعة ويستوى علهم فالمبيع والمشيرى وفى المصنوع ويفطن كلواحد منهماصاحبه لعيبان كان في الصنعة أوالسلعة أن لم يفطن المشترى المستعمل ليشكاما العلمان وينني كلواحد علىصاحبه باحسان (وسألوجل حذاء) أي نعال وهو المذى صنعته عل المنعال وقد حذوت المعل بالنعل مدرتم اوقطعتها على مثلها وقدرها (ابن سالم) والمرادية أبوالحسن على بنساله البصرى شيخ صاحب القوت (فقال كيف لحان أسلف بدم النعال- مَالله حمل) وأفنا القوتوحدثني بعض الحوانى وكان رجلاحذاءأنه سأل أباالحسن بن سألم فقال كيف لى أن أسلم في يما المعال فال المحدالاسقل و يكوما شرا واحدا واجعل (الوجهين سواء) أى متساويات (ولا تفضل

النعلين على الاخرى ومن هذا الفنماستل عنه أحد ابن حنبل رحمالله من الرفو عستلاشين فاللاعور الن وسعه أن عقب واعدا يحل للرفاءاذاعل انه يظهره أوأنه لابريده لمبيسع فات قلت فلاتتم الما الملة مهما وحسعسلي الانسانأن مذكره وبالمسع فأقول الس كذلك اذشرط التاس أن لانسسترى للبيع الا المدد الذي وتضيه النفسه لوأسكهم يقنع فابيعسه مريم يسسرف بأرك الله قسه ولا يعتاج الى تلبس واغماتعذرهماذا لانهمم الايقنعون إلر بح اليسمير وأبس يسلم الصكثيرالا بتابيس فن تعودهسذا لم وشرانع ب فان وقع في يدم معب بادرا فليسذ كره وليقنع بقيمت جباعات سبرس شاة نقال المشرم أرأ أسلامن عسفها المراتة لب العلف و جلها وباع الحسن بن صالح جارية فقال المشترى الماتغمت مرة عنسدنا دما مهكذا كانتسيرة أهل الدين فن لا قدر عليه فليترك المعاملة أرابوطن نفسه علىعذاب الا خرة (الدلث) أن لا كترفي القدارس وذاك بتعديل الميزان والاحتياط فيه وفي الكيل فينبغي أن مكسل كا يكال قالالله تعالى ويل للمطففسين الذين دا كالواعلى الناب يستوفون وادا كالوهم أووزنوهم يخسرون

البينى على الاخرى) هركالتفسير للجملة الاولى وإذلك سقطت الواومن سياق الغوت (وجوّد الحشو) أى اجعلماتحشوبه باطن النعلجيدا (ولبكن) الحشو (شيأ واحداثاتما) تعكذا في النَسخ وفي نسخة القوت ثابتًا (وقارب بين الخرز) أي لَكن خوزك مقار تامن بعضه (ولا تعلبق احدى النعلين على الاخرى) وقد الخهريميا سيق الأماوقع في فسخ الكتاب لفقلة رجل ذائدة تفسد المعنى فالنا القائل له بمسندا الكلام هو يو الحسن بنسالم نفسه لارجل آخوف أمل (ومن هذا الفن) أى الضرب (ما مثل عنه) أبوعد الله (أحد ابن) يجد (بن منبل) رحمالله تعدلى (ف) أرفو) في الثوب (بعيث لا يقبينُ) أي لا يظهر الأبعد التأملُ يقال رفوتالثو بأرفو رفوافأ ورفسه أرنسونها ذأأخفته النأنية لغةيني كأب ورفاته بالهسمزلغة فبهسما (فقاللا يجوزان بيعه ان يخفيه) بل يفاهره ان يشتر به ستى يكون على بصيرة (دائما يحل الرفاء اذاعسلمانه يعلهره أوانه لا يريده البيع) وهذا القول واله ماحب القوت في جلة مدائل سلّ عنها الامام الحسدو أجاب (فان قلت لاتم العاملة مهما وجب على الانسان ان يذ كرعيوب المسع) قان المترى حيائد لا يرغب ف ذَلْ المبيع (فأقول ايس كذلك) الامر (اذشرط الناجوأن لايشترى المبيع) أى لنية البيع (الاالجيد الذي يرتضيه لنفسه لوأمسكه) عنده ولايبيعه (شم) اذا باعد (يقنع في بعد بر م يسير)أى قابل (فيبارك الله عزوجله) فذلك الريخ (ولايحتاج الد تلبيس) أى تخليط (واعداتعذرهذا) في الغالب (بانهم لايكتفون) في ألميه (بالرجم اليسير وليس يسلم الكذير الابتلبيسة في تعوّدهذا لم بشستر المعيب) أبداً (فأن وقع فى يده معيب فادرا) أى مرة من الدهر (فليذ كره) للمشترى (وليقنع بقيمته) اليسيرة قفيها البركة وفي التوت ينبغي البائع والصانع أن يفاهرامن البيع والمصنوع أرد أمافيسه وأردته وليأشرشر الطرفين ليقف المسترى والصانع ولي حقيقتمو يكونان على بصيرة من باطف (باع ابن سير بن) هو محد تقدمت ترجته (شاة) له (فقال المشسترى أبرأ اليك من عيب فيها) وهو (أنها تقلب العلف برجلها) هَكذاه وفي التوتُ وأو رده صاحب القوت في ترجة تونس بن عبيد بسسنده الى الاصمى قال سدتنا سكن ماحب النغ فالماز يونس بعبسد بشاة فقال بعهاوا يرأمن أنم اتقلب العلف وتنزع الوندولا تبرأ بعدد ماتييم ولكن ابر وبين قبل أن يقع البيع (وباع الحسن بن صالح) بن مسلم بن حي الهمد اني الثوري أبو عبد الله الكوف العابد ثفة في الحديث والورع ولدسنة مائة ومانسنة تسع وسنين ومائةذ كره العفارى في كتاب الشهادات من الجامع و روى له الباتون (جارية) له (فقال! مُشْتَرى الم تخمت مرة عندنا دما) أى أخرجت دما في تحاملها عدما تنخمت هكذا هوفي الفون وأورده أبونعم في الحاسة (فهكذا كانتُسيرة أهلالدين) وأهلالورعمن المتقسين (فمنلايقدر علىهـــذا فلْيتركُ المعاملة) معُانطلق (أوليوطن نفسه على عدَّاب الا منوة) التعاملهم بالغش ولفظ القوت بعد حكاية ابن مير من والحسن بن صالحمانصه ودقائق الاعلام والبيان فحذالتهمالايعله المشترى والمسستعمل هومن النصم والصسدق وذلك كونهن الودع والتغوى في البراء لنوالا جارات و كون الكسد عن ذاك أحلى وأطآب فاحتاب المسلم يحرم ذلك كا، ومكر وه، فهذه سيرة السلف وطريقة صالح الحلف (النااث أن لا يكثر ألعه روذلك بتعديل البزان والاحتياط فيه وفي الكبل) اعلم ان العبار مفعال من العبارك هاب وعبارا لشيَّ ماجعر أنظاماله ويقال عابرت أبزان والمكنال معابرة وعبارا امتحنته اعرفة صنه وقال ابن السكيت عابرت بين المكالين أمتحنته مالمعرفة اساويهما (نينبغي أن يكيل) لعيره (كيكنال) لمفسد سواء بسواء (قال الله تُعالى) في كتابه العزيز (ويل) اسم واد في سِهنم أعاذ ما اله سنها (المطفقين) قال البين اوى التطفيف البخس في الكرل والورن لانما يغنس مفيف أوحق ير (الدين اذا الكالواعلى النس أي من الناس حقوقهم (بستوفوت) عي أخذونه اوافية وانحا أبدل من بعلى للدلالة على ان اكتيا أنه لما الهدم على الناس أَ سُكُتْمِالُ بِتَحَامِلُ (واذَا كَالُوهُمُ) تَى الناسُ (أُرُوزُنُوهُمُ) أَى لِهِمُ (يَحْسَرُونُ) عَذْفُ أَلِجَارُ

(عهر - (انحاف السادة التقين - عامس)

وأرسل الفعل كقوله * ولقد جنب لمنا كواوعسافلا * بمعنى جنيت النا أو كالوامكيلهم يحذف المضاف وأقيم الضاف اليه مقامه ولا بعسن جعل المنفصل تأ كيد المصل فانه يخرج الكلام عن مقابلة ماقبله اذ المقصوديسان اشتلاف حالهم في الاخذوالدفع لافي الباشرة وعدمها ويستدعى اثبات الالف بعد الواركاهو شيط المعمق فانظائره (ولايخلص من هـ قا الااذا أرج) أعازاد (اذا أعطى) واوحب (وينقص اذا أخذ) ولوحبة (أذالعسدله الحقيق) الذي هو جآريجري البيياً ارمن الدائرة (قلما يتصوّر) بين العاملين (فليستظهره بظهور الزيادة والنقصات) والاستظهارالاحتياط (فائمن استقصى حقه يكاله نوشك أن يتَّعداه) أي يتعاوزه (وكأن بعضهم يقول لاأشترى لو يل من الله عزوجل بحبة فكان اذا أشط لنفسه (نقص حبة واذا أعطى زادغيره حبة) يعنى لقوله تعالى ويل المطففين يعنى الدين رضوا بالنطفيف الحبية والحبةان هكذا هوفي القوت (وكأن يقول ويللن بيدع بعبقحنة عرضها السموان والارض) لحِيهَا لهم بأمرالته تعمالى وفلة يقينهم بالاستحرة (وما أخس من بآغ طوبي) شجرة في الجنة (يويل) واد فيجهنم والهظ القوت اشتر وا الويل العاويل بطوبي (واتحا بالغواف الاحتراز من هذا وشيمٌ لانم أمظالم الانمكن الذوية منها اذلا يعرف أصحاب الحبات - تي يعمعوا وتؤدى حقوقهم) ولفظ الغون ويقال ان هذه مقالم لاتردأ بداولا تصعرالتو ية متهالتعذر معرفة أصحابه الرواذ للشاف اشترى رسول الله مسلى الله عليسه وسلم عن شيأ كذا في القوت ويقال انه سراويل (قال الوزان كاكان بزت غنه زن وأريح) بفتح الهـ مزة وكسرا لمرأى اعطه راجاوالر عان التفل والمراعتعرف الزيادة وهذا قاله وقداشترى سراويل وترجل ون الاحرائى فى السوق والامر محتمل الاباحة وفى الاوسط الطيرانى والمسند لابي يعلى ان الثمن كان أربعة دراهم ونسمعته هبة الجهول الشاع لات الرحمان هبسة وهوغسبر معاوم القدر قال العراقي وواه أمصاب السنن والحاكم من حديث سويدين قبي قال الترمذي حسسن صيم وقال الحاكم صيم على شرط مسلم اله فلت وكذلك واه الطبالسي وأحدوا لمفارى في تاريخه والدّارى والعامراني في الكبر وابن حبان والعمسل عن سويدن فير العيدى من مزاحم صابى مشهو رنزل الكوفة قال حليث أناو يخرمة العبدي تزامن همر فأتهنانه مكة فأنانا النبي صلى الله عليه وسأر ونحو بمني فاشترى مناسراويل وفحروامة فساومنا سراويل فبعناه منه فوزت تمنه وتروزات بزت بالاحرفقال باوزات زت وأرج ورواه العابراني في الكمير أنضام نحد مصفرمة العيدي وقال الحافظ في الاصابة سو بدين قيس العدى محالي ووي عنه مساك بنحيان الني صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل سراويل أخرجه أصحاب السنن واختلف أنيه على سمال فقيه اضاراب قال وفي سنده السبب بن واضع اله وأورده ابن الجوزى في الموضوعات فلم اصب وقد ردعامه السيوطى وغيره (وتفارفضيل) بنعياض رحة الله عليه تقدمت ترجة (الى اشه على وكان شديدالورع والاحتياط روى عن النائي و وادو جداعة وعنه أتومو جداعة ومأت قبل أيه روى له النساني (يغسل ديدارا بريديصرفه ويزيل تكعيله وينقيه حتى لايزيد و زنه بسبب ذلك) ولفنا القوت وهو بغسَمل كحلا من دينار أراد أن يُصرنه فعل ينقيه و بغسله من تُسكم له (فقال باني معلك هذا أفضل من جتسين وعشر من عرة) تقدله صاحب القود وأورده أبونعم في الحلية (وقال بعض الساف عباللتا حرو) عبا (البائع كيف ينبو) أى كيف علص من الوبال (رن) أى فلا يعدل في ورنه (ويعلف بالنهار) على سلمته (ويذام باللب ل) نظه صاحب الةوت (وقال سلميان) بن داود (عليه) رَعلي أنه (السلاملان) رحمَم (يابي كاندخل الحبة بين الحِر من كذلك دخل الخطيئة بين الشبايعين) آورده صاحَب القور (وحديث انَ عِص السلق صلى على مخاتُ) تَعكَان يجمع بين النساء والرجل الهوفي المصدباح تننث خنشافهو خنابت من باب تعداذا كان قيه لين وتكسر و زاد بعضهم ولايشته ي النساء و دودي بالتفع من مقال خنه، غسيره اذاحعله سندلك واسم الفاعل يخنث الكسروا سم الفعول بالفع

ولاعظمي من هذا الايان برج ادا أعطى وينقس أذآ أخذاذااعدل الحقيق قلما متصورفلست فلهر يطهو والزيادة والتقصات كانس ستقصى حقد يكاله وشك أن يتعدا. وكان بعضسهم يقوللاأشترى الويل منالله يحبة فكان اذا أخذ نقص تصفيسة واذاأدطي زادحية وكان يقول ويللناع معيقمنة عرمتها السموات والارض وما أخسر من باعطو بي مويل واغابالغواف الاحتراز من هذاوشهه لاتهامظالم لاء كن التوية منهااذ لانعرف أصحاب الحبات حتى محمعهم واؤدى حقوقهم ولذلك لمااشرى وسول الله صلى الله عليه وسلم شيأقال الوزان لساكان لزن ممنعزن وارج وتفارفضل الحابنه وهو بغسل ديناوا بردأن اصرفه ويزيل تكييدله وينقه حتى لالزدوزنه يسسداك فقال أبني فعلك هدتا أفضلمن هندن وعشر معرة وقال بعض الساف عبت التاحوا ابائع كمف يتعو بزن وبحلف مالنهارو ينام بالاله وقال سلمانعاء السلاملانه ياسي كالدخل الحيسة من الحرش كذلك تدخسل الخطشة سنالمتدا يعيز وصلي امض الصالحين على يخبث

فقبل اله كان فاسقافسكت فأعيد عليه فقال كالنافل كان كان صاحبه ميزانين يعطى (٤٩١) باحد هماد يأخذ بالاستر أشار به

الى أن فسقه مظلمة بينسه وبينالله تعالى وهسذامن مظالم العباد والسلحسة والعفرفيه أبعدرا لتشديد فأمر آلسيزان عناسيم والخلاص منديعصل عبية ونصفسبة وفىقراعتعبد الله بن مسحود رضي الله عنب لا تعلفوا في المران وأقيموا لوزن باللسان ولا تغسروا الميزان أي لسان المعزان فأن النقصان والرحان فلهر عله وبالملة كلمن ينتصف لنفسهمن غيره وأوفى كلفرلا ينصف بمثل مأ ينصف فهو داخل تحث فسوله تعباليويسل المطعفين الذس اذاا تخالوا عدلى الناس يسسنومون الاسيات فانتصريم ذلكني المكيل ليس الكونه مكيلا الكونه أمرامة صودا ترك العدلوالنصفةفي فهوجارق جدع الاعرال فعاحب المديزآن في نعار الو ـــل وكل مكاف فهو صاحب موازين في أفعاله و قواله وخطراً نه فالي يل له انعدل عن العدل ومال عن الاستقامة ولولاتعذر حذاوا ستعالتما اوردقوله تعالى وانمنكم الاواردها كأنعلى بلختمامقضيا فلاينفك عبدايس محوما عن للل عن الاستقامة الا ان در جات المسل تتفاوت

وقال بعض الانثة لحنث الرجل كلامه بالتثقيل اذاشبه بكارم النساء ليناد رخاوز فالرجل يختث بالكسم (فقبل له آنه كان قاسقا فسكت فأعيده لمه فقال كأنك فلت لى كان صاحب سيزانين يعطى بأحدهما وُ يَأْخُذُ بِالا سَنُورُ) وَلِفَظَ الْقُولُ فَأَعَادُ عَلَيْهِ الْقَائِلُ فَقَالُ مَهَ كَأُ نَلُ قَلْتُ ﴿ أَشَارِبِهِ الْمَأْنَ فَسَقَّهُ مَعْلَمُهُ بينه وبين الله تعالى وحقوق الله تمال سبنية على المشامحة (وهذا من مظالم العبادوالمسامحة والعفو فيه أبعد) لانهامبنية على الشاحة (والتشديد في أمر المزانَ عظام والحاصل منه يحصل حية وقصف سَبة) ولَفْنَا الْقُوتُهٰذَا عَلَى التَعْلَيْظُ والْوَعْظَ أَرَّادَانِ التَطْفَيْفُ مِثَالُمُ بِنِ الخلق وان انفسقُ طَلمُ الْعِسد لنفسه وبين مظالم العباداني طلم العبدانفسه بون سحبير من قبل اناسطلق فقراء جهلاء لثام فيستوقى لهم حقوقهم لحاجتهمالهما والله تبادل وتعالى عالم كريم غنى فيسمع يحقه (وفى قراءة عبدالله بن مسعود) رضىانته عنه (لاتعلغوا في الميزان وأقموا الوزن باللسان ولا تغسروا الميزان) والقراءة المشهورة بالقسما بدل بالاسان (أى لسان الميزان) وكل ميزان له لسان وكفتان (فأن النقسان والرسيحان يفلهر عيله) وافظ القوت ولاينبغي للمشترى أن سأل البائع الرسعان لان الله تعالى قال وأقيوا الوزن بالقسط يعسني العدل وهواستواءاللسان فيالبكرة لاماثلاالي احسدى الكفتين وفي قراءة عبسدالته وأقيموا الوزن باللسان فهذا مفسرق هذا الحرف (وبالجلة كلمن ينتصف لنفسه من غيره) في كل عن (ولوفي كلة ولاينصف) لغيره (عِثْلَ مَا يَنْتَصِفُ) لنفسَد (فهوداخس تعت قوله تعالى ويل السطيفين الذين اذا المخالوا على الناس إيستوفون) وهذاعلى سبيل التعورزُ وعليه يخرج قول الحريرى وكات الفل كاكال يعلى وفاء الكيل أُو بِحْسِه (كَانْتَحْرِ بِمِذَلِنْ فِي الدِي اللَّهِ فِي اللَّهِ اللَّهِ الْمُلَّالِلُ الْكُونَةُ أمرامقصودًا) بذاته (توك العسدل والنصفة) فيه وهو بالتحريك اسممن الاشصاف (فهو جار) حكمه (في جيسم الاعمال) القلبية واللسانية (نصاحب الميزان ف خطرالويل) ان لم يعدل فيمة (وكل مكاف) تُرجه اليُّسه الحطاب (فهوساحب مُواز بِن فَي أَفْعاله) وهي أعمال ألجوار ح (وأقواله)وهي أعمال المسان وحد، (وخطراته) وهي أعمال القاب (والويل انعدل) أيمال (عن) طريق (العدل ومال عن) عد (الاستقامة) وهر الوفاء بكل العهود برعاية شط الوسط في كل أمرد يني ودنيوي (ولولا تعذره دا أواستمالته لمدور دقوله تعالى) في كليه الغزيز (وان مذكم الاواردها كان على ركثَمَا مقضياً) قال البيضاوى أعماء نكم الاواصلها حاضردونم أعربهاا اؤمن وهي خامدة وتنهار بغيرهم كان ورودهم واجباأ وجبسه المهاي نفسه وقضى مان وعديه وعدا لا تكن تخلفه وقبل أفسم عليه (فالرينفان عبد ليس مع وما) أي محفوظا (عن الميسل من الاستقامة) أي زوم الصراط المستقيم (الاأن در جات المل تنفاوت تفاو راعن يما فلذلك تتفاوت مدة مقامهم فى النار) وهذا يؤيد قول من قال أن ألوروده تاعنى الدخول (وان الخلاص) منه (ستى لا يق بعضهم) فها (الانقسدرتعلة القسم) فالمصباح حلت المين اذا فعلت ما يخرج عن الخنث فاتعلتهي وحلاتها بالتنقيل والاسم المتعلة فق التاء وفعلته تعلة القسم اى بقدرما ينحل البهين ولم أيالغ قيد عُ كثرهما حتى قبل اكل شئ لم يبالغ فيمه تحليل وقبل تعله القسم هو جعلها حلالا امابا سنشاء وكالكارة وقال السماوى وفي قوله تعالى ثم نعيى الذي اتقوا وندر الفائلين فيهاجنيا هود يسل على تالمراد بالورود الجنو حُوالهاوات الوَّمنين فارتون الفجرة بعد تَعِاليهم وتبقى الفجرة فيهامنها زبهم على جيَّة نهم اله (ويبقى بعضهم) فيها (الفاولوف سنين) كم يرشدا أيه وأه تعالى وخرالقالمين فيهاجنيا (فنسأل الله) عزُوجِل (أن يقُر بنا منَ الإستقامة والعذل) أي يأخذ بنواصينا الهما ولو. معذوّهذا القاّم لما فال صوالمُه عليهُ وُسلم شَيِتني هودوأخواتها كالدفي هود من قوله تعانى فاستَقهم كم أمرات (فان الاشتداد الدمتن الصراط المستقيم) رعاية حقفا الوسط (من غيرميل) الى الاصراط أوالتفر يط (غير مطموع فيه فنه) صعب

تفاد تاعظم افادلك تناوت دة مقامه م في الداران والداخلاص ستى لا يبق بعضهم الا بقدر تعلة القسم و يبقى بعضهم ألفاو آلوف سنت فن الدارات علم وعديدة أنه فنسأل المانعالي الدينورينا من الاست عامة والعدل فأن الاشتداد على من الصراط المستقيم من غير ميل عنه غسير معلم وعديدة أنه

الراقي اذهو (أدقمن الشعر وأحدمن السيف ولولاذاك المنتشرهاي لايقدوملى جواز المسراط المدودعلى متَّن النار الذي من صفته انه أدقُّ من الشعر وأحسدٌ من السَّسِفُ } كَاوَ رَدِهُ النُّفَ الاخوار العيمة تقدم بيانها فآ نوشرح كاب قواعدالعقائد (وبقدر الاستنقامة على هسذا الصراط في الدنيا) وهوالمستقيرالذي لاعو بونيه ومتهسم من وله على وحدة الوجود (يغف العبد وم القيامة على العمراط) المدود على متن يهسنم (وكل من خلط بالطعام تراباً وغسيره) كالزوان والتين (مُ كله) للناس (فهو من الماهفيز في الكسل) ولو كان كله سواء اللهم الأات يكون ذلك المخاوط من أسل الارض الذي رفع منده الطعام فأنه في مثل هدرا يسامح (وكل قصاب وزن مع الحم عفا مالم تجر العادة عثله فهو من العلققين في الورن / الهم الاأن يكون عمالًا سنتغنى عنه (وقس علَّم سائر التقدر المحتى في الدرع الذي يتعاطاء البزار) يجرى فيسه العدل والعفس (فائه اذًا اشترى أرسسل الثوب في وقت الذرعولم عده سدًا) ليتسعله (واذاباع مدّه فالنرع ليفلهر تفاوت فالقدر)فعاية ما يزيدا و ينقص قدرا صبعي أور يادة (وكل ذلك من المعلقيف المعرض صاحبه المويل) الطويل (الرابع أن يصدق في سعر الوقت) أى فى السعرالذى هو رائج فى وقته (ولا يحني منه شيأ فقد نم سى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلتي الركبان قال العراق متفق عليه من حديث ابن عباس وأبي هررة قلت وروى الترمذي واس ماجه من حديث ابن مسمود نهى عن تلقى البيوع وروى ابن ماجه من حديث ابن عرفه ى عن تلقى الجلب وروى البيق منحد مثملي من الحكرة بالبلد ومن التلقى الحديث (ونهى) صلى الله عليه وسلم (عن التعِش) قال العراقي متفق عليمه من حديث ابن عروا بي هريرة الهُ قُلْتُ وكذلك أخرجه ابن مأجه والنسائي (أماتلق الر كبان) للنه ي عنه (فهوأن يسمة فبل الرفقة) الواردة من محسل آخر (ويتلقى المتاع) قبل وصوله لمن ببعه وهدذا هو بعينه معنى تاتى الجلب الوارد في الحديث الاستخر (ويكذب في معرالبلد) فيشترى منهم بالرخص (فقد قال عليه السلام لاتلقوا الر كان ومن فعل ذلك فصاحب السلعة ً بالخيار بعُدَأْت يقدم السوف) وعبارة الرافق فني الخسيرلاتلقوا الركان للبياء وفي بعض الروايات فن تلقاهافصاحب السلعة بالحيار بعدأن يقدم السوق قال الحافظ في تخريجه رواه مسلم من حديث أبي هر من الكن حكما بن أب حاتم في العلل عن أبه انه أوماً الى أن هذه الزيادة مدرجة وتعتاج الى تحرير أه قلت وهناك رواية أخرى لاتلفوا الجلب فن تلقاء فاشترى منه شسماً هاذا أتعه السوق نهو بالخسار قال المناوى في شرح الجامع كذار واه في البيوع المنهدة عن أي هر مرة فلت وكذارواه أحددوالترمذي والنسائه وابن ماجه بلفظ لاتلقوا الجلب فنتلق فاشترى منه شمأ قصاحبه بالحماراذا أن السوق وعند المع الرى وأبيداود والنساق لاتلقوا الركبان البيع ولايسع بعضكم على بيع بعض الحسديث وعنسد الرفقة ويتلقى المتاع ويكذب إالبخارى ومسلم من حديث إبن عباس لا تلقو الركان ولايسم حاضر لباد وعند أحدوالطبراني فى الكبير الاتلقوا الاجلاب قبل أن يأتى سوقها (وهدا الشراء منعقد) شرعا (ولكنه ان ظهركذبه ثبت للبائع الحيار وان كانت ادقافق الخيارخلاف) قال المناوي في شرخ الجامع تلقى الركبان وام عنه والشافعي ومالك وجوزه الحنفية انلم يضرما لناس وشرط التحريم علمالتهمي آه فات هوعند وأصمابنا مكروه وصورته انواحدامن أهل المصربتاتي الميرة بشترى منهم تمسيعه عساشاه من الثمن لمساتلي من الاساديث هذااذا كان بضر بأهل البلد بان كانوافي قسط وان كان لا يضرهم فلا بأس يدالا اذالبس المسموعلي الواردين (ويم عي) صد لي الله عليه وسلم (أيضاان بيدع حاضر لباد) قال العراق متفق عليه من حديث ابناء بأس وأبي هر مرة وأنس اه قلت أما لفظ حديث ابن عباس عند الشيخين لا تلقواال كانولا يه م حاضرلبادفقيــللابن عبار ماقوله لايبسع حاضرلباد قاللايكونله سمسارا وهكذارواه أحدايضا وأماله فنحديث أبيهر مرة عنسدهمالا يسعما متراباه ولاتناجشوا الحديث وكذلك رواه عبسدالرزاق

ادق من الشنعرة وأحد من السف ولولاه لكان السنقم عليه لامدرعلي جواز ألمراط المسدود عمل مثال الأوالذي من صفته الهأدق من المشعرة وأحد من السف وعدر الاستفامة علىهذا المراطالستةيم يغف العبدوم القيامة على السراطوكل منخاط قراما أوغسيره مركاله فهوس العافظ بن الكمل وكل قصاب وزنمع اللمعظما لمفعر العادة عداله فهو من المطففين فالوزن وقسءلي هذا سائرالتقد رات سي في الدرع الذي يتعاما الدر فانه اذاآشترى أرسل الثوب فى وقت الذرع ولمعتمدة واذا باعسه مده في الذرع لمظهر تفارناني القدرنكل فالنمن التطفف العرض صاحبة الويل (الرابع) اندسدق في سعر الوتت ولاتفنى منه شأفقد نمسى رسول اللهصلي الله عليه وسلم عن تلقي الركان ونهي عن النعش أما تاتي الركان فهوأن سستقبل في سعر البلد فقد قال صلى الله عليه وسسلم لاتتاغوا الركان ومسن تلقاها فصاحب السلعة بالحار بعدأت بقدم السوق وهذا الشراء منعقد ولتكنهان الخهركذبه تستالياتع الخيار وان كان سادفا في آلحيار خدلاف لنعارض عموم الخسر معروال النليس وعىأب آن يهم ساصرلباد

وهوأن يقسدم البسدوي البلا ومعسمقون ويدأن يتسارع الىبيعه فيقولله الحضرى أتركه عنسدى حتى أغال في تمنـــموانتظر ارتفاع معرموهذاق الغون يحسرم وفي سائوالسسلم خالاف والاظهر تعرعه لعموم النهى ولانه تأخير التضيق على الناسعلي الجلامن غيرفائدة الغضول المضيق ونهى رسول الله صلى اللهعليه وسلمعن النجش وهوأن يتقدم الى البائع بسبن يدى الراغب المشترى ويعلب المسلعة بزيادة وهولابر مدهاراعها لادبدتي بلنرضة المشترى فهافهذاات متجرمواطأة مع البائع فهوفعل حواممن صاحبه والبيع منعقدوات حرى مواطأة فني ثبدرت الخيار خدلاف والاولى أثيات الحيار لانه تعرعير يقعل مضاهى التغريرفي المصراة وتاسبق الركان فهذه الناهي تدل على اله لايحور تبلسعلى البايع والمشترى في سسعر الوت ومكتممت أمرالوعله لما أقدم على العقد ففعل هذا من العش الحسر ام المضاد النصم الواجب فقد عكى عن رجل من التابعن اله كأت بالبصرة وله غدلام بأنسوس يحهز البه السكر مكتب البه غلامهان قصب السكر قدأمات اآفاق

والترمذي والنسائي وانهماحه وأمالففا حديث أتس عند أبيد او دوالنسائي وأبي بعلى لايسع حاضر لياد وان كان أَحَاء أُوا باموتدروى ذلك عن جماعة من العماية ضند الطيراني في الكبير من حسد يت ابن عر لايبه عسا ضرلبا دولا يشترى لهر واءالشعفان والنساق مقتصر من على الجلة الاولى وعنده أيضالا يبسعسا ضر لبادولاتستقبلوا الجلب ورواه الشانعي والبهني مماحدثه لايد محاضر لبادوعندا لطبراني في آلكبير وأحدمن حديث سعرة لابيع ماضرلباد ورواه كذلك الطعاوى منحديث أبى سعيد وق حديث جابر لايسع حاصرلهاددعوا الناس رزق الله بعضه مهرس بعض رواه أحدومسه وأبودار دو بروى لجام أ بضائم منا ان يبسع ساضر لبادوان كان آخاه لايسسه وأمهوواه أحدوالخارى ومسسلم (وهوان إيقسدم البدوى) من البادية (البلد ومعافوت بريدان يتسارع) أي يستعمل (الى بيعسا فيقول الم المشرى اتر كمعندى حتى أعالى في ثمنه وانتظر الارتفاع) وهذا هو المفهوم من قول أبن عباس لمأسستل عنه فقال لايكونة سمساراومثلدلا معابنا فقي شرح اغتاره وان يجلب البادى السلعة فيأخسذها الحاضران يعهاله بعدوتت باغلى من السعر الموجودوقت الجلب فان قلت ان بين هذا الحديث وبين الذي تقدم وهوالنهسي عن تلقى الركان نوع معارضة لان هذا الحديث اقتضى عدم الاستقصاء للجالب وحديث التلفي يقتضى الاستقصاء فلتالا حكام سنية على المصالح ومنها تقسدح مصلمة الجاعة على الواحد فكاورعي هذاك مصلحة الجالسروى ههنا مصلمة أهسل الحضرهلي مصلحة الواحسدوهو الجالس فالحسد شان متماثلان لامتعارضات قأله المناوى (وهدذا في الغون معرم وفي سائر السلع خلاف) في المذهب (وآلاظهر تعر عد لعموم النهسي) الواردوبه (ولانه تأخير النضبيق على الناس من غير فائدة الفضولي المضيق) وقال أصماينا هذااذا كأنأهل البلاة في تعمط وعوز وهو يبسع من أهل البدوطمعا في التمن الغالي لمسافعه من الاضرار مم وأمااذالم يكن كذلك فلابأس به لانعدام الضرر (وم ي سلى الله عليه وسلم عن النيس) قال العراقي متفق عليه من حديث ابن عروا في هر رة أه قلت وكذلك رواه أحدوالنساق واسماحه وعنداحد والشيخسين من حديث أبي هريرة نهس أن يبيسع حاضرلباد وأن يتناجشوا (وهو) أى النيش بنتم فسكون ويقال بالتحريك أيضًا (أن يزيدف السلعة بين يدىمن يرغب في شراع أوهو لأيو يدهاوا عاريد تحريات رغبة المسترى فيها) وفي عبارة أصابنا هوأن يسام السلعة بأزيدمن غنهاوهو لاتر بدشراءها بل ليراه غيره ليقع قيسه (فهذا أن المتجرموا طأة مع البائع فهوفعل حرام من صاحبه والبيدع منعقد) قال أصابنا واعما يكره الحش فيمااذا كان الراغب فى السسلعة يسلها عثل عثما وأمااذا طلها بدون عنها فلا يأس بأن زيد حتى تبلغ فيمها (وان حرى مواطأة) مع المائع (فني نبوت الخيار خسلاف) في الذهب (والأولى أثبات الخيارلانة تغر برفع لى يضاهى التغر بربالمصراة وتلقى الركبان) وتقدم الكلام على عديث الصراة في كتاب الدوع مفصلا (فهذه المناهي) المذ كورة وغيرها مالم بذكرها المصنف (مل على انه لا يجوز أن يلبس على البائع والمشترى في سعر الوقت) الحاصر (ويكثم عنه أمر الوعله شأدر على العقد) من أصله (ففعل هذا من الغش الحرام) المهنى عنه (المفادلة صع الواجب) المأمورية في المعاملة وذلك كاممنقصة للدين يخبث فالكسب فان أشكل عليه شئ من هددة الامو رالحفائه اسال أهن العلم بالفتيا فيأشذ عنهم على مذهب الورعين ورأى المتقين وليعتط لدينه ولينظرانفسه ولأيعمض في أمرآ خونه فذاك ميروأ حسن توفيقا (وقد حكد عن رجل من التابعين) وافقا القوت وحد فوناء نرجل من التابعن قلت وهو نونس في عبد البصرى وهوالذي كانه وكال بالسوس (اله كان بالبصرة وله غازم بالسوس) أماالبصرة فدينة مشسهورة منمدن العراق والسوس مدينة أنحرى عقراسان غبرالتي في الغرب (يعهز المالكر فكت اله غلامه أن قدي السكر فدأصابته آفاق هذه لسنة فاشر السكر قال فأشترُى سكراً كثيرا قل اجاء وقته و بح فيه تحثين ألفا) من السلمين (فانصرف الى منزله وأفكر لياته هذه السنتفاشترالسكرقالم فاشترى سكوا كيتيرافلساجاعوقته يم فيسه ثلاثين آلفا فانصرف الحامستزم فافسكوليلته

وقال بعث ثلاثين الفاوخسرت تعصر بعسل من المسلمين فل الصبح عدا الى باشع المسكر فد قع اليه ثلاثين ألفاوقال بأراز القه لل في افقال ومن أين صارت لى فقال الى كمة لل حقيقة الحال وكان السكر قد غلافى ذلك الوقت فقال رحل الله قد أعلتى الات وقد ما يه بالك قال فرجه عما الحدم فالحدوث المنافقة والمستعمل الحدم في منافقة والمستعمل المنافقة والمستعمل والمنافقة والمستعمل والمنافقة والمستعمل والمنافقة والمستعمل والمنافقة والمستعمل والمنافقة والمنافقة

فقاللا يحت ثلاثين وخسرت تصم وجلمن المسلمين فلما أصبع غدا الى بالع السكر فرفع اليه ثلاثين ألفا وقال بارك الله لل فهافقال ومن أن صارت لى فقال ان كَمْتَكُّ حَدَّمَة الْحَالُ وَكَانَ الْسَكَرَقَد عَلافَ ذلك الوقت فقال رحلناللة قدأعلتني الاتنوقد طيبته اللفرج عبماالى منزله وتفكرو باتساهر أوقال مانعمته فلعاد استمياءني فتركهاالى فبكراليه وقال عافاك الله شوذمالك اليك فهوأ طيب لننسى فأخذمنه الثلاثين [آلفًا) وافقا القون بعد قوله ربح قد ثلاثن ألما من المسلمين قال ومن أمن سارت لي قال الماشريت منك السكرلم آت الامرمن وجهه أن هلاى كشالي ان قصب السكر اصابته آفة فل أعلك ذلك ولعالم الوعلته المتكن لتبيعني قالى وسلنالله لقد أعلتني الأسن وقد طبيته المنقال فرجع بها الح منزله فبانت تلث اللياة ساهرا وجعسل يفسكر فحاذلك ويقول لمآ تالامر من جهته ولانعث مسلما في بعته ولعله استعيامني فتركها قال فبكر المعمن الغدفقال حد مالك عافاك الله فهوا طب لقلى قال فدفم اليه ثلاثين ألفا (فهذه الاخبارمن المناهي تدلعلي انه ليسرله ان يغتنم فرصة وينتهز غذلة صاحب المتاغ ويعفى على السائم غلاء السهر و) يخني (عن المشـ ترى تراجع الاسعار) أى رجوعها الى النقص (فان فعل) ذلك (كان [اطالما) غاشا (تاركاللعدل) الذي هوخير صفات المؤمن (و) تاركا (النصم المسلِّين) المأموريه في المعاملة يصدق معب عليدان بغير ا (ومهما باعمر ابعة) وذلك اذاسي لكل قدر من الفن ربية (بان يقول بعت عاقام على أو عاشة يته فعليه) سينشذ (أن بصدق) في تسميته (ثم يجب عليه أن يخبر بما حدث بعد العقد من عيب أو نقصان) اليسلم من التغشيش (ولواشترى الى أجل) مقدر (وجب ذكره) ليكون على بصيرة (ولواشترى بمسامحة اسن سُسديقه) أوأحد من معارفه (أو والده و حِبُد كره لات العامل معوّل على عادته) الجارية (في الاستقصاء لانه لا يترك التظرلنفسسة فاذا تركه) أى النظر لنفسه (بسبب من الاسسباب) العارضة (انصبالمباره اذ الاعتمادفيه على أمانته) ولدينه

(الباب الرابع فى الاحسان فى المعاملة)

(وقد أمرالله تعانى بالعدل والاحسان جمعا) كاسباتى فى الا يه وكل منه ماماً موريه فى المعاملات (فالعدل سبب النجاة قدما وهو يجرى من النجاة بحرى المسلمة وأس المال والاحسان سبب الفوز) هو الدرائ المأمول (ونيدل السعادة) الابدية (وهو يجرى من النجاة بجرى المربح) وهذاهو العدل المطلق وهو الذى يقتضى العقل حسسة ولا يكون فى شى من الازمنة منسوخا كالاحسان المجمسين المائوكف الاذى عن كف أذاه عنك وانح الخلنذلك فان من العدل ماهو مقدوهو الذى يعرف كونه عدلا بالشرع و يمكن نحفه فى بعض الازمنية كالقصاص وأروش الجنايات وأخذ ماله المرتد (ولا بعد من العقلاء من قنع فى معاملات الدنيا برأس المالى) الذى هو العدل دون الربح (فكذا فى معاملات الا تحرف) لا يقنع العاقل بالربح مع ضياع رأس المالى (فلا ينبنى الممتدين) أى صاحب الدين الحاقظ عليه (أن يقتصر على العدلى) الذى هو الامرائة وسط بين الافراط والتفريط (واحتذاب) أنواع (الظلم) والتعدى فى الحقوق العدل) الذى هو أمر بالاحسان) الذى هو فعل ما ينبنى فعله من المعروف (وقد قال) الله (تعالى وهو أصدن القائلي ولا تنس نصيبات من الدنيا (وأحسن كالحسن الله الين) ولا تبغ الفساد فى الارض (وقال عالم والنول احسان فى القربي و ينهى عن الفعشاء والمنكروال بغي بعظ كم لعلكم تذكرون (وقال تعالى ان رحقا متدفي به من المعسنين) وفي الا يه الاولى احسان فى العظم كما الذي المناكل ولا المعالى ان رحقا متدفي به من المعسنين) وفي الا يه الاولى احسان فى العظم كما كما كما كما كما كما كما كما كون المناكل وكالمناكل و

لقلى فأخذمنه ثلاثين ألفا فهسده الاخبارف الناهي والحكايات تدلء لي انه ليس أدان يغتنم قرمسية وينتبز . غفلة صاحب المناع ويخفى من الباثم غلاء السحرأو من المشترى تراج ع الاسعار فان فعل ذلك كان طالبا تاركا للعدل والنمح المسلين ومهماباع مرابعة مان مول بعث عاقام على أويمااشستريته فعليهأن عماحدث بعد العقد من ع ساأر تقصان ولواشترى الى أجل رجب *ذكر وولو* اشترىمساعتتمن صديقه أو ولده يجب ذكره لان المدل يعول على عادته في الاستقصاء الهلا بتراء النظو لنفسه فاذاتركه بسسمن الاسباب فعب اخبار اذ الاعتمادقه على أمانته * (الباب الرابع فى الاحسان في العاملة)* وتدأمر الله تعالى العدل والاحد بان جمعا والعدل سيسالنعاة فقسطوهو يحرى من التعارة محرى رأس المال والاحسان سبب الفورونيل السعادة وهو بجسرى من القبارة

جرى الربح ولا بعسد من العثلاء من تنع في معاملات المنهار أس ماله مسكذا في معاملات الاستخرة ولا ينعفى للمتدين ان يقتصره في العدل واجتناب الفلم ويدع "بواب الاحسان وقد قال الله وأحسن كا أحسن الله البل وقال عز وجل ان الله بأمر بلعدل والاحسان وقال سجانه ان رحمة المله قريب من الحسنين وله في الاحسان فعل ما ينتفع به المعامل وهو خيروا حب عليه ولكنه تغشل منه فان الواجب يدشل في با _ العدل وترك الغالم وقد فاكر ناموتناول. رتبة الاحسان بواحدة من ستة أمور ، (الاوّل) في المغابنة فينبغي ان لايفين صاحبه بجياً (وه، ء) لا يتغابن به في العادة فاما أصل المغابنة

﴿ فَأَذُونَ فِيسِهِ لَانَ البِسِعِ المسربح ولاعكن ذلك الا بغسين تاولكن واعدفه النقر سفان بذل المشترى زيادة على الربع العناداما السدة رغبته أراشدة ساسته في الحال المعنيني أن عتنع من قبوله ف ذلك من الاحداث ومهمام يكن تلبس لم يكن أخذ الزيادة طلا وقددهم بعض العلاء الحانالغن بمان يدعسلي الثلثاوحب الحبارولسنا نرى ذاك راڪين من الاحسان أن عط ذلك الغنيرويانة كأنعند وتسنمبيدحل مختلفة ألافان ضرب قبمة كلالة منها ويعمائة وممربكل حداة قمتهاما ثنات فرالى الملاة وخلف ابنأديد في الدكان فاء اعسرابي وطلب حلة بأربعهمائة فعسرض عاسمهن حال المائتين فاستدستها ورضها فاشترأهافشي بهاوهيءأي بدره فأستقيله لوأس فعرف حلنه فقال الاعراب اشتر بتعقال بأر بعمالة فقال لاتسارى أكثرمن ماثة ينفار جسم حتى تردها نقال هذا آساری فی بلانا خسم تتراثا أرتضهافقال إله بونس انصرف فاب النصور الفالدن خيرسن الدنياتيا

مقابلة احسان وفي الثانية احسان طلق وفي الثالثة بعقل الانعام على الغير ولولم يكن في مقابلة الأحسان ويحقل الاحسان في الفعل وذاك اذاعل على مجودا وعلى علاحسه ما (ونعني بالاحسان فعل ما ينتفع به [المعامل) من المعروف (وهو غسير والجب عابيه) شرعا(ولكنه تفضد ل منه فان الواجب يدخل في بأب العدلاو ثرك الظلم وقدد كرااه) فعلم منه ان بين العدل والاحسان عموما وخصوصا من وجه فقد يكون احسانا وهوالعدل المطلق كاتقدم قريبا (وتنالوتبة الاحسان بواحد من سنة أمور الاول فالمغابنة) مفاعلامن لغيزوهوف البيع والشراء مشكل الغلبة (قينبني أن لأيغبن ساحبه بمسالا يتغاضبه في العادة) وهوالمراد بالنَّ بنالفَاحشَ عَلَى أحداًلاقوال (فأماأصُلَّ المَعَانِنة) الَّذَى هومثلُ العلبة (فأذون فب لانَّ البيع) الذي هو يمالية أومنفعة مباحة على التأبيد بعوض مال العاجعل (الربح) أى لاجل ِ حَسُولُهُ (وَلاَ يَكُن ذَلِكُ الْابْغَينُ مَا) أَى بنوع منه (ولكن يراع فيسه التقريب فانُ بذَل الْمشرى) في عوض سُلعة (رُيادة على الرّ بح المعناد) ولآيخاو مَن عالمين (المالشَّدة رغبته) في تلك السلعة (أولشَّدة حاجته) اليها (فالحال) والوقت (فينبسني أن يتنع عن قبوله فذلك من) أثراع (الاحسان) في العاملة (ومه مالم يكن) هناك (تابيس) وتزوير (لم يكن أخذالزيادة ظلما) في الشرع (وقد ذهب بعض العلماء) كَانَّهُ أَراديه الحُمَّا بِلا ﴿ الدَّانَ الْعَبِنَّ عَالَمْ يَدُّ عَلَى الثَّلْتُ وَجِعَاتُ وَيُعْمِقُ المَّسِينَ الفاحش (ولستأرى ذلك) أي أيجاب الخيار (ولكن من الاحسان أن يحط ذلك الغسين) والبسع منعقدولة فأالقوت ويسبرا لغابنة في القبارة جائز فانموضوع المقبارة على الفسين اذا كان عن تراض فاذا تفاوتت القيمة وعظمالغبن فسكروه (يروى انه كان عنديونس بن عبيد) بن دينار البصرى تقدمت ُ ترجته قر يبا(-ال) جسع-لة وهو بالصَّمما يحل على البدن من رداء وازار((مختلفة الالوان و) مختلفة (الانمان ضرب) منها (فَيَهُ كل له منها أربعه ما تتوضر يكل حله منها ما تتأن وله ظ المتوت ويقال كَانت عنده حال على صربين أعمان ضرب منهاأ وبعمالة كل حلة وأشان الاسترمالتان (فراكى الصلاة) وافظ القوت فذهب الى الملاة (وخلف ابن أخيه فى الدكان) ولفظ القوت البيع (فاء اعرابي وطلب حلة بأربعمانة فعرض عليه من حلل المائت بن فاستحسم اورمتها واشتراهامته فَشَيْها وهي على بدم ينظراله اخارجامن السوق (فلقيه بونس) والقط القوت فاستقبله تونس بن عبيد جاثيا من المسجد (فعرف سَداتُه فقال الدعر الي بكم اشتر يستهذه) الله (فقال بأربه التفقال ماتساوى أكثر من ماتتي قارج ع حتى ردها) ولفظ القود فقال لاتسوى انحاقيهاما أادرهم فقال فقدا شتر يهاقال ارجه ماليسه وقل أ مردعليك مائتي درهم (نقال) باذا الرجل ان (هذه تسوى بادنا خسمائة) درهم (وأنا آرتضيتها) أي إنترثم (فقاله يونس أنصرف فان النصع في الدّين خيرمن الدنياي انها ثم ردم الى الدّ كان وردعله ما تي درهم أوافظ القوت فقالله يونس التصم م الاعدان خير من الدنيا كله م تعذه بيده فرده الدابن أخيه (وخاصم إبن أخيه في ذلك وقاله وقال أما أحصيت) من الله (أما تقيتُ) الله (تربيم الثمن وتنزل النصم للمسلين) والفظ الةوت فجعل يخاصه أماا تقيت الله عز وحسَل أماً استحييت (فشآل) ابن أخيه (والله ما تحدّه أالرصي بها) ولفف القوت الاعن تراض (مقال) وانردي (مهل رضيت لهما ترضاه لَنفسه لن) وقال ونعير في الحلية حد "نا أبو مجد بن حداث حدثنا محديث أحديث معدان حدثما إن وارة حدث الاضمى حسند ثناه وُمل بن اسمع ل قال جاء وجسل من أهل الشام لى سوق الغزادين فقال مطرف بأر بعمائة فقال ونس بنعبيد عندنا بماتين فنأدى المنادى بالصلاة فانطلق ونساك في تشيرلي لي بم فاء وقدباع ابن أخنه العارف من الشامى اربعمائة فقال يونس ياعب دالمه هدذا الطرف الذي عرضت

فهاغرده الى الدكان وردعليه ما نتى دوهم وتناصم ابن أخيم في ذلك وقاتله وقال أما استحييت أما انتقبت المه ترجيم مشسل المان وتترك النصح العسامية والموهد والماد والادهير اض م العالمة الارضيت المبتدا توضاء الفسك

وهذاات كأن قيسة اشطاء سعر وتلبيس فهومن بأب الظلم وقدسيق وفي الحديث من الترسل حرام وكات الزبير بعدى يقول أدركت عانسة عشرمن الصابة مامتهم أحديحسن مشترى لماندرهم فغنن مثل هؤلاء المترسلين ظلم وان كأنمن غسر تلبيس فهومن ترك الاحسان وقل يتمهدا الابنوع تلبيس واخفاء سعرالوقت وانحا الاحسان المضمأ تقلعن السرى الستطىانه أشترى كراو زبستن ديناراوك فيروزنامجيه ثلاثة دنانير ر عەركائەرئىانىرىم عسلى العشرة نصف دّينار فصار اللوزيتسمين فأتماه الدلال وطاباللوز مقال خذ وال كو فقال اللالة فقيال الدلال وكات من الصالحسن فقدصار اللوز بتسعن فقال السرى قد عقدت عقدالاأحلهاست أدعه الابتلاثة وستنفقال الدلال وأماعق دت بني وساللهان لاأغش سلا لستآ خذمانالاشعن فالفلاالدلال اشترىمته ولاالسرى باعمقهذا محص الاحسان مناجاتيسفائه معالعابته فقةالحالبوروي عن محسدين النكدرانه كانله شقق بعضها مخمسة وبعضها بعشرة فباعفى ف نده فلامه شدقة من الخسرت العامرة لم أعرف $J_{Z}!$

عليك بماتني درهم قان شنت فذه وحدما ثتين وان شئت قدعه قال من أنت قال رحل من المسلمين قال بلي أسألك القدمن أنث ومااسمك فال وقيس من عبد قال فوالله انالنكون في تعرالعدة فاذا اشتدالا مرحلينا للنااللهمرب ونس فرج عنا أوشبيه هذا فقال ونس سجان الله اه (وهذا ان كان فيه اخفاء سمعر وتلبيس فهومن باب الطلم وقدسمق وف الحديث عبن المترسل وام) هكذاهوفى القوت فالم العراقى رواه الطهرائي من حديث أي امامة بسند ضعيف والبيه في من حديث جابر بسند جيد وقال ر بابدل حرام اه قلت واه الطعراني وأنونعم في الحليسة من طريق موسى بن عسير عن مكعول عن أبي امامة رفعسه اعماه ومن ترسل الى، ومن فعينه كان غيته ذلك و بأهد ذالفظ الحرث بن عبدالله عن محد بن عبد عن موسي منعير ورواء الطبراني عن احدبن خليدعن أبي توبة عن موسى بنعير بلفظ غين المرسل حوام وموسى بنعير القرشي كذبه أبوساتم وغيره قالم الهيتى فيه موسى بن عير الاعى وهوضعيف جدا قال الجناري ولكنة شاهد وكأنه بعدني به حديث بار وقد درواه البهق أضاعن أنس وعن على قال المناوى في شرح حديث أبي اماسة قال الحنابلة و يثبت الفسخ وقال أوسنيفة والشافعي لا وقال داود يطل البيم ومعتى غبن انترسل ربااى التماغينه بهمازادعلى القية عنزلة الرباف عدم حل تشاوله (وقال الزبيرين عدى) الهدمداني الباي أبوعدى الكوفي قاضي الى قال العيدلي ثقدة ثبت من أجهاب الراهم وكان صاحب سنة مأث يالري سنة احدى وثلاثين وماثة روىله الجماعة (أدركت ثمانية عشرمن العماية مامتهم أحديعس بشترى لمايدرهم) هكذا فالقوت قال أوداودا لطيالسي الانعرف الزبيرعن أنس الاحديثا واحسدا (فغين مثل هؤلاء المترسلين طلم) هذا اذا كانمن تلبيس (وان كان من غير تلبيس فهومي ترك الاحسان) المأمورية فى المعاملة (وقل ايم هذا الابنوع تلبيس والمنفاء السعر الوقت وانما الاحسان المحض مأنقل عن سرى بن المفلس (السقطي رضي الله عنه) وهو خال الجذيد وقد تقدمت ترجته في كتاب العلم (انه اشترى) وُلفَنا القوت دُحدث شبخناعابد الشعا منطفر ان سهل قال معت علات الخياط يقول اشترى سرى السقطى (كر لور بستين دينارا) الكر بالضم مكال معروف والجموا كرار كقفل وأفلسال وهوستون قفيزا والقفيز ثمانية مكا كيك والمكوك صاغ رأصف وهوثلاث كبابات واللوزغر شعرمعروف كلة عربية الواحدة لوزة (وكتبفرو زمانجه) بضم الراء وسكون الواو والزاى ثمهم وألف وفتع نون وجيم عجمية وهوالدفترالذي يكتب فيسمساب الذاخل والخارج وفي بعض النسخ يتقديم النون على ألميم (ثلاثة دنانير وجعه وكان) السرى (رأى أن يرجع على العشرة نصف دينار فصاراً للوز بتسسعين) دينارًا لمكر (فأناه الدلال) الذي يدل في السوق (وطلب اللوز) ولفظ القوت فقالله انذلك اللوز أريد (فقال حده فقال) الدلال (بكم) تبيعه (فقال بثلاث وستينُ) دينارا (فقال الدلال وكان من الصالحينُ قدصار اللورُ) أَلْكُر (بتُسْعينُ) ديناراً (فقال) له (السرى قدعقدت) فى قلى (عقدا لاأحلهاست أبيعه الابتلائة وستين) دينارا (فقال) له (الدلال وأنا فَدعة دت بين الله وبيني أن لا أغش مسلما واست آ حدد منك الابتسعين) دينارا (قال فلاالدلال اشترىمنه ولاالسرى باعه) هكذاه وفى القوت (فهذا محض الاحسان من الجانبين قانه مع العلم بحقيقة الحال) لاغترولاتكبيس (و روى عن عد بن المُذكلار) بن عبدالله بن الهدير بن عرز بن عبدالعزيز إبن سامرين الحرث بن سارتَة بن سعدين تهم بن مرة القرشي النبي أبوعبسدالله الله المدى من معادن الصدق حافظ ثقةمن سادات القراءمات سسنة ثلاثين وماثة عن ندف وسيعين سسنة روىله الحساعة (اله كان له شفاق) بالضرج مرشقة وهي من الثماب معروفة والمعروف فيجعه شقق كغرفة وغرف (بعضها يخمسة وبعنها عشرة)ولفظ القوت وكانت عنده شقاق جنا يقو بصرية أغمان بعنها خسة خمة وعن ألا خر عشرة عشرة (فباع علامه ف غيبته شدة قامن الحسبات بعشرة فل اعلم بذلك لم يزل)ولفظ القوت فلف

فالمبذلة الاعرابي المشترى طول النهارحق وجده فقال أن الفلام قد غلط فباعك مايساوى خسة بعشرة فقال ياهذا قدوميت فقال وان رئيت فالالزمني الثالا مارضاء لانفسنا فانعترا حدى ثلاث نصال اماآن تأخذ شقة (٩٧) من العشر يات بعراهم كواماأن تردعليك

خسةواما أن تردشهمتنا وتأخسذ دراهمك فقال اعطني خسة فردعله خسة وانصرف الاعرابي سأل وبقولسن هذاالشيخ نقيل المسذاعسدين المنكدر فقال لااله الاالته هذا الذي تستسقيه فالبوادي اذا قعطنافهذا احساتفأن لابرج على العشرة الانصفا أورآحداءلىما جرتبه العادة في مثل ذلك المتاعق ذالنا لمكان ومن قنع بربح فلسل كثرت معاسلاته واستفاد من تكررهار محا كثيراويه تظهر الدكة كأن على رشى الله عنه يدورني سرف الكوفة بالدرة ويقول معاشر النعارخذوا الحق وأعطسوا الحسق تسلوا لاتردوا فليل الربع فتصرموا كثيره قيل لعبد الرحنين عوف رضى الله عنه مأسيب ساوك فالالثعارددت رععا قط ولاطلب مستى حوان فأحرب معمولا بعث ينسية ويقالها نهباع ألف القتفار عالاعقلها باعكل عقال درهم فر ع فهاألفا ور بعمن نفقته علم البومه ألفا (الثان) فأحملا الغيزوالمشترى اناشترى معاما من ضعمف أوشيا من فقر فلامأس أن يعتمل

غلامه فالحانون فغلط فباع أعرابيا شقتمن الحسيات بعشرة فجاء ابن المنكدر فتفقد الشقاق فعرف غلط الغلام فغالله ويلك أهلكتنا اذهب فاطلب الاعرابي فىالسوق فلم بزل (بطلب ذلك الاعرابي الشترى طول النهار) ولفظ القون يومه أجمع (حتى وجده وقاله) وليظ القوت فقال أبن المنكدر بأهذا (ات الغلام بمدغلط فباعل مايساً وى خدة بعشرة فقال العذا قدر منيث فقال وآن و منيث) لنفسل (فا نالا رمنى الكالا ما أن الكالا ما توصلوا ما أن تأخذ شقة من العشر يات بدرا همك واما أن نرد عليك خسة وأماان تردعلينا شقتنا وتأخذنوإهمك فقال) الاعرابي (أعطني خسة قردعليسه) من دراهمه (خسة فانصرف الاعرابي) فعل (يسأل) عنه (و يقول من هذا الشيخ فقيل اله هذا المحدِّ بن الذكدر فقال لاله الاالله هسذا الذي نستقيه في البوادي اذا قسطنا) هكذا أورد. سأحب القوت (فهذا احسان في ان لارجح على العشرة الانصف وأحدعلي ماجرتمه العادة في مثل ذلك المكان ومثل ذلك الوقت (ومن قنع ار بحقليل كترت معاملته) أى رغب الناس في معاملته (واستفاد من تنكر رها) أى المعاملات (ر بيحا كثيرا ﴿ وَبِهُ تَعْلَمُو الْهِرَكَةُ ﴾ والمُنَّهُ فَالمَالُ الذي بيده ﴿ وَكَانَ عَلَى ﴾ وضى اللَّه عنه (بنو وفي سوق السكوفة بالمرة ﴾ ولفظ القوت وقد كان على وضي الله عنه عرفي سوقًا لكوفة ومعه الدرة وهو (يقول) إ (معاشر القبار حدراً الحق وأعطوا الحق تسلموا) أى خذو الماتسقة ون من غن سلعتكم وأعطواً للمشترى حقه من غير جور ولاشطط ولاوكس تسلوا من العطب أومن الربا (لا تردوا فليسل الربيح فضرموا) أي تمنعوا (كثيره) مانسيعمال منحقالاذهب أضعافه فحابا طلهكذا أورده صاحب القوت (وقبل لعبدالرحن بنعوف) ابن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة القرشي الزهري أحد العشرة أسم قديم اومناقبه مسهيرة وفي سنة ، وقبل غيرذ لله (ما) كان (سببسارك) أي غناك (قال ثلاث) سمال (مارددت ر يعانما) أى ولو كان قليلا (ولا طلبُ سنى حيواً ن فأخرت بيعة) أى ذا روح من المال الناطق أذهو يستدى كلُّ ومأ كالروشريا (ولابعت بنسينة) أى بتأخرالي أجسل (ويقالمانه باع ألف ناقة قسار بم الاعقلها) بمنمتين جمع عقال ككتاب وكتب وهوالسمير الذى تربط به الناقة أىما طمع في ربحه غيرعقلها وذلك اله (باع كلَّ عَلَى بدرهم فريح ٱلفُ درهـــم و ربح من النفقة عليها ليومه ٱلفُـدّرهــم) كَلَّ ذَاكَ أورده ملكب القوت (الثان في الحم الدائين فالشرى آن اشترى من من عيف أوفقير طعاماً وشيا) خلافه (فلا بأسأن يحتمل الغبن ويتساهل ويكون بذلك بحسنا) أى يعدمن الحسنين (وداخلاق قوله صلى لمّه عُلبه وسلم وحمالتها مرة سهل البيع سهل الشواء) تقلم تخريجه قريبا (فأمااذًا اشترى من يَحَى تأسِر إطالب الر بحز يادة على حاجته فاحتمال الغين ليس محودا)ولامشكورا (بل هوتضييع مالدمن عبر أحر)عنداله تعالى (ولاحد) من الناس (فقدورد في حديث من طريق أهل البيت المغبون لا محود ولاما جُور) أي الكونه لم يحتسب بمازاد على قيمته فيؤحرولم يتحمد الى باتعه فعمد لكنه استرسل في وقت المبادعة فاستغن فغين فلريقع عندالباتع موقع المعر وف فحمد بل وجمع لنفسسه فقال حدعته فدهب الحسد ولم يحتسب فذهب الآجر قال العراق رواه الترمذي الحكيم في النوادرمن رواية عبدالله بن الحسن عن أبيه عن جده ورواه أبويعلى من حديث الحسين بن على برفعه قال الذهبي هومنكر اه قلت في مسهند أبي يعلى فأليأ بوهاشم كنت أحلمتاعا الحالحسين فعما كسني فيه نلعلى لاأقوم من عنده حتى يهبءامته فقائله إنى ذلك فقال حدثني أبي يرفع الحديث الحالني صلى المة عليه وسلم فذكره قال الدهي وأبوها لم بالإيعرف وقدامطر بفرة عن الحسن ومرة عن الحسين أه ورواه الطسمان فالكبير عن الحسن بن على قال

(٦٦ - (انتحاف السادة المتقين) - خامس) الغبزويتساهل ويكوت به بحسنا وداخلافي قوله عليه السلام وحمالته امرأسهل البيت على المرأسهل البيت على المرأسهل البيت على المراسو ولا مدفع و وفي المراسو والمربع والمربع

عليك بماثتي درهم فان شئت نفذه وخلمائتين وان شئت قدعه قال من أنت قال رجل من المسلمين قال بلي أسألك اللهمن أنت ومااسمك قال ونس مت عبيد فال فوالله اتالنكون في تعر العدوَّفاذا الشيئد الاس علينا قلنا الهبرب ونس فرج عنا أوشيبه هذا فقال ونس سيمان الله (دهذا ان كان فيه الحماء سيعر وتلبيس فهومن باب الظلم وقدسبق وف الحديث غبن المترسل حرام) هكذاهوف القوت قال العراق رواه الطبراني من حديث أبي امامة بسند ضعيف والبيرق من حديث عام بسند حيد وقال ربايد لحرام اه قلت وإه الطبراني وأبوتعم في الحلسة من طريق موسى بن عسير عن مكعول عن أبي امامة رفعسه اعاموسن ترسل الى ومن فغينه كان عينه ذلك رباهسد الفظ الحرث بن عيدالله عن محدث عيسد عن موسى بنعير درواه الطبراني عن احدبن خليدعن أبي توبة عن موسى بن عير بلفظ عبن المترسل وام وموسى بنعير القرشي كذبه أبوحاتم وغيره فالمالهيني فيه موسى بنعير الاعى وهوضعيف جدا قال المغارى والكن له شاهد وكأنه يعدني به حديث جار وقدرواه البهتي أصناعن أنس وعن على قال أالمناوى في شرح حديث أبي المامة قال الحنابلة ويثيث الفسخ وقال أنوحنه فه والشافع لا وقال داود يسطل البدع ومعسني غبن الترسسل ربااى انماغبنه يه ممازادعلى القيمة عنزلة الرياف عدم حل تناوله (وقال الزبيرين عدى) الهسمداني اليامي أبوعسدي الكوفي قاضي الري قال العمسلي تعسة ثبت من أصاب الراهيم وكان صاحب سسنة مات بالرى سسنة احدى وثلاثين وماثة روى له الحساعة (أدركت ثمانية عشرمن الصابة مامنهسم أحديحسن بشترى لحاسرهم) هكذافي القوت قال أبوداودا لطيالسي لانعرف للزيرعن أنس الاحديثا واحدا (فغين مثل هؤلاء المترسلين ظلم) هذا اذا كانمن تلبيس (وان كان من غير تلبيس فهومن ترك الاحسان) المأموريه فى المعاملة (وظَّمَا يَتْمُهَذَا الابنوع تلبيس وانتفاء لسعر الوقت وانما الاحسان الحض مانقل عن سرى) بن المفلس (السقطى رضي الله عنه) وهو المال المند وقد تقدمت ترجمته في كتاب العلم (انه اشترى) ولفظ القوت وَحدث شيخناعابد الشط مظفر ابن سمهل قال معتملان الحياط يقول المثرى سرى السقطى (كر لوز بستين دينارا) الكريالضم مكال معروف والجمع اكرار كفظل وأقفال وهوستون قفيزا وألففيز تحانية مكاكيك والمكوك صاغ ا رنصفه وهوثلاث كيلجان واللوزغر شعيرمعروف كلة عربية الواحدة لوزة (وكتبقرو زمانجه)بضم الراء وسكون الواووالزاى ثمميم وألف وفقع نون وجيم عجمية وهوالدفترالذي يكتب فيمحساب المناشل والخارج وفى بعض النسخ بتقديم النون على الميم (ثلاثة دنانير بعه وكان) السرى (رأى أن يربع على العشرة نصف دينار قصار الموز بتسمعين) دينارًا المكر (فأناه الدلال) الذي يدل في السوق (وطلب اللوز)ولفظ القوت فقال له أنذلك اللوزأريد، (فقال حُذه فقال) الدلال (بكم) تبيعه (فقال بثلاث وستين دينارا (فقال الدلال وكان من الصالحين قد صار اللوز) ألكر (بنسعين) دينارا (فقال) له (السرى قدعقدت) فى قلى (عقدا لاأحله است أبيعه الابثلاثة وستين) ديناوا (فقال) له (الدلال وأما قَدعقددت بن الله ويني أن لأأغش مسلما ولست آخده منك الانفسعين) ديناوا (قال فلاالدلال اشترىمنه ولاالسرى باعه) هكذاه وفى القوت (فهذا بحض الاحسان من الجانبين فأنه مع العلم يحقيقة الحال) لاغش ولاتلبيس (و مروى عن محد بن المذكدر) بن عبد الله بن الهذير بن عرز بن عبد العزيز ابن سامر بن الحرث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي أبوعب دالله المدني من معادن الصدق عاظ تقتمن سادات القراء مات سمنة تلاثن وماثة عن نيف وسبعين سمنة روى له الجماعة (اله كان له شقان) بالضرجم شقة وهي من الثياب معروفة والمعروف في جمه شقق كغرفة وغرف (بعضها يخمسة ر بعضها بمشرة)وَلَّفَظَ القوت وكانت عنده شقاق جنا بيتو بصرية أثمان بعضها خسة خسَّة وثمن الا تخر عشرة عشرة (فباع غلامه في غييته شهقامن الحسيات بعشرة فلاعلى ذلك م ولفظ القون فلف

سعر وتلبيس فهومنياب الظلم وقدسبقوف الحديث عناللرسلوام وكأن الأبسير ينعسدى يقول أدركت نمانسة عشرمن العداية مامتهم أحديحسن المترى لحساندوهم فغن مثل هولاء المترسيلن طلر وان كانمر غسرتليس فهومن تول الاحسان وقل يتمهدا الابنوع تلبيس واخفاءسع الوقت وانما الاحسان الحضما تقلءن السرى الستطىانة اشترى كر لوزيستن ديناراوكت فى روزنامحه ثلاثة دنا نبر ر عدوكائه رأى ان ربح عسلى العشرة نصف دينار قصار اللوزيتسعين فأتاه الدلال وطاب اللوز فقال خذ وال كم فقال شالانة فقيال الدلال وكان من الصالحين فقدصاراللوز بتسعن فقال السرى قد عقدت عقد الاأحل است أسعمالا شلائة وستنفقال الدلال وأماعق دنيني وبن الله اللاأغش مسلما لستآ خذمنك الانسعن ة ال فلا الدلال اشترى منه ولاالسري باعهفهذا يحض الاحسان من الحاسفانه معالعا يحققة الحال وروى عن المسدين النكدر اله كانله شقق بعضها مخمسة وبعضها بعشرة فباعق غيبته غلامه شعقة من المسيات بعشرة لحداعرف

يَعْلَبُ ذَلَكُ الاعرابِ المُشْتَرَى طول النهارِ حَى وجده فقالله ان الغلام قد غلط فباعل ثما يساوى خَسة بعشرة لقال إهذا قدر منيث فعال وان رمنيث فانالائر ضى لك الامانر شاملانفسنا فاخترا جدى ثلاث خصال اماأن تأخذ شقة (٩٧ ع) من العشر يات بدرا همك وإماأن نرد عليك

خسةواما أن تردسهتنا وتأخسذ دراهمك فقال اعطني خسة قردطله خسة وانصرف الاعراي سأل ويقولمن هذاالشيخ نقيل له هدا محدن المنكدر فقاللاله الاالله هذا الذي نستسق به في البوادي ادًا فعطمافهذا المسانقأت لاريح على العشرة الانصفا أوواحداعليما وتبه العادة في مثل ذلك المتاعق ذلك المكان ومنقنع بربح قلسل كثرت معاملاته واستفاد منتكررهارمعا كثيراويه تظهر المركة كأن على رضى الله عنه يدورف سوق الكوفة بالدرة ويقول معاشر التدارخذوا الحق وأعطسوا الحسق تسلوا لاتردوا قليل الريح فتصرموا كثيره قيل لعبدالرجنين عوف رضي الله عنه مأسيب سارك فالثلاثمارددت ريحا قط ولاطلب مسنى حوان فأخرت بيعه ولابعت بنسيتة يقاله نهباع ألف القنفار بحالاعقلها باعكل عقال بدرهم فرع فهاألفا ور بحمن الفقته علماليومه ألفا (الثاني) في احتمال الغن والمشترى ان اشترى طعاما من ضعيف أوشيأ من فقار فلاراً س أن يحتمل

إغلامه فى الحانون فغلط فباع أعرابيا شقتمن الخسيات بعشرة فجاءا بن المنكد وقنفقد الشقاق فعرف غلط الفلام فقال له ويلك أهلكتنا اذهب فاطلب الاعرابي فالسوق فلم بزل (يطلب ذلك الاعرابي المشترى طول النهار) ولفَّظ القوت يومه أجمع (حتى وجده وقالله) ولفيظ الْقون فُقال أبن المنكدر يأهذا (ات الغلامة دغلُط فباعل مايساً وي تحسة بعشرة فقال ياهد إقدر ضيث فقال وان رضيت) لنفسل (فانالا نرضي الثالاماتوضاه لانفسنافا ختراحدى ثلاث خصال اماأن تأخذ شقتمن العشر بات يدواهمك واماأن نردعكيك خسة واماان تردعلينا شقتنا وتأخذ دراهمك ققال) الاعرابي (أعطني خسة فردعليه) من دراهمه (خسة فانصرف الاعرابي) فعل (يسأل) عنه (و يقول من هذا الشيخ فقيل له هذا محدبن المنكدر فقال الاله الاالله هـــذا الذي تستقيه في البوادي اذا قطنا) هكذا أورده صاحب القوت (فهذا احسان في ان لا ربح على العشرة الانصف واحدعلى ماحرته و العادة في مثل ذلك المكان ومثل ذلك الوقت (ومن قنم ا بر يم فليل كثرت معاملته) أى رغب الناس ف معاملته (واستفاد من تسكورها) أى المعاملات (ريحا كثيراً وبه تظهر البركة) والتماء في المال الذي بيده (وكان على) رضي الله عنه (يدو رفي سون الكُوفة بالدرة) إُ ولفظا القوت وقد كانعلى رضى الله عنه عرفى سوق الكوفة ومعه الدرة وهو (يقول) بإ (معاشر التجار عندوا الحق وأعطوا الحق تسلموا)أى خذواما تستحقون من غن سلعتكم وأعطواً للمشترى َحقه من غير جور ولاشطط ولاوكس تسلوا من العطب أومن الربا (لا تردوا قليل الربح فتحرموا) أى تمنعوا كثيره) مانسبع مال من حق الاذهب أضعافه في اطل هكذا أورده صاحب القوَّب (وقيل لعبد الرحن بن عوف ﴿ ابنعبد عوف بنعبد بنا الحرث بنزهرة القرشى الزهرى أحدالعشرة أسلم قديما ومناقبه سهيرة توفى سنة يه وقيل غيرذلك (ما) كان (سبب سارك) أى غناك (قال ثلاث) نصال (مارددت ريحاقها) أى ولو كان قليلا (ولاطلب منى حيوان فأخرت بيعة) أى ذاروح سنالما ل الناطق أذهو يستدى كل وم أكادوشر با (ولابعت بنسينة) أى بتأخرالى أجل (ويقال اله باع ألف نافة فياريم الاعقلها) بضمتين جسمعقال ككتاب وكتب وهوالسسير الذي تربط به الناقة أيماطمم فيربحها غيرعقلها وذلك اله (باع كل عقال بدرهم فربح ألف درههم و ربح من النفقة عليها ليومه ألف درههم) كل ذلك أورده ماكب القوت (الثانى في احتمال الغبن فالشنرى أن أشترى من متعيف أوفقير طعاما أوشيا) خلافه (قلا بأسأن يحتمل العَبِن و يتساهل ويكون بذلك محسنا) أى يعدمن الحسنين (وداخلافى قوله صلى الله عُليه وسلم وحمالته امرأ سهل البيع سهل الشراء) تقدم تَغر بجه قريبا (فأمااذًا اشترى من غني تاحريطلب الر بَعز بادة على حاجته فاحتمال الغين ليس محودا) ولامشكورا (بل هوتضييع مالمن غبراحر) عندالله تعالى (ولاحد) من الناس (فقدورد في حديث من طريق أهل البيت الغبون لا مجود ولاما حور) أي الكونه كم يحتسب بمازاد على قيمته فيؤحرولم يضمدالى باثعه فصمد لكنه استرسل في وقث الميادعة فاستغن فغبن فل قع عند البائع موقع المعر وف فعمل بلر جمع لنفسه فقال حدعته فذهب المدر واسعتسب فذهب الآجر قال العراق رواه الترمذي الحكيم في النوادرمن رواية عبسدالله بن الحسن عن أبيه عن جده ررواه أبر بعلى من حديث الحسين بن على يرفعه قال الذهبي هومنكر اه قلت في مسند أبي يعلى قَالَ الرهاشم كُنْتُ أحل مناعا الى الحسين فيما كسنى فيه فلعلى لا أقوم من عنده حتى بهب عامته فقلت له فذلك نقال حدثني أبى يرفع الحديث الحالنبي صلى الله عليه وسلم فذكره قال الذهبي وأيرهائهم لايعرف وقدا منطر ب فرة عن الحسن ومرة عن الحسين أه ورواه الطسيراني في الكبير عن الحسن بن على قال

(٦٣ - (اتحاف السادة المتقين) - خامس) الغين ويتساهل ويكون به محسنا وداخلا في قوله عليه السلام وحمالته امرأسهل البيع سهل الشراء فأمااذا اشترى من غنى تاجر يطلب الرغم زيادة على حاجته فاحتمال الغين منه ليس محود ابل هو تضييع مالمن غيراً حرولا مدفقد وردف مديث من طريق أهل البيت المغبوت في الشراء لا محود ولا ماجو د

وكأت الأس بتمعاد للأمن قرة قاضى البصرة وكأن سنعقلاء التابعن بقول استطموا المستفيخ ولاعفن النسران وأكن يغين الحسسن ويغين أبي يعسني معاوية بناقسرة والكإل فىأن لاىغنولا نفن كارسف بعشهم عير رمنى الله عنسه فقال كان أكرم من ان علمدع وأعقل من أن عدع وكأن المسن والمسين وغيرهما منخيارالسلف يستقصون فى الشراء تهيهيون معذلك الجزيل من المال فقسل لبعضهم تستقصى فى شرائك على السير غمم الكثير ولاتمالي فقأل ان الواهب يعطى فضادوان المغبوث بغن عقل وقال بعضهم اغما أغن عقسلى وبصرى فلا أسكوبالغان منسه واذا وهبت أعطى لله ولاأ ستكثر منهشأ الثالث فاستنظاء التمسن وسائر الديون والاحسان فمعرة بالسايحة وحط البعض ومرةبالامهال والتأخير ومرة بالساهلة فى مللب جودة النقد وكل ذاكمندوبالمه ومعثوث علبه قال الني صلى الله علمه وسلم رحم ألله المراسهل البيع سهل الشراء سهل القضآء سهل الاقتضاء فليغتنم دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليهوسلم اسمع يسمع لك ٧ هكذابياض بالاصل

الهيتى فيه يحدبن هشام متعيف ورواه الخطيب في تاريقه عن على وقيداً - عدبن طاهر البغدادي متعيف وأورده الديلي فىالفردوس بلفظ أثانى جبريل فقال بالمحدما كسنى عن درهسمك فان المغبون لامحود ولامأجور والحاصل انطرق هذا الحديث كلها ترجع الىأهل البيث ووقع فى بعض نسخ الكتّاب المغبون فالشراء وهذ الزيادة ليست ف نسعة العراق ولاف القوت ولاعنسد المرجين المذكورين (وكان اياس ا بن معاد يه) بن قرة بن أياس بن هلال بن ريان الزني أبر واثلة البصرى (قاضي البصرة) و-لد معالى قال ابن سعد ثقة وله أحاديث (وكان من عقلاء التابعين) ونني اعفي فارقال عبد دالله بن شوذب كان يقال اولدف كلما تتسنة رجل تأم العُسقل وكأنوا برون ان الأسامة بسم مات بواسط سنة يهيه ذكره البخارى ف الاجاراتوالاحكامور وى المسلم ف مقدمة كاله (وكان يقول لست عب واللب لايعتين ولايغب ابن سير منولسكن يغيناسلسن و يغين أبي يعنى معاوية بن قرة) هكذاهو فىالقوت وأورده المزنى ف ثهذيب الكالبسنده ألى حبيب ن الشهد قال سمعت الما يقول أست عف والحب لا عدم ولا تعدم جدين سيرين ولكنه يخدع أبي ويخدع الحسن ويخدع عربن عبدالعز تزوأ صل الحب الكسر الخداع ورجل خب الفقر تسمية بالمصدر وأبن سيرين هو محدو الحسن هو البصرى ومعاوية بنقرة هو والداياس تقةوله أحاديث كان يعول القيت من العمامة كثيرامنهم خسة وعشرون من ٧ وروى أدركت ٧ العماية لوحر جواهيكم آليوم ماعر فواشسياعما أنتم فيهالاالاذان قيلانه ولديوم الجل ومات سنة ثلاث عشرة وماثة عن ست وتسعين سنة روى له الحاعة (والكالف ان لايغين) غير ولايغين) هو أى لا يخدعه غير و (كا وصف بعضهم عررضى الله عنه فقال كان أكرم من ان يخذع) أى عَبرُ . (وأعقل من أن يخدع) فالحادع ليس بكريم والخدوع ليس بعاقل (وكان الحسن والحسين رضى الله عنهماً من خدار المحابة) ولفظ القوت وكان الحسن والحسين وغيرهما من خيار السلف (يستقصون فالشراء عميهبون معذلك الجزيل من المال نقيل لبعضهم) أى من هؤلاء عبامنك (تسنقصي في شرائك على اليسمير) أي القليل أي تدفق عليه (شمش الكثير ولاتبالي فقال ان الواهب بعطى فضله وان المغيون بغن عقله) هكذاهو في القوت المالخسين فقدتقدم قريبا عن مسنداى بعلى الوصلي بسنده الى أبي هاشم الغناء قال كنت أحل متاعالى الحسين فيما كسني فيه فلعلي لأأقوم من عنده حتى بهب عامته (وقال بعضهم) أى من هؤلاء (انما اغن عقلي و بصيرت أرقال م (فلاأمكن الغابن منه واذاوهبت نأعطى لله) عزو جل (ولا نستُكثرله شيأً) ولفَظ القون فلا أستَكثرُه شيأً (الثالث في استيفاء الثمن) أى تحصيله تماما (وسَاتر الدنون) المتعلقة بدَّم الناس (والاحسان فيه مرة بألمساععة فقط) بإن لايطالب، أبدا (ومرة بالأمهال والتُأخير) الى وقُت آخر (ومُرة بالساهلة فى طلب جودة النقد وكلذلك) أى من الأمو والثلاثة فى الاستيفاء (مندوباليه) ومرخوبنيه (ومعنوث عليه قالصلى الله عليه وسم رحم الله) أمر أ (سهل البسم) أي اذاباع (سهل الشراء) أي اذا استرى (سهل القضاء) أي اذا أدى ماعليه بسهولة (سهل الاقتضام) أى اذا طلب طلب بسهولة وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في الباب الذي قب له (فليغتم دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهوقوله رحم الله فانه بمعنى قوله اللهم ارحمه ودعاؤه صلى الله عليه وسلم لاشك فىقبوله واستعبابته (وقال صلى الله علبه وسلم اسمع) أمرمن السماح وهو بذل مالايعب تفضلا (يستم لك) بالبناء المفعول والفاعلانه والمعنى عامل الخلق الذين هم عيسال الله وعبيسده بالمساعسة والمساهلة يعامك سسيدهم يمثله والراديه الاحسان المأمور بهنى العاملات وهو حت على المساهلة ف المعاملة وحسن الانقياد وهومن سخاوة العلب وحقارة الدنياني القلب فنلم يجده من طبعه فليتخلق به إ نعسى أن بسموله الحق ف معاملت، اذا وقف بين بديه لهاسيته وقيل اسموف الدنيا بالانعام بسمولك في العقبى بعدم المافشة فالحساب ولايخق كالاالسماح على ذى لب فعع جذاالافظ الموجرالضبوط بضابط العقل الذي أقامه الحقحة على الخلق مالايكاد يعصى من المصالح والمطالب العالية قال العراق رواه الطيراني من حديث ابن عباس وجاله ثقات اه وقال الحافظ السخاوي في المقامسة و وامآ حدد والطبران فالصغيروالعسكرى كلهم منجهة الوليد ينمسلم عنابن سويج عن عطاء بن أبي رباح عن ابت عباس رفعه بهذا ورجله تقلت ورواء تمسام في فوائده من سديث حقص بن غياث عن ابن سويج في حديث طويل بلرواء منحديث ابنعياش عنابن حريج وقال انه خطأ من راويه والصواب الوليسد لاابن عياش وقدأفرد الحافظ أبوعدبن الاكفاني طرقه وسحسته العراق ولم يصب من سمكه عليه بالوضع اله قلت قال أبو بكر الخطيب حدثنا عبد العزيز بن على الاز و حدثنا أبو المفضل عدين عبيد الله قال سمعت سلمس بن عمر المافظاباردبيل وذ كرت له هذاا لحديث نقال شمعت أباساتم الزازى يقول لمهرو هذاا لحديث عن رسولالله صلى الله عليه وسلم الاابن عباس ولاعنه الاعفلاء ولاعنه الاابن حريج ولاعنه أحدعلته الاالوليد بنمسلم وهومن ثقات السلين وأفاضلهم ورواء الخطيب أيضامن غيرهذا الوحه فقال وأخبرنا أبوالقاسم عبدالرحن بنأحد القزويني أخبرنا علىبن ابراهيم بنسلة القطات حدثناأبو سأتم الرازى فسأقه قلت وقدحل الناس هذاالحديث عن الوليد بن مسلم وهم كثيرون منهم هشامين عمار ومحود بناك السلى والحسن بنعبد الله بناكم وسلمان بنعبدالله بنبنت شرسيل وعرو ابن عقمان بن سعیدبن کثیربن دیداروشدوه بن شریح الحصی و پسمی آما طالب الا کاف ورواه عن هشام بنجسارخلق كثيرمنهم أنوالعباس أحدبن عأمر بنالمعمر الازدى وسعدين مجدالبروتي وأنوجحد عبدالرسن بنالسامدي والباغندي وجعفر بن أحد بنعامم بنالرقاس وأيواسيق ايراهيم بنعبد الرحن عرف باين دسم وقدرواه الطيراني من طريق عرين عثمان فقال حدثنا بحيرين على تهاشم الكناني حدثناهمرو تناعمان حدثنا الوليدين مسلم فساقه ورواه ابنالا كفاني في حزَّته عن أي طالب الزنعياني عنعلى من محدالسلى عن صبدالوهاب من المسن عن النجوسا عن عرو من عثمان وقدرواه الخطيب من طريق الطيراني والمنجوصا وقال تمام ف فوائده حدثنا أبي عدثنا أبويجد السمناني مالري حدثناوسف موسى حدد ثناحف بنغياث عن ابن حريج عن عطاء عن إبن عباس فساته وروا. أيضاعت الحسن بن على الجلي عن محد بن أحد الرافق عن محد بن أبي يعقوب عن وسف بن موسى ورواء تمام الرازى أيضا عن أبي الحسن بن حدلم عن البيروق عن الوليسد بن مسلم ورواه أيضاعن أبي زوعة البصرى عن جعفر بن أحد عن محود بن خالد عن الوليد بن مسلم ورواه أيضاعن محسد بن ابراهيم بن مروان عن أى أبوب سلمان بن أبوب بنحذم عن إن بنت شرحيل عن الوليد بن مسلم ورواه أبن عساكر في تاريخه فقال أخيرنا أبوالقاسم نصرين أجدين مقاتل بن مطلكود أخسيرنا حدى أخيرنا أبو على الاهوارني أخبرنا أو محد عبد الله بن محد بن عبد الله البزاز أخبرنا القاضي أبوالحسن بن حدام أخبرني المبروني عن الوليد بن مسلم فساقه ورواه الامام أحد عن شيخه مهدى بن جعفر الرملي وقد وثقدان معين عن الوليد بن مسلم عن استربع عن عطاء عن ابن عباس ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن عطاء مرسلا بلفظ اسمعوايسم لكم قال ابن الاكفاف أخسبناه أبوطالب الزنجاف أخيرنا أبوالفرج الغزال أخمرنا أبو يعقوب بانتقاء الدارقطني حدثناجدي الحسن بن سفيات حدثنا أبوخالد تزيد بن صالم حدثنا شارجة عن ابن حريج عن عطاء ان الني صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا يسمع لكم وخار جدة هذا هوابن مصعب الخراساني السرحي الضبعي يكني أباالجباج وقذر ويهذا الحديث مرفوعامن طريق أي دكر الصدنق رضي الله عنسه وراهااب الاكفاني ف حرته بسنده الى ابن عياش قال حدثنا عبيدالله بن عروبن ديناراً اسلى عن أبي العالميل عن أبي بكر رضى ألله عنه قال معت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع يسمع لك وقداً لفت في تخريج هسذا الحديث وأ جعث فيه سائر طرقه بمسائرورها أيث الالْكَفَاتَى

وقال صلى الله علىه وسسلم من أنظر معسراأ درك له تياسدالله حسابانسراري للظاآخرأ لمله الله تحت ظل عرشه نوم لا ظل الاظلة وذ كررسول الله صلى الله عايموساررحلاكانمسرفا على نفسه حوس فاراو حد المحسنة فقيل المراعمات خميرا قط فقال لا الأأنى كتترج الأأدان الناس فأقول لفتماني سامحسوا الموسر والظروا العسروفي الهنظ آخر وتعاوزواعن المسر فغالاته تعالى عن أحق مذاك مناك فقاور الله عنبه وغفير له وقال مسلى الله عليه وسلم من أقرص دساراال أحلفله بكل وم صدقة الى أحله فاذا حل آلاحل فانظر وبعده فله بكلوم مشدل ذلك الدن صدقة وقدكان من السلف منلايحب أن يقضى غرعه الدمن لاحل هذا الخبرحتي يكون كالنصدق عمعه في كل نوم

معرُ يادة عليه حاصله ماذكرته هنا وهوأ والحرَّة خرجته في علمات في شهورسنة ١١٧٦ من طريق شَيَّمْنَاالرحوم مجد بن سالم الحفني لغرض عرض والله تعالى سام عنا أجعين آمين (وقال صلى الله عليه وسلم من أنظر معسرا) أى آمهل مدونافقيرامن النظرة وهي التأخير (أوترك 4) أى أبرا ، عامليه (حاسبه الله) حين وقوقه بين يديه (جسابا يسيرا) أى سهلا هكذا هوفي سُان القوتْ قال (وفي لفظ آخر أَظُهُ الله) أَى وَفَاهُ مِن حَرِيومِ القيامَةُ على سَبِيلِ الكَفَايةِ وَأَظْلَهُ (فَي ظل عَرْسُمه) حقيقة وأدخله الجنة (الوم لاطل الاطله) أى طل الله أوطل عرشه والراديه طل الجنة وأضافته لله المنافسة الدرخ مجمع بالاول فَقَالُوا المراد الكرامة والحامة من مسكاره الموقف واغدااست المنظرداك لانه آثرالمدون على نفسسه أراحه فأراحه الله تعالى والجزاء من حنس العمل قال ان العزل هذا اذا أنظره من قبل نفسه لامن حاكم فانرفعه اليه ستى أثبتهم يكنله ثواب ولفظ القوت أطله الله بوم لاظل الاظله وقدذ كرالمصنف وابتين في الحديث تبعا لصاحب القوت قال العراقي رواه مسلم باللَّهُ فَلَا الثَّاني من حديث أبي اليسر كعب بن عجرو اه قلت رواه مسلم فى حديث طو يل وكذا الامام أحد وابن ماجسه فى الاحكام وابن حبان فى الصيع وأيونعيم فىالمستفرج بلفظ من أنظر معسرا أووضع عنه وعندأي نعيم وابن حبان أووضع عنه أظله آلله ف ظله وم لاطل الاط-لهور واه كذلك ان منده عن سمرة من رمعه العدواني ورواء العلم اني فى الكبير عن أني الدرداء ورواه أحد عن إن عباس بالمفا من أنظر معسراً أو وضعوفاه التهمن فيم جهنم الحديث ورواه أحذوالنرمذي وقال حسن صحيم غريب عن أبي هر مرة بلطظ من أنظر معسرا أووضع له أطلهالله نوم القيامة نحت طل عرشه نوم لاطل الاطلة ورواه الطيبراني في المكبير عن كعب بن عجرة بلفظمن أنظرمعسرا أووضعه أطله اللهوم القيامة تحت طل عرشه نوم لاطل الاطله ورواءا بن المتجار ف الريخيه عن أبي البسرمن أنظر معسرا أو ودعله كان ف الله أوفى كنف الله يوم القيامة (وذ كر صلى الله عليه وسلم وجلا كانمسرفاعلى نفسه) فوسب (فلم توجدله حسنة فقيلة) أى قالله بعض الملائكة الموكلين بعساب أعمال العباد (هل علت عيراقط فقال لاالا اني كنتر حلا أدان الناس) أي أعاملهم بالدين أي اجعلهم مديونين (فأقول لفتياني) أي غلماني (سامحوا الوسر) أي الغني الواجد أى سهاواعليه في الطلب (وَا تَظرُوا) أي امهاوا (المعسرُ) أي الفقير المحتاج (وفي لفظ) من هذا الحديث (وتجاوز واعن العسر) أى لا تطالبوه أو تجاوزُ واعنه تحوا نظار وحسن تقاض وتُبول ما فيسه نقص (فقال الله تعالى نحن أحق بذاك منك فتجاو زعنه وغفراه) هكذا هوفي القوت قال العراقي رواه مسلمين حديث اليمسعود الاتصاري رهومتفق علسه بغوه من حديث أيحد هقة اه قات ولاحدوا لشعنين والنسائي وابت حبان من حسديث أبيهر مرة بلفظ كان وحل مدائن الناس فكان يقول لفتاه اذا أتيت معسرا فتصاوز عنه لعلالله أن يتحاوزهنا فأتي الله فتعاوزعنه وفى للفظ كائبر جل الحروف آخر كانرجل لم يعمل خيرا قط وكان بداين الناس (وقال صلى الله عليه وسلم من أقرض دينارا الى أجل) أى انظره وأمهله (فله بكل يوم صدقة الى) وقت حاول (أجله فاذا وصل الاحل فانظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك المدىن صدُّقة) هكذا هوفي القوت قال العراقي رواء أبن ماجه من حديث بريدة من أنظر معسر آكان له مثله كل ومصدقة وس أنظره بعد أجله كان له مثله في كل ومصدقة وسنده ضعيف ورواه أحد والحاكم رفال صيم على شرط الشينين اه فلت وفي بعض ألفاظه فله تكل يوم مثله صدقة قبل أن على الدن فاذاحل الدين فاتفكره فله بكل يوم مثلات صسدقة قال الدميرى انفرديه أن ماجه بسسند منعيف وقال الذهبي في الهذب استاده صالح وعال الهيتمي رحال أحدر حال الصبح وقدر وامكذلك أبويعلي والطبران في الكبير والبيهق والعقيلي كلهم من طريق سليمان بن مريدة عن أبيه (وقد كان فى السلف من لا يعب أن يقضى غريمه الدين لاجل هذا الخبرحتى بكون كالمتصدق بعميعه كل نوم) اعلم ان الله تعالى قد أمر بالصبر على

وقال مسلى الله عليه وسلم رأيت عسلى باب الجنسة مكتوبا الصدقة بعشى أمثالها والقرض بثمأت عشرة فقيسل في معناه ات الصددقة تقعرفي مدالهتاج وغارالمتاج ولايتعملذل الاستقراص الامحتاج ونظر الني صلى الله عليه وسلم الى رحل الازمر حسلا الدن فأومأالى صلحب الدين بيده أن شع الشطر ففعل فقال المدون قم فاعطه وكل من بأعشياً وترك عنه فالحالولم وهقالي طلبه انهوف معنى القرض وروى أنالحسن البصرى باع يغلقله بأربعمائة درهم فهااستوجب المال قالله المشترى اسمح باأباسعيد قال

المعسرالذى لايجدوفا عاديته فقال وات كأن ذوعسرة فنظرة الىميسرة فتى علم رب الدن عسرالمدن المعسر حرم مطالبته وانام يثبت عسره عندالفاضي والواؤه أفضل من انظاره على الاصم لان الامراء يحصل مقصودالانظار وزيادة ولامانع من ان المندوب يغضل الواجب اسمانا نظر اللمدارلة قاله المناوى قلت وظاهر الحديث الذي أورد، الصنف عالفه فان مقهومه ان انظاره أفن لمن الرائه فأن أحوم وان كان أدفر لكنه ينتهي بنها يتسموه وظاهره لحظ من ذهب الى ماذهب اليه بعض السلف وقال السستحدورع أجره على الابام يكثر بكاثرتها ويقل بقلتها وسوء ما يقاسيه المنظر من ألم الصبرمع تشوف القلب لماله فلذلك كانينال كل يم عوضا جديدا اه وقدوردت في افضال الانظار أخيار غيرماذ كرت فنهامار واهان أبي الدئياق نضاء الحوائج والطبراني فالكبير منحديث ابن عباس من أنظر معسرا الى ميسرته أنظره الله بذنبهالى تويته وروى الخطيب من حديث زيدين أرفم من أنظر معسرا بعد حساول أجله كانله بكلوم صدقة (وقال صدلى الله عليه وُسلم رأيتُ) أي ليلة أسرى ب (على اب الجنة) الفاهرأت المراديه البأب الا عظم الهيط و يعمل على كل بالمن أو أبها (مكتو با) في رواية بذهب (الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عُشر) وفي رواية بثمان عشرة وهو لفظ الةوت (فقيل في معني ذلك أن) ولفظ القوت فيل في معناه لان (العسدةة قد تقرفي دالهتاج وغسيرالمحتاج ولايحُثمل ذلالاسستقراصُ الايحتاج) ولففا القوت والقرض لايقع الافي يعتاج مضطراليه قلت وهدذا الذى وجهه صاحب القون بقوله قيسل معناءالخ وتبعه المصنف قد وردالتصريم بعناه فى الفظ الحديث كاسيائى بيانه قريبا قال العراق رواه ابن ماجه من حد رث أنس اسناد ضعف أه وقال الحافظ ابن حرقد تكام عليه الحكم الترمذي كالماحسنا اه قاترواه الحكيم الثرمذى فى فوادر الاصول وأبونعم فى الحلية والبهق فى السنى كاهم من حديث آنس بلفظ رأيت ليسلة أسرىبي على باب الجنة مكتو باألمسدقة بعشر أمتالها والقرض بماتية عشر فقلت ماحم بل مامال القرض أفضيل من الصدقة قال لان السائل سأل وعنده والمستقرض لاستقرض الامن حاحة ورواه أبوداود الطمالسي والحسكم أيضا من حديث أي أمامة ملفظ وأيت على بأب الجنة مكتوبا الغرض بثمانية عشر والصدقة بعشر فقلت احبر بل مابال القرض أعظم أحرا قاللان صاحب القرض لا بأتمانا لا وهو يحتابه ورعما وفعت الصدفة في بدغني قالى الحكم الثرمذي في نوا درا لاصول عقب الراده لهذن الحدشن مانصه معناه أن المتصدق حسبله الدرهم الواحد بعشرة فدرهم صدقته وتسعقر يادة والقرض منوعف له فنه فدرهم قرصه والتسعة مضاعفة فهوهانية عشر والدرهم القرض لم يحسبه لانه ترجيع السبه فيقى التضعيف فقط وهوثمانية عشر والصدقة كم ترجيع المدالدرهم فصارته عشرة عباأعطاءآه وهذاهوالذي أشاراليه الحافظ بأنه تكلم عليه يكلام حسرتم ان قول العراقي سندضعيف أى فى سندا نماحه خالد من زيدقال فده أحدد ليس بشي وقال النساق ليس بثقة ولكن قال الذهبي ف الدوان بعدذكره هذا القول ووثقه غيره وقالما بنالجوزى هوحسديث لابصم أى نفارا الى حال خالد المذكور وقدعرفت اختلاف القول فيه (ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرَّ جل يلازم رجلًا بدن وَأُوماً ﴾ أَى أَشَار (الى صاحب الدين بيعُ ما تضم الشطر فقعل) كَاأَشَارِيهِ (فقال المدورتُ فَم فأعطهُ) كذافي القوت قال العراق متفق عليه من حديث كعب بنمالك قلت هما عبد الله ين حدرد وكأن له دين على كعب من مالك فتقاضيا في المسجد حتى ارتفعث أصواتهما هكذاذ كره شراح العفاري في تفسير قوله خوحت أخمركم بليساة القدر فتلاحي رجسلان فاختلجت ورواه عن عبيادة من الصامت (وكل من باعشياً وترك غنه في الحال ولم يرهق) أيلم يجبل (الى طلبه فهوفي معنى المقرض) ولولم يكن أفرضه حقيقة (وقدر وىأن الحسن) بنسعيد البصرى رحسه الله (باع بغلة بأر بعمائة درهم فلما استوجب المسأل) أى تمالبيـع ولم يبق الانقدالدراهم (قالله المشترى أتسميريا أباسعيد) ولفظ القوت اسميم (قال

قدأسقطت عنائما ثة قال . له فاحسن ما أما سعم و فقال قدوهبت الثمائة أخرى فقبض منحقه ماثتي درهم فقيل له ما أبا سعدد هسذا نصف التمرز فقال هكذا يكون الاحسان والانسلا وفي اللسرخسدستاني كمفاف وعفاف واف أوغير واف يحاسبك الله حساما يسيرا (الرابع) في توفية الدين ومن الاحسان فيه حسين القضاء وذاكمان عشى الى صاحب الحقولا يكلفه انعشى المدستقاضاه فقد قالصلى الله عليه وسلم حسيركم أحسنكم قضاء ومهماقدرعلى قضاء ألدين فلسادر الموراوقيسل وقته وليسلم أحود بماشر طعلمه وأحسسن وانعزفلنو قضاءه مهماقدر قال صلى اللهعليه وسلمن ادّان دينا وهو سوى قضاء، وكل الله به ملائڪة محفظونه ويدعون إمحتي يقضسه وكان جماعة منالسلف يستقرضون منغيرحاجة الهدذا الخبر ومهما كله صاحب الحق مكلامخشن فليعتمله وليقابله باللطف أقتداء مرسول اللهصلي الله عليه وسلم اذجاءه صاحب الدىن عند حاول الاحلولم يكن تدا تفق قضاؤه

قدأسقطت عنكمالة درهم فقال) أأحسن باأباسعيد قال قدوه بتلامائة أخرى فقبض منحقه ماثني درهم نقبله يأ باسعيدهذا (نصف الثمن فقال هكذا يكون الاحسان) أى فى المعاملات (والافلا) نقله صاحب القوت (وفي العبرخد حقك في عفاف) أي عف في أخذه عن أخرام بسوء المطالبة والقول السي (راف) كان (أرغيرواف) أى سواء وفال حقال او أعطال بعض ولا تفعش عابده في القول (بحاسبات الله حساباسيراً) هكذاهو في القوت قال العراق رواه ابن ماجه من حديث أبي هر وه باستاد حسن دون فوله يعاسبك الله حسابا بسيرا اله فلت وكذاك والماكم وصحمه وكذار والالمسكرى فى الامثال ورواه العسكرى أيضا من حديث الحسن عن أنس ورواه الطبرانى فى الكبير من حديث حرير قال قال رسولااته صلىالته عليه وسلم لصاحب الحق خذال قال الهيثى وفيدداود بن عبدا لجبار وهومترول ورواء الطهراني أيضاً وعبدالر واف في مصنفه عن أبي قلابة من سلا وقال في الفردوس هددا قاله لرجل مربه وهو يتقاضى رسداد وقد ألح عليه (الرابع في توفية الدين) أى أدائه عماما (ومن الاحسان في محسن القضاء) أى بسماحة ولين كادم (وذلك بان عشى الى صاحب الحق) بدينه (ولا يكافه أن عشى اليسه يتقاضاه فيشق عليه فقد قال صلى الله عليموسلم خيركم أحسنكم قضاء) وفي القوت خير الناس أحسبهم قضاء قال العراق متفق عليسه من حسد يث أبهر بوز اه فلت و رواه الترمذى وقال حسن صيم والنساق بلفظ خياركم أساسنكم قضاء ورواه أبنماجهمن حديث العرباض بنسارية وأبونعيم منحديث أبيرافع مِلْفُظُ خَيرالناس أُحسنهم قضاء (ومهماقدر على أداء الدين ظيبادراليه) ولأيؤخوه (ولوقبل وقته ويسلم أجود بماشرط عليه وأحسن فقداستسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعرابي ملا فلا جاءت ابل الصدقة ردله أحسن منه (وأن عز) عن دفعه (طينو قضاءه مهماقدر) عليه (قال صلى الله عليه وسلم من ادَّان دينا) أسسله ادَّنان أي أخذ دينا (وهو ينوى قضاء وكل الله به مَلا تُكمَّة يَعَفْظُونه ويدعون اله حتى يقضيه) هكذا هوف القوت قال العراقير واه أحد من حديث عائشة مامن عبد كانت له نهة فأداه دينه الآكان معه من الله عون وحافظ وفي واية له لم يزل معه من الله حارس وفي روايه الطيراني في الاوسط الامعه عون من الله عليه حتى يقض معنه اله قلت و روى الطبراني في الكبير من حديث معونة من ادّات د بناينوي قضاعه أداء الله تعالى عنه وم القيامة وفي لفظله من ادّاند ينا وهو يحدث نفسه بقضائه أعانه الله وروى الطبرائي في الكبير من حديثها مامن مسلم يدان دينا بريد أداء والأداه الله عنه في الدنياوروي البهق من حديثها من ادّان ديناينوي قضاءه كان معه عون من الله على ذلك والنساق مى حديثهامن أخذدينا وهو بريد أن يؤديه أعانه الله عزوجل ولاحدوالبخارى وابن ماجه من حديث أبي هريرة من أُخذَ أموال الناس بريَّدَ أَداءها أدى الله عنه ومن أخذها ير بدا تلافها أَتَلْفُ مالله و وقع عند المناوى ف شرحه على الجامع بدل مهونة فى الاساديث الني ذكرت مبون وقال عن أبيه يعنى مبمون بنجابان الكردى ولابيسه معبة وهذا غلط فليثنبه اذلك ورواه الطبراني أيضا والحاكم والبزار من حديث أبي أمامة من ادّان دينا وهو ينوى أن يُؤديه أداه الله عنه يوم القيامة ومن استدان دينا وهولاينوى أن بؤديه قيات قال الله عز رجل وم القيامة طننت أن لا آخذ لعدى عقه فيؤخذ من حسساته فقعل من حسنات الاستحرفات لم تسكن له حسنات أخذمن سيات الاستخر فجعلت عليه وماذ كره العراقي من ارواية أحد فقسد رواه أيضا الحاكم وصحسه بلفظ الاكانله من الله عون (وكان جاعة من السلف الستقرضون من غير حاجة لهذاالحر) ولفظ القون فقد كان جماعة من السلف يدانون وهمواجدون لاجلهذا (ومهما تكله مسنعق الحق بكالم خشن) أى أغلظه في الكلام عند الطَّالبة (فليعتمله) ولا يرد عليه بمثله (وليقابله باللطف) ولين الجانب (اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم اذباء مساحب الدين عند حاول الاجل ولم يكن قد أتفق قضاؤه) ولفظ العوت وكان صلى الله عليه وسلم قداد انديناالى أجل فياءه صاحب الدين عند حلول الاجل ولم يتفق صند النبي صلى الله عليه وسلم قضاؤه (فعل الرجل بشدة دالكلام على رسول المه صلى الله عليموسلم) ولفظ العوث فعل الرجل يكلم ألني صلى الله عليه وسلم ويشدّدعلب في الكلام (فهم به أصحابه) أي تصدوه بالسوء (فقال دعوه) أي اتركوه (فان لصاحب الحق مقالا) أى صولة الطلب وقوة الحجة فلايلام اذا تكرر طلبه خقه وهذا من أحسن خلقه صلى الله عليه وسلم وكرمه وقوة صبره على الجفاة مع القدرة على الانتقام وفيه الله يحقسل من صاحب الدن الاغلاط في الطالبة لكن بمالبس بقدح ولاستمر يحتمل أن القائل كان كافرا أى فارادتاً لقه قال العراق متفق عليه من حديث أبي هر مرة اه قلث وكذلك رواه الترمذي قال ان جلاأت الني صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ قهمه أصحابه فقالرسولالله سلى المعليوسلم دعوه فاتلصاحب الحق مقالا ثمال أعطوه سنا مثل سينمألخ وقدروا ابن عساكر من حديث أبي جيد الساعدى وأحد من حديث عائشة وفي الحلية لابى نعيم من حمديث أبي هر رة بلفظ دعوه فان طالب الحق أعذرمن الني (ومهمادار الكلام بين المغرض والمستقرض فالاحسان أن يكون الميل الاكترمن المتوسط) بينهما (الى من عليه الدين قان المقرض) قد (يقرض) الغير (عن الغني والسنقرض يقترض عن حاجة) أى احتياج (وكذا ينبغي أن يكون الأعانة للمشترى أكثرفأت الباثعرا غبعن السلعة) ولولارغبت معنها لمساعرهم بالبيع (يبتغي رجهاوالمشترى محتاج البها) أى الى أخذها وقولهم المشترى معان لاأصلة بهذا اللفظ وكذا قولُهـــم أعنوا الشارى لكنعند ألديلي منحديثأنس فأثناء حديث ارحممن تبعه وارحممن نشترى منه فاغاالساون اخوة (هـذاهو الاحسن) ولفظ القوت واستعب أن يكون أكثر معاوية الانسان بين البيعين مع المشترى منهما وان يكون عونه أيضا بين المتداينين مع المشترى منهما وان يكون عونه أيضا بين المتداينين مع المشترى منهما وان يكون عليه الدين حده) أي يتجاوز (فعند ذلك عنعه من تعديه وبعين صاحبه) ولفظ القوت الاأن يتعدى منَّه الدِّنرَاو يَتْعدى الْمُشْترَى فَكَن حِينَتَّذَ على المتعدى (ادْتَالُ صلى الله عليه وسلم أنصراً خالـــ) أى في الدين (طلل) بمنعه من الظلم من تسمية الذي بما يؤل اليه وهومن وجيرًا ليلاغة (أومظاوماً) باعانته على طالمه وتخليصهمنه (فقيل) يعنى قال راويه (كيفننصره طالما) بارسول الله (فقال) صلى ألله عليه وسلم (منعلناياً من الظَّلم) أي تصرك اياه على تسيطانه الذي يقويه وعلى نفسه الأماوة بالسوء (نصرة له) لأنه لوترك على ظله عن الى الاقتصاص منسه فنعه من وجوب القود نصرة له وهذا من قبيل ألحكم الشي وتسميته بما يؤل اليه وهومن عيب الفصاحة ووجيز البلاغة قال العراق متفق عليه من حديث أنس اه قلت رواه البخاري في المظالم وكذا أحدوالترمذي في الملتن وروى مسلم معناه عن جامر وفيه قصة هي بيان سبيه وفي آخرا لحديث ولينصر الرجل أخاه طال اأومطاوما ان كان طال افلينهه فأنه له نصر وان كان مظاوما فلينصره رواه من طريق إن الزبير عن جار والمخارى أيضا بالاقتصار على الحسلة الاولى فقطر وادمن طريق هشم عن حيسدوعبيدالله سمعنا أنسابه وفيلفظ المخارى نيل كيف أنصره طاليا قال تعسفره عن الطلسلم فالذفاك تصرة لهر واه في الاكراه من طريق عبيدالله بن أي مكر من أنس عن حده وفى لفظ له قالوا هذا ينصره مفالهما فكيف ينصره ظالما فقال تآخسذ فوق بديه رواه سن طربق معتمر ان سلمان عن حيد عن أنس وعندالداري وابن عساكر من حديث مار أنصر أخاك ظالما أومفالوماان يكن طالما فاردده عن ظلمه وان يكن مظاوما فانصره (الخامس أن يقيل من يستقبله) أي بطلم منه الافالة قال المطر زى الاقالة فى الاصل فسخ البيع وألفه واوأوياء فان كانت واوا فاستقاقه من القول فان الفسم لابدنيه من قيل وقال وان كانت يأقيعتمل نحتممن القيلولة (فانه لايستقبل الامتندم) وهوالذي فعسل شيأتُم كرهه (مستضر بالبيع) قدوجد نفسه مغبونافيه (ولاينبغي) للمؤمن (أن يرضى لنفسه أن يكون سبب استُضرار أخبه) آلُؤمن نقد (قالصلى الله عليه وسلم من أقال نادما صَفَقته) أي وافقه على

فعل الرحل شددالكلام علىرسولاللهصلى لتهعلمه وسسلم فهميه أحصابه فقال دعوه قان لصاحب الحق مقالاومهما دار الكلام بن الستقرض والقرض فالاحسان أليكون المل الاكثر للمتوسطين الحمن علسه الدمن فان المقرض يقرص عن غيي والسنقرص ستقرض عن عاجمة وكذلك منسخى أن تكون الاعانة للمشترى أكثر فان الباثع واغتءن السلعة يبغى ترويحها والمشترى محتاج المهاهذاه والاحسن الاان يتعدى منعلسه الدن حسده فعنسد ذلك تصرته فاستعه عن تعديه واعالة صاحبه اذ قال صلى اللهعليه وسسلمأ أنصرأخاك ظالما أومظ أومافقيل كمف ننصره ظالما فقال منعكاياه منالظلم نصرته (انخامس) ان يقيل من ستقبله فانه لاستقبل الا متندم مستضر بالبيع ولا ينبغى الدومي انفسه أن يكون سببا ستضرار أخيه قالصلى اللهعليه وسلمن أفالنادماسفقته

انقضها وأجابه اليه يقال أفاله يقيلها فالة وتقايلااذا فسحنا البيسع وعادالمبسع الممالكه والثمن المالمشرى اذاندم أحدهما أوكادهما وتمكون الاقالة فالبيعة والعبد أيضا كاف أنهاية (أقال الله عقرته)أى رقعه من سقوطه (يوم القيامة أوكافال) هكذاهوف النسم وهذا يقال تأدبا في رواية الحديث صبي أن يكون رُلُ فَ حَكَاية مُتنب وليس هومن لفظ الحديث قال العراق رواه ألوداودوا لحاكم من حديث أبي هر ال وفال صميم على شرط مسلم اله قلت وكذا رواه أبن ماجه والبهيق كلهم من طريق يعيى بن يعي من حفص بن اغياث صالاعش عن أبي صالح عن أب هريرة ووجدف بعض نسخ المستدرك العاكم هوعلى شرطهما وكذاقال ابندقيق العسد وصععه أبضاا ن ومفالح الحلي لتكن الحافظ في السان نقل تضعيفه عن الدارقعاني الحال عازم على أن لايطالهم المتهان لفظ الذبكور ينسن أقال مسلَّما أقال الله تعالى عثرته وعنسدا ين سبان أقاله الله عثرته وم القيامة وفي زوالدالمستند لعبدالله بنأ حسدعن اين معين بلفظ من أقال عثرة أقاله الله يوم القيامة وروى اين حبان في النوع الثاني من القسم الاول من صححهمن طريق اسمعن أيضابلنظ من أقال الد مارعة أقال الله عثرته نوم القيامةورواه البهق من طريق داهر بن نوح عن عبدالله ن معفر المداني عن العلامون أسمعن أبي هر مرة رفعمس أقال نادما أقاله الله توم القيامة وعبدالله بجسع على ضعفه فلعل تضعيف الدارقطني المشارالية المُاهولهذا السند وعندابن المحارمي حسديث أي هر رة من أقال أخاه المؤمن عثرته في الدنما أقال الله عثرته ومالقيامة ورواه عبدالرزاق عن معمر عن يعنى بن أبي كثير من سلامن أقال مسلما بيعا أظاه الله نفسه برم القيامة الخ ورواه البيهتي من طريق معسمر فقال عن محدبن واسع عن أبي صالح عن أبي هر مرة ومن هــذا الوجه رواه الحاكم في عاوم الحديث وقالم يسمعه معمر عن محدولا محسد عن أن سالم (السادم أن يقصد ف معاملته جماعة من الفقراء بالنسيئة وهوفي الحال عازم) أى قاصد بقلبه (على أت لأيطالبهم) بالثمن (انهم يظهر لهم ميسرة) أى وجدوغني (فقد كان في السَّلف الصالح من له) والفظ القود وألم كان من سيرة السوقة فيم آسلف انه كان الباتم (دفتران العساب) والدفتر بالفخ ويدة الحساب وكسر الدال الغة حكاها الفراء وقال هوعربي وقال ان در مدولا بعرف لها شتقاق وبعض العرب مقول تفترعلي البدل أحدهما ترجته مجهولة فسمه أسمياء من لا يعرف من الضعفاء والفقراء وذلك ان الف قبر كان يرى الطّعام أوالفا كهة) ولفظ القوت وذلك ان المسكين والضعيف كان برى الما كول (فيشتهيه) أو يحتلج اليه ولا يمكنه أن يشتر به (فيقولله) أى البائع (أحتاج الى خسة أرطال من هذا مُثَلًا) أُوعْشَرة (وليَسَمَعَـهُ ثَيْ) ولفَّظ القُوتُ وليسَمْعَى ثمنه (فيقُولُنه خَذَّ ما تريدواقض الثمن اذا أيسرت أى وجدتما توفيمه واففا القوت فيقول خذالى مسميرة فاذار زقت فانضني وكمتباسمه في الدفترالْيهول (ولم يكن بعد)من يفعل (هذامن الحيار) أيمن خيار السلين (بل عد من الليار) ولفظ القون بل كان من الباعة (من لم يكتب أسمه في الدفتر أصلا ولا يجعله دينا) حتم اعليه ولا مظلة عنده (لكن يقول خذ) ماجنه كمن (ما تريدفان يسراك فاقص والا) أن لم تُعِد (فأنث في حل منه وسعة) لَانَ مِنْ قَابِكُ لَذَاكُ (فهذه طرق تَجَارات السلف وقدا ندرست) الا "تُمعالمًا (والقائم بم ـــ ذاعز يزُ) لا يكادير جد (لانه يحيى سسنة) ويقمها وعيت بدعة و عجمها ولفظ القوت وهذا طريق مأت فن قام به فقد أأحداه وكانمتل هؤلاء في المتقدمين أكثر من أن يسعهم كتاب وكان من ينصور قائق النصور بشدده لي أتفسه غابة التشسديدو يسميم لاشوانه نهاية الجودأ كثر منذلك واغماذ كرباه ؤلاء لتنبيه الغافلين على أعالهه وتكشف بعض مآعفاهن آثارهه ولم يكن هؤلاء المذكور ونمن السوقة من خيارالناس عندهم انسا كان الاخيار المعجدية العبادو النساك المنقطعون الى المعور جل الزهاد (و بالجلة التجارة معك الرجال وبهاءتعن دين الرجل و ورعه) و زهده فى الدنياوا يثاره الاستنوة (واذلك قبل) فيمامضى فىمناسبة هذا المقام (﴿لايغرنك) أى لا يوقعك ف الغرور (من المردع) ظاهر أحواله وملابسه من ذلك

أقال الله عثرته نوم القيامة أركيا قال (السادس) أن يقصدفي معاملته حاعةمن الفقراء بالنسيثة رهو في أثلم تظهراهمميسرة فقد كان في صالحي السلف من له دفترات العساب أحدهم ترجنه بجهولة فنه أسماء من لا يعرفه من الضعفاء والفقراء وذلكات الفقير كان رى الطعام أوالفاكهة فيشتم يه فيقول أحتاج الى خسة أرطال مثلامن هذا ولسمع غنه فكان بقول خذ واقض غنه عند الميسرة ولمربكن بعدهذامن الخيار العدمن الحارمن لميكن شتاسه فىالدفتر أصلا ولاععلدسالكن بقول خدد ماتر مد فان سراك فاقض والا فأنت في حل منسه وسعة فهسلاه طرق تعارات الساف وقد الدرست والقام به معى لهذه السنة وبالحلة التعارة محك الرحال وبها بمحن دين الرجل وورعه والذال فيل لانغرنك من الربيء

* فيص رقعه أوازارفوق كعب * الساق منه رفعه أوجبين لاح فيه * أثرة دقلعه ولدى الدرهم فانظر * غيه أدورعه أرم والذلك قبل الماذرة المادرة ا

رمنى الله عنسه شاهد فقال التنى بمس يعسر فك فأناء برجل فاثق عليه خيرا فقالله عرأنت جار والادنى الذى يعسرف مدنسله ومغرجه قال لافقال كنت رفيعته في السيقر الذي يستدليه عملي مكارم الاخسلاق فقال لا قال فعاملته بالدينار والدرهم الذى ستبينيه ورعالرجل فاللاقال أطنك رأيته فاتحاف المصدع مهم القسرآن يخفض رأسه طوراو برفعه أخرى فالمانع فقالاذهب فلستأتعرفه وقال الرجل اذهب فائتني بمن بعرفك

(البابالحامس فى شفقة الناح على دينه فيما يخصه وبع آخرته)

ولاينبنى التاحر أن يشغله معاشه عن معاده فيكون عروضا تعاوصة قدة خاسرة وما يفسوته من الربح فى الدنيافيكون عمن اشترى المنافيكون عمن اشترى المعاقل يشفى أن يشفى على المعاقل يشفى أن يشفى على المعاقل يشفى أن يشفى على المعاقل يشفى المعاقل يشفى المعاقل يشفى المعاقل يعضا السافى أولى الاشاء ماله دينه وتعارثه فيد قال بعض السافى أولى الاشاء

(رداعوقعه) أى لبس المرقعة وانماسيت الكوم المجوعة من رقع تلقط من الزابل والاسواق فتفسل وتنشف و يخيط بعضها ببعض وقد كان فيماسبق هي من لباس الزهاد والسوفية (أوازا رفوق كعب الساق منه رفعه) يشير الى تقصير الثياب وانه السنة وكان يفعله الهوفية وهوسياهم به كانواعتاز ونعن غميرهم (أوجبين) أى جهة (لاحقيمه) أى ظهر (اثر قد قلعه) يشير الى انه صارت جهته من كثرة السجود كركبة العنز وهو علامة من يكثر الصلاة وانه من خيار الصالحين وقد يكون هذا الاثرمن أصل الخلقة وقد يكون مصطنعا عالجة (أره الدرهم تعرف بهغيه أو ورعه) قان الدرهم والدينار من عالم الرجال ان مال اليه عرف عنه عرف ورعه (واذ المقيسل) ولفظ القوت ويقال (اذا أثنى على الرجل حيرانه في الحضر) وهم الصالحون التركب عنه عرف وعه (واذ المناق منهم فلا اثر لقول كافر وفاسق ومبتدع على الرجل حيرانه في الحضر) وهم الصالحون التركب ولوائذان منهم فلا اثر لقول كافر وفاسق ومبتدع (وأحمايه في السهر ومعاملوه في الأسواق) و يشترط في الكل صلاحية ماللاركية ٧

(فلايسْك في صلاحه) ولفظ القوت فلاتشكوا ف صلاحه أى اذاذ كرار صلحاء جرانا وأصابك ومعامليك بغير وصلاح وحسن معاملة فلاشك أنتمن أهله فان اطلاق ألسنة اللق التي هي القلم الحق بشئ فالعاجل عنوانعلى ماسيراليه فالاحل والثناء بالجيردليل على مجبة الله تعمال العبده وقذروي ذاك بعناه من حديث ابن مسعوداذا أثني عليك جيرانك انك يحسن فأنت محسن واذا أتني عليك جيرانك أنكمسىء فأنت مسىء أخرجه ابن عسا كرفى التاريخ فال قالرجل بارسول اللهمتى أكون محسنا رمتي أ كون مسية فذكره ورواه أحدواب ماجهوالطبرانى عن ابن مسعود بلفظ اذا معتب برانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت واذا معتهم يقولون قدا سأت فقدا سأت ورواء ابن ماحمه أنضامن حديث كانوم الخزاع وروى الحاكم ف المستدرك بنعود عن أب هر رة قالساءر حل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عل اذا أناع لمنه دخلت الجنة قال كن تعسناقال كيف أعلم ان عسن قال سلجيرانك فان قالوا انك محسن فأنت محسن وان قالوا الكمسيء فأنتمسيء قال الحاسكم على شرطهما (وشهدعندعر) بن الحطاب رضى الله عنه (شاهد) أى رجل بشهادة (فقال التني بمن يعرفك ما ال مُرحسل فاتنى عليه خير افعال له أنتساره الادنى) أى الملاصق بينك بينه (الذي تعرف مدخله) اذا دخل (ريخرجه) اذاحرج (فقال لاقال فكنت رفيقه في السفر الذي يستدليه على مكارم الاخسلان قال لافال عُاملت بالدينار والدرهم الذي يستبين به ورع الرجل قال لاقال أطنان رأيته ف السجد) قاعًا (عمهم بالقرآن)أى يتلوه بصوت منخفض (يخفض وأسه طوراد برفعه) طورا (فقال نع قال الذهب فلستُ تعرفه أرقال) أمرة أنت القائل بمالاتعمم مُ عال (الرجل اذهب قائتني عن يعرفك) هكذا أورده صاحب القوت وقد أخرجه الاسماعيلي والذهبي يختصرانى مناقب عررضي المعندو تقدم شيمن ذال في الكتاب الذي قبله

*(الباب المامس في سان شفقة الرجل على دينه وخوفه عليه في ايخصه و يم آخرته) *
فن ذلك انه (لا ينبغى للتاحران بشعله معاشه) أعما عيش به (عن معاده) أى أمور آخرته (عكون عرم)
حن للذ شاتعا (وصفقة مناسرة) عسير رابحة وفي القوت لا ينبغى للصوفي أن يشعله معاش الدنيا عن معاش الاتحرة ولا عنه سوق دنياه عن سوق آخرته ولاان تقطعه تعارة الدنيا عن تجارة الا تحرة (وما يقونه من الربح في الا تتحل (فكون عمن السترى الربح في الا تتحل (فكون عمن السترى الحياة الدنيا بالا تتحل أى وصفقته على فسه المعاقل أسترى المعاقل أس ماله ورأس ماله دينه وتعارته فيسه قال بعض السلف أولى الاشساع بالعاقل أحوجه اله في العاجل أحده عاقبة في الاتحل) كذا هو في القوت قال (و) كذلك (قال

بالعاقل أحوجه اليه في العاجل وأحوج شئ اليه في العاجل أحده عاقيدة في العاجل وقال ٧ هذا بياض بالاصل

(انحاف السادة المتقين - عامس)

معاذبن جبل) وضى الله عنه تقدمت ترجته (ف وصيته اله لابداك من نصيبكمن الدنيا وأنت الى نصيبكمن الاسترة أحربه كايدا بنصيبانمن الاسترة فذه فانك سترعلى نصيبك من الدنيا) فينتظمه الما انتظاما ويرول معمل حشمارات كذاف القوت وقال أوتعم فالحاسة حدثنا سهل ننموسى حدثما محدن عبدالاعلى حدثنا خالد بنا المرث حدثنا ابن عون عن عدين سيرين قال أقدر حل معاذب جبل ومعه أصابه يسلون عليه ويودعونه فقاله انى موسسيك أمرين المحفظت ماحفظت الهلاغي الناعن نصيبك من الدنيا وأنت الى تصييلنمن الا منحوة أفقروا ترتصيبكمن الا منحوه على نصيبك من الدنماحتي ينتظمه لك انتظاما فتنزل به معسل أينمازات (وقال) الله (تعسالى ولاتنس نصيبك من الدنيا الاسية) أى الى آخرها وقدد كرت قر يبارهوقوله وأحسن كأأحسن ألله البك ولاتب غ الفسادف الارض (أي لا تنس نصيبك منها الدسنوة فانها) أى الدنيا (مزرعة للا منوة) وتقدم سائم في كلب المعلم (وفيها تكتسب الحسسات) ولفظ القوتلانانمن ههناتكسب الحسنات فتكون هناك فمعام الحسنين فني أناطاب مضمر لدليل الكلام عليه فيقوله عزوجل وأحسن كاأحسن الله اليك ولاتسغ القسادني الارض (وانحاتتم سفقة الناجرعلي دينه بمراعاة سبعة أمورا لاول حسن النيتر)حسن (العقيدة في ابتداء التجارة) أى قبل السحول بما (فلينو بها) أي بثل العبارة (الاستعفاف عن السوال) أي طلب عقة النفس منه (وكف الطمع عن الناس) أَى عِمانَ أَيدِيهِم من المال (استغناء بالحلال) عما يعصل الممنه الواستعانة بما يُكسبه على آمور (الدين وقياماً بكفاية العيال) تمايحتاجون اليه من الون (فيكون بذاك من جلة المجاهد نويه) فان الكُدّع في تحصيل قوت العيال ، قامه مقام الجهاد (ولينوالنصح المسلين) في معاملة مم وأن يحب اسائر الخلق ما يحب لنفسسه) فانه صريح الايمان (وأينو اتباع طريق العدلُ) والتوسط (والأحسان في معاملته كما ذ كرنا.) مفصلًا (ولينو) أيضا (الأمربالمعروف والنهي عن المنكر) مهمااً مكنه ذلك (في كلما يراء والنيان) وعقد قلبه عليها (كأن عاملاف طريق الا تخرة فاذا استفاد) من تجارته مالا (فهومزيد) له من الله تعالى (وان خسر في الدنيا) مع محافظته أساذ كربا (ربح في الاستنوة) أي لم يخسر و بحالا سنوة الحاصل من المحافظة ولفظ القوت تملينو المتصرف في معاشه كف نفسه عن المسئلة والأستغناء عن الناس وقطع الطمع منهم والتشوف اليهم مذلكه اذانواه أزكى عبادة غم ليحسب السعى على نفسه وعياله فى سبيل الله عزوجل فذلكه مجاهدة وماأنفقه على نفسه أوأطعمه عساله فهوله صدقة وعلمالصدق في القول والنصم في معاملة الحوالة المسلمين لاجل الدين ويعتقد سلامة الناس منه ونعمه لهم ورحته اياهم ويعمل ف ذاك ويكون أبدامقد ما الدمن والتقوى في كل في مراعيا لامرالله تعالى قبل كل في فان أنتظمت دنياه بعدذلك مرالله تبارك وتعالى وشكره وكانذلك بعاور حانا وان تكدر ثاذال دنماه وتعذرت لال الدن والتقوى أحواله في أمو والدنيا كانقد أحرز دينه ور ععه وحفظ وأسماله من تقواه وسلمله فهوالمعوّل عليه والحاصل الان من ربح من الدنيا مثل المال وخسر عشر الدين فيار بحت تجارته ولاهدى سبيله وهوعندالله من الخاسرين (الثانى ان يفصد القيام فى صنعته أوتجار نه بفرض من فروض الكفايات فان الصناعات والتجارات لوتركت بطلت المعايش)على الناس (وهلك الحلق) لاحتياجهم اليها (فانتظام أمراككل تعاون الكل وتكفل كل فريق بعمله) الذي سخرله (ولوأ قبسل كلهم على صنعة واحدة لتعطلت البواق) من الصنائح (وهلكو اوعلى هذا) المعنى (جعل بعض الناس) من العلا (قوله صلى ا الله عليه وسلم اختلاف أمتى رحمة أى اختلاف هموهم) وعرائهم (ف الصناعات) المختلفة (و الحرف) المتنوعة وهذأ الوجمع الكلام على تخريج الحديث مضى فى كتاب العلم مفصلا فرأجعه (ومنَ الصناعاتُ ا

من الأسموة نفذه فانك ستمرعلي اصيلاس الدنيا فتنقلمه قال الله تعالى ولا تاس نصيبك من الدنياأي لاتنسف الدندانسيبلنمنها الاستوة فانها مردعة الاسخرة وفها تكتسب الحسسنات وأعاتم شفقة التارعلى دسه عراعاة سيعة أمور الاولحسن النبة والعقدة في السداء التعارة فلينوج االاستعفاف عن السؤال وكف الطمع عن الناس استعناعا لحلال عنهم واستعانة عمايكسبه عدلى الدس وقياماً بكفاية العمال لبكون من حسلة المياهد نه ولنو النصم المسلين وأن يحساساتر الخلقما يحسلنفسه ولبنو اتياع طسريق العدل والآحسان في معاملته كما ذكرياه وابنوالام مالمعسروف والنهييعن المنكسر في كل ما راه في السوق فاذا أضمرهدنه العقائدوالنسات كانعاملا في طسر بق الاستحرة فان استفادمالا فهومن بدوان خسرف الدنيار بحق الأتنو #الشانى أن يقصد القيام في صنعته أوتحارته بهرض من فروض الكفامات فأت المسناعات والتعارات لو تركت بطلك المعامس وهلك أكترا لحلق فانتظام أمن

الكل تتعاون الدكل وتدكفل كل فريق بعمل ولوأف ل كالهسم على صنعة واحدة لتعطلت البواقى وهلكوا ما وعلى ما وعلى المان ومن الصداعات والحرف ومن الصداعات والحرف ومن الصداعات

اهى مهدة ومنه امايستغنى عنها لرجوعها الدخاب التنعروالترين في الدنيا فليشتغل نصناعة مهدة (٧٠٥) ليكون في قيامهم اكافياعن المسلين

مهمافى الدن وأهش سناعة النفش والصاغة وتشسيدالبندان الحص وجسعما تزخرف به الدنما فكأذلك كرهه ذووالدين فاماعل الملاهي والاسلان التي يحسرم استعمالها فاجتناب ذاك من قيسل ترك الغلم ومن جلة ذلك خماطة الخياط القياءس الأتريسم للرحال وصياغة الصائغ مراكب الذهب أوخواتم الذهب الرحال فكل ذلك مسن المعاصى والاحرة المأخوذةعلسه حرام والدلك أوحناال كان فهاوان كالانوحب الزكاة في الحلى لانهااذا قصدت الرحال فهسي محرمة وكونها مهيأة النساء لآيامقسها بالحلى الماح مالم بقصدداك بهافيكتب حكمهامن ألقصدوقدذكرنا انبسع الطعام وبيح الاكفان مكرو. لانه بوجب انتطار مدوتالناس وحاجمهم بغسلاء السعر وكروأن بكون حزارا لمافسهمن تساوةالقلب وأن يكون عداما أوكاسالا فيسه من مخامية التعاسية وكذا الدماغ ومافى معناه وكرهاس سير من الدلالة دكر، قتادة أحرة الدلال ولعل الساب فيه قلة استغناء الدلال عن

ماهومهم مقصودحصوله منغيرنفار بالذات الى الفاعل (ومنهاما بسستغني عنمار جوعه الى طلب التنع والتزيّن فالدنيا) وليست عمايه منها (فليشتعل) الكامل (بصّناعة مهمة ليكون ف قيامه مها كالبياعن المسلين مهما في الدين) وفي القوت والبعبني الصياتع المحدثة من فير المعروف والمعايس المبتدعة فى زماننا هذا فان ذلك بدعة وممكر وها ذلم يكن في أمضى من السلف (وليعتنب صناعة النقش) أى لا يكوت نقاشارهوعلى عومه في كل نقش (والسياعة) أى لا يكون صائعًا وهو أيضا على عومه في كل صباغة (وتشييد البنيان بالحس)والنورة (وجميع ماوضع لنزخوف به الدنيافكل ذلك كرهه ذوو الدين) ولفظ القوت وليعتنب الصانع غمل الزخوف من الآشياء ومأ يكون فيه لهووزينة مشغلة من التصاوير والنقوش والتشبيد من الجص ونضول الشهوات فان ذلك كالمكروه وأخصدالا حرعليه شمة (فأماعل الملاهى والا " لَاتَ الَّتَى يُحرَّمُ اســتَّعمالها فَأَجتناب ذلك من قبيلٌ ترك الظام ومن ذلك تُحياطةُ القباء) ومأفى معناً ه (من الابر يسم الرجال) والابريسم هو المريراللم (وصياغة السائغ مرا كب النعب والفضة) أي السروج المتحدة منها (و) سياغة (خواتم النهب كلَّذاك (الرحال) وأما النساء فقد أبيم لهم مأذ كر (وكلذاك من المعاصي والاجرة المأخورة عليه حرام) ولفظ القوت وكلما كان سيبالمعصية من آلة واداة فهومعصية فلايصنعه ولايبيعه فانهمن المعاونة على الأثم والعدوان وكلما أخسذ من المال على عمل بدعة أو منكرفهو بدعة ومنكروكل معين ابتدع أوعاص فهوشر يكه فى بدعتسه ومعصيته وأخسف العوض على جيع ذلك من أكل المال بالمال (وأندلك أوجبنا الزكاة فيما) أى فخوا تم الذهب الرجال (وان كنا لا نُوبِ بالزكان فا اللي) وقد تقدمُ بيان ذلك في كتاب الزكاة (لانهااذا قصدت الرجال فه ي معرمة وكوتهامهيأة للنساء لاتلحقها بالحلى المباح مالم يقصد ذلك بهافيكتسب حكمهامن القصد) وتقعمت الاشارة البسه في كتاب الزكاة (وقدة كرنا) قريبا (انبيه عالطعام وببيع الا كفان مكروه لانه يحب موت الناس) أى يفنى موتهم لبنف قربه ع الا تخفان (وحاجتهم لعلام الاسعار) ففيه لف ونشر غيرمر تب وذلك قوله أوسى بعض التابعيز رجلاً مقال لاتسلم ولدك في عنين بسع العاعام وبيع الا كفان (ويكره أن يكون حزارا المافيه من قساوة القاب) وهذا أيصافد تقدم في وصية بعض التابعين ولا تسله في صنعتن أن يكون حزارا فانه اصنعة تقسى القلب أوصواعا فانه يزخوف الدنيابالفشة والذهب (وأن يكون عياماً) وهوالذي يأخذالدم بالمشارط (أوكاسا) وهوالذي يكنس الزبالات بالاجرة (الحافيه) أي في كل مهما (من مخاص النجاسة) الماللح عُمام فظاهْر فانه عصمه بغمه مصاوع سعه بيده فلا يخاومن مخاص نه وأما الكَاس فانه رعبا تقع يده فى النجاسات و ينتشر منهاعلى جسده وهولايدرى (وكذا الدباغ) الذى يدبغ الجاود (وما في معناه) فهذه كلهاصنا تع خسيسة (وكره) محمد (بن سيرين) التَّابِي الشهور (الدلالة) أي صنعتها ُ وهوأن يكون سفيرا بين البيعين (وكره) أبوا الحاطب (قدّادة) بن دُعامة بن قدّادة البصرى ثقة ثبت ﴿ أَسِمَةُ الدَّلَةُ ﴾ والذي فينسمُ القوت ورُوى عَثْمَانِ الشَّحَامُ عن النَّسَسيرِ مَنَانَهُ كره أَسوةِ الدلالة قلَّت وعثمان لشعامه وأبوسلة العدوى البصرى يقال اسمأبيه ميمون أوعبدالله لابأس بهروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنساق (ولعل السبب ف ذلك قلة استعناء الدلال عن المكذب) في مقالته وإذا قيل رأس مال الدلال الكذب (والامراط في الثناءعلى السلعة لترويجها) في عين المشترى (ولان العمل فيها لا يتقدر) أى ليسله مقدار معاوم (مقديقل وقد يكثرولا ينفلرف مقدار الاجرة ولاالى عله بل الى قدر قيمة النوب وهده هى العادة) بين الذس (وموطّلم بل ينبغي ان يسطر الى قدر التعب) وتسكون الاجرة على قدره (وكرهوا) أيضًا (شراءالحيوان للتبارة) والرادبه هنا ذوالروح (لان المشترى يكوه قضاءاته) المحتوم (فيسهوهو المون الذي هو بصدده لاعالة وخلقه) كافال الشاعر * لدواللموت وابنوا للفراب * وأحصوا شراع الكذب والافراط ف الثناء

على السلعة لنرويجها ولات العمل فيملا يتقدر فقد يقسل وقديك ترولا ينظر في مقدار الاجوة الى على بل الى قدر قبية الشوب هذا هو العادة وهو ظلم بل ينبغي أن ينظر الىقدرالنعب وكرهوا شراءا لحيوان المتجارة لان المشترى يكره قضاعاته فيسه وهوالموت الذى يصدده لامحالة وخلق لمع

وقيل بعالميوان واشتر المسوتأن وكرهوا الصرف لان الاحسار از فيسه عن دفائقال باعسسرولانه طلب الدقائق الصفات فهسا لانقمسد أعبائها واغيا يقصدرواجها وقلمايتم السيرفررج الاباعتماد جهالة معامله بدقائق النقدفظانسل الصيرف وان احتاط وتكره الصعرف وغيره كسرالدرهم العميم والدنانير الاعندالشك في جودته أد عندضرورة وقال أحدب حنبل رجه الله ورد نهى عن رسول الله مسلى الله عليموسلم وعن أصحابه في الصياغة منالعمام وأما اكره الكسروقال سترى بالدنانير دراهم غيشترى بالدراهم ذهبا ويصوغه واستعبوا تجارة البزقال سميد بنالسيب مامن تعارة أحب الى من العزمالم مكن فهاأعان وقدروى خمسر تجارتكم العزوجير مناعتكم الخرزوفي حديث آخراواعر أهال الجنة لانعروافي المزولوا تعرأهل النارلانجروا فيالصرف وقد كان غالب أعمال الاخيار منالسلف عشي

صناتع الخرز

المواب مالاد وج فيه لاجل ذلك (وقيل) ولفظ القوت وكانت العرب تقول (بـم الحيوان واسترالمو مان ك كاتنمسم كرهوارد النمن في الحيوان لما يتخاف من تلفسه (وكرهوا الصرف) ولفظ القوت وقد كره الحسن وابن سير من التجارة في الصرف (لان الاحترازفيه عن دقائق الربا) وخفاياه (عسير) جدا (ولانه طابلدقائق الصفان فيسالا يقصد أعيانها) بالذات (وانما يقصدر وأجها) على الناس (وقلماً يتم المصيرف وبم الاباء تمساد بعالمة بعقائق النقذ فقلسا يسلم الصيرف وان استاط في ولذا قال الحسن لسأ سئلءن الصرف فقال الفاسق لاتستظلن بظله ولاتصلين خلفه وروى يحي بن أبان عن بسام الصسيرف عن عكرمة قال أشهدان الصيارفة من أهل النار والحاصل بماسبق أن الصنائع المكروهة التي يتبسغي اجتنام اعلى أفراع فنهاما يضرالناس كالاحتكار ومنهاما ياوث الباطن دون الظاهر كالجزارة والسياغة ومتهاماياوث الظاهر دون الباطن كالجامة والدباغة وفى معناهاالكناسة ومنهاما يعسرفيه الاحتياط كالصيارفةوالدلالة ومنهامأيكره فيه قضاؤه كشراء الحيوان ومنها مأيكره فيه سسلامة الناس كبيسع الاكفان ومنهاما يحرم استعماله كقباء الابريسم وآنية النقدين والمزامير ورفع اليناء عن قدوا لحاجة والتشييدبالجص والنزيينبه (ويكره الصيرف وغيره) كالصائخ (كسرالدهم الصيح) الذى لابأس به (وكذا) كسر (الدينار أيضاالاعندالشك في جوذته أوعند ضرورة) اشتدت الجي البها (قال) أبو عبدُ الله (أحدبن حنبل) رحمه الله تعمالي (وردم عنرسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه في الصياغة من العماح وألاأ كره الكسر) وف العون وحدثناعن أبي بكر المروزى قال سألت أباعبدالله عن الرجل مدفع الدواهم الصحاح يصوغها فألفيها مسى عن رسول المقصلي المهعليه وسلم وعن أصحابه وأثا أ كر م كسراً آدراهم والقطعة (وقال بشترى بالديناردراهم مُ بشترى بالدراهم فهبار بصوغه) حتى الايكون وباولفظ القوت المروزى قلتفان أعطبت ديناوا أصوغه كيف أصنع قال تشترى به دراهم م تشترى به ذهبا قلت فان كانت الدراهم من الفيء ويشتهى صاحبها أن تكون بأعيام اقال اذا أخدن عذائها فهومثلها وروى أبوعبد الله حديث علقمة بنعبدالله عن أبيه ان الني صلى الله عليموسلم نهدى عن كسرسكة المسلين الجائزة ببنهم الامن بأس فال أوعب والله البأس أن يختلف فالدراهم فيقول الهاحدجيدو يقول آلا خرردىء فيكسره ولهذا المعني اه قال العراق رواه أ بوداود والترمذي وابن ماجه واللا كمقرواية علقمة بنعبدالله عن أبيه غمساق كسياف القوت قال وزادا الما كم أن يكسر الدرهم فيجعل فضة ويكسرالدينار فيععل ذهبا وضعفه ابن حبات اه قلت وفى الميزات ضعفه ابن معين وفى المهسد فيه محدبن مضاد وهوضعيف وقال العقيلي لايتاب على حديثه وعلقمة بصرى ثقة ووىله الاربعة ووالده عبدالله ينسنان بن نبيشة بنسلة المزنى صحابي نزل البصرة وكان أحدالبكائين (واستحب تجارة البر)ولفظ القوت وكانوا يستعبون التجارة فى البز (وقال سعيدب المسيب) بن ون القرشي المدنى التابعي (مامن تجارة أحب الى من البزان م تكن فيهااعات) نقله صاحب القوت (وقدر وى مرتجار تك البزوخيرُ صنائعكم الخرز) نقله صاحب القور وقال العراق لم أقف له على استادوذ كره صاحبُ الفردوسُ منحديث على بن أبي طالب أى تعليقا (وفي حديث آخراً واتجر أهل الجنة لاتجروا في البرولو اتجرأهل النارلاتجرواني الصرف هكذاف القوت وقال العراق رواه أموه نصو رالديلي في مستند الفردوس من حديث أبى سعبد بسسند ضعيف وروى أيو يعلى والعقبلي فى الضعيف الشطر الاقل من حسديث أبي بكر ا الصديق اله قلت وروى الطيراني في الكبير وأبونعيم في الحلية وابن عساكر من حديث ابن عمر لوأذن الله في التعارة لاهل الجنب للتحروا في البز والعطر قال الهيثي قيسه عبد الرحن بن أوب السكوني قال العقيلى لأيتاب على هذا الحديث وقال ابن الجوزى وشيخه القطان ابن خالد عن نافع عن أبن عرلا يحوزات يحتبه (وقدكان غالب أعمال الاخبارمن السلف عشرصسنا ثع الخرز) بفتح الحاقا المجممة وسكون الراء

والوراقة فالعدالهاب الوراق قال لى أحديث حنب إمام نعتك قلت الوراقة قال كسب طيب ولوكنت صائعا سسدى الصنعت صنعتك عمقاللي لاتحكت الامواطة واستبق الحواشي وظهور الاحزاء وأربعمة مسن الصسناعموسومون عند الناس بضعف الرأى الحاكة والقطانون والمفازليسون والمعلمون واعسل ذلك لات أكتر مخالطتهم موالنساء والمسان ومخالطة ضعفاء العقول تضعف العقل كما ان مخالطسة العقلاء تزيد فيالعقل وعن محاهدأن مريم علهاالسالام مرت فى طلبه العسى علىه السلام يحمانكة فطايت الطريق فارشدوها غيرالعاريق فقالت اللهمازع البركة من كسسبه وأمتهم فقراء وحقرهم في أعين الناس فاستعبدعاؤها وكره السلف أخسذ الاحرة على كلماهو من قسل العبادات وفروض الكفايات كغسل الموتى ودفتهم وكذا الاذان وصلاة التراويح وان حكم بعدة الاستشارعليه وكذا تعلسه القرآن وتعلم عل الشرعفان هند أعلل حقهاأن يتعرفهاللا حرة وأخذالا وعلمااستبدال بالدنساءن الأسخرة ولا

وآخره زاى الاديم (والمعبارة) في البضائع (والحل) أى حل الامتعتبالا بوة (والخياطة والحذو) أي حذوالنعال (والقصارة) أى قصارة الثياب ودقها وغسلها ومنه الحواريون (وعل الخفاف وعل الحديد وعل المغازل) جميع مغزل وهوما تغزل عايده النساء (ومعالجة مسيد آلبر والبحر) بالرى والشبك (والورافة) أى نساخة الكتب الاحرة لاسم كابة المُصاحف وكتب الاحاديث ففيه ابقاء الدن واعامة المؤمنين فهذه الصنائع العشر كانت أعسال الانعيار وحوفة الابراز كذاف القوت فلت وبق عليه من أصول الصنائع المشسهو رة الحراثة والنجارة بالنون ورعى الغنم والابل وقدو ردف كلذاك مايدل على فضله فالحراثة صنعة آدم علمه السلام وكانز كرياعليه السلام تعاراورعامة الغنم والابل من صنعة الانساء عليهم السسلام والاولياء الكرام (قال عبدالوهاب الوراق) ولفظ القوت و تناعب الوهاب الوراق تلت هوعبد الوهاب بن عبد الحكون نافع بن الحسن البغدادى ويقالمه ابن الحكم ويعرف بالوراق ثقة مات سنة خسين وقبل بعدهار وي له أو داودوالترمذي والنساق (قال في أحد بن حنيل ماصسنعتك قلت الورافة قال كسب طيب ولو كنت صانعابيدى) شيأ (لصنعت صنعتك ثم قال لى لات كتب الا مواسطة) هَكذا في نسخ الكُتَّابِ أَي وسط الكتَّابِ وفي بعض نسخ القوت الامواضيعة (واستبق الحواشي) أي لاتكتب فيها وفالقوت واستثنا الواشي (وظهورالا جزاء) وهدامن النصم ف الصنعة فأن الحواشي هى زينة الكتاب وظهورالا عزاء قابلة التلف فالكتابة فهاضائعة وهذا يؤكدان المراد بالوراقة النساخة لاصنعة الورق الذي يتوقف عليه صنعة النسائحة (وأر بعة من الصناع موسوموت) أي معاومون (عند الناس بضعف الرأى) ور قاعة العدمل وقلة العسلم (الحاكة) جَسع حاثك (والقطانون والمعازليون والمعلون أىمعلوا لصيبان فىالمكاتب كذاف الفوتزاد وقدته كأمواف الماى والمزن وقسدكان فيم صاغون (ولعل ذلك) أى ضعف عقل هؤلاء (لأن أكثر مخالطتهم مع النساء) وهم الثلاثة الاول (والصيبان) وهـــم المعلون (ومخالطة ضعفاء العقول تضعف العـــقل كمان مخالطة العقلاء تزيد في العقل) وهدا المحيع فقدو رداكره على دين خليسله فلينفلر بمن يحالل (وعن بجساهد) بنجير الخزوى مولاهم المسكى تابعي جليل روى له الجاعة (انمريم) بنت عران عليما ألسلام ولفظ العوت وحدثونا عن بشرعن الفضيل بن عياض عن لتعن عجاهد أن مرم علما السلام (مرتف طلم العيسي عليسه السلام بحاكة) فمودعلى ظهرطريق (فطلبت الطريق) ولَفظ الغون فَقالت كيف طريق موضع كذاوكذا (فارشدوها) الى (غير الطريق) الني أوادت فضلت فدعت الله تعالى عليهم (فقالت اللهم انزع البركتمن كسهم وأمتهم فقراء وحقرهم فأعين الناس فاستجيب دعاؤها) ولفظ القوت فالبشر أحسب انالله عزوجل استعاب دعاءها فيهم (وكره السلف أخدذ الاجرة على كلماهومن قبيل العبادات وفروض الكفايات) ولفظ القوت وكل عُسل ينقربه الى الله عزوجل ويكون سن أعمال الاستخرةومن البروالمعروف فأشذالا وعلمسه مكروه وكغسل الاموات وكذا الاذان ومسلاة التراويم وانحكم بصمة الاستخارعليذلك) عندالمتاخرين على ماتقدم تفصيله في أول هدا المكلب (وكذا تعليم القرآن وتعليم عسلم الشرع) ولفظ القوت مشل تعلم القرآن وتعلم العسلم ومجالس الذكر والصلاة بالناس ف شهر رمضان وغسك للوتى وما كان من هـُــذا المعنى (فانهــذه أعمــال حقها أن يتحبر فهمـا الإسخرة وَانَ أَسْدَالَاحِ وَعَلَمُهَا ٱسْتَبِدَالَ بِالدِّنياعِنِ الْآسَنُوةَ مُلايِسْتَعِبُ ذَلِكُ ﴾ ولفظ المقوتَ لَانَ هَــنه تجاراتُ الاستوة وقدتحسرمن أخسدأ وهاالبوم فىالدنيا وقد قال النبي مسألي الله عليه وسسلم لعثمان بن أبي العاص وانتغذ مؤدنا لايأخذ على الاذان أحوا وقال فيحديث أني أوعبادة وقد أهسدي البهقوس وكان قدعل وجلاسورة من القرآن أتحب أن يقوسك الله عز وجل قوسامن الرفردها (الثالث أن لا ينعه سوق الدنياعن سوق الاسنوة) كالاتمنعة تجارة الدنيا عن تعارة الاسنوة (وأسواق الأسنوة المساحد) دهي

قال الله تعالى وحاللا تلهمهم تعارة أن ترفع ويذكرفهااسمه فبنيغي أن محمل أول النهار الى وقت دخول السوق لاسخويه فسلازم المسعد و يواطب على الأورادكان عررضي الله عنسه يقول التجار اجعلوا أولهماركم الاستوتكروما بعدمادنياكم وكان مسالحه السلف ععاوت أقلالنهاد وأأخوه الانتنوة والوسط التحارة ولم يكسن يبسع الهريسة والرؤس مكرة الاالصمان وأحسل ألذمة لائم كأنوافى الساجد يعد رفى الخيران الملاثكة اذاصعدت بعصفة العسد وضهافي أول النهاروف آخوه ذكرالله وخيركفراللهعنه ماييتهمامن سئ الاعبال وفى الحبرتلتني ملائكة الليل والنهازعند طلوعالفير وعندسلاة العصر سقول الله تعالى وهوأعلم م كيف تركستم عبادى فيقولون تركاهم وهسم يصاون وحتناهم وهسم بصاون فقولالله سحانه وتعالى أشهدكم أنى قدغفرت لهم شمهما سيم الاذان في وسط النهارالاولى والعصرفينيني أن لا يعرج على مُسخل وينزعوعن كانه ويدعكل ما كان فيه فيا يغونه من فضيلة التكبيرة الاولى مع الامآم فى أول ألوقت لا توازيم إ الجاءة عصى عند بعض

البوث المعسدة الصلاة وفى محكمه المدارس والمعابد والمشاهد (قال الله تعسالي) في وصف الموقنين (رجال) أى لهم كالو برجم وصال (لا تلهيم) أى لا تسسخلهم (تعارة ولابيم عن ذكرالله) أى من بيأت ذا ته وصلمانه (واقام الصلاة وايتًا فرزكاة) ولم يقل لا يتعبر ون ولا يبيعون ولا بشتر ون فان أسكن الجربينهما فلابأس وأسكنه كالمعتذرالاعلى الذين تجرى عاليهم ألامور وهشم عنهامأ خوذون (وقال تعالى في بيون أَذْنَاللَّهُ أَنْ تُرْفِعُو يَذْ كُرُفِيهَا سِمِهُ فَي إِيهُ عِلْمُ الْمُعْدُو وَالا صَالُوجِالُ (فينبغي أَن يجعل) العبد(أوّل النهار الى ونت دخول السوق لا شويه فيلازم المسجدو بواطب على الاوراد) المذكورة في كلب ترتبب الاورادولفظ القويت فليجعل العبد طرف النهار لخدمة سيبدأ يذكره ويسجعه في بيته يحسسن معاملته (و) قسد (كان عر) بن الخطاب (رضى الله عنسه يقول التعبار) ولفظ القوت يأمر التعبار فيتول (أجعسادا أول نهاركم لاستخرتهم ومابعده ادنيا كم) ولفظ الفوت وماسوى ذلك الدنيا كم (وكان صالحوالسلف يجعلون أولالنهاروا نوهالا سنوة والوسط المتعارة والفظ القوت وفا البرعن سيرااسلف قال كانوا يمعلون أؤل النهاز وآخره الى الميسل لامرالا شخرة ووسطه لمعيشسة الدنبا (فلم يكن يبسع الهريسة) فى النوادر الهريس الحب المدقوق بالمهراس قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهوالهريسة (والرؤس) أى و وس العنم المشوية في الشستاه (بكرة) أى في غداة النهار (الاالصبيات وأهل الذمة لانم سم) أي الهرائس والروُّاسين (كافواف المساجد بعد) والفظ القوت يكونُون ف الساجد الى طاوع الشمس (وفي الحبران الملائكة اذاصَ عدن الى السماء (بعيفة العبد) التى فبهاالاعدال (وفيها في أول النهار وفي آخره ذكروندير) هكذاهو عظ الكالالميرى وفي بعض النسخة كرأوندر (كفرالله عنهما ينهما) أى بين الوقتين (منسئ الاعمال) كذافي القوت قال العراق رواه أبو يعلى من حديث أنس سند ضعيف بمعناه (وفى الخبرتلتقي ملأشكة الليل والنهار عند طاوع الفير وعند سلاة العصر)ولفظ القوت تلتقى ملائكة ألبسل وملائكة النهار وعندسلاة العصر تنزلملائكة البسل وتعرج ملائكة النهار (فيقول الله تعالى كيف تركتم عبادى وهو أعلم) بهم (فيقولون تركاهم يصاون وجثنا وهم يصاون فَيقُول الله تعالى أشهد مم الى قد غفرت لهم كذ الى الفُوتَ قال العراق متفقّ عليه من حديث أبهريرة يتعاقبون فبكم ملائكة بألليل وملائكة بألنهارو يجتمعون فىصلاة الغداة ومسسلاة العصرا لحديث رتم مهما المع الاذأن في وسط النهار للاولى) وهي صلاة الفلهر (والعصرفينبغي أن لا يعرج) أى لاء لل على شغل) منعه (و ينزعم من مكانه و يدع) أى يترك (كلما كان فيه) من شغل (في ايقوته من فضلة تكبيرة الأحرام مع الامام في أول الوفت لا توازيها الدنياء عاديها) واعماق سد بأول الوقت فانه رضوان الله وهوالافضل ولفظ الغوت وادراكه لتكبرة الاحرام فى الجاعة أحب السهمن جيعما يربح من الدنسا وفوتم أأعزعليه وأشد من جسع ما يغسر من الدنباهذا اذاعةل والصبر يبيناه ذلك (ومهما لم يحضرا لجاعة عمى عند بعض العلماء) ولفظ القوت واذاسم التأذين المسلوات وليأخذ في أمراً المسلاة ولا وخرها عن الحاعة والا كان عاصيا عند بعض العلماء الآأن يكون في الوقت سعة و يكون ناو ما المسلاة في جاعة أُخْرَى (وقد كان السلف يبتدر ون عند) سماع (الاذآن و عفاون الاسواف الصبيان وأهل النمة وقد كانوا يستأحِرُون الصبيان بالقرار يط يحففاون ألوانيتُ وكان ذلك معيشة لهم) ولفعاً القوت وقد كان السلف من أهْل الاسواق ادّاأ سمعوا آلاذان ابتدروا الساجد يركعون الى الاقامة فككانت الاسواق تحاومن التحار مكان في أوفات الصلاة معايش للصبيات ولاهل الذمة يستأجرهم التجار بالقرار يط يحفظون الحوانيت الى أوان انصرافهم من المساجد وهذه سنة قدعفت من عل ما فقد نعشها (وقد جاعف تفسير قوله تعالى) الدنماع اديهاومهمالم يعضر رجال (لاتلهبم تعارة ولابسع) عنذ كرالله واقام الصلاة (انهم كانواحداد بن وخواز بن وغيرذاك وكان

العلاء وقدكان السلف متدرون عندالاذان و يخلون الاسواق للصيان وأهل الذمة وكانوا يستأجرون بالقرار يط لحفظ الحوانيت فى أوفات الصاوات وكان ذلك معيشة لهم وقد جاء فى تفسيرة وله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيسع عن ذكر الله انهم كأنوا - دادين وخواز بن فسكان

الحدّادمنهم اذارفع المعارقة) وهي التي يطرق بها على الحديد بعد اخواجه من الناوليلينه (أوغرز الاشفى) وهي بكسرالهمزة ابرة الخرار ولفظ القوت فكات أحدهم اذارفع المطرقة أوغر زالاشفي (فسيم الاذات لم يخرج الاشسني من الغرز) وفي القوت من الغرزة (ولم يوقع المطرَّقة و ربي بم اوقام الى الصلاة) ولفظ القوت وقاموا الى الصلاة (الرابع أن لا يقتصر على هذًا) أي على الغدة والرواح الى المداجد (بل الازم ذ كرالله تعمالي) وهو (في السوف ويشنغل بالتهليل والنسيم) والتكبير والموفاة والاستغفاروا لصلاة على النبي مسلى ألله عليه وسلم وكل ذلك من الاذ كأو (فذ كر الله تعمالى في السوق بين الغاطين) عنه (له فضل عظيم) ولفظ القون ولذكر الله تعلل فى السوق من الفضل مالا يجده فى سواها فليعتمذذ كرالله تعسالى ف سأعات الحفالة وتزاحم الناس في البيع والشراء (قال صلى الله عليه وسلم ذا كرالله في الغافلين كالمقاتل بين الفارين شه الذا كرالذي يد كرالله بين جماعة ولم يدكروا بجاهدية تل الكفار بعد فرارأصابه منهم فألذا كرقاهر لجندا لشيطان وهيايم له والغافل مقهور (وكالحي بين الاموات) هكذاه و فىالقوت ولم يتعرض له العراق وقد أخوجه العليراني ف معمه الكبير والارسط من حديث ان مسعود بلفظذا كراتقه فالغافلين بمنزلة الصارف الفارس قال الهيمي بعدماعزاء لهمار بال الاوسط وتقوءوف لفظ آخر من حديث ابن عمر مشمل الذي يقاتل عن الفارين وفي آخر كالمقاتل عن الفارين (وف لفظ آخر) ذا كرالله بي الغاظين (كالشعرة الحضراء بين آلهشيم) أى اليابس شبه الذا كربالغصس الاخضرالذى يعسدالا عار والعافل باليابس الذى بهيأ الاحواق عال الحكيم الترمذى فوادر الاصول فكذاك أهل الغفلة أصابهه حريق الشهوات فذهبت تمارا لقاوب وهي طاعة الاركان فالدا كرقلبه رطبية كرالله فلم يضره قعط ولابرد وأماأهل الغفلة كأهل الاسواق فالحرص فهسم كامن فكاما ازداد الواحد منهم طلباازداد حرصافأ قبل المعدق فنصب كرسسيه فىوسط أسواقهم وركزرايته ورتب جبوده فحملهم على الغفلة فاصاعوا الصلاة ومنعوا الحقوق فأهل الغفلة على تعطره فليمين تزول العذاب والذاكر بينهم يردغف الله فيدفع بالذاكرين عن الغنافل وبالمسلى عن لايصلى اه وهذا الله فاروى بمعناه فىحديث طويل فالحلية لآبي تعيروالشعب البهتي منحديث ابن عرورواه ابت صصرى في أماليه وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر وقال حديث حسسن صحيح الاستاد حسن المتن غريب الالفاط ولفظهم وذا كرالله فى العافلين مثل الذى يقاتل عن الفارين وذا كرالله فى الغافلين كالصباح فى البيت المظلم وذا كر الله فى الغافلين من الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذى قد تحات من الصريد الحديث (وقال صلى الله عليه وسلمن دخل السوق فقال لااله الاالته وحده لاشريائه المالة والحسد يحيرو عمت وهوجي لاعوت بده الحبر وهوعلى كلشي قدير كتب الله له ألفي كذاف النسخ تبعاللقوت والرواية ألف (ألف حسنة) الى هنانس القوت وفيه زيادة وهى وعماعنه ألف ألف سيئة ورفعه ألف ألف درجتو بني له بيناني الجنة رواه بشمامه الطيالسي وأحسد وابن منبيع والدارى والترمذي وقال غريب وابن ماجه وأيو بعسلي والمابرانى والحاكم وأبونعيم والضياء فىالمختارة عنسالم بنعبدالله بنعرعن أبيه عنجسده وقد تقدم بيانذلك في الاذ كار (وكان) عبدالله بن عر (رضى الله عنهماو) ابنه (سالم بن عبدالله) بن عرأ يوعر المرنى أحدالفقهاء السبعة ثبت عابد فاضل وكان بشبيه بأبيه فى الهدى والسمسمات في آحر سنة ست على العجيم (وجهد بن واسع) بن جار ن الاخنس الازدى أبو بكر البصرى ثقة عايد كثير المناقب مانسنة ثلاث وعشر ين ومائة (وغيرهم يدخاون السوق قاصدين لنيل فضيلة هذا الد كر) ومنهنا قال الشيخ الاكبرقدس سره عليك يذكرالله بن العاطين عن الله من حيث لا يعلمون بك فتلك خاوة العارف مر مه وهو كالصلى بين النيام أه ولما كأن أهل الغفلة قد تعلقت قاوبهم بالاسباب فانتخذوهاد ولامصارت علهم فتنة فاذاذ كرآلته بينهسم كانحبه ردعلهم عيبتهم وسجفاءهم وسوءصنعهم واعراضهم عن الذكر فسكأت

أحدهسم اذارفع المطرقة أوغرزالا شفي قسمع الاذان لميخرج الاشفى سالمغرز ولماوقع المطرقسة وريهما وقام آلى الصلاة *الرابع أنلا يغتصر على هدايل يلازمذ كرالله سعائه في السوق واشتغل بالتهليل والتسبع فذكراتهني السوق بن الغاظين أفضل قال سالى الله عليه وسلم ذا كرالله في الغافلي كالقاتل خاف الفار من وكالحي من الامدوات وفي لفظ آخر كالشيسرة الخضراءيين الهشم وفالرسلي المعلم وسلمن دخل السوق فقال لااله الاالله وحد الاشريك له له الملك وله الحسد يحى وعيث وهوحى لاعوت ببده الملبر وهوعلى كلشي قدر كتب لله ألف ألف حسنة وكأن ا بن عسر وسالم بن عبدالله ومحسد بنواسع وعيرهم يدخاون السوى فاسدس لتبل فضرارتهذا

وقال الحسسن ذاكرانله فى السوق يبيء يوم القيام تله ضوء كضوء القسمرو برهان كبرهان الشيمس ومن استغفرالله فى السوق علم الله للمستند أهلها وكان بجسر (٥٢٢) رضى الله عنه اذادخل السوق قال الهم الى أعوذ بك من السكفر والفسوق ومن شرما أحاطت

ذكرالله يطفئ نارغضب الله عن أعرض عن ذكره ومن ثم كافوا يقصدون السوف الذي هو محل الغفلة حبت شرع لهمالذ كرالخصوص لينالوافضله وهوالجزاء العظيم الرتب عليه الذى لم يقعمثله في حديث معيم الاقليلا (وقال الحسن) البصرى رجه الله تعمالي (ذا كرالله في السوق يجيء يوم القيامة له ضوء كفوء القَمر ورهان كرهان الشَّمس ومن استغفر الله تعالى في السوق غفر الله أه بعددا هلها) هكذا هوف الغوت والمعملة ألاولى شاهد عندالبهتي من حديث ابن عرف كراته في السوق له بكل شعرة نوروم يلتي الله (وكان عر) بنالخطاب (رضى الله عنسه اذاد على السوق قال اللهم ان أعوذ بك من الكبر والفسوق ومَن شر ماأماً فأت السوف اللهم انى أعوذ بلنمن عين فاح ووصفقت اسرة) هكذا نقله صاحب القوت وقدوردذاك ف الادعية المرفوعة تقدم بياته الى كاب الآذ كأر (وقال أبو بعلم الفرعان) ولفظ القوت وحدثني بعض الاشيان عن أب جعفر الفرغان قال كايوماعند) أبي القاسم (الجنيد) قدس الله سره (فرى) في علسه (ذكر ناس بعلسون فالساجدو ينشه وتبالصونية ويقصرون عساجب عليهم من حق الجاوس)وهو الراقبة وحفظ القلب (ويعيبون من يدخل السوق فقال كم عن هوفي السوق حكمه أن يدخل المنصد فيأخذ باذن بعض من فيه ويغرجه ويعلس مكانه انى لاعرف رجلا يدخسل السوق ورده كل يوم ثلاثماثة (ركعةوثلاثون ألف تسبيمة) قال (فسبق الى وهمى) أى ملى (اله يعنى به نفسه) كذا أورده صاحب القوت وأبرجعفر الفرغانى مترجمى ألحلية وهكذا كان الكمل من العارفين ما كأنوا ينسبون فضيلة لانفسهم واذالزم الاس الحذكرهاور وابم غيرهم سترا لحالهم (فهكذا كانت تجارة من يطلب الكفاية) لنفسه وعياله (لاليتنم فالدنيا) و يستفضل أكثرهما يكفيه (فانمن يطلب الدنيا للاستعانة بها علي) أمور (الْأَ خُون كيف يدع ربح الا من حوة والسوق والسعدوالبيت له مكم وأحد والعاالة بالتقوى) والمدار على حفظ الانفاس وتعمد يرها بعمل الوقت (قال ملى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت) واتبع السيئة الحسنة تعجها وخالق الناس بخلق حسن قال العراق رواه الترمذي من حديث معاذ وصحمه أه قلت رواه الترمذى فالزهد وقال حسن معيم وكذلك واهأ حدواليه في وقال الذهبي في المهذب اسناده حسن ور وا وأحسد والترمذي أيضاوا لحاكم فى الاعمان وقال على شرطهما وأقره الذهبي واعمرض البهق فالشعب من حديث أبي ذر ورواه الطبراني وابن عساكر من حديث أنس وهذا الحديث من جوامع الكلم والمعنى القالله بامتثال أمره واجتناب نهيده في كل زمان وفي كل مكان آل الناس أولا فانالله مطلع عليك والخطاب فيهلكل من يتوجه اليه الأمر فيم كلمامور وافرادا اضمير باعتبار كلفرد ومازائدة بدليل رواية حسدفها (فوظيفسة التقوى لاتنقطع عن المتحردين للدين كيفما تقلبت بهسم الاحوال) وكيفما اختلفت عليهم الاماكن والازمنة (ربه) أى بالتقوى (تكون حياتهم وعيشتهم اذ فيه ير ون تَجارَمُهم ورجعهم) فهم لا ينف كون عنه أصلًا (وقد قبل من أحبُ الله عاش) أي عيشاً بدياً لاهلك بعده (ومن طلب) في بعض النسخ أحب (الدنداطاش) أى عقد له وفكره وصارف حديرة ورسواس (والاحق يغدو و يروح في لاش) أي في لاشئ فغدة و در واحد في باطل هكذا أور دوساحب القوت فقال وقال عالم فوقه من أحب الله فساقه وكائه ويديه سهل بن عبدالله التسترى رحدالله تعالى ورجدفي كنرنسخ كتاب الاحياء هنازيادة جلة أخرى وليست موجودة فى المعتمد عليماوهي (والعاقل عن عيون نفسه فتآش) أى العاقل هو الذي ينظر الى عيوب نفسه ويفتشها فيتنصل منها وفي بعض £ النسخ في دينه فتاش ومُنسله في شرح عين العلم ولقدرُدت على هذا السكلام جله أخرى مناسبة لسيافه والومن ليس بغشاش (الحامس أن لا يكون شديد الحرص على السوق و) على (التجارة وذال بأن

لهنعسددأهلها وكانجسر يه السوق اللهم الى أعوذ بك من عين فاحرة وصيفقة خاسرة وقال أنوجعــقر الفسرغاني كتأ بوماعنسد الجنيد فسرىذكرناس يجلسون في المساجد ويتشسهون بالصوفيسة و يقصرون عاصب علمهم منحق الحاوس وبعبيون من يدخسل السوق فقال الجنيد كمعن هوفى السوق حكمه أن يدخل المسجد و بأخذ اذن بعض من فعه فعرجة ويجلس مكانه انئ لاعرف رجللا يدخل السوق وردهكل بوم ثلثما ثقركعة وثلاقون ألف تسبحة فالافسيق الدوهمي أنه اعدى نقسمه فهكذا كانت تحارةمن يتحرلطك الكفامة لاللتنع فيالدنيا فان مسن يطلب الدنسا للاستعانة جاعلي الاسخرة كيف يدع ربح الاخرة والسوق والمعدوالبيت له حكم واحد وانحا النعاة مالتقوى قالصلى الله عليه وسلم اتق الله حيث كنت فوظيفة التقوىلاتنقطع عن المغيردن الدن كيفها تفلمت بهم الاحوال ويه تكون حياتهم وعيشهم اذفيه برون تجارتهم ورجعهم وفدقيل من أحب

يكون أول دائحسل وآخى خارج وبان وكسالحرف التعارة فهسما مكروهات مقال انمن ركب العرفقد استقصى في طلب الرزق وقاالف ولارك العو الاعير أدعره أوغرودكان عدالله بزعرون العاص رضي الله عنهسما بقوال لاتكن أوّل داخسانى السوق ولا آخرخار برسنها فأنبه الماص الشعطات وفرخ روىعن معاذين جيل وعبدالله نءرأت أبليس يقول اواد وزلنيو و سربكائبك فأت أصاب الاسوادر من لهم الكذب والحلف والخديعة والمكر والخسانة وكن مع أول داخل وآخرخارج منهارف الخرشر البقاع الاسواقه وشرأهلهاأولهم دخولا وآخرهم خروساوغامهذا الاحسترازأن والمسونت كظاشه فأذا حصل كفاية وقتسه انصرف واشستغل بتعارة الاستوقعكذا

يكون أولداخل) فيها (وآخرنارج) منها (و) لايعرص (بان تركب) نبع (العر) أى المل وقد غلب عليه من قلق العذب لكنه تولم بمر ح والراج عومه فيهما (التجارة فهما) أي العملان (مكر وهان يقال من ركب البحر المتجارة فقداستقصي في طلب الرَّزق) ولفظ المقوت وقد كان الو رعون يكرهون ركوب البحرلتيا والانها ويقالهن وكب البحر الخقلت أى بالغ ف طلب الروق وبذل وسسعه فيموالعني انه يدل على كالحرصة وعدم القناعة في أحره (وفي الخبرلا يركب المعر) أي على متنه (الالج أوعرة أوغزو) هكذا في القوت قال العراقي رواه ألوداود من حديث عبدالله من عرووقيل انه منقطم اه قلت ورواه الطهراني في السكيه من حسد بثه بلفظ لا تركب العبر الإحاجا أوم متمرا أوغازيا في سهل الله فأنتعت المعرفارا وتعت النارعرا وقدو ردت فى النهى عن ركوب البحر أخيار من ذلك ماروا والباوردي منحديث وهيرين أي جيل مزرك العرحين برتج فلاذمته ويمن كلام عررض الله عنه لايفتم على العاقل شراع وفي القوت عن زيد بن دهب عن عروضي الله عنه كان يقول ابتاعوا بأموال البتامي لاتأ كلهاالزكاة وغروهانهم بالارباح واباكم والحيوان فربماهدروايا كمولج البحران تتحدوالهم فهامالا اه وروى الطسيراني في الكبيرمن حسديث ابن آملة ان الشسياطين تعدور إياتها الى الاسواق ليدخاوامم أقلدانسل ويخرجوا مع أقل خارج (وكانعروب العاص) بدوا السهمي القرشي رضى الله عنه (يقول لاتكن أولد آخل في السوق ولا آخر خارج منها فأن بما باض الشيطان وفرخ) نقله صاحب القوت واسلمف المناقب من صحيحه عن ابن عشان عن سلمان قاللاتكون ان استطعت أولى من يدخسل السوق ولا آخر من يخرج منها فانهامعركة الشيطان وجها ينصب رأيته (وروى عن معاذ ابن جبل وعبدالله بنعر) بن الخطاب رضى الله عنهما قالا (ان البيس) بالكسر أعمى ولهذا لا ينصرف للعلمة والتحمة وقبل عرنى مشتق من الابلاس وهوالياس وردبآنه لوكان عربيا لانصرف كاتنصرف انظائره نعواحليل واخر يط(يقول لولده زلنبور) بفنح الزاى واللام وسكون النون وضم الوحدة وهو اسم أحسداً ولاد ابليس بازلنبور (سربكائبك) جمع كتيبة أى يجنودك (فأنت صاحب الا وافرين لهم الكذب والحلف والحسديعة والكر والخيانة وكن مع أقلدانول وآخر خارج منها) هكذا نقسله صاحب القوت قلت وكون زلنبور أحسداولاد ابليس الخسة نقله الازهرى فى النهسديث والصاعاني في التكملة عن مجاهد وثانيهم داسم وهو الذي يعبث بينالرجل وأهله وثالثهم ثبره هوصاحب المصائب يأمربالويل والتبور وشقا الجيوب ورابعهسم الاعور وهوصاحب المنا يأمريه وشامسهم مسوط هو صاحب الكذب فهؤلاء خسة وبهم فسرقوله تعالى أفتخذونه وذريته أولياء مندوني وهمم لكمعدو وهذا القولمبنى على أن الميس له أولاد حقيقة كاهوطاهر الآية والخلاف فذلك مشهو روفيه كلام أوردناه في شرح القاموس فراجعه والله أعلم ويروى عن ابن عباس وابن عرائه ماقالا سمعناالني صلى الله عليه وسسلم ينهسي أن يتشل السوق فى أوائل أهلها وأن يخر جمنها آخراً هلها (وفى الخسيرشر البقاع الاسواق وشرأهلها أولهم دخولا وآخرهم خروجا منها كذافى القوت قال العرأق تقدم صدر الحدثث فالباب السادس من العارو روى أنونعم في كاب حرمة الساجد من حديث إن عباس أبغض البقاعالىالله الأسواق وأبغض أهلهاالىالله أولهم دخولا وآخرهم خروجا اه فلتجاء صدرا لحديث من رواية ابن عرخبرالبقاع المساجد وشرالبقاع الاسواف رواه العلبرانى فى السكبير والحاكم وصعب وكذارواه ابنحبان ومسلمنطر يقعبدالرحن بنمهرانعنأبيهر مة رفعسهأحبالبلاد المالله مساحدها وأبغض البلادالىاللهأسواقها وفيالباب عنوائلة بلفظ شرالجالس الاسواق والطرف وخسير الجالس المساجد وانام تجلس فى المسجدد فالزمريتك (وتمام هذا الاحتراز أن يراقب وقت كفاينه قادًا صلت كفاية وفته انصرف الحسنزله (واشتغل بقيارة الاسنوة) سنذكر ومسلاة ومهاقبة (فهكذا

كان ما الحوالساف في المضى ولفظ القوت وإذا حصلت كغاية السوق في بعش يومه فليع سل بقيت، الا مورد (وقد كان) ألسلف (منهم من اذار يح دانقا الصرف) لمنزله (قناعتمنة) وزهدا وقلة حرص على الدنباوالدانق معرب والاسلامي منه حبتانو نوب وتلااحبة فرنوب وقد تقدم بدان ذلك قر ببازادف القوت وكان بعضهم اذاحصلت كفايته في ومه وتأتى قوت عياله في أى وقت من مهاره علق انوته وانصرف الممنزله أومسجده يتعبد بقية نومه (وكان حساد بن سلة) بن دينار أبوسلة البصرى ثقيسة عابدروى له البخارى تعليقا ومسلم والاثر بعة (يبيع الجر) بضمتين جمع خدار وهوما تخمر به المرأة و جهدها (ف سفط بين يديه) والسفط محركة ما يُعبأ فيه الطيب وتعوده الحسم اسفاط (وكان اذار بح حبتين) أى حبثي خونوب من درهم (رفع سفطه وانصرف) نظه ساحب القوت وقال هذا أعب ما معت وقال أبوتعم في الحلبة حدثنا أبوعحد بتحيان حدثنا مفق بتأحد حدثنا بنالثغ حدثنا سوار بنعبدائه بتسوار قال كان حاد بن سلمة يبيع الخروكان يغدو الى السوق فاذا كسب حبة أوحيتين شــــدسفطه وأغلق حانوته والمصرف شمساق بسند آخر الى سوار عن أبيه قال كنت آتى جاد بن سلة في سوقه فاذار بعق نوب حبة أوحبتين شدجونته فلم يبيع شيأ فكنت أُلطن ان ذلك يقوته فاذاو جدقوته لم ودعليه شيأ مُ سَاقَ بِسند آخر الى عام بن عبد الله قال كان حاد بن سلة يدخل السوق فير بح دانقين في توب واحد فر جمع فاذار مع لو عرض له ديناران ماعرض الهما (وقال الراهيم بنبشار) الصوفى وهوغيرالرمادى وقُدَيْقُدَمْتُ وَجَمَّهُ (قَلْتُ لَابِرَاهِم بنأدهم) تقدمتُ وَجَمَّهُ أَيْضًا (أمراليْوِم أعسل فالطبن) أي آ كون طيانًا أحُل العَلَيْ البِنائِينَ بَالْاحِرةِ (فَقَال بِابْ بِشَارَانِكَ طَالبُ ومطَالُوب يطلبُك من لاتفوته وتطلب من كذاف النَّسخ والصواب ما (يفُوتك اما رأيت من بصا) على الدنيا (محروما) منها (وضعيفا) عائزا (مرزوة) أي مكينا في الرزق (فقلت ان لى دانقا عنسد البقال فقال عسر على بك تلك دانقا وتطلب العمل كذا فالقوت وأورده أبونعيم فالحلية فقال أخسير في حفر بن عمد بن نصر ف كله وحدثنى عنه مخدب ابراهيم حدثنا ابراهيم بننصر المنصورى حدثنا ابراهيم بنبشار قال قلت لابراهيم ن أدهم أمراليوم فسأقه وفيه وتطلب مأقد كفيته كائل بماغاب عنك فذكشف ال وكائك ومأأنت فيه فصلت عنه يأابن بشاركاً تلكلم توحريها محرومًا ولاذا مَاة مرزوقًا ثم قال لى مالك حيسلة قلت لى عند البقال دائق فقال عز على" علادا نقا وتطلب العمل (وقد كان فيسم من ينصرف) من مانوته (بعد) صلاة (الفلهر) و يجعل نصف يومه لربه عزوجل (ومنهم) من كأن ينصرف (بعد المعصر) فيكوت آخو بومه لأ آخرته كذافى القوت قال وقد كان كثير من الصناع يعمل نصف يومه وثلثي يومه ثم يأخذ مااستحقه من كفايته وينصرف الى مسجد، قال (ومنهم من) كان (لابعمل فى الأسبوع الايوما أو يومين) ويتعبد ساترالاً سبوع في حدمة مسيده سجانه وتعالى (وَكَانُوا يَكَتَفُون به) ولايطلبون عليه الزّيادة وفدّكانوا يحعلون أول النهار وآخره لتعارة الاسخرة في المعاد والماسب و يجعلون أوسط النهار لنجارة الدنيا (السادس أن لا يقتصر على اجتناب الحرام بل) يتو وع و (يتقى مواقع الشهبات ومظان الريب) على اختلاف الاحوال والازمنسة (ولاينظر ألى الفتاوي) الظاهرة من العلماء (بل يستفتى قلبه) وقدو رداستفت قلبك ولواً فتال المفتون كاتقدم في كتاب العلم (فاوجد فيه حزازة اجتنبه) وامتنع منه (واذاحل البه سلعة رابه أمرها) وخفى على معالها (سأل عنها حتى يعرفها) ولايستجل في شرائها (والأأكل الشبة) لاهعالة وفىالقوت ويكونمتو رعافىءينالدرهسم المعتاضبه أنلايكونمن حيانة أوسرقة أوفساد أو غصب أوسيله أوغيله فهذه وجوه الحرام التي تحرم بهاالمكاسب الباحة فاذا كأن مجتنبالهذه المعاني لم يشهد أحدهابعينه أولم بعلم من عدل فكسبه حينتذشهة ولايكون مع ذالتحلالا لامكان دخول أحسد هذه الاسباب فيه ولا نه على غير يقين معاينة منه الصة أصله وأصل أصله لقلة المنقين وذهاب الورعين الاانه

مكان مبالحو السلف فقسد كان منهم من اذاريم وانقاانصرف تناعبة به وكان حماد بنسلة بيسع أالجر في سيفط بين بديه فكان اذار بمحيتين رفع سقطسه وانصرف وقال ابراهسيم بن بشسار قلت لأبراهم تأدهم رحمالته أمرال وماعسل فالطين فقال باابن بشارانك طالب ومطساوب تطلبسك من لاتفونه وتطأب ساقد كفيته أما رأيت حريصا يحروما ومتعيفامر وفافقلتان كيدانقا عنداليقال نقال عزعملي بك غلك دانقا وتطلب العسمل وقلكان فيهسمهن ينصرف بعسد الظهرومتهسم بعدالعصر ومنهم من لايعل في الاسبوع الابوما أو نومسين وكانوا يكتفونه والسادسان لايقتصر عسلي اجتنباب الحرام بليتق مواقسع الشهات ومظان الرس ولايتظرالي الفتاري بل يستلقي قلبه فأذار حدقمه حزارة احتنبه واذاحل المه سلعة رابه أمرهاسالعنها حقى معرف والاأكل الشهة وتلخل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبن فقال من أبن الكهدا فقالوا من الشاة فقال (١٥٥) ومن أبن الكهدا الشاة فقيل من موسنع

كذافشربعنه ثم قالآنا معاشر الانساء أمرنا أن لانأ كلاطسا ولانعمل الاسالمارقالانانله تعالى أمرالمؤمنسين عباأمريه الرسلين فقال بالبهاالذين آمنوا كلسوا من طميات مارزقناكم فسأل الني صلى الله على موسلمين أصل الشئ وأصل أصله ولم يزد لان مارواء ذلك يتعمدو وسنبن في كتاب الحسلال والحرام موضح وجوب هذا السؤالفانة كانعلمه السلاملاسأل عن كل ماعمل المواغا الواحب أن ينظر التاحر الىمن بعامله فكلمنسوب الى ظلمأوخيانة أوسرفة أوريا فللايعامل وكذا الاجناد والظلمة لايعاملهم البثة ولا يعامل أصحابهم وأعوانهم لانه معسين بذلك على الظلم *رحكى ەنرسل أنه نولى عمارة سورلثغرمن الثغور قال فوقسع في نفسي من ذلك شي وأن كان ذلك العمل سناخيرات بلس فرائض الاسلام والكن كان الامير الذي تولى في معلته من الظلمة قال فسألت سفيان رضي الله عنه فقال لاتكن عونالهم علىقليل ولاكترفقات همذاسور فىسدل القدالسلين فقال

أشبهة (وقد) جامل الحبرانه (حل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبن فقال من أين لسكم هذا فقيل من الشاة)ولفظ القوت من شاة كذا (فقال ومن أين لكم هذه الشاة فقيل من موضع كذا فشر ب منه وقال (الممعاشر الانبياء أمرنا أنلانا كل الأطيباولانعمل الاصالحا) كذافى القوت فالمالعراق رواء الطبراف مِن حديث أم هبدالله أخت شداد بن أوس بسسند ضعيف ﴿ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرِ المُؤْمِنِينَ عِما أَمْرِيهِ المرسلين فقال) عزمن قائل (يا أج الذين آمنوا كلوا من طيبات فارزقناك) كذاف القوت قال العراق ر والمسلمن حديث آبي هر برَّهْم قال سأحب القوت (فسأل صلى الله عليه وسلم عن أصل الشي وأصل أصله ولم يزدلان ماو راعذاك يتعذر موافظ القوت ولم بسأل عساسوي ذلك لانه قد يتعذر ولا يوقف على حقيقته (وُسْنِين) انشاءالله تعالى (ف)الكتاب الذي يليه وهو (كَتَاب الحلال والمَرام موضّع دجوب هـنا السؤال فانه عليه السلام كانُلانِساً ل عن كلما يعمل اليهُ بل يقبسل مأ سحولا كان أرمشر و باأرغير ذلك قال العراق روى أسعد من مديث مار انرسول الله صلى الله علمه وسلر بامر وايامر أة فذعت لهم شاة الحديث وفيه فأحَدْ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة فلريستطع أن يسْبغها فقال هذه شأة ذبحثُ بغيراذن أهلها الحديث وله منحديث أبئهر رة كأناذا أتى بعام من غير أهله سأل عنه الحديث وفي هذا اله كانلايسال عائيه منعندا هله والله أعلم (وانالله إحبان ينظر التاح الىمن بعامله فكل منسوبالى لمسلَّم أُرخيانة) أُرغصب (أُرسرتة) أُرفَسُاد (أُور بأُ) أُرحيلة أُرغيلة (فلايعامله) البِتَّة (وكذا الاحناد والطلة لايعاملهم البتة ولايعامل أصحابهم وأعوائهم لانهمعين بذلك على النالم) والهظ القوت بعدان أورد حسديث السؤال عن اللبن فلذاك قلنا أقلاات أموال التجار والصناع قد المتلطت بأموال الاجناد وهم يأخذون ذلك بغيرا ستعقاق فكانمن أكلالمال بالباطل اذقدوقفوا نفوسهم وارتبطو ادوابهم في سبيل الغصب فصار وايأخذون العطاء بغيرحق فلاعلكون ذلك ثم ينتشرفي أملاك التعا ووالصناع وهملاعيزون بين ذلكولا برغبون عنه لقلة التقوى وعدم ألورع فلذلك غلب الحرام لان الحلال انماهوفرع النقوى (وستلم عن رجل اله تولى عارة سور تغرمن النغور) ولفظ القوت وكان بمكة أمير قدامررجلا أن يقومه على الصناع في عمارة ثغر من الثغور (قال فوقع في افسي من ذلك شي فتركته وان كان ذلك العمل من الخيرات بل من فرائص الاسلام واسكن كان الامير الذي تولى ف معلمه من الطلة) قال (فسألت سفيات) الثورى (فقـال لاتـكنءونا لهم علىقليل ولا كثير فقلت) ياأباعبدالله (هذا سورفى سبيل الله للمسلمين) أى فهُومن وجوه الخير (قال نعم ولكن أقل مايدخل عليكُ أَن تُعب بقاُعهم ليوفوك أجول فنكون فدأ حببت بقاء من يعصى الله تُعالى كذاف القوت (وقدجاء في الخبر من دعاالله تعانى لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعمى الله في أرضه كذا في القوت وأورده الزيخشري في تفسير هود وقد ذكره المصنف ف ثلاثة مواضع أحسدها هنا والثانى فالباب الخامس من كاب الحسلال والحرام والثالث في آ فات اللسان قال العرآني لم أجده مرفوعا واغساأ ورده ابن أبي الدنياق كتاب العهت من قول أ الحسن وقدذ كر المصنف هكذاعلى الصواب في آفات اللسان اله فلت وكذا هو في السادس والسنين من الشُّعب البهتي من قول الحسن كاستانى المصنف في آفات اللسان وهو في ترجع الثوري من الحلية الآبي نعيم من قوله (وف الحديث ان الله تعالى بغضب) كذافى النسخ والرواية ليغضب (اذامد الفاسق) كذانى القوت فالكالعراق وواءابن أبي الدنياني كناب الصعت وابن عدى في الكامل وأبو يعلى والبيهتي فالشعب منحديث أنس بسند ضعيف (وفي خبراً خر من أكرم فاسقا فقد أعان على هدم الاسلام) كذافى القوت فالمالعراق غريب مذا اللفظ والمعروف من وقرصاحب بدعة الحديث رواه ابن عدى منحديث عائشة والطبراني فىالاوسط وأبونعيم فى الحلية من حديث عبدالله بن بشر باسانيسد ضعيفة

نم واسكن أقل مايد خسل عليك أن تحب هاءهم ليوفوك أحرك فتسكون قد أحببت بقاء من يعصى الله وقد جاء في الحسم من دعالظ الم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله في أرضه وفي الحديث ان الله المغضب إذا مدح الفاسق وفي حديث آخرين أسكرم فاسقاف فدا عان على هدم الاسلام

كودشول مقيان علىالمهدى وسددرج أبيض نقال ماسفسان أعطني الدواةحني أكهب فقال أخسرني أي تين تكتب فان كان عقبا أعطستان رطلت بعش الامراء من بعض العلماء الحبوسين عنده أن يناوله طينالعتميه الكاب فقال بادلني الكاب أولاحسني أنظرمافسه فهكذا كانوا تعسترزون عن معاونة الظلة ومعاملتهسم أشد أنواع الاعانة فينسخى أن يحتنمهاذووالدنهمارحدوا المه سلاويا لحلة فنبغى أن ينقسم الناس عنده الي من تعامل ومن لا يعامل ولكنمن يعامله أقلبمن لانعاما فيهذا الزمان فال بعضهم أتى على الناس زمان كان الرجل يدخل السوق ويقولمسن ترونكي أن أعامل من الناس فيقال له عامل من شنت ثم أتى زمان آخركانوا يقولون عامسل من شنت الافلانا وفلانا ثم أتى زمان آخوفسكان مقال لاتعامل أحسدا الآفلانا وفلاناو أخشى أن أتى زمان مذهب هدذاأ بضا وكا أنه قسد كان الذي كان يتعذرأن يكون انالله واما اليه واجعوت * السابع ينسغى أن راقب حبع محاری معاملت، مع کل واحسد من معامله فانه مراقب ويحاسب فليعسد

قَالُمَا بِدَا لِجُورِي كَاهِ الْمُوضُوعَةُ أَهُ قَلْتُهُ وَالْمُعْيِمِ مِنْ طُو يَقَالُطُمِ الْمُ عَنْ الْحُسن بن هلال الْمُ وَاقَّهُ وصن محدين محد الواسطى من أحدين معاوية عن ميسى بن ونس عن تورعن المعدان عن عبدالله بن يسر و روادان عدى أيضا وأنوتصر السخرى في الايانة من حديث ان عباس ورواه ابن عساكر من حديث ابن عباس ورواه أيونفسر السيرى أيضاعن ابنعر وابن عباس موقوفاورواه البيه فيعن ابراهيم ا سُمِيسرة مرسلاوا واد اسْ الجوري الله في الموضوعات فيرسديد غايته ان طرقه ضع لمة وأحد س معاوية من سندالمابراني حدث بالاباطيل وقال الذهبي ليس بثقة ومعنى الحديث ان البندع أوالفاسق مخالف السنةماثل من الاستقامة فن وقره حاول اعو جاج الاستقامة لاتمعاوية تقيض الشي معاوية لدفع ذلك الشئ وهذامن باب التغليظ والزحوالشديد (وقد أدخل سغيات) الثورى (على المهدى) لدين الله تحدبت عبدالله بن على بن عبدالله بن عباس (و بيد م) أى المهدى (درج أبيض) وهو بالضم طاقة ورق يكتب عليها والجع ادراج (فقال) له (يأسفيان) ولفظ القوت فقال الثورى بأنا عبد الله (اعطني الدواة حنى أكتب فقال) سفيان (أشمرنى أى شئ تكتب فان كان حقا أعطيتك) وهذامن الورع وكان الثورى يقول يقال نوم القيامة ليقم وكلة السوء وأعوانهم فالبغن لاق لهم دواة أوثرى لهم قلساأو حل المسممدادا أو أعانتهم على أمرقهومعهم (وطلب بعض الامراء من بعض العلماء الهبوسن عنده أن بناوله طمناله عنديه كَتَابِاً) ولفظ القوتُ وكان بعض العلماء قد حبس في ديوان بعض الامراء فكتب الامير كَتَا بافقال له الامير ناولني الطين ستى أختم به المكتاب (فقال) ذلك العالم (ناولني الكتاب أوّلا حي أنفار فسه) وليس في القوت أوَّلا قال ولم يناولُهُ (فهكذا كانواليحترزون عن مُعاونة الظلة) ويفرون منها وقُدْقيل في تفسسير قوله تعسالى أحشروا الذين طلواوأز وأجهمأى اشباههم وأعوائهم (ومعاملتهم أشدأ نواع الاعانة فينبغى أن يجتنبه ذو والدين ماو جدوا اليه سبيلا وعما يلحق بمعاونته سم معاونة من يعاملهم كالخياط والجزار والحُدادُ وغيرهم قَن باع الهم شيأ فقد أعَّانهم وقد تقدم أن و جلاماً الى إن البارك فقال الى تعياط فرعا خطت شمية البعض وكالاء السلطان فاذا ترى أكون من أعوان الظلة فقال است من أعوان الظلة بل أنتسن الظلة انحاأ عوان الظلمتين يبيع منسان الابر والحبوط وف القوت واستعبله أن يتوخى ف البيع والشراء و يقترى أهسل التقوى والدين و يسأل عن يريد أن يبايعه و يشاريه وأكره لهمعامله من اليتورع من الحرام أومن الغالب على ماله الشهات وحد تناعن محسدت شيبة قال كتب غلام ابن الميارك اليه المانبايع أقواما يبايعون السلطان فكتب اليه ابن المبارك اذا كان الرجل يباسع السلطان وغسيره فبايعه واذا قضاك شيأ فأقبص منه الاأن يقضيك شيأ تعرفه بعينه حوامافلا تأخسذه واذا كان لايبايدم الاالسلطان فلاتبايعة (و بالحلة فيتبغى أن ينقسم الناس عنده الىمن يعامل ومن لا يعامل وليكن من يعامله أقل بمن لا يعامل في هذا الزمان قال بعضهم) ولفظ القوت وحدثنا بعض الشيوغ عن شَجِّه من الخلف الصالح قالم (أقى على الناس زمان كان الرجسل بدخسل السوف ويقول) ولفظ القون يأتى على مشيخة الاسوآق فيقُول (من ترون لى أن أعامل من الناس فيقال عامل من شنتْ ثم أتى على الناس ومان آخر كان يقال عامل من شئتُ الافلانا وفلانا ثم أتى وقت آخر مكان يقال ولفظا لقود قال و نحن في زمان اذاقيل لنا من نعامل من الناس فيقال (لا تعامل) أحدا (الإفلاناو أخشى أن يأتى زمان يذهب هذا أيضا) زا دالم نف (وكائه قد كان الذي خاف أن يكون فانالله وأنا اليه واجعون فلت وهذا فى ومن المصنف في آخرا لقرن الخامس وقدمضي نحوستمائة سنة الان وأمافى زماننا فالمميبة أعظم مماذكر ولاحول ولاقوة الايالله العلى العظيم اللهم اختم لنا بخير آمين (السابع أن واقب جيم عجارى معاملته في كل واحد من معامليه فانه مراقب وعاسب) ومسول عن ذلك كاسال من كأن على علم من الدين والاعدان (فليعد الجواب إليوم الحساب) أى عاسبة الاعدال (والعقاب في كل فعله وقوله) ومأخطر بباله (واله لم أقدم عليه اولاجل

ماذا فانه يضال انه نوقف التاح بوم القمامة معركل رحل كان باعه نسأونفة و محاستين كل واحد محاسبة علىعدد منعامله قال بعصهم رأيت بعض التعارف النوم ققلت ماذا فعل الله ملك فقال تشرعلي خسنألف حيفة فقلت هذه كالهاذنو ب ققالهذه معاملات الناس بعددكل انسان عاملته في الدندالتكل. انسان عصفة مقردة فما ينى ربينهمن أقلمعاملته الى آخرهانهسذاماعيلى المكتسب فيعله من العدل والاحسان والشفقة على الدس هان اقتصر على العدل كان من الصالحسن وان أضاف السه الاحسان كأنس المقرس وانراى معودلك وظائف الدنكا ذكر في الباب الحيامس كأنس الصديقن والله أعدلم بالصواب تم كاب آدان الكسب والمعيشة عمداللهومنه

ماذًا) فعل كذا أوقال كذا (فانه يقال انه بوقف التاحر بوم القيامة مع كل رجل كان باعه شيأ) في الدندا (وقفةو يحاسب عن كل واحد معاسبة عدد من عامله) ولفظ القوت ويقال ان البائم بوقف بوم القيامة مع كلدجل باعه وففة ويحاسب كلأحد محاسبة على عدد من اشترى منه ومن عامله في الدنيا (قال بعضهم رأيت بعض التحارف النوم فقلت مافعل الله بك قال نشر على خسوت الف صيفة) مفردة (فيما بيني وبينه فقلت أهذه كاهاذنو بفقيل هذه معاملات الناس عددما مخنت عاملته في الدني الكيل انسان صيفة مفردة فيمابينك وبينه من أوَّل المعاملة الى آخرها) هكذا أو رده صاحب القوت (فهذا) الذي ذكريًّا ه من (ماعلى المكتسب في معاملته من العدل والاحسان والشفع تعلى الدين فان اقتصر على العدل) الذي هو ترك ألظام (كان من الصالحين وان أضاف السه الاحسان كان من المقربين فان واع مع ذال وظائف الدين كاذ كرناه في الباب الخامس) من هذا الكتاب (كان من الصديقين) فالمقامات متفاوته على هذا الترتيب فالاول مقام الصلاح واليمالاشارة بقوله أن الله يأس بالعدل وألثاني مقام المقرين واليه الاشارة يقوله تعالى والاحسان وايناء ذى القربي والثالث مقام الصديقية واليه الاشارة فيقية الا يه (والله أعلم)ويه تم كلب الكسب والحدقه وحد ، وصلى الله وسلم على من لأنبي بعده ولوحدهناف بعض النسط بحمدالله وسلى الله على كل عبد مصطفى فرغ من تسويدهذا الكتاب المبارك العردالفقر الحاللة تعالىأ والفيض حجرس تضي الحسيني لطف الله به وأخد دسده في الشدا لدوالكروب وأتعاه من كل صنق وحالاعنه الحطوب عند أدان ظهر يوم السنت خامس عشر جادى الارلى منشهور سنة وورر أراناالله خبرها وكفانا ضبيرها آمين

* (تما لجزء الحامس ويليه الجزء السادس أقله كتاب الحلال والحرام)*

* (فهرست الجزء الخامس من المحاف المددة المتقين شرح أسرارا حياء عادم الدين) *					
عضفة		العيفة			
٧٢ دعاء ايراهيم تأدهم وضي الله عنه	كتابالاذ كار والنعوان دنيه خسة أيواب	۲			
٧٤ الباب الرابع في أدعية مأثورة عن رسول الله	الباب الاولى فنسيلة الذكرعسلي الجسلة	٤			
صلى الله عديد وسلم وعن أصحابه رمنى	والتقصيل				
مرتحقا	فنيلة بمجالس الذك	۸			
٨٢ أ فواع الأستعاذة المأثورة عن رسول الله صلى	فضيلة التهليل	1 -			
اللهعليه وسلم	فضياة التسبيع والتصميد وبغية الاذكار				
 ٨٨ الباب الخامس ف الادعية المأثورة عند كل 	الباب الثاني آداب الدعاء وفضل بعش	44			
حادثمن الحوادث	الادعيةالمأثورة	1			
۱۱۸ (کتاب ترتیب الادرادفی الادقات وقیسه	قضيلة الدعاء				
بأيات)	الأسالية المالية المال	7 1			
١٢١ الباب الاقل ف فضيلة الاوراد وترتيبها	فصل ف أدعية الانبياء المحكية ف القرآن	ŧ۳			
١٢٥ سان أعداد الاورادو ترتيها	فضيلة الصلاة على رسول الله مسلى الله عليه	٤A			
.10 بيان أوراد الليل وهي خسة	وسلم وفضله				
197 بيان اختلاف الاوراد باختلاف الاحوال	فصل في سان أن المسلاة على النبي سلى الله	91			
وا الباب الثانى فى الاسباب الميسرة لقيام الليل	عليموسلم تشغمن ثواباعظيميا				
فضلة احياهما بين العشاءين	فضيلة الاستغفار	0 3			
١٨٢ فضالة قيام الليل	الباب الثالث في أدعية مأ ثورة	35			
١٩٢ بيان الاسباب التي بهايتيسرفيام الليل	دعامرسول الله صلى الله عايه وسلم بعدر كعتى	34			
١٩٨ بيان طرف القسمة لأحزاء الليل	الفيعر				
٢٠٥ بيان الليالى الفاضلة المرجوَّة بها الفضل	دعاء عائشة رضي الله عنها	33			
٢٠٨ (كتاب آداب الاكلوفيه أربعة أبواب)	دعاءفا طمعرصي الله عنها	1			
٢١٦ البابالاقلفيا لابدالمنفرد منهوهوثلاثة	دهدای در استانی رسی المسا				
أقسام	دعاء بريدة الاسلى رضى الله عنه	77			
م ١٦ القسم الاول فى الاكداب التى تتقسدم عسلى	دعاءقه صة ن المخارق وضي الله عنه				
الا كلوهي سبعة	دعاء بي الدود ، وهي الله عليه	٦٨			
٢١٧ القسم الثاني في آداب اله الاكل	دعاماراهم الخليل عليمالسالا والسالام				
ورم القسم الثالث ما يستحب بعد الطعام	دعا عليه الدم	19			
٢٠٧ الساب الشائي فيما زيد بسبب الاجتماع	دعاءا الحضرعليه السلام				
والمشاركة في الاكل	دعاءمعروف المكرخيرضي اللهءنه	٧٠			
رم الباب الثالث في آداب تقديم الطعام الى	دعاءعتبة الغلام رمني الله عنه	ľ			
المهنب المساحق والمساور المساور المساو	دعاء آ دم عليه السلام	V (
	دعامعلى بن أبي طالب رضى الله عنه	! !			
امهم الباب الرابيع في الماب الميان امهم فصل بجمع آدا با ومناهي طبية وشرعية	دعاء الزالمع مروه وسلم ان التمي وتسبيعانه	Yr			
-22:3::2::0::11	رمنى الله عنه				

٢٨١ (كابآداب النكاح رفيه ثلاثة أبواب) ١٩١ الثاني مشرالطلاق ٢٨٢ ألباب الاول ف الترغيب في النكاع والترغيب ٢٩٣ فصل في تعريف اللع وهم نصل فأنالط لاق يكون سبباويدعيا ٢٨٥ الترغيب فى النكاح وواحداومكروها روع آفات السكام وفوائده مع القسم الثاني من هدنا البابق ذكر حقوق ٢٢٤ الباب الثاني فيسامري طلة العقد الزوج على الزوجة ووم الماب الثالث في آداب الماشرة وفيه اثناءه 113 (كَتَابِآدابالكسب والمعاش) ٣١٦ البابالاوّل ف فضل الكسب والحث عليه الادبالاولالولية مم، الباب الثانى عسلم الحكسب بطريق ٢٥١ الادب الثاني سسن الخلق معهن البيع الخ جاء العقد الاقل البيج مع المقد الثانى عقد الربا ووم الثالث الماعية واللاعية ٢٥٦ الرابع مان لاينيسط فى الدعاية وص الماس الاعتدال في الغرة 103 العقدالثالث السلم عوم السادس الاعتدال في النبقة ٨٥٤ العقدالرا؛ حالاحارة والسابع نعلم أحكام الميض وتعليم لها مرع العقدالخامسالقراض ٣٦٧ الثامن العدل بن نسائه ع٧٤ العقدالسادسالشركة ۲۶۹ التاسع فى النشوز ۲۷۱ العاشر فى آداب الجاع ٤٧٧ الباب الثالث في بيان العدل واجتناب إلفالم فالمعاملة ٣٨٤ الحادىءشرف آداب الولادة رهي خسة ٧٧٤ القسم الاؤل فيما يم ضروره والأواع الاقلأنلايكثرفرحمالذ كرالخ ممع القسم الثاني ما يخص ضرره العامل الثانى أن يؤذن في اذنه ع الباب الرابع فالاحسان فالمعاملة الثالثات المعامس الاسماء الباب الخامس فى شفقة التأجره لى دينه فيما يخصه و بعم آخرته . ٢٩ الرابع العقيقة وم الحامس أن عنكه

(تحث الفهرست)

To: www.al-mostafa.com